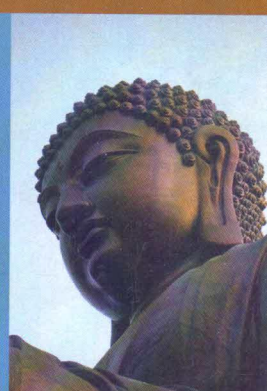
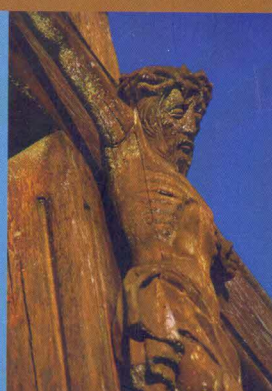
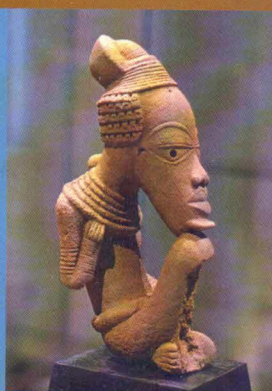
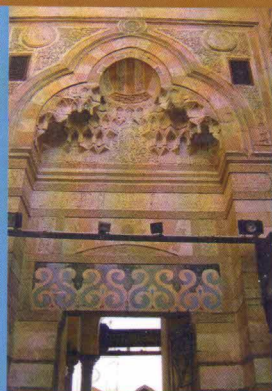


معجم الأديان

الدليل الكامل للأديان العالمية

تحرير: جون ر. هينليس
ترجمة: هاشم أحمد محمد
مراجعة وتقديم: عبد الرحمن الشيخ



Dictionary of Religions

The Complete Guide to World Religions

Edited by: John R. Hinnells

Translated by: Hashem Ahmed Mohamed

Revised and introduced by: Abd Al-Rahman Al-shikh

1381

الدليل الكامل للأديان العالمية

(معجم الأديان)

المركز القومي للترجمة
إشراف: جابر عصفور

- العدد: 1381
- الدليل الكامل للأديان العالمية (معجم الأديان)
- جون ر. هينليس
- هاشم أحمد محمد
- عبد الرحمن عبد الله الشيخ
- الطبعة الأولى 2010

هذه الترجمة العربية لمعجم:

The Penguin Dictionary of Religions
2nd Edition

By: prof. John R. Hinnells

Copyright © John R. Hinnells, 1997

First Published in the United kingdom by
Penguin Books Ltd, 1997

"The moral rights of the author have been asserted"

حقوق الترجمة والنشر بالعربية محفوظة للمركز القومي للترجمة

شارع الجبلية بالأوبرا - الجزيرة - القاهرة ت: ٢٧٣٥٤٥٢٤ - ٢٧٣٥٤٥٢٦ فاكس: ٢٧٣٥٤٥٥٤

El Gabalaya St., Opera House, El Gezira, Cairo

Tel.: 27354524 – 27354526 Fax: 27354554

الدليل الكامل للأديان العالمية

معجم الأديان

تحرير: جون ر. هينليس

ترجمة: هاشم أحمد محمد

مراجعة وتقديم: عبد الرحمن عبد الله الشيخ



2010

بطاقة المهرسة

إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

إدارة الشئون الفنية

ر. هينليس ، جون

الدليل الكامل للأديان العالمية (معجم الأديان) / تحرير: جون
ر. هينليس، ترجمة: هاشم أحمد محمد ، مراجعة وتقديم: عبد الرحمن
عبد الله الشيخ؛

ط ١ - القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠١٠

٨٩٢ ص، ٢٤ سم

(أ) محمد، هاشم أحمد (مترجم)

(ب) الشيخ، عبد الرحمن عبدالله (مراجع ومقدم)

٢٠٠، ٣

(ج) العنوان

رقم الإيداع ١٣٤٧٣ / ٢٠٠٩

الترقيم الدولي: I.S.B.N 978-977-479-450-1

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

تهدف إصدارات المركز القومي للترجمة إلى تقديم الاتجاهات والمذاهب الفكرية المختلفة
للقارئ العربى وتعرفه بها، والأفكار التى تتضمنها هى اجتهادات أصحابها فى ثقافتهم ولا
تعبر بالضرورة عن رأى المركز.

المحتويات

VIIمقدمة المحرر
XIIIمقدمة الترجمة العربية
XVقائمة بالمحتويات تبعا للمجال الجغرافي للموضوعات والمؤلف
821مسرد عربي /إنجليزي بالمصطلحات الواردة بالكتاب (من وضع المترجم)....

مقدمة المحرر

هذه هي الطبعة الحديثة لمعجم جديد للأديان، الذي استحدث عن معجم بنجوين للأديان، الذي نُشر لأول مرة عام ١٩٨٤، وقد أُجريت على هذا المعجم تغييرات وإضافات كثيرة حتى يصدق عليه مسمى "معجم جديد"، فقد زاد عدد المشاركين من تسعة وعشرين مشاركا إلى خمسة وستين مشاركا (يمثلون اثنتي عشرة دولة من أنحاء المعمورة)، وقد أضيفت إليه أقسام جديدة تماما، وخصوصاً الحركات الدينية في المنطقة الأفرو-كاريبية، والتطورات الحديثة في أمريكا الشمالية، والأديان التقليدية في أمريكا اللاتينية، والحركات الدينية الجديدة في اليابان. وهناك موضوع آخر مهم، ألا وهو الأديان المهاجرة (أي؛ الهندوسية في منطقة الكاريبي، وفي أفريقيا، وفي بريطانيا وأمريكا. والإسلام في أوروبا، وأمريكا وفي أماكن أخرى. ومجموعات السيخ المختلفة)، هذا بالإضافة إلى مواد عن مجموعات وجدت بالدرجة الأولى في مناطق شتى، مثل: ديوباندي Deobandi وبريلفي Bareilvi. وقد حدث تغيير على نطاق واسع في بعض الموضوعات الرئيسية (وخصوصاً الهندوسية والبوذية والمسيحية الشرقية والأولى)، وأعيدت صياغة موضوعات أخرى (دراسة الدين، وأتباع اليانية، والحركات الدينية الجديدة في الغرب، والغنوسطيون (العرفانيون)، والمانويون، والماندايون). وقد استحدثت موضوعات جديدة تماما (أهل الحق، والدين الضمني، واليزيدية، والكتابات الزرادشتية الزائفة). وقد تم تحديث معظم محتوى المواد، وثبت مراجعها كي تتضمن أوجه التقدم التي حدثت في الدراسات العلمية والتطورات الحديثة للأديان (وعلى سبيل المثال، التطورات التي طرأت على الحركات الدينية الجديدة). في حين حدث توسيع للأقسام الموجودة؛ حيث انصب معظم الاهتمام الجديد على (مع أنه ليس من كافة الوجوه) التطورات والممارسات الحديثة (فقد تم إدخال مواد جديدة، على سبيل المثال، عن عادات اليهود والسيخ، وطقوس وأعياد الهندوس، والتعددية الدينية).

ومن المهام الأساسية لأي معجم، تعريف المصطلحات، غير أنه قد يكون من المناسب أحيانا أن تجمع التفسيرات مع بعضها البعض تحت فقرة جامعة، وتقرر في بعض الحالات أن تكون الفقرات الجامعة الأكثر فاعلية هي المواد (المداخل) التي

تتناول قطاعا جغرافيا (مثل: الإسلام في أمريكا أو أفريقيا، أو المسيحية في كوريا)، وهي الحالة التي طبقتها مع التقاليد (الدينية) المحلية لأمريكا اللاتينية، حيث اتضح أن أكثر الطرق فاعلية لتناول هذا الكم الهائل من المواد من قارة بهذه الضخامة، هو أن تكون هناك تصنيفات دينية عريضة، ومواد عن الأديان وأماكنها داخل هذه التصنيفات العريضة (انظر قائمة المحتويات). وفي حالة المسيحية، كان هناك "تميز إيجابي" لصالح أبعاد الدين التي لم تمثل بشكل جيد في العديد من المنشورات العامة، وخصوصاً المسيحية الشرقية من حيث روحانياتها وممارساتها. وقد أدخلت بعض المواد الإضافية لتغطية المصطلحات التي تقدم موضوعات مقارنة بين ثقافتين أو أكثر من الثقافات المختلفة. على سبيل المثال المواد المتعلقة بالجنس Gender (من حيث الذكورة والأنوثة)، والتصوف، والحج إلى الأماكن المقدسة، و"سكرات الموت" والجنسانية sexuality. وفي عدد من المجالات (الهندوسية، على سبيل المثال)، كان هناك اهتمام كبير بالمصطلحات الخاصة بموضوع الأيقونات الدينية. وقد أضيفت مواد أيضاً عن المداخل المعرفية لدراسة الدين ومفرداته (أي التفسير السيكلوجي والفلسفي والسوسيولوجي والعلمي للدين).

هناك طريقتان لتعريف المصطلحات: الأولى؛ تناول المصطلح بطريقة مختصرة جداً أو بإيراد المصطلح في سياق مواد أطول. وقد استخدمنا هذه الطريقة البديلة الثانية بصورة أكبر عن الطبعة الأولى، مع إضافة بعض المواد الطويلة نسبياً (مثل دراسة الدين، والجنس Gender (من حيث الذكورة والأنوثة)، والتصوف Mysticism)، وفي كلتا الحالتين حتى تكون قراءة المعجم الجديد ممتعة، وذلك مطلوب عند تفسير أحد المصطلحات بشكل جيد عندما يكون مرتبطاً بمصطلح آخر، وبذلك يكون أسهل في المواد الطويلة.

وتستحق طريقة الصياغة والتناول التي اتبعناها في هذا القاموس تعليقا، ففي بعض الموضوعات (وخصوصاً المسيحية الغربية Western Christianity) يمكن الحصول على كثير من المواد المنشورة بسهولة، وفي تلك الحالات، كان توجيهنا كتابة مقالات أقصر بنسبة كبيرة. وعندما يكون المعروف أو متاح من المواد قليلاً، كال تقويم الهندوسي Hindu calendar، على سبيل المثال، ففي تلك الحالة قمنا بتقديم مادة أطول. وعلى ذلك، فإن مجموع الكلمات المخصصة لدين معين، لا تتحدد نتيجة لذلك بعدد الكلمات عن ذلك الدين، ولا يكون مجموع الكلمات بالضرورة محددا للأهمية

المرتبطة بموضوع معين. ومن الواضح أن عدد المداخل الببليوغرافية (المراجع) تتناسب بشكل أكبر بالنسبة للمواد القصيرة في الموضوعات الموثقة بشكل جيد. وعلى الرغم من وجود مواد عن بعض الأشخاص، فلم تبرز الأسماء بشكل عام كقدرات رئيسية (حيث لا يمكن حذف شخصيات مهمة، مثل محمد أو المسيح)؛ لأنه قد تم نشر أعمال مرجعية عن السير الذاتية في كتابي WHO'S WHO OF RELIGIOONS (ماكميلان، ١٩٩١؛ بنجوين، ١٩٩٦). وعلى الرغم من أننا خصصنا مساحة كبيرة للأديان المنتشرة في جميع أنحاء المعمورة، فقد فسر مصطلح "دين" religion بصورة تُشمل ليتضمن كل ما وصف بأنه "البدايل العلمانية" secular alternatives كالماركسية Marxism والحركة الإنسانية Humanism بالإضافة إلى علم التنجيم astrology. ونظرا للاهتمام المتزايد بمسائل السحر والتنجيم occult، بينما لا يتوفر المزيد من المواد المؤكدة عنها، فقد رُؤى من الأهمية تخصيص قدر لا بأس به من الحديث عن هذا المجال هنا.

وفريق العمل المكون من خمسة وستين باحثا، لم يأتوا فقط من قارات مختلفة، من أمريكا اللاتينية إلى اليابان وأوروبا والولايات المتحدة وأستراليا، بل جاءوا أيضا من جهات أكاديمية متنوعة — مثل: المؤرخون والمستشرقون، والمتخصصون في آداب الإغريق والرومان، وعلماء الآثار القديمة، وعلماء الاجتماع، والأنثروبولوجيون، وعلماء اللغويات، والمتخصصون في تاريخ الفنون، والفلاسفة، وعلماء اللاهوت — ليظهروا الأوجه المختلفة لدراسة الأديان. وقد أولي اهتمام لاستخدام كل من اهتماماتهم التخصصية، وكذلك لتقديم طريقة واضحة بدرجة معقولة للأديان الخاصة. ومن الواضح، أن الاهتمامات المختلفة أساسية في معالجة موضوعات مختلفة، على سبيل المثال، المصادر الأثرية للأديان القديمة في مصر، والدليل العصري لحركات الأديان الجديدة في الغرب New Religious Movements in the West. وعلى الرغم من ذلك، فمن المهم أن يثق القارئ في أن المعجم يعكس مدخلا متوازنا للموضوع ككل والأديان المحددة أيضا. ولهذا السبب، فقد زود المؤلفون بسلسلة مكونة من ثلاثين موضوعا، تتضمن العقائد والممارسات، والناس والأماكن، والنصوص والفنون، والمجتمع والمؤسسات الاجتماعية، لكي يشكلوا مادتهم وفقا لها. ويعبر المحرر عن امتنانه للأسلوب الذي تعاون من خلاله المؤلفون في هذا العمل المهم والشاق في نفس الوقت.

ويحتل تفسير المصطلحات لب المعجم، غير أن هناك قطاعين إضافيين ومهمين بالنسبة للمعجم، ألا وهما: ثبت المراجع والكشاف. وبالنسبة للمتخصص الذي ينتقل خارج مجاله، وبالنسبة للقارئ المهتم الذي يرغب في متابعة موضوع معين بصورة أعمق وأشمل عن المادة التي يقدمها المعجم، فإن ثبت المراجع الشامل يقدم مرشدا مفيدا عن شبكة مستفيضة من المعلومات. ويقدم أسلوب الإشارات المرجعية الذي استخدم مرجعا إما لكتب عن تفاصيل محددة تماما داخل المادة، أو لأبحاث عامة تتعلق بموضوع القطعة ككل. والهدف من ذلك هو إثراء قيمة المعجم كوسيلة لتوسيع المعرفة، دون الانتقاص بأية حال من الفائدة العظيمة للنص. وأحت الأبحاث التسويقية للطبعة الأولى بأن القراء قد استحسنا ثبت المراجع على وجه الخصوص. وفي المعجم الجديد، لا توجد إضافات فقط تبرز آخر المعارف والعلوم، بل هناك أيضا بعض الإشارات إلى كتب بلغات أخرى غير اللغة الإنجليزية، وفي حالات قليلة هناك إشارة إلى المقالات الموجودة في الدوريات الرئيسية التي تهتم المتخصص، بينما تستبقي معظم المراجع للقارئ العام.

وغالبا ما يكون من الصعب تعيين حدود دقيقة للموضوعات، كما هو الحال بالنسبة للأديان. وتظهر هذه المشكلة بشكل ضخم على وجه الخصوص في هذا الكتاب فيما يتعلق بثبت المراجع (أي؛ التمييز بين المجالات المختلفة "لدراسة الأديان" وبين "دراسات مقارنة الثقافات المختلفة") والكشاف. وكان الحل المقترح هو الاستخدام المتكرر للإشارة المرجعية "انظر أيضا".

وقد يبدو من أول نظرة أن الكشاف أو المسرد الألفبائي غير ضروري لأي معجم. وعلى الرغم من ذلك، فإنه ضروري هنا؛ إذ يوفر للقارئ إمكانية معقولة للتوصل إلى عدة آلاف من المصطلحات المشروحة داخل ٤٠٠ مادة. كل مادة يصل عدد كلماتها إلى ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ كلمة تتناول مصطلحا فنيا واحدا؛ ونقل على سبيل المثال، مادة عن كونفوشيوس Confucius أو يوجا Yoga، فإنه يجري تفسير عدد من الكلمات المهمة داخل هذا المقالة الشاملة. ويعتبر هذا أمر لا بد منه؛ لأن كلمة واحدة تتطلب عادة تفسيراً ضمن - أو مع - كلمة أخرى. ولذلك السبب، فإن الكلمة الرئيسية (التي تكون على رأس المادة) لمادة غالبا ما تؤدي وظيفة المصطلح الشامل، حيث يوضح من خلالها عدة مصطلحات. وينطبق هذا الوضع بصفة خاصة على تفسير مجموعة مصطلحات تحت عناوين عامة (أي؛ في المواد الإقليمية). ويقدم الكشاف دليلا لهذه التفسيرات العديدة.

وهناك هدف آخر للكشاف index (أو الفهرس الألفبائي)، فرعوس الموضوعات عادة ما تكون مصطلحات فنية من الأديان المعنية وليست كلمات إنجليزية شائعة. وعلى سبيل المثال؛ تظهر معتقدات السيخ عن الله تحت الكلمة الرئيسية أكال بوراخ Akal Purakh، وليست تحت "الله (معتقدات السيخ عن Sikh doctrine of)". وهناك سببان لهذا: أولاً؛ سوف يعني البديل أن عناوين عامة مثل "الله" God أو "مجموعة طقوس أو شعائر"، تتطلب ما يصل إلى ثلاثين وجهة نظر على وفق وجهات نظر أديان مختلفة منها تتعلق بالموضوعات المختلفة المتضمنة بالمعجم. وثانياً؛ إن استخدام مصطلحات إنجليزية عامة كهذه سيتوجب فرض مفاهيم غريبة على المادة، ويمكن لهذا السبب أن يشتت المفاهيم غير الغربية. وأحياناً، اعتبر المؤلفون أن هذا ليس خطراً، لكنه أداة معينة، وخصوصاً عندما تدرج مجموعة من الأديان تحت عنوان واحد، كما في حالة رأس موضوع على شاكلة: الشرق الأدنى القديم Ancient Near Eastern، حينما لا يوجد مصطلح فني واحد من دين محدد بعينه. وعلى أساس أنه يفضل بشكل عام أن تكون هناك مصطلحات فنية تتخذ ككلمات رئيسية head words، فقد رُوي أنه من الضروري لإرشاد القارئ الذي يرغب في معرفة التعاليم التي جاءت عن دين معين في موضوع ولا يعلم ما هو المصطلح الفني المناسب، لذا يتضمن الكشاف (أو المسرد الألفبائي) مصطلحات إنجليزية يجد القارئ فيها الفكرة التي يبحث عنها. وفي مثال السيخ، تعتبر كلمة أكال بوراخ Akal Purakh كلمة رئيسية، لكنه أشير إليها أيضاً في الكشاف تحت "الله". وعلى ذلك، فمن الممكن البحث عن موضوعات في عدة أديان دون أن يكون هناك سابق معرفة بكل المصطلحات الفنية.

وقد أولي اهتمام كبير لإمكانية تضمين دليل لطريقة النطق pronunciation. ونظراً للتغيرات العديدة في تلفظ اللغات الرئيسية، فقد استبعد ذلك بصورة نهائية، بشيء من التردد، على أنه شيء مرغوب فيه بشدة لكنه لا يمكن تطبيقه عملياً.

والعلامات الصوتية (التي توضع تحت الحرف أو فوقه)، التي لم تستخدم في متن النص، تم تضمينها في الكشاف لمن يهمل الأمر من القراء.

وبسبب الفروض الدينية المتضمنة في مختصرات مثل "قبل الميلاد" أو "بعد الميلاد"، التي تقترض النظر إلى يسوع المسيح Jesus بأنه المسيا Messiah أو الرب Lord، ولأن هذه الفروض لا تجد قبولا لدى العديد من المتدينين الذين ينتمون إلى أديان أخرى، فقد استخدمنا في هذا المعجم مختصرات بديلة مثل، قبل الحقبة المسيحية وبعد الحقبة المسيحية، ولا تشكل هذه التسميات أية فروض نفرضها على

الوضع الديني لشخص. وبالنسبة للقراء الذين لم يألّفوا مثل هذا الاستخدام، فقد يقال إنه عام ١٩٩٥ بعد الميلاد، تشير إلى نفس العام وهو ١٩٩٥ من التقويم الميلادي: فالتاريخ ثابت، وما يتغير هو التسمية فقط. وبالمثل، فقد أُستخدم مصطلح الكتاب المقدس العبري، بدلا من "العهد القديم"، لأن الأخير يعتبر مصطلحا مسيحيا على وجه الخصوص؛ إذ يتضمن ذلك وجود عهد جديد New Testament. ومن منظور يهودي تقليدي، فليس هو العهد القديم Old Testament بل هو الكتاب المقدس الموجود (الحي). ويعتبر "الكتاب المقدس العبري" Hebrew Bible من الناحية الدينية مصطلحا محايدا؛ لأنه لا يدل على "نسبته للديانة اليهودية وحدها"، لكنه يشير ببساطة إلى اللغة التي كتب بها معظمه.

وبما أن العالم يقترب من الألفية الثالثة بعد الميلاد، وقد جعلت وسائل الاتصال والانتقال شعوبه أكثر تقاربا، ومن ثم فهناك اتصال متزايد بين الناس والثقافات. وبشكل الاهتمام المتزايد بدراسة الأديان سوف رائجة للكتب المؤلفة عن الأديان "الأخرى". ومع تزايد هذه الكتابات الدينية وتطور وسائل الاتصال بين الناس، لذا فهناك حاجة ماسة لفهم المفردات الخاصة التي يستخدمها هؤلاء الذين يمارسون طقوس دين معين، وحاجة ملحة لفهم ما يكتب عنهم. وقد وصف أحد المراجعين في صحيفة دينية الطبعة الأولى بأنها "مصادفة سعيدة لم تكن منتظرة!". وعلى الرغم من أنني امتدح مثل هذا الإطراء، فإنني أرجو أن يعود هذا المعجم الجديد بفائدة أكبر من المعجم السابق.

جون . ر. هينليس

مقدمة الترجمة العربية

يتميز هذا المعجم الجديد للأديان بأنه معجم حي؛ بمعنى أن مصادره لا تقتصر على الوثائق والكتب التراثية للأديان، وإنما اعتمد مؤلفو مواد على المسوح الاجتماعية والأنثروبولوجية أيضاً، فأتى المعجم في عدد كبير من مواد ممثلاً للواقع المعاش، وبلغ من اتجاهه العملي هذا أنه أدرج مواد لم يتم التعارف عليها على أنها دين، لكنها سرت- بالفعل- مسرى الدين مثل الماركسية والحركات الإنسانية والتوظيف النبوي للنجوم والأجرام السماوية، إلخ . وبلغ من حيدة هذا المعجم أنه لم يستخدم عبارة مثل قبل الميلاد أو بعد (أي قبل ميلاد المسيح أو بعد ميلاده) وإنما استخدم مختصراً يفيد قبل الحقبة المسيحية أو بعدها، حتى لا يفرض على القارئ- على حد تعبير محرر المعجم- أية مفاهيم قد لا يوافق عليها، ولم يصف هذا المعجم أية عبارة ذات مفهوم ديني توقيري أو تقديسي لوصف أية شخصية من الشخصيات الواردة، وقد حذونا حذوه عند مراجعة هذه الترجمة، فلم نصف من عندنا مثل هذه العبارات وإن كنا رددناها في نفوسنا على وفق مفهومنا لدور هذه الشخصيات.

ومقالات هذا المعجم مكثفة جداً، وخالية من أي استطراد شارح، لذلك يصعب على القارئ الميتم أن يتابع بعض المقالات إلا بمتابعة مقالات أخرى في المعجم نفسه، لذا عمد محررو هذا المعجم إلى كثير من الإحالات أهمها كتابة الموضوع المحال إليه بحروف إنجليزية كبيرة (كابيتال) ليرجع إليها القارئ استكمالاً للموضوع في هذا المعجم نفسه، بالإضافة إلى إحالات أخرى رابطة مثل إحالة (انظر أيضاً)، لذلك أوصينا بالتركيز على هذه الإحالات عند طباعة هذا المعجم وكتابتها بالإنجليزية والعربية.

وقد بذلنا عند المراجعة جهوداً مصنيّة لتحقيق المصطلحات وضبط مفاهيمها، وفضلنا استخدام المصطلحات الشائعة بين أخواننا المسيحيين في مصر، عند تناول الطوائف الدينية، والمصطلحات العبرية الشائعة عند يهود اليوم عند ترجمة مصطلحات اليهودية، وحاولنا- بقدر الإمكان- أن تكون المفاهيم واضحة، وأن يكون الأسلوب مستقيماً، متغاضين شيئاً ما عن جماله.

ونظرا للتناول الشامل لهذا المعجم، وجدته وحيويته وربط السياق الديني بالسياقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، فهو يمثل إضافة حقيقية وضرورية للمكتبة العربية.

عبد الرحمن عبد الله الشيخ

قائمة بالمحتويات

تبعاً للمجال الجغرافي والمؤلف

أديان أفريقية [II]

African Religions

بروفسور أدريان هاستنجز، جامعة ليدز

أديان أفريقية	استحواذ الأرواح	ديانة جاندا	أروفا
ديانة قبائل أكان	ميزيمو	نكيسي	ديانة لفديو
توقير الأسلاف (أفريقية)	ديانة إيجبو	الدين النيلي	أوريشا
باجر	ديانة مندي	مواري	إيفا
ديانة البانتو	مبونا	نياو	نجانجا
تشيسنجو	ديانة الشيلوك	ديانة النوير	نزامبي
ديانة الدنكا	ليزا	نكوالا	موديمو
العرافة (أفريقية)	مولونجو	لستصل سحر (أفريقي)	دين الزاندي
شخصية الملك المقدسة (أفريقية)	ديانة الفون	ديانة شونا	ديانة اليوروبا
ديانة دوجون	كاتوندا	جلب المطر (أفريقي)	دين الزولو
			يوك

(انظر أيضا الحركات الدينية الجديدة في المجتمعات البدائية)

الأديان الأفروكاريبية [III]

Afro-Caribbean Religions

كاثي ويليامز، جامعة وارويك سابقا

حركات العودة إلى أفريقيا	الظل الروحي	معمدانيون روحانيون (الصائجون)	استحواذ
البوارية	ديانة شرق الهند في الكاريبي	القوة السوداء	مياحية
رقصة الطبول الكبيرة	جارية	أوريشا (أفروكاريبية)	
اليعاقبة السود	عبد أبق	اللاهوت الأسود	
كاندومبل	سانتريا	أوبيه	
الشعوذة	المعمدانيون السود/الأصليون	أومباندا/الأرواحية	ودونية
عبادة الإقناع	إحياء	ساراماكاس	بوكومانيا/بيوكومانيا
كريولي/ كريولية	سانجو/شانجو	كنائس ستور فرننت	زانجو
المفزعون (الدريدز)	أمة الإسلام	نيانجا	زومبي

الأديان الأمريكية [IV]

American Religions

بروفسور مارتن إي مارتني، جامعة شيكاغو

الأدفنتية (المجيبية السبتية)	أديان الولايات المتحدة الأمريكية	اليقظات الكبرى
طوائف مسيحية أمريكية	الولاء للولايات المتحدة الأمريكية	الغالبية الأخلاقية
حركات هندية أمريكية	نطاق الكتاب المقدس	حركات دينية جديدة
(إرسالية مسيحية)	تفسير حرفي للكتاب المقدس	الإحيائية (ولايات متحدة)
كنائس سوداء في أمريكا	الإنجيل الاجتماعي	
الإيفانجيلكانية	إنجيل الثروة	

الأديان الأمريكية الهندية [V]

Amerindian Religions

د. ستيفن رينو، كلية سوثرن أوريغون ستيت

الآخرة (أمريكية هندية)	غليون	إسكيمو - ألبوت
ألجونكوين	تشيان	رقصة الشبح
أديان أمريكية هندية	كوزمولوجيا (أمريكية هندية)	مهرجان لنرة الخضراء
أنجاكوك	أساطير الخلق (أمريكية هندية)	الأرواح الحارسة (أمريكية هندية)
نورة التقويم (أمريكية هندية)	بطل الثقافة (أمريكية هندية)	التوأم الأبطال
هوبي	هايوكا	سيوكس
ملوك الحيونات	سويت لودج	
إروكويس	بيوتية	روح (أمريكية هندية)
كانشبناز	أديان بوبيلو	حركات إحيائية (أمريكية هندية)
كوأويلت	رسوم الرومان	طائر الرعد
مانييتو	المحتال	مطلب الرؤية
طبيب لعراف	وينديجو	مابديوين
		نافاجو

الأديان المصرية القديمة [VI] Ancient Egyptian Religions

د. أروسالي دافيد، متحف مانسستر

الآخرة (المصرية القديمة)	الأتونية	منزل كا
إخناتون	ممارسات الجنائز (المصرية القديمة)	التحنيط
أمون	الهيرغليفية	الثالوث الأوزوريسي (أوزوريس، إيزيس، حورس)
الديانة المصرية القديمة	أمحوتب	فرعون
عبدت لحيون (المصرية القديمة)	جزيرة الخلق	أهرامات
قفن ولرموز (المصرية القديمة)	السحر (المصري القديم)	عبادة رع
التنجيم (المصري القديم)	منزل الآلهة	ست
أدب الحكمة (المصري القديم)		شاي

الأديان الأوروبية القديمة [VII] Ancient European Religions

د. هيلدا إليس دافيدسون، كلية كافنديش لوسي سابقا، كمبرج

إيسير	إيدا	الأمهات	توثا دي دانان
أديان أوروبية قديمة	فريسولف	أودين	فالها
بالدر	عملاقة الصقيع	راجناروك	فالكيرات
البالطيون	فيلجيا	الحروف الرونية	فانير
بريجيت	ديانة ألمانية	ساميين	الفايكنج
أديان كلتية	عبادة الرأس (كلتية)	مركب جنائزية	فولفا
سرينوس	هيل	السلافيون	قرايين التنور (أوروبية قديمة)
داجدا	أرض الشبنب	سوتون هو	يجدراسيل
الدرويديون	لوكي	نور	لج

أديان الشرق الأدنى القديم [VIII]
Ancient Near Eastern Religions

د. أروسالي دافيد ، متحف مانشستر

الآخرة (الشرق الأدنى القديم)	كوزمولوجيا (شرق الأدنى القديم)	حيتيون
أديان الشرق الأدنى القديم	العرافة (الشرق الأدنى القديم)	حوريون
لفن والرمزية (شرق الأدنى القديم)	عيلاميون	شخصية لملك (شرق الأدنى القديم)
أشوريون	الشر (الشرق الأدنى القديم)	السحر (الشرق الأدنى القديم)
التنجيم (الشرق الأدنى القديم)	مهرجانات (شرق الأدنى القديم)	مردوك
بعل	ملحمة جلجامش	الفلسطينيون
بابلليون	قانون حمورابي	الفينيقيون
زقورة	المعابد (الشرق الأدنى القديم)	السومريون

أديان الشعوب القطبية [IX]
Arctic Peoples' Religions

ايريك هـ . بايل، جامعة كوينزلاند برسبان سابقا

اللابيون

(انظر أيضا الأرثوذكسية ألاسكية ضمن المسيحية الشرقية؛ إسكيمو - أليوت ضمن الأديان الأمريكية الهندية؛ الشامان ضمن دراسات الثقافة المقارنة)

التنجيم [X]
Astrology

أستاذ روجر بيك، كلية إيرندال، جامعة ترونتو

التنجيم خريطة البروج عبادة النجم (عبادة النجم، الصابئة)
(انظر أيضا التنجيم تحت باب الأديان المصرية القديمة؛ أديان الشرق الأدنى القديم؛ الهندوسية)

البوذية [XI]

Buddhism

ل س كوزينز جامعة فكتوريا بمنشستر سابقا
د. ريرت جيتن جامعة برستول
الاستاذ الراحل تريفور لنج، جامعة سنغافورة سابقا
د. فاليري جي رويك جامعة مانشستر بفكتوريا
د. بول ويليامز، جامعة برستول

أناثا	بوذاجوشا	ياتاكا	ناجارونا
أنیکا	بوذا-ساسنا	كاما-تثانا	نالاندا
أنوكامبا	بوذية	كارونا	نيبانا
أراهات	جاكفالا	كاثينا	نيكايا
أسالیا	بوذية في وسط آسيا	كوسينارا	بالي
أسانجا	كولافامسا	لوكتارا	باكياابوذا
أشوكا	دانا	لومييني	بارميتا
أشورا	داما	ماذياماكا	بارنيبانا
أفادانتا	دامابادا	ماغا بوجا	باتيكا ساموبادا
أفالو كيتشفار	دامبالا	ماها سانغيكا	باتيموكا
أفيديا	ديانكارا	ماهافامسا	براجنا
بيافانا	ديفافامسا	ماهافاستو	براجنا بارميتا
بهيكخو	ديتشي	ماهايانا	بودجالافادا
بيكخوني	دوكخا	ماهايانا سوترا	بونا
بوديسانتفا	الطريق ذي الثماني شعب	ميتريا	ساددا
بودجايا	الخلاء	مانجوشري	ساهاجايانا
بودي-باكخيا-داما	الحقائق السامية الأربع	مارا	سامادي
بوذا	جواتما	مارجا	ساماثا
أجساد بوذا	هينايانا	مايا (١)	سانغا
صورة بوذا	هسوان-تسانج	ميلندا	سانجيتي
سارناث	سارفاتيفادا	سوترانتیکا	شونياتافادا
سجالوفادا	سيلا	بوذية سنهالية	وسيلة بارعة
بوذية في جنوب شرق آسيا	ستوبا	سوتا	سوتانتا
ثاناجاتاجار بها	فاسا	فاسوباندو	ثيرفادا
تبتاكا	تسرانا	أوباساكا	أوباسانا
فيباشيكا	فيساخا	فيهارا	فينيايا
فيباسانا	بوذية غربية	بوچاكارا	

(انظر أيضا تحت عنوان الأديان التبتية واليابانية)

الأديان الصينية[XII]

Chinese Religions

د ستیورات مکفارلان، جامعة لانکستر

الأديان الصينية

سيمياء (صينية)	قانون كونفوشيوس	هسوان هسويه	عظام الوحي
عبادة الأسلاف	عبدة لدولة لكونفوشيوسية	هسن تزو	الطوائف و المجتمعات (صينية)
الديانة الصينية في الصين الشعبية	كونفوشيوس	هن بو	شانج تي
الديانة الصينية في (تيوان)	فينج - شو	لي	تاي شان
الأكثية الصينية	مهرجانات	منشيوس	تاو شيا
تشوانج تزو	شعائر الجنازة	مو تزو	تاو شياو
ين - يانج	تيان	الكونفوشيوسية الجديدة	تاو تي تشنج
		وو هسنج	تاو تسانج

بوذية صينية

تشان	فا هسيانج تسنج	لو تسنج
تشين ين	هوا ين	سان لن تسنج
بوذية صينية	كوان (شيه) ين	تين تاي
تشنج تو تسنج	كومار اجيفا	

(انظر أيضا الصين تحت عنوان المسيحية، الإسلام)

المسيحية [XIII]

Christianity

أ. الكتاب المقدس والكنيسة الأولى

A. Bible and Early Church

البروفيسور الراحل فرد بروس (ف ب)، جامعة مانشستر سابقاً

وراجعها د جورج جي بروك (ج ب) جامعة مانشستر بفكتوريا

كيث ماننجر (ك م)

د هنري د راك (ه ر) جامعة مانشستر بفكتوريا

المسيحية الأولى في الإسكندرية	إبجاني	تاريخ الكتاب المقدس
الملائكة (توراتية)	الرسل	القانون الكنسي
المسيحية الأولى في أنطاكية	التعميد (في المسيحية الأولى)	المسيحية (الأولى)
المسيحية الأولى في كورنيث	الكتاب المقدس (مسيحي)	الكنيسة (مسيحية)
العهد	نقد الكتاب المقدس	نجع حمادي
	اليهودية الهلنستية	حكايات رمزية
	هرمسية	بولس
لغائف البحر الميت	الروح القدس	بطرس
الشياطين	أدب العهد القديم والجديد	قمران
الحواريون (المسيحية الأولى)	أورشليم في المسيحية الأولى	المسيحية الأولى في روما
المسيحية الأولى في أفسسوس	يسوع	صدوقيون
الإيمان بالأخرويات (توراتية ومسيحية)	يوحنا المعمدان	سامريون
الأسينيون	منصب الملك المقدس (العبري والمسيحي المبكر)	سنهدين
غنوسطية	المارسينية	الترجمة السبعينية للكتاب المقدس
الرب (في الكتب المقدسة العبرية والمسيحية)	مريم العذراء	المعبد (أورشليم)
الإنجيل	الكنهوت	النساء (في المسيحية الأولى)
		العبادة (توراتية ومسيحية)

ب - التاريخ والعقيدة

B. History and Doctrine

الأستاذ الراحل فرد بروس، جامعة مانشستر سابقا

د بن بنك دانديلون، جمعية الأصدقاء بلندن

الأستاذ د. ب. دافيز، جامعة ويلز، لامبتر

دافيد جي ملينج، جامعة متروبوليتان مانشستر سابقا

د. هنري د. راك ، جامعة مانشستر بفكتوريا

المسيحية في أفريقيا	المسيحية في أستراليا	المسيحية في الصين
وجهة نظر المسيحية عن الآخرة	أصول الإيمان المسيحي	كريستاديبيانز
القائلون بتجديد العماد	المعمدانليون	العلم المسيحي
إنجيليكانية	المسيحية في بريطانيا	تاريخ وشخصية المسيحية
العمارة (المسيحية)	الكلفانية	التعليل اللاهوتي لشخص المسيح
الأرمينية	المسيحية في كندا	نظام الكنيسة
المسيحية في آسيا	كاثوليكي	الحج (مسيحي)
موسيقى الكنيسة	عقيدة المسيحية عن الإنسانية	أخوة بلايموث
تنظيم الكنيسة	صنع الأيقونات (مسيحي)	المشيخانية
حركة المجامع	المسيحية في الهند	بروتستنتية
الإبراشية	بنسينية	تاريخ الإحيائية
كوزمولوجيا (مسيحية)	شهود يهوه	البيوريتانية
مجامع الكنيسة	المسيحية في كوريا	تاريخ الحركة الكويكرية
حركة الإصلاح المضاد	المسيحية في أمريكا اللاتينية	حركة الإصلاح
قوانين الإيمان المسيحي	لاهوت التحرر	الكاثوليكية الرومانية
الحروب الصليبية	حركة الطقوس الدينية	الأسرار المقدسة
دراما (مسيحية)	لوثرية	قديسون مسيحيون
الحركة المسكونية	الزواج (مسيحي)	عقيدة الخلاص المسيحية
القرآن المقدس	القداس	جيش الخلاص

المسيحية في أوروبا	العدالة الإلهية	طوائف مسيحية
إنجيلي	الميثودية	الجنسانية والمسيحية
عقيدة المسيحية عن الشر	الحركة الألفية	الهزارون
جمعية الأصدقاء اللبينية (كويكرز)	إرساليات التبشير المسيحية لغربية	الخطيئة والمسيحية
المفهوم المسيحي عن الرب	التسلح الأخلاقي من جديد	الفضيلة الاجتماعية
أسطورة الكأس المقدسة	اللاهوت الأخلاقي	ثاوسكوتيون
هرطقة (مسيحية العصور الوسطى)	رهينة مورافية	المسيحية والدولة
لهرطقة والأرثوذكسية والاشفاق (مسيحي)	مورمون	العدالة الإلهية
التجربة المقدسة	البابوية	التثليث
التقوية	الكفارة (مسيحية)	غطاء تورينو
المسيحية في جزر الهند الغربية	حركة عيد العنصرة	المناهضون للتثليث

ج. الفلسفة واللاهوت

C. Philosophy and Theology

دافيد جي ملينج، جامعة متروبوليتان مانسستر سابقا

أستاذ دافيد أ. بيلين، جامعة مانسستر بفكتوريا

أنسلم	الوجودية	النظريات التصورية عن الدين
حجج وجود الرب	الإيمانية	نشدان يسوع التاريخي
الأريوسية	التفاسير (التأويلات)	فردريك دانيال أرنست سكيرمانثر
الأوغسطينية	البروتستنتية ليبرالية	سكولاستية
لاهوتيات موت الرب	اللاهوت الطبيعي	تومية
نزع العناصر الأسطورية من الكتاب المقدس	أرثوذكسية جديدة	بول تيليك
الربوبية	بيلاجيوسية	
	أعمال اللاهوت	العشاء الرباني

د - مسيحية شرقية

D. Eastern Christianity

ديمتري برادي، جامعة مانشستر متروبوليتان

دافيد جي ملينج، جامعة متروبوليتان مانشستر سابقا

د . أندرو بالمر، كلية الدراسات الشرقية والأفريقية، جامعة لندن

أرثوذكسية أفريقية	ماندليون	الكنيسة الأرثوذكسية الروسية بالخارج
أرثوذكسية ألاسكية	ماروني	الطوائف المسيحية
أطباء لا يتقاضون أجرا	رهبنة مسيحية	سالوي
الزهد (مسيحي)	الأسرار الأرثوذكسية الشرقية	المرشدون الأرثوذكس الشرقيون
التقويم (المسيحي)	التصوف المسيحي	الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية
كنيسة كاتاكومب	الشهداء الجدد	ثيوتوكس
كنيسة الشرق	المسيحية النوبية	مسيحيو توما
مسيحية قبطية	المؤمنون القدامى	طرق ثلاث
آباء الصحراء	حركة التقويم القديم	الرؤى (المسيحية)
كاثوليك شرقيون	بطريرك	المسيحية الأرثوذكسية الغربية
الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية	السبحة المسيحية	الإرسالية الأرثوذكسية الشرقية
الحركة المناهضة لعبادة الأيقونات	ابتهال يسوع (د م)	كتب الطقوس الدينية المسيحية
المسيحية الأثيوبية	أيقونة	هيسياتشازم
الملابس الطقوسية المسيحية	الأرثوذكس المقدونيون	مدرشة

دراسات الثقافة المقارنة [XIV]

Cross-Cultural Studies

أستاذ بولس بادهام، جامعة ويلز، لامبتر

أستاذ أورسولا كنج، جامعة برستول

د أوليفر دافيز، جامعة ويلز، لامبتر

أستاذ جون ر. هنليز، مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية جامعة لندن

د. كيث هوارد، كلية الدراسات الشرقية والأفريقية جامعة لندن

أستاذ مارتين إي. مارتني، جامعة شيكاغو

دافيد جي ملينج، جامعة متروبوليتان مانسستر سابقا

لاهوت مسيحي	خلود الروح	التعددية الدينية
الصوم	الالتزام بالمثل الأخلاقية العليا	النشور
الأصولية	التصوف	الكتب الدينية المقدسة
الجنس (ذكر/أنثى)	تجارب قرب الموت	
الجنسانية	روحية	شامان

الغنوسطية [XV]

Gnostics

د إيريك سي دي هنتر، جامعة كمبردج

د. صمويل ن. سي. ليو، جامعة وارويك

أستاذ أ. فان تونجرو، جامعة لوفيان الكاثوليكية

دهر	تعاليم مانوية	الفادي المفتدى
باسيليدس	تاريخ المانوية	الفلاتينية
العرفان	بلروما	
	إنسان أصلي	

الدين الإغريقي [XVI]
Greek Religions

د. كريستيان سورفينو-إينوود، جامعة أكسفورد

الآخرة	الأبطال	هيو تاري ناموس	بانيجيريس
الشر	مؤسسات (أغريقية)	ناموس	جوتيا ماجيا
أورفيوس، أورفية	طقوس	فيلوسوفيا	تيمينوس
ثنتوي-أنثروبي	مبستريا	ثوي	أساطير الآلهة اليونانية
مانتابك	الأخلاق	الكون	الروح الحارسة

هندوسية [XVII]
Hinduism

ل.س. كوزينز، جامعة ماشستر بفكتوريا

د. مارك جيورجنز ماير، جامعة كاليفورنيا، سانت باربارا

د. كيم كنوت، جامعة ليدز

الأستاذ الراحل تريفور لنج، جامعة سنغافورة سابقا

د. فاليري جي. روبك، جامعة ماشستر بفكتوريا

سيمون ويتمان كلية الدراسات الشرقية والأفريقية جامعة لندن

أدفيتا فيدانثا	هندوس	سامخيا
كوزمولوجيا	وادي السند	سامسارا
أهيمسا	إشتاديفا	سامسكارا
أجيفاك:ا	إشفارا	سانت مات
ألفار	بنانا يوجا	ساراسفاتا
الفن الهندوسي	قوة ماحقة	ساتي
أرثا	كالي	شاكتي
أشرما	كاما	شانكارا

تتجيم هندي	كارما	شيغا
أشورا	كارما يوجا	شروتي
أثارفا-فيدا	كارتيكيا	الهندوسية في جنوب شرق آسيا
أتمان	كرشنا	سورات سابد يوجا
أفاتارا	كشاتريا	تانترا (١)
بهاجافاجيتا	لاكشمي	تاباس
بهاجان	ليلا	ثيرثا-ياترا
بهاكتي	لينجا	تريموتي
بهاكتي يوجا	لينجاياتا	أوبنشيدات
بيوديفي	لوكاياتا	فاهاناس
براهما	ماهابيراتا	فيشيشيكا
براهمان	ماندالا	فيشنافا فيدانتا
براهماناس	مانديرا	فارنا
برهميون	مانترا	فيدا
براهما-سوترا	مايا (٢)	فيدانتا
الطبقة الاجتماعية	جبل ميرو	قشنو
البقرة	ميماسا	فراثا
دارشانا	ميثونا/مائيونا	الهندوسية في الغرب
دارما	موكشا	يوجا
ذيانا يوجا	مودرا	يوجا-دارشانا
دورجا	ناستيكا	بيوجا
مهرجانات هندوسية	نيانار	بورنات
جانتشا	ندابا	بورهيثا
جانجا	بارفاتي	رادوسوامي سائنس
جوسالا	راما	رامانيوجا
جوننا	راماياتا	سادو
جورو	هانومان	الهندوسية (التطورات الحديثة)
هندوسية	هاتيا يوجا	هانريهارا

الديانة الإيرانية (الغير زرادشتية) [XVIII]
Iranian Religions(Non-Zoroastrian)

أستاذ روجر بك، كلية إيرندال جامعة ترونتو
أستاذ جون ر. هينليس، كلية الدراسات الشرقية والأفريقية جامعة لندن
د. ب. كرينبوك، كلية الدراسات الشرقية والأفريقية جامعة لندن

أهل الحق	يزيدية
ميثرية	الكتابات الزرادشتية الزائفة

الإسلام [XIX]
Islam

أستاذ إدmond بوثورث، جامعة مانشستر بفكتوريا
د. لويس برنر، كلية الدراسات الشرقية والأفريقية بجامعة لندن
د. جورج س. نيلسون، كليات سيللي أولك، برمنجهام
أستاذ أ. ريبين، جامعة كالجارى
إليزابيث سكاتلبري، معهد ليفربول للتعليم العالي
أستاذ جيمس شروود، جامعة أبردين

أبراهيم (في الإسلام)	عيد	الشيطان في الإسلام
الإسلام في أفريقيا	إجماع	صوم
أهل الحديث	إمام	سيد، شريف
الأحمديون	إنسان	شهادة
الأخرة	إسلام	شريعة
أخلاق	الأسر الحاكمة الإسلامية	الرق في الإسلام
الأزهر	الحداثة الإسلامية	الإسلام في جنوب آسيا
على، العلويون	الإسماعيليون	الإسلام في جنوب شرق آسيا

الله	جاهلية	المؤسسات الصوفية
الإسلام في أمريكا	جماعة الإسلام	الطرق الصوفية
المسيح الدجال في الإسلام	القدس في الإسلام	الصوفية، الصوفيون
عقيدة	يسوع في الإسلام	سنة
الفن في الإسلام	جهاد	جماعة التبليغ
آية الله	جن	طهارة
بابية	كعبة	تجانية
بهائية	كلام	علما
برلنفي	خالق	الحجاب في الإسلام
بسملة	خوارج	الوهابيون
التقويم في الإسلام	مئدي	الولي
خليفة/خلافة	ملائكة	وقف
الإسلام في آسيا الوسطى وكازاخستان	مرأة	شرب الخمر في الإسلام
الإسلام في الصين	الزواج والطلاق في الإسلام	زكاة
	مشهد	زنا
دعوة	مرغنيون	حديث
ديوباندي	جامع	حافظ
ذنب	محمد(ص)	حج
ذميون	الموسيقى في الإسلام	حنيف
دين	نبي	حرمين
دروز	نورسيون	هلال
دعاء	الجامعة الإسلامية	
الإسلام في أوروبا	التعزية في الإسلام	
فلسفة	أركان الإسلام	قرآن
القضاء والقدر في الإسلام	قاضي	صلاة
الأصولية الإسلامية	قادرية	روح
سنوسيون	قيامة	روسيا وشمال القوقاز في الإسلام

اليانية [XX]

Jainism

د. بولس دنداس، جامعة أدنبره

أكارانجا	بهاتاراكا	جناسثانا
أنيكانتافادا	داشافيكالپكا	الجانييون
أرذاماجادي	ديجامبارا	جيفا
أفاشياكا	جاكتشا	كالبا سوترا
بهاجاواتي	جانادارا	سلخانة
كارما (عقيدة جانبية)	موهياتي	شفتامبارا
كيفالين	بانكاناماسكارا	سثاناكفاسي
ماهافيرا	بارشفا	تاتفارثا سوترا
موكشا (عقيدة جانبية)	بورفا	ترابانث
		تيرثانكارا

الأديان اليابانية [XXI]

Japanese Religions

أستاذ جي. إدوارد كيدر، الجامعة المسيحية الدولية بطوكيو

القسم التالي من الموضوعات بين الشنتو والبوذية اليابانية قد تم وضعه لمساعدة القراء وخاصة القراء الذين يرغبون في دراسة كل ما يتعلق بالبوذية من موضوعات. ويجب التأكيد مع ذلك على أن فصل تلك الأديان هو - إلى حد ما - فصل مصطنع.

الشنتو

Shinto

أمانتسو أوميكامي	جنجو-جي	شنتو
هاتشيمان	كامي	أدب الشنتو
هاري	كوكوتاي شنتو	ميثولوجيا الشنتو •

إناري	ماتسوري	أضرحة الشنتو
إيز جينجو	ميكو	شجندو
إيزومو تيشا	ريوبو-شنتو	تتريكيو
جنجي-كان	الجبال المقدسة	ضريح توشوجو

البوذية في اليابان

عبادة أميدا	جنجو جي	روبيو-شنتو
إحراق جثث الموتى في اليابان	جنري	ساتشييو
إنين	كامو	شجنون
البوذية في اليابان	كوكاي	شومو
البوذات والبوذيساتفات في اليابان	نانتو روكشيرو	شوتوكو
نانتو شيشيداي-جي	زن	سوكا جاجاي
	نتشرين	تنداي

المسيحية في اليابان

المسيحية في اليابان

الديانة الشعبية (الموروثة من جبل لجبل)

شيتشي فوكوجين

(انظر أيضا تحت عنوان الحركات الدينية الجديدة في اليابان).

اليهودية [XXII]

Judaism

د. جورج جي. بروك، كلية فيكتوريا جامعة مانشستر

د. ألان أنترمان، كلية فيكتوريا جامعة مانشستر

هجادة	دولة إسرائيل	فريسيون
عميداه	أورشليم في اليهودية	فلسفة يهودية
الملائكة في اليهودية	يوسوفوس	النبوءة في اليهودية والمسيحية

ذبح الحيوان في اليهودية	اليهودية	رباني/ربي
معاداة السامية	القبالة	اليهودية الإصلاحية
الفن اليهودي	كاشروت	التجسد الجديد في اليهودية
أشكينازم	كيهلاه	روش ها-شانه
بار منتر فاه	اللغات اليهودية	سيفارديم (اليهود الشرقيون)
التقويم اليهودي)	الطقوس اليهودية	سيفراه
قائد جوقة التراتيل	نجمة داود	الشبيت
شاجيم	موسى بن ميمون	شيخناه
حسيدية	مارنو (خنزير)	شيما
الختان في اليهودية	الزواج في اليهودية)	شميني أترزت
اليهودية المحافظة	موسى مندلسون	شلشان أرخ
كوزمولوجيا يهودية	الطمث في اليهودية	سدور
الشعب اليهودي الأوربي	تصوف مركباه	سترا أشرا
النفي اليهودي	المسيح المنتظر في اليهودية	معبد اليهود
سفر الخروج في اليهودية	ميزوزاح	قبة العهد (أ يو)
أيام الصوم اليهودي	مدراش	تلمود
أشخاص غير يهود	مكيفيه	تارجوم
هالاخاه	مشنا	تفلن
هافدالاه	منتر فاه	التوحيد
إبادة جماعية (هولوكوست)	موسى (ص) في اليهودية	توراه
الأرض المقدسة	الموسيقى اليهودية	زترت
الإنسان في اليهودية	اليهود في أمريكا الشمالية	النساء في اليهودية
حسبة عمير	أولما هابا	يشيفاه
عيد الحصاد	عيد الفصح	يوم كبور
	الزهر	الصيغونية

ديانة أمريكا اللاتينية [XXIII]

Latin American Religion

أستاذ روبين م. رايت، يونيفرسيداد استودن دال دي كامبين، البرازيل

الأخرة والموت (أمريكا الجنوبية)	النمر الأمريكي (أمريكا الجنوبية)	ديانة شيبيو
ديانة أراواك	ديانة كوجي	الأغاني والترنيمات (أمريكا الجنوبية)
أكل لحوم البشر (أمريكا الجنوبية)	ديانة مابوتشي	الأرواح (أمريكا الجنوبية)
ديانة الكاريبي	ديانة ماتاكو	الأديان الهندية في أمريكا الجنوبية
كوزمولوجيا (أمريكا الجنوبية)	الحركات الألفية والنبوئية	الشمس والقمر
أساطير الخلق (أمريكا الجنوبية)	ديانة كيوشوا	ديانة توبا
ديانة جوراني	شعائر (أمريكا الجنوبية)	ديانة توكانو
ديانة جي-بورورو	مواد مقدسة (أمريكا الجنوبية)	الديانة الطوبية
هالويا (ترنيمه شكر) (أديان أمريكا الجنوبية)	الشامانيون والمتخصصون الدينيون (أمريكا الجنوبية)	ديانة وارو
		ديانة بانوامامي

السحر والمعتقدات الغيبية [XXIV]

Magic and Occult

الأستاذ الراحل فرد بروث، جامعة ماشستر سابقا

جريفيل نندوب، كلية فيكتوريا جامعة مانشستر

كيث مننجز

سيمياء	جورجي إيفاتوفيتش جورديف	رسائل الوحي
الطلاسم والتعاويذ	هرمسية	القوى النفسية
يعقوب بوهم	طبقة مستتيرة	روزيكروشي (الصلبية لشرق)
المتطهرون	فرسان الهيكل	عبادة الشيطان

القبالة المسيحية	السحر	روحانية
العرافة	الأفلاطونية المحدثة	تاروت
العمل الباطني	الكنيسة الجديدة	الجمعية الثيوصوفية
الماسونية	العدادة	ثيوصوفيا
الطريقة السحرية للفجر الذهبي	غامض (معتقدات غيبية)	التقليد السحري الغربي
		السحر (غربي)

(انظر أيضا الودونية تحت عنوان الأديان الأفروكاريبية؛ وتحت عنوان الأديان المصرية القديمة، وأديان الشرق الأدنى القديم).

أديان أمريكا الوسطى [XXV]

Mesoamerican Religions

أستاذ دافيد كاراسكو، جامعة برنستون

النحت الأزتكى	قرايين بشرية (أزتكية)	تيتيونان
ساحة الكرة	مدينة وسط أمريكا	تراكاتلييوكا
حجر التقويم	أديان أمريكا الوسطى	تالوك
سيمانهواك	شعيرة النار الجديدة	تلاماتينيم
تشولولان	أوميتوتل	تلاتوانى
المخطوطة في أمريكا الوسطى	كوتزكوتل	تولان
مايا ذات الشهرة التاريخية	تمبلو ماير	تونالبو هولى
هيوهيو تلاتولاي	تيبوبكسك	توبيلترن كويتز الكوتل
هويتز لوبوتشلى		

الحركات الدينية الجديدة في اليابان [XXVI]

New Religious Movements in Japan

أستاذ دافيد ريد، جامعة سيجاكوين، طوكيو

أجونشو	إيزو نو ميتامى	كيودان الخيار المثالى
أنانيكيو	كيوكاي	ريوكاي
بياكو شنوكاي	إيتوين	ريشو كوسيكاي

جلا	كونكويو	سشيونو إي
جدا تسوكاي	كروزوميكيو	سيكاي كيوسيكي
هونميتشي	منظمات ماهيكارا	شينيوين
هونمون بوتسوريشو	أوموتو	

الحركات الدينية الجديدة في المجتمعات البدائية [XXVII] New Religious Movements in Primal Societies

أستاذ هارولد و. ترنر، كليات سيللي أوك، برمنجهام

الحركات الدينية الجديدة في أفريقيا	لحركات الدينية الجديدة للهنود الأمريكيين (في شمل أمريكا والاسكيو)	الكنائس الأثيوبية
الحركات الدينية الجديدة الأفرو أمريكية (منطقة الكاريبي وأمريكا الجنوبية)	الحركات الدينية الجديدة في آسيا والباسيفيكي	الحملية
عبادات أفرو برازيلية	عبادات الشحن	ديانة هاندسوم ليك
ألدورا	كنيسة الأخوة المسيحية	حركة هاريس
الحركات الدينية الجديدة الهنود الأمريكيين (أمريكا الوسطى والجنوبية)	الأحلام والرؤى في الحركات القبلية الحديثة	الشفاء (في الحركات القبلية الجديدة)
أليس لانشيلا	الحركات الدينية الجديدة لدى الشعوب البدائية	إجليشيا ني كريستو
حركة الميتاتسين	كنيسة الفلبين المستقلة	كنيسة الهزازين الهندية
حركات موراي	إرسالية العناية الإلهية الصناعية	جون فورم
ماريا لجيو	راستافاريون	كنيسة كمبانجويست
مريدية	حركات رجليو بوليتكال بين الشعوب القبلية	كيتوالا
الكنيسة الأمريكية الأصلية	ريزستيون	أورشليم الجديدة أو القرى المقدسة (الشعوب القبلية)
كنيسة الناصرة	الحركات الصهيونية (أفريقية)	

(انظر أيضا تحت عنوان الأديان الأفريقية والأمريكية الهندية والباسيفيكي).

الحركات الدينية الجديدة في المجتمعات الغربية [XXVIII]

New Religious Movements in Western Societies

أستاذ إيلين باركر، مدرسة لندن للاقتصاد والعلوم السياسية

جمعية إيثريوس	حركة هير كريشنا	ساهاجا يوجا
أناندا مارجا	حركة الطاقة الكامنة البشرية	سي بابا
براهما كوماريس	صحبة يسوع	سيدها يوجا
كنيسة العلمولوجيا	حركة يسوع	سري شينموي
الكنيسة العامة والمنتصرة	مهر بابا	سوبود
جماعات مراقبة الدين	الوثنية المحدثة	كنيسة سيناثون
إيكانكار	العصر الجديد	توبي
إلان فيتال	الحركات الدينية الجديدة في الغرب	التأمل المتسامي
العائلة	هيكل الشعب	كنيسة التوحيد
تأسيس الشعلة	راجنيشية	طريقة دولية
كنيسة الرب العالمية	رائيليين	محفل النسر الأبيض

أديان الباسيفيكي [XXIX]

Pacific Religions

أستاذ براين إي. كوليس وبروفسور بطرس دونوفان، جامعة ماسي، نيوزلندة

ديانة بالية	ديانة فيجي	ديانة القلبيين
ديانة باتاك	ديانة جاوة	
ديانة دايك	أديان الباسيفيكي	
ديانة أستراليا		
التجيرانجا	كوربوري	تجرونجا
الدين الأسترالي	وندجو	

الديانة الميلانيزية		
الهة ديمبا	ماسالي	بوزن
هوس تامبران	أقنعة (مالانيزية)	سانجوما
لوتو	ديانة ميلانيزية	سنجنج
عبادات الذكور (ميلانيزية)		تومبونا
الديانة البولنيزية		
أريوي	ماري	رانجي
أتوا	ماوي	تابو
هوايكي	أورو	تان
أيو	بابا	تانجاروا
مانا	الديانة البولنيزية	توهونجا

(انظر أيضا تحت عنوان الحركات الدينية الجديدة في المجتمعات البدائية).

دين ما قبل التاريخ [XXX] Prehistoric Religion

إيريك ه. بايل، جامعة كوينزلاند، برسبان سابقا
دين ما قبل التاريخ

الأديان الرومانية [XXXI] Roman Religions

أستاذ جون أ. نورث

الطوالم (التكنات)	العبادات السرية (الرومانية)	الكنوتيون
دي ديكيو	تقويم نيوما	كتب تكنية
العرافة (رومانية)	نيومن	الرواقية (الرومانية)
عبادة الإمبراطور (رومانية)	بروديجا	التوفيق بين المعتقدات الدينية المتعارضة (رومانية)
إيوس ديفينيوم	طقوس رومانية	تمبلا
لودي	الديانة الرومانية	عذارى فستل

(انظر أيضا المثريّة تحت عنوان الدين الإبراني).

البدائل الدنيوية للدين [XXXII]
Secular Alternatives to Religion

أستاذ ستورات براون، الجامعة المفتوحة

المادية الجدلية	الماركسية	الشكوكية
التجريبية	فلسفة الدين	المذهب العلمي
فلسفة إنسانية	الفلسفة الوضعية	بدائل دنيوية للدين
أيدولوجية	المذهب العقلي	مذهب المنفعة
الوضعية المنطقية	الاختزالية	

السيخ [XXXIII]

Sikhism

أستاذ هيو مكليود، جامعة أوتاوا، نيوزلندة

أدي جرانت	هوكام-ناما	رامجار هيا
أكال بوراك	يانام-سأخص	الطقوس (السيخ)
أكالي	جارجي	سالك-خاند
أرداس	يانت	التحيات (سيخ)
بهاجنت بانى	كانراه براساد	ساناتان السيخ
نظام الطوائف الاجتماعية (السيخ)	كيس-داري	سانت
داسام جرانت	خالصا	تقليد سانت في شمال الهند
شعارات (السيخ)	لاتجار	سانت-سيباهي
الكافات الخمس	ميري بيرى	سيفا
جورو جوبند سنج	نام	شباباد
جور-بيلاس	نام سيماران	سيخ
جوردوارا (أدار ماسالا)	جورو نانانك	أدارما السيخ في نصف الكرة الأرضية الغربية
جوردوارات (المواقع التاريخية)	تقليد نانك	السيخ في الشتات
جورمات	نبيانج	ميرجانات السيخ

جوربوراب	نيت-نم	تاريخ الشيخ
جورو (عقيدة الشيخ)	بانث	لغات الشيخ
الجورو (معلمو الشيخ)	الطريق	شهداء الشيخ
هاريماندر صاحب	باتيت	سياسات الشيخ
التشريفات والألقاب وأساليب الحديث	راهيت	الحركات الإصلاحية للشيخ
تخت	راهيت-ناما	طوائف الشيخ
	فاهيجورو	تات خالصا

دراسة الدين [XXXIV]

Study of Religions

أستاذ ب. أنتيس، جامعة هانوفر

الموقر د. إدوارد بيلي، شبكة دراسة الدين الضمني

الأستاذ إيلين باركر، مدرسة لندن للاقتصاد والعلوم السياسية

الأستاذ ستورات براون، الجامعة المفتوحة

الأستاذ أ. ديسون، كلية فكتوريا بجامعة مانشستر

د. جافين فلود، جامعة ويلز، لامبتر

الموقر الأستاذ ليسلي جي. فرانسيس، كلية ترنتي، جارمارثن وجامعة ويلز، لامبتر

جين هولم، كلية هومرتون سابقا، كمبردج

دافيد جي. ملنج، جامعة متروبوليتان مانشستر سابقا

إيريك بايل، جامعة كوينزلاند، برسبان سابقا

الأستاذ نينيان سمارت، جامعة كاليفورنيا، سانت باربرا

د. ترينس توماس، الجامعة المفتوحة (بولز)

عبادة الأسلاف	الموضوعية	التعليم الديني في المدارس
مذهب حيوية المادة	الأحادية	الدراسات الدينية في التعليم العالي
إنكار وجود الله	التوحيد	طقوس مراحل العمر
الديانة التشوثنوية	عبادة الأسرار	القربان
الرقص	الدين الطبيعي	الخلاص

العلمنة	نشأة الدين	الشیطان
سوسيولوجيا الدين	وحدة الوجود	الثنوية
الروح (اي ب)	فينومينولوجيا الدين	ميريكي إلباد
التركيبية	الحج	صدام الأديان
دراسة الدين	الشرك	التنوير
الرمز	الديانة الشعبية	عقيدة نشوء الدين وتطوره
التوفيق بين المعتقدات الدينية المتعارضة	سيكولوجية الدين	فولكلور
التوحيد	علم الأديان (الدراسة لموضوعية للدين)	المذهب الانتقاعي
الطوطم		الوحدانية المشوبة
دراسة رموز الكتاب المقدس		تاريخ الأديان
		الدين الضمني

(انظر أيضا تحت عنوان دراسات الثقافة المقارنة).

الديانة التيبية [XXXV]

Tibetan Religion

د. دافيد ستوت، جامعة متروبوليتان مانشستر

د. بولس ويليامز، جامعة برستول

برادو	لام ريم	تانترا (٢)
بون	لها-دري	تارا
دالاي لاما	مائدالا (بوذية)	ترما
تشود	ميلارپا	التجيم التبتى
جيلوج	نينجما	أديان التبت
جيسر	ريم	تولكو
جونان	ساكيا	تن-هوانج
كادام	شامبالا	كاجيو
كانجور		

الزردشتية [XXXVI]

Zoroastrianism

الأستاذ جون ر. هينليس: كلية الدراسات الشرقية والأفريقية جامعة لندن

أهورا مزدا	جاها مبارات	شاه
أميشا سبنتات	الهندو أوربيون	شاهنامه
الأوبستاق	ماجي	مذهب ثلاثي
يونا هيشن	مانترات	ياسنا
جسر شيفات	نوجوت	يازاتا
داكسم	بهلوي	زردشت
النار (زردشتية)	الإصلاحات الدينية الفارسية	الزردشتية
فراشاشي	بارسيون	زروان

(انظر أيضا المثرية تحت عنوان الأديان الإيرانية).

المحرر فى سطور:

جون هينليس

ولد فى دربي بإنجلترا، وقد تزوج من ماريان عام ١٩٦٥، وأنجبا ولدين هما: مارك جوليان ودنكان كيث ويليام. وقد توفت ماريان بصورة مأساوية بمرض السرطان عام ١٩٩٦. وبعد أن درس الفن ومارسه ودرسه، بدأ دراساته اللاهوتية عام ١٩٦١ فى كنج كوليج بلندن، وتبع ذلك دراسات عليا فى كنج كوليج، وكلية الدراسات الأفريقية والشرقية بجامعة لندن. وفى عام ١٩٦٧، عين محاضرا فى الدراسات الدينية بجامعة نيوكاسل أبون تاين، ثم انتقل عام ١٩٧٠، إلى مانشستر حيث تم تعيينه أستاذا للدين المقارن عام ١٩٨٤. وقد كان الثاني فى الجامعة المفتوحة ككبير محاضرين زائر فى تاريخ الأديان فى الفترة من عام ١٩٧٥ إلى عام ١٩٧٧. وقد كان عميدا لكلية اللاهوت بمانشستر فى الفترة من عام ١٩٨٧ إلى عام ١٩٨٨. وفى عام ١٩٩٣، تم تعيينه أستاذا لعلم الأديان المقارن بجامعة لندن، والمؤسس لقسم دراسة الأديان بكلية الدراسات الشرقية والأفريقية. وعلى الرغم من أنه قد كتب عددا من الكتب عن تاريخ الأديان بصفة عامة، فقد بدأ أربع سلاسل كتب مهمة، فقد كانت أبحاثه وكتاباته فى مجال الزرادشتية، وبصفة خاصة المثريّة والبارسية. بالإضافة إلى انعقاد المؤتمر الدولي الأول والثاني والرابع للدراسات المثريّة (مانشستر، ١٩٧١، طهران، ١٩٧٥؛ روما، ١٩٩٠)، فقد تولى بحثا عن المواقع المثريّة فى معظم الدول الأوروبية، وقام بعدد من الزيارات إلى شبه القارة الهندية من أجل منشوراته عن البارسية فى الهند البريطانية. وقد حاضر أيضا فى هونج كونج، وأستراليا، والسويد، وأمريكا، وكندا، وإيران والباكستان. وفى عام ١٩٧٥، ألقى محاضرات زمالة الأبحاث الحكومية فى بومباي، وفى عام ١٩٨٦، محاضرات راتانباي كاتراك بجامعة أكسفورد. وهو زميل جمعية خبراء الآثار العتيقة وزميل الجمعية الملكية الآسيوية، وعضو فى العديد من الجمعيات المتبحرة فى العلم. وفى عام ١٩٩٧، عين أستاذا زائرا للدراسات الدينية بجامعة دربي. وقد تم اختياره لمجلس جمعية دراسات جنوب آسيا ورئيس اتحاد أقسام الجامعة للاهوت والدراسات الدينية.

وقد كتب جون هينليس عن الأشخاص المهمين في الأديان (عام ١٩٩٦)، معجم
بنجوين للأديان (الطبعة الثانية عام ١٩٩٧) ودليل جديد عن الأديان الحالية (١٩٩٧)،
وجميعها لصالح دار نشر بنجوين. وتضمنت كتبه عن الزرادشتية الميثولوجيا الفارسية
(نيونس، ١٩٨٣) والزرادشتيون في بريطانيا (أكسفورد، ١٩٩٦) وهو مؤلف لما يقرب
من خمسين مادة بحثية، وهو يعمل أيضا مستشارًا لدار نشر بنجوين في الأديان
والكلاسيكيات غير الغربية.

المترجم فى سطور:

هاشم أحمد محمد

من مواليد السويس عام ١٩٥٠ مهندس استشاري يعمل فى مجال الهندسة المدنية. حصل على دبلومة الترجمة التحريرية من الجامعة الأمريكية عام ١٩٩٧. دبلومة فى الدراسات الإسلامية (٢٠٠٤)، ترجم العديد من الكتب العلمية لدور النشر الحكومية ودور النشر الخاصة، ومنها:

الهيئة العامة للكتاب - مشروع الألف كتاب الثانى:

١- قراءة فى مستقبل العالم (حصل على جائزة السيدة سوزان مبارك عام ١٩٩٦).

٢- معجم التكنولوجيا الحيوية ١٩٩٦.

٣- شارك فى ترجمة دائرة المعارف الإسلامية.

٤- أفكار العلم العظيمة (تم إعادة نشره فى مكتبة الأسرة)، ومكتبة الأسرة بالأردن، ٢٠٠٨.

٥- الدقائق الثلاث الأخيرة، ١٩٩٧.

٦- جواهر الطبيعة، ١٩٩٨.

٧- سلسلة سين وجيم (من ستة عناوين: أسرار جسم الإنسان، إلخ) أعيد نشرها فى مكتبة الأسرة (ودارت حولها حلقات نقاشية فى المعرض الدولى للكتاب).

٨- شارك فى ترجمة موسوعة الطفل، ١٩٩٩.

٩- أسرار الكيمياء، ٢٠٠٠.

المجلس الأعلى للثقافة - المشروع القومي للترجمة:

١- حروب المياه، الصراعات القادمة في الشرق الأوسط، ١٩٩٩، وأعيد نشره في مكتبة الأسرة عام ٢٠٠٥. ودارت حوله حلقة نقاشية بالتلفزيون (قناة العلم).

٢- القوى الأساسية الأربع في الكون، ٢٠٠٢.

٣- استكشاف الأرض والكون، ٢٠٠٣.

٤- ثورة في التكنولوجيا الحيوية، ٢٠٠٥.

٥- نافذة على أحدث العلوم، ٢٠٠٥.

٦- عوالم أخرى، ٢٠٠٥.

صدر له عن دور النشر هلا بوك، سلسلة علوم وعلماء (١٦ عنواناً) ١٩٩٧.

وقد ترجم مقالات علمية في مجلة العلم (١٩٩٦)، كما أنه ترجم العديد من الموضوعات الاقتصادية والقانونية والروايات العالمية.

المراجع فى سطور:

عبد الرحمن عبد الله الشيخ

- عكف منذ أكثر من ثلاثين عامًا على التأليف والترجمة في مجال الأديان ومقارنتها. ومن أهم أعماله في هذا المجال: ترجمة عدد من كتب مونتجمري وات ودراستها والتعليق عليها؛ محمد في مكة، القضاء والقدر في فجر الإسلام وضحاها، الإسلام والمسيحية [الهيئة المصرية للكتاب] وعدد من مؤلفات جورج بوش الجد منها: محمد مؤسس الدين الإسلامي، وادي الرؤيا [مكتبة المريخ بالرياض] تأليف مجموعة كتب عن التشريع الإسلامي منها: القرابة بالرضاع [هيئة الكتاب] سلسلة من التشريع الإسلامي [دار الصابوني] الصحابة، مجمع أديان حول الرسول [دار الشروق الدولية واليهود، عقائدهم وعباداتهم (هيئة الكتاب)]

- أشرف أكاديميا وشارك في ترجمة عدد من الموسوعات منها: دائرة المعارف الإسلامية [الهيئة المصرية للكتاب]، موسوعة الطفل [الهيئة المصرية للكتاب]، قصة الحضارة لديورانت [المجمع الثقافي/ أبوظبي]

- ترجم عددًا من كتب الرحلات والكتب التاريخية [نشر المجلس الأعلى للثقافة، هيئة الكتاب، والمجمع الثقافي في أبوظبي]

- عمل أستاذًا للتاريخ في بعض الجامعات العربية لسبع سنوات.

التصحيح اللغوى: أشرف خضر

الإشراف الفنى: حسن كامل

The Penguin Dictionary of Religions

By: prof. John R. Hinnells



2010

A

Abhidhamma [xi] أبهيذا

محتوى الجزء الثالث من الكتب المقدسة البوذية (تيبناكا TIPITAKA). ومن المحتمل أن الأبهيذا ظهرت (التي تنطبق باللغة السنسكريتية أبدهارما Abhidharma) كحركة غير طائفية في القرنين الرابع والثالث قبل الحقبة المسيحية (ق.ح.م)، وظهرت طريقة سوتانتا SUTTANTA في وقت مبكر، ولكن مع تشكيل الطوائف ظهرت مذاهب (مدارس) مختلفة، بقى منها مذهبان متميزان، وربما وجدت مذاهب أخرى. وللتعرف على أبهيذا السارفاتيفادين في شمال الهند (انظر فيبهاشيك VAIBHASHIKA). وفي الجنوب احتفظت النيرافادا THERAVADA بأبهيذا - بيتاكا صحيحة باللغة البالية، وتنسب إلى بوذا BUDDHA نفسه. وأوردت المؤلفات الأولى وصفا للعمليات الفكرية وتفاعلها مع المادي والمتسامي (لوكتار LOKUTTRA) من خلال إعطاء تيريرات دقيقة لأحداث معينة. وقد نُظر إلى هذه العمليات على أنها أفكار قصيرة الأمد (سيتات cittas) تنسب إلى أشياء حية معينة ويصاحبها عدد من التراكيب المؤلفة من عناصر فكرية أساسية (ذامات)؛ قارن ذاما DHAMMA). وينظر إلى هذه الأفكار على أنها تتغير دائما في المستوى والموضوع والمحتوى في نسق متعاقب. والهدف من تحليل هذه الأبهيذا في الحقيقة ليس هدفا نظريا؛ فإنها ترتبط بتأمل ثاقب

(فيباسانا VIPASSANA) وتقدم نظرة شاملة تقوم على سلسلة أعمال لكي تساعد على فهم التغيير (أنيككا ANICCA) واللاذات (أناتا ANATTA) من أجل هدم صلابة الفكر. وبحلول القرون الأولى بعد الميلاد، انتقل مركز النشاط الرئيسي من الهند إلى سيلان. وقد ابتكر نظام متنق، يصف تفاصيل عديدة لم يتم حسمها من البداية. وقد BUDDHAGHOSA قام بوذاغوسا (سنة ٤٣٠ تقريبا) بإيجاز ذلك في شروحه للفيوديماجا Visudhimagga والأبهيذا. وفي الفترة نفسها تقريبا، قام بوذاذاتا Buddhadata بالعمل نفسه، وتبع ذلك سلسلة من الشروح الثانوية، وخصوصا شروح أناندا Ananda (ربما من القرن السادس) ذاما بالادHAMMAPLAYA، غير أن أنورودذا Anuruddha (ربما القرن الحادي عشر) كتب بعد ذلك مقدمة نموذجية. وقد استمرت تكتب شروح عن أبهيذا باللغة البالية حتى القرن العشرين، وخصوصا في بورما.

Abraham (in Islam) [xix]

إبراهيم (في الإسلام): يعتبر إبراهيم أو أبراهام الملقب بـ "خليل الله" أكثر الأنبياء أهمية، ويعتبر هو وموسى عليهما السلام من أكثر الأنبياء السالفين ذكرا في القرآن الكريم. وإبراهيم هو الذي أقام قواعد الكعبة مع ابنه إسماعيل في مكة المكرمة (أول الحرمين) بعد أن دمرها الطوفان، وهو أول من دعا إلى ديانة التوحيد، "ملة

١٧٠٨. ويعرف أيضا باسم آدي جرانث Adi Granth أو الكتاب الأول. وهو اسم يميزه عن داسام جرانث DASAM GRANTH، وهو الكتاب الذي ظهر بعده. وقد قام المعلم (الجورو) الخامس أرجان Arjan بجمع الكتاب سنة ١٦٠٣-١٦٠٤، وضمنه أعماله الخاصة، وأعمال أسلافه الأربعة مع مختارات من الممثلين الأوائل لتعاليم سانت SANT TRADITION، مثل كابير Kabir (انظر بهاجات بانني BHAGAT BANI). وهناك ثلاثة تعديلات، ويمثل النص المطبوع المستخدم حاليا ثالث هذه التعديلات، وهو نسخة موسعة قليلا عن المؤلف الأصلي لأرجان، وتشمل تأليف للمعلم التاسع. ومع أن الكتاب يعد مجموعة أساسية، إلا أنه ينقل رسالة متسقة من التحرر الروحاني (سك-خاند-SACH KHAND) من خلال الاعتقاد بالاسم المقدس (نام nam). وهناك أيضا توافق في اللغة. وقد استخدم المعلمون (الجوروات GURUS) مثل سانت السلف شكلا مبسطا من اللغة الهندية المبكرة التي تعرف بـ بهاشا سانت Sant Bhasha (انظر لغات السيخ SIKH LANGUAGES). وكان للمعلم أرجان باعتباره مصدرا أساسيا للجويندفال Goindval pothis (أو موهان بوزيس) مجموعة من أربعة مجلدات مكتوبة بخط باليد، وقام بجمعها بناء على تعليمات من المعلم الثالث، أمار داس Amar das. وأنتج أرجان رواية كارتاپور Kartapur version وصلت إلى شكلها النهائي، عندما أضيف إليها أعمال

إبراهيم، وأحيى محمد ملة إبراهيم وبلغ بها درجة الكمال (انظر مادة حنيف Hanif).

أكارانجا [xx] Acaranga

أول نص من نصوص "الفروع" أو الروابط limbs (أنجا anga) في كتاب اليانية المقدس. والبالغ عددها ١٢ نصا، والمعروفة باسم شفتامبارا SHVETAMBRA. وتتكون الأكارانجا من جزئين، وأقرت الروايات التقليدية أن الجزء الثاني منها هو المتأخر زمنا (عن الجزء الأول) على نحو لا يرقى إليه الشك، لكنه رغما عن ذلك، ظل ذات أهمية كبيرة، نظرا للسيرة الذاتية التي تتضمنها لترثانكارا ماهافيرا TIRATHANKARA MAHAVIRA. والجزء الأول من الأكارانجا عمل مؤلف من تسعة فصول، غير أن اسم الفصل السابع (عنوانه) هو الذي بقى. وأكارانجا، التي يرجع تاريخها إلى حد ما إلى القرن الرابع قبل الحقبة المسيحية، وربما قبل ذلك، تقدم دلالة مهمة لوجهات نظر اليانية الوليدة الخاصة بالعقيدة والممارسة، التي غالبا ما تختلف بعض الشيء عما كان يجب أن تكون عليه الصياغة التقليدية، وتقدم كذلك وصفا رائعا لمظاهر نقشف ماهافيرا قبل استنارته.

آدي جرانث [xxxiii] Adi Granth

الكتاب المقدس الرئيسي للسيخ، الذي يعرف بأسماء مختلفة. كان يسمى في الأصل جرانث صاحب Granth Sahib أو الكتاب المبجل لكنه أصبح يسمى جورو جرانث صاحب Guru Granth Sahib بعد سلسلة من المعلمين (جورو GURUS)، كان آخرهم سنة

المعلم التاسع ninth GURU، تيج بهادور Tegh Bahadur. وسجل الكتاب كله في جرموخي Gurmukhi وهو النص المكتوب للبنجاب الحديثة. ويعد التناسق أيضا سمة من سمات تنظيم الكتاب؛ حيث رتبت موضوعاته بعناية، وفقا للوزن والشكل والمؤلف. وتعرف الترنيمات التي تشكل محتوياته بالباناني bani أو جورباني gurbani، "أقوال المعلم". ولا تعترف عقيدة السيخ إلا بمعلم واحد يتجسد بالتعاقب في عشرة أفراد. وعندما انتهت سلالة النسب الشخصية، انتقلت وظائف المعلم GURU إلى الجماعة (البانث banth) وإلى النص المقدس (الجرانث Granth). وهكذا، اعتبر الكتاب المقدس التجسيد المادي للمعلم الأبدي وعلى ذلك يعامل باحترام كبير.

أدفيتا فيدانثا [xvii] Advaita Vedanta

أدفيتا فيدانثا هي أشهر مذاهب الفيدانثا وإحدى الدار شانات DARASHANS الهندية التقليدية (فلسفات الخلاص -salvation philosophies). ويُعد جودا بادا Guadapada هو أقدم الكتاب ذوى التأثير الباقي (ربما القرن السابع الميلادي) بينما يُعد شانكارا SHANKARA حجة رئيسا قديما. وتعني "أدفيتا" غير ثنائي "non-dual"، ويعد نظام شانكارا قريبا من الأحدية monism، يرى أنه لا يوجد في التحليل الأخير سوى حقيقة واحدة: برهمن - القوة الإلهية-BRAHMAN. وتخلو معرفة برهمن the divine power من أية تعددية أو ازدواجية، وتؤدي تلك المعرفة إلى التحرر (موكشا MOKSHA)،

وتكتسب بالتأمل الروحي في التعاليم المتعارف عليها من الفيدانثا؛ حيث تعتبر العبادة والطقوس مجرد أشياء مساعدة. وهناك تقارب واضح مع بودية ماذياميكا MADHYAMIKA أثر بقوة في الأفيدانثا المبكرة. وربما تعد الأفيدانثا فيدانثا أكثر المذاهب تأثيرا في الفكر الهندوسي بالإضافة إلى سلسلة طويلة من الكتاب وأهل الثقة. وقد شهد القرن العشرين نهضة الأفيدانثا فيدانثا في ثوب جديد مع شيء من النجاح خارج الهند من خلال أعمال إرسالية لراماكريشنا Ramakrishna، وتأثر كتاب ألفيدانثا من أمثال الفيلسوف ألدوس هكسلي Aldous Huxley وكريستوفر إيشرود Christopher Isherwood، وفي الآونة الحديثة ماهاريشي ماهيش يوجي (انظر التأمل المتسامي TRANSCENDENTAL (MEDITATION).

Advaitin Cosmology [xvii]

كوزمولوجيا أدفيتية: بحلول العصور الوسطى بالهند طورت أدفيتا فيدانثا كوزمولوجيا (علم يبحث في أصل الكون وبنيتة وعناصره ونواميسه) منظمة تقوم إلى حد كبير على الجمع بين تعاليم الفيدانثا الأولى ووجهة نظر دنيوية للسامخيا SAMKHYA، التي ترتبط بها بصلة وثيقة. فما كان يعتقد أنه معرفة أدنى مرتبة، أو تقليدية، كان مختلفا عن المعرفة الخلاصية للحقيقة المطلقة (تميز مشتق من شانكارا وفي النهاية من البودية).

ذلك، فمن وجهة النظر المطلقة، فإن الحقيقة الحقيقية ليست لها صفات مميزة (نرجونا nirguna)، ويظهر الانفصال بسبب الجهل (أفيديا avidya)، أي الوهم على المستوى الفردي.

الأدفتية (المجينية) / السبتية Adventism[iv]

كانت للحركة المجينية (حركة الأدفتست) في أمريكا التي اتخذت شكلا صارما في الطائفة المجينية لليوم السابع بدايتان: البداية الأولى مع وليام ميللر William Miller، وبداية أخرى مع إلين جولد هوایت Ellen Gould White. وفي غمرة الحركات المتوقعة قرب حدوث نهاية العالم، أعلن ميللر - وهو دارس مستقل للكتاب المقدس - استنتاجه بأن العلامات أشارت إلى تلك النهاية في عام ١٨٤٣، أو على الأقل بحلول الثاني والعشرين من أكتوبر عام ١٨٤٤. وتخلّى أتباعه عن أساليب حياتهم العادية وفي حالات عديدة تركوا ممتلكاتهم وانضموا إليه في انتظار النهاية لكنهم عانوا مما أسماه الميلازيون بالإحباط العظيم. بيد أنه في جيل ثانٍ أعاد المتشيعون للمجينية تفسير أحداث عامي ١٨٤٣-١٨٤٤ وادعوا أن شيئا قد حدث، لكنه حدث في العالم غير المرئي حيث عاش يسوع المبعوث مع الآب (الله) his Father). ولذا تجمع المجينيون مرة أخرى واستمروا يتوقعون مجيء يسوع مرة أخرى في أقرب وقت لكنهم لم يحددوا تاريخا. وكانت تلك سنوات تجربة دينية عظيمة في أمريكا، وأعلن المجينيون إجراءات صحية واقية وقصروا غذاءهم على المصادر النباتية. وفي هذا المناخ

والعالم من وجهة نظر هذه المعرفة الأدنى مرتبة، يعتبر تسلسلا هرميا وفيضيا، ذا مستويات بدائية ورقيقة وعلية؛ فالشخص البدائي يكتشف العالم المرئي في حالة اليقظة من خلال حواسه، ويكتشف الشخص مرهف الحس الصور والأشكال الرقيقة بعقله، وخصوصا في حالة الأحلام (وفي تجربة الرؤية)؛ في حين يكتشف الشخص العلي، وعيا أكثر توحدا، وخصوصا في حالة النوم غير الحالم (وفي التجربة اليوجية - انظر يوجا YOGA). وأساس هذا الوصف قبول مبدأ التماثل بين الحالات السيكلوجية والكون على الإجمال: فالعالم المرئي ينبثق من عالم رقيق، والعالم الرقيق ينبثق من العالم العلي، ويختلف الكون والفرد في الحالة التي تنبثق فيها العوالم الثلاثة والحالة التي ينسحب فيها البدائي والرقيق إلى عالم عليّ موحد.

ويظهر البرهمي BRAHMAN في كل واحدة من هذه العوالم في شكلها المنفصل وفي كلياتها في كل مستوى كأرواح فردية أو كروح جماعية أو إله deity. ومن وجهة النظر الاصطلاحية، فإن براهما هو الخالق BRAHMAN (إيشفارا ISHVARA) أو إله ذاتي ذو صفات إيجابية (ساجونا saguna). وهو يخلق كل الأكوان بدافع من (لילה LILA) من خلال قوة مايا MAYA. وعلى الرغم من

كإله كبير في عبادة مثيرا (انظر المثريّة MITHRAISM) مرة ثانية العالم الهليني الروماني. ويركز المفهوم الغنوسطي (العرفاني) للدهر على طبيعته الشخصية التي ينتمي فيها الدهر ككيان أو بشكل جماعي إلى العالم الأعلى كوسيط بين السماوي وهذا العالم، ولذلك فإنه يلعب دورا مهما في أوصاف صعود النفس (انظر المعرفة الروحية Gnosis، ومذهب العرفان Gnosticism). وحاول الغنوسطيون المسيحيون إدخال تعاليمهم على دهر مملوك لشخص معين في حين قام إيريناوس وترتيوليان بتفنيد هذه التعاليم. وعلى الرغم من ذلك فإن تعريف العهد الجديد للدهر المبني على الترجمة اليونانية للعهد القديم، قد تأسس جزئيا من المقدمات المنطقية الإيرانية بأنه فترة عالمية بين الخلق والحساب الأخير، أو هذه الفترة الفعلية (الانتقالية) في مقابل الفترة المستقبلية (ألا وهي مملكة الرب)؛ قارن بولس. وترتبط كلا الفترتين ببعضهما البعض؛ حيث يشارك المؤمن المسيحي في الفترة المستقبلية التي تؤثر في هذه الفترة كأنها حقيقة روحية.

إسير [vii] Aesir

الإسير هي الآلهة الرئيسية (قارن أنيسيس الغوطيين) في مجموعة الأساطير النرويجية Norse mythology باستثناء Freyr ونجورد Njord وآلهة فانير IVANIR الأخرى. وقد سكن أودين ODIN أب الجميع All-Father، وتور THOR، ولوكي LOKI، وهاميدال Heimdall وبلاد

بدأت إلسين جولد هوايت تسجل رؤياها وأصبحت الرأس الفاعلة للكنيسة التي تم تنظيمها في سنة ١٨٦٠. وأقسام المجينيون مؤسسات نشر ووسائل صحية ومستشفيات ظلت تعرف لهم منذ ذلك الحين. وقد كان المجينيون مبشرين دينيين مناضلين لقضايا الصحة البدنية، وناشرين للاعتقاد بالمجيء الثاني للمسيح والتبشير الناجح لإنجيلهم. وفي حين كان عددهم في سنة ١٩٩٣ لا يتعدى ٧٣٣.٢٦ فقط في أمريكا فقد اقترب عدد أتباع حركتهم العالمية من خمسة ملايين عضوا.

دهر [xv] Aeon

(من اليونانية aion) يقع مفهوم الدهر في التأملات الزرادشتية "زمن لا محدود" (زوران أكارانا)، الأبد، في مقابل زمن محدود أو دورة تشير إلى الإلهي والمخلوق على التوالي. وربما يشاهد في ظل التأثيرات الإيرانية اختلافا مماثلا في المقابلة بين الدهر والـ chronos في تيموس Timaeus أفلاطون. وفي العصور الهلستينية، تم تصدير مفهوم زروان ZURVAM كتعبير عن الإله الأبدى إلى الغرب نحو مصر عن طريق الشام، وفي النهاية وصل إلى روما والقسطنطينية حيث أصبح الدهر يرتبط بالهة المدينة القديمة على أنه المؤسس والإله حامي للمدينة (من أجل الحصول على فكرة "المدينة الأبدية"). وفي هذه السمة أثرت عبادة الدهر في الإسكندرية على عيد الغطاس المسيحي. وهناك تأثير متبادل بين اليهودية والهلينية في المفهوم الدهري للترجمة اليونانية للعهد القديم. ودخل زوران- الدهر

طائرة)؛ وإيثريوس، سيد كوني من كوكب الزهرة يتمتع بأهمية وخصوصاً. ويتعاون أعضاء الجمعية مع المصادر الكونية لتوجيه الطاقة الروحانية لإنقاذ كوكب الأرض من الدمار من خلال فرق من المصلين مدربين تدريباً خاصاً، ويؤدون طقوساً تمكن من توجيه قدر مركز من الطاقة إلى بطارية ابتكرها السير جورج.

Africa, Christianity in [xiii.B]

المسيحية في أفريقيا : تدهورت المسيحية الرومانية بدرجة كبيرة في شمال أفريقيا، بسبب الفتح الإسلامي، وكان ما تبقى منها الكنائس القبطية التي تؤمن بالطبيعة الواحدة للمسيح في مصر والحبشة.

انتشرت المسيحية في مناطق أخرى من أفريقيا على نطاق واسع عن طريق الإرساليات التبشيرية التي جاءت بعد ذلك. وفي غرب أفريقيا، بصرف النظر عن الكاثوليكية الرومانية البرتغالية في القرن السادس عشر - تمت معظم أعمال التبشير في القرن التاسع عشر: في البداية عن طريق البروتستنتية وبعد ذلك عن طريق الروم الكاثوليك. وكانت مناطق نشاط الكنيستين تماثل بشكل عام الانتماءات الدينية للقوى الاستعمارية والتجارة الأوربية المنافسة. وينطبق نفس الوضع على شرق أفريقيا بعد أن قام باكتشافها دافيد لفنجستون (١٨١٣-١٨٧٣). وفي جنوب القارة أنشأ الاستيطان الهولندي بدءاً من القرن السابع عشر كنيسة إصلاحية محلية (انظر الكالفينية CALVINISM) بالإضافة إلى

BLADER جميعاً مع عدد غير محدود من الآلهة الأقل في أسجارد Asgard، قلعة الآلهة التي أنشأها بمساعدة عملاق خدع بعدئذ في جزائه. وهناك إشارات إلى حرب مع فانيير انتهت إلى هدنة، بينما ظل تهديد عمالقة الصقيع قائماً، وكان هيمدال في حالة يقظة دائمة ضد الهجوم، بينما احتفظ تور بمطرقته مستعدة. ويوصف الإسير في الإيدا الشعرية بأنهم بناءون وحرفيون يلعبون ألعاب اللوحة، ويشرعون القانون ويلتقون في تجمعيهم (الثنج) ويخلقون البشر، غير أنه حكم عليهم بالفناء في رجناروك RAGNAROK. ولا بد أن تكون فكرة مجموعة قوى إلهية من الأفكار القديمة، والكلمات الأخرى التي تطلق عليهم هي: رجين regin، وهوبت hopt، وتيفار tivar، غير أن تصور آلهة محلية تسكن مع بعضها في أسجارد، يبدو أنها تطوير متأخر للشعراء والقصاصين. وقد كانت هناك طائفة دينية جديدة وهي الأساترومن Asatruamenn (المؤمنين بإسير) اعترف بها بصفة رسمية في أيسلندا عام ١٩٧٣، وكان يهدف المؤسسون منها إلى استعادة طقوس أيسلندا القديمة قبل مجيء المسيحية.

[xxviii] Aetherius Society إيثريوس: جمعية سمو السير جورج كنج (١٩١٩-) هذه أسس الجمعية في لندن سنة ١٩٥٥ بعد أن تلقى تعليمات في ٨ مايو ١٩٥٤: "استعد! على وشك أن تصبح صوت البرلمان بين الكواكب". ويزعم سير جورج أنه على اتصال بالكائنات الكونية (جاء البعض منها إلى الأرض في أطباق

إرساليات التبشير. وقد أدت سياسة الفصل العنصري التي كانت تدعمها (كنيسة الإصلاح المحلية local Reformed church) إلى حدوث توتر شديد مع الكنائس التبشيرية. وقد حققت الأشكال المعدلة من الكنائس المحلية استقلالها عن الكنائس الأوربية التي لها أصل تبشيري منذ خمسينيات القرن العشرين. وفي الشرق الأفريقي، تحولت بعض جماعات من المسيحيين بصورة تلقائية إلى الكنيسة الأرثوذكسية (انظر الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية EASTERN ORTHODOX CHURCH). وهناك أيضا العديد من الكنائس الأفريقية المستقلة من نوع المسيح المخلص وعيد الخمسين أو العنصرة المختلطة بالديانات الأفريقية التقليدية (انظر الحركات الأفريقية الجديدة AFRICA, NEW RELIGIOUS MOVEMENTS).

إسلام في أفريقيا [xix] Africa, Islam, in
انتشر الإسلام على نحو مبكر جدا على طول سواحل البحر المتوسط بدءا من مصر إلى المغرب، وبحلول القرن التاسع بلغت الفتوحات الإسلامية تقدمها بحيث أصبحت السواحل الشمالية من القارة المنتمية أساسا إلى حوض البحر المتوسط تنتمي إلى منابع الحضارة الإسلامية الأصلية. بعد ذلك انتشر الإسلام في المناطق المجاورة للصحراء الكبرى الأفريقية، وقد انتقل الإسلام في البداية من المغرب عن

طريق القوافل التجارية عبر الصحراء إلى غرب ووسط أفريقيا، وعبر البحر الأحمر من جنوب الجزيرة العربية والخليج العربي Persian Gulf إلى السواحل الأفريقية الشرقية. ونشأت أسر إسلامية حاكمة في غرب أفريقيا منذ بداية القرن الحادي عشر في مناطق تكروور (Takrur) (شعب من الزنج يعيش في السنغال وغينيا) وكانم (Kanem)، وعقب ذلك في إمبراطوريات مالي وصنغى (صنغاي) وبنو. وقد ظهر الإسلام المناضل لأول مرة في غربي الصحراء الكبرى على أيدي المرابطين (Almoravids) (القرن الحادي عشر)، وبرز منذ القرن السابع عشر تقليد متواصل من الجهاد في غرب وسط الصحراء الكبرى، انتشر بعد ذلك في وادي نهر السنغال في القرن الثامن عشر، وبلغ الذروة مع المجاهد عثمان دان فوديو (Uthman dan Fodio) (١٧٥٤-١٨١٧) والمجاهد عمر بن سعيد الفوتي (Umar b. Sa'id alFuti) (١٧٩٤-١٨٦٤) وفي الدولة المهدية في السودان في القرن التاسع عشر (انظر المهدي MAHDI). وحدثت أيضا حركات نضالية مشابهة في القرن الأفريقي بزعامة أحمد جران (Ahmed b. Gran) (١٥٠٦-١٥٤٣) ومحمد بن عبدالله (Muhammad b. Abd Allah) (١٨٦٤-١٩٢٠)، وبرغم أنها ليست على طول الساحل السواحلي من شرق أفريقيا؛ حيث لم ينتقل منها الإسلام إلى قلب القارة إلا منذ القرن التاسع عشر نتيجة لتجارة العاج والعبيد. وكان للصوفية (SUFISM) نفوذ كبير في الصحراء الكبرى والسودان الإسلامي.

Africa, New Religious Movements in
 [xxvii] الحركات الدينية الجديدة في
 أفريقيا: ربما قدمت أفريقيا السوداء في تفاعلاتها
 مع المسيحية (وليس مع الإسلام) حوالي ٨٠٠٠
 حركة يصل عدد أعضائها حوالي تسعة ملايين
 عضو، وحوالي ثلث هذا العدد في جنوب
 أفريقيا وحدها (انظر المسيحية في
 أفريقيا (AFRICA.CHRISTIANITY IN)).
 سعت بعض هذه الحركات إلى إحياء الأديان
 التقليدية بأشكال جديدة مع بعض اقتباسات من
 المسيحية؛ وتضم هذه الحركات الدينية: كنيسة
 الأسلاف في مالوي Church of the
 Ancestors in Malawi، وديانة الأسلاف في
 شرق أفريقيا Religion of the Ancestors in
 East Africa، وجمعية أوجبوني الإصلاحية
 the Reformed Ogboni Fraternity والحركة
 الربانية Godianism في نيجيريا وطقوس ديما
 العبادية Deima cult في ساحل العاج. واحتذى
 البعض نهج يهود الكتاب المقدس، مثل
 إسرائيليات إينوخ مجيما Israelites under
 Enoch Mgijima في جنوب أفريقيا منذ سنة
 ١٩١٢ والبايودايا Bayudaya في أوغندا منذ
 سنة ١٩٢٣، وجمعية مملكة الرب God's
 Kingdom Society في نيجيريا منذ ١٩٣٤.
 وتعد معظم الحركات وكل الحركات الكبرى
 كنائس مستقلة حيث تستخدم الكتاب المقدس
 وتتوي أن تكون مسيحية وإن كانت بشكل
 مشوش، وتندرج تحت فئتين كبيرتين: الكنائس
 الأثيوبية ETHIOPIAN CHURCHES
 وحركات العلاج النبوي prophit-healing أو

كان العديد من الزعماء المجاهدين صوفييين.
 على الرغم من أن الطرق الصوفية SUFI
 ORDERDS الرسمية لم تظهر إلا في القرن
 الثامن عشر في وسط الصحراء الكبرى (انظر
 القادرية QADIRIS)، ومن هناك انتشرت نحو
 المناطق السودانية، وبدأت الطريقة
 التجانية TIJANIS تنافس الطريقة القادرية على
 الهيمنة خلال القرن التاسع عشر. وجاءت قوة
 دافعة مماثلة من شرقي أفريقيا وخصوصاً من
 السودان والصومال على يد أحمد بن
 إدريس (١٧٦٠-١٨٣٧)، الذي أدت تعليمه إلى
 تكوين عدد من جماعات الأخوان المهيمنة
 (انظر السنوسيون SANUSIS
 والمرغنيون MIRGHANIS). وانتشرت
 الطرق الصوفية من القرن الأفريقي نحو
 المناطق السواحيلية خلال القرنين التاسع عشر
 والعشرين، وارتبط توقيير الأولياء ارتباطاً
 وثيقاً بالصوفية في مناطق تحت الصحراء
 الكبرى الأفريقية (انظر الولي WALI) ويتأثير
 فنون شفاء إسلامية مثل المحو بالقرآن
 والتعاويذ الواقية AMULETS. وفي القرن
 العشرين انتشر الإسلام بسهولة في مناطق
 تحت الصحراء الكبرى الأفريقية من خلال
 النظام السياسي الجديد الذي فرضه الحكم
 الاستعماري الأوروبي، وظهور وسائل الاتصال
 الحديثة وتحديث المعاهد الإسلامية وخصوصاً
 المدارس.

الحركات الصهيونية ZIONIST
 MOVEMENTS. وكانت كنائس هاريست من
 بين الحركات البارزة التي أنشأها النبي
 هاريس HARRIS في ساحل العاج ؛ وكنائس
 ألا دورا النيجيرية وأخيرا الحركات الإيحائية
 وحركات العلم الروحاني؛ وكنيسة
 كيمبانجوست KIMBANGUIST CHURCH
 في زائير؛ وكنيسة يوهان مارانك الرسولية
 الأفريقية وكنيسة يوهان ماسو السبت الرسولية
 في زمبابوي؛ وكنيسة أليس لينشينا
 لومبا ALICE LENSHINA في زامبيا؛
 وكنيسة روبين سبارتاس الأرثوذكسية اليونانية
 الأفريقية في أفريقيا الشرقية (انظر الكنيسة
 الأرثوذكسية الشرقية EASTERN
 ORTHODOX CHURCH)؛ وحركة ماريا
 ليجيو MARIA LEGIO الكينية؛ وفي مالاي
 إرسالية الرب الصناعية PROVIDENCE
 INDUSTRIAL MISSION؛ وفي جنوب
 أفريقيا كنيسة الناصرة NAZARITE
 CHURCH شيمب، وكنيسة الرب المسيحية
 التي يصل عدد أعضائها ٣٠٠٠٠٠ عضو.
 وهناك حركات مختلفة بعض الشيء وهي
 كيتوالا KITAWALA في وسط أفريقيا،
 والأقسام المختلفة من عبادة بويتي بين فانج
 الجابون مع محاولات إبداعية لتكوين عناصر
 مسيحية وأفريقية ، وبعض حركات تعتبر
 مؤسسها مسيحا منتظرا أسود جديدا يحل محل
 يسوع المسيح JESUS CHRIST، وتمثل هذه
 التطورات مجتمعة خميرة دينية ملحوظة بين
 الشعوب الأفريقية.

African, New Religious [xxvii]
 Movements in (Islamic -related)
 الحركات الدينية الجديدة بأفريقيا (حركات
 ارتبطت بالإسلام): إذا استبعدنا الحركات
 المهدية وحركات التجديد (مثل حركة
 مياتاتسين MAITATSINE MOVEMENT
 الحديثة في شمالي نيجيريا) التي تعتبر نابعة
 من داخل الإسلام، فقد قدمت أفريقيا السوداء
 عددا قليلا من الحركات الدينية الجديدة في
 تفاعلها مع الإسلام إذا ما قورنت بالحركات
 الدينية المتفاعلة مع المسيحية. فقد كان هناك
 عدد قليل من الطقوس العبادية الإسلامية
 المتأثرة باستحواذ الروح ، مثل الطقوس
 العبادية المتعلقة بالزار Zar cults في أثيوبيا
 وسودان وادي النيل NILOTIC Sudan في
 السودان في القرن التاسع عشر ، وطقوس
 العبادة المرتبطة بكيومبو Kitomba cult التي
 يعتنقها الكامبا في كينيا في تسعينيات القرن
 التاسع عشر، والطقوس العبادية التي يأخذ بها
 الليبو Lebu في السنغال في القرن العشرين،
 وطقوس العبادية المرتبطة ببوري Bori cults
 الواسعة الانتشار بين قبائل الهوسا (الخصوصة)
 في غرب أفريقيا في نفس الفترة. وقد اهتمت
 كل من حركتي ليبو وبوري بالنساء اللاتي
 كانت لهن مكانة بارزة في الديانة القبلية
 التقليدية بينما تهمش دورهن في الإسلام الذي
 ركز على دور الذكور في مجتمعات متغيرة.
 وفي الطقوس العبادية المرتبطة ببوري الدينية
 الشديدة التنظيم، كان يتعرف على الله بصورة

تطوراً وضمت حركة المريدين Mourides التي تزعمها أمادو بامبا Amadu Bamba في السنغال والحمليّة HAMALLISM في مالي وساحل العاج، التي جمعت ما بين التغييرات الأفريقية والحداثة. وأحد الأسباب الرئيسية لقلة عدد الحركات التي ارتبطت بالإسلام هو المبدأ السلفي orthodox لحفظ القرآن QU'RAM باللغة العربية، بينما ترجمت الكتب الدينية المسيحية إلى مئات اللغات المحلية.

African Orthodox [xiii.D]

الأرثوذكسية الأفريقية: ظهرت في شرق أفريقيا في العشرينيات من القرن العشرين كحركة بدافع طبيعي من المسيحية الأرثوذكسية الشرقية EASTER ORTHODOX Christianity. وقد قاد الأوغنديون روبين سبارتاس (الذي سمي بعد ذلك القس كريستوفر نيلوبوليس) وأوبازايا باسجاكيتالو وكيرولس كاسول الجماعة الرئيسية أولاً نحو "كنيسة أرثوذكسية أفريقية" (يكون مركزها الولايات المتحدة) وبعد ذلك في جماعة دينية تتبع البطريركية الأرثوذكسية الشرقية بالإسكندرية (١٩٤٦). ومنذ عام ١٩٥٦، تم دعوة الإرساليات التبشيرية الأرثوذكسية الشرقية EASTERN ORTHODOX MISSIONS إلى معظم الدول الأفريقية - وعلى وجه الخصوص دولة زائير التي استقبلت الراهب Athonite كوسماس أسلانديس (المتوفي عام ١٩٨٩) بترحاب كبير. وعمل الأرثوذكس الإقباط COPTIC

غامضة، غير أن العون قد جاءهم من مجموعة الكائنات الروحية (الملائكة، الجن.. الخ) المستمدة من الإسلام والتعاليم القبلية، التي ارتبطوا بها بعلاقات شخصية حميمة من خلال استحواد الروح. وهذه الجماعات نوع جديد لكونها جمعيات تطوعية وليست جماعات دينية عامة، تعتبر في الأساس وسائل انتقالية لمقابلة احتياجات النساء من أجل خصوبة الولادة والشفاء والعون في الأوقات العصيبة، وتظهر جميعاً في البلدان الإسلامية المتاخمة لأفريقيا السوداء. وكانت الحركة الأكثر إسلامية في مضمونها هي أخوية لايي التابعة لسيدنا ليامو Laye fraternity of Seydina Limamu (١٨٤٣-١٩٠٩) وهو صياد سمك من منطقة لايو، التي تقع بالقرب من كيب فردي؛ حيث تبنى دعوة في سنة ١٨٨٣ لإحياء ونشر الإسلام القويم جاءت متوافقة معه تماماً. وعندما تطورت الحركة اتخذت طابعاً أفريقياً؛ حيث أسقطت فريضة الحج في مكة ولم تقصر عدد الزوجات على أربع، وحلت الأغاني والأشعار المكتوبة بالولف محل اللغة العربية السائدة وأعادت النساء إلى وضعهن السابق في نظام لايو الديني. وعلى الرغم من أن نواياها لم تكن سياسية إلا أن السلطات الاستعمارية الفرنسية قامت بتعذيب ليامو، غير أن الحركة ظلت بعده على علاقات وثيقة مع الإسلام من خلال طريقة القادية Qadiyya order. وانتقلت الزعامة من أبنائه إلى حفيده سيدنا عيسى ثياو Seydina Issa Thiaw سنة ١٩٧١. وقد كانت الحركات الكبرى أكثر

Orthodox أيضا على تنمية روابط قوية مع
أفرانهم المسيحيين الأفارقة، وبخاصة في
جنوب أفريقيا (انظر أيضا المسيحية الأثيوبية؛
المسيحية النوبية ETHIOPIAN
CHRISTIANITY;NUBIAN
(.CHRISTIANITY

African Religions [ii]

الأديان الأفريقية: هناك العديد من الأديان
الأفريقية التي يصل عددها عدد الشعوب أو
"القبائل"، أي يوجد منها عدة مئات. ويمكن لهذا
المعجم أن يشير فقط إلى بضعة أديان مختارة
بصورة عشوائية، ليوضح أنواعها المختلفة أو
مناطق تواجدها، أو ليصف الأبحاث المتوفرة
عنها باللغة الإنجليزية . وأديان القبائل
والجماعات التالية تلقى منا اهتماما خاصا:
قبائل وجماعات أكان AKAN،
ودوجون DOGON، وفون FON، وإيجبو
IGBO، ومندي MENDE، ويوربا YORUBA
في غرب أفريقيا، وزاندي ZANDE في وسط
أفريقيا، ودنكا DINKA ونوير NUER وشيلوك
SHILLUK بين أهالي النيل، وجاندا
GANDA ولوفيدو LOVEDU
وشونا SHONA وزولو ZULU بين
البانتو BANTU.

وهناك عامل حاسم في التمييز بين الأديان
الأفريقية وهو التنوع الشديد للنظم السياسية
والاجتماعية الأفريقية. ويعكس كلا من الاعتقاد
الديني والطقوسي، - ويشكلان- البناء
الاجتماعي ولن يكونا مفهومين إلى حد بعيد
بعيدا عن الأخير (البناء الاجتماعي). وعلى رغم

التباينات فهناك أيضا تشابهات قوية. لا توجد
الأديان الأفريقية في فراغ، فقد أثرت في
بعضها البعض عن طريق الاتصال البشري،
كالهجرة والغزو العسكري والزواج، ومن
خلال تأثير الاختصاصيين الدينيين. وخلال
شعب واحد أو قبيلة واحدة، يمكن أن توجد
اختلافات بالغة الأهمية تتعلق بالدين بسبب
النشاط الإقليمي للجماعات السرية أو المزارات
المحلية: وعلى ذلك فقد كان الدين شيئا مترابطا
على نحو ما. وعلى نحو متساو، فقد عبر الدين
مرات كثيرة التخوم القبلية، ليس فقط عن
طريق الاستعارات بل أيضا عن طريق
الإحساس الباقي الراغب في مجتمع أوسع.
وقد وفرت العبادات الإقليمية
الكبرى (مبون MBONA، موارى MWARI،
ليواك Luak دنج Deng) مراكز الحج لأقوام
من قبائل مختلفة، بينما كانت تنتقل نظم الكهانة
والجماعات السرية وجماعات استعذاب الألم
الدينية وفك السحر والعرافة في الغالب من قوم
لقوم آخرين مثلما كان ينتقل اسم الإله .

انتمت الأديان الأفريقية إلى مجتمعات عاشت
في عصر ما قبل معرفة الكتابة، وقد أثر هذا
على طبيعتها وعلى معرفتها بها؛ ومع ذلك
يمكن أن يكون لدى المجتمعات الأمية آداب
شفهية كثيرة، وللعديد من الأديان الأفريقية
نصوص بالغة الأهمية، يوجد في حوزتنا حاليا
البعض منها . وتتغير الأديان التي نشأت في
ظل الأمية بنفس القدر الذي تتغير به الأديان
التي نشأت في ظل الأديان التي عرف معتقوها
القرأة والكتابة، على الأقل، غير أن التغييرات

إليه في صلواتها ، والأمثال وأساطير الخلق كثيرة (أروفا IRUVA؛ كاتوندا KATONDA؛ ليزا LEZA؛ موديمو MODIMO؛ ملنجو MULUNGU؛ نزامبي NZAMBI). ومع ذلك تتركز صلوات عدد قليل على إله (نوير NUER؛ انظر أيضا مواري MWARI). والأكثر تميزا هم نمط الوسطاء -أسلاف أو آلهة الطبيعة- يتوجه إليهم مباشرة معظم الناس بالصلوات والطقوس ، مع أن الاتصال المباشر للإله لا يزال ممكنا، وخصوصا عند الضرورة (توقير الأسلاف ANCESTOR VENERATION؛ ميزيمو MIZIMU؛ أوريشا ORISHA).

ويجب أن تولى العناية أيضا بشخصية الملك المقدس وجالب المطر؛ وإلى طقوس التعديّة (تشيسنجو CHISUNGU) وإلى الجمعيات السرية (باجر BAGRE؛ مند MENDE؛ نياو NYAU)؛ وإلى استحواذ الروح، وما يطلق عليه الطواغيت أو القوى المجهولة (نكسي NKISI) ونظم الكيانة (إيفا IFA) والعرافة والشعوذة (نجانجا NAGANGA؛ حركات فك السحر WITCHCRAFT movements؛ ERADCATION؛ زاندي ZANDE).

ومن المستحيل وصف الوضع الحاضر للاديان الأفريقية بشكل مجمل، فالعديد من الدراسات الإثنوجرافية تستخدم الزمن الحاضر (من كونه ماضيا وحاضرا وأمرًا) لتعطي تصورا لحقيقة عمرها خمسون عاما. وقد غير مجيء المسيحية والإسلام والحداثة

تحدث دون تسجيل، ومن ثم فبنائك اعتقاد خاطئ بأن الأديان الأفريقية لا تتغير. وربما يكون تطورها التاريخي قد تشكل بعض الشيء من خلال تحليل طبقات داخل الأسطورة والطقوس الحالية، ومن خلال دلالة المصادر المكتوبة الأولى. وهناك بعض التوثيق التاريخي باللغة اللاتينية والبرتغالية منذ القرن السادس عشر فصاعدا، خصوصا فيما يتعلق بأودية الكونغو والزامبيزي، ويوجد أكثر منذ بدء دخول الإرساليات التبشيرية والأوربية الآخرين في أفريقيا في القرن التاسع عشر. والمشكلة الأعظم في دراسة الأديان الأفريقية هي أن الكتب تقريبا دون استثناء من تأليف كتاب من خارج أفريقيا، وهي حتما تجلب بشكل متعاطف أو غير متعاطف تصنيفات غريبة ، وهي كذلك حتى عندما يكتبها أفارقة.

تركز قدر كبير من البحث على الاعتقاد في الرب ، فقد أنكر بعض المراقبين القدامى أي تصور من هذا القبيل؛ ومن ثم أشارت العديد من الإرساليات التبشيرية والعلماء الأفارقة حتى بضغط متزايد إلى الإيمان بوجود إله واحد أفريقي رئيسي يفسر بمسميات مسيحية نوعا. وقد كان هناك رد فعل حاد إزاء هذا، فهناك بغير شك بعض الشعوب إما أنها ليس لديها تصور عن إله أعلى أو إله عديم النفع والأثر (أتشولي Acholi، لانجو Lango، لوفيدو LOVEDU، نياكيوسا Nyakyusa، سوازي Swazi، زند ZANDE؛ جوك JOK)، وهذه استثناءات واضحة . وتُعترف الغالبية العظمى من الأديان الأفريقية بإله واحد خالق تتضرع

الكثير من الأشياء، وقوض أو اصر العديد من النظم (انظر أيضا المسيحية في أفريقيا AFRICA.CHRISTIANITY IN). وقد كان هناك أيضا منافسين دينيين (يوروبا YORUBA) أدخلوا تقليدية محدثة تدمج أحيانا عناصر من الأديان العالمية التي ازدهرت فيها جماعات استحواذ الروح والعرافة بصورة وخصوصا (انظر أيضا الحركات الدينية الجديدة في أفريقيا AFRICA,NEW RELIGIOUS MOVEMENTS IN).

Afro-Americans (Caribbean [xxvii] and South America): New Religious Movements الحركات الدينية الجديدة الأفرو أمريكية (الكاريبي وأمريكا الجنوبية): أنشأت السلالات المنحدرة من الأفارقة العبيد في الكاريبي وأمريكا الجنوبية وخصوصا البرازيل حركات جديدة تتراوح ما بين إحياء الأديان القبلية القديمة بدرجات مختلفة من التأثير بالمسيحية إلى كنائس مسيحية مستقلة. وأشهر ما يعرف منها الودو Voodoo في هايتي وجمهورية الدومينيكان. وتجمع الشانجو Shango في جرينادا وترينداد وسانت لوشيا والبرازيل و ما بين عناصر أفريقية وكاثوليكية. وقياسا على ذلك سانتيريا Santeria في كوبا وعبادة ماريا ليونزا Maria Lionza في فنزويلا. وتركز عبادتي كومينا Cumina وكونفينس CONVINCE في جاميكا على أرواح الأسلاف مع بعض مضامين مسيحية. وقد طورت الجماعات الثلاثة من

زنوج الأدغال: الساراماكا Saramaka والديوكا Djuka واليوني Boni التي تعيش داخل سورينام وغينيا الفرنسية عبادات خاصة بها مع بعض اقتباسات من المسيحية. وقد جلب هذا التأثير أنبياء مصلحين مثل وينسي Wensi في سنة ١٩٣٦، وأكالالي Akalali منذ سنة ١٩٧٢ الذي قام فيما بعد بإصلاح عبادة جان تانا أو ماسا يهود، التي تعتبر في حد ذاتها شكلا أكثر مسيحية منذ ثمانينيات القرن العشرين. وظير عدد مشابه من الحركات في العبادات الأفرو-برازيلية AFRO-BRAZILIAN CULTS في الساحل البرازيلي. وتضم الحركات التوفيقية المشابهة للنوع الأكثر إحيائي من المسيحية: التجديديون، وهو مصطلح عام في جاميكا يطلق على بوكو-مانيا POCO-MANIA، وكنيسة الرب الإحيائية، إلخ، بالإضافة إلى الهزازين SHAKERS في سانت فينسنت والصانحين أو المعمدانين الروحانيين SPIRITUAL BAPTISTS في ترينداد. وفي غيانا تأثر الكهنة بشدة (منذ عام ١٩١٧) بالكتب الدينية العبرية (انظر الكتاب المقدس BIBLE) وبالأشكال الدينية اليهودية أيضا، مثل بيت إسرائيل House of Israel وعبادات العودة إلى أفريقيا "Back-to-Africa" cults العديدة والتي من أشهرها الراستا فارايون RASTAFARIANS في جاميكا. ويقدم استحواذ الروح التقليدي خلفية متجانسة روحا وطبعا عن النمو الكبير في الأشكال المرتبطة بعيد العنصرة المسيحي

(انظر البنتاكوستلية PENTECOSTALISM ،
وأيضا المسيحية في غرب الإنديز WEST
(INDIES.CHRISTIANITY IN THE
وتأثر بعض الغربيين بشدة بالديانة المحلية.
وهناك أيضا العديد من الكنائس المسيحية
القائمة على التعاليم الأرثوذكسية والإيفانجيلية
وقد انتقلت كل أنواع كنائس جاميكا السوداء مع
المهاجرين إلى بريطانيا، مثل كنيسة الرب للعهد
الجديد New Testament Church of God.

Afro-Brazilian Cults [xxvii]

الطقوس العبادية الأفرو-برازيلية: تطورت
أشكال عديدة من هذه العبادات منذ حوالي
١٨٣٠، أولا بين المنحدرين من الأفارقة العبيد
في شمال شرق البرازيل وبعد ذلك بصورة
أكبر. وهناك عبادات اليوريبا YORUBA
التقليدية ؛ وكاندومبل Candomblé (المعروفة
بزانجو أو باتوك أو بارا في مناطق مختلفة)
وتندمج فيها عناصر كاثوليكية وغرب أفريقية؛
ماكوبامبا Macumba مع إسهامات أخرى أفريقية
من البانتو BANTU والأرواح الهندية المحلية
وممارسات الشفاء ؛ وتستمد أومباندا
UMBANDA من كل ما سبق الروحانية
الأوربية SPIRITUALISM والإيمان بالقوى
الخفية وإخضاعها للسيطرة
البشرية OCCULTISM لتشكل مركبا على
المستوى القومي يشارك أتباعه الكاثوليكية
الرومانية ROMAN CATHOLICISM
المأثورة من جيل لجيل.

Afterlife(Amerindian)[v]

الآخرة (أمريكية هندية): على الرغم من عدم
وجود تعريف دافع نوعا عن مصير الإنسان
بعد الموت فإن مفاهيم الآخرة تتباين بدرجة
كبيرة بين القبائل الهندية في أمريكا الشمالية.
فقد كانت الأفكار عادة ترتبط ارتباطا وثيقا
بمفاهيم الروح بالإضافة إلى وجهة نظر
وخصوصا عن حياة الإنسان في هذا العالم.
اعتقدت معظم القبائل أن لدى البشر أكثر من
روح (عادة روح "حرة" free soul وروح "حياة"
أو روح "نفس" life or breath soul). تغادر
الروح الأولى الجسد عند الوفاة وربما تتكأ
بعض الوقت بجوار الجثة قبل أن تذهب إلى
مساواها الأخير . وبين قبائل الألجونيين
Algonquian (انظر ألجوكموين
ALGONQUIN) والشيروكي Cherokee
والإيروكويس IROQUIS، على سبيل المثال، فقد
يتطلب من النفس اجتياز امتحان قبل دخولها
أرض الأموات، وقد يعمل الشامان SHAMAN
كدليل للروح. وتظهر عادات الموت مفاهيم
متباينة عن الآخرة، وعموما فقد كان الأموات
يخافون (على الرغم من أن السيوكس SIOUX
استثناء واضح) وكان الهدف من القيام بطقوس
جنائزية معقدة هو جعل انتقال الروح إلى العالم
الأخر يمر بسلاسة. وباستثناء قبائل البويبلو
PUEBLO الذين لديهم تصور مفصل نوعا عن
الآخرة، كانت معظم الأفكار عن وجود غامض
ووهمي ، وغالبا ما كانت الآخرة استمرارية
غامضة للحياة الأرضية. وقد كانت فكرة
"أرض الصيد السعيدة" happy hunting ground

جدار المقبرة)انظر الحروف الهيروغليفية(HIEROGLYPHS)).

وكانت تتصور حياة سماوية على نحو ملكي رائع ، وجيز الأغنياء المترفون مقابرهم من أجل الخلود. وعلى الرغم من أن عبادة أوزوريس(انظر الثالوث الأوزوريOSIRIAN TRIAD) كانت ترتبط في الأصل بالأسر الملكية فقط فإنها طرأت عليها أساليب ديمقراطية خلال المملكة الوسطى(سنة ١٩٠٠ قبل الحقبة المسيحية تقريبا). فقد حقق أوزوريس شعبية واسعة النطاق لأنه منح أتباعه، بغض النظر عن منزلتهم الاجتماعية، وعدا بالبعث ووجود مستمر لفلاحة الأرض في "حقول القصب". وكان هذا يعتمد على تقييم مرض لحياة الفرد بواسطة الحكم الإلهي في يوم الحساب عندما يردد المتوفى الاعتراف السلبي، وتثبت صلاحيته الأخلاقية؛ فقد كان يضع قلبه في كفة ميزان مقابل ريشة الحقيقة؛ وكان الـ Thoth يسجل الحكم النهائي. وإذا ما أعلن براءة المتوفى، فإنه ينتقل إلى العالم السفلي الأوزوري بينما يلتهم مخلوق أسطوري قلوب المذنبين .

Afterlife (Ancient Near Eastern)[viii]
الحياة الآخرة في الشرق الأدنى القديم: اكتشفت أمتعة جنازية رائعة في مواقع مختلفة في الشرق الأدنى القديم مثل: (١) المقابر الملكية في أورUr(سنة ٢٥٠٠ ق.ح.م تقريبا) (٢) موقع دفن في آشورAshur إبان فترة حكم توكلتي-نينورتاTukulti-Ninurta(سنة

بين القبائل البدوية في البراري والسهول من الأفكار الشائعة. بيد أنه كان لا ينظر عادة إلى الحياة كأرض اختبار ولا كاستعداد لحياة أبدية على الرغم مما يلاحظ من تأثيرات المسيحية المتأخرة.

Afterlife (Ancient Egyptian)[vi]
الآخرة عند المصري القديم: كان الاعتقاد في وجود مستمر بعد الموت من الأمور الشائعة على جميع مستويات المجتمع المصري القديم، وبخلاف المملكة القديمة(سنة ٢٦٠٠ قبل الحقبة المسيحية تقريبا) عندما كانت الحياة الأخروية الملكية محددة بوضوح(انظر رع'Re) فقد توقع الأغنياء والفقراء خلودا خاصا . ولهذا الغرض كانت تزود المقابر بالوسائل المستخدمة يوميا في الجانب الدنيوي والديني(انظر الممارسات الجنائزيةFUNERARY PRACTICES) وفقا لثراء الفرد؛ وكان العديد من الناس يحنطون(انظر التحنيطMUMIFICATION) ويزودون أنفسهم بأكفان متقنة. وكان المفهوم المعقد للشخصية الذي تضمن، بالإضافة إلى الجسد، العناصر المخدلة - البيا(النفس) والكا(الروح) هو الأساس في المعتقدات الجنائزية وممارساتها. واعتقد المصريون أن المتوفى سيحتاج جسدا محفوظا وبيئة قبر(انظر منزل الكاMANSION OF THE KA) يمكن أن تعود إليها الكا لتشارك في تناول الطعام (قرايين الطعام التي يقدمها أقارب المتوفى وكنهة الكا، أو بعد ذلك بواسطة نماذج الطعام ورسوم الجدران وقائمة الطعام الموصوفة على

١٢٤٠ ق.ح.م تقريباً)) وقد وجدت عادات حرق الميت ودفنه بشكل متزامن في المجتمع الحيثي (Hittite society) أو جريت Ugarit ؛ حيث كانت تجري الاستعدادات لإطعام الميت المدفون في بهو تحت الأرض (انظر الفينيقيون PHOENICIANS).

ومع ذلك، توضح الميثولوجيا (انظر أديان الشرق الأدنى القديم ANCIENT NEAR EASTERN RELIGIONS) في المصادر الأدبية اعتقاداً عاماً بأن الآلهة كانوا هم المخلدون فقط على الرغم من أنهم قد يموتون أيضاً، أما البشر فليس لهم من أمل في البقاء بعد الموت، أو كما تذكر الميثولوجيا السومرية SUMERIAN mythology تهبط أرواحهم إلى عالم سفلي مظلم حيث تعكس الحياة بصورة قائمة أفراح الوجود الأرضي . ويبدو أن مفهوم البعث الفردي لم يكن موجوداً، على الرغم من أن بعض الأساطير تستعيد قصة إله إنبات يموت ومن ثم يحرم الأرض من كرمه، لكنه يعود إلى الحياة في النهاية ويعيد النماء للأرض والسكان.

Afterlife (Christian View of)[xiii.B]
وجهة نظر المسيحية عن الآخرة: كانت الفكرة المسيحية التقليدية عن الإنسان ترى أن روحه تبقى بعد الموت، وعند الموت تحاسب حساباً مؤقتاً، ويفرق هذا الحساب بين الأرواح التي تستحق التوجه نحو السماء والأرواح التي لا تستحق ويكون مصيرها العبودية الأبدية في الجحيم. وقد اعتبر البرزخ في العرف

الكاثوليكي الروماني بأنه المكان الذي يوضع فيه الأشخاص المقدسون قبل المسيحية ولا يعاقب الأطفال غير المعمدين لكنهم يستبعدوا من الرؤية المباركة. وأخير البابا يوحنا الثاني والعشرين (١٣١٦-١٣٣٤) أن أرواح الموتى الأتقياء لا تشاهد الرؤية المباركة حتى يوم الحساب الأخير. ووجهة النظر هذه التي تتشابه الأفكار الأرثوذكسية الشرقية EASTERN ORTHODOX ideas عن الآخرة أدانها خليفته البابا بندكت الثاني عشر (١٣٣٤-١٣٤٢) غير أن شكلاً منها قد أحياء لوثر. وتلقن الكاثوليكية الرومانية ROMAN CATHOLICISM أن معظم الأرواح الناجية تمر بفترة من الطهارة في المطهر، غير أن البروتستانت يرفضون هذا. ويدخل البعض إلى حضرة الرب (الرؤية البهيجة) (انظر الكوزمولجيا المسيحية COSMOLOGY.CHRISTIAN وفي النهاية يكون المجيء الثاني للمسيح عيسى وتترزل القدس السماوية الجديدة (بيت المسيحيين) (انظر الإيمان بالفترة الألفية السعيدة MILLENARIANISM). وفي نشور عام للموتى RESURRECTION ترتدي الأرواح أجساماً تغير هيئتها على نحو جليل، ويحسم الحساب الأخير المصير النهائي للشخص المنشور : نعيم أبدي في السماء أو عذاب مخلد في الجحيم. والسماء أيضاً مقر سكن الملائكة، أي الكائنات النورانية التي تعمل كرسل للرب، ويعمل البعض منها كحراس للناس، ويقدم الكاثوليك إليها من الحب كما

بجسده المادي بل تظل حالة شخصيته بشكل من الأشكال (انظر الإيمان بالآخرويات ESCHATOLOGY).

Afterlife (Greek)[xvi]

الحياة الأخرى (لدى الإغريق): في علم الإيمان بالآخرويات القديم كانت كل البيسشات (الأرواح) وحتى أرواح الأبطال الأسطوريين تذهب إلى حادس Hades (مئوى الأموات في الميثولوجيا الإغريقية) وهي أرض للموتى مظلمة خفية. ومنذ القرن الثامن قبل الحقبة المسيحية، ظهر الاعتقاد وتنامى بسرعة وأصبح سائدا أن أبطال مختارة تسكن الجنة (Elysion, or Makaron Nesio, Isles of the Blest MYTERIA). وودعت مستيريا (Orphism) (انظر أوريفيوس، الأورفيسية ORPHEUS. ORPHISM) حياة أخرى هنيئة لمن تلقوا المعرفة أو اتبعوا وصايا معينة - طقوسية وأخيرا (في معظم الحلقات) أيضا أخلاقية. وقد انتشرت فكرة الثواب والعقاب بعد الموت في علم الإيمان بالآخرويات السائد. وظل التناسخ (انظر إيثيكا؛ أوريفيوس ETHIKE; ORPHEUS) اعتقادا هامشيا. وظهر الخلود السماوي/ النجمي في السماء في القرن الخامس قبل الحقبة المسيحية ومن ثم تزايدت شعبيته. وتواجدت جنبا إلى جنب هذه المعتقدات والشكوك عن الحياة الأخرى. وقد وجدت الهلنستينية المتأخرة قبولاً بصفة

يقدمونه للقديسين SAINTS. والشيطان زعيم ملائكة الشر يسقط في الكبر والغرور، وهذه الشياطين تغري المسيحيين وتعذبهم لكنها تبعث إلى الجحيم الأبدى عند الحساب الأخير. (وكان استحواذ الشيطان اعتقادا شائعا، ولا تزال تمارس الشعوذة لاستخراج العفاريت DEAMONS بين الحين والآخر). وكانت هذه التعاليم من الخرافة ومن أعمال النظر والتفكر والأدب الشعبي. وكان ينظر إلى السماء خلال القرن التاسع عشر على أنها إعادة اتحاد أسرة نموذجية فضلا عن أن تكون ببساطة مكانا مستديماً لعبادة الله وكان هناك رد فعل متزايد ضد فكرة العقاب الأبدى. وقد شهد القرن العشرين اضمحلالاً للتأمل والتفكير بشأن تفاصيل الآخرة (ومع ذلك قارن مذهب الإيمان بالاتصال بأرواح الموتى SPIRITUALISM). وفي التقليد الشرقي الأرثوذكسي EASTERN ORTHODOX تم التأكيد على موضوعين مختلفين: (أ) لا يبقى أحد في الجحيم ما عدا من يصير على البقاء هناك، (ب) إن رحمة الله تشمل الجميع، والذين يرضون بالله ينعمون في نور حضرته، وجحيم جنهم لمن لا يؤمنون به ربا. وتؤكد النظرة المسيحية الحديثة عن الآخرة أن كل اللغات عن الله رمزية إلى حد كبير، وتصور نعيم الصلة بالله وعذاب الانفصال عنه (أي سعي الجحيم). وفكر البعض في الخلود المشروط (الفجار سيقضى عليهم)؛ وفكر آخرون في أن الجميع سينعمون في النهاية بالخلاص، وقد فسر نشور الجسد أيضا بصورة مختلفة تماما، منها أن الإنسان لا يبعث فقط

أساسية في ضمان حياة الخلود في مستيريا
والاعتقاد في الخلود النجمي.

Afterlife and Death (South American)[xxiii]
أمريكا الجنوبية: غالبا ما تفسر أساطير أمريكا
الجنوبية أن الموت دخل العالم في مقام بلاء -
من خلال القشل في اجتياز اختبار أو تخطي
محنة مسببا اختيارا قاتلا، أو معطيا إشارة في
الوقت غير المناسب . وكان يتوخى الحرص
عند التخلص من الميت؛ حيث كانت تغطي
الجثة بالتوابيت أو الحلي أو أي أغطية أخرى
(غالبا ما يوجد رمز الرحم في التابوت /
المقبرة). وقد استنت أشكال عديدة من النزاع
الطقوسي والألعاب والرياضة الشكلية لإبراز
القطيعة بين الحياة والموت. وتنشئ قرابين
الطعام والصيد الطقوسي أثناء الدفن أو بعده
علاقات صحيحة مع الميت. ويتم التخلص من
متعلقات الميت إما بالدفن أو الحرق أو التهام
الجسد (انظر أكل لحوم البشر CANNIBALISM) أو ارتشاف الرماد؛
وأحيانا ما تكمل عملية دفن ثانوية عملية ميتات
عديدة .

وتتضمن السمات المهمة من مفاهيم الحياة
الأخرى في أمريكا الجنوبية على الآتي: يسكن
الميت أجزاء عديدة من الكون وحالات
المحاكمة أو الحساب لدخول الشخص إلى
الحياة بعد الموت ولا تتم تلك المحاكمات كلية
على أساس الطبيعة الأخلاقية للمتوفى بل تعتمد
أيضا على الصفات الشخصية الأخرى وعلى

طريقة الموت، وغالبا ما يوجد دليل نتوجيه
الموتى في رحلاتهم، وتذكر الأغاني والنياحات
والصور الرمزية على طول طريق الحياة
الأخرة المتوفى بالطرق الآمنة حيث توجد عدة
عقبات تسد الطريق أو تغوي الموتى عن
أهدافهم، وغالبا ما تظهر أرض الموتى صورة
معكوسة لهذا العالم. ويعتبر تناسخ الأرواح
والتقمص الطريقتين الرئيسيتين اللذين تتشدهما
روح المتوفى.

الهَجَادَة [xxii] Aggadah

مصطلح آرامي يشير إلى النصوص غير
القانونية في التراث الرباني (انظر
رَبِّي RABBI) الذي يعالج في المقام الأول
مسائل اللاهوت والأخلاق والفولكلور. وتوجد
في الهَجَادَة كل العناصر الرئيسية في العقيدة
اليهودية المتأخرة، لكنها تقدم بشكل بسيط من
خلال الحكايات الرمزية ذات المغزى
الأخلاقي PARABLES والقصص التي مكنت
اليهود في بيئات ثقافية مختلفة من تفسير تعاليم
الهجادة بطريقة مفهومة. ويسلم بعض التقويين
اليهود بأن أفكار الهَجَادَة ملزمة عقائديا، غير أن
معظم اليهود يختارون مسلكا اختياريا لفهم
الشريعة .

أجونشو [xxvi] Agonshu

تعد أجونشو التي يصل عدد أعضائها إلى نحو
٣٠٠٠٠ عضو تطورا حديثا بين الحركات
الدينية الجديدة في اليابان. وقد أسس كيرياما
سيو Kiriya Seiyu (١٩٢١-) أجونشو عام
١٩٦٩، برغم أن الاندماج القانوني تحت اسمها

والموسيقى التأثيرية رابيتين ضخمتين من الجوجامي المحترقة، إحداهما للأسلاف والأخرى لإرضاء المطالب الملح. ويحمل يوم التأسيس القومي الذي يعقد في الحادي عشر من فبراير للعديدين مسحات من القومية، ويقال إن مهرجان النجم Star Festival يقام من أجل السلام العالمي.

أهيمسا [xviii] Ahimsa

تعني "عدم الإيذاء"، اللاعنف ": يعد هذا مفهوم أساسي في الأخلاق الهندوسية واليانية Jain، والمثل الأعلى ideal، على الرغم من أنه لا يكون نفس المصطلح فإنه مهم أيضا في البوذية BUDDHISM (انظر سيللا SILA). ومضت به اليانية لأبعد من ذلك، حيث يسعى اليانيون إلى تجنب إيذاء حتى الكائنات الحية غير المرئية. وكان تطوره في الهندوسية على وجه الخصوص في صورة رفض التقرب بالحيوان الفيدي (انظر فيدا VEDA)، ويبدو أن اختيار نظرية العيش على الخضر والحبوب والفواكه الواسعة الانتشار قد تأثرت بها ديانات أخرى غير تلك الديانتين، على الرغم من أنها كانت نزعة عامة بشكل واضح في الثقافة الهندية. ويبدو أن المثل الأعلى لأهيمسا قد ساد في المجتمع بدءا من البرهمانيين BRAHMANAS إلى الفارانين VARNAS الأدنى منزلة، ووصل إلى الدرجة الأدنى إلى الذين تتضمن أعمالهم الوظيفية (دharma DHARMA) على الذبح، مثل القصابين وصائدو الأسماك. وبالنسبة للكشاتريون KSHATRIYAS (طبقة

الحالي لم يتم إلا عام ١٩٨١. وتستند أجونشو على التعاليم البوذية السرية أو التنترية. وبعد أن درس كيرياما Kiriyama مجموعة الأحكام الماهايانية MAHAYANA sutras وتلقى الخبرة من عالم شنجون البوذي النسكي توصل إلى اعتقاد بأن "اكتساب الاستتارة في الحياة الحاضرة" (سوكشين جوبتسو) وهو هدف عظيم القيمة في البوذية الباطنية كان مطابقا للثرفانا المعلنة في مجموعة أحكام أجاما Agama sutra (باليانية: أجون). وقد أوضح أيضا أن أحكام أجاما توضح الطريق إلى الثرفانا للتحرر من عجلة السبب والنتيجة الكرمية. وتتضمن الأجونشو في أسلوب معيشتها فرص لضبط النفس مثل التأمل والصوم والوقوف تحت شلال، وتؤكد أيضا على أداء الطقوس لحماية الأحياء من أرواح الأسلاف الذين ينزلون العقاب نتيجة لإهمال المنحدرين منهم للطقوس ويجلبون سوء الحظ للأحياء. و أجونشو هي ديانة عصر الكمبيوتر، التي لا تقدم للشعب الياباني خليطا غريبا من الأشكال عالية التكنولوجيا والأفكار الشمولية فحسب بل تقدم أيضا تأكيد مطمئن على مذهب التقليدية. وفي كل عام تعقد "مهرجان النجم" Star Festival (هوشي ماتسوري) في كيوتو، وفي حضور نصف مليون زائر يرتدي كيرياما ومساعدوه زي يامابوش أو زي زهاد الجبال ويقومون بإحراق جوجامي gomagi أو المجاديف الصغيرة الخشبية التي يشتريها الناس ويكتبوا عليها الابتهالات والمطالب. ويرى الناس الذين يثيرهم الغناء ودقات الطبول

ويعتقد أهل الحق أنه قبل الخليقة، سكن الإله في لؤلؤة، وداخل اللؤلؤة خلق مجموعة من سبعة (هافتان) ذوات إلهية. وقد عقد اتفاق مع زعيم مجموعة السبعة. وصاحب العهد أضحية ثور، وتبعه خلق العالم من اللؤلؤة . والتاريخ وفقا لتعاليم أهل الحق تاريخ دوري، والإله وأفراد مجموعة السبعة يظهر مرة تلو أخرى في صور بشرية، وعلى ذلك فإن السلطان سحاق وعلى Ali ابن عم الرسول محمد MUHAMMAD يعتبران ظواهر للإله. ولما كان لعلي مكانة في مجموعة أساطيرهم فإن الجماعة تستطيع أن تعتبر نفسها طائفة شيعية، على الرغم من أنهم عادة لا يؤدون الفروض الخارجية أو أركان الإسلام PILLAR OF ISLAM. وينقسم مجتمع أهل الحق إلى أحد عشر فرعا (خاندان)، ويرأس كل فرع أسرة من الأسياد. ويجب أن يختار كل عضو زعيمين روحيين، بير pir، الذي يعتبر سيد، ودليل dalil وهو عضو في جماعة أخرى من الأسر الكهنوتية. ويجب أن يقدم أهل الحق رأسهم (سار سبوردان) لشيخهم (بير) دليلا على الإذعان الكامل في احتفال وقور عند الدخول في الطائفة. والاحتفال الرئيسي الآخر هو جام jam، الذي يجب أن يؤدي ١٧ مرة في السنة على الأقل ؛ ويتكون من قربان من الحيوانات الذكورية يتبعه شعيرة من وجبة غذائية وصلوات وتلاوة نصوص مقدسة (كلام). والأخيرة ممثلة بالأوهام الملعزة ويجب أن يفسرها راو مدرب حتى يمكن فهمها بوضوح. ويصاحب غناء الكلام موسيقى آلة مقدسة

المحاربين) كان هناك خلاف حول هذا المثل الأعلى وواجبهم نحو حماية الدولة كمحاربين وحكام. وفي الواقع إن الأهميسا قد انمحت؛ حيث التجأ الملوك الهندوس والمشرعين إلى الحرب أو عقوبة الإعدام أو التعذيب القضائي . وحاليا، فعلى الرغم من أنه ينظر إلى الامتاع الكامل عن العنف على أنه وضع مثالي لكل الهندوس، وذلك من خلال تأثير غاندي بالدرجة الأولى ، فقد أثر مفهوم الأهميسا على التفكير الداعي للحل السلمي في كافة أرجاء العالم . (انظر أيضا أرثا-ARTHAR؛ باجافادجيتا-BHAGAVADGITA).

أهل الحق Ahl-I Haqq[xviii]

أهل الحق، من ناحية الاسم، هم طائفة مغالية في التشيع (انظر الشيعة SHIISM)، بيد أن بعضا من معتقداتهم من أصل إيراني قبل الإسلام. والاسم الآخر للجماعة هو يارسان Yarsan. ولا يعرف عن تاريخ هذه الطائفة سوى النزر اليسير، ومؤسس هذه الطائفة، هو السلطان سحاق Sultan Sahak (أو إسحاق) الذي عاش في كردستان (في الفترة ما بين القرنين الرابع عشر والخامس عشر). ولا يزال إقليم كردستان الإيراني (إقليم كرمنشاه) موطنا للطائفة. وبعد ذلك، انتشرت معتقدات أهل الحق، وتوجد حاليا جماعات كبيرة في أماكن عديدة في إيران والعراق خارج كردستان والبعض منها في تركيا، تتراوح أعدادهم ما بين خمسمائة ألف إلى عدة ملايين.

ORDERS . وعلى ذلك لم تكن هناك وساطات أو إرشادات بخلاف النص ذاته، وكان هناك رفض لكل من صوفية الراشد والمعلم الهادي للديوبانديين ونظام الولي الوسيط للبرلويين. ونتيجة لذلك، كان لأهل الحديث شكل مميز من الصلاة، نجم عنه مصادمات عنيفة مع المسلمين الآخرين. وأدى النزاع بين مذاهب الفكر المختلفة إلى تدخل القضاء الذي نجم عنه في النهاية إنشاء مساجد MOSQUES مستقلة . وعلى غرار الحركات الإسلامية الأخرى في ذلك الزمن، كانت لمحمد MUHAMMAD مكانة كبيرة، وكان حب النبي غير مسبوق، وكان يعد القدوة في كل أوجه الحياة، وكانت تعرف سنته SUNNA مباشرة من الحديث. ومع ذلك، رفض أهل الحديث فكرة شفاعة محمد بين العبد والخالق، ومنعوا كل أشكال الحج (إلى أي قبر) حتى زيارة قبر الرسول في المدينة. وكان المسلمون الهنود الأخـرون يلقبـونهم بالواهبيين WAHABI، بسبب رفضهم الشريعة الحنفية. وكانت حركة أهل الحديث أكثر تطرفاً من حركة الديوبانديين DEOBANDIS، وبرغم التأييد الذي تلقته من المثقفين ومن ذوي النسب الشريف فإنها كانت أقل نفوذاً . ونشأ عن بنائها التنظيمي المحكم عشرات المساجد التابعة لأهل الحديث في بريطانيا الذين كان مقرهم الرئيسي في برمنجهام، والذي أصدروا منه مجلتهم الطريق المستقيم.

الطنبور (عود)؛ ويمكن أن يتم عزف الموسيقى على العود والرقص والتأمل حالات من الوجد تجعل الأشخاص يؤدون أعمالاً غير عادية .

وكان هناك دائماً اختلافات بين التعاليم المحلية، وخصوصاً بين أتباع الطائفة من كردستان وأذربيجان. وقد أدخل حاج نعمة الله جايهوبانـدي Haji Ni'matullah Jayhunabadi (المتوفى سنة ١٩٢٠) تطوراً حديثاً على الطائفة خالف قانون السرية التقليدي؛ إذ كتب تعاليم قديمة، وقدمها بأسلوب فلسفي معاصر. ومضى خلفاًه خطوة أبعد؛ إذ سعوا إلى جعل عقيدة أهل الحق تتماشى مع التيار السائد للأفكار الشيعة . ونتيجة لذلك تنقسم الجماعة حالياً ما بين التقليديين والإصلاحيين. ومنذ ستينيات القرن العشرين جذب الإصلاحيون أتباعاً من المفكرين الإيرانيين لهم تجارب وثقافات غير أهل الحق. ويطالب بعض أهل الحق الإيرانيين حالياً بالاعتراف بهم كأقلية دينية لا تمت بصلة للإسلام؛ ويعتقد آخرون أن ما لديهم هو الشكل السري من ذلك الدين، في حين يعتقد الكثيرون بوجهات نظر أكثر اعتدالاً.

أهل الحديث [xix] Ahl-I-Hadith

"رجال الحديث". حركة إصلاحية إسلامية هندية في القرن التاسع عشر، أكدت على أن الحديث هو المصدر الوحيد الموثوق لتفسير القرآن والشريعة SHARIA، ولذلك فقد رفضت صراحة مذاهب وتعاليم الفقه الأربعة المتعارف عليها وسلطة الطرق الصوفية SUFI

الأحمدية [xix] Ahmadis

حركة أسسها مرزا غلام أحمد Mirza Ghulam Ahmed (١٨٣٩ تقريباً-١٩٠٨) في الهند ، الذي ادعى أنه تلقى إحياءات إلهية وأعلن نفسه المهدي المنتظر AVATAR MESSIAH (وأنه تجسيد لفلسفة كرشنا والظهور الجديد لمحمد(ص)). وتعتبر مسألة ادعائه النبوة الجديدة غير واضحة، غير أن الإسلام ISLAM الهندي الراشد يعتبره وحركة أتباعه القاديانية السائدة خارج حظيرة الإسلام. ورغم ذلك أقيمت الأقليات الأكثر اعتدالاً في لاهور على روابط وثيقة بالمعتقد القويم. وبذل الأحمدية جهداً كبيراً في نشر الدعوة الإسلامية في أوروبا وأفريقيا، وفي العقود الأخيرة أحدثت أساليبهم العدوانية في باكستان اضطرابات شديدة وإخلالاً بالأمن العام (انظر الإسلام في جنوب آسيا SOUTH ASIA, ISLAM IN).

أهورا مازدا [xxxvi] Ahura Mazda
"الرب الحكيم" أو حكمة الرب، ذلك المصطلح الذي أطلقه زرادشت ZOROASTER وأتباعه على الإله . لم يقدم زرادشت إليها جديداً، لكنه قدم إليها مجيداً من الأرباب المحبوبة لدى الناس (أهورات) لوضع فريد كخالق وحيد به كل الصلاح الذي يستحق وحده العبادة المطلقة دون غيره. أدعى زرادشت أنه كانت له رؤى لمازدا الذي تحدث إليه كصديق ومعلم قاض ومساعد للإنسان والذي يتصف بالحكمة والخير. وكانت أول مخلوقات مازدا هي أميشتا سبنتات AMESHA SPENTAS، ومساعدوه

الذين يظهرون الطبيعة الإلهية ويوحدون الإنسان بالإله واليازاتات YAZATS (الكائنات المستحقة العبادة)، وفي النهاية خلق مازدا المخلوقات السبعة التي تشكل جميعها كل المخلوقات الصالحة) وهي الإنسان والماشية والنار والأرض والسماء والماء والنباتات) . وفي الأدب البهلوي تندمج كلمتي أهورا مازدا في كلمة "أهرمازد" Ohrmazd. وما ألمح إليه زرادشت عن الإله أوضحته هذه النصوص. وفي مقابل أهرمازد الخالق الصالح هناك أهريمان Ahriman الشيطان المستقل (أنجرا مانيو). وقد وجد كلا الكيانان منذ الأبد. وأهرمازد مسئول عن كل الخير في العالم - النور والحياة والصحة والمرح. ويتسم الخير بالنظام والاستقرار والتناسق. وقوى الشر الهدامة ليست تحت سيطرة أهرمازد، وهو لذلك السبب لا يتمتع بكل القوة (كلي الوجود). ويعتقد الزرادشتيون أن العالم عبارة عن ساحة القتال بين أهرمازد وأهريمان (انظر بندهيشن BUNDAHISHN). وإلى أن ينتصر أهرمازد في النهاية يصبح كلي الوجود (انظر فراشوكرتي FRASHOKERTI) . وينكر معظم البارسيين (الزردشتيين) هذه الأيام أن أنجرا مانيو Angra Mainyu هو ذات، ويعلنون أن المفهوم يفضل أن يمثل رغبة شريرة في الإنسان. وتوصلوا في ظل التأثير المسيحي إلى الاعتقاد بأن أهورا مازدا كلي الوجود ولذا رفضوا التعاليم التقليدية للصلاح كله لكنهم لم يرفضوا الإله ذا القوة المتين.

أجيفاكا [xvii] Ajivaka

عضو في دين هندي أسسه جوسالا GOSALA (حوالي ٥٠٠ قبل الحقبة المسيحية). كان الأجيفاكيون لهم السيادة خلال الحقبة المورينية Mauryan period (القرن الثالث - القرن الثاني قبل الحقبة المسيحية)، لكنهم اختفوا إلى حد كبير من شمال الهند بعد القرن الثاني قبل الحقبة المسيحية وظلوا في جنوب الهند على نطاق ضيق حتى حوالي القرن الخامس عشر. ولا تعرف عقائد أجيفاكا إلا من مصادر معادية، بينما اتضح أنهم على علاقات وثيقة باليانين ويحتمل أنهم لعبوا بعض الأدوار في نشوء الفيشيشيكا VAISHESHIKA. وكان الأجيفاكيون زهاد عراة ويمارسون أعمال تقشف صارمة. ويقدم مصدر متأخر النقاط الرئيسية الأربعة للإيمان مثل (١) الرب، أي جوسالا، (٢) الطبقات (بادارثا)، (٣) التعديلات و(٤) الكتب المقدسة. ويبدو أن الأجيفاكات Ajivakas هي أول مذهب هندي يتطور عن المذهب الذري الذي يتضمن سبعة أنواع من "الذرات" الدائمة.

أكال بوراك ("الله") Akal Purakh [xxxiii]

تصاغ عقيدة السيخ عن الله بصورة بليغة مع بداية أدي جرانث ADI GRANTH بكلمات تنسب إلى جورو ناناك GURU NANAK (الملا منترا). ومن خلال فهم غائي لا يمكن معرفة الله، ومع ذلك هناك إلهام كاف يصل من خلال سمو المعلم، "صوت" الله الذي ينطق داخله بصورة خفية. ويبدأ ناناك بإعلان الوحدة والقوة الخلاقة لله. وعلى الرغم من أن

الله يعتبر نيرانكار nirankar "بدون هيئة"، فإن حضرته يراها المؤمن المستنير؛ لأن الله متأصل في كل المخلوقات. ويشكل الخلق (نام) اسم الله، والذي يفهم النام يفهم المعاني الأساسية للتححرر من التقمص (جورمات GURMAT). وهكذا فإن الله ساتنام قبل وفوق كل شيء، الاسم الحقيقي TRUE NAME. ومصطلح ناناك الآخر، الذي يستخدم باستمرار على نحو منتظم هو أكال بوراك، الله (الخالد Eternal)، فقد وضع ناناك الأساس، وعندما تطور بانث السيخ تطور كذلك مفهومهم عن الله. والاعتقاد بأن العدالة قد تتطلب اللجوء إلى السلاح يظهر في مدلول مماثل لعقيدة الله. وكانت الصفة المميزة لجورو جوبند سنج GURU GOBIND SINGH هي ساراب لوه، أي "مصنوع كله من الصلب" وهو الذي يتجسد في السيخ. ونشأ تطور آخر في نهاية سلالة النسب الشخصية للجوروات في سنة ١٧٠٨. وعلى الرغم من انتهاء التعاقب الشخصي إلا أن الجورو الأبدي ظل يتجسد في الكتاب المقدس ويوجد في المجتمع المتحد في جماعة واحدة. وفي حد ذاته فقد اندمج الجورو الأبدي مع ذات الإله. ويظهر هذا التطور في المعنى المرتبط بأهمية المصطلح فاهيجورو VAHIGURU. وكان في الأصل عزو المديح إلى الجورو إلا أنه أصبح اسماً يشير إلى الجورو الأبدي نفسه وفي النهاية تدمج واتحد مع أكال بوراك. ويسمى الله حالياً أكال بوراك وفاهيجورو.

الثنائي و"زوجته" - التي يومها الخاص هو الخميس، حيث يخصص يوم السبت لنيام. والأسلاف أسامانفو (انظر احترام الأسلاف (ANCESTOR VENERATION) لهم نفس أهمية أبوسم في كل عشيرة ونسب. والكرسي المقدس لكل سلالة ورئاسة ومنصب ملك هو رمز هوية أكان الاجتماعية والسياسية. والكرسي المستقر في بيت الكرسى هو النقطة التي يلتقي عندها الأحياء والأسلاف. والأنشطة الدينية الأكثر أهمية بل والسياسية أيضا للحياة هي تنصيب رئيسا جديدا على كرسى الأسلاف ومهرجانات الكرسى - الأدي (كل واحد وعشرون يوما) واحتفالات السنة الجديدة الأديورا. ومن خلال الكرسى ورموزه وطوقسه تركز الرئاسة المقدسة في قلب الحياة الأكانية من القرية إلى المملكة وتتوحد كل عناصر العقيدة - أسامانفو والأبوسم وقبل كل شيء نيام - في الحال في أواصر اجتماعية ودينية .

إخناتون [vi] Akhenaten

أنكر الفرعون أمينوفيس الرابع (١٤٦٧ تقريبا - ١٣٥٠ ق.ح.م) ديانة الدولة أمون رع (Amen-Re' (AMUN) واستبدلها بالإيمان بوجود إله واحد خالص "لأتون (الآتونية ATENISM). وقام بتغيير اسمه إلى إخناتون، ونقل عاصمته إلى العمارنة وحل جماعات الكهنة التقليدية (انظر منزل الآلهة MANSION (OF THE GODS). ويعبر عن إخلاصه الشخصي من خلال الترنيمة العظيمة "لأتون" (١٣٦٠ ق.ح.م)، الإلهام غير المباشر للأشودة

أكالي [xxxiii] Akali

كان يشير لقب أكالي (الذي يعبد أكال AKAL PURAKH بورك، الله) خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر إلى المحاربين السيخ SIKH المشهورين بشجاعتهم وأنفتهم للمناصب الرسمية. وبهذا المعنى فإن المنحدرين المحدثين منهم هم النيبانجيين NIHANGS. وفي أوائل القرن العشرين انتقل اللقب إلى السيخ المتطرفين المطالبين بحرية الجردوات GURDWAAS من الحكم الخاص. ولهذا الغرض نشأ الأكالي دال (جيش أكالي) في سنة ١٩٢٠، ولا يزال مستمرا كحزب سياسي رئيسي في إقليم البنجاب.

ديانة قبائل أكان [ii] Akan Religion

تشكل أكان مجموعة كبيرة من القبائل الأموية (التي تنسب إلى الأم) تقطن جنوبي غانا، ومن بينها الأشانتي والفانتي. وعلى رغم من أن أديانهم ليست متماثلة تماما فإنه توجد بينها سمات مشتركة. ويعتبر نيام اسم الإله الأعلى (ربما ينتسب إلى نزامبي NZAMBI في وسط أفريقيا) ويحتمل أن الاسم يمت بصلة إلى السماء. ونيام "حوشي لا يخالط الناس" على الإطلاق. وقد كانت له في الماضي أماكن قرايين، نيامدفا (شجرة الرب) خارج العديد من البيوت الصغيرة، وكثيرا ما يتوسل إليه، غير أن له عبادة منظمة صغيرة بالمقارنة بعبادات الآلهة الأقل شأنًا، أبوسم، أطفال نيام". وأعظم هذه الآلهة هو تانو إله النهر، ويعتبر أسيز ياء أقل من نيام لكنه أعلى من أبوسم ، الأرض -

الدينية. وشاركت زوجته الملكة نفرتيتي في عبادته غير أن ملك الثورة المضادة حورمحب Horemheb (١٣٣٥-١٣٠٨ ق.ح.م) قام بإلغاء ديانة إخناتون بعد موته.

آخرة [xix] Akhira

الآخرة في الإسلام ISLAM هي الوجه المقابل للحياة الدنيا، فبعد الحساب الأخير يفصل الإنسان الصالح عن الإنسان المذنب (القيامة QIYAMA). ويصف القرآن والحديث الجنة بأوصاف مادية، ويقال عنها أنها جنة الفردوس، التي توجد بها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، وتتوج هذه المتع الحسية بروية الله (ويبدو هنا تأثير المفاهيم الفارسية القديمة واليهودية المسيحية). ومع ذلك، يؤكد بعض علماء الكلام المتأخرين دون إنكارهم للملذات الحسية- على النعيم الروحاني أيضا . ومن ناحية أخرى، تصور جهنم أحيانا وهي النار الموصدة، بأنها تضم مناطق متداخلة من المذنبين بدرجات مختلفة ويقوم عليها الملاك الحارس مالك Malik (ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون) وشياطين جهنم. وحدث جدل كبير حول طبيعة الخطيئة وكون المكوث في الجحيم دائما أم لفترة محدودة فقط.

أخلاق [xix] Akhlaq

أخذ الإسلام العديد من الفضائل العربية قبل الإسلام (الجاهلية JAHILYYA) وأضفى عليها

وازعا أخلاقيا ودينيا، ولما تقدمت المعاني الروحانية قام علماء الكلام بالتركيد على المسؤولية الفردية والأخلاق. وقد أضيف لهذين العنصرين الفطريين الأخلاقية النفعية العملية للفرس التي تبرز بصفة وخصوصا في مجال فن شئون حكم الدولة، ومعرفة بالأخلاق اليونانية من خلال جالين Galen (القرن الثالث قبل الحقبة المسيحية) وأفلاطون Plato (٤٢٨-٣٤٨ ق.ح.م) وأرسطو Aristotle (٣٨٤-٣٢٢ ق.ح.م)، إلخ. وفي العصور الحديثة، جذبت الحداثة الإسلامية ISLAMIC MODERINISM الأخلاق الفعالية على الأخلاق التصوفية للتصوفية التقليدية عندما ازدادت الألفة بالأخلاق والفلسفة الأخلاقية الغربية .

الاديورا [xxvii] Aladura

مصطلح يوروبا (أهل الصلاة prayer peoples) يطلق على العديد من كنائس النبي الشافي المنتشرة من غربي نيجيريا حول غرب أفريقيا وحتى بريطانيا منذ سنة ١٩١٨. وجاء الانتشار الرئيسي من حركة قداس الشفاء الإلهي mass divine-healing movement التي يتزعمها جوزيف بابالولا Joseph Babalola في سنة ١٩٣٠، التي تولدت من قادة أمثال إسحق أكينيل Issac Akinyele (مؤخرا سير) في الكنيسة الرسولية المسيحية. والأقسام الرئيسية الأخرى : هي كنيسة الرب لأوشيتيليو والعديد من الجمعيات الملائكية والملائكة المقربة التي أنشأها نبي موسى تونالوس Moses Tunolase (١٩٨٥-١٩٣٣) وامرأة إنجيلية

Alaskan Orthodox [xiii.D]

أرثوذكس ألاسكا: على الرغم من أن الوجود الروسي قد استتب لأول مرة في ألاسكا سنة ١٧٤١، فإنه حتى عام ١٧٩٤، لم تكن جماعة الرهبان الصغيرة القادمة من دير فالام Valaam في كارليا قد وصلت إلى ألاسكا. ومن البداية استخدم الموظفون في الشركة الأمريكية الروسية أساليب العنف مع الرهبان بسبب تأييدهم المباشر للوطنيين المضطهدين. وعلى الرغم من معارضة السلطات الحاكمة فقد امتد نطاق العمل التبشيري وابتكر إينوكنتي فينيامينوف (Inokenty Veniminov) (المتوفى ١٨٧٩) ويعقوب نت سيفيتوف Jacob Netsvetov ألبجدية أليوت وتلينجت Aleut and Tlingit alphabets التي يتحدث بها شبه جزيرة ألاسكا، وقاما بترجمة النصوص المسيحية وسعيا إلى الإبقاء على الثقافات المحلية. وبعد أن أوجد المجتمع الأرثوذكسي هوية ألاسكية متميزة، واصل تطوره حتى بعد الانفصال عن روسيا في سنة ١٨٦٧. وفي سنة ١٩٧٠، رسمت الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية EASTERN ORTHODOX CHURCH البطل المجاهر بالحقوق المحلية هيرمان سيربوخوف Herman of Serpukhov (المتوفى ١٨٣٧) قديسا، وقد أنكر هذا الراهب أعمال الشطط والطغيان التي قام بها الحاكم بارانوف، وواصل بشجاعة وعظ الوطنيين من ديره بجزيرة سبروس. وفي سنة ١٩٣٥، أحيا ناسك آخر يدعى جيراسم سكمالتر Gerasim Schmalts (المتوفى ١٩٦٩) التبشير

شابة تدعى فيكتورياناه أبيودن أكينسون Victorianah Abiodun Akinsowon (١٩٠٧-) مع مئات من الحركات الأديورية الصغيرة. ومن بين هذه الحركات كان هناك مثل شير أبيتورو المساعدة الذاتية ("المدينة السعيدة") التي بنيت فوق خوازيق في بحيرة مدبانك شرق لاجوس على يد جماعة الملائكة والملائكة المقربين المضطهدين منذ سنة ١٩٤٧. كان الرجال يعيشون منفصلين عن النساء، وسادت أخلاقيات صارمة وشيوعية اقتصادية راديكالية وأنشطة تجارية معقدة شديدة نجم عنها رخاء عظيم لما يزيد عن ٢٠٠٠ عضو، ويعتقد أن الموت كان مهزوما. وبحلول السبعينيات دب الصراع الداخلي وانزوى الدافع اليوتوبي الأصلي. وحدثت تطورات منذ السبعينيات من خلال استبدال شكل الأديورا بحركات التجديد الإيفانجيلية / البنتوكولبية EVANGELICAL / PENTECOSTAL المتأثرة بالأنماط الأمريكية مثل إرسالية كنيسة الرب في مدينة بنين، وبحركات "العلم الروحاني". وتفي الأخيرة باحتياجات مشابهة للاحتياجات التي حققتها الأديورا من خلال تقديم المعرفة شبه السرية عن كيفية اكتساب القوة الروحية، واتخذت أمثلة نمطية من أصل خارجي خارق نطاق الطبقة المسيحية مثل سوبود SUBUD والروزيكشيانيون ROSICRUCIANS التي كانت موجودة منذ زمن طويل في نيجيريا.

بالأرثوذكسية الشرقية في جزيرة سيروس.
(انظر أيضا الشهداء الجدد NEW
MARTYRS؛ سالوي SALOI).

أليا-فجنانا [xi] Alaya-vijnana

'كنز الشعور"، هو أكثر المشاعر الثمانية
أصولية في بوذية اليوجاكارا YOGACARA
BUDDHISM. وأليا-فجنانا هو الينبوع الذي
نشأت منه كل التجارب المعتادة - مستودع
الميل المتراكمة على مدى حيوات سابقة
عديدة ويأخذ على الدوام من الحاضر ويضيف
إليه، ويعدل نفسه ليظهر كعالم من التجربة
الفكرية وكعالم من الأشياء الخارجية. وفي حياة
البقطة الخفيفة هذه تختلف الحياة عن حياة الحلم
في الدرجة فقط وليس النوع. وكنز الشعور
الذي يفهم بصورة خاطئة على أنه جوهر ثابت
للشخصية هو في الحقيقة دفق ينشأ باستمرار
يقوم عليه نشاط فكري ظاهري. ولما كان يجب
أن يفهم ويتحول في الطبيعة بصورة صحيحة
لكي يتحرر العقل، فقد أكد اليوجاكاريون على
ضرورة التأمل العميق (ساماثا SAMATHA)
المخترق لمركز الذات.

الأزهر [xix] Al-Azhar

ربما كان يعني صفة الشيء الناصع الذي أطلق
على فاطمة الزهراء بنت الرسول محمد
MUHAMMAD وزوجة علي' بن أبي
طالب. والأزهر اسم مسجد في القاهرة أسسه
الفاطميون في سنة ٩٧٢ كمدرسة تدريب للبعثات

الإسلامية، وأصبح على مدى قرون صرحا
تعليميا بارزا لعلماء السنة المسلمين، وكان في
الماضي لتخريج رجال الدين لكنه خضع في
الأونة الحديثة لتأثير الإصلاحيين بدءا من محمد
عبد فصاعدا (انظر الحداثة الإسلامية ISLAMIC
MODERNISM)، وقد أدخلت على الدراسة
بالأزهر موضوعات حديثة مثل اللغات والعلوم
الغربية على ما كان في الأصل حلقة دراسية
كلامية، وقد سمح فيه بدخول النساء. وعلى ذلك
يشبه الأزهر حاليا في نواح عديدة الجامعة
الحديثة. (انظر أيضا مدرسة MADRASA).

السيمياء (الكيمياء القديمة) [xxiv] Alchemy

غالبا ما يكون البحث عن مادة ("حجر
الفلاسفة") أو "أكسير" أو صبغة) تحول جوهر
المعادن القاعدية إلى ذهب أو إضافة صفة
الخلود على الإنسان سعيا وراء الكمال
الروحي. اعتبرت المجتمعات قبل العلمية أن
الذهب مادة غير قابلة للفساد ومن ثم فإنه يرمز
إلى -أو يمنح الكمال- التام للمجالات الأخرى.
وتجمع السيمياء ما بين الروحانية والكيمياء،
وهي السمات التي أدمجها أو مزجها أو أهملها
ممارسوها بشكل اختياري بطرق مختلفة.
وظهرت السيمياء كفن في الشرق الأقصى وفي
الحضارة الغربية (وبصفة رئيسية في الثقافة
السكندرية) في القرنين أو الثلاثة قرون
الأخيرة قبل الحقبة المسيحية. وقد بحث
الكيميائيون القدماء الطاويون الصينيون (انظر
طاو شياو TAO CHAO) (من القرن الخامس إلى
القرن التاسع) عن الإكسير عن طريق الكيمياء

والديني للشعراء الميتافيزيقيين وعلى رأسهم جون داون (١٥٧١-1٦٣١) وحلم ليلة صيف لوليم شكسبير (١٥٩٥-٢٦).

وتتضح المبادئ السيميائية والنظم المنهجية أيضا في معظم الممارسات الطبية في تلك الفترة. وفقدت السيمياء الكثير من قيمتها بسبب علمنة العلم، وفي منتصف القرن التاسع عشر أوشكت على الاختفاء تماما في الغرب. وقد أحيى العالم النفسي كارل يونج (١٨٧٥-١٩٦١) الاهتمام بالبعد الروحي، وهو الذي أدعى أن كيميائي " الكيمياء القديمة أسقط ... عملية الفردانية إلى ظاهرة التغير الكيميائي . ولا تزال أفكار السيمياء تؤثر في التقليد السحري الغربي (الفجر الذهبي GOLDEN DAWN) وفي علم النفس المعاصر. ولا يزال يمارس عدد قليل يمارسون السيمياء كرسوا أنفسهم لها في أوروبا والولايات المتحدة وأكثر انتشارا في جنوب شرق آسيا حيث تحولت السيمياء إلى طب تقليدي وسحر MAGIC.

Alchemy(Chinese)[xii]

السيمياء (الصينية): ارتبطت السيمياء بلا استثناء تقريبا في البيئة الصينية بالمسعى نحو الخلود the quest for immortality. وكان الشكلا الأساسيان من السيمياء هما: (١) تركيب الإكسير الخارجي External Elixir (واي تان) من مواد كيميائية ومعادن وعقاقير. (٢) تركيب الإكسير الداخلي Inner Elixir (ني تان) عن طريق التحكم في المواد الحيوية أو في طاقات جوهر أصيل (تشنج) ونفس breath

وأساليب تأملية تعرف بأنها تمنح الانسجام الروحاني وطيلة العمر المديد. وانحدرت السيمياء الغربية من نصوص غنوصية عرفانية (انظر العرفانية GNOSTICISM) في القرن الثاني عن علم استخلاص المعادن، وربما كانت تكنولوجيا محضة في مقصدها وهذه مع ذلك شجعت على التفسير الصوفي: فقد كان الإنسان معدنا قاعديا، وكان يرمز التحول إلى اكتماله الروحاني، وكان الأكسير هو الوسيلة إلى خلود الروح. وكان الإجراء العملي نظاما خارجيا مماثلا للممارسات الروحانية الداخلية. وتكونت العملية من أخذ المادة الأساسية في وعاء (أو أنبيق) وتعريضها إلى الحرارة والتقطير. وقد يحتاج قوام ونفس وروح مادة معروفة كيميائيا بالملح والزئبق والكبريت عدة سنوات حتى تخلو من المادة القاعدية وتتحول إلى الكمال. وتختلف العملية الفيزيائية أو النظام الخارجي عن الكيمياء (الحديثة) في استخدامها للتوقيات التجيمي للعملية وفي التكرار المفرط لمراحل معينة. وصلت السيمياء إلى العالم العربي (القرن التاسع)، وعادت بعد ذلك إلى العالم المسيحي حتى وصلت إلى درجة عالية بين سنة ١٤٠٠ و١٧٠٠، وحفرت على البحث العلمي (روبرت بويل، ١٦٢٧-١٦٩١، وسير اسحق نيوتن، ١٦٤٣-١٧٢٧) كان كلاهما شديد الاهتمام بالكيمياء) وأنتجت أعمال أدبية ذات رمزية ثرية. وكان التصور الخيالي السيميائي يثير في النفس الأغاني والشعر والدراما في تلك الفترة في أعمال مثل كيميائي الكيمياء القديمة بن جونسون (١٦١٠) والشعر الدنيوي

وتعد (شان تنج تشي) (ملكية الثلاثة) أقدم رسالة بحث موجودة عن السيمياء كتبها (وي بو يانج Wei Po Yang) بين سنة ١٢٠ و ١٥٠ ح.م ، وتصف برموز سرية طريقة تحضير "إكسير الزنجفر المستعاد" returned cinnabar (هوان تان) عن طريق تسخين التين (الرصاص) والنمر (الزئبق) في بوتقة محكمة السداد. وتقتبس الرسالة باستفاضة من (تاو تي تشنج) و (أي تشنج)، وتستخدم نظرية بن-يانج. وتدافع الرسالة أيضا عن التأمل وشدة الدقة والضبط ودورة التنفس (تشي) خلال قنوات الجسد. وقد وصفت كل هذه الممارسات والطرق بمصطلحات غامضة وملغزة بحيث يصعب تصنيفها بسهولة إلى أصناف كيميائية قديمة داخلية وخارجية.

Alexandria Early Christianity at [xiii.A]
المسيحية الأولى في الإسكندرية: استتب الأمر للمسيحية في الإسكندرية خلال عقدين من وفاة يسوع المسيح. ويعتبر أبولوس Apollos أول مسيحي سكندري معروف. وفي أوائل القرن الثاني ح.م، كانت للمسيحية السكندرية ميولاً قوية نحو الغنوسية (GNOSTICISM)، وتمثلت مدرسة اللاهوت السكندري بعد ذلك في كتابات كليمان الإسكندري Clement of Alexandria (150-215 ح.م)، وركسان أوريجن Origen (185-254 ح.م) يعتمد بشكل واضح على فكر أفلاطون، وقام بتفسير نصوص الكتاب المقدس بصورة مجازية وروحانية وأكد على سمو الرب والطبيعة القدسية ليسوع.

(تشاي) وروح spirit (تشنين) داخل الجسم. وتستخدم السيمياء (ني تان) مصطلحات ورموز كيمياء (واي تان) بينما تشترك بالفعل في نظم عقلية وبدنية مثل التأمل وضبط التنفس. وربما يرجع تاريخ التمييز ما بين (ني تان) و (واي تان) إلى القرن السادس الميلادي.

ورواد السيمياء الأوائل هم معلمو الوصفة الطبية (فانج شيه) في شمال شرق الصين في القرن الثالث قبل الحقبة المسيحية، ويقال إنهم دمجوا نظريات (اليانج يانج) و (و هسنج Wu Hsing) (العناصر الخمسة) مع طرقهم الخاصة للتحكم في الأرواح وتحويل أجسادها للحصول على شكل شبه مادي للخلود. ووفقاً لـ سسو ما تشين Ssu Ma Ch'ien (١٤٠-٨٧ ق.ح.م) في "السجلات التاريخية" (شيه تشي) فإن الإمبراطرة تشين شيه هوانج تي Ch'in Shih Huang Ti (المتوفى سنة ٢١٠ ق.ح.م) وهان وو تي Han Wu Ti (المتوفى سنة ٨٧ قبل الحقبة المسيحية) قد شجعا (الفانج شيه) في فنونهم على أمل تحقيق الخلود لأنفسهم. وقد نصح أحد معلمو الفانج شيه المشهورين، Li Shao Chun (لي شاو شن) الإمبراطور هان وو تي أنه بتقريبه قربان إلى الأتون فإنه يستطيع تحويل الزنجفر cinnabar (نبات) إلى ذهب، وبعد ذلك بتناول الطعام في أوعية مصنوعة من الذهب يستطيع إطالة عمره. وعندما يتحقق له طول العمر يستطيع القيام برحلة إلى جزيرة (بنج لاي) لمقابلة المخلدين، ويقدم القربان إلى السماء والأرض ويحقق الخلود لنفسه.

خلال إشعال نيران الحروب وكان نجاحهم محدودا، غير أن أعمال القمع الناجمة أوجدت مناخا متميزا في جو شيوعي من التعاطف والمشاركة الوجدانية في سبيل الاستشهاد من أجل المبدأ (انظر التعزية (في الإسلام PASSION PLAY IN ISLAM)). وكان المسلمون على اختلاف انتماءاتهم الطائفية ينظرون بعين الاحترام إلى جماعة العلويين التي تزايد عددها وكانوا يقبلون بالسادة أو الأشراف، وغالبا ما كانوا يحصلون في الماضي على امتيازات اجتماعية ومالية.

الله [xix] Allah

قبل البعثة المحمدية كان الله في الجزيرة العربية يعرف بأنه الإله ذو المنزلة الأسمى، لكنه ليس الإله الوحيد. وقد انحصر دور النبي في إعلان وحدانية الله المعبود الواحد الأحد. وقد أكد القرآن تبعاً لذلك على وحدانية الله (التوحيد) وجعل الشرك به من الكبائر التي لا تغفر؛ وعلى هذا الأساس يعتبر المسيحيون المؤمنون بعقيدة التثليث مشركين بالله (انظر الثالوث الأقدس TRINITY). فالله هو خالق كل الوجود (KHALQ)، وهو المنظم لحركة الطبيعة والوهاب لثمارها، وهو الإله الملك المتعالي، وفي يوم القيامة (QIYAMA) سيحاسب البشر. وقد قام علماء الكلام المتأخرون بتحديد صفات الله، لكنهم أكدوا على اختلاف صفاته عن صفات الخلق. وقد أوجدت حقيقة وجود الله في كل مكان مشاكل لعلماء الدين فيما يتعلق بدرجة الإرادة الحرة الممنوحة

ألجونكوين [v] Algonquin

من بين مجموعة قبائل بأمريكا الشمالية تتحدث لغة ألجونيني، وكانت تعيش في الأصل في وادي أوتاوا Ottawa والمناطق المجاورة في الشرق والغرب. وكما هو الحال مع قبائل الأحرار الشرقية الأخرى. وكانت حقيقة مانيتو MANITOU القوة الأكثر انتشارا في الطبيعة حقيقة ثابتة عندهم، بالإضافة إلى ذلك كانت الأسطورة تصور كاننا أعلى (غالبا ما يصور على أنه طائر الرعد THUNDERBIRD) مع آلهة وسيطة (أخ الشمس وأخت القمر) والأرض الأم، نولوميس، مصدر ومغذي الحياة. ويصور الوندجو WINDIGO وبطل الثقافة المحول المحتال في الممارسات الشامانية (انظر شامان SHAMAN) كما يصور مطلب الرؤية VISSION QUEST.

علي والعلويون [xix] Ali, 'Alids

كان علي بن أبي طالب (٥٩٨ تقريباً - ٦٦٠) الخليفة الرابع للنبي محمد، وبما أنه ابن عم النبي وزوج ابنته فاطمة، فقد اعتبر المتشيعون له (الشيعة SHI'ISM) في الحرب الأهلية (موقعة صفين) أن مطالبه للزعامة السياسية والدينية في صدر الإسلام مطالب مقنعة بصفة وخصوصاً، وقد اعتبروا أن النبي اختار علياً خصباً وخلفه (سلالته) العلويون للخلافة والإمامة IMAMS. وعلى مدى القرون، سعى العلويون إلى الحصول على نفوذ سياسي من

للبشر (انظر القضاء والقدر (في الإسلام (FATALISM(IN ISLAM)). ويتردد ذكر صفات الله البديعة التسعة والتسعين في الصلوات والطقوس الدينية (ويرددها المتصوفة في حلقات الذكر (انظر النظم الصوفية SUFI (INSTITUTIONS).

التجيراتجا[xxix]Altjiranga

كلمة أراندا(تكتب أحيانا ألتشيرانجا) تستخدم بصورة اصطلاحية للدلالة على مفهوم الزمن المقدس في الدين الأسترالي AUSTRALIAN RELIGION وتشير إلى بداية الزمن عندما كانت الكائنات البدائية الأسطورية(الأسلاف الطوطميون) في شكل إنسان أو حيوان تجوب الأرض وتجعلها صالحة للسكنى. ولا تزال تتجسد أرواحهم في الأرض أو في الصخور (انظر ونديجنا WONDJINA)، أو في أشياء مقدسة (تيجيروننا TJURUNGA) بصورة دورية في الأجنة البشرية. وقد تركت أيضا آثارا على الأرض كي تتبعها الناس في سعيها الدائم نحو الطعام، وقامت بوضع الطقوس الصحيحة لضمان موردها المستمر. وعلى ذلك توجد سمة أبدية للألترجيرانجا مثل حالة الحلم غير المحدود بزمان؛ ومن ثم جاءت الترجمات الشائعة، زمن الحلم أو الرؤيا الأبدي.

ألفار[xxvii]Alvar

اسم لفئة من الكهنة الهندوس المؤمنين بحماسة بالتعاليم الفيشنوية(فشنو VISHNU)، ويعني حرفيا "الغواص"، أي الذي يغوص في أعماق

التجربة الصوفية، وهم يرتبطون بصفة وخصوصا بمنطقة التاميل جنوب الهند ويرجع تاريخهم إلى حوالي ٥٠٠-١٠٠٠ الحقبة المسيحية. وكانت لترنيمااتهم التي تسمى المجموعة منيا براباندام Prabandham في زمن رامانوجا RAMANUJA منزلة الكتاب المقدس، الذي كان يعرف مفسروه بالأكاريون acaryas. وجماعة الأفارات، أحد عشر رجلا وامرأة في قوالب من البرونز، لهم مكانة محترمة في معبد فيشنافا جنوب الهند. انظر أيضا ناينار NAYNNAR.

أماتيراسو-Amaterasu-Omikami [xxi]

أماتيراسو-أوميكامي تعني حرفيا "الإله المشرق في أعلى السماء"، وفي السياق الشعبي هي إلهة الشمس، وكامي الرئيسة في الهيكل الياباني الأصلي المكرسة لجميع الآلهة، هي إلهة خلقت بأشكال مختلفة من اتحاد إيزاناجي وإيزانامي (انظر مجموعة أساطير الشنتو SHINTO MYTHOLOGY) من عين أبيها اليسرى، أو من مرآة يمسكها في يده اليسرى. ولما كانت لدى هذه الإلهة القدرة على التماسل، فقد أصبحت كامي الرئيسة، وبعد الأنشطة انتقلت إلى الأرض، وأرسلت حفيدها نينيجي-نو-ميكوتو لحماية بلاد الجزر الثمانية. وقد كانت، بحسب التقاليد، تقدر في إيسبي جينجو أبان حكم الإمبراطور سوينين (القرن الرابع الميلادي تقريبا) ولا تزال مصدر إلهام مقدس وهداية، روح سلفية غامضة نوعا انحدر منها جميع الأباطرة، ولا تمثل في الفنون.

الأمريكية . وقد جاءت الكاثوليكية مع المستكشفين والغزاة وإرساليات التبشير من شبه الجزيرة الأيبيرية ، وخصوصا من أسبانيا الواعية بذاتها حديثا . أسس الأسبان الإرساليات فيما يعرف حاليا بجنوب غرب الولايات المتحدة وفي فلوريدا . وكان لمجيء الشعب البريطاني للاستيطان الدائم في فيرجينيا في سنة ١٦٠٧ وفي نيو إنجلند بعد سنة ١٦٢٠ و ١٦٣٠ - بدايات المستعمرات البيوريتانية في بلايموس وخليج ماساشوتس (انظر البيوريتانية (PURITANISM) - أن قام بأكثر من أي شيء آخر بالإعداد لكيان وتأثير أقوى للتظاهر بالتدين الأمريكي . ففي المستعمرات الشمالية تأسست الأبرشانية البيوريتانية Puritan CONGREGATIONALISM بالقانون ، مثلما أصبحت الأسقفية البروتستنتية مسوغة شرعا بشكل رسمي في المستعمرات الجنوبية. حيث أصبح الشعب القادم من بريطانيا العظمى يضم العديد من الطوائف المشيخية الإسكتلندية- الأيرلندية ولهم السيادة أيضا في المستعمرات الوسطى لكنها لم تؤسس هناك بشكل رسمي. وكان عليهم أيضا أن يشاركوا بنسلفانيا والتي كانت في الأصل مستعمرة تسكنها طائفة الكويكرز (انظر التجربة المقدسة HOLY EXPERIMENT) والبروتستنت من القارة الأوربية ، والعديد منهم لوثريون يتحدثون الألمانية (انظر اللوثرية LUTHERANISM) وإصلاحيون (انظر حركات الإصلاح REFORMATION) والقائلون بتجديد العباد ANABAPTIST . و لم تبدأ ميريلاند

America/USA Religions[iv]

أديان الولايات المتحدة الأمريكية: ربما يكون من الأمور المسلم بها أن الدين كان ممثلا على تربة أمريكا الشمالية منذ آلاف السنين كما يستدل على ذلك من المكتشفات الأثرية ، ويعود الفضل في ذلك إلى وجود الأمريكيان الأصليين (انظر الأديان الأمريكية AMERICAN INDIAN RELIGIONS) الهندية (AMERICAN INDIAN RELIGIONS) المنحدرين من قوم عبروا الممر البري المعروف حاليا بسيبيريا Siberia . وكان الأوروبيون الذين قدموا إلى أمريكا في القرن السادس عشر ينظرون إلى المعرفة الروحانية وممارسات الأمريكيان الأصليين على أنها أفكار هدامة ، وأطلقوا على السكان الأصليين اسم الهنود واعتبروهم من الهمج البدائيين. ولم يكن قبل زمن متأخر في القرن العشرين أن امتدح عدد غير قليل من الرومانسيين معتقدات وسلوك الأمريكيان الأصليين بصورة إيجابية. وفي العقود الأخيرة، بفضل حركات التعبير الذاتي الأمريكية من جانب، والبحث عن بدائل للتأثير الأوربي في مسائل الروح من جانب آخر وجدت الطقوس الهندية وتفسيرها اهتماما إيجابيا بشكل متزايد.

وبدءا من سنة ١٤٩٢، بعد اكتشافات كولومبوس لما عرف بالعالم الجديد وحتى سنة ١٦٠٧ كانت الأشكال السائدة من المسيحية الأوربية هي الكاثوليكية الرومانية ROMAN CATHOLIC في العالم الجديد وفي النهاية على تراب ما أصبح يعرف بالولايات المتحدة

أصبح لهم وجود واضح. وبعد المذابح التي حدثت في أوروبا الشرقية، بدأت تصل هجرات كبيرة من اليهود بعد سنة ١٨٨١. ويشكل اليهود نسبة ٢-٣% من مجموع الشعب الأمريكي غير أن نفوذهم يفوق أعدادهم (انظر اليهود في أمريكا الشمالية NORTH AMERICA, JEWS IN).

وبعد الثورة الأمريكية وتطوير الدستور الأمريكي، أصبح من الواضح أن كان على الأمة الأمريكية أن تستبدل الثلاث عشرة مستعمرة، فلن يجرؤ الكونجرس أن يحاول اختيار الكنيسة الرسمية أو الديانة التي ستكون لها الصدارة. ومنع أول تعديل للدستور وجود كنيسة رسمية كما أنه حمى الممارسة الحرة للدين. وبحلول سنة ١٨٣٣، كان لآخر الولايات ديناً غير رسمي. ومنذ فترة الدستور وأول تعديل (١٧٨٧-١٧٨٩) أصبحت الولايات المتحدة مجالا مفتوحا للمنافسة أمام جميع الجماعات الدينية. وقد جاء البعض كجماعات مهاجرة بكنائسهم الخاصة بهم؛ وطور آخرون أنماط جديدة من أديان أقدم (مثل الميثولوجية METHODISM من الأبراشية؛ والمعمدانيون من الأسقفية؛ حواريو المسيح (المسيحية) من المشيخانية PRESBYTERIANISM)؛ ولا يزلون يشاركون في الحركات الدينية الجديدة (مثل: الهزازون SHAKERS، قساوسة اليوم الأخير، مجيئيو اليوم السابع، العلماء المسيحيون CHRISTIAN SCIENTISTS، شهود يهوه JEHOVAH'S WITNESSES).

إلا ولفترة وجيزة فقط وقد استقرت تحت الرعاية الكاثوليكية. قدم الكاثوليك الفرنسيون سنة ١٦٠٨ وأسسوا فرنسا الجديدة التي تعرف حاليا بكندا. وقد قاموا باستكشاف المناطق الداخلية لما يعرف بالولايات المتحدة حاليا لكن لم يكن لهم وجود قوي بالمقارنة بقطاعات السكان الكاثوليك التي وصلت في القرن التاسع عشر من أماكن متفرقة من أوروبا.

بدأ وصول الأفارقة في سنة ١٦١٩، وكان معظمهم من العبيد. ولما كان الجدل لا يزال قائما حول الدرجة التي احتفظ بها الأفارقة بمعرفتهم وممارساتهم الروحانية، فقد طرأ على هؤلاء القوم الذين جلبوا كراهمية؛ تغيرا كبيرا. وعلى مر القرون تحول معظمهم إلى المسيحية، وقد سيطر المعمدانيون BAPTISTS والميثولوديون METHODISTS فترة طويلة على كنائس "الرجال الأحرار" قبل الحرب الأهلية (١٨٦١-١٨٦٥) وعلى الطوائف الأفريقية الأمريكية المنعزلة بدرجة كبيرة منذ ذلك الحين. وعلى مدى السنوات، وجدت أعداد من الحركات الدينية غير المسيحية بجانب هذه الجماعات البروتستنتية بالدرجة الأولى والتي قدمت من منطقة الكاريبي، ومنذ منتصف القرن العشرين انجذبت أعداد كبيرة من السود إلى أمة الإسلام NATION OF ISLAM ("المسلمون السود") والجماعات الإسلامية الأخرى. وعندما أجري التصويت ثبت أن حوالي ٨% من الأمريكيان يعتقدون "الديانة الأفريقية الأمريكية". قدم اليهود في سنة ١٦٥٤، أولا إلى إمستردام الجديدة (نيويورك) وقد كانوا قلة وبعد ذلك

موقفا شاذا في أمة تتمتع بحرية دينية كبيرة ووفرة وقابلية للتحرك والانتقال وتعليم عال وبراعة تكنولوجية فائقة. وهناك فئة "أخرى" ذات مصلحة كبيرة في الأزمنة الحديثة. فبينما يعتبر هذا القطاع من الناحية العددية صغير إلا أنه كان ملفتا للأنظار وخصوصا كمهاجرين من آسيا جعلوا ممارستهم الدينية أكثر وضوحا وكاديان جديدة متطورة. والحركات الدينية الجديدة التي يسميها المنتقسين من شأنها عبادات قد استرعت الاهتمام في معظم الثلث الأخير من القرن العشرين في زمن ثوران ثقافي عظيم. وكان البعض منجذبا للأنماط المتحولة من الدين الآسيوي (نشرين شوشو NICHIREN SHOSHU، كنيسة التوحيد حركة هير كرشنا HARE KRISHNA MOVEMENT وما شابه)، وهو نمط رفض المضامين الأوربية والدين المنظم القائم منذ مدة طويلة. وانجذب آخرون ممن لم تناسبهم الأشكال العبادية التقليدية بحثا عن الجوانب الروحية المدهشة في مجتمع يصف نفسه بأنه علماني. هذا البحث الجديد عن الجوانب الروحية بأنه جزء من خصوصية الدين، وهو شكل غير مؤسسي من الممارسة الدينية تحدي الأنماط الموروثة.

American Christian Denominations

[iv] الطوائف الدينية المسيحية الأمريكية

يعتبر الكاثوليك الرومان ROMAN CATHOLICS من أكبر الطوائف الدينية في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يعتنق

وقد وجد علماء الاجتماع الذين تحاوروا مع الناس أن ٢٥% من الشعب الأمريكي يدينون بالكاثوليكية الرومانية، وأقل من ١٠% ليست لهم ديانة أو أفضلية دينية، وحوالي ٨% يسجلون ضمن قائمة "آخرين" حيث كان الدين المفضل لديهم (الأرثوذكسية الشرقية، المارونية، الديانة الآسيوية وما شابه). وهذا يجعل حوالي نصف الشعب الأمريكي يدينون بالبروتستنتية. ومع ذلك، تنقسم هذه المجموعة السكانية إلى مجموعتين متساويتين تقريبا. إحداهما تسمى الاتجاه السائد أو الخط السائد بينما الأخرى بروتستنتية، التي تضم الأصوليين FUNDAMENTALIST، البنتكوسنتال PENTECOSTAL، والمعمدان الجنوبيين والبروتستنتية المحافظة بشكل عام (انظر الملل الطوائف) المسيحية الأمريكية AMERICAN CHRISTIAN DENOMINATIONS.

وقد وقع الشقاق داخل البروتستنتية خلال عقود ما قبل عام ١٩٢٥. كان أحد الأحزاب يتجه نحو الأساليب الإحيائية لمقاومة "الحدثة" (انظر الإحيائية REVIVALISM). وطوال نصف قرن كانت أحزاب الاتجاه السائد لها الغلبة في عيون الجمهور. ومع ذلك، ففي الآونة الأخيرة فترت همتهم أو اضمحلوا بدرجة كبيرة في حين ازدهر القطاع الإنجيلي ومارس أدوارا أكثر نشاطا في الحياة السياسية. وقد كان الغياب العام لنسبة كبيرة من العناصر السكانية الملحدة أو المعاندين - أكثر من ٩٠% من مواطني الولايات المتحدة مؤمنين بالله - أمرا ملفتا للعديد من المراقبين على أنه

الكاثوليكية ربع الشعب الأمريكي، في حين أن ما يزيد على ٥٨ مليون أمريكي مسجل في قرابة ٢٠٠٠٠ أبرشية. ويشارك الكاثوليك الأمريكيان في الإيمان الكاثوليكي الروماني المهم. وما أن تم تسجيل الكنيسة الكاثوليكية في أمريكا كإرسالية حتى سنة ١٩٠٨، كان يميل الكاثوليك في أمريكا إلى الاعتماد على إشارات من أوروبا، غالبا ما كانت من خلال الطاعة العمياء للكنيسة، ومن النادر ما كانوا يختبرون اللاهوت (أي يتفحصونه)، وربما بعض الشيء لأنهم شعروا بأنهم محاصرون أحيانا بالغالبية المعادية من البروتستانتية - وأنهم أوفياء جدا لروما. بيد أنه منذ المجلس الفاتيكاني الثاني (١٩٦٢-١٩٦٥) رأت الكنيسة الأمريكية في زيادة التنوعيات الداخلية، والتجارب الكبيرة تعبيراً عن الحرية، وكان هناك شعور من ناحية الطبقة المثقفة وزعامة الكنيسة بأن الأحوال السائدة تدعو إلى إيجاد أشكال جديدة بجانب الأشكال التقليدية. كان يخدم الكنيسة الكاثوليكية جماعات من الرجال والنساء المتدينين يقومون بإنشاء مدارس أبرشية متميزة في أمريكا؛ واتضح أن هذه المدارس هي الوسيلة الرئيسية للحفاظ على الولاء للكاثوليك، في الوقت الذي اتخذت المدارس الحكومية في الغالب مظهرا بروتستانتيا، لكنها بقيت قوية في هذا الوقت حتى تغيرت المدارس الحكومية. وأسست هذه الجماعات الدينية أيضا كليات وجامعات في منظومة كاملة، بمساعدة علمانية وبمشاركة غير كاثوليكية، بل واستمرت في الحفاظ على

مؤسساتها التعليمية تلك. وبسبب الهجرات القادمة من العديد من الأمم، أظهرت الكاثوليكية الأمريكية تنوعا كبيرا من الاختلافات العرقية الداخلية، أدى بعضها إلى منافسات ومظاهر استياء في إدارة الكنيسة.

وهاجرت إلى الولايات المتحدة أعداد من الأوربيين الشرقيين أقل من الأوربيين الغربيين، لذا فإن فرعاً ثان من المسيحية، الأرثوذكسية Orthodox، له أعداد قليلة ونفوذ أقل (انظر الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية EASTERN ORTHODOX CHURCH)، ويصل عدد الأرثوذكس اليونانيين قرابة مليوني شخص، وهناك مجموعة كبيرة من الأرثوذكس الروس، بالإضافة إلى عدد من الكنائس الأرثوذكسية الأصغر (مثل الكنيسة الأرمنية والصربية Romanian, Serbian Orthodox churches). وقد اتجهوا إلى الإبقاء على الطقوس الدينية باللغات الأوربية المختلفة، وكان الشعور إزاءهم أنهم تقليديون في حياة الكنيسة، في حين أصبحوا مشاركين بالكامل في المواطنة الأمريكية والحياة المسكونية المسيحية.

ويقدر جماعات البروتستانت بنحو ٦٠% من الشعب؛ في حين أن آلاف من الأمريكيان الأفارقة (انظر الكنائس السوداء في أمريكا BLACK CHURCHES IN AMERICA) يوجدون إلى حد كبير في طوائف دينية بيضاء، وقد ميّز الفصل العنصري هذه الطوائف المنحدرة من

اللاهوتيين الأكثر احتراماً في القرن العشرين، الأخوة رينهولد Reinhold و هـ . ريتشارد نيבוهر H.Richard Niebuhr. ومع ذلك، يوجد حالياً قدر كبير من الحرية والتنوع في كنيسة المسيح المتحدة بحيث يصعب تمييز الخطوط الرئيسية للاهوتها . وقد شهدت معتقدات الكنائس المشيخانية PRESBYTERIANISM انشقاق من كنيسة مشيخانية صغيرة جداً بعد الجدال على الأصولية FUNDAMENTALISM، وتكونت كنيسة مشيخانية في أمريكا في سنة ١٩٧٣ كرد فعل لاتجاهات ليبرالية في المجموعتين المشيخانيتين الكبيرتين. واندمجت هاتين المجموعتين في سنة ١٩٨٣ لتكونا الكنيسة المشيخانية Presbyterian Church (الولايات المتحدة الأمريكية) الجماعة الأكثر شهرة. ومثل الكنائس البروتستنتية الليبرالية الأخرى فقد أنجبت هذه الكنيسة عدداً غير متكافئ من رؤساء الولايات المتحدة، وقضاة المحكمة العليا، ورجال لهم تأثير كبير في التجارة. وتضمنت سلسلة نسبها أساساً مهاجرين اسكتلنديين أيرلنديين بعد سنة ١٧٠٦. وبانقسام المشيخانيون إلى مجموعة شمالية كبيرة ومجموعة جنوبية كبيرة قبل الحرب الأهلية، فقد أجروا عشر اندماجات أو أكثر لتشكيل هذه المجموعة الواحدة. وبينما توصف هذه المجموعة بالليبرالية، فإنها تضم أعداداً كبيرة من الزعماء المعتدلين والمحافظين، وأعضاء يؤكدون على الولاء لطوائف الإيمان المشيخانية التاريخية والتحويلات والتجارب الحديثة .

المهاجرين القادمين من أوروبا. وفي حين يوجد قرابة ٢٠٠ طائفة بروتستنتية في الكتاب السنوي للكنائس الأمريكية والكندية، فإن معظم الأعضاء يمكن أن يروا في مجموعات أو تجمعات طائفية عديدة . والثلاثي الأكثر تحراً، هم الأسقفون، وكنيسة المسيح المتحدة والمشيخانيون؛ وكانت هذه الطوائف في العصور الاستعمارية هي الطوائف السائدة، لكنه يقدر حالياً بأن هناك ما مجموعه ٨ أو ٩ ملايين عضو بالغ، بالإضافة إلى عدد غير محدود من "المناصرين للطوائف" غير الأعضاء. وفي العصور الحديثة، واجهت هذه الطوائف نقصاً في عدد الأعضاء. والأسقفون هم أعضاء الطائفة الإنجيلية (انظر الأنجليكانية ANGLICANISM). وفي الحياة الثقافية، يفوق تأثيرهم أعدادهم، وهم منتشرون في جميع أنحاء البلاد ، ولا توجد لهم منطقة سيادة وخصوصاً بهم كالتّي كانت لهم فيرجينيا وكارولينا الشمالية والجنوبية في العهود الاستعمارية. وقد نتجت كنيسة المسيح المتحدة من دمج الكنائس المستقلة والكنائس الأيوانجيلية والإصلاحية سنة ١٩٥٧. وكان اندماجها هو الاندماج الأكثر أهمية في القرن؛ لأن جماعات الأعضاء كانت مختلفة، ولكن أعضاء الكنائس المستقلة هم ورثة البيوريتانية في نيو إنجلاند، وقد كان البروتستنتيون والإصلاحيون في الأصل من المهاجرين المتحدثين الألمانية. وكان لكليهما تقاليد لاهوتية ثرية، تتمثل في أسماء مثل المفكر البيوريتاني الأكثر تكريماً جوناثان إدواردز Jonathan Edwards أو

Wesleyan bodies، ورثة إصلاحات جون وسيلي John Wesley قد نما البعض منها في أشكال كنيسة الناصرة Church of Nazarene، والجماعات "القدسية المختلفة". بينما كان النمو الانفجاري على التربة الويلسانية والقدسية من الجماعات البنتكوستالية التي تكونت في القرن العشرين، حيث تعتبر مجالس الرب Assemblies of God هي الأكثر ازدهارا. أضيف إلى هؤلاء "كنائس السلام المهمة historic peace churches" مثل الكويكرز (انظر الجمعية الدينية للأصدقاء FRIENDS، والمينونيين RELIGIOUS SOCIETY OF Mennonites وكنيسة الرهبان Church of Brethren، والأدفنتست ADVENTISTS الذين ظهروا في الولايات المتحدة في القرن التاسع عشر، وكنيسة المسيح المحافظة التي تنفي بعدم وجود تنظيم طائفي لديها، والرابطة الوحدوية الجامعية الليبرالية جدا) ولا تصف نفسها دائما بأنها مسيحية، وهي التي لديها سجل بمختلف الجماعات البروتستنتية التي تكيف على الدوام لمواجهة التغير في البيئة الأمريكية.

American Indian Movements
(Christian Mission) [iv] الحركات الهندية الأمريكية (الإرسالية الدينية المسيحية): بداية بأعضاء الجماعات الدينية الكاثوليكية الرومانية الذين قدموا مع المستكشفين والفاتحين في أربعينيات القرن السادس عشر، واستمروا طوال الفترة الاستعمارية الإنجليزية، فإن المسيحيين الأوروبيين الذين جاءوا إلى أمريكا الشمالية تظاهروا وأوضحوا أحيانا رغبتهم في

ويضم البروتستنت المعتدلون الميثوديين METHODISTS الذين نشأوا من الإنجليكانية في إنجلترا، لكنهم اكتسحوا الجهات المعمورة ليصبحوا المجموعة البروتستنتية الأكبر حتى وقتنا هذا عندما واجهت كنيسها الميثودية المتحدة خسائر؛ واللوثريون، ورتبة المهاجرين الألمان والاسكندنافيين الذين شكلوا العديد من المجمعات الكنسية، لكنهم حاليا إما اتحدوا في الكنيسة اللوثرية الإنجليكانية الأكثر اعتدالا في أمريكا أو ظلوا في المجموعتين الكبيرتين، المجمع الكنسي للكنيسة اللوثرية-ميسوري والمجمع الكنسي اللوثرية الإنجليكاني يوسكونسين، أو في إحدى الجماعات العديدة الصغيرة جدا والمفرطة في المحافظة، واستجابوا جميعا إلى مقولات الإيمان اللوثرية في القرن السادس عشر؛ والمسيحيون (حواريو المسيح Disciples of Christ) الذين كانوا ذات يوم طائفة دينية رائدة ناجحة جدا، أكدت على الحالة الفطرية بحسب الكتاب المقدس أو البساطة والمسكونية؛ ويوجد المعمدانويون الشماليون والإصلاحيون خصوصا من إرث هولندي في طوائف معتدلة ومحافظة.

وقد حول مؤتمر المعمدانيين الجنوبي Southern Baptist Convention الكنيسة الميثودية المتحدة الهابطة لتصبح إلى حد بعيد أكبر طائفة بروتستنتية؛ وفي حين كان لها السيادة في الجنوب، فإن لها الآن حضور قومي ومتشدد في جهودها التبشيرية بالإنجيل. وجماعات ويلسليان الأصغر Smaller

الحرب الأهلية كانت السياسة الهندية للرئيس أوليسيس .أس. جرانت Ulysses S. Grant داعمًا لجهود الكنيسة في المحميات reservations ، وكان الكاثوليك والبروتستنت على السواء يتولون على الإشراف على المحميات ؛ حيث قاموا بإنشاء الإرساليات وقاموا بتنصير بعض السكان.

واستطاع بعض الأمريكيان الأصليين المشهورين مزج الرمزية في الشعر والأساليب الفكرية الهندية بالرموز والأساليب الفكرية المسيحية . وقد كان بلاك إيلك Black Elk ، وهو مفسر مشهور للرؤية الأمريكية الأصلية خلال الترجمة الشعرية لجون ج. بهاردت في أقوال البلاك إيلك ، كان أيضا معلما شفاهيا كاثوليكيا في العقود الأخيرة من حياته. وفي العقود الأخيرة من القرن العشرين، عندما أصبح الكثير والكثير من الأمريكيين من أصل أوروبي ينتقدون جهود التنصير ويفضلون الأساليب الأمريكية الأصلية، فقد أصبح من الواضح أنه عندما كان الهنود غير مقاومين فإنهم مالوا إلى دمج موضوعات الطقوس والمعارف الموروثة لشعوبهم بالعناصر المختارة من المسيحية، لكنهم نادرا ما كانوا يقبلون تحولا مباشرا كاملا إلى المسيحية الأوربية.

Americanism [iv]

دين الولاء للولايات المتحدة: يمكن أن يعني دين الولاء للولايات المتحدة مجرد عاطفة وطنية، لكنه يكتسب في مناسبات عديدة صبغة

تنصير الشعب الذي أطلقوا عليه اسم الهنود. وفي حين كانت لديهم وجهات نظر منكرة تماما للممارسات "الوثنية" للهمج savages ، حيث كانوا يعتبرونهم أحيانا أبناء الشيطان، وفي أحيان أخرى كان ينظر إليهم على أنهم الاحتمالات الخاصة للخلاص، وقام الكاثوليك بتعميد الآلاف منهم. وقد برر الاستعماريون البروتستنت في فرجينيا وبدرجة أكبر في نيو إنجلند مغامراتهم بأنها من أجل نشر الإنجيل من خلال تنصير الأمريكيان الأصليين، وقد حققوا نجاحا محدودا. وتعلم روجر ويليامز Roger Williams بعض اللغات وترجم نصوص دينية؛ وكان بعض المورافيين في بنسلفانيا مخلصين تماما في العيش مع الهنود الذين سينصرونهم؛ وساعدت جماعة من القساوسة البروتستنت، تسمى مايهيو Mayhew من خلال أجيال عديدة في جزيرة فينيارد مارثا على نشر الإنجيل بين الهنود المتعبدين praying indians؛ وكان هناك شخص يدعى دايفيد براينرد David Brainerd توفي في شبابه، كان يذكر كبطل يدعوهم إلى النصرانية. ولكن مع نهاية الفترة الاستعمارية لم يبق مبشرين تقريبا وكان هناك عدد قليل من الهنود المسيحيين. وكان العمل الأمريكي الأصلي محبطا وأصبح خطيرا على الحياة والصحة حتى أن أبناء نيو إنجلند على وجه الخصوص صرفوا طاقاتهم التبشيرية في أماكن غريبة. ومع ذلك، فعندما انتقلت البروتستنتية إلى الغرب مع مناوشات جديدة دوما مع الهنود، استمر البعض في محاولة تنصيرهم. وبعد

دينية. وغالبا ما تأتي القومية الحديثة بـرموز (أعلام، نصب تذكارية، طقوس، وعود، ألحان عسكرية) تقلد أو تحاكي الطقوس الدينية. ونظرا للتنوع الكبير في الجماعات الدينية في أمريكا، فلا يوجد لأحد منها القوة لكي يقدم مجموعة واحدة من الرموز لكل واحد منها، وأغلبية الأمريكيان وفقا لنتائج صناديق الاقتراع يستجيبون بشكل محب لارتفاع الأمة ذاتها إلى نوع من المكانة الروحانية. وترجع جذور الولاء للولايات المتحدة كعاطفة أو تعبير ديني إلى المستعمرين الإنجليز، الذين اقتنعوا بأن جهودهم مثالية، إسرائيل جديدة للرب God's New Israel، المدينة الواقعة فوق تل. واختار المؤسسون شعارا، لا يزال يظهر على النقود، Ordo Seclorum (Novus) عصر جديد من الأجيال؛ فقد كانوا يدخلون "نظاما جديدا من العهود". ولغة "المصير الواضح"، والإحساس بأنه ينبغي أن يكون للولايات المتحدة رسالة، وقد كانت لها بالفعل رسالة واتجاه مفضل يرفع من قدرها، ورفع قدرها أيضا ارتباط قوى الاتحاد الظافر بالهدف المقدس في الحرب الأهلية. والحرب والصراع السياسي الشديد والشك الموالي أو أحيانا الدعم الإيجابي للقضايا، أدى بالشعب إلى تأكيد أسلوب الحياة الأمريكية كإيمان معمول به، حتى وإن ظلوا نشطين في الكنائس التي تدعوهم إلى الارتياح في كل شيء حتى أمتهم، وفي هذه الحالة، الولاء إلى أمريكا وطنهم. وبتعبيرات كلاسيكية، فالولاء لأمريكا بالنسبة للبعض كلمة لرابطة أساسية بين الشعب؛

وبالنسبة للآخرين أو في أوقات أخرى يمكن أن يكون إغواء إلى حب أو إعجاب أعمى. ويستشهد بالشخصيات الرئيسية في التاريخ الأمريكي في كلا جانبي المجادلات عندما يتعلق الأمر بالولاء لأمريكا. وأكثر هذه الشخصيات شهرة هو الرئيس الأمريكي أبراهام لينكولن Abraham Lincoln الذي كانت له رؤية صوفية عن قضية الاتحاد وعن الولاء لأمريكا لكنه تعلم أيضا الحذر بشأن التسوية ما بين الأمة أو الحب الوطني بالحب القاصر على الله.

American Indians (Central and South) :New Religious Movements [xxvii]

الهنود الأمريكيان (الوسط والجنوب): الحركات الدينية الجديدة: تطورت الحركات الدينية الجديدة بشكل مبكر من خلال الاتصال الهندي بالبيض، وقد استمرت منذ ذلك الحين. وقد ركزت بعض الحركات التي نشأت في منطقة الأمازون على الشباب، واعتبروهم تجسيدا لأبطال الثقافة CULTURE HEROES في شكل "يسوعيون جدد"، لكنها لم يكتب لها البقاء طويلا، وفي المقابل، فقد بدأت ديانة هلوليا HALLELUJAH (التسبيح لله) بين قبائل الأكوايو Akawaio في المناطق الداخلية من غيانا في منتصف القرن التاسع عشر. فقد طور سلسلة من المعلمين الملهمين تجاربهم الرؤية بتأكيدهم على الصلاة والمجالات الأخلاقية، وأنشأوا قرية مقدسة، أموكوكوباي Amokokopai) انظر مدن القدس

الحركات في مناطق أخرى، إلى المزج بين الأوربيين والهنود أو سكان الأعراق المختلطة وبين الكنائس المسيحية الأكثر أرثوذكسية. (انظر أيضا الأمريكيان الأفارقة-AFRO AMERICANS)

American Indians (North) and Eskimos: New Religious Movements [xxvii] الهنود الأمريكيان (في الشمال) والإسكيمو: الحركات الدينية الجديدة: أبقى هنود أمريكا الشمالية على الحركات الثلاثة الأقدم المتفاعلة على نحو مستمر بين أي أقوام قبلية. وفي تشارلس تاون، برود أيلاند Rhode Island احتفظت إحدى الكنائس المستقلة للناراجانستيون بالهوية القبلية منذ انفصالها عن الكنائس التبشيرية في أربعينيات القرن الثامن عشر. وفي شمالي المكسيك احتفظت قبائل الياكوي Yaqui والمايو Mayo بكنائس مستقلة منذ اضطهاد الجيزويت Jesuits في ستينيات القرن الثامن عشر، وقد تم نقلها إلى مستويات جديدة في أريزونا، كما أنجبت عددا من النبويين والحركات التي لم يكتب لها البقاء طويلا. ويعود تاريخ دين الهاندسوم ليك HANDSOME LAKE RELIGION إلى بدايات القرن التاسع عشر. وفي القرن العشرين، تطورت الكنيسة الأمريكية المحلية من NATIVE AMERICAN CHURCH الطقوس العبادية البيوتية الجديدة (البيوتية PEYOTISM)، في حين بدأت كنيسة الهزازين الهندية INDIAN SHAKER CHURCH في سنة ١٨٨١-١٨٨٢. وبين

الجديدة (NEW JERUSALEMS). وقد كانت الإرساليات التبشيرية الإنجيلية تتعاون مع الحركة منذ ستينيات القرن العشرين. وفي ولاية ماراهاو Maranhao State بالبرازيل ظهرت حركة نموذجية لم يكتب لها البقاء طويلا بين هنود كانيل Canela Indians عام ١٩٦٣، تنزعها نبوية تنتبأ بعودة بطل الثقافة القبلي لعكس موقعهم تجاه المتحضرين والشعوب البيضاء. وقد تم تبني الممارسات الشعبية للكاتوليكية الرومانية ROMAN CATHOLICISM وتم شراء السلع من البيض، غير أن مولد شخصية المسيا لم تظهر كما كان متوقعا، وبعد صدام مع مصلحة حكومية انهارت الحركة. وفي بنما، ظهرت حركة جديدة عام ١٩٦١ بين قبيلة جويامي التي تسكن الجبال؛ حيث أصبحت ماما تشي Mama Chi بعد رؤية ليسوع ومريم العذراء المرأة الزعيمة لديانة توفيقية، وحدت قبيلة جويامي، وفرضت أسلوبا جديدا للحياة. والحركات التي كانت منظمة بشكل يشبه الكنائس المحلية المستقلة كتب لها البقاء، وهناك أعداد من هذه الكنائس في بيرو، مثل إسرائيليات العهد العالمي الجديد (Israelitas del Nuevo Pacto Universal) بين هنود أيمارا Aymara Indians. وهناك حركات البنتاكوستالية (الحركات المرتبطة بكنائس مسيحية ذات اهتمام خاص بعطايا الروح المقدسة) (انظر البنتاكوستالية PENTECOSTALISM) مثل الحركات الموجودة بين قوم توبا Toba في منطقة تشاكو بالأرجنتين، بينما مالت هذه

البرت تريـت Albert Tritt كتب لها البقاء بين قبائل الكوتشين Kutchin في ولاية ألاسكا منذ حوالي ١٩١٠ حتى ثلاثينيات القرن العشرين. ومنذ سنة ١٩٧٠، اجتمع المؤتمر المسكوني لكل الهنود (انظر الحركة المسكونية ECUMENICAL MOVEMENT) في ولاية مونتانا، وفي محمية ستوني Stoney Reserve في منطقة ألبرتا بغرب كندا، وقام بتوحيد الزعماء التقليديين والزعماء المسيحيون سعياً نحو تجديد ديني وثقافي لكل الهنود. ويعود تاريخ الحركات الدينية بالأسكيمو إلى ١٩٧٠ في جرينلند، وتضم الحركة الألفية بجزر بلتشر Belcher Islands التي قضي عليها تدخل الشرطة في أوائل أربعينيات القرن العشرين.

الهنود القاطن في السهول Plains Indians أحييت من جديد (رقصة الشمس SUN DANCE) التقليدية في القرن العشرين مع بعض الأشكال والوظائف الجديدة التي تظهر التأثير المسيحي. وخلال القرن الأخير، مرت الحركات الدينية بالولايات المتحدة من مرحلة المقاومة إلى مرحلة التعايش السلمي، ومن آمال العيد الألفي إلى آمال العيد غير الألفي، ومن العصية التلادية إلى أشكال أكثر مسيحية، على الرغم من المنافسات الجارية مع الأديان القبلية في أوضاعها الأصلية. وكانت الحركات الكندية والألاسكية أكثر محلية وسريعة الزوال، أو أنها تفرعت من الحركات الأكبر في الولايات المتحدة. وكان شكل الكنيسة المستقلة أقل شيوعاً، على الرغم من أن كنيسة

البرت تريـت Albert Tritt كتب لها البقاء بين قبائل الكوتشين Kutchin في ولاية ألاسكا منذ حوالي ١٩١٠ حتى ثلاثينيات القرن العشرين. ومنذ سنة ١٩٧٠، اجتمع المؤتمر المسكوني لكل الهنود (انظر الحركة المسكونية ECUMENICAL MOVEMENT) في ولاية مونتانا، وفي محمية ستوني Stoney Reserve في منطقة ألبرتا بغرب كندا، وقام بتوحيد الزعماء التقليديين والزعماء المسيحيون سعياً نحو تجديد ديني وثقافي لكل الهنود. ويعود تاريخ الحركات الدينية بالأسكيمو إلى ١٩٧٠ في جرينلند، وتضم الحركة الألفية بجزر بلتشر Belcher Islands التي قضي عليها تدخل الشرطة في أوائل أربعينيات القرن العشرين.

America, Islam in the [xix]

الإسلام في الأمريكتين لا يعرف على وجه التحديد متى وضع المسلمون أقدامهم في الأمريكتين، ولا يمكن القطع بأية درجة من اليقين ما إذا كان الفاتحون العرب قبل عصر كولومبوس قد قاموا برحلات عبر المحيط. ويعتقد أن بعض المسلمين قد وصلوا إلى العالم الجديد من أسبانيا في باكورة الاستكشاف الأوربي، ربما حتى مع كولومبوس Columbus، لكنهم لم يتركوا أثراً باقياً لتاريخ الإسلام في الأمريكتين. بيد أنه خلال الأربعة قرون الأخيرة، كانت هناك حركتان كبيرتان للمسلمين في المنطقة، ظهرت الأولى نتيجة تجارة العبيد، والنزوح الجماعي للعمالة المتعاقدة على العمل، والأخرى نتيجة للهجرة

الأرجنتين والبرازيل وكندا والولايات المتحدة كانوا من المسلمين. وبنى أول مسجد MOSQUE في الولايات المتحدة في أوائل سنة ١٩١٥. وفي الفترة التالية للحرب العالمية الثانية، تزايدت هجرة المسلمين، ويعتبر السكان المهاجرون حاليا من أصول شتى: مسلمون من بلدان البوسنة وجنوب أفريقيا وباكستان وفلسطين والسودان يشكلون سويا مجتمعا إسلاميا. ويختلف تقدير أعداد المسلمين في الأمريكتين اختلافا كبيرا، فقد أورد الكتاب العام بريتانكا Britannica Book لسنة ١٩٩٢، أن تعداد المسلمين في أمريكا اللاتينية يصل حوالي 1,326,000 نسمة، ويصل تعداد المسلمين في أمريكا الشمالية نحو 2,642,000 نسمة.

ويتبع غالبية المسلمين في الأمريكتين المذهب السني (انظر السنة SUNNA). وقد أصبح الشيعة القادمون من إيران جماعة أكثر بروزا في الولايات المتحدة في الفترة التي تلت عهد الخميني. وقد أصبح الإسماعيليون أيضا من أتباع آغا خان عنصرا مهما من السكان المسلمين، أولا؛ في أعقاب طردهم من أوغندا في السبعينيات، وبعد ذلك من خلال الهجرة المستمرة من شرق أفريقيا بصفة عامة. وينقسم المسلمون على أنفسهم بشكل واضح في الأمريكتين في العديد من الموضوعات والممارسات الدينية. ويظهر هذا الاختلاف بصفة وخصوصا في الوضع بين الجيل الثاني والثالث للمسلمين الأمريكيين والمهاجرين الأكثر حداثة. فالجيل الأول بوجه عام، يميل نحو إيجاد هوية إسلامية داخل البيئة الأوسع

من أجزاء عديدة من مناطق العالم الإسلامي، والتي بدأت في منتصف القرن التاسع عشر. وتحدد كلتا هاتين الحركتين لأسباب مختلفة، طبيعة الإسلام في الأمريكتين. وقد جلبت تجارة العبيد عبر الأطلنطي بدءا من القرن السادس عشر وحتى القرن التاسع عشر مسلمين من قبائل أفريقية عديدة اعتنقت الإسلام (اليوروبا والفولاني واليوسا Yoruba, Fulani, Hausa) إلى منطقة الكاريبي والمستعمرات الأمريكية، وبخاصة البرازيل، التي كان يستعمرها البرتغاليون. وفي حين يبدو أن الإسلام قد احتضر بين المنحدرين من العبيد القادمين للأمريكتين، فإن هذه السمة من الخلفية الأفريقية - الأمريكية قد ثبت أنها رمز قوي في العصور الحديثة، حيث ارتبط اعتناق الإسلام بالنعرة السوداء، وبموروث أفريقي في مناسبات عديدة في الولايات المتحدة، كما حدث داخل حركة "المسلمين السود" (انظر أمة الإسلام NATION OF ISLAM). وفي القرن التاسع عشر، جلب البريطانيون والهولنديون عمالا للخدمة في مستعمراتهم، وقد جاء العديد من هؤلاء العمال من بلدان إسلامية في آسيا، وخصوصا إندونيسيا والهند. وواصل الإسلام تقدمه بين العديد من هذه الجماعات، على سبيل المثال في سورينام وغيانا وترينيداد وتوباغو. وقد بدأ نمط الهجرة في منتصف القرن التاسع عشر، في البداية من بلدان الشرق الأوسط، ثم من أجزاء عديدة أخرى من العالم الإسلامي. كان العديد من العرب المهاجرين من المسيحيين، غير أن قدرا كبيرا من العرب الذين هاجروا إلى

الإسلامي، وتضع ضوابط للحفاظ على التقاليد الإسلامية. وتحتوي الإرسالية الإسلامية الأمريكية America Muslim Mission، وهي ميراث أمة الإسلام NATION OF ISLAM (المسلمون السود) على النموذج الطبيعي الأساسي للإسلام في الولايات المتحدة. وعندما ترتبط هذه الجماعة بشكل متزايد بالإسلام القويم، فسوف يصبح بناء الجسور بين الجماعات الوطنية أمرا أكثر احتمالا.

Amerindian Religions [v]

الاديان الأمريكية الهندية: خلال فترة تمتد لأكثر من ٢٥ ألف سنة، منذ بدء عبور الهجرات الأولى عبر معبر بيرنج البري Bering land bridge إلى وقتنا الحاضر، أظهرت أديان السكان الأوائل في أمريكا الشمالية تنوعا هائلا من الأشكال، فقد تنوعت هذه الأديان بدءا من طقوس صيد بسيطة simple hunting rituals إلى شعائر التقويم المتقنة elaborate calenric rites (انظر دورة التقويم CALENDAR ROUND) قائمة على اقتصاديات زراعية ثابتة، وإلى طقوس عبادة مرتبطة بالصيد والحرب hunting and war-related cults لقبائل البدو في السهول، وإلى الظواهر الأكثر حداثة التي تضم رقصة الأرواح GHOST DANCE (رقص جماعي يراد به الاتصال بأرواح الموتى عند الهنود الحمر) والبيوتية PEYOTISM والعبادات انتوفيقية التي تحمل تأثير مسيحي، وحركة تجديد القوى REVITALIZATION

من المجتمع ويستوعبه بالقدر الذي يشعر بأنه أساسي والجمع ما بين مثاليات الإسلام بشكل أقرب وبين "الدين المدني"، وخصوصا في الولايات المتحدة، وتميل الفئة الأخيرة إلى تأثرها بدرجة كبيرة بتيارات الفكر الإسلامي الحديث ويعتبرون مسلمون شديدي الشعور بالذات لمحافظتهم على الفكرة العامة للتقاليد الإسلامية، وهم لا يعتبرون التعديلات التي قامت بها الأجيال الأقدم من المهاجرين في المجتمع المدني أو المسيحي في الأمريكيتين أمرا مرغوبا. وكثيرا ما كان الأئمة (الذين يأمون الناس في الصلاة) مهاجرين جدد من منطقة الشرق الأوسط، نظرا للاحتياج إلى وسائل التدريب الديني في الأمريكيتين، ولرغبة دول مثل العربية السعودية في تمويل وظائفهم. وقد أدى هذا إلى إثارة حفيظة الاختلافات الدينية بين الجماعات المتطبعة ثقافيا والجماعات المهاجرة، ومرارا ما يشكوا المتطبعون ثقافيا من أن الدين الذي يوعظ به لا يناسب الحياة العصرية، على سبيل المثال في المعايير الخاصة بالعلاقة بين الذكر والأنثى.

وقد أجريت بعض المحاولات لتنظيم المسلمين في كل دولة وكانت لها درجات متفاوتة من النجاح. وفي الولايات المتحدة وكندا ظهرت الجمعية الإسلامية لأمريكا الشمالية Islamic Society of North America في سنة ١٩٨١ كمظلة جامعة تضم تحتها عددا كبيرا من الجماعات المسلمة ذات المصالح الخاصة. وتشرف هذه الجمعية على المؤتمرات والاجتماعات السنوية، وتقدم مناهج التعليم

MOVEMENTS وحركة كل الهنود وحركة القوة الحمراء. وكان للتنوع الكبير في المعتقدات والممارسات والندرة النسبية للبيانات الأثرية والغياب شبه الكامل للسجلات التاريخية والانقراض الفعلي للعديد من القبائل وتأثير جهود التبشير والاتجاه العام نحو التطبع الثقافي أن جعل العالم أمام مهمة شبه مستحيلة من التنظيم الجديد والتعميم. ومع ذلك تؤكد معظم الأديان الأمريكية الهندية على وجود قوة عليا (شخصية أو لا شخصية) وكذلك مصدر إلهي للكون (انظر الكوزمولوجيا؛ أساطير الخليقة COSMOLOGY; CREATION MYTHS). وتعتبر الكائنات الخيرة في هذا العالم، وإمكانية الاتصال البشري بالقوى الغيبية خلال الرؤى (مطلب الرؤية VISION QUEST) والطقوس وقدرة البشر على اكتساب وتوجيه القوى الغيبية لأغراضهم على درجة من الأهمية على السواء. وتعد طبيعة "الأسرار المقدسة" في العالم المادي والعلاقة المتبادلة الأساسية للإنسان والإله والحيوان (انظر مالك الحيوانات OWNER OF THE ANIMALS) والمجالات الخاصة بالإنماء والطبيعة المركبة للإنسان الفرد (التي تتكون من جسد ونفس SOUL حرة ونفس حياة) من الموضوعات الأساسية في الأديان الأمريكية الهندية. وتؤكد معظم الجماعات على قابلية البشر للتلازم مع هذه الحياة من خلال سلوك يتماشى مع العلاقات الأساسية، بالإضافة إلى احتمال وجود حياة بعد الموت. وتسعى الشعائر الفردية والجماعية إلى إيضاح أهمية الأنماط الطبيعية

(مثل حركات الحيوانات، والتغيرات السماوية والموسمية، ونوايا عالم ماوراء الطبيعة) من أجل توصيل أو تأثير أو العمل وفقا للحقائق المقدسة. وتؤكد الأديان الأمريكية الهندية بصفة عامة على أسبقية الأفعال على المعتقد، وعلى الرغم من التأكيد على أهمية التجربة الدينية الفردية، فإنه يجري التأكيد على النتائج التي تعود على المجتمع.

أميشا سبنتات [xxxvi] Amesha Spentas الخالدون "المقدسون" أو "الكرام" في تعاليم زرادشت، وعددهم سبعة بصفة تقليدية، في حين لم يتفق العلماء المحدثين والنصوص البهلوية على ما يمكن إضافته من المخلدين إلى هذا العدد (انظر الجدول). وحقيقة أن العدد ظل ثابتا، بينما تتغير شخصية الذوات تغيرا طفيفا يوحي بأن العدد سبعة كان مهما بصورة رمزية و/أو كان عنصرا قويا في التعاليم. وفي الأدب البهلوي يعتبر أوهرمازد (أهورا مازدا AHURA MAZDA) هو سبنتا مانيو Spenta Mainyu، ولـذا يـصبح أحـد الأماهراسباندات Amahraspands السبعة (الشكل البهلوي من أميشا سبنتاس). ويجادل بعض العلماء بأن هذا كان أيضا اعتقاد زرادشت، غير أن البعض الآخر لا يوافق. ويعتقد أن أميشا سبنتات كائنات سماوية، تشابه إلى حد ما الملائكة الرئيسيين archangels في العقيدة المسيحية. وينظر إلى كل خالد على أنه حارس لأحد المخلوقات السبعة، التي تشكل الخلق الصالح Good Creation. ويمثل جميع

الخالدين بصورة رمزية بالمخلوقات الخاصة بهم في الشعيرة الرئيسية، الياسنا YASNA، وعندما يقوم بذلك كاهن في طهارة وتكريس كامل، فإنه يعتقد أن أميشا سبناتات يكون لها حضور قوي. وتوصف أميشا سبناتات بمسميات بشرية؛ على سبيل المثال، البعض منها ذكرا والبعض منها أنثى وأحدهم فوهو ماناه Vohu Manah يستقبل الروح الصالحة بالتحية عند جسر تشينفات CHINVAT BRIDGE ليوصلها إلى السماء. وهناك أيضا بعدا مجردا مهما في طبيعتها، فأسمائها ليست أسماء شخصية، لكنها تدل على بعض سمات الطبيعة الإلهية التي يستطيع وينبغي أن يشارك فيها البشر (ما عدا سبنتا مانيو Spenta Mainyu، الروح القدس the Holy Spirit). ولذا فيتجسد الهدف الصالح عن خلال العيش في حياة استقامة والتكريس يمكن للبشر أن يشاركوا في المملكة ويتمتعون بالصحة والخلود. ولذا يمكن أن يوصف الواجب الديني للفرد بأنه يجعل الخالدين يسكنون داخله أو داخلها.

أميشا سبناتات

الشكل الأفستني	الشكل أخير	الاسم الإنجليزي	المخلوق المحمي
أهورا مازدا	أهورمازدا	رب حكيم	إنسان
سبنتا مانيو	-	روم (مبدعة) مقدسة	إنسان
فوهو ماناه	باهمان	الهدف النبي	ماشية
أشا	أردافاست	الاستقامة	نار
خشائرا	شاهريغر	سلطة، مملكة	سماء
أرميتي	سبنداراماد	تكريس	أرض
هورفانتات	هورداد	صحة	مياه
أمورات	أمورداد	خلود	نباتات

عبادة أميدا [xxi] Amida Worship

ضم اليابانيون أميتابها AMITABHA (النور اللانهائي) وأميتايوس Amitayus (الحياة اللانهائية) في أميدا، بوذا الأرض الطاهرة (جودو، التي يقابلها في الصينية تشنج تو CHANG TU) الجنة الغربية (سايهو) (انظر البوذات والبوداساتافات اليابانية JAPANESE BUDHAS AND BODHISATTVAS). وأنشأت قاعات تأمل في تاندي TENDAI عقب عودة إينين ENNIN من الصين سنة ٨٤٧ الحقة المسيحية، وبدأ الترنم بالرمبوتسو (اختصار لنامو أميدا بتسو). كان أرسنقراطيو فوجيوارا Fujiwara aristocrats مؤمنين بشديد الحماسة، وأنشئوا المعابد الأميدية الكبيرة، البعض منها للعزلة والانفراد. كتب الكاهن جنشن Genshin (إيشن سوزو) (٩٤٢-١٠١٧) أوجويوشو (ضروريات الخلاص أو الميلاد في أرض الطهارة) في سنة ٩٨٥، وأكد على ممارسة تكرار اسم أميدا وتركيز العقل على صورة بوذا BUDDHA IMAGE. وكانت عقيدة الأرض الطاهرة Pure Land doctrine أول تفسير ياباني صرف للجودو Jodo.

كانت لا تزال كل عبادة أميدا تحت هذا التاندي الديني، إلى أن أسس ريونين Ryonin يوزونمبوتسو Yuzunembutsu في سنة ١١٢٤، وهي أول طائفة أميدية Amida sect اتخذت من أوساكا مقرا لها. وانتقل جنكو Genko (١١٣٠-١٢١٢) أو هونين شونين

اليابان بسبب الوعود الكريمة التي يقطعونها من أجل نعيم الروح الأبدي.

العميداه [xxii] Amidah

التبريكة (الدعوات والتلاوات) الأساسية في الطقوس الدينية اليهودية JEWISH LITURGY، وتعني الكلمة "الوقوف" حيث يقف المصلي موليا وجهه شطر أورشليم. وتتكون هذه التبريكات من ١٩ تبريكة، وتعرف أيضا بالشمونية إصريه Shemoneh Esreh ("الثمانية عشر")، وقد أضيفت تبريكة (التبريكة التي يمنحها الكاهن بعد الدعوات والتلاوات) في القرن الثاني ضد المنشقين عن العقيدة. وتتلّى العميداه ثلاث مرات يوميا، وتختلف تلاوتها قليلا في أيام السبت والأعياد (تشايجيم) حيث تضاف عميداه أخرى وهي عبادة (تلاوة) إضافية يطلق عليها: موساف Musaf.

أميتابها [xi] Amitabha

بوذا BUDDHA الذي يسكن سوخافاتي Sukhavati، وهي الأرض الطاهرة في الغرب. ويعد أميتابها أكثر البوذات نجاحا، التي كانت مركز طقوس عبادة معينة في بوذية الماهايانا MAHAYANA الهندية، التي غالبا ما تقوم على واحد أو اثنين من أقوال الماهايانا المأثورة MAHAYANA SUTRAS المكرسة لهؤلاء البوذات. ومن المحتمل أن كان أولهم أكشوبيا Akshobhya، ويبدو أن هناك طقوس عبادة قامت على أميتابها، وطورت في

Honen Shonin (إنكو نياشي) من جبل هيمي Mt Hiei إلى طوكيو، واستخدم الأوجويوشو Ojoyoshu، وأكد على الإيمان والدعاء المنجي لأميذا، وبدأ مفهوم الأرض الطاهرة كميلاد جديد في الوجود التالي. وتؤرخ تعاليمه تكوين طائفة الجودو منذ سنة ١١٧٥. وقد تم نفيه سنة ١٢٠٦ بسبب أطروحته سنشواكو هونجان نميتسو شو (مجموعة من الفقرات عن القسم الأصلي والنموتسو) لسنة ١١٩٨. وعندما عاد سنة ١٢١١، قام بإنشاء التشيون إن Chion-in الكبير، وهو المعبد الرئيسي للطائفة، والأصل الذي تفرع منه فروع عديدة.

وقطع شنران Shinran العزوبة الكهنوتية المعتادة، وقام بتعليم أكونين شو كاي akunin skoki الصلاة من أجل المذنب، الذي لابد وأن يقع في الخطأ، واجتذب إليه عدد كبير من الأتباع الفلاحين. وتفرق خلفاؤه إلى جودو سنشو (طائفة الأرض الطاهرة الحقيقية)، وهي أكبر الجماعات حاليا، التي أنشأت لها الأجيال الأخيرة معبد هونجان-جي Hongan-ji بطوكيو، وترأسها حاليا أسرة أوتاني Otani family في الفروع الشرقية والغربية. ويعرف أتباع جيبين شونين Jppen Shonin (تشيشن) (١٢٣٩-٩٨) بـ الأودري-نموتسو، نموتسو الراقصة، وقام بتأسيس الطائفة باسمه. وتنتشر عبادة أميدا حاليا في العديد من الطوائف الفرعية التي يوقر أعضاؤها المؤسسين، ويرددون التعاويذ السحرية في المعابد، التي تتولى معظم الشؤون الجنائزية في

أميتابها وعهود خلاصه . (انظر أيضا عبادة
أميدا AMIDA WORSHIP؛ البوذية الصينية
CHINESE BUDDHISM؛ تشينج تو
تسج CHING T'U TSUNG).

Amulets and Talismans [xxiv]

التعاويذ والطلاسم: كانت تستخدم الأشياء
التي يعتقد أنها مشحونة بقوة سحرية من أجل
الحماية أو لإضفاء القوة لمن يحملها في كل
ربوع العالم منذ العصور القديمة. ويعتقد أن
التعاويذ تقوي الإنسان من سوء الحظ والمرض
وهجوم الكائنات الشريرة، سواء أكانت بشرية
أو شيطانية - كما يظهر في العديد من أشكال
الحماية المنتشرة من العين الشريرة. وتستغل
بعض التعاويذ نقوش مخلوقات متوحشة مرعبة
بصفة وخصوصاً، كما على سبيل المثال،
الرسم اليوناني القديم لرأس الغرغونة
the head of the gorgon التي يبدو أن عينيها
تصعق أي مهاجم محتمل. وفي المقابل، فإن
الطلاسم التي تعتبر من أمثلتها الشهيرة تعاويذ
الحظ السعيد، يعتقد أنها تُسَيَّر من يستخدمها،
وتعزز الطاقات الكامنة في الشخص، وتجعله
موفور الحظ ويعتقد أن فاعلية تعويذة أو طلسم
معين، تكمن في شكلها، وفي المادة المصنوعة
منها. وغالباً ما تكون الأشكال غير عادية
وعادة رمزية (مثل الأُنك واليد والصليب
وصورة القضيبي أو البطر)، وأحياناً ما تكتب
بصيغ دينية أو سحرية. ويعتقد أن قيمتها تستمد
غالباً من أصولها: عظام أو بقايا القديسين أو
الأبطال وأجزاء الحيوان، التي ترمز إلى صفات

السنوات الأولى من الميلاد. ويعني اسم أميتابها
"النور اللانهائي"، وغالباً ما تماثل أميتابها
الأميتايوس Amitayus ("الحياة اللانهائية")،
على الرغم من أن سكان التبت يفرقون بينهما .
وفي حياة سابقة، عندما قطع أميتابها على نفسه
عهود بوذيساتفا BODHISATTVA، أقسم بأنه
عندما يصبح بوذا فستكون أرضه الطاهرة
Pure Land أو مملكة بوذا عظيمة على وجه
الخصوص، وكل من يكرر اسمه أو يفكر فيه
حتى ولو عشر مرات، سوف يولد ولادة جديدة
في هذه الأرض الطاهرة بعد الموت، وفي
حضرته هناك يقابل الوسائل المثالية لكي يصبح
مستنيراً. ومنذ أن أصبح بوذا، فقد صار كل
شيء كما تمنى، وجميع ما ارتكبه ماعدا
الجرائم الشنيعة يمكن أن تولد ولادة جديدة في
تلك الأرض الطاهرة. ويفترض أنه من
الضروري التفكير ملياً في أميتابها وأرضه
الطاهرة وتوجيه أحقية المرء (بونا PUNNA)
للولادة الجديدة في ذلك المكان، على الرغم من
أنه في الصين، وخصوصاً في اليابان أصبحت
هذه العوامل الإضافية قليلة الشأن بشكل
تدريجى، وأصبح الولاء لأميتابها (الذي يطلق
عليه أميدا في اليابان؛ انظر عبادة أميدا
AMIDA WORSHIP) شكلاً من أشكال
الممارسة الدينية والطموح إلى استهواء واسع
يمثل رغبة الماهيانا العطوف في مساعدة أكبر
عدد من الناس. وفي نفس الوقت، فإن الذين
يتبعون تقليد الأرض الطاهرة وخصوصاً
الشنران Shinran في انيابان، قاموا بتطوير
أسس عقائدية معقدة، تعتمد بشكل كامل على

القائلون بتجديد العماد [Anabaptists[xiii.B] كنية (المعمدون من جديد) لبعض طوائف القرن السادس عشر، البعض منهم مسالم والبعض الآخر عنيف. وكانت الصفة المشتركة هي تعمد المؤمنين البالغين بدلا من الأطفال كعلامة على عضوية الكنيسة. وقد ظلت طائفة المينونيين Mennonites (مينو سيمون Menno Simons، 1496-1561) بعد وفاة مؤسسها في أمريكا .

أناجامي [xi] Anagami

في بوزية الثرافادا THERAVADA Buddhism، "غير العائد"، أي الكائن الذي لن يعود إلى دورة الميلاد والموت الأرضية، لكنه سيولد في فلك سماوي، حيث يكتسب حالة أراهات ARAHAT.

أناجارिका [xi] Anagarika

الشكل الأصلي للحياة البوذية. يشير المصطلح إلى شخص يخرج من بيته بحثا عن حقيقة للحياة. مثل هذا الشخص يسمى أناجارिका، لأنه ليس عائلا، أي أنه هائم بلا مأوى. وقد كانت عادة ترك الحياة العائلية المنتظمة أمرا مألوفا تماما في تاريخ الهند القديم، ولا تزال تمارس حتى اليوم. وكانت ولا تزال ينظر إليها بعين الاحترام، فقد ترك سكاياموني Sakyamuni (البوذا) بيته وأسرته بهذه الطريقة لاكتساب استتارة فائقة وأصبح بوذا (جواتما GOTAMA)، وقد تكون أخيرا نظام بيكخوات BHIKKHUS (الرهبان) الذي أسسه

حيوانية معينة (السرعة من المهر، والقوة من الثور)، وتستخدم مواد يعتقد أن لها صفات وخاصة . وقد يعزز بعد ذلك التعويذة أو الطلسم ببعض أشكال الغناء أو البركة. وكانت علاقة الاستخدام التقليدي للتعويذة أو الطلسم بالدفن هو حماية رحلة الروح في العالم السفلي. ويغلب على شعبيتهما أن تكون سمة من الاعتقاد الشعبي وليست ممارسة دينية أرثوذكسية، لكنه ينظر إليها على الرغم من ذلك بشكل متعاطف من الأديان الرسمية: فالكنيسة الكاثوليكية الرومانية، على سبيل المثال، كانت تعتقد منذ زمن طويل بفاعليتها، وربما توجد في جميع البلدان البوذية والهندوسية، وتحتفل أحيانا بذكرى المعلمين المشهورين أو الرجال المقدسين الذين ماتوا منذ زمن قليل .

آمون [vi] Amun

آمون الذي كان في الأصل إلها محليا لمدينة طيبة، رفعه أمراء طيبة (الأسرة الثامنة عشر، ١٥٥٠ قبل الحقبة المسيحية تقريبا) ليصبح إله الدولة العظيم لإمبراطورية مصر. وبارتباط آمون برع كامون - رع، فقد فهم قواه جيدا؛ وكان آمون يعبد في مجمع المعابد الضخم في الكرنك مع زوجته مت وابنه خونسو. وقد كان نفوذه عظيما لدرجة أن جماعة كهنته (انظر مجمع الآلهة MANSION OF THE GODS) هددوا سيادة الملك، وربما تعاونوا مع ديانة أتون الثورية التي كان يتزعمها إخناتون (الأتونية ATENISM).

من هؤلاء الأناجاريكات . وقد اعتمدت الجماعات الأخرى من هذه النوعية في شمالي الهند في تلك الفترة على مساعدة أرباب البيوت لإعالتهم. وتتضمن الكتب المقدسة البوذية على تفسيرات للأسباب التي تدفع المرء لأن يكون أناجاريكا، والأسلوب الذي يتبعه ليكون كذلك، كالآتي : ' أن تكون حياة البيت مليئة بالعقبات، وأنها طريق الرذيلة ؛ ومن الصعب العيش حياة راقية تكون في غاية الطهارة والنظافة عندما يعيش الشخص حياة البيت. ماذا يحدث لو حلقت رأسي ولحياتي وارتديت ثوبي الأصفر وانطلقت من حياة البيت إلى التشرد"homelessness.

أنانيكيو [xxvi] Ananaikyo

أنانيكيو حركة دينية يابانية جديدة، نشأت على تعاليم الشنتو وقام بتأسيسها ناكانو يونسوك Nakano Yonosuke (١٨٨٧-١٩٤٧) في سنة ١٩٤٩، ويقع مقرها الرئيسي في مدينة شيميزو Shimizu جنوب جبل فوجي، ويصل عدد أعضائها حوالي ١٠٠٠٠٠ عضو. وناكانو الذي كان ذات يوم مقاول بناء ناجح، تأثر بأوموتو Omoto في سنة ١٩٢١، وترك عالم المقاولات وانضم إلى أوموتو، وأصبح مبشرا متحمسا، وكرس ثمانية أعوام من حياته لتدريب روحاني يسمى ريجاكو reigaku. وكان معلمه الخاص ناجاساوا كاتسوتيت Nagasawa Katsutate وهو عالم شنتو للأدب اليابانية وخبير بنيجاكو، كما كان ناصحا لمؤسس أوموتو ديجوشي أوسيبورو Deguchi

Onisaburo. وبينما كان ناجاساوا يتأمل في سنة ١٨٩٩ تلقى رسالة كامية-KAMI message (انظر بياكو شنوكواي BYAKKO SHINKOKAI) فحواما أنه في غضون خمسين سنة، سوف تؤسس منظمة دينية في مدينة شيميزو، وسوف تسمى أنانيكيو، ومن خلال هذه المنظمة، سوف تنتشر طريقة كامي في مختلف أنحاء العالم. وقد طلب من ناكانو أن يصبح خليفته، وأن ينشئ المنظمة التي تنبأ بها. وبموافقة ناكانو على ذلك، جعل من ريجاكو أساس للمنظمة التي أنشأها في شيميزو سنة ١٩٤٩. وبسبب رسالة كامي التي تلقاها في سنة ١٩٥٦، يعتقد أنانيكيو أن التأثيرات الفلكية يمكن أن تساعد الناس على حل مشاكلهم الدنيوية. وتعتبر المنظمة فريدة في إنشائها للمراصد في مواقع عديدة في اليابان لدراسة الأجرام السماوية وتفسير تأثيراتها.

أناندا [xi] Ananda

المرافق الشخصي لجواتما، وأحد تلاميذه المقربين (انظر أيضا بوذا BUDDHA). ويعتبر أناندا ابن العم الأول لجواتما وصنوه في السن (باليوم). عندما كان التلاميذ الآخرين يشكون في التعاليم فغالبا ما كان يستدعي أناندا لكي يفسر ما غم عليهم، وكان جواتما يمتدح بشدة مهارته في التفسير. وقد دافع أناندا أيضا عن قضية النسوة الحواريات، وأقنع جواتما بالسماح لهن بدخول السانجا SANGHA. وبعد موت جواتما قام أناندا بدور كبير في سرد النص الذي تلقاه من تعاليم المعلم.

والصلاة في علاج الناس والحيوانات على السواء، ورفضوا تماما أن يتقاضوا أي شكل من أشكال الأجر. ويحتفل بذكرى الأطباء غير المأجورين عند الناس بشكل مستقل، وبشكل جماعي أيضا من ١٢ أو ٢٢ أو أكثر (في السابع عشر من أكتوبر). ولا يزال ينادى بالطبيب الأثيني غير المعترف بقداسته Dimitrios Lekkas (المتوفى ١٩٧٩) بين عامة الناس، بأنه من الأطباء غير المأجورين المحدثين.

Anatta [xi]

أتانا (باللغة البالية والسسكريتية: أناتمان). مصطلح يستخدم في الفكر البوذي بمعنى "اللا-ذات". افترضت بعض التيارات الفكرية المعاصرة لبوذا ذاتا أبدية ثابتة، أو أتمان ATMAN تعتبر الأساس والموحد لتجارب الفرد العديدة؛ وقد زعم أنه يمكن الشعور بهذه الذات مباشرة في حالات التأمل. بيد أن الفكر البوذي المبكر اقترح أن فكرة ذات ثابتة أحادية هي مركب عقلي نسقطه على جريان الشعور. وعندما نحلل التجربة ونجزئها إلى أجزائها المكونة نكتشف اللا ذات، ويمكن تصنيف الظواهر الفكرية والمادية (انظر داما DHAMMA) إلى خمسة تصنيفات أو "مجموعات" فقط (باللغة البالية: خاندا khandha بالسسكريتية: سكاندا): الجسد، المشاعر، التمييز، الاختيارات، الإدراك الواعي. هذه المجموعات الخمسة تعلق وتربط باستمرار بصورة مستقلة إحداها عن الأخرى

أناندا مارجا [xxviii] Ananda Marga

حركة أسسها شري شري أنانداميورتى Shri Anandamurti (١٩٢١-٩) في الهند سنة ١٩٥٥، وذاع صيتها في الغرب خلال عقد السبعينيات. ويتطلع الأعضاء إلى اتباع الممارسات الروحية الزهدية المتعلقة بالنظافة والطعام والحالة النفسية والعلاقات الجنسية والصلاة وإلى ممارسة اليوجا، ويرددون بأعيا ناعيم كيفالام "Ba'ba na'm kevalam" لتركيز العقل على الضمير الأعلى". وعرفت الحركة نفسها في البداية بأنها منظمة فلسفية أو سياسية تعمل في مجال الرعاية الاجتماعية والتعليم، فضلا عن كونها حركة دينية. وقد أدت الاحتجاجات بحبس زعيمهم في الهند في السبعينيات إلى انتحار الأعضاء.

Anargyroi [xiii.D]

أطباء لا يتقاضون أجرا في التراث الأرثوذكسي الشرقي جماعة من القسس تأسست طائفتهم في القرن الخامس الميلادي، ويتوسل بأكثرهم توقيرا في الطقوس الدينية؛ وهم يضمنون: كوسماس وداميانوس Damianos (القرن الثالث)، وسامبسون زينودوتشوس Sampson Xenodochos (القرن السادس) وأجاييت Agapit (القرن الحادي عشر) والشهداء كيروس Kyros ويوحنا John (القرن الثالث) وبانتيليومون Panteleimon وهيرمولائوس Hermolaos (القرن الرابع). استخدم هؤلاء الأطباء المسيحيون الطب

(انظر) باتيكاسامبادا (PATICCASAMUPPADA)، وتشكل المجموع الكلي لعالم الفرد أو تجربته . وهكذا يجادل الفكر البوذي بأنه لا يوجد شيء في التجربة يستطيع أن يدعيه المرء بحق مثل ذاته الثابتة. وفكرة الذات بالنسبة للبوذية لا تعتبر انعكاس للطريقة التي توجد عليها الأشياء، لكنها تدل على ارتباط عميق الجذور يظل على مر الزمان وجهة نظر ممسوخة عن العالم، وبذلك تؤدي إلى الألم (دوكخا DUKKHA). وعلى العكس من ذلك، فعندما يتخلى المرء تماما عن التملك (المتخيل) تكون الذات هي السبيل إلى التحرر من الألم. يشكل هذا الفهم الأساس للأخلاق والشفقة البوذية: طالما كان الشخص مرتبطا ومقيدا بفكرة الذات، فلا يمكنه أن يعمل بطريقة أنانية من أجل مصلحة الآخرين. وتعد أنانا بالإضافة إلى دوكخا وأنيكا إحدى العلامات الثلاث (بالبالية: تلاكخانا؛ بالسانسكريتية: تريكشانا) لكل الوجود المقيّد. (انظر أيضا أبيداما ABHIDHAMMA؛ الخلاء EMPTINESS؛ فيباسانا VIPASSANA).

Ancestor Cult (Chinese) [xii]

طقوس عبادة السلف (صينية): يعد توقيف الأسلاف (باي تسو pai tsu) أحد الموضوعات الأكثر قدما المتواصلة والمؤثرة في الدين الصيني والمجتمع الصيني التقليدي. ويعرف من حفريات مواقع أسرة شانج الحاكمة Shang dynasty (1500-1000 قبل الحقبة

المسيحية) أن حكام شانج وفروا لموتاهم كل متطلبات المعيشة الأساسية واستشاروا أسلافهم الملكيين عن طريق (عظام وسيط الوحي ORACLE BONES) لأخذ نصيحتهم في المسائل الطقوسية والعسكرية والزراعية والشئون الداخلية . ويبدو أن الإله الرئيسي (شانج تي) SHANG TI كان في الأصل سلفا ملكيا أعلى. وكان يقتصر استخدام عظام وسيط الوحي والأوعية الطقوسية المكتوبة بالبرونز في الأساس على الأسلاف الملكيين. وفي زمن أسرة تشو الغربية Western Chou (1027-770 قبل الحقبة المسيحية) كانت فكرة الاتكال المتبادل بين الأحياء والموتى فكرة راسخة تماما. وقد وصفت الطقوس الرسمية المتطلبات الأخلاقية لطقوس عبادة الأسلاف في "كلاسيكات الشعائر Classic of Rites" (لي تشنج Li Ching).

وتعد البواعث والأفكار الأساسية المتعلقة بمعتقدات وممارسات عبادة السلف أفكارا متنوعة ومعقدة. ومن الواضح أن تعبير الحزن الشديد الشكلي والطقوسي للأقارب يؤدي وظيفة مهمة، حيث تعمل طقوس الجنائز والحداد على إعادة تأسيس الوحدة والمحافظة عليها وعلى استمرارية الأسرة. ومن الواضح أن التوقيف والاحترام الذي يولييه ابن مخلص لأبيه المتوفى هو تطبيق الفضيلة المهمة لطاعة الوالدين (هسيو hsiao). وهناك أيضا عنصر الاهتمام الذاتي أو المثابرة الذاتية. ويعتمد بقاء الهن (النفس الروحية) والبو (النفس البدائية) للميت (انظر هن بو HUN-P'O) وسعادتها على

قربان أموال النشاط والبخور والطعام والشراب التي يقدمها أحفادهم . وعند عودة روح الهن كروح(شن) يمكن أن تحقق فوائد جمة للأسرة عن طريق اتصالها بالقوى الغيبية. وبالنسبة للكانتات العادية، لا تدوم هذه العلاقة إلا بين ثلاثة وخمسة أجيال فقط، وبعد ذلك تخلف الأرواح أرواحا أكثر حداثة. وتلقى روح (البو) عادة في قبر، لكنها إن لم تتلق الاحترام والقربان الواجبة فيمكن أن تظهر كشبح شرير (كيوي)؛ لذا فمن مصلحة الأسرة أن توفر لها الاحترام والقربان (انظر أيضا الشعائر الجنائزية FUNERAL RITES).

iii) Ancestor Veneration (African)

توقير السلف (لدى الأفارقة): يلعب الأسلاف دورا رئيسيا في معظم الأديان الأفريقية، وليس كلها (ومن بين الاستثناءات الماساي Masai، والنوير NUER، والتيف Tiv): فهم عادة الذين يتقرب إليهم بالصلوات والقربان . ويعكس هذا الدور الأهمية الكبيرة للقرابة في تنظيم المجتمع. ويحمى الأسلاف الأحياء، بينما يؤكدون أيضا على المحافظة على العرف أو العقاب بالمرض أو بسوء الحظ لمن يسيئون إليهم. وهناك رغما عن ذلك، اختلافات كبيرة عديدة، ليس من الحكمة أن نقصر عليها أسلوب واحد من التفسير. وبشكل عام ينظر إلى الأسلاف على أنهم شيوخ مشهورون وصلوا بنفس الطريقة التي وصل بها معظم الشيوخ الكبار الأحياء : ومع ذلك فلهيهم قوى خفية أخرى، وبين العديد من الشعوب المختلفة لهم

أسماء مختلفة أو إضافية(انظر ميزيمو MIZIMU). وفي المجتمعات الأكثر إدراكا بالإله، فقد يفهم الأسلاف على أنهم وسائط للإله، ولكن حينما توجه الطقوس والالتماسات والقربان على نحو منتظم إلى أرواح الأسلاف بإشارة بسيطة إلى الإله، يبدو أو بدونه أن من الحماسة اللغوية أن ننكر أن تلك هي العبادة - والكلمة ذاتها تؤدي إلى تداعيات سلسلة كبيرة. وبين بعض الشعوب يحدث تمييز كلامي واضح من غير شك بين توقير الأسلاف وعبادة الإله ؛ وهكذا يطلق الجيكويو جوثايتايا(الكلمة التي تعني عندهم عبادة) على الإله، بينما لا تطلق بتاتا على الأسلاف، مثلما يطلق الزولو كلمة يوكوخونزا على عبادة الإله. والكلمة المعتادة للزولو يوكوثيا التي تستخدم لتوقير الأسلاف تعني حرفيا "التحدث مع".

وفي بعض الأديان يوقر سلسلة كبيرة من الأسلاف الذكور والإناث ربما جماعة الموتى، وفي الأديان الأخرى توقر سلسلة قانونية نوعا من أصحاب السلطة؛ وفي البعض، ينظر إلى الأسلاف على أنهم يهتمون أساسا(أو فقط) بإمدادهم المستمر بالهدايا، وفي أخرى يهتمون نوعا بالسلوك الاجتماعي الأوسع للأحياء؛ وفي البعض يمكن تذكر سماتهم الشخصية، وفي الأخرى تبدو هذه السمات عديمة الصلة. وعادة لا يدخل الأسلاف في وضع كامل إلا بعد إتمام طقوس جنائزية بعدية عديدة. وفي بعض المجتمعات الموجودة في غرب أفريقيا(بنين وإيبو، على سبيل المثال)

يتحد توقيير الأسلاف مع الاعتقاد بتقمصهم في المنحدرين منهم.

وفي المجتمعات الزراعية الصغيرة، التي لا يوجد بها تنظيمات سياسية سوى رعوس النسب(لوجبارا ونالنسي على سبيل المثال) يمكن أن نجد عبادة الأسلاف بشكل واضح. وفي الممالك الكبرى تميل عبادة الأسلاف إلى أن تكون طائفة أكثر تنوعا من الموتى، في حين لا توجد غالبا بين الرعويين.

Ancestor Worship [xxxiv]

عبادة الأسلاف: يتجاوز التكريس توقيير الأشخاص الذين ماتوا، فمن الأمور المألوفة احترام الموتى وتخليد ذكراهم. وتذهب العديد من الشعوب لأبعد من ذلك، إذ تعتقد أن الموتى(وخصوصا الزعماء والأبطال) أحياء، ويمكن أن يؤثروا على حياة الأجيال التالية، ومن ثم يتقرب إليهم بالصلوات والطقوس(انظر الطقوسRITUAL) وغالبا القرايين . وأدعى بعض المنظرين أن أصل الدين ORIGIN OF RELIGION يكمن في هذه الممارسات، أو في تأليه الأبطال لدرجة العبادة(Euthemrism).

Ancient Egyptian Religion [vi]

الديانة المصرية القديمة: أثرت عوامل جغرافية بدرجة قوية على تطور الدين في مصر، فقد شكّل الجمع الغفير من الآلهة القبلية الموجودة قبل توحيد مصر(سنة ٣١٠٠ قبل الحقبة المسيحية تقريبا) الأساس لجميع الآلهة التي كونت آلهة الدولة(وهم في الأساس الآلهة

الكونية مع بعض الآلهة المحلية المرموقين) والآلهة المحلية(كان لكل مدينة الإله الخاص بها). كان لهؤلاء الآلهة معابد (انظر مجمع الآلهةMANSION OF THE GODS) وكانت لهم عبادة، غير أن غالبية الشعب عبدت آلهة عادية في أضرحة القرى. وخلال المملكة القديمة(سنة ٢٦٠٠ قبل الحقبة المسيحية تقريبا) حاول الكهنة تفسير أسباب تعدد الآلهة، وصنفوا البعض منهم في "أسرات"، وكان الأكثر شهرة التساع العظام أو الصغار(الآلهة التسعة) لهوليوبوليس و الثماني(الآلهة الثمانية) لهيرموبوليس. وأخيرا تأسس الثالوث الإلهي(أمونAMOUN، الثالوث الأوزيريوسي OSIRIAN TRIAD؛ ستSETH).

وشكلت القوة المزدوجة من النيل والشمس الممارسات والعقائد الجنائزية FUNERARY PRACTICES، فالفيضان السنوي أحيى الأرض العطشى وجلب النماء -وهي دورة ظهرت في الحياة والموت وبعث أوزوريس. وبالمثل فإن التصور المصري عن الوجود البشري(الحياة والموت والولادة الجديدة -انظر الحياة الأخرىAFTERLIFE) كان مستمدا من النمط الدوري الواضح في هذه الظواهر الطبيعية.

أطلق المصريون على بلدهم اسم كمتKemet(الأرض السوداء)، التي تشير إلى طبقة الغرين السوداء المترسبة على ضفاف النيل نتيجة الفيضان، فسقوط الأمطار القليلة لا يجعل مصر مجتمع مزدهر لولا غمر النيل.

ومع ذلك، لم يوفر الري إلا أراض محدودة صالحة للزراعة، وفي العصور القديمة (عصر ما قبل الأسرات، سنة ٣٤٠٠ قبل الحقبة المسيحية تقريبا) كان الموتى يدفنون خارج هذه المنطقة في الصحراء، حيث كانت الحرارة وجفاف الرمال يجفف الجثث بصورة طبيعية. وأدى هذا بالمصريين إلى اعتبار الحفظ الاصطناعي للجسد (التحنيط MUMMIFICATION) أمرا ضروريا لاستمرار وجود الشخص. وكانت محاولة التوفيق بين المعتقدات المتعارضة في الدين أو السياسة، سمة مهمة في الديانة المصرية القديمة، ففي عصر ما قبل الأسرات، عكس التطور الديني المبكر أحداثا سياسية. وعندما كانت تندمج الجماعات، بعد صراعات بين قبلية، وكانت تتشكل وحدات سياسية أكبر، لذا كانت الخصائص ومراكز عبادة الآلهة للقبائل المتصارعة تمتصها الآلهة المنتصرة. وأيضاً، ربما تبنت الآلهة الكونية مميزات ومراكز الآلهة القبلية الأقدم. وأخيراً، كانت تندمج آلهة الدولة الأجنبية المجاورة أو الشعوب الغازية في هيكل الآلهة المصرية.

Ancient European Religions [vii]

الأديان الأوروبية القديمة: كانت الأديان الرئيسية السابقة على المسيحية المعروفة لنا غير أديان اليونان وروما، هي أديان الشعوب الجرمانية والكلتية. وما نعرفه عن عقائد السلافيين وسكان البلطيق النذر اليسير، فقد كان الكلتيون والألمان على اتصال ببعضهم البعض في العهود

الرومانية ، ومرة أخرى في الجزر البريطانية في عهد الفايكنج Viking age. اعتنق الكلتيون المسيحية سنة ٥٠٠ الحقبة المسيحية ، بينما ظلت الديانة القديمة باقية في اسكتلندا حتى القرن الحادي عشر ، وأثرت الأساطير القديمة على الأدب الأيسلندي والأيرلندي. وكانت الكتابة في ثقافات ما قبل المسيحية تقتصر على الآداب الرونية RUNES والكتابات القديمة ، ولذا نعتمد في معلوماتنا عن هذا الموضوع على المكتشفات الأثرية والكتب الإغريق والرومان ، وبعثات التبشير الأولى ، والمواد المسجلة بعد اعتناق المسيحية ، والكتابات التي تربط ما بين الآلهة ونظائرها الرومانية ، وأسماء الأشخاص والأماكن والآلهة. وفي حين لم تكن هذه الأديان مركزية ، فإنه يمكن تبين الخطوط الرئيسية . فهناك إله سماوي يحارب وحوش يهراوة أو مطرقة (داجدا DAGDA؛ بركيونات Perkunas)؛ بيرون Perun (انظر السلافيون SLAVS)؛ تور THOR)؛ وإله البلاغة والسحر والموتى (لوج LUG ، أودين ODIN) ؛ وآلهة الخصوبة (بريجيت BRIGHT ؛ ماتريس MATERS)؛ فانير VANIR)؛ وشخصية المحتال (بركروي Bricriu؛ لوكي LUKI)؛ وأرواح المعركة الأنثوية (فالكريات VALKYRIES). ولا يعرف عن الكهنوت الجرمانى Germanic priesthood سوى الشيء القليل، غير أن الدرويدون (الكهنة عند قدماء الإنجليز) ساعدوا في الحفاظ على التقاليد الكلتية . كانت توجد الأماكن المقدسة في

المرتبطة ببعضها البعض في عصبية مفككة (انظر السومريون SUMERIANS) في النهاية برب أعلى ، وطور الأكاديون والأشوريون مفهوم الحاكم الكوني ، وأنشؤوا مدافن عظماء الأمة الحكومية للتأكيد على الوحدة القومية، واستمرت الآلهة المحلية موجودة بجانب الآلهة العظام.

كان العهد البابلي القديم مهما جدا ، حيث ظهر في تلك الفترة أدبا مكتوبا شاملا (انظر ملحمة جلجامش GILGAMESH,EPIC OF:MARDUK ؛ مردوخ)، احتفظ فيه بالعناصر السومرية القديمة - الأسماء وصفات الآلهة ، والأساطير والخرافات والطوالع (انظر الكهانة DIVINATION) والسحر - ووصل في النهاية إلى أيدي الآشوريين ومن الحورانيين إلى الحثثيين ، وعلى ذلك كان الركيزة لمعظم أديان الشرق الأدنى القديم. وتعزز الآثار الباقية والأفكار الدامغة (انظر الفن والرموز ART AND SYMBOLIS) معرفتنا بهذه الآلهة ومعابدها.

وقد كان من المقبول بشكل عام أن الناس قد خلقت لخدمة الآلهة، ولتوفير احتياجاتها الأساسية - الطعام والشراب والمأوى (المعابد). وأدخل السومريون عقيدة القوة الخلاقة للكلمة الإلهية، وقد أصبحت هذه العقيدة منتشرة على نطاق واسع في كافة أنحاء الشرق الأدنى . وبالمثل ، اعتبرت معظم المجتمعات منصب الملك كإله ، والملك كرئيس كهنة لإله الدولة العظيم.

حصون فوق التلال، وفي الجزر بالقرب من البحيرات والينابيع، وفي أماكن الدفن . وكانت تعقد أعياد منتظمة ، وتقدم القرابين والأضاحي من أجل الخصوبة والنصر (القرابين التي تقدم وفاء لندرك). وكانت هناك معابد بسيطة وأماكن مقدسة كلنية من أجل الاستشفاء ، وكانت الكهانة تمارس على نطاق واسع ، وكانت توجد رموز جنائزية متقنة (المراكب الجنائزية-SHIP FUNERAL . وبقيت في الأدب المتأخر، أساطير الخلق ونهاية العالم (راجناروك RAGNAROK) ، وقصص أعمال البطولة للآلهة والرحلات إلى العوالم فوق الطبيعية (أرض الشباب LAND OF YOUTH).

Ancient Near Eastern Religions [viii]

أديان الشرق الأدنى القديم: كانت بلاد الرافدين - وهي الأراضي الواقعة بين نهري دجلة والفرات - مهد ديانات الشرق الأدنى القديم. وعلى الرغم من أنه كانت تحتلها بشكل متعاقب أقوام جديدة، جاءوا بلغاتهم وأفكارهم ومعتقداتهم الدينية (الآشوريون والبابليون والسومريون ASSYRIANS;BABYLONIANS;SUMERIANS) فقد كانت هناك حضارة مستمرة أخذت من التقاليد الأولى . وكان المساوي لهذا في الأهمية هو الدولة المدنية city-state؛ فقد كانت لكل دولة مدنية إلهها ومعبد لها الخاص بها، الذي كان يتقلد وضعاً رئيسياً في المجتمع يدل على ثرائه. وفي البداية اعترفت البلدان

(ريجيسوتارا) الذي يحكم على الكينونة تبعا لصفاتها الواضحة بشكل مباشر؛ "اللفظي" (شابدا) الذي يأخذ في الحسبان تصريف القواعد؛ "غامض الدلالة" (سامابيروذا) الذي يتطلب أخذ اشتقاق أصل الكلمات وتاريخها في الحسبان؛ "هكذا حدث" (إيفامبوتا) الذي يقيد الكلمة من حيث المعنى إلى الفعل أو الحالة التي تدل عليها. ولكي ترتبط بهذا الوضع من التحليل هناك سبعة أقوال يمكن أن تجرى على الكينونة والتي تدل على طبيعتها المؤقتة عن طريق تضمين الكلمة السنسكريتية سيات، "ربما". وتشكل "عقيدة ربما" هذه (سيادافادا).

ومذهب النسبية هو الدعوة الفكرية البانية الشهيرة في الهند. وعلى الرغم مما يبدو أن يكون عقيدة طبيعية للدين، فإن عدم إيذاء جميع المخلوقات (أهيمسا AHMISA) يعد موقفا أخلاقيا أساسيا لها، ولا يتماشى هذا المذهب مع مقتضى الحال مع معظم اليانين حاليا.

أنجاكوك [v] Angakok

مصطلح يستخدمه أقوام الصيد والقنص في الدائرة القطبية الوسطى (تونراليك في ألاسكا)، يدل في مفهومه العام على شخص ما (ذكر أو أنثى) له روح مساعدة، ويكون إما شامان SHAMAN أو مشعوذ sorcerer. والأشخاص الذين يجرون اتصال بالسيلا sila عن طريق بعض أنواع الأساليب الشامانية التقليدية أو طقوس التعدية، وهي العنصر الأساسي والقوة المتفشية في الكون يكتسبون أنجاكوك أو كومانيك، "النور أو" التنوير"

الذي يحصلون من خلاله على القوى الشافية والتكهنية. ومن خلال تعليم أنجاكوك عجوز (الجمع أنجاك أوت) يكون الشاب مؤهلا للاتصال بالعالم السماوي عن طريق الصوم والمحن المادية. وأخيرا، من خلال حلم أو رؤية، يعيش الشاب تحولا نفسيا أو جسديا، وغالبا ما يكون بمثابة تقطيع الأوصال وإعادة تشكيلها على أيدي تونراج tunrag (أرواح مساعدة)، وتحقيق بذلك تجربة الوله وتكتمل بتعليمات أساليب الشفاء والكهانة، ويرتقي العضو الجديد دورا عاما، ويساعده من الآن فصاعدا مساعده الروحي. وبدرجات مختلفة من شدة التجربة الأولية بالإضافة إلى أهمية الأرواح المساعدة المتصل بها (كانت تعتبر أرواح المتوفين المحبة للخير من مرتبة أقل) تنشأ سلسلة مراتب، يكون للأنجاكوك علاقة ودية وشخصية مع التونراج أكثر من الآخرين.

Angels (Biblical) [xiii.A]

الملائكة (الكتاب المقدس) في الأسفار الأولى للكتاب المقدس يظهر "الملاك ياهوه" (رب العبرانيين) كرسول الرب إلى البشرية، وهناك إشارات غامضة عن ملائكة أخرى. وفي عصور ما بعد النفسي وربما تحت تأثير الزرداشتية، ظهرت طبقة من الملائكة ذات أربعة أو أكثر من الملائكة الرئيسية المختارين. وتتحكم بعض من هذه الملائكة في أقوام مختلفة، والبعض الآخر مسئول عن عناصر طبيعية مثل النار والماء، والملائكة الأخرى لها علاقة بعمليات التاريخ ويتوقع منها أن تمارس

طريق الله نفسه، على الرغم من أن الدلالة التوراتية تشير إلى عكس ذلك. ويتضح أن هذا الرأي هو وجهة نظر أقلية من خلال الأوصاف العديدة المجسمة للملائكة الموجودة في الأدب الرباني كله. وتلعب الملائكة أيضا دورا مهما في التصوف اليهودي، فالأسرار المتعلقة بالميركابه MERKABAH التي تقابل عند تحركها الملائكة الذين حرسوا مداخل المراحل العديدة من الترقى لرؤية العرش الإلهي، وهم (الملائكة) يظهرون أيضا في الفولكلور اليهودي .

الأنجليكانية [xiii.B] Anglicanism

استقلت الكنيسة الرسمية لإنجلترا (انظر المسيحية والدولة STATE, CHRISTIANITY AND) عن روما خلال حركة الإصلاح لكنها تضم عناصر "كاثوليكية" وبروتستنتية. (الحزب الأنجلو-كاثوليكي الذي نشأ من حركة اكسفورد (Tractarian) في ثلاثينيات القرن التاسع عشر؛ الحزب الإيفانجليكي خلال حركة التجديد الإيفانجيليكية) كنيسة الحكومة من الأساقفة (انظر تنظيم الكنيسة CHURCH ORGANIZATION). وتجري العبادة في المقام الأول من خلال طقوس دينية ثابتة: كتاب الصلوات العامة (١٦٦٢) والصلوات الجديدة التي أدخلت منذ (١٩٦٥). وقد عبر عن العقيدة بعض الشيء بشكل تقليدي في ٣٩ مادة (عام ١٥٦٣)، والتي اشتملت على نقاط كانت موضع نزاع فيما بعد مع كنيسة روما (انظر الكاثوليكية الرومانية ROMAN CATHOLICISM)،

دورا سماويا في يوم الحساب أو الدينونة. وفي الأدب غير التوراتي في عهد الهيكل الثاني (سفر التكوين الإصحاح السادس: آية ١-٤) "وحدث لما ابتدأ الناس يكثرون في الأرض وولد لهم بنات أن أبناء الله رأوا بنات الناس أنهن حسناات. فاتفقوا لأنفسهم نساء من كل ما اختاروا. فقال الرب لا يدين روعي في الإنسان إلى الأبد. لزيغانه هو بشر وتكون أيامه مئة وعشرين سنة. كان في الأرض طغاة في تلك الأيام. وبعد ذلك أيضا إذ دخل بنو الله على بنات الناس وولدن لهم أولادا. هؤلاء هم الجبابرة منذ الدهر ذوو اسم") تعتبر الملائكة المطرودة (لما عصى أبليلس ربه وتبعه ملائكة آخرون) أحيانا السبب في وجود الشر . والملائكة في العهد الجديد نشطة إلى حد بعيد في سفر الرؤيا؛ إذ يمثلون جند الرب ويمثلون العبادة الحقيقية.

Angels (in Judaism) [xxii]

الملائكة (في اليهودية) برغم الإشارات المتكررة للملائكة في الكتاب المقدس فإنه يبدو أن هناك بعض الحكماء الربيين (الحاخامات)، الذين شككوا في الرغبة في علم الملائكة في اليهودية . ولم يرد ذكر الملائكة في المشناه MESHANAH، ويبدو أن بعض الربانيين التلموديين تجنبوا ذكر الملائكة في تفسيراتهم للكتب المقدسة (انظر ربي RABBI؛ تلمود TALMUD). وانتقل هذا الموقف في الهجاده Haggadah، النص الطقسي لعيد الفصح، الذي يؤكد على أن إنقاذ الإسرائيليين من مصر لم يكن عن "طريق ملاك ولم يكن عن طريق رسول" بل كان عن

عليها أهورا مازدا حتى النصر الأخير (فراشوكرتي FRASHOKERTI). والعالم في جوهره صالح؛ وكل الشرور الموجودة به هي أسلحة يستخدمها أنجرا مانيو لتدميره، وخصوصا الخطيئة والمرض والقذارة والانحلال والموت (انظر بندهشن BUNDAHISHN). ووجود مثل هذه الأسلحة للشر نتيجة لذلك تلوث الخلق الصالح. وفي الحياة الطقوسية لا بد من استبعاد كل هذه الشوائب لكي يُعبد أهورا مازدا العبادة الصحيحة. والشر موجود في صورة غير مادية أو روحاني (مينوج)، كطفيل في أجساد الناس في صورة عقاب إلهي أو جشع، أو في صورة بغيضة ومؤذية (خرافسترا) مثل الوحوش المفترسة أو الثعابين. ومن الواجب الديني للبشرية أن تجتث كل الشرور، وبالتالي تجعل أنجرا مانيو ضعيفا وهنا وتجعل لأهورا مازدا سلطة ونفوذ مطلق. وعلى ذلك فإن الشخص هو العامل الرفيق لأهورا مازدا (كامكار) في معركته ضد الشر.

أنیکا [xi] Anicca بالية (سنسكريتية: أنيتيا) "الزائل". الزائل في الفكر البوذي أول العلامات الثلاثة (بالبالية: تيلاكخانا؛ بالسنسسكريتية: تريكشانا) التي تصف كل الظواهر المادية والفكرية (دهاما) (cf. SAMSARA)؛ والعلامة الثانية والثالثة هما دوکھا وأناٲا. وتعاليم الزائل هي إلى حد ما المقابل البوذي للتعاليم الأوبانشادية للذات الدائمة الثابتة (أتمان ATMAN). وبالنسبة للبوذية

وبعض الشيء في كتاب الصلوات وبعض الشيء في خطب الوعظ (الخطب الدينية الرسمية التي تحض على مكارم الأخلاق في سنة ١٥٦٣ وسنة ١٥٧١)، غير أن الإنجليبين المتأخرين اعتبروا هذه الخطب قديمة العهد ولا تعبر بأية حال عن العقيدة الإنجيلية بمفهومها الشامل (CREEDS). والنقى أساقفة من الطائفة الإنجليكانية على مستوى العالم (على سبيل المثال: الأسقفون في الولايات المتحدة الأمريكية) في مؤتمرات عقدت في لامبث Lambeth في لندن منذ عام ١٩٦٧.

أنجرا مانيو [xxxvi] Angra Mainyu "الروح العدائية"، إحدى الروح التوأم (أو المقابلة) (والروح الأخرى هي أهورا مازدا) التي يعتبرها زردشت مصدر كل الأعمال الشريرة والخيرة على التوالي (أهريمان في الأدب البهلوي). ومن أجل تدمير الخير خلق أنجرا مانيو قواه الروحية: الشياطين والديفات daevas (عادة ما تكون من الذكور في النصوص المتأخرة) والدرجات drujes (أنثى بصفة عامة أخيرا). وقد تصور هذه الأرواح بصور عديدة - حيوان، حشرة، إنسان، أو كوحش (مثل أزي داهاك). ومع ذلك تظهر أسماءها الطبيعية مجردة بصفة عامة ووظيفة، أي إيشمالا Aeshma (عقاب إلهي). ومن سماتها الشر والعنف والفوضى والكذب، أي أنها سلبية ومدمرة تماما. ويعتقد أن أنجرا مانيو قد وجد منذ الأزل مستقلا تماما عن أهورا مازدا. وعلى ذلك فالشر حقيقة لا يسيطر

خلال الأسر الحاكمة الأولى إضفاء صفات بشرية على الآلهة بشكل تدريجي (العصر القديم، ٣٠٠٠ سنة قبل الحقبة المسيحية تقريبا) غير أن معظم المدن استمرت تعبد إليها حيوانا معينا . وقد كان يبجل العديد من الحيوانات بما فيها القطط والتماسيح ويتم العناية بها حيث كانت تعتبر مستودعات القوى الإلهية للإله. وكان يجري تحنيطها (انظر التحنيط MUMMIFICATION) ودفنها في مقابر كبيرة خلال العصر المتأخر (سنة ٨٠٠ قبل الحقبة المسيحية) - وهي تجاوزات دعت إلى سخرية البلدان الأخرى.

Animal Slaughter (Jewish) [xxii]

ذبح الحيوان (في اليهودية): وفقا للمأثور عن اليهودية لا يؤكل اللحم إلا إذا جاء من حيوان من نوع تبيحه الشريعة اليهودية (كاشروت KASHRUT) ويجري ذبحه بطريقة طقوسية (شيتشتاه). ويقوم بهذا بالذبح جزار (شوتشيت)، الذي يقوم بإمرار سكين حاد على رقبة الحيوان، وبذلك يفصل القصبة الهوائية والمريء والوريد الوداجي. ويفقد الحيوان الوعي في الحال، ويجب أن يكون الجزار مدرب تدريباً جيداً ومن الأشخاص الموثوق بهم.

الأرواحية (١) Animism [xxxiv]

الاعتقاد بأن الروح (أو الأرواح) تتشط في مظاهر البيئة. وقد يتضمن المصطلح على الحيوية، الاعتقاد بأن الحياة والقوة والمشاعر

لا تتوافق تلك الفكرة الأبدية (انظر ديثي DITTHA) مع الطريقة التي تجري بها الأمور: فكل التجارب وكل شيء يقع تحت التجربة لا يوجد إلا بشكل زائل. من ناحية أخرى، يؤكد الفكر البوذي على أنه لا يمكن فهم تعاليم الزائل على أنها تتطلب وجهة نظر فنائية بديلة. وعلى ذلك كان للتحليل الصحيح للزائل بعض النتائج في الفكر البوذي. وعلى أساس البديهية الأساسية بأن الأشياء لا تحتل إلا للحظة، فقد حاولت بعض المذاهب البوذية مثل سارفاستيفادا حساب طول اللحظة (السنسكريتية: كشانا؛ بالية: خانا). وحاجت بعض المذاهب الأخرى مثل السوترانتيكاسا SAUTRANTIKA أن فعل ذلك يقوض فكرة الزوال ذاتها. وبالنسبة للسوترانتيكين يعني الزائل التغير المستمر، ولكن إذا دام شيئا ما ولو لفترة وجيزة من الزمن، حينئذ لا يوجد تغير على الأقل في ذلك الزمن. وبالقطة، فقد ناقش السوترانتيكين بأن اللحظة لا يمكن أن يكون لها فترة على الإطلاق. وفي النهاية يستند الفهم الصحيح للزائل إلى فهم "الصاعد المستقل" (باتيكاسامبادا PATICCASAMUPPADA). ومن وجهة نظر عملية، فإن تدقيق النظر في أنيكا يعد مهمة تأمل فيياسانا، تهدف إلى التفكير وتجريب "الصعود والهبوط" بصورة مباشرة لكل الظواهر.

Animal Cults (Ancient Egyptian) [vi]

طقوس عبادة الحيوان عند المصريين القدماء: كان للعديد من الآلهة القبلية في مصر ما قبل التاريخ أشكالا على هيئة الحيوان. وقد حدث

تنتشر بشكل كامل حتى في البيئة المادية. والأرواحية المعرفة بصورة أكثر تحديدا، يستند إليها فقط عند الاعتقاد في القوى الشخصية. (٢) النظرية التي تقول بأن أصل الدين يكمن في "الاعتقاد بالأرواح"، وهي ما تعتبر التعريف الأدنى للدين. (٣) تعيين فضفاض مضلل للدين في أي ثقافة قبلية.

أنسلم [xiii.C]

أنسلم (١٠٣٣-١١٠٩) مواطن من لومبارديا أصبح تلميذا من تلامذة لانفرانك، وخلفه كرئيس دير الرهبان في بيك بنورماندي، وبعد ذلك صار رئيسا لأساقفة كنتبري، وكانت علاقاته مع الملوك النورمانديين مسببة للمتعاب والقلق، حيث رفض قبول حل وسط بشأن الحقوق الروحية للكنيسة، ويعتبر من الناحية الروحية فيلسوفا لامعا وعالم لاهوت. وقدمت ترجمته الكلاسيكية لكتاب Proslogion and Liber opologeticus pro insipiente الحجة المتعلقة بعلم الوجود (انظر حجج على وجود الرب ARGUMENTS FOR THE EXISTENCE OF GOD) وتقدم دراسته Cur deus homo تعبيراً كلاسيكياً عن نظرية الكفارة. (انظر عقيدة الخلاص المسيحية SALVATION, CHRISTIAN DOCTRINE OF).

أنثروبوصوفيا [xxiv] Anthroposophy وتعني حرفياً، "حكمة البشرية": حركة سرية أسسها النمساوي رودلف شتاينر Rudolf

Steiner (١٨٦١-١٩٢٥) سنة ١٩١٣، بعد انفصاله عن الجمعية الثيوصوفية في ألمانيا. وتعمل الحركة بنفس أهداف الثيوصوفية لكنها تؤكد على المكانة الأساسية للبشرية. وقد تأثرت الحركة بشدة بجوته Goethe، الذي نشر أعماله العلمية، وشكل شتاينر نظامه على مفاهيم شبه علمية. ويعتقد أتباع الحركة أن الكون والبشر أنفسهم، الذين يولدون ولادة جديدة مرات عديدة قد تطورا خلال ثلاث مراحل من العقل والمادة. وكانت تتميز الأطوار الأولى ("النجمية" و"الأثيرية") بطرق من الشعور البصري الذي له قوة كشف الغيب (انظر القوى النفسية PSYCHIC POWERS) وأشكال لطيفة من المادة. ولا تزال هذه الأطوار موجودة غير أنها محجوبة حالياً بمادة جسمانية وشعور معني بالأمور العقلية أو الفكرية، وربما يمكن استرجاعها واستخدامها بطريقة هادفة عن طريق التدريبات العقلية والمادية والروحانية. وكان ميلاد يسوع المسيح حدثاً رئيسياً في تاريخ البشرية: فقد تطور البشر إلى الدرجة التي جعلهم الوجود المادي ينسون قدراتهم الروحانية. جاء المسيح ليقلب هذا الاتجاه ويبدأ عهد التجديد الروحاني. ويعتبر الاحتفال بالقربان المقدس شيئا أساسياً لدى مجتمع الجماعات المسيحية للحكمة الإنسانية. وقد استخدم أتباع الحكمة الإنسانية أفكار شتاينر كأساس للعمل التجريبي في الزراعة والتعليم والمجالات الأخرى.

Anti-Christ (in Islam) [xix]

المسيح الدجال (في الإسلام): يلعب المسيح الدجال (الغشاش) دورا كبيرا في الإيمان بالبعث والحساب في الإسلام (انظر الآخرة AKHIRA؛ القيامة QIYAMA)، حيث سيكون ظهوره في الأرض بشيرا بنهاية العالم والحساب الأخير. ويصور المسيح الدجال في الحديث (والفكرة ليست موجودة في القرآن QUR'AN) بأنه الوحش ذو العين الواحدة واسمه كافر (غير مؤمن) عليه وسم في جبهته، وسيظهر من الشرق (وتحدد بعض المصادر هذا المكان في إندونيسيا) وسوف يقيم حكما استبداديا لمدة ٤٠ يوما أو ٤٠ سنة قبل أن يهزمه المسيح أو المهدي في فلسطين أو سوريا.

Antioch, Early Cristianity at [xiii.A]

المسيحية الأولى في إنطاكية: تأسست إنطاكية التي تقع على نهر العاصي سنة ٣٠٠ قبل الحقبة المسيحية. وعقب تشتت المسيحيين الهلنستيين من اليهودية Judaea (القسم الجنوبي من فلسطين قديما تحت حكم الرومان) بعد موت ستيفن Stephen (٣٣ الحقبة المسيحية) يبدو أن الكثير منهم قد جاء إلى إنطاكية، وقاموا هناك بنشر رسالتهم: أولا بين اليهود، ثم نشروها أيضا بين الوثنيين المتحدثين باليونانية. وأطلق أولا على من اعتنق الديانة المسيحية الجديدة بمسيحيي إنطاكية. وكانت إنطاكية المركز الذي بشر منه بالإنجيل في قليقيا (الجزء الجنوبي من ساحل تركيا)

وقبرص وآسيا الصغرى في العقود التالية. ومنذ القرن الثاني الميلادي اتسم مذهب اللاهوت الإنطاكي بالاستقلال عن فكر أرسطو، وقام بتفسير النصوص المتعلقة بالكتاب المقدس من الناحية التاريخية والحرفية، وأكد على وحدانية الله وبشرية يسوع.

معاداة السامية [xxii] Anti-Semitism

معاداة اليهود لأسباب دينية أو اقتصادية أو عرقية. انتشرت كراهية اليهود على نطاق واسع في عصر ما قبل المسيحية، وقد ارتبط الاضطهاد المتشدد لليهود بصورة معقدة بمواقف المسيحية تجاههم، حيث اتهموا بأنهم قتل الأنبياء، وكانوا مسئولين بشكل جماعي عن موت يسوع. كما كان يعتقد أنهم يندسسون الكعك المستخدم في القربان المقدس، ويقتلون الأطفال المسيحيين، ويستخدمون دماءهم في صنع الخبز غير المختمر (الفطير) الذي يأكلونه في عيد الفصح. وكان هذا الاتهام الأخير المعروف "التشهير بالدم" blood libel هو المبرر غالبا لكثير من المذابح المنظمة ضد اليهود التي كانت تنتهي بالنهب والاعتصاب والقتل الوحشي. وخلال العصور الوسطى كان اليهود يطردون من كل بلد تقريبا في أوروبا المسيحية، ويحرمون من تملك الأراضي أو الاشتغال بالحرف، وكان يقتصر عملهم على إقراض الأموال بالربا، أو العمل كباعة جائلين، وربما كان تأثير المسيحية على معاداة السامية واضحا بمقارنة حالة اليهود في الأراضي المسيحية بأحوالهم في البلدان الإسلامية، ففي الأخيرة كانوا رعايا من الدرجة الثانية يدفعون

الجزية ونادرا ما كانوا يجبرون على اعتناق عقيدة أخرى، أو أن يعيشوا تحت حكم الغوغاء، وتشكلت المواقف اليهودية حيال غير اليهود وخصوصا المسيحيين من خلال معاداة السامية التي بلغت ذروتها فيما أطلق عليه بالإبادة الجماعية HOLOCAUST على يد النازي في سنوات ١٩٣٩-١٩٤٥.

أنوكامبا [xi] Anukampa

الدافع الذي يحث بوذا وتلاميذه الأراهاات ARAHAT لكي يعلموا. أنكامبا، هو "التعاطف"، الذي يجعلهم يقدمون المساعدة للعالم أجمع، يختلف عن كارونا "الشفقة" التي تشير إلى الممارسة التأملية للشفقة التي تشمل كل الكائنات الحية. وفي اليودية المتأخرة، وخصوصا الماهايانا MAHAYANA، استخدمت كارونا لكلا الغرضين، وأدخل مفهوم الشفقة الأوسع (ماهاكارونا) لبوذا.

أسفار الرؤيا [xiii.A] Apocalyptic

يستخدم مصطلح أسفار الرؤيا من اليونانية بمعنى "وحي" بثلاث طرق مختلفة حيث يشير بالتحديد إلى أجزاء من الأدب اليهودي والمسيحي من القرن الثالث قبل الحقبة المسيحية فصاعدا يتضمن على رواية رؤية أو قدرة على السمع؛ وغالبا ما تكون القصة عن رأي يقوم برحلة مسترشدة إلى السماء. وعادة

ما ينقسم هذا الأدب إلى مجموعتين: كشوف عن الحقيقة الموجود عليها الكون، والرؤى المتعلقة أساسا بالطريقة التي سيكون عليها الكون في المستقبل أو عند نهايته. ويستخدم المصطلح أيضا في موضوعات معينة موجودة عادة ولا يقتصر وجودها على كل من الرؤى الكونية والإيمان بالأخريات. ومن بين هذه الموضوعات الملائكة والشياطين، ولغة يوم الدينونة ووصف المعارك والظواهر الطبيعية غير العادية. وعلى ذلك غالبا ما تستخدم الأمور المتعلقة بالنبوءات حاليا للإشارة إلى أي حدث من الأحداث المفاجئة والعنيفة حتى لو لم يكن فيها شيء خارق للطبيعة. ويطلق المصطلح أيضا مع الجماعات أو الحركات الاجتماعية داخل اليهودية والمسيحية التي تألفت وسارت في طريق الرؤى. وربما شكلت هذه الحركات النبوية أقليات واضحة الذين تماشوا مع تجاربهم السلبية في هذا العالم وإحساسهم بالتهميش من خلال وصف آمالهم في التدخل الإلهي لصالحهم بحيث يصبح الكون كما أراده الله له في الأصل أن يكون.

الرسول [xiii.A] Apostles

يعني مصطلح رسل في المسيحية الأولى (من كلمة يونانية بمعنى يرسل) الاسم الذي أطلق على الاثنى عشر حواريا الذين بعثهم يسوع إلى كافة بقاع الجليل. وفي الأيام الأولى لكنيسة

أورشليم تحت إمرة بطرس الرسول، كان الرسل هم قوادها ويقتصر سفر أعمال الرسل على هؤلاء الحواريين، والبعض وخصوصا بولس الرسول أطلق التسمية على نفسه لتوكيد السلطة التي منحها لهم يسوع بعد بعثه. ولا يعرف شيئا من السير الأخيرة عن الرسل الأصليين.

العقيدة [xix] Aqida

قانون الإيمان في الإسلام، الشهادة بوحداية الله ونبوة محمد (الشهادة SHAHADA): أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله) هي العقيدة الأساسية البسيطة للمؤمنين، وهذه الشهادة وحدها هي التي يستخدمها المسلم في صلاته SALAT. بيد أنه مع تطور الإسلام ضمنت مذاهب كلامية عديدة وطوائف متصارعة (فرق FIRQA) معتقداتها ومبادئها في أدلة كتابية أكثر شكلية، مشابهة على سبيل المثال للعقائد المسيحية. وعلى الرغم من أنها نشأت أساسا داخل الإسلام ذاته، فإن التعبير بالألفاظ والجدل لبعض هؤلاء ربما تأثر بأساليب مناقشة الفلسفة اليونانية (الكلام). وهناك عقائد لكل من الشيعة والسنة (انظر الشيعة؛ السنة SH'ISM;SUNNA)، لكنه لا يوجد اتفاق جماعي في الرأي حتى بين هاتين الجماعتين الرئيسيتين من المسلمين فيما يتعلق بأدلة كتابية واحدة أعلى يعمل بها.

أراهاات [xi] Arahat

(باللغة البالية والسسكريتية رهاات: يطلق المصطلح في البوذية المبكرة وفي بوذية انثرافادا THERAVADA على المرء الذي بلغ غاية الطريق البوذي واكتسب التنوير (البوذي) أو النيبانا عن طريق الإدراك الكامل للحقائق السامية الأربع واستئصال كل أشكال التعلق والبغض الشديد والضلال تماما؛ وهكذا تفهم أفكار أراهاات وأفعاله بأن الدافع وراءها بشكل كامل الحكمة والرحمة وعدم الأنانية. ويقطع أراهاات الروابط التي تربط الكائنات بدورة الميلاد الجديد (سامسارا SAMSARA) وبعد الموت لا تولد مرة أخرى (انظر بارينيبانا PARINIBBANA). ويؤدي التحقيق الجزئي للحقائق وعدم التخلص الكامل من النجاسات إلى درجات بلوغ أقل من "قيض المريد" (سوتابانا) و"المرتد في أي وقت" (ساكاداجامين)، و"غير المرتد" (أناجامين)؛ هؤلاء مع الأراهاات هم الأشخاص النبلاء (أرياسوجالا) الذين يشكلون "السجا النبيل". وبانظر إلى المكانة النسبية لاستنارة بوذا واستنارة "تلاميذه" (باللغة البالية: سافاكا؛ وباللغة السسكريتية: شرافاكا)، أي الأراهاات انتهت إلى تخطئة المهايانا بأن الطريق إلى حالة الأراهااتية يفسده اهتمام أناني بخروج المرء من الألم ويشعر بدونية متأصلة (انظر هينايانا HINAYANA) نحو مسار البوذيساتيفا، الذي يركز على الطموح ليصبح بوذا وبذلك يساعد الآخرين على الخروج من الألم.

شخصي مع هذه الآلهة التحولية باستخدام مادة أياهووسكا المهلوسة ، وهي جعة متخمرة وموسيقى. ولما كان العالم قد جاء إلى الوجود من خلال تحول، فسوف يدمر في المستقبل بإرادة إله الشمس بافا sun-god Pava.

Architecture (Christian) [xiii.B]

العمارة (المسيحية): كانت العبادة المسيحية في بادئ الأمر تؤدي في المنازل، التي تحولت بشكل محدد فيها من أجل الغرض. وأعقب ذلك إنشاء الباسيليكا basilica (على الطراز الروماني)، وهي مبنى مستطيل، به جزء بارز شبه دائري في أحد أطرافه مخصص للمذبح altar، وأحيانا ينشأ بيت معمودية منفصل من أجل التعميد (حيث كان المذبح في المسيحية منذ العصور الأولى يرمز إلى مائدة توضع فوقها عناصر القربان المقدس EUCHARIST). وفي الشرق، ظهرت الكنائس ذات القباب التي ظلت سمة مميزة لها حتى اليوم، ويعمل المبنى بمثابة أيقونة. وفي الغرب، استمر المستطيل الأساسي منقسما إلى صحن الكنيسة (من أجل الجمهور) والهيكل (للكاهن والمذبح الرئيسي). بعد ذلك ازدادت مخططات الكنيسة بصورة متقنة (وخصوصا مخططات الكاتدرائيات والأديرة - انظر تنظيم الكنيسة CHURCH ORGANIZATION) للسماح بوجود أكثر من مذبح وقدا، وأظهرت أيضا الأعداد المتزايدة والمكانة المعززة لجماعة الكهنة، والعبادة الأكثر تفصيلا. كانت الكاتدرائية الغوطية في العصور الوسطى رمزا معقدا من أورشاليم

دين الأراواك [xxiii] Arawak Religion
تنتشر الشعوب المتحدثة باللغة الأراواكية في شمال وشمال غرب قارة أمريكا الجنوبية، وتأتي أفضل أوصاف لدياناتهم من شعوب مابور الشمالي Northern Maipure (بانويا، جوجيرو) والقبل هندية PreAndean (كامبا، أميوشا). وفي ديانة بانويا Baniwa، تتغلب قوى خلاص الخالق/ المحول بابركيولي على قوى الشواش البدائية، وتحدث نظاما في العالم (انظر أساطير الخلق CREATION MYTHS). ويعتبر ابن الخالق، كيواي - وهو كائن فوق طبيعي الذي يعتبر جسده مصدرا للموسيقى المقدسة - ممثلا للقوى السلفية، ويتوسل به حاليا في طقوس التعبدية. وقد اعتبر الشامانيون الأكثر قوة والمتخصصون في الترانيم - وهم الشخصيات الرئيسية في الحياة الدينية - منفذين كالخالق. وتركز ديانة جواجيرو Guajiro على مبدئين مقدسين في التعارض المكمل الذي يظهر في رب المطر (جوبا) والكيانات الأنثوية القوية (بولوي) المصاحبة للأماكن الخطيرة والمرض. ومن خلال رحلة أرواح الموتى، يشارك البشر في الجوهر المقدس حيث يعود الميت إلى الأرض في صورة مطر أو كيانات فوق طبيعية تخلص الحياة والموت. ومعظم الشامانيين الجواجيرو من النساء. وبالنسبة للكامبا في شرق بيرو، يعتبر الخلق هو تاريخ التحولات التي جعلت الأرض وسكانها البدائيين في وضعهم الحالي. ويسعى الكامبا في مهرجاناتهم إلى تفاعل

الأساس في العديد من الأغراض الدينية والاجتماعية .

" ابتهاج /أرداس [xxxiii] Ardas :

صلاة شكلية تؤدي في نهاية طقوس السيخ (انظر جرد وار GURDWARA). وتبدأ بالتضرع بتمجيد الجوروات (المعلمون) العشرة. ويتبع ذلك قسم متوسط يسترجع التجارب الماضية وانتصارات البانث. وفي النهاية تأتي صلاة الابتهاج الحقيقية. وعلى الرغم من أنه قد تم طبع نص بنجابي متفق عليه ، فإن الأسطر الثمانية الأولى والسطرين الآخرين لا يمكن تغييرهما . وفي غير ذلك ، قد تختلف الصياغة وتستحدث شفاعات شخصية.

أرداماجادي [xx] Ardhamagadhi

اللغة المحلية التي تألفت بها الكتب الدينية البانية لشيفتامبارا SHVETAMBARA. وتعني أرداماجادي حرفيا "نصف ماجادي" براكريت، وهي إحدى لهجات المجموعة اللغوية الهند آرية ، التي تحتل نفس العلاقة في اللغة السنسكريتية كعلاقة اللغات الرومانسية ذات الأصل اللاتيني في العصور الوسطى بالنسبة للغة اللاتينية. وعلى الرغم من أن أرداماجادي اللغة الأبدية للكتب الدينية بالإضافة إلى أنها لغة الآلهة في السماء، فيحتمل أنها كانت لغة أدبية خالصة مبنية على بعض أشكال اللهجات المنتمية إلى إقليم ماجادا في حوض الجانج التي كان يتحدث بها في الأصل ماهافيرا MAHAVIRA وتلاميذه

سماوية heavenly Jerusalem، يظهر في التوكيد الرأسي للمبنى. كانت الكنائس مبنية بالصور التي كانت تعتبر بمثابة "الكتاب المقدس" لعامة الشعب الأمي ، واستخدمت كنائس عصر النهضة ذات القباب في وسطها في القرن الخامس عشر أنماط متأثرة بالعصور القديمة الكلاسيكية. وقد كانت متهمة بكونها "معنية بحاجات الناس " ليس إلا . ومع ذلك فقد ترحها معماريوها بمصطلحات دينية أفلاطونية محدثة كرموز للرب . وأوجدت حركة الإصلاح المضاد -COUNTER REFORMATION حلا وسطا بين الكنيسة ذات القبة المتمركزة والكنيسة الصغيرة المنشأة على هيئة مستطيل. وقد أكد تنميقها بل وزخارفها الباروكية المسرحية والصور على العقيدة والتفاني الكاثوليكي الروماني، على عكس البروتستنتية بطريقة عاطفية عالية . وظهرت البروتستنتية بصورة عنيفة الكنائس من الصور لأسباب لاهوتية. واستخدم المنشقون على الكنيسة الإنجليكانية الإنجليز وأتباعهم الأمريكيان مبان عادية مناسبة للعبادة أنشأت من أجل الصلوات العامة فضلا عن الأسرار المقدسة . وعكست الكنائس الإنجليكانية استخدام العبادة الطقوسية والطقوس الدينية الثابتة والصلوات العامة . وفي القرن التاسع عشر أصبح الأنجلو كاثوليك روادا في التجديد الغوطي. وشجعت حركة القربان المقدس خطط الكنيسة المتمركزة؛ ويتأثر أسلوب إنشاء الكنائس حاليا بالمواد المستخدمة والعمارة الحديثة، وكانت الكنائس تستخدم في

خلقه موجود كامل. ومن أشهر من خاضوا في هذا الجدل د. هيوم (١٧١١-٧٦) و كانت (١٧٢٤-١٨٠٤).

(٤) الحجة الأخلاقية التي قدمها كانت وراشداً (١٨٥٨-١٩٢٤)، وتؤكد على أن الالتزام الأخلاقي لا يكون مفهوماً بشكل كاف إلا عندما يثبت أنه يشير إلى الله كمصدر أو تبرير للحس الأخلاقي، ويتحرى النقاد هذا التفسير الأخلاقي ويجادلونه.

(٥) الحجة التجريبية لدى أ.ي. تايلور (١٨٦٩-١٩٤٥) وجون بيلي (١٨٨٦-١٩٦٠) وهي تقوم على أن حقيقة وجود الله من الواضح بحيث تحمل دلالتها في ذاتها، حتى أنه في التفكير لا يمكن الشك فيها بشكل مسوغ، ويتحدى النقاد تفسير التجربة على أنها ليست مسوغاً، ولا حتى ذاتية الدلالة.

الآريوسية [xiii.C] Arianism

عقيدة ترى أن يسوع المسيح لم يكن من طبيعة الله ذاته لكن الله الأب خلقه كوسيط للخليقة. ومع أن المسيح ليس بطبيعته إله فيعتقد أن الله أعطاه منزلة الابن بسبب طبيئته وصلاحه المطلق. وجاء اسم الآريوسية من اسم آريوس (نحو ٢٥٠-٣٣٦ م) الذي احتفظ بهذه الأفكار في الإسكندرية وفي ظل نفوذ اثناسيوس (٢٩٦-٣٧٣ م تقريباً) أدان مجمع نيقية أفكار آريوس في سنة ٣٢٥ م (انظر المجامع الكنسية [COUNCILS OF THE CHURCH]).

أريوي [xxix] Arioi

عبادة خصوبة قبل مسيحية للمثلين والممثلات

(جانادارا GANADHARA) وبعد ذلك أصبحت على نسق واحد .

Arguments for the Existence of God

[xiii.C] الحجج على وجود الله: يعتقد في

الفكر الغربي بصفة عامة أن هناك خمس حجج على وجود الله (١) حجة علم الوجود التي تقدم بها أنسلم بصفة تقليدية وريبيه ديكرت (١٥٩٦-١٦٥٠)، وأعاد بحثها بعد ذلك هارتشون (المولود في ١٨٩٧) (عملية اللاهوت). وهي تؤكد بالبرهان على أن مفهوم الله البالغ الكمال يقتضي أن يكون موجوداً - وبالنسبة لهارتشون فإن الله موجود بالضرورة - لأنه لو غير ذلك لا يكون بالغ الكمال، وقد انتقدت الحجة بصورة رئيسية للاستدلال على الحقيقة بطريقة غير مشروعة من تصور .

(٢) الحجة الكونية التي قدمها توما الإكويني (١٢٢٥-١٢٧٤) (انظر التومانية

THOMAISM) وهي تجادل انطلاقاً من الطبيعية المحتملة والعلية للحقيقة في أنه يجب أن يكون بالضرورة أساس "سبب أول" يعرف بأنه الله ، ويجادل النقاد بأن الصفة المحتملة للحقيقة لا تظهر أن لها موجد أول مطلق، أو يجب أن تكون صفات كيان أولي صفات "الرب".

(٣) وقد تأسس الجدل اللاهوتي بشكل تقليدي لدى و. بالي (١٧٤٣-١٨٠٥). فهو يجادل انطلاقاً من الشواهد المفترضة من الغاية والهدف من العالم بأن له إله خالق حكيم. ويتساءل النقاد إن كانت توجد مثل هذه الشواهد وإذا كانت هناك فهل تدل على أن الخلق قد

المتجولين في مجتمع الجزر ، المشابهين لراقصي الهولا hula في هاواي . وكان المؤسس الأسطوري الإله أورو Oro ، وحتى الناس العاديين كان في إمكانهم الصعود خلال مراتب المجتمعات الأريوية لاكتساب رعاية مقدسة ومانا العظيم (ولكن فقط لأنفسهم ، لأن معظم الأعضاء مع ذرايعهم كانوا مطلوبين لممارسة قتل الأطفال). ويعتقد الذين يؤدون طقوس عبادة الأريوي أن نعيما من مسرات حسية ينتظر أرواحهم بعد الموت .

الآرمنيانية [xiii.B] Arminianism

جدد العالم اللاهوتي الهولندي آرمينوس Jacob Arminius (١٥٦٠-١٦٠٩) مذاهب الكلفانية وخصوصًا ما يتعلق منها بالقضاء والقدر، واحتج أتباعه على الكلفانية CALVINISM في احتجاج ١٦١٠، وقد أباح هذا الإعلان حرية إرادة الإنسان في الخلاص، وأكد على أن يسوع المسيح قد مات من أجل البشر، وقد أدانها المجمع الذي عقد في دورت في هولندا (١٦١٨-١٦١٩). واتجه الأرمنيون المتأخرون في هولندا وإنجلترا إلى الودانية وناقشوا الأفكار البديلة للكفارة (انظر الخلاص SALVATION)، وبحلول القرن الثامن عشر اتفق معظم الميثوديين والإنجليكانين الأرثوذكسية حول ما رأوه معتقدا صحيحا ورفضوا التعيين المسبق (أو القضاء والقدر خيره وشره من الله .

الفن الهندوسي [xvii] Art (Hindu)

مصطلح "الفن الهندوسي" يعتبر في بعض النواحي اسما مغلوطا، حيث تحصل الجماعات

اليانية والبوذية في أي جزء من الهند بالإضافة إلى الهندوس على الصور من نفس الفنانين المحترفين، وكثير مما يلي يصدق على الفن الياني أو الفن البوذي الهندي أيضا. وتكمن الاختلافات بوجه عام في مادة الموضوع وليس الأسلوب. وعلى الرغم من أن الهندوسية تعتبر الصورة الأسمى للإله (برهمن BRAHMAN) بلا صفات ولا يمكن التعبير عنها، فإنها بالنسبة لمعظم المتعبدين يمكن تأملها بصورة أسهل في أيقونوجرافية iconography آلهة وإلهات كل منها بطبيعته أو طبيعتها الخاصة وبالتمثيل الرمزي والأسطورة (انظر باختي BHAKTI؛ إيشتايفا ISHTADEVA). ولذلك تعتبر فنون الأداء والفنون المرئية بذات أهمية حيوية، ليس فقط في الإخبار عن حكايات الآلهة بل أيضا في تقديم وسائل مساعدة على التأمل. وباستثناءات قليلة (انظر لنجاياتا LINGAYATA) يصور الإله في حالة من الشراء والانتعاش والنشاط بدلا من البساطة المتقشفة. وتتسم الآلهة بصفات بشرية، على الرغم من أنها لا تتعرض لنفس القيود المادية مثل البشر، وغالبا ما يكون لديها أكثر من زوج من الأيدي، وترمز إيمانهم (مدرا MUDRA) وصفاتهم إلى طبيعتهم وقوتهم، وأحيانا توحى سماتهم العديدة بأكثر من رأس أو إنسان أو حيوان . وعلى الرغم من أن أوجه الآلهة والأبطال والقديسين معبرة، فلا تتخيل كأوصاف ، وتساعد صفات مميزة مثل الزهور والأسلحة والتوابع الحيوانية (فاهانات VAHANAS) وحتى الألوان المميزة في التعرف عليها. وتمثل هذه الصفات

لا يوجد لها تماثيل من الأحجار أو البرونز .
وحاليا أيضا تظهر أشكال وأساطير الآلهة من
خلال السينما والتلفزيون بالإضافة إلى الصور
الملونة الموجودة في أماكن إقامة الهندوس .
(بالنسبة للتصوير الرمزي انظر أيضا أسماء
آلهة معينة مثل جانيشا GANESHA ولاكشمي
LAKSHMI وبارفاتي PARVATI وشيفا
SHIVA وفشنو VISHNU).

الفن (في الإسلام) [xix] Art (in Islam)
يعتقد أن السمة الدينية الأساسية في الفن
الإسلامي تحظر عادة تصوير الأشكال الحية.
ويبدو أن هذه السمة لم تنشأ من التعاليم القرآنية
الصريحة (يهاجم القرآن الأصنام عندما يتعلق
الأمر بالوثنية) بقدر ما نشأت من الخوف من
منافسة القدرة الإبداعية لله وعدم الاهتمام العام
بالبجانب التصويري والجمالي للتجربة
الدينية، الذي أعطي له بعد ذلك أساسا قانونيا
رجعيا من الحديث. وبدا التأثير بتحطيم
المعتقدات القديمة البيزنطية غير محتمل
الحدوث . وفي الواقع، فإنه رغما عن ذلك فقد
ازدهر تمثيل الأشياء الحية في الفن مثلما حدث
في فارس والهند وتركيا على رغم رفض
التعاليم الدينية؛ ومع ذلك فقد ظهرت
موضوعات زينة بدائية الطراز من النباتات
والأرابيسك وبصفة وخصوصا في العمارة
الدينية مثل المساجد والأضرحة، إلخ، مع تأكيد
أيضا على الأشكال الفنية من تحسين الخطوط
والخط العربي .

أيضا أوجه الطبيعة الإلهية وأحيانا ما تتمثل في
صور آلهة صغيرة: ومن الأمثلة الشهيرة
أسلحة فشنو، خصوصا عجلته النارية
(cakra) والحربة ذات الثلاث شعب
(trishula) لشيفا ودورجا.

ولا تستمد لغة الرمزية فقط من يوجا بل من
تقاليد الرقص الهندي الكلاسيكية أيضا مثل
بهاراتانتيام Bharatantatyam. وتظهر أحد
الأشكال المميزة للتمثيل بالرموز الهندوسية
الآلهة وهم يرقصون، على سبيل المثال شيفا
كناتاراجا Nataraja، "ملك الراقصين"، أو
العزف على آلات موسيقية، على سبيل المثال
كرشنا KRISHNA بألة الفلوت. والجسد
البشري النموذجي له أهمية أساسية: فلا يوجد
تعارض بين الجمال المادي والروحاني، وعادة
ما تصور الكائنات الإلهية أو المقدسة من واقع
النماذج الحالية للجمال البشري ويصاغ التناسب
ففي قوالب حريفة مثل
شيلباشاستراتات shilpashastras، التي تشكلت
منذ حوالي القرن الخامس فصاعدا. وصممت
الأشكال كي تمس العواطف البشرية الكونية.
وغالبا ما تضم صور الجمال والسرور تماثيل
جنسية (مثيونا/ ماثيونا MITHUNA/
MAITHUNA) تبرز المعبد كسكن مبارك
وملائم (مانديرا MANDIRA) للإله.

وبجانب الفنون الكلاسيكية للهند، هناك تقليد
حي من الفن الفلكلوري ازدهر ويزدهر من
خلالها . وفي الواقع، يستحيل وضع حد فاصل
بين التقليدين، وخصوصا في حالة فنون مثل
الفخار التي تقدم أحيانا صور رائعة للآلهة التي

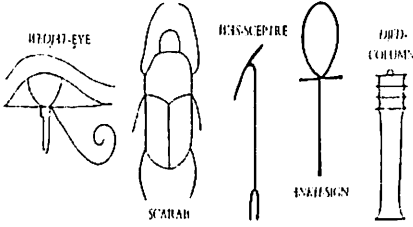
الفن ونظام الرموز في مصر القديمة: تطورت أشكال الفن في مصر القديمة أساساً من أجل الأغراض الدينية ، بعد ذلك تحول الفن إلى الاستخدام الدنيوي، فقد كان يجري استنباط ابتكارات معمارية لعمارة المقابر والمعابد (انظر مجمع الآلهة؛ MANSION OF THE GODS ومنزل الكا MANSION OF THE KA؛ الأهرامات PYRAMIDS) وتطور النحت البارز ورسوم الجدران من أجل الزينة الدينية، وكان يجري استخدام الحرفيين في الفنون الصغرى وصناعة المجوهرات لتقديم موضوعات للممارسات الجنائزية. وعلى الرغم من أن أشكال الفنون كانت تنفذ بإتقان شديد فإن وظيفتها الرئيسية كانت تنحصر في تقديم نماذج وتمائيل للأشياء الحية وغير الحية التي يمكن أن تنشطها بطريقة سحرية.

وحققت رموز مختلفة شعبية كبيرة وأهمية سحرية في مصر (انظر شكل ١)؛ وتضمنت هذه الرموز على عنخ (الحياة) ، دجد (الاستقرار) وواز (السيادة) ؛ والجعل أو خنفساء الروث (تجديد الحياة) ؛ وعين الودجات (الكمال الروحاني والمادي). وقد صنعت تعاويذ وتمائم بهذه الأشكال لكل من الأحياء والموتى لتحميهم ضد الشر والسيطرة (انظر السحر MAGIC). كانت تقدم الرموز في الأوجه العديدة للدين، بما فيها تماثيل رع وأوزوريس (انظر الثالوث الأوزوريسي OSIRIAN TRIAD) التي تعيد تأكيد دورة

الفن (اليهودي) [xxii] Art (Jewish) اختلفت المواقف اليهودية تجاه الفن المعبر عنه بالتماثيل أو الصور عبر العصور اختلافاً كبيراً، لكن المرء يمكنه أن يستشف شكاً ثابتاً إلى حد بعيد في استخدام التمثيل عن طريق الرسم أو التصوير الزيتي أو النحت ICONOGRAPHY في الأغراض الدينية. وقد اشترك الكتاب المقدس مع الوثنية في صنع الصور ، وانتقل هذا الموقف إلى اليهودية الربانية ويهودية العصور الوسطى. وتوضح الآثار المتبقية من كنيس ديورا أوروبوس Dura Europos SYNAGOGUE في القرن الثالث والعديد من الصور الزيتية الجدارية للمشاهد التوراتية أن بعض المجتمعات اليهودية المبكرة لم تكن تبغض استخدام أشكال الفنون طالما لم يمثل فيها الله . ولم تتجه المعابد اليهودية في العصور الوسطى إلى تصوير الأشكال البشرية في الزخارف، وكانت تفضل بدلاً منها فنون تجريدية أو حيوانات مثل الأسد ولا يزال هذا الاتجاه معمولاً به حتى اليوم. وكرس الرسامون اليهود طاقاتهم الإبداعية في الفنون الخطية لتفسير المخطوطات ولإبراز الموضوعات الطقوسية بالذهب والفضة. وبصفة عامة أثرت الثقافة اليهودية على اليهود للتعبير عن أنفسهم من خلال الآلات الموسيقية والغناء والأدب والشعر بدلاً من التماثيل التي لا توجد لها جذور ثقافية يهودية.

ميلادهم المتجددة (انظر الحياة الآخرة
(AFTERLIFE).

- ١- عين ودجات
- ٢- الجمل
- ٣- صولجان ولز
- ٤- إشارة عنخ
- ٥- عمود دجد



(شكل ١- الرموز المصرية القديمة)

Art and Symbolism(Ancient Near

Eastern) [viii] الفن والرمزية في الشرق

الأدنى القديم : تقدم جميع الآثار الباقية والنحت البارز والتمائيل والأسطوانات المنقوشة معلومات إضافية عن أديان الشرق الأدنى القديم؛ حيث تظهر روعة المشغولات المعدنية والنقوش المرسومة على الأصناف ومشغولات الفسيفساء في أدوات المقابر في الجبانة الملكية في أور . وتوضح أعمال النحت البارز التي تزين المراكز الدينية الحيثية (١٢٥٠-١٢٢٠ قبل الحقبة المسيحية) الواجب الذي تدن به إلى مصادر بلاد الرافدين القديمة . وتوضح الآثار المطبوعة خصائص العديد من الآلهة في حضرة من يعبدونهم . وهناك أحيانا الحيوانات كرموز عبادة للآلهة - فالثور يرمز لإله الطقس الحيثي ، والتنين (انظر أديان الشرق الأدنى ANCIENT NEAR EASTERN

RELIGIONS) للشر ، وترمز الحياة إلى إله عيلامي . وتحل الرموز الأخرى أحيانا محل الشكل البشري : كانت آلهة العالم السفلي الحيثي أحيانا تمثل كسيوف ، ويمكن أن يحل حجر هواسي (نصب تذكاري مزين أو منقوش) محل تمثال الإله . وربما ترمز الحيوانات العملاقة إلى الدورات الطبيعية، وربما كانت تمثل الكيانات شبه الإلهية في عيلام (نصف إنسان ونصف نبات أو حيوان) خصوبة الأرض.

أرثا [xvii] Artha

أحد أهداف الحياة الأربعة المعترف بها في التعاليم الهندوسية(والثلاثة الأخرى هي كاما KAMA وذارما DHARMA وموكشا MOKSHA). تمثل أرثا جميع الأنشطة المصاحبة للكسب المادي والحماية منه؛ بمعنى آخر، العالم بالشكل الذي يتعامل به الاقتصاديين ورجال السياسة. وتضم التعاليم الهندية بحثا كلاسيكيًا خاصًا يتعامل مع هذا المجال من الحياة (وتتعامل الأخريات مع كاما وذارما): وذلك هي أرثا-شاسترا Artha-shstra التي يعزى تأليفها إلى كوتيليا، الوزير البرهمي لكاندراجيوتنا إمبراطور الهند في القرن الرابع قبل الحقبة المسيحية . إنها سمة من أرثا-شاسترا التي تعني نفسها في الأساس بالحصول على الغايات بغض النظر عن طبيعة الوسائل المستخدمة".

أسالها [xi] Asalha

المهرجان البوذي الذي يحيي ذكرى البداية والرحيل العظيم وخصوصًا التعاليم الأولى

الكلب إلى ميتريا نفسه. كان ميتريا موجودا دائما ، لكنه لا يظهر إلا عندما تشغل الشفقة كل الشوائب. أخذ ميتريا أسانجا إلى سماء توشيتا وهناك تلقى سلسلة من النصوص الجديدة. وربما عاش أسانجا في القرن الرابع الميلادي، ويقال إنه كان أخو فاسوباندو VASUBANDHU.

Asceticism, Christian [xiii.D]

الزهد (في المسيحية): كان المجتمع البشري الذي يوعظ فيه بالإنجيل المسيحي قد عرف أساليب الحياة الزهدية للفلاسفة الكليبيين والرواقيين من جماعة الكهنة المصريين ، وعلى الأقل من السمعة الحسنة للفلاسفة العراء الهنود. وكانت تتخذ حياة التقشف والاستقامة الأخلاقية كدلالة على الفضيلة وانضباط النفس، ورموز للشخصية الفاضلة. وأكد الوعظ المسيحي أيضا على أهمية الحياة المنضبطة المأمورة والمستقيمة أخلاقيا؛ فهي تدعو المؤمن لإفناء نفسه من أجل المسيح في هذه الدنيا والتطلع إلى مملكة الله ومجيء يوم الدينونة. ومما لا يثير الدهشة، فقد استجاب الأفراد والمجتمعات لهذا الوعظ باتباع أسلوب نقشفي في الحياة. والممارسة النسكية لها عدة وظائف: التدريب على ضبط الشهوة والعواطف؛ التدريب على التجرد والعزلة؛ التدريب على سرعة الزوال والفناء؛ التدريب على تقدير حب الخير المقدس؛ التدريب على التكفير عن الأفعال الخاطئة التي يرتكبها المرء؛ الإبراء من تأثيرات الخطيئة؛ الإحساس بالتأثر الشديد

لبوذا (انظر جواتاما GOTAMA) التي تأتي مناسبتها يوم اكتمال القمر (انظر أوبوساثا UPOSATHA) في شهر أسالها (بالبالية والسنسكريتية: أشادا)، وهو الشهر الرابع من التقويم الهندي الذي يقابله شهر يونيو/يوليو. وفي سريلانكا يعتبر هذا الشهر أيضا موعد السير في موكب أسالها (براهيرا) في كاندي عندما تعرض بقايا من أسنان بوذا في أنحاء المدينة في موكب من الأفيال وقارعي الطبول والراقصين. ويحدد اكتمال قمر أسالها بداية الأشهر الثلاثة "تراجع الأمطار" (بالبالية: فاسا؛ بالسنسكريتية: فارشا). ووفقا لوصايا الفينايا، ينبغي أن يظل الرهبان (بيكهو) مقيمين في أحد الأديرة ولا يسافروا أثناء هذه الأشهر الثلاثة؛ وهذه هي فترة النشاط الديني المتزايد لكل من أعضاء السانجا والأتباع من الأشخاص العاديين (أوباساكا)؛ وفي دول الثرافادا في جنوب شرق آسيا يتلقى الشخص العادي عادة رسامة مؤقتة في هذه الفترة.

Asanga [xi] أسانجا

مفكر بوذي هندي ارتبط بتعاليم يوجاكارا في الفلسفة البوذية. ولا نعرف سوى النذر اليسير عن حياة أسانجا أو حتى المكان الذي عاش فيه، على الرغم من أن هناك أسطورة من التبت تخبرنا بشيء عن بوذية الماهايانا. كان أسانجا ينذر نفسه لميتريا ويرغب في رؤيته . وبعد تأمل دام خمسة عشر سنة لم ير ميتريا وقرر التخلي عن رغبته. بعد ذلك عندما ملئت قلبه الشفقة تنازل كي يساعد كلبا مريضا فتحول

تجنب الاستحمام (أوسيا). ويختلف الزهد المسيحي عن أشكال الزهد التي ترى في العالم المادي والجسد مصدرا للشر؛ وبالنسبة لللاهوت المسيحي فإن العالم والجسد هما بالضرورة خير على الرغم من أن بلاغة المعلمين الزاهدين يمكن أن تخلق أحيانا انطبعا غامضا. وفي العديد من النصوص الرومانية القديمة عن اللاهوت الروحاني يجري التفرقة ما بين "اللاهوت الزهدي" الذي يتعامل مع المسار الطبيعي للكمال المسيحي و"اللاهوت الصوفي" الذي يتعامل مع فضائل الصلاة الصوفية والاتحاد في الله.

الأشكنازيم [xxii] Ashkenazim

(اليهود الغربيون): اليهود الذين ترجع أصولهم إلى أوروبا المسيحية: في أواخر العصور الوسطى، عندما كانت العوالم الأوروبية والآسيوية الغربية موزعة ما بين الدول المسيحية والإسلامية، وجد الشعب اليهودي أيضا نفسه منقسما إلى مجموعتين رئيسيتين، ويعني المصطلح أشكنازي في الأصل "جرماني" ويطلق على يهود وسط أوروبا وشرقها. كانت الجماعات الرئيسية اليهودية في أوائل العصور الوسطى في أراضي الراين الألمانية الفرنسية (انظر الأحياء اليهودية الأوروبية EUROPEAN JEWRY) وانتشرت منها إلى الشرق نحو بولندا وروسيا، ومن ثم جاء اسم الأشكناز. وطور اليهود الأشكنازيم الذين انفصلوا عن اليهود السفارديم في البلدان الإسلامية مفاهيمهم الثقافية وعاداتهم وتقاليدهم مرتبطة بتفسير التلمود TALMUD، والنطق

ويموت المسيح؛ الاستعداد لحالة جديدة من الحياة.

وقد تأثرت الرهبنة MONASTICISM بالزهد بدرجة كبيرة؛ ويعتقد بصفة عامة أن روايتي قننون القديس بازيل دليل الرهبان، ربما كانتا دليل من نوع ما للزهاد الذين يعيشون حياة عامة. وكانت رهبنة آباء الصحراء DESERT FATHERS رهبنة زهدية قوية. وقد كان النساك المسيحيون والشجراتيون الذين يصومون ويصلون على أعمدة أو في الأشجار علامات واضحة على الدعوة إلى حياة التقشف. وقد كان زعماء الحركة الإصلاحية معارضين بصفة عامة المثل الأعلى الزاهد حيث أفسده أفكار استحقاق الخلاص. وكانت استجابة الكاثوليك الرومان تأكيدا مجددا لقيمة ممارسة التقشف واتضح من خلال القواعد الصارمة وأساليب الحياة الصعبة لجماعات مثل الآباء الرهبان الكبوشيين وأتباع طريقة المتسولين الذين يعيشون على الصدقات واللاترابيين الممتنعين عن الكلام.

ويعد الصوم والامتناع عن الزواج من العناصر المألوفة في الزهد المسيحي. وممارسات مثل ارتداء قمصان مصنوعة من وبر الجمل والسلاسل وضرب النفس بالسوط كانت في يوم من الأيام من الأمور المألوفة لكنها أصبحت نادرة حاليا، وتتضمن الممارسات الزهدية الأخرى الموت صوما والامتناع عن تناول اللحوم أو الكحول وارتداء الثياب البالية أو عدم ارتداء الأحذية والنوم على الأرض أو على كرسي، وشعيرة عشية العيد والحج وأحيانا

بعدم إيداء المخلوقات الحية (أهيمسا AHMISA)، وتقديم الرعاية الطبية لكل المعذبن والمرضى من جميع الجماعات الدينية؛ وأظهر أشوكا جهوده الخاصة في هذه الاتجاهات وفي نشر الذاما في أرجاء إمبراطوريته وما وراءها. ويدعي أن أشوكا هو صاحب التقليد البوذي، وتروي أشوكا قاداتنا والحوليات السنهالية العديد من الأساطير حول حياته (ديبافامسا وماهافسا). ووفقا للعالم السنهالية، يعتبر ماهندا Mahinda ابن أشوكا هو الذي نقل البوذية إلى سريلانكا بصفته راهبا بوذيا.

أشراما [xvii] Ashrama

مرحلة من حياة الإنسان يوجد منها أربع في التعاليم الهندوسية: (١) التلميذ، أو براهماكارين brahmacharin؛ (٢) رب الأسرة، أو جريهاستا grihastha؛ (٣) ساكن الغابة أو فانابراستا vanaprastha؛ (٤) وفي النهاية عندما تنتهي كل الروابط البشرية بالتخلي الكامل عن العالم تأتي مرحلة السانياسين sannyasin. ولكل من هذه الأشرامات قاعدتها أو حكمها rule الملانم في الحياة أو الذارما؛ وعلى ذلك فهناك أربعة أشرام-ذارمات. وفي الحقيقة قلما تتبع هذه الحيوانات بعضها بعضا بدقة صارمة، لكن وجود هذا النظام أو النسق التتابعي يؤكد ما يعتبر الطريق المثالي للحياة. ومن المفترض أن هذا المخطط يؤكد على ضرورة وجود مرحلة رب الأسرة من أجل مقاومة العادة التي تتبعها بعض الحركات الزهدية من حذف لهذه المرحلة

العبري والخطوط والموسيقى ولغة مشتركة هي الياديشية Yiddish (وهي في الأساس إحدى اللهجات الألمانية التي تكثر فيها الكلمات العبرية والسلافية وينطق بها اليهود في روسيا وأوروبا الوسطى وتكتب بأحرف عبرية). ولا يختلف الأشكينازيم عن السفارديم في النواحي اللاهوتية أو في الممارسات اليهودية الأساسية. وفي الأزمنة الحديثة كانت الأغلبية الكبيرة من اليهود من أصل أشكنازي وكانت لهم الغلبة في الحياة الفكرية والثقافية اليهودية.

أشوكا [xi] Ashoka

إمبراطور هندي حكم في الفترة ٢٦٩-٢٣٢ الحقبة المسيحية تقريبا، ومد إمبراطورية موريان Mauryan empire عبر شبه القارة الهندية كلها تقريبا. وتوضح مراسيم أشوكا (التي نحتت على صخرة وعمود)، التي وجدت في أماكن عديدة من الهند أنه بعد أن قام أشوكا بتجربة عسكرية قوية في كالينجا (شرقي الهند) عاد إلى تعاليم البوذية BUDDIST teachings وتعهد بدعم (انظر أوباساكا UPASAKA) السانجا SANGHA البوذية. ولا تدل تعزيزاته اللاحقة لمكانة الذاما في مراسيمه على محاولة حمل رعاياه على اعتناق البوذية، وإنما الأقرب للصحة، أنه حاول وضع بعض مبادئها موضع التطبيق دعما لمكانته كإمبراطور. وهكذا في حين أن نظريته إلى الذاما لا توضع في قالب بوذي محدود وقاصر فلا تظهر أنه مدين بالكثير من فهمه الشخصي للبوذية. وتدعو مراسيمه على وجه الخصوص

القومية صورة متشددة للمسيحية باعتبارها ديانة غربية غريبة.

Asia and the Pacific, New Religious Movements in [xxvii]
آسيا والباسيفيكي : كانت الحركة الألفية البرخانية Burkhan (وتعني بوذا) في آسيا بين قلموقين التي الجبلية منذ عام ١٩٠٤ حركة معادية للشامان SHAMAN والمسيحية. وقد ظهرت حوالي ٣٠٠ ديانة جديدة في كوريا منذ حوالي عام ١٨٦٠، عندما بدأ تونجاك (التعليم الشرقي)، وقد انتشر واحد منها وهو التوجيل كيوهي على نطاق واسع في بقية العالم ككنيسة توفيقية (كنيسة أو مؤسسة تسعى للتوفيق بين المسيحية وعقائد أخرى UNIFICATION CHURCH. وكان لتفاعل قبائل التلال والغابات في الهند مع التأثيرات الهندوسية والمسيحية أن ظهر العديد من الحركات الإصلاحية والتنبؤية، وقد كانت هناك ردود فعل مشابهة في بورما وتايلاند وفيتنام مشابهة إزاء البوذية والمسيحية. وكانت الحركات الإندونيسية في الغالب حركات مسيانية تنتظر عودة المسيا (انظر المسيا MESSIA) وهي عادة ذات مصادر تقليدية ومسيحية، وفي جاوة بصفة وخصوصا اقتربت من الصوفية الإسلامية الجاوية JAVANESE ويعتبر أجاما إسلام ديجاتي Agama Islam Desjati (الدين الإسلامي الحقيقي) منذ سنة ١٩٥٠ صورة توفيقية نادرة مضادة للعرب. وكانت عبادة بنجان في كاليمانتان وساراواك منذ سنة ١٩٤٧ حركة توفيقية إصلاحية مسيحية. وفي الفلبين

والممرور مباشرة إلى مرحلة الانتشرد. وبذلك الوسيلة تسلب المجتمع كما لو كانت الأسر غير موجودة. وحتى بين الهندوس لا تطبق المراحل الأربعة إلا على الطبقات العليا الثلاثة (البرهمن) والمقاتلون والتجار أو "الفارنات" VARANAS

Asia, Christianity in [xiii.B]

المسيحية في آسيا وصل بعض المسيحيين المؤمنين بالطبيعة الواحدة للسيد المسيح (المونوفسيتيون) والنسطوريين (انظر CHRISTOLOGY) إلى الهند والصين في القرون الأولى للمسيحية. وكان للمونوفستية قديما كنائس مهمة في غرب آسيا، غير أن تنافسهم مع المسيحيين الآخرين قد أضعف شوكتهم أمام الإسلام وتزعزعت المسيحية بشكل دائم في تلك المنطقة وحدث اختراق كبير للهند والصين واليابان من إرساليات التبشير الكاثوليكي (انظر ROMAN CATHOLICISM) من جماعة الرهبان والجزويت (انظر الرهبنة MONASTICISM) من القرن السادس عشر، وقد هلك معظمهم بسبب الاضطهاد في قرن تال. وظهرت موجة جديدة في هذه المناطق من خلال إرساليات التبشير البروتستنتية والجهود المتجددة للكاثوليك في القرن التاسع عشر، وقد كانت هذه الجهود أكثر نجاحا في مناطق البحار الجنوبية وأقل أمانا في الصين، ولم تكن كثيرة في اليابان. وأبدت الثقافات القومية والأديان الرئيسية (الإسلام والهندوسية والبوذية) مقاومة كبيرة للمسيحية في آسيا باستثناء الفلبين وفيتنام، وأظهرت

الأشوريون [viii] Assyrians

جاءت نهاية العصر الكلاسيكي لسومر (انظر السومريون SUMMERIANS) مع غزو سرجون الأكادي Sargon od Agade الحاكم الشمالي . فقد أنشأ سرجون والملوك الأكاديون فكرة الإمبراطورية العالمية ، وبعد عدة سنوات أخرى تبنى الآشوريون نفس المفهوم .

وحافظت آشور وهي المدينة التجارية في إمبراطورية أور الثالثة على استقلالها بصورة ناجحة عندما استولى الكاشيون Kassites على بابل وسقط الشمال في أيدي الحوريين HURRIANS . وعلى الرغم من اندماج آشور في اتحاد كونفيدرالي هش مع الدول الميثانية ، كان لضعف ميثانيا أن مكن آشور في النهاية من تأكيد استقلالها في ظل آشور - أوبلييت الأول Ashur-uballit (1330-1365 قبل الحقبة المسيحية) الملك الحقيقي الأول لآشوريا. ومع الظهور المتأخر للآشوريين احتفظت آشور بوضعها المتفوق.

كانت توجد فكرة إمبراطورية عالمية في مفهوم إله عالمي. وقد لعبت طقوس عبادة الخطيئة cult of Sin ، الإله القمر ، دورا مهما عبر التاريخ الآشوري ، وكان لها مراكز عديدة - أور في بابل ، وحران في بلاد الرافدين ، ولبنان وفلسطين ، وفي العهد الآشوري الجديد ، أصبح الراعي الملكي (انظر KINGSHIP ANCIENT NEAR EAST) وكان أيضا شاماش Shamash ابن الإله يوقر بدرجة كبيرة. ومع ذلك ، كان الدين يتأثر بشكل ساحق بالإله الوطني آشور ، الذي نظم البلاد والمدينة العاصمة ، بالإضافة إلى كونه إله المنطقة حول

تعد الثورات الألفية مرضا مستوطنا ، كما أنها كانت حركات رؤوية (مرتبطة بأسفار الرؤيا) وتفسيراتها التي تحدد مستقبل العالم APOCALYPTIC ؛ وهناك أيضا الحركات الألفية الأكثر مطالبة بالقومية وهي العبادات الراجزية التي تؤمن بعودة الشيد الوطني جوزي ريزال (انظر الريزاليون RIZALISTAS)؛ وأهم هذه الحركات هي حركة واطواط نج لاهي Watawat ng Lahi (راية الجنس). وأكبر الحركات هي حركة إيجليشيا ني كريستو IGLESIA NI CRISTO (كنيسة المسيح). وغالبا ما تأخذ حركات ميلانيزية شكل عبادات الشحن CARGO CULTS غير أن هناك الكثير من الأشكال المسيحية أيضا، مثل حركة باليوس في مانوس منذ سنة 1946 ، وجمعية رفاهية هاهاليس Hahalil Welfare Society في بوكا التي تكونت منذ خمسينيات القرن العشرين، وكنائس مستقلة مثل جمعية الصداقة المسيحية سيلا إيتو في جزر السلمون التي تكونت منذ سنة 1959. ويوجد في هاواي وبولينيزيا أيضا كنائس مستقلة مثل جمهور الفقراء وجماعة داکو في فيجي؛ وحركات ماوري الرئيسية هي حركة راتانا وحركة رينجاتو. وقد أنشأ الأسوترياليون (انظر الديانة الأسترالية AUSTRALIAN RELIGION) البدائيون حركات قليلة بخلاف عبادة إلتشو المسالمة منذ حوالي 1958 وبعض الكنائس البنيتاكوسنتالية (انظر البنيتاكوسنتالية PENTECOSTAL) في الأونة الأخيرة.

Kanesh ، التي عاش فيها العديد من التجار
الأشوريين. وبشكل تدريجي حل آشور محل
مردوك ، الإله البابلي كبله وطني . وكانت
الآلهة المهمة الأخرى هي إنليل Enlil وأداد
adad وعشتار ishtar . وكانت الآلهة في منأى
عن الناس وتؤكد ذلك بصورة متكررة من خلال
عادة تمثيلها بأنرموز (انظر ART AND
SYMBOLISM(ANCIENT NEAR
(EASTERN) .

اعتقد الآشوريون أن الأحداث التي تقع على
الأرض تعكس التجمعات المتكررة دوريا من
الكويكبات السماوية. فقد اعتقد أن الآلهة العشرة
التي تمثل النجوم الثابتة والمتحركة يتوالى
دورها في حكم الكون . وهكذا، كان يتوقع
من كل ملك لهذه البلاد أن يسكن مدينة مكرسة
للإله الحاكم لهذه الفترة الزمنية المعينة ، وعلى
ذلك غير الملوك بصورة دورية أماكن إقامتهم
للفاء بهذا الاعتقاد. وقد كان هناك أربع
عواصم : آشور ، ونيروي ، وخورساباد
ونمرود وقد اعترفوا بالثقافة البابلية وحافظوا
عليها. وجمع آشور- بانيبال (٦٣١ قبل الحقبة
المسيحية) مجموعة كاملة من الأدب المسماري ،
تضمنت على النصوص الدينية والكهنوتية .
وفي الأزمنة القديمة ، استخدمت آشور ناسخين
متدربين في بابل وأنشأت بهم المكتبات .

التنجيم [x] Astrology

التنجيم هو فن التنبؤ بمستقبل الأحداث وحياة
البشر وشخصيتهم من أوضاع الأجرام
السماوية. ونشأ التنجيم من فهم معنى طوابع
النجوم لاعتبارات تخص الدولة في بلاد

الرافدين في الألف الثانية قبل الحقبة المسيحية
(انظر ASTROLOGY (ANCIENT
(NEAR EASTERN). ومنذ حوالي القرن
الخامس الميلادي تطور التنجيم هناك ، وتطور
بعد ذلك في البلدان التابعة لليونان القديمة
(وخصوصا مصر بعد غزو الإسكندر الأكبر).
إلى نظام فني للتنبؤ بمصائر الأفراد
(HOROSCOPE) : رسم كان يستخدمه
المنجمون لكشف الطالع) وهو النظام الذي لا
يزال موجودا حتى اليوم. ولم تسهم مصر فيما
قبل الحكم الإغريقي بصورة فعلية في تطور
التنجيم لأنه كان مخالفا للعقيدة الشعبية . وصل
الفن إلى شكله المحدد في الإمبراطورية
الرومانية سنة حوالي ١٠٠ الحقبة المسيحية.
وقد أدخلت تحسينات على طرق التنجيم في
الإمبراطورية المتأخرة ، في العصور
الوسطى، في بيزنطة وبلاد الإسلام وأوروبا
الغربية ، وفي عصر النهضة وفي العصور
الحديثة (مثل تضمين الكواكب التي اكتشفت
منذ القرن الثامن عشر) . وقد تطور التنجيم
وازدهر في الهند ، على الرغم من أنه جاء كله
من اليونان وبلاد الرافدين ، في تقليد منفصل
(انظر ((ASTROLOGY(INDIAN)). وقد
تطور نظام مستقل تماما في الصين ، واهتم
إلى حد كبير بالتمائل ما بين الأحداث السماوية
والظروف الحادثة في الإمبراطورية

ومن الناحية التاريخية ، كان للتنجيم صلات ما
بين كل من الفلك العلمي والدين. فقد كانت
البيانات الفلكية مكونات أساسية في النبوءات
التنجيمية ، وكان الحد الفاصل بشكل عام ما

تماما) ، ويمارسه عدد قليل نسبيا من الخبراء المهتمين به، يعتقد الرأي المثقف حاليا في الغرب بشكل عام أن التنجيم خارج حقل الاحترام الفكري وبذلك ليس له قيمة . إلا أنه كانت هناك في الآونة الأخيرة محاولات إعادة ترسيخ ، أجزاء منه على الأقل على أسس إحصائية وتجريبية .

Astrology (Ancient Egyptian) [vi]
التنجيم في مصر القديمة: انتقلت ممارسة التنجيم إلى مصر من بلاد الرافدين ، ربما في العهد الفارسي(سنة ٥٠٠ قبل الحقبة المسيحية تقريبا). وكان استخدام الهيروولوجي الذي يعني - تحديد أيام السعد وأيام النحس - قد جاء من الأساطير وليس من التنجيم. ومع ذلك، فقد اهتم المصريون اهتماما كبيرا بالفلك ، ووجدت "أسقف النجوم" ومعها خرائط السماء في المقابر والمعابد. وهذه الخرائط عبارة عن جداول تبين حركات النجوم أثناء الليل. وقد استنبط أيضا تقويم مبنى على أساس السنة الزراعية وجرى استخدامه - منذ الأزمنة التاريخية القديمة على الأقل (سنة ٣١٠٠ قبل الحقبة المسيحية).

Astrology (Ancient Near Eastern) [viii]
التنجيم في الشرق الأدنى القديم: أبطل التنجيم الـ extispicy (الكهانة) كطريقة مفضلة للحصول على الحظوظ السعيدة للأغراض السياسية والعسكرية في بلاد الرافدين في الألف الثاني قبل الحقبة المسيحية. وكان يمكن تحديد مصير الأفراد عن طريق معجزات أو تحذيرات الآلهة ، أو التنبؤ بها عن طريق خريطة السماء ، التي طورت في زمن

بين الفلك والتنجيم غير واضح إلى حد ما . وعلى الرغم من أنه ينظر إلى التنجيم أحيانا نظرة شك ، فقد كان التنجيم حتى القرن الثامن عشر يعتبر عادة فرع صحيح من علم واحد (على سبيل المثال، كتب بطليموس في القرن الثاني من الحقبة المسيحية كلا من النص الأكبر من الفلك العلمي اليوناني، المجسطي ، وأطروحة عن التنجيم ، تيترابيبلوس). وفي بلاد الرافدين ، وبعد ذلك في العالم الإغريقي-الروماني ، شجعت عبادة النجوم على نمو وتأثير التنجيم . ومع ذلك ، فمن الناحية المنطقية كان التنجيم منفصلا عن الدين ، وفي الغرب ومع انتصار المسيحية ، فقد كان من المقبول أن النجوم ما هي إلا محددات وليست العوامل النهائية لتحديد المصير . وعلى الرغم من ذلك كان التنجيم يثير دائما مسائل شبه دينية ، وخصوصا مشكلة القدرية : إذا كان في الإمكان التمكن بالمستقبل ، فمن المرجح أن يصبح محددًا، ما المكان الذي يبقى إذن للإرادة الحرة للإنسان ؟ وبناء على هذه الخلفية كان التنجيم في الماضي يهاجم وينتقد بدرجة كبيرة (ومع ذلك فقد شغل المنجمون المحدثون أنفسهم بالاهتمام أكثر بشخصية الإنسان عن الانشغال بالأحداث المستقبلية وبذلك قللوا من حدة الموضوع). وركز النقد الحديث بدرجة أكبر على عدم الاحتمالية العلمية للتنجيم . وعلى الرغم من أن التنجيم لا يزال يتمتع بشعبية معينة (فالملايين، بساذجة تقريبا ، يتبعون ما يجيء في طالعهم في الصحف اليومية والتي تعتبر من الناحية التنجيمية ساذجة

النظر الهندوسية للكرما والاحترام الموجه للأجرام السماوية كآلهة .

أشورا [xi] Asura

في مجموعة الأساطير الهندية، فإن أشورا هي فئة من الكائنات غير البشرية التي تعتبر أعداء الديفات (كائنات سماوية)، وهكذا تظهر بأنها المسؤولة عن التحريض على النزعات الشريرة. وهناك جدل حول علاقة هذه الكائنات في مجموعة الأساطير الهندية بالأهورا الإيرانية (انظر AHURA MAZDA; ZOROASTRIANISM). وكلا التقليدين منحدران من الهنود الإيرانيين (انظر - INDO EUROPEANS) غير أنه يبدو أن أدوار الأشورات (الأهورات الإيرانية) والديفات (الديافات الإيرانية) أدوار معكوسة. ففي الريح فيدا (انظر VEDA)، تستخدم أشورا أيضا نعتا لبعض الآلهة المهمة، توحى بأن ديفا وأشورا كانا في الأصل ألقابا لأسرتين من الآلهة؛ بيد أنه في الأثارفا - فيدا كانت تستخدم أشورا بشكل مجمل لتدل على كائنات معادية. وفي الأدب البوذي البالي (انظر THERVADA) تعد الإسنادات الأكثر تكرارا ذات علاقة بالحرب المستمرة بين الأشورات والديفات. وفي أدب ماهايانا البوذي فإنها تشكل أحد الأشكال الستة للوجود مع المقيمين في جهنم والأشباح والحيوانات والبشر والديفات. ويقال إنها مدفوعة بحسد الديفات وفي حرب معهم على الدوام .

متأخر. وتبنى كل من الإغريق والمصريين بعض أوجه دراسته . ووفقا لملمحة الخلق Epic of Creation ، كان كل إله عظيم يقلد موقعا في السماء ، وكان يخصص كل نجم أو كوكبة (مجموعة نجوم ثابتة) لواحد من هذه الآلهة.

التنجيم الهندي [xvii] Astrology (Indian)

يعتبر التنجيم الهندي نظاما متميزا تطور منذ حوالي سنة ١٠٠٠ الحقبة المسيحية، ويضم العناصر الفيدية المتأخرة (أثارفا - فيدا ATHRAVA-VEDA) مع تنظيم مستمد من الإغريق. وقد تأسس التنجيم الهندي على يد فلكي ومنجم القرن السادس فاراهاميهر Varahamihira مع تأثيرات متأخرة من حركة التنترا (1) (1) TANTRA والعلوم الإسلامية . ويشترك التنجيم الهندي مع المدارس الغربية في دائرة البروج ذات الأثنى عشر برجاً ومع الأحكام الكوكبية التقليدية، على الرغم من أن دائرة البروج المستخدمة من النوع الفلكي المبني على مجموعة النجوم الثابتة فضلا عن النوع المداري المحسوب من الاعتدالين. ويعطي التنجيم الهندي أهمية وخصوصا للقمر، وتعامل نقاط اللقاء القمرية (نقاط الخسوف) ككواكب غير مرئية. وفي حين يهتم التنجيم الغربي حاليا بالروح الفردية في الأساس، فلا يزال يستخدم التنجيم الهندي للتنبؤ بالأحداث. والتنجيم في المجتمع الهندي يجد قبولا على نطاق واسع ويتواءم حسب مقتضيات الحال مع وجهات

فهناك بضع ترنيمات تخاطب آلهة معينة حيث يملئ الموقف العقلي والعاطفي العام بأن الله والطبيعة شيئاً واحداً وأن الكون المادي والإنسان ليسا سوى مظاهر للذات الإلهية.

وقد جرى تفسير هذه الاختلافات بمدى تأثير القبائل الآرية الرعوية المهاجرة بالشعب الزراعي، الذي كان مهيمناً في مناطق الهند الشمالية الغربية، والذي غزا هؤلاء الرعاة أراضيهم، إذ كان للأفكار الدينية والممارسات العبادية لهذا الشعب الزراعي تأثير على هؤلاء الغزاة (القبائل الآرية الرعوية).

إنكار وجود الله [xxxiv] Atheism

(١): إنكار وجود أية آلهة أو إله. وقد اتخذ هذا الإنكار شكل: (أ) الرفض الجازم لمعتقدات معينة، مثل الإيمان بوجود الله؛ (ب) التشكك في كل الدعاوى الدينية؛ أو (ج) اللا أدريّة، وهي وجهة النظر التي تقول بأن البشر لا يمكنهم يتأكدوا من مسائل تتعلق بالمعرفة الدينية (سواء أكان الله موجوداً أم لا). قد يعتبر الكافر أن الاعتقاد بالله زائف أو منافي للتفكير السليم أو بلا معنى. (٢) شكل من أشكال الدين يرفض حقيقة الكيانات فوق البشرية أو جدواها.

أتمان [xvii] Atman

مصطلح أساسي وأحياناً جدلي في الفلسفة الهندية يرتبط بالسؤال الحيوي من نحن. ويعني في الأصل ببساطة "الذات" كما في قولنا "ذاتي" أو "ذاتك"، غير أن المصطلح أصبح يطلق في الأوبانشيدات على الذات الحقيقية أو الطبيعة الأعمق لكل كائن حي نقي وثابت حتى عندما يطرأ على الجسد والعقل تغير وموت وولادة

الآتونية [vi] Atenism

ورد ذكر أتون (قرص الشمس) كثيراً قبل فترة حكم إخناتون لكنه رفع الإله لمنزلة غير مسبوقة (١٣٦٠ تقريباً قبل الحقبة المسيحية)، فقد كانت الآتونية ضرباً من العقيدة الهيليوبوليسية (انظر RE)، غير أن الإله أصبح الآن الإله الأوحده والمصدر الكوني للحياة. وواصلت الآتونية اتجاه التوحيد بالله الذي بدا واضحاً في عبادة آمون، غير أنها عبرت أيضاً عن علاقة وثيقة فريدة بين الإله والملك. وقد جرى إنشاء معابد جديدة بلا سقوف في طيبة (انظر MANSION OF THE GODS) والعمارة وأماكن أخرى.

أثارفا-فيدا [xvii] Atharva-Veda

مجموعة من الترنيمات والأناشيد الهندية والرقيات القديمة، التي أضيفت مؤخراً إلى المجموعة الحالية من مادة الفيدا. وتختلف محتويات هذه المجموعة في طبيعتها عن المجموعات الأقدم (ريج - فيدا، إلخ)، التي كانت موجهة أساساً إلى الآلهة الأريين (انظر INDO-EUROPEANS)، بينما تتكون هذه المجموعة إلى حد بعيد من التعاويذ (من أنواع عديدة ولأغراض عديدة) والرقيات والوصفات السحرية والتعازيم. وتعتبر بعض المواد الموجودة في الأثارفا رغم ذلك ذات طبيعة كونية. ويعد هذا تطوراً متأخراً لبعض المواد التأملية عن أصل الكون الموجودة في الكتاب التاسع والكتاب الأخير من الريج-فيدا. ومع ذلك بالمقارنة بمعظم المواد الفيدية الأولى

البراكين العظيمة في هاواي. وتقوم الآلهة المحلية القبلية لأتوا والإلامات والأرواح بتنظيم الحياة اليومية وتعاقب من يخترق الأشياء المحرمة بإصابتها بالمرض أو بإيقاعها في حادثة، وهم يرشدون المتعبدين المؤمنين من خلال الأحلام وطوالع اليمن أو النحس. وتعتبر الأشباح (كيهيووا) والوحوش (تانيهوا) أيضا أتوا تحمي شعبها، بينما يستخدمها المشعوذين لإيذاء الآخرين. وعندما تبتهج الأتوا بالقرابين والترايم الطقسية (كاراكيا)، يمكنها الاتصال من خلال وسيط أو نبي (تورا) أو تصبح موجودة في الحيوانات أو الصور أو إله العصا المنقوشة توهيونجا. وتنشأ العلاقات الصحيحة مع الأتوا في المانا، القوة التي تأتي من صلة القرابة بين الآلهة والأحياء.

جديدة نتيجة الظروف الخارجية والكرما. ومن الممكن الشعور به خلال الممارسة الروحانية (مثل جنانا يوجا JNANA YOGA)، على الرغم مما يبدو أن الأوبانشيدات توحى أيضا بأن كل واحد يلმسه من حين لآخر، على سبيل المثال، أثناء النوم والنوم غير الحلم. ويمثل الأتمان داخل الفرد البرهمان داخل الكون، وينظر إلى التحرر الروحي (موكشا MOKSHA) على أنه تحقيق اتحاد الأتمان والبرهمان، ولا يزال هذا وجهة نظر هندوسية نموذجية. ومن الناحية الأخرى، ترفض البوذية مفهوم جوهر دائم ثابت داخل كل ذات، وتفضل بدلا منه الأناتا (أناتمان anatman) اللا ذات no-self. (انظر أيضا .VEDANTA).

الأوغسطينية [xiii.C] Augustinianism

حركة فكرية مسيحية تأثرت بمذاهب قام بتطويرها أوغسطين (٣٣٤-٤٣٠م) أسقف هيبو تونس الحالية. وقد أكد لأتباع ماني على أن الله هو الخالق الأوحد وأن الشر هو النقص في بعض الخير. وقد جادل ضد الدوناتيين (أتباع القس دوناتوس) في أن الأهداف هي التي جعلت الكنيسة "مقدسة" وليست طبيعة المنتمين إليها. واعتبر السلطات المدنية خادمة للعناية الآلهية وهي خيرة بقدر ما تعمل بعدل. وطور ضد البيلاجوسية (وهم أتباع الراهب بيلاجيوس الذي نادى بحرية الإرادة التامة) مذاهب السقوط والخطيئة الأصلية والقدر، وادعى بأن الوراثة نفس الإنسان بالخطيئة وأن الله يعمل

أتوا [xxix] Atua

آلهة وكانئات فوق طبيعية في الديانة البولينية، بخلاف الكائن الأعلى غير المخلوق (تانجاروا أو أيو). وآلهة "القسم" الأعلى هم : تان TANE (النور والغابات)، وتيوو Tu (الحرب)، ورونو Rongo (الزراعة)، وويرو Whiro (العالم السفلي)، وهومييا Haumia (الطعام غير المستزرع) وتويري Tawhiri (العاصفة). وأصبحت هاين Hine أول امرأة تكونت من الأرض بواسطة تان إلهة الظلام وحارسة بو مكان الموتى. وبما أن هينا Hina إلهة القمر فقد قامت بتعليم النساء الحرف، وأعطت اسمها للبطلات في العديد من الأساطير، وتعتبر بيلى Pele إلهة

Australasia, Christianity in [xiii.B]

المسيحية في أستراليا: تعود المسيحية في أستراليا في البداية إلى وجود الكنائس البريطانية وبعد ذلك الكنائس الأوروبية ، التي تكيفت مع التجربة الاستعمارية. ويبدو أن بعض الإنجليكان كانوا يحملون معهم أفكار تأسيس الكنائس لكنهم أخفقوا أمام منافسة الكنائس الأخرى وقد تراجع المال العام الذي كان متوافرا بكثرة لبناء الكنائس والمدارس في سبعينيات القرن التاسع عشر أمام الاكتفاء الذاتي. وحصلت الكنائس على استقلالها عن أوروبا في أزمنة مختلفة عن الإنجليكانية في زمن متأخر في أواخر (١٩٦٢)، وقد كانت الكاثوليكية الرومانية في الأصل أيرلندية بصورة قوية وتأثرت الطبقة العاملة بالشعور المضاد للإنجليز وانخرطت في تأسيس حزب العمل الأسترالي. وكان للعلاقة الأيرلندية أيضا نفوذا على التفاني الشديد لمنصب البابا كرجل مريض في أيدي غير الكاثوليك، ويلاحظ حاليا أن الفروق الاجتماعية بين الكنائس قد انخفضت بدرجة كبيرة ، وكان التطور الحديث الملحوظ إدخال عدد كبير من الأنماط العرقية المسيحية (وخصوصا الكاثوليك التابعين لروما والأرثوذكس الشرقيين) الذي ارتبط مع الأعداد المتزايدة من السكان المهاجرين. ويظهر العمل التبشيري بشكل واضح في بابوا وغينيا الجديدة. وجاءت إرساليات التبشير النيوزلندية مع الاستعمار في القرن التاسع عشر، وكان أغلبها

بالحكمة والعدل بصورة يصعب شرحها وقد اختار لبعض الناس النجاة من عذاب يوم الدنيا والآخرة أما الباقون فستحل عليهم اللعنة الأبدية.

التكهنات (Auspicia [xxxi]) الطوالع

كانت الطوالع هي الأعمال الخاصة للعرافين الرومان (أعمال الكهنة SACERDOTES) وكان يبعث بها جوبيتر Jupiter بصفته الإله الرئيسي للدولة وكان لكبار موظفي (القضاة) الدولة ، سواء في روما أو في تجريدة عسكرية الحق في تلقي التكهنات لاستشارة الآلهة بشأن الأفعال المرتقبة ؛ وكان الكاهن العراف هو المستشار الخبير أو المفسر.

وكانت تؤخذ الطوالع الأصلية من طيران الطيور وتفسرها حسب علاقتها بتمبلا TEMPLA معينة ، وكانت هناك أساليب أخرى مقبولة بعد ذلك . وكانت تقسم الإشارات إلى إشارات يعين الحاكم التفكير فيها بروية، وإشارات ترسل دون استفسار والتي كان لا يعتقد أنها مشروعة وناقذة إلا إذا نظر بها بالفعل القاضي أو الحاكم.

وفي العصور القديمة ، كان من المفترض أن كل الأعمال الخاصة أو العامة لها طالع، إلا أنه مع الجمهورية المتأخرة (حوالي ١٠٠-٣١ قبل الحقبة المسيحية) فصل التغيير الدستوري السلطة عن الطقوس القديمة، وضاعت أهمية العرافين في ظل الإمبراطورية على الرغم من استمرار تعيينهم حتى القرن الرابع.

من الإنجليكانيين بالإضافة إلى عناصر كبيرة من الطائفة الميثيقانية والميثودية ، وقد أصبح البولينيزيون الأصليون في النهاية مسيحيون بشكل رسمي غير أن البعض منهم انضم إلى نحل تؤمن بالقوى الساحرة للجماهير. (انظر ASIA AND THE PACIFIC,NEW RELIGIOUS MOVMENTS .IN;MELANESIAN RELIGION

Australian Religion [xxix]

الديانة الأسترالية: توجد لدى سكان أستراليا الأصليين واحدة من أقدم الديانات الباقية في العالم، على الرغم من أن الإغارات المسيحية والغربية في الأزمنة الحديثة كانت مخربة بدرجة كبيرة. وتجعل الاختلافات القبلية عبر القارة المترامية الأطراف من الوصف العام أمرا صعبا، غير أن أراءءاء الذين يعيشون في وسط أستراليا لهم نظام نموذجي يقوم على طوطمية الأسلاف والمخلوقات الخارقة للطبيعة المولودة من الأبدية (انظر WONDJINA and DEMA DEITES) الذين جعلوا الأرض البكر الجرداء مكانا صالحا للسكن تملؤه حيواناتهم المقدسة والنباتات والظواهر الطبيعية المختلفة. ويعبر عن مفهوم الزمن المقدس أو الأبدية (تجورونجا) التي جرى التعبير عنها في الأساطير المقدسة والطقوس والأشياء. ويعتبر كل كائن بشري تجسيدا لأحد أولئك الأسلاف (تدخل الروح إلى الجنين عندما تعبر الأم الحامل البقعة المقدسة التي ينام فيها السلف الطوطمي). ويستمر

السلف في هجته على الرغم من أنه يتجسد مرة أخرى في أكثر من طفل في وقت واحد.

ويتلقى الشخص طوطمه من سلفه الخاص (سواء كان هذا الطوطم حيوانيا أو نباتيا أو جرما سماويا كالشمس)، والشخص الذي على هيئة الكنغرو الذكر على سبيل المثال بعد أن يكون قد أدى طقوس التعديفة في عشيرته الطوطمية يمنح سلطة ويلتزم بأداء "مزيد من الطقوس" لضمان توفر القدر الكافي من لحم الكنغرو لطائفته بصورة مستمرة.

وللنساء طقوسهن وتقاليدهن السرية، ولكن الأقارب من الذكور يقومون بالطقوس الطوطمية نيابة عنهم. وتجري طقوس تعديفة للأولاد فوق سن البلوغ عن ابتلائهم بمحن بدنية كالختان وقطع مجرى البول وخلع الأسنان. وكل شخص بصورة ما يعتبر قسيس نفسه، بينما يكون للعراف قدسية وخصوصا في الشفاء والشعوذة (مثل الطقوس - الموت بعظام الأموات (انظر TJURUNGA)، وتأتي قوته من تجارب رؤى الأسلاف الطوطميين وغرسهم لبلورات الكوارتز في جسده، ولكل شخص روحان: الأولى بشرية وخالدة مع الآباء الطبيعيين والثانية خالدة وأبدية وتعود إلى الطوطم السلفي عند الموت. وعلى الرغم من أن وجود الكائنات السماوية والأب السماوي معروف على نطاق واسع فإنهم لا يسيطرون على الجنس البشري، ويعتبر الأسلاف الطوطميون الأرضيون والمجموعة الاجتماعية هم القوة الفعالة المؤثرة في الكائن البشري.

Authority (Christian) [xiii.B]

أصول الإيمان المسيحي : تزعم المسيحية بأن حقيقتها تستند في الأصل إلى وحي من الرب خلال يسوع المسيح انتقل إلى الكتاب المقدس (الإنجيل) و"التقليد" في الكنيسة. واعتبرت الكنيسة الأولى "التعاليم" بأنها إيمان مسيحي متمركز في عقائد مراكز الكنيسة الكبرى. ويعتبر "التقليد" بالنسبة للكنيسة الأرثوذكسية الشرقية هو السند الحي لكل حياة وتعاليم الكنيسة التي تتضمن الكتاب المقدس. وترى الكاثوليكية الرومانية أن الحقيقة المسيحية موجودة في الكتاب المقدس و"التقليد". والفهم الذي طورته الكنيسة الكاثوليكية لكليهما يعتبر إعلاناً لعقيدة معصومة من الخطأ (العقائد الملزمة للكاثوليك) من خلال المجالس والبابوية. وأكد مجمع ترنت (١٥٤٥-٦٣) على أن الكتاب المقدس و"التقليد" يجب قبولهما على أنهما سند واحد ؛ ويبدو أن مجمع الفاتيكان الثاني (١٩٦٢-٥) قد قلل الاختلاف. وقد استندت البروتستنتية في الأصل على الكتاب المقدس وحده كسند يفسره أفراد في ظل هداية الروح القدس. ومع ذلك فسرعان ما قدمت اعترافات الإيمان "تقليد" جديد. وغالبا ما يدعي المسيحيون بأن العقل يمكن أن يكشف بنفسه بعض الحقائق الدينية (اللاهوت الطبيعي NATURAL THEOLOGY) كما يمكنه أن يفسر الوحي. ومنذ القرن الثامن عشر في الغرب بدا أن العقل أحيانا (مثل الإيمان بالله) بغير الاعتقاد بديانات منزلة) يحجب سلطة الكنيسة إن لم يكن قد حجب الكتاب المقدس وخصوصا بالنسبة للبروتستنتية الليبرالية. غير أن "الأصولية" البروتستنتية تعتبر الكتاب المقدس وحده دليلا معصوما من الخطأ.

أفادانتا [xi] Avadana

نوع من الأدب البوذي السنسكريتي يتضمن أساطير الأبطال البوذيين السابقين، وفي الأدب البالي يستخدم شكل الأبادانا apadana. ويشير المصطلح خارج الأدب البوذي إلى "منحمة بطولية"، كما يطبق على سبيل المثال، على الراما.

أفالوكيتشفارا [xi] Avalokiteshvara

بوذيساتيفا من بوذية المهايانا يعتبر محورا للعديد من الممارسات التكريسية، وينظر إليه على أنه تجسيد لصفات الرحمة السامية (كارونا). وفي التبت، يعتقد أن أفالوكيتشفارا له علاقة قوية بصفة وخصوصا بالدلاي لامات. ويقال إنه ينجي من العديد من المخاطر، ويظهر بأي شكل من الأشكال لمساعدة الكائنات الواعية. وفي إحدى السوترات الماهايانية الهندية المتأخرة ينبج أفالوكيتشفارا الآلهة الهندوسية ويرسل شيفا سييدا عظيما (ماهيشفارا). ويعتقد أن أفالوكيتشفارا قد عاش فوق جبل بوتالاكا، ويقال أحيانا إنه عاش في جنوب الهند بينما يوجد أيضا في الصين. وغالبا ما يصور في البوذية الصينية واليابانية في صورة أنثى (انظر Japanese BUDDHAS ؛ YIN (SHI) KUAN AND BODHISATIVAS). وعلى نحو متكرر يصور أفالوكيتشفارا بأحد عشر رأسا وألف ذراع، بينما تعتبر صورته ذات الأربعة أذرع شائعة أيضا في التبت حيث يرتبط بمنترا أوم مانيدام هوم، وهي المنترا التي لا يتضح معناها عندما تترجم.

أفاتارا [xvii] Avatara

الافاتارا مفهوم هندوسي يعني "حلول" (أفا =أسفل) الإله في الأرض. ويعد المفهوم غريبا على التعاليم المصاحبة لعبادة الإله الرئيسي فشنو VISHNU. ويعتقد أن هذا الإله يظهر في شكل حيوان أو إنسان من وقت لآخر لإنقاذ العالم من دمار باطني أو اضطراب أو بعض الأخطار الكبيرة الأخرى. وقد سجلت الأشكال التي يعتقد أنه تقمصها في الماضي بشكل اصطلاحي بتسعة أشكال. الثلاثة أشكال الأولى غير بشرية: الأسماك والسحفاة والخنزير البري، والشكل الرابع شكل هجين إنسان-أسد. والأشكال الخمسة الباقية أشكال بشرية وهي القزم؛ رامامع الفأس (باراشوراما Parashurama)؛ راماما RAMA وكرشنا KRISHNA والبوذا. والافاتارا المقبل هو كالكين Kalkin. ومن المحتمل أن تكون الأربعة أفاتارات الأخيرة الماضية شخصيات تاريخية أو شبه تاريخية. وكان رامامع الفأس وفقا للتعاليم هو برهمان الذي حطم طبقة كشاتريا عندما كان هناك خطر من سيطرتهم على العالم. ومن المحتمل أن تعكس القصة صراعا في الأزمنة المبكرة بين طبقة برهمان والكشاتريون على التفوق الاجتماعي والسياسي. والافاتارا السابع، رامام، هو بطل الملحمة الشعرية رامايانا RAMAYANA، والسادس، كركشنا هو بطل العديد من الأساطير والحكايات التي تتعامل معه كطفل وصبي وإله وعاشق مليء بالشباب ورفيق عاشق للجوبيات (العاملات في الملبنة) وأخيرا كذات إلهية يظهر

أفاشياكا [xx] Avashyaka

الأفعال الإلزامية الستة للديانة اليانية. وعلى الرغم من وجود دلالة محتملة على وجود بعض من هذه الأفعال في فترة مبكرة فإن السياق الكامل وأهمية الأفاشياكات وجدت لأول مرة في الأفاشياكا سوترا Avashyaka sutra (القرن الثاني الميلادي تقريبا)، وهو نص ينتمي إلى شريعة الكتاب المقدس لطائفة الشيفيتامبارا، الذي يوجد له شرح أدبي كبير. ومع ذلك، فإن هذه الأفعال الطقوسية تجد مكانة مهمة في تعاليم ديجامبارا DIGAMBARA tradition ويؤديها الأتباع في جميع الطوائف اليانية الرئيسية، على الرغم من أنه تطرأ عليها أحيانا اختلافات في أساليب الصياغة الطقوسية، وفي تعدد الأفعال وهلم جرا. وقد لعبت الأفاشياكات التي تمارسها جماعة زاهدة جانبية بصفة يومية وفي مناسبات معينة منذ العصور الوسطى المبكرة دورا مهما في النشاط الديني العامي.

والأفاشياكات هي كالآتي: (١) "السكينة" equanimity (سامايكا)، نشاط شبه تأملي يزاول لمدة ٤٨ دقيقة؛ (٢) مدح الـ ٤٨ ترثانكارا؛ (٣) "تعظيم" (فاندانا) المعلم الزاهد، سواء كان موجودا بشخصه أو بصفة رمزية؛ (٤) إعادة أقوال النصوص من الاعتراف والتوبة عن الأخطاء المرتكبة بقصد وعن غير قصد؛ (٥) التخلي عن الجسد (كاويتساراجا)، وهو وضع زهدي مؤقت يتخذ إما أثناء الجلوس أو الوقوف؛ و(٦) النبذ (براتيخيانا)، الامتناع المؤقت عن بعض المواد والأنشطة.

وكانت المادة تنقل في الأصل بصورة شفوية فقط. وكانت الكتابة فنا غريبا ونتيجة لذلك لم تكن تلائم الكلمات المقدسة. وكان الكهنة يحفظون مقاطع الأفسنا عن ظهر قلب. وربما كانت الخطوة الأولى في جمع التعاليم المتفرقة في العصور البارثية (القرون المبكرة من الميلاد)، غير أن قرونا قلائل مضت قبل استنباط أبجدية وخصوصا دقيقة من الناحية الصوتية لجعل الأفسنا لغة مكتوبة. وكان الأفسنا المكتوبة تتكون من ٢١ قسما (ناسكات nasks). وكان يجري حفظ النسخ في معابد نار مهمة FIRE temples للكهنة العلماء، غير أن هذه النسخ من المفترض أن استخدامها كان قليلا من قبل بعض الزردشتيين بسبب قوة التعاليم الشفهية. ومن المحتمل أن الفتح العربي (القرن السابع) والتركي (القرن الحادي عشر) والمنغولي (القرن الثاني عشر) أدى إلى تدمير المخطوطات.

وكانت المادة تنقل في الأصل بصورة شفوية فقط. وكانت الكتابة فنا غريبا ونتيجة لذلك لم تكن تلائم الكلمات المقدسة. وكان الكهنة يحفظون مقاطع الأفسنا عن ظهر قلب. وربما كانت الخطوة الأولى في جمع التعاليم المتفرقة في العصور البارثية (القرون المبكرة من الميلاد)، غير أن قرونا قلائل مضت قبل استنباط أبجدية وخصوصا دقيقة من الناحية الصوتية لجعل الأفسنا لغة مكتوبة. وكان الأفسنا المكتوبة تتكون من ٢١ قسما (ناسكات nasks). وكان يجري حفظ النسخ في معابد نار مهمة FIRE temples للكهنة العلماء، غير أن هذه النسخ من المفترض أن استخدامها كان قليلا من قبل بعض الزردشتيين بسبب قوة التعاليم الشفهية. ومن المحتمل أن الفتح العربي (القرن السابع) والتركي (القرن الحادي عشر) والمنغولي (القرن الثاني عشر) أدى إلى تدمير المخطوطات.

الأفسنا [xxxvi] Avesta

الكتيب المقدسة للزرداشثية ZOROASTRIANISM التي يعتقد عادة أن زرادشت تلقاها عن طريق الوحي . ومع ذلك فلا يمكن أن تنسب إليه إلا ١٧ ترنيمة، وهي الجاثات gathas. وبعض أجزاء الأفسنا، وخصوصا بعض الترنييمات القديمة، ياشات، هي في الأساس من مصدر سابق على زردشت، في حين يرجع تاريخ الأجزاء الأخرى إلى بداية العهد المسيحي. لكن جرى اعتبار المحتويات ككل سابقة من حيث التاريخ على المسيحية لأن (على الأقل في القرن الأول الميلادي) لغة الأفسنا كانت من اللغات الميتة، ولم تكن تصلح إلا لأداء الصلوات لا لتأليفات جديدة.

والأجزاء الوحيدة الباقية حاليا من الأفسنا هي المتعلقة بالطقوس الدينية التي حفظها الكهنة (المجوس) عن ظهر قلب واستخدموها بشكل منتظم ، غير أن هذه الأجزاء لا تمثل إلا ربع التعاليم الأصلية إن استرشدت أحكامنا بالملخصات القديمة. ويأتي بعد الأفسنا في الأهمية، الترجمات من اللغة المقدسة مع التعليق عليها ، وكانت تعرف هذه التعليقات بالزند Zand. والزند الوحيد الباقي مكتوب باللغة البهلوية. وقد ترجم الأفسنا جزئيا إلى السنسكريتية علماء بارسيين (زردشتيين) أوائل

وخصوصا نيروسانج ذافال Neryosang
Dhaval في أوائل القرن الثاني عشر.

والطقوس الدينية الأساسية الليتورجية أو
التراثيل هي الياسنا ، ويعرف القسم الرئيسي
من الياسنا بالسوتوتا ياسنا Staoa yesnya
ويعتبره العديد من الزردشتيين أحد أكثر
الابتهالات الدينية (مانترات MANTHRAS).
ويبدو أنه كان أحد الطقوس الدينية الثابتة
الأولى للدين. ويوجد بالياسنا ١٧ ترنيمة
لزراشت، الجاثات ، ويوضع مع هذه الترنيمات
"ياسنا هابتانغاي" Yasna Haptanghaiti،
وهي في الأساس طقوس دينية قبل زردشتية
حورت من أجل الدين الموحى وتردد خلال
قربان معينة. والأجزاء الرئيسية الأخرى من
الأفستا هي الفيسبراد Visperad ، ملحق
للـياسنا؛ فنديداد Vendidad أو
فيدفات Videvdat (القانون المضاد للشيطان) ؛
واليئات Yaths (ترنيمات) وقد لخصت أعداد
منها كابتهالات (نياشات) . وقد تم تجميع تلك
المواد مع ابتهالات أخرى في الأوبستاق
الخورده Khordeh (أو الأصغر) لاستخدامها
في تكريسات خصوصية.

أفيديا [xi] Avidya

تعني حرفيا باللغة السنسكريتية "عدم المعرفة"،
أو الحاجة إلى فهم طبيعة الحقيقة. وتدل في
شكلها المكتوب باللغة البالية ، أفيجا، على عدم
معرفة الحقائق السامية الأربع FOUR
NOBLE TRUTHS. ويعد عدم القدرة على
رؤية الطبيعة الحقيقية للأشياء في التعاليم
البوذية أساس كل الشرور.

آية الله [xix] Ayatullah

"العلامة المعجزة من الله"، لقب حمله أصحاب
المقامات الرفيعة في تسلسل المراتب الدينية
الشيعية. وتقدم الشيعة المدخل الأقرب في
الإسلام لما يمكن تسميته برجال الدين ، ومن
بين جماعة العلماء الذين تدربوا في مدن
الأضـرحة فـي العراق
وفارس (مشهد MASHHAD) نشأ هناك في النسق
الأعلى جماعة المجاهدين ("هؤلاء الذين سخروا
أنفسهم لتفسير الدين") الذين اعتبروا أنفسهم
مؤهلين لتقديم أحكام جديرة بالاعتماد والقبول
في مسائل الدين والممارسات. وطبق اللقب في
الأونة الحديثة على زعماء بارزين في الجماعة
الأخيرة، غير أن تطبيقه يبدو أنه يعتمد على
شخصية وطلاقة لسان العالم المختص
واعتراف المجتمع به بصفة عامة . وتتضح
هذه العملية بشكل جلي في آية الله الخوميني
الذي ظهر في الستينيات بأنه الخصم المناوئ
السياسي الرئيسي لشاه إيران محمد رضا
بهلوي، وبعد ثورة ١٩٧٨-١٩٧٩، أصبح
يعرف بالفقيه المتبحر أو ممثل السلطة الزمنية
الأعلى للإمام المنتظر في إيران.

فن النحت الأزتكى [xxv] Aztec Sculpture

كان فن النحت الحجري التذكاري واحدا من
أروع الإنجازات في ثقافة أمريكا
الوسطى (انظر MESOAMERICAN
CULTURE)، فقد طور النحاتون العظام في
التعاليم الأزتكية أشكال جمالية من أسلافهم

بشرية، والشكل البيضي للإلهة كويولوكسو-
كوا-تشانتيكو، التي يبدو أنها كانت ترتبط
بديانة تمبلو مايور TEMPLO MAYOR في
وسط تينوتشتيتلان.

التولتيك Toltec predecessors وزينوا
معابدهم وقصورهم بالقطع الكبيرة والصغيرة.
وكانت تنتج بعض من هذه الأعمال بالجملة
بمقاييس كبيرة وصغيرة للتعبير عن نظام
رمزي معياري يتعلق بالهروب المقدسة
والخصوبة وعبادة الشمس والموت. وكانت
جميع النقوش تشكل جزءا من فن مقدس عظيم
يتعلق بالدورات والأساطير الطقوسية للدين.
كان العدد الأكبر من الأشياء المنحوتة تماثيل
الآلهة الذكرية والأنثوية ذات المظهر العاري أو
شبه العاري. وقد كانت تنتج أيضا أعدادا كبيرة
من الأشكال الحجرية للحشرات والحيوانات،
التي اشتملت على الأفاعي والأفاعي المجنحة
والنمور والضفادع والسلاحف والجنادب.
وكانت تنتج أقنعة حجرية بأساليب محلية
مختلفة وتدفن أحيانا في احتفالات كبيرة في
المعابد. ومن المشهور أيضا مجموعة أحجار
السنة المسماة زيومولبيلي xiuhmolpilli
(انظر شعيرة النار الجديدة NEW FIRE
CEREMONY)، التي كانت تودع في مقابر
طقوسية في نهاية دورة تقويم كل ٥٢ سنة.
أنتج الأزتكيون أيضا نقوش بارزة رائعة للآلهة
والمحاربين والأحداث الدينية. وتبرز معظم هذه
الأعمال، مجموعة من الرسوم الواقعية البالغة
التأثير في النفس وتعقيدات متقنة من الرموز
التي تزين الأشكال الأكبر مع الطلاوة الفنية.
ومن القطع الفنية الكبيرة البارزة، حجر
النقويم CALENDAR STONE وتمثال
كوتيلكيو والإلهة الأم والماموث كواهوريكالي
(وعاء النسر) للملك تيزوك، الذي يحمل قلوب

B

[Ba'al [viii] بعْل]

كان بعْل هو الشخصية الرئيسية في العديد من الروايات الأوجارتيّة (انظر PHOENICIANS) وكان يعبد كإله محارب-warrior-god في كنعان، وهو إما ابن داجون إله الذرة-corn-god، أو ابن إيل-EL، الإله الأوجارتي الرئيسي. كانت عشتروت(عشتار) إلهة المعركة رفيقة بعْل، وكانت ابنتاه هما مست-Mist وديو Dew. ودمر بعْل أعداءه بمن فيهم مت-Mot، إله الجفاف والموت، على الرغم من أن خضوعه القصير لمت قد جلب الجفاف للأرض، وقد جلب انبعاث بعْل كإله للمطر الخصوبة للأرض. (انظر ANCIENT NEAR EASTERN RELIGIONS)

[Babis[xix] البابية]

فرقة(مذهب) ظهرت من المذهب الشيعي الفارسي في أوائل القرن التاسع عشر، وتكمن أهميتها في أنها كانت نذيرًا للبهائية. وقد نشأت في جو يغص في ذلك الحين بتوقعات مجيء المسيح المنتظر(انظر MAHDI) بزعامه مرزا علي محمد(١٨١٩-١٨٥٠) الشيرازي، الذي ادعى في سنة ١٨٤٤ بأنه الباب للإمام المحبوب، وبداية دورة نبوية جديدة بعد النبي محمد، وتبطل رسالته الحالية بعض الوصايا الواردة في الشريعة الإسلامية. وجمع مرزا على حوله جماعة من المتحمسين حاولوا الاستيلاء على السلطة في أجزاء عديدة من

فارس. وقد أخدمت هذه الثورات بصورة دموية وأعدم الباب نفسه سنة ١٨٥٠، غير أن الحركة استمرت في فارس ومناطق أخرى من الشرق الأوسط، تحت زعامة جديدة، بهاء الله، حيث تحولت إلى البهائية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

[Babylonians [viii] البابليون]

بقايا الولاء السومري الأخير- أسرة أور الثالثة(سنة ٢١١٣ ق.ح.م تقريباً) - الذين استولى عليهم العموريون، وظهرت سلالات حاكمة جديدة في لارسا-Larsa وكيش-Kish وبابل-Babylon، حيث كرس الملك حمورابي سنوات حكمه الأولى في الشئون الداخلية، واستولى في ذلك الحين على سومر وأكد في سنته الحادية والثلاثين واستولى بعد ذلك على ماري Mari وإيشنونا Eshnunna. وكان هذا نقطة تحول: فقد أصبحت الدول المدنية المحاربة آنذاك دولة واحدة، واتحدت مساحة مساوية للجزء الجنوبي من العراق الحديث في صورة "بابلونيا" Babylonia، وأصبحت بابل ذاتها عاصمة سياسية وثقافية.

وتنص شريعة حمورابي HAMMURABI'S CODE على أن آلهة سومر الرئيسيين قد مجدوا مردوخ إله بابل كإله أعظم؛ وقد أمر الملك بإقامة العدل في المملكة (انظر ANCIENT NEAR EASTERN KINGSHIP). ومن الناحية الثقافية، فإن الأسرة الأولى لبابل(١٧٩٢-١٥٩٥ ق.ح.م تقريباً) ورثت وحافظت على الحكمة السومرية ومجموعة التقاليد والمعارف الدينية، ونسخ

الإمبراطورية البابلية الجديدة (٧٠٠-٥٠٠ قبل
الحقبة المسيحية).

Back to Africa Movements[iii]

حركات العودة إلى أفريقيا في سنة ١٧٨٧
وصلت جماعة من المستعمرين قادمة من
إنجلترا إلى سيراليون وكان مقصدهم إعادة
السود إلى وطنهم أفريقيا، وأيضاً لتخليص
إنجلترا من مشكلة. فقد جلب العبيد إلى إنجلترا
من أمريكا وجزر الهند الغربية خلال النصف
الأول من القرن الثامن عشر على وجه
الخصوص، وقد تم تحريرهم سنة ١٧٧٢، بعد
حكم محكمة مانزفيلد الذي قضى بعدم شرعية
الرق. وكان الشيء المعقد والمؤثر مازق
تحرير العبيد في الولايات المتحدة وقد أيد
الرؤساء الأمريكيين: جيفرسون ومونرو
وماديسون جميعاً إعادة توطن الأفريقيين السود
في أفريقيا، وأرسلت حركة التوطين الأمريكية
أول مستوطنين (أفريقيين سود) إلى ليبيريا سنة
١٨٢٠. وفي أمريكا، نادى القس هنري مكنيل
ترنر Henry McNeal Turner (١٨٣٤-
١٩١٥) بشكل دائم بأهمية العودة إلى أفريقيا
على الرغم من أن نظريته إلى أفريقيا كانت
نظرة رمزية إلى حد ما، لكونها نشأت على
تفسيره للكتاب المقدس العبري (العهد
القديم) Hebrew Bible. وفي سياق الاستجابة
لمبدأ التفرة العنصرية والاضطهاد، لم تكن
أفريقيا تمثل المنفى الذي نفي إليه قابيل Cain
لكنه الوطن المختار للقبيلة المفقودة لإسرائيل،
الشعب المختار the chosen people وقد تمت

الكتاب النصوص السومرية على الرغم من أن
هذه اللغة لم يعد يتحدث بها، جمعت آنذاك
الأساطير السومرية ووضعت في صورة
ملاحم (انظر ANCIENT NEAR
EASTERN RELIGIONS القديم)، وازدهرت
الأكادية أيضاً كلغة أدب، وكانت ملحمة
جلجامش EPIC OF GILGAMESH قصيدة
شعرية دينية مهمة في مدح مردوخ؛ حيث
كانت تتلى أثناء طقوس السنة الجديدة في
بابل (انظر ANCIENT NEAR
EASTERN) وتحدث عن تمرد
الآلهة السفليين على الآلهة العظام والخلق
النهائي للعالم بواسطة مردوخ (انظر
COSMOLOGY(ANCIENT NEAR
EASTERN).

اشتهر البابليون بالأرصاد الفلكية (انظر
ASTROLOGY) كما اشتهروا بعلم العرافة
للتكهن بالأحداث. وبالإضافة إلى أنهم كهنة
حكماء فقد كانوا كهنة تعاويذ استخدموا
السحر MAGIC ضد الشر EVIL أو لجلب
الحظ السعيد. وكان من ضمن معابدهم
الزقورات التي كانت تحوي ضريح الإله.

وحل حكام من الأسرة الكاشية جدد،
حوالي (١٦٠٠-١٢٠٠ قبل الحقبة المسيحية)
محل الملوك البابليين لكنهم تبنا الثقافة البابلية،
ودمجوا آلهتهم في البانثيون (آلهة الأمة). وبعد
ذلك تبنت آشور (انظر ASSYRIANS)
وعملت الموروث البابلي، وفي النهاية، استرد
نبوخذ نصر (٦٠٠ قبل الحقبة المسيحية تقريباً)
مدينة بابل والأضرحة القديمة مع مجيء

واحدة! الوطنيين الطليعيين والحركات الدينية في كافة أنحاء مناطق شتات السود . وكانت تستخدم UNIA كنقطة مرجعية لنمو الشخصية السوداء والاعتزاز بالنفس والأسلوب الخطابى وأنماط العبادة البديلة والتعبيرات.

وفي حين ظلت فكرة رحلة العودة إلى أفريقيا فكرة أسطورية لدى معظم المتحمسين فقد استقرت جماعة من المسلمين السود في ليبيريا ومنحت الحكومة الأثيوبية الأراضي للراستافاريين. وكانت وجهات نظر بعض الأفارقة الشبان شبه أسطورية وهم الذين تأثروا بالراجي/الراستافارية والإنجيل وموسيقى الروح والبحث عن أفريقيا وضللهم تجاربهم الخاصة.

باجر [ii] Bagre

باجر هو أحد الاتحادات الخاصة أو "الجمعيات السرية" العديدة الموجودة في غرب أفريقيا. وهي تنتمي إلى شعب لوداجا في شمال غرب غانا وانتشرت أيضا في شمالي ساحل العاج وفولتا العليا. والعضوية في هذه الاتحادات عضوية اختيارية تعتبر بعدا إضافيا للحياة الدينية أو الاجتماعية التي لا يشارك فيها البعض. وبخلاف العديد من الجمعيات السرية لا تستخدم الباجر الأقنعة، لكنها تمتلك ما يحتمل أن يكون النص الأسطوري المطول والشهير الذي يوجد في كل مكان في أفريقيا. وهذا النص يروي ويكرره الأعضاء الجدد بالاتحاد خلال سلسلة الاحتفالات الطويلة التي تشكل بدء دخول الأعضاء الجدد (ذكور وإناث) وترتبط ارتباطا وثيقا بالدورة الزراعية.

أفريقيا نقطة مرجعية نبينة مجازة من التوراة. ونتيجة لذلك، كانت نغمة 'العودة إلى أفريقيا' في القرن التاسع عشر نغمة قوية بينما كانت العودة الفعلية للوطن نشاطا فرديا متقطعا.

عمل بعض المبشرين السود القادمين إلى مناطق الشتات في أفريقيا خلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين غير أن موقفهم كان له اتجاه شعوري متناقض. فقد كانت روح الأفارقة يعززها الاتحاد الوطني National Association من أجل تقدم الشعب الملون الذي أسسه بوكرت. واشنجتون Booker T. Washington وآخرين في سنة ١٩٠٩. وشجعت معاهد تعليمية أخرى صاحبة نفوذ الاعتزاز بالنفس، وحتى وإن كان في البداية مجاملة مقصودة مثل معهد توسكاجي Tuskegee Institute الذي أسسه و. إي. دو بويس W.E. du Bois (١٨٦٨-١٩٦٤) في سنة ١٩٠٠. كان الإحساس القوي بالوعي الأفريقي عاملا مهيما في أيولوجية الحركات الأفريقية الأمريكية الكبيرة: اتحاد إكسدوس ليبيريا لمارتن ر. ديلاني وآخرين قبل سنة ١٨٧٧ والشركة التجارية أكيم للرئيس ألفرد صموئيل حتى سنة ١٩١٤، واتحاد تحسين أوضاع الزوج المتحد الذي أسسه ماركوس موسياح جارف (انظر GARVEYISM) سنة ١٩١٤. وأثرت بعد ذلك حركات UNIA بصورة قوية على حركات تضم أمة الإسلام NATION OF ISLAM والراستافارية RASTAFARIANISM. وقد ألهمت فكرتها إله واحد! هدف واحد! أفريقيا

معتمدة. وتعتقد التجمعات المحلية حلقات تكريسية غير رسمية وتعمل في إطار عمل إداري. وكان هناك دائما تأكيد على العمل التبشيري، حتى أن البهائية انتقلت إلى أوروبا والأمريكتين وأفريقيا إلخ. بينما لا تزال قوية في فارس برغم الاضطهاد الذي تعانيه بين الحين والآخر والذي تعاضم في السنوات الأخيرة.

بالدر [viii] Balder

من القصص الأيسلندية المعروفة جيدا قصة بالدر الذي ذبحه هوثر Hother الإله الأعلى بواسطة رمح مصنوع من نبات طيفلي بعد أن أقسمت النباتات والمواد الأخرى على عدم إيذائه. وقد جاءت هذه القصة من مصدر متأخر، نثر إيدا Prose Edda في القرن الثالث عشر. وهناك بعض المراجع السرية عن موته في القصائد المبكرة وعلى حقد لوكي وتورطه وعقاب الآلهة الغاضبة له. وفي رواية ساكسو Saxo في القرن الثاني عشر، فإن بالدر هو ابن أودين من أم بشرية، قتله البطل الدنمركي هوثر بعد معركة دارت رحاها في جتланд Jutland. وبالدر مثل فريير، يعني "لورد"، ويمكن أن يكون لقبا لإله الخصوبة؛ وقد يكون هذا متساوقا مع الأسطورة بأن كل الخليقة تبكي من أجل بالدر عندما يأتي ذوبان الثلج بعد الصقيع. ومع ذلك، فإن بالدر له علاقة وثيقة بأودين الذي يحاول إنقاذه من هل HEL، وولد ابنا آخر يأخذ بشأره؛ ويعتبر موت بالدر هو الممهد لرجناروك. وزوجة

واللوداجا هم قوم ليس لهم زعيم (أي بدون مؤسسات حكومية أعلى من مستوى القرية) يبدو أن دينهم المنتظم، مثل دين تالانسي أولجبارا يتكون أساسا من توقيير الأجداد. غير أن أسطورة الباجر ليس بها الكثير مما يقال عن الأجداد حيث إنها تؤمن بإله واحد بشكل لاقت للنظر. وفي حين تهتم الأسطورة بتفسير الطقوس العديدة للباجر، فإنها تقوم بهذا في سياق عقيدة الخلق، والعزلة النسبية للإله (ناعنجمين) والعلاقة بين الإله والإنسان وكائنات البرية - الأخوة الغامضة للإنسان في العالم الذين علموه معظم مهاراته. وتقدم الباجر أحد المصادر الخصبة للاهوت التقاليدي الأفريقي وتحذير للطلاب بالتسليم بالصعوبة الكبيرة التي قد يكتشفها في الدين الشعبي حتى في مجتمعات صغيرة.

البهائية [xix] Baha'is

معتقد ظهر عن الحركة البابية الإسلامية في فارس. كان بهاء الله في الأصل (١٨١٧-٩٢) بابيا، واكتسب في منفاه قناعة بأنه النبي الذي تنبأ به الباب. وتطور دينه البهائية عقب ذلك في التمدد المنبثق عن المذهب الشيعي، والذي أخذت به المرجعيات الشيعية إلى دين شمولي للإنسانية، مع التأكيد على الوحدة الأساسية لكل الأديان والتعليم والمساواة بين الجنسين، والزواج بزوجة واحدة في وقت واحد وتحقيق السلام العالمي. وادعت البهائية أنها دين علمي غير عقائدي؛ إذ لم يكن لها طقوس عامة شكلية أو كهنوت ولا كتب دينية حقيقية

بالدر هي نانانا Nanna، ويقال إن ابنه فورسيتي Forseti كان معبودا في فريسيا Frisia. وأطلقت أسماء أماكن باسم بالدر في ألمانيا والنرويج والدنمرك، ويجيء اسمه عند ذكر الرقبة الألمانية الأولى، بيد أنه لا توجد دلالة موثقة على عبادة بالدر .

الدين البالي [xxix] Balinese Religion

ديانة بالي هي الهندوسية من الناحية الرسمية (جزيرة من جزر إندونيسيا)، غير أن هذه الديانة تضم إليها ممارسات ومعتقدات محلية يطلق عليها الباليون أجاما ترثا Agama Tirtha (دين الماء المقدس) وتبرز أهمية الماء المقدس في طقوسهم. ويبارك الماء كاهن برهمي (بداندا Pedanda) ويتلو عليه التعاويذ السنسكريتية (المانترات MANTRAS). وهذا الكاهن ينذر نفسه لشيفا أو (في حالات قليلة) بوذا، ولا تستبعد النساء تماما من هذا الدور. ويختص كاهن آخر (سنگو هو sengguhu) له علاقة خاصة بفشنو بالعالم السفلي. ويعمل كاهن القرية (بمانجو pemangku) في طقوس المعبد، ويتلقى قرابين الطعام والزهور من أجل الآلهة. والغشية من الوسائل المعروفة للاتصال بالأسلاف والأرواح والآلهة؛ ويعمل موظف خاص (باليان، أو ذكر أو أنثى) كوسيط للغشية من أجل الوحي الإلهي. وتقام طقوس موسمية لزراعة الأرز في المناطق المروية. وبحاط المعبد البالي بجدران ولا يغطي بسقف، وتدر هناك معارك طقوسية بين قوى الخير (بقودها برونج، الأسد) وقوى الشر (رانجدا، عرافة)، التي

تنتهي عادة بتسوية متوازنة. وإحراق جثث الموتى التي يسبقها غائبا دفن مؤقت تعتبر الشعيرة الجنائزية الطبيعية ومناسبة لاحتفالية عظيمة.

ساحة الكرة [xxv] Ball Court

كانت ساحة الكرة أو ثلاثشلي سمة بارزة في المراكز الاحتفالية في أديان أمريكا الوسطى، وهي مشهد ألعاب الكرة الطقوسية التي كانت تعيد في بعض التعاليم تمثيل دور الدراما المقدسة لرحلة الشمس عبر العالم السفلي والصراع ما بين قوى النور والظلام من أجل مصيرها. وعبادة لعبة الكرة - التي كانت تقام في ساحة على هيئة حرف أي (I) تمثل أركان الكون الأربعة (سيمانهواك CEMANAHUAC) وساء الليل، ومصاطب مرتفعة لمشاهدة النظارة الذين كانوا يراهنون على فريقهم - كانت تستلهم من تعاليم أسطورية محلية مختلفة ركزت إلى حد ما على حركة الشمس والخصوبة الزراعية. وكانت تتحدد شكل اللعبة عندما تصطدم كرة مطاطية صغيرة نطاطة بقرص منحني من الحجر مدفون في كل حائط من الحوائط الطويلة. وفي بعض المناطق، كانت تقطع رؤوس رؤساء الفرق الخاسرة على حجر قربان لبعث الحيوية والنشاط في العمليات الكونية (انظر HUMAN SACRIFICE).

البالطيون [vii] Balts

كان البالطيون هنوداً أوروبيين، أسلاف اللتوانيين واللاتفيين والبروسيين القدماء. كان تحولهم إلى

الأسلاف،الذين يشكلون الحراس الرئيسيين للأخلاق(بحيث يصف البعض صفتها السائدة بالسلفية)، والخوف من السحر والاعتقاد في إله واحد،الذي بينما يندر تماما وصفه بالكسل، فإنه يصعب ما تكون له الكثير من العبادة الشعبية(انظر IRUVA;KATONDA:LEZA;MODIMO:MULU (NGU;NZAMBI). وتظهر المشاركة الواسعة في المعتقدات والممارسات الدينية بين الشعوب المختلفة للبانانتو ليس فقط في الاستخدام بين القبلي لأسماء آلهة مثل نزامبي وليزا بل من خلال الانتشار الواسع للمصطلحات الدينية الأساسية مثل نجانجا ونيزيمو.

Baptism (in Early Christianity)
[xiii.A] التعميد(الغطاس) في المسيحية الأولى: ربما يكون طقس الدخول في المسيحية بالغمر في الماء قد أخذ عن يوحنا المعمدان أو عن مجتمع قمران، وأصبح التعميد سمة مسيحية بإضافة كلمات : "باسم يسوع المسيح". وهو يدل على توبة المسيحي وإيمانه بالمسيح،وكان يصاحبه تلقي الروح القدس. وفي تعاليم بولس الرسول يدل التعميد على اتحاد المؤمن بالمسيح المبعوث حيا في موته ودفنه ،وهو علامة الاتحاد بجسد المسيح. (انظر أيضا SACRAMENTS).

ديانة البانتو [ii] Bantu Religion

يمكن تصنيف الغالبية العظمى من الشعوب التي عاشت في وسط وجنوبي أفريقيا،على أساس لغوي(استخدام الجذر نتو في اسم الشخص) (بالنسبة للبانانتو؛ GANDA,LOVEDU,SHONA AND ZULU RELIGIONS). وفي حين يوجد ديانة البانتو العديد من الاختلافات،كما يتضح من هذه الموضوعات المختلفة، فإن سماتها البارزة هي كالتالي: اهتمام كبير بأرواح

المعمدان [xiii.B] Baptists على الرغم من أن المعمدانين كانوا يلقبون من قبل "بمجددي التعميد، فإن أصلهم يرجع إلى يوحنا سميث John Smyth (١٥٥٤ تقريباً- ١٦١٢) الذي مارس التعميد على الأشخاص البالغين فقط كرمز لعضوية الكنيسة. وأكد

المعمدان [xiii.B] Baptists على الرغم من أن المعمدانين كانوا يلقبون من قبل "بمجددي التعميد، فإن أصلهم يرجع إلى يوحنا سميث John Smyth (١٥٥٤ تقريباً- ١٦١٢) الذي مارس التعميد على الأشخاص البالغين فقط كرمز لعضوية الكنيسة. وأكد

المعمدان [xiii.B] Baptists

على الرغم من أن المعمدانين كانوا يلقبون من قبل "بمجددي التعميد، فإن أصلهم يرجع إلى يوحنا سميث John Smyth (١٥٥٤ تقريباً- ١٦١٢) الذي مارس التعميد على الأشخاص البالغين فقط كرمز لعضوية الكنيسة. وأكد

التوالي. حينئذ يصبح الأولاد والبنات مسئولين عن الحفاظ على الوصايا حيث يسمون بار ميتزفاه (son of the commandment ابن الوصية) وبات ميتزفاه ("ابنة الوصية") daughter of the commandment على التوالي. وفي الأصل كان نمو شعر العانة يدل على البلوغ (سن الرشد) لكلا الجنسين، ولما كان شعر العانة ينمو ويسقط فقد تم قبول سن متوسط للبلوغ. ومنذ العصور الوسطى كان من المؤلف الاحتفال بالبار ميتزفاه باستدعاء الصبي إلى الباء aliyah لقراءة التوراه، وعادة ما يكون في صباح يوم سبت، يلي ذلك احتفالية كيدوش kiddush بعد الصلاة وإقامة حفلة بعد السبت. ويبدأ الصبي بار ميتزفاه بارتداء التيفلين TEFILLIN صباح كل يوم من أيام الأسبوع ويستطيع من الآن فصاعدا الانضمام إلى نخبة مينيام minyan quorum المكونة من عشرة ذكور بالغين من أجل الصلاة العامة. وفي العصور الحديثة أدخلت الطوائف الإصلاحية والمحافظة احتفالات بات ميتزفاه للبنات مماثلة للبار ميتزفاهات وبعد ذلك أنشأت الطوائف الأرثوذكسية أيضا احتفالات لمجموعات من البنات مع بعضهن عادة يوم الأحد. ومع ذلك فقد رفضت الجماعات الأرثوذكسية الأكثر تقليدية احتفالات البات ميتزفاه جميعها حيث اعتبرت طريقة جديدة محدثة مقلدة للممارسات المسيحية الإصلاحية.

المعمدانيون على استقلال الكنيسة المحلية على الرغم من أن كنائس معينة ارتبطت باتحادات من أنواع عديدة وعلى مستويات مختلفة. ومنذ بدايتهم في القرن السابع عشر تقريبا كان هناك معمدانيون "عموميون" (انظر ARMINIANISM) ومعمدانيون "خصوصيون" (انظر CALVINISM) وكذلك أنواع مختلفة من كل منهما. وجعل الإحياء الإنجيلي (REVIVALISM) بعضا من المعمدانيين الخصوصيين مبشرين متحمسين. والمعمدانيون فصيلة كبيرة من الكنائس وتمركزهم الرئيسي في الولايات المتحدة (وخصوصا بين المسيحيين السود؛ انظر BLACK CHURCHES IN AMERICA)، مع بعض الأقسام في الشمال والجنوب. وغالبا ما تأتي فترات الصراع الديني أو الإحيائي بمجموعات جديدة من الكنائس المعمدانية. وعلى الرغم من وجود هيئات دولية مثل التحالف العالمي المعمداني الذي يقع مركز رئاسته في واشنطن دي سي، بالولايات المتحدة وهيئات قومية، فإن العديد من الكنائس المعمدانية لا تنتمي إلى أي منها. ومن ثم فإن هناك عدد كبير من العقائد والممارسات التي تجعل من التعميم أمراً مستحيلاً.

Bar Mitzvah, Bat Mitzvah [xxii]

بار ميتزفاه، بات ميتزفاه يبلغ الصبيان والفتيات اليهود سن الرشد عندما تصل أعمارهم سن الثالثة عشر، أما البنات فعندما تبلغ أعمارهن الثانية عشر من تواريخ ميلادهم العبرية على

باردو [xxxv] Bardo

تشير عقيدة باردو البوذية إلى الحالة الوسط بين الموت والولادة الجديدة. وعلى الرغم من أن العقيدة المذكورة في أبهيداما وتنترا (٢) فإن صياغتها الأكثر شهرة كانت في نصوص نينجما NYINGMA المعروفة بشكل جمعي بالتححرر من خلال السماع في البارودو، التي تلقى بأن التحرر يكتسب عن طريق إدراك الآلهة المسالمة والغاضبة جدا الموجودة في البارودو كمظاهر للنورانية والخواء في عقل الفرد .

برليفي [xix] Barelvi

(التهجنة البديلة برلوي). ظهر كأحد المذاهب الفكرية في الإسلام الهندي كرد فعل لحركة ديوباندي الإصلاحية. وقد اكتسب اسمه من مدينة باريللي، مسقط رأس أحمد رازا خان (١٨٥٦-١٩٢١). وقد تولى الدفاع عن الإسلام الشائع في القرى وأقر بشرعية المشايخ والأولياء البير pirs وهي كلمة فارسية تعني الشيخ أو الولي، (انظر أيضا ولي (WALI) وممارسة الدين في الأضرحة. ويشتهر البرلويون بحبهم للنبي وعقيدة النور المحمدي، الذي يقال إنه منبعث من نور الله وإنه موجود منذ بدء الخليقة. ويعتقد أن النبي موجود في كل الأماكن، وخصوصا في احتفالات المولد (انظر ID). ويتهم المعادون للبرلويين بأنهم يألهون محمدا . ويعتبر الشيوخ الذين غالبا ما يكونوا أسياذ (جمع سيد) (انظر ALI,ALIDS) أصحاب البركة baraka النابعة من النبي. وأتباعهم في الأساس من الفقراء من الطبقة

الأمية في المجتمع. ويتوسل إلى الأولياء في علاج جميع أنواع الأمراض البدنية والعقلية من خلال طرد الأرواح الشريرة ممن بهم مس من الجن. ويمثل أنباع أحمد رازا خان في الغرب، على سبيل المثال في أكاديمية رازا بستوكبورك بإنجلترا، التي تصدر مجلة العصور الإسلامية. ومع ذلك فقد أصبح برلوي يستخدم كمصطلح جامع للمسلمين في قرى شبه القارة الهندية المتسمين بحب محمد، واعتمادهم المتواصل على الأولياء. وقد كان وجود أعداد كبيرة من البرلويين في بريطانيا عاملا مساهما في رد الفعل القوي تجاه الآيات الشيطانية التي ألفها سلمان رشدي.

باسيليدس [xv] Basilides

باسيليدس هو أحد القدامى المعروفين وغالبا ما كانت تحض آراؤه من قبل المعلمين الغنوصيين وقد ذاع صيته في القرن الثاني ح.م في مصر. وقد زعم أن معلمه هو جلوكياس Glaucias مترجم بطرس الرسول apostle PETER. ويقال إنه ألف شرح غنوصي عن الأناجيل لم يكتب له البقاء. واحتفظ أباء الكنيسة إيرنــــــــاــــــــيوس Irenaeus (١٣٠ ح.م- ٢٠٠ ح.م) وهيولييتوس Hippolytus (المتوفى سنة ٢٣٥ ح.م) بإحدى نسختي تعاليمه، واعتبرت النسخة الثانية بشكل عام هي الأكثر موثوقية. وبفرض باسيليدس تاما فكرة وجود مادة سابقة للوجود، يكون قد اعتبر أن كل شيء مستمد من الموجود الأسمى الذي اعتبره فائقا لكل وصف، وفوق كل عظمة، وحتى وصفه بأنه موجود لا تليق به؛ لأنه فوق كل وجود . وقد

وتقوم بذلك من خلال إضفاء بعض من طبيعتها الخاصة. ويأخذ مجيء المخلص شكل نور من السماوات العليا يشع من خلال الأماكن الوسيطة إلى ابن الهيدوماد ويسقط على "يسوع ابن مريم"، الذي يصعد بعد الصلب مثل الجزئين الأولين من البنوة إلى الحضرة الإلهية. ويقال إنه في الوقت المناسب سيتبعه الجزء الثالث من البنوة. وعندما يحدث هذا، فإن الروح المقرر لها الصعود إلى السماوات السبع تمر إلى هناك، ويسمح لمن هم أكثر استتارة (الروحانيين أو الحساسين للاستجابة للقوى الروحية psychic) بدخول السماء الثامنة، وأكثرهم استتارة (ذوو الأرواح الخالصة pneumatic) من المحتمل أن يصعدوا مع البنوة الثالثة إلى الأعلى. وسوف يحل جهل شديد بطبقات البشرية غير المستتيرة (الماديين)، متاهة تمنعهم من التذكر أو أنهم يعانون في سعادتهم الغامرة من المعرفة التي لدى الأشياء التي لا تزال أفضل منهم وفوقهم.

ويقال إن باسيلي أيضا علم الدوسيتية docetism (اعتقاد ظهر في المسيحية الأولى وهو أن الجسد الطبيعي ليسوع المسيح كان مجرد جسدا ظاهريا وليس جسدا حقيقيا، وعلى ذلك أكد على ألوهية المسيح وأنكر أية معاناة مادية حقيقية عليه) وزعم أن سمعان القيرواني Simon of Cyrene وليس المسيح هو الذي صلب وأن الروح يمكن أن تظهر من خلال تناسخ الأرواح برغم عدم وجود دلالة واضحة على ذلك. شكل أتباعه طائفة مستقلة دامت

رفض أيضا فكرة الفيض الإلهي emanation الشائعة بين معظم الغنوصيين؛ فكل الأشياء اللاحقة على الكائن الأعلى هي في واقع الأمر متولدة عنه. فمن البانسبرميا panspermia أو كتلة البذور التي أودعها تظهير البنوة الأولى التي أعطى النور عندما تحتاج إليه الأجزاء السفلى من الخلق. وتبع هذا بنوة ثانية تظهر بطريقة مشابهة، لا تظهر من قوته الذاتية غير المستعينة ولكن بمساعدة روح فاصلة تركها كعلامة بين الجزء المرئي وغير المرئي من الكون عندما تمر البنوة الثانية إلى الأجدود Ogdoad أو السماء الثامنة. هذه السماء الثامنة التي يحكمها الحاكم العظيم Great Ruler (أركون) انبعثت من كتلة البذور من أجل حكم عالم الكمال (أيون) هذا.

والقوة الخالقة الكونية الثانية هو صانع السماوات السبع أو الهيدوماد Hebdomad. وقد نتج أيضا من كتلة البذور ابن أكبر وأكثر عرضا من نفسه - أي من صانع السماوات - يساعد الأب في تنظيم الهيدوماد. وهذا يتخذ شكل ٣٦٥ موجودا هم كل "السيدات والقوى والسلطات" مع حاكم يسمى هابرازاكس Harbrax (عبارة بسيطة سرية لاسم ياهوه Yahweh المكتوب بأربعة حروف عبرية). بيد أنه أسفل هذا الهيدوماد يأتي عالمنا هذا، المسمى "عديم الهيئة"، كل شيء يحدث فيه جاء حسب رغبة الذات العليا منذ البدء. ومع ذلك تحتوي هذه اللاهية على البنوة الثالثة التي يبدو أن رسالتها هي إرشاد أرواح الرجال إلى المكان المقدر لها سلفا،

حتى القرن الرابع غير أن تأثيرها لم يتعد حدود مصر.

ديانة الباتاك [xxix] Batak Religion
الباتاكيون، هم مجموعة قبائل إندونيسية في شمال سومطرة وحائيا معظمهم من المسيحيين مع أقلية مسلمة. والباتاك المعروفين على المستوى الدولي بأنهم أكلة لحوم البشر anthropophagous لديهم نصوص مكتوبة وديانة تأثرت ببعض الشيء بالهند (مثل دينانا، إله). ويعتقد باتاك التوبا بوجود كونا ذا ثلاث طبقات: الناس في العالم الأوسط، والتين المقيد ناجا بادو هالو dragon Naga Padohala في العالم السفلي والآلهة gods في العالم العلوي وخصوصا الخالق الملا يادي Mula Jadi وأبناؤه الثلاثة باتارا جورو وسوريباد. ومانجالايوان. ويتضمن الخلق على كفاح بين العالم العلوي والعالم السفلي. وتوجد بشجر الملا يادي السمسة جامبو باروس ibubarus أوراق منقوش عليها مصائر الناس (مثل الفناء والنقاء والحرز) وتأخذ كل روح (تونددي tondi) ورقة من أوراق الشجرة كنصيب لها. وكانت سامالا Sahala (قوة تونددي) تشبه مانا MANA، إذ يمكن زيادتها عن طريق الاعتداء على توندي شخص آخر في أكل لحوم البشر الطقوسى ritual cannibalism. وللكاهن (داتو datu) كتب سحرية ويمارس الشفاء والعرفاء.

البدوارية [iii] Bedwardism

كان الكسندر بدوار (١٨٩٥-١٩٣٠) من أوجست تاون بجاميكا رجلا ذا شأن لدوره كزعيم مجدد ذا شخصية كارزمية، وله نفوذ في كافة أنحاء أمريكا الوسطى وكوبا، وكذلك جاميكا. وقد كان في الأصل عضوا في الكنيسة المعمدانية الأهلوية الجاميكية التي كانت لها تقليدا من الروى والنبوءات. وهكذا قدمت الروى دليلا روحانيا من السلوك العملي، بينما أعادت النبوءات تفسير الكتاب المقدس كما صنعت مقولات شخصية ومنهاج للعمل. وقد أصبح داخل الكنيسة المعمدانية الأهلوية الجاميكية واعظا مشهورا ومعالجا روحانيا، وأدمجت كنيسته البدوارية هذه السمات. وفي سنة ١٨٩٥، ألقى القبض عليه بسبب تحريضه على العصيان بعد تنبؤه بأن "الحائط الأسود سوف يسحق الحائط الأبيض" the black wall shall crush the white wall، لكن سرعان ما أطلق سراحه. وفي ديسمبر عام ١٩٢٠ تجمع حشد كبير من الجمهور في مونا بالقرب من كنجستون حيث أعلن أمامهم أنه سيطيير إلى السماء. كان "الطييران" سمة مميزة للكنائس التجديدية والبدوارية؛ إذ مكنت الناس من الوثوب بسرعة من مكان لآخر. وقد فشل في القيام بصعوده وأودع مستشفى الأمراض العقلية. ولم ينخدل أتباعه وظلوا أوفياء لفكرتهم العودة إلى أفريقيا. وهكذا أصبحت أفريقيا والقدس ترتبط ارتباطا وثيقا بالعبادات المسيحية المشابهة.

وسارت حركة بدوار على نهج الميالية MYALISM والإحيائية revivalism. وقد أصبحت العبادة التي خلفها أقل نبوية إلى حد بعيد وأصبح نموذج عبادتها أقل تطرفاً بدرجة كبيرة ، وصار العديد من أتباع بدوار رستغاريين رئيسيين .

بهاجات بانى [Bhagat bani] (xxxiii)

تأليف لأشخاص غير المعلمين السيخ موجودة في أدبي جرانث. ويشمل معظم الأدبي جرانث على أعمال ستة من المعلمين السيخ. ومن الناحية العملية تتكون كل البقية الصغيرة من ترنيمات تكريسية (بانى) من شعراء تعاليم سانت (الباجاتيون bhagats) التي كانت تتفق مع الترنيمات التكريسية للمعلمين. كان هؤلاء السانت (أو الباجاتيون) إما معاصرين للجورو ناناك أو سبقوه. وأفضل ما يعرف منه كابير، الذي جاء بعده نامديف Namdev ورافيداس Ravidas (ريداس).

بهاغاواتجيتا [Bhagavadgita] (xvii)

نظم من الأوبنشيد موجود بملمحة ماهابهاراة MAHABHARATA. في بداية سلسلة أحداث بارزة تقزرت نفس البطل أرجونا Arjuna الذي كان على شفا معركة فاصلة من إراقة الدماء في حرب أهلية ورفض القتال. وقد ألقمه سائق المعجلة كريشنا بأن يقاتل بحجج تتراوح بدءاً من الديني -الذي يعتقد الناس أنه جبان - إلى الاجتماعي - بأنه لو فشل في القيام بواجبه كرجل محارب

سيؤدي إلى هدم النظام الأخلاقي (DHARMA) -إلى الفلسفي - الذي يكون في الحقيقة ألا يقتل أو يقتله أحد؛ فالذات التي تتجسد بغير ببساطة الأجساد كما يغير الشخص ملابسه. وتمضي التضمنيات لما هو أبعد من التوتر بين واجب كشتريا (محارب) وأهيمسا (عدم العنف) وغالباً ما تؤخذ القصة على أنها نموذج على الفعل الذي يجب أن يتخذه كل فرد في مجال الحياة. ولما كانت تتسب تعاليم الأوبانشيدات المبكرة في الغالب إلى المعلمين (الجوروات GURUS) الذين انسحبوا من الحياة الدنيوية، واهتموا أساساً بطريقة المعرفة، فإن جنائنا يوجا، البهاغادجيتا يعلم كارما يوجا أسلوب الفعل الذي من خلاله يعيش شخص في عالم بدون يرتبط أو يقوم بواجبه دون رغبة في نافذة. وعلاوة على ذلك، ففي النظرة المتأوجة صيدة يكشف كرشنا عن صورته الكونية كإله عليم، يعلم طريقة التكريس أو باكتي يوجا

BHAKTI YOG

وإنما ما كان يعترف بالبهاغادجيتا بأنها تعاليم مهمة، خاصة الفيشنوية (انظر VISHNU)، لكنها اكتسبت شعبية أكبر في السنوات الأخيرة من خلال تأثيرها على غاندي. وقد أصبح منظر كريشنا يعلم أرجونا في المعجلة التي صورتها الرسومات في القرن الثامن عشر والتاسع عشر حالياً موضوعاً شعبياً في صنع الأيقونات الهندوسية، الممثلة في الصور أو النحت في العديد من المعابد (انظر ART.HINDU).

ماندالي (bhajan-mandali) مجموعات الغناء الترنيمي) الشكل المتعارف عليه في الصلوات الدينية في القرية. وفي العصور الحديثة أدخلها المهاجرين القادمين من كجرات إلى أماكن إقامتهم الجديدة، على سبيل المثال في الغرب.

بهاكتي [xvii] Bhakti

إحدى الطرق الثلاثة المعترف بها للخلاص في الهندوسية، إنها الموقف والنشاط التعبدية تجاه الإله، ومن ثم فإن البهاكتا هو الشخص الناذر نفسه للدين. والطريقين الآخرين المعترف بهما للخلاص هما النشاط الطقوسي (انظر KARMA) والمعرفة الروحانية (انظر JNANA YOGA). والتوكيد على التكريس المتمم بالعبادة بأنه متميز عن طقوس القرائين ظهر في الهند على الأقل منذ القرن الثاني قبل الحقبة المسيحية؛ وعبادة الإله فاسوديفا (Vasudeva) (صورة من صور فشنو) شهد بها ميجاستنين الذي كان في ذلك الحين السفير اليوناني في العاصمة الهندية. ويبدو أن عبادات بهاكتي قد ظهرت خاصة في الفترة البوذية الأخيرة في الهند وما بعدها، أي منذ حوالي القرن الثامن الميلادي. وعادة ما يعبد البهاكتا مظهرا إلهيا معيناً، مثل رام (RAMA) أو كريشنا (KRISHNA) وبذلك يخلص الولاء لمذهب من العبادات. وبين أتباع شيفا (انظر SHIVA) تشتمل المذاهب البهاكتية المهمة على لينجاياتا، بينما تتركز العبادة بسين الشاكتيين (انظر SHAKTI) في الغالب على

باجافاتي [xx] Bhagavati

لقب يعني "مبجل"، استخدم للنص أو "الفرع" (انجرا) الخامس من شريعة الكتاب المقدس الياني لطائفة الشفتمبارا. وعلى الرغم من أنه من شبه المستحيل تحديد تاريخه بسبب طبيعته المركبة، فإن أجزاء منه لا بد وأنها تسبق تاريخ الفترة المعروفة. ويرجع الاسم الأكثر تكلفاً لهذا الكتاب المقدس، "شرح التفسير" (بالسنسكريتية: فياخيابراجناتي) إلى سمته الرئيسية: إجابات تفصيلية مقدمة بشكل عام بلغة تفتقد إلى الأصالة من قبل ماهافيرا على أسئلة تلميذه (جاناذا را) جواتما تتعلق بالأوجه العديدة من تعاليمه. ويعتبر الكتاب المقدس "المبجل" الضخم في حجمه وشبه الموسوعي في مادته، يعد واحداً من أكثر المراجع المهمة، وإن كان أيضاً بشكل متكرر يعد واحداً من الأكثر صعوبة لتطوير اليانية إلى نظام فلسفي مستقل تماماً بمفرداته اللغوية الاصطلاحية ومساره الخلاصي الذي يعمل من خلال علم الكون الخاص به.

بهاجان [xvii] Bhajan

تعني حرفياً "توقير" أو "عبادة"، وعادة ما يستخدم المصطلح في جلسات غناء الترنيمات الهندية التي يعقدها عادة أتباع فشنو (انظر VISHNU) والتي قد يوجد بها أيضاً بعض النشروح الموجزة للكتاب المقدس. وتعد البهاجانات ملامح شبيبة من دين فيشنافا في الهند، خصوصاً على سبيل المثال في مدارس وكجرات، حيث تعتبر بهاجان-

سمات مرعبة من الإلهات مثل دورجا DURGA أو كالي KALI. وللمذاهب البهاكتية علماؤها اللاهوتيون العظام، مثل راماجونا RAMAJUNA (المتوفى سنة ١١٣٧) الذين كان من مهمتهم تبسيط طبيعة العلاقة بين المتعبد والإله الشخصي بصورة لاهوتية. والمفسرون العظام الآخرون لذين ببهاكتي هم شعراؤها، ومنهم على سبيل المثال، نامديف Namadev (المولود سنة ١٤٧٠)، الذي لا تزال ترنيماته يتغنى في البيوت الهندوسية في ماهاراشترا وكتانيا (١٤٨٥-١٥٣٣) بالبنغال.

ويعتمد البهاكتيون على كل نوع من أنواع الحب البشري للتعبير عن عبادتهم؛ وبالنسبة لسامباندر Sambandar الصبي القديس (نايانار) فهو حب الطفل لشيئا وبارافاتي، أب وأم العالم؛ وبالنسبة للعديد من الفيشنويين فهو حب الأم لكريشنا اللعوب لكنه الطفل المحبب. والنيانار ساندارار "المتحمس المتغطرس" يخاطب شيئا ببساطة محب لصديقه الحميم. ومع ذلك فربما تستخدم لغة الحب الرومانسي عندما تتحدث ألفار أندال ALVAR Andal عن فشنو كعريس لها، أو يتحدث قديس ماهاديفيكا لينجايانا عن شيئا كعاشق محرم يتوق إلى الهرب معه. وبالنسبة للعديد من الهندوس فإن قصة حب كريشنا وراذا Radha هي نموذج الحب البشري بكل أطوارها، وتقدم القصة الرمزية للحب المتبادل بين الإله والمتعبد.

بهاكتي يوجا [xvii] Bhakti Yoga

"طريقة العبادة" إحدى ثلاث أو أربع طرق بديلة للنمو الروحاني المعترف بها على نطاق واسع في الفكر الهندي. والتوكيد في هذا الشكل من الممارسة هو على التركيز المحب والاستسلام الذاتي للمعبود الذي يؤدي إلى تحول باطني من خلال الفضيلة. وفي النهاية طورت لاهوتيات بهاكتية متقنة (على سبيل المثال فشنافا فيدانثا [Vaishnava Vedanta]).

بهااتاركا [xx] Bhattaraka

فئة من رجال الدين أو طبقة الجورو الموجودين بين يانينيين الديجامبارا. ويبدو أنه كان لتأسيس البهااتاركا أصول من أوائل حقبة العصور الوسطى في الهند عندما تركت بعض عناصر من جماعة الديجامبارا الزهدية التجوال والتسول mendicancy وهم عراة للعيش في الأديرة التي ينفق عليها الأشخاص العلمانيون. والبهااتاركا (ربما يشير المصطلح إلى رجل متعلم: قارن تاميل باتر، "كاهن") الذين برغم أنهم زهاد غير شرعيين فهم متزوجين ويرتدون الثياب البرنقالية، وقد كانوا مسؤولين بصفة تقليدية عن مراقبة الطقوس والمراسم بين الديجامبارات، وأمانة المكتبات والتشجيع العام على التعليم الياني، بينما يعملون أيضا كوسطاء بين مجتمعهم المحلي والسلطات الزمنية. ومن "العروش الملكية" البهااتاركا العديدة الموزعة في أنحاء الهند حاليا، فأكثرها أهمية هي

الموجودة في موديبدياري وشارفانا بلجولا —
كارناتاكاف وفي كولهاپور بـ ماهاراشترا.

بهافانا[Bhavana [xi]

تشير بهافانا التي أصبحت تعرف بالتأمل
البوذي، وتعني حرفيا " الإتيان إلى الوجود"،
إلى الحقيقة الرابعة(انظر الحقائق السامية
الأربعةFOUR NOBLE THRUTHS) -
خلق أو إيجاد الطريق ذا الثماني شعب
EIGHTFOLD PATH في سمتيه الاثنتين من
الساماثاSAMATHA(بالسنسكربتية: شاماسا)
أو سسكون العقول
والفياساناVIPASSANA(بالسنسكربتية :
فيباشيانا) أو الاستبصار. وتتكون ممارسة
التأمل البوذي من نوعين تبعاً للسمة التي يجري
التأكيد عليها : التأمل الهاديcalm meditation
والتأمل الثاقبinsight meditation. وفي نهاية
المطاف تتوافق هاتين السمتين وتتطوران معا
لكي تؤدي إلى أسلوب أعلى من الفكر(انظر
لوكوتاراLOKUTTARA). وقد وصفت
العلاقة الدقيقة بين الطريقتين بأشكال مختلفة
منذ تاريخ مبكر. وأحد الميول هو النظر إلى
ممارسة تأمل ساماثا على أنه خطوة أولية في
ممارسة الفكر الثاقب وعلى أنه هو مماثل تماماً
لـ ذيانا يوجا الهندوسية، في حين ينظر إلى
فياسانا على أنه أكثر تقدماً وأكثر فعالية وفكر
بوذي على نحو فريد. والرجال الثقات الأوئل
(مثل بوداغوساBUDDHAGHOSA)
يسمحون بالإمكانية الأقل شيوعاً بحذف كل
المراحل عدا المراحل الأكثر تمهيدية من

الساماثا. بيد أنه في الأونة الأخيرة ظهر أو
أعيد إحياء تقليداً (وخصوصاً في بورما) الذي
يرى في هذا اختصار مرغوب ويؤكد على
خطورة التعلق بالتجارب السارة في الساماثا.
والتقليد البديل، الذي يؤكد على التطور الكامل
للساماثا ويرى مساوئ التطور المبسر للفكر
الثاقب المتقدم، لا يزال منتشرًا على نطاق
واسع (لا سيما في تايلاند). وقد يمكن تمييز
الطريقتين على أنهما المذاهب الثاقبة والهادئة
على التوالي، لكنه غالباً ما توجد الأوضاع
الوسيطه وغالباً ما يعتبر الاثنان متكاملان أو
ملائمان لطباع سيكلوجية مختلفة.

وقد كتبت كتيبات إرشادية للبهافانا في معظم
الفترات في البلدان البوذية المختلفة. وبالنسبة
لبوذية التيرافادا فإن الرواية غير المعتمدة
الأكثر أهمية هي رواية بوداغوسا. وبالنسبة
للماهياناMAHAYANA الهندية فإن الكتابات
الأكثر تأثيراً هي الكتابات المنسوبة إلى
أسانجاASANGA(انظر YOGACARA)
وأعمال كاملاشيلKamalashila(القرن الثامن
الميلادي)، بيد أن مذاهب الماهيانا المتأخرة لها
كتيباتها الإرشادية الخاصة بها.

بهيكهو[Bhikkhu [xi]

(باللغة السنسكربتية: بيكشو). راهب
بوذيBUDDHIST monk؛ يعد بهيكهو أحد
الذين تمردوا على حياة الأسرة ودخلوا مجتمع
الرهبان البوذي(سانجاSANGHA). وأسلوب
معيشته هو في الأصل أسلوب معيشة الزهاد
الهنود القدماء المشردين الذين يعيشون على

شرعية. والبيخو المرشح للكهانة بشكل كامل يأخذ على عاتقه تنظيم حياته بواسطة الـ ٢٢٧ وصية من وصايا قانون الزهد البوذي (انظر PATIMOKKHA:VINAYA). والعمود التي يقضها الراهب البوذي ليست بالضرورة أن تكون مدى الحياة، وفي جنوب شرق آسيا بصفة خاصة يقضي العديد من الرجال فترة قصيرة كرهبان.

وفي شكل مقارب إلى حد ما للأصل، فإن طريقة حياة الراهب تبقى معظمها بشكل كامل في بوذية الثرثادا. ويصير المرء راهبا باتتباع طقوس الصدور (باباجا) والرسامة الأعلى (أوباسامبادا) التي قد تؤدي في مناسبات مستقلة أو معا. ويجب أن يبلغ سن المرشح للاحتفال الأول ثمانية سنوات على الأقل؛ ويتضمن الاحتفال حلق الرأس وارتداء الثياب الحمراء وانتازل عن الممتلكات الشخصية (فضلا عن تلك المتطلبات الأساسية مثل وعاء الصدقات والثياب) ويلتزم بالعيش من خلال الوصايا العشر (انظر سيل) التي تتضمن العزوبية وألا يتعامل مع النقود ولا يأكل بعد منتصف النهار. ويصبح الشخص المبتدأ في الرهبة مرشحا (ولكن ليس قبل سن العشرين) للرسامة الأعلى، التي تتطلب نصاب من خمسة رهبان كبار حتى ينعم عليه بالكهانة بصورة شرعية. والبيخو المرشح للكهانة بشكل كامل يأخذ على عاتقه تنظيم حياته بواسطة الـ ٢٢٧ وصية من وصايا قانون الزهد البوذي (انظر باتيموككسا PATIMOKKHA:VINAYA). ونذور راهب بوذي ليست

الصدقات؛ وقد تحور هذا النمط من الحياة (نسي حد ما عن طريق بوذا نفسه) ليسمح بطريقة حياة أكثر شيوعية واستقرارا والتي أدت في النهاية إلى أن أصبح الرهبان يهتمون بالإقامة الدائمة تقريبا في الأديرة (فيهارا VIIIARA)؛ ومع ذلك لا يزال نموذج الراهب الذي يعيش في الغابة ويمارس التأمل (بافانا BHAVANA) نمودجا يحتذى به. والبيخو لا يعمل كاهنا من الناحية القانونية على الرغم من أنه من المألوف أن يدعوا البوذيون الرهبان للقيام بتلاوة الأدعية والوعظ في مراسم الزواج (مسألة دنيوية في الأساس) والجنائز.

وفي شكل مقارب إلى حد ما للأصل، فإن طريقة حياة الراهب أبقت على شكلها كامل في بوذية الثرثادا. ويصير المرء راهبا باتتباع طقوس الانطلاق (باباجا pabbajja) والرسامة الأعلى (أوباسامبادا upasampada) التي قد تؤدي في مناسبات مستقلة أو معا. ويجب أن يبلغ سن المرشح للطقس الأول ثمانية سنوات على الأقل؛ ويتضمن الطقس حلق الرأس وارتداء الثياب الحمراء والتخلي عن الممتلكات الشخصية (فضلا عن تلك المتطلبات الأساسية مثل وعاء الصدقات والثياب) ويلتزم بالعيش بالوصايا العشر (انظر SILA) التي تتضمن العزوبية وألا يتعامل مع النقود ولا يأكل بعد منتصف النهار. ويصبح الشخص المبتدئ في الرهبة مرشحا (ولكن ليس قبل سن العشرين) للرسامة الأعلى، التي تتطلب نصاباً من خمسة رهبان كبار حتى ينعم عليه بالكهانة بصورة

بالضرورة مدى الحياة وفي جنوب شرق آسيا بصفة خاصة يقضي العديد من الرجال فترة قصيرة كرهبان.

بهيوخوني [xi] Bhikkhuni

(باللغة البالية والسسكريتية: بيكشيوني) راهبة بوذية: أسس بوذا (انظر جواتاما GOTAMA) تنظيم الراهبات استجابة للمسائل المتعلقة بقدرة النساء على اكتساب الاستتارة. وتتضمن التبتاكا عدد من الأحاديث المهمة (سوتتا SUTTA) تلقيها الراهبات بجانب "أشعار النساء الحكيمات Verses of the Women Elders" (ثريجا ثا Therigatha) وهي مجموعة من القصائد تنسب إلى الراهبات الأنثوية المبكرة.

ويمثل أسلوب حياة الراهبات في الفينايا VINYYA في الأساس أسلوب حياة الرهبان (بيخو BHIKKHU). ولم يبق نظام الراهبات القديم الصارم إلا في سلسلة نسب الكهنة "الشرقية" للسجاء، على الرغم من أنه لا تزال العديد من النساء في التريفادا والتعاليم التبتية تحيا بصورة نشطة كراهبات من خلال الحفاظ بشكل دائم على ثمانية أو عشر وصايا (انظر سيللا SILA)؛ والبعض منهن معلمات تأمل موقرات (بهافانا BHAVANA).

بهودفي [xvii] Bhudevi

إلهة الأرض، أو برثيفي/بريثيفي، "الإلهة الرئيسية"، كانت "الأرض" توقر في الهندوسية منذ عهد الفيدا، التي كانت تعبد في صورة ثنائي مع دياوس Dyaus، "السماء"، معبود هند

أوربي INDO-EUROPEAN قديم) قارن زيوس الإغريقي Greek Zeus، جوبتر الروماني Roman Jupiter -ديوس Dius+باتر pater، "أب السماء". وفي البورانات PURANAS، ترتبط بعلاقة وثيقة مع فشنو الذي يتجسد لحماية الأرض في أوقات الأخطار العظيمة، وكأفاتار AVATARا خنزير بري، على سبيل المثال، يقال أنه أنقذ الأرض برفعها فوق مياه الفيضان: وفي صور هذا المشهد، تصور الأرض عادة على أنها شخصية أنثوية صغيرة تتعلق بناب الخنزير البري. ومن الطبيعي أن أصبح ينظر إلى فشنو على أنه عشيقها. وفي جنوب الهند، على وجه الخصوص، وضعت العلاقة في شكل معين واعتبرت بهودفي كإحدى زوجات فشنو وتلي في الأهمية لأكشمي، وتصاحبه في بعض أفاراته: انظر RAMA; KRISHNA. وأفار أندال التي مدحت فشنو في أغاني عاطفية رقيقة وتعتبر عروسه وتجسد لبهودفي.

Bible (Christian) [XIII.A]

الكتاب المقدس (مسيحي) يضم الكتاب المقدس للكنيسة مجموعتين، يطلق عليهما المسيحيون العهد القديم Old Testament والعهد الجديد New Testament. أما العهد القديم فهو في الأساس الكتاب المقدس العبري Hebrew Bible بأقسامه الثلاثة (الشريعة والأنبياء والكتابات) الذي يصل مجموعه إلى ٢٤ سفرا (في التقدير اليهودي التقليدي) أو ٣٩ (تبعاً للتقدير المسيحي الاصطلاحي). والشريعة وهي

نطاق الكتاب المقدس [Bible Belt iv]

نطاق الكتاب المقدس هو إشارة ذات دلالة جغرافية للدين الأمريكي، لكن ذلك النطاق غير محدد في أي أطلس. إنه التعبير العامي الذي يتناقله أعداء الأصولية البروتستنتية الذين تصوروا أو اعتقدوا أنهم مقتنعون بتلائم إقليمي للدين المحافظ بشكل مفرط في الجنوب ووسط الغرب الأمريكي. وكان الرجل الذي ابتكر المصطلح هو ه.ل. منكين H.L. Mencken، صحفياً أبلغ عن محاكمة سكوبس الشهيرة في دايتون بولاية تنسي في سنة ١٩٢٥. وحرضت هذه المحاكمة المدافعين عن تدريس النشوء والارتقاء في فصول بيولوجيا المدارس الثانوية على مفسري الكتاب المقدس والأصوليين الذين أرادوا استبعاد هذه الدراسة (النشوء) مؤثرين تفسيرهم لقصة الخليقة التي وردت بالكتاب المقدس لأن بها مبرراً علمياً. وقد نفى منكين ما اعتبره جهلاً وإجحافاً من هؤلاء التennesseeans ومن وقفوا بجانبهم؛ وجاء معظمهم من الجنوب. ومع ذلك قد كان على خطأ بأصول حركتهم، لأن الأصولية انتشرت في البداية في مدن شمالية مثل شيكاغو وترنتو ونيويورك وبوسطن. ومع ذلك، فقد كان محقاً في أن التمسك بحرفية الكتاب المقدس وجدت دعمها القوي في المناطق التي علم فيها المعمدانويون والميثوديون التمسك بالمعنى الحرفي بالكتاب المقدس وحيث كانت الثقافة ضد التحضر وضد التمدن. ووجدت العبارة

الأسفار الخمسة الأولى، وغالباً ما يطلق عليها أسفار موسى الخمسة) وهي من اليونانية بمعنى أنها تتكون من لفائف خمسة). وفي حين يعترف البروتستنت بمرجعية أسفار موسى الخمسة وحدها إلا أن معظم المسيحيين الآخرين يقبلون بأن هناك أعمالاً أخرى في ترجمة التوراة السبعينية يرى المسيحيون الأرثوذكس الشرقيون أنها ترجمة منممة ولها أيضاً منزلة الكتاب المقدس. ويشتمل العهد الجديد على ٢٧ سفرًا كُتبت خلال القرن الذي تلا موت المسيح. وتعتبر هذه الوثائق خمسة أعمال روائية (أربعة أناجيل وأعمال الرسل)، و٢١ رسالة (تحمّل ١٣ منها اسم بولس الرسول) وسفر الرؤيا. ويمثل العهد الجديد إلى حد بعيد الوديعه المكتوبة للجيل الأول من التعاليم والوعظ المسيحي والتي تم على ضوئها تفسير العهد القديم على نحو تقليدي في الكنيسة.

وللكتاب المقدس مكانة فريدة في الكنيسة من خلال الطريقة التي يقرأ ويستخدم بها في العبادات العامة والصلوات الخاصة ومن خلال طريقة الاستناد إليه كسند للعقيدة والسلوك. وطبيعة مرجعيته وكيفية إمكان تفسيره بصورة ملائمة ومن يجوز أن يقوم بتفسيره وحول هذا يدور كل الجدل الحالي. وفي الكاثوليكية الرومانية والكنائس الأرثوذكسية يجب أن يفهم إichاء الكتاب المقدس من خلال تقاليد الكنيسة (انظر AUTHORITY).

التاريخ التوراتي: [xiii.A] Biblical History

أخذت معظم الأعمال الروائية في الكتاب العبري شكلها الأخير في القرن السادس قبل الحقبة المسيحية أو بعده. والتاريخ الذين يحاولون وصفه هو تاريخ أيديولوجي على الرغم من أنه لا يتضارب كله مع القليل الذي نعرفه من خلال الأدلة الأثرية. ويصور التاريخ الديني لإسرائيل بأنه نشأ مع بدء النزوح من بلاد الرافدين إلى أرض كنعان. ومن مصر في النصف الأول من الألفية الثانية قبل الحقبة المسيحية. وعند العودة إلى أرض كنعان (انظر سفر الخروج EXODUS) التي يحتمل أنها كانت في القرن الثالث عشر ق.ح.م، فإن تاريخ إسرائيل كأمة يحتمل أن يكون قد بدأ مع بعض أنواع التحالف القبلي. وربما يكون التهديد الذي وقع لهم من قبل الفلسطينيين قد استفزهم على إقامة مملكة مع نهاية القرن الحادي عشر ق.ح.م. وقد دامت المملكة التي أسسها النبي داود في القدس حتى دمرها البابليون في سنة ٥٨٧ ق.ح.م. وقد أجبر بعض الصفوة من اليهود على الرحيل. وقد استمر هذا النفي البابلي إلى أن استولى قورش الفارسي على بابل (٥٣٩ ق.ح.م) وسمح للمنفين بالعودة إلى بلادهم. وشكل مجتمع ما بعد النفي دولة أساسيا الهيكل تعيش في سلام في ظل الإمبراطورية الفارسية وبعد ذلك في ظل الإسكندر الأكبر وخلفائه إلى أن كانت محاولة قام بها أحد خلفاء الإسكندر وهو أنطيوخس الرابع (١٧٥-١٦٤ ق.ح.م) حين طلب منهم ترك الديانة اليهودية وعبادة آلهة

طريقها في الثقافة وما تزال تعتبر مصطلح ازدهاء؛ إذ توحى كما هي على أن السكان الذين يشغلون هذا النطاق الجغرافي غير عقلانيين وجيلة ومتحاملون.

Biblical Criticism [xiii.A]

نقد الكتاب المقدس: تطبيق الأساليب النقدية على الوثائق الخاصة بالكتاب المقدس منذ بداية القرن التاسع عشر وإلى حد كبير في الكنائس الغربية وهي الأساليب التي تطبق بصفة عامة على الأدب. ويتضمن النقد على: (١) نقد النص، التأكد على قدر الإمكان من الصياغة الأصلية وتقييم القراءات انعدية في آلاف المخطوطات؛ (٢) نقد المصدر، فحص المصادر الأدبية الكامنة وراء الوثائق الكتابية (٣) نقد التقليد، اختبار المراحل التي انتقلت من خلالها المادة الموجودة في وثائقنا؛ (٤) نقد الأسلوب، دراسة أساليب وأوضاع الحياة النموذجية التي كانت تصاغ بها التقاليد عند تناقلها؛ (٥) نقد تاريخي، فحص الوضع التاريخي للوثائق الموجودة؛ (٦) نقد النسخة المنقحة، الأخذ بعين الاعتبار إسهام المؤلفين الذين تلقوا في النهاية النقد وأدمجوه في أعمالهم؛ (٧) نقد الشريعة، وصف كيفية تم وضع الوثيقة في الشريعة وكيف عولجت كجزء من الشريعة لمجتمع مؤمن؛ (٨) نقد حرفي، تحليل النص كنوع من أنواع الأدب، غالبا ما يكون بعيدا عن الموضوعات التاريخية أو اللاهوتية، لكنه يدمج مجموعة من الأسئلة المبنية على مدخل نقدي مثل نظرية المساواة بين الجنسين اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وما بعد الحداثة. إلخ.

اليونان وقد أدى ذلك إلى ثورة ناجحة بقيده يهوذا المكابي وعائلة أسمونيين، أو الحسمونيين. ويحتفل بإعادة بناء الهيكل سنة ١٦٤ في العيد اليهودي حانوكاه Hannukah. وأسس الأسمونيون أسرة من الملوك والكنيسة استمرت حتى استولت روما على البلاد سنة ٦٣ ق.ح.م. وكانت الإمبراطورية الرومانية هي البيئة التي وقعت فيها أحداث قرن من تاريخ العهد الجديد.

Biblicism[iv]

التفسير الحرفي للكتاب المقدس: لعب الكتاب المقدس دورا كبيرا يفوق الوصف في تطور الدين الأمريكي، فمنذ أن سادت البروتستانتية والحاجة إلى بابا أو سلطة دينية واحدة أخرى تطلب نصا مرجعيا معتمدا، فقد التجأ أعضاؤها إلى الكتاب المقدس من أجل الخلاص الشخصي والتمسك الأخلاقي للمجتمع. ونتيجة لذلك، فعندما كان يتخيل أي شيء كالتعب بالنصر الكتابي كان هناك تهديد للخلاص والمجتمع. وبقبول اللبراليين والمحدثين أشكالا من النقد الكتابي الجاري في ألمانيا وأماكن أخرى، فقد كانوا يعتبرون على ذلك هدامين وفي حاجة إلى هجوم مضاد. ونتيجة لذلك كان السلاح الرئيسي في ترسانة هؤلاء الذين تصدوا لذلك هو التفسير الحرفي للكتاب المقدس. وإذا أمكن ضمان النص الكتابي بشكل مطلق يستطيع المرء أن يتصدى لنظريات الارتقاء والتقدم والخلود وغير ذلك. ولما كانت صحة نص الكتاب المقدس مثار ارتياب فقد شعر المدافعون عنه بأنهم مطالبون بدعم صريقتهم لفهم

الموضوع من خلال جرعات قوية من الفلسفة بشكل خاص - مع أن بعض الكتابيين سيستخدمون كلمة فلسفة؛ فسوف يدعون أنهم حصلوا على عقائدهم من التفسير الحرفي للكتاب المقدس من النص الكتابي.

ولما كان الكتاب المقدس غامضا في حجته وثرثرا بالمسائل الغامضة والمتناقضات الظاهرة كان على الكتابيين أن يظهروا كيف يمكن أن يكون هناك تفسير واحد فقط للكتاب المقدس، كما أن الكتاب المقدس هو المرجع الوحيد في متابعة الحقيقة والإيمان والأخلاقيات. استخدم الكتابيون عدة قياسات منطقية في كون الكتاب المقدس كلمة الله؛ فالله حق ومعصوم من الخطأ ويجب أن يكون كتابه كذلك ؛ والله محب وبذلك يتوخى الحرص في أن يوحى في كتاب له معاني بسيطة يمكن أن تفسر أي شيء.

وسواء صوبت بكلمات مثل "العصمة من الخطأ" ولا يخطئ أو لا فقد كانت بديهة المتمسك بالكتاب المقدس العناية بحرفية الكتاب المقدس والإصرار على أن حزب الشخص أو كنيسته أو نفسه كان يظهر بكل ثقة القراءة الحقيقية الواحدة في مقابل الآخرين الذين لا يبد بالضرورة أن إيمانهم كان منقوصا.

Big Drum Dance[iii]

رقصة الطبول الكبرى: تأسست في جرينادا وكارياكو، وهي جزيرة صغيرة تقع تقريبا جهة الشمال من جرينادا. وتمثل الطقوس المصاحبة ليا أشياء محفوظة من أفريقيًا، وهي طقوس شعبية لا تتضمن استحواذ السلف أو الروح.

ومن الأسماء الأخرى للرقصة ، رقصة الأمة أو ساراكّا، أو التضحية. وتؤدي الرقصة في كاريّاكو كدليل على احترام الأسلاف ولتجنب مضايقتهم. وتدل كلمة 'أمة' في شرقي الكاريبي على القبائل الأفريقية الأصلية قبل الرق التي ينتسب إليها المشاركون. والرقصات بصفة عامة هي أمور عائلية، وقد تؤدي أثناء الاستعدادات للزواج، أو عند الإصابة بمرض أو سوء حظ. وقد تعقد احتفالات جماعية عند تشييد إحدى السفن الشراعية الكاريباكية. وتعتبر كل مراسم الاحتفال تمثيلا رمزيا لحياة الأجيال السابقة، وتتضمن على وجبة طقوسية وغناء وصب الخمر وصلاة وموسيقى ورقص.

البسملة [xix] Bismillah, Basmala
الكلمات التي تصف اسم الله، الرحمن الرحيم التي تفتتح بها جميع سور القرآن الكريم فيما عدا سورة التوبة ويستخدمها المسلمون عند أداء الشعائر الدينية وبدء أي عمل، كالتضرع إلى الله طلباً لرحمته قبل القيام بالعديد من الأعمال اليومية مثل الأكل، واستهلال الأعمال الكتابية في الفن الإسلامي ونسخ الطلاسم والأحجية.

Black Churches in America [iv]
الكنائس السوداء في أمريكا: تنتمي الغالبية العظمى من الأمريكيين الأفارقة الذين يعتبرون أعضاء في الكنائس إلى طوائف المعمدانين السود والميثوديين، وفي الأونة الأخيرة الطائفة البنتكوستية. ويحصى الكتاب السنوي

للكنائس الكندية والأمريكية الجماعات المعمدانية الأكبر على التوالي: مؤتمر المعمدان القومي المنتمين للولايات المتحدة والمؤتمر المعمداني القومي بأمريكا والمؤتمر المعمداني التبشيري القومي بأمريكا الشمالية وعدد أعضاؤها كالتالي: ٨ مليون و ٣,٥ مليون و ٢,٥ مليون عضو. ويصل أعضاء الكنيسة الأسقفية المنهجية الأفريقية ٣,٥ مليون عضواً وكنيسة القدس الأسقفية الميثودية الأفريقية ١,٢ مليون عضواً؛ ويبلغ عدد أعضاء كنيسة الرب (الحصادية) في المسيح وهي كنيسة بنتيكوستية ٥,٥ مليون عضو. أضف إلى هؤلاء، العدد الكبير من الطوائف الصغيرة والتجمعات المستقلة (أحيانا "المؤمنين" store front) ويمكن أن يرى المرء الدور الكبير الذي تلعبه الكنائس في تنظيم الدين الأمريكي. ومعظم السود تقريباً الذين يعتبرون من الكاثوليك هم أعضاء في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية؛ وجذبت جماعة منشقة صغيرة عدداً قليلاً. والسود الذين يعتبرون من المسلمين، سواء في أمة الإسلام ("المسلمون السود") أو في الجماعات الإسلامية الأكثر تقليدية، لم يسجلوا أنفسهم من الناحية الفنية في "الكنائس السوداء"، ولذا فمن الملائم التركيز على البروتستانتين .

وكانت النظريات المتعلقة بسبب جعل العديد من الأفارقة معمدانيين وميثوديين مثار خلاف كبير. واقترح بعض علماء الدين أن استخدام الأساليب الإحيائية وطقوس الغطاس التي يمارسها المعمدانون وشرعية أشكال التعصب الديني للعبادة، وعدم الكلفة بالرسميات وفرص

وكانت الكنائس السوداء أكثر الأشياء تميزا نكل من العبيد والثقافات الأمريكية الأفريقية المنفصلة. وقد طالبوا وأحدثوا الكثير من زعامات المجتمع، وأعطت تنظيماتهم بنية حياة السود بينما استبعدهم المجتمع الرسمي الأبيض. وعندما أجبرتيم الجماعات المعدادنية والميثودية البيضاء على الانفصال بعد الحرب الأهلية (١٨٦٢-٥)، بعد ذلك اختاروها وحماوا كنائسهم على أنها مناطق إبداع. وشارك معظمهم في حركة الحقوق المدنية عندما بدأت في الظهور بعد عام ١٩٥٤. وشاركت بعض الطوائف في الحركة المسكونية وتعاونوا مع البروتستانتين الآخرين. ومع ذلك، ففي العقود الحديثة جعلت عدة عوامل تتضمن نقد "الوسط الأوربي" في الكنائس البيضاء والاستياء من العنصرية المثبطة والتعبير عن "الضمير الأفريقي الأمريكي" العديد من الزعماء السود أن يؤكدوا على الأبعاد "الأفريقية" في دينهم. وفي حين أن السود الذين شكلوا أقليات متميزة في الكنائس الكاثوليكية والأسقفية واللوثرية وكنائس الطقوس الدينية الأخرى قد عبروا غالبا عن تفضيلهم للكنيسة العليا الرسمية الطقسية، فإن معظم العبادة الأفريقية الأمريكية تميزت بالأنماط غير الشكلية من العبادة. وكانت الحركة بكنيتها أقل سكنا من الكنائس أوربية النشأة؛ وغالبا ما كان الغناء شكل من الأشكال الحرة، وكان هناك عادة رد فعل حي لمقاطعة المواعظ ويحدد الكورس وموسيقى الآلات حياة الكنائس التي عاشت مع

المشاركة العلمانية في كليهما قد أعطت قدر من التوافق الحسن مع تذكر الممارسات التي أتى بها العبيد معهم من جذورهم الدينية الأفريقية. وأكد الآخرين على التفسير الأكثر بساطة: فقد كانت المعدادنية والميثودية هي الانتماء الديني الطاعي على أصحاب العبيد وبقية المواطنين في الجنوب الأمريكي.

وسواء فرضوا الدين على العبيد وجعلوا التعليم والممارسة المسيحية اختيارية أو تركوا العبيد على حالهم لإيجاد طريقهم لكي يبحثوا عن نماذج من البيئة، فقد كان من الطبيعي أنهم سيتحولون إلى الأشكال المعدادنية والميثودية. كان الرق معوقا وحافزا لتطور حياة الكنيسة، ليس فقط لأنه كان وسيلة للتحكم ولكن لأن العبيد وجدوا المعنى والكرامة والأمل من خلال رسالة الكنيسة وممارستها. وتشكلت الكنائس السوداء في أواخر القرن الثامن عشر، وأعطت الحركة المنهجية وطنا ملائما للسود الأحرار، الذين أرجعوا أصولها إلى حركة ريتشارد ألان وأبسالوم جونز للانسحاب من تجمع فيلاديفيا الذي مارس فيه انبيص التمييز في المقاعد. وقد قاموا بتشكيل مجموعتين نسختا تركيبة وتعاليم الجماعات الميثودية البيضاء. وتجسدت البنكتسالية في حركات اندمجت بصورة عنصرية وبدأت في حوالي عام ١٩٠٦ في كاليفورنيا وانتشرت بسرعة، وبصفة خاصة عبر الجنوب. وتعد كنيسة الرب في المسيح إلى حد بعيد أكبر الجماعات البنكتسالية.

"الروحانيات الزنجدية" الأولى وأخيرا موسيقى الإنجيل والنفس.

وقد عانت الكنائس الأفريقية الأمريكية بسبب الرق والانفصال والفقر الريفى والحضرى ورغبة أمريكا رؤية "طبقة تحتانية دائمة" عادة ما تأخذ شكل السود بصورة غالبية. وفي وسط إفساد أحياء اليهود والأخلاق العالية لحياة الطبقة الوسطى، اجتذبت الكنيسة ملايين الأعضاء من خلال رؤيتها عن الحرية والكرامة والأمل وأنتجت العديد من الزعماء الدينيين في أمريكا، وأكثرهم شهرة مارتن لوتر كنج الابن في حركة الحقوق المدنية.

اليقابة السود [III] Black Jacobins

حاول نابليون بوناپرت إخماد تمرد العبيد في سان دومينجو سنة ١٨٠٣، وقد نجم عن هزيمته العسكرية قيام هايتي. وقد كان هذا النجاح الوحيد المسجل لتمرد العبيد وكانت نتيجة لزعماء توساننت لوفورتيرور Toussaint L'Ouverture (المتوفى سنة ١٨٠٣). كانت سان دومينجو أكبر المستعمرات الفرنسية واعتمدت فرنسا عليها في ثلث تجارتها عبر البحار. وقد ابتكر مصطلح اليقوبى الأسود سي.ل.ر. جيمس الرجل التريندادي الذي كان له كتاب منوي بهذا العنوان كما أكد الكاتب بأنه أول تاريخ مكتوب يتعلق بالشعب الكاريبي الذي يهتم به. ويعتبر في العديد من الطرق كتابا تنبؤيا إذ يتنبأ بإصلاح الثقافة والهوية على يد الشعب الكاريبي. وفي هايتي كانت قوة إيمان اليقابة بالحرية مندمجة في التوفيق ما بين

معتقدات الكاثوليكية الرومانية وقدرات التذكر الأفريقية في شعائر الودونية في رادا والبرتو.

المسلمون السود Black Muslims

(انظر NATION OF ISLAM)

القوة السوداء [iii] Black Power

ليس هناك تعريف واحد للقوة السوداء، لكنها وصفت كقوة لتنظيم ثورة الشعب الأسود و طرح أسئلة صعبة جديدة وأحلام". وخلال حقبة الستينيات كان الجناح المدني المناضل هو الجناح البارز، على الرغم من أن الحركة كانت لها جذور في (BLC). وكان ريتشارد آلان (المتوفى سنة ١٨٣١) من الكنيسة الأسقفية المنهجية الأفريقية في الولايات المتحدة يؤيد بشكل دائم منح السلطة للسود من خلال المؤسسات السوداء، وظل مطلب السيطرة على الموارد والزعماء في المجالات المقدسة والدينية بؤرة للنشاط على الدوام. وقد ابتكر مصطلح "القوة السوداء" في يونيو ١٩٦٦ لمسيرة الحقوق المدنية لجيمس مرديث بين ممفيس وجاكسون بالولايات المتحدة بواسطة ستوكلي كارميشيل Stokely Carmichael من لجنة تنسيق عدم العنف الطلابية (SNCC). وقد كانت حركة الحقوق المدنية تقع تحت ضغط شديد وتوتر كبير بين من استمروا في الاعتقاد بفاعلية سلوك عدم العنف وبين المطالبين بالمواجهة المباشرة. ومنذ ذلك التاريخ فصاعدا كان هناك نمو عظيم للوطنية السوداء. وبعد موت مارتن لوتر كنج Martin Luther King في الرابع من أبريل ١٩٦٨، كانت الدائرة الانتخابية للقوة السوداء عدد ضخم من السكان

الأمر تاريخ طويل ومشرف في أفريقيا والأمريكتين. فقد قرأ رجال من أمثال هنري ماسنيل ترنر Henry Macneil Turner ومركوس موسياح جارفى Marcus Mosiah Garvey (انظر GARVEYING) الكتاب المقدس على ضوء التجربة السوداء. وكتب ترنر في الثمانينيات: "من الناحية التوراتية فنحن لدينا الكثير من الحق وإلا سنعتقد أن الإله زنجي مثلما لكم أيها الشعب الأبيض أو البوكرا ذلك الإله حسن الطلعة المتماثل والرجل الأبيض المتألق". وقال جرافى: "نحن الزوج نعتقد في إله أثيوبيا الله الباقي -الإله الأب والإله الابن والإله الروح القدس، إله واحد لكل العصور. هذا الإله الذي نعتقد فيه، لكننا نعبده من خلال عيون أثيوبيا". ولا يقع تاريخ اللاهوت الأسود في الكتب ولكن في حياة معتقيه، وأن هذا التاريخ له جذوره في المواعظ والقصص الشعبية والرقص والأغاني. ولم يكن إلا خلق اللاهوت الشعب الأسود أن استطاع فهم عالم تعامل معهم كأشياء وجعلهم بضاعة لتجارة الرجل الأبيض. ولم تكن تشير تجارة عبيد الأطلنطي لشيء مثل "هذا العرف الغريب".

بودجايا [xi] Bodhgaya

مكان استتارة بودا (انظر bodhi) في بيهار بالهند. ويعد البودجايا أحد أربع مواقع حج بودية رئيسية (المواقع الأخرى كوسينارا KUSINARA ولمبينى LUMBINI وسارنات

في الأحياء الحضرية اليهودية في الولايات المتحدة. وكانت هناك دعوة للسيطرة على الموارد في التوظيف وفي الإسكان مع نمو النزعة القتالية. وكان الفخر الشخصي والشيرة بين الناس بالكرامة فوق كل شيء عبر عنها في أفرقة الأسماء والمظاهر الشخصية. ولعبت الكنيسة الأسقفية المنهجية الأفريقية دورا في توضيح وجهات نظر القوة السوداء، وفي سنة ١٩٦٦ أصدرت وثيقة قومية عن القوة السوداء تبعها سنة ١٩٦٩ البيان العام الأسود الذي قدمه جيمس فورمان James Foreman إلى مجلس التنمية الاقتصادية في ديترويت بولاية ميتشجان وأقر في ٢٦ إبريل. هاجم البيان العام الأسود المسيحية البيضاء وأحدث أزمة لاهوتية في (BLC) والطوائف الدينية البيضاء والأعضاء في كلا المجتمعين. وكان على التاريخ الأسود والتجربة السوداء أن يفهما كتاريخ مقدس: وكان ينظر إلى اللاهوت الأسود على أنه نشأ من الأحداث والتجارب. انتشرت القوة السوداء في مناطق الشتات، صورتين في الكنائس، كانت إحداهما مطلب اللاهوت الأسود وتدجين العباداة والطقوس، وكانت الصورة الأخرى مطلب أن تلعب الكنيسة دورها في القضاء على الفقر الذي يعاني منه العديد من السود.

اللاهوت الأسود [iii] Black Theology

يبدو أنه كان لمفهوم اللاهوت الأسود جذور في حركة الحقوق المدنية الأمريكية في حقبة الستينيات والسبعينيات. بيد أن له في واقع

لليقظة (بوذى bodhi)، في حين أن المجموعة الأخيرة هي الطريق ذو الثماني شعب ذاته EIGHTFOLD PATH. وفي الكتابات البوذية المتأخرة فسرت المجموعة بطريقتين، فقد تصف سلسلة المجموعات مراحل الطريق الروحي على التعاقب . وعلى نحو بديل فقد تسجل السبعة وثلاثين بنداً أكثر المحتويات البارزة للفكر التي تحدث بشكل تلقائي في لحظة معينة من الوعي المتسامي (لو كوتارا LOKUTTARA) أو في البعض منها في المراحل الأخيرة للتفكير الصائب (فياسانا VIPASSANA).

بوذيساتفا [xi] Bodhisattva

البوذيساتفا في البوذية (باللغة البالية: بوذيساتا) هو ذلك الشخص الذي أخذ العهد لتلقي البوذية الصحيحة، وهو الشخص الذي يتبع هذا الطريق بالفعل. وتقبل كل التعاليم البوذية مفهوم البوذيساتفا، غير أنه في بوذية ماهايانا ينظر إلى هذا على أنه المطمح الأعلى وغالباً ما يذكر أن كل الكائنات العاقلة ستصبح في النهاية بوذيساتفات وفي النهاية بوذات كاملة الاستتارة. وعلى ذلك فإن المطمح الأعلى لبوذيساتفا الذي يختار حالة البوذية من أجل كل الكائنات العاقلة يتباين مع ما يعتبر بالنسبة للماهيانا مطمح أدنى، ذلك الأراهاات الذي يسعى ببساطة نحو تحرر شخصي من الألم والولادة الثانية. وعلى نحو متكرر يذكر أن طريق البوذيساتفا طويل جداً (غالباً ما يكون فترات طويلة حوالي ثلاث حقبة لا يمكن تقديرها)، وتبدأ بـ"استتارة

(SARANATHI)؛ وتبعاً للتعاليم فإن أي شخص يزور هذه الأماكن بإيمان مخلص سيولد مرة أخرى في ظروف أفضل. وهذا الموقع الذي وقره الإمبراطور أشوكا في القرن الثالث قبل الحقبة المسيحية يعرف حالياً بمعبد ماها-بوذي Mahabodhi الذي بني مجاوراً (القرن السابع تقريباً) لشجرة تين هندية كبيرة (فيكوس ريلجوسا) التي تعتبر على نحو ظاهري السليل المباشر لشجرة بوذا الأصلية التي يقال أن بوذا كان يجلس تحتها يتأمل في ليلة استتارته عندما هزم مارا MARA في النهاية. وتعتبر بونجايا حالياً مركز حج ذائع الصيت بها معابد بناها الحجاج من كافة أنحاء العالم البوذي. (انظر أيضاً VESAKHA).

Bodhi-Pakkhiya-Dhamma [xi]

بوذي باكخيّا-ذامّا: باللغة البالية والنسكريتية: بوذي باكخيّا-ذارما؛ الاسم الأخير لسبعة وثلاثين بنداً في سلسلة من سبعة مجموعات من الصفات العقلية التي قدمت مبكراً في الأحاديث البوذية (سو-تا-بيتاكا SUTTA-PITAKA) كملخص مساعد للذاكرة للطريق البوذي. والمجموعات الثلاثة الأولى: أسس اليقظة والجهود الصحيحة وقواعد القدرة النفسية (إدذي) تتكون كل منها من أربعة أجزاء. ويأتي بعدها الخصال الخمسة من الإيمان والقوة واليقظة والتركيز والحكمة، التي ينظر إليها إما كممارسة تحكم (إندريّا indriya) أو كقوى ثابتة (بالا). وتشمل المجموعة السادسة سبعة عوامل

الأخر عملا متعصبا. وقد مر بين عام ١٥٩٠ و ١٦١٠ بعدد من التجارب الدينية العميقة؛ وعلى مدى سبعة أيام متوالية ظل في حالة من النشوة محاطا بما اصطلح عليه "تور الروح" light of the spirit. وفي سنة ١٦٠٠ اعتقد أنه قد رأى الأساس الأعظم للطبيعة واكتسب القدرة على أن ينفذ بروحه في قلب كل الأشياء (وهي ملكة عقلية كان مقتنعا أنها ظلت معه) وفي سنة ١٦١٠، أصبح يرى الرؤى السابقة التي كانت تظهر له مشوشة كأشياء مكتملة المعنى. وبعد ١٢ عاما من التأمل قام بتأليف رواية عن تجاربه ومعتقداته، الأورورا The Aurora (اليوم المشرق)، التي شجبها الراعي الأبراشي المحلي (شديد التمسك باللوثرية بشكلها الأصلي)، وقد منع من الكتابة مرة أخرى. وامتثل للأمر حتى سنة ١٦١٩، عندما بدأ يكتب مرة أخرى سلسلة من الأعمال الخيالية عن الغموض الإلهي وطبيعة الخير والنشر ومصدرها الوحيد في الهوة الإلهية. وقد توجت هذه الأعمال عندما نشر عام ١٦٣٢ عمله الأخير ميسترم موجنيم Mysterium Magnum (الغموض العظيم)، تعليقا على سفر التكوين ورواية عن الخليفة من خلال ثلاثة مبادئ تسمى سماوية مستخدما مصطلحات من السيمياء والملح والكبريت والزنابق (التي تظهر في الإنسان كجسم مادي وجسد روحي ونفس). وأوصافه عن الطريق إلى المسيح والتجربة الصوفية الموحدة (انظر SUFISM) أوصافا قوية وجدلية. وقد كان هدفه توضيح دور الإيمان في حياة المسيحي، على الرغم من أنه

الفكر "أو" فكر الاستنارة" (بوديسيتا bodhicitta)، وتصور كثرة العقل بدءا من العناية بالذات إلى الشفقة المحبة للغير. وقد خطط طريق البوديساتفا ببعض التفاصيل التي تمضي خلال عشرة "مستويات" (بومي) ترتبط بمخطط آخر من خمسة "طرق" (مارجا) marga، ويتضمن الاكتساب التدريجي للكلمات (باراميتا PARAMITA) التي تعطي على نحو متكرر كست كمالات. وينظر إلى البوديساتفات في الماهيانا على أنهم موجودين دائما ومشغولين على نحو نشط بإفادة العالم. والبعض منهم مثل ميتريا MAITREYA وأفالوكيتشفارا AVALOKITESHVARA ومانجوشري MANJUSHRI وتارا TARA يقال إنهم اكتسبوا قدرات عظيمة من خلال تأملاتهم وفضيلتهم واستخدموا هذه القدرات لمساعدة الآخرين بعد ذلك. وغالبا ما يقال في الكتب الحديثة أن البوديساتفا يؤخر الاستنارة لكي يساعد الآخرين. وتتطلب فكرة الإرجاء بحثا إضافيا، لكنها لم تجد حتى الآن دعما من النصوص الهندية. (انظر أيضا KARUNA).

يعقوب بوهيم [xxiv] Boehme, Jakob

كان يعقوب بوهيم الذي ولد (١٥٧٥-١٦٢٤) بالقرب من جورلتز بلوساتيا العليا بألمانيا صانعا للأحذية ولوثريا ورعا. وقد أكسبه عمق وجراءة تأملاته النيوصوفية اسم "الفيلسوف توتونيكرس". ويعتبر البعض كتاباته من أعظم ما كتب في النثر الصوفي ويعتبرها البعض

نه افضل في نشر السوترات والتتترات وتأسيس نظام رهبنة .

ويقال أن بون كانت موجودة في تازج Tazig (إيران) في العصور القديمة، وقد أوحى بعض الروايات تأثيرها بالزرادشتية وبزورغان على وجه الخصوص. وغالبا ما يقارن علماء البوذية التبتيين بين شرناب ولاو Tzu-Lao، وبذلك يعتبرون بون اشتقاقا من الطاوية Taoism (انظر تاو تشياو). ومع ذلك، يفترض العلماء المحدثين تأثيرا شيفيا (انظر شيفا) من كشمير كعامل في تطوير عقيدة بونبو Bonpo.

وكانت عقيدة بون في أشكالها الأولى مزيجا بين الإيمان بوجود إله واحد ومذهب الثنوية dualistic، إذ توحى بأن خلق العالم قد حدث من تواجد عنصرَي الخير والشر. ومع ذلك، فإن عقيدة بون متطورة تعتبر عادة متوافقة مع عقائد البوذية الملحدة. وهي تشترك مع مذهب نينجما على وجه الخصوص في البناء المرتبط بعقيدة الخلاص ذي اليانات التسعة (وسائل). وتبلغ اليانات التسعة قممها في تأمل "الكمال العظيم" الذي ادعى البونبونيون Bonpos أنه انتقل أولا على يد شرناب ولم يدخل في تعاليم نينجما إلا مؤخرا.

براهما [xvii] Brahma

إله مهم في الهندوسية، العضو الأول من الترمورتي أو الثلاث الذي يخلق العالم من جديد في كل دورة من دورات العالم. واسمه هو نفس الكلمة مثل البرهمي (أحد أفراد طبقة الكهنوت العليا عند الهندوس)، يدل على المطلق غير المشروط، لكن أعطي له الجنس المذكور

واجه معارضة كينوتية على هذا. وبعد لاهوت بوهميم معقدا ورائعا بقوة في التعبير، وقد استخدم رموز (السيمياء والعلم اليهودي والغنوصي) وأساطير لتوضيح الحكمة الراسخة في الإلهام. وصوفيا وهي المثال الناطق للحكمة تمت بصلة للأقانيم الثلاثة في الثلاثون المقدس؛ فهي (الصوفيا) المكان الذي تقيم فيه روح الله وعرش التأمل الروحي. ويمكن تبتين تأثير بوهميم في أعمال كتاب القرن السابع عشر والثامن عشر العديدة، وخصوصا كتابات جون ملتون وسير أسحق نيوتن ووليم لاو ووليم بليك.

بون [xxxv] Bon

الديانة التي نشأت في التبت قبل مجيء البوذية. وعلى الرغم من أن علاقتها بالشامانية SHAMANISM علاقة معقدة فإنه في الشكل المبكر من الديانة كانت هناك تشابهات محددة. ويبدو أن المصطلح "بون" ذاته قد اشتق من الإنشاد الطقوسي (بون) لمن يمارسونه. ولا يزال الشكل المتطور من الديانة الموجود حتى اليوم نتيجة تركيب مزجي من العقائد الأصلية والبوذية التي دخلت التبت منذ القرن السابع والثامن الميلادي فصاعدا. وتبعا للتقليد فإن المؤسس لبون "المطهرة" المتأخرة هو شرناب ميو Shenrab Miwo الذي ولد في أراضي زانج زونج السحرية Zhang Zhung وأصبح في الأسطورة صنفوا لشاكيا موني بوذا Shakyamuni BUDDHA، حيث يعود

وفى الكوزمونولوجيا البوذية (كاكافالا CAKKAVALA) فإنه على الرغم أن فكرة براهما كإله خالق ليست مقبولة فإنه أصبح لقباً لكل طائفة الآلهة ذات المكانة العالية، ويظهر ماهابراهما (براهما الأعظم) لبوذا بعد استنارته للتوسل إليه لكي يعلم الداما للكانتات بدلاً من أن دخل مباشرة بارينيبانا (الزوال النهائي أو موت بوذا PARNIBBANA).

Brahma Kumaris [xxviii]

براهما كوماريس: تعلن الجامعة الروحية العالمية براهما كوماريس بأنها جامعة غير سياسية وغير دينية وغير طائفية. وقد تأسست عام ١٩٣٧ في كراتشي على يد دادا ليخ راج Dada Lekh Raj (١٨٧٧-١٩٦٩)، بعد أن دخل "شيفا إله الروح الأعلى جسده ... ليبدأ مهمة خلق نظام عالمي جديد". ويقال إن ما يزيد على مائتي ألف شخص على مستوى العالم يمارس راجا يوجا، التي لا تتضمن منترا أو وضعية خاصة أو أساليب تنفس - أو عبادة جورو. والأشخاص الملتزمين التزاماً كاملاً يمتنعون عن الزواج، وعادة ما يرتدون ملابس بيضاء ويقتصر غذاؤهم على النباتات بشكل صارم، وكل الذين في مركز سلطة روحانية من النساء.

برهمن [xvii] Brahman

البرهمن في الفكر الهندوسي (المتعادل الجنس) هو المطلق غير الذاتي المجرد. ويقال إن المطلق نرجونا (لا يقاس بصفة) طاهراً وأبدياً. وعندما يتسم "البرهمن المؤهل"

بدلاً من الجنس المتعادل من الناحية النحوية ليدل على كائن ذاتي بدلاً من قوة مجردة. ويرتبط الاسم أيضاً بالكهنة البرهمنين (البراهمنا BRAHMANAS) وبالنصوص التي تنظم طقوسهم (البراهماناس BRAHMANAS). والبراهما هو كاهن من الطراز البدائي كما أن فشنو هو الملك وشيفا الناسكة.

ويندر أن يذكر براهما في أدب شروتي SHRUTI literature على الرغم من آلية كهنة آخرين مثل براجباتي Prajapati، "رب النسل"، ينبغي دوراً مشابهاً؛ لكنه شخصية مهمة في الملاحم (ماهابارتا ورامايانا) وغالباً ما تمثل البورانات (نصوص شعرية قديمة) أسطورة، أو يظهر في النهاية من يحللها. وقد كان براهما في الأساس عبادة بهاكتي ولا تزال له تيرثا TIRTHA مهمة في بوشكار براجاستان، لكنه يعتبر حالياً شخصية بعيدة نسبياً، أقل حيوية في الخيال الشعبي عن فشنو أو شيفا أو الإلهات (انظر شاكتي) بما في ذلك رفيقته المعروفة ساراسفاتي SARASVATI.

ويتميز براهما في الفن برعوسه الأربعة المناظرة للاتجاهات الأربعة والفيدات الأربع. وغالباً ما يظهر كرجل بدين ملتج عجز لكنه موفور النشاط مع أنه في فن جنوب الهند قد يكون شاباً ووسيماً مثل الآلهة الآخرين. ويمسك مسبحة الصلاة وقارورة الماء لكاهن برهمي أو نصوص الفيدات من ورق سعف النخيل. ورمز حيوانه (فاهانا VAHANA) هو همسا أو الأوزة المقدسة.

أكثر فلسفي في الأرنياكات (Aranyakas) تعاليم الغابة (Forest Teachings) والأوبنشيدات.

البراهمة [xvii] Brahmas

أكثر الفارنات أو الطبقات الاجتماعية الهندوسية الأربع منزلة. (ويكتب أحيانا بالإنجليزية brahmins). والوظائف التقليدية للبراهميين هي نقل التعاليم المقدسة السنسكريتية (فيدا) وأداء طقوس القرابين الكهنوتية. ولا يسمح إلا للبراهميين بالقيام بهذه الطقوس، فقط نيابة عن أعضاء الطبقات الثلاثة الأولى. والبراهمة كمؤلفين للنصوص الدينية الإيعازية القديمة والنصوص الاجتماعية والقانونية حظوا بمنزلة عظيمة وكان على الفارنات الثلاثة الأدنى أن تتبع تعاليم البراهمة. فقد اعتبر قتل برهمي واحدا من أكثر الخطايا الخمسة (والخطايا الأخرى الأربعة هي انتهاك سرير الجورو وسرقة ذهب البرهمي والاشتراك مع المنبوذين واحتساء المشروبات الروحية). كان الملك في المجتمع الهندوسي القديم، كشتاريا، حاكما مطلقا باستثناء أنه لم يكن سيدا على البرهمي ولا يستطيع أن يستولي على ثروته. ويقال في علم الكونيات الهندوسي أن البرهمي عند بدء الخليفة قد خرج من رأس براهما.

وقد أصبحت طبقة البراهمة التي سادت المجتمع الهندوسي طوال عدة قرون في القرن العشرين هدفا لهجوم حركات معادية للبراهميين ومن طبقات اجتماعية أدنى. وقد كانت بعض من أهم هذه الحركات في جنوب الهند (في تاميل نادو Tamil Nadu) وفي مهاراشتر Maharashtra. وفي الهند الحديثة

بصفات (ساجونا برهمان) يصبح العلة الموجودة في الكون. وفي الأوبنشيدات فإن تحقيق اتحاد الذات (أتمان) مع البرهمان هي الهدف الأسمى، الذي يشكل اكتسابها موشكا أو التحرر من الوجود القائم على التجربة ودورة الميلاد الثاني. ويبدو أن المعنى القديم لكلمة برهمي يشير إلى قوة التسبيحة المقدسة التي ينطقها الكاهن البرهمي (انظر BRAHMAS) عند زمن تقديم القرابين الفيدي (انظر VEDA). وقد اعتقد أن الصوت ذاته فاعلا وبذلك أصبح يمثل قدرة المطلق المقدس الأبدي.

البرهماناس [xvii] Brahmanas

كان الهدف من النصوص التي يرجع تاريخها منذ حوالي سنة ٩٠٠ قبل الحقبة المسيحية إرشاد الكهنة البرهميين (البراهمة) إجراء القرابين الفيدي (انظر VEDA) وبطابق اسم هذه النصوص باللغة السنسكريتية اسم طبقة البراهمة (VARNA) وتتضمن مفهوم القدرة الكهنوتية (مثل، برهمان وبراهما). وقد تألفت في صورة تعليقات على الريح والساما والياجرفيدات، وأفضل ما يعرف منها الشاتاپاثا Shatapatha، وهي إحدى برهميات ياجورفيدا، فهي تبحث في تفسير اللغة الغامضة غالبا للفيدي من خلال طقوس القرابين، وغالبا من خلال التشابهات. وعلى سبيل المثال، فهناك إشارة متكررة لتكوين الأزواج الميمونة (ميثونا MITHUNA) بين الأشياء الطقوسية الذكورية والأنثوية، بهدف إيجاد حظ سعيد في حياة الشخص المقدم للقرابين. وبحث البرهماناس في معنى الفيدي قد اتجه إلى مستوى

بريطانيا مرتبطة أيضا بالقطيع والماشية والجدول والأنهار. وقد تبنى القديس المسيحي برجيد كيندار St Brigid of Kildare تعاليم الإلهة القديمة واحتفظ بعيد الربيع، أمبولج Imbolg (ساممين SAMHAIN) كمهرجان لها.

Britain, Christianity in [xiii.B]
المسيحية في بريطانيا: بعد سقوط الإمبراطورية الرومانية، تطورت المسيحية الكلتية والكنيسة الأنجلو-سكسونية إلى مجالات مختلفة. وخلال حركة الإصلاح الديني REFORMATION في القرن السادس عشر، ظهرت كنائس رسمية مستقلة مثل كنيسة إنجلترا (انظر ANGLICANISM) وكنيسة اسكتلندا (انظر PRESBYTERIANISM). وقد نزع الاعتراف من الكنيسة الإنجليكانية في أيرلندا بسبب هيمنة الكاثوليك التابعين لكنيسة روما (١٨٦٩) وويلز المنشقة بقوة (١٩٢٠). ونحى النقاد البيورتان كنيسة إنجلترا بعد الحروب الأهلية (١٦٤٢-١٦٤٨) لكنهم اضطهروا بعد تجديد كنيسة إنجلترا سنة ١٦٦٠-١٦٦٢. ومع ذلك، فقد أفسح التسامح الديني في سنة (١٦٨٩) المجال لمجموعات كبيرة من المنشقين (الذين كانوا يعرفون أيضا بالمنشقين، وكثير من رجال الكنيسة الأحرار FREE CHURCHMEN بأن يطـوـروا: (انظر BAPTISTS; CONGREGATIONALISM; METHODISM; PRESBYTERIANS QUAKERISM: المعمدانيون والأبرشانية

يتمثل البرهميون في أصحاب الأراضي ورجال السياسة والموظفون والمعلمون وفي طبقات مهنية أخرى عديدة، وأحيانا (الأكثر اعتيادا في المناطق الريفية) يقومون بأداء وظائفهم التقليدية ككهنة. وفي الحالة الأخيرة يتضاءل وجودهم شيئا فشيئا.

Brahma-Sutra [xvii]
براهما-سوترا يعزى النص الأساسي لفيدانتا المنظمة إلى بادريانا Badarayana، ومن المحتمل أن يعود تاريخه إلى حوالي القرن الأول ح.م. ويهدف الفصلان الأولان إلى تأسيس التفسير الفيدانتي للأونشيدات (فيدا VEDA) ويفندان نظم منافسة مختلفة وخصوصا السامخيا. ويهتم الفصلين الباقيين بطبيعة الروح (أتمان ATMAN) والقدرة الإلهية والمصير بعد الموت وطرق التفكير والتحرر (موكشا MOKSHA). وتعتبر الأقوال الفردية (سوترات) موجزة جدا وأحيانا ما تكون ملغزة، وبين الحين والآخر تسمح ببدايل مقبولة منحرفة تماما على مسائل الأهمية اللاهوتية المتأخرة. ونتيجة لذلك فإن العديد من الأعمال المعتمدة للمذاهب المختلفة من الفيدانتا قد اتخذت شكل تفسيرات على براهما-سوترا.

Brigit [vii]
برجيت عبد الغاليون Gauls إلهة كلتية مساوية لمنرفا Minerva ترتبط بالفنون والحرف. وكان ما يقابلها في أيرلندا برجيت (الإلهة السامية)، ابنة داجدا، الخبيرة بالشعر والنبوءة. وقد كانت أحيانا إلهة من ثلاثة أجزاء. وقد كانت مثل بريجانثيا Brigantia في شمالي

الناحية النظرية فظهور بوذا في العالم لا يزال يعتبر حدثا نادرا وبالغ الأهمية؛ لأن بوذا هو الشخص الذي يأتي بتعاليم البوذات السابقين مرة أخرى إلى النور عندما تكون تعاليم البوذا السابق قد اختفت من العالم، ويستمر يعلم بها بحيث يمكن مرة أخرى أن يتبع الآخرين الطريق إلى توقف الألم . وفي حين أن هؤلاء "الأشخاص المكمّلين الاستارة" (باللغة البالية: سامسامبوذا؛ بالسنسكريتية: سامياكسامبوذا) لا يتخيلون كخالفين كنيو الوجود للكون فإنهم رغما عن ذلك يعتبرون هم كائناته العليا، لكون اكتساب صفة البوذية تعتبر نتوجا لعدد لا يحصى من الحيات مرت كبوذيساتا(البالية: والسنسكريتية: بوذيساتفا) مكملة صفات مثل الكرم والصبر والحكمة والطيبة الودود(انظر بارميتاPARAMITA)؛
جاتاكا(JATAKA). ومع ذلك، فبعد أن يكتسبوا (البوذيساتا) صفة البوذية الكاملة في حياتهم النهائية ككائنات بشرية ، وبعد تأسيسهم للشرعة (النظام الديني) (ساساناsasana) لبوذا، يختفي البوذات من السامساراSAMSARA (انظر بارنيناPARINBBANA). وهذا المفهوم المبكر لصفة البوذية(الذي تحتفظ به بوذية التثريفا) قامت بتطوريه وتبنيه مذاهب معينة (انظر ماهاسانجيكماMAHASANCHIKA) وخصوصا بوذية الماهايانا، التي تعترف بالوجود الأنّي والمستمر لبوذات سامية عديدة في أجزاء مختلفة من الكون (قارن أميتابهاAMITABHA). (انظر أيضا أجساد

اللقب الشائع لـ سيذهارتا جواتما Siddhatha GOTAMA المؤسس التاريخي للبوذية، وبوذا الذي غالبا ما يترجم بأنه الشخص المستنير يعني حرفيا الشخص الذي استيقظ -أي من رقاد الفكر غير المستنير، الذي يخضع لإناسات وتعلق ونفور ووهم -والمعرفة المكتسبة من "الطريقة التي توجد فيها الأشياء على حقيقتها" (قارن أراهات ARAHAT، ذاما DHAMMA، أريا - ساكا -ARIYA (SACCA). ووفقا للتعاليم البوذية المبكرة كان جواتما مجرد شخص في سلسلة طويلة من البوذات المتشابهة ممتدة بشكل غير محدد في غياهب الزمن (قارن كاكافالاCAKKAVALA)- وتذكر النصوص القديمة سبعة من البوذات بالاسم؛في حين تذكر التعاليم المتأخرة خمسة وعشرين وبعد ذلك ثمانية وعشرين - الذين استيقظوا جميعا وبعد ذلك علموا نفس الحقيقة الأساسية والأبدية . ولما كان عدد البوذات السابقين غير محدد من

Budhha, Bodies of [xi]

أجساد بوذا: تشير كلمة كايا (جسد) باللغة السنسكريتية التي تبدو غامضة إلى جسد فعلى ومجموعة أجساد أيضا. ويبدو أن المصادر البوذية المبكرة قد ميزت بين جسد دارما DHARMA (باللغة البالية: ذاما) (ذارما كايا dharmakaya) البوذا، وجسده المادي (ربا كايا rupakaya). وجسد الذارما متعال، وهي الصفات الفعلية التي يتحلّى بها البوذا التي تجعله بوذا - بعض الحالات الفكرية النقية والمعارف، إلخ. وأحيانا قد تشير دارما كايا إلى مجموعة تعاليم البوذا، المتفوقة مرة أخرى على الجسد المادي لبوذا. وتحدث كتاب الماهيانا الأوائل من أمثال ناجارجونا NAGARJUNA عن الذارما كايا بأنها نفس الحقيقة العليا - الخواء EMPTINESS (انظر أيضا ماذياماكا MADHYAMAKA) - كما يفهم من حكمة بوذا (برجنا PRAJNA) وتمثل في كونه بوذا. ويقال إن هذا "الجسد" نتيجة حكمة البوذا كما أن جسده المادي يعتبر نتيجة ميزته (بوننا PUNNA). وطورت مدرسة يوجاكارا نظرية من ثلاثة أجساد لبوذا. والذارما كايا الخاصة به (التي تسمى أحيانا "الجسد الجوهر" - سفا با فيكا كايا) تعتبر شعاع وعيه المستتير غير المزدوج (انظر تارا TARA)، الحقيقة القصوى، بينما يبدو للعيان لكي يفيد الآخرين بطريقتين: (١) كـ "جسد متعانة" (سامبو جيكا كايا sambhogikaya)، الذي يظهر

في صورة بوذا جالس فوق لوتس في أرض ظاهرة (انظر أميتا بها AMITABHA) يعلم الماهيانا فقط للبودساتفات؛ و (٢) كـ أجساد متحولة عديدة (نيرمانيك كايا nairmanikakaya) تنبعث كلما دعت إليها الحاجة لمساعدة جميع الكائنات العاقلة بأية طريقة مناسبة (انظر الوسيلة البارعة SKILFUL MEANS؛ تولكو TULKU). وتبعاً لهذه النظرة، غالباً ما يقال إن جواتما بوذا تحول جسد انبعث لغرض معين، وأن سوترات الماهيانا MAHAYANA SUTRAS هي في النهاية ليست تعاليم من بوذا في حد ذاته لكنها من بوذا في صورة جسد متعة. وعلى الرغم من ذلك، فطالما أنه في زمن لا نهائي يجب أن تصبح الكيانات لا نهائية بوذا، فعادة ما يعتقد في بوذية ماهيانا أن يكون هناك أجساد متعة لانهاية كما توجد أجساد تحول لانهاية تظهر من كل جسد متعة.

صورة بوذا [xi] Buddha Image

تجنبت البوذية في أول الأمر تمثيل بوذا في هيئة بشرية، ويرجح أن يكون ذلك للتأكيد على الطبيعة الفائقة للعارف بالنيبانا NIBBANA. وقد استخدمت الرموز في الأغراض المتعلقة بالعبادة (خاصة السوترا STURA وشجرة البوذي) وفي القصة الممثلة بالرموز (مثل الشمسية الملكية وعجلة الذاما)، التي يحتمل أن كان تسترجع أحداث بارزة في حياة بوذا. وظهرت أول صورة في حوالي القرن الثاني الميلادي في المناطق الهندية من إمبراطورية كوشانا (انظر CENTRAL ASIAN

ميلادية تقريبا) إلى سيلان للدراسة في جامعة ثرافادا الرهبانية (ماهافيهارا Mahavihara) في أنورادهابورا، وقد قام بترجمة الشروح الموجودة باللغة المحلية سنهالا براكرت إلى اللغة البالية التي كانت تفهم على نطاق أوسع. وكانت تفسيراته (أثاكاثا atthakatha) مقبولة كتفسير معتمد للقانون البالي (تيتاكا TIPITAKA). وفي الفيسودي- ماجا (طريق الطهارة) الذي كان الغرض منه تفسير عام للقانون ككل وضع بوذاغوسا تفصيل مراحل وطرق ممارسة التأمل البوذي (بهافانا BHAVANA) وتفسير مفصل لنظرية أبيدما.

بوذا-ساسانا [xi] Buddha-Sasana

يستخدم هذا المصطلح الذي يعني حرفيا "تعاليم بوذا" أو "عقيدة بوذا" في البينات الآسيوية الحديثة كمكافئ لـ "الدين البوذي" في المجالس البوذية واللجان التي تتشبه الحكومات في بلدان مثل بورما وسريلانكا وتايلاند.

البوذية [xi] Buddhism

التعاليم الدينية والفلسفية التي جاء بها بوذا (انظر GOTAMA). وقد كان البوذا الذي عاش في شمال الهند في القرن الخامس قبل الحقبة المسيحية جزءا من حركة هندية قديمة أوسع قام بها الزهاد المشردون الجائلون والرجال المقدسون. لم تكن هذه الحركة موحدة وإنما كان لها ميول مختلفة: ربط البعض أنفسهم بشكل وثيق بالتعاليم البرهمانية؛ ودافع الآخرون عن الأشكال المتطرفة من الزهد؛ ومع ذلك طور آخرون أنواعا من نظم الوساطة

(BUDDHISM). وظهرت مدرستين فئيتين: إحداهما أكثر هندية تركيز على ماثيورا Mathura، والأخرى في جاندارا Gandhara في شمال غرب الهند خضعت للتأثير الهلنستي. والوصف المقبول لاثنتين وثلاثين صفة مميز لرجل عظيم يمكن التنبؤ من خلالها ببوذا (يحتمل أن كان الغرض منها تصور التأمل) كانت تؤخذ كأساس: ومن ثم كانت هناك ملامح مثل الأذن المستطالة، أو خصلة أو علامة على الجبين (الأورنا) واستطالة تاج الرأس وإما حلية الشعر أو حذبة (الأشنيشا - في الأصل "الرأس المعمم"). ولم يكن استخدام صورة بوذا استخداما طائفا وقد انتشر بسرعة. ولأغراض العبادة ينبغي الاحتفاظ بالآثار المقدسة، بيد أنه في الواقع العملي فليس من الضروري أن يكون كذلك (وخصوصا في شرق آسيا). وقد تم إنشاء كل الصور الصغيرة والكبيرة كأعمال جدارية بأعداد كبيرة جدا في جميع أنحاء العالم البوذي ونشأ ميراث فني خصص بصورة فائقة. وتميل الإيماءات التي تجعل لها شكلا رسميا (مودرا MUDRA) إلى وصف أحداث حياة بوذا بالرموز (في الماهيانا MAHAYANA) وسمات طبيعة صفة البوذا. وأحيانا ما تعرف صورة بوذا بـ بوذا-روبا Buddha-rupa.

بوذاغوسا [xi] Buddhaghosa

الرجل النقة الأكثر تأثيرا في بوذية ثرافادا THERAVADA BUDDHISM. وفي البداية ذهب بوذاغوسا الهندي (٤٣٠

الاهتمامات الذاتية (انظر أراهات ARAHAT). ويشكل هذا التوجيه الرئيسي الأساس في كل ممارسات البوذية؛ ويفهم معظم التنوع الكبير في التعاليم من نفس التعاليم البوذية كما تتلاءم مع هذا الإطار (الوسيلة الماهرة SKILFUL MEANS). وبقدر ما لا تتضمن البوذية الاعتقاد في إله فرد كلي القدرة حيث تعتبر المعرفة البوذية بالعالم معرفة ملحدة؛ ومع ذلك فإن الاعتقاد في إله أو ذوات إنسانية أسمى من أنواع مختلفة تعتبر جزءا مهما من كل تعاليم البوذية (انظر CAKKAVALAY؛ بوديساتفا KAKA). كانت تعاليم بوذا تقدم على نحو منتظم عن طريق مدارس الأبيذاما العديدة التي كانت السبب في مدارس الماهايانا الفلاسفية المتأخرة (انظر MADHYAMAKA). وبداية من القرن الثاني قبل الحقبة المسيحية أصبحت تمثل الماهايانا حركة والتي إلى حد أكبر أو أقل أثرت على كل التاريخ اللاحق للبوذية، على الرغم من أن بعض المذاهب في البوذية الهندية، بما فيها التيرافادا THERAVADA قاومت التبني الصادق للرؤية الماهايانية. كان التطور النهائي على التربة الهندية هو تطور البوذية التنترية (انظر TANTRA). وبعد أن لعبت البوذية دورا أساسيا في تشكيل الثقافة الهندية حوالي خمسة عشر قرنا فإنها اختفت بالفعل من الهند. وفي القرون الأولى

والتأمل (انظر YOGA)، وذلك الجماعة الأخيرة هي التي ظهرت منها البوذية المبكرة. وفي حين أن بعض الفروض الأساسية للبوذية مثل قانون الكارما KARMAL وههدف التحرر (MOKSHA) من دورة تكرار الميلاد (سامسارا SAMSARA) إنما هي مفاهيم مشتركة مع الهندوسية والأديان الهندية الأخرى مثل البانية، مما أدى إلى اعتبار البوذية تشعب من الهندوسية، وهو تصور خاطئ؛ فما يقصد به بشكل عام بمصطلح "الهندوسية" هو تركيب أتى في وقت لاحق من الأفكار الدينية الهندية، كانت البوذية إحدى تأثيراتها الشكلية، لكن البوذية ليست فرعاً من الهندوسية. وخلال فترة حياة بوذا ظهر عدد كبير من الأنصار ركزوا على مجتمع زهدي (انظر SANGHA) يدعمه مجتمع علماني (انظر UPASAKA). وخلال فترة حكم الإمبراطور أشوكا (القرن الثالث قبل الحقبة المسيحية) أصبحت البوذية ديانة هندية رئيسية وتوطدت دعائهما تباعا في أرجاء شبه القارة الهندية وما وراءها. كانت التعاليم الأقدم تحفظ في السونات (تيبثاكا TIPITAKA) وتعالج مشكلة الألف كونيّة (انظر الحقائق السامية الأربع FOUR NOBLE TRUTHS)؛ وتفسر التعاليم نظام مميز من التدريب الأخلاقي (انظر دانا DANAL، سيلا SILA) والتوسطي (انظر بافانا BHAVANA، سامدي SAMADHI) وانفكاري (انظر برجنا PRAJNAL، فيبسانا VIPASSANA) يستهدف إحداث معرفة فائقة تحرر الفرد من

كانت البوذية توطد نفسها خارج حدود الهند في
 اسيا الوسطى (انظر البوذية في اسيا
 الوسطى CENTRAL ASIAN BUDDHISM) والصين. وبحلول القرن
 السادس وصلت البوذية إلى اليابان، بينما شاهد
 القرن السابع بدايات البوذية في التبت. وفي كل
 هذه المناطق طورت البوذية أشكالاً ثقافية
 متميزة. ويوجد حالياً ثلاثة تعاليم أساسية قائمة
 من البوذية. توجد التعاليم "الجنوبية" أو التيرافادا
 في سريلانكا (انظر البوذية
 السنهالية SINHALESE BUDDHISM)
 والدول العديدة في جنوب شرق آسيا (انظر
 البوذية في جنوب شرق آسيا SOUTH-EAST
 ASIA, BUDDHISM IN)؛ وهذه في الأساس
 مدرسة غير ماهايانية تستخدم شريعة الكتب
 المقدسة البالية. وتحضن مجموعتي التعاليم
 الآخرين وجهة نظر ماهايانية. وتوجد التعاليم
 "الشرقية" في الصين وفيتنام وكوريا واليابان.
 (انظر البوذية الصينية؛ البوذية في
 اليابان CHINESE
 BUDDHISM; JAPAN, BUDDHISM
 IN) ويحتفظ بكتبها الدينية في التيربانتا
 الصينية. وتحفظ التعاليم "الشمالية" للتبت
 ومنغوليا (انظر الأديان التبتية TIBETAN
 RELIGIONS) بكتبها الدينية في الكانجيور
 والتينجيور التبتية. وداخل كل من هذه التعاليم
 الرئيسية توجد مذاهب عديدة لها تعاليم متميزة.
 وعلى مدى المائة سنة الأخيرة تأسست العديد
 من الأشكال البوذية المختلفة في الغرب (انظر
 البوذية الغربية WESTERN BUDDHISM).

بونداهشن [xxxvi] Bundahishn

الخلق في الديانة الزرادشتية. هناك نص بيلوي
 بهذا الاسم يعالج مصادر وهدف وطبيعة الخلق،
 ويرجع تاريخه في صورته الحالية إلى القرن
 العاشر الميلادي لكنه يمثل في الأساس تجميع
 للتعاليم القديمة الموجودة في الأفيستا
 . AVESTA

وقد وجد كل من أهورا مازدا وأنجرا منيو (الإله
 والشيطان) بشكل مستقل عن أحدهما الآخر منذ
 الأزل. يسكن أهورا مازدا في الأعالي في
 النور بينما يسكن أنجرا منيو في الحضيض في
 الجحيم المظلم. وبما أن مازدا عالم بكل
 شيء (واسع المعرفة) كان مدركاً لوجوده
 المناصب العداء، في حين أن أنجرا منيو لكونه
 جاهلاً لم تكن لديه هذه المعرفة. وعندما اكتسب
 المعرفة سعى بعد ذلك بخاصية عدوانية إلى
 تحطيم مازدا ومن ثم بدأت المعركة الكونية بين
 الخير والشر. وجانب كل طرف مخلوقاته. خلق
 أهورا مازدا في البدء العالم الروحاني (ميونج)
 (انظر أميشا سبنتاس AMESHA SPENTAS
 يازاتات YAZATAS) وبعد ذلك
 خلق العالم المادي (جيتج). وفي العقيدة
 الزرادشتية لا يتعارض العالم الروحي مع العالم
 المادي. والمادي هو التعبير الملموس المرئي
 يجيء موفياً لمتطلبات الروحاني.

وفي العقيدة الزرادشتية التقليدية فإن العالم
 سيظل لمدة ٣٠٠٠ سنة على الصورة
 الروحانية، وبعد ذلك يظل ٣٠٠٠ سنة على
 الصورة المادية الكاملة قبل أن يهاجمه الشر.
 خلق أنجرا في مقابل الصحة الممرض وفي
 مقابل الجمال القبح وفي مقابل الحياة الموت.

زنوج الأدغال Bush Negroes

انظر (ساراماكاس SARAMAKAS/
ساراماكاس SARAMACCAS).

Byakko Shinkokai [xxvi]

بياكو شنكوكاي: ديانة جديدة في اليابان أسسها
في الأصل جوي ماساهيا Goi Masahisa (١٩١٦-١٩٨٠)، وتحت على
الصلاة من أجل السلام في العالم. وتوضح
هذه الديانة أن البشر يستمدون أصلهم من
الكامي الكوني universal KAMI، وأن لكل
شخص أرواح حامية (شجوري) أو كامي
حامية (شجوشن) ويسهل توجيه أفكار المرء
نحو هذه الحاميات توفير المساعدة المطلوبة
لهم، مثل استرداد الصحة. والسلام هو ما يرغبه
كامي قبل كل شيء آخر بين شعوب العالم.
ولهذا السبب فإن الصلاة من أجل سلام العالم
تساعد على إحداث الخلاص الشخصي والسلام
في العالم. ويجتمع الأعضاء مرة كل أسبوع
ليستمعوا إلى رسائل على شريط مسجل التي
سجلها جوي قبل وفاته وللصلاة من أجل سلام
العالم.

وخاتمة عن تكريسها لخدمة السلام توزع بياكو
شكوكاي الملصقات وتقيم "أعمدة السلام" التي
تسجل كلمات "ترجو أن يحصل السلام على
الأرض". وقد أجريت أيضا صلاة سلام عالمية
في لوس أنجلوس وأسينس وباريس وبكين.
ويوجد المركز الرئيسي لبياكو شنكوكاي
بالترب من طوكيو في مدينة إشيكاوا بمنطقة
توشيبا. والزعيمة الحالية للديانة ابنة جوي
بالتربي سينوجي ماسامي Saionji Masami،
ويبلغ عدد أعضاء هذه الديانة بنحو ٥٠٠٠٠٠
عضو.

وقد مات الإنسان البدائي .
جايمو مارتن Gayomaretan (جايمو مارد
Gayomard باللغة البهلوية) والثور بسبب
هجومه ولكنهما حال موتهما بعثا لقاحا منويا
نشأت منه البشرية والحيوانات. وبذلك بدأ ما
يعرفه الزرادشتيون بزمان المزج (جمشن) الزمن
الذي امتزج فيه الخير والشر معا في العالم.
وكانت نقطة التحول في فترة المعركة هي مولد
زرادشت ZOROASTER، التي وقعت بعد
٣٠٠٠ سنة من هجوم انجرا منيو. وقد أتى
الوحي من الإله، الذي يعتقد أنه أوعز للناس
أن يحاربوا من أجل الخير. والـ ٣٠٠٠ سنة
التالية لموته هي العهد الذي نعيشه الآن، وهي
الفترة التي تلاحم فيها الخير والشر في
المعركة، لكنه الزمن الذي بدأ يخرج فيه الخير
بصورة تدريجية منتصرا، وسوف تحدث
الميزيمنة النهائية للشر في
فراشكوري تي FRASHOKERETI، ولذلك
السبب سيكون العالم بطبيعته صحيحا. وكل
الشرور الموجودة فيه بسبب انجرا منيو. إن
الخلق الصالح لأهورا مازدا AHURA
MAZDA ومن ثم فإن الزردشتيين مضالون
من قبل دينهم أن يهتموا بالعالم (وهم بفخر
وبصورة معقولة أوجدوا أنفسهم كأول رجال
بيئة في العالم) والاستمتاع به في اعتدال. ومن
ثم فإن الأخلاق الزرادشتية تقررهما "خير
الأمر الوسط" ورفض العالم من خلال
التقشف يعتبر خطأ مثل الانبعاث المفرط في
متعه المادية.

C

Cakkavala[xi]

كافالا (باللغة السنسكريتية والبالية كاكرافادا): مصطلح في علم الكونيات البوذية BUDDHIST يعني "مجال الكون" أو "نظام العالم". وهناك أشياء مشتركة كثيرة بين علم الكونيات البوذية وعلم الكونيات اليانية JAINISM والهندوسية HINDUISM؛ إذ إنها جميعا متحورة بعض الشيء من التعاليم الهندية القديمة المشتركة. ويمثل الوصف الكامل لنظام الكون البيان التفصيلي عن التصور البوذي لدورة إعادة الميلاد (سامسارا SAMARA). ويوجد في مركز الكافالا جبل ميرو Mount Meru تحيط به أطواق من الجبال والمحيطات، ووراء هذه الجبال، في الاتجاهات الأصلية الأربعة تقع القارات الأربعة: القارة الجنوبية جامبوديا وهي القارة التي يقطنها بشر عاديون. وأسفل الكافالا "المنحدرات" التي تشغلها كائنات ولدت ولادة جديدة في صورة حيوانات وأشباح وكائنات جهنمية وآلهة غيورة بسبب الأفعال الشريرة (انظر KARMA)، في حين عند الصعود فوق جبل ميرو يوجد ستة عوالم سعيدة يسكنها الديفات أو الآلهة التي تتمتع بنتائج الأفعال الطيبة. تشمل هذه العوالم الأحد عشر عالم الحواس الخمس (كاما-لوكا)، ويوجد وراءها عشرون عالما من العوالم التي ليس لها شكل أو عديمة الهيئة (روبا-لوكا) تسكنها طبقات أخرى من الآلهة المعروفة بالبراهمة، التي تولد إعادة الميلاد من ذاتها

نتيجة التأملات العديدة (انظر SAMATHA)، انكل منها يتولى الإشراف على آلاف من مجالات الكون. وتحدد هذه المستويات الإحدى وثلاثون للوجود البنية الأساسية لدورة الميلاد الجديدة (إعادة الميلاد)، غير أنه لا يمكن تحديد نطاقها الكامل مكانيا ولا زمانيا، ولا من خلال أعداد الكائنات. وآلاف عديدة من نظم الكون التي يسكنها عدد لا يحصى من الكائنات تموت وتولد مرة أخرى، وتتشأ في وجود وبعد ذلك تنكمش عبر مدد زمنية لا حصر لها. والذي لا يخلقه أي خالق، فإن التفسير الكافي لوجوده ينبغي أن يكون من خلال مبدأ "النشوء المستقل" (باتيكاساموبادا PATICCASAMUPPADA). يميل علم نشأة الكون هذا لأن يمثل من خلال التعاليم البوذية كوصف في الحال للعالم وتعليل للحالات الفكرية والمستويات المختلفة للوعي: يعكس الكون ككل أعمال أفكار الكائنات الفردية. هذا الاستيعاب للوصف الكوني والنفسي يأتي من الأولوية المعطاة للعقل في الفكر البوذي، أولوية توضح بشكل مفصل من فهم اليوجاكارا YOGACARA "للعوى" وحده على أنه حقيقي.

Calendar (Christian) [xiii.D]

التقويم المسيحي: يتكون التقويم المسيحي من أربعة عناصر رئيسية: دورة الأيام الطقسية الدينية (الليتورجية)؛ الدورة الأسبوعية للأيام المتوارثة بشكل مباشر عن اليهودية؛ دورة حمل الرب Paschal Cycle ذات الأعياد المتحركة التي تتغير وفقا لتاريخ عيد الفصح، وهي

الفصح، وهو عيد القيامة. ويستمر فصل الفصح حتى خميس الصعود، ٤٠ يوما بعد الفصح وعيد الخمسين (أحد العنصرة Whit Sunday)، ويوم الأحد السابع بعد عيد الفصح، عيد نزول الروح القدس على الحواريين، ويحتفل به لمدة سبعة أسابيع بعد عيد الفصح. وتم تأريخ أيام الأحاد بين عيد الخمسين وأيام الأحاد الأربعة السابقة للميلاد "بعد عيد الخمسين" أو "سنويا" في الاستخدام الروماني، ومن الأحد التالي "بعد الأحد الثامن بعد عيد الفصح" (عيد الثلاثون الأقدس Trinty في الاستخدام الإنجليزي التقليدي. وتتضمن الأعياد الرئيسية الأخرى عيد تطهير مريم العذراء (٢ فبراير) (ظهور المسيح في الهيكل)، وإبلاغ جبريل لمريم بحبلها بالمسيح في ٢٥ مارس، وعيد القديسين بطرس وبولس في ٢٩ يونية، وعيد التجلي في ٦ أغسطس ورفع مريم العذراء بعد موتها في ١٥ أغسطس.

وللكنائس المسيحية الشرقية تقاويميا الدينية المختلفة؛ فالكنائس البيزنطية تستخدم كلا النظامين قبل الحقبة المسيحية/الحقبة المسيحية للتأريخ ونظاما يؤرخ السنة apo ktiseos kosmou، منذ تأريخ خلق العالم كما جرى تحديده في نص الترجمة السبعينية SEPTUAGINT للعهد القديم؛ ووفقا لنمط هذا التقويم في الاستخدام المعاصر، فإن السنة من أول سبتمبر ١٩٩١ م. إلى أول سبتمبر ١٩٩٢ م. كانت تقابل سنة ٧٥٠٠ م. ب. (منذ بدء الخليقة). وتبدأ السنة الكنسية في الأول من سبتمبر، ومثل الكاثوليك

الدورة التي تحاكي عيد الفصح والثايفوت اليهودي (عيد الحصاد Passover) (انظر التقويم اليهودي CALENDAR JEWISH) لكنها تحسب بطريقة مختلفة تماما؛ ودورة الأعياد الثابتة التي تقع في تواريخ ثابتة من التقويم الشمسي.

جرى العرف منذ القرن السابع في الكنيسة الغربية بتأريخ السنوات بدءا بميلاد المسيح وفقا لحساب الراهب السكيتي Scythian المسيحي ديونيسيوس إكسيجيوس Dionysius Exiguus. وتبدأ السنة الكنسية من الأحد الأول من أيام الأحد الأربعة السابقة على ميلاد المسيح، وهي فصل تكفيري، فترة للتوبة استعدادا لعيد ميلاد المسيح (٢٥ ديسمبر) وعيد الغطاس Epiphany (٦ يناير)، الذي يحتفي بزيارة (المجوس) وتجلي المسيح للأمم. وتستمر دورة الأعياد الثابتة طوال السنة: تتراب دورة عيد الفصح معها، تلك الدورة المعروفة بدورة حمل الرب. وتخضع أيام الأحاد بعد عيد الغطاس للأحاد الثلاثة: يوم الأحد الثالث قبل الصوم الكبير (أحد السبعين)، ويوم الأحد الثاني قبل الصوم الكبير (أحد الستين)، ويوم الأحد قبل الصوم الكبير (أحد الخمسين) الذي يسبق أرباع الرماد وموسم تكفير (فترة التوبة) الصوم الكبير. وفي نهاية الصوم الكبير، يواكب أحد السعف الذي يسبق الفصح الأسبوع المقدس الذي يتوج في فترة ثلاثة أيام للصلاة: خميس الصعود، إحياء لذكرى العشاء الأخير؛ والجمعة الحزينة السابقة لعيد الفصح، صيام مقدس إحياء لذكرى صلب المسيح؛ وسبت النور، السابق على عيد أحد

Roman Catholic والإنجليكان، فإن التقاويم لها دورة سنوية ذات أعياد ثابتة ومتحركة لا تقع في نفس اليوم بالنسبة لكل المسيحيين الشرقيين؛ فقد احتفظت بعض المجتمعات باستخدام التقويم الجولياني (انظر أيضا حركة التقويم القديم OLD CALENDAR MOVEMENT) للأغراض الدينية وتحفل بالأعياد الثابتة ١٣ يوما متأخرة عن هؤلاء الذين يستخدمون التقويم الجريجوري. ويعطي ابتداء السنة في الأول من سبتمبر (عيد القديس سيميون ستيلاتس) أهمية خاصة للأعياد المريمية: فعيد ميلاد مريم العذراء في الثامن من سبتمبر، ووفاء العذراء في الخامس عشر من أغسطس يأتي في نهايات معاكسة من السنة، يؤكد على دورها في الخلاص. وتتضمن الأعياد المريمية الأخرى على ٢١ نوفمبر، دخول العذراء الهيكل، والتاسع من ديسمبر حمل العذراء بلا دنس أي بلا اتصال جنسي [النص: بواسطة القديسة حنة St. Anne وهي أم السيدة العذراء]. وكما جرى عليه العرف في الغرب يحتفل بعيد ميلاد السيد المسيح في الخامس والعشرين من ديسمبر؛ ويعتبر الأول من يناير عيد ختان المسيح أيضا عيد القديس باسيل؛ تجلي الله للإنسان (السادس من يناير) يواكب ذكرى تعميد المسيح؛ والثلاثين من يناير، عيد الكهنة الثلاثة، يعتبر أيضا مهرجان الرسائل اليونانية يحتفل بقبول الكنيسة للفكر والأدب اليوناني كأداة لنقل فكر الإنجيل المسيحي. وتعتمد الأعياد المتحركة في تاريخها على حساب عيد ببساح (عيد الفصح) الذي هو نفسه بالنسبة

لجميع مسيحيي الكنيسة البيزنطية. وغالبا ما يتأخر التاريخ عن عيد الفصح الغربي ليس فقط بسبب التقويم الجولياني ولكن أيضا لأن الأيام الأخيرة من الأسبوع المقدس يجب ألا تقع في أو قبل عيد الفصح اليهودي. وتبدأ الدورة المتحركة في الأحد الفريسي وجابي الضرائب أربعة أسابيع قبل الصوم الكبير؛ ويبدأ الصوم الكبير ذاته في الاثنين الطاهر وينتهي في السبت المجذوم Lazarus، عشية أحد السعف. وتنتهي الدورة بأحد عيد الخمسين، الذي يعتبر في الشرق عيد الثالوث المقدس، وأحد كل القديسين. وتبدأ دورة أخرى في عيد الفصح وتنظم أسابيع السنة في سلسلة من ثمانية، يستخدم كل منها واحدا من النغمات الموسيقية الثمانية ونصوصها الشعرية المميزة لطقوسها الدينية. ولكل يوم من أيام الأسبوع لكل نغمة له ترنيماته ومقاطعته الشعرية التي يتم جمعها في الباراكليتيك أو الأكتوتشيوس.

وتؤرخ الكنيسة القبطية السنوات بدءا من سنة الشهداء (٢٨٤ م)؛ وتستخدم الكنائس الأثيوبية والأمريكية أيضا تقويما يقسم السنة إلى ١٢ شهرا كل منها ٣٠ يوما والشهر الثالث عشر خمسة أيام.

Calendar (in Islam) [Xix]

التقويم الإسلامي: التقويم القمري هو النظام الوحيد المجاز دينا للتأريخ في الإسلام، حيث تشمل السنة على ٣٥٤ يوما، ولا تماثل الشهور القمرية فصول السنة الشمسية حيث تقابل ١٠٣

سنة قمرية إسلامية تقريبا ١٠٠ سنة من التقويم الشمسي الجريجوري. ويؤرخ للتاريخ الإسلامي بدءا بهجرة النبي محمد من مكة إلى المدينة، التي وقعت في شهر سبتمبر سنة ٦٢٢ ميلادية، على الرغم من أن السنة تبدأ فعليا من بداية السنة القمرية التي حدثت فيها الهجرة، أي في ١٦ يوليو سنة ٦٢٢. ولم تكن السنة القمرية مناسبة للأغراض العملية مثل جمع الضرائب والعمليات الزراعية، وعلى مدى القرون أجريت عدة تعديلات، مثل السنة المالية العثمانية التركبية (انظر الأسرة الحاكمة الإسلامية ISLAMIC DYNASTIES) والسنة الشمسية الفارسية المحسوبة من الهجرة. ويقتصر استخدام السنة الهجرية في الوقت الحاضر على الأغراض الدينية.

Calendar (Jewish) [xxii]

التقويم اليهودي: تتكون السنة اليهودية من اثني عشر شهرا قمريا يتكون كل منها من ٢٩ أو ٣٠ يوما. وكانت الشهور تبدأ في قديم الزمن عندما يشهد الشهود رؤية الهلال، ومنذ القرن الرابع تقريبا، كان يجري حساب التقويم مقدما، ولم يعد يؤخذ بشهادة الشهود العينية. ويبلغ متوسط أيام السنة القمرية ٣٥٤ يوما، وتعتبر السنة اليهودية أقصر من السنة الشمسية بنحو ١١ يوما، وحتى تأتي

الأعياد (تشاجيم CHAGIM) المرتبطة بالسنة الزراعية في مواعيدها المحددة بالإضافة إلى التاريخ القمري الصحيح فقد تطلب الأمر أن يتم التوفيق ما بين السنة القمرية والسنة الشمسية وذلك عن طريق إقحام شهر قمري إضافي في شهر فبراير-مارس سبع مرات كل ١٩ سنة. وتبدأ السنة الدينية بأعياد السنة الجديدة خلال سبتمبر، حيث يعتقد أن البشر يحاسبون على أنشطتهم خلال السنة السالفة (انظر أيضا : صيام FASTS).

Calendar Round (Amerindian) [v]

دورة التقويم (الهندية الأمريكية): بين الزراعيين المستقرين في جنوب-غرب أمريكا الشمالية، أحرزت شعائر التقويم تطورها الكامل كتأكيد على الجهود الجماعية لضمان الخصوبة، وضمان الرفاهية الاجتماعية بشكل تدريجي بدلا من الأشكال التي تقدم الفرد على الجماعة. وعلى ذلك ترتبط الطقوس الرئيسية لقبائل البيوبلو ارتباطا وثيقا بالمحافظة على الطقوس المرتبطة بالتقويم، وبخاصة التحولات الموسمية التي تؤثر بدرجة كبيرة على اقتصاديات الزراعة. وبين الهوبي HOPI، على سبيل المثال، فإن طقوس التقويم منظمة بشكل متقن. والنمط السنوي للإنبات والنمو والحصاد يلخص بصورة كونية مصغرة

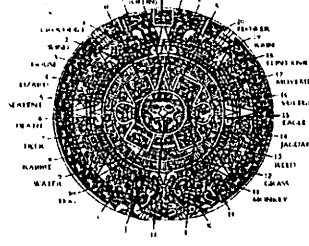
المراحل الأصلية لخلق العالم: ما قبل طلوع
 الفجر والفجر وشروق الشمس الكامل - ذلك
 النمط الذي يظهر أيضا في الدورة اليومية (انظر
 علم الكونيات COSMOLOGY). ولا تزال تظهر
 طقوس الهوبي الرئيسية للووتشيم Wuwuchim
 والسويال Soyال والبوامو Powamu
 علاوة على ذلك النمط الأساسي. وتضم هذه
 الطقوس على نحو نموذجي العناصر التالية :
 التحضير من خلال العزل في الكيفا (أو غرفة
 طقوس تحت الأرض)؛ تجنب الطعام والنشاط
 الجنسي؛ سرد حكاية الخلق ؛ استعمال عصي
 الصلاة والتبغ؛ الرسومات الجافة (الرسم على
 الرمال SAND-PAINTINGS)؛ وتختتم بالرقص
 الشعبي. وهكذا تتسم التحولات الحرجة
 والانقلاب الصيفي والشتوي والاعتدال الربيعي
 والخريفي بالجهود التعاونية للبشر والأشياء
 الخارقة للطبيعة

حجر التقويم [xxv] Calendar Stone

يعد حجر التقويم أحد أعمال النحت الديني
 الرائعة في أمريكا
 الوسطى MESOAMERICAN (١٥٠٠
 ميلادية)؛ إذ يبلغ قطره ثلاثة أمتار ونصف
 المتر ويزن ٢٤ طنا متريا. ويطلق عليه تسمية
 أكثر دقة البيدرا ديل سول Piedra del Sol؛

لأنه أيقونة منحوتة تمثل نشأة الكون، تصور
 الأعمار الخمسة أو الكون (انظر شكل ٢) .
 وتوجد في محيط الأيقونة التي تتكون من سلسلة
 من الدوائر المتمركزة حيطان ناريتان عملاقان
 تتقابل أذناهما المدببة عند تاريخ (١٣ قصة)
 خلق الشمس الخامسة، وتطوق هذه الحيات
 سلسلة من الرموز النجمية والأشعة الشمسية
 التي ترتبط برموز عشرين يوما من التقويم
 الأزتك. وينقسم القسم المركزي إلى أربع
 صحائف مربعة تدل على الأعمار الأربعة
 للكون، شمس النمر Sun of Jaguar وشمس
 الرياح Sun of Wind وشمس المطر
 الملتهب Sun of Fiery Rain وشمس المياه
 of Water (انظر) سيمانهاوك CEMANAHUAC)، التي تحيط
 وتشكل صورة العصر الأزتك، شمس الحركة
 Sun of Movement. ويحتمل أن يكون
 الوجه المركزي إله الشمس توناتيوه
 Tonatiuh، الذي يعتبر لسانه البارز سكين
 أضحية. وتوجد في كلا جانبي وجهه مخالف
 النمر التي تحمل قلوبا بشرية. والمعنى الرمزي
 للصورة هو أن الأزتكيون يعتبرون عمرهم هو
 عمر المركز the Age of the Center الذي
 يضم في داخله الفضاء والزمان الكوني.

- A- شمس النمر الأمريكي B- شمس الربيع C- شمس المطر الملتصق D- شمس الماء
E. شمس قصب الغاب (التاريخ الطقوسي ١٣، ١٠١١ ميلادية)
F - باعث أولين (تاريخ طقوسي ١٧ حركة) تحيط بأشكال رئيسية في المجرة.
G- إله الشمس تونانيوه.
H- سكين قرباني I- مغالب تحمل قلوب بشرية J, K- أفاعي نارية L- أذئاب أفاعي نارية



انظر (شكل ٣) حجر التقويم

خليفة، خلافة ، Caliph, Caliphate [xix]

(عربية وإسلامية) : بدأ العمل

بنظام الخلفاء بعد وفاة النبي محمد في سنة ٦٣٢، عندما كان يختار الخلفاء لقيادة المجتمع وحماية وتوسيع حدوده (انظر الجهاد JIHAD) وضمان إقامة الشعائر الصحيحة للعبادة (انظر الصلاة SALAT) وتطبيق الشريعة SHARI'A. وقد استمر هذا النظام من خلال ما يسمى بالخلفاء الراشدين (٦٣٢-٦١) وخلفاء بني أمية (٦٦١-٧٥٠) والخلفاء العباسيين (٧٥٠-١٥١٧) (انظر الأسر الحاكمة الإسلامية ISLAMIC DYNASTIES) حتى سنة ١٥١٧، وتولى الخلافة بعد ذلك السلاطين الأتراك العثمانيين (أو الحكام الدنيويين) دون إيعاز من الغير، وأصدر كمال أتاتورك (في تركيا) مرسوماً بإلغاء لقب الخلافة في سنة ١٩٢٤. واعتبر الاتجاه السائد في المجتمع السني SUNNA الخليفة ضرورة زمنية ليس إلا؛ لأنه لا توجد شخصية ينزل عليها الوحي من عند الله بعد محمد ؛ غير أن الشيعة اعتبروا الخلافة أو الإمامة هي منصباً دينياً مخصصاً

(انظر الإمام IMAM؛ الشيعة SHI'ISM). ومن ثم فإن وحدة الخلافة الأصلية-التي اختلت بالفعل بسبب الصراعات الطائفية بشأن طبيعتها الصحيحة (انظر الفرق FIRQA، الخوارج KHARIJITES)- قد انهارت في القرن العاشر، عندما ظهرت الشيعة من الخلفاء الفاطميين في مصر جنباً إلى جنب مع الخلافة العباسية السنية الرسمية في بغداد. ومع ذلك استمر مفهومها كمركز للولاء حتى القرن العشرين من خلال مناشدة خاصة من الجماعات المسلمة البعيدة عن مركز الخلافة (انظر كل المسلمين PAN-ISLAMISM)، وقد كان السبب في إبطالها حركة الخلافة سريعة الزوال والفاشلة في العشرينيات القرن العشرين، وبخاصة في الهند المسلمة. وفي مناطق كهذه، أيضاً، فإن فكرة الخلافة الأولى كعصر ذهبي، ينبغي أن تعود ببساطته وتقصفه كان لها تأثير في الآونة الأخيرة (انظر الإسلام في جنوب آسيا SOUTH ASIA, ISLAM IN).

غليونون [v] Calumet

التسمية الفرنسية الأصلية لقصب الزمر الموجودة بين أهل ميامي وإلينوي في أمريكا الشمالية ، تطلق حاليا بصفة عامة على كل أدوات التدخين الطقوسية للهنود الأمريكيين ، وقد حل محل أنواع محلية عادة يتبعها كل الهنود. والمزمار الذي أنعمت به المرأة الجاموسة البيضاء على البشر (والأوجالا هي الشكل الآخر من المزمار لدى السيوكس) يعتبر رمزا مصغرا من الكون. وترمز طينة السلطانية الحجرية إلى الأرض، وترمز الساق الخشبية إلى النماء ، وترمز نقوش الساق إلى انحيوانات والطيور. وعلى ذلك يعتبر التدخين إعادة تأكيد شبكة كونية من العلاقات.

الكالفانية [xiii.B] Calvinism

أنشأ جون كالفن John Calvin (١٥٠٩-١٥٦٤) حكومة دينية متحيزة (انظر الدولة والمسيحية STATE, CHRISTIANITY) في جنيف يساندها لاهوت مجموعة قوانين في الدين المسيحي . وقد أوحى هذا بنوع من الكنيسة الإصلاحية في إطار البروتستنتية (مثل المشيخانية الاسكتلندية). وعبرت الكلفانية عن إيمانها المطلق بقضاء الله وقدره ، ولكن أيضا بالإشراف الدقيق من قبل الكنيسة والحياة المدنية. وقد أثرت الأبرشانية الكلفانية والمشيخانية في المستعمرات الأمريكية وتأثرت بالحركة الإحيائية REVIVALISM (مثل جونان إدواردز، ١٧٠٣-٥٨). وأصبح كارل بارث Karl Barth (١٨٨٦-١٩٦٨) واحدا من أكبر اللاهوتيين الكلفانيين المحدثين.

Canada, Christianity in [xiii.B]

المسيحية في كندا: تعكس المسيحية الكندية أصولها الاستعمارية، فقد جلب الاستعمار الفرنسي في القرن السابع عشر إرساليات الجزويت إلى الهنود الحمر المعادين للجاليكانيية (انظر المسيحية والدولة STATE, CHRISTIANITY) والينسينية JANSENISM وكذلك البروتستنتية. وجلب الغزو عن طريق بريطانيا (١٧٦٣) أشكالا عديدة من البروتستنتية. وتوقف التأسيس المبكر للإنجليكانية في أراضي الكنيسة عندما تزايدت الطوائف الدينية الأخرى. وأدمجت الكنيسة المتحدة في كندا الميثودية والإبرشانية والمشيخانية. وظل للكاتوليكية الرومانية طابعا محافظا قويا في الأقاليم الفرنسية كجزء من هويتها الثقافية.

كاندومبل [iii] Candomble

أقدم العبادات الأفرو برازيلية ، ومن بين أعضائها عدد كبير من الإناث ومركزها باهيا. ونشأ الاسم من اسم أحد الطبول الثلاثة المستخدمة في الطقوس. وتصاحب الطبول الغناء والرقص والطقوس التي تؤدي إلى استحواد الأسلاف للأتباع المقربين . وتوجد ماكيومبا وهي عبادة أفرو-برازيلية أخرى في ريو دي جانيرو وتم تسميتها باسم المشاركين الأساسيين الذين ربما أصبحوا مستحوزين . ويعتبر الاستحواد عن طريق الأسلاف الهدف الأساسي للعبادة. وكان ما-كيومبا هم شيوخ العبادة في صورتها المبكرة.

Cannibalism (South America) [xxiii]
أكل لحوم البشر (أمريكا الجنوبية): كان أكل لحوم الموتى إحدى الطرق اللافتة للانتباه التي استجاب بها سكان أمريكا الجنوبية الأصليين للشعور المزدوج المتناقض والحاد لقداسة الموت البشري. ويتضمن أكل لحوم البشر ممارستين قاصرتين على إحداهما الأخرى: أكل رماذ العظام المسحوق للأقارب المقربين، أو أكل لحم الغرباء لإحدى الجماعات. وتكمن القيم (الانتقام والذاكرة والزمن) المتضمنة في القربان الطقوسي وأكل لحوم العدو في صميم الثقافات التيبوية TUPIAN cultures. وبالنسبة لقبائل الأرينوكو Orinoco وشمال غرب الأمازون، يساعد ارتشاف رماذ عظام ذكور الأقارب الأموات dead kinsmen - في الحال - على إنعاش الحياة وتجديد المؤسسات الاجتماعية (الأسرة).

Canon [xiii.A] (القانون الكنسي)
شريعة (من اليونانية بمعنى معيار) الكتاب المقدس هي الطريقة المسيحية لوصف قائمة من الأسفار اعترف بها الكنيس اليهودي SYNAGOGUE والكنيسة CHURCH بشكل متباين على أنها موققة بشكل فريد. وقد تمثل الأقسام الثلاثة للكتاب المقدس العبري (الشريعة والأنبياء والكتابات) مراحل ثلاثة تلقت من خلالها الاعتراف القانوني. وكان يعترف بالمضمون الرئيسي للشريعة العبرية Hebrew canon قبل بداية العصر المسيحي وتحددت صيغة نصوصها بدرجة

كبيرة في القرن الأول من الحقبة المسيحية. وقد كانت الشريعة المسيحية المستقاة من العهد القديم Old Testament أكبر من الكتاب المقدس العبري؛ وقد تضمنت أيضا وثائق موجودة في الترجمة السبعينية للتوراة SEPTUAGINT وفي أماكن أخرى، على الرغم من أنه منذ ذلك الحين اعتمد البروتستنت الإصلاحيين على الكتاب المقدس العبري وحده. وقد كانت الخطوط الرئيسية لشريعة العهد الجديد ثابتة خلال القرن الثاني إلى حد كبير من خلال الجدل حول المارسيونية MARCIONISM. وعلى الرغم من وجود خلافات بشأن تضمين بعض الأسفار مثل الرسالة إلى العبرانيين في العهد الجديد Hebrews وسفر الرؤيا، فإن شريعة الأسفار السبعة والعشرين قد اتفق عليها تماما بحلول سنة ٢٦٧ م.ح.

قائد جوقة التراتيل [xxii] Cantor

قائد مجموعة المرتلين في الكنيس SYNAGOGUE وخصوصاً أيام السبت SHABBAT والاحتفالات (تشاجيم CHAGIM) وهو بالعبرية حازان chazan وهو ليس كاهناً، ويمكن لأي شخص عادي أن يقوم بهذا الدور. وفي العصور الحديثة ومع استخدام جوقة المنشدين في المعابد اليهودية وتطور الموسيقى الدينية اليهودية (انظر الموسيقي اليهودية (MUSIC (JEWISH) أصبح قائد مجموعة المرتلين موظفا بالمعبد اليهودي يتقاضى أجراً عن عمله، وقد أصبحت أجزاء معينة من الطقوس الدينية الليتورجية

LITURGY أجزاء من الحصيلة المعرفية له.

Cargo Cults [xxvii]

طقوس شحن السفينة: الاسم الذي أطلق على المئات من الحركات الجديدة ، وهي توجد بصفة أساسية في ميلانيزيا ، ولا تقتصر عليها فقط وتتوقع نظاما جديدا من المساواة مع البيض ، وأن يتحقق إنجاز بشري بصورة روحانية ، ويتمثل بوصول شحن من بضائع غربية، إما عن طريق سفينة أو طائرة، ربما تكون مصحوبة بعودة الأسلاف. وقد تنشأ أرضة السفن ومهابط الطائرات وأحواش التخزين، ولاستعجال الحدث تحمل الطقوس الجديدة والسلوك محل العادات التقليدية والاقتصاد. وتشكل التبعات الاجتماعية مشكلة للحكومات والكنائس، غير أن معظم الحركات قصيرة الأمد، على الرغم من أن تفكير الشحن (يعتمد هذا التطور على الطقوس والأشياء الخارقة للطبيعة) له جنور عميقة في الثقافات الميلانيزية. فقد شهدت جايا الإبرانية أكثر من ٧٠ حركة، مثل كوريري koreri، مانسرن mansern، إلخ ، منذ خمسينيات القرن التاسع عشر . وكانت أقدم الحركات التي شهدتها بابوا Papua ما يسمى "جنون فيلالا" Vailala madness منذ سنة ١٩١٩، في حين تضم مناطق أخرى عبادات مامبو Mambu cults من سنة ١٩٣٧، وحركة يانجورو باياليوان Yaliwan's Yangoru movement منذ سنة ١٩٧١ ومنتدى أيون Jon FRUM في فانواتو. ولما كانت عبادات الشحن تسعى

للقبول في الأمم المتحدة، فإنها مالت إلى أن تتطور في صورة كنائس مستقلة أو تظهر نشاطات اقتصادية أكثر واقعية، على الرغم من أن هذه قد تفشل أيضا، أو تنقذها مصالح مشروعات خارجية. ومع ذلك فلا تزال أيولوجية طقوس الشحن سريعة الانتشار وربما تكون الأساس الذي تقوم عليه حركات مرتبطة بفكرة عيد الحصاد أو العنصرة PENTECOSTAL، أو حركات ذات طبيعة إحيائية REVICALIST التي كانت محل العبادات منذ سبعينيات القرن العشرين. وهذه الحركات إما أن تظهر بشكل تلقائي أو تحفزها زيارات إحيائيين مغربين وتظل معظمها داخل الكنائس الأقدم، الكاثوليكية والبروتستنتية.

الديانة الكاريبية [xxiii] Cariban Religion

تتشرك الشعوب الكاريبية التي تقطن شمال أمريكا الجنوبية في بعض موضوعات أساطيرها وعلومها الكونية وشامانيتها (انظر الشامانيون والمتخصصون الدينيون SHAMANS AND RELIGIOUS SPECIALISTS) التي تميز مجموعة من المعتقدات ، فدمار العالم الناجم عن الطوفان ينهي العالم البدائي ويحدث تمييزا للأنواع. وغالبا، ما يأتي الطوفان بعد سقوط شجرة الحياة العظيمة Great Tree of Life في مركز العالم. وعلى نحو بديل، تسبب الحيات المائية الطوفان ، ويحدث قتل هذه الوحوش أشكالا مستقلة من الحياة. وتحى الطقوس الأساسية في

فيهاك جاتي جامعي القمامة وهناك جاتي النساجين وهناك جاتي الخزافين والمشغولات الحديدية والمشغولات الجلدية وهلم جرا، وكل أصحاب هذه المهن من ذوي المكانة الوضيعة، ويعتبر الهندوس ذوي المنزلة الرفيعة أن بعض هذه المهن ملوثة من الناحية الطقوسية. وتصل قائمة الجاتيين إلى العديد من المئات، وتتوسع تنوعا كبيرا ليس فقط من دين إلى آخر في الهند ولكن أيضا من قرية إلى أخرى. وهم ليسوا جميعا يتبعون مذهبهم التقليدية. وغالبا ما ينطبق هذا الوضع على البرهميين (طبقة الكهنوت العليا عند الهندوس)، ومع بعض الطبقات الاجتماعية الوضيعة؛ وعلى سبيل المثال، فقد أصبح حاملو المحفات هذه الأيام بصورة متكررة من المزارعين، حيث يواجه نظام عضوية الطبقة الاجتماعية بعض القيود فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية وبخاصة في مسائل مثل التزاوج اللحمي ودعوات العشاء المتبادلة؛ وفي المناطق الحضرية على الأقل، فإن الحالة الأخيرة يصعب حاليا تبيينها على

نحو واضح. ونتيجة لذلك فإن نظام الطبقة الاجتماعية يتخذ طبيعة دينية في أن: (١) منصب الكاهن يعتبر من خلال مسميات أرثوذكسية على الأقل، حقا قاصرا على طبقة البراهميين: (٢) تفوق البرهميون على كل الطبقات الاجتماعية الأخرى يعتبر مبررا من الناحية الدينية في كل نصوص الفيدا المقدسة VEDAS؛ (٣) نظرية الكرما، أي قانون السبب والنتيجة الأخلاقي، ينظر إليه على أنه يقدم تفسيراً عن سبب ولادة

نظام الطوائف الاجتماعية (المقفلة المتحجرة):
إذا توخينا الدقة في القول، فإن هذا النظام ليس مفهوما دينيا لكنه يرتبط ارتباطا وثيقا بالدين والمجتمع الهندوسي، فكلمة (caste) البرتغالية الأصل تستخدم بصورة طبيعية للإشارة إلى ما يسمى في الهند بـ جاتي jati، وهي المنزلة الاجتماعية التي يرثها المرء عند مولده، سواء كانت منزلة رفيعة أم وضيعة. وقد ترتبط الجاتي ارتباطا وثيقا بمهنة أو حرفة معينة؛

بعض الناس في منزلة اجتماعية رفيعة وولادة آخرين في منزلة وضيفة ؛ (٤) وأن التمييز بين الطبقات الاجتماعية "الطاهرة" و"النجسة" (أو الطبقات الاجتماعية التي تعتبر نجسة من الناحية الطقوسية والطبقات غير الملوثة) يعتبر إلى حد ما (ولكن إلى حد ما فقط) مفيوما دينيا. وأحيانا ما تشير "الطبقة الاجتماعية المغلقة" أيضا إلى النظام النظري القديم من الفارانات VARNAS، و جرت محاولات لإيجاد علاقة ارتباطية بين الجاتيين والفارانات ولكن دون نتائج مرضية. وفي الهند الحديثة، وجد أن الجاتي السائدة (من الناحية العملية) ليسوا دائما من البرهميين (على الرغم من أن ذلك قد يكون صحيحا من الناحية النظرية)، وعندما يكون بعض الجاتي الآخرين هم الطبقة السائدة فإن مواقف وقيم هؤلاء الجاتي ستكون السائدة أيضا بدلا من مواقف وقيم طبقة البرهميين Brahmins.

Caste (Sikh) [xxxiii]

نظام الطبقات الاجتماعية عند السيخ: نظام الطبقة الاجتماعية CASTE من حيث المنزلة أو الامتياز مرفوض بشكل واضح عند السيخ. فقد أنكره ناناك NANAK، وأكد المعلمون اللاحقون (الجورو) على رسالته، وأكد النظام الطقوسي، فعند المعمودية، يجب أن يشرب الجميع من نفس الماء؛ وفي كل الجوردورات يجلس الجميع معا، ويتلقون نفس الكاراهابرساد KARAHPRASAD ويأكلون من نفس اللانجار LANGAR. ومع

ذلك احتفظت البانث PANTH بنظام الطبقة الاجتماعية المغلقة كنظام اجتماعي. كان المعلمون (الجورو) يتزوجون وفقا لنظام الطبقة الاجتماعية ويوافقون على زواج أولادهم بالمثل. ظل هذا التقليد قائما بالفعل، وكانت النتيجة أن أصبح كل هندي من السيخ منتشيا إلى طبقة اجتماعية معينة. والغالبية المطلقة من الجاتيين JATS هم أعضاء في الطبقة المغلقة السائدة في ريف البنجاب.

والطبقات الاجتماعية المغلقة الميعة الأخرى ذات القطاعات في كل من السيخ والهندوس هي الخاتري Kharti والأرور Arora. وطبقات السيخ الاجتماعية المغلقة على نحو مميز هم الرامجارهيا RAMAGARHIA (طبقة حرفية مركبة) والأهواليا

Ahluwalia والرامداسيا Ramdasia والمذهبي Mazhabi، وتشكل الطبقتان الأخيرتان سيخ من أصول خارج الطبقة الاجتماعية المغلقة. وكان جميع المعلمون (الجورو) خاتريين.

Catacomb Church [xiii.D]

كنيسة كاتاكومب: وتعرف أيضا بالتخونيين Tikhonites أو 'الكنيسة الأرثوذكسية الحقيقية"، وقد تخصم المسيحيون الكاتاكومب مع المطران سيرجي ستاروجورودسكي Sergei Starogorodsky عندما طالب بأن يعلن الأساقفة والقساوسة ولاءهم للنظام السوفيتي (١٩٢٧). وقد رفض العديد من الأرثوذكس تحت قيادة المطران جوزيف من بتروجراد Joseph of

غوسطية القرن الثاني أو الثالث للحقبة المسيحية (وهي مذهب العرفان: وهو مذهب بعض المسيحيين الذين اعتقدوا بأن المادة شر وبأن الخلاص يأتي من طريق المعرفة الروحية). من خلال تعاليم مانتي MANICHAEAN TEACHINGS . كان الكاثريون يتفانون في السعي وراء التجربة الصوفية المباشرة للنور الروحاني النقي، الذي كان مكانه الحقيقي مع إله الخير GOOD GOD في السماء. كان إنجيل القديس يوحنا هو المصدر الرئيسي لعقيدتهم وقد مارسوا العزوبية (أو على الأقل البعض منهم)، ورفضوا القرايين المقدسة SACRAMENTS، واعتقدوا أن الخير والشر له قوتان متساويتان في الكون. وظل مذهب التطهر منتشرًا على نطاق واسع في لانجيودوك Languedoc (إقليم في جنوب فرنسا يمتد من جنوب فرنسا وحتى البحر المتوسط) خلال القرن الثاني عشر، ومع مطلع القرن الثالث عشر كان للمذهب العديد من الأتباع حتى أن البابا اينوسنت الثالث اتخذ إجراءات رادعة ضد الهرطقة. وبانجذابهم للكثير من الأراضي الغنية في جنوبي فرنسا على أمل سلبها ورغبتهم في شن حرب على دين منافس قام البارونات والنبلاء من جميع أنحاء أوروبا بغزو لانجيودوك تحت زعامة سيمون دي مونتفورت، وبحلول عام ١٢٢٩ تخلى الكاثريون عن الدفاع عن أراضيهم. وقد اتخذت طوائف أخرى من مصادر مشابهة أسماء محلية مثل البوجوميليون من بلغاريا والألبنسيون الألبانيون من جنوب فرنسا.

Petrograd (الذي أعدم في ١٩٣٧) بالإضافة إلى عدد كبير من الأساقفة قبول أي اتفاق مع الدولة الملحدة القتالية واستمروا في الاحتفال بذكرى خليفة البطريرك تيخون بلافين، بطرس بوليانسكي من كروتسي Peter Polyansky of Krutitsy وكولومنا Kolomna (الذي أعدم في ١٩٣٧). ورفض المسيحيون الكاتاكومب من حيث المبدأ الذين اضطهروا على يد الشيوعيين أن يسجلوا أنفسهم لدى السلطات أو يكون لهم أية تعاملات مع السلطة السوفيتية وقبلوا تدريجيا إنشاء بطريركية. واحتفظت كنيسة الكاتاكومب بسيطرة قوية على سيبيريا والقوقاز والمناطق النائية الأخرى؛ وقد توارت عن الأنظار في فترة الثلاثينيات من القرن العشرين ولم تظهر إلا بصورة جزئية بعد سقوط الشيوعية. واتحدت العديد من مجتمعات الكاتاكومب منذ ذلك الحين في "الكنيسة الأرثوذكسية الروسية الحرة" المرتبطة بالكنيسة الأرثوذكسية الروسية في الخارج RUSSIAN ORTHODOX CHURCH ABROAD. بينما سعت الكنائس الأخرى لإجراء روابط مع حركة التقويم القديم اليونانية OLD CALENDAR MOVEMENT of Greece. (انظر أيضا الشهداء الجدد. NEW MARTYRS)

الكاثريون [xxiv] Cathars

التطهر Catharism ، ويعرف مذهبهم بالكاثارية (باليونانية katharos، غير الملوثة) أو طاهرو الذيل) يعتقد أنه يستمد جذوره من

بوسيدونيوس Posidonius (١٣٥ - تقريبا - ٥٠ قبل
الحقبة المسيحية) والكتاب الكلاسيكيون
الأخرون الممارسات الدينية. ويقدم الفن وعلم
الأثار القديمة أيضا دلالة عن العبادات والرموز
الدينية. وللديانة العديد من الاختلافات
المحلية، غير أن الطبقة المحترفة المنظمة
الكهنة (الديريون) في الغرب تعلمت وحافظت
على التقاليد الدينية. ويقول الكتاب الرومان إن
تيتوس Teutates وإيزيس
Esis وتارانيس Taranis (الراعد Thunderer)
كانت تقدم لهم قرابين بشرية في الغال. وقد
كانت هناك إلهة مساوية
لمنيرفا (برجيت BRIGHT) والعديد من إلهات
الخصوبة (ماتريس MATRES) وإلهات
المعارك (فالكريات VALKYRIES). وعلى
نحو متكرر كان الآلهة يمثلون بمجموعة تتكون
من ثلاثة. وكانت الآلهة الرئيسية التي نذكرها
إيرالندا هي داجدا، تمثال بدائي معه مراو
ومرجل، وكان لوج إله محارب ماهر في
العديد من الحرف، ومانانان إله البحر، مع
العديد من الإلهات القوية بكل من وجهي
الخير والشر. وقد وجدت التماثيل ذات الرأسين
أو الثلاثة رعوس وكذلك الرعوس القرنية (انظر
عبادة الرأس HEAD CULT). وقد كانت هناك
معابد محلية صغيرة وكذلك معابد أكثر اتقانا
تحت السيادة اليونانية أو الرومانية، وكانت
هناك العديد من الأماكن المقدسة فوق التلال أو
بجوار الماء. (انظر القرابين المقدمة وفاء
لنذر VOTIVE OFFERINGS). وقد كانت
هناك أربعة مهرجانات رئيسية مع قربان كل

كاثوليكي Catholic [xiii.B]

من كلمة يونانية بمعنى عام أو شامل، وقد
أصبحت أحد المعالم الكلاسيكية
للكنيسة (والأخرى هي الوحدة والقداسة
والبابوية) (قارن CREED). والاستخدام الأكثر
شيوعا لها حاليا من قبل المسيحيين هي (١):
لوصف "الأرثوذكس" على أنهم مختلفين عن
المسيحيين "الهرطقة" (انظر
الهرطقة، الأرثوذكسية، الانشقاق
HERESY, ORTHODOXY, SCHISM)؛
(٢) كمصطلح يفضله الكاثوليك الرومان
ليصفوا به أنفسهم؛ (٣) في مقابل
البروتستانتية PROTESTANTISM لكنائس
مثل الكاثوليكية الرومانية ROMAN
CATHOLICISM، والكنيسة الأرثوذكسية
الشرقية EASTERN ORTHODOX
CHURCH والكاثوليك القدماء Old
Catholics (انظر البابوية PAPACY)
والإنجليكانية، التي تؤكد على تقاليد
الكنيسة (انظر AUTHORITY) ورجال الدين
الأساقفة والقرابين المقدسة SARAMENTS
المرتبطة بالكنيسة الأولى.

الديانة الكلتية Celtic Religion [vii]

تمركز الكلتيون في وسط أوروبا في سنة
٥٠٠ قبل الحقبة المسيحية كقبائل بدوية
محاربة. وقد اتجهوا شرقا نحو آسيا الصغرى؛
حيث كانوا يعرفون بالجالاتيون Galatians،
وانتقلوا غربا إلى الغال وأسبانيا وبريطانيا.
وحافظ الأدب المبكر الويلزي والأيرلندي على
الأساطير الكلتية. ويصف

ثلاثة أشهر من السنة(انظر سامبين SAMHAIN)، ولعب عيد ديني طقوسي دورا مهما . وكان العالم السماوي مرتبطا بأعماق الأرض أو البحر، أو الجزر البعيدة(انظر أرض الشباب LAND OF YOUTH). وقد كانت الطيور والحيوانات وخصوصا الخنزير البري والثور والحصان والبجعة والغراب الأسود رموزا للقوة الإلهية .

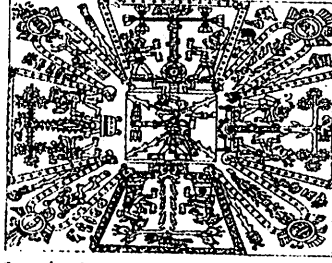
سيماناهاوك [xxv] Cemanahuac

تصور الأرتكيون (انظر أديان أمريكا الوسطى MESOAMERICAN RELIGIONS) العالم على أنه أرض تحيط بها المياه، سيماناهواك، وتقع عاصمتهم تينوشتيتلان Tenochtitlan في تلاكسيكو tlaxico أو النقطة الوسطى للأرض التي تمتد منها أربعة أرباع، نوهكامبا nauhcampa، وتعني حرفيا اتجاهات الرياح الأربعة. وفي رواية أخرى، كانت الأرض تتصور كتساح عملاق يطفو فوق مياه بدائية. ولكل من الأرباع الأربع أسماء وألوان محددة وتأثيرات مصاحبه لها. وعلى الرغم من أن النمط يختلف من ثقافة لأخرى، فقد كان نمط أمريكا الوسطى: الشرق/تلاكويان ، "موقع الفجر"، والأصفر الخصيب وصالح؛ شمال/ميكتلامبا، "منطقة العالم السفلي"، أحمر، وقاحل وضار؛ غرب/ شيهوتلامبا، "منطقة النساء"، أزرق باخضرار، وغير مستحب، ورطب؛ جنوب/هويتزلامبا، "منطقة الأشواك"، أبيض؛ الوسط/تلاكسيكو، السرة، أسود (انظر شكل ٣). كانت تسمى المياه المحيطة بالأرض المأهولة إلهيوكتال،

المياه السماوية، التي امتدت لأعلى في اتجاه رأسي، مندمجة مع السماء وتدعم المستوى الأدنى من السماء. وقد أصبح هذا النمط الكوزمولوجي لفضاء مركزي ذي أربعة أقسام رئيسية محيطة به المبدأ المنظم لعدد وافر من المفاهيم فوق الطبيعية والسياسية والتابعة والاقتصادية في مجتمع أمريكا الوسطى المركزي.

كان يتصور الكون الرأسي على أنه سلسلة من ١٣ طبقة فوق الأرض و ٩ طبقات أسفلها. كان يسكن كل طبقة سماوية إله وطاقير مقدس وتأثير كوزمولوجي محدد ولون. كانت الطبقات التسع السفلية محطات مخاطرة لأرواح الموتى، الذين تساعد مع تعاويذ سحرية مدفونة مع الجثث، كانوا يتلقون العون في سعيهم نحو السلام الأبدي في الطبقة السفلية الأدنى المسماة ميكتلان Mictlan.

اعتقد الأرتكيون وجيرانهم أنهم يعيشون في الشمس الخامسة Fifth Sun أو عصر ناهيو أولين Nahui Ollin، شمس الحركة Sun of Movement. هذا العصر الخامس كان يسبقه أربعة عصور كونية: شمس النمر وشمس الرياح وشمس المطر الملتببة وشمس المياه، سمي كل عصر منها على اسم الحادث العنيف الذي دمره. وكان يحكم كل عصر أحد الآلهة العظام الذي أصبح شمسا خلال أحد العصور: تيزكاتلييوكا TEZCATLIPOCA وكويتز الكوتل QUETZALCOATL وتلالوك TLALOC وتشالتشويتليكيو Chalchuihuitlicue. تظهر نشأة الكون هذه كتمثال مصور في وسط التقويم الحجري.



شكل ٣- مناطق العالم الخمسة الأتكنية

Central Asia and Kazakhstan, [xix]

Islam in آسيا الوسطى وكازاخستان: ظلت آسيا الوسطى وكازاخستان أراضي إسلام منسية، قرابة قرن، وهي الآن الجمهوريات المستقلة في آسيا الوسطى التي كانت تابعة للاتحاد السوفيتي السابق (تركمانستان وأوزبكستان وطاجيكستان وكيرغيزستان وكازاخستان)، والتي باستثناء كازاخستان دخلها الإسلام لأنها اندمجت في الإمبراطورية العربية في القرن الثامن، وهي تمثل اليوم واحد من أكبر التجمعات الإسلامية في العالم (٣٥ مليون، تبعاً للإحصاء السوفيتي عام ١٩٨٩)، أو بتعبير آخر: أصبحت بؤرة اهتمام المسلمين، مرة أخرى، حيث تتنافس روسيا وتركيا وإيران وأفغانستان على بسط نفوذها عليها. وجمهورية أذربيجان الحالية المستقلة، أصبحت مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بجمهوريات آسيا الوسطى، ويعيش في أذربيجان حالياً حوالي ٧ ملايين مسلم (من الشيعة أساساً) (انظر الشيعة SHI'ISM). وكما هو الحال مع المسلمين في الاتحاد الفيدرالي السوفيتي، فإن مسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان لا يشكلون مجموعة متجانسة، لكنهم يظهرون تنوعاً ثقافياً وعرقياً كبيراً - فالكازاخيون، على سبيل المثال، كانوا إلى حد بعيد من البدو حتى القرن العشرين، واحتفظوا مع الإسلام بالعديد من المعتقدات والممارسات الشامانية السابقة على الإسلام (انظر الشامان SHAMAN). وفي حين

أن غالبية المسلمين في هذه الجمهوريات التي تكونت بصورة اصطناعية إلى حد ما من الخانات الأقدم، من خلال النفوذ السوفيتي في العشرينيات، هي جمهوريات ناطقة باللغة التركية، وجدنا أن الطاجيك الذين نزحوا إلى أفغانستان يتحدثون شكلاً من أشكال اللغة الفارسية. والغالبية العظمى من المسلمين في آسيا الوسطى من السنة (انظر السنة SUNNA) ويتبعون المذهب الحنفي، على الرغم من أنه توجد مجتمعات صغيرة من الشيعة (الذين يضمون حوالي ٦٠٠٠-١٠٠٠٠ من الطائفة الإسماعيلية ISMA'ILIS) في المناطق الجبلية من جورنو-باداخشان في جنوب شرق طاجيكستان. وبدءاً من القرن التاسع وحتى القرن الرابع عشر كانت آسيا الوسطى في الجبهة الأمامية لحضارة إسلامية كبيرة، وكانت مساجد ومدارس بخارى (عاصمة أسرة السامانيين الحاكمة الشهيرة في القرن العاشر) وسمرقند من بين المساجد والمدارس الأكثر شهرة في كل بلاد الإسلام. وظلت هذه المباني التي كانت من أجمل المباني في العالم الإسلامي إلى هذا اليوم تذكرة باقية لسكان هذه المنطقة لمنزلتهم الكبيرة في يوم من الأيام في العالم الإسلامي. والبخاري (٨١٠-٧٠) وابن سينا (٩٨٠-١٠٣٧) هما مجرد اثنين من العديد من العلماء المشهورين الذين كانوا نشطين في هذه المنطقة. وكانت المنطقة أيضاً مركزاً رئيسياً للصوفية، وقد تأسست الطريقة النقشبندية الموجودة على نطاق عالمي في

هذه المنطقة، حيث تعمل على إقامة روابط ثقافية واقتصادية قوية مع جمهوريات آسيا الوسطى الجديدة، على الرغم من أن نفوذ إيران، وبخاصة في طاجكستان، ينبغي ألا يهمل شأنه، وهي المنطقة التي ستستمر تمارس فيها سياسات الإسلام لسنوات قادمة.

Central Asian Buddhism [xi]

البوذية في وسط آسيا وصلت إرساليات التبشير إلى الصين خلال القرن الأول للحقبة المسيحية. وظهر في ذلك الوقت أن الأديرة قد تأسست في الهند وانتقلت إلى شمالي أفغانستان وطاجكستان وسنكيانج (تركستان الصينية Chinese Turkestan) على طول الطرق التجارية التي تنتهي بالقرب من تن-هوانج. كان يسكن المنطقة خلال الألفية الأولى شعوب هم في الغالب من الناطقين باللغات الإيرانية الوسطى مثل سوجديان وساكا الخوتانيسية. والبوذية بمصاحبتها للتعاليم الدينية الأخرى كانت ترسخ أقدامها في المنطقة حتى بعد وصول الإسلام. وقد حافظت الظروف المناخية المحلية على المواد المكتوبة والصور الزيتية ألح، التي أسهمت إلى حد كبير في معرفتنا بالبوذية القديمة وكذلك الديانة المانوية MANICHAISM والمسيحية النسطورية Nestorian Christianity (انظر الكريستولوجيا CHRISTOLOGY: التعليق اللاهوتي لشخص المسيح وعمله) واللغات وثقافة شرق إيران. كان كل من الماهيانا والمذاهب البوذية القديمة موجودة، وبخاصة السارفاستافيدا والماهاسانغيكا، وكان معظم المبشرين البوذيين في الصين قبل سنة ٢٦٥

بخارى في القرن الرابع عشر على يد بهاء الدين النقشبندي. ومن بين اللامعين الصوفيين الآخرين الذين شاركوا في هذه المنطقة يوسف حمداني (المتوفى ١١٤٠) وأحمد يسافي (منتصف القرن الثاني عشر)؛ وتوجد مقبرة الأخير في مدينة ياسي في جنوبي كازاخستان، تعتبر مع مقبرة البخاري في سمرقند الضريح الأكثر قداسة في كل آسيا الوسطى. ومع ذلك، فيحلول القرن التاسع عشر أصبحت هذه المناطق مثالا للتعصب الأعشى والوحشية في الغرب؛ وأثناء هذا القرن اندمجوا بصورة نهائية في مستعمرة روسية مترامية الأطراف، وبعد بعض المقاومة من حركة كل المسلمين التركية وحركة باسماتشي لكل المسمين الإسلامية، اندمجوا في الإمبراطورية السوفيتية في العشرينيات. وخلال العهد السوفيتي، انقسم الإسلام في المنطقة إلى إسلام شرعي، تعتبر به السلطات السوفيتية وتحكم سيطرتها عليه، ويحكمه مجلس روحاني مقره في طشقند، وإسلام غير شرعي، من وجهة نظر سوفيتية يركز إلى حد بعيد على الإسلام الشائع بين العامة، وفي رأي طلاب الإسلام العديدين، هدم الممارسات الصوفية مثل الحج إلى مقابر الأولياء الصوفيين (المزارات). وتسعى هذه الجمهوريات في الوقت الحالي إلى استعادة هويتها الإسلامية، وهي موضع نشاط تبشيري إسلامي كثيف، تعاضم من عدد مختلف من الدول ومن خلال عدد من المنظمات الإسلامية؛ ومع هذا فلا تزال التأثيرات الدنيوية وكذلك الشيوعية قوية - وهي الموروث من العهد السوفيتي وبخاصة في كازاخستان، حيث لا يزال يقيم أعداد كبيرة من ذوي الأعراق الروسية، وفي طاجكستان، حيث لا يزال الزعماء الشيوعيون القدامى في السلطة بعد الأحداث الدموية التي وقعت مع الإسلاميين في سنة ١٩٣٣. وتظهر تركيا من الدول التي تتنافس مع بعضها البعض لسيط نفوذها على

ميلادية من آسيا الوسطى، التي كان لها -
نتيجة لذلك- تأثير فعال على البوذية
الصينية CHINESE BUDDHISM.

سرينوس [vii] Cernunnos

رؤوس ذكرية مدببة على هيئة قرن أو أشكال
موجودة بشكل متكرر في الفن الكلتى، وهو
تقليد يرجع إلى العصر البرونزى الشمالى.
وفي نحت باريس النافر يجلس إنه له قرن
الوعل مصلوب الساقين ويكتب اسمه
سرينوس (ذو القرن)، وقد اتخذ الاسم لهذا النوع
من الآلهة. وغالبا ما يكون له رقبه مزينة
وكيس دراهم، وتصحبه أفعى لها رأس كبش
وذكر من الحيوان وحيوانات أخرى كما هو
الحال في مرجل جندسترب Gundestrup
(القرن الأول قبل الحقبة المسيحية على
الأرجح).

حاجيم [xxii] Chagim

تعني حرفيا "الأعياد". تبدأ السنة الطقوسية
اليهودية (التقويم CALENDAR) بعيد السنة
الجديدة الذي يستمر لمدة يومين (روش ها-
شانا ROSH HA-SHANAH)، وهو وقت التوبة
عندما ينفخ في الشوفار shofar أو قرن
الخروف (البوق) لإيقاظ اليهود للعودة إلى
الرب. وبعد أسبوعين (عادة ما يكون منتصف
أكتوبر) يبدأ عيد الخيام TABERNACLES
(سوكات Sukkot) عندما يقيم اليهود في سقيفة
موقتة أو سوقة تذكروهم بالزمن الذي قضاه
الإسرائيليون هائمين في البرية (التيه في سيناء

بعد خروجهم من مصر بقيادة موسى). وينتهي
عيد الخيام بعيد منفصل عندما تختتم القراءة
السبوعية للأسفار الخمسة من العهد القديم
Pentateuch (انظر الكتاب المقدس BIBLE)
باحتيال الفرح بالتوراة Rejoicing of the
TORAH (سيمكات تورا Simchat Torah).
وبعد شهرين آخرين يحتفل بالعيد الأصغر
تشونكاه Chanukah (حنوكاه) الذي يذكروهم
بثورة المكابيون الدينية على الحكام الهليستينيين
في فلسطين في القرن الثاني قبل الحقبة
المسيحية (انظر التاريخ التوراتي BIBLICAL
HISTORY)، وتضاء الأنوار في البيوت
اليهودية لمدة ثمانية أيام. وبعد عشرة أسابيع
آخرين يحتفلون بـ البوريم Purim (وهو عيد
من أعياد اليهود) الذي يذكروهم بنجاة اليهود
الذي جاء ذكره في سفر أستير. وفي بداية
الربيع يحتفل اليهود بعيد الفصح (بيساخ أو
البسخة Pesach) الذي يذكروهم بالخروج
EXODUS من مصر، ولا يؤكل خبز مختمر
بينما يؤكل بدلا منه قطعة رقيقة مسكرة غير
مخمرة أو مانتزاه matzah. وفي بداية عيد
الفصح، تعقد جلسة احتفالية يتم فيها تناول
أربعة أكواب من النبيذ وتحكى فيها قصة
الخروج من نص هاجاداه (الهاجاداه هو المكافئ
العبري للأجاده الآرامية Aramic) ويستخدم
عادة للإشارة إلى هذا النص). وبعد سبعة
أسابيع أخرى يحتفلون بعيد
الحصاد (شافوت Shavuot) الذي يذكروهم بتجلى
الرب فوق جبل سيناء (انظر موسى MOSES).

MITZVAH). والسمة الفردية الأكثر أهمية لهذه الصلاة هي ديفكت devekut، أو الإخلاص للرب بابتهاج. وقد أعطت الحاسيدية قيمة جديدة لحياة اليهودي العادي الذي لا يستطيع أن يطمح إلى معرفة كبيرة بالأخبار أو المأثورات اليهودية. وقد كانت الباربل PARBLE أو القصة تستخدم على نطاق واسع لنقل رسالتها إلى اليهود البسطاء أو المتقنين على حد سواء كوسط تعليمي، وقد أعاد اللاهوتيون المحدثون اليهود رواية العديد من هذه القصص الحاسيدية. وكان الربانيون المحافظون المعروفون بـ متناجديم Mitnagdim يعارضون بشدة الحركة الحاسيدية الذين ظنوا أن لها ميولاً هرطقية وفرضوا عليها (الحرمان من عضوية الكنيس) أو حرم cherem. وحالياً لا يمكن تمييز اليهود الحاسيديين عن نظرائهم الأرثوذكس المتحمسين أو المغالبيين في الدين ماعداً تنظيم جماعاتهم حول شخصية التزاديك (الصديق) tzaddik أو الزعيم الحاسيدي.

تشن ين Chen Yen [xii]

مذهب تنثري (انظر تانترا (٢)) للبوذية في الصين. ويترجم المصطلح تشين ين (الكلمة الصادقة) المصطلح السنسكريتي منترا. وقد أدخل المذهب إلى الصين في سنة ٧١٦ شنيهاكاراسيما Shubhakarasiṃha، الذي ترجم الماهافايروكانا - سوترا Mahāvairocana-Sūtra، وقد قام فاجرابوذي Vajrabodhi (٦٦٣-٧٢٣)

تشان Ch'an [xii]

المصطلح تشان (الذي ينطق باليابانية زن) هو اختصار لتشان-نا، الترجمة الصوتية لذيانا DHYANA السنسكريتية (وتنطق باللغة البالية جانا). كان يستخدم تشان في البوذية الصينية كمصطلح عام للتأمل. ويلخص المذهب التشانّي (تشان تسنج) من نصوص مختلفة بأنه "رسالة خاصة خارج الكتب المقدسة؛ لا يعتمد على كلمات وحروف؛ يشير مباشرة إلى العقل البشري؛ أن ينظر المرء إلى طبيعته الخاصة، واكتساب صفة البوذا". ومع أن هذا الملخص يعزى إلى معلم تشان نان تشاوان Nan Ch'uan (٧٤٨-٨٣٤ ح.م)، إلا أن معظم الأفكار كانت موجودة في تعاليم تاو شينج Tao Sheng (٣٦٠-٤٣٤ ح.م).

Chasidism (or Hasidism) [xxii]

حاسدية أو الكاسيدية: حركة أسسها في أواخر القرن الثامن عشر إسرائيل بعل شيم توف Israel Baal Shem Tov المعروف بالـ Besht. كانت المراكز الأولى للحاسيدية في أوكرانيا وجنوب بولندة، لكنها انتشرت خلال جيلين في كافة أنحاء شرق أوروبا. وكانت التعاليم الحاسيدية شكلاً مبسطاً من الفلسفة الدينية السرية القبلانية Kabbalah، يؤكد على أهمية الصلاة الروحية للرب فضلاً عن الإبقاء على القوانين الطقوسية اليهودية. ويمكن التقرب إلى الرب في كل الأنشطة اليومية وكذلك عن طريق الميزفوت mitzvot (انظر ميزفوت)

الأوائل (القرن السابع، انظر CHRISTOLOGY) وإرساليات التبشير الغربية في العصور الوسطى في الصين في القرن الرابع عشر. بدأ ماثيو ريسي اليسوعي Jesuit Matteo Ricci (١٥٥٢-١٦١٠) تقليداً (اعتبر مذنباً في القرن الثامن عشر) بتكييف المسيحية مع الطقوس الصينية واللغة الدينية. وقد كانت البداية الجديدة سهلة في القرن التاسع عشر من خلال النفوذ السياسي الأوروبي. وقد أدى اشتراك المسيحية في هذا النفوذ إلى تفاقم الخوف المرضي التقليدي لدى الصينيين من الأجانب والنفور الفكري من المسيحية إلى ظهور بوكسر Boxer (وهي الحركة السرية التي حاولت عام ١٩٠٠ طرد الأجانب من الصين وحمل المنتصرين على الارتداد). وقد تضمن عصيان تاي بينج T'ai P'ing (في خمسينيات القرن التاسع عشر) قدر من التوفيق بين الأديان الصينية والمسيحية Christian SYNCRETISM. وكانت السمة المهمة لسياسة التبشير ظهور نظام تعليم عال مسيحي. وسرعان ما أدى مقدم الدولة الشيوعية (١٩٤٩) إلى استبعاد الإرساليات التبشيرية والفقر بالإضافة إلى سياسة حكومية أجبرت الكنائس على أن يكون تدعيمها ذاتياً. وجلبت الثورة الثقافية في عام ١٩٦٦ الاضطهاد غير أن التقارير منذ عام ١٩٨١ توحي بتخفيف التعصب الديني ومزيد من العبادة المفتوحة فشهدت هذه الفترة بقاء المسيحية، بل وزيادة أعداد معتنقيها. وشجعت فترة الاضطهاد على التعاون بين بعض الكنائس لكنها خلقت أيضاً

وأموغافاجرا Amoghavajra (٧٠٥-٧٤٠) بتطوير المذهب. وعلى الرغم من أن أموغافاجرا حظي برعاية الإمبراطور تاي تسونج T'ai Tsung، فلم يكن للمذهب شعبية بصفة عامة. وقد أدخلت أسرة يوان Yuan dynasty (١٢٧٩-١٣٦٨) البوذية التنترية وظلت باقية كطائفة تنبئية سرية (تسانج مي تسونج) (شنجون).

تشيان [v] Cheynne

قبيلة هندية في أمريكا الشمالية من سلالة لسانية أنجلوكية. وهم في الأصل مزارعين في السهول الوسطى، وقد أصبح أعضاء هذه القبيلة فيما بعد صيادون بدو. كانت ترتبط العديد من الطقوس الدينية بالعمليات الحربية. وقد نشأ التجديد السنوي للسهم المقدسة (طقوس نشأة الكون) من قصة الخليفة التشيانية التي ترمز وفقاً لها حزمة من السهم المقدسة إلى القبيلة كلها) انظر علم الكون COSMOLOGY)، كان القصد منها ضمان التجديد والرخاء. وكانت تمارس أيضاً رقصة الشمس SUN DANCE (ولا تزال ترقص أحياناً حتى اليوم)، ورقصة رأس الجاموسة Buffalo Head Dance ورقصة الشبح GHOST DANCE. وفي الآونة الأخيرة كانت عبادة بيوت Peyote Cult (انظر البيوتية PEYOTISM) تحتل موقع الصدارة.

China, Christianity in [xiii.B]

المسيحية في الصين: انقرض النسطوريون

انقسامات حول التعاون مع الحكومة. وقد واجهت الكاثوليكية الرومانية ROMAN CATHOLICISM أيضا اضطرابات بسبب انقطاع الاتصال طويل الأمد مع روما. ومع ذلك لم تكن المسيحية أكثر من نفوذ أقلية في الصين.

الإسلام في الصين [xix]. China. Islam in
وصل الإسلام إلى ساحل الصين في القرن الثامن من الحقبة المسيحية من خلال جهود التجار الفرس المتعربين، غير أن القوة العددية للمسلمين الصينيين المحليين حاليا (تسمى هوي بالصينية) توجد في الجبل الداخلي وفي مناطق السيوب وجنوب غربي الصين الأصلي، مثل كانتو ونيجنسيا وشنسي ويونان وتشكوان، حيث تأسست مجتمعات من المسلمين الصينيين منذ القرن الثالث عشر على الأقل. وفي سنكيانج الإقليم الأقصى غربا من جمهورية الصين الشعبية، (إقليم يوجر الذي حصل على الحكم الذاتي حديثا) فإن السكان الترك المحليين جميعهم من المسلمين وربما يكونون أكثر استقرارا، لكن روابطهم الدينية والثقافية مع تركستان الغربية، جمهوريات آسيا الوسطى في الاتحاد السوفيتي السابق، فضلا عن روابطهم مع الصين نفسها. وغالبا ما كانت الجماعات المسلمة في الصين في حالة ثورة، طوال القرنين الأخيرين، ضد المحاولات الصينية الإمبريالية والشيوعية لفرض دين مركزي أو لفرض نسق ديني معين. وفي سنة ١٩٣٦ أحصى تعداد الصين ٤٧ مليون مسلما من

مجموع السكان البالغ تعدادهم ٤٥٢ مليون نسمة؛ ولم توجد أرقام متاحة خلال الحقبة الشيوعية. ودائما ما كانت منفصلة عن الروافد الرئيسية للولاء الإسلامي والمعرفة الإسلامية نظرا لبعد المسافة فإن الإسلام في الصين نفسها، في ظل زعمائه الدينيين الأصليين، الأهونجات، كان عليه أن يتعايش بصعوبة مع الكونفوشوسية (انظر كونفوشوس CONFUCIUS) وبذلك أصبح بطرق عديدة دينا انتقائيا (يجمع عناصر ثقافية مختلفة) على الأقل حتى الحركة الألفية "لطائفة الجديدة" المعروفة بالمذهب الجديد New Sect في أواخر القرن الثامن عشر وثورات تمرد الميليشيات الإحيائية المسلمة في كانتو وتشكوان ويونان خلال القرن التاسع عشر. ومنذ قيام الثورة الشيوعية، اضطهد الإسلام مثل الأديان الأخرى، غير أنه يبدو أن الفترة التالية لماو جاءت ببعض التراخي للاستتكار الرسمي، حتى لو كان لأسباب دبلوماسية؛ وأصبح عدد قليل من المسلمين الصينيين يؤدون فريضة الحج في مكة كل عام، وأعادوا فتح المساجد MOSQUES والمدارس MADARAS على مستوى محدود.

China, The People's Republic of, Chinese Religion in [xii]
في جمهورية الصين الشعبية: كان يعني سقوط أسرة تشيانج Ch'ing dyansty في سنة ١٩١٢ نهاية طقوس القربان العظيمة (تشي لي) للدين

الثقافية Red Guards of the Cultural Revolution، كان يجري تفتيش البيوت بحثاً عن أشياء دينية، وكان يستخف بالرهبان والكهنة . وفي الآونة الأخيرة ظهر تراخي الموقف الرسمي من الدين، حيث أعيد فتح العديد من الأديرة والمعابد بطريقة مزعومة كأماكن للاهتمام الثقافي والتاريخي. وفي أكتوبر ١٩٨١، تم التعبير عن الاهتمام الرسمي في مواقف الصلوات والتوقير التي يوليها بعض الزائرين إلى المعابد. ورددت أقسام من الصحافة الصينية القول بأنه في حين أن حرية الاعتقاد الديني يكفلها الدستور، فينبغي تثبيط همة الشعب من وضع الدين موضع التطبيق أو لمنعه من ممارسة (طقوس) الدين.

ومن المحتمل أن معظم القيم والممارسات الدينية التقليدية المرنة كانت هي القيم والممارسات التي لم تنظم بطريقة مركزية. ومن الواضح أن العديد من السمات الشعبية أو المنتشرة للدين في الصين مثل توقير الأسلاف والمهرجانات الأسرية وحتى الجماعية والاعتقاد في الآلهة والأرواح المحليين استمرت في البقاء، برغم الأشكال المقيدة في المناطق الريفية في بلدان الصين. (انظر أيضا ANCESTOR CULT(CHINESE);CHINESE PANTHEON:CHINA,THE REPUBLIC OF(TAIWAN),AND HONG KONG,CHINESE RELIGION IN:FESTIVALS(CHINESE)) China, The Republic of (Taiwan), and Hong Kong, Chinese Religion in [xii] الدين في جمهورية الصين (تايوان) وهونغ كونج: تزدهر السمات العديدة من الدين التقليدي الشعبي أو المنتشر في تايوان وهونغ كونج

الإمبريالي في الصين، وقد تم إلغاء نظام الفحص الرسمي المبني على القانون الكونفوشيوسي CONFUCIAN CANON في سنة ١٩٠٥. وظلت التقاليد الدينية الطاوية (تاو تشياو) باقية، وكذلك البوذية الصينية والعديد من السمات الشائعة والمنتشرة للدين في الصين.

وبعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية سنة ١٩٤٩، كانت الممارسات الشعبية للطقوس والعبادة (على الرغم من أن حرية الاعتقاد الديني كانت مكفولة في الدستور) تثبط بشكل فعال. وفي خمسينيات القرن العشرين، تأسست منظمات دينية رسمية مثل الرابطة البوذية الصينية Chinese Buddhist Association والرابطة الإسلامية الصينية Chinese Muslim Association وأخيراً الرابطة الطاوية الصينية Taoist Association تحت رعاية مكتب الشؤون الدينية Bureau of Religious Affairs. كان يقصد بهذه الروابط في الأساس فرض ضوابط على الأديان وضمان توافقها السياسي. وتعد هذه السيطرة من الدولة مع أية حال ظاهرة جديدة في الصين.

وفي منتصف الستينيات من القرن العشرين أو آخرها، كانت تمارس حملات دعائية معادية للدين كجزء من سياسة عامة لاجتثاث القيم والعبادات القديمة. وبحلول سنة ١٩٧٠، تم إغلاق العديد من المعابد والأديرة في المدن. وبدأت تظهر تقارير عن أعمال عنف معادية للدين يمارسها الحرس الأحمر التابع للثورة

والأراضي الجديدة برغم تأثيرات عمليات التصنيع والعلمنة. إحدى سمات الحياة الصينية التقليدية، ممارسة الفنج شيو-FENG SHUI (الضرب بالرمل) بغية التكهن وكشف الغيب، قد ازدادت بالفعل بعد برامج الإنشاء واسعة النطاق في هذه المناطق. ولا تزال الدورة السنوية للمهرجانات الجماعية والأسرية مثل مهرجان العام الجديد-NEW YEAR Festival ومهرجان الإشراف والبهجة-Bright and Clear Serving All وخدمة جميع الأرواحSouls والاحتفال بذكرى آلهة معينة، لا تزال هذه المهرجانات يحتفل بها بحماس وإخلاص (انظر FESTIVALS(CHINESE)) ، ولا تزال تقاليد دين الأسرة مثل توقيير الأسلاف واحترام الآلهة على مذبح العائلة، وخصوصا كبار السن في الأسرة (انظر ANCESTOR CULT(CHINESE);FUNERAL RITES).

والآلهان الأكثر شعبية في تايوان الإمبراطورة المقدسة Heavenly Empress المعروفة بشكل مألوف وهي "الجدة Granny (ما تسو)، وإلهة الرحمة (كوان) KUAN(شي ين). ومن بين الآلهة الأخرى المهمة الإمبراطور المنهك (بو هوانج)، وإله الحرب (كوان كونج) وإله الأرض المحلي تو تي كنج، وأميتابها بوذا وساكياموني بوذا (انظر الآلهة الصينيون).

لا يرى معظم الصينيين أية صراع أو تناقض بين التقاليد العظيمة الثلاثة في الكونفوشوسية والطاوية(TAO CHIAO) والبوذية، ويقبل معظم الشعب أفكار وممارسات الديانات الثلاثة.

وبصفة عامة تقدم الكونفوشوسية الإطار العام للحياة العامة وللأخلاق الأسرية والاجتماعية، إذ تؤكد صفات مثل الولاء وأداب المجتمع واللياقة(لي) وطاعة الأبناء للوالدين (انظر (CONFUCIAN CANON;CONFUCIUS). والاهتمام الظاهري بالخبير أو الكاهن الطاوي هو مطلب الخلود. وفي الواقع العملي فإن الطاويين لهم دور اجتماعي كبير، فهم معالجون طقوسيون للأرواح عن طريق التشافي والتعاويذ، وينظمون المهرجانات المهمة التي تستعيد توازن قوى الين واليانج في الطبيعة وفي المجتمع(انظر YIN-YANG). أحد هذه المهرجانات هو المهرجان الذي يعد بعناية من أجل التجديد الكوني(تشيوا) الذي يجري الاحتفال به في معظم القرى مرة كل سنتين عاما (انظر أيضا TAO CHIA).

تمثل البوذية بالنسبة للناس العاديين فضائل التعفف وكبح النفس عن الشهوات ، كما تتمثل في معيشة التقشف النسبي الذي يمارسه الرهبان. وهي تقدم أيضا الأمل في الخلاص من خلال الولادة الجديدة في الأرض الطاهرة أميتابها(CHING T'U TSUNG). وعلى نحو متكرر يساعد الرهبان في الطقوس الجنائزية(انظر CHINESE BUDDHISM). ويعتبر المعبد(مياو) في العديد من القرى مركز الحياة الاجتماعية والثقافية بالإضافة إلى كونه مكان العبادة والطقوس الدينية. وتدير معظم المعابد الموجودة بالقرى لجنة علمانية من المديرين الذين يستخدمون عادة كاهنا طاويا للقيام بهذه المهمة.

Chinese Buddhism [xii]

البوذية الصينية هناك عدة أساطير صينية عن دخول البوذية إلى الصين في العصور القديمة جدا، وهناك بعض الدلالات على وجود مجتمع بوذي في سنة ٦٥ في بينج تشينج في شمالي كيانجسو . دخلت البوذية إلى الصين عبر الطرق التجارية من وسط آسيا (انظر CENTRAL ASIAN BUDDHISM). وهناك مذكرة كتبت في سنة ١٦٦ تنتقد الإمبراطور هوان في العبادة في مذابح هوانج-لوا والبوذا، وتشير إلى "محاورات بوذية تتكون من اثنين وأربعين فصلا". وتعتبر الرابطة الوثيقة بين البوذية والطاوية المحدثه (هسوان هسويه) سمة مميزة للبوذية الأولى في الصين. فقد أدت إلى تفسير وترجمة المصطلحات البوذية الرئيسية وتفسير وترجمة المصطلحات الطاوية، وإلى تطوير الكو أي (توسيع المعنى) طريقة تبسيط التعاليم البوذية عن طريق الإشارة إلى نصوص أي تشنج (مصدر التغييرات)، تاو تي تشينج، والتشوانج تزو. واعتبر العديد من الصينيين في القرن الثاني والثالث البوذية بأنها ببساطة شكلا غريبا من الطاوية (تاو تشياو) .

كان شيه كاو Shih Kao معلما بوذيا مهما في الصين ، وصل إلى لو يانج في سنة ١٤٨ وأسس بصورة نشطة ما أصبح يعرف بمذهب ذيانا Dhyana school الذي أكد على قواعد نظام الفينايا (باتيموكخا PATIMOKKHA) والتأمل. وكانت إحدى ترجماته الأولى مجموعة أحكام عن انتباه النفس (An Pan

Shou I Ching). وكان الاهتمام الآخر بالبوذية ينعكس من خلال مذهب براجنا PRAJNA school، المبني على تفسير كمال الحكمة (PRAJNAPARAMITA) وكانت الترجمة المبكرة على كمال الحكمة في ٨٠٠٠ سطر (أشتاساهاسريكا) قد قام بها تشيه تشان Chih Ch'an (لو كاشيما) في سنة ١٧٥. وقد تأثر هذا المذهب بشدة بفكر الطاوية المحدثه.

وأسس هوي يوان Hui Yuan (٣٤٤-٤١٦) أكثر الشخصيات البوذية البارزة في عصره ديرا شهيرا في لو شان Lu Shan، اشترك في مناظرات مستفيضة مع كوماراجيفا KUMARJIVA الذي دافع عن حق السانغا بالبقاء مستقلا عن الدولة وأسس عبادة أميتابها. ودرس تلميذ وي تاو شنج Tao Sheng (٣٦٠-٤٣٤) مع كوماراجيفا لمدة ثلاث سنوات وطور نظرياته الذات الحقيقية true self (تشن وو) أو طبيعة بوذا (فو هسنج) في الإنسانية والتطوير المفاجئ (تن وا).

كانت الفترة ما بين القرنين الخامس والثامن هي زمن تطوير ونشر مذاهب بوذية كبرى وحركات شعبية مثل تشان تشين ين، وتشينج تاو ، وتشوشي ، وفا هيسنج، وهيو ين ولو، وسان لون ،وتأيين تاي. وفي عهد أسرة صونج Sung dyansty (٩٦٠-١١٢٦) غربت شمس البوذية، وبقي مذهب تشان وتشينج تاو المذهبين الوحيدين النشطين والشعبيين.

الآلهة الصينية [xii] Chinese Pantheon
الآلهة الصينية على درجة كبيرة من الانتشار

للمريخ، Lo Hsung. ومنصب الجبال المقدسة الخمسة (Wu Yo) له إله T'AI SHAN، الحاكم السماوي العظيم للقمة الشرقية (Tung Yueh Ta Ti) ككاهن رئيسي. وهو حفيد الإمبراطور المنهوك والمساعد الرئيسي. ويمكنه تحديد عمر شخص وحظوظه وهو يساعد ياما (انظر VEDA) (Yen Lo Wang) في الإشراف على مصير هؤلاء الموجودين في الجحيم .

وتضمن الآلهة الرئيسية الأخرى إله المتاريس أو الاستحکامات أو إله المدينة تشانج هوانج، الذي جعله واجباته مكافئا فوق طبيعيا لحاكم المدينة. وإله الموقد، Tsao Chun دور حيوي في الحياة العائلية من خلال الاحتفاظ بسجلات لأفعال كل فرد، وإعداد تقرير مرة كل سنة على الأقل للإمبراطور المنهوك Jade Emperor. و fu Shen إله السعادة، و shou Hsing إله إطالة العمر و Ts'ai Shen إله الثراء يعتبرن حاليا من بين الآلهة الصينية الأكثر شعبية.

تشينج تو تصونج Ching T'u 'Tsong [xii] مذهب الأرض الطاهرة. ومن الناحية النصوية، نشأ المذهب على مجموعة أحكام كبرى من Sukhavativyuha-Sutra (ترجمت سنة ٢٥٢) ومجموعة أحكام صغرى من Sukhavativyuha-Sutra (ترجمت في سنة ٤٠٢ على يد كوماراجيفا) ومجموعة الأحكام Amitayur-Dhyana-Sutra (قام بترجمتها في سنة ٤٢٤ كالاياشاس)، وتتضمن الـ Sukhavativyuha-Sutra على وصف تفصيلي

حيث يصعب حصر كل الآلهة والأرواح. وقد جعلت التغيرات الإقليمية والتاريخية وتأثير الآلهة البوذية والطاوية الدينية (تاو تشياو) من النظام التصنيفي أمرا صعبا. وحتى التمييز الواضح ظاهريا بين آلهة بوذيين وآلهة طاويين يمثل إشكالية بسبب امتداد التفاعل البدائي بين هذين التراثين .

ومنذ زمن تشو Chou (١٠٢٧-٤٠٢ قبل الحقبة المسيحية) ركز الدين الرسمي أو دين دولة الصين على الإله السماوي المجرد (T'ien) ومقابلته الأرضي (Ti) والأسلاف الملكيين (Tsu Tsung). كان هؤلاء على وجه القصر تقريبا يحظوا باهتمام الحاكم وسادة الإقطاع أو الإمبراطور في الأزمنة الإمبريالية. كان المعادل للسماء الموصوف بأوصاف بشرية هو الإمبراطور المنهوك القوى (Yu Huang)، الذي تلقى اللقب الكامل "Yu 'Jade Emperor Lord on High" Huang SHANG TI خلال حكم أسرة تانج (٦١٨-٩٠٧). وقد اعتبر أنه حاكم المحكمة السماوية والبيوقراطية خلال حكم أسرة Sung (٩٦٠-١١٢٦). وكانت هذه تعتبر صور سماوية من المؤسسات الأرضية وتدير أقسامها آلهة وأرواح مناسبة . وتشمل أهم هؤلاء على منصب كاهن الرعد (Lei Pu) والمنصب السماوي للشفاء (T'ien I Yuan) الذي تديره الأباطرة الثلاثة الأولى الحكماء الأسطوريين للصين: Fu His و shen Nung و hung Ti. ويدار منصب النار (Huo Pu) عن طريق حكيم طاوي سابق والحاكم النجمي

لبوذا ساكاياموني BUDDHA Sakyammuni (جواتما GOTAMA) عن كيفية إشراف بوذا أميتابها على أرض البركة "Land of Bliss" (Sukhavati) أو الأرض الطاهرة (Parisodhana-Kshetra) نتيجة لممارساته وتكريسه في عهد سابق كراهب دارماكارا. وتكرر مجموعة الأحكام العبود العظيمة التي قطعها دارماكارا لتمكين هؤلاء الأتقياء له وللأرض الطيبة ولكسب التنوير. بعد ذلك أسقط بوذا أشعة الضوء من جسده وأضاء الأرض الطاهرة لكي يرى المجلس (ويوجد الوصف التفصيلي في مجموعة الأحكام).

وقد تطور الاتجاه نحو التكريس المتمركز على أميتابها والأرض الطيبة منذ فترة بعيدة في الصين. وفي سنة ٤٠٢، أسس هوي يوان رئيس دير مهم بالقرب من لو شان، عبادة أميتابها وأقسم على أن يولد من جديد في الأرض الطيبة. وكان منظم تشينج تو كمذهب مستقل هو تان لوان (٤٧٦-٥٤٢). وقد أكد على ممارسة Nien fo (باليابانية: nembutsu)، وتعني حرفيا نقطة أو تذكر البوذا، التي كانت تمارس عادة بالتكرار المكرس للعبارة: "Namo Amitabha Buddha" (بالصينية: Nan-mo A-mit'o Fo) وباليابانية: Namu Amida Butsu - انظر عبادة أميدا). وحاجج تاو تشو (٥٦٢-٦٤٥) بأن ممارسة Nien fo كانت الطريقة الفعالة الوحيدة لاكتساب الولادة الجديدة في الأرض الطيبة ومن ثم الحصول على التنوير، لأن الكيانات الجاهلة في عهد نهاية دارما كانت

غير قادرة على الممارسات الدينية الأخرى أو الفهم الأعلى. وقد نصح بالتكرار الدائم لاسم أميتابها، وقام بتطوير سلسلة صلوات لهذا الغرض. وفي تفسير شان تاو (٦١٣-٨١) للـ Amitayur-Dhyana-Sutra دافع بصفة أساسية عن Nien fo من خلال فكر واضح وغير مشوش، مع ترديد مجموعة الأحكام Sutras، والتفكير في أميتابها وعبادة صورته وغناء الترنيمات من أجل مدحه.

جسر شنفات [xxxxvii] Chinvat Bridge
 شنفاتو برتو (باللغة البهلوية: شنفات بوهل) الجسر الفاصل، "جسر يوم الدينونة في الزرادشتية. يعتقد أنه طوال ثلاثة أيام بعد الموت تتوسط النفس (ruvan بالبهلوية: ruvan) خلال حياتها قبل مسيرها إلى الحكم عليها بين ثلاثة يازاتات YAZATAS، مترا وساروشا وراشنو. وتوزن أفكارها الطيبة والشريرة وكلماتها وأفعالها في الميزان، فإذا رجحت كفة الخير، حينئذ تقودها وصيفة جميلة، الصفة المجسدة لضميرها (daena) عبر الجسر إلى السماء (الفردوس). وإذا رجحت كفة الشر، حينئذ تقود النفس المرتجفة شيطانة عجوز قبيحة عبر الجسر، والذي يكون من الضيق بحيث تهوي النفس في الجحيم، وهذا هو الحساب الأول للنفس. ويكون البقاء في الفردوس أو الجحيم بصفة مؤقتة للجزاء أو العقاب الإصلاحية للنفس إلى أن يأتي يوم البعث (FRASHOKERETI) ليحاسب الشخص على ما اقترفت يده.

الإناث (clitoridectomy) أيضا. وبالنسبة للجوكويو Gikuyu فإن irua طقوس دخول مرحلة النضج (يؤدي إلى الدخول في الحال لنظام مجموعة العمر ، وهو دلالة على النضج الكامل ؛ فهي الشعيرة الأساسية لنظام مجموعة العمر ، وينطوي على الطقوس الأساسية للحياة الشخصية والجماعية . ولكن كما للشعوب الأخرى مثل البمبا، طقوس دخول مرحلة التدشين بدون عملية الختان، فذلك فهناك شعوب مثل جاندا GANDA، الذين ليست لديهم طقوس سن البلوغ أيا كانت. وحينما توجد مثل هذه الطقوس فإن معناها يرتبط ارتباطا وثيقا بتكرية المجتمع، ولكن على التساوي فإن لديهم مجموعة كبيرة من الرموز الغامضة من الظاهر وقد تلقى المزيد من الضوء على المفاهيم الدينية الأساسية.

تشود [xxxv] Chod

تشود (قطع) تقليد لبوذية التبت نشأ مع دامبا سانجاي الهندي (المتوفي ١١١٧) وتلميذه التبتى اليوجيني ماتشيك لابدرن Machik Labdron (١٠٥٥-١١٤٩). وتضم تشود

نظريات الـ براجنا پارميتا

PRAJNAPARAMITA مع طرق من تنترا (٢). وبالتأمل في شونياتا (انظر شونياتافادا SHUNYATAVADA) والقربان المتصور لوجوده المادي في كل الكائنات العاقلة وخصوصا الكائنات ذات الطبيعة الشيطانية، فإن ممارس تشود "يقطع" أو يبتز الارتباط بفكرة الذات الموجودة بصورة حقيقية. وعلى الرغم من أن تشود لم تعد تشكل طائفة

تشيسونجو [ii] Chisungu

رقصة التشيسونجو chisungu هي شعيرة دخول الأنثى مرحلة النضج-شعيرة دخول الفتاة مرحلة البلوغ - بين البمبا Bembas التي تتبع النظام الأمومي في شمالي زامبيا والشعوب المجاورة. وقد يستغرق الاحتفال عدة أسابيع، وتتضمن فصل المبتدئات، ويتم فيها استخدام كثير من التماثيل الطينية الصغيرة التي تستخدم استخدامات ذات دلالات رمزية كثيرة ، والتي تتعلم من خلالها الفتيات اللاتي على وشك الزواج بطريقة عرفية "أشياء عن أمور النساء" "وأشياء عن الحديقة". وليس هناك شكل للختان. وتفهم رقصة التشيسونجو chisungu على أنها أمر ضروري يقره ويطلبه الأسلاف، ومن الأعراف المطلوبة للزواج والحياة الهنيئة.

ويمكن مقارنة رقصة التشيسونجو chisungu بالناكانج nkang عند النديميو، وهم شعب زمبزي آخر يتبع النظام الأمومي . وتعتبر هذه الطقوس لدى كلا الشعبين من الطقوس بالغة الأهمية (انظر أيضا NYAU). وليس للبمبا ما يعادل هذه الطقوس بالنسبة للذكر، غير ختان الصبيان له أيضا طقوسه عند النديميو . ويعتبر الختان جزء من طقوس دخول الأولاد مرحلة عمرية معينة (مرحلة تدشين ذكر) initiation بين العديد من الشعوب الأفريقية في كل أجزاء القارة، لكن الختان على أية حال يهتم به الجميع. والبعض، مثل الجيكويو Gikuyu يمارسون عملية ختان

مستقلة فإن تعاليمها كانت محفوظة في مذاهب كاجيو KAGYU و نينجم NYINGMAI.

تشولولان [xxv] Cholollan

(القرن الرابع - القرن السادس عشر) في زمن الغزو الأسباني (سنة ١٥٢١) كانت مدينة تشولولان، (التي يشار إليها أيضا بتشولول Cholulal) هي المركز الديني لأمريكا الوسطى، التي قارنها الأسبان بروما ومكة، نظرا لكثرة الحج لأضرحتها العديدة . وهذه المدينة ذات الطابع الديني والأهمية والتسويقية، كانت من أقدم المواقع التي تم احتلالها لفترة طويلة في تاريخ أمريكا الوسطى، وكانت منظمة حول الثلاثشيهولنتبل، وهو أكبر معبد هرمي في العالم، إذ كان يشغل مساحة أكثر من ١٦ هكتارا في زمن الغزو الأسباني . هذا الضريح العظيم، الذي يشتهر بأنه مهبط الوحي الذي تلقاه كويتر الكوتل، قد أعيد بناؤه أربع مرات على الأقل، خلال فترة وجوده. وتبين السجلات التاريخية بأنه اتخذ الشكل النهائي لأول مرة على يد أولميكا-زيكالانكا-Olmeca Xicalanca الذي أنشأ النموذج المبكر لساحة الطقوس . وبعد سقوط العاصمة تيوتيهوكان الكبيرة في القرن الثامن من الحقبة المسيحية، أصبحت تشولولان هي مركز الحج والتسوق بغير منازع، وجذبت الحجاج والتجار والنبلاء والملوك إلى معارضها وأضرحتها الدينية العديدة. وقد حدث التوسع بعض الشيء على يد توليتكا تشيتشيميكا Tolteca Chichimeca الذي أعاد للمدينة شكلها النهائي بعد سقوط

عاصمتهم؛ تولان زيكووتيتلان Tollan Xicocotitlan. وأعاد توليتكا تشيتشيميكا تسمية المدينة تولان تشولولان ثلاثشيهولنتبل، وبث في عبادة كويتر الكوتل روحا جديدة، ومنح السلطة المقدسة للعديد من حكام البلاد الذين رحلوا إلى الضريح لإقامة احتفالات تقليد المنصب. كان يحكم تشولولان اثنان من الحكام الكهنوتيين: أكوياتش Acquiach حكيم الأعلى، والتلاتشيباتش Tlalchiach حكيم الأرض. وتظهر المدونات التاريخية أن المدينة كانت تستخدم كمركز هدنة دورية للفرق المتحاربة التي كانت تحتفل هناك مع بعضها في مناسبات خاصة.

Christadelphians [xiii.B]

كريستادلفيونز (إخوان المسيح): أسسها جون توماس John Thomas (١٨٠٥-٧١) في الولايات المتحدة. وفي سنة ١٨٤٨ استهدفت هذه الطائفة المسيحية إحياء العقيدة والممارسة المسيحية الأصلية. وتتنظر إلى الكتاب المقدس بأنه لا يأتيه الباطل، ويتركز التأكيد الأساسي على النبوة التوراتية بعودة يسوع المسيح لإقامة حكمه على الأرض. وتتضمن عقائد أخرى: رفض عقيدة التثليث؛ التعميد بالغمر فقط؛ المؤمنون الحقيقيون فقط هم الذين سيبعثون من الموت؛ ولا يوجد رجال دين مستقلين .

Christian Fellowship Church [xxviii]

كنيسة الأخوة المسيحية: أكبر الكنائس المستقلة

روشلين Johanes Reuchlin (١٤٥٥-١٥٢٢) (المشهور بدفاعه عن التلمود ضد الرهبان الدومينكانيين الذين طالبوا بتدميره) كتب حوارات مؤثرة تؤكد على قيمة القبالة، وتفسر أساليب الجيماتيريا الـgematria (انظر العدة: دراسة معاني الأعداد السحرية أو التنجيمية)، والـnotarikon (الرمزية الأبجدية) والـtemurah (التفسير الجديد الخفي للكلمات)، الذي طبقه لتأكيد العقيدة المسيحية. وكان يأمل أن تساعد هذه التفسيرات على تنصير اليهود، وبالفعل فقد اعتنق الكثير المسيحية خلال القرن السادس عشر والقرن السابع عشر وكان يبررها الاستشهاد بالقبالة. وفي أواسط القرن السابع عشر كان لدى العديد من العلماء المسيحيين بعض المعرفة بالقبالة، في حين تضاءلت شعبيتها بعد القرن الثامن عشر، والآراء التي تنادي بأن القبالة تثبت صحة المسيحية تعتبر حالياً آراء نادرة.

العلم المسيحي [xiii.b] Christian Science
تأسست تعاليم كنيسة المسيح، العالم Scientist، في سنة ١٨٧٩ على يد ماري بيكر ايدي Mary Baker Eddy (١٨٢١-١٩١٠) من نيوهامشير في الولايات المتحدة، وأقامت ماري تعاليمها على علمها ومفهومها للصحة مع استخدامها مفاتيح لفهم الكتب المقدسة (١٨٧٥). وأولت اهتماما خاصا بأثر الخطيئة المدمر، وعلى شفاء المريض عن طريق الصلاة وحدها، على أساس مبدأ "كلية النفس والروح وعدمية المادة"، الذي غالبا ما يؤخذ على أنه يعني - على الأقل من الخارجين - أن المعاناة المادية مرض يقهره

ففي ميلانيزيا (انظر الديانة الميلانيزية MELANESIAN RELIGION)، التي أسسها سنة ١٩٥٩، في نيو جورجيا بجزر سلومون (سليمان) سيلاس إيتو Silas Eto (المولود سنة ١٩٠٥)، الذي مر بعد تعليمه في إرسالية ميثودية (انظر الميثودية METHODISM) بسلسلة تجارب رؤية. وأصبح رائد التبشير أيتو اندي كان معجبا بجون ويسلي John Wesley وجي. ف. جولدبي J.F. Goldie غير مقتنع بالميثودية المحلية، وطور كنيسة جيدة التنظيم مع عبادة مرتبطة بعيد اليوم الخمسين (أسبوع الأسابيع) والعلاج وأنشطة اقتصادية ناجحة، وأنشأ قرية مقدسة، جنة (انظر مدن القدس الجديدة NEW JERUSALEMS). وفي سبعينيات القرن العشرين أعيد تأسيس العلاقات مع الميثودية والكنائس الأخرى..

Christian Kabbalah [xxiv]

القبالة المسيحية تفسير القبالة، على أنها تأكيد للعقيدة المسيحية بشكل محدد. وقد حاج بيكو ديللا ميراندولا Pico della Mirandola (١٤٦٣-٩٤)، الذي درس اللغة العبرية على أيدي مدرسين يهود بأن القبلاية Kabbalah أثبتت ألوهية يسوع المسيح وأن التركيب الثالوثي للسفروت sefirot (انظر SEFIRAH) أكدت التثليث المسيحي. وقد أثرت آراؤه على العلماء الذين رأوا أوجه شبه بين القبالة والأفلاطونية المسيحية المحدثة لـ بسيودو - ديونيسيوس Pseudo-Dionysius والعالم باللغة والدراسات العبرية يوحنا

عقل مليء بالحياة. وتضم هذه الطائفة الكنيسة الأولى للمسيح، العالم، في بوسطن بالولايات المتحدة وفروعها في جميع أنحاء العالم. وقد كان انتشارها في الأصل في الدول الناطقة بالإنجليزية، وربما راقى المتطرفين بدرجة أكثر من معظم الطوائف. والعبادة بسيطة وتتضمن ترنيمات وصلوات وقراءات من الكتاب المقدس والعلم والصحة. ونشرت الكنيسة جريدة دولية كريستيان ساينس مونيتر. وبلغ عدد الأعضاء عام (١٩٧٠) ٦٢٣٥٧٩ عضوًا؛ وبلغ عدد المنضمين عام (١٩٨٠) ١٦٥٤٥٤٦ عضوًا.

Christian Theology[Xiii]

اللاهوت المسيحي: حديث عن الرب، أو النظام الذي يعالج موضوعًا إلهيًا. ويعتمد اللاهوت الطبيعي على الخبرة البشرية العادية وعملية التفكير، بينما يظهر لاهوت أديان العالم عادة، الوحي الإلهي. وفي حالة المسيحية، إظهار الله ذاته (تجلية) من خلال يسوع المسيح ليكون وسيطًا من خلال الأنجيل والمرويات المسيحية. ويفهم اللاهوت بصورة أفضل بأنه تعبير أو إفصاح عن الإيمان، أو كما في الصيغ الشهيرة للقديس أنسلم (المتوفى عام ١١٠٩) "الإيمان يبحث عن المعرفة".

ولما كانت نقطة البدء في اللاهوت هي الإيمان بالوحي، فإن وسائل اللاهوت عادة ما تأتي من عالم الفلسفة الدنيوية. وعلى ذلك يقف اللاهوت ما بين الأنماط الثابتة للحقيقة الموحاة والتقاليد الفلسفية النامية التي تأثرت كثيرًا بالثقافات التي تعتبر نفسها جزءًا منها. ووظيفة اللاهوت هي الإعلان الرسولي عن الخلاص من خلال

يسوع المسيح بدرجة كبيرة، ومن ثم بقدر توسطها الوحي للعالم المتغير. (انظر فلسفة الدين PHILOSOPHY OF RELIGION).

ويمكن أن تنقسم صور اللاهوت إلى الصور تستخدم قدر أكبر أو أقل من الفلسفة، وصور تسعى إلى نقد التقليد الموحى أو ببساطة تسعى إلى شرحه. وقد مال اللاهوتيون الكاثوليك الرومان إلى استغلال الفلسفة بينما ظلوا أوفياء للتقليد الموحى (مثل توماس الأكويني). وقد تجنب بعض اللاهوتيين البروتستانت الفلسفة وراقهم تفوق الوحي التاريخي (مثل كارل بارث)، في حين أعاد آخرون تفسير الوحي بصورة أصولية في ضوء التصورات الفلسفية (مثل رودلف بلتمان). وعادة ما يكون اللاهوت الأرثوذكسي محافظًا وشكًا في الفلسفة، ويفضل الحصول على تصورات على قدر الإمكان من داخل العالم المسيحي (مثل سيرجي بلجاكوف).

ويمكن تقسيم اللاهوتيين المسيحيين حاليًا بدرجة كبيرة إلى لاهوتيين فسرُوا التقليد بطرق جديدة (أوليفر كليمنت، وكارل راينر، هانز أورز فون بالثاسار)؛ وإلى لاهوتيين يرغبون في أن يعيدوا تفسير التقليد ويطبّقونه على الأغراض السياسية والليبرالية (جوستافو جويتز، ليوناردو بوف، جرج مولتمان) بمن فيهم اللاهوتيون المؤيدون للحركة النسائية (إليزابيث سكسلر فيورنزا، روزماري رادفورد ريوثر) والسود (جيمس كون) والعالم الثالث (تشوان-سنج سونج)؛ واللاهوتيون الليبراليون (هانز كونج، جون هيك) الذين أعادوا تقييم التقليد

المسيحي في ضوء العقلانية الحديثة والتعددية الدينية.

Christianity, Early[Xiii.A]

المسيحية الأولى: تعرف مسيحية القرن الأول من الحقبة المسيحية في الأساس من العهد الجديد. وعلى الرغم من أنه ربما لم يكن يسوع ينوي تأسيس دين جديد فإن كل الأنواع المختلفة من المسيحية منذ الأزمنة المبكرة قد احتكمت إلى حجتة. فقد وعظ أتباع يسوع الأوائل أنه بموت المسيح in the death of Jesis، عمل الرب بصورة فريدة من أجل خلاص العالم. وكانت المجتمعات المسيحية الأولى مجتمعات تعددية منذ البداية وأظهرت بعض أشكال اليهودية المعاصرة التي كانت المسيحية جزءا منها. وقد ظهرت الأهمية المستمرة لتعاليم المسيح والرعاية الشفائية والأهمية المستمرة لموته بعدد متنوع من الطرق. ويمكن تقسيم الجماعات الفلسطينية المسيحية المبكرة بشكل مجمل إلى ثلاثة أنواع: الجماعة التي اشتركت مع غالبية الرسل في القدس وكانت تواصل بدرجة كبيرة الأعراف اليهودية؛ والجماعة اليهودية التي كانت لها جذور اجتماعية هلينية وأقل ارتباطا بأنماط سلوكية وتنظيمية معينة؛ والجماعة التي جمعت عناصر من كلا الجماعتين السابقتين، مثل بطرس. وبمجرد أن مدت المسيحية جذورها بين الأميين أو الأغيار Gentile (انظر بولس PAUL) فقد تضاعل تأثير المسيحية اليهودية. وعلى عكس المعابد اليهودية فلم تكن كنائس الأميين جمعيات شرعية في نظر القانون الروماني

ومنذ زمن نيرو Nero (٦٤ ح.م.) كانت غالبا هدفا عند محاولات القمع. وتكمن جاذبية الإنجيل المسيحي Christian GOSPEL إلى حد ما في جمعه بين مذاهب ومعتقدات متباينة في مزيج واحد لا يطبق بالإضافة للجوهر الفلسفية، القائمة على تعاليم يسوع عن الحكم غير المتحيز للرب، وطمأن المؤمنين بوجود حياة بعد الموت والتغفران والخلاص من تأثير الشياطين DEMONS ومن أهميتهم الخاصة.

وفي سنة ٣١٣ ح.م تأكد حق المسيحية في الوجود من خلال مرسوم ميلانو للتسامح الذي سنه قسطنطين. وفي سنة ٣٨١ ح.م جعل ثيودوسيوس من المسيحية دين الإمبراطورية الرومانية.

Christianity, History and Character

of[Xiii.B] تاريخ وطبيعة المسيحية : بعد خدمة يسوع المسيح في فلسطين، انتشرت المسيحية في الإمبراطورية الرومانية وما يليها إلى فارس والهند وأيرلندا. وظلت المسيحية باقية بعد سقوط الإمبراطورية الرومانية الغربية (٤٧٦ م) وقامت بتنصيب البرابرة barbarians الغزاة، وبقيت الإمبراطورية الرومانية الشرقية، في صورة التي أصبح اسمها الدولة البيزنطية المسيحية إلى أن سقطت في أيدي الجيوش الإسلامية سنة ١٤٥٣ ح.م، وبحلول القرن الحادي عشر، انقسمت الكنيسة البيزنطية إلى الكنيسة الأرثوذكسية الغربية والكنيسة الأرثوذكسية الشرقية. وأسهمت الكنيسة الغربية في ظل البابوية بدرجة كبيرة في تطور الحضارة الغربية من بعض

الوجود عن طريق الرهبنة Monasticism. وخاضت أيضا صراعا مريرا مع الهرطقة (انظر هرطقة) (العصور الوسطى المسيحية HERESY(MEDIEVAL (CHRISTIAN)) والدولة (انظر المسيحية والدولة STATE,CHRISTIANITY AND THE MOVEMENT في القرن الخامس عشر سلطة البابا، وقسمت حركة الإصلاح في القرن السادس عشر وحركة الإصلاح المضاد COUNTER-REFORMATION الكنيسة الغربية إلى الكاثوليكية الرومانية ROMAN CATHOLICISM والبروتستانتية PROTESTANTISM، وانقسمت البروتستانتية بعد ذلك إلى العديد من الكنائس والطوائف. وبدأ من القرن السادس عشر عمل التوسع الأوروبي والإرساليات التبشيرية على نشر المسيحية في الولايات المتحدة وأفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية في حين تدنى الالتزام بالأمور الدينية في أوروبا الغربية بدرجة كبيرة في القرن العشرين، ومع ذلك فقد تنامت بدرجة كبيرة في بعض مناطق من آسيا، وفي أفريقيا خاصة في كل من الكنائس التقليدية وفي الحركات الدينية الجديدة (انظر الحركات الدينية الجديدة في المجتمعات البدائية NEW RELIGIOUS MOVEMENTS IN THE PRIMAL SOCIETIES). ويدين اللاهوت المسيحي المبكر وفلسفة علماء الدين المسيحيين في القرون الوسطى بالكثير للفلسفة اليونانية والكتاب المقدس، وحتى التصوف MYSTICISM) الحركات التي تؤمن بنيل المعرفة عن طريق التبصر الروحي) قد

تأثر بالتأملات الفلسفية. وقد كان اللاهوت الغربي المتأخر (خلفا للاهوت الكنيسة الأرثوذكسية) متأثرا بدرجة كبيرة بالعلوم الدنيوية والفلسفة وخصوصا البروتستانتية، وعلى الرغم من التقاليد الثرية في التصوف (نيل المعرفة بالتبصر الروحي) والزهدة ASCETICISM فقد أظهرت المسيحية ميولا نشطة قوية في الحياة الاجتماعية والسياسية (انظر: الأخلاق الاجتماعية) (المسيحية SOCIAL MORALITY (CHRISTIAN)). ويتساوى في أهمية تعاليم المسيحية فكرة الرب كثالوث مقدس، خلق العالم وينقذ البشرية من خلال عمل الابن الإلهي يسوع المسيح. [انظر التعليل اللاهوتي لشخص المسيح CHRISTOLOGY؛ عقيدة الخلاص في المسيحية SALVATION,CHRISTIAN DOCTRINE OF

ومن الناحية التاريخية، فقد أكدت المسيحية دعاويها بأنها الحقيقة الدينية المخلصة، غير أن هذه الدعاوى لم تعد ملحوظة في العصر الحديث. ومن الصعب مقارنة الأرقام المعطاة لعدد من الكنائس المختلفة، حيث يعد بعضها أمم بأسرها في حين لبعض الكنائس الأخرى "عضوية" مقصورة بينما يوجد بها الكثير من الأتباع، وتعتبر المسيحية الديانة السماوية الأكثر انتشارا في العالم حيث يصل تعداد المسيحيين في العالم نحو ألف مليون مسيحي. وتوحي الأرقام المذكورة في الجدول التالي للعضوية/الانتساب الراشد (عام ١٩٧٠ ح.م) بالضخامة النسبية للجماعات الكبيرة دون تحديد درجة الالتزام (وتحدد العضوية بصور عديدة في جماعات مختلفة)

العضوية / الانتماء ، للكنائس المسيحية

الجماعة	العضوية	الانتماء
الكاثوليك	٤٣٣١٢٥٩٩٠	٦٧٢٣١٩٠٦٢
الأرثوذكس	٢٣.٣٤٧٦٣٣	١٤٣٤٠٣٤٨٨
اللوثرية	٢٣٣٤٧٦٣٣	٦٠.٠٠٠.٠٠٠
الإصلاحية / المشيخية	١٨٩٨٩٠٨٨	٣٢.٤٣٤.٥٣٢
المعمدانية	١٨٩٨٢٦١٢	٢٩٤١٨٨٣٣
الإنجيليكانية	١٦٤٠٣٧٥١	٤٧٥٥٦٩٧٥
الميثودية	١٣٤٥٢٥٤٥	٢١.٧٩٥.٩٢٣

من النظريات التي ظهرت في القرن الرابع والقرن الخامس بالهرطقة وأكد الأبولوجيون على ألوهية المسيح لكنهم اعتبروا بشريته مجرد غطاء مادي physical. وأيد النسطوريون أن بشرية المسيح متميزة عن ألوهيته بحيث افترضوا شخصية أنه منقسمة. واعتقد الـ Eutychians أن هناك طبيعتين قبل التجسيد وطبيعة واحدة مختلطة بعده. وحدد مجمع خلقدونية (٤٥١) حدود الاعتقاد الصحيح الأصلي : يسوع المسيح... إله حقا وإنسان حقا ... من نفس وجسد معتدل؛ من مادة واحدة مع الأب باعتبار ألوهيته و... ومن مادة واحدة معنا باعتبار بشريته... معروفتان بطبيعتين، بدون اختلاط... بدون انفصال." واستمر إصرار الجماعات المنشقة بما فيها النساطرة، وأوضح القائلون بالطبيعة الواحدة للمسيح أن طبيعة واحدة ظلت موجودة بعد التجسد. وقال المؤمنون بإله واحد أنه لا توجد إلا طبيعة واحدة في المسيح. وظلت البروتستنتية الأولى

الكريستولوجيا [Xiii.B] Christology
التعليل اللاهوتي لشخص المسيح وخدمته):
تعاليم تتعلق بشخص (أو أقنوم person) يسوع المسيح (TRINITY؛ GOD). ولما كان المسيحيون يعتقدون - تقليديا - أن المسيح إنسان وإله (له لاهوت وناسوت)، كانت المشكلة هي الدفاع عن فكرة طبيعتي الإلهي الكامل المتميز والبشري الكامل في شخصية موحدة واحدة. وتدين التفسيرات بالكثير إلى الفكر اليوناني. اعتبر اللاهوتيون الأوائل المسيح كلمة الله الأبدية (لوجوس Logos) المتجسدة في شكل بشري (تجسيد Incarnation). وترى وجهة النظر الأريوسية في المسيح أنه كائن في منزلة ما بين الألوهية والبشرية (انظر الأريوسية ARIANISM؛ الهرطقة) مسيحية العصور الوسطى HERESY (MEDIEVAL (CHRISTIAN))، وقد عرف مجمع نيقية (٣٢٥ ح.م) شخص المسيح بأنه " من نفس جوهر الأب" (homoousion). وقد أدين كثير

أرثوذكسية ، بمعنى إقرارها بما أكده مجمع خلقدونية فيما يتعلق بطبيعة المسيح باستثناء منكري التثليث UNITARIANISM والربوبية DEISM المتأخرة (الإيمان بالله بغير أديان منزلة). وبدءا من القرن التاسع عشر فصاعدا أحدثت الفلسفات المتغيرة ووجهات نظر الطبيعة البشرية أفكارا أخرى. وبصفة عامة (على عكس الكنيسة الأولى) فقد قبلت بشرية المسيح؛ أما ألوهيته ، فقد كان قبولها أصعب . ونظريات Kenosis تظهر المسيح على أنه "يخلي نفسه من النسب الإلهي" (انظر التصور المسيحي عن الله GOD, CHRISTIAN CONCEPT OF) لكي يصبح إنسانا، وقد انتقد التعريف الخلقدوني بدرجة كبيرة ومع ذلك لم يتغير .

Chthonian Religion [xxxiv]

الديانة التثوثونية عبادة آلهة الأرض (الإغريقية القديمة chthon) في مقابل آلهة السماء. وغالبا ما يستخدم المصطلح بإشارة محددة إلى العالم السفلي (قارن عبادة السلف ANCESTOR WORSHIP)؛ غير أن الأساطير والطقوس (RITUAL) والعبادات التي تتركز حول الأرض وخصوبتها قد تسمى أيضا "Chthonian" (في مقابل الأولمبي في الديانة اليونانية القديمة).

تشوانج تزو [xii] Chuang Tzu

فيلسوف طاوي عاش في أواخر القرن الرابع قبل الحقبة المسيحية ، قدم الموضوع والإلهام لأطروحة باسم (TAO CHIAO). ويعتقد أن الفصول السبعة الأولى من فصولها الثلاثة

والثلاثين قام بتأليفها تشوانج تزو . ويتضمن البحث العديد من المفاهيم والمصطلحات الأساسية ذاتها، مثل TAO TE CHING، لكنها تقدم تفاصيل وتفسير نظامي أكثر لها. وتتضمن تشوانج تزو صور من الصوفية الشخصية والفردانية أكثر من الموجودة في الـ Tao Te Ching؛ وفيها أحد تضمينات طبيعية (tzu jan) وعدم الفعل (wu wei) بأن لا يضع أبدا المرء في وضع يطلب إليه أن يحكم أو يدير أي شيء . ومن ثم فعلى عكس الـ Tao Te Ching، فإن تشوانج تزو لا تخاطب بشكل محدد الحاكم الحكيم. ويتضمن الفصل الثاني من تشوانج تزو شرحا مفصلا عن الطبيعة الاعتبارية والغامضة للأسماء واللغة والحجة وكل دعاوي المعرفة الصحيحة. وكبديل يوصي مؤلفها باحتضان كل الأضداد والمتناقضات الظاهرية .

ويكرس البحث أيضا بعض الاهتمام لطرق النظام الفكري مثل التركيز ، وهجر مدخلات الحس، والفكر التفضيلي، وتحقيق خلاء باطني. وقد لخصت هذه الأبحاث تحت عملية تعرف بـ "صيام العقل" (hsin chai) .

ويدافع تشوانج تزو عن قيمة الإذعان للتغير كجزء من النظام الطبيعي للأشياء، وهذا يتضمن قبول الحكيم لموته بطبع هادئ .

Church(Christian)[Xiii.A]

الكنيسة (مسيحي) :باليونانية إكليشيا، كلا من الكنيسة والهيكل SYNAGOGUE مصطلحان مستخدمان في الترجمة السبعينية للعهد

نظمها الخاصة (انظر الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية EASTERN ORTHODOX CHURCH)، وأسست الإنجليكانية قوانينها على مادية العصور الوسطى التي نقحت بعد ذلك في ١٩٦٩. وطورت إدارات معظم الكنائس من خلال هيئة كهنوتية لمحاكم الكنائس. وقد استخدم البعض منها مثل الكاثوليكية الرومانية والإنجليكانية والمشيخانية في أزمنة عديدة الحرمان الكنسي (حرمان شخص من عضوية كنيسة) - وهي العقوبة القصوى للاستبعاد من الأسرار المقدسة. وقد تضمن هذا في الأصل العقوبات المدنية أيضا. وقد كان يستخدم مصطلح anathema للإبعاد من الكنيسة بسبب الهرطقة. ويستخدم النظام أيضا للإشارة إلى نظم الرهبنة. ويشير أيضا إلى أفعال الإنكار الذاتي المادي (مثل الصوم) للمساعدة على التقدم الروحاني؛ ويستخدم التعذيب النفسي أحيانا من أجل الكفارة.

Church Music(Christian)

موسيقى الكنيسة (مسيحية) :ورثت المسيحية السريانية والبيزنطية واللاتينية من العصور القديمة المتأخرة، مجموعة من الأشكال الموسيقية، رتبت في ثمانى "نغمات"، تستخدم في الترانيم المقدسة وتراتيل الطقوس الدينية (الليتورجية) والقداس الاحتفالي. واستخدموا أيضا النغمات الموسيقية الرصينة عند قراءة الكتاب المقدس قراءة وقورة مهيبة. وكانت مجموعة المزامير Psalms، تغنى بطرق مختلفة بعدد متنوع من الترانيم - النغمات - ،

القديم SEPTUAGINT عن مجتمع إسرائيل، وكلاهما مستخدم أيضا في العهد الجديد للمجتمع المسيحي، لكنه منذ تاريخ مبكر، جرى الإبقاء على الهيكل لليهود والإكلشيا (الكنيسة) للمسيحيين. وتستخدم الكنيسة بمعناها المسيحي بطريقتين مختلفتين في العيد الجديد: (١) على أية جماعة محلية معينة من المسيحيين في مدينة مثل القدس أو كورنث، أو على اجتماع الكنيسة في بيوت أحد الأشخاص؛ (٢) على المجتمع العالمي للمسيحيين. وفي البداية كانت تنظم الكنائس المحلية بشكل متنوع؛ وفي العصور الرسولية (انظر الرسل APOSTLES) لم يكن هناك تنظيم شامل للكنيسة العالمية. فقد شملت الكنيسة اليهود وغير اليهود، على الرغم من أنه في بعض الأماكن ربما كانت عضويتها تتكون كلية من كنيسة واحدة أو أخرى. ومع نهاية القرن الأول كانت بأسرها للأمميين (غير اليهود) (انظر المسيحية الأولى CHRISTIANITY,EARLY).

نظام الكنيسة [Xiii.B] Church Discipline

تتضمن التنظيمات المسيحية للحياة الدينية والأخلاقية نظم القانون الكنسي . وقد تطور هذا النظم من قوانين المجامع الكنسية الأولى والقواعد التي وضعها القساوسة والبابوات، وفي وقت لاحق ، تم تنظيم هذه القواعد وتسجيلها، كما فعلت الكاثوليكية بتسجيلها هذه القواعد في مجموعة القوانين الكنسية Corpus Juris Canonici. وطورت الكنائس الشرقية Eastern (البيزنطية) وكنائس الشرق Oriental

بمزمارة قريّة (isokratima) أو في الممارسة القبطية والأثيوبية يدعم بالآلات موسيقية إيقاعية مثل الصنج والـ systrum والمثلث. وتميل الترنيمّة السريانية إلى استخدام ألحان أبسط من النقايد اليونانية والقبطية. وفي رومانيا وصربيا يغنى النمط البيزنطي وفي الكنائس الروسية والأوكرانية والبلغارية تتواجد الترانيم التقليدية للعصور الوسطى (znamenny) مع موسيقى متعددة الأصوات وهرمونية. وظهرت الكنائس الأرمنية تقليد كورسي غني من لديها. وكانت الموسيقى التقليدية للقداس الروماني ترنيمّة جورجانية ("plainsong") - خط صوتي مفرد. غير أن موسيقى القداس طرأ عليها بشكل منتظم تغيرات دينوية في الأسلوب وأصبحت متقنة بشكل متزايد. وفي النهاية دخلت القداس الذي ألفه مؤلفون رومانسيون وكلاسيكيون صالة الكونشرتو، كما هو الحال في موسيقى قداس الموتى. وقد شجعت الحركة المرتبطة بالطقوس الدينية التبسيط والمشاركة الجماعية. والـ motet (ترنيمّة متعددة الأصوات) طورها على وجه الخصوص جي.بي.دا بلاسترينيا (١٥٢٥-١٥٩٤ تقريباً). ومن الـ cantata وهي نص أوبرالي ديني مع السلولوهات والكورسات تطور الـ oratorio الأكثر اتقاناً. وقد بلغ هذا قمته الشعبية مع الـ مسيح لجي. في هاندل (١٦٨٥-١٧٥٩). وآلام المسيح بين ليلة العشاء الأخير وموته بلغت القمة في أعمال جي.أس. باخ (١٦٨٥-١٧٥٠). وعندما انفصل من وضعه الديني أصبح الكثير من هذه الموسيقى جزء من الموروث الغربي

البعض منها بسيط، والبعض منها ترنيمات شبه أحادية النغمة والبعض ألحان معقدة في غاية الإتقان. وفي مجموعة المزامير المباشرة يغني المغنون المزمور سوا. وفي المزامير الاستجابية، يغني قائد الجوقة أو مجموعة من الجوقة أشعار المزمور، بينما يردد الكورس كل بيت شعر مع اللازمة. وتغنى المقاطع الشعرية للمزمور قبل وبعد قراءات الكتاب المقدس في الطقس الديني والقداس الاحتفالي، مثل الترنيمّة اللاتينية أو البروكمينيون prokeimenon اليونانية وكانت مقاطع هليويا (سبحوا الرب) المستخدمة في كلا التقليدين تغنى في الأصل بألحان متقنة بهذه الطريقة. وفي مجموعة المزامير التجاوبية، يغني اثنان من الكورس مقاطع شعرية تبادلية من المزمور أيضاً. والألحان البسيطة نسبياً لصلاة القداس الافتتاحية والمقاطع الشعرية التشاركية للقداس الرومانية والترانيم التجاوبية للشعائر الإغريقية-البيزنطية لا تزال تتألف من أجزاء من المزامير التجاوبية. وهناك شكل رابع من مجموعة المزامير في الطقس الديني البيزنطي يستخدم في صلوات الغروب أو المساء (Hesperinos) وتسيحة الضحى (Laud) حيث تتداخل المقاطع الشعرية لترنيمّة مقدسة أو ترانيم مقدسة مع المقاطع الشعرية الترنيمّة.

وتبقى الكنائس القبطية COPTIC والسريانية SYRIAN والأثيوبية ETHIOPIAN والبيزنطية Byzantine على تقليد الترنيمّة أحادية الصوت، وهي خط لحني فردي يدعم أحياناً

الموسيقي. وقد أصبح للترانيم المقدسة) من الكتاب المقدس العبري؛ انظر الكتاب المقدس (BIBLE) والترانيم دور أكثر شعبية وجامهيرية. فقد كتبها أعضاء من الكنائس الشرقية والغربية لتعليم العقيدة والإتيام بالتركيز؛ وقد أصبح لها مكان مقبول في القربان المقدس EUCHARIST. وتفضل البيوريتانية PURITANISM الترانيم المقدسة موحية بشكل مقدس، في حين أصبحت الترانيم في النهاية عنصرا رئيسيا في العبادة البروتستنتية. ومن المشاركين الرئيسيين مارتن لوتر (١٤٨٣-١٥٤٦) وإسحاق واتس (١٦٧٤-١٧٤٨)؛ انظر الأبراشيانية CONGREGATIONALISM) وتشارلس ويسلي (١٧٠٧-٨٨)؛ انظر الميثودية (METHODISM). وقد تحول لاهوتهم القوي ولغتهم الرائعة في القرن التاسع عشر إلى غموض ونزعة للتأثر بالعاطفة دون العقل وخصوصا في الحركة الإحيائية REVIVALISM. وللأغاني الدينية للمسيحيين السود جذور قوية موجودة في تجربة العبيد. وتعكس موسيقى وترنيمات الكنائس الحديثة معظم مستويات الأسلوب والذوق المعاصر.

Church of Scientology [xxviii]

كنيسة العلمولوجيا (حركة دينية علمية تؤكد على دور الروح أو طاقة الحياة في الكون المادي).: تأسست كنيسة العلمولوجيا في سنة ١٩٥٤، وتقوم على تعاليم ل.رون هبارد (١٩١١-١٩٨٦)، وهو كاتب خيال علمي

ناجح ابتكر "Dianetics". وعلى الرغم من أن للإنسان عقل وجسد فهو يعتبر في الأساس "Thetan" - نفس أو روح من طبيعة خالدة تنتقل من حياة لحياة أخرى. ويقول علماء العلمولوجيا أن السر المقدس الرئيسي هو الاستماع، والغرض منه "توضيح" الـ Thetan ماضي الخبرات المؤلمة. ويستخدم الجمهور جهازا يسمى E-meter لمساعدتهم على تحديد " الآثار المخلفة في الدماغ" أو العقبات التي تسبب المشاكل. والحركة التي وصل عدد أعضائها ١٠٠٠٠ عضو على مستوى العالم في سنة ١٩٩٠ تقدم منظومة كبيرة من المقررات ويصاحبها برنامج تأهيل دوائي يعرف بـ Narconon وجماعات ضغط نشطة ضد ما تستشعره أنه أمراض اجتماعية، وخصوصا في مجال الصحة العقلية. وهناك تاريخ طويل من النقد من بعض الأعضاء السابقين وحركة مراقبة العبادة CULT-WATCHING. وفي سنة ١٩٦٨ فرضت الحكومة البريطانية قيود على الأجانب الوافدين إلى المملكة المتحدة من أجل الدراسة أو العمل من أجل العلمولوجيا، وقد أخلى سبيلهم بعد تحقيق حكومي (تقرير فوستر Foster Report).

Church of the East[Xiii.D]

كنيسة الشرق: إنه لأمر متناقض ظاهريا على الأقل، أن الكنيسة التي امتدت شبكتها إلى منطقة كبيرة في عالم العصور الوسطى قد حظرت عليها الانتشار لاثامها بالهرطقة من قبل الإمبراطورية الرومانية المسيحية. وقبل سبع

و التمثال النسطوري عبارة عن حجر كبير قائم اكتشف بالقرب من His-an Fu في القرن السابع عشر وعليه كتابة باللغة الصينية والسرانية توثق أنشطة كنيسة الشرق في الصين في القرن السابع والثامن حتى سنة ٧٨١. وبعد خمسمائة سنة تالية مضى راهب صيني من نفس الكنيسة من بكين إلى فارس وعاد إلى روما حيث فشل في إقناع البابا ببدء حملة صليبية جديدة ضد المماليك بالتعاون مع المغول. ومن الصين إلى فارس كانت تعتمد كنيسة الشرق على تسامح المغول؛ وقد عكست شبكتها صورة تجارة الشرق-الغرب وامتدت حتى بلغت جنوب الهند. والكنيسة التي ظلت في تنن مستمر منذ القرن الرابع عشر انتعشت عن طريق الإرساليات الإنجليكانية في القرن التاسع عشر قد دامت، وأرهقها النزاع في مناطق الشتات والتي كان منها في الأساس شيكاغو ولندن. والكنيسة الأشورية الأرثوذكسية لتسميتها باسمها المختار كان لها في يوم من الأيام ٢٣٠ أسقف ولا يزال عشر هذا الرقم من الأساقفة موجود حتى اليوم.

Church Organization [xiii.B]

تنظيم كنسي: للكنائس الكاثوليكية والإنجليكانية والأرثوذكسية تنظيم كهنوتي هرمي، وقد كانت الوحدة الأساسية بالنسبة للكنيستين الأوليين هي الأبرشية (وتكون عادة على مستوى قرية أو منطقة من مدينة) وتتجمع الأبرشيات تحت أسقفيات يرأسها أسقف، وتتجمع الأسقفيات في الأقليم الواحد تحت رئاسة رئيس أساقفة وهو مطران العاصمة. وتستخدم الكنيسة

سنوات من انعقاد المجمع المسكوني الثالث Third Ecumenical COUNCIL (أفسس، ٤٣١ الحقبة المسيحية) أعلن الراعي المسيحيون في الإمبراطورية الفارسية المنافسة ولاءهم للكاثوليكي "Katholikos" (أسقف المدائن) (طيسفون) Seleucia-Ctesiphon، العاصمة الفارسية) استقلالهم عن بطريرك أنطاكية في الشام. وعندما صنفوا بطريفة ظالمة بأنهم عبدة الإنسان لمعارضتهم للمجمع الثالث، فقد لوثوا بنفس النوصمة مثل نسطوريوس ضحية هذا المجمع. وفي الحقيقة فإن مذهب اللاهوت الفارسي قد اتبع مذهب أنطاكية؛ وبالنسبة لهم فقد كان المفسر رقم واحد هو تيودور من موبسيوستيا Theodore of Mopsuestia (المتوفى عام ٤٢٨ الحقبة المسيحية). وازدهر هذا المذهب في إدسا (مدينة أورفا شمال شرق سوريا) في بلاد الرافدين حتى عام ٤٨٩؛ لكنه انقسم في سنة ٤٥٧ وأقام اللاهوتيون الأنطاكيون تحت قيادة الشاعر نارساي Narasai (المتوفى ٥٠٣ الحقبة المسيحية) خارج الإمبراطورية الفارسية في نصيبين Nisibis. وقد ترجمت أعمال تيودور Theodore (التي أكدت على تاريخية الكتاب المقدس) إلى اللهجة السريانية والآرامية لأروفة وشرحها نارساي وخلفاؤه. وقد قمع مذهب نصيبين Nisibis بواسطة مذهب بغداد الذي تأسس في سنة ٨٣٠ وكفلاته الحكومة الإسلامية بغرض إتاحة الحكمة اليونانية للعلماء والدارسين العرب.

الأرثوذكسية اسم الأبراشية بدلا من الأسقفية، وتطلق الأسقفية على مناطق الحكم الذاتي، ويعتبر البطاركة هم رؤساؤها المطلقون. وتعتبر الكاتدرائية الكنيسة الأم للأسقفيات، ويعتلى كرسي الأسقفية جماعة من الكهنة من رجال الكنيسة (يكونون دائما من القساوسة) ويرأسهم عميد. وترأس البابوية هذا التركيب لدى الروم الكاثوليك، وفي الكنيسة الأرثوذكسية يتبع رئيس الكنيسة المستقلة ترتيبا مختلفا عن المعمول به في النظم البروتستنتية إلى حد بعيد. وللمشيخانية والميثودية أجهزة مركزية نسبيا لهيئات التمثيل المحلية والإقليمية والوطنية، ولـبعض الكنائس اللوثرية والمورافيانية والميثودية أساقفة في الولايات المتحدة، لكنهم ليسوا المرتبة الأعلى في الكهانة، وقد أكد الأبراشيون والمعمدان على مدى التاريخ استقلال الكنائس المحلية، وقامت معظم الهيئات الرئيسية البروتستنتية والإنجليكانية بإنشاء هيئات تمثيل من أجل التشاور (انظر COUNCILS).

Church Universal and Triumphant [xxviii] الكنيسة العامة المنتصرة: تأسست كذروة منارة في مقاطعة واشنطن في سنة ١٩٥٨، على يد المتنبى مرقص Mark Prophet (١٩١٨-١٩٧٣)، وكانت الكنيسة العامة والمنتصرة مندمجة في سنة ١٩٧٤، على يد أرملة إليزابيث كلير بروفت (١٩٤٠)، التي تعرف حاليا بالنسبة لاتباعها بأنها الأم أو GURU Ma، والتي تعمل كرسولة ربانية، وتتلقى الإلهامات والتعليمات من المعلمين

المرتقين، الذين يضمون القديس جرمين وبوذا والمسيح والملائكة الرئيسيين. وتمتلك الكنيسة مزرعة تيتون Teton الملكية التي تقدر مساحتها بـ ٣٣٠٠٠ أكر (الأكر = ٤٠٠٠ متر مربع) في مونتانا، حيث يعيش ويعمل بها ٥٠٠ عضو، وحيث تلتقي فيها مؤتمرات عدة آلاف من المحافظين على الشعلة الدوليين ويصدر منها القرارات القضائية - وتؤدي صلاة الترنيم السريعة التي يلتزم بها الأعضاء بصفة يومية.

Circumcision (in Islam) [xix]

الختان (في الإسلام): مع أنه يعتبر على نحو صحيح أحد محكات المؤمن الحق، فلا يوجد لختان الذكور (يعتبر الختان سنة عن النبي حيث ولد الرسول مختونا) ولا لاستئصال الإناث أي دليل في القرآن. ومع ذلك، فيبدو أنها كانت ممارسات قديمة تمارس في الشرق الأدنى وسرعان ما قدسها التقليد الإسلامي كجزء من السنة، بحيث أصبح ينظر إلى ختان الذكور على أنه طقس الدخول في المجتمع الإسلامي وكشعيرة مرور إلى مجتمع البالغين. وعادة ما يجرى الختان للأولاد عند سن سبع أو ثماني سنوات قبل بدء البلوغ (ويفضل بعد أسبوع من الولادة) - وفي المجتمعات الإسلامية المتقدمة يتم الختان باستخدام مخدر موضعي - ويكون مصحوبا بالأعياد والميرجانات.

Circumcision (in Judaism) [xxii]

الختان (في اليهودية): طقس الختان Berit

milah الذي يمارس على الأطفال الذكور من اليهود والمعتنقين للديانة اليهودية يمثل علامة العهد COVENANT بين الرب ونسل إبراهيم (سفر التكوين: الإصحاح ١٧: آية ١١ "يختن منكم كل ذكر. فتختنون في لحم غرلتكم. فيكون علامة عهد بيني وبينكم"). ويتم الختان في اليوم الثامن بعد الولادة، حتى لو كان اليوم سبت أو عيد، بينما يمكن تأجيله لأسباب صحية، ويوضع الطفل لحظات فوق كرسي موضوع بجوار صورة النبي إلياس Elijah الذي يعتقد أنه يحضر حفلات الختان، ثم يوضع في حجر الشخص "العرب" الذي يمسك بالصبي ويقوم بالختان شخص مؤهل أو مطهر مدرب ويقوم بإزالة قففة القضيب بسكين حاد ثم يمزق الغشاء المبطن ويرده للوراء، ويمتص الدم من الجرح إما بفمه أو بواسطة أنبوب زجاجي لمنع التلوث، ويعقب ذلك وليمة احتفالية.

مايا [xxv] Classic Maya

بين ثقافات أمريكا الوسطى، طورت جماعات مايا التقليدية (الكلاسيكية) (٢٠٠-٩٠٠) التقاليد الدينية اللامعة والأكثر اتقانا التي ظهرت في شبكات متقنة في المراكز الشعائرية التي أقيمت بكثرة في جنوبي أمريكا الوسطى. وكانت مدن مايا التقليدية (الكلاسيكية) تتميز بازدهار فن نحت متقن، وفن معماري تذكاري، وعلوم نبوئية، وطقوس دينية.

وكان يدير الثقافة المايانية سلطات كهنوتية وملكية قادت النظام الاجتماعي من خلال نظام

شعائري متقن قائم على الدورات والتجديدات. وكان من بين أهم إنجازاتهم القائمة نظام الكتابة، والدقة الحسابية والأرصاء الفلكية. واستخدمت هذه التطورات في عبادة الزمن، kinh (تدل أيضا على الشمس أو اليوم)، الذي كان يقاس بدقة عالية. وكان الزمن يسجل الـ Kinh وأبعاد الحياة المهمة الأخرى في نظام كتابة هيروغليفي، لا يزال يفهم منه القليل، ويتكون من خليط مهجن من البكتوجرافات (صورة أو حرف هيروغليفي يمثل فكرة)، والأيدوجرافات (صورة أو رمز)، وأشكال المقاطع اللفظية التي روت (حكى) الأنشطة التقويمية والتاريخية وأنشطة الأسر الحاكمة. وظلت هذه الكتابات توجد في ثلاث مخطوطات: مخطوطة مدريد Codex Madrid ومخطوطة درسدن Codex of Dresden ومخطوطة باريس Codex Paris (انظر مخطوطات أمريكا الوسطى CODEX MESOAMERICAN)، في نقوش المعابد عديدة، وفي الفن المعماري المتمسك بالطقوس الدينية. وطورت جماعة الكهنة نظاما رياضيا قائم على مفهوم التدوين الصفري والوضعي، الذي تطور لقياس الدورات الفلكية بدقة. كان الزمن يحسب من تداخل تقويم ٢٦٠ يوما بتقويم ٣٦٥ يوما، وكان كلا التقويمين يتجدد كل ٥٢ سنة. وفي نظام التقويم الأكبر هذا، كان يسمى كل يوم بموضعه في كلا التقويمين. وكان التقويم الماياني الشمسي أكثر دقة من السنة الجريجورية (التي جلبت من أوروبا في القرن السادس عشر). هذا الحساب العظيم للزمن

المقدس كان له نقطة ابتداء ثابتة في سنة ٣١١٣ قبل الحقبة المسيحية، وتنبأ بنهاية الكون في سنة ٢٠١١ من الحقبة المسيحية.

كان الكون الماياني منظما في ١٣ قسما سماويا وتسعة مستويات في العالم السفلي، حيث يحكمه تسعة آلهة. وعلى المستوى الأفقي كان للأرض أربعة أرباع تحيط بمنطقة مركزية (CEMANHUAC). وهذا الكون قد تحطم وخلق عدة مرات. ومن بين الآلهة الأكثر أهمية التي حكمت في هذا الكون: إيتزاملانا Itzamal Kin إله الشمس، إيكس تشيل Ix Chel إلهة القمر، والتشاك Chacs أو إلهة المطر (انظر TLALOC).

[xxv] Codex (Mesoamerican) المخطوطة (في أمريكا الوسطى) [الفترة من القرن العاشر إلى القرن السادس عشر] إحدى المصادر البالغة الأهمية في دراسة أديان أمريكا الوسطى هي كتب الصور الباقية من الأديان الأزتكية والمكسيكية والمايانية (انظر Classic Maya) التي تحمل أمثلة عن نظام الكتابة، الذي يتكون من بكتوجرافات (الكتابة بالرسوم) وأيدوجرافات مع درجات مختلفة من تمثيل الصوت بعلامة مميزة. وتحمل هذه المخطوطات رسومات قصصية تتكون من صور الآلهة ومواكب ومعارك وقرابين ومنتشآت وأماكن وأحداث سماوية بالإضافة إلى الأيدوجرامات المصاحبة للأفكار والنظم الرمزية. كان هذا النظام موجودا أيضا في

النحت البارز مثل حجر التقويم CALENDER STONE، والحجر التيوزي ونيوكالي دي لا جيورا ساجرادا (انظر فن النحت الأزتكى AZTEC SCULPTURE).

وتشمل مخطوطات أمريكا الوسطى نسخا مخطوطة باليد تسمى tiras (شرائح من جلد الحيوان أو الورق)، أو طيات حاجبة تسمى amoxtlacuilolli (و التي كانت عبارة عن tiras مطوية، شرائح طويلة تتكون من رقائق من جلد الحيوان أو الورق ملتصقة مع بعضها)، ولفات و lienzos أو رقائق الخيش التي تظهر عليها الرسومات. وصورت هذه المخطوطات اليدوية سلسلة من الأحداث السماوية أو البشرية التي كان يقرأها ويفسرها ببعض المرونة المتخصصون الشفهيون المدربون في مجال التراث. وكان كل حدث بشري مهم يتأثر باستشارة مختص مسئول عن هذه المخطوطات. وكانت تنقسم المخطوطات الباقية السابقة على الغزو إلى فئتين: كتب تاريخية تتعلق بعلم الأنساب وكتب طقوسية تتعلق بالآلهة مثل مخطوطة مدريد ومخطوطة الفاتيكان (ب) ومخطوطة بورجيا التي تصور التقاويم المقدسة (Tonalpohualli)، والآلهيات والعرافة وتنبؤات بالأحداث المستقبلية. وكانت تشمل إحدى المخطوطات أيضا موضوعات مثل تربية النحل وجلب المطر والعناية بالمحاصيل والأمراض. والكتب التاريخية المتعلقة بالأنساب مثل مخطوطة بودلي Codex Bodely ومخطوطة كولومبينو Codex Colombino

مناقشة السلطة البابوية قد ظل حتى مجمع الفاتيكان الأول (١٨٦٩-١٨٧٠).

قانون كونفوشي Confucian Canon [xii]

حقق هذا القانون شكله الحالي (تشتمل على الكلاسيكيات الخمسة والكتب الأربعة) خلال حكم أسرة صون Sung dynasty، بتوجيه من تشو هسي Chu Hsi (١١٣٠-١٢٠٠ قبل الحقبة المسيحية). وخلال حكم أسرة هان السابقة (٢٠٦ قبل الحقبة المسيحية-٩ ح.م) نشأ جدل بين مذهب الخلق السليم القديم الـ Old Character (Ku Wen Chia) الذي استخدم طبعات من الكلاسيكيات التي ظلت شكلا ظاهريا بعد حرق الإمبراطور تشان شيه هوانج تيز الكتب في سنة ٢١٣ ق.ح.م، ومذهب الخلق السليم الجديد الـ New Character (Chin Wen Chia)، الذي استخدم طبعات الكلاسيكيات المعاد كتابتها في المخطوطة الإصلاحية بعد مظالم تشان . والكلاسيكيات الخمسة هي:

(١) الـ شو تشنج (كلاسيكية التاريخ)، التي تعتبر مجموعة من الوثائق والخطب والنصائح التي قام بها الحكام والوزراء الصينيون التي يزعم أنها باقية من زمن الحكام الأسطوريين ياو وشن إلى أسرة تشو الأولى (١٠٠٠ قبل الحقبة المسيحية). ويرجع تاريخ العديد من الوثائق التي يفترض أنها الأقدم إلى أسرة هان المتأخرة (٢٣-٢٣٠).

(٢) الشيه تشنج (كلاسيكية أوديس)، مجموعة من ٣٠٠ قصيدة وأغنية يرجع تاريخها

كانت تصور تاريخ أنساب الملوك والأسر الحاكمة. وكان ينتقل التراث المصور لأهل البلاد إلى ثقافة ما بعد الغزو ويظهر في مخطوطة مندوزا Codex Mendoza التي كان يصاحبها تفسيرات أسبانية وتصوير التاريخ والجزية والحياة اليومية لعاصمة الأزتك تينوتشيتلان.

Communion [xiii.C]

العشاء الرباني: مصطلح يستخدم في سياقات عديدة داخل المسيحية. (١) مصطلح مرادف للقربان المقدس.

(٢) عملية تلقي الخبز والنبيذ المخصص لغرض ما.

(٣) مشاركة القديسين وجماعة كل المسيحيين في السماء وعلى الأرض.

(٤) كنيسة مسيحية معينة أو مجموعة من الكنائس، أي الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية أو الإنجيلكانية.

(٥) لأن تكون في مشاركة مع كنيسة يدل على الاعتراف والقبول المتبادل للقربان المقدسة ورجال الدين الذين يخصصوا كنيسة معينة.

Conciliar Movement [xiii.B]

حركة المجامع : انتهى الصدع الكبير (١٣٧٨ ميلادية) بين البابوات المتنافسين (انظر البابوية PAPACY) بصورة رسمية بمجلس كونستانت (١٤١٧ من الحقبة المسيحية). وأيدت عدة مجالس إصلاحية (التي يشار إليها بشكل جماعي باسم مجامع الإصلاح) عقيدة أن توجد السلطة النهائية في الكنيسة في مجمع عام، وعلى الرغم من الإدانة البابوية فإن تقليد

هسيوه (التعليم العظيم) ومنج تزو (MENCIUS).

Confucian State Cult [xii]

عبادة الدولة الكونفوشيوسية: كانت عملية تحول كونفوشيوس من معلم أخلاقي عملي ومستشار سياسي ومعلم تربوي إلى بؤرة عبادة، عملية معقدة. وهناك روايات ضعيفة بأن الدوق Ai of Lu أنشأ معبدا تكريما للحكيم بعد فترة قصيرة من وفاته. ويشير المؤرخ Ssu Ma-ch'ien (١٤٠-٨٧ ق.ح.م) إلى أن الإمبراطور هان كوا تسو Kao Tsu، Han قد زار المعبد في سنة ١٩٥ ق.ح.م، وقدم القرابين إلى الحكيم. وجاء ذكر أول عبادة منتظمة لكونفوشيوس بخلاف توقيره من المنحدرين أثناء حكم الإمبراطور كوانج وو Kuang Wu من أسرة Han الأخيرة. فقد أرسل وزيرا لتقديم القرابين في مقبرة كونفوشيوس سنة ٢٩ الحقبة المسيحية وبعد ثمانية سنوات منح ألقاباً لاثنتين من أحفاد كونفوشيوس. وفي سنة ٥٩ الحقبة المسيحية، أمر الإمبراطور منج تي Ming Ti بوجوب تقديم الأمنحيات إلى كونفوشيوس في المدارس الحكومية. وقد قام بزيارة معبد أسلاف أسرة كوانج K'ung في شو Fu Ch'u وقدم القرابين إلى الحكيم. وسار اثنان من أباطرة الهان على نفس المنوال. وخلال أسرة T'ang (٦١٨-٩٠٧) كان نظام الاختبار الذي يقوم على كلاسيكيات كونفوشيوس (انظر قانون كونفوشيوس CONFUCIAN CANON)، الذي بدأ في أسرة هان السابقة (٢٠٦ قبل الحقبة المسيحية- الحقبة المسيحية) قد تطور بدرجة

أساسا إلى أسرة تشو الأولى (١٠٢٧-٤٠٢ قبل الحقبة المسيحية).

(٣) أي تشينج (كلاسيكية التغيرات)، مجموعة من النصوص عن العرافة مبنية على مجموعة من ٦٤ سداسية مرسومة مصنوعة من توليفات عديدة من الخطوط المنكسرة والمستمرة تظهر العلاقة بين انقوتين الأساسيتين في الطبيعة والمجتمع البشري (YIN-YANG). وكل سداسية مرسومة تتحدد بواسطة صب ٤٩ عود من عيدات الألفيات، ولكل منها تفسير سري قصير. وقد تم توسيع هذه الأشياء لاحقا في الأجنحة أو الملاحق التي نسبت إلى كونفوشيوس ويرجع تاريخها إلى أسرة هان السابقة.

(٤) الـ تشان تشيو (حوليات الربيع والخريف)، ملخصات من تاريخ دولة ليو من سنة ٧٢٢ إلى سنة ٤٨٤ قبل الحقبة المسيحية، يقال إن كونفوشيوس جمعها. وبصاحبها تفسيرات يرجع تاريخها إلى ما قبل ٢٠٠ قبل الحقبة المسيحية.

(٥) الـ لي تشينج (كلاسيكية الشعائر)، مجموعة من الكتب الثلاثة عن لي (طقوس المالك): تشو لي (طقوس تشو)؛ ولي تشي (سجل الشعائر). وعلى الرغم من أنها جمعت خلال أسرة هان الأولى، فإن أجزاء من هذه النصوص تعتبر أكثر قدما والكتب الأربعة هي: لون يو (منتخبات أدبية) لكونفوشيوس، وتشنج يونج (عقيدة مين)، و تا

إلى أخرى في محاولة لتقديم النصح للحكام الإقطاعيين المختلفين واجتذب عددا قليلا من أتباعه. وفي النهاية عاد إلى Lu ليقضي بقية حياته في التدريس .

وتوجد أكثر المصادر الموثوقة عن أفكار كونفوشيوس في المنتخبات الأدبية Analects أو الأقوال المختارة (Lun Yu)، وهي الأجزاء القديمة التي ألفها قبل فترة قصيرة من وفاته.

كان كونفوشيوس في الأساس مربٍ وناقل للمعرفة وليس مفكرا مبدعا. وفي قبوله للطلاب لم يطبق أي تمييز طبقي، فكان يقبل الفقراء مثل الأغنياء . كان أحد إسهاماته العظيمة إعادة تعريف الأفكار الرئيسية في الحياة والفكر الصيني على طول المسارات الأخلاقية والإنسانية. ويعني المصطلح chun tzu، حرفيا ابن حاكم، أو شخص كريم النسب، أضافه كونفوشيوس ليشير إلى أي شخص مطبوع على حب الخير ومتواضع في الحديث. وبالمثل، أمد استخدام مصطلح Li (طقوس الملكية) الذي يشير بصورة تقليدية إلى قواعد السلوك الصحيح في أي شيء بدءا من إجراء طقوس شكلية إلى الأمور التفصيلية لأداب المعاشرة. وبالنسبة لكونفوشيوس، تشير Li أساسا إلى الروح الصحيحة التي ينبغي أن يتبعها السلوك الطقوسي والاجتماعي، وربى هذا موقف من الاحترام والتحفيز . ونظر كونفوشيوس إلى السماء بوضوح (T'ien) على أنها القوة الإيجابية والشخصية في الكون: فلم يكن كما ظن البعض ميالا للصراع والجدل وميالا للنشك. وكان إسهامه المهم في الفكر السياسي

أكبر كطريقة لاختيار الموظفين للمنصب. وكانت تنشأ المعابد تكريما لكونفوشيوس في جميع المدن الكبرى، واستمرت العبادة في الازدهار في الأسرات المتأخرة. وفي سنة ١٥٣٠ الحقبة المسيحية، خلال حكم أسرة منج (١٣٦٨-١٦٤٤ الحقبة المسيحية) تأثر الإمبراطور شيا شنج Chia Ching بالجناح العقلاني للكونفوشيوسية المحدث-neo Confucianism، وأعاد تكوين عبادة كونفوشيوس الحكومية. وقد قام بتبسيط ألقاب كونفوشيوس والطقوس المرتبطة به ، واستبدل صور الحكيم بلوحات عليها كتابات منقوشة. وأجرى حكام مانشيو Manchu rulers في أسرة شينج Ch'ing (١٦٤٤-١٩١١ ح.م.) إصلاحات أخرى، غير أن العبادة انحدرت بعد تأسيس الجمهورية الصينية في سنة ١٩١٢.

كونفوشيوس [xii] Confucius

يطلق عليه باللغة الصينية كونج فو تزو K'ung Fu Tzu (٥٥١-٤٧٩ قبل الحقبة المسيحية). يعتبر كونفوشيوس من أشهر الشخصيات الصينية وربما أعظم مفكر في تاريخ الصين. وقد ولد في أسرة نبيلة فقيرة في ولاية Lu المعروفة حاليا بمقاطعة شانتونج. وفي العشرين من عمره بدأ حياته العملية كأمين مخزن للحبوب. ووفقا لأكثر الروايات فإنه أصبح الوزير الأول في سنة ٥١١ قبل الحقبة المسيحية، مع أن هذا قد يبدو غير محتمل ، ويقال إنه استقال من المنصب بعد أربع سنوات لأنه لم يوافق على سياسات الحاكم. وعلى مدى الثلاث عشرة سنة التالية أخذ يتجول من ولاية

هو ماثبته على الربط بين الأخلاق والسياسة. وقد كان يعتقد أن الحكم في الأساس مسألة مسئولية أخلاقية، وليس -ببساطة- استغلالا للسلطة.

الإبرشانية [xiii.B] Congregationalism

كنائس أكدت سيرتها تاريخيا من خلال عناصر منتخبة من أعضائها مع استقلال كل كنيسة محلية، أو بتعبير آخر، تنظيم كنسي تتمتع فيه كل أبرشية (مجموعة كنائس) باستقلال ذاتي. وفي النهاية احتاجت الكنائس أن توجد تعاون فيما بينها وحددت العضوية على أساس التجمع الكنسي للمؤمنين الملتزمين بالعهد. وقد أثرت الأبرشانية بقوة في مؤسسي المستعمرات، نيو إنجلاند (وخصوصا في الآباء الحجاج)، وظلت الولايات المتحدة المركز الرئيسي، وشكل الأبرشانيون والمشيخانيون الكنيسة الإصلاحية الموحدة (١٩٧٢) وهي في الأساس كنيسة كالفينية من حيث المذهب، وتأثر الأبرشانيون في النهاية بالبروتستانتية الليبرالية.

الشعوذة [iii] Conjure

الشعوذة هي طريقة للعلاج والسيطرة نشأت في المجتمعات السوداء في الأمريكتين ومنطقة الكاريبي. وتتولد السيطرة عن طريق ممارس سلمي في السحر، الذي يستخدم قوة السحر، على سبيل المثال، للسيطرة على روح مزدوجة لرجل (انظر DUPPIE/JUMBIE). وقد تكون الشعوذة جزءا من نظام صحي بديل حيث يمكن استخدام "أساس دواء" من مجموعة الأدوية التقليدية مع مجموعة الأدوية الشعبية.

وبصورة بديلة قد يتعامل المشعوذ مع التحولات السحرية. وفي بعض الحالات يماثل هو/ هي وظائف اليوكور في الوددية، أو الطبيب الأساس في الولايات الجنوبية من الولايات المتحدة الأمريكية، الذي يتخصص في طرق العلاج الشعبية التي تؤخذ ما بين المعرفة من أفريقيا والأمريكتين. والحكايات التي يرويها أرقاء منحدرين من أصل أفريقي في الولايات المتحدة، غالبا ما تفسدون أخلاق أصحاب العبيد، وتلك الحكايات تتضمن تحولات تعتبر أيضا روايات شعوذة.

Conservative Judaism [xxii]

اليهودية المحافظة حركة حديثة في اليهودية تتركز معظمها في أمريكا الشمالية. وبدأت المحافظة مع الاستجابات المبكرة في القرن التاسع عشر للحدث في وسط أوروبا. ورغب مفكرون يهود من أمثال ز. فرانكيل Z.Frankel (١٨٠١-١٨٧٥) لم يرحبوا بالإصلاحات الشاملة في الحياة اليهودية محافظة منهم على عناصر التقليد، وقاموا بتأسيس ما يسمى "بالمذهب التاريخي" Historical School، الذي كان يستهدف إجراء تغييرات في اليهودية تتماشى مع التطور التاريخي اليهودي. وانتقل هذا الموقف إلى الولايات المتحدة عن طريق المهاجرين المياليين للتقاليد الذين قاموا بتأسيس المعهد اللاهوتي اليهودي Jewish Theological Seminary (١٨٨٧) في نيويورك لتدريب الربانيين على مدخل حديث في التقليد. وقد استندعي سولمون سكتشتر Solomon

نكل من الذكور والإناث، وبعد ذلك يعتبر يهوديا خالصا، ويتضمن اعتناق اليهودية الإصلاحية على طقوس مشابهة .

عبادة الإقناع [iii] Convince Cult

وجد شكل قديم من الـ MYALISM في جامايكا. وقد ظهرت قبل تحرير العبيد emancipation مباشرة (١٨٣٣) الذي أبطل الرق في المناطق التابعة لبريطانيا، وقبل وصول إرساليات التبشير المعمدانية. وقد بدا أن علامة تحول تنزوي، أخذت هذه العلامة المادية على أنها علامة تحول إقناع/حقيقية، وتعرف أيضا بـ Convince Fankee وأتباعها هم جماعة البنونحو Bongomen. وقد استمد البنجو اسمهم من الأرواح التي تتلبسهم أثناء التكريس. وهذه الأرواح لها أهمية قليلة مؤثرة على الحياة اليومية وليست لها مكانة كونية. وقد تفارق هذه الأرواح أفراد العبادة أو الأسلاف. ولما كان يوجد تشابه بين أديان الميالية Myalism والمارون MAROON، فربما تكون عبادة الإقناع قد نشأت من إحدى الديانتين أو كليهما أو من تفاعلها مع بعضهما البعض. وهذه العبادة لا تهتم كثيرا بالإله الأب والابن لأنه يعتقد أنهما بعيدين جدا ولا يمكنهما الاتصال ببعضهما البعض. ويعتقد أن الأرواح القوية تأتي من العبيد الموتى والمارون. والأكثر قوة بعد ذلك هي الأوبيامان الميت dead obeahmen (انظر OBEAH). وسلوك هذه الأرواح يتسم العديد من الصفات المميزة للعبادات الأخرى التي توحد ما بين الأديان الهندية الأمريكية والأفريقية والمسيحية. ويعد

Schechter (١٨٤٧-١٩١٥) من إنجلترا ليرأس المعهد اللاهوتي سنة ١٩٠٢، وتشكلت في ذلك الوقت منظمة الربانيين المحافظين، المجلس الرباني في أمريكا Rabbinical Assembly of America وتبعه اتحاد الطوائف المحافظة، المعهد المتحد في أمريكا United Synagogue of America (١٩١٣). وانتشرت اليهودية المحافظة انتشارا سريعا حتى أصبحت أكبر الاتحادات الرسمية لليهود، وقد تطورت وتزايدت حتى أصبحت أكبر من اليهودية الإصلاحية واليهودية الأرثوذكسية. وفي سنة ١٩٢٢، أسس عضو في فريق المعهد اللاهوتي، الربى م. كابلان Rabbi M. Kaplan فرعا أكثر تطرفا في الدعوة إلى التغيير والإصلاح من اليهودية المحافظة عرف باسم حركة البناء من جديد Reconstructionism. وقد أصبح هذا الفرع حاليا حركة دينية مستقلة استقلال تاما .

Conversion (to Judaism) [xxii]

اعتناق اليهودية إذا ما عزم شخص على اعتناق اليهودية، فإنهم في البداية يثنون عزمه من خلال قانون يهودي قضائي تقليدي (بيت دن Bet Din). وإذا ما أصر على اعتناق اليهودية فيطلب منه أن يدرس التعاليم اليهودية ويطبع نفسه على الممارسات اليهودية. وتتضمن طقوس اعتناق اليهودية (جيور giyur) على الختان بالنسبة للذكور، والاستحمام (تيفيلا tevillah) في حمام طقوسي (mikveh)

الاستحواذ شيئا أساسيا في الطقوس، وتستدعى الأرواح بدق الطبول وتمطي الروح المتعبّد كما لو كان حصانا وتركب الشخص المستحوذ بنشاط كبير (انظر VODOO). وتجري طقوس مناسبة لكل روح، ويقال إن الأرواح تستخدم شكلا معينا من الإنجليزية. وفي العبادة تتدمج عناصر مسيحية في شكل قراءات وترنيمات الكتاب المقدس، بالإضافة إلى نداءات إلى أرواح اليونجو وأغاني الدعوة والاستجابة. ويستمد الشكل الأخير أسلوبه من نموذج أفريقي من نداء الزعيم، واستجابة الجمهور له، وبذلك يخلق تأثير تجاوبي.

Coptic Christianity [xiii.D]

المسيحية القبطية تعزو التقاليد دخول مصر في النصرانية إلى القديس مرقس. ومنذ فترة مبكرة فإن بابا الإسكندرية، الأسقف الرئيسي لأفريقيا هو الذي يأتي بعد بابا روما في هيئة الكهنوت المسيحية، وأصبحت الإسكندرية مركزا رئيسيا في التعليم المسيحي. ويرجع تاريخ تقويم الكنيسة المصرية منذ سنة الشهداء (٢٤٨ ح.م) التي مات فيها البابا القديس بطرس الذي يعتبر خاتم الشهداء في التعذيب العظيم الأخير في ظل الإمبراطور الروماني ديوقليتيانوس (٢٤٥-٣١٦). وتطورت حياة الرهبنة المسيحية في البداية بصورة منظمة في طيبة المصرية.

وعندما أدى الجدل الأريوسي إلى استخدام المجامع لتأسيس دولة أرثوذكسية فيما سمي في ذلك الحين بالإمبراطورية الرومانية أصبح

البطريرك أثناسيوس وكيرلس رموز الأرثوذكسية في صراعهما ضد أريوس ونسطورس على التوالي. وقد أدى الولاء إلى الصيغ الصحيحة التي استخدمها كيرلس أن جعل المصريين يعارضون الأغلبية في مجمع خلقدونية (٤٥١ ح.م) وتبني العقيدة التي تقول بأن للمسيح طبيعة واحدة. ومن خلال الدعم الإمبريالي نشأ صف ثان (الأرثوذكسية الشرقية) من البطارقة الذين اكتسبوا دعم المجتمع اليوناني الكبير وليس بين الأقباط المصريين الأصليين. ولا تزال كلا الكنيستين موجودتين حتى اليوم مع نظيرتهما الكنيسة الكاثوليكية الأصغر، ولكن الأكثر أهمية. ولا تزال تستخدم اللغة القبطية وهي المرحلة الأخيرة من اللغة المصرية القديمة في صلوات الكنائس واحتفلات الكنيسة القبطية بنمط من التقويم المصري القديم (انظر التقويم المسيحي CALENDAR, CHRISTIAN). وعاش الأقباط في ظل الإسلام وطوروا أدبا مسيحيا عربيا مهما. وقد كان لانتخاب بطرس بطرس غالي القبطي سكرتيرا عام للأمم المتحدة منذ الأول يناير سنة ١٩٩٢، أثر في زيادة الإدراك للمجتمع القبطي. وهناك كنيسة متنامية قبطية في أمريكا وأوروبا وبريطانيا وأستراليا. وقد نشأ عن تحسن العلاقات مع الأرثوذكس الشرقيين الاعتراف المتبادل والقبول (انظر أيضا المسيحية الأثيوبية ETHIOPIAN CHRISTIANITY؛ المسيحية النوبية NUBIAN CHRISTIANITY).

[xiii.A] Corinth, Early Christianity at
المسيحية الأولى في كورنث: كورنث التي
أعيد تأسيسها كمتعمرة رومانية في سنة ٤٤
قبل الحقبة المسيحية. قام بتصويرها في البداية
القديس بولس سنة ٥٠ الحقبة المسيحية. وقد
قضى ١٨ شهرا هناك وأنشأ كنيسة كبيرة
وموهوبة وإن كانت سريعة الزوال. وقد كانت
معظم المشاكل الموروثة في تصوير الوثنيين
واضحة في كورنث وعولجت في رسائل بولس
إلى الكورنثيين. ونشأت مشاكل أخرى سنة ٩٦
م، عندما أحدث النزاع الداخلي في الكنيسة
الكورنثية عتَابًا من كلمت صك من روما.

كوربوري [xxix] Corrobree

مصطلح يستخدم في الإنجليزية الأسترالية،
للدلالة على اجتماع بهيج بدائي يشتمل على
الغناء والرقص (انظر أيضا الغناء
SINGING). واستخدم الكلمة لأول مرة
مستوطنو القرن التاسع عشر في نيو ساوث
ويلز، ويحتمل أن تكون الكلمة قد استعيرت من
بعض اللهجات المحلية، ولما كانت تشمل
طقوسا مقدسة وحفلات غير مقدسة على
السواء، فلا تعتبر كلمة مفيدة في الدراسات
الدينية. وفي الديانة الأسترالية، تعتبر الطقوس
الدينية قوانين طقوسية للأساطير بصاحبها
الغناء والرقص، وكل حركة لكونها رمزية
وذات معنى معين فإنها تؤدي على أرضية
مقدسة مدهونة بطلاء خاص ومخصصة لهذه
المناسبة، مثل المؤدين أنفسهم. وتخصص
عروض درامية غير دينية بصاحبها الغناء

والرقص لتسلية الجمهور وأيضا تعليمات حيث
إنها تتضمن أحيانا تعلقيا على موضوعات
اجتماعية. ومن أشهر الآلات الموسيقية
المصاحبة آلة الديدجريدو didjeridu، وهي
أنبوبية مزمار طويلة مجوفة ذات مبسم من
الشمع.

Cosmogony (Jewish) [xxii]

نشأة الكون (يهودي): تبدأ أسفار موسى
الخمس من العهد القديم (انظر الكتاب
المقدس BIBLE) بقصة خلق الله للعالم (سفر
التكوين)، وهناك إشارات متفرقة لموضوع
الخلق في الأسفار التوراتية الأخرى. وفي
الأدب الرباني (انظر رباني RABBI) نجد
بعض المناقشات عن فكرة خلق الله للعالم من
عدم، وتبين فكرة الخلق من عدم على أعمال
لاهوتية العصور الوسطى. وقد رفض معظم
اللاهوتيين المتأخرين الأفكار العديدة عن
المادة السابقة على الوجود التي دافعت عنها
الفلسفة اليونانية. وربما أكدت على أن الخلق
من عدم يعتبر جزءا أساسيا في العقيدة اليهودية
(انظر التوحيد THEISM). وجنبا إلى جنب
مع التفسير الفلسفي للخلق كان هناك عدد من
التعاليم الصوفية في العصور الوسطى ذات
طبيعة مختلفة بعض الشيء. وترى هذه
التعاليم أن العالم المخلوق نتاج ثانوي لعملية
فيض معقدة كشف فيها الله Ein Sof ذو القدرة
غير المحدودة عن نفسه من خلال مراحل
عشرة أو سيفروت sefirot (انظر
SEFIRAH). وتمثل هذه المراحل ديمومة ما
بين العوالم البشرية والسموية.

(OF THE ANIMALS). وعلى ذلك فهناك اهتمام مماثل لاكتشاف هذه العلاقات وإقامة أنماط صحيحة من السلوك من أجل الإبقاء على شبكة التفاعلات ومن ثم تحقيق الخصوبة والحياة المديدة والاستقرار الاجتماعي (انظر دورة التقويم CALENDAR ROUND). وفضلا عن التباين الحاد بين الديوي والمقدس، تؤكد الأديان الهندية الأمريكية على استمرارية الوجود؛ وعلى ذلك تتجه الطقوس الفردية أو الجماعية نحو السيطرة على القوى الكونية والتأثير على المصير البشري.

Cosmology (Ancient Near Eastern) [viii] كوزمولوجيا (الشرق الأدنى القديم)

أصبحت الكوزمولوجيا السومرية الأساس للعديد من مفاهيم الشرق الأدنى القديم. ظن السومريون أن العناصر الكبرى للكون هي السماء (فضاء مجوف معقود) والأرض (قرص مسطح) التي وجدت بشكل ثابت في بحر بلا حدود خرج منه الكون إلى الوجود. كان بين السماء والأرض جو تشكلت منه الشمس والقمر والنجوم. وظهر بعد انفصال السماء عن الأرض خلق الكواكب الحياة النباتية والحيوانية والبشرية، وقادت هذا الكون وسيطرت عليه آلهة غير مرئية وفقا لقوانين معينة.

كانت الآلهة مخلدة وأكدت على قيم أخلاقية عالية، لكنها يمكن أيضا أن تقصر أو تمرض أو تجرح أو حتى تموت. وسواء كانت آلهة مدينة أو آلهة دولة فإنها نزعت إلى

Cosmology (Amerindian) [v]

الكوزمولوجيا (الهندية الأمريكية): التنوع الكبير في الأساطير المتعلقة بنشأة الكون، واختلاف أنماط العيش والاحتمال الدائم بتأثير غير هندي على المعتقدات والممارسات البدائية، كل هذا جعل من الصعب استخراج فكرة عامة تتعلق بالأديان الهندية الأمريكية وأفكارها الاعتبارية. ومع ذلك، فقد يلاحظ المرء أن الأديان الأمريكية الأصلية قد وضعت عادة تأكيداً أكبر على النشاط في هذا العالم عن التأكيد على التأملات والأفكار الديوية الأخرى. وعادة ما يتصور الكون المادي (على الرغم من أن نشأته كانت غالبا مسألة تخمين؛ انظر أساطير الخلق CREATION MYTHS) بأنه الميدان المناسب للوجود البشري والبيئة التي تحقق فيه البشرية تطورها الكامل، ومع ذلك فالتغلغل في العالم المرئي اليومي هو المتمم غير المرئي والمقدس والقوي له (انظر المانيت MANITOU: إله أو روح مسيطر على قوى الطبيعة (عند الهنود الحمر). وعلى الرغم من أن تصورات الآلهة المتعالية ليست مجهولة (كما هو موجود بين السيوكس)، فإن التأكيد الأكبر عادة ما يوضع على احتمال التفاعل البشري مع كيانات فوق طبيعية عن طريق وسيط من هذا العالم. وتتصور حياة البشر بأنها موضوعة داخل بيئة من علاقات متشابكة تؤثر فيها الأشكال الإلهية والبشرية والحيوانية والنباتية على بعضها البعض (انظر على سبيل المثال، صاحب الحيوانات OWNER

تمثّل عناصر الطبيعة (القمر، الشمس، المناخ، الزراعة) والعالم السفلي. وبقت العديد من آلهة بلاد ما بين النهرين في آشور أو تم إدخالها في آلهة الحيثيين عن طريق الحورانيين. وقد كان لكل منها أشكال بشرية وكان ينسب إليها رغبات بشرية (انظر أيضا جزيرة الخلق ISLAND OF CREATION؛ معابد الشرق الأدنى القديم) TEMPLES (ANCIENT NEAR EASTERN).

Cosmology (Christian) [xiii.B]
الكوزمولوجيا (المسيحية): اتفق التصور المسيحي الباكر عن الكون في العصور الوسطى إلى حد كبير مع تصور أرسطو (٣٨٤-٣٢٢ ق.ح.م.) وبطليموس (٨٥-١٦٠ الحقبة المسيحية) مع مادة إضافية من الكتاب المقدس. وقد جرى العرف على أن الله خلق الأرض والسموات من عدم، وقد كان ينظر إلى الأرض على أنها مركز عدة دوائر أو مجالات Spheres كرات متمركزة تحمل الشمس والقمر والكواكب والنجوم. وتقع الجحيم تحت أو داخل الأرض والجنة وراء أبعد مجال خارجي عن الأرض outmost sphere) وجهة النظر المسيحية عن الآخرة). وكانت الأطراف السفلى من الجنة مأوى الملائكة والأرواح الناجية، وكانت المنطقة العليا المكان الذي يقطن فيه الله نفسه. وقد كانت تصور الجنة والنار وحياة الأرواح هناك بصور عديدة، فالجنة على سبيل المثال كان يُنظر إليها على أنها جنة النعيم ومدينة نموذجية وكانت تتصور

مناظر عديدة عن العلاقات بين الأرواح ومواقعها في الجنة. وقد اعتقد البعض أن الأرض سوف تجدد لفترة قبل دمارها في نهاية الزمان. وكان لتطور علم الكونيات في القرن السابع عشر بإزاحته موقع الأرض من مركز الكون أن عمل على تدمير هذا التصور القديم. وفي الغرب كانت هناك محاولات لإعطاء تفسير علمي عن التصورات التقليدية عن الكون وعن الأرض تستبدل على نحو متزايد بتدني التصور عن موقع الجنة والنار والنزوع بدلا من ذلك نحو التركيز على طبيعة الحياة الآخرة ومصير الأرواح.

Cosmology (South American) [xxiii]
كوزمولوجيا (الجنوب أمريكية): لم تسمح التركيبات المكانية والزمانية المعقدة إلا بمجمل الأحكام العامة. تختلف التركيبات الرأسية Vertical structures للكون اختلافا كبيرا في تكوينها من ترتيبات ذات طبقات ثلاثة إلى كون ضخم ذي تسع طبقات، على غرار مغزل دوار من الكوجي KOGI. وعادة، تصاحب العوالم العليا القوانين الخلاقة والمجددة للحياة من الضوء والإشراق والسوائل (الأنهار والبحيرات) والعوالم السفلى أماكن أرواح الموتى وهذه الأرض ومعها مركز الكون ومحل الحياة البشرية. وترتبط أنواع مختلفة من الفضاء وأماكن الكينونة في الكون بشكل منتظم بإحداها الأخرى لكي تشكل المجموع. ويبرز الفضاء الأفقي Horizontal space المركز (أو المراكز) المصاحب لكثرة مفرطة من الصور (شجرة كونية، جبل، سلم، شجرة عنب، عمود)

التي ترمز إلى الاتصال بين المستويات الفضائية؛ المحيط أو الحافة الخارجية التي تعبر غالبا بصورة متغيرة عن نفس القيم الموجودة في المركز؛ وعدد متنوع من العناصر الوسيطة والفتحات والاختراقات التي توصل ما بين العوالم الداخلية والخارجية. وغالبا ما تصبح الأماكن التي ظهر بها الكائن المقدس لأول مرة نموذجا لنظم عديدة في الفضاء.

وتعترف ثقافات أمريكا الجنوبية بأنواع متعددة ووحدات زمنية مستقلة عن التاريخ الكرونولوجي (التاريخ وفق التابع الزمني). وتمثل الدورات الكونية والتنجيمية والصوتية، والنضج الموسمي للفاكية، وظهور الأنواع الحيوانية، إلخ، أوضاع مختلفة من الزمن. وتحافظ دورات الأعياد المرتبة حسب الدورات التقويمية على نظام الكون، وتعيد تمثيل الأحداث الأسطورية التي خلقت النظام الزمني في المقام الأول (انظر أساطير الخلق CREATION MYTHS). وهنا تتضافر دورات متميزة من الزمان: الدورات الشمسية والقمرية، ومواسم المطر والجفاف، دورات الإزهار، دورة الأغاني والأصوات، ودورة الحياة البشرية، والمظاهر الدورية للعواطف والألوان. والموسيقى الطقوسية، رغم ذلك، هي رمز الزمان المعقد، إذ تحول الأماكن إلى أوعية ديناميكية من الحياة المتغيرة. والسُكْر الطقوسي، والصراع والضوضاء تعتبر سمات ظاهرة في الطقوس الدينية، وتشير إلى تركيبات زمنية متأصلة في البدائية ونهايتها.

النظام، الكون [xvi] Cosmos

اعتقد الإغريق بوجود كون منظم. وكان النظام الكوني المتسم بالعدل (dike) من المفاهيم الأساسية. اتخذت أساطير نشأة الكون صورة الثيوغونيات (مبحث أصل الآلية وتحدرهم). وفي البدايات المبكرة جدا والأكثر تأثيرا (القرن الثامن قبل الحقبة المسيحية) كانت الكينونة الأصلية هي الشواش. بعد ذلك جاءت جايا (الأرض) والكيانات الأخرى مثل أروس (الحب). كانت لجايا العديد من الأطفال من أبنها أورانوس (السماء)، بما فيها الجبابرة (التيتان). أحد التيتان، كرونوس خصي وأقصى أبيه عن العرش وأصبح حاكما على العالم، وقد أقصاه ابنه زيوس (انظر زيوي THEOI) عن العرش وتمرد المردة (جياننس)، أبناء جايا على حكمه فهزمتهم الآلية الجدد، زيوس والأداده بمساعدة هرقل (انظر الأبطال HEROES). وانحرفت الثيوغونيات الأورفسية (انظر أورفيوس ORPHEUS) عن الاتجاه السائد. وكان الأساس قتل الجبابرة لديونيوسوس-زاجريوس حاكم عالم المستقبل، ابن زيوس الذي ولد بعد ذلك مرة أخرى في صورة ديونيوسوس (انظر زيوي THEOI).

Councils of the Church [xiii.B]

مجامع الكنيسة: الاجتماعات الرسمية للأساقفة وآخرين على مستويات عديدة في الكنيسة المسيحية لوضع عقيدة أو نظام؛ وعادة ما يسمى المستوى الأدنى "السنودس" (المجمع

PROTESTANTISM سلطةAUTHORITY

المجامع الأربعة الأول بدرجات مختلفة.

Counter-Reformation [xiii.B]

الإصلاح المضاد: يطلق عليها أيضا بشكل أكثر إيجابية، حركة الإصلاح الكاثوليكي، وهي حركة إصلاح في القرن السادس عشر في الكاثوليكية الرومانية، كما أنها حركة دفاعية وهجومًا مضادًا لمواجهة حركة الإصلاح المناهضة للكاثوليكية، وقد أعيد توضيح المذهب وإصلاح النظام في مجمع ترنت (١٥٤٥-١٤٦٣ ح.م.).

واستردت البابوية احترامها وسلطانها وشجعت على وجود مراتب دينية جديدة أبرزها اليسوعيين (الجوزويت) والرهبانية والإرساليات التبشيرية والأنشطة الرعوية، وظهر متصوفة بشكل واضح في أسبانيا مثل القديسة تريزا في أفيللا (١٥١٥-١٥٨٢ الحقبة المسيحية) وجون قديس الصليب (١٥٤٢-١٥٩١ الحقبة المسيحية) (الصوفيةSUFISM) وتمت مكافحة الهرطقة عن طريق التحقيقات القضائية ومحاكم التفتيش الرومانية والأسبانية وعن طريق قائمة الكتب الممنوعة، وقد ساند الأمراء الكاثوليك الكنيسة سياسيًا ضد البروتستنتية.

العهدCovenant [xiii.A]

وفقًا للكتاب المقدس، منذ زمن موسى (سنة ١٢٠٠ ق.ح.م. تقريبًا) اعتبرت إسرائيل نفسها مجتمعًا معاهدًا مرتبطًا بالله باتفاق مقدس تتعهد فيه أن يكون الله هو ربهم، ويتعهدون له أن يكونوا شعبه المطيع. وهذا العهد الذي تضمن عشرة وصايا كانت هي دستورهم القومي

الكنسي)، وتمثل المجامع (المسكونية) العامة الكنيسة كلها. وفي الكاثوليكية الرومانية ROMAN CATHOLICISM، تعتبر هذه المجامع قانونية ومنيعه، إذا دُعي إليها وأقرها البابوات (COUNCILS MOVEMENT). وهي تعترف بواحد وعشرين من هذه المجامع، وتضم هذه المجامع: مجمع نيقية (سنة ٣٢٥ الحقبة المسيحية) عن الأريوسية والثالوث المقدسTRINITY؛ ومجمع خلققونيةChalcedon (٤٥١ الحقبة المسيحية) الذي كون حكمًا على حدود الأرثوذكسية في الكريستولوجياCHRISTOLOGY (طبيعة المسيح)؛ ومجمع قنسطنطين (١٤١٤-١٤١٧ الحقبة المسيحية) الذي سوى الشقاق الكبير في الغرب؛ ومجمع ترنت (١٥٤٥-٦٣) الذي اهتم بحركة الإصلاح المضاد-COUNTER REFORMATION؛ ومجمع الفاتيكان الأول (١٨٦٩-٧٠ الحقبة المسيحية) الذي ركز على البابوية؛ ومجمع الفاتيكان الثاني (١٩٦٢-١٩٦٥) الذي حارب حداثة الكاثوليكية الرومانية. وتعتقد الكنائس الأرثوذكسية (انظر الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية EASTERN ORTHODOX CHURCHES) أن المجامع المسكونية لا يمكن أن تخطئ ولا يعتبر الإقرار البابوي ضروريًا لها. وهي تعترف بصفة عامة بسبعة إيم الموثوقة، لكن الذين يقولون بأن المسيح له طبيعة واحدة هم الثلاثة الأول فقط والنسطوريون ومجمع نيقية. وتعترف الإنجليكانيةANGLICANISM والبروتستنتية

الشمالية. ولا يمكن إهمال إمكانية التأثير الأوروبي؛ إذ تكشف دراسة لأكثر من ٣٠٠ شكل عن وجود سبعة أنواع رمزية أولية: غواص الأرض earth-diver؛ أصل العالم world-parent؛ النشوء emergence؛ خالق العنكبوت spider-creator؛ الخلق بواسطة الصراع أو السرقة creation by conflict or theft؛ الخلق من عملاق كوني creation from cosmic giant؛ وموضوع غواص الخلق creator pair. (المشهور في أرجاء أمريكا الشمالية) ينسب الخلق إلى شخصية شبيهة بالحيوان الذي يغوص إلى قاع محيط بدائي لاسترجاع الطين أو الرمل الذي يتشكل منه كون هش بعض الشيء؛ وعادة ما يترك إكماله إلى بطل ثقافة أو محتال. وموضوع أصل العالم (الذي يقتصر أساسا على الجنوب الشرقي) يطور العلاقة الجنسية بين السماء الأب sky-father والأرض الأم earth-mother المشهورة في مناطق أخرى. ويعتبر النشاط الجنسي عملا تمهيدا للخلق الحقيقي، الذي يحدث عادة بعد انفصالهما. وتصور أساطير النشوء (موجودة أساسا لدى أهل الجنوب- الغرب وبين بعض الهنود الموجودين في السهول) تحولا تدريجيا للبشر والحيوانات، إلخ، عند تقدمهم عبر عوالم متعاقبة للدخول في العالم الحاضر أو العالم النهائي. وتعتبر حكايات خلق العنكبوت هذه البنية بأنها الكائن الأول، الذي ينسج الشباك التي يعلق فوقها العالم. وتتسبب أساطير الصراع (الموجودة أساسا في الغرب والشمال

(انظر التوراه TORAH). ويشبه العهد في شكله المعاهدات بين الملوك والتابعين إليهم في الشرق الأدنى. ومن زمن لآخر كان الشعب يذكر (عن طريق الأنبياء) بولائهم للعهد. وكانت الحركة الإصلاحية في ظل الملك يوشع King Josiah (سنة ٦٢١ قبل الحقبة المسيحية)، والتي تأسست من خلال مجموعة تشريعات في سفر التثنية التوراتي Deuteronomy تجديدا للعهد. وكان تأكيد النبي أرميا لعهد جديد (سنة ٥٨٧ قبل الحقبة المسيحية تقريبا) قد تم قبوله في كل من مجتمع قمران وفي الكنيسة المسيحية CHRISTIAN CHURCH، واعتبر كل منهما نفسه أنه مجتمع العهد الجديد، إسرائيل المجددة.

البقرة [xviii] Cow

يعتبر الهندوس ذبح البقرة جريمة خطيرة، وتشير أرتا - شاسترا إلى أن ذبح البقر جرم يعاقب مرتكبه بالموت، غير أن هذا ربما يشير فقط إلى بقرة ملكية. وعلى الرغم من ذلك، فإن توقيف البقرة (التي تعتبر منتجاتها الخمسة: اللبن وخبثارة اللبن والزبد والبول والروث من المطهرات) قد نما بشكل منتظم منذ عهد بهاجافادجيتا BHAGAVADGITA لدرجة أن غاندي (١٨٦٩-١٩٤٨) اعتبر البقرة جزءا من جوهر الهندوسية.

Creation Myths (Amerindian) [v]

أساطير الخلق (الهندية الأمريكية): يعد علم نشوء الكون Cosmogony أحد الموضوعات الرئيسية في مجموعة الأساطير الهندية بأمريكا

المشترك، حيث تتنافس القوى الخلاقة وأبطال الثقافة والمحتالين والأسلاف مع بعضها البعض أو مع كائن سماوي لإكمال الخلق. ويحدد السيناريو الثالث بداية حقبة خلاقة جديدة مع دماراً مأساوياً للعالم البدائي، الذي يعد أحد الأحداث المهمة في التاريخ الأسطوري لأمريكا الجنوبية.

وتؤكد حكايات عديدة على وجود عوالم أخرى تسبق العالم الحالي؛ كل منها غير تام ويواجه دماراً مأساوياً من طوفان أو نار أو كوارث طبيعية أخرى أو فساد أو تجر. من هذا الدمار تنشأ مجموعة متنوعة من الرموز تمثل عجلة الخلاص التي ينشأ من خلالها العالم الجديد. وفي نفس الوقت، عندما بددت تلك الكارثة الوجود الشواشي والمتجانس والأحادي المعنى للكائنات البدائية، فإنها أحدثت وجوداً دورياً متعدد المعاني بين النظم المتعددة للحياة (حيوانات، جهات أصلية، محاور، ألوان، أشكال، أصوات). بعد ذلك اتخذت الكائنات البدائية أشكالاً خفية أو جزئية أو دورية. وظهر الكلام والصوت والموسيقى، مصوراً اختلاف الاونطولوجي (الوجودي) بين الموجود الأصلي (الذي صيغت على أساسه الموجودات الأخرى) والديوي. ويكمل السيناريو الحياة البشرية والأشكال الخاصة من التجربة البشرية المتعددة التي تتضمن الوجود في زمن تاريخي. ومع ذلك فإن الخلق ليس وصف دقيق؛ فقد تدخل قوانين النظام السماوي أحياناً في التاريخ وتقدم إمكانية محو الوضع الراهن من أجل نظام جديد تماماً.

الغربي) الخلق إلى أفعال شخصية محتالة تسرق أو تقتل من أجل السيطرة على العناصر الأولية للخلق (الشمس والنار والأرض والماء). والموضوع الأقل تكراراً هو الخلق الناشئ عن إعادة توزيع الأجزاء من جسد جبار منهار (ويوجد لها مثيل في الشمال الشرقي والشمال الغربي). والنوع السابع، الموجود على نطاق واسع يعزو الخلق إلى تعاون أو تنافس عاملان بدائيان (التوأم البطل) الذي يمثل بصور مختلفة كأخوان توأم، وأخوات، أب - ابن، وعم - ابنة عم، إلخ.

Creation Myths (South American) [xxiii] أساطير الخلق (في أمريكا الجنوبية):

يمكن تجميع هذه الأساطير في ثلاثة سيناريوهات رئيسية، يضم كل منها عدداً متنوعاً من الموضوعات. ففي البداية، انبجس الخلق من عدم nothingness خلال فكر أو حزم أو نية الإله، وغالباً ما يكون كائناً سماوياً، ينسحب فيما بعد من الخلق بعد وجوده. وفي الثاني، وربما غالبية النظريات المتعلقة بنشأة الكون، فالخلق يحدث خلال تحولات تقوم بها كائنات بدائية، أو تغيير سلسلة من الأبطال، بداية بأوضاع عامة سابقة تتولى التحول أثناء الخلق. وفي هذا السيناريو، يجد المرء موضوعات مثل خلق يحدث خلال رحلة الرحالين المنشدين من الأبطال؛ الخلق من خلال موت كائن بدائي يحول أو يبدل الحقيقة؛ الخلق عن طريق الاتصال الجنسي بأسلاف بدائيين، ينتج عن تزواجهم تحولات مبدعة؛ والخلق

الغربية) وجدنا العقائد التقليدية والمسائل الإيمانية غالبا ما أعيد تفسيرها بشكل جذري (راديكالي) أو جرى التعامل معها بشكل أقل احتراما، ولم يعد ينظر إليها بجدية كمرشد للعقيدة، وعارضتها بعض الكنائس المسيحية (كالمعمدانية) حتى عندما تمسكوا بالمعتقدات الصارمة.

Cremation (in Japan) [xxi]

إحراق جثث الموتى (في اليابان): الكاهن دوشو Dosho (٦٢٨-٧٠٠) الذي أدخل ممارسات طائفة الهوسو Hosso sect (انظر ناننتو روكشيو NANTO ROKUSHU)، وتتلذذ على يد هسوان تسانج HSUAN TSANG في الصين، يعتبر أول شخص تم إحراق جثته في اليابان، بناء على طلبه من تلاميذه. بعد ذلك لاقى حرق الجثث قبولا إمبراطوريا من قبل الإمبراطورة جيتو Empress Jito، التي أحرقت جثاتها سنة ٧٠٤، بعد سنة من موتها. وفي القرون المتعاقبة، انتشرت ممارسة إحراق الجثث على المستوى الاجتماعي والجغرافي. وبعد ذلك، تم استبدال الزجاج والجرار المرمية المصنوعة من البرونز المطلي بالذهب، كأوعية للرماد من الصناديق الحجرية والأوعية المصنوعة من الطين. وبعد انحدار ممارسة إحراق الجثث في العصور الوسطى، التي قد يكون السبب في ذلك ارتفاع نفقاتها، فمن المؤلف حاليا أن يتم إحراق الموتى تحت إشراف بوذي، لكنه لا يسن قانونا إلا في المناطق المأهولة بالسكان.

Creeds (Christian) [xiii.B]

قوانين الإيمان المسيحي: بيانات رسمية قصيرة عن الإيمان المسيحي تستخدم أساسا عند التعميد (انظر الأسرار المقدسة SACRAMENTS)، وترتب في مقاطع عن الأب والابن والروح القدس مع نصوص متغيرة (انظر الثالوث المقدس TRINITY). وما يسمى بقانون الإيمان المسيحي المنسوب إلى الرسل الاثني عشر كان مقبولا في الغرب لاستخدامه في طقوس التعميد والعبادة العادية في الكاثوليكية الرومانية والإنجليكانية. وقد كان مقبولا أيضا بدرجات مختلفة في الكنائس الأخرى. وقد تم استخدام القانون النقي الأكثر إحكاما (المبني على قانون مجمع نيقية) في القديس أو القديسان المقدس. (وتنص فقرته Filioque على أن الروح القدس ينبثق من الأب والابن المدخل مؤخرا كان في البداية جدليا حتى في الغرب ورفضته الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية.) والقانون Athanasian Creed (المجهول المصدر) يعد أكثر اتقانا في تعليقه اللاهوتي لشخص المسيح وكان أقل استخدام في الأزمنة الحديثة بسبب لعناته الشديدة (استبعاد شكلي من الكنيسة بسبب الهرطقة). وأنتجت البروتستنتية المبكرة إعلانات الجهر بالإيمان مثل إعلان أوجسبرج (انظر اللوثرية LUTHERANISM) وقد حققت التسع والثلاثين فقرة شبيها على الرغم من أن لها دورا محدودا بالنسبة للإنجليكانية. وفي العصور الحديثة (على الأقل في المسيحية

يستطيع أصحاب العبيد الأثرياء العودة إلى الوطن "القديم" لم يكن العديد من مديري المستعمرات أثرياء، وسوف يصبحون مقيمين بصفة دائمة في منطقة الكاريبي. وعلى الرغم من أنهم احتفظوا بعلاقات قوية بأبناء العواصم، فسوف تصبح هذه العلاقات على نحو أسطوري متزايد، وفي الأجيال المتعاقبة ستصبح هوية الكريولي أكثر غموضاً بشكل متزايد. واستخدم نفس مستوى التوفيق بين ثقافة العبيد وثقافة أسيادهم على كل مستويات الثقافة والعلاقات الاجتماعية. وقد أصبحت الكريولية ولا تزال، مهمة بصفة خاصة في مجال الدين واللغة. وفي كلتا الحالتين، فإنها توفر طريقة اتصال، إما اللغة أو نظام المعتقد الديني، حيث لم تكن هذه الإمكانية متوفرة فيما مضى. فقد كان مستكراً على العبيد التحدث بلغة أسيادهم، وكانت تطعم الأساليب الأوروبية بالضرورة في نظم العلاقات والنبرة الأفريقية. وحدثت أعمال توفيقية مماثلة للتوفيق بين المعتقدات المسيحية ومعتقدات الأديان الأفريقية.

ومن المفيد في الديانة واللغة الأفريقية-الكاريبية، اعتبار الكريولي بأنه سلسلة متصلة؛ حيث تستطيع الناس أن تعمل في مواقع عديدة على طول المسار من أفريقيا إلى أوروبا. واللغة والدين والعبادة تسمح دائماً بالاستمرارية والتغير. وكما أن الخطيب الكريولي سيكون عادة قادراً على المضي خلال السلسلة المتصلة، ويكون لديه مرجعيات لغة أخرى، فكذا فقد يمضي الشخص النادر نفسه

[iii] Creole/Creolization الكريولي/

الكريولية المعنى الأصلي لكلمة كريولي. هو "الشخص الذي ولد بعيداً عن وطنه"، ونتيجة لذلك، ربما يشير الاسم إلى مجموعة مختلفة من الشعوب، تختلف في الأصل والجنس والموقع الجغرافي. وجاء الكريوليون الأصليون من غرب أفريقيا، فقد تخلصوا من سفن العبيد، ونزلوا إلى البر إلى إحدى مناطق الحصون، الموجودة خاصة في جامبيا وسيراليون وساحل العاج ومنطقة النيجر. وكانوا فقدوا بالفعل هويتهم العرقية، حيث كانت تباع جماعات من الأفراد من مجموعة مختلفة من القبائل المختلفة معاً، ونتيجة لذلك قامت الإرساليات التبشيرية بتنظيمهم في جماعات جديدة. وعندما تم تصيرهم، أعطيت لهم أسماء إنجليزية. وقد قاموا بتشكيل مجموعة طليعية على طول ساحل غرب أفريقيا. وبمرور الزمن انضم إليهم آخرون، ومروا بعملية الكريولية/الاستيعاب. ومن خلال هذه التجربة، سينشأ مجتمع ابتكاري يوفق بين المعتقدات المتعارضة بشكل واضح. وكانت خصائص هذا المجتمع الإخلاص للمسيحية والتغريب في الملبس والأخلاق الاجتماعية ومستوى التعليم العالي والاعتقاد في نظام شرعي غربي، والولاء للتاج البريطاني.

وجاء الكريوليون في منطقة الكاريبي من الطبقة المالكة للعبيد، وأن أبناءهم ولدوا بعيداً عن أوطانهم، أي في بريطانيا أو الدول الأخرى المعنية باستعمار الكاريبي. وفي حين كان

عسكرية (انظر MONASTICISM مثل الاستتارية Hospitallers وهي منظمة عسكرية دينية أنشأت في (القرن الحادي عشر تقريباً)، والداوية فرسان الهيكل KNIGHTS TEMPLAR (التي تم تأسيسها سنة ١١١٨ ح.م)

كولافامسا [xi] Culavamsa

فامسا "صغيرة" (أو عرض أحداث وفقاً لتسلسلها الزمني)، هي بحث بالي يعالج قصة التاريخ البوذي في سريلانكا من الماهافاسما MAHAVASMA (التاريخ العظيم). وتعالج الكولافامسا الفترة من سنة ٣٠٢ ح.م إلى بداية القرن التاسع عشر، وهو بحث شارك فيه ما لا يقل عن ثلاثة مؤلفين متعاقبين. وقد ترجمت هذه الكولافامسا إلى الألمانية و. جيجر W.Geiger، وترجمها من الألمانية إلى الإنجليزية سي.م. ريكمرز C.M.Rickmers.

[xxviii] 'Cult-Watching' Groups

جماعات "مراقبة الدين": ظهرت منذ السبعينيات من القرن العشرين، ثلاث جماعات متداخلة، لكن يمكن التمييز بينها، وذلك لمراقبة الموجة الحالية للحركات الدينية الجديدة (NRMs). أول هذه الجماعات، هي الحركة المعادية للدين (ACM)، التي تضم سلسلة كبيرة من الأفراد والمنظمات بهدف الكشف عنها، وتنبيه الجمهور والحكومات بالأخطار الملاحظة في الحركات الدينية الجديدة. بدأت الحركة المعادية للدين على أيدي الآباء الذين اعتراهم القلق لتورط أبنائهم في حركة دينية جديدة، لكنهم - أي هؤلاء الآباء - كانوا

لدين على طول استمرارية دينية، ويختار من أكثر من طائفة دينية أو عبادة أو دين. وقد يأخذ الاختيار بعين الاعتبار حقيقة أن طوائف دينية مثل، الإنجليكانية أو الكاثوليكية قد يكون لها منزلة رفيعة، في حين أن أساليب التعبير الأفريقية قد تعطي له إمكانيات أكبر للمشاركة النشطة في صنع قرار الكنيسة. وفي كل من اللغة والدين، كان هناك ميلاً للموالين والخارجين على حد سواء؛ لأن يقللوا من شأن قوة أنماط السلوك الكريولية، التي نظر إليها من منظور مشتبك بحكم طبيعة تواجدهم في ثقافات حضرية.

الحروب الصليبية [xiii.B] Crusades

حملات عسكرية أوربية لاستعادة الأراضي المقدسة المسيحية في فلسطين من المسلمين، حيث استولت الحملة الصليبية الأولى (١٠٩٥) الحقبة المسيحية) على القدس، وأقامت دولا مسيحية، سقطت في سنة (١٢٩١) الحقبة المسيحية) على الرغم من المزيد من الحملات، وكانت بواعث الحملات الصليبية تتضمن الاحتياج إلى الأرض والتجارة بالإضافة إلى الدين. وقامت الحملة الصليبية الرابعة (١٢٠٢-١٢٠٤) الحقبة المسيحية) بالاستيلاء على القسطنطينية من الإمبراطورية البيزنطية، وهاجمت حملات أخرى المنشقين (كالهرطقة البيجنسيانية)، (انظر HERESY (MEDIEVAL CHRISTIANS))، وغير المسيحيين في أوروبا وأوجدت الحملات الصليبية أيضاً "نظم" رهبانية

نفرع دافيد يانز في واكو بالولايات المتحدة سنة ١٩٩٣. ويقدم أعضاء معهد الشمس في كندا وسويسرا سنة ١٩٩٤، ذخيرة إضافية لهذه المخاوف. ومن المنظمات المعادية للدين الأكثر نشاطا والأكثر نفوذا: مؤسسة الأسرة الأمريكية american family foundation وشبكة الوعي الديني cult awareness network وكلاهما في الولايات المتحدة ، ومؤسسة الدفاع عن الأسر والأفراد (ADFI) في فرنسا والفروع الملحقة في أماكن أخرى في أوروبا، ومعلومات الأسرة والإنقاذ (FAIR) في إنجلترا.

ثانيا: هناك "الحركة المضادة"، التي تتكون أساسا من جماعات من البروتستانت أو الكاثوليك أو اليهود الذين يهتمون أساسا بالكشف عن خطأ لاهوتي، على أمل "دعوة الأديان للإيمان بالإنجيل". وتضم الأمثلة: حركة التزييف الروحاني في كاليفورنيا، ومركز الحوار في آر هوس (هولندا) ورعاية ديو جلوريا في إنجلترا. وقد كان هناك منذ ثمانينيات القرن العشرين العديد من الحركات المضادة للدين المنتشرة للتهديد المزعوم بمؤامرة الشيطان . وليس بالضرورة أن يكون كل أعضاء الأديان التقليدية معارضين للحركات الدينية الجديدة، فالبعض منهم يشجع على فكرة الحوار.

ثالثا، هناك جماعات مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمعاهد الأكاديمية التي درست الحركات الدينية الجديدة، وتهدف إلى أن تقدم للجمهور معلومات حقيقية عن الحركات. وتضم الأمثلة معهد دراسة الدين الأمريكي في جامعة

منضمين إلى جماعة واصفي البرامج اليدامة ، وإلى الأعضاء الخارجين ، وكان هناك آخرون مهتمين بالتأثير على من وقع تحت تأثير الحركات الدينية الجديدة ومساعدتهم وإقناعهم . سواء كان تأثيرهم بهذه الحركات مباشرا أو غير مباشر. ويوجد حاليا شبكة من الجماعات المعادية للدين حول العالم توفر خلاصة ما كتب في الموضوع، ويشارك فيها المتحدثون والمستشارون السابقون ، وشهود العيان الخبراء. والمنع القبري من ممارسة العبادات يعد أمرا غير قانوني، لكنه استمر يمارس لقاء الحصول على مبالغ مالية من كثير من المعادين المتطرفين للدين ، على الرغم من أن معظم الجماعات تشجع على النصح بالخروج بدون الحاجة إلى استخدام الإيذاء البدني. والعديد من المزاعم التي ادعاها المعادون للدين تشبه المزاعم المزعومة تاريخيا عن الأديان تعد حاليا محترمة اجتماعيا بصفة عامة(مثل المسيحية(المبكرة) و اليهودية والميثودية والكاثوليكية وجيش الخلاص SALVATION ARMY). وتشمل المزاعم التي توجه في غالب الأحيان إلى الحركات الدينية الجديدة المعاصرة ،غسيل المخ، أو السيطرة على الفكر، وتفكيك الأسر، والممارسات الجنسية الشاذة، وجمع الزعماء لثروات طائلة عن طريق استغلال الأتباع، والتهرب الضريبي، والمكائد السياسية. ومنذ الأحداث التي أحاطت بمعبد الشعب PEOPLE'S TEMPLE في سنة ١٩٧٨ ،فقد جعلت إشارة مستمرة على الدوام لإمكانية الانتحار الجماعي، وحدوث وفيات

كاليفورنيا بسانتا باربرا ، و إنفورم في مدرسة
الاقتصاد بلندن ، وكسنيور في تورين رينير في
جامعة أروهوس وسينر في مونتريال.

Culture Hero (Amerindian) [v]

بطل الثقافة (هندي أمريكي) غالبا ما يكون
بطل الثقافة هو الشخصية الأساسية في
الأساطير الهندية الأمريكية، التي توصل أعمال
الخلق وتحول وجه الطبيعة، وتنظم الأنماط
الكونية وتحدد أبعاد الطبيعة والوجود البشري
(انظر أساطير الخلق CREATION
MYTHS). وعلى نحو متكرر تقدم الشخصية
علاقة بين الزمان البدائي للبداية (مثل العصر
الذهبي للماضي) والحالة البشرية الحاضرة.
وتخدم تصرفاته (التي تضم تعليم البشرية
الفنون والحرف الأساسية وكذلك سن القوانين
 وإقامة الطقوس) كقنطرة بين الفترتين .
وتصور العديد من القصص بطل الثقافة على
أنه يتخذ شكل الكائن- الحيوان (الغراب
الأسود، القيوط، والأرنب الوحشي)، بينما
تتحدث قصص أخرى عن شخصية تتصف
بصفات بشرية ذات قوى شبيهة بالشامان، على
الرغم من أن النوع الأخير أقل تكرارا. وأحيانا
توضع الشخصية في اتجاه متعارض مع الإله
السمائي ومن خلال تفاعلاتهما تنشأ السمات
غير المرغوبة من الحياة البشرية، التي تتمثل
في الشيخوخة والمرض والموت. ويأتي
المحول المحتال بصفات معاكسة أكثر إيجابية
لشخصية بطل الثقافة هذا.

D

داجدا [vii] Dagda

داجدا الأيرلندي (الإله الطيب) هو "أبو الجميع"، الإله الحامي . وهرأوته الضخمة المرتكزة على عجلات يمكن أن تقتل وتعيد إلى الحياة، في حين يقدم مرجله الوفير الإلهام وتجديد الشباب. وهو شخصية بذائية شرسة وله شهية كبيرة، ويشبه سكلوس Sucellos الإله الغالي ذا الرأس الخشبية وثور الاسكندنافي. وهو يتزوج مع موريجان Morrigan إلهة الحرب والعديد من آلهة النهر. وأطفاله هم أونيجس Oengus الإله الشاب وبرجيت BRIGIT .

الروح الحارسة [xvi] Daimon, Daimones

المعنى الإغريقي العام للروح الحارسة، هو "القوة الإلهية". وكانت تستخدم الكلمة للإشارة إلى الآلهة، وتعني بصورة أقرب كيانات وسيطة بين الناس والآلهة، ومن ثم تحدد مصير الفرد. وكانت بعض الأرواح الحارسة تُعبد وهناك إشارة تعود إلى القرن الخامس تدل على أن الروح الحارسة روح شريرة، غير أن زينوقراط Xenocrates (3٩٥-٣١٤ ق.م) تلميذ أفلاطون قام بتطوير مفهوم الشيطان، كما يرى في علم الشياطين الشعبية الإغريقية المتنامية، حيث يقابل التأمل الفلسفي الخرافة.

دالاي لاما [xxxv] Dali Lama

كان الدالاي لامات يحكمون التبت منذ الدالاي لاما الخامس في القرن السابع عشر، بينما ظلوا رهبان بوذيين . ويعتقد أن كل دالاي لاما تجسيدا للدالاي لاما الذي سبقه (انظر تولكو TULKU) في حين اكتشف الدالاي لاما الخامس من خلال إحياء أن الدالاي لامات لهم صلة قوية أيضا خصوصا بالبوديساتفا أفالوكتشافرا BUDHISATVA AVALOKITESHVARA المعروف في التبت بـ تشنريزك Chenrezik، بوديساتفا الشفقة (كارونا). وعادة ما تفسر هذه العلاقة الوثيقة كأحد الانبثاقات، على الرغم مما يبدو من أن الدالاي لاما الحالي (الرابع عشر) يفضل فكرة أن الدالاي لامات هم بشر من خلال قسمهم الشديد بالشفقة دعا لهم أفالوكتشافرا ببركة أكثر من قدرتهم الطبيعية لمساعدة الآخرين. وينظر إلى الاهتمام السياسي- الاجتماعي للدالاي لامات على أنه تعبير لرغبة البوديساتفا في مساعدة الآخرين. ويعتقد أن هذه المساعدة ستستمر خلال الولادات المتكررة سواء كان الدالاي لاما موجودا على رأسي الدولة أم غير موجود . (انظر أيضا ماهايانا MAHAYANA؛ جيلوج GELUG)

دانا [xi] Dana

مصطلح بوذي يعني "عطاء". ويفهم فعل العطاء بصفة عامة من الناحية النفسية على أنه تزيق قوي ضد التعلق بالأشياء والأنانية (قارن

الدينية) حيث يشير كاتب مسيحي إلى رقص شيفا ويستشهد ببعض الفيزيائيين).

دارشانا [xvii] Darshana

الدارشانا هي إحدى فلسفات الخلاص salvation-philosophies الستة في الهندوسية الكلاسيكية. وتعني حرفيا "رؤية" بمعنى "الرؤية" و"تفاد البصيرة" ووجهة نظرة شاملة متضمنة تجعل من تعرف المرء عليها على المسار الصحيح. وبما أن الخلاص يأتي من التغلب على فهم أو جهل خادع أصيل (أفيديا) وبما أن التعرف الكامل يعتبر معرفة خبرائية تعادل أو تساوي التحرر (موكشا)، وعلى ذلك فالدارشانا ليست مجرد بصيرة بديهية، بل تعني أيضا نظام من الفكر يؤدي إلى هذا. وقد استخدم المصطلح على نطاق واسع. فالينانية (انظر اليانيون JAINS) واللوكياتا والمذاهب البوذية وحتى قواعد اللغة والسيما عرفت بأنها دارشانات. وفي النهاية أصبح قبول فكرة وجود ست دارشانات فكرة مؤكدة (أستيكا astika) في مقابل الفكرة التي تنكر (ناستيكا) مرجعية الفيدا (غير أن قوائم أخرى ظلت موجودة في الدوائر غير البرهمانية).

وعلى الرغم من أن الدارشانات الستة الهندوسية تختلف اختلافا جوهريا في نقاط عديدة فإنها تقبل نفس التركيبة الاجتماعية والطوقسية ونفس التصور العالمي العام (الانتقال في سامسارا). وهذه الدارشانات مدونة مع موضوعاتها كالاتي: (١) نيانا NYANA،

الحقائق السامية الأربعة FOUR NOBLE TRUTHS؛ أناتاتا ANATTATA)، غير أن العطاء القوي هو ذلك العطاء الموجه نحو الجواهر الثلاثة (انظر تيسارانا TISARANANA) لبوذا، ودهاما وسانغا؛ ويشير المصطلح إلى ذلك النوع من العطاء بالتحديد. فهذه الدانا تعتبر سمة مهمة في الممارسة البوذية العلمانية، وتركز على تقديم المتطلبات التقيدية (الثياب والطعام والإقامة والدواء) لأعضاء السانغا؛ وفي بلدان الثيرافادا البوذية تتمثل الدانا غالبا في التقديم الرسمي للهبات للرهبان، وهي دانا مهمة وميمونة (بونا) وتشكل في حد ذاتها نقطة البداية في المسار البوذي الممهد للسلوك الصالح (سילהا SILA) وممارسة التأمل (بهافانا).

رقص [xxxiv] Dance

حركة جسدية إيقاعية، وكان الرقص الطقوسي شكلا مهما من أشكال التعبير الديني منذ أزمنة قديمة (كما هو الحال في أديان ما قبل التاريخ وطقوس الصيد والخصوبة؛ مصر وأديان الشرق الأدنى القديم؛ عبادات الأسرار النشوانية). وقد حظي الرقص بأهمية كبيرة لدى الشعوب القبلية وهي الأديان الهندية الأصل، حيثما انتشرت والرقص الديني الياباني (أودرو شوكيو) وطرق الدراويش الإسلامية (انظر الطرق الصوفية SUFI ORDERS) وبعض الجماعات الإحيائية المسيحية. وبالفعل، اعترفت الكنائس بمكانة الرقص في الطقوس الدينية، بينما يستخدم اللاهوتيون المفهوم في بعض الكوزمولوجيات

وترى وجهة النظر التقليدية أن المجموعة كلها كتبها الجورو. وينسب تفسير واع ومقتنع جزءاً منه إلى الجورو والباقي للشعراء من حشمه. ومن بين الأعمال المنسوبة إلى الجورو نفسه جاب صاحب Jap Sahib، وتسبيحة آكال يوستات، وهي سيرة ذاتية بعنوان باتشيترا ناتاك وزافار-ناما Zafar-nama. وتتكون معظم المجموعة من سرد أساطير كريشنا KRISHNA، وسلسلة طويلة من نواذر مسلية، قصص غير أخلاقية بشكل بارع تتعلق بخدع النساء (التريا تشاريترا). وقد كتبت معظم المجموعة في براج Braj وكتب القليل منها بلغة بنجابي (انظر لغات السيخ SIKH LANGUAGES) ومع ذلك فإن المخطوطة مكتوبة بلغة جرموخي.

داشافيكالكا [xx] Dashavaikalika

أحد النصوص المهمة في الكتب المقدسة اليانية لشفتامبارا SHVETAMBARA. وتعتبر الداشافيكالكا Dashavikalika (التلاوات المسائية العشرة) إحدى "جواهر" (mula) الكتب الدينية، وقد سميت بذلك؛ لأنها يجب أن يتدارسها زهاد شفتامبارا في بداية نشاط نكرانهم الزهدي للذات. وعلى نحو تقليدي، فقد قام بتأليف داشافيكالكا قبل التقويم العام الراهب شايامبافا Shayyambhava كملخص لابنه عن الكتب المقدسة، على الرغم مما يبدو أنها تمثل مختارات من نصوص موجودة من قبل. وتتضمن الداشافيكالكا عبارات مختصرة من العقيدة اليانية، ونصيحة عن السلوك

في الأصل لغة بيان أو خطابة وجدلية، وبعد ذلك علم منطق ونظرية معرفة؛ (٢) فيشيشيكا VAISHESHICA، علم وجود وميتافيزيقا؛ (٣) سامخيا SAMKHYA، نظرية روحانية و"سرية"؛ (٤) يوجا YOGA، ممارسة روحانية؛ (٥) ميماسا MIMAMSA، ممارسة طقوسية وتفسير روحاني أساسي؛ (٦) فيدانانتا VEDANTA، طبيعة المتسامي والتفسير الروحاني المناسب. وتختلف الدارشاناتان الأوليان في مادة موضوعهما أساساً لكنهما يشتركان في نفس وجهة النظر العامة. ونفس الحالة مع سامخيا ويوجا. ومنذ العصور الوسطى اعتبرت الدارشانات الخمسة الأولى على نطاق واسع مداخل للدارشانا السادسة. والنظر إلى الدارشانات على أنها مستويات مختلفة من الحقيقة تخدم أغراض معينة تم التوفيق بينها في نظام فيدانتي ثري جداً يتطلب تفسيره قدر كبير من المهارة.

داسام جرانث [xxxiii] Dasam Granth بالإضافة إلى كتاب المقدس الأساسي آدي جرانث ADI GRANTH، يعترف السيخ بالبانث Sikh PANTH بمجموعة أخرى من الكتب الدينية بعنوان داسام جرانث dasam grant أو "كتاب المعلم (الجورو) العاشر". وعلى الرغم من أن المصادر المحددة لهذا البحث المهم غير معروفة فإن ارتباطه بالجورو جوبند سونغ GURU GOBIND SINGH ارتباطاً راسخاً (انظر جورو (عقيدة السيخ) GURU(SIKH DOCTRINE)).

سياسي افترضت الدعاية أنه سيقم دولة إسلامية تعمل بشرع الله.

وفي العصور الحديثة، أولت الدعوة اهتماما بالأمور الروحانية أكثر من السياسة، بحيث أصبح قبول الدعوة يعني تحول المرء أخلاقيا وروحانيا بواسطة الإسلام على المستوى الفردي. ويتماشى هذا التعريف الجديد مع توجهات الإسلام المعاصر، خصوصا بين الجماعات الأصولية FUNDAMENTALIST groups التي تحاول إضفاء الطابع الشخصي على الدين، وكذلك لإظهار استجابة دفاعية لتأثير عملية التبشير المسيحي بين المسلمين. ويعد ظهور التنظيمات التبشيرية أيضا جزءا من هذه السمة المعاصرة من الدعوة على وجه الخصوص. وتوفر هذه التنظيمات إدارة مركزية من أفراد يعملون على نشر الإسلام، غالبا ما تدفع لهم كل أو جزء من نفقاتهم المعيشية. وتعتبر برامج النشر النشط سمة مميزة أيضا لهذه الجهود، بالإضافة إلى إقامة مراكز العبادة والتعليم. وبدءا من منتصف القرن التاسع عشر، وخصوصا في الهند، ظهرت المنظمات التي كرست جهودها لنشر الإسلام، وكانت تستهدف فئات اجتماعية معينة مثل طبقة الهندوس المنبوذين Hindu Caste. وإحدى هذه الجماعات التي كرست نفسها بشكل واضح حول نموذج الدعوة، هي الجماعة الأحمديّة المخالفة للدين القويم (التي نشأت في الهند سنة ١٨٨٩). فقد بذل الأحمديون جهدا كبيرا في العقود الأخيرة لترجمة القرآن إلى لغات عديدة، وكان كل قائد من قواد الحركة

الزهدى والأسلوب المهيذب للتعامل مع الناس (الاتيكت بصطنحات العصر الحالي).

دعوة Da'wa[xix]

كلمة عربية تعني نداء، أو "دعوة"، وغالبا ما تكون دعوة شخص ما إلى الإسلام، وعلى ذلك تترجم على أنها "رسالة"، وتستخدم أيضا بمعنى "دعاية" أي دعوة في سياق سياسي. والمفهوم الأساسي للدعوة موجود في القرآن. "أدعو إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة". وفي العصور الإسلامية الأولى، ارتبطت الكلمة بالدعاية التي أدت إلى استيلاء أسرة العباسيين على الحكم في سنة ٧٥٠ ميلادية، كما استخدمت للدلالة على العمل الذي أدى للإطاحة بأسلافهم بني أمية، فقد قام العباسيون بتنظيم حملة سرية من الدعوة طالبت بأن الشخص الأكثر كفاءة لقيادة المجتمع يجب أن يكون من أسرة النبي محمد MUHAMMAD.

وقد ارتبط الاستخدام الأكثر شهرة للمصطلح في التاريخ الإسلامي بالحكام الفاطميين الإسماعيليين في شمال أفريقيا في القرن العاشر وجهودهم لإقناع المسلمين بتقديم ولائهم لأئمة الإسماعيليين. وكان يقود هذه الدعوة للوفاء بالإسلام داعية، أو مبشر. وكان الهدف من الدعوة هو إقناع المسلمين بأن الإمام الإسماعيلي هو مصدر الهداية الشرعي الوحيد في الإسلام في المسائل الروحانية والزمانية. وكان هناك نتيجة لذلك عنصر سياسي مهم في قبول هذه الدعوة، لأنها تتضمن قبول زعيم

وفي العقيدة الزرادشتية يعتبر الموت من أسلحة أنجرا مانيو ANGRA MAINYU (الشیطان) الأساسية، حيث يكون موقع الجسد الميت هو المكان الذي يتواجد فيه الشيطان بقوة. ونكي تدفن جثة الميت أو تحرق أو تلقى في البحر فإنها تلوث المخلوقات المقدسة في الأرض والنار والماء (انظر أميشا سبتاس AMESHA SPENTAS)؛ ومن ثم نقام شعيرة التعرض. وتصدر تعليمات دينية صارمة للتعامل مع الجثث. وفي هذه الأيام، ينقل البارسيون الجثة بسرعة إلى أراض داكسما. وهناك تغسل، ويصلي عليها كاهن ويوجد كلب ونار مقدسة تمنع قوى الشر من التقدم نحوها، ويحمل الجثة حاملو الجثث (ناساسالارات nasasalaras) في موكب جنازتي، حيث يمشون أزواجا كما يفعل الحزاني لحماية أنفسهم من شر الشيطان أنجرا مانيو، الذي يتعاطم تأثيره أثناء الموت، وهو انتصاره الظاهري (على الأقل حتى يوم النـشـور - فراششوكريتي FRAASHOKERTI). ويقتصر دخول الداكسما على الناساسالارات nasasafaras؛ ويظل الحزاني يصلون بالخارج. ولما كان الناساسالارات على اتصال مباشر بنجاسة الميت، فإنهم يعيشون بعيد عن المدن، وقبل دخولهم المجتمع مرة أخرى يؤدون طقوس طهارة لمدة تسع أيام (براشنوم barashnum). وبعد حضور الحزاني الجنازة يجب عليهم أيضا الاستحمام ليخلصوا أنفسهم من عدوى انتلوث. وبشكل نموذجي، لا يحتفل الزرداشتيون بذكرى الميت من خلال إنفاقهم

نشطاً في كتابة أعمال عن الإسلام وتأثيره بالحدثة.

وقد استشر المسلمون أنفسهم بتأثير الدعوة في أرجاء العالم الإسلامي وكانوا مطانين بإحاح من إخوانهم بأن يكونوا أكثر صدقا في إيمانهم في مواجهة تحدي العلمنة. وأصبحت الدعوة جزءا من سياسة الحكومة في بعض المناطق، على سبيل المثال، في إندونيسيا حيث أنشأت الحكومة في سنة ١٩٦٩ مركزا للدعوة استجابة لحيد منظم مستقل في سنة ١٩٦٧ من الجماعة المحمدية، التي كان تهدف إلى إقامة مجتمع إسلامي كامل في إندونيسيا. ويقال إن الهدف من هذه الجهود دائما تقوية المجتمع الإسلامي وجعل المسلمين المنتمين بالاسم للإسلام أن يشاركوا مشاركة نشطة في الدين. وتعتبر الجهود الرامية لتحويل أشخاص إلى الإسلام من أديان أخرى عنصرا مهما وناجحا أيضا في الدعوة في الأزمنة المعاصرة. ويلاحظ نمو في الإسلام في الولايات المتحدة، على سبيل المثال نتيجة لجهود التحول إلى الإسلام، على الرغم من أنه لم تكن هناك جهود متصورة متضافرة ومنظمة عديدة لهدف التحول.

داكسما [xxxvi] Daxma

(دخما، دوخما) تعرف بشكل عام بأنها "برج الصمت"؛ مبنى في الزرادشتية ZOROASTRIANISM يلقي فيه الميت لكي تلتهم لحمه أكالات الجيفة (كالنسور مثلا). وعلى ما يبدو في العصور القديمة أن الجثث كانت تلقى في مكان بعيد غير محاط بجدران .

ماهاتالا Mahatala (خليط من كلمات إسلامية وهندية) و (الأدنى، العالم السفلي) ياتال Jatala (هندية). ويحكم الكون هادات hadat (ناجاجو) أو أدات (إيبان) من الكلمة العربية (عادات)، ويضمن مراعاتهما الانسجام الكوني والاجتماعي. وتعتبر مالي (إيبان) أو بالي (ناجاجو) المكافئ لكلمة تابو TABU البولينية. وكما في بالي (انظر الديانة البالية BALINESE RELIGION فإن طقس ناجاجو الجاوي هي الجنابة الثانية، سنوات قليلة بعد الدفن، غير أن الجسد هنا يوضع في ضريح الأسرة بدلا من إحراقه. ويوجد نوع من الشامان SHAMAN: نافاجاجو البالي (أنثى female، دعارة طقوسية ritual prostitute) وباسير basir (ذكر male، المخنث transvestite)؛ ويحصلون على الشفاء بمساعدة أرواح أسرهم.

Dead Sea Scrolls [xiii.A]

لفائف البحر الميت: يشير المصطلح إلى مخطوطات اكتشفت في ستة مواقع بالقرب من البحر الميت. وجاءت أهم وأشهر المكتشفات من إحدى عشر كهفا بالقرب من خربة قمران QUMRAN على الشاطئ الشمالي الغربي من البحر الميت. وقد اكتشفت هناك حوالي ٨٥٠ مخطوطة بين عام ١٩٤٧ و ١٩٥٦؛ ومعظم هذه المخطوطات مهلهلة تماما. وتقع مخطوطات قمران في ثلاث مجموعات: (١) نصوص من أسفار عديدة من الكتاب المقدس العبري Hebrew Bible،

ببذخ على إنشاء المقابر، لكنهم يقدمون صدقات خيرية يعلن عنها بعد يوثومنا uthumna، أو طقوس اليوم الرابع أحياء لذكرى المتوفى. ومن هذا الميراث ومن خلال الهبات الكثيرة في أزمنة أخرى اكتسب الزرادشتيون سمعة طيبة من العطاء الخيري، وخصوصا في الأعمال الطبية والتعليمية من أجل التخفيف عن الفقراء. ويعيش الزرادشتيون في بلدان لا تستخدم فيها الدكسما (ربما لا يوجد بها نسور) بصفة تقليدية ويدفنون موتاهم في المقابر (أرامجات aramgahs) غير أنهم يمارسون على نحو متزايد في العالم الغربي حرق الجثث، ويجادلون بأن الطرق الحديثة تستخدم حرارة شديدة متولدة من الكهرباء وعلى ذلك لا تلوث النار المقدسة. ويدعون أيضا أن حرق الجثة، يعتبر من الناحية البيئية ممارسة سليمة.

ديانة دايك Dayak Religion [xxix]

"دياك" اسم جامع لقبائل مختلفة في بورنيو، وخصوصا ناجاجو في جنوب إندونيسيا، والإيبان أو "دياك البحر" في شمال ماليزيا. وبرونيو (أو كاليمانتان) لها تاريخ طويل من الممالك الهندوسية والبوذية والإسلامية (مثل سلطنة برونيوي Sultantante of Brunei). ويمكن تبين هذه التأثيرات في كلمة إيبان عن الإله أو الروح، بيتارا، (بيتارا الهندي بمعنى رب) واسم إلههم الخالق راجا إنتالا Raja Entala (راجا بالهندية بمعنى ملك، بالإضافة إلى معناها الإسلامي، الله). وبالمثل فإن الإلاهين الأعلى لناجاجو هما (الذكر، العالم العلوي)

وتطلق التسمية على عدد من اللاهوتيات المختلفة تماما تطورت بصفة خاصة في الولايات المتحدة في ستينيات القرن العشرين. ومن بين الدعاوي المقدمة (١) أن الدراسة عن إله متعال ليست لها معنى للبشرية الدنيوية، (٢) وأن الله لا يستشعر به حاليا، (٣) وأن الله غير مهم في الثقافة المعاصرة، (٤) وأن الله ليس له وجود غالب لكنه انسحب ليعطي البشرية مجال للحرية المسنولة، و(٥) أن الله لا يعتبر تهديد مستبعد لكنه قوة مبدعة كامنة داخل الحياة، وكان بعض من هذه اللاهوتيات ملحد تماما، وسعى معظمها إلى تعريف إيمان منصب على يسوع المسيح، الذي يكون ملائما لبشرية رائدة.

Deism [xiii.C]

(الربوبية الإيمان بالله بغير عقائد منزلة): كانت تشير في الأصل إلى الاعتقاد بإله واحد في مقابل الإلحاد وتعدد الآلهة. وخلال القرن السابع عشر استخدمت الكلمة بشكل متزايد لتدل على أوضاع دينية أقل من المسيحية الأصلية ، أو لتدل على مسيحية أقل مما يجب أن تكون . فغالبا ما كان المؤمنون بالربوبيين ما يهتمون برفض الاعتقاد بالوحي والمعجزات والعناية الإلهية والخلود. وفي واقع الأمر فإن الربوبية التي ازدهرت في القرن الثامن عشر لم تكن تشكل حركة متماسكة. وما يسمون بالربوبيين اختلفوا كثيرا فيما أكدوا عليه على الرغم من أنهم كانوا متحدين في البحث عن الإبقاء فقط على العقائد الدينية التي يعتبرونها مسوغة عقليا. وبصفة عامة فقد أيدوا بعض أنواع

توضح أن بعض الأسفار توجد في أكثر من شكل في الفترة ما قبل الشريعة، وأن العديد من القراءات ذات التهجئة المختلفة قديمة جدا؛ (٢) وعادة ما تصنف النصوص التي ليست من أعمال توراتية على أنها كتابات ما بين عهدين INTERTESTAMENTAL LITERATURE، كانت معروفة تقريبا من قبل على وجه القصر في الترجمات المسيحية المتأخرة؛ (٣) والنصوص التي تصف التاريخ والتنظيم والعقائد لمجتمع (ياهاداد yahadad) التي أثبتها كاهن مجهول الاسم يسمى معلم الاستقامة Teacher of Righteousness والتي عادة ما كانت ترتبط بالجماعة اليهودية التي وصفها يوسفوس JOSEPHUS بالأسينيين ESSENES على الرغم من أن عددا قليلا من المخطوطات كتب باليونانية، فلم يتعرف على أي جزء من العهد الجديد New Testament على وجه اليقين .

ومن المواقع الأخرى، تضمنت الموجودات الأكثر غرابة جزءا أساسيا من حكمة بن سيراخ (سفر يوشع) Ben Sira بالعبرية في ماسادا Masada، ورسائل ناهال هيفر Nahal Hever من بار كوسيبا Bar Kosiba (بار كوتشبا) مع أرشيف من الوثائق القانونية التي تنتمي إلى سيدة يهودية تدعى باباث Babatha.

'Death of God' Theologies [xiii.C]

لاهوتيات موت الله : شعار موت الرب يؤخذ من قصة نيتشة Nietzsche (١٨٨٢) رجل مجنون في عمله "نيتشة" Nietzsche (١٨٨٢)،

شیطان [xxxiv] Demon

روح شريرة دون مستوى الآلية، وتخضع لها، وأحيانا تكون حارسة للإنسان (باليونانية: Daimon). وقد تعدل المفهوم القديم ليفرق ما بين الشياطين الأخيار (الملائكة) والشياطين الشريرة (من جنس إبليس). وكان الشيطان أحيانا يتساوى مع "الروح الشريرة" (انظر المثنوية DUALISM: مذهب ديني يقول بوجود الخير والشر معا). ومع ذلك، فإن صفة الشيطنة (فكرة مهمة في اللاهوت الحديث) لا تكون لها بالضرورة علاقة بالسمات الشريرة أو الهدامة في الوجود. (انظر أيضا أمورا MAZDA;ANGRA AHURA MAINYU;JINN أنجرا مانيو؛ الجن).

[xiii.A] Demons (Biblical)

الشياطين (توراتية): كان هناك اعتقاد في اليهودية JUDAISM خلال العصر الهليستيني بوجود الشياطين، ويمكن تبين تأثير الزرادشتية ZOROASTRIANISM بسهولة؛ ففي قصة توبيت Tobit يلعب الوحش أسمودايوس دور (إيشما-دايفا الزرادشتي، "شيطان المرأة الحقود"). وفي مخطوطات قمران، تتحدث نصوص عديدة عن الشيطان (الملاك الساقط) والملائكة التابعين له، الذي يطلب الحماية منهم في عدد من النصوص الطقوسية، بما فيها شعائر الرقية. وفي الأنجيل الثلاثة الأولى من العهد الجديد synoptic GOSPELS، يعتبر بعلزبول Beelzebul هو

اللاهوت الطبيعي. ومن بين الربوبيين الأوائل أ. كولنز (١٦٧٦-١٧٢٩) وم. تتدال (١٦٥٧-١٧٣٣ تقريباً) في إنجلترا، وفولتير (١٦٩٤-١٧٧٨) وروسو (١٧١٢-٧٨) في فرنسا. وكانت مناظرة الدين Analogy of Religion لجوزيف باتلر (١٧٣٦) رداً كلاسيكياً على الربوبيين الإنجليز الذين يدعون بأن الدين الموحى به لا يواجه مشاكل أكبر من اللاهوت الطبيعي الذي قبله الربوبيون. ومنذ القرن الثامن عشر أصبحت الربوبية تدل على اعتقاد بأن الرب خلق العالم في البداية لكنه لا يتدخل في الطبيعة وشتون البشر.

آلهة ديما [xxix] Dema Deities

جاء اسم ديما من شعوب ماريند-أنيم في جنوب غرب بابوا، وكان يستخدم للإشارة إلى مفاهيم مشابهة في الديانة المالانيزية وأماكن أخرى. وتعتبر آلهة وإلهات ديما شخصيات أسطورية (حيوان، أو إنسان، أو إنسان سوبر) أعطت شعوب معينة أرضها ومحاصيلها الغذائية ورموزها المقدسة والمعرفة (كيف يزرعون محاصيلهم ويربوا خنازيرهم، ويصنعون القوارب ويؤدون الرقصات والطقوس المقدسة). ومن أجسادهم الممزقة والدم، إلخ جاءت القبائل المختلفة الموجودة حالياً مع أراضيها. وظلت كل من الثقافة المحلية والبيئة الطبيعية تتخلل في القوى فوق الطبيعية لهذه الآلهة الخلاقة.

زعيم الشياطين (من آلهة الكنعانيين والفلستينيين) وتعتبر الرقيات من السمات بارزة أيضا.

Demythologizing [xiii.C]

نزع العناصر الأسطورية من الكتاب المقدس: طريقة تفسير العهد الجديد التي قدمها ر. بولتمان R. Bultmann (١٨٨٤-١٩٧٦)، شارح الطريقة النقدية-الشكلية (انظر النقد التوراتي BIBLICAL CRITICISM) لتحليل مواد الأنجيل، أكد بولتمان على أن العقيدة المسيحية قامت على مسيح الإيمان وليس يسوع التاريخ. وقد اعتقد أيضا أنه لما كانت طبيعة الله لا يدركها البشر، فيجب أن يحصر اللاهوت نفسه في وصف الوجود البشري كما قدمه الله. وتأسس برنامجه على نزع العناصر الأسطورية من الكتاب المقدس على الدعوة بأن العهد الجديد لا يتضمن فقط عناصر معينة يتعذر الدفاع عنها أمام الشعب الحديث (مثل مفهوم الكون ذي الطوابق الثلاثة وقصص الأعاجيب) ولكن يفهم عرضه للإيمان المسيحي بشكل كامل على أساس وجهة نظر عن الحقيقة غير مقبولة حاليا. وتبعاً لذلك، يدعي بولتمان بأنه إذا أمكن للناس استيعار محتوياته حالياً فيجب أن يفسر من جديد بشكل كامل وجذري على أسس عقلانية ملائمة. وكان هذا بالنسبة لبولتمان تقديماً للفئات الوجودية التي عرضها هيدجر على نطاق واسع.

ديوباندي [xix] Deobandi

حركة إصلاحية في القرن التاسع عشر في الإسلام الهندي، اتخذت اسمها من مدينة ديوباند، وفي ستينيات القرن التاسع عشر، حيث أسس جماعة من العلماء تحت زعامة محمد قاسم مجمعا إسلاميا يقدم موضوعات إسلامية تقليدية ولكن من نموذج مأخوذ من النهج التعليمي البريطاني. وحلت اللغة الأردية محل اللغة العربية كأداة للتعليم، وقد قاموا بتدريس أهمية العودة إلى الإيمان والممارسات الصحيحة الموجودة في النصوص الكلاسيكية وأصبحت تشتهر بدراسة الحديث (تعاليم محمد) ومصدرا للفتوى (الأحكام الشرعية) النابعة من المذهب (الفقه) الحنفي. وكان للديوبانديين أيضا جنور قوية في التعاليم الصوفية القويمة (انظر الصوفية SUFISM)، وأكدوا على أهمية إيجاد علاقة وثيقة مع أحد المرشدين الروحانيين. وبتمسكهم بالتحديد كعقيدة أساسية في الإسلام سعوا أيضا إلى إبطال العادات الشائعة التي تعلي من قدر النبي والأولياء. وكان لحركة ديوباندي جاذبية كبيرة منذ أن جمعت خطي التعاليم الفكرية والتجربة الروحية: الشريعة والطريقة (انظر الطرق الصوفية SUFI ORDERS). وقد انتشر نفوذها خارج حدود الهند - ففي سنة ١٩٦٧، كان هناك حوالي ٩٠٠٠ مجمع إسلامي تابعاً للحركة. واستعانت المجتمعات الإسلامية في الغرب بالأئمة من شبه القارة الهندية، وكانت توجد أحيانا مشاحنات بين إمام تدرب على التعاليم الديوباندية

فيها الأعضاء بشكل مؤقت أو دائم في حياة تقشف أو عزلة أو شبه عزلة تسودها التمسك والتأمل والبعض يحتفظ باسم "صحراء" (انظر المرشدون الروحانيون في الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية STARETS).

المتشدة، والجماعة التي يعود أصلها إلى مدينة برلفي وإسلامها ذو طابع شرقي إلى حد بعيد مما أدى إلى انتشار إنشاء المساجد على نظم طائفية.

آباء الصحراء [xiii.d] Desert Fathers

الزهاد الذين هجروا حياة المدن في الإمبراطورية الرومانية عندما أصبحت المسيحية ديانة الدولة، وفكروا في أن يحيا حياة الصلاة والصوم والعمل الشاق في الصحراء المصرية. وهم مشهورين في تاريخ المسيحية الروحانية بحسبهم النقشفي ويعملون بقصد مفرد وبساطة حياتهم الواضحة. وهناك العديد من مجموعات حياتهم وأقوالهم، وكان لهم دورا بارزا في تطور الزهنية المسيحية.

وأمهات الصحراء معروفات بدرجة أقل لكنهن لسن أقل أهمية، فقد كانت العديد منهن معلمات روحانيات. وكان عدد من الأمهات عاهرات سابقات نادمات، والعديد منهن -القديسة مريم في مصر، والقديسة ثياس والقديسة بيلاجيا - موضع احترام وتبجيل في التقاليد الأرثوذكسي والقديسة مريم يكرس لها الأحد الخامس من الصوم الكبير.

والاستخدام الشائع للألقاب أبًا أو أبا(أو في حالة الأمهات أمًا) جعل بعض الكتاب يلقبون آباء وأمّهات الصحراء بالألقاب رئيس دير ورئيسة دير على التوالي.

وللصحراء معنى رمزي مهم في الروحانية المسيحية (كما هو الحال أيضا في التقاليد الإسلامية واليهودية) فهي تمثل المكان الذي يقيم فيه المرء بمفرده متجردا وذليلا في حضرة الله. وللعديد من الطرق الدينية أماكن يعيش

ذاما [XI] Dhamma

الشكل البالي من الذارما السنسكريتية. والمعنى الأساسي للمصطلح متداول بين كل من البوذية والهندوسية، على الرغم من أنه في داخل كل تقليد طور المصطلح دلالات وظلال مميزة ومعاني فنية أيضا. والذاما هو النظام الأساسي أو نمط الأشياء؛ إنه الطريقة التي توجد فيها الأشياء على حقيقتها. وبالنسبة للبوذية يتصور هذا بصورة أساسية من خلال قانون "الظهور المستقل" (باتيكاسامبودا). ويعني الإخفاق في رؤية هذه الذاما أن تكون وجهة نظر المرء عن العالم مشوهة ولذلك لا تتوافق أفعاله مع الطريقة التي تجري بها الأمور؛ وهذا يؤدي إلى الألم (DUKKHA). ومع ذلك، تنصح ذؤدي إلى رؤية الذاما وإلى تصرفات تتسجم مع طريقة سير الأمور. ولما كانت تعاليم بوذا كما أودعها في الكتب الدينية البوذية (انظر TIPITAKA) تتوافق مع طريقة سير الأمور، فإنها تعرف أيضا بالذاما؛ ولكي تتبع التعاليم هو أن تمارس الذاما، ولكي تكتسب الاستنارة (بوذي) يجب أن تدرك الذاما (قارن نيبانا NIBBANA). وبهذه الطريقة تصبح الذاما إحدى الملاذات الثلاثة (تيسارانا TISARANA) للبوذي.

ذامابالا [xi] Dhammapala

اسم لاثنتين من مفسري ثيرافادا البوذية: ذامابالا الأول (يحتمل أن يكون من القرن السابع الميلادي) كان مؤلف جنوب الهند للتفسيرات البالية (أنتاكاثا) عن الأعمال القانونية وشبه القانونية العديدة وتبنى أفكار شمال الهند البوذية، خصوصاً المتعلقة بالأسانجا المتوافقة مع المأثورات الثيرافادية. كان ذامابالا الثاني (الذي يحتمل أن كان من القرن العاشر الميلادي) مؤلف للعديد من التفسيرات الفرعية (تيكا) الملحقة بأعمال بوداجوشا وذامابالا الأول، وخصوصاً التفسير المؤثر للفيسودذيماجا. واعتبرت التقاليد المتأخرة وبعض العلوم الحديثة التفسيرين شيئاً واحداً.

ذنب [xix] Dhanb

المصطلح الجامع للخطيئة في الإسلام. لم يقدم القرآن بشكل واضح تعاليم عن الخطيئة الأصلية، لكنه تحدث عن الضعف المتأصل في الإنسان ومشاركته في خطيئة آدم. وتعد كل الخطايا عصياناً لله ونكراناً لأنعمه على الإنسان. والشرك بالله هو الشرك الأكبر، والاعتقاد في عدة آلهة ونكران وحدانية الله (انظر الله GOD) لا يغفره الله لعباده. والأدنى من ذلك (الشرك الأصغر)، يميز القرآن والحديث الشريف خطايا أقل درجة من الكبائر لا تؤثر على إيمان الشخص والتي قد يغفر الله عنها أو يعذب عباده بسببها لأجل معين. وقد حدث جدل شديد بين علماء الكلام المتأخرين وأصحاب الفرق حول ما يشكل

ويستمد معنى في آخر للذاما من الطريقة المعينة التي يتصور بها الفكر البوذي وخصوصاً الأبهيداما ما ينبغي أن تكون عليه الأمور من خلال طبقات معينة من الأحداث المادية والفكرية السريعة. هذه الأحداث هي المكونات الأساسية للطريقة التي تسير عليها الأمور وبذلك يشار إليها بالذامات ؛ ولكي تفهم الذاما يجب أن ترى العالم من خلالها . وأصبحت المكانة العلمية للذامات مسألة جدل فلسفي بين المذاهب البوذية، فالبعض الذي يجادل بأن الميل (الذي يصور بصفة خاصة بواسطة فييهاشيكا أبيدارما) لرؤية الذاما على أنها موجودة بشكل نهائي في أنفسهم يقوض التعاليم البوذية الأساسية للظهور المستقل dependent arising (قارن MADHYAMAKA).

ذامابادا [xi] Dhammapada

أحد الكتب التي تنتمي إلى قسم SUTTA من الكتب الدينية البوذية (انظر TIPITAKA). هذا الكتاب الوجيز الذي يعني عنوانه "أقوال عن ذاما" هو مجموعة مختارات شعرية تزيد عن ٤٠٠ بيت مأثور من الشعر تشمل أوجه عديدة من التعاليم والمأثورات البوذية المنسوبة إلى بودا (جواتما) نفسه. وقد حظيت الذامابادا بشعبية كبيرة في صورتها البالية في بلدان الثيرافادا البوذية. والترجمات القديمة غير المعروفة حالياً هي جاندهاري دارمابادا، والباتنا دارمابادا والأودانا فارجا السنسكريتية.

النصياعات الشييرة، تشكل الذارما وأرثا (النجاح السياسي والمالي) وانكاما (الحب والمنعة) مجموعة من ثلاثة أهداف للحياة، حسب الأولوية، يتبع كل منها بصورة حقيقية، ولكن ليس على حساب ما قبلها في القائمة. ويظل الهدف الرابع، موكشا، التحرر الروحي قائما بغض النظر عن الثلاث الأخرى حيث يعني التخلي عن الاهتمامات الدنيوية.

الذميون [xix] Dhimmis

أهل الذمة (غير المسلمين الذين يعيشون في الأراضي الإسلامية وتحميمهم الحكومة الإسلامية مقابل دفع جزية)، طبق المصطلح في إسلام ما قبل الحداثة على أهل الكتاب الذين ورد ذكرهم في القرآن، وأهل الذمة هم من لهم كتب دينية، وهم في الأصل المسيحيون واليهود، لكن المصطلح امتد بعد ذلك ليشمل الزرادشتيين والهندوس، إلخ. الموجودين في الأراضي الإسلامية. وسمح للذميين بأن يكون لهم وضع قانوني، لكن كمواطنين من الدرجة الثانية، يدفعون الجزية بدلا من أداء الخدمة العسكرية، وكان يحظر عليهم تحويل المسلمين عن دينهم. ولم يتخلصوا من عجزهم القانوني في معظم الدول الإسلامية حتى القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين.

ذياتا يوجا [xvii] Dhyana Yoga

أسلوب التأمل، أحد الطرق الرئيسية الأربعة للتطور الروحي (يوجا) المعترف بها على نطاق واسع في الفكر الهندي. فهو يؤكد على طهارة

الكبائر؛ تفترض أحد الأحاديث النبوية سبعة كبائر تماثل الخطايا السبعة في المسيحية. ويعتقد الخوارج والمعتزلة أن الكبائر تستوجب اللعنة الأبدية. ومع ذلك فإن جميع الحجج تؤكد على أن الله فعال لما يريد، فله أن يعفو عن الخطايا (ما عدا الشرك)، وترى السنة (انظر السنة SUNNA) أن هذه الكبيرة لا تتطلب من المخطئ توبة مقدمة؛ لأنه إذا قبلها الله، فلن يكون العفو الإلهي ضروريا.

ذارما [xvii] Dharma

كلمة سنسكريتية لا يمكن ترجمتها بشكل جوهري لأحد المفاهيم الأساسية للديانة الهندية، تشمل أفكار عن النظام الكوني والطبيعي والاجتماعي. وهي المكافئ الأقرب للمفهوم الغربي عن "الدين" religion، ورغم عدم التمييز المتضمن في اتجاهات الحياة الدينية والدنيوية. وفي الهندوسية، على نقيض البوذية، (انظر داماما DHAMMA)، لا ينظر إلى الذارما على أنها شمولية، على الرغم من أن أوجه معينة منها مثل تجنب قتل النفس (أهيمسا AHMISA)، قد تكون ملازمة لكل البشر. والأخرى، فكل كائن ينظر إليه على أنه له سفادارما svadharma، "ذارما خاصة به"، أسلوبه الصحيح للعيش الذي يختلف بالنسبة لقوم لهم فرائد ومكانة اجتماعية ومراحل حياة (أشراما) مختلفة، وبالنسبة للرجال والنساء. وبالنسبة للهندوس ترتبط الذارما ارتباطا وثيقا بالحياة في المجتمع، وأداء الكارما الصحيحة لضمان ولادة جديدة سعيدة. وفي إحدى

وسكون العقل من خلال أساليب تأملية. والأمثلة المؤثرة في هذا المدخل هي يوجا-دارشانا YOGA-DARSHANA الكلاسيكية والبهافانا BHAVANA البوذية. والهدف من ذلك هو إحداث سامادي (انجذاب صوفي ccstasy)، نوع من التجربة التأملية للاستغراق والتوحد اليقظ. والدرجات والأنواع المختلفة من السامادي موضوعة بتفاصيل متقنة في العديد من نظم الفكر الهندي. وتستخدم ديانا أحيانا كمرادف تقريبا في المعنى لمستوى أدنى وأحيانا لمستوى أرفع. وعادة ما تتضمن ديانا يوجا تعليمات منظمة ووثيقة من معلم (جورو) وترتبط غالبا وليس على منوال واحد بأحد أنواع الانسحاب من المخالطة الاجتماعية العامة، وترتبط أحيانا بتطور القوى النفسية (siddhi/iddhi).

دي ديكيو [xxxi] Di Deaque

آلهة وإلهات روما. تختلف هذه الآلهة والإلهات اختلافا كبيرا في طبيعتها عن الآلهة العليا the high gods (مثل المشتري Jupiter، كبير آلهة الدولة والمريخ Mars وإله الحرب) وتندرج إلى الأدنى، حتى الأرباب الحامية protectors لعمليات معينة، كإحدى المراحل الممثلة في كل مرحلة من مراحل نمو الحبوب corn الذرة. وكانت تسمية الآلهة مهمة للصلاة الناجحة، غير أن النصوص سمحت بقوى أخرى مجهولة. وحتى الآلهة الكبرى لم تكن لها علاقات قرابة، ولا مغامرات، ولم تكن لشخصياتها ألقاب، إلا أنها اكتسبت هذا كله بعد ذلك من الآلهة الإغريقية. وقد أدى هذا إلى

ظهور نظريات بأن الرومان الأوائل لم يكن لهم آلهة، وإنما مجرد أرواح (numina: see NUMEN)، وفي وقت لاحق، تطورت الآلهة فأصبح لها سمات شخصية (أو بتعبير، أصبح لها "شخصية")، وكان هذا نتيجة تأثيرات أجنبية. ولم تتفق النظريات مع موروث الرومان الهنود أوروبى، لكنها تؤكد بشكل صحيح مدى الأنواع الموجودة بشكل معاصر. ولم يعترف الرومان بفئة وسيطة بين الناس والآلهة؛ وحتى الموتى كان ينظر إليهم على أنهم ليست لديهم صفة فردية متميزة، سوى الصفة الإلهية (divi). وكانت هناك وسائل عديدة تتزايد من خلالها أعداد الآلهة والإلهات: فقد يستدعوا من مدن العدو بواسطة "البعث" مثل جونو Juno (ملكة السماء في أساطير الرومان) من مدينة فيي Veii الأترورية (وهي بلاد قديمة في غربي إيطاليا)؛ أو توصى عليهم كتب الكهنة SIBYLINE BOOKS بأن يجلبوا من الخارج (مثل أبولو Apollo)؛ أو يتم التعرف عليها على أنها أشياء مجردة - النصر Victory، الوفاق Concord، التقوى Piety. واستمر هذا الاستعداد لقبول الجديد بشكل واضح في العصور الإمبريالية، عندما تم قبول عبادات ديانات من آسيا الصغرى وسوريا وأجزاء أخرى من الشرق (انظر التوفيق بين المعتقدات الدينية المتعارضة SYNCRETISM). ونادرا ما كان يعتقد أن الآلهة الرومان تتحدث أو تتدخل بشكل مباشر في الشؤون البشرية، في حين كانت تتم مفاوضات معقدة خلال الصلوات وخصوصا النذور التي حددت شروط الوفاء

بدقة أشبه ما تكون بالقانون . وكان يعتقد أن استجابة الآلهة تأتي من خلال إشارات ومعجزات PRODIGIA، وأهمها من خلال النجاح والنصر.

Dialectical Materialism [xxxii]

المادية الجدلية: عادة ما يعبر الاسم عن وجهة النظر عن الطبيعة البشرية، وعن ملائمة العالم للماركسية MARXISM. ولم ينشأ الاسم مع ماركس Marx (١٨١٨-٨٣) أو ف.

إنجلز F.Engels (١٨٢٠-٩٥)، ومع ذلك فقد شرح لينين Lenin (١٨٧٠-١٩٢٤) وصفهما للطريقة الجدلية على أنه "لا شيء أكثر ولا أقل من الطريقة العلمية في علم الاجتماع، التي تتكون من اعتبار المجتمع كائنًا حيًا في حالة تطور دائم، وتتطلب دراسته تحليلًا موضوعيًا لعلاقات الإنتاج التي تشكل التكوين الاجتماعي المذكور واختبار قوانينه التوظيفية والتنموية". وتتضمن هذه المقولة التي قالها لينين فعلاً وجهة نظر مادية، أي أن التغير الاجتماعي تحكمه عوامل مادية أساسية (اقتصادية) ولا تحكمه الأفكار. وتتضمن المادية الجدلية المفهومة على هذا النحو وجهة نظر معادية للأيدولوجية IDEOLOGY على أنها مجرد إظهار للعلاقات الاجتماعية البشرية وعقبة للتغيرات الأساسية.

وأحياناً ما تفهم المادية الجدلية على أنها تتضمن وجهة نظر معينة عن العمليات التي يمكن أن تحدث في الطبيعة. وقد جادل الخبير الزراعي الروسي ت.د. ليسنكو، T.D.Lysenko في

الثلاثينيات، بأن نظرية الوراثة genetic theory التي لاقت قبولاً في الغرب، لم تكن متوافقة مع المادية الجدلية. وكانت نتائج جهود ليسنكو لإخماد النظرية، ولكن ليس كما كان مأمولاً زيادة في الإنتاجية الزراعية. ويفسر الماركسيون المادية الجدلية عادة بصورة ما لدرجة أن الصراع بين مبادئها والمستجدات في العلم الطبيعي لم يعد محتملاً.

ديجامبارا [xx] Digambara

إحدى الطائفتين اليانيتين الرئيسيتين. ويعني اسم ديجامبارا "ملتحف السماء"، وينشأ من العراء الذي يتظاهر به الزهاد الذكور في هذه الطائفة للإشارة إلى تخليصهم الكامل عن الروابط الدنيوية. وعلى الرغم مما يبدو أن الرهبان اليانيين الأوائل لم يكونوا يرتدون ملابس، فقد أدخلت اختيارات في قواعد السلوك الزهدي، وقد افترض أحد أقسام المجتمع أن من ترتدي الملابس البيضاء تعرف بأنها طائفة شيفتامبارا. وقد حدث هذا التقسيم في اليانية بصورة تدريجية، ولم يبدو أن مصطلح ديجامبارا قد استخدم بالمعنى الطائفي حتى القرن السادس. ويختلف الديجامباريون عن الشيفتامباريين في العديد من النقاط بخلاف الملابس الزهدي. فبالإضافة إلى رفض كتب الشيفتامبارا المقدسة يستعيضون عن أعمال ومؤلفات الشيفتامباريين بأعمال ومؤلفات معلمهم القدامي فقد أنكروا أن الشخص المستتير (كيفالين KEVALIN) يحتاج إلى طعام وأن النساء يمكن أن تحقق أيضاً الاستتارة.

وقد أنجب الديجامباريون بعض الفلاسفة والشعراء العظام في الجاينية . ومن أكثر هؤلاء شهرة عالم المنطق أكالنكا Akalanka (القرن الثامن الميلادي) والشاعر الملحمي جياسينا Jinasena (القرن التاسع الميلادي). واكتسبت آداب لغة كندا Kannada language بجنوب الهند الكثير من قوتها الدافعة الأصلية من كتاب ديجامبارا. ومجتمع الديجامبارا حاليا مجتمع صغير، على الرغم من الإدراك الذاتي المتطرف وهم مقيدون إلى حد كبير في ولايات كارناتكا و ماهاراش، على الرغم من وجود جيوب مهمة في ماديا براديش وراجاستان.

دين [xix] Din

المصطلح الذي أطلق في الإسلام على الدين، بصفة عامة، بحيث يمكن أن يكون للمرء دين إسلامي أو ديانات أقدم قبل الوحي بالدين. وكان للمصطلح تضمينات من الدين الواجب والالتزام، أي فرائض المؤمن نحو الله. وفي علم الكلام الإسلامي، يشمل الدين كلا من الإيمان والإمام وممارسة أمور الشريعة، وغالبا ما يقابل الدنيا، أي مجال الحياة الدنيوية.

ديانة الدنكا [ii] Dinka Religion

الدنكا هم شعب نيلي NILOTIC people في جنوب السودان، ومن جيرانهم النوير NUER والشيلوك SHILLUK. ويطلق الدنكا اسم نهياليك Nhialic (ويعني السماء) على الإله. وبالمقارنة بالكوث Kwoth لدى النوير، فإنه غالبا ما يقابل كثيرا خلال تجربة الأرواح

القوية (Jok)، والتي من أهمها دنج Deng و جارنج Garang وأبوك Abuk و ماكارديت Macardit. وهم يعرفون خاصة من خلال الاستحواذ. ودنج و جارنج وأبوك (التي تعتبر أنثى) هي أسماء دنكا الأولى ولا يزالوا يعرفون بها حتى اليوم، غير أن الأرواح تختلف عن أسلافها من الدنكا. و ماكارديت (وهو الأسود العظيم) هو الوحيد الضار والمؤذي تماما. ويجري التقرب بالثيران لاسترضاء ماكارديت لأن يكون أسودا.

ويقف دنج فوق الجميع الآخرين؛ بحيث يبدو أن له تقريبا شخصية النهياليك، ويصاحب دنج المطر والرعد والبرق. وهو مهم لتحقيق المعرفة الشخصية بالدنج النهياليك، لدرجة أن الدنكا يطلقون على الضريح العظيم والقديم المعروف لدى النوير بـ Luak Kwoth لوك كوث اسم لوك دنج Luak Deng.

ويوقر شعب الدنكا أيضا الأرواح الطوطمية totemic spirits، ويمكن أن يلاحظ من بينها رينج Ring (الطبيعة البشرية)، روح الجماعات الكهنوتية، سادة الصيد بالرمح، وهو يتجسد من خلالهم. وتركز ديانة الدنكا مثل النوير على التضحية بالنور ox-sacrifice، ولكن التضحية هنا أكثر طقوسية، وأكثر كهنوتية، وعادة ما يقوم بها معلم الرمح Spear-Master. ويستمد معلم الرمح قوتهم من الأساطير الثرية، التي تنسب إلى أويل لونجار Aiwel Lngar، البطل الأسطوري الذي قاد الدنكا إلى موطنهم الحالي (قارن

نيكانج بطل الشيلوك Nyikang of the Shiluk

(Shiluk) فقد يتصور في النهر، وقاد شعبه لعبوره، وغالبا ما كان يتعامل معهم موتى وأحياء

ويتوقف رخاء وصحة الشعب على حياة معلم الرمحSpear-Master. والأكثر من ذلك، يمكنهم الرينج Ring من قيادة شعبهم والتحدث بطلاقة وأمانة، وقبل كل شيء عند التقرب بتقديم أضحية. ويختار معلمو الرمح الموت طوعية عندما يتقدمون في السن، وأن يدفنوا أحياء بعد أن يقدموا النصيحة الأخيرة لشعبهم.

ديبانكارا[xi]Dipankara

بوذا من عهد سابق، الذي قابله شاكياموني بوذا Shakyamuni Buddha، جواتما GOTAMA بوذا BUDDHA العصر الحاضر (في حياة ماضية) وقرر أنه بتكريمه لديبانكارا سيصبح هو نفسه بوذا. وبما أنه قرر ذلك، فقد أصبح بالتالي بوذيساتافا BODHISATVA، وكان يجب عليه أن يمر بحيوات متعاقبة عديدة (ويقال إن بعضا منها ترويه قصص جاتاكاتا JATAKA stories قبل دخول السماء توسيتاTusita heaven (السماء الرابعة من السماوات الستة، أو عوالم ديفا في الكوزمولوجيا الهندية، التي يناظر اليوم فيها ٤٠٠ سنة من حياة البشر، قبل ولادته الأخيرة كبوذا (في لومييني).

ديبافامسا[xi]Dipavamsa

أحد التواريخ البالية (فامسا vamsa) (انظر كولافامسا CULAVAMSA) التي تروي التاريخ البوذي لجزيرة (ديبافامسا dipa) في سريلانكا. وتتناول ديبافامسا الفترة حتى منتصف القرن الرابع الميلادي. ومن المحتمل أن تم تأليفها خلال المائة سنة التالية، لكنها تضم الكثير من المرويات التاريخية وتعتبر محصلة لعدد كبير من الأعمال السابقة، كان كل منها عمل مجموعات أو أصحاب مذاهب، وليس عمل مؤلفين أفراد.

Disciples (Early Christian) [xiii.A]

الحواريون (المسيحي الأول): تذكر الأنجيل الحواريين من الفرسيين PHARISSES وحواريي يوحنا المعمدان JOHN THE BAPTIST وكذلك حواريي المسيح JESUS. ويبدو أن يسوع كان له عدد من الأتباع بخلاف الحواريين APOSTLES. ويصف إنجيل لوقا Gospel of Luke كيف أرسل المسيح ٧٠ حواريًا من أجل وعظ الناس ومعالجتهم. وشكل الحواريون نواة الكنيسة التي أصبح فيها الحواري مرادفا "للمسيحي".

ديثي[xi]Ditthi

(باللغة البالية والسانسكريتية: درشتي) أفكار، أو وجهات نظر خاطئة، تشير في البوذية الأولى إلى الموقف الأحادي الجانب أو المنحرف الذي يندرج تحت الآراء الجامدة. ويرى هذا على أنه نتيجة قوى نفسية معينة - دوافع أو رغبات ملحة (تانها tanha) - تتضمن بعض أنواع الفهم الجزئي أو الناقص بسبب نقص الاتزان

العقلي. وتقدم وجهتي النظر امتنظرفتان الأبد والفناء اقتناعا معينا بالحياة الأبدية، أو الفناء بعد الموت على التوالي. وتتضمن الأنواع الأخرى من الديتشي الإيمان بالقضاء والقدر والمادية والإيمان بوجود إله واحد أو آلهة، ووجهات نظر مبنية على الحاجة إلى تأكيد الذات. والأقل تكرارا هو استخدام دييتشي للإشارة إلى وجهة نظر صحيحة كجزء من طريق الثماني الشعب EIGHTFOLD PATH. وقد ذكرت العديد من مستويات الفهم، والأصولية هي معرفة أساسية بقانون الفعل (كاما؛ بالسنسكربتية: كارما KARMA) والنتيجة التي تسمح وحدها بالمسئولية الأخلاقية الصحيحة. والأعلى هي الدرجات العديدة من المفاهيم التي تتوج في وجهة النظر الصحيحة المتسامية ((انظر لوكتار LOKUTTARA التي تأتي من خلال اتزان عقلي دائم واتصال بالمطلق. (انظر أيضا باتيكاساموبادا PATICCASAMUPPADA).

العرافة [xxiv] Divnation

العرافة استخدام الوسائل السحرية لاكتشاف معلومات لا يتيسر الوصول إليها بالاستعلام العادي (عن المستقبل، والأشياء المفقودة، وصفات الشخصية الخفية، إلخ). وقد وجدت العرافة في جميع المجتمعات، وفي الغالب ما تكون تحت رعاية الدين (مثل كاهن دلفي، وكهنة دولة التيت) وتكون أحيانا خارج الدين أو معارضة له (مثل المسيحية، التي تعارض العرافة بصفة عامة).

وفن العرافة، هو إدراك المستقبل أو المجهول عن طريق مخاطبة - وغالبا ما تكون بلغة رمزية- مستويات لا واعية من العقل. ويتوفر قدر كبير من طرق العرافة للعراف من أجل تفسير مسألة خاصة بهم أو تخص شخص آخر. ويتدرب ممارس العرافة على التعرف على المسارب والاستتارات الخفية داخل السؤال، وفي لغة نظامهم الخاص، لتقديم تفسير. ويمكن أن تلقى دراسة العرافة مع الغرض الذي يتضمنه الاسم لمعرفة الكاهن؛ وعلى التساوي تفي العرافة بالرغبة في إضافة استفسارات عن المسائل المتاحة، مثل النقود والحب والأطفال والصحة. وهي تأخذ شكلين : خاص بتبليغ الوحي، حيث يدخل العراف حالة من الاستغراق الذهني أو حالة خاصة أخرى وينقل المعلومات؛ والتفسيري (التأويلي): حيث تفسر البيانات العشوائية أو البيانات الملغزة والمحيرة. ومن حيث المبدأ فتفسير أية بيانات ملغزة أو ظاهرة عشوائية يمكن أن يكون على أساس نظام عرافة كما في حالة إلقاء نرد. وحتى يكون نظام العرافة فعالا، يجب أن يكون له منطقته الداخلي ويجب أن يثار بأمانة وبكل وضوح: والعديد من النظم لها وسائل حماية داخلية ضد الاستخدام الخاطئ. ومنطق أي نظام عرافة هو أن المستخدم في الحيلة (أو أيا كان الحدث المتضمن) هو جزء من الحيلة. وفي عملية المحايلة فإن الحالة انباطنية لكنينة المزاوغ وطريقة اختلاط الأوراق مرتبطة ببعضها البعض عن طريق اللاوعي. وهكذا فإن الترتيب الذي تعالج به الأوراق هو مركب من

ويعتمد الأخير على الاتصال بالأرواح، على الرغم من أن هذا يسبقه استقهام واع عن العميل. وتستغل العديد من الناس كلا الشكلين، ويكون العاملين في الوسيط الوحيي من الرجال بينما تكون الوسائط غالبا من النساء.

Divination(Ancient Near Eastern)[viii]

العرافة في الشرق الأدنى القديم: كانت تستخدم العرافة التي نُظر إليها على أنها علم ذو منزلة أسمى كدليل عملي في جميع الأمور الإنسانية. وكان يرجع إلى الطوالع Omens قبل المعركة في المسائل الشخصية أو لتحديد غضب الإله، وتعتبر نصوص الطوالع مصدرا مهما جدا للمعلومات السياسية والمعلومات الأخرى . ومن المحتمل أن السومريين كانوا أول من اكتشف العرافة والتي أصبحت أهميتها تتزايد في الفترة البابلية القديمة OLD BABYLONIAN (١٧٠٠ ق.م تقريبا) وورثها الحثثيين HITTIES. وقد استخدم التنبؤ (وهو البحث عن رموز في الطبيعة) والياناصيب والـ extispicy (استئصال وفحص أمعاء الحيوان للتنبؤ بالأحداث) غير أن التنجيم قد تخذى بعد ذلك الـ extispicy كطريقة مفضلة.

Divination (Roman) [xxxi]

العرافة لدى الرومان: وجدت طرق متقنة في روما لتأسيس مواقف الآلهة تجاه الأحداث البشرية، غير أن هذا تضمن تنبؤا حقيقيا بسيطا عن أحداث المستقبل. وكان الطالع AUSPICIA يتطلب موافقة الآلهة على نوع

حدث خارجي وحالة داخلية. ومع ذلك فالتمييز غير واضح وضوحا قاطعا، حيث تحتوي بعض النظم التفسيرية (علم التنجيم؛ Tarot) على نظام قوي من الرموز، ويبدو أن النظم الأخرى تختار لتمثيل حدة الإدراك (انظر القوى النفسية PSYCHIC POWERS) والمرونة المطلقة للتفسير عادة ما تسمح بعنصر من "المبهم". ويحتاج العراف إلى معرفة داهية للطبيعة البشرية وكذلك مواهب مدركة بالحس لأن دوره أو دورها على الرغم من أنه دور متواضعا من الناحية الاجتماعية، فإنه دور كهنوتي بالقطع؛ إذ يتوسط ما بين الشئون الدنيوية والشئون الغامضة لكنها قوى عليا لها هدف ترمي إليه.

Divination(African)[ii]

العرافة (الأفريقية): العرافة مهمة في العديد من الأديان الأفريقية، ويعتقد أنها وسيلة موثوقة للحصول على إجابات عن مسائل معينة (بواسطة من سحر ابن أحد الأشخاص، وما هي الروح المتعبة، وأي المسارات العملية التي ينبغي اتباعها للخوض في مسألة معينة، إلخ). وتأخذ العرافة شكلين رئيسيين (من بين العديد من الأشكال)، الأول من الوسائط الروحية oracles، مثل معجزة السم (وسيط السم) عند قبائل IFA أو الزاندي ZANDE، والشكل الثاني الذي يقدمه وسيط عندما يستحوذ (انظر نجانجا NAGANGA؛ استحوذ الروح SPIRIT-POSSESSIONN. ويعتمد الشكل الأول على أسلوب ميكانيكي وموضوعي معين،

معين من الأفعال مثل الاشتراك في معركة. وكانت PRODIGIA في الأساس علامات سينة حيث يمكن تجنب خطرهما بطاعة الدولة ومهارة الكينة. ومع ذلك فإن الاعتقاد في العرافة وجد في الأساطير وفي القصاصد المتأخرة، ولابد أن كان موجودا دائما لدى كل مستويات المجتمع. وفي الجمهورية الأخيرة (القرن الأول قبل الميلاد) فإن الـharuspices (العرافون من إتروريا، من المحتمل أنهم كانوا يمثلون تقليد مختلف) تشجعوا في تقديم تفسيرات ويعكس هذا بشكل واضح شعبية متزايدة لنظم العرافة عند الطبقات الأدنى أيضا. واستمر هذا الاتجاه خلال الإمبراطورية، عندما ترسخ المزيد من النظم المتطورة من العرافة من خلال السحر والتنجيم بصورة تدريجية لدى المستويات العالية من النفوذ والثقافة.

Divine Kingship(African)[II]

الملكية المقدسة: يمكن أن تتضح شخصية الملك المقدسة من أفريقيا. وخصائصها هي علاقة الاعتماد بين الملك والطبيعة، ودرجة العزلة المفروضة عليه، وألوية الطقوس الكهنوتية على السلوك الإداري في حياته، والمركزية التصورية للملكية داخل نظام الاعتقاد الديني. وعلاوة على ذلك، فقد ينظر إلى الملك على أنه تجسيد لبطل إلهي في الماضي، وينبغي أن يكون موته تأثير اختيار متعمد عليه أو من جانب خليفته، وليس نتيجة للمرض. ومن بين أفضل الأمثلة الـ SHILUK reth والومجاي لودفيو

LOVEDU Mujaji والليومب في نياميوسا lwembe للنياكيوسا وهو جون الدوجون. وفي حين يندرج الملوك الرئيسيون في أفريقيا كما هو الحال عند الأشانتي وبنين وداهومي وبجاندا (انظر أكان AKAN وفون FON وجاندا GANDA) تحت هذه الفئة، إلا أنه لا يزال معظمهم يجمع ما بين القدسية العميقة والخبرة السياسية الدنيوية. وطقوس الملكية وبخاصة تنصيب الملوك، وتجديد الملك والمملكة في احتفالات العام الجديد والعبادة في المقابر الملكية تعتبر من بين المصادر الثرية للرموز الدينية الأفريقية (ومن أمثلتها ما هو عند الأكان أودويرا وسوازي نكوالا).

ديانة دوجون [iii] Dogon Religion

للدوجون في فولتا العليا علم كونييات ديني معقد ومعظمه سري للغاية، ويمثل أحد المجتمعات الدينية المعقدة في أفريقيا. والاعتقاد الأساسي في ازدواجية Amma، الإله الخالق و nommo الوحدة الكاملة للكون، الموجود في الأصل داخل بيضة ضخمة. وهناك توأمية أساسية ذكر/أنثى في علاقة أما/نومو يرمز لها بشكل دائم في العلاقات المتعاقبة داخل نومو. وعلى ذلك فالصورة الصحيحة لنومو هي زوج من التوأم من جنس مخالف. وكان الأسلاف الأصليين للدوجون أربعة أزواج من التوائم يصنعون ثمانية في عدد مهم بصفة خاصة في عداة NUMEROLOGY معقدة بصورة هائلة. كان التطور المنتظم للكون معترضا في البدء بالانفجار الصاعد لليوروجو -

فكاهية شعبية. ولا يزال البعض منها باقيا، وعلى وجه الخصوص مسرحية آلام أوبراميراجو Oberammergau Passion في ألمانيا. وهناك عناصر درامية يمكن التعرف عليها في طقوس الأسبوع المقدس (في فصل الربيع) خصوصا في الكنائس الكاثوليكية الرومانية والأرثوذكسية (انظر الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية EASTERN ORTHODOX CHURCHES). وبوجه عام لم تحبذ البروتستانتية الدراما في حين تستخدم الدراما الدينية حاليا على نطاق واسع (وكذلك الرقص، الذي لعب حتى اليوم دورا قليلا في العبادة المسيحية).

المفزعون (الديرز) [iii] Dreads

اتخذ مفزعو دومينكا Dominica اسمهم من الراسقفاريون RASTAFARIANS. ويوجد بجزيرة دومينكا نسبة عالية من البطالة، فحوالي ٦٠% من الأراضي في أيدي المزارعين أو الشركات. ومستوى فرص التعليم بالنسبة للغالبية العظمى من الشعب قليلة جدا. ويعبر المفزعون عن عزلتهم بارتداء خصلات الصوف "خصلات صوف المفزعين"، وعن طريق سلوك منحرف بشكل عام يظهر في تحد السلطات المدنية باستخدام العقاقير وإساءة استخدامها. ويعني الفزع (الخوف/الرعب) القوة داخل الإنسان، ويعتبر المفزعون في جزيرة دومينكا أن دومينكا هي بابل Babylon أي، مدينة كبيرة منغمسة في الترف والإثم. ويعتقد بعض المفزعين أن هيلاسيلاسي Haile

المحتال TRICKSTAR أو الثعلب الأبيض - الجزء الذكري الخالص من نمو أصلي. ولا يزال اليوروجو المرتبط بالموت والليل وبالعرفاء أيضا العنصر الذي لا يمكن التكهين به في الحياة: فأحيانا ما يبدو من الظاهر شرا وأحيانا أخرى يكون ملهما. وكان يحتفظ بالنظام من خلال التضحية بـ ليب lebe، الإنسان الأول.

والحياة الاجتماعية كلها: الزراعة وشكل القرى والعزب، والبيوت، وخصوصا حياة شيخ القرية، hogon، يجري ترتيبها بحيث تجسد تعقيدات الاعتقاد الكوني، حيث تنشأ القرى في صورة أزواج، وتحفظ في ثماني حجرات بثمانية أنواع من الذرة الصغيرة الحب، ويحتوي المنزل الذي يقيم فيه شيخ القرية، هوجون، ثمانية أحجار لهوجونات الماضي وثمانية أحجار لهوجونات المستقبل. ويحكم الهوجون، الكاهن الأعلى للأما وخليفة ليب جميع جوانب الحياة من خلال وجوده الطقوسي، ويمثل كرمز إنساني للنمو الكوني.

Drama (Christian) [xiii.B]

الدراما (المسيحية): أدان المسيحيون الأوائل الدراما بسبب وثيقتها أو الأشياء الخليفة المرتبطة بها في الذاكرة إلى أن تطورت الرواية البوليسية أو التمثيليات الأعجوبة في القرون الوسطى (على ما يبدو من العناصر الدرامية في الطقوس الدينية). وصورت هذه التمثيليات بشكل درامي قصة الخليفة وآلام السيد المسيح وحياة القديسين المنتزجة بعناصر

Selassie كان ولا يزال إلهاء، بينما يعتقد الآخرون أن من واجبهم اقتداء الدومنيكا. ويرتدي المؤمنون من النباتيين لباسا بسيطا. ويعتبر الحشيش(مخدر) القربان المقدس الأساسي

Dreams and Visions in Modern Tribal Movements [xxvii]

الأحلام والرؤى في الحركات القبلية الجديدة: قد يكون للأحلام والرؤى في معظم الحركات القبلية الجديدة صفات إيحائية وشرعية. وغالبا ما تتضمن رؤى المؤسسين زيارة إلى كائنات سماوية بغية تأسيس الدين الجديد وتفاصيل طقوسه وأخلاقه وأحيانا كتاب أو لغة جديدة. ويحتمل أن تكون كل الأحلام مهمة غير أن العديد منها يحتاج إلى تفسير عن طريق زعيم، أو تطبيق نقد أخلاقي أو توراتية (انظر الكتاب المقدس) أو أعمال نقد أخرى لاستبعاد الرؤى التي تأتي عن طريق الأرواح الشريرة. ويمكن أن تحدث الأحلام الإيحائية أيضا عن طريق النوم في حرم مقدس أو الصوم أو التدرج على الأرض أو استعمال عقاقير مهلوسة مثل البيوت- Peyote (ضرب من الصبار الأمريكي المحتوي على مادة مخدرة (انظر PEYOTISM) في الكنيسة الأمريكية المحلية NATIVE AMERICAN CHURCH) أو إيبوجا iboga في ديانة بوتي bwiti في الجابون. وبالنسبة للحركات التي تأسست من خلال الرؤى أو الأحلام انظر كنيسة الزمالة المسيحية CHRISTIAN FELLOWSHIP CHURCH؛ كنيسة أليس

لأنشينا؛ الكنيسة الناصرة NAZARITE CHURCH؛ حركة راتنا موراي MORI MOVEMENT؛ ديانة هاندسوم ليك؛ والعديد من طقوس عبادات الشحن CARGO CULTS.

الدرويديون (المفرد: درويد) [vii]

من المحتمل أن اسم الدورويديون جاء من كلمة بمعنى بلوط) هم الكينة والرجال المتعلمون في الغال السلتية وبريطانيا. ويشير إليهم العديد من الإغريق والكتاب اللاتين، وبخاصة بوسيدنيوس Posidonius (القرن الأول قبل الميلاد) والذين قلدوه. وقد قام الدرويديون بتعليم الشباب ونظموا الطقوس الدينية التي تتضمن على القرايين وكانوا مهرة في التعامل مع الناس والفلك وحسابات التقويم واستشارة الطالع. وهناك جدل كبير فيما يتعلق بتأثيرهم وطبيعة تعليمهم الذي لم يسجل. وبدأ الرومان في اضطهادهم في القرن الأول الميلادي. وتجدد الاهتمام بالدرويديين في القرن السابع عشر، وافترض الأثري جون أوبري John Aubrey بشكل خاطئ أن ستونهينج Stonehenge والمواقع الميجاليثية الأخرى كانت معابد درويدية. وتعززت صورة صوفية غامضة ورومانسية عن احتفالاتهم وحكمتهم السرية، وادعى أولو مورجانوج Iolo Morganwg (ادوارد وليام) ارتباطه باستيدفود ويلز الوطني National Eisteddfod of Wales المبني على دلالة مشكوك فيها. بدأ الرهبنة القديمة للدريديين سنة ١٧٨١ كمجتمع

التي تفرضها الشريعة، وعلى ذلك يتضمن الدعاء أساسا طلبات من الله من أجل صالح الفرد أو الدعاء بالخير لصالح المسلمين. ونشأت التقوى في الإسلام من تجميع وطبع مجموعات من هذه الأدعية والصلوات.

الثنوية [xxxiv] Dualism : (١) كوجية نظر اعتيادية ، الاعتقاد بأن "الحقيقي" من نوعين أو من قوتين متحكمتين أساسيتين. وهكذا، فقد تقابل الثنوية الميتافيزيقية (قارن الأحادية MONISM) المادة بالروح، بينما يتضمن الدين الثنوي اعتقاد في مبدئين متصارعين بصورة أبدية . وترى الثنوية المعدلة أن الله يجمع بين النقيضين الخير والشر.

(٢) فكرة أن الإنسان يتكون من مادتين، فيزيائية (طبيعة بشرية وجسد) وعقلية أو روحانية (عقل، روح، نفس).

Dukkha [xi]

دوكخا (باللغة البالية والسانسكريتية، دوهخا): مصطلح يستخدم بصفة خاصة في البوذية ولكنه يستخدم أيضا في الأديان الأخرى هندية النشأة ليصف كل عالم الخبرة العادية. ومصطلح دوكخا الذي يعني حرفيا "ألم" أو "كرب" غالبا ما يترجم بكلمة ألم . ومصطلح دوكخا في سياقاته الدينية والفلسفية، يعتبر مع ذلك مصطلحا موحى بالمعنى الأساسي لعدم الارتياح أو القلق الذي يستشعر بأنه يشوه حتى الخبرات السارة ظاهريا. وتلك هي أيضا دوكخا حيث لا يمكن الاعتماد عليها وتتعرض للخسارة؛ ولإبقاء أمل السعادة النهائية لشخص

سري في لندن وتطور إلى مجتمع ودود، غير أن جماعات ترتدي ملابس فاخرة بصورة غريبة من الدرويين المزيفين استمرت تحتفل بالانقلاب الصيفي في ستونينج ونل البرج ونل بريمورس في لندن ومواقع أخرى .

الدروز [xix] Druzes(Druses)

جماعة طائفية مسلمة، توجد حاليا في المناطق الجبلية من لبنان، شمالي إسرائيل وجنوبي سوريا. وكانت تتراوح أعدادهم ما بين ٢٠٠٠٠ و ٣٠٠٠٠٠ نسمة. وقد نشأوا من طائفة الشيعة الإسلامية الإسماعيلية، كفرع من الحركة الفاطمية في القرن الحادي عشر (انظر على والعلويون ALI, ALIDS)؛ الأسر الحاكمة الإسلامية ISLAMIC DYNASTIES؛ الشيعة (SHI'ISM). ويشذ الدروز في معتقداتهم وممارساتهم عن الشارع الإسلامي بدرجة كبيرة، إذ يرفضون العديد من أمور الشريعة، ويؤكدون مثلا على، تناسخ الأرواح (انتقال الروح بعد الموت من شخص لآخر). وقد احتفظ الدروز بهويتهم من خلال الزواج الداخلي، ومن خلال انزعامة الاجتماعية لطبقة من المطلعين في الدين الزاهدين (الحكماء) .

دعاء [xix] Du'a'

يعني حرفيا التضرع إلى الله، وعادة ما يستخدم المصطلح في الدين الإسلامي (في المناجاة) في الدعاء الفردي خاصة وعند طلب الشفاعة من الله، بالمقارنة بالصلاة الجماعية

تشتهر بماهيــــــــــــــــشاسورامارديني Mahishasuramardini، ذابحة الشيطان الجاموس (أسور ASURA). ومن خلال الزهد (تاباس TAPAS) حصل الشيطان على بركة من براهما ألا يذبح إلا بيد امرأة؛ بعد ذلك عندما ظن نفسه آمنا أعلن حربا على الآلهة. بيد أن الآلهة توحد طاقتها (شاكتي) في صورة فتاة عمرها ١٦ ربيعا، وقد وضع في أيديها العديدة نسخا مطابقة من أسلحتهم - الرمح ثلاثي الشعب لشفيا والقرص المعدني لفشنو وأنشوطة ياما وإله الموت، إلخ. وهكذا عندما تدجج شاكتي بالسلاح وتمتطي ظهر أسد (انظر فاهانا VAHANA) تذبج الشيطان وتحرره من شكله الجاموسي وتمنحه التحرر (موكشا MOKSHA).

وفي الفن، تمثل دورجا بنحو ١٨ ذراعا تحمل أسلحتها المقدسة، لكنها تبتسم برقة لعبادها وغالبا ما تبدي إيماءات بأيديها الطويلة التي تمنح الطمأنينة (انظر مودرا MUDRA). ومثل شيفا، فإن لها عينا ثالثة رأسية في جبهتها. وفي الأنماط الحديثة (منذ حوالي القرن الثامن عشر) غالبا ما يستبدل أسدها بنمر. وهي تعتبر مظهرا من مظاهر الإلهة بارفاتي PARAVATI، وتعتبر كالي KALI أحد فيوضها.

في تلك الخبرات لا يمكن أن يؤدي بذلك إلا إلى ألم أكثر. وبهذه الطريقة لا تصف دوخوا فقط الألم الواضح من الخبرات غير السارة بل دورة الميلاد المتجددة كلها (سامسارا) حيث إن أي شيء يعايش في سامسارا يتألف من ظروف غير مستقرة وعلى ذلك يكون مآله عدم الدوام (انظر أنيكا ANICCA). والتحرر النهائي الوحيد من الألم هو ذلك المطلق (انظر نيبانا NIBBANA). وفي البوذية مع أنيكا وأناتا، تعتبر دوخوا إحدى العلامات الثلاثة للوجود المطلق. (انظر أيضا أبهيذاما ABHIDHAMMA؛ أرياسا ARIYASACCA؛ فيياسانا VIPASSANA).

دبي/ جمبي [iii] Duppy/Jumbie

في جاميكا "دبي" وفي ترينداد "جمبي" هما مصطلحان يصفان ذلك الجزء من الشخص الذي يكون "الأخر" الروحي. وهذا ليس هو النفس، لكنه بالأحرى الظل الروحي. وأصبحت دبي/جمبي مهمة عند الموت؛ لأن الجنازة التي لا تدمج دمبي/جمبي في العالم الآخر تجعله منكشفا لاستيلاء الساحر عليه/الأوبدهمان (انظر أوبيه OBEAH). (انظر أيضا زومبي ZOMBIE).

دورجا [xvii] Durga

"هي التي يصعب الاقتراب منها"، أي التي لا يمكن مهاجمتها؛ أحد آلهة الهندوس المهمة (انظر شاكتي SHAKTI) تتجسد بالنسبة للعديدين الشكل الظاهر الأعلى للألوهية. وهي

E

East Indian Religion in the West

Indies [iii] ديانة شرق الهند في جزر الهند

الغربية: على مدار تطور اقتصاد المستعمرات

في جزر الكاريبي، كان توفير الأيدي العاملة

المتزايدة والاحتفاظ بها، يمثل مشكلة من

الناحية الاقتصادية، وحتى ثلاثينيات القرن

التاسع عشر، كان العمال العبيد يوفرون القدر

الأكبر من متطلبات المستعمرات، وهم الذين

كانوا يجلبون من غرب أفريقيا. انتقل بعض

هؤلاء العبيد مع أسيادهم من دول أخرى في

الأمريكتين. وعندما ألغت بريطانيا نظام

العبيد (الرق) سنة ١٨٣٣، أعتق العبيد،

وأصبح من الضروري إيجاد عمالة رخيصة

من مصادر أخرى، حيث أصبح توظيف العبيد

المحررين أمرا مكلفا، في حين بدأ بعضهم

يعمل بصورة مستقلة. وقد كانت المشكلة في

ترينداد وغيانا وجامايكا مستفحلة؛ ففي البداية،

تم جلب العمالة من سكان جزر صغيرة في

شرقي الكاريبي، مثل جرينادا، ولم تكن

أعدادهم كافية. وكانت العمالة الوافدة من

مستعمرات الولايات المتحدة وبريطانيا غير

مرضية؛ لأن القليل منهم من كانت لديه

الرغبة في العمل بنفس الصعوبة التي كانت

لازمة للعمل في مزارع قصب السكر. وقد

بذلت محاولات لاستيراد عمال من فرنسا

وألمانيا والبرتغال، لكنها ووجهت بسوء حظ

مشابه. وكان جزء من المشكلة هو اعتقاد عام

بأن الأفارقة فقط أو من هم من أصل أفريقي

هم الذين يمكنهم تحمل ظروف العمل في

المناطق الاستوائية.

وفشلت جماعة مهاجرة صغيرة من الصين؛

لأن الصينيين كانوا متحمسين للعمل بالتجارة

وتركوا المستعمرات إلى تجار التجزئة. وبدأ أن

الهند سوف تكون المورد الوافر للعمالة المدربة

زراعيًا، وابتدئ في إجراء نظام عقود استخدام

العمالة من الهند. وكان سيكفل للهنود القادمين

للعمل في منطقة الكاريبي أجور مجزية، على

الرغم من أن هذه الأجور لن يتم إنفاقها إلا في

متاجر المستعمرة. وبعد فترة من العمل، خمس

سنوات في البداية، ويمكن مدها إلى عشر

سنوات، كان يمكن ليؤلاء الهنود المرشحين

للعمل العودة إلى موطنهم الهند والحصول على

بدل سفر مدفوع الأجر. كانت السنوات من

١٨٤٤-١٩١٧ هي الفترة الرئيسية للهجرة.

وبحلول عام ١٨٦٠، فما كان ينظر إليه في

الأصل على أنه إجراء مؤقت، أصبح في

النهاية تدفقا منتظما من العمالة التي يعتمد

عليها. وبحلول عام ١٨٧١، كان الهنود

يشكلون نسبة ٢٥,١% من السكان: فقد كان

هناك ٢٧٤٢٥ في ترينداد وحدها. كان لا يزال

معظمهم يعملون في الأراضي والأطيان، وكان

من حصل منهم على عقود عمل يشكل نسبة

٤٠%. وظلت الغالبية العظمى من العمالة في

منطقة الكاريبي بأجور منخفضة.

وبدا من الواضح أن الحياة العنصرية والدينية

وأخيرا السياسية في هذا الجزء من الكاريبي قد

تغيرت، في حين لم تعترف السلطات

وكان ينظر إلى الهندوس بأنهم أناس قذرين وغير متحضرين، وكان ينظر إلى الإسلام إن لم يكن أي شيء آخر بأنهم أكثر سلبية. وقاوم الهندوس والمسلمون عمليات التنصير، على الرغم من الاعتداءات التي قامت بها الكنائس البروتستانتية بصفة خاصة في جنوب شرق ترينداد. والبشتون Pathans (أو الباتانان) الأفغان المقيمون في الهند)، الذين اختيروا لكي يأتوا كرجال أحرار إلى ترينداد في نهاية الحرب العالمية الأولى، قاوموا عملية الاندماج على وجه الخصوص في أي جماعة أخرى. فقد كان دينهم مشجعا قويا لكل الهنود، وأعيد اكتشاف الأنماط الاجتماعية والدينية في قرى الفلاحين الهنود. كان الفلاحون أيضا جزءا من عملية (الكرولة) الكريولية CREOLIZATION وتمزقت انتركيب الاجتماعية الهندية. وبمرور الزمن تبدلت التوكيدات وتكيفت الذكريات مع الوضع الجديد. وجاءت عملية دخول التعليم متأخرة في المجتمع الهندي، وكان هناك جدلا يتعلق بمدى إسهام النفور الديني والاجتماعي في هذا. ومع ذلك، أوجد استقلال الهند سنة ١٩٤٧ فخرا كبيرا في المجتمع، وأوحى لهم بإمكانيات هوية جديدة.

وفي حين ركزت معظم دراسات أديان شرق الهند على المثابرة غير العادية لمفهوم عام للهوية الدينية والشخصية الهندية، فقد كان اللافت للنظر في جزر الهند الغربية من ثقافة الهند هو بقاء نظام الحمية والعادات والمهرجانات والأسماء الهندية : وعلى سبيل

الاستعمارية بهذه التغيرات. جاءت الغالبية العظمى من الهنود من كلكتا، وكان عدد أقل منهم من مدراس (في الهند)، وعرفوا (بأهل مدراس Medrassis)، وكان من جاء مؤخرا من العمالة أقل قدرة على العمل . كان هناك عدد قليل من المسلمين، وكانت الغالبية العظمى من المهاجرين من الهندوس وكانوا يستطيعون ممارسة طقوس، وكان لمعظم الطبقات الاجتماعية معابدها، ومارس البراهمة طقوسهم التي كانوا يمارسونها في الهند. كان هناك عدد أقل من المسلمين، وكانت الجماعة الأقلية من طائفة الشيعة، وبدءا من خمسينيات القرن التاسع عشر، كانوا يحتفلون بالحسين إحياء لذكرى حفيد الرسول . وتلاحم الهندوس مع المسلمين السنة (انظر SUNNA) بشكل حماسي، لذا طوروا شيئا، له صفة المهرجان الهندي، على الرغم من أن الكريوليين والجماعات الأفريقية تلاحمت أيضا. وعلى الرغم من أن ديانة الهنود وثقافتهم أسهمت في مكانتهم الوضيعة ، فلم يكونوا "أحرارا" ولم تكن السلطات الاستعمارية تعترف بالزواج ما بين الهندوس والمسلمين حتى عام ١٩٤٥، وكانت عقود الزواج تسجل بدلا عن ذلك في ترينداد في بيت أحمر سيء السمعة بوود سكوير Woodford Square، وهو ميناء أسباني. ولهذا السبب، فحتى عام ١٩٤٥، كان أطفال الهنود يولدون غير شرعيين من الناحية الرسمية . وعلى الرغم من نطاق الديانات الكاريبية الأفريقية، فقد اعتبرت المجتمعات السوداء نفسها مجتمعات أرفع مقاما ومسيحية.

الدفن الهندوسية. ويحتفل بديفالي Divali، وهو المهرجان الهندوسي للنور كعطلة قومية. وتضاء عقود من البامبو، يطلق عليها دياز deyas بالعديد من الشموع، وهناك الرقص والطبول. وتشبه احتفالات ذكرى الحسين Hossay حفيد الرسول المواكب الكرنفالية.

Eastern Catholics[xiii.D]

الكاثوليك الشرقيون: مجموعة من الكنائس على صلة حميمة بالكرسي البابوي في روما، لكنها تشارك في الطقوس الدينية والتقويم وإلى حد ما في التقاليد اللاهوتية والقوانين الكنسية للكنائس الشرقية أو كنائس الشرق. وأحياناً يسمى الكاثوليك الشرقيون بالاتحاديين وهو الاسم الذي يستأون منه بصفة عامة. وينتمي عدد قليل من الكاثوليك من المذهب البيزنطي في جنوب إيطاليا إلى البطريركية الغربية والعديد الآخرون يعتبرون مجتمعات مهاجرة أو لاجئين في الغرب يخضعون للأساقفة ويعملون كنواب للبابا.

ومعظم المجتمعات الكاثوليكية الشرقية الأخرى هي نتاج العمل التبشيري الكاثوليكي بين الأرثوذكس ونيقاعلون بطموح المجتمعات والهيئات الكينوتية الخاصة لتقوية أو لتبرير وضعهم بالاتحاد مع روما. وبصورة طبيعية ينتظم هؤلاء الكاثوليك الشرقيون في كنائس يرأس كل منها البطريركات التابعة لها في الإسكندرية (من الأقباط) (انظر الكنيسة القبطية COPTIC CHURCHES))، وإنطاكية

المثال، يعتبر الروتي roti، طبق وطني تريندادي، وفي الأسر الهندية كان لا يزال للرجال القوامه على النساء، ولا يزال الآباء يرتبون معظم الزيجات لأبنائهم، أو على الأقل يؤخذ برأيهم وموافقته في ارتباطات الزواج، فهم يرتبون البارات barat (الموكب)، والتاسا tassa (الطبول) والطعام. وتتجنب العائلات الهندوسية الزواج بين أبناء العمومة مهما تباعدوا، بينما يسمح المسلمون بذلك. حمل المسلمون معهم القرآن QUR'AN، بينما احتفظ الهندوس بنكهة نظام الطبقات الاجتماعية CASTE، وفي حين كان المسلمون يؤمنون بمبدأ المساواة أمام الله، فقد نشأ شكل من أشكال التسلسل الهرمي الاجتماعي الإسلامي في ترينداد.

ويدين معظم الهنود المسيحيين عادة بالبروتستنتية أو الكاثوليكية أو الإنجيليكانية، لكنهم ربما أبقوا على قدر كبير من الاحترام للمعتقدات الإسلامية والهندوسية. وتعتبر بعض الكنائس في جنوب ترينداد في الأساس كنائس هندية. وفي يوم الجمعة الحزينة Good Friday (السابقة لعيد الفصح)، يزين الهندوس مريم العذراء VIRGIN MARY في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في سيباريا بالسوار، الذي في رءوسهم، ويطلبون منها المساعدة على شفائهم من المرض، ويشكرونها على الخدمات التي قدمتها لهم، ويحتفلون بأعياد الكريسماس. وفي البيوت الهندوسية، استمر الحفاظ على التقليد الفيدي (انظر فيدا VEDA)، ويمكن تمييز بيوتهم من الخارج ببيارق الصلاة، وفي مواقع

الكنسي. وكان الأخير هو المثال. وفي السنوات الأخيرة كان العديد من المجتمعات الكاثوليكية الشرقية مهتمة باكتشاف موروثها الثقافي والديني كله، وفي إصلاح وتجديد العبادة والفن واللاهوت والحياة الدينية ورفض النماذج اللاتينية والعودة إلى تقاليدهم الخاصة بهم.

وكان زعماء الكنيسة الكاثوليكية يأملون مرارا أن يروا الكنائس الكاثوليكية الشرقية معبرا بين روما والأرثوذكسية. وبعض الكاثوليك الشرقيين وأخصم بالذكر البطريرك الملكاني (الكاثوليكي) ماكسموف الرابع شيج قد لعب هذا الدور؛ ومع ذلك مال الأرثوذكسيون لأن يعتبروا الاتحاديين تهديدا، وراحوا يعامونهم بشك كبير. وسيكون التأثير على هذه العلاقة أن لا يزال ظهور أرثوذكسية الطقوس الغربية في أمريكا وأوروبا باقيا.

Eastern Orthodox Church [xii.D]

الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية: مجموعة من الكنائس المستقلة تتبع تعاليم المجامع المسكونية السبعة. وتضم الطائفة الأرثوذكسية البطريركات القديمة الأربع (انظر بطريركية PATRIARCH) الإسكندرية وأنطاكية والقدس والقسطنطينية. وكنائس بلغاريا وبيلاوسيا ورومانيا وروسيا وصربيا وأوكرانيا، توجد في كل واحدة منها جماعة دينية كبرى؛ وهي تضم أيضا كنائس ألبانيا الأرثوذكسية والصين وجمهورية التشيك وسلوفاكيا وإستونيا وفنلندا واليابان ولاتفيا ولتوانيا وبولندا والولايات المتحدة. وتنتمي

(الكاثوليك السريانيون) وبابل (من انكليدانيين) وتعد البطريركية الوحيدة في أنطاكية وكل الشرق والإسكندرية والقدس (الكاثوليك المنكيين أي الأرثوذكس الشرقيون الذين خضعوا للمجمع الخلقيدوني عام ٤٥١) من هذا النوع. ويتأسس رئيس الأساقفة الأكبر لييب L.viv الكنيسة الكاثوليكية الأوكرانية المهمة من الناحية التاريخية التي اتحدت مع روما في برست-لفوسك سنة ١٥٩٦.

وتمتع المارونيون بوضع فريد بين الكاثوليك الشرقيين؛ لأنهم المجتمع المسيحي الشرقي الوحيد الذي تجمعهم بروما روابط حميمة؛ وفي كل حالة أخرى هناك كنيسة أرثوذكسية مقابلة لكل كنيسة كاثوليكية شرقية. وكان المارونيون يعرفون بأنهم مجتمع متميز على الأقل إلى فترة ترجع إلى عهد الخليفة مروان (٧٤٤-٨٠٠م). وفي فترة الحروب الصليبية أكدوا التصاقهم بروما وكان بطريركهم جرمياح الثاني حاضرا في مجلس لاتيران الرابع سنة ١٢١٥ وفي سنة ١٢١٦ كان يعرف ببابا إنطاكية المارونية.

ويمثل الكاثوليك الخلقديون الجزء الباقي الأكبر من كنيسة الشرق القديمة، الكنيسة النسطورية.

وجربت كل الكنائس الكاثوليكية الشرقية تقريبا استعمال الألفاظ والعبارات الاصطلاحية اللاتينية، وقد نشأ هذا في الأصل كثيرا كرجبة لتمييز أنفسهم من نظرائهم الأرثوذكس مثل الإصرار على الإكليروس اللاتيني مع أنه أحيانا كما في الإصلاحات المتطرفة المفروضة على مسيحيين القدس توماس في مجمع ديامبر

المجتمعات الأرثوذكسية إلى سلطات قضائية عديدة توجد في أوروبا الغربية وفي أفريقيا (انظر الأرثوذكسية الأفريقية AFRICAN ORTHODOX) وأستراليا.

ومنذ انفصال الكنائس النسطورية والكنائس القائلة بطبيعة واحدة للمسيح (انظر التعليل اللاهوتي لشخص السيد المسيح CHRISTOLOGY) وفقد الصلة مع الكنيسة الغربية فإن الكنيسة الأرثوذكسية تعتبر الوريث التاريخي الرئيسي لتقاليد المسيحية البيزنطية (انظر الكاثوليكية الشرقية EASTERN CATHOLICS؛ تاريخ وطبيعة المسيحية). ويعتبر اللاهوت الأرثوذكسي لاهوتا ثلوثيا بقوة (انظر الثالوث المقدس TRINITY) و apophatic . ولا يمكن معرفة كنه الله تماما، لكنه موجود في كل مكان في خلقه بكل طاقاته. والطاقات هي الله ويمكن استشعارها. وخلق الإنسان على صورة الله ومثاله: فمن خلال خطيئة آدم أصيبت طبيعة الإنسان بالضرر وتضاعل مثال الله فيه بينما ظلت الصورة موجودة. وجلبت خطيئة آدم الفناء للعالم وبسبب الفناء تتضاعف الخطيئة. وبقهر يسوع المسيح الموت بموته وقيامته قوض قانون الخطيئة وأفرغ عطية الحياة الجديدة وبعث روحه القدس. وبالإحياء بالروح القدس تشارك الكنيسة فعلا في الحياة القادمة.

وتركز الحياة الدينية الأرثوذكسية على الأسرار المقدسة (MYSTERIES (SACRAMENTS التي أصبحت فيها أعمال الرب في التاريخ حقائق حاضرة بقوة الروح. وتنتور الأسرار

المقدسة وتنقل ليس فقط بواسطة الفرد ولكن أيضا بواسطة المجتمع كله وتعتبر رموز فعالة للتجديد النهائي لخلق الله ككل. (انظر أيضا الأرثوذكسية الأفريقية AFRICAN ORTHODOX؛ أرثوذكسية ألاسكا؛ الأرثوذكسية المقدونية MACEDONIAN ORTHODOX؛ المؤمنون القدامى OLD BELIEVERS؛ حركة التقويم القديم OLD CALENDAR MOVEMENT؛ الكنيسة الروسية الأرثوذكسية بالخارج RUSSIAN ORTHODOX CHURCH ABROAD؛ المسيحية الأرثوذكسية الغربية WESTERN ORTHODOX CHRISTIANITY).

Eastern Orthodox Missions [XIII.D]

الإرساليات الأرثوذكسية الشرقية: بعد أن اتخذت بطريركية القسطنطينية صفة " مسكونية" في سنة ٥٨٧ سعت إلى تنسيق أنشطة جميع الإرساليات المسيحية إلى غير المتمدينين. وطوال قرون تضمن هذا في الأساس تنصير كل الشعوب التي استقرت إما داخل أو على طول تخوم الأقاليم البيزنطية. وساعدت الكنائس الجورجانية والأبخازية (الأفخازية) في هذا المشروع إلى ما وراء قاعدتهما القوقازية. وبحلول سنة ١٠٠٠ فقد أدخل رهبان من أمثال نيكولون ميتانوييت (المتوفى سنة ٩٨٨) المسيحية في القبائل الأسكلافية، التي استقرت في الأراضي اليونانية منذ سنة ٥٨٠. ومنذ سنة ٨٥٨، استطاعت بطريركية فوثيوس الأكبر أن ترسل إرساليات إلى مناطق أبعد نحو مورافيا

الزحف الإسلامي بين الألبان وبلندان البلقان الأخرى. وأسس نظراؤهم الروس إرساليات عبر سيبيريا (١٧٠٢) وفي الصين (١٧١٥) وفي ألاسكا (١٧٩٤). وجلب مكاري جلوخاروف (المتوفى سنة ١٨٤٧) الأرثوذكسية إلى شعوب ألطاي بينما عمل إينوكنتي فنيامينوف عبر الشرق الأقصى الروسي وفي أمريكا. ونسق الأخير ترجمة الكتابات المسيحية إلى لغات أليوت وتلينجت وياكون وتونجوس؛ وكمطران لموسكو (١٨٦٩) فقد أسس أيضا جمعية الإرسالية الأرثوذكسية. وبالمثل فإن نيكولا إيلمنسكي (المتوفى عام ١٨٩١) عمل ترجمات باللغات العامية للتتار والتشوفاش والكرج والكالميكاس واللغات الأخرى. وفي نفس الفترة، أسست إرساليات في وسط آسيا وإيران ونشأت الجمعية الفلسطينية لمساعدة العرب الأرثوذكس.

وقدم عمل نيكولا كاساتكين (المتوفى عام ١٩١٢) في اليابان منذ سنة ١٨٦٠ نموذجا للإرساليات الأرثوذكسية اللاحقة. وبدون مساعدة تقريبا مثل ستفن من برن أسس جماعة أرثوذكسية يابانية، سرعان ما أصبحت مستقلة في كل شيء ما عدا اسمها. وترجم الأسقف بنفسه الطقوس الدينية الأرثوذكسية إلى اليابانية وحدد مع جماعته مسألة إقامة الصلوات من أجل انتصار اليابان في الحرب اليابانية الروسية. وقد ساعد أيضا على إنشاء إرسالية في كوريا في سنة ١٨٩٨.

ولم تنتهي الثورة الروسية سنة ١٩١٧ وجود النشاط التبشيري في روسيا. واستخدم جون

وبلغاريا وروسيا. وقاد قسطنطين-كيرلس إرسالية إلى الخزر (٨٦٠) وإرسالية أخرى مع أخيه ميثوديوس إلى مورافيا الكبرى (٨٦٢). وبدأ هذان العالمان من تسالونيك في إنشاء أبجدية وطقوس دينية سلافية؛ وكان يساعدهما في أعمال الترجمة جورازد وكليمنت وجماعة من رجال الدين المحليين.

وكان البطريرك فوتيوس يشرف أيضا على تنصير خان بوريس في بلغاريا (٨٦٥) والصرب (٨٦٧). وقد ساعد تلاميذ ميثوديوس الذين طردهم رجال دين فرانك بعد سنة ٨٨٥ على تقوية هذه المكاسب. وبترحيب البلغار لكليمنت (٨٨٦) وبعده ناوم (٨٩٣) عمل على مد الإرسالية إلى السلافين خارج مقدونيا. وفي سنة ٩٨٨، احتضن الأمير فلاديمير كنيف المسيحية وبذلك فتح كل البلدان الروسية أمام أعمال الإرسالية اليونانية والبلغارية. وبدورهم نشر رهبان كنيف (وخصوصا من كهوف لافرا) المسيحية الأرثوذكسية بين السلافين والفننديين والبلدان المجاورة الأخرى. ومن الجدير بالذكر أن ستيفن برم (المتوفى ١٣٩٦) قام بتنصير شعوب زيريا Zyrian ومثل كيرل وميثوديوس استتبأ أبجدية وترجم النصوص المقدسة إلى اللغة الدارجة المحلية. وآخرون من أمثال جوري وفارسونوفي (من سنة ١٥٥٥) واصلوا هذا العمل بين التتار والقبائل المرتبطة بهم.

وفي ظل السيادة التركية، عمل رهبان Athonite (بمن فيهم كوزاماس أيتولوس، الذي استشهد سنة ١٧٧٩) بصفة خاصة على مقاومة

العلمية) (المعروفة بالتوضيحات/كليسز Clear's)
(انظر كنيسة الحركة العلمية الدينية CHURCH
OF SCIENTOLOGY)، وبإشراك كبرال
سنغ، أعلن نفسه في سنة ١٩٦٥ بأنه المعلم
إك Master Eck السابع والتسعين، والرئيس
الحالي هو سري هارولد كليمب. وتعتبر تعاليم
إيكانكار شكلا متطورا من سوريات سابد يوجا،
وتركز على الأساليب المادية والتجارب
الروحية لتمكين الروح من الرحيل وراء القيود
المادية للجسد إلى العوالم الروحانية العليا من
"سجما" -عديم الهيئة، والشمولي واللامادي
والمكافئ اللانهائي لله من الأديان الموحدة.
ويمارس المريدون (طلاب أو أعضاء)
التدريبات الروحية في بيوتهم الخاصة.

Ecumenical Movement [XIII.D]
الحركة المسكونية (العالمية): تعود بالدرجة
الأولى إلى البروتستانتية وتهدف هذه الحركة
إلى تعزيز التفاهم بين الكنائس المسيحية، وفي
بعض الأحيان كانت تهدف إلى توحيدها .
وقد حفز على الحركة الحديثة المؤتمر
النبشيري الدولي في أدنبره (١٩١٠). وقد نما
من خلال منظمات الحوار العقائدي
والاجتماعي في العشرينيات من القرن
العشرين. ويجتمع مجلس الكنائس العالمي
بصفة دورية منذ ١٩٤٨. وجعلت مشاركة
الكنائس الأرثوذكسية الشرقية والكاثوليكية
الرومانية وحركة عيد العنصرة من الحركة
المسكونية ممثلة بدرجة كبيرة للأشكال العديدة
من المسيحية، إلا الأصولية المسيحية (انظر

ماكسيموفيتش) (المتوفي عام ١٩٦٦) وآخرون
مناطق الشتات الأرثوذكسية كقاعدة للتبشير بين
المجتمعات المضيفة. ومنذ الحرب العالمية
الثانية كان يجري دعوة الإرساليات اليونانية
إلى المناطق جنوب الصحراء الكبرى في
أفريقيا وإلى الشرق الأقصى (أيضا إلى
إندونيسيا في سنة ١٩٨٨). وكان اتجاه
المسيحيين في العالم الثالث إلى التحول إلى
الكنائس الأرثوذكسية الشرقية، ذلك لأن
إرساليات الأرثوذكسية الشرقية، والإرساليات
المسيحية الشرقية، كانت متحررة وتخلو من
ميراث استعماري ظهر في المسيحية الغربية.
وظلت قوة الدفع الرئيسية للإرسالية
الأرثوذكسية هو إنشاء الكنائس ذات الكفاية
الذاتية والمستقلة المرتكزة على طقوس دينية
بلغة منطوقة معاصرة. ومن اليابان إلى شرق
أفريقيا كان هذا مكملا بصفة عامة بواسطة
دمج هذه الأشكال من الثقافة الوطنية التي
تتوافق مع روح الشعب الأرثوذكسية وساعدت
في ظهور تقليد أرثوذكسي محلي . (انظر أيضا
الأرثوذكسية الأفريقية AFRICAN
ORTHODOX؛ الأرثوذكسية
الآلاسكية ALASKAN ORTHODOX؛
المسيحية الأرثوذكسية الغربية WESTERN
ORTHODOX CHRISTIANITY).

إيكانكار [xxviii] Eckankar

تأسست هذه الحركة في لاس فيجاس بعد جون
بولس تويتشيل (١٩٠٨-٧١)، الذي كان من
قبل من بين أول مفسري الحركة الدينية

إنها انقسامات بين الكنائس وغيرها أكثر من كونها انقسامات تفصل كنيسة عن أخرى.

إيدا [viii] Edda

عنوان لكتابين آيسلنديين ، يقدمان معظم معلوماتنا عن الأساطير الأسكندنافية . وقد أعاد سنوري سترلوسون Snorri Sturluson ، الشاعر والمؤرخ والسياسي (١١٧٩-١٢٤١) الصيغة بأسلوب نثري آيسلندي رائع للعديد من الأساطير الشمالية مع اقتباسات من الأشعار وتفسير اللغة المجازية الأسطورية. وقد كان ينوي تقديم كتيب عن الشعراء بحيث لا تضيع المعرفة التقليدية القديمة. ويسمى الكتاب إيدا في إحدى المخطوطات ولذلك يعرف بسنوري إيدا أو نثر إيدا. وتعني كلمة إيدا "الجدة العظيمة" great-grandmother، ولكن ربما يكون اللقب قد جاء من أودين في آيسلندا، التي نشأ فيها سنوري. وفي سنة ١٦٤٣، اكتشفت مخطوطة من القرن الثالث عشر تعرف بمجموعة مخطوطات ريجيوس في بيت ريفي آيسلندي تحتوي على أشعار عن الآلهة والأبطال. وهذه المجموعة مع بعض الأشعار من مخطوطات أخرى تسمى إيدر Elder، أو شعرية، أو سيموند إيدا على اسم عالم في القرن الحادي عشر وقد افترضت عدة تواريخ للأشعار بدءا من سنة ٨٠٠ ، وظهر أن عددا منها قد كتب قبل المسيحية وربما يكون قد ألف في النرويج، يتعامل البعض منها مع مآثر فرير ولوكي وأودين وتور، وتضم مناقشات ملغزة بين الآلهة والعمالقة، كما تضم الكثير عن خلق ودمار عوالم الآلهة والبشر.

(MINISTRY). وقد كان دعمها الاختياري الحديث لحركات التحرير (انظر لاهوت التحرير LIBERATION THEOLOGY) دعما خلافيا (غير متفق عليه). وتنتشر مجالس الكنائس أيضا على المستويات الإقليمية والقومية. وكان من الإنجازات الرئيسية للحركة تزايد الجدل اللاهوتي والتعاون العملي الذي حدد العلاقات بين الكنائس المسيحية الرئيسية منذ أواسط القرن العشرين. وقد ألغت الكنائس الأرثوذكسية والباپوات اللعنات (انظر نظام الكنيسة CHURCH DISCIPLINE) التي وجهت من قبل ضد بعضها البعض وتصلح الأرثوذكس والقائلون بالطبيعة الواحدة للسيد المسيح (انظر CHRISTOLOGY). وتم إحراز بعض اتحادات الكنائس (انظر CANADA; INDIA. CHRISTIANITY IN) وفشل الاتحاد المزعوم للإنجليكانية الإنجليزكية والميثودية في سنة ١٩٧٢. وعلى الرغم من إحرازها في الهند إلا أن إعادة الاتحاد بين الكنائس الأسقفية وغير الأسقفية ظل تحقيقه أكثر صعوبة (انظر MINISTRY). وقد ظهر أن خطط الاتحاد المعاد المتفائل المميزة للولايات المتحدة وبريطانيا خلال ستينيات القرن العشرين قد أفسحت الطريق للاهتمام بشأن المسائل السياسية والاجتماعية. وتميل الاتحادات المعادة حاليا إلى التركيز على الاتحادات المحلية بين الكنائس المحلية الفردية. والانقسامات اللاهوتية- اليوم- غالبا ما تتقاطع مع الانقسامات التقليدية للكنائس؛ فالانقسامات الآن في غالبيتها بين الراديكاليين والمحافظين.

العلاميون [viii] Elamites

قبل هجرات الميديين والفارسيين سنة ١٠٠٠ ق.ح.م تقريبا، ركز تاريخ التطور الديني في إيران (انظر الزرادشتية ZORASTRIANISM) على مملكة العيلاميين (المملكة العيلامية القديمة، ٢٥٥٠-١٨٦٠ ق.ح.م تقريبا، والفترة التقليدية، ١٣٣٠-١٠٠٠ ق.ح.م تقريبا). كانت عيلام مركزا دينيا احتفظ على الدوام بتقليد ديني متميز، على الرغم من أن هيكل الآلهة (البانتيون) قد ضم الآلهة البابلية وكذلك الآلهة المحلية، وكانت هناك العديد من السمات المشتركة مع أديان بلاد الرافدين الأخرى (انظر البابليون BABYLONIANS؛ السومريون SUMERIANS). وتضم المصادر كتابات مهداة وقوائم بالآلهة وتذكارات ومعالم واضحة مثل الموكب الديني الشهير في كورانجون Kurangun والتماثيل والأختام، غير أن هذه الأشياء لا تقدم فهما واضحا لأساسيات الدين.

كانت المملكة في الأساس اتحادا قبليا، احتفظت فيه كل قبيلة بآلهتها، وعبدت كل (المدن-الدول) إلها ورفيقا راعيا، ورفعت ديانات محلية معينة إلى مرتبة قومية وجعلت من العواصم سوسا Susa وديور-أونتاش Dur-Untash - مراكز مقدسة حيث كان لآلهة القبائل أضحية، أو أماكن راحة. وكان تشوجانزابيل Choga-Zanbil أيضا مركزا عظيما.

Eightfold Path [xi]

الطريق ذو الثماني شعب: خارج الثقافات البوذية التقليدية، ربما يكون هذا أفضل خلاصة معروفة للمسار البوذي (باللغة البالية: ماجا، وباللغة السنسكريتية: مارجا). ووفقا للتقاليد، فقد كان المسار ثمانى شعب، هو الذي شكّل التعاليم الأولى لمادة البحث لبوذا (انظر جواتاما GOTAMA). وعادة ما يمثل المسار ذو الثماني شعب في مواضع أخرى في النصوص البوذية بأنه يحدد بدقة "الطريق المؤدي إلى نهاية الألم" (انظر الحقائق السامية الأربع FOUR NOBLE TRUTHS). ويشمل الطريق ذو الثماني شعب وجهة النظر السليمة أو الصحيحة، والقصد والفعل والكلام وأسباب العيش وسبله والمجهود والانتباه والتركيز. وتضم هذه البنود الثمانية ثلاثة أبعاد من الممارسة البوذية - الحكمة (براجنا) (بند ١-٢)، والسلوك (سילה SILA) (بنود ٣-٥) والتركيز (سامادي) (بنود ٦-٨) - التي ينظر إليها مع بعضها بأن يمكنها أن تحدث تحول داخلي في الفرد (أراهاات مثلا). وعندما تتطور البنود الثمانية بالدرجة التي تحدث بها هذا التحول يقال إنها تشكل المسار أو الطريق النبيل. وتمثل بنود الطريق ذو الثماني شعب عناوين لأوجه الممارسة البوذية التي تعالج بشكل كامل في سياقات أخرى؛ وهكذا يعتبر الطريق ذو الثماني شعب وصفا لما يطمح أي بوذي إلى تطويره، وليس ما يشرع في فعله. (انظر أيضا بهافانا BHAVANA؛ بوذي-باكخيا-داما BODHI-PAKKHIYA-DHAMMA).

(EASTERN). وتوضح الأديان والفن وكتابات أسماء الآلهة بعض سمات هذا الدين وارتباطه الوثيق بمعتقدات بلاد الرافدين، بينما ظل العديد من عناصره الأساسية والفريدة غامضا.

Elan Vital [xxviii] [لأن فيتال]

أسس شري هانز جي ماهاراج (١٩٥٧-) إرسالية النور الإلهي في الهند في ثلاثينيات القرن العشرين، بعد ذلك حققت ازدهارا سريعا في الغرب عقب زيارة ابنه البالغ من العمر ثلاثة عشر عاما، جورو ماهارا جي لندن. وتبعت آلاف "الفرضيات" إدراك ذاتي عن طريق ممارسة "المعرفة"، أساليب التأمل البسيطة لمعايشة النور الإلهي والكوثر الإلهي والتناسق الإلهي و"التنذب" الأزلي الذي يعتبر الاسم المقدس أو الكلمة. وبعد زواج ماهارا جي وانتزاع أمه السيطرة في الغرب، تفرقت إرسالية النور الإلهي ونشأت الكثير من الآن فيتال غير الملفتة للأنظار. ولا يزال الأعضاء يلتقون ببعضهم البعض ويسافرون إلى مهرجانات متكررة يحضرها ماهاراج (كما يطلق عليه الآن).

Elidae, Mircea[xxxiv]

ميركي إلياد (١٩٠٧-١٩٨٦): مؤرخ ومشتغل بدراسة ظواهر الدين المصاحبة لـ "مدرسة شيكاغو". ولد إلياد في رومانيا ودرس في جامعة بوخارست وجامعة كلكتا (١٩٢٨-٣٢) على يد فيلسوف هندي شهير هو سورندراناث داسجوبتا Surendranath Dasgupta. وقضى أيضا سنة أشهر يدرس

وكان الملك وهو الحاكم الإلهي الذي يقوم بالواجبات الكهنوتية (انظر المعابد في الشرق الأدنى القديم TEMPLES (ANCIENT NEAR EASTERN) يستمد سلطته من الآلهة. ومرت الأسرة الملكية بسلسلة النسب الأنثوية؛ كان المجتمع يتسم بالتقاليد الأمومية؛ وكان الإله الأسبق على ظهور إلهة أم mother-goddess، وعرف عنها قواها السحرية وقواها في العالم السفلي. وأصبح الإله الذكر خومبان Khumban بعد ذلك هو الإله الأسمى، واحتل الإله الوطني العظيم إن-شوشناك In-Shushinak (وكان في الأصل إله محلي لسوسا) موقع الصدارة في النهاية.

ولم يدم معبد أو مؤسسة، غير أن عروض الأختام الأسطورية تبين أنهم اتبعوا النمط البابلي؛ ومع ذلك، كانت القرون الضخمة سمة مميزة تزيّن بها جدران المعابد. وكان يستخدم في المعابد العديد من الكهنة والخدم، وصنعت التماثيل المنزلية المقدمة وفاء بالنذور إلى الآلهة. وكانت تقدم قرابين يومية من الحيوانات، ومن المحتمل أنه كان هناك كاهن حكيم يقرأ الطوالع (انظر العرافة في الشرق الأدنى القديم DIVINATION(ANCIENT NEAR EASTERN)).

كانت عيلام موطنًا للعفاريت والشياطين، وكان الأفعى هو الرمز الأكثر أهمية وتميزا، والذي كان يمثل إليها قديما، وربما القوى السوداء للأرض (انظر الفن ومجموعة الرموز في الشرق الأدنى القديم ART AND SYMBOLISM(ANCIENT NEAR

الدين (انظر تاريخ الأديان HISTORY OF RELIGIONS؛ علم ظواهر الدين PHENOMENOLOGY OF الدين (RELIGION) هو رسم خريطة للأنماط أو التركيبات المتكررة للوعي الديني، مثل الشعائر والطقوس أو الرقي الصوفي. وتكون الأساطير عن الخلق وتعود إلى عالم مقدس أبدي، في حين أن الطقوس تمثل ثانية هذه العودة. ويدعي إلياد أن الطقوس تكرر فعل من طراز بدائي لإله أو سلف قبل بدء التاريخ، وبذلك تحاول إبطال الزمن و"إرهاب التاريخ".

ويمكن أن يرى إلياد من خلال تأثيره بيونج Jung داخل تقليد روماني أو نموذجي. وقد انتقد لاهوت إلياد المطلق ولعدم إعطائه اهتمام كاف للخصوصية التاريخية على الرغم من أنه حاول معادلة هذا النقد في أعماله الأخيرة. وفي تأكيده على التجربة الداخلية للدين، أهمل إلياد وظائفه الأيدولوجية والاجتماعية التي تعتبر بذات أهمية كبيرة حتى في المجتمعات القديمة.

Emblems(Sikh)[xxxiii]

الشعارات (الرموز) (السيخ): هناك شعاران يستخدمهما السيخ بشكل منتظم كشعارات ميمونة. أقدم هذين الشعارين، مجموعة من رقم جرموخي واحد والحرف (O) بالإنجليزية (انظر شكل ٤)، أخذنا من أدي جرنث، حيث تستخدم كرمز للتوسل يمثل

نظرية وممارسة اليوجا في ريشيكيش أشرام. وعاد ليدرس في جامعة بوخارست وألف كتابا مهما عن اليوجا في سنة ١٩٣٦، ويعتبر بشكل قابل للجدل من أفضل أعماله. وخلال الحرب العالمية الثانية عمل ملحقا ثقافيا رومانيا. وبعد الحرب أصبح أستاذا زائرا في السوربون بباريس وفي سنة ١٩٥٧، سافر إلى جامعة شيكاغو حيث كان أستاذا لتاريخ الأديان حتى تقاعد. وقد قام بتأليف العديد من الأعمال عن ظواهر وتاريخ الأديان، وأسس مجلة تاريخ الأديان بشيكاغو في سنة ١٩٦١ وكان محرر موسوعة الأديان (١٩٨٦). وكان أيضا قصاصا، إذ كتب سيرة ذاتية في مجلدين ونشر يومياته في أربعة مجلدات.

وأكد إلياد على أن الدين لا بد وأن يفهم من خلال مصطلحاته الخاصة به، ولا يمكن تفسيره في غياب علم الاجتماع أو علم النفس. ولتبسيط المسألة تقول نظرية إلياد إنه يوجد بعد مقدس لا يمكن الانتقاص منه في التجربة البشرية التي تظهر في الأسطورة (انظر الأساطير MYTHOLOGY)

والرمز SYMBOL والطقوس RITUAL، خصوصا لدى المجتمعات التي ليست لها كتابات مدونة. وهو يسمي ظاهرة بالسر الباطني للدين hierophany أو "الطراز البدائي" archetype، وتعتبر الأسرار الباطنية للدين بعدا مقدسا وراء الزمن والتاريخ، التي تقابل عالم "دنوي" من التجربة البشرية الحديثة. ومهمة المؤرخ أو المشتغل بظواهر

(الذات الأولية)، والشعار الشائع الثاني هو الخاندا، شعار خالصا KHALSA، يشمل حلقة رمي معدنية يحيط بها خنجران (كربان) موضوع فوقهما سيف رأسي ذو حدين (خاندا).



١- إله أونكار: رمز الإله

٢- شعار خالصا

(شكل ٤ شعارات السيخ)

إمين: [xxviii] Emin

يقال إن من أدرك الطريق البارز هو ريموند أرمين Raymond Armin (١٩١٢-٢٠٠٠)، الذي يعرف بليو LEO، في سنة ١٩٢٤، لكنه بدأ يجنب آخرين غير عائلته المباشرة في أوائل السبعينيات من القرن العشرين. ويوجد حالياً عدة مراكز لإمين في أوروبا وأمريكا الشمالية ونيوزيلندا وإسرائيل. والاعتقادات من طبيعة خفية، تضم عددا من الأفكار من أمور سحر وتنجيم عديدة وتقاليد أخرى، مع اهتمام رئيسي بمن يصبح مدنسا بطريقة عنيفة. وتقدم محاضرات عامة عن عدة موضوعات متنوعة مثل المغنطيسية الأرضية، وكيف تحسن الطريقة التي تفكر بها، ومغزى الحلم؛ واللون من حيث وحدة الإله (الأونكار One Oankar الواحد أو تأثيره الحقيقي في حياة الإنسان، والتنجيم، والمسرح، وقيمة الحياة الأسرية.

Emperor-Worship (Roman) [xxxii]

عبادة الإمبراطور: قدم الإسكندر الأكبر وخلفاؤه القوة في تقديس الأباطرة الرومان، على الرغم من صيرورة الإنسان إليها ليس بالشيء الغريب تماما على التراث الروماني. وفي الأقاليم الرومانية الشرقية، كان الإمبراطور يعبد في حد ذاته، غير أنه في روما ذاتها كان التقديس (consecratio) احتفالا متميزا يؤمر به بعد وفاة الإمبراطور، إذا كان يعتقد أنه يستحق التقديس. وعلى الرغم من أن العادة معقدة الأصول فإنها لم تكن تفرض من المركز، ما عدا إلى حد ما في الغرب اللاتيني. ويفترض أن تنوع تلك العادة وانتشارها الواسع أن قدمت مصدرا رمزيا ذا قيمة للصفوة في المدينة المحلية (الذين قدموا الكهنة والتبرعات) وللسلطات المركزية. والفككات التي ينسب البعض منها إلى الأباطرة أنفسهم (ينسب إلى شخص ميت بطريقة مزعومة أنه يقول أنا أشعر بأنني أصبح إله) والأكثر من ذلك، هو صمت الأدب مما يوحي بالشك بين المفكرين في ألوهية الإمبراطور. ومع ذلك فقد يدل الصمت ببساطة على أن العادة المتبعة بعد إرباك مبدئي تصبح روتينية. لأنه على الرغم من أن الأباطرة لم يظهروا ألوهية من خلال قيامهم بالمعجزات، فمن المؤكد أنهم كانوا يعرفون كآلهة في اللغة والطقوس (على الرغم من الغموض الذي يكتنف وضعهم)، كلما مرَّ الزمن.

التجريبية: [xxxii] Empiricism

المذهب الذي يقول بأنه لا يمكن معرفة العالم إلا من خلال المعرفة المكتسبة من التجربة الحسية. والفلاسفة الذين كانوا يؤمنون بالمذهب التجريبي من أمثال دافيد هيوم David Hume (١٧١١-٧٦) وبرتراند راسل Bertrand Russell (١٨٧٢-١٩٧٠) كانوا يميلون عادة إلى الشك في الدين. والشكل المتطرف من التجريبية الميتافيزيقية المضادة هي الوضعية المنطقية LOGICAL POSITIVISM. إلا أنه بالمفهوم الأشمل كانت التجريبية دائما عدوا للدين على الإطلاق. وقد اتخذ العديد من اللاهوتيين ومن بينهم ف. ر. تينانت F.R. Tennant وجهة نظر تجريبية.

الخلاء أو الفراغ [xi] Emptiness

مفهوم بوذي مهم يستخدم للدلالة على التأملات المتوالية (انظر ساماثا SAMATHA) لإظهار طبيعتها السلمية، الخالية تماما من الحيرة المزعجة أو الاضطراب الخبيث. وأحيانا يشير إلى فكر (فيباسانا VIPASSANA) حيث ينظر إلى الظواهر على أنها إخلاء للذات (أناتا ANATA) أو أي شيء مشابه، وأحيانا إلى النيبانا أو العقل المتسامي (لوكيوتارا LOKUTTA) كإخلاء من السهم والحقد والوهم. وفي ماهيانا البوذية غالبا ما يؤكد على الخواء، وخصوصا في شونييتيفادا ، ويدل مبدئيا على التحرر من وجهات النظر وتوالد المفاهيم. وإدراك أن الظواهر خاوية من أي وجود مادي تميز بأنها أكثر عمقا. ويجب ألا يفسر هذا على أنه عدم أو يفسر على

أنه يؤكد عدم الحقيقة؛ ويكون هذا في ذاته موقفا ومن ثم ليس فراغا. وما يمكن تصوره بالأحرى هو بعض أنواع التحول العميق في القيم النموذجي إلى نوع من سلسلة الفعل المتراخي.

Encounter of Religions [xxxiv]

صدام الأديان: الأديان هي التعبير الاجتماعي عن ولاء الشعوب الديني، وعندما كانت تهاجر الشعوب ، كانت أديانها تتصادم على مدار التاريخ البشري. وقد نجمت عن المصادمات نتائج عديدة. وفي بعض الحالات، ضمن شعب قوي أو سائد أن شكل دينه قد انتصر وحول الأشكال المحلية من الدين إلى وضع أقلية؛ أو في الحالات المتطرفة، نشأ عن الدين السائد محو الأشكال الأخرى للدين. وهذا ما حدث بوضوح عندما انتشرت المسيحية في كافة أرجاء أوروبا بعدما حصلت على مكان السيادة في الإمبراطورية الرومانية. وفي شمال أفريقيا، انمحت المسيحية الأولى تقريبا مع قدوم الإسلام في القرن السابع والثامن ح.م. وفي حالات عديدة نشأ عن حركة الدين الغالب حركة توفيقية SYNCRETISM ومن خلالها امتص الدين الغالب أو أحيانا حول الكثير من الأشكال المحلية أثناء التقدم الجغرافي أو التاريخي. ويمكن النظر إلى هذه الحالة في أوجه معينة من المسيحية في أوروبا، وفي الهندوسية في جنوب شرق آسيا ، وفي البوذية في كافة أرجاء آسيا إلى اليابان وفي الإسلام في شبه القارة الهندية. ومثل هذه الحركات والمصادمات التي قد حدثت في الغالب الأعظم

متزايد على العيش في ونام بقدر كان ذلك ميسورا. وعلى ذلك فقد اتخذ الصدام قوة من لدنه في صورة استراتيجيات مثل برامج الحوار بين المشايخين لأديان مختلفة ابتكرت من أجل تهدئة موقف الصدام وزيادة التعاون والتسامح. ومن الناحية التاريخية فإن هذا النوع من الحركات الذي ظهر من حركة داخل المسيحية للتشجيع على التعاون بين الطوائف المسيحية، فقد كانت الحركة المسكونية ECUMENICAL MOVEMENT توصف أحيانا بأنها "المسكونية الأوسع" وقد أصبحت جزءا من تاريخ الأديان وبذلك أصبحت هدفا مناسباً للدراسة في حد ذاتها بخلاف وجودها كحركة داخل عدد من الأديان. وقد أسهم اللاهوتيون المسيحيون في محاولة إيجاد انسجام بين الأديان من خلال صياغة لاهوتهم على فرض تعددية الأديان، وأحيانا بدواعي الحاجة إلى تعاون الأديان ضد تهديد الحركات العلمانية أو الأفكار الاعتبارية للطبقات الاجتماعية أو الفرق الفلسفية أو الأحزاب السياسية. وقد كان هناك عدد من المحاولات لصياغة لاهوت للأديان أو لاهوت عالمي أو لاهوت شامل. وعلى الرغم من أن المبادرة قد جاءت من داخل المسيحية فقد استجاب لها زعماء الأديان الأخرى بشكل متزايد. وعلى المستوى الرسمي بصورة عالمية فقد أنشأت أديان منظمة مثل المسيحية هيئات مثل سكرتارية الفاتيكان لغير المسيحيين وقسم المجلس العالمي للكنائس في جنيف أوجد حواراً مع أفراد من ديانات وأيدولوجيات حية من أجل عرض لقاء خلاق

بدون شعور ذاتي كبير من جانب المنتمين للدين، تعتبر جزءاً من عموم تاريخ الأديان ويمكن دراستها إذا ما أعدنا النظر إلى ما مضى . وقد كان هناك أيضاً العديد من المصادمات بين الأديان نجم عنها صراع عندما تنافست الأديان من أجل الحصول على المكان والولاء . وأحد الصراعات الرئيسية في تاريخ الأديان التي ظلت حتى فترة حديثة هي استمرار الصراع بين المسيحية والإسلام الذي يعود إلى فترة الحروب الصليبية من القرن الحادي عشر إلى الثالث عشر، وتمثلت بشكل أوضح بهزيمة المسلمين وطردهم من أسبانيا في سنة ١٤٩٢. وقد أصبح الصدام بين الأديان في العصور الحديثة مسألة خلقت بعض أشكال التسوية المؤقتة modus vivendi أو طريقة للعيش في عالم متعدد بشكل متزايد حيث أصبحت الشعوب وانتماءاتها الدينية على درجة أكبر من التنقل وكشعور ذاتي بالحاجة إلى العمل معا بدلاً من التنافس الذي أرق بعض الجماعات الدينية والتي لا زالت حتى الجزء الأخير من القرن العشرين تمارس أعمالاً تبشيرية بهدف تحية الأديان المحلية، وهي حركة كانت جزءاً من تاريخ المسيحية والإسلام والبولونية واستمرت لعدة قرون. ومنذ القرن التاسع عشر على وجه الخصوص مع نمو قوى سياسية مثل الإمبراطورية البريطانية، كان هناك إدراك متزايد للقدرة على البقاء لأشكال مختلفة من الدين وبحاجة أكبر لدراسة هذه الأديان التي كانت تتنافس في السابق والتي أجبر من خلالها شعوب أحد الأديان بشكل

وحوار مع شعوب الأديان الأخرى (انظر أيضا
التعددية الدينية RELIGIOUS
(PLURALISM).

التنوير [xxxiv] Enlightenment, the

كان التنوير حركة فكرية أوربية في القرن
الثامن عشر لها جذور في أفكار القرن السابع
عشر في العلوم والفلسفة، خصوصا في فلسفة
جون لوك (John Locke 1632-1704) الذي
تتضمن أفكاره علاقة العقل بالدين.
وللحركة وجودها في فرنسا وألمانيا وبريطانيا.
ولملاحظ من بين المفكرين الفرنسيين
فولتير (1694-1778) وهو الشاعر وكاتب
المسرحية والفيلسوف وكاتب المقال، موقفه
المعادي من الكنيسة الكاثوليكية الرومانية
والنفوذ الأكليريكي في السياسة، وقد اعتبرت
المسيحية التقليدية كتابات فولتير من أعمال
الهرطقة، وكان فولتير أيضا معجبا بالتسامح
الديني والتقوى أو الإيمان القائم على العقل؛
ومونتيسكو (Montesquieu 1689-1755)
المؤرخ والمنظر الاجتماعي والسياسي؛ وديدرو
Diderot (1713-184) وقد كان الأخير
مؤلفا لموسوعة تتكون من 17 مجلداً وهي
الأثر الباقي من التنوير الفرنسي. وقد احتوت
الموسوعة بخلاف كتابات ديدرو أعمال فولتير
ومونتيسكو وروسو. وعلى الرغم من أن
الموسوعة لم يكن لها وجهة نظر فكرية واحدة،
فإنها احتوت بالفعل على فقرات تهاجم الدين
وتدافع عنه في الوقت نفسه، وهي تعتبر بشكل
عام تقدما سياسيا واجتماعيا من خلال تشجيعها

على الجدل حول الأخلاق والسياسة والدين.
وفي ألمانيا كانت حركة التنوير تحت زعامة
كريستيان وولف (Christian Wolff 1679-
1754) الذي برغم أن لاهوته العقلاني لم يكن
راديكاليا فإنه كان مهيدا بشكل كاف لإحداث
استجابة عنيفة من الأتقياء الألمان (انظر
التقوية PIETISM). وعارض جوتتهولد إفريم
ليسنج (Gotthold Ephraim Lessing كاتب
المسرحية واللاهوتي كلا من لاهوت وولف
وهجوم الأتقياء غير العقلاني على وولف.
واشأن ليسنج مصطلح " المغالاة في إجلال
الكتاب المقدس" لوصف موقف الأتقياء تجاه
التقليد المسيحي. وكان الأساسي للكثير من النقد
المأخر للوثائق الأساسية للدين العبري
والمسيحية هو الناقد التوراتي هرمان صونيل
ريمساروس (Hermann Samuel Reimarus 1694-1768). ومع ذلك فقد
كانت الشخصية الألمانية المهمة في التنوير هو
عمونويل كانت (Immanuel Kant 1724-
1804)، الفيلسوف وناقد الدين وزعيم
الاستقلال العقلي تجاه تبعية الدين التقليدي. وفي
بريطانيا صاحب التنوير أسماء جون تولاند
John Toland وماثيو تندال (Matthew Tindal
وكلاهما نادى بمذهب الربوبية في اللاهوت،
وجوزيف بريستلي (Joseph Priestley القس
المسيحي وكذلك الفيلسوف والعالم. ويتضح
الفكر التنويري أيضا في جرمي بنتهام
Jeremy Bentham (1748-1832) مؤسس الفلسفة
النفعية، وأدم سميث (Adam Smith 1723-
1790) مؤلف ثروة الأمم The Wealth of

Nations وإدوارد جيبون Edward Gibbon (١٧٣٧-٩٤) المؤرخ ومؤلف صعود وانحدار الإمبراطورية الرومانية The Rise and Fall of the Roman Empire. وقد أظهر الفيلسوف دافيد هيوم David Hume على الأقل وجهات نظره الدينية في حركة التنوير ، في حين كان ينتقد الاعتماد على العقل البشري. وكان للتنوير أيضا مؤيدوه الأمريكيان: فهناك توماس بين Thomas Paine مؤلف حقوق الإنسان The Rights of Man وبنيامين فرانكلين Benjamin Franklin وتوماس جيفرسون Thomas Jefferson الذي ظل لفترة من الزمن متوافقا تماما مع جوزيف بريستلي. وكان الهدف الأساسي لمفكري التنوير هو تحقيق الاستقلال الذاتي للفكر والتسامح البشري مع وجهات النظر الفردية. وبالمقارنة، "كان التفسير الأصولي للكتاب المقدس عبأً ثَقِيل في عنق المدافعين عن الوحي". وعلى الرغم من أن التنوير كان حركة في القرن الثامن عشر لأن هذه الفترة كانت فترة ازدهاره كحدث فكري، فإن تأثيره لم يتغلغل في الحياة الدينية والاجتماعية والسياسية إلا بصورة تدريجية في أوروبا وأمريكا. والعديد من المجادلات التي دارت في القرن التاسع عشر المعنية بالدراسات النقدية للكتاب المقدس المسيحي والهجوم على الأخلاق المشكوك فيها في الكثير من العقائد المسيحية تدل على تأثير التنوير. ولا يزال التقليديون بأسفون لتأثير التنوير ويعتبرونه هجوماً على طاعة الوالدين والسلطة الكنسية التقليدية والعبادة البسيطة.

ومع ذلك، لم يكن للتنوير تأثيرات إيجابية على المسيحية. "والسخرية التي انصبت على الكتاب المقدس من قبل كتاب التنوير قدمت للمسيحيين خدمة كبيرة بإجبارهم على بدء عملية اقتفاء نشوء فكرة سامية عن الله من أصول بدائية فجأة في مقابل فكرتهم الثابتة التي تجمعت بشكل مشوش عن طاعة أدي. وقدم التنوير خدمة أخرى للمسيحية بالسخرية من الجحيم وتهكمات فولتير وحسم ديدرو للقضية التي قدمها المفكرون المسيحيون المجددون". ولا يزال تأثير التنوير في العديد من الأمور غير مفهوم بشكل كامل في الدول الأوروبية والولايات المتحدة في المسائل المتعلقة بالدين والنفوذ السياسي والأخلاق العامة وتحديث الدين ذاته، والعلاقات بين الأجناس وحرية التعبير والتوجه في الحياة الخاصة والعامة.

إنين [Ennin xxi]

إنين (٧٩٢-٨٦٤) الذي عرف بعد وفاته باسم جيكاكو ديشو Jikaku Daishi، كان كاهنا من طائفة تنداي في محافظة توتشينجي وتلقى تدريبه على يد سايتشو SAICHO في جبل هيي Mt Hiei منذ سن الرابعة عشر. ورحل مع فوجيوارا تسنيتسوجو Fujiwara Tsunetsugu إلى الصين عندما بلغ السادسة والأربعين، وكانت لديه رواية تفصيلية ، نيتو جنري كوكي Nitto guho juneri koki، وعاد بعد عشر سنوات. وبعد تعليقه على تانج T'ang الصين سجلا قيما من الدرجة الأولى. وفي سنة ٨٥٤، أصبح كبير كهنة طائفة تنداي، وكفل

نيمبوستو nembustu وسمي اسم أميدا. وانقسم اتباعه إلى جماعتين متعارضتين متفاوتتان في القوة داخل الطائفة.

Ephesus, Early Christianity at [xiii.A]

المسيحية الأولى في أفسس: على الرغم من أن المسيحية وصلت إلى أفسس قبل أن يملك بولس هناك (٥٢-٥٥ ح.م)، فيرجع إليه الفضل أيضا ولزملائه التنصير الشامل للمدينة وما حولها. ولكن في التقليد المسيحي لأفسس فإن الاسم البارز هو يوحنا تلميذ السيد المسيح، الذي يقال إنه استقر هناك (مع مريم) في عهد قديم ويحتفل بذكرى دمار كنيسة باسيليقا للقديس القديس يوحنا المدمرة على تلال أياصولوك (خراب هاجيوس ثيولوجوس، الإلهي المقدس).

Eschatology (Biblical and Christian)

[xiii.A] الإيمان بالأخرويات (توراتية

ومسيحية): تعاليم العمل الأخير (باليونانية ta eschata)، سواء كان شخصا أم كونيا. والاعتقاد بالأخرويات يصف ما سيحدث في النهاية إما في صورة تجديد لحالة أصلية مثالية أو من خلال عمل إبداعي عن طريق الرب. وفي أي من الحالتين فسوف يبرئ الله علة الصلاح ويقيم قانونه أو مملكته. ويمكن فهم تعاليم المسيح JESUS على أنها تتضمن عناصر كلا النوعين من الإيمان بالأخرويات. وفيما يتعلق بالموت وآثاره، كان الموتى في إسرائيل الأولى يصورون على أنهم يشاركون بشكل غير متميز في عالم الموتى. وفي عصور ما بعد النفي وخصوصا من القرن الثاني ق.ح.م

فصاعدا وفي الكتابات الخاصة بسفر الرؤيا فإن الاعتقاد بنشور الجسد خاصة بالنسبة للصالحين كان عقيدة العديد من اليهود بمن فيهم أعضاء مجتمع القمران والفرسيون PHARISEES. وورث المسيحيون هذا الاعتقاد الذي اعتقدوا أن المرحلة الأولى في النشور العام للصالحين والأشرار في يوم الحساب ستحدث مع بعث المسيح. (قارن الأخرة AFTERLIFE؛ فراشكوريتي FRASHOKERTI؛ راجناروك RAGNAROK؛ وللتفاصيل انظر وجهة نظر المسيحية عن الأخرة. AFTERLIFE. CHRISTIAN VEEW OF).

إسكيمو - أليوت [v] Eskimo-Aleut

تشغل الإسكيمو - أليوت منطقة تمتد من جزر جنوب غرب ألاسكا إلى جنوب شرق جرينلاند وتضم نيوفوندلاند ولابرادور (والأليوت فرع من الإسكيمو لهم ثقافتهم الخاصة بهم). ولا توجد سوى معلومات قليلة عن ديانة الأليوت القديمة، وبدأت أعمال التبشير تقريبا بعد الاتصال بالعالم الخارجي مباشرة. وقد تأثرت ديانة الإسكيمو - أليوت باقتصاد القنص والصيد. وتتصور قوى الكون، inua بأنها كائنات متجسدة في صورة بشر. وفي ألاسكا تعرف هذه الكائنات بأنها أرواح حارسة GUARDIAN SPIRITS شخصية أو "أصحاب" أو "ذوات" الحيوانات. وفي المناطق الوسطى والشرقية ينظر إليهم أساسا كآلهة إناث و كـ tupilaks (أشكال حيوانية متراكبة مساعدة للشامان SHAMANS) (انظر صاحب

العمل الخفي Esoteric Work [xxiv] الباطنية هي الاسم المفرد، الذي أطلقه لأول مرة إلفاس ليفي Eliphas Levi في منتصف القرن التاسع عشر على مجموعة من الأفكار تضم الثيوصوفية وعلم التنجيم والسيمياء والعديد من التقاليد أو المذاهب الأخرى التي تدرس " فلسفة السحر والتنجيم " OCCULT philosophy. وكان أول استخدام مسجل لكلمة خفي "esoteric" على يد لوسيان، الذي نسبها إلى أرسطو كتقسيم لأعماله إلى أعمال يفهمها الخاصة esoteric، وأعمال يفهمها عامة الناس exoteric، ويعني المصطلح الأخير ببساطة الأعمال الشعبية وغير التقنية. واستخدم كتاب متأخرين مصطلح esoteric ليقصد به التعاليم السرية التي تتعلمها فئة مختارة. ونجد حالياً نفس نطاق الاستخدام، حيث تتضمن الأعمال التي يفهمها الخاصة كل النظم الفلسفية المختصة بالتحول الباطني للإنسان. والأساسي في العمل القاصر على فئة خاصة هو الوصول إلى "المعرفة" (والمعرفة هنا ليست بمعنى المعلومات) التي تفهم عند الحد المشترك بين المعلوم والمجهول. والأساسي في التعاليم السرية الحديثة هو ثلاثة خطوط من العمل - العمل من أجل الذات والعمل من أجل الآخرين والعمل من أجل العمل ذاته. وعلى الرغم من أن كل هذه الأعمال قد تكون لها مظاهر خفية، فإن "العمل" يحدث داخل الشخص، وداخل "الجماعة"، وداخل عقل الإنسان ككل. والعمل القاصر على فئة قليلة الذي يباشر في مجموعات عادة ما يتم تحت ظروف شديدة

الحيوانات (OWNER OF THE ANIMALS). ويتصور الكون بأنه منسجما بصورة طبيعية. أو على الأقل متعادلا، والجوانح التي تصيب البشر تأتي بسبب إهمالهم أو عصيانهم. ومن بين الأرواح الحارسة الرئيسية تلك الأرواح التي تصرف قوى الطبيعة (انظر الكوزمولوجيا COSMOLOGY). وترتبط القوة الذكرية بالسماء وبالمناطق العليا، وترتبط القوة الأنثوية بالبحر وباليابسة. والقوة الأخيرة التي غالبا ما يشار إليها سدنا Sedna أو سيتنا Sitina هي الحاكم سريع الغضب لعالم تحت البحار وهي القوة المسببة لكل المخلوقات الموجودة في البحر. وتروي الأساطير أنه أثناء إقلايتها من غاو فإنها كانت تطرده من قارب أبيها، ولما حاولت التعلق به فإن أبيها خوفا على حياته ضرب على يديها بفأس من العاج وقطع أصابعها، التي تحولت إلى عجول بحر وحيوانات شبيهة بالفقمة وحيوانات بحرية أخرى. وتقمرت سدنا نفسها إلى الأعماق التي تركز فيها حالياً، ويزورها أحيانا الأتجاكوك ANGAKOK (أو الشامان) الذي يسعى إلى إقناعها بمنح البشرية صيد طيب. ويؤثر الشامانيون أيضا في حركات الأرواح (تارنج) ويوجهونها لتعود إلى أصحابها الذين أصابهم المرض أثناء غيابها أو توجيهها بالعودة إلى مملكة الموتى في حالة الانفصال الدائم. ويسعى الاحتفال الخريفي الذي يعقد في الإسكيمو الوسطى إلى تهدئة سدنا وتأسيس الكون على اتجاه أفضل.

التنظيم مثل الجماعات المعنية بالتحدث داخل وخارج الجماعة. والقصد من هذا هو بناء الثقة وللحفاظ على الكمال في نقل التعاليم.

الأسينيون [xiii.A] Essenes

جماعة يهودية ذكرها يوسوفوس (وآخرين) مع الفريسيين والصدوقيين. ووفقا له فإنها تتكون من نوعين: لإحدهما نظام كهنوتي صارم من الحياة الطائفية يشارك في الملكية ويتمتع عن النشاط الجنسي. وكان يقبل أعضاء الجماعة بعد فترة امتحان لمدة ثلاث سنوات وطقس لدخول الجماعة. وكان التركيز في عملهم اليومي على الصلاة والعمل الاغتسال الطقوسي وتناول الطعام الجماعي. وجمع النوع الآخر هذه المثلاليات والممارسات مع الزواج. واكتشاف أوصاف مشابهة من الحياة وتنظيم المجتمع (ياهاد) في لفائف البحر الميت من قمران قد أدى بالعديد إلى التعرف على هؤلاء الذين عاشوا في قمران مع الأسينيين. وتصف النصوص الأخرى الموجودة هناك الجماعات التي تتزوج وتعيش في أنحاء البلاد؛ ويمكن التعرف على هؤلاء من خلال النوع الثاني من الأسينيين ليوسوفوس.

الأخلاق [xvi] Ethike

كان الإغريق يعتقدون أن الآلهة وبخاصة زيوس تحمي العدالة. وكان السلوك "السيئ" يعاقب فاعله على الفور مثل، عن طريق الأوبنة مثلا، إلخ التي قد تصيب المجتمع إن لم يعاقب مرتكب الجرم، أو من خلال التأثير على

العقل البشري أو التفاعل معه مما يؤدي إلى كارثة. وتعاقب عواصف عاتية erinyes جرائم معينة. وغالبا ما ينجح الرجال الأشرار، لذا ظهرت فكرة أن يعاقب أحد المنحدرين من المرء، ثم يحاسب هذا المرء أيضا في الحياة الآخرة. ويعتقد البعض في الثواب والعقاب من خلال التناسخ. وإلهة الانتقام عند الإغريق هي Nemesis المجسدة للعقوبة الإلهية عاقبت انوفاحة البشرية (hybris). ويجب قبل كل شيء أن يعبد الناس الآلهة وتحترم موثيقها وتحترم أبأوها ويكرمون الضيوف والمتضرعين لله والرسل والموتى. وتزايد المحتوى الأخلاقي للدين - خصوصا أسرار الدين (انظر مستريا MYSTERIA) - بصورة تدريجية، خصوصا في العصور الهلنستينية، عندما فرضت الفلسفة والمقربون إلى أسكليبيوس والآلهة الشرقية معيارا أخلاقيا رفيعا. وتضمن هذا المعيار النقاء الروحاني الذي قدم لأول مرة في دلفي (انظر مانتايك (MANTIKE)).

Ethiopian Christianity [xiiiD]

المسيحية الأثيوبية: تعد الكنيسة الأرثوذكسية الأثيوبية أكبر مجتمع باق من المسيحية القديمة في أفريقيا. فقد تأسست في القرن الرابع ح.م. على يد بحارين نجيا من حطام سفينة مسيحية غارقة، وهذان البحاران هما: فريومنتيوس Frumentius (أبو سلامة) وإيديسيوس Aedesius اللذان فازا بحظوة إيزانا Ezana (عيزانا) إمبراطور إكسوم، وقويت-

الزيجات. ويستخدم مصطلح "أثيوبي" في الجزء الجنوبي من أفريقيا كمصطلح تصنيفي يشتق من المراجع التوراتية لأثيوبيا ومن كنيسيتها القديمة التي تعتبر نموذجا للكنائس المستقلة .

القربان المقدس [xiii.B] Eucharist

السر المقدس الرئيسي والفعل الأساسي للعبادة المسيحية (ويسمى أيضا العشاء الإلهي، والقداس). فقد بارك يسوع المسيح في وجبته الأخيرة أو عشاءه الأخير مع حواريه الخبز والنبذ بكلمات "هذا جسدي"، و"هذا دمي". وقد تركز الجدل بصفة أساسية على طبيعة "وجود" المسيح في الشعيرة الدينية، وطبيعته "كثحية" مسيحية. وفي الكاثوليكية الرومانية تلقن الاستحالة (استحالة خبز القربان وخمره إلى جسد المسيح ودمه) أنه بعد رسامة الكاهن (التكريس) فإن مادة (الحقيقة الباطنية) الخبز (خبز القربان المقدس) والنبذ يصبحان من الناحية الطقوسية جسد المسيح ودمه، بينما تظل لحوادث (خصائصها المادية) دون تغيير. وتعتقد الكنائس الأرثوذكسية الشرقية والعديد من الإنجليكان أن الخبز والنبذ يصبحان جسد دم المسيح دون محاولة تحديد نظام التغيير. وتلقن اللوثرية اتحاد جسد المسيح ودمه بخبز القربان المقدس وخمره (تواجد العناصر المادية الكاملة مع الجسد والدم). وأنكر كالفن (انظر الكالفينية CALVINISM) وبعض الإنجليكانيين أية تغيير مادي لكنيم يعتقدون بأن قوة الجسد والدم يعترف بصحتها (الواقعية). ويرى بعض البروتستانت (مثل زوينجلي،

أي المسيحية- بواسطة أعمال "القديسين الرومان التسعة" والرهبان السوربان الذين وصلوا حوالي سنة ٥٠٠م. ومع انتشار النفوذ الإسلامي، دخلت الكنيسة الأثيوبية في دائرة البطريركية القبطية للإسكندرية ، حيث ظلت- أي الكنيسة الأثيوبية - خاضعة لها حتى القرن العشرين، وتعتبر حاليا كنيسة وطنية مستقلة تماما مع نظيرتها في إيريتريا وتجرى Tigre. والكنيسة الأثيوبية لها أدب ثري وتقليد موسيقي وموروث معماري وأيقوني فريد يظهر بوضوح في الكنائس الرائعة العديدة المنحوتة في الصخر. وتمثل المجتمعات الرهبانية صورة قديمة من الرهبنة المسيحية MONASTICISM.

ويوجد أيضا في أثيوبيا مجتمعات كبيرة من المسيحيين الكاثوليك الشرقيين والأرثوذكس الشرقيين. (انظر الأرثوذكس الأفريقية AFRICAN ORTHODOX المسيحية القبطية COPTIC CHRISTIANITY؛ المسيحية النوبية NUBIAN CHRISTIANITY).

Ethiopian Churches [xxvii]

الكنائس الأثيوبية: ظهرت الكنائس الأفريقية المستقلة بدءا من ثمانينيات القرن التاسع عشر أولا في غانا ونيجيريا (وتسمى هنا بالكنائس الأفريقية) وجنوب أفريقيا، وغالبا من خلال الانفصال عن إرسالية أو كنيسة أقدم تتشابه معها في العبادة والشكل والعقيدة مع بعض تغييرات أفريقية وسمات ثقافية مثل تعدد

بصورة غالبية. وأدى انشقاق حركة الإصلاح في الكنيسة الغربية إلى سيطرة البروتستانتية على شمالي أوروبا وسيطرت الكاثوليكية الرومانية على جنوبي أوروبا، في حين كانت تهيم على الشرق الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية. وقد نشأت علاقات قوية مع الدولة (انظر المسيحية والدولة STATE.CHRISTIANITY AND THE). وأبرزت الصراعات الأوروبية والإمبراطوريات (الأسبانية والفرنسية والبريطانية) ظهور أنواع المسيحية إلى بقية العالم. ولا يزال اللاهوت المسيحي والعبادة وتنظيم الكنيسة يميزان بصورة قوية المرحلة الأوروبية من تاريخ العالم. وقد امتدت المسيحية المتأثرة بالتوجهات الأوروبية وتكيفت في الولايات المتحدة ومن ثم في بقية أنحاء العالم. وفي أوروبا منذ القرن التاسع عشر مالت الكنائس بصورة متزايدة إلى فقد التأثير العام على الدولة وعانت كذلك من خسائر كبيرة في سميتها النشطة. ومع ذلك ففي شرق أوروبا بقيت النظام الشيوعي كانت الكنائس في بعض الحالات (وخصوصاً بولندية) بؤراً للشعور الوطني ومقاومة ضغوط الدولة. ومع ذلك فقد تغير الموقف مرة أخرى مع انهيار النظام الشيوعي في أواخر تسعينيات القرن العشرين.

Europe , Islam in [xix]

الإسلام في أوروبا: كان هناك تواجد إسلامي في أجزاء معينة من أوروبا يصل في قدمه قدم

١٤٨٤-١٥٣١م) الشعيرة الدينية كتذكارات يساعد على الإيمان. ورفضت البروتستانتية PROTESTANTISM فكرة التضحية في القربان المقدس، بينما يراها اتباع الكاثوليكية الرومانية والكنيسة الأرثوذكسية والأنجليك كاثوليك على الأقل واقعية ويطبقون التضحية الأصلية بموت المسيح من أجل الأحياء والأموات. والعبادة المتعلقة بالقربان المقدس تتراوح ما بين بذل غاية الجهد في القداس وطقس القربان المقدس للكنيسة الأرثوذكسية إلى بساطة المعمدانين المثالية أو الأخوية البلاميس PLYMOUTH BRETHREN وكسهرم للخبز. والكويكر (انظر جمعية الأصحاب الدينية FREINDS.RELIGIOUS SOCIETY OF) وجيش الخلاص لا يستخدمه. وقد أعطت الكاثوليكية الرومانية بصورة تقليدية الخبز فقط (المشاركة في نوع واحد) إلى جمهور المؤمنين باستثناء رجال الدين، لكن في السنوات الأخيرة كان يعطى النخب أيضاً في غالب الأحوال. وقد اختصرت الحركة المسكونية ECUMENICAL MOVEMENT وحركة الطقوس الدينية LITURGICAL MOVEMENT العديد من الاختلافات التقليدية المتعلقة بالقربان المقدس بين المسيحيين.

Europe, Christianity in [xiii.B]

المسيحية في أوروبا: بعد سقوط الإمبراطورية الرومانية الغربية وأثناء العصور الوسطى أصبحت المسيحية هي الديانة الأوروبية

السوفيتي الذي سعى من خلال الدولة إلى التحكم في مقاليد الأمور. وكان من المجالس الدينية الرسمية الأربعة مجلس متركز في أوفا في جمهورية بشكير المتمتعة بالحكم الذاتي يعمل بين التتار من أجل إنشاء مجتمع سني حنفي في الأساس (انظر السنة SUNNA).

وخلال القرون من الرابع عشر إلى السادس عشر انتشرت الإمبراطورية العثمانية من قواعدها شرق الأناضول شرقا إلى القوقاز وغربا إلى جنوب شرقي أوروبا، واحتفظت بحكمها ونفوذها في تلك المناطق لقرون عديدة. ونتيجة لذلك وطد السكان المسلمون أنفسهم في العديد من المناطق المقهورة، إما من خلال الاستيطان أو عن طريق الدخول في الإسلام. ويقدر أن تعداد المسلمين في الجزء الأوروبي من الاتحاد السوفيتي السابق في نهاية الثمانينيات بحوالي ١٥ مليون مسلم.

وفي جنوب شرق أوروبا نتج عن تأثير الحكم العثماني توطيد قدر كبير من السكان المسلمين. وأدت الهجرة الداخلية إلى خلق مجتمعات تركية مسلمة أساسا في أجزاء من تراقيا ومناطق أخرى. وكان اعتناق الإسلام والاستيطان يعني أيضا خلق مجتمعات إسلامية كبرى، وفي الدرجة الأولى منها المسلمون الألبان والسلاف من البوسنة والهرسك وأجزاء من تراقيا والمناطق السفلى من الدانوب. وتتركز المجتمعات المسلمة حاليا في الأجزاء الجنوبية من يوغوسلافيا السابقة، في مقدونيا وأجزاء من الإقليم اليوناني لغربي تراقيا ومجموعة كبيرة يصل تعدادها نصف

الإسلام الثابت تاريخيا، خصوصا على طول ساحل البحر المتوسط، بيد أن الغالبية العظمى من المسلمين الذين يقيمون حاليا في أوروبا قد ظهوروا خلال ثلاثة مراحل تاريخية.

خلال القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر، أصبح المنغوليون الأتراك من أتباع جنكيز خان من الأورد الذهبي Golden Horde، الذين تركزوا في حوض الفولجا من المسلمين. وعندما تراجع الحكم المغولي أمام التوسع الروسي خلال القرن الخامس عشر ظل العديد من التتر من المنحدرين من الأتراك المنغول المسلمين في مواقع الاستيطان، وخصوصا في حوض الفولجا ومنطقة القرم. وكان تاريخهم المتعاقب مزيجا من التسامح والاضطهاد. ومع بلوغ الإمبراطورية الروسية الذروة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، هاجر العديد من التتار كتجار وأصحاب حرف إلى الإمبراطورية، وظهرت مستوطنات تترية كبرى في المنطقة التي تشملها حاليا غربي أوكرانيا وشرقي بولندا. واستقرت مجتمعات أخرى في المدن الرئيسية التي اشتملت على سان بطرسبرج - حيث أقيم مسجد على طراز مساجد آسيا الوسطى مع نهاية القرن التاسع عشر - وموسكو وهلسنكي. وفي ظل الحكم السوفيتي تم قمع جميع أشكال الإسلام المعروفة وكان التتار ضحايا خاصة لسياسات ستالين القائمة على القمع العرقي وترحيل الأجانب غير المرغوب فيهم. ولم يتأسس تنظيم إسلامي رسمي إلا بصورة تدريجية في الاتحاد

الأساسي عند جلب العمالة الصناعية في العقود التي أعقبت الحرب العالمية الثانية. وعندما تؤخذ هجرة المسلمين في الاعتبار، فقد كانت الصورة العامة هي أن بريطانيا عززت جيشها بمجندين من شبه القارة الهندية، وفرنسا من شمال أفريقيا، وألمانيا الغربية من تركيا (ومع أن تركيا لم تكن مستعمرة لألمانيا، إلا أنها طورت روابط اقتصادية وثيقة مع ألمانيا منذ أواخر القرن التاسع عشر). وقد سارت الدول الأصغر في المنطقة على نهج جيرانها بعدة طرق مختلفة. ومع نهاية الثمانينيات بلغ تعداد المسلمين في فرنسا أكثر من ٣ ملايين نسمة، وبلغ تعداد المسلمين في ألمانيا ١,٧ مليون نسمة ويوجد في بريطانيا ما يزيد على المليون نسمة. وكان عدد المسلمين في بلجيكا وهولندا وإيطاليا يصل في كل منها من ثلاثمائة ألف إلى أربعمائة ألف نسمة، وبلغ عدد المسلمين في كل من النمسا وسويسرا والسويد وأسبانيا ما بين مائة ألف إلى مائة وخمسين ألفاً، وفي النرويج والدنمرك والبرتغال عشرات الآلاف، حيث بلغ مجموع المسلمين في غربي أوروبا من سبعة إلى ثمانية ملايين نسمة. وكان لظروف الهجرة أن تركز المسلمون في المراكز الصناعية. وقد كانت البيئات المختلفة في دول غرب أوربية عديدة تعني أن المسلمين يعيشون في ظروف متفاوتة، ليس على أساس وضعهم المدني والسياسي فقط ولكن أيضاً على أساس وضعهم الديني. وقد كان الإسلام في النمسا في ظل قانون لسنة ١٩١٢ وفي بلجيكا في ظل قانون سنة ١٩٧٤ له منزلة رسمية

مليون نسمة في جبال رودوب الشرقية لبلغاريا. ويشكل الألبان أجزاء كبيرة من سكان مقدونيا وإقليم كوسوفو، الذي كان فيما مضى جنوبي يوغوسلافيا وكذلك ألبانيا الأصلية. وتتركز مجتمعات السلاف المسلمة في البوسنة والهرسك، حيث حصلوا على وضع شرعي كقومية مسلمة متميزة في سنة ١٩٦٨، وفي جبال رودوب وحوض الدانوب الشرقي في بلغاريا. وفي أواخر الثمانينيات كان يصل عدد المسلمين في كل يوغوسلافيا السابقة حوالي أربعة ملايين نسمة، وفي بلغاريا مليون نسمة وفي ألبانيا حوالي مليونين ونصف وفي اليونان حوالي مائة وخمسون ألفاً. وقد أدى انهيار النظم الشيوعية في كافة أرجاء أوربا الشرقية إلى إعادة إثارة أسئلة حول العلاقة بين الدين والعرقية والقومية بوسائل ساهمت في قلقلة الاستقرار لأنماط الدولة التي توطدت بعد الحرب العالمية الأولى والثانية. وبشكل واضح في يوغوسلافيا السابقة والقوقاز وأجزاء من الاتحاد الفيدرالي الروسي، أصبح وضع المسلمين في الدول القومية، كأغلبية أو أقلية سبباً لبعض التوتر.

وظهر الوجود الإسلامي في غربي أوروبا من جذور تاريخية مختلفة تماماً، في الأساس من الهجرة إلى مراكز المدن الكبرى في النظم الاستعمارية الأوربية في القرن التاسع عشر والقرن العشرين. وقد حدثت هجرات كبيرة مبكراً إلى بريطانيا وفرنسا منذ منتصف القرن التاسع عشر. استقر المسلمون في الولايات الألمانية من جنوب شرق أوروبا. وحدث التغيير

السكان اليهود في أوروبا بشكل ملحوظ إلا بعد الغزو الروماني لفلسطين في القرن الأول ق.ح.م، ومنذ القرن الرابع ق.ح.م، فرضت الكنيسة المسيحية قيود تفضيلية عديدة على اليهود وشكلت هذه القيود تاريخ اليهود في أوروبا المسيحية حتى العصر الحديث. وطرد اليهود من إنجلترا في سنة ١٢٩٠ ومن فرنسا في سنة ١٣٩٤، ومن أجزاء مختلفة من ألمانيا في القرنين الرابع عشر والخامس عشر، ومن أسبانيا في سنة ١٤٩٢، ومن البرتغال في سنة ١٤٩٩. وعلى الرغم من المذابح المنظمة ضد اليهود والتعذيب والطرْد (انظر معاداة السامية ANTI-SEMITISM) فإن الشعب اليهودي الأوروبي ازدهر روحانيا وبصفة خاصة في بولندا ولتوانيا (انظر الأشكينازي ASHKENAZI). وقد أقيمت مراكز كبيرة للثقافة اليهودية وكان المجتمع اليهودي يعتبر دولة مستقلة داخل الدولة في العصور الوسطى المتأخرة. ودمرت مذابح النازي المجتمعات اليهودية الأوروبية القديمة (انظر الإبادة الكاملة HOLOCAUST)) ومنذ سنة ١٩٤٥ انتقل مركز الحياة الثقافية اليهودية إلى إسرائيل والولايات المتحدة.

على قدم المساواة مع الكنائس الرسمية، بينما كانت الفوائد الحاصلة نتيجة لذلك مختلفة في الدولتين. ومعظم المميزات الممنوحة للمنظمات في ألمانيا متاحة أيضا للمسلمين على الرغم من أن الغالبية العظمى لا تزال من المواطنين الأتراك، غير أن مطالب المسلمين لوضع مساو للوضع الممنوح للكنائس المعترف بها قد قوبل بالرفض. وفي معظم الدول كان إنشاء المساجد وأماكن إقامة الصلوات بسيطا نسبيا، وقد وصل عددها في الدول الرئيسية الثلاثة ألف مسجد أو يزيد. وما يزال يسوى بين المنظمات الإسلامية وبين منظمات دول المنشأ، التي كان أغلبها من المنظمات السننية (انظر السنة SUNNA) وغالبا ما كانت ذات طابع ديني سياسي. بيد أنه يوجد أيضا نشاط متنام بين المسلمين الشبان الذين ولدوا وتربوا في أوروبا. وهذا يعبر عنه نفسه في أعداد متزايدة من الاتحادات الشبابية وكذلك في ارتباط الشباب بالمنظمات القائمة. وبحوث هذا، فإن الأولويات وبرامج المنظمات الإسلامية تبدأ في التركيز أكثر على الموضوعات المتعلقة ببلد المستقر وموضوعات إسلامية أشمل، فضلا عن المسائل المتعلقة ببلد المنشأ. (انظر أيضا روسيا والإسلام في شمال القوقاز RUSSIAN AND THE NORTH CAUCASUS, ISLAM IN

إيفانجيلي [xiii.B] Evangelical

(١) كلمة مشتقة من اللغة اليونانية للإنجيل (أخبار الخلاص الصالحة المسيحية) وتستخدمه حاليا جماعات في البروتستنتية

European Jewry [xxii]

الشعب اليهودي الأوروبي: هناك سجلات عن اليهود في الأراضي الأوروبية قبل قرون عديدة من العصر المسيحي، بينما لم يتزايد عدد

تطالب بإعلان هذا بإخلاص خاص (٢) وفي البلدان المتحدة بالألمانية تعتبر كلمة بديلة للوثرية. وقد كان يستخدم المصطلح في البلدان الناطقة بالإنجليزية منذ الإحياء الإنجيلي في القرن الثامن عشر (انظر الإحيائية REVIVALISM) للدلالة على الأشياء التي تؤكد عصمة الكتاب المقدس، والتبرئة من الإثم بالإيمان (التبرير بالإيمان) والتحول الشخصي إلى الدين. وهي عادة معادية للكاتوليكية الرومانية والكاثوليكية الإنجليزية (انظر الإنجليكانية ANGLICANISM) بيد أن بعض الإنجليكانيين تبنا وجهات نظر أكثر تحررية عن الكتاب المقدس والمسائل الاجتماعية.

الإيفانجيليية [iv] Evangelicalism

الإيفانجيليية حركة عالمية في المسيحية البروتستنتية اتخذت شكلا قاطعا في أمريكا الإنجليزية واكتسبت طابعا خاصا في الولايات المتحدة. ومنذ منتصف القرن العشرين بعد بلوغ بيلي جراهام Billy Graham الإنجيلي الشهرة، وصف بأنه الشخص الذي تحول من الأصولية FUNDAMENTALISM إلى "الإيفانجيليية الجديدة" neo-evangelicalism، وقد أسقطت كلمة جديدة neo وارتبطت الحركات بأشخاص من أمثال جراهام أصبحوا يسموا إيفانجيليين أو بروتستنتيين.

ويعني الإيفانجيلي الذي يعمل بالإنجيل أو العهد الجديد المسيحي. وقد تعلقت حركة الإصلاح اللوثرية في القرن السادس عشر واللوثريون

في العصور المعاصرة بالكلمة للتأكيد على إيمانهم بإنجيل ذي نعمة إلهية، وظهرت الكلمة في أسماء جماعات مثل الكنيسة اللوثرية الإيفانجيلية في أمريكا. وفي القرن التاسع عشر مثلت الإيفانجيليية حركة في الإيفانجيليية البريطانية. غير أن معظم الناس جعلوا ارتباطات الكلمة غامضة حيث ركزوا على الإيفانجيليية الجديدة. ويمكن أن يوصف هذا على أنه نقطة التقاء اتجاهين سائدين رئيسيين، أحدهما ببساطة هو "بروتستنتية القرن التاسع عشر السائدة"، التي أطلقت على نفسها اسم "إيفانجيليية" قبل أن تشتد الاضطرابات داخل الكنائس. وبحلول القرن العشرين أصبح من الواضح أن الكثير من المعاهد اللاهوتية والمجالس الكنسية والزعامات الصحفية واللاهوتية كانت تحتضن علانية "الحداثة". وهذا يعني أنهم كانوا مفسحين المجال لنظريات النشوء وكانوا تقدميين في تطلعاتهم واستغلوا نقد الكتاب المقدس BIBLICAL CRITICISM. وقام العديد من المعتلين بما يمكن فعله لتجنب الجدل وظلوا "إيفانجيليين"، والذين اشتركوا في الجدل أطلق عليهم "المحدثون الأصوليون" -fundamentalist modernist وجدا أنفسهم مرفوضين بما اعتقدوا أنه كان فجاجة وحبا للقتال للأصوليين. وباتفاق الإيفانجيليين معهم في العقيدة قاموا بتكوين الكثير من المنظمات والحركات المعتدلة، مثل الرابطة القومية للإيفانجيليين National Association of Evangelicals في سنة ١٩٤٢.

الإيفانجيلية الأمريكية بقوة الجيش الوطني للبروتستنتية الأمريكية وسياسة عدم التدخل واقتصاديات السوق الحر والإطلاح بالسياسة الاجتماعية التي يعتقدون أنها تؤدي إهمال فقراء الأمة .

وبخلاف كل النقاش الدائر حول التمسك بالفضيلة البروتستنتية والانهماك في النقاش السياسي، فإذا سئل البروتستنتيون ما سبب وجودهم الحقيقي في العالم فسوف يقولون شيئاً عن إنقاذ الأرواح ويزودون أنفسهم والمجتمع بمعايشة النعمة الإلهية.

Evil (Ancient Near East) [viii]

الشر(في الشرق الأدنى القديم):كان السحر يستخدم في مقاومة قوى الشر، التي غالباً ما كانت تظهر في صورة شياطين. وأحياناً كان المريض يُقذى بحيوانا يضحي به . وصورت المعارك والأساطير الطقوسية(انظر أديان الشرق الأدنى القديم ANCIENT NEAR EASTERN RELIGIONS;FESTIVALS(ANCIENT NEAR EASTERN RELIGIONS) انتصار الخير على الشر، وكان سبب المعاناة هو خطيئة البشر وليس انتقام الإله . ونتيجة لذلك فلم تكن متاعب البشر غير عادلة،وكانت معاودة محابة الإله تتم من خلال الابتهاال والنواح .

كان سوء الحظ يعتبر نتيجة إهمال إلهي أو بسبب خطيئة الإنسان(أو حتى بسبب أسلافه)؛ ومع ذلك، لم يكن يعزى اللوم إلى الآلهة، وكان يمكن كسب الخلاص عن طريق الصلاة .

أخذ هؤلاء الإيفانجيليون وجهة نظر متحفظة من روح الكتاب المقدس وغالباً ما وصفوا أنفسهم بـ "المتمسكين بحرفية الأصل في التفسير" literalist في احترامهم للقائد التي رأوا الليبراليون أن يعاملونها بصورة رمزية. وبمجرد أن أصبحوا بمعزل عن معظم الارتباطات السياسية - أيدوا منع المشروعات الكحولية(حيث كان استثناء نادر - حيث إن بعض قرارات المحكمة العليا في سنة ١٩٦٢ وسنة ١٩٦٣) ضد الصلوات في المدارس الحكومية) وسنة ١٩٧٣(السماح بالإجهاض)، فقد قاموا بتغيير كامل ومفاجئ في الاتجاه والسلوك ويشارك العديد منهم حالياً في معظم المناقشات العلنية وأحياناً الائتلافات السياسية الفعالة. وفي حين لم تسيطر الكنائس الليبرالية على الإذاعة أو التلفزيون، فقد أنتجت البروتستنتية ظاهرة "televangelism". فقد روج الإيفانجيليون، كما يظهر التلفزيون بالأمثلة العملية ، على تحويل الآخرين أي جعلهم "إيفانجيليين". وقاموا بإيفاد الإرساليات التبشيرية حول العالم، وأيدوا العديد من مشروعات الخير ورأوا في أنفسهم أنهم يقدمون الدعم الأخلاقي لأمريكا التي تؤمن بمبدأ التعددية الذين اعتبروها خاضعة للمذهب النسبي والفلسفة الإنسانية(التي تؤكد على قيمة الإنسان وقدرته على تحقيق الذات عن طريق العقل). وفي نفس الوقت، اكتسبت البروتستنتية سعة كبيرة في أفق التفكير وتضمنت على "اليسار الإيفانجيلي": اللاهوتيون والمؤمنون بمذهب الفعالية الذين يعتبرون ناقدين لمطابقة

Evil, Christian Doctrine of [xiii.B]

العقيدة المسيحية عن الشر: سعى المسيحيون نحو تفسير أصل ومعنى الشر والمعاناة، ولكن خاصة للدفاع عن الخير والقدرة الكلية لله ضد اعتراضات تنشأ من وجود الشر. وكان الإيمان بالله الواحد المسيحي معارضا للثنوية-أي الإيمان بالبعين منفصلين أو كيان واحد- والوثنية على الرغم من أن هذين الاعتقادين كانا يؤثران أحيانا على انفلسات والطوائف الدينية مثل Albigenses (انظر البرطقة) (العصور الوسطى المسيحية HERESY (MEDIEVAL CHRISTIAN). والشيطان كقوة شر يخضع في النهاية للرب (قارن الأخرة AFTERLIFE). وأريجن (١٨٥-٢٥٤ تقريباً) والقديس توما الإكويني (١٢٢٥-٧٤ ح.م. تقريباً؛ انظر التوماسية THOMISM) والعديد الآخرين قد فسروا الشر بأنه إساءة استخدام الحرية البشرية المسموح بها بالضرورة لتحقيق الخير. ورأى ليبنتز (الذي اشتق مصطلح الـ THEODICY لهذه الأمور) العالم كأفضل ما تكون العوالم الممكنة بظل أساسي من الشر لإظهار جاذبيته. وتذبذبت المعالجات الحديثة بين وجهات النظر المتفائلة والمتشائمة للمقدرة البشرية على الخير وإمكانية التغلب على الشر في العالم. وجهات النظر المختلفة هذه ترجع إلى حد ما إلى وجهات النظر المتغيرة عن الإنسانية وعن الخطيئة. وقد عولجت المعاناة أيضا كفرصة للتطور الروحاني للإذعان لله بعد مثال يسوع

المسيح، في حين كان هناك تغير كبير مفاجئ ضد وجهة النظر هذه في الأزمنة الحديثة وخصوصاً منذ الإبادة الكاملة (الهولوكوست).

Evolutionism [xxxiv]

عقيدة نشوء الدين وتطوره: مدخل انثروبولوجي لدراسة الدين، وخصوصاً أصول الدين، قائم على أفكار التطور المشترك للإنسانية والأعراف (المؤسسات) الإنسانية من شكلها البسيط- أو كما توصف غالباً- من الأشكال البدائية إلى كائنات وتنظيمات معقدة. ووفقاً لهذا المأنتوجه، فإن أصول الدين (الأديان) توجد في المجتمعات "البدائية" التي أظهرت مواقف بسيطة وغير متسقة نحو القوى غير المرئية التي تحكم حياتهم ومواقفهم من خلال إدراكهم لقوى مؤثرة لكيانات مثل أشباح الأسلاف. وكان يعتقد أن هذه الأفكار واضحة من ملاحظات الجماعات المنعزلة، مثل سكان البلاد الأستراليين الأصليين، الذين لم يتطوروا على طريقة المجتمعات الأكثر تعقيداً. ويدّعى أن التطورات المتأخرة شهدت ظهوراً نشوئياً لكيانات روحانية، آلهة، آلهة عديدة ومن ثم كان هناك تركيب الإيمان بعدة آلهة وعبادتها POLYTHEISM، والتي بدورها تطورت إلى الإيمان بوحداية الله، الإيمان بإله واحد قوي MONOTHEISM. ومن بين العلماء الذين تبنا وجهات النظر هذه ج.و.ف. هيجل G.W.F.Hegel (١٧٨٠-١٨٣١) في كتابه الوصف العلمي لظواهر الروح (Phenomenology of Spirit (١٨٠٧)

لتطور الدين في حد ذاته بل قدم تطور الدين كنظام رموز يدعي فيه أنه في كل مرحلة (من النشوء الديني) تزداد الحرية الشخصية والمجتمع بالنسبة للظروف المحيطة. ويقر بيلاه بأنه بالانخراط في ممارسة كهذه يعتبر مسألة خطيرة للغاية... ممكن تبريرها بإلقاء الضوء على مشاكل تطويرية معقدة تسهم في جهود الإنسان (كما وردت بدون تعديل) الحديث بالتفسير الذاتي.

النفي (يهودي) [xxii] Exile (Jewish)

تجربة الإبعاد عن الوطن تجربة ميمة في الوعي الذاتي اليهودي. فقد بدأ نمط النفي عندما طردت الإمبراطورية البابلية بالقوة سكان مملكة يهوذا في القرن السادس ق.ح.م. (انظر التاريخ التوراتي). ولم يدم هذا النفي لمدة طويلة وعاد العديد من اليهود وأعادوا بناء هيكلهم في أورشليم وعاشوا مرة أخرى في وطنهم. وبعد دمار الهيكل الثاني سنة ٧٠ ق.م. وسحق ثورة Bar Cochba ضد الحكم الروماني (١٣٥ ق.م) تدهورت الحياة اليهودية في فلسطين. وكانت المراكز الديموجرافية للشعب اليهودي خلال العصور الوسطى في أجزاء مختلفة من مناطق الشتات (التشتت). ومنذ أن اعتبر اليهود أنفسهم أنهم شعب الله الذي وعدهم بالأرض المقدسة فسروا معاناتهم في الشتات نتيجة لظروف النفي ذاته. وفي مركز طقوسهم الدينية كان هناك أمل في العودة إلى صهيون في عيد المسيح المنتظر (انظر المسيح المنتظر MESSIAH؛ الصهيونية ZIONISM).

وهريت سبنسر Herbert Spencer (١٨٢٠-١٩٠٣) في مقالته: 'التقدم قانونه وسببه' Progress: its Law and Cause (١٨٥٧) وإي.بي. تايلور E.B.Tylor (١٨٣٢-١٩١٧) في بحثه الثقافية البدائية Primitive Culture (١٨٧١). وفي حالة سبنسر مثل أوجست كانت، كانت ذروة نشوء الوعي الديني هي اللا أدريّة agnosticism، التي يستبدل فيها الدين في حد ذاته. كان تايلور بشكل واضح من المؤمنين بنظرية النشوء. فقد عرّف الدين بأنه اعتقاد بالكيانات الروحانية، ويرجع إليه الفضل في أن الأجيال المتأخرة تستخدم مصطلح الأرواحية ANIMISM (مذهب حيوية المادة) لوصف التوجه الديني الذي نشأ من الأديان الرئيسية الكبرى. وبالمقارنة مع اندراست الأخيرة في الدين يقف شينان ضد نظريات تايلور. الأول، هناك حقيقة، كما أوضح أندرو لانج Andrew Lang (١٨٤٤-١٩١٢)، فكرة 'الإله الأعلى' التي يمكن أن توجد بين ما يسمى الشعوب البدائية؛ وثانياً، تركيز تايلور على الاعتقاد والصلة العقلية، وهي مدخل عقلائي للأديان قوضه الإدراك بأن السلوك الديني أكثر تعقيداً من مجرد كونه تعبيراً عن اعتقاد وموافقة فكرية. وفي حين أن مذهب النشوء كطريقة لتفسير الدين تم نبذها إلى حد بعيد، فلا يزال هناك علماء مثل دوركايم Durkheim الذي استبقى سمات معينة من التوجه النشوي. وهناك عالم مثل روبرت ن. بيلاه Robert N. Bellah، الذي لم يقترح فقط تقييماً نشوئياً

سفر الخروج (في اليهودية) [xxii] Exodus

خلاص الإسرائيليين (حوالي القرن الثالث عشر ق.م) من العبودية في مصر المعروف بالخروج من مصر يعتبر موضوعاً أصولياً في الطقوس اليهودية. وقد نشأت الأعياد الكبرى (تشايجيم) - عيد الفصح، وعيد الحصاد وعيد المظال TABERNACLES - حول أحداث ارتبطت بالخروج. ويتوقف الاعتقاد بفكرة مجيء عهد المسيح المنتظر (العصر المسياني، انظر MESSIAH) على فكرة الخلاص الإلهي، وتمثل هذه الفكرة في الوعي اليهودي بأعمال الله في مصر (انظر التاريخ التوراتي BIBLICAL HISTORY؛ موسى MOSES) التي تبلغ ذروتها بإخراجهم من مصر إلى أرض الميعاد.

الوجودية [xiii.C] Existentialism

عقيدة فلسفية نشأت إلى حد بعيد على يد كيركجارد، على الرغم من أن وجهة نظرها بالاهتمام المتطرف بالإنسان الفرد أنذر بها بانسكال (١٦٢٣-٦٢). كان سورين كيركجارد (١٨١٣-٥٥) فيلسوفاً دنماركياً ولاهوتياً هاجم النظام الميتافيزيقي النيجيلي السائد وفسر المسيحية على أنها نظام عقائدي. ويتأكيده على الرابطة الأساسية بين الحقيقة الأصلية وتخصيصها الذاتي، انتقد المحاولات لإحداث نظام من الاعتقاد يستدل عليه بصورة ذاتية، وأكد على ضرورة وجود قفزة إيمانية من الفرد على أنه الواحد الذي يقف وحده أمام الله. وفي القرن العشرين تطورت الأوضاع الوجودية بطرق عديدة. وقد أكد هيدجر Heidegger (١٨٨٩-١٩٧٦) وجان بول سارتر (١٩٠٥-٨٠) على أن المبدأ الأصولي بأن "الوجود يسبق الجوهر" (أي أن الأفراد ليست لديهم طبيعة مفروضة لكنهم يجب أن يقرروا شخصيتهم بأنفسهم) هو مبدأ منكر لوجود الله بالضرورة في حين أن ج. مارسيل (١٨٨٩-١٩٧٣) وك. جاسبرز (١٨٨٣-١٩٦٩) قاما بتطوير تفسيرات مسيحية للعقيدة تؤكد على أن الإيمان ثقة مودعة في الشخص أكثر من كونه - أي الإيمان - مجرد تصديق لافتراضات عقائدية.

F

Fa Hasing Tsung[xii] **فا هسنج تسونج:** الصفات المميزة للذارما أو مذهب "الوعي فقط" (وي شيه). وقد كانت هذه اليوجاكارا الصينية أو تعاليم فيجنانفادا التي طورها بشكل تصنيفي في الهند أسانجا وفاسوباندو (القرن الرابع/الخامس ح.م) ، وطورها في الصين هسوان تسانج (٥٩٦-٦٦٤). وهي الأطروحة المترجمة باسم فاسوباندو من ثلاثين قصيدة عن الوعي فقط مع تعليقاتها ، وأطروحاته في عشرين قصيدة عن الوعي فقط (انظر أليا- فيجنانا ALAYA-VIJNANA). ولم يكن المذهب ذائعا في الصين. (انظر هوسو HOSSO في ناننتو روكشيو NANTO ROKUSHU).

فلسفة [xix] [xix] Falsafa

كان الإسلام السلفي غير مطمئن دائما من فائدة الفلسفة، وغالبا ما ينظر إليها بسبب القوى الغربية التي شكلتها-على أنها منافية للإيمان وباعثة على الهرطقة وال كفر. ومن ثم عندما تطورت الفلسفة في الإسلام من خلال ترجمات إغريقية لإفلاطون وأرسطو والإفلاطونية الحديثة، إلخ- تصدى لها علماء من اتجاهات وطوائف فكرية خارج المجتمع السني (انظر السنة SUNNA)، مثل المعتزلة والشيعة الأثنا عشرية (انظر الشيعة SHI'ISM)، والإسماعيليون، إلخ. ومسائل فلسفية مثل

الاختلاف في الذوات المخلوقة بين الجوهر والوجود، أو علم الله بالمجريات التفصيلية للأمر، وهل العقاب في الآخرة مادي أم معنوي (روحي) ، وما إذا كان الخلق من عدم، كل هذه مسائل بحثها الفارابي (٨٧٠-٩٥٠) وابن سينا (٩٨٠-١٠٣٧) وآخرون وجاء رد الفعل السني من خلال علماء الكلام KALAM ومن خلال الغزالي الشخصية الشامة (١٠٥٨-١١١١)، الذي كان نرده على بطلان الفلاسفة مقاومة من ابن رشد (١١٢٦-٩٨). وصلت الفلسفة إلى وضع متدن بعد القرن الثالث عشر عندما أصبحت السمة الفكرية للإسلام متحجرة بشكل متزايد.

العائلة [xxviii] Family, The

كانت تعرف في الأصل بأبناء الرب، وسميت فيما بعد عائلة الحب the Family of Love، وأنشأ دافيد بيرج David Berg (١٩١٩-٩٤) العائلة كجزء من حركة يسوع JESUS MOVEMENT في كاليفورنيا في سنة ١٩٦٨، الذي أصبح يعرف. (فيما بعد بموسى Moses ثم الأب Father) دافيد أو "مو". ويرى الأعضاء أنفسهم أنهم مسيحيون أصوليون FUNDAMENTALIST Christians زواجوا "إشتركية إلهية". وهم يعتقدون أننا نقترّب من "نهاية الزمن"، عندما سيخرج من الرأسمالية والشيوعية) وكلتاها ماديتان في الممارسة والفلسفة) حكومة عالم لها دين دولة واحد، يقودها المسيح الدجال Anti-Christ لفترة تدوم سبع سنوات؛ وبلي ذلك المجيء التالي ليسوع

"litnessing" (يبيعون إنتاج الآثار الأدبية وشهود) ويجرون العديد من واجبات الكهانة الاجتماعية. وهناك أيضا فئة من الأعضاء يعرفون بمؤيدي TRF.

الصوم [xiii.D] Fasting

الامتناع عن تناول الطعام أو الامتناع عن أنواع معينة من الطعام تؤكد عادة؛ أو تقييد كمية الطعام المأكولة أو الأوقات التي يتناول فيها الطعام. (وينبغي أن يتميز الصوم عن اتباع قواعد الحمية التي يتمتع فيها المرء عن تناول مأكولات معينة على أنها غير نظيفة أو مقدسة.) ومن المؤلفات في الأديان وجود فترات من الصوم يحددها التقويم الديني مثل يوم التكفير عند اليهود وشهر رمضان لدى المسلمين والصوم الكبير لدى النصارى. وغالبا ما يكون صوم الجماعات الرهبانية نظاما دائما، ويقصر السانجا انبؤذي ضعامه على الساعات الأولى من النهار ، بينما يتمتع الرهبان والراهبات الأرثوذكس الشرقيون عادة عن تناول اللحوم بشكل دائم ويمتنعون أيضا عن تناول الأسماك ومنتجات الألبان والبيض وزيت الزيتون في أيام الإثنين والأربعاء والجمعة معظم أيام السنة. ومن الشائع أن يكون الصوم استعدادا للاحتفالات الدينية - مثل الصوم قبل العشاء الرباني في الممارسات التقليدية المسيحية. ويمارس الصوم أيضا كتدريب على ضبط النفس وكتكفير عن الآثام أو لتنمية زيادة الإدراك بالمسؤولية عن العالم الطبيعي.

المسيح الذي سيكون نذيرا بالعقاب الإلهي ويلي معركة هرمجدون Battle of Armageddon (وهي الموقع الذي ستجري فيه المعركة الفاصلة بين قوى الخير والشر) الألفية(فترة حكم المسيح على الأرض). ويمكن أن توجد معتقدات الحركة في أكثر من مائة مجلد، والمراجع اللاهوتية الرئيسية لهذه المعتقدات، هي الكتاب المقدس وخطابات مو'، كراسات ذات رسوم توضيحية تغطي موضوعات من نبوءات كارثة وشيكة الحدوث إلى تعليمات عن الصحة والممارسات الجنسية ورعاية الطفل. وتزايدت الحركة بسرعة في عقد سبعينيات القرن العشرين؛ بعد ذلك، استجابة لردود أفعال معادية، توارت في الظل لسنوات عديدة، على الرغم من أنها اتبعت سياسة أكثر انفتاحا منذ سنة ١٩٩٢. وظهر العداء الشعبي بعض الشيء كرد فعل "لخطابات مو" التي كانت تعتبر إباحية وجزئيا بسبب ممارسة "flirty" - fishing - استخدام الجنس لإقناع الخارجين عن الحركة بأنهم محبوبين من المسيح والأعضاء - إلى أن نجم عن التعتيدات الداخلية والخوف من مرض الأيدز بسبب المشاركة الجنسية مع الخارجين على الحركة أن تم منعها في سنة ١٩٨٧. وقد قامت قوات الشرطة بإغارات عليهم في أستراليا ومناطق أخرى سنة ١٩٩٢، غير أن الأطفال قد أعيدوا إلى بيوتهم عندما لم توجد دلالة تؤيد مزاعم الإساءة إليهم. ويميل الأعضاء الذين يعملون طوال الوقت (انحاريون) إلى العيش في جماعات، والعمل بكامل الوقت كمبشرين.

وجهتي النظر المتعارضتين بحيث سمح المعتقد السلفي للبشر ببعض الحرية باكتساب (نسبتها إلى أنفسهم) الأفعال المقدره سلفا من الله . وقد عززت تلك الميول فكرة الإذعان لإرادة الله نحو تأكيد قدرتي على سلطان الله. واشتق مصطلح قسمت kismet من صيغة تركية للكلمة العربية قسمة، أي القدر المحتوم.

الفاتحة (أم الكتاب) [xix] Fatiha

السورة الافتتاحية القصيرة من القرآن ، تبدأ "باسم الله، الرحمن، الرحيم، الحمد لله رب العالمين..."، وتفهم بوقار خاص من جميع المسلمين وتستخدم كثيرا في المناسبات الدينية والصلوات الخمس، بطرق تماثل استخدام صلاة الرب في المسيحية. والفاتحة جزء أساسي في الصلاة أو العبادة، لكونها تتلى عند بداية كل ركعة ، وتستخدم كذلك عند الدعاء للمريض أو الميت، إلخ. كصيغة رقية أو تعويذة وكعنصر في التعبير عن التمانم والطلاسم AMULETS AND TALISMANS وفي الصلاة.

أيام الصوم (يهودي) [xxii] Fasts (Jewish)
أهم أيام صوم اليهودية هو يوم التكفير أو صوم التكفير (صوم الكبور) ، ويدوم هذا الصوم لمدة ٢٥ ساعة تبدأ من غروب الشمس في اليوم السابق وتستمر حتى جنوح الليل. ويقضي اليهود معظم هذا اليوم في المعبد يقيمون الصلوات ويمتنعون عن تناول كل الطعام والشراب. والصوم الآخر الوحيد ذو الفترة المماثلة هو التاسع من آب الذي يذكروهم بدمار الهيكل. وأيام الصوم الطويلة (من شروق الشمس حتى جنوح الليل) هي السابع عشر من تموز عندما بدأت الأحداث المؤدية إلى دمار الهيكل؛ ويوم العاشر من طيبيت Tevet الذي يذكروهم بحصار جيش نبوخذ نصر لأورشليم؛ والثالث من تشرى ، عندما اغتيل الحاكم البابلي على يهوذا في القرن السادس ق.ح.م. (انظر التاريخ التوراتي BIBLICAL HISTORY)؛ والثالث عشر من آذار الذي يذكروهم بالأحداث المسجلة في سفر أسستير، وجوه كل أيام الصيام هو التوبة (الاستغفار).

Fatalism (in Islam) [xix]

الإيمان بالقضاء والقدر: كانت هناك خصلة موروثية ملازمة من الاعتقاد بالقضاء والقدر (الجبر أو القضاء والقدر خيريه وشره من الله) في أديان الشرق الأدنى انتقلت إلى الإسلام المبكر . يتحدث القرآن عن حكم أبدي لله (قدر)، لكنه في مواضع أخرى يفسح مجالا لسلادة الحرة للإنسان. وقد كانت مهمة علماء الكلام المتأخرين صياغة عقيدة توفق إلى حد ما بين

فينج-شوي: Feng-Shui [xii]

تعني حرفيا "الرياح والماء"، وعادة ما تفسر بالضرب بالرمال geomancy بغية كشف الغيب. والفينج شوي ممارسة صينية لتحديد المواقع الميمونة للمباني والمقابر وفقا للقوى الطبيعية ومجريات المناظر الطبيعية (ch'i) . وتعرف قوة ين (انظر ين-يانج YIN-YANG) بالانمر الأبيض، التي ينبغي أن توجد في يسار موقع

وكان هذا الاحتفال يمجّد النصر السنوي للحياة على الموت والخير على الشر.

Festivals (Chinese)[xii]

المهرجانات الصينية: تعكس مهرجانات الأسرة العظيمة والمهرجانات الجماعية (Chieh Chi) التي كان يحتفل بها في الصين التقليدية والتي لا يزال يحتفل بها في تايوان وهونغ كونج العديد من السمات المميزة للدين الشعبي الصيني .

ومن بين أهم الاحتفالات والطقوس الأصلية تلك المرتبطة بالعام الجديد (Hsin Nien). ويدل على نهاية السنة القديمة وطرد قوة الين السوداء the dark yin (انظر ين-يانج YIN YANG) من خلال تنظيف وإعادة دهان البيت. وقبل يومين أو ثلاثة أيام من نهاية العام يرسل إله الموقد تاسو تشن بسرعة إلى المحكمة السماوية للإمبراطور جيد Jade Emperor (يو هووانج) انظر مدفن الآلهة الصينيين (CHINESE PANTHEON) ليلبغ عن سلوك جيوشه خلال العام. ويعبر عن هذا الحدث بحرق صورة تاسو وتقديم القرابين من الأرز الحلو والنيبذ من أجل تطهير حدة تقاريره. ويعبر عن عودته في الحادي والثلاثين من ديسمبر من خلال رفع صورة جديدة وظهور الفرقعات النارية. وفي الحادي والثلاثين من ديسمبر، تكرم الأسرة آلهة السماء والأرض وأرباب البيوت بتقديم القرابين من الطعام والبخور والشموع والـ spirit money والعديد من الانحناءات م. وفي انيوم الثالث من الاحتفال بـ تسي شين يحتفل بإله الثراء في

مقترح؛ وقوة يانج هي التين الأزرق السماوي، الذي ينبغي أن يوجد في اليمين.

فنريسولف [vii] Fenriswolf

أحد أبناء لوكي المتوحشين ، قصة ارتباطه بتاير، الذي ضحي بيده في فك فنريس لينقذ إسير AESIR، ربما تكون أسطورة ألمانية قديمة . هرب فنريس إلى راجناروك والتهم أودين، لكن فادير ابن أودين ذبحه، ومن المحتمل أن يكون شبيها لجارم الكلب عند مدخل مملكة الموتى HEL وشبيها بالذئب الذي يتعقب الشمس .

Festivals (Ancient Near Eastern)[viii]

المهرجانات (الشرق الأدنى القديم): عقدت مراكز العبادة مهرجانات دورية تضمنت قرابين وسكب السوائل على جسد الضحية تكريما للآلهة (انظر أديان الشرق الأدنى القديم ANCIENT NEAR EASTERN RELIGIONS). كانت بعض المهرجانات احتفالات محلية. ويبدو أن المهرجانات الأخرى كان يقوم بها الملك في مركز عبادة الدولة (انظر الملكية) (الشرق الأدنى القديم ANCIENT NEAR EASTERN KINGSHIP) والغرض منها أن تعود بالنفع على كل البلاد. وكانت أهم هذه المهرجانات على وجه الخصوص مهرجان السنة الجديدة new year festival ومهرجان الربيع spring festival، التي كانت تجري به أحيانا معركة وهمية (انظر الحيثيون HITTITES).

البيت بوضع قرايين من النحوم والأسماك أمام صورته. وهناك احتفال مهم آخر بالعام الجديد هو لي تشن، بداية الربيع. وفي العصور الإمبراطورية يتضمن هذا الاحتفال الحرث الرمزي للإمبراطور لحقل في العاصمة، يتبعه موكب يسير أمامه "ثور الربيع"، الذي يتقرب به في ذلك الحين. وفي العصور الحديثة يسير أمام الموكب "ثور من الورق".

ويحتفل بمهرجان تشينج منج (واضح ومشرق) في الشهر الثالث من السنة بزيارة وإصلاح مقابر الأسلاف، وتقديم الطعام والـ spirit money إلى بو (أرواح الأسلاف) (انظر هن بو HUN-p'o). ويقدم قربان خاص أيضا إلى رب الأرض (تو تي كنج)، الذي يحمي المقابر. وفي اليوم الثامن من الشهر الرابع عيد ميلاد

بوذا الذي يحتفل به في المعابد البوذية بترديد السوترات وغسل صور البوذا. وتتحد المعتقدات والمارسات الصينية والبودية في بو تي أو مهرجان "إنقاذ كل الأرواح" Saving All Souls في اليوم السابع، عندما تهيم أشباح (كيو) الموتى دون أن يكون لهم أحفاد أو من لم يدفنوا بطريقة صحيحة، بحثا عن الطعام. ويعتقد أن أبواب جهنم تفتح طوال هذا الشهر. وفي اليوم الخامس عشر، فإن الأشباح وأقرب من يكافئهم من البوذيين، البيراس يقدم لهم الطعام والشراب والصلوات وفي مهرجان يو لان هوي (أفالامبانا) فإنهم يحمون على الأقل بصورة مؤقتة من عذابهم.

المهرجانات (الهندوسية) [xviii] Festivals (Hindu)

تتكون السنة الاحتفالية والدينية الهندوسية من الشهور القمرية، إذ ينقسم كل ٣٠ يوم قمري (تيثي) إلى أسبوعين (باكشا أو باك): الأسبوعان المظلمان أو الشاحبان (كرشنا باكشا أو بادي) اللذان يبدأان بعد يوم اكتمال القمر (بورنيم) والأسبوعان المشرقان أو المتعاضمان (شوكلا باكشا أو شودي)، اللذان يبدأان بعد ميلاد القمر الجديد (أمافاسيا). وفي بعض المناطق (الجنوب والبنجال واماها راشاترا والجو جورات) يبدأ الشهر بالنصف المشرق؛ وفي المناطق الأخرى (أوتار بارديش، إلخ) يبدأ بالنصف المظلم الذي ينشأ بسبب عدم وجود تناظر في أسماء الشهور التي يقع فيها النصف المظلم. ولكي ترتبط الشهور بشكل عام بالشهور الشمسية، يضاف إلى كل ٣٠ شهر شهرا كيبسا. وتسمى الشهور كما هو موضح بالجدول

شهور السنة الهندوسية

سنسكريتي	هندي	الفصل	الفترة
كيترا	كيت	فاساناتا = الربيع	مارس - إبريل
فيشاك	بيساخ		إبريل - مايو
جيشثا	جيث	جریشما = الصيف	مايو - يونيو
أشادا	أشاره		يونيو - يوليو

شرافانا	سافان	فارشا= الفصل المطير	يوليو - أغسطس
بيادار ابادا	بيادو		أغسطس - سبتمبر
أشفيانا	أشفين/كفار	شارادا= الخريف	سبتمبر - أكتوبر
كارتيكا	كارتيك		أكتوبر - نوفمبر
أرجاهايانا	أجاهان	هيماتاتا= الشتاء	نوفمبر - ديسمبر
بوشا	بس		ديسمبر - يناير
ماغا	ماغ	شيشيرا= الفصل البارد	يناير - فبراير
فالجونا	فاجون		فبراير - مارس

وتتخذ العديد من المهرجانات الهندوسية أسماءها من الترتيب السنسكريتي الذي يعطي تاريخها في الشهر. وهكذا فالراما نافامي Rama navami هو التاسع من رام الذي يشير إلى اليوم التاسع من الأسبوعين المشرقين لجيت الذي يحتفل فيه بعيد ميلاد رام. وجانماشنامي Janmashtami هو الميلاد الثامن (نكريشنا) أي اليوم الثامن من الأسبوعين المظلمين لبادو الذي يحتفل فيه بعيد ميلاد كريشنا. والمناسبات الدينية للسنة الهندوسية الواردة بعد تظهير الشهور وفقا لاستخدام أوتار براديش Uttar Pradesh.

كيت: شودي ١ هو بداية السنة القمرية، التي يحتفل بها بشكل متنوع في حد ذاتها؛ شودي ٩ هو عيد ميلاد رام؛ شودي ١٠-١ هو أحد فترتان نافاراترا، تسع ليالي تكرس للإلهة؛ يوم اكتمال القمر، بورنيمال puranima، هو هانومان جايناتي. عيد ميلاد هانومان الإله انحرار. ببسك Besakh: شودي ٣ هو أكشاي

تريتيا Akshaya tritiya أو مهرجان أكتي، الذي يعتبر بداية السنة الزراعية والسعيدة لبداية مشروعات جديدة؛ وهو أيضا عيد ميلاد باراشوراما Parashurama أفانارا السادس نفشنو؛ شودي ١٤ هو عيد ميلاد ناراسيمها Narasimha، أفانارا الرجل - الأسد فشنو. جيث: شودي ١٣ لبورنيمال هو صوم لمدة ثلاثة أيام تقيد به النساء لضمان السعادة في الزواج ينتهي بعبادة سافيتري Savitri. أشهر: شودي ٢ هو راثا يارتا، رحلة العربة الذي يحتفل بكريشنا كجاجانات، سيد العالم، المشهور من بين الطقوس في المعبد الكبير المعقود في بوري، أوريسا (انظر جوجرنسوت JUGGERNAUT)؛ شودي ١١ هو ديفاشاياني Devashayni، عند ذهاب الآلهة للنوم، وأيضا بداية كاتورماسا caturmasa، الشهور الأربعة لكارتيك شودي ١١، التي تعتبر شهور صيام وتقشف، وتعتمد طريقة التقيد بها على التقاليد والولاء للأسر المعنية؛ وتعتبر

أيضا واحدة من يومين يأمل الحجاج الفاركارى في ماهاراشترا من الوصول إلى معبد فيثالا (تجلى فشنو) في بانداهابور، والآخر كونه اليوم الأخير لكاتورماسا. سافان: شودي ٥ هو ناجا بانكامي، يحتفل به تكريما للآلية الأفعى في الأساطير وأيضا السعي نحو انحصاية من عضات الثعابين؛ بورنيما هو مهرجان راكشا باندانا، ربط التعاويذ للبحث عن حماية أخوية. يادو: بادي ٨ هو جانماشستامي، عيد ميلاد كريشنا؛ شودي ٣ هو هارتالیکا أو مهرجان بافارتى، الذي يعتبر يوم صوم مهم للنساء؛ بالنسبة للمتزوجات من أجل صحة ورفاهة أزواجهن، وبالنسبة لغير المتزوجات للحصول على زوج؛ شودي ٤ هو أول الأيام العشرة لعبادة جانيشا GANESHA، الإله ذا رأس الفيل الذي يزيل الصعوبات؛ شودي ٧-٩ يكرس لعبادة جورى (بارفاتى) وعادة عن طريق ربة المنزل، ويكرس شودي ١٤ لفشنو مثل أناتا، الحافظ الأبدي. كفار: بادي هو برتي باكشا، أسبوعان الآباء، عندما تقدم قرايين الطعام، ومثاليا عن طريق الذكر الأكبر سنا، إلى الموتى حتى ثلاثة أجيال، ويحفظ التاسع للإناث الموتى؛ شودي ١-٩، هونافاراتا الثاني المكرس إلى الإلهة مع وجود ديوجرا بوجا في شويدي ٨؛ وفي الشمال، تصور راماليلات انتصار راما على رافانا وتحدث أثناء نافاراترا، وتنتهي بعبادة الإلهة في العاشر، داسارا أو داسهرا، الذي يعتبر من المهرجانات الكبرى؛ بورنيما هو مهرجان يسمى كاجاجارا يكرس للكشامي. كاتيك: بادي

١٣، المعروف بـ "الثراء ١٣"، هو بداية الأيام الأربعة أو الخمسة لديفالي، مهرجان القناديل؛ بادي ١٤ يحتفل بانتصار كريشنا على ناراكاشيطان مع يوم المهرجانات وتقديم الهدايا؛ شودي ٢ هو اليوم الذي ينبغي أن يزور فيه الأخوة أخواتهم؛ شودي ١١ هو اليوم الأخير للأعمال المتسمة بالقسوة لتشتاتورماسا، يوم إعادة إيقاظ الآلهة ورحلة الحج الثانية لحجاج فاركارى إلى باندربور لعبادة فيثالا؛ بورنيما يعرف بنريبورني بورنيما ويعتبر مهرجان كل من شافيتي (انظر شيفا SHIVA) وكريشيتي. بوس: أحيانا في هذا الشهر، ودائما في ١٤ يناير الشمسي، هو ماكارا سامكرانتى، المعروف بالبنجول في الجنوب، الذي يحدد دخول الشمس في برج الجدي (انظر التنجيم الهندى ASTROLOGY (INDIAN)) ويعد يوم مهم على نحو خاص للاستحمام الطقوسي، خصوصا في براياج. ويعتبر ماج الشهر ائهم للاستحمام الطقوسي، وخصوصا بوررنىما. ويتم خلاله تقديم العديد من الوجبات (فيرز). فاجون: بادي ١٤ هو ماهاشيفاراتى، الليلة العظيمة لشفيا، مهرجان شيفي كبير؛ بورنيما هو هالي وتضاء الشعلة في المساء؛ واليوم التالي، شيت بادي ١، إلقاء المسحوق الملون والشعور العام برخصة يكون من أجلها هذا المهرجان النهائي مشهورا. ويجب التذكر أن السنة الدينية للشخص أو رب الأسرة لا تشبه من الناحية العملية ما سبق؛ وربما يجري التقيد بالقليل من هذه المهرجانات الكبرى، وتؤدى النسبة العظمى من الطقوس

الخاصة التي لا يمكن انتقادها أو تبريرها بشكل سليم من خارج النظام.

الدين الفيجي [xxix] Fijian Religion

لجزر فيجي سكان مختلطون من (١) المهاجرين الهنود وهم أساسا من الهندوس وأيضا من المسلمين والمسيحيين و(٢) الفيجيون الأصليون (وهم أساسا مسيحيون وخصوصا من الميثولودجيين). ويقال إن الفيجيين ودينهم يظهران مزيجا من السمات الميلانيزية والبولينيزية. (وتقف فيجي على خط تقسيم بين المنطقتين ولها علاقات تجارية مع تونجا). كان الإله الأعظم هو ندينجي (أفعى، سمة ميلانيزية)، الذي عاش في كهف عند الطرف الشمال الشرقي من جزيرة فيتيلفيو. وتحدث الزلازل عندما ينقلب؛ وهو يتلقى قربانين الطعام ويستجيب لمطالب الكهنة. كان بعض الكهنة تستحوذهم آلهة آخرون (كالو) وعند النشوة يعطون إichاعات بالحرب والطقس والشفاء (كما في بولينيزيا). كانت عبادة الذكر MALE CULT التي تنسب إلى الأسلاف (كما في ميلانيزيا) ترتبط بساحات محاطة بالحجر (أثر من ماراي البولنيزي). وكان يمارس أحيانا أكل لحوم البشر الطقوسي ضد الأعداء (انظر مانا MANA). وكانت تقع مبورو، وهي أرض الحياة الأخروية تحت البحر.

فقه [xix] Fiqh

معرفة، المصطلح التقني لعلم الشريعة الإسلامي، الذي يشمل كل أوجه النشاط

التقويمية إقليمية أو محلية أو على مستوى الجماعة الاجتماعية، أو الطوائف أو أسر بعينها. وهناك تغيرات كبيرة في الأوضاع العامة للنقيد، والأساطير المصاحبة لمناسبة معينة والأهمية المرتبطة بمهرجان معين لدى أرباب البيوت للطوائف المختلفة والانتماءات الطائفية المختلفة. وأيام الصوم والأعياد والمهرجانات التي تشكل الجزء الكبير من الحياة الطقوسية الهندوسية تعمل على تجديد القيم وتعيد تأكيد العلاقات لأنها تحدد نظام ومرور السنة.

الإيمانية [xiii.C] Fideism

مصطلح (من اللاتينية fides بمعنى الإخلاص والإيمان faith) يستخدم لوصف ذلك النوع من المعرفة اللاهوتية التي تنكر أساسا إمكانية إثبات حقيقة أو معقولة الاعتقادات الدينية عن طريق حجج موضوعية، والتي تؤكد بالتالي على الدور الرئيسي للالتزام الدين بتقديم أسس المعرفة اللاهوتية. وفي البداية تبنى الكلمة أ. ساباتيير (١٨٣٩-١٩٠١) و إي. منجوز (١٨٣٨-١٩٢١) لوصف تفسيرهما البروتستنتي للمسيحية على أن "دين الروح" والخلاص يكون عن طريق الإيمان وحده (التبرير بالإيمان). ويستخدم المصطلح بشكل عام حاليا بطريقة ازدوائية خاصة عند الإشارة إلى الأفكار التي تبنت فكرة "التحايل اللغوي" التي قدمها ل. ويتجنشتين (١٨٨٩-١٩٥١) ليحاجج بأن الوضع الديني أو اللاهوتي هو نظام مستقل من المعرفة بفروضة وقواعده

للإنساني، من العبادة الدينية إلى القانون الشخصي والجناي والتشريعي، ومن ثم يضم الشريعة الصحيحة والمصادر الأخرى من المعرفة القانونية. وبعد القرن الثامن ظهرت عدة مذاهب دينية لا يزال يوجد منها أربعة مذاهب باقية وهي: المذهب الحنفي والمالكي والشافعي ومذهب ابن حنبل. وينبغي على المسلم أن يتبع أحد هذه المذاهب الأربعة؛ وفي العقود الأخيرة اختار الإصلاحيون الفقهاء بنودا من المذاهب المختلفة وجمعوها لصياغة الآراء الفقهية الحديثة. وفي واقع الأمر، فإن الاختلاف بين المذاهب اختلاف طفيف. وللشيعة مجموعة قوانينها الخاصة التي لا تختلف كثيرا عن شرائع السنة (انظر الشيعة، السنة (SHI'ISM;SUNNA)).

النار (زرداشتية) [xxxvi] Fire(Zoroastrian)

(أدور؛ آثار الأقدم): أحد المخلوقات السبعة لأهور مازدا التي تحميها أميشا سبنتا الانتقام. والنار مقدسة في كل صورها، بدءا من الشمس وحتى نار أهل البيت. ويعتقد أن الدفء الحي لعنصر النار يسري في كل المخلوقات الأخرى، وله مكانة مقدسة فريدة في الزرادشتية يأتي الكثير من دورها في تقاليد الهندو-إيرانية (انظر الهندو-أوربية-INDO-EUROPEANS) كمتلقية لقربان الأضاحي والتي تنقله إلى الآلهة (مثل أنجي في الهندوسية). وكان المصلون يتوجهون بصلاتهم

للنار ذاتها. وفي العصور القديمة كانت القرابين الطقوسية تقدم إلى نار أهل البيت، بينما في العصور الأخمينية (Achaemenid) (القرن الرابع ق.ح.م تقريبا) أدخلت عبادة النار في المعبد. وكانت النار وليس المعبد هي بؤرة العبادة. ومن الجائز نقل النيران من معبد إلى معبد لكنها قد لا تتطفئ. وكانت النيران القديمة الأكثر شهرة تلك التي من فارنباج Farnbang وجشناسب Gushnasp وبورززميهر Burzenmihir. وكانت جميع هذه الأماكن مراكز للحج. كانت جاشناسب هي موضع رعاية ملكية وافرة وهي الوحيدة التي جرى التعرف على بقاياها (تاخت أي سليمان).

وفي الزردشتية الحديثة وخصوصا بين البارسيين، أصبحت المعابد مهمة بشكل متزايد لأنها توفر الأضرحة الفقية للنيران المقدسة. وتعتبر النيران الطقوسية مخصصة للتكريس الخاص وتستخدم في الطقوس الدينية الكبيرة لكنها لا تستخدم من أجل حشد المصلين (ياسنا YASNA). وتتكون المعابد في الأساس من حرم مقدس للنار ومكان للصلاة وغرفة منفصلة (أورفيشجاه أو يازيشنجاه) للطقوس الدينية الكبيرة. ولا يوجد نمط معماري مميز. وأعلى مستوى للنار هو أتاش Atash (= نار) بارهام (انظر يازتات YAZATAS)، وتبلغ إقامتها درجة من التعقيد تحتاج إلى سنة. وبمجرد إقامتها ترفع منزلتها وتخدم بجلال ملكي. وهناك اثنان من هذه المعابد في إيران، وثمانية في الهند. والمستوى الثاني هو نار أداران Adaran التي تستخدم في المعابد العادية

يحرق العديد ديفو divo، وعاء زجاجيًا به زيت وتعطي شعلة صغيرة ضوءا محترقا صغيرا.

فرقة : طائفة في الإسلام [xix] Firqa

في العيد الأول للإسلام، كانت هناك اجتهدات كثيرة بشأن مسائل كلامية أساسية وسياسية كالإيمان بالقضاء والقدر والإرادة الحرة وطبيعة صفات الله ودرجات الذنب، وهل القرآن مخلوق أم غير مخلوق، وطبيعة الخلافة، إلخ، وتكونت الطوائف المناظرة، البعض منها فرق كلامية وفلسفية محضة، والبعض الآخر سياسية ومناصرة لقضية سياسية (مثل الإسماعيليين والخوارج والشيعة). وابتاع ولاية الأمر في الإسلام للقول المأثور من الرسول عليه السلام: "الاختلاف بين أمتي رحمة من الله"، فإنهم لم يعتبروا وجود الطوائف مناوئا بالضرورة للوحدة الأساسية للإسلام، وعلى الرغم من انتشار الفرق الإسلامية ظل الإسلام دائما في جوهره شرعة ودينا موحدا.

الكافات الخمس [xxxxiii] Five Ks

يتطلب أن يرتدي السيخ أمريت-ذاري-Amrit dhari هؤلاء الذين دخلوا بشكل رسمي في الخالصا) الكافات الخمس، والعديد من السيخ الكافات-ذاري) الذين تعوزهم الدخول الرسمي لكنهم يحتفظون بشعر مسترسل) يفعلون كذلك أيضا. وسميت الكافات الخمس بهذا الاسم لأن كل منها يبدأ بحرف كاف(الإنجليزي) وهي الشعر المسترسل(كافات)، مشط(كانخا) وحزام خصر من المعدن(كارا) وسيف ذي حجم

وغالبا ما تسمى باسمها الفارسي داري مهر dar-I Mihr (قصر مئرا)، أو في الهند بالمصطلح أجباري الجوجراتي Gujarati الذي يعني تبيت النار. وأقل درجات النار، دادجان dadgan، يمكن أن تضرم في البيت، ولكن إذا أضرمت في معبد، فيجب مثل النيران الأخرى العناية بها بطريقة طقوسية. وتتحدد الاختلافات بين مستويات النيران الطقوسية بواسطة شعائر الوقف (التكريس). والتعبد أمام النار الذي تعتبر ابن أو ممثل الإله، يعتبر الزردشتيون أنهم يقفون في حضرة الإله. وتوجد النار في كل الشعائر الزردشتية. وتتكون التكريسات اليومية للزردشتيين في المعابد بشكل أساسي من الحج الفردي في حالة طهارة وبعد صلوات الكوستي kusti) انظر نوجوتي NAUJOTE). وفي حجرة الصلاة يولي المتعبد احترامه بالدعوات والتوسط أمام إحراق النار في الأفارجانيو afarganyu (أوعية من الطين أو المعدن، يشار إليها بصورة خاطئة "بمذابح النار"). ويغذى النار خمس مرات يوميا بخشب الصندل كاهن في طقس الغلام في كل مرة من مرات الجاهات الخمس (تقسيمات طقوسية لليوم). ويضيف حرق خشب الصندل والبخور عقب سار للخيال البصري القوي ويقوي التجربة الشخصية للعبادة في المعبد. ولا يمكن للشخص العلماني أن يتعهد النار في المعبد لكنه يمكن أن يقوم بذلك نظريا في البيت. وتجعل متطلبات قوانين الطهارة أنه من المستحيل عمليا للزردشتيين أن يحتفظوا بنار مضرمة بشكل مستمر في البيت؛ وبدلا من ذلك

متغير (كيربان) وزوج مسن السراويل
القصيرة (كاشته أو كاتشهايرا).

Flame Foundation [xxviii]

تأسيس الشعلة: " الشعلة الأبدية، هي مجموعة من الناس المخلدين بصورة مادية"، توجد في سكوتسلاد بولاية أريزونا، ويعتبر شارلس برون (١٩٣٣- تقريباً) وبرنادين برون (١٩٣٤- تقريباً) وجيمس راسيل ستول (١٩٤٩- تقريباً) هم "المخططين" وكنهة الأبدية المادية، وشعر شارلس برون بذكاء جديد بشكل كامل بالعمل في جسده عندما أدرك في سنة ١٩٦٠ أن يسوع تحدث عن الأبدية المادية. وبمجرد قبول الناس هذا الإحياء يقال إن الخلايا الأبدية تتضاعف لتقوي جهاز المناعة وتستأصل إنزيمات الموت في الـ د.ن.أ. وبما أن الأبدية المادية يجب أن تستشعر بصورة خلوية، فيجب أن تعلم من خلال الاتصال المنتظم بالمخلدين الآخرين في اللقاءات التي تثير "العاطفة والتوقد والخصوصية".

Folklore [xxxiv] فولكلور

التقاليد، العادات ومعتقدات الشعب أو الناس العاديين. والكثير مما يدرسه الأنثروبولوجيون في المجتمعات الصغيرة (الطقوس - انظر الطقوس RITUAL - الحكايات، الأغاني والأقوال) سوف يوضع في هذه الفئة، على أنه عمل باق في المجتمع المتقدم تكنولوجياً. وقد

شكلت هذه المادة التقليدية سمة مهمة من دراسة الأديان .

Founders of Religions [xxxiv]

مؤسسو الأديان: تعترف العديد من الأديان والجماعات الدينية بشخص إنسان يحتل مكانة مهمة في تاريخ الأديان بأنه الشخص الذي بشكل أو آخر يمكن أن يعترف بأنه مؤسس الدين. وفي بعض الحالات، يشرع هذا الشخص التاريخي بصورة فعلية في تكوين جماعة دينية تظل مستمرة على مدى التاريخ. وفي حالات أخرى، لا يكون من الواضح أن الشخص قد شرع في تكوين جماعة دينية لكنه يظهر من نشاط الشخص أن أتباعه الأوائل عملوا بطريقة ما بحيث تكونت جماعة، وظهرت حركة، وتكون النتيجة أنه في تاريخ متأخر تنظر الجماعة التي نشأت إلى هذا الشخص بأنه البادئ والملمه للحياة المشتركة للجماعة. وفي بعض الحالات، نجد أن المؤسسة الاجتماعية التي تكونت ذاكرة الجماعة للمؤسس تطور شخصيتها الخاصة بها، وتشمل على إعادة تقدير قيمة حياة المؤسس وتعاليمه النابعة من روتينية جاذبية المؤسس . ويمكن أن تكون الجماعة دين معترفاً به مثل الكونفوشيوسية (انظر كونفوشيوس CONFUCIUS)، أو البوذية أو المسيحية أو الإسلام أو السيخ أو طائفة ضمن إطار الدين، مثل كنيسة القديسين العصرية Church of Latter-day Saints أو الكنيسة الموحدة UNIFICATION CHURCH. والسمة العامة للمؤسس هي أنه

والمؤسسون مهمون بالنسبة للتجمعات الدينية العديدة لأنهم يمثلون سمات عديدة حيوية للجماعة. والبارز من بين هذه السمات الطبيعية النموذجية للحياة، التي تفهم كمسيرة ذاتية مقدسة، ومصدر النص في معتقدات وأفعال الجماعة، التي غالبا ما تمثل بأفعال أو أحداث معجزة، بينما تعطى الأهمية في بعض الحالات إلى حضور روح المؤسس في أنشطة الجماعة. وفي معظم الحالات إن لم تكن كلها يحدث تطور في أهمية المؤسس على مدى الزمن بحيث تختلف صورة المؤسس في النهاية بشكل جذري عما يعرف تاريخيا عن حياته الأصلية.

ديانة فون [ii] Fon Religion

نظم الفون ، وهم شعب داهومي الأصلي (الآن جمهورية بنين الشعبية) تحت سلطنة أبومي القوية، التي تطورت بعد القرن السادس عشر. وقد استعار دينهم المعقد بصورة فريدة الكثير من المجتمعات المجاورة (وبصفة خاصة اليوروبا) دون أن يزامن العناصر المستعارة مزامنة كاملة ، بحيث ظلت التغيرات كبيرة في أجزاء مختلفة من المملكة ومراكز العبادة. والسلطنة التي جاءت متأخرة نسبيا تأثرت لكنها بالكاد كانت أساسية لديانة الفون قد يمكن مقارنتها بجاندا بشكل أو بآخر.

وتكمن طبيعته الملفتة للنظر في الازدواجية الجنسية. فالإله الخالق يعتبر مزدوجا - ماوو وليزا- على الرغم من أنه وراء نانا بولوكو الغامض، المعروف لكنه نادرا ما يذكر. وماوو

الشخص يدعي أنه يتلقى رسالة خاصة. مجموعة من الحقائق أو الرؤى. تسمى أحيانا وحيا ، سواء من خلال التأمل أو من خلال توسط كائن فوق طبيعي. ويمكن تصنيف مؤسسي الأديان إلى ثلاثة أنواع كبيرة. (١) هؤلاء الذين يمكن إعادة بناء سيرتهم الذاتية بصورة دقيقة والذين تماشى دورهم في استمرار حياة الجماعة المؤسسة تقريبا مع ما يقصده المؤسس. ويعتبر محمد، وجوزيف سميث Joseph Smith والكاهن سن يونج مون Revd Sun Young Moon ممن ينتمون بشكل عام لهذه الفئة. (٢) هؤلاء الذين لا يعرف الكثير عن تواريخ حياتهم، الذين لا تظهر سيرتهم الذاتية (أو بأكثر دقة سيرة القديسين والأولياء) ليس فقط ما هو معروف عن حياة المؤسس بل أيضا سمات أهمية المؤسس ودوره ووظيفته في استمرار حياة الجماعة التي تكتب في سيرة القديسين في صورة حكايات وأحداث تفسر بشكل أسطوري، والتي على الرغم من أنها ليست تاريخية يعتقد أنها تتوافق مع روح ومعنى حياة المؤسس. وتضم هذه الفئة زرادشت وجواما بوذا والمسيح عيسى وجورو ناناك. (٣) هؤلاء الذين تتوافق حياتهم مع بعض أنواع الأشخاص النموذجية الذين يعتبر وجودهم ضروري للسلامة الروحانية للجماعة فضلا عن أي سيرة ذاتية شخصية تاريخية، ومن هؤلاء اللورد كريشنا ولאו ترو، وينتمي كونفوشيوس إلى هذه الفئة أكثر من أي شخص آخر.

هدف الممارسة البوذية الإدراك بالحقائق الأربعة . وباختصار فالحقائق الأربعة هي الأكم (دوكخا DUKKHA) وسببه وتوقفه، والطريقة المؤدية إلى توقفه. وهذه الأريا - ساكات لا تعتبر حقائق عرضية تتطلب قبول عقلي ولا تشكل شهادة إيمان بوذية. والأخرى، فإنها توضح توجه التعليم البوذي - فالطريق البوذي يهتم بمعرفة هذه المسائل فقط. وبالفعل، فهذا ما يقال إنه العلامة الخاصة من تعاليم البوذات. وقبل الاستتارة لا يمكن أن توجد إلا معرفة محدودة بالحقائق، وفي لحظة الاستتارة يتم فهم الطبيعة الحقيقية للألم في النهاية، ويتم التخلي عن سببه نهائيا وهو الاشتناء ، ويستشعر بتوقفه مباشرة أي نيبانا ، والطريق إلى توقفه يتكون من البنود التي تصنع طريق الثماني شعب مرات حتى يطور بشكل كامل.

Frashokereti [xxxvi]

فراشكوريتي (باللغة البهلوية: فراشجيرد): عمل الجديد، أو إصلاح وتجديد الخلق في نهاية العملية التاريخية في الزرادشتية. ولما كان العالم هو الخلق الطيب لأهورا مازدا، فلا يبحث الزرادشتيون عن نهاية العالم؛ إلا أنهم يتطلعون إلى الزمن الذي يتطهر فيه العالم من النجاسات غير الطبيعية التي ابتلاه بها الشيطان (انظر بندهايشان BUNDAHISHAN). وتقسم الأعراف القديمة الزمن إلى ثلاثة عصور كبرى: الخلق، بندهايشن، وهي الفترة التي اختلط فيها الخير بالشر (بهلوي: جمزيشن)؛ والحالة الأخيرة بعد

هي أنثى ترمز إلى القمر والنيل؛ وهي تمثل الراحة والدرجة الأولى من الخلق - الإخصاب. وليزا، الشريك الذكر، له كرموز الشمس والنهار؛ ومجاله هو العمل، والمرحلة الثانية من الخلق، ترتيبه. (وبين شعوب إيوي غرب الفون، يعتبر ماوو الذكر وليزا اسم مديح أقل استخداما لماوو.)

وساعدت ماوو على الخلق بواسطة دا، قوة مبدعة يرمز لها بقوس قزح والثعبان؛ وتساعد ليزا جو الحداد السماوي. وهؤلاء ليسوا سوى اثنين من جميع الآلهة الضخمة، الفودون ذرية ماوو/ ليزا المسنولة بشكل متدرج عن كل سمات تنظيم العالم. والنموذج الأساسي لزوج التوأم للجنس المخالف يجري على مدار التسلسل الهرمي السماوي ويرى كحالة إنسانية نموذجية. فاء، كلمة ماوو ورمز القدر هي راعي لنظام معقد من الكهانة (إيفا IFA إلى يوروبا YORUBA).

وينقسم الفون إلى عشائر لكل منها مؤسس مقدس، التوهيو. وتتضمن عبادة الفون معابد من أجل ماوو/ليزا وأيضاً نظاماً شهيراً من مراسم دير الراهبات.

Four Noble Truths [xi]

الحقائق السامية الأربع (باللغة البالية: أريا- ساكا ؛ وباللغة السنسكريتية: أرياساتيا) تشكل معرفة "الحقائق السامية الأربع" في كنهها مضمون الاستتارة (بوذي) الذي يكتب عن طريق بوذا (انظر جوتاما GOTAMA) وتلاميذه (انظر أراهات ARAHAT)؛ وهكذا يعد

فرافاشي[xxxvi]Fravashi

الروح الأبدية للشخص، التي تظل وفقا للزردشتية في السماء حتى أثناء حياته (أو حياتها) على الأرض. وفي أسطورة الخلق (انظر بندهاشن BUNDAHISHN) يقال إنه عندما خلق أمورا مازدا العالم المادي، كانت تستشار فرافيشات كل الناس للنظر فيما إذا كانت تختار شكلا ماديا، ولذا تشارك في المعركة مع الشر، أو تظل في الشكل الروحاني وبذلك تظل بعيدة عن الصراع. اختارت الفرافيشات بشكل جماعي أن تتخذ الشكل المادي. وتعتبر عقيدة الإرادة الحرة أساسية في الزردشتية وتطورت إلى نتيجتها القانونية في هذه الأسطورة وتؤكد على أن كل إنسان اختار العيش في العالم المادي. ومن المؤلف بالنسبة للزردشتيين أن يدعوا فرافيشات الأموات لحضور احتفالات المجتمع لأنه يوجد إحساس قوي بوحدة الأحياء والموتى. والمهرجان المصاحب لأرواح الموتى (فرافاديغان Fravardigan؛ انظر جاهامبارات GAHAMBAR) لا يعتبر مناسبة للحزن لكنه مناسبة للاحتفال بالمرح.

الماسونية[xxiv]Freemasonry

حركة دولية جميعها من الذكور ويصل عدد أعضائها 6 ملايين عضو، وتكرس جهودها للأنشطة الخيرية والاجتماعية والممارسات السرية لطقوس معينة. والماسونية ليست ديناً، على الرغم من أنه في معظم الدول يجب على الماسونيين أن يعترفوا بكانن أسمى ويوقروه

الإصلاح والتجديد، زمن انفصال الخير عن الشر (وزاريشن)، بينما ينقسم تاريخ العالم في اللاهوت السكولاتي للكتب البهلوية إلى أربع فترات، تبلغ كل منها ٣٠٠٠ سنة، ويعتقد أن آخرها بدأت بزردشت (أي الزمن الحاضر في الأيام الأخيرة). وتنتظر الزردشتية بصورة تقليدية مجيء مخلص (ساوشايانت؛ بالبهلوية: سوشايانت) يولد من عذراء، ولكن من بذور النبي زردشت. ومن المتوقع منه أن يحيي الموتى ويدخل الحساب الكوني. والأول أو الحساب الفردي مباشرة بعد الموت (انظر CHINVAT BRIDGE) هو حساب الروح فقط، وبما أن الشخص ككل يعتبر من خلق أمورا مازدا فهناك حساب ثان رئيسي بعد النشور بحيث يحاسب الشخص أو يكافئ أو يصحح في الجسد وكذلك في الروح.

يعتقد العديد من العلماء أن هذه التعاليم من فكرة الشر (انظر أنجرا مانيو ANGRA MAINYU) والجنة والجحيم وتفاصيل كيف يهاجم الشر العالم قبل النهاية (أي الزلازل والحروب والانتفاضة الاجتماعية والكونية)، أن العقائد اليهودية والمسيحية والإسلامية قد تأثرت بها. وبعد النشور تتزاوج القوى السماوية والشيطانية في الصراع النهائي. وسوف يمر العالم وشعبه خلال نهر من المعدن المنصهر كاختبار أخير للطهارة. بعد ذلك، وعندما ينهزم الشر في النهاية تندمج السماء والأرض فيما يقال حرفياً أنه أفضل العالمين، وسوف يسكن البشر في كمال مملكة أمورا مازدا للأبد.

التاريخ تكاثرت في صور عديدة مختلفة. وفي أوروبا جذبت إليها الراديكاليين والربوبيين؛ وكانت موضع شك من قبل جميع الأحزاب الشيوعية والكاثوليكية الرومانية. ومع ذلك فقد كانت الماسونية الأرثوذكسية ذائعة الصيت نظرا لأعمالها الخيرية الكثيرة وموضوعية احترامها (كان ١٣ من الرؤساء الأمريكيين ماسونيين، ومنذ سنة ١٧٤٧ كان كل السادة العظام في بريطانيا نبلاء). وغالبا ما كانت تروى التعاليم والطقوس الماسونية، لكنها ظلت قليلة المعرفة بين غير الماسونيين وتعتبر سرية الميزة مصدرا مهما لقوتهم التخيلية والعاطفية.

Friday (in Islam) [xix]

الجمعة (في الإسلام): يوم الاجتماع هذا (الجمعة) له دلالة دينية لأنه العبادة الجماعية لصلاة منتصف النهار، على شرط أن يوجد نصاب من المصلين يبلغ ٤٠ مصليا. ويوم الجمعة ليس في الأصل كيوم السبت عند اليهود، أو يوم راحة، لكنه أصبح في العالم الإسلامي الحديث يوم عطلة رسمية. (انظر الإسلام ISLAM).

Friends, Religious Society of (Quakers) [xiii.B]

الدينية (الكويكرز): تأسست هذه الجماعة في خمسينيات القرن السابع عشر وكانت تسمى في الأصل أبناء النور أو أصدقاء الحقيقة، وكان الأصدقاء كنية للكويكرز بسبب الطريقة التي

على أنه "المبدع العظيم لتكون". ويأخذ أعضاء المحفل الماسوني ثلاث درجات (شخص قليل الخبرة منضم للماسونية والأخوية الماسونية والمعلم الماسوني) يضيف عليها طقوس مؤثرة تعبر عن تقدم الروح من الظلام إلى النور الروحاني والميلاد الجديد. (وهناك أيضا العديد من الدرجات الجانبية التي يمضي فيها المعلم الماسوني، تضم عملا أكثر تحديدا مع المادي الروزكريشي (عضو جمعية سرية اشتهرت في القرنين الـ ١٧ والـ ١٨ وزعمت أنها تملك معرفة سرية للطبيعة والدين) والداويين (أعضاء منظمة دينية عسكرية أنشئت في القدس عام ١١١٨ لحماية الحجاج والقبر المقدس). وفي كل درجة يقدم إلى المرشح أدوات عمل ترمز إلى صفات أخلاقية يتوقع منه أن يتحصل عليها. وتتكون التعاليم الماسونية في الأساس تفسيرات مجازية أخلاقية للوسائل التقليدية للبناء والهندسة ملحقة بالمادة الأسطورية المدروسة بشكل تخيلي من الكتب الدينية العبرية (انظر الكتاب المقدس BIBLE). واشتقت الماسونية من اسم المنظمات الحرفية البنائين البريطانيين بالحجر السلس البريطانيين في العصور الوسطى. وفي أواخر القرن السابع عشر، قبل اندثار محافل هؤلاء البنائين العاملين كأعضاء مهتمين بالآثار في الطرز المعمارية الأثرية. وهؤلاء الماسونيون المتأملون الذين تولوا المحافل الماسونية يجددون طقوسهم التقليدية وتعاليمهم الأخلاقية. وانتشرت الماسونية خلال القرن الثامن عشر انتشارا وسعا في أوروبا وأمريكا الشمالية ومنذ ذلك

الإنجيل الأول، في الكتاب المقدس) "وأما أنا فأقول لكم لا تحلفوا بالبنة. لا بالسماء لأنها كرسي الله. ولا بالأرض لأنها موطئ قدميه. ولا بأورشليم لأنها مدينة الملك العظيم. ولا تحلف برأسك لأنك لا تقدر أن تجعل شعرة واحدة ببيضاء أو سوداء. بل ليكن كلامكم نعم نعم لا لا. وما زاد على ذلك هو من الشرير" الإصحاح ٥-٣٣. ولكي يقوموا بذلك قد يتضمن ذلك ألا يقول الكويكرز الحقيقة في أوقات أخرى، وقد اتخذ الأصدقاء موقفا مسالما حوالي سنة ١٦٦١.

وقد بلغ عدد الكويكريون سنة ١٦٦٠ حوالي ٤٠٠٠ كويكر في بريطانيا ، وفي ظل الحكومة الملكية الجديدة فقد صدر حكم في سنة ١٦٦٢ بشأن قانون الكويكر يقضي بإبطال الجماعة . وبعد عشر سنوات من الهداية المتحمسة دخلت الجماعة في فترة أكثر برجماتية تعرف بـ "كويكرية التجديد". ومن هذه الفترة تشعب تاريخ الكويكر: سارت الكويكرية في بريطانيا في اتجاه واحد، التجربة المقدسة HOLY EXPERIMENT ، وسارت الكويكرية في أمريكا الشمالية في اتجاه آخر ، وتبنى بعض الأصدقاء هناك بعد ذلك نظاما رعويا يتسامح مع القرايين المقدسة الخارجية ويبدأ الأعمال التبشيرية التي دعمت تاريخ الكويكرية في بقية العالم (انظر الكويكرية(في أنحاء العالم QUARKERISM (WORLDWIDE))). وتعتقد حاليا اجتماعات الكويكر التي تحافظ على الأسس الصامتة

يهتز بها الأعضاء أثناء العبادة . ويستحق أن يقال إن مارجريت فيل (١٦١٤-١٧٠٢) وجروج فوكس(١٦٢٤-١٦٩١) هما الزعيمان الرئيسيان في السنوات الأولى (انظر تاريخ الكويكرز QUAKERS,HISTORY OF). وسعى الأصدقاء إلى العودة إلى المسيحية الأولى وقد اعتبروا الكنائس (أبراج) ومنصب الكاهن مدفوع الراتب(منصب الكاهن المأجور) وعبارات القربان المقدس والأسرار المقدسة الخارجية علامات على الارتداد عن العقيدة. وقد تكشف لفوكس أن كل إنسان يمكن أن تكون له علاقة مباشرة دون وسيط بالله. وسافر هو واتباعه إلى الريف يعطون ويعطلون صلوات الكنيسة وغالبا ما كانت تنتهي أسفارهم بإيادهم في السجن بسبب وجهات نظرهم المعلنه صراحة ورفضهم دفع العشور .

وعلم فوكس أنه بغض النظر عن الجنس والطبقة فإن لجميع البشر فرصة التحول إلى النور الباطني. وتأوجت هذه العملية في قدرة الفرد على أن يعيش حياة بلا خطيئة في ظل هداية الله ويشهد على ذلك الله في كل فرد . وأي زمان أو مكان سيصبح مكان وزمان مقدس مثل أي شيء آخر؛ ولم تكن اجتماعات الكويكرز من أجل العبادة تنقيد بأيام أو مباني معينة. وكان الرجال والنساء أحرار في أن يعاونوا الكاهن برفع أصواتهم عند الكلام غير أن أسس العبادة كانت صامتة حيث فكر المشاركون في أن تكون علاقتهم مباشرة بالله. ورفض الأصدقاء الحلف بالإيمان متبعين في ذلك متى الرسول Matthew(الذي وضع

التقليدية (غير المبرمج) واجتماعات أخرى لنها نظام من العبادة سابق تحديده (مبرمج). ويبلغ إجمالي أعضاء الجماعة على مستوى العالم ما يزيد على ٢١٠٠٠٠.

عمالقة الصقيع [vii] Frost-Giants

تختلف الأساطير الألمانية عن الأساطير السلتيّة في تأكيدها القوي على أعداء الآلهة. كان الإسير تحت تهديد مستمر من عمالقة الصقيع الذين كانوا يمثلون من الظاهر البرد والشواش والعقم ويتميزون عن الفانير العمالقة ذوي الطلعة الجميلة. وكان لدى الإييدات EDDAS العديد من القصص عن محاولتهم لسرقة كنوز الآلهة وخصوصاً مطرقة ثور وهي السلاح الوحيد الذي يرهبونه والإلهة فريجا Freyja (واحدة من الفانير). والعمالقة الأفراد هم هرنجنير Hrungnir، الذي تبارز بالسيف مع ثور؛ ثيازي Thiazi، الذي سرق تفاح الشباب؛ ثريم Thrym، الذي أخفى مطرقة ثور؛ وستنج Suttung الذي سرق منه أودين مشروب الإيحاء المسكر؛ وجيرود وبناته الذين حاولوا تدمير ثور؛ وهيمر Hymir عملاق البحر. وهؤلاء والآخرين الذين ضاعت قصصهم قتلهم ثور، بينما عاش العديد من العمالقة ليهاجموا أسجارد (المكان الذي يسكن فيه إيسير) في راجناروك، على الرغم من أنهم فنوا في الحريق الهائل الأخير. وكان حلفائهم لوكي وأبناؤه المتوحشين، هم فينيريسولف والأفعى الكبرى.

Functionalism [xxxiv]

المذهب الوظيفي (الانتفاعي): (١) نظام تفسير ينشأ عن فهم ما يفعله شيء ما أو التأثيرات التي يحدثها فضلاً عما يكون هذا الشيء. وقد عرّف الدين بصورة وظيفية (على أنه الشيء الذي يشجع على التماسك الاجتماعي أو يعطي الثقة). وسعت علوم الدين إلى تفسير منشأ الدين أو دوامه بصورة وظيفية.

(٢) أسلوب لفهم المعتقدات الدينية، وموضوعاته (أي الآلهة) تعتبر رموزاً لوظائف أو سمات الحقيقة المقدسة أو العليا.

الأصولية [xiv] Fundamentalism

الأصولية ظاهرة دينية حديثة على مستوى العالم لا تخص ديناً بعينه ويحصر معظمها في المسيحية البروتستانتية والإسلام. وصيغت كلمة "أصولي" في أمريكا سنة ١٩٢٠ لوصف الأحزاب في الطوائف المسيحية الأمريكية - وخصوصاً المعمدانية والمشيخانية - الذين هاجموا بشراسة تجاوزات الحداثة. وكانت الحداثة تمثل في حالتهم تعاليم التطور the teaching of evolution ونقد الكتاب المقدس BIBLICAL CRITICISM داخل الطوائف وفي الثقافة من حولهم. وكلمات مثل "محافظ" وتقليدي لم تعد تجدي مع أناس كما قال ريادي "سيقومون بمعركة من أجل الرب". ووصف جورج ماردسون، وهو مؤرخ أمريكي شهير للأصولية بأنهم البروتستانت الغاضبون.

ويوجد في أفغانستان وباكستان ودول آسيا الوسطى حركة أصولية إسلامية قوية، بينما شهدت الهند حرب دموية بين الأصوليين من الهندوس والمسلمين، وهناك نشاط قوي للمسيح في البنجاب. وشهدت أمريكا الجنوبية ظهور حركات أصولية إنجيليكانية بروتستنتية في التربة الكاثوليكية الرومانية بشكل تقليدي. في حين توجد حركات كاثوليكية رجعية مغالية في المحافظة، والقليل منهم أصوليون رجعيون بشكل عدواني. وفي الولايات المتحدة الأمريكية، كونت الأحزاب الأصولية باتحادها مع المحافظين حركات مثل الغالبية الأخلاقية MORAL MAJORITY والانتلاف المسيحي Christian Coalitian. وقد نجحوا على المستوى القومي بانتخاب رئيسهم المفضل رونالد ريجان Ronald Reagan. ويشعر بتأثيرهم حالياً على المستوى المحلي في الأنشطة المضادة للإجهاض ومقاومة الكتابات والصور الداعرة ومناصرة الرقابة ومناصرة الأسيرة. وهم يسيطرون على الحزب الجمهوري في بعض الولايات. والأقل عدداً - ربما يتراوح ما بين ١٥ و ٢٥ مليون - من الإنجيليين الأكثر اعتدالاً والأكثر امتلاء بالحيوية والنشاط من الأصوليين الذين اتحدوا معهم سياسياً وقد أدهشوا العلماء بمظهرهم الخارجي وطول بقائهم.

كان ينظر إلى الأصولية على أنها سابقة على الحداثة pre-modern، نوع من الشكل الديني الأحفوري، عندما تطورت في عشرينيات القرن العشرين، وخصوصاً على التربة البروتستنتية

ويحتج بعض العلماء والعديد من المحافظين الرجعيين بشكل نضالي ضد انتشار مصطلح الأصولية في الثقافات التي لم يكن ناشئاً منها. والتحدث عن الحركات الشبيهة بالأصولية أو القوى ذات الأسر المشابهة للأصولية قد أَرْضَى البعض، في حين توصل معظم العلماء ووسائل الإعلام والمشاركين في السياسات الدولية إلى استخدام المصطلح بصفة عامة، بينما بذلوا جهداً عظيماً في توضيح كيف تختلف كل أصولية عن الأخريات.

ومن الناحية الجغرافية، تمثل التأثيرات الأصولية بحق في بقعة من بقاع المعمورة. ففي شمال أفريقيا، يحكم السودان الأصوليين، ومليشيات الأحزاب الدينية تمثل الغالبية العظمى في الجزائر. وقد كانت للمسلمين السنة (انظر السنة SUNNA) في جماعة الإخوان المسلمين (التي تأسست سنة ١٩٢٨) أنشطة إرهابية ضد السياح أثرت على نشاط السياحة في مصر وأضعفت اقتصادها الوطني وهددت حكومتها. وقد كان الأصوليون هم السبب في اغتيال أنور السادات. وأحزاب يهودية صغيرة مثل جوش أمونيم Gush Emunim "كتلة الإيمان" أحدثت قلقاً في الضفة الغربية بفلسطين، وفي جميع أنحاء الشرق الأوسط اشتركت كل من أحزاب السنة والشيعية (انظر الشيعة SHI'ISM) في أنشطة عسكرية. ومن أبرز الأمثلة للأصولية ثورة الشيعة الإيرانية التي أطاحت بالحكومة في سنة ١٩٧٩ وتولى الأصوليون السلطة منذ ذلك الحين.

والأصولية الإسلامية. (وهناك حركات أصولية قليلة العدد في آسيا، حيث كانت البوذية والهندوسية أديان تاريخية؛ لأن الأصوليين احتاجوا شرائع ونصوص معينة يصعب تواجدها في هذه الأديان لكنها موجودة في القرآن الإسلامي والكتاب المقدس للمسيحية واليهودية.) ومع ذلك يمكن النظر إليها أيضا على أنها "حادثة متأخرة" late-modern أو "حادثة متقدمة" post-modern. وفي الواقع فإن الأصوليين لا يقاومون، فإنهم يستغلون ميزة وسائل حديثة مثل وسائل الإعلام التي يفضلونها في كل حركاتهم. وهم يتقدمون من خلال أجهزة الراديو والتلفزيون ووسائل الاتصال بالكمبيوتر وخدمات البريد السريع . والبعض منهم يفضل طرق عقلانية وهم ليسوا عاطفيين بشدة في عبادتهم.

والموجود في جذور الأصولية هو الاعتقاد بأن الاعتماد المطلق على كتاب مقدس ثابت وموثوق به تماما سوف يوفر العقائد (بالنسبة للبروتستانت) والعادات والأعراف (بالنسبة للمسلمين الذين يعتمدون على القرآن والشرعية) والقصص أو العادات القديمة (تتفانى اليهودية في الاستخدام الحرفي للتوراة) التي يجد فيها المؤمنون الهوية والنص المستشهد به والهدف، وقد أصبحت هي وسائل التنبؤ لاستنباط مقاصد الله في العالم. وينقسم العالم بحدة بين أحزاب الخير والشر وبالتالي بين الله والشيطان أو المسيح والمسيخ الدجال، أو شعب الله والملحد أو الإمبريالي.

والأصولية دائما أبوية؛ أبوية هو مذكر بشكل قوي ويحكم من خلال سلطة ذكرية دينوية. وهي تركز في العائلة وميالة للتعليم وغالبا ما تكون شديدة الطائفية . ولا يقضي الأصوليون وقتهم في العمل على انتخاب المرشحين أو يحملون الأسلحة بشكل أكيد. وفي الدول الأكثر سكونا يمكنهم أن يكونوا أكثر التزاما بالقوانين وطنيين تماما حيث يرضيهم النظام ويكرسون أنفسهم للعبادة والتعليم. في حين أن شدة تمسكهم بحرفية الأصل قد يغضبون إخوانهم في الدين غير الأصوليين، فإنهم يبدو أنهم لا يفضلون إحام أنفسهم على الساحة العامة، بينما في مناطق الانتفاضة الاجتماعية والثقافية، على سبيل المثال الجزائر، حيث يبعث نظام عسكري فاسد على رد فعل، أو الولايات المتحدة حيث يشعر المؤمنون بأنهم معتدى عليهم من النشاط الحكومي ووسائل الإعلام، فإنهم يظهرون بمظهر النشاط جدا، وبالنسبة للآخرين يعتبرون قوى غير مستقرة تنذر بعدم التوازن والانتفاضة في العديد من الدول.

Fundamentalism(Islamic)[xix]

الأصولية(الإسلامية): أثارت شرعية تطبيق مصطلح "الأصولية" على الدين الإسلامي جدلا كثيرا بين العلماء. وقد اكتسب المصطلح استخداما واسع النطاق في كل من وسائل الإعلام الشعبية والكتابات العلمية،وقد دلل البعض على أنه ملائم حقا. وقيمة الأحكام السلبيية والانفعالية المصاحبة للكلمة في الفكر العام هي عادة الأساس للاعتراضات على

كصفة مميزة للأصولية في دلالتها المسيحية لا تطبق على الوضع الإسلامي، حيث إنه عقيدة يعتنقها كل المسلمين تقريبا مشتركين فيها. وغالبا ما تصور الأصولية في العالم الإسلامي بأنها بدأت مع الوهابيين WAHHABIS في القرن الثامن عشر في الجزيرة العربية، وربما تعود بدايتها إلى زمن أبعد من ذلك، حيث يستشهد بها كاتجاه يتكرر (يحدث كثيرا في الإسلام). وبهذه الطريقة، ينظر إلى الأصولية على أنها حركة إسلامية داخلية، تتسم بروح داعية لإحياء الدين وبروح تطهيرية (مضادة للصوفية ومضادة للفلسفة) وليست رد فعل لمفهوم الحداثة وحدها. ومرارا ما تكمن الأصولية المعاصرة في الآراء المتطرفة في المجتمع، ولا تتصل بالطبقات الدينية المتعلمة ولا بصناع القرار السياسي الحكومي، وهذا يساعد على تمييزها عن الاتجاهات الإحيائية الأقدم التي استهدفت الحصول على شرعية قانونية. والأصولية الإسلامية المعاصرة هي عادة ظاهرة حضرية في طبقة دون متوسطة تعبر عن فشل إحباط توقعات اقتصادية واجتماعية ورغبات تشعر بها جماعة مثقفة حديثا من الشباب لم تأخذ وضعها المناسب في المجتمع.

ولا تدل الأصولية الإسلامية على حركة واحدة بل تدل على تكتل من الجماعات ذات ميول متشابهة، فالأخوان المسلمون في مصر خاصة كما التي جاءت في كتابات سيد قطب، وجماعة الإسلام التي أسسها أبو الأعلى المودودي وأصبحت قوة لها شأنها في باكستان، هما

استخدامها في سياق المناقشات حول الإسلام. وقد علق بعض الكتاب أيضا على نقص انتشابه التعريفي الكامل بين تطبيق الكلمة في الإسلام وصياغتها الأصلية في الجماعات البروتستنتية الأمريكية. وتتضمن المصطلحات الأخرى التي اقترحت بديل للأصولية الإسلامية: الإسلام المتطرف والحركة الإصلاحية الإسلامية والراдикаلية الإسلامية والإحيائية الجديدة والمعارية المحدثة. ومع ذلك فإن ملازمة كلمة أصولية تقع في العديد من العناصر الموجودة في وصف عام للظاهرة الأصولية.

ومذهب الجهاد السياسي للأصوليين بصفة عامة في محاربة الميول الدنيوية والليبرالية (ولكن ليست عادة الحداثة ككل) في المجتمع هو من غير شك مذهبا ملحوظا في الواقع الإسلامي. والاهتمام المعبر عنه هو استعادة أصول الإسلام لخلق هوية دينية من خلال نظام سياسي واجتماعي (وبذلك يزود الإسلام بمصدر أيولوجي) في مواجهة وضع حديث يتسم بهدم الحياة الدينية الفردية. وتكتمل هذه الاستعادة للإسلام من خلال التوكيد على معتقدات وممارسات معينة تعمل على تقديم وسائل لمن يعتنقها في العالم الخارجي على أسس إسلامية. والسمة الغالبة في هذا الخصوص هي هدف وضع متطلبات الشريعة الإسلامية موضع التنفيذ مع هدف تطبيق الإسلام على كل صور الحياة. والظاهرة العامة للإسلام تخص الأصوليين، لكن الأساس لهذه الظاهرة يوصف بأنه ينبع من إيمان شخصي قوي. ومع ذلك، يجب أن يلاحظ أن فكرة عصمة الكتاب المقدس

للمجتمع وفقا لمبادئ القرآن هو تركيب نموذجي يمكن تحقيقه : إنه عملي جدا، ويمكن بلوغه، وينبغي تحقيقه.

والإحساس باليقين في الوضع الأصولي، الذي غالبا ما يعلق عليه الغرباء عن الإسلام، يبدو من الاعتماد المطلق على رسوخ أساس مصادره: القرآن والسنة. هذه المصادر الموثقة من الماضي تقدم الأسس الوحيدة التي قد يكون التغيير من خلالها صحيحا. ويجادل الأصوليون الإسلاميون بأن الإسلام هو الأساس لكل الحياة، وهو دين مرن ولا يؤمن بالخرافات (في مسيرة الأعراف المنطقية المعاصرة). ويشجع الإسلام أيضا على التفكير المستقل (الاجتهاد)، غير أن ذلك يجب أن يمارس بطريقة إسلامية صحيحة على أساس النصوص الصحيحة والاجتهاد في هذه النصوص أحيانا عندما تدعو الحاجة إلى ذلك. وقد يمكن قبول سمات العالم الحديث ، ولكن ليس إلى الحد الذي يعدل ما برهن على أنه عناصر أساسية للإيمان. وتوظيف التكنولوجيا الحديثة والأساليب المعاصرة من التنظيم السياسي هي خصال غالبا ما تلاحظ بين الجماعات الأصولية.

وقد ادخر الإسلاميون الأصوليون قدرا كبيرا من الاهتمام بالصحافة في السنوات الأخيرة وأصبحوا في عقول كثيرة مرادفين للإسلام ككل. ومع ذلك، فإنها كحركة لا تمثل إلا جزءا صغيرا من تعداد العالم الإسلامي. والمفهوم القديم للإسلام، الذي يعلي من شأن التعبير الاشتراكي للإيمان بدرجة كبيرة وينتشر إلى الثقافة القانونية للتضامن كإيمان باق للإسلام لا

الظاهرتان الأكثر نموذجية لهذا الاتجاه. مع أنه من المؤكد أنه من الممكن الإشارة إلى الجماعات العديدة والأفراد الآخرين من أجل تنوع الوصف. ولد أبو الأعلى المودودي في سنة ١٩٠٣ وأسس جماعة الإسلام في الهند في سنة ١٩٤١، وقد كان زعيما سياسيا دينيا في باكستان حتى وفاته في سنة ١٩٧٩. وقد نصح المسلمين بالعودة إلى القرآن والسنة المطهرة من أجل بعث القوة والنشاط في الإسلام. وكان على الإسلام أن يصبح دستوراً للدولة لكي يحدث هذا، وعلى ذلك عمل المودودي تجاه هذا الهدف السياسي في باكستان، وكتب بإسهاب وكان لكتبه تأثير كبير على المسلمين في العالم. وكانت مطالباته الملحة بالالتزام بإحياء إيمان خاص من المسلمين الأفراد لها صداها في أماكن عديدة من مناطق تجمع المسلمين خارج أوطانهم، حيث بدا هدف تحقيق دولة مسلمة أمر غير محتمل في المستقبل القريب. وسيد قطب المصري، عاش في الفترة من سنة ١٩٠٦ إلى سنة ١٩٦٦، وعبرت كتاباته عن الجانب الفكري للإخوان المسلمين. وقد انتصر لعودة "الإسلام الصحيح". وقد رأى ضرورة الابتعاد عن مادية الغرب وتمجيد ثقافتهم، التي أدرك أنها ملوثة للإسلام، ويجب أن يكون الولاء الشخصي للإسلام وحده. ويرى قطب أن الإسلام يقدم النظام الاجتماعي الصحيح لكل البشرية، ذلك النظام الذي يعالج كل أسقام العالم الحديث إذا ما نُفذ بصورة صحيحة . وعندما تنشأ دولة إسلامية حقيقية، فإن كل أوجه الحياة سوف تقع في مكانها الصحيح. هذا التركيب

الموت. وبالنسبة للأثرياء، تضمنت هذه الوسائل التوابيت المستطيلة والشبه بشرية وأقنعة الوجه والأوعية الفخارية التي يشبه الجزء الأعلى منها رأساً بشرياً وكان قدماء المصريين يحفظون فيها أحشاء الجثث المحنطة والمجوهرات الجنائزية والتعاويذ والأثاث والملابس وأدوات الزينة والطعام والشراب . وكان هناك أيضاً نماذج من صانعي الجعة والجزارين والخبازين لتوفير مصدر دائم من الطعام . والمئات من أوشايبينات (التمائيل الصغيرة الشبيهة بالمومياء التي تمثل العمال الزراعيين) كانت تزود الموتى بقوة السحر .

كان يقرأ أدب متخصص في الجنازات وأثناء طقوس الجنازة (انظر MANSION OF KA) يعتمد على القدرة السحرية للتغلب على الشر ولضمان بقاء المتوفى. وابتكرت في البداية لوصول على خلود الملك (نصوص لأهرامات، المملكة القديمة، سنة ٢٥٠٠ ق.م تقريباً)، وجعلت ديمقراطية العادات الدينية منها متاحة للعامة من الأثرياء (نصوص التوابيت، المملكة الوسطى، سنة ١٩٠٠ ق.م تقريباً). وتضمنت بعد ذلك نصوص المملكة الجديدة (سنة ١٥٠٠-١١٠٠ ق.م تقريباً) كتاب الموتى (the Book of the Dead)، والنصوص الكوزموجرافية في وادي الملوك: كتب البوابات والكيوف الكبيرة والنهار والليل، وأم-ديوات. (انظر أيضاً التحنيط MUMMIFICATION، الأهرامات (PYRAMIDA).

يزال قويا، خصوصاً بين من هم غير متأثرين نسبياً بالاتجاهات الدنيوية.

Funeral Rites (Chinese) [xii]

طقوس الجنازة (الصينية): تعد طقوس الجنازة (سانج لي) والحداد والقرابين المستمرة عناصر أساسية في عبادة الأسلاف ANCESTOR CULTS الصينية التقليدية. وبصفة عامة فإن الإجراءات التي تتبع تلك الطقوس موجودة في كلاسيكيات الطقوس (انظر قـانـون كونفوشيوس CONFUCIAN CANON؛ لي LI). وتحدد تفاصيل الطقوس تبعاً لمنزلة المتوفى في الأسرة وسلسلة النسب. والهدف الأساسي من تلك الطقوس هو مساعدة الروح (شين) في رحلتها الخطيرة إلى العالم السفلي وانتقالها إلى لوحة الروح أو السلف (شين شو). ولا يمكن إلا للصالح انصعود إلى السماء. وروح البو التي تستقر عادة في المقبرة يجب تقويتها أيضاً بصورة طقوسية وتهدئتها لمنعها من أن تصبح شبحاً خطيراً. (انظر أيضاً فينج-شوي-FENG SHUI؛ الميرجانات الصينية FESTIVALS (CHINESE)).

Funerary Practices (Ancient

Egyptian) [vi] الممارسات الجنائزية (في مصر القديمة): كان الموتى يزودون في كل مستويات المجتمع بوسائل جنائزية للحياة بعد

فيلجيا [vii] Fylgia

استخدم المصطلح في الأدب الأيسلندي المبكر لشكل يصاحب إنسانا خلال الحياة. وهو يشبه روح خارجية ، غالبا ما تكون في شكل حيوان، وترى في الأحلام أو لمن لديهم استبصار بالمستقبل (يروا الأشياء في الغيب قبل حدوثها)، وقادرة على مفارقة الجسد. وتستخدم فيلجيا مع المصطلح هامنجا hamingja، لروح حارسة أنثوية ترتبط بأسرة تمر خلال الأجيال وترى أحيانا كعروس فوق طبيعية . وقد تظهر الفالكيرات في هذا الدور، ويستخدم مصطلح ديسير (الإلهات) disir أيضا لتلك الأشكال الحارسة. وفي القصص الأيسلندية الأسطورية sagas فقد تمثل الماردة كأم بالرضاعة وعروس للبطل، تساعد في وقت الحاجة. وقد كانت تلك المعتقدات في الأصل مصاحبة لإلهات فانير ومصاحبة لأمهات MATERS التقاليد الكلتية. وقد ترك تصور الروح الحارسة علامة مميزة على القصائد وقصص البطولة في كل من الأدب الأيرلندي والأيسلندي.

G

جاكتشا[Gaccha [xx]

مصطلح للتقسيم الطائفي في مجتمع الشفتامبارا الياني SHVITAMBARA JAIN. ظهر عدد كبير من الطوائف الفرعية بين الشفتامباريين في القرن الحادي عشر تقوم على أساس الإصلاح العقائدي أو التهديبي والعلاقات الإقليمية، ولم يبق منها حالياً إلا القليل، وأكثرها أهمية إلى حد بعيد هي تابا جاكشا Tapa Gaccha، التي أسسها المعلم الزاهد جاجاكاندرا Jagaccandra في سنة ١٢٢٨.

جاهاامبارات[Gahambars[xxxvi]

المهرجانات الموسمية الستة للسنة الدينية في الزرادشتية، والتي تشمل مع يوم السنة الجديدة(نيروز) تعاقب يتطلب أن يراعيه كل الزرادشتيين. ويعقد كل مهرجان على شرف أميشا سبنتا AMESHA SPENTA والخلق الخاص به، وهي: مهرجان منتصف الربيع Maidhyoi-zarema الذي يحتفل به لتكريم خاشاثر والسماء، ومهرجان منتصف الصيف Maidhyoi-shema الذي يحتفل به لتكريم هورفاتات Haurvatat والماء، وتهديب في الذرة لتكريم أرميتي Armaiti والأرض، ومهرجان العودة لتكريم أميريئات Ameretat والنباتات، ومهرجان منتصف الشتاء لتكريم فو هو مانا Vohu Manah والماشية، ومهرجان

هاماسباشيديا (الذي معناه غير معلوم) لتكريم أهورا مازدا AHURA MAZDA وخلقته. الإنسانية - زمن الترحيب البهيج بالعودة الأرض لـ FRAVASHIS المغادر. ويعرف هذا المهرجان الأخير بين البارسيين بموكتاد Mukdad، الذي يعتبر مصطلحا جوجاراتيا. وكان يحتفل بالنيروز No Ruz عيد العام الجديد تكريما لأشاه Asha والنار. وتتشابه طقوس كل مهرجان؛ إذ تبدأ باحتفال الياسنا YASNA في الصباح، يتبعه الصوم حيث يلتزم كل من لديه الوسائل بالواجب الزردشتي التقليدي بتقديم الإعانات الخيرية للآخرين.

جاتاذا[Ganadhara[xx]

حواري المعلمين اليانيين ذوي المعرفة غير المحدودة (ترثانكارا TIRTHANKARA). ويصور ماهاويرا MAHAVIRA - بعد استنارته مباشرة - وكأنه يحول ١٢ براهميا BRAAHMANS الذين كان عليهم أن يقودوا الجماعات العديدة (جانا) من المجتمع الياني الزاهد، ويسوي الخلافات في عقيدة معلمهم. وهناك اثنان لهما أهمية خاصة في طائفة شفتامبارا SHVETAMBARA: جواتما Gautama، الذي يصاحبه اليمين والرخاء، وسذرمان Sudharman الذي يزعم أنه تنحدر منه كل سلالات الطوائف الفرعية (انظر جاكشا GACCHA).

وكان الوبائل الأكثر قوة هم موكاسا Mukasa (إله البحيرة) وكيوكا Kibuka (الحرب). وموكاسا، إله الماء والنماء والشفاء أبقى على الحياة في كل صورها، وكان لطيفا تماما. وفي تباين واضح، كان كيوكا كثيرا ما يتطلب قربانين بشرية. وكان لجميع اللوبائل معابد رئيسية وثنائية (كيجو kiggwal) وكل معبد له كاهن (موكابوننا mukabona) ووسيط (مماندوا mmandwa). وكان للمقابر الملكية (ميزرو masiro) وسيطا mmandwa ولم يكن لها كاهن موكابوننا mukabona، ويبدو أن الملك الميت كاباكا يوجد في مكان ما بين أرواح الأسلاف ميزيمو ولوبائل مدفن أبطال الطبيعة.

جانيشا "رب الجنود" [xvii] Ganesha

واحد من أفضل الآلهة الهندوسية المحبوبة، يتوسم فيه إزالة العقبات عند بداية أي مشروع. ومع كارتتيكا KARTTIKEYA يعتبر واحدا من اثنين من أبناء شيفا SHIVA وبارفاتي PARVATI، "الجنود" (جانا) التي يقودها مع أنها تمثل شراسة شيفا إلا أنها رفيقة مسلية. ويصور كشخصية لطيفة منتفخة البطن لها رأس فيل أحد ناييه مكسورة ويلتف خرطومها حول نفسه ليلتقط حلوى من إناء في يده. وهناك العديد من التفسيرات لمظهره: معظمها تظهر أنه فقد رأسه إما من خلال تأثير كوكب مؤذ أو نتيجة لصراع مع شيفا، الذي يحل محله برأس المخلوق الأول الذي وجده.

ديانة جاندا [ii] Ganda Religion

يعيش الباجندا شمال غرب بحيرة فكتوريا في أوغندا. وأسسوا منذ قرون ممالك قوية في منطقة البحيرات العظمى. وبينما كان الملك (كاباكا kabaka) ينظم شئون المؤسسات الدينية بدقة، مثل جميع الجوانب الأخرى من الحياة، كان الملوك الموتى يوقرون، كل منهم في ضريح مقبرته، إلا أن ديانة جاندا لم تكن تركز فكريا على منصب الملك أو مقامه، فهي في حد ذاتها مؤسسة دنيوية، وليست مؤسسة دينية.

تتشرك ديانة جاندا في الخصائص العامة لديانة البانتو: كاتوندا KATONDA، الإله الخالق، وميزيمو MIZIMU أرواح الأسلاف، ومايمب mayembe (قرون الأبقار والجاموس)، والأوثان أو الأشياء ذات القوى السحرية (نكيسي NKISI)؛ وميزيزي musezi ساحر الليل. ومع ذلك يظهر السحر والساحر بأهمية أقل بين العديد من الشعوب. وتبين العديد من الأمثال قوة وقدم المعتقد في أحد خصائص الكاتوندا العليا. وفي الواقع العملي، كان لديانة جاندا اهتمام أقل لدى كاتوندا، وكانت تتسم بالأحرى بعبادة لوبائل Lubaale، مدفن عظماء الآلهة الموسع لأبطال الطبيعة، المشابه لكوزي في نيورو المجاورة. وفي هذا تتباين مع الاعتقاد القائل بإله واحد بشكل أكثر لفتا للانتباه في (إيماننا Imana) في المملكتين الأخريين القريبتين، روندا وبوروندي.

وبصورة رمزية يتضمن الفيل كل من القوة والحكمة. وغالبا ما يظهر جانيشا إله الحظ والتعلم في الفن مع لاکشمي أو ساراسفاتي أو مع زوجاته بوذي وسيزي، الذكاء والنجاح. وأحيانا ما يقلد رقص أبيه شيفا لإحداث تأثير فكاهاي. ورمزه الحيواني (فاهانا VAHANANA) فأر، وهو مخلوق آخر ينفع عند اجتياز العقبات.

جانجا (الجانج أو الكانج) Ganga [xvii]

النهر الأكثر تقدسا لدى الهندوس (الذي يعرفه الأوروبيون باسم الجانج). وتشترك العديد من الأنهار الأخرى بدرجات مختلفة في صفة القداسة المنسوبة إلى جانجا، الذي يعتبر أنه ينساب من قدم فشنو VISHNU، ومن خلال شعر شيفا SHIVA المجدول، الذي قدم رأسه ليمنع العالم من التحطم إلى قطع بسبب هبوطه. ومع النهر الرئيسي الآخر للسبيل الهندي الشمالي، اليامونا (جامونا Jumna) يعتبر الجانج إلهة، وكذلك أيضا نهر ساراسفاتا SARASVATI غير المرئي (انظر أيضا تيرثا TIRTHA)، وترتبط الأنهار الثلاثة بالآلهة الرئيسية الثلاثة في بانثيون آلهة الهندوس. ساراسفاتي هو الرفيق لبراهما، في حين يرتبط يامونا بقوة بفشنو (فقد نشأ كرشنا وترعرع على شاطئيه). جانجا هو صاحب دائم لشيفا، يرتكن على شعره إما في صورة نير أو إلهة. وهي كذلك، ويقال أحيانا إنها سيدته لإثارة غيرة أختها بارفاتي.

جارفية [iii] Garveyism

ولد ماركوس موسياح جارفي Marcus Mosiah Garvey (١٨٨٧ - ١٩٤٠) في جاميكا، وكان واحدا من أبطال البلاد الوطنيين، وله تأثير كبير على الشتات الأسود، حيث كان تأثيره في الولايات المتحدة أكبر منه في جاميكا. وكانت حصيلة فلسافته وتأثيراته هي التي صنعت الجارفية. فقد قام بتأسيس أكبر حركة "كل الأفريقيين" في التاريخ. وقد تعلم من كل الرواد وكانت له رؤية واضحة وعديدة وروح لا تقهر. وكانت إسهاماته الرئيسية في القومية والاستقلال. وقد أثر على ثوكو Thuku في كينيا ونكروما Nkrumah في غانا. وكتب ناندي أزيكوي أول حاكم عام في نيجيريا عن تأثير جارفي عليه. والجارفية هي البرهان الذي تعهد به الهنود الغربيون بالكفاح من أجل أفريقيا، وظهر بشكل جلي في اتباعهم الأساليب الأفريقية. وكان ما فعله زرعا لبذور الوعي الأفريقي داخل وخارج القارة. وشكلت هذه الصفات الجارفية.

وفي عام ١٩٦٤، أحضر رفات جارفي من إنجلترا وأعيد دفنه في حديقة الأبطال الوطنيين. وفي سنة ١٩٨٠، عندما كشف عن تمثال نصفي له في قاعة الأبطال لمنظمة الدول الأفريقية، كان أول شخصية وطنية من دولة ناطقة بالإنجليزية يجري تكريمه بهذه الصورة. كانت الفلسفة الشخصية لجارفي فلسفة عملية، وكان يعتقد أن اكتشاف السواد في الفرد مثل التحول الديني. وفي عشرينيات القرن العشرين

وبورو من أجل إيجاد تكوين متجانس واتزان وتناسق من خلال المؤسسات المتعارضة. وفي الأساس، تؤكد فلسفات جي-بورورو الاجتماعية والكونية على فكرة المكان والتكرار. والتيميرا الشرقية على سبيل المثال، يبدو أنها تسعى إلى غلق الزمن (العالم الماضي والحاضر والمستقبل) من خلال الفضاءات المحيطة بقراهم. وكل شيء هناك له مكانه وهذا المكان الثابت يطهر الزمن. وهكذا تصبح القرية كونا مصغرا يوتوبيا، يحتوي العالم الخارجي بأسره.

جداتسوكاي [xxvi] Gedatsukai

أسس أوكانو سيكن Okano Seiken (١٨٨١-١٩٤٨) جداتسوكاي أو جمعية النيرفانا في اليابان سنة ١٩٢٩. وتقع أرضها المقدسة في مدينة كيتاموتو بمحافظة سيتاماتا. ويصل عدد أعضائها حوالي ٢٤٠٠٠ عضو تقريبا. وبعد أن قام أوكانو بتأسيس جداتسوكاي دخل جماعة الكهنوت في طائفة شنجون دياجو البوذية في سنة ١٩٣١. وظلت علاقته بالطائفة قوية على مدى سنوات وعند وفاته منح لقب جداتسو كونجو Gedatsu Kongo، أو ماسة النيرفانا Diamond of Nirvana. وتبجل جداتسوكاي الكامي تنجنتشيجي-أوكامي Tenjinchigi-okami، مصدر كل الكائنات. والإله الذي يصلي له الناس من أجل المساعدة والحماية هو نفس الكامي تحت اسم جوتشي نيوراي Gochi Nyorai، وهو اسم مستعار من بوذية سرية. وعندما يصلي أفراد جداتسوكاي من أجل

تأثر بفكر جديد، دمج التفوق الذاتي والشفاء العقلي. وكان هناك أيضا عناصر من العلم المسيحي. وجارفي الذي سجن في الولايات المتحدة، قارن تجربته بتجربة جون بونيان John Bunyan، ونتج من تجربته منفسو (بيان)، وحدة عنصرية وبلاغة شبه دينية، نشرت في سنة ١٩٢٠ كأصولية أفريقية. وقد تأثر أيضا بالصهيونية ZIONISM وكان التشابه ما بين الحركتين واضحا في الأيدولوجية والرغبة في أن تكون أرضا خاصة بهم. وتجمعت أفكار جارفي في العبارة التالية: "الله والطبيعة صنعونا أولا بالصورة التي نحن عليها، وبعد ذلك من الروح الخلاقة صنعنا أنفسنا على النحو الذي نرغب أن نكون عليه. فلنجعل السماء والله حدودنا، والأبدية معيارنا" (١٩٢٣).

Ge-Bororo Religion [xxiii]

ديانة جي-بورورو في التنظيمات المزدوجة المعقدة لمجتمعات جي وبورورو في وسط البرازيل تبرز تصنيفات الحقيقة ثنائية التفرع في الحياة الطقوسية، حيث تتصف كل قرية بنظام النصفين أو بسلسلة من هذه النظم يقابلها تصنيف زوجي وتتم بينهما إلى النهاية علاقات التنام الطقوسية، التي تحدث بشكل رسمي خلال الاحتفال بطرق متقنة. ويظهر المجتمع باختصار داخل مخطط كوني معين من الأشياء في مخططات القرية الدائرية وشبه الدائرية. ومن الأفكار المتناقضة والفئات والمؤسسات التي تشكل طرق حياتهم تتنازل مجتمعات جي

في التعاليم الفلسفية والتأملية . وبعد ذلك اجتذب إليه العديد من التلاميذ، وأنس دير جاندن Ganden الذي أصبح أحد المقاعد الرئيسية الثلاثة في تقليد جيلوج. والسماة الرئيسية للتقليد هي التقيد الصارم بقواعد فينايا من النظام النسكي، وتأكيد على الطريق المتدرج (لام-رم) للاستتارة ، الذي توارث من مذهب كادام KADAM . أيد الجلوجيون في الفلسفة وجهة نظر براساجلكا مادياميكا Prasangika MADHYAMIKA كما فسرها تسوجابا، التي يشار فيها إلى الخواء على أنه تخلي عن كل المسندات التي تنسب إليها صفات معينة (مد-جاج).

وعلى الرغم من أن كهنوت دير جاندن من الناحية الرسمية رأس مذهب جيلوج، فإن منصب الدالاي لاما الصادر من دير دريمنج Drepung monsatery قد اكتسب موقع الصدارة. ويرجع هذا لمنصب الدالاي لاما كرئيس لدولة التبت، وهو المنصب الذي حصل عليه الدالاي لاما الخامس مدة العمر، نجوانج لوزانج جيامتشو Ngawang Lozang Gyamtsho (١٦١٧-١٦٨٢ ح.م)، الذي وحد البلاد تحت سلطة طائفة الجيلوج . ولقب الدالاي لاما (المعلم الشنبه بالمحيط) منحه المغولي أتلان خان Atlan Khan لمعلمه سونام جيامتشو Sonam Gyamtsho (١٥٤٣-٨٨) الذي اعترف به استعراضا للماضي بأنه الثالث في سلسلة التجسيدات. واستمرت القوة السياسية للتقليد حتى سنة ١٩٥٩ بعد نفي الدالاي لاما الرابع عشر، تينزين جيامتشو Tenzin Gyamtsho، بسبب الغزو الشيوعي الصيني. وقمع استقلال التبت.

المساعدة ، فإنهم ينطقون بتعاويذ تعني الاحترام لماسة النيرفانا، وبذلك يلمع في أعينهم أن أوكانا هو واحد من البوذات. ويعتبر أنجوجو شجنو أحد التدريبات الرئيسية في جداتسوكاي الذي يجب أن يؤدي في حالة استحواذ وتوسط. والشخص الذي يقوم بهذا التدريب يركع أمام مذبج كامي أو بوذا ويحمل بين يديه بطاقة خاصة ويبدأ في التوسط. وتشرق الأرواح على البطاقة، وتقدم طلبات من أجل تطهير الطقوس والتحذيرات. ومع أن الرسائل لا يفسرها الشخص المستغرق في التدريب، ولكن يفسرها وسيط يقف بجواره. ومنذ حوالي ١٩٨٥، عقدت جداتسوكاي دورات تدريبية للراغبين في أن يصبحوا وسطاء. والشيء الفريد في جداتسوكاي هو طقوس أمانشا كيو. وعلى بطاقة منقوش عليها اسم أحد الأسلاف أو روح أخرى، يصب الشخص شايا محليا، يقال إنه يطهر الأرواح المعذبة. وتؤدي هذه الطقوس صباحا ومساء أمام مذبج المنزل. وعلى الرغم من أن جداتسوكاي في الأساس بوذية، فإنها لا تتكر الأرواح أو كامي، التي يعبدتها الناس قبل أن يصبحوا أعضاء لكنها تضمها في طقوسها وتتنظر لها نظرة اعتبارية .

جيلوج [xxxv] Gelug

أسس تقليد جيلوج في بوذية التبت، العالم الكبير تسونجابا لوزانج دراجبا Tsongkhapa Lozang Dragpa (١٣٦٧-١٤١٩ ح.م). ودرس تسوجابا في حياته المبكرة على يد معلمين من كل الأنساب التيبية الرئيسية، وتلقى تدريباً مكثفاً

النساء. والعلماء المعاصرون المهتمون بالحركة النسائية قاموا بتطوير مجموعة كبيرة من النظريات والمعارف الجديدة يجري وضعها بشكل مؤسسي في العديد من المقررات الدراسية النسائية. ومع ذلك، فإن هذه المعارف والنظريات لا تمت بصلة قوية للدين أو أن صلتها به ليست كبيرة، ومع ذلك فإن تاريخ الحركة النسائية الحديث له جذور ضاربة في الدين. فإنه يستمد في الأصل إلهامات كثيرة من الاعتقاد الديني اليهودي المسيحي بأن الذكر والأنثى قد خلقا على صورة الله ويعتبران ورثة مملكة الرب. ويركز النقد النسائي للمجتمع والثقافة على السلطة الطاغية للنظام الأبوي، نظام سلطة كل الذكور الملحوظ في المؤسسات وفي المواقف والفروض الواسعة الانتشار، لكنه يهتم أيضا بالتعصب للذكر (حيث تنظم الحياة الاجتماعية وفقا للأدوار الجنسية المتباينة بحدّة) والتركيز على أساس الذكر أو مركزية الذكر في تركيبة أفكارنا ومفاهيمنا ولغتنا. وقد كان النقد النسائي للدين موجها حتى الآن بشكل غالب إلي المسيحية واليهودية، غير أن عددا متزايدا من المطبوعات تتعامل حاليا أيضا مع تحول وضع النساء في اليهودية والأديان العالمية الأخرى.

وقد أنتج اللاهوت النسائي اليهودي والمسيحي فعلا مجموعة كبيرة من الأعمال الأدبية التي تتعامل مع كافة أوجه اللاهوت بمنظور انتقادي جديد، بدءا من الدراسات التوراتية إلى كتابات الآباء الكنسيين (التي توازنت حاليا بواسطة الآباء الكنسيين)، وتاريخ الكنيسة، واللاهوت

Gender [xiv]

الجنس (من حيث الذكورة والأنوثة): في حين تدل الكلمة الإنجليزية (sex) أساسا على اختلافات بيولوجية بين النساء والرجال، فإن الكلمة (gender) تدل على التفسيرات المتطورة تاريخيا وثقافيا فيما يقصد به امرأة أو رجل في أديان وثقافات مختلفة. ويتغير فهم الاختلافات الجنسية تغيرا كبيرا من خلال الأدوار الجنسية والصور المنسوبة لكلا الجنسين والسلطة والمكانة الممنوحة لكل منهما. والعديد من التعليمات والممارسات الدينية وخصوصا البيانات الدينية والعقائد اللاهوتية والسلطة الرسمية والتمثيل والطقوس التي ترتبط ارتباطا وثيقا بغوارق الجنس وغالبا ما يقال إن الكتب المقدسة تنص عليها في صورة أحكام تقريرية.

وقد أصبح تحليل الجنس gender النقدي، بهذا المفهوم، جزءا مهما من الثقافة المعاصرة التي تشتمل على دراسة الدين STUDY OF RELIGION. ويتعامل هذا التحليل في الأساس مع كل من الرجال والنساء، ولكن من خلال التوجه المعني بالذكر بصورة طاغية (androcentric) في كل المعرفة السابقة، التي تعتبر خبرة ومعرفة الرجل عرفا إنسانيا عالميا، في حين كانت خبرة المرأة تهمل وتهمل، فإنه توجد حاجة ملحة لبحث جذري لهذا الخل. وعلى ذلك فإن الاهتمام الحالي بموضوعات الجنس، بهذا المفهوم الأخير، ينحو في الواقع العملي إلى أن يكون مرتكزا في الأساس على

انساواة والمشاركة أو النبعية ؟ هل تستخدم الصور والرموز النسائية بالنسبة إلى ما هو واقع وراء نطاق الخبرة والمعرفة البشرية؟ الثالث والأكثر أهمية يتعلق بالتجربة الدينية النسائية، فتركيزها ليس على ما تعلمه الأديان العالمية عن النساء، بل بالأحرى كيف تتحدث النساء أنفسهن. تتكون المهمة التاريخية الغنية من إعادة اكتشاف أصوات النساء في الماضي واكتشاف خبرات النساء وإسهامهن في الدين. كيف أوضحت النساء خبراتهن النسائية في الأدبيات الخاصة بالتركيب والتصور؟ إلى أي مدى تختلف هذه الخبرة عن خبرة الرجال؟ إلى أي مدى تكاملت أو ظلت هامشية في التعاليم الروحانية والعقائدية في التقاليد الدينية المختلفة؟ حتى الآن لم تبد دراسات الخبرة الدينية أية اهتمام بالفوارق في مكانة الرجل والمرأة gendered differences، ولا تزال الدراسات المقارنة للطقوس السرية للذكر والأنثى في مهبها. ومع ذلك فالقديسات النساء والطقوس السرية من كل التقاليد الدينية تمارس إغراء قويا على النساء المعاصرات، وتقدم أمثلة لدور ملهم من خلال هوية الأنثى واستقلالها الذاتي وقوتها .

تعتبر روحانية النساء عن نفسها في العديد من الطرق وتوجد داخل وخارج المؤسسات الدينية المختلفة. وتمتلك طبيعة خبراتية وتجريبية تم التعبير عنها من خلال رؤى جديدة ورموز وطقوس . وغالبا ما تتعلق بالبحث عن شخصيات نسائية مقدسة وخصوصا الإلهام وفهم جديد للسحر. غير أن البحث عن التحرر

النظامي والأخلاق . والشيء الأساسي في كل الموضوعات الجدلية هو سؤال ما إذا كانت الرموز والتعاليم التقليدية يمكن إصلاحها أو أن يعاد تشكيلها أو ما إذا كان يجب رفضها بشكل جذري واستبدالها برموز وتعاليم جديدة. وقد تم إجراء بحث مهم عن استخدام المجاز واللغة خصوصا بالنسبة إلى تصور ومفهوم السرب . أو لوضعها بصورة أكثر طبيعية بالنسبة إلى التراكيب الإنسانية للحقيقة العليا بالنسبة لنماذج gender. واللاهوت النسائي ليس مجرد تطور غربي، لكنه يجب النظر إليه من خلال سياق عالمي، فالنساء في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ومناطق أخرى يطلق عليها العالم الثالث تقوم بتطوير مفاهيم لاهوتية جديدة من خلال خبراتهن بالاضطهاد . وهي تعتمد على مفاهيم معينة عن التحرر وتطور روحانيات ناشئة جديدة.

إذا نظر المرء إلى النساء في عالم الأديان بصورة تصنيفية وعلى نحو مقارن فإنه يمكن اختيار توقعات ثلاثة . يختص الأول بدور النساء ومكانتهن في التقاليد الدينية المختلفة. (ما هي مشاركتين في الطقوس والشعائر الدينية؟ ما هي السلطة الدينية التي تتقلدها النساء؟ ما هو السبيل المعطى لهن لترقي منصب انكاهن أو الحياة الرهبانية أو الزعامة الدينية؟ ما هو نوع الجماعات الدينية والشعائر التي أنشأها النساء من لدنهن؟) والثاني يتعامل مع مسألة كيف يمثل النساء في اللغة والفكر الديني. (ما ذا توضح الكتب المقدسة المختلفة عن النساء؟ هل يمارسن سلطة أو صور موهنة تؤكد على

الأغيار: غير يهود [xxii] Gentiles

يعد هذا المصطلح ترجمة للكلمة العبرية goi التي تعني شخص من غير اليهود . ويعتبر اليهود أنفسهم أنهم أبناء إبراهيم ،الذي قطع الله معهم عهد خاص بجعلهم مميزين عن غيرهم من الأمم الأخرى. وقد اختلفت مواقفهم تجاه غير اليهود، وكانت تعتمد إلى حد ما على مواقف غير اليهود من التعاليم اليهودية واليهود. ووفقا للتعاليم اليهودية، فإن غير اليهود أو أبناء نوح عليهم الحفاظ على قوانين نوح السبعة وهي : الإبقاء على حكم القانون، ولا يمارسوا الوثنية ولا اللعن، ولا قتل النفس، ولا الفسوق الجنسي ولا السرقة، ولا يأكلوا من عضو ممزق من حيوان حي. والأقليات من غير اليهود لهم نصيب في الـ OLAM HA-BA أو دار البقاء (الأخرة). ورأي علماء الدين (الربيون) (الأخبار) أن المسلمين متمسكون بالأخلاق ويؤمنون بإله واحد ، غير أنهم استشعروا تحفظات كبيرة حول التوحيد في الدين المسيحي(انظر الثالث المقدس TRINTY).

Germanic Religion [vii]

الديانة الجرمانية القديمة: تصل إلينا المعلومات عن أديان الشعوب الألمانية، في المنطقة المحدودة بالراين وفسولا والدانوب من يوليوس قيصر Julius Caesar (القرن الأول ق.ح.م)، وتاكتيوس Tacitus (القرن الأول ح.م) وكتاب لاتين آخرين ممن يعتمد عليهم

الروحاني والترباط والكمال ليس دائما واضحا. إنه يمثل أيضا بعدا ضمينا مهما في حركة النساء المعاصرة التي تتضح خصوصا في حركة السلام وفي الحركة النسائية للدفاع عن البيئة ecofeminism.

وقد أدى التحدى النسائي للدين إلى تغيير واضح تماما في اللاهوت والدراسات الدينية. ويطور علماء الدين المناصرون للحركة النسائية نوعا مختلفا من المنهجية تتضمن تفسيرات متعددة الجوانب ، حيث يدخل المشاركة الوجودية للباحث والتزامه في تفسير ما يجري بحثه. وبمعنى آخر فالحركة النسائية ليست رؤية معاصرة لها تأثير قوي على ممارسة ودراسة الدين فحسب وإنما تعتبر أيضا جزءا من طريقة أكاديمية تشك في الكثير من الحقيقة الموضوعية المفترضة للطرق السابقة وتتطلب تفكيراً نقدياً جديدا فيما يتضمنه الدين.

وتعتبر دراسات الدين والجنس (gender) مجالا متناميا، حيث تحدث تطورات أكثر تحديا وحيوية وإبداعية في الدراسات الدينية المعاصرة. ويساعدنا عدد متزايد من العالمات النساء في الحصول على فهم أفضل عن الطبيعة الجنسية للذات- بمعنى طبيعة مكانة المرأة في السياق السلطوي والاجتماعي... إلخ- وللتجربة الدينية والممارسة والمتغيرات الجنسية التي تؤثر على السلوك البشري والعلاقات الاجتماعية وعلى الطبيعة الجنسية the gendered nature لرموزنا وتكوينات الحقيقة العليا. ويشير هذا البحث بالتالي أسئلة أصولية حول طبيعة الدين ذاته كما يتحدد بصورة تقليدية في الفلسفة واللاهوت الغربي.

والذئب والنسر والغراب، وكذلك السفينة والرمح والمطرقة، وكان يقدم شراب الإلهام المسكر للآلهة.

جيسر [xxxv] Gesar

الملك جيسر لنج Gesar of Ling هو بطل الثقافة الأعظم CULTURE HERO للثقافة، ويؤقّر بصورة تقليدية على أنه انبثاق للباداسامبافا وقاهر جميع القوى المعادية للدين. ومع ذلك، فعلى الرغم من أن المعرفة الحديثة لا تستطيع تحديد عهده فقد افترضت أن جيسر ربما يكون شخصية قبل بوذية. وسلسلة حكاياته الملحمية التي لم يرتبها إلا مؤخرا في شكل مكتوب في القرن التاسع عشر العالم الكبير جو ميفام Ju Mipham (١٨٤٨-١٩١٤ ح.م) قد ذاع صيتها في التبت ومنغوليا على يد شعراء جوالين. وقد كان هناك أمل خلاصي في بعث الروح في النفوس من فكرة عودة الملك جيسر المنتصر لإنقاذ التبت من أعدائه وتأسيس البوذية في كافة أنحاء العالم.

رقصة الشبح [v] Ghost Dance

حركة إحيائية نبوية بين القبائل الأمريكية الهندية في الحوض العظيم وسهول أمريكا الشمالية في أواخر القرن التاسع عشر. ويزعم أن النبي المؤسس الهندي البيوتي، وفوكا، قد أوحى إليه في رؤية أنه إذا رقص الهنود فسوف يعود الموتى وسوف تسترد كل الشعوب الأصلية طريقة الحياة السعيدة التي كانوا يعيشونها قبل وصول الرجل الأبيض. وعندما انتشرت الحركة بين الجماعات الهندية

بصورة مختلفة. استقرت إنجلترا الأنجلو ساكونية في القرن الخامس ح.م واعتنقت المسيحية بحلول القرن السابع، غير أن اسكتلندا لم تعتنق المسيحية قبل القرن العاشر. وقد أضيفت إلى معلوماتنا دلالة من المبشرين وأسماء الأماكن وموضوعات العبادة والتعاويذ وأنوات المقابر والموجودات الأثرية الأخرى (انظر السفينة الجنائزية؛ سوتون هو SUTTON HOO). وأبقى الأيسلنديون على اهتمامهم بالأساطير المبكرة، وتعتبر الإيدات النثرية والشعرية مصدرا غنيا بهذه الأشياء مع النثر الأيسلندي القديم. وفي عصر الفايكنج (من القرن التاسع إلى القرن الحادي عشر) كان هناك أربعة آلهة رئيسية. كان أودين ODIN (ودين الألماني) إله السحر والشعر والثراء والموتى وحاكم فالهالا VALHALLA. وثور (دونر الألماني) المسلح بمطرقة كان يعبد على نطاق واسع كإله للسماء، إذ كان يسيطر على الطقس ويحمي القانون والمجتمع. وكان فراير وفريجا آلهة الخصوبة مع أسماء عديدة مختلفة (انظر فانير VANIR). وقد يمكن تذكر الآلهة القدامى كآلهة صغرى مثل تاير Tyr (تياوز الألماني). ويحتفظ الشعر الأسطوري الأيسلندي بأسماء عديدة من الكائنات فوق الطبيعية (عائلة الصقيع، فيلاجيا). وكان هناك نظام متقن من تسعة عوالم من الرجال وكائنات أخرى حول شجرة العالم - WORLD TREE (يجدراسل)، كان مصيرهم الهلاك في راجناروك. وكانت الرموز الدينية القوية في الشعر والفن هي الحصان والخزير البيري

المضطهدة، فقد ازدادت مسائل البعث والحساب الخاصة بها بدرجة كبيرة ونشطت روحها الحربية انكاملة ضد البيض . والاعتقاد التنصني بأن "سراويل الشبح القصيرة" سوف تحمي مرتديها من أذى نيران العدو أضافت مع ذلك تشجيعا على مواجهة إضافية ضد البيض. وخدمت الحركة بسرعة بعد المذبحة المأسوية التي قام بها الجيش الأمريكي، وهي المذبحة التي تم فيها القضاء على الزعيم الهندي الأمريكي، الذي عرف باسم Sitting Bull وشعبه، في موقعة الركبة المجروحة Wounded Knee سنة ١٨٩٠.

Gilgamesh , Epic of [viii]

ملحمة جلجامش: خلال أول أسرة حاكمة لبابل (١٧٦٠ ق.م. تقريبا) تجمعت الأساطير لتكون ملحمة واحدة، هي ملحمة جلجامش (انظر أديان الشرق الأدنى القديم ANCIENT NEAR EASTERN RELIGIONS). كان جلجامش شخصية بارزة في هذه الروايات، التي كانت تضم حكايات عن الملوك القدامى وأبطال سومر . وتتحدث هذه الملحمة عن السعي نحو الحياة الأبدية وعن أصل منصب الملك ومقامه. وتقدم لنا الفقرة التمهيدية المصدر الرئيسي للتصور السومري عن خلق الكون (انظر كوزمولوجيا ، في الشرق الأدنى القديم COSMOLOGY(ANCIENT NEAR EASTERN)). وتقدم الملحمة أيضا التفسير القديم المعروف عن طوفان عارم اجتاح الأرض كلها ، والذي يعتقد أنه أثر على قصة الطوفان التي ورد ذكرها في الكتاب المقدس.

جمعية النور الإلهي [XXVI] GLA

على نحو منتظم تختصر جمعية النور الإلهي God Light Association إلى الحروف الأولى، وقد بدأت في اليابان في سنة ١٩٦٩، عندما بدأ الناس يجتمعون في أوقات منتظمة لسماع تعاليم تاكاهاشي شينجي Takahashi Shinji (١٩٢٧-١٩٧٦ م.)، وهو الرجل الذي يقال إنه حقق الاستقارة. وأوصى تاكاشيني الناس بأن "العودة يسوع هي العودة إلى بوذا". وقد أوضح للناس أن يسوع JESUS وبوذا BUDDHA كانا ملائكة النور بعثما الله الإله الواحد من أجل إنقاذ أرواح البشر. وتوضح الاختلافات التي تفصل بينهما أن ما تحدث عنه يسوع كحب وما تحدث عنه بوذا كشقة متطابقان لأن الحب والشفقة نابعان من قلب الله. وتوضح جمعية النور الإلهي أن الأرواح البشرية نشأت من المصدر الكوني للحياة الأبدية. ويتحقق الهدف من الحياة البشرية عندما تنمو الروح وتتقدم وعندما تعمل الأرواح البشرية في انسجام فإنها تنشئ أنواع جديدة من الانسجام في العالم. ويموت الناس ويولدون مرة أخرى بأي عدد من المرات ويتوقف ذلك على نموهم الروحاني وإسهامهم في الانسجام والتقدم. وأوضح تاكاهاشي شينجي أن الناس يستطيعون أن يتأكدون من صحة التعاليم أن الروح تنشأ في الحياة الأبدية الكونية. ووفقا له، فإن الطريق لاكتساب معرفة سلسلة حيوات المرء كانت من خلال التخاطب بالأسنة. وأوضحت ابنته وخليفته، تاكاهاشي

كيكو Takahashi Keiko (١٩٥٦-) أن الناس قد يجدون حاليا هذه الدلالة خلال الحوار مع أرواح الناس التي فارقت الحياة التي يعرفونها تماما: الآباء والأخوة والأخوات والأصدقاء، إلخ. وصورت جمعية النور الإلهي بالفيديو العديد من هذه الحوارات وتدعي أنها أكدت على مضامينها بشكل موضوعي بواسطة أبحاث المتابعة. وتتجنب الجمعية اللجوء إلى معالجة الموضوعات المثيرة أو أثر ذلك في النفس sensationalism لكنها تواصل جمع دلالة الحياة المستمرة للروح وتسعى إلى حصول الآخرين على الحقيقة. واعتبارا من ديسمبر ١٩٩٢، وصل عدد أعضائها في اليابان ١٤٠٠٠ عضو وآخرين في البرازيل وفي الولايات المتحدة، ويوجد مركزها الرئيسي في طوكيو.

المعرفة الروحية (العرفان) [Gnosis xv]

ضمن تشكيلة الدوائر المعرفية الروحية الغنوسطية المتنوعة (انظر الغنوسطية Gnosticism: مذهب العرفان)، يتضمن المفهوم الأساسي للعرفان، معرفة ذاتية، أو فهما ذاتيا على المستوى الوجودي والعلمي (المتسامي). ويجب أن يعرف الغنوسطيون أصولهم، وهي الجذور الحقيقية، التي لا تنتمي إلى هذا العالم المادي: وفي الواقع، فإنهم يشاركون جوانبهم الروحية في مكانة إلهية (قدسية) (اتحاد جسد المسيح ودمه بخبز القربان). ولسوء الحظ، فمن خلال أعمال الخالق لهذا العالم المادي (خالق الكون المادي

عند أفلاطون)، فقد قطعوا من جذورهم الحقيقية من خلال وجودهم الجسدي (المادي) في هذه الدنيا، لكنهم عندما يختاروا، فإن لديهم المعرفة للهروب من هذه المكانة الفانية، ولديهم الوسائل لأن يصبحوا مثاليين على المستوى الروحي. ولذا، فإن معرفة الأصول الحقيقية (العالم السماوي) والمعرفة الحقيقية للدلالة الكونية والكونية الصحيحة، والمعرفة الحقيقية بالتاريخ الكوني (الخرافة الغنوسطية)، لهذه المعرفة الروحية، التي كشف عنها من خلال وسيط إلهي، هي المخلص الحقيقي. ويتضح من التعريف أن هناك نتائج أنثروبولوجية يتضمنها هذا المفهوم للمعرفة الروحية: العارفون الباطنيون ينتخبون أو يصححون، وسوف يجدون الحرية والخلاص (خلال التقمص) في مقابل اللاغنوسطيون؛ وعليهم أن يتعاملوا مع قواعد أخلاقية وفلسفة أخلاقية معينة وبأسلوب مستنير معين للحياة. ومن بين الأفكار الأساسية لهذه المعرفة الروحية، وجود الذرات الإلهية في البشر والطبيعة، وضرورة إعادة استيقاظ هذه العناصر الإلهية، والطبيعة المزدوجة للعالم. ولذلك السبب يرتبط مصطلح المعرفة الروحية (الغنوسطية) بطريقة معينة بالنظم الغنوسطية في القرون الثلاث الأولى ح.م.، ويلعب دورا مهما في MANICHAISM (انظر المندايون MANDAEANS) وبعض الدوائر الإسلامية الباطنية؛ ويجب الأخذ في الاعتبار أيضا المفاهيم البوذية والهرمسية والأفلاطونية الجديدة. ومما لا يثير للدهشة، أن بعض العقائد

و هكذا كانت المذاهب الغنوسطية متنوعة حتى أن إيريناوس من ليون (١٨٠ م تقريبا) استطاع أن يقول إنه كانت هناك العديد من نظم الخلاص بمثل ما كان هناك معلمون غنوصيون. لكنهم اشتركوا في نفس المبدأ الأساسي بأن العالم المادي شر بينما عالم الأرواح خير. وقد أدى هذا إلى اعتقاد بأن العالمين يدينان بوجودهما إلى خالقيين مختلفين، خالق النظام المادي (خالق الكون المادي، رب الكتاب الديني العبري) لكونه ندا لإله الحقيقة العليا (أيون). هذا الازدواج الكوني قد ورد مرات مختلفة في القصص الأسطورية في المناهج الخاصة بسلسلة القرابة التي اعتمد البعض منها على موضوعات في الكتاب الديني العبري على الرغم من أن الكتاب الديني في حد ذاته كان مرفوضا بسبب وجهة النظر الإيجابية للنظام المخلوق (انظر الإنسان الأصلي أو النموذج PRIMAL MAN).

و هكذا كانت المذاهب الغنوسطية متنوعة حتى أن إيريناوس من ليون (١٨٠ م تقريبا) استطاع أن يقول إنه كانت هناك العديد من نظم الخلاص بمثل ما كان هناك معلمون غنوصيون. لكنهم اشتركوا في نفس المبدأ الأساسي بأن العالم المادي شر بينما عالم الأرواح خير. وقد أدى هذا إلى اعتقاد بأن العالمين يدينان بوجودهما إلى خالقيين مختلفين، خالق النظام المادي (خالق الكون المادي، رب الكتاب الديني العبري) لكونه ندا لإله الحقيقة العليا (أيون). هذا الازدواج الكوني قد ورد مرات مختلفة في القصص الأسطورية في المناهج الخاصة بسلسلة القرابة التي اعتمد البعض منها على موضوعات في الكتاب الديني العبري على الرغم من أن الكتاب الديني في حد ذاته كان مرفوضا بسبب وجهة النظر الإيجابية للنظام المخلوق (انظر الإنسان الأصلي أو النموذج PRIMAL MAN).

وعلى الرغم من أنه في أحد الأوقات لم يكن هناك غنوصيون معينين وفكرهم معروفين إلا من كتابات نظرائهم فقد أمدتنا كتابات نجع حمادي NAG HAMMADI بالعديد من أعمالهم الخاصة. وبعض المذاهب الغنوسطية مثل أتباع فالنتينوس Valentinus (١٤٠ ح.م) لم تكن متباينة عن أرثوذكسية الكنيسة، وكان آخرين معارضين بشكل مباشر لها في الأخلاق واللاهوت على حد سواء؛ وهؤلاء هم أتباع كاربوكريتس Carpocrates (١٤٠ ح.م) الذين ادعوا أنهم مارسوا المشاركة في الزوجات وفي الممتلكات (انظر الخطيئة SIN،

Gnosticism[xiii.A]

الغنوسطية، مذهب العرفان: الاعتقاد بأن المعرفة (الغوص أو العرفان بالمفهوم الإغريقي) هي الطريق إلى الخلاص، خصوصا بالنسبة إلى الأرواح البشرية التي ينظر إليها على أنها جسيمات ضوئية أو ومضات من العالم العلوي سقطت تحت أسر الجسد (انظر بليروما Pleroma؛ الإنسان البدائي PRIMAL MAN). وهؤلاء الذين يعتبرون أفاضل (عادة من الرجال فقط) يتلقون المعرفة المنجية من مخلص-فاصح (انظر المخلص المقتدي REDEEMED REDEEMER). هذا المخطط الأساسي كان يطور بشكل متنوع في المذاهب الغنوسطية في القرن الثاني ح.م.، وقد كان لمعظمها وليس كلها ارتباطات بالمسيحية (انظر باسيلي BASILIDES؛ الماندوية MANDAEANS؛ المانوية MANICHAISM؛ الفالانتينية VALENTINIANISM). ولم تسقط إمكانية الغنوسية قبل المسيحية غير أن شخصية المخلص عادة هي يسوع؛ وعلى الرغم من أنه لما كان العالم المادي شرا فهو يعتبر جسدا فقط حلت فيه الروح بشكل مؤقت، وعلى ذلك لم يكن هناك حل إلا أن يموت على الصليب.

CHRISTIANITY AND WOMEN
والمسيحية؛ النساء (في المسيحية الأولى)).
كانت هذه الغنوسية الخنيعة منحرفة عن
المعيود. وجماعة أخرى في نفس الفترة،
النياشين Naassenes أخذوا أسمهم من الأفعى
(نماش بالعبرية) التي اعتبروها تجسيدا للحكمة.
وقد ظهرت صور من الغنوسية في عصور
عديدة في تاريخ الكنيسة، مثل كاثاري Cathari؛
انظر الهرطقة (مسيحية العصور
الوسطى HERESY B(MEDIEVAL
CHRISTIAN).

Gobind Sing, Guru [xxxiii]
جورو جوبند سنج: المعلم جوبند سنج
(١٦٦٦-١٧٠٨) المعلم العاشر والأخير للشيخ،
وهو الابن الوحيد للمعلم التاسع، تيج
بهادور Tegh Bahadur. وقد ورث عن أبيه
في سن التاسعة دولة صغيرة في تلال شيفاليك
شمال شرق البنجاب وعندما أصبح في سن
الرجولة اشترك في سلسلة من الحروب مع
شيوخ القبائل الآخرين. وفي سنة ١٦٩٩، دعا
أتباعه من الشيخ إلى مركزه في أنانديبور لأهم
حدث في تاريخ الشيخ، تدشين الخالصا.
وبصورة تدريجية تدخل المغول في حروب
التلال بين الدول التي تحت سيادتهم وفي سنة
١٧٠٤ أجبروا جوبند سنج على الانسحاب من
أنانديبور. وفي الصراع الذي أعقب ذلك،
خسر المعلم كل أبنائه الأربعة. وفي النهاية،
وجد الأمان في البنجاب الجنوبية وأثناء ذلك
مات الإمبراطور المضطهد أورانجريب

Aurangzeb. وصحب جوبند سنج خليفته
بهادور شاه إلى ديكان وأثناء وجوده هناك
اغتيال في نانديد Nanded. وقبل فترة قصيرة
من وفاته يعتقد أنه أعلن نياية سلسلة المعلمين
الشخصية ومنح سلطة المعلم إلى آدي جرانت
والبانت (جورو بانث).

God, Christian Concept of [xiii.B]
المفهوم المسيحي عن الله: تعلم المسيحية
شكلها الإيمان بالله واحد، وترفض إنكار ديانات
منزلة DEISM ووحدة الوجود. (يبد أن
عناصر تعدد الآلهة كانت شائعة على مستوى
عامة الناس في دول عديدة). خلق الله العالم
بصورة مغايرة لذاته، بينما ظل نشطا داخله
وتتضمن صفاته الأبدية وعدم التغير (الثبات
على حالة لا تتحول) والمعرفة غير المحدودة
(المطلق) والقوي (القادر على كل شيء).
والإيمان بالله واحد هذا يتعقد (ولكن وفقا
للاعقاد المسيحي مخصب) بتعاليم أن الله بيدي
ذاته في ثلاث متحد في الأب والابن (يسوع
المسيح) والروح القدس.

God (in Hebrew and Christian
Scriptures) [xiii.A]
المسيحية والعبرية: حتى في المصادر المبكرة
فإن رب إسرائيل يعرف بـ ياهو. فلم يكن فقط
رب إسرائيل، فقد كان يعترف به كخالق وبمد
الكون بأسباب الحياة وكقاضي لكل الأمم. وكان
من إخلاصهم لياهو أن أصبح السمة المميزة
لدين الإسرائيليين. وكان أحد صفاته المميزة،
ياهو رب الجموع (أي جموع أو جيوش

ويعتقد أن هذه الكيانات تسيطر على العناصر الكونية - فينالك آلهة السماء والأرض والهواء والنار والعاصفة والخصوبة - ويعتقد أنها تحكم مصائر الشعوب من خلال حمايتها من الأعداء أو الأمراض أو خلال اضطهاد الحروب. ويعتقد أن الوجود الإنساني ذاته يعتمد على رضا أو غضب الآلهة والإلاهات. ومن أجل أن يكتسب المتعبدون مزية أو يتجنبون استنكار الآلهة والإلاهات، فإنهم يؤدون الصلوات ويقدمون الهدايا والأضحيان. وتتطلب البركات الخاصة هدايا خاصة، ففي كل البيئات الدينية توجد الآلهة والإلاهات أو على الأقل الكيانات الروحية فوق الطبيعية. وحتى في السياق الديني غير المؤمن بالله واحد لتعاليم البوذية، هناك إشارات للآلهة، نكن هذه الآلهة ليست القوى المحددة لبعض السياقات الدينية الأخرى؛ والأخرى فإنها كيانات روحانية هي نفسها في حاجة إلى خلاص من روابط الوجود. وفي بعض التقاليد يمكن أن ينظر إلى نفس الآلهة أو الإلاهات على أنها حميدة أو خبيثة. والمثال على ذلك الإلهة الهندوسية كالي KALI. وقد يعترف التقليد الديني بوجود أكثر من إله أو إلهة واحدة يؤدي إلى الإشراك بالله. وتعتبر الهندوسية ذلك التقليد. وتعترف الهندوسية بالآلهة والإلاهات في كل أوجه الوجود الإنساني بالفعل؛ ويقوم أبطال النظم الدينية والقديسون بنفس الوظيفة في الأديان الأخرى. وتلك الآلهة والإلاهات الهندوسية تؤدي وظيفة بهذه الطريقة بجانب تقليد قوي من كونهم الإله الأعلى الوحيد والكيان الرئيسي يثير أسئلة حول

إسرائيل أو السماء). وسأوى الإسرائيليون ما بين ياهو وإيل إنا، كبير آلهة الكنعانيين. والأكثر خصوصية في بعض القصص والمزامير العديدة كان يساوي ما بين ياهو وإيل إليون El Elyon (الله الأعظم) الذي كان يعبد في أورشليم. ودليل سفر التثنية أن عبادة ياهو كانت بدون أيقونات (انظر الأيقونية ICONOGRAPHY) يؤكد بشكل سلمي على غياب أي أداة مصنوعة يمكن التعرف عليها على أنها صورته. وأكد أنبياء إسرائيل الشخصية الأخلاقية لياهو (الواضحة في عهد موسى): فقد كان إله الاستقامة والرحمة ويتطلب هذه الصفات في شعبه.

ويعد رب العهد الجديد هو رب الكتاب المقدس العبري. وبصور المسيح بأن لديه إدراكا شديدا للمشاركة مع الله. ووفقا لبولس الرسول، فإن الابتهاال للأب Abba (الأب) على شفاه المسيحيين يعد دليلا على أنهم تلقوا نفس الروح التي تسكن في يسوع.

Gods, Goddesses [xxxiv]
الآلهة، الإلاهات: موضوعات العبادة، والإعجاب والخوف والطاعة، ومصادر الواجبات والفروض وأشكال السلوك المقبول الذي يتحدث إلى، ويظهر إلى، وعادة ما تحتل مواقع وجود مهمة بصورة عميقة أو مقدسة لهؤلاء الذين يعترفون بهم. وتتراوح الآلهة والإلاهات ما بين كائنات روحانية محلية غير مرئية إلى أرباب كونية عالمية، أحيانا ما يكون تأثيرها حميدا وأحيانا ما يكون تأثيرها خبيث.

المسيح، ثاني الثالوث في المسيحية، والمعلم
ننائف في السخية) توجد في بيوت المتعبدين
وفي المباني الرسمية المستخدمة لنطقوس. وقد
يبدو أن هناك سمة اعتقاد واحدة في الآلهة
والإلهات وأن هذه الكيانات تمارس قوة على
عالم المتعبد سواء بالخير أم الشر.

جوتيا، ماجيا [xvi] Goeteia, Mageia
استكر الإغريق السحر الذي كانت إلهته
هيكات Hecate لكنهم استخدموه. وتعاطفت
ماجيا Mageia في العصور الهلنستية
وخصبت، لأنها كانت من مادة شرقية جديدة.
وفكر الزبائن في، إما أن يحققوا لأنفسهم بعض
النتائج المرغوبة كالصحة والثراء والنصر
والنجاح الشهواني (من خلال التعاويذ وجرعات
الحب والرقيات (التعازيم، إيبوداي)؛ أو لإيذاء
أعدائهم بواسطة التعاويذ واللعنات (كاتادسموي،
كاتاديسيس) التي كانت تنقش على الألواح
وتدفن في المقابر. وكانت الممارسات الأخرى
تتمثل في صهر تماثيل الشمع الصغيرة أو
لصقها بالدبابيس ووضع تماثيل صغيرة
مزخرفة بالرصاص في المقابر.

Golden Dawn, Hermetic Order of the
[xxiv] الطريقة السحرية للفجر الذهبي:
المنظمة الغربية السحرية الأكثر نفوذا في
العصور الحديثة التي أسهمت بقدر كبير في
إحياء الاهتمام الحديث بمسائل السحر والتنجيم
وليس أقلها القدر الكبير من الأعمال الأدبية في
تعالمها وطقوسها التي تم نشرها. وهذه
الطريقة التي تأسست عام ١٨٨٨، قامت

تصنيف الشرك بأنه كما يطبق في الهندوسية.
وقد تدن بعض التقاليد الدينية الأخرى بانولاء
لإله أو إلهة واحدة، وبعيد عن اختيار هذه
الكيانات، يعطي لنا تصنيف عبادة إله واحد من
غير إنكار وجود آلهة أخرى. وقد يحتاج
البعض أن ذلك هو مكانة الإله لدى العبرانيين
القدامي. والأمثلة الأخرى على عبادة إله واحد
وعدم إنكار وجود آلهة أخرى تكون بعض
الآلهة القبلية في أفريقيا والباسيفيكي وولاء
بعض صور التقاليد الكريسي الباكتي
الهندوسي. ومع ذلك، فقد تعترف بعض التقاليد
الدينية الأخرى بوجود آله أعلى واحد يشمل
الكون كله ويقدم تصنيف الودانية. وتعتبر
اليهودية والمسيحية والإسلام من هذه التقاليد.
ومن بين هذه التقاليد المذكورة بالاسم أخيرا
الاعتقاد في آلهة متعددة وخصوصا في إلهات
يعتبر ليس مجرد هرطقي أو وثني لكنه أيضا
قليل القيمة من الناحية الأخلاقية. وتختلف
التقاليد الدينية من الأيقونية (انظر الأيقونة
ICON) التي تعطي فيها الآلهة والإلهات
أشكال رمزية مثل الصور، كما في الأديان
البولينية والأفريقية وفي الهندوسية وبعض
أشكال البوذية، إلى غير الأيقونية التي تمنع
وتدان فيها تصاوير الآلهة، كما في اليهودية
والمسيحية والإسلام والسيخ. ومع ذلك، وحتى
فيما يسمى بالأديان غير الأيقونية (بخلاف
الإسلام) فإن تصاوير الرب (على سبيل المثال
أي الله في Sistine Chapel في روما) أو
الأبطال الدينيين (القديسون في المسيحية
والمعلمون في السخية) أو المخلصون (يسوع

عديدة من هذه الجمعيات أو لا تزال الطريقة الأصلية موجودة.

جوسالا [xvii] Gosala

هو مؤسس ديانة أجيفاكا AJIVAKA (حوالي سنة ٥٠٠ ق.ح.م)، غالبا ما يشار إليه بأنه مخالي (حامل العصا). ومن المحتمل أن جوسالا مات قبل ماهاويرا رفيقه الحميم (مؤسس اليانية Jainism ؛ انظر اليانيون JAINS) وبوذا. وقد علمنا جوسالا الذي يعتقد أنه اكتسب العلم الكلي والتحرر، أن كل شيء مقدر بالمصير (نياتي) وأن التحرر النهائي (موكشا MOKSHA) أمر محتوم على الجميع عند نهاية فترة طويلة من التقمص.

الإنجيل [xiii.A] Gospel

كلمة إنجليزية قديمة تعني "البشارة السارة" التي تتأطر كلمة euangelion اليونانية . وفي المسيحية استخدمت كلمة إنجيل لأول مرة للرسالة التي أعلنها يسوع، وبعد ذلك لرسالة عن كهنوت المسيح. ويقول مرقس Mark الرسول "وبعدما أسلم يوحنا جاء يسوع إلى الجليل يكرز ببشارة ملكوت الله. ويقول قد أكمل الزمان واقترب ملكوت الله فتوبوا وآمنوا بالإنجيل" (الإصحاح الأول ١٤-١٥) . ويقرن لوقا وعظ المسيح بالأنباء السارة التي أعلنها للفقراء عن طريق شخصية مسحيا بالزيت موصوفة في سفر أشعيا (روح السيد الرب على لأن الرب مسحني لأبشر المساكين أرسلني لأعصب منكسري القلب لأنادي للمسيبين بالعق وللماسورين بالإطلاق". الإصحاح ٦١-

بتأسيس المعابد في لندن وباريس وأدنبره ومناطق أخرى وزاول أعضاؤها برنامجا مكثفا من الدراسات الباطنية التي تضمنت علم التنجيم والقبالة والتاروت والوساطة الروحية والسحر الطقوسي. وقد قام بتأسيسها س.ل. مكجريجور ماثوز S.L.MacGregor (١٨٥٤-١٩١٨) وواين وستكوت Wynn Westcott (١٨٤٨-١٩٢٥) ودكتور وليام وودمان Dr William Woodman (١٨٢٨-١٩١٨) ومعظمهم طوال الوقت أعضاء جمعية الروزيكروشي ROSICRUCIAN Society في إنجلترا التي كانت مفتوحة أمام المعلمين الماسونيين فقط (انظر الماسونية FREEMASONARY) . وكان للطريقة بناء طبقي نابع من درجات الماسونية، ويتقدم العضو من خلال طبقات معلمة بواسطة سلسلة من مراسم طقوس دخول الطريقة الملونة برموز مسيحية ومصرية وروزيكروشية. والشخصيات الأعضاء غير معروفين لكنه بين سنة ١٨٨٨ و سنة ١٨٩٦ التحق بالطريقة ما يزيد على ٣٠٠ شخص. وفي سنة ١٩٠٠، ظهر القانون الأتوقراطي لماثرز منشقا وعزل الشاعر والكاتب الأيرلندي و.ب. بيتس (١٨٦٥-١٩٣٩) وتولى الزعامة لسنوات عديدة ؛ لكنه لم يستطع أن يمنع الطريقة من التشرذم إلى زمر وأحزاب. وارتدت المنظمة المركزية خلال فترة العشرينيات من القرن العشرين غير أن معابد عديدة استمرت بصورة مستقلة في أواخر الخمسينيات وتضمنت جمعية النور الباطني لديون فورشن. ونشأت منظمات

ووجدوا ضرورة لإعطاء سبب عقلي لثروتهم الخاصة ودليل يقدمونه للآخرين لإقبال الدنيا عليهم.

ومن غير شك، فقد كان في إنجيل الثروة لكارنيجي والأنجيل التي كتبها الآخرون شيئا مشتركا وهو الاعتماد على فكرة تسمى الداروينية الاجتماعية social Darwinism. وقد كانت هذه الفكرة تفسيرا مطابقا تماما للعرف الجاري بين الناس عن الحياة وقد مزجت هذه الفكرة بعض ملامح أفكار داروين عن "البقاء للأصلح" the survival of the fitter مع بواعث مناصرة للكالفينية لتكون صادقة من الناحية الأخلاقية حول الكسب والاقتصاديات الرأسمالية.

وكان إنجيل الثروة مخالفا لأحد التفسيرات الموروثة وأحد التفسيرات المعاصرة. ومن الناحية التاريخية، فالبروتستنت الذين سادوا الثقافة الأمريكية في حين كانوا مسؤولين عن الوعظ وعن الخدمة اعتبروا أيضا أن المكانة الاقتصادية جزءا من السمة المحددة للحياة. أي أنه كما أن أبناء النبلاء يرثون النبالة كان على الفلاحين أن يقتنعوا بنظام سخرتهم ، ولذا فقد كان من المحتمل أن ترث ذرية ملاك الأراضي والمترفين الثروة، لذا فإن الرسالة لهم ألا يثقوا في ثروتهم أو يأمنوا مدخراتهم؛ وفي تلك الأثناء كان يقال للفقراء أن يقتنعوا بمكانتهم.

ومع ظهور المؤسسة التجارية والطبقة المتوسطة تغير هذا اللاهوت بشكل مفاجئ. فقد بدأ واعظون مشهورون أمثال هنري وارد بيتشر Henry Ward Beecher في إعلان

١). Luke ("ولما فتح السفر وجد الموضوع الذي كان مكتوبا فيه روح الرب على لأنه مسحني لأبشر المساكين أرسلني لأشفي المنكسري القلوب لأنادي للمأسورين بالإطلاق وللعمي بالبصر وأرسل المنسحقين في الحرية وأكرز بسنة الرب المقبولة"، الإصحاح الرابع: ١٨-١٩) وأعلنت الأنبياء السارة عن يسوع أن فيه وخصوصا في موته الثابت ببعثه، عمل الله بشكل قاطع من أجل الإنسانية (انظر الخلاص SALVATION). وعندما جمعت سجلات المسيح الأربعة في القرن الأول ح.م. في شريعة العهد الجديد كان يشار إليها بشكل جامع بالإنجيل. وأخيرا جاء تطبيق تسمية كل من السجلات الأربع (متى ومرقس ولوقا ويوحنا) كإنجيل أو يشار إليها مجتمعة بالأنجيل. وعلى غرار هذه الأنجيل الكنسية ظهرت أنجيل عديدة أخرى (مشكوك في صحتها) من منتصف القرن الثاني ح.م فصاعدا. وقد ادعى أنها كتبت بأيدي رسل ومرافقين آخرين للمسيح.

إنجيل الثروة [iv] Gospel of Wealth

في سنة ١٩٠٠، على الرغم من أن أندرو كارنيجي Andrew Carnegie وهو من أرباب الصناعة الأمريكية وليس من رجال الدين إلا فإنه اختار تعبيرات دينية ليصف ويدافع عن وجهة نظر في الحياة. وقد أطلق على التعبيرات "إنجيل الثروة". ولم تكن وجهة النظر هذه سوى واحدة من بين العديد من وسائل الدفاع الكلامي التي كتبها مع مطلع القرن رجال الصناعة الذين كانوا يحققون ثروة كبيرة

كثيرة من أسيا. وبما أنه انتقل عن طريق التراث البوذي ، فإنه في بعض الوجوه أسطوري إلا أن الخطوط العامة لا تتطلب أن تكون إشكالية بشكل متأصل مثل التاريخ. وقد ولد بوذا على حدود ما نطلق عليها الآن حدود الهند ونيبال (انظر لومبيني LUMBINA) ومن عائلة مهمة على المستوى المحلي من طبقة سائدة (انظر فرنا VARNAL) وتمتع بتربية خاصة وتزوج وأنجب ولدا. ويعزى ذهاب أوهامه مع نمط الحياة المتوافقة إلى مقابله لرجل عجوز ومريض وجثة وزاهد متجول. وبمواجهته بالحتمية الظاهرية للألم (دوكخا) ترك بيته وهو في التاسعة والعشرين من عمره ليصبح ناسكا هائما على وجهه. وبعد ست سنوات قضاها بشكل متغير مع المعلمين وممارسته الزهد الشديد فإنه رفض هذا المسلك وجلس يتأمل تحت شجرة بوذي في بوداجايا، واكتسب الاستنارة في النهاية (انظر أراهات ARAHAT؛ لوكوتارا LOKUTTARA؛ نيبانا NIBBANA). وتحدد أول محاضراته في سارناث بداية الـ ٤٥ عاما التي كرسها إلى تعليم " المسار إلى توقف الألم (انظر الطريق ذو الثماني شعب EIGHTFOLD PATH) وتنظيمه الطريقة البوذية (سانجها). وكان تلاميذه زهاد متجولين آخرين، أرباب بيوت عاديين وأحيانا حكام إقليميين . وحفظت تعاليمه بشكل رئيسي في محاضرات (سوتا) نيكايات وفي الفينايا-بيتاكا (تيبناكا مثلا). وفي سن الثمانين وقع فريسة المرض ومات (انظر بارينيبان IPARINBBANA) في كوسينارا؛

وجهة نظر بأن قدر من الثروة كان متاحا للجميع، وهذا يعني أن كون الإنسان فقيرا كان علامة طبيعية على كسله وخطيئته. فقد ساند الله الذين يعملون بجد وسوف يجازيهم على ذلك بالغنى. ولم يكن يحتاج إنجيل كارنجي إلى إله. نوع من القانون الحديدي في التاريخ يقضي بالرخاء لرجال الصناعة الذين يتوقع منهم الوفرة والاستثمار. ظهر إنجيل الثروة مخالفا لجذور اجتماعية من حركة إنجيلية اجتماعية معاصرة، فقد انتقد رجال الدين البروتستنت مع مطلع القرن الداروينية الاجتماعية، ورأسمالية التدخل الحكومي في الشؤون الاقتصادية وتراكم الثروات الكبيرة وتحبذ الحياة الاجتماعية والتعاونية. وقد مثل هذا بالنسبة للمناصرين لإنجيل الثروة إبطال قانون الطبيعة كما مثل اللاأخلاقية.

جوتاما [xi] Gotama

نقب عائلة بوذا التاريخي مؤسس البوذية؛ وكان اسمه الشخصي سيددانتا ويشار إليه أيضا بألقاب باجاوات (المبارك) وتاناجاتا (هكذا-ذهب/جاء) وشاكيموني (حكيم الشاكياس). وتواريخ ميلاده ووفاته ليست معروفة ؛ وتفترض الأبحاث الحديثة أن الفترة من ٤٨٤-٤٠٤ ق.م تقريبا تفضل عن الفترة المستشهد بها عادة لحياته وهي ٥٦٦-٤٨٦ ق.م. وتمثل قصة جوتاما، وبخاصة جهاده من أجل الاستنارة أحد المعالم الثابتة للثقافة البوذية، وقد ألهمت أعمال فنية من جميع الأنواع في أنحاء

الحركات في الولايات المتحدة اسم "اليقظة الكبرى" وارتبطت بأعداد من هذه الحركات على الأقل خلال اليقظة الكبرى الأولى واليقظة الكبرى الثانية. ومثل الظواهر الثقافية الأخرى فإن هذه اليقظات ليست أحداثاً على شاكلة بداية ونهاية الحروب، أو الهزات الأرضية وإجازه القوانين. والأخرى، فالناس يلاحظون مجموعة مركبة من الأحداث ويعطون لها أسماء. لذا، فبعد سنوات عديدة من الثورات البروتستنتية الدينية في أرجاء المستعمرات البريطانية في أمريكا أطلق البعض على هذه الأحداث اسم "اليقظة الكبرى". وفي هذا الأمر، بدأت اليقظة الكبرى ببعض الإرهاصات في نيوجرسي تحت قيادة تيودوروس جاكوبس فرلينجوسين Theodorus Jacobus Frelingh الذي بدأ يجذب الجماهير بأسلوب الوعظي الانفعالي. وسرعان ما ارتبط به أعضاء أسرة ويليام تينانت William Tennent Family وهم المشيخانيون PRESBYTERIANS الذين دربوا القسس البروتستنت عن طريق "لوج كوليج" بالقرب من فيلاديفيا. وأصبح ابن ويليام، جلبرت تينانت Gilbert Tennent زعيماً قوياً شجّع على طرق جديدة لكسب أعضاء جدد. وفي تلك الأثناء، بدأ واعظ ولاهوتي شهير يدعى جوناثان إدوارد Jonathan Edwards يلاحظ استجابات غير عادية لوعظه ويناقش "التحولات المدهشة" وقد ارتبط به العديد من رعاة الإبراشيات الآخرين الذين وجد بعضهم أن مناطقهم غزاهما الإيفانجليين الذين لم يهتموا كثيراً باستقرار الكنيسة أو

وأحرق جسده وقسمت آثاره وحفظت ستوتوبات عديدة. وقد استعيدت ذخائره الدينية التي تحتوي على أجزاء من هذه الآثار من مواقع أثرية في شمالي الهند؛ وتحفظ آثار قديمة أخرى على ما يبدو في معبد التوث في كاندي.

Grail, Legend of the Holy [xiii.B]
أسطورة الكأس المقدسة: في أساطير ورومانسيات العصور الوسطى صورت الكأس المقدسة التي شرب منها السيد المسيح في العشاء الأخير بأنها كأس تحتوي على القوى الروحية وتنقلها. ويعتقد أن أصول القصة تكمن في أساطير أيرلندية قبل المسيحية، يحتمل أنها كانت تصاحب طقوس الخصوبة القديمة المتضمنة كأساً وسيفاً ومكاً مقدساً. وقد أعطاهها كتاب العصور الوسطى وضعاً ومعنى مسيحياً وتوجد ترجمات عديدة منها في الأدب الأوربي. وتعتبر جزءاً بارزاً من أسطورة مطورة عن البطل البريطاني الملك آرثر King Arthur الذي ذهب فرسانه يبحثون عن الكأس. وتفسر إحدى ترجمات الأسطورة أن الكأس المقدسة استخدمها يسوع المسيح في عشاءه الأخير وأن يوسف الرامي Joseph of Arimathea قد جمع دم المسيح في الكأس عند الصلب وبعد ذلك نقلها إلى جلاستونبري في إنجلترا. وصورت الكأس أيضاً في أوبرا بارسيفال لريتشارد فاغنر.

Great Awakenings [iv]
يقظات كبرى تعتبر الحركات الإصلاحية والإحيائية سمات منتظمة للاديان؛ وقد اكتسبت العديد من هذه

رعاة الإبراشيات لم يكن معظمهم من المشهورين. وقد كان شارلس جرانديسون فينري Charles Grandison الذي جذب الحشود في عشرينيات القرن التاسع عشر من بين المجددين الذين حاولوا استخدام أساليب علم النفس الحديث لتصوير الناس.

ولم يكتف الجدل إلا جيود بعض المؤرخين في تعريف البقطة الثالثة والرابعة. وغني عن القول إنه بصورة دورية تحت زعامة إنجليسين أمثال دوايت ل. مودي، وبيلي سندي وبيلي جراهام جاء كل منهم بعد نصف قرن بعد من سبقه، وقد شجعوا بأساليب إحيائية وعن طريق كنائس محلية، وعلقت عليها تواريخ الأحداث الثقافية وفق تسلسلها الزمني، وأصدروا أحيانا برامج الإصلاح، وأصبح الأمريكيون مقتنعين بأن الإثارة غير العادية قد حدثت في اللحظات التي أُنقذ مشجعهم بأن الله كان يعمل بشكل ملحوظ لتحفيز التغير في البشر والمجتمع لكي يوظف كليهما.

دين إغريقي [xvi] Greek Religion

في القرن الثامن ق.ح.م بدأ دين إغريقي "تاريخي" يتبلور في أشكال كان عليها أن تسمه بميزة فيما بعد ، ففي عصر الظلام السابق عليه) الذي جاء بعد انهيار المجتمع المسيحي الفخم في القرن الثاني عشر ق.ح.م) كانت الظروف مساعدة على التطورات المحلية المختلفة. وفي القرن الثامن كانت المقدسات اليونانية (TEMENOS وملاحم هوميروس والد Hesiod هي أدوات لبثورة وتنظيم

النظام العام أو الوعظ المنطقي الهادي. وقد أثاروا حفيظة الناس أحيانا ضد وعاظهم المقررين وكنيستهم الرسمية. وكان الهدف إقناع الناس بخطيئتهم وتحويلهم إلى نعمة الله. وبعد ذلك قاموا بتكوين إبراشيات بديلة.

وربما يكون الدافع الأكبر قد جاء من جورج هوأيتفيلد Gorge Whitefield، وهو إيفانجيلي كلغني بريطاني قام بجولات في المستعمرات من الجنوب إلى الشمال مستخدما مواهبه البلاغية لجمع الناس في الخيام بعشرات الآلاف وتحويل المئات في كل لقاء. وسواء استخدم مصطلح البقطة الكبرى أم لا، فقد بات من الواضح أنه خلال فترة عشر سنوات من ١٧٣٠ إلى ١٧٤٠، كانت الكنائس تقسم والقساوسة يجادلون والحشود تتجمع والناس تتحول. لقد كان واحد من أحداث المستعمرات القليلة، تلك الأحداث التي ساعدت على توليد شعور عام نحو تكوين الأمة.

وكما بدا أن هذه الطاقات قد بذلت بينما استمر تحول الناس كان هناك نزعة إحيائية جديدة بدأت في تسعينيات القرن الثامن عشر. كان الغرب مفتوحا عبر جبال الأبلاش Appalachians وساراع المعمدانين وخصوصا الميثوديين في إنشاء كنائس هناك. وقد قاموا بهذا من خلال اجتماعات كبيرة في المعسكرات وابتكروا وسائل جديدة لحفز الناس على التنصر. وقد اجتمع آلاف من الناس من أجل اجتماعات متطاولة تستغرق فترة طويلة من الزمان وتم شحذهم بالوعظ والغناء. وقد نشطت البقطة الثانية أيضا عن طريق أفراد من

يعبر عن التقوى بصورة أساسية في الفرق الدينية (انظر HEORTAI: RITES; INSTITUTIONS). وخلق غزوات الإسكندر الشرقية ظروف جديدة انعكست في الديانة الهلنستية (٣٢٣-٣١ ق.ح.م). وكان لشعبية فرقة تايك الدينية (الحظ) دور انعكس على الاعتقاد في عدم التنبؤ بالحياة. وفي الغالب، بدأت تشتت هذه الاتجاهات مبكرا. واستمرت الفرق الدينية المدنية في الغالب توائم الاحتياجات الجديدة كما فعلت فرقة تايك الدينية. وأحيانا ما يستورد مهرجان أفكارا عن عبادة النجوم. واكتسب الآلهة نقوشاً على الأضرحة تدل على النزعة إلى فعل الخير أو الحماية. كانت فرقة الحاكم الدينية مهمة (انظر بوليتيك POLITIKE). وازدهرت اتحادات الفرق الدينية التطوعية ضم البعض منها MYSTERIA، التي ازدهرت في أواخر العصور الهلنستية عندما تمتعت الفرق الدينية التقليدية أيضاً بالإحياء. وتكيفت تبوي الشرقية مع الاحتياجات الإغريقية (حركة توفيقية ظاهرة تنسبها إلى الآلهة الإغريق). وكان الخلاص عن طريق الإيمان بالبعث والحساب انشغالا أساسيا للعصر الهلنستي المتأخر. وتطورت هذه الاتجاهات بدرجة أكبر وتبلورت في ظل الإمبراطورية الرومانية.

Green Corn Festival [v]

مهرجان الذرة الخضراء: مهرجان مشهور بين هنود سينيكا Seneca Indians في أمريكا الشمالية بـ نوتخويس (وبالمعنى الحرفي، إنهم

الاعتقاد وإشعاع البعد الديني الذي أثر بدون قمع على المتغيرات المحلية (انظر THEOI). ولم يكن للدين الإغريقي مجموعة قانونية من العقائد، ولا إلهام ولا نصوص دينية (فيما عدا الطوائف التي كان لها كتب مقدسة (انظر أورفيوس ORPHEUS)) ولم يكن له رجال دين اختصاصيون مكرسون بصورة كهنوتية بدعون معرفة أو سلطانا خاصا، ولم يكن له كنيسة؛ لقد كان المجتمع المنظم، المدينة، (ليس بالضبط الولاية ولكنها العالم المنظم من المواطنين)، التي تولت دورا مشابها لذلك الدور الذي لعبته في المسيحية بواسطة الكنيسة. وقد كانت كل مدينة أو إيثانوس (جماعة قبلية، على سبيل المثال الـ Thessalians) قد بدأت في وضع النظام الديني والتقويم والعبادات، إلخ، التي توسطت بين العلاقات البشرية والإلهية. كان معظم الكهنة والكاهنات من المواطنين العاديين الذين يعينهم المجتمع أو ينتخبون بالقرعة لمدة سنة أو على مدى الحياة؛ ومنذ أواخر القرن الرابع ق.ح.م فصاعدا كانت مناصب الكهنة كثيرا ما تباع في بعض المناطق على نحو متزايد؛ وكانت مناصب الكهنة تحتجز لأعضاء جينوات معينة (انظر المؤسسات INSTITUTIONS). وخدم الكهنة طائفة دينية واحدة (وأحيانا أكثر من طائفة دينية واحدة) ولم تكن تؤدي مهنة بخلاف مجالهم المحدد، ولم يكونوا ملزمين أنفسهم بالواجبات الكهنوتية على وجه القصر. وكانت الأساطير تتشكل على الدوم بواسطة الشعراء الذين درسوا العقيدة بعناية ووضحوها. وكان

اللاهوتية التي تعتمد على النزعة الروحية لسماع صوت الإلهام. والنبوءة الجورانية فضلا عن أنها نتيجة اتصال (على الرغم من أن هذا قد ساهم في ظهورها) له جذور في الدين التقليدي وأساطير خلق العالم والدمار والقوى غير العادية المستغلة في الكاراي، الأنبياء/ الشامان، الكهنة الحقيقيين الذين كرموا حياتهم للإلهام والبحث عن الكمال.

Guardian Spirits (Amerindian) [v]

أرواح حارسة (هندية أمريكية): الاعتقاد في الأرواح الحارسة اعتقاد منتشر على نطاق واسع بين الشعوب الهندية في أمريكا الشمالية، ما عدا الموجددين في الجنوب الغربي. وعلى نحو نمطي، يدل المصطلح على مركب من المعتقدات والطقوس يتعلق باكتساب الأرواح الحارسة الشخصية من خلال الأحلام أو الرؤى. ويعتقد أن هذه الأرواح عادة ما يجد في طلبها من خلال مطلب الرؤية VISION QUEST، وعلى الرغم من أنها تظهر في أشكال مختلفة من الحيوانات فنادرا ما يربط بينها وبين نوع معين. وعادة ما تضفي على المكرسين لها قوى خاصة، وغالبا ما تقدم بشكل مادي ملموس في مجموعة الطقوس السحرية MEDICINE BUNDLE.

جونا [xvii] Guna

يعني كمصطلح في الفكر الهندي فإن الجونا في الأساس خيطا أو جزءا مكون، لكنه يكتسب

يجمعون انطعام) ويعد مهرجان الذرة الخضراء من المهرجانات الزراعية الكبيرة وخصوصا بين الجماعات الهندو أمريكية الشمالية الشرقية. ويعقد هذا المهرجان بشكل نموذجي في شهر أغسطس، وعندما تتضج باكورة الذرة يقام المهرجان في منزل كبير (منزل المستشار) ويظل لمدة ثلاثة أيام أو أكثر. وتضم العناصر المتكررة للطقوس صلاة شكر، ودعاء التبغ (انظر غليون CALUMET) الاهتمام الخاص بأول ظهور للذرة والرقص وتكرار صلاة الشكر. وينتهي الاحتفال بعيد.

دين جوراني [xxiii] Guarani Religion

يعيش الجورانيون الحاليون مشتتين في جماعات صغيرة في جنوب البرازيل وباراجواي وشمال شرق الأرجنتين. ويمكن تعريف ديانتهم - التي تخلد في تركيبها ووظيفتها ديانة جوراني القديمة - بأنها إحدى الإلهامات التي يباح بها سرا في الأغاني والرقص التي يقودها الأنبياء بحثا عن أرض بلا شيطان، الجنة السماوية للخالق. ويتلقى كل الجورانيين من الآلهة روح أي كلمة الإله. ووظيفة الروح إضفاء موهبة اللغة على الإنسان، وهي الحكمة الإلهية التي تمثل في الترنيمات المقدسة. وكلمة الإله والحب والترنيمات التي تولد الكلمة الحنونة تصنع الجوراني الذي يكون كما هو كائن؛ والشخص الذي يخسر كلمة الإله يخسر نفسه ولا يعد جورانيا. والمثل الأعلى في ثقافتهم هو المعيشة

معاني " الصفة المميزة في فاشيشيكا و"معاني التعديل والتكيف" في قواعد اللغة. وتميز فيدانتا بين البرهمي ساجونا والبرهمي نرجونا، أي المقدس بصفات أو بدون صفات، غير أن الاستخدام الأكثر أهمية هو في فكرة سامخيا في الأصل عن الجونات الثلاثة أو الشكليات التي تشكل الجوهر أو السبب الرئيسي (براكرتي PRAKRTI) الذي نشأ منه الكون المعاش: ساتفا sattva (الصلاح) وراجاس rajas (العاطفة) وتاماس tamas (الظلام). ومن الناحية النفسية تصنع ساتفا الشفاف وتمنح المرح، وتبعث راجاس على النشاط وتمنح اليأس، في حين أن تاماس tamas نكح البلادة وتمنحها. وتجعل ساتفا الجسم مشرقا والوظائف الجسدية كاملة، وتجعل راجاس الجسم نشطا وتحفز الوظائف الجسدية، بينما تجعل تاماس الجسد ثقيلًا وتثبط الوظائف الجسدية. ومن الناحية الكوزمولوجية تهيمن ساتفا على حقل الآلهة (ديفا)، وراجاس بين الناس وتاماس بين الحيوانات والنباتات. ويؤدي أحدهما إلى الآخر ويعملان معا بطرق متعددة ليحدثا من خلال تحولتهما تعقد العالم الطبيعي. وفي الفترات بين الدورات العالمية (كالباس kalpas) تتوازن الجونات الثلاثة وتكون طبيعة غير مميزة.

جوناثانا[xx]Gunasthana

سلسلة من مراحل المنزللة الرفيعة على مسار الكتب المقدسة اليانية. وبدءا من موقف مبني

لوجهات نظر خاطئة، يمكن للروح المجسدة والدافع الكارمي أن يرتفع خلال عدد متنوع من المراحل الانتقالية إلى أن تصل الجوناثانا السادسة التي يتحقق فيها الكبح المرتبط بحالة الزهد. وبعد التخلص من الصفات السلبية، تبلغ السلسلة ذروتها في المرحلة الثالثة عشرة باكتساب كلية المعرفة، وفي المرحلة الرابعة عشرة التي لا تتوم سوى لحظة واحدة قبل الموت يتحقق التحرر النهائي(انظر موكشMOKSHA)العقيدة اليانية JAIN DOCTRINE)).

جور بيلاس[Gur-bilas [xxxiii]

نوع من أدب السيخ يمدح الشجاعة والمهارات القتالية للمعلمين المتأخرين. والمعلمان اللذان لفتا الانتباه في هذا الخصوص هما هارجوبند السادسHargobind(١٦٠٦-١٦٤٤ ح.م) وجوبند سنج، العاشر GOBIND SNGGH(١٦٧٥-١٧٠٨). وتختالف الجوربيلاسات عن جانام-ساخيس، التي تنسب الصفات المانحة للسلام للمعلم الأول ناناك(١٤٦٩-١٥٥٩).

Gurdjieff, Georgei Ivanovitch[xxiv]

جوردجيف جورجي إيفانوفيتش (١٨٧٤-١٩٤٩): معلم ديني غير تقليدي بدرجة كبيرة كان نظامه الذي عبر عنه بمصطلحاته الترفيقية الشخصية، نابعا بشكل واضح من مصادر متنوعة تشمل البوذية والقبالة(الفلسفة الدينية

السرية). وجورديف الذي ولد في ألكسندروبول في أرمينيا قضى سنوات عديدة في آسيا الوسطى والتبت قبل أن يقوم بالتدريس في روسيا، في معهده التطور المتناغم للإنسان Harmonious Development of Man وبعد سنة ١٩٢٢ في فونتنبلو بفرنسا. وقد كان جورديف يوضح أن الناس العاديين "في حالة رقاد" - فهم يتصرفون بصورة آلية وفقا لأنماط العادات المغروسة في نفوسهم، وأن الأمخاخ الثلاثة التي تحكم نشاط الفرد وضميره (التفكير والشعور ومراكز الحركة) أمخاخ غير متناسقة. فالشخص ليست له روح ولا إرادة حرة، ويجب أن يصلح هذه العيوب عن طريق الأعمال الروحية والمعانة الانتباهية - الممارسة النشيطة للتدريبات التي يقصد بها تطوير الإدراك الذاتي وإطلاق المدخرات المعطلة من الطاقة العقلية والبدنية. وقد قامت منظمات عديدة في أوروبا وأمريكا بتدريس ترجمات من نظام جورديف قام بتأسيسها أتباعه أو أتباع شريكه ب. د. أوبسنسكي (١٨٧٨-١٩٤٧). سجل أوبسنسكي مضمون تعاليم جورديف في الفترة من سنة ١٩١٥ و ١٩١٧ في كتابه البحث عن الأعجوبة In Search of the Miraculous. واجتذب المعهد العديد من الناس بمن فيهم كتاب من أمثال كاترين مانسفيلد وجين هيب.

Gurdwara(Dharamsala)[xxxiii]

جوردوارا (ذارا ماسالا): توجد في جاثام-ساخس السيخية دلالات متكررة على غرف أو

مباني تسمى ذاراماسالا. كانت الذاراماسالا مركز عبادة البانث الأولى. ويتجمع هناك كل مجتمع محلي (سانجات) في صورة اجتماع عبادة (ساتسانج) لحديث الأتقياء (كانشا) وغناء ترنيمات الجورو (كيرتان). وأحيانا تشير المصادر المبكرة للذاراماسالات بأنها جوردوارا (باب الجورو) وشاع هذا الاسم في النهاية. وقد كان التغير مرتبطا بشكل واضح في اعتقاد متطور بأن الجورو كان موجودا بشكل صوفي حيثما تجمع السيخ في الساتسانج، وهو اعتقاد ازداد قوة من عادة وضع نسخة من الأدبي جرانث في ذاراماسالا كلما أمكن ذلك. وحاليا فإن التعريف الواضح للجوردوارا هو أي مكان يوجد فيه الكتاب الديني (انظر طقوس السيخ (RITUALS(SIKH)). ومع ذلك فإن الجوردوارا أكبر كثيرا من أن يكون مكانا للعبادة. وعلى الرغم من أن تركيزه الرئيسي على الكتاب المقدس ووظيفته الأساسية كيرتان، فإنه أيضا مركز مجتمع بالمعنى الأوسع. ويجب أن يتضمن كل جوردوارا على نزل للمسافرين وحجرة طعام (لانجار) تقدم فيها الوجبات مجانا لجميع النزلاء. ويتحدد وجود الجوردوارا برأية مثثنة (نيشان) صفراء برتقالية أو زرقاء غامقة. ويسمى الموظف المسئول جرانثي granthi (قارئ).

Gurdwaras (Historic Locations)

[xxxiii] جوردوارات (المواقع المهمة): عدد المواقع المقدسة للسيخ كبير جدا، ويتركز معظمها في البنجاب غير أن العديد منها موزع في أجزاء أخرى من الهند/باكستان وما

الشيخ. ومصدر الجورمات هما الكتاب المقدس والعرف. ويضم أول هذه المصادر الداسام جرانث، بينما في الواقع العملي فإن مادة العقيدة التي تتأسس على الكتاب المقدس مشتقة من أدي جرانث. ويشمل هذا العنصر تعاليم نانك التي أكدها وعززها المعلمون الآخرون الذين ضمنت أعمالهم في أدي جرانث. ويؤكد المعلمون في ترانيمهم العديدة بشكل متكرر على الحاجة إلى التعرف على المقدس في العالم المخلوق (أكال براك) وتخصيص نعمة الله المعروضة عن طريق التوسط إلى حضرته الذاتية (نام سيماران). ومن المأمون افتراض أن كل ما يطلقون على أنفسهم شيخ يقبلون إصرار نانك بأنه (نام سيماران) والمعيشة الفاضلة. ومع ذلك، لا يمكن قول الشيء نفسه عن العنصر الذي يشق من العرف. ويؤكد العرف المتأخر على الحاجة لقبول الدخول في الخالصا والعمل وفقا لمجموعة وصاياها. (راهيت RAHIT). ويتطلب ذلك اتباع الرموز الخارجية (والأكثرها ملاحظة الشعر المسترسل) وقاعدة معيشة متميزة. وقد أسس المعلم العاشر طريقة الخالصا والذين يقبلون نظامها عادة ما يصرون على أنها جزء أساسي من الجورمات.

جوربوراب [xxxiii] Gurpurab

تعرف أحداث الاحتفالات السنوية المصاحبة للمعلمين الشيخ بجربرابات، ولثلاثة منها أهمية خاصة هي أعياد ميلاد المعلم نانك (نوفمبر) وجورو جوبند سنج (ديسمبر) واستشهاد جورو

وراءهما. ومعظمها تقريبا تشارك في أحداث من حيوات المعلمين، بداية بمولد نانك (نانكانا صاحب، باكستان) وانتهاء بموت جوبند سنج في نانديد في الذكن. ومع استثناءات قليلة فجميعها عليها علامات الجوردورات أو عناقيد الجوردورات، وتحمل التعظيم "صاحب". وهو الأمر الأكثر أهمية. والمركز الأكثر شهرة هو أمريستار Amristar الذي أسسه الجورو (المعلم) الرابع وقام بتطويره خليفته. و المعبد الذهبي Golden Temple هو البارز بين جميع الجوردورات (هيراندير صاحب). وتحدد العديد من الأضرحة أماكن يعتبرها الـ يانامسيخ JANAMSAKHIS مواقع يزورها نانك في أسفاره. وتضم هذه الأماكن بانجا صاحب بالقرب من روالبندي. ومن بين الأضرحة البارزة في منطقة دلهي سيس جانج Sis Ganj وراكاب جانج Rakab Ganj، التي تحيي ذكرى إعدام وحرق جورو تيج باهادور. ويلي المعبد الذهبي في الأهمية كيسجاره صاحب، أنانديبور Anandpur الذي يحدد تأسيس خالصا. والجوردورات الأخرى المهمة المصاحبة للمعلم العاشر هي هارينماندر صاحب Harimandir Sahib في باتنا وهازور صاحب Hazur Sahib في نانديد. ومنذ سنة ١٩٢٥ كان يحكم جوردورات البنجاب الرئيسية لجنة شيروماني جورو ارا باربابنذاك المحددة قانونا.

جورمات [xxxiii] Gurmat

الجورومات هي تعاليم الجورو، المصطلح الصحيح والمفضل لما يقصد به في الإنجليزية

الإلهية على التعاقب في الأفراد المستنيرين. وأنهى موت الجورو العاشر الانتقال الشخصي، بينما لا يزال الجورو الباقي مدى الدهر. ووفقا لعقيدة السيخ يسكن الجورو بصورة أبدية الحاضر في الكتاب الديني المقدس (والذي هكذا أصبح جورو-جرانث انظر أدى جرانث ADI GRANTH) وفي المجتمع المتحد(الجورو بانث).

Gurus (Sikh Masters) [xxxiii]

جوروات (سادة السيخ): ينشأ مجتمع السيخ(البانث) بعقائده المختلفة(جورومات) من تعاقب عشرة جوروات علموا في البنجاب خلال القرن السادس عشر والسابع عشر. ولد ناناك وهو أول العشرة(١٤٦٩-١٥٣٩) هندوسيا في منطقة يحكمها مسلمون. وانتقلت تعاليمه في صورة تراثيل مهيبة تحمل انطباعات سانت المميزة مع دلالة بسيطة عن التأثير الإسلامي(انظر تقليد سانت في شمالي الهند SANT TRADITION OF NORTHEN INDIA). وتصف سيرة القديسين الموسعة(جانام السيخ) طفولته وأسفاره التبشيرية. وعاد في النهاية إلى البنجاب وجذب إليه الحواريين، وخلفه واحدا منهم بصفته معلم أنجاد(١٥٠٤-٥٢)، والجورو الثالث أمار داس(١٤٧٩-١٥٧٤) أدمج البانث وخصوصا على أساس الإشراف الرعوي. وأسس زوج ابنته الجورو رام داس(١٥٣٤-٨١) مدينة أرمستار(انظر الجوردورات GURDWARAS) وعند وفاته أكد على الخلافة في أسرته باختيار أصغر أبنائه أرجان(١٥٣٦-١٦٠٦) كمعلم خامس. وكانت مدة أرجان مهمة، جزئيا لأنه جمع

أرجان(مايو/ يونيو). ويحضر السيخ الجردورات في جميع هذه المناسبات ويوظبون على الميلات melas أو الأسواق الخيرية.

جورو [xvii] Guru

في التقاليد الهندوسية، هو شخص يستحق الاحترام مثل الأيوين ومن ثم المعلم. والمصطلح الذي كان يدل في الأصل على برهمان بصفة خاصة الذي يعلم براهمة شباب المعارف التقليدية المكتسبة المقدسة، أصبح يعني معلما دينيا من أي نوع يوجه تعليمات شخصية لتلميذ أو مريد(شيل). وعلاقة جورو-شيل علاقة حميمة وتتطلب احتراما فائقا وطاعة من شيل نحو الجورو.

Guru (Sikh Doctrine) [xxxiii]

المعلم(جورو) (عقيدة السيخ): تعني كلمة جورو مذهب أو معلم وفي المجتمع الهندوسي كانت تعني عادة مدرسا إنسانا. بيد أنه من خلال تقليد سانت لشمالي الهند، أصبح يعرف الجورو بأنه الصوت الباطني للإله. وقد ورث وجهة النظر ونقلها ناناك الذي يمثل الجورو أو ساتجورو بالنسبة لهم الحضرة الإلهية الذي يدرك بطريقة باطنية ويرشد بطريقة باطنية المتعبد الحقيقي بمسار الموكتي (ساتش-خاند SACH-KHAND). ولما كان الناناك يبلغ هذه الحقيقة الأساسية بوضوح فريد، فإنه كأداة بشرية للجورو المقدس يتلقى في النهاية لقب الجورو. وانتقل هذا الدور إلى كل خلفائه التسع (الجوروات) وبالتالي كانت تسكن الروح

الكتاب الديني الأساسي (أدي جرانت) وجزئيا
لأن السلطات المغولية بدأت تتخذ نهج غير
ودي مع البانت. توفي الجورو أرجان في سجن
مغولي (انظر الأسر الحاكمة
الإسلامية ISLAMIC DYNASTIES)
والمناوشات التي أعقبت ذلك في عهد المعلم
هارجوبند (١٥٩٥-١٦٤٤) عززت تلك
العناصر داخل البانت وشجعت على المزيد من
سياسة التمرد. تمتع الجورو هاري
راي (١٦٠٣-١٦٦١ ح.م) بالسلام الذي استمر
بصورة محفوفة بالمخاطر خلال الفترة الوجيزة
للطفل المعلم هاري كريشان (١٦٥٦-
١٦٦٤ ح.م). ومع ذلك فقد تزايد العداء المغولي
وأدى في النهاية إلى إعدام الجورو التاسع، تيج
باهادور (١٦٢١-١٦٧٥ ح.م). وجاءت فترة
حرب مفتوحة خلال فترة ابنه الجورو جوبند
سنج (١٦٦٦-١٧٠٨). وفي تلك الأثناء أنشأ
جوبند سنج بصورة رسمية طريقة
خالصا (١٦٩٩) وأضفى على البانت هويته
المرئية والمميزة. ومع وفاته في سنة ١٧٠٨
كانت نهاية سلسلة المعلمين الشخصية.

H

هاتشيمان [xxi] Hachiman

بدأت عبادة كامى KAMI وهي عبادة الصيادين والمزارعين في يوسا بكوشو، ويعرف هاتشيمان على المستوى الشعبي حالياً بأنه إله الحرب. وربما كان هذا الإله في البداية ينطق يواوتا Yawata (الرايات الثمانية)، وأصبح يرتبط برجال الجيش بعد أن رعته أسرة ميناموتو Minamoto family في القرن الثاني عشر الميلادي، وبعد ذلك كان يساوى بينه وبين الإمبراطور أوجين Emperor Ojin الذي عاش في القرن الرابع الميلادي. ومنذ القرن الثامن، خلال المزج المبكر ما بين الشنتو والبوذية كانت المحكمة تلقب هاتشيمان بـ ديبوساتو، هاتشيمان بوذيساتفا العظيم (انظر البوذات والبودساتافات اليابانية JAPANESE BUDDHAS AND BODDHISTTVAS)، أو هاتشيمان دايموجين، وتعني هاتشيمان الإله العظيم، وقد كرس حوالى ثلث أضرحة الشنتو لهاتشيمان.

الحديث النبوي [xix] Hadith

السيرة، مجموعة الأحاديث في الإسلام، أي، أقوال النبي محمد the prophet MUHAMMAD، وأصحابه، والمسلمين الأوائل البارزين الآخرين، وتشكل مجموع هذه الأحاديث السنة النبوية، وينظر إليها بأنها مصدر الشريعة الذي يأتي بعد القرآن المصدر

الرئيسي؛ وعلى ذلك يقدم أدب الحديث إرشادا لكل أوجه الشريعة والحياة، عندما لا يوجد نص قرآني. وشكل الحديث الفردي يعتبر أحد متن يسبقه إسناد من الرواة لضمان صحة الحديث. وكتبت الأحاديث في وقت لاحق في مجموعات؛ لأنه عندما أصبح افتراء الأحاديث (وضعها) لتبرير عقائد طائفية أو سياسية معينة بضاعة رائجة، فإن علماء الحديث مثل محمد البخاري (٨١٠-٨٧٠) ومسلم (٨١٧-٨٨٠) تقريباً- (٨٧٥) كان عليهم أن يبحثوا وينقبوا ويقيموا بنظرة ناقدة مجموعة ضخمة من الأحاديث يقال إنها بلغت ٦٠٠٠٠٠ حديث، حيث اختصروها إلى مجموعات، كل منها ٤٠٠٠ حديث. وهذه المجموعات تعرف بالصححين (صحيح البخاري وصحيح مسلم)، أي مجموعات الأحاديث الصحيحة، وأقرت صحتها بصورة كاملة. وقد أضيف إلى هذين الصححين، أربعة مجموعات أقل اعتماداً (وهي صحيح الترمذي وصحيح أبي دواد سليمان بن أشعث، وصحيح النسائي، وصحيح ابن ماجه) ولها جميعاً درجة من الموثوقية (عند المسلمين).

حافظ [xix] Hafiz

لقب يطلق في الإسلام على الشخص الذي حفظ القرآن بالكامل عن ظهر قلب؛ وقد كان هذا الأمر في الأزمنة قبل الحديثة حق قاصر بصفة خاصة على الكفيف. وفيما يسمى بمدارس تحفيظ القرآن (الكتاب)، كان نص القرآن يدرس إما كله أو عدد معين من أجزائه (عدد أجزاء القرآن ثلاثون جزءاً)، بحيث يقسم

اليهودية والطقوس المعروفة بالأدب الحالاخي (halakhic literature) أو الترات (الشرعي). ومصطلح حالاخاه ليس له مصدر معروف، وعادة ما يؤخذ بمعنى 'طريق الذهاب' من جذر الكلمة التي تعني 'يذهب'. وقد فسر على أنه الذي يأتي من الماضي ويستمر، أي قانون تقليدي (متعارف عليه)، أو الذي يمضي فيه إسرائيل، أي العرف الديني. وفي عصور لاحقة (أكثر حداثة)، حدث جدل بأن المصطلح نشأ مع اسم لضريبة أرض ثابتة، أطلق بعد ذلك حكم ديني ثابت. ويستخدم مصطلح حالاخاه في التلمود ومدرائ حيث، توصف قوانين معينة بأنها "حالاخاه (شرعية) تعود إلى موسى في سيناء أو حالاخاه (شرعية) لم تنشر كقرار عملي". وفي الحالات العديدة من الخلاف القانوني غالباً ما يقال إن "الحالاخاه مثل الرباني س"، "الحالاخاه مثل السلطة الأخيرة"، أو أن هذا الحالاخاه (الشرعية) لأزمة المسيح المنتظر، أي نم يكن لها تطبيق عملي قبل ذلك. وتقابل الحالاخاه المادة غير القانونية هجاءه. وهناك بعض الجدل حول الوزن النسبي الذي يعطى للمنهاج أو الممارسة المعتادة، حيث يقضي هذا بعرف مختلف من السلوك عن الحالاخاه (الشرعية). واليهودي التقليدي يرتبط بقرارات حالاخية (شرعية) مسوغة في حين يعتقد غير اليهود أنهم مأمورين من الله فقط باتباع قوانين نوح السبعة. وقد أدخلت اليهودية الإصلاحية والمحافظة تعديلات على الأحكام الحالاخية (الشرعية)، ونم

للاستدكار السهل للنص الكامل؛ أي خلال أيام الصوم الثلاثين في شهر رمضان. والتقليد من وراء حفظ القرآن يعتبر تقليداً مهماً في الإسلام، وفي الأساس كان هناك حرفة لحفظ القرآن وهي المقرئين (من أمثال: الشيخ محمد رفعت، وعبد الباسط عبد الصمد وأبو العنين شعيش، ومحمد صديق المنشاوي إلخ) .

حـج [xix] Hajj

الحج الإسلامي، يعتبر أحد الأركان الخمسة في الإسلام. والشعيرة الحديثة التي يؤديها المسلمون في شهر ذي الحجة هي دمج شعيرتين قديمتين كانتا تؤديان قبل الإسلام في غرب الجزيرة العربية: الحج والعمرة، ويؤديان في مكة المكرمة، وفي مركزها - الكعبة، التي تعتبر البنيان الذي أقامه إبراهيم (انظر الحرمين HARAMAIN). وينبغي على كل مسلم راشد أن يؤدي فريضة الحج على الأقل مرة واحدة في العمر. ويرتدي الحاج ملابس الإحرام، ولا بد أن يمثل الحاج أثناء حجه لبعض المحاذير المحددة (انظر TABUS) وقد كان الحج منذ زمن مناسبة للتماسك الإسلامي ولتقوية روابط الأخوة بين المسلمين في جميع أنحاء العالم، وقد يسرت وسائل المواصلات الحديثة إمكانية انتقال أعداد كبيرة من المسلمين لأداء هذه الفريضة (انظر العيد ID).

حالاخاه [xxii] Halakhah

الجانب الشرعي من الديانة اليهودية (الشرعية اليهودية) النصوص التي تتناول الشريعة

يقبل اليهود الأرثوذكس هذه التعديلات التي أدخلها الإصلاحيون.

Hallelujah (South American Religions) [xxiii]

(شكر) (أديان أمريكا الجنوبية): حركة نبوية بين الشعوب الناطقة باللغة الكاريبية من سافانا غينيا البريطانية وشمال البرازيل. ونشأت الحركة من أواسط إلى أواخر القرن التاسع عشر، وترجع إلى حد بعيد إلى نشاط التبشير الإنجيلي. ويقال إن أول نبوي، بتشونج Bitchiwung، هندي مكويوكسي Macuxi Indian، تلقى الوحي الإلهي من كلمات وأغاني هالوليا.

وتتكون العقيدة من إعادة تفسير اللاهوت المسيحي الذي تندمج فيه آلهة الشعب في كوزمولوجيا طبيعية؛ وكان الشامان هم المجددون الرئيسيون والناشرون للتعاليم. وكما هو الحال في الحركة الميجينية لليوم السابع، يعتبر من السمات البارزة أيضا بين أهالي المنطقة الأصليين أفكار الجنة الموعودة وعودة بطل الثقافة/ المخلص.

Hamallism [xxvii] الحمالية

كانت هذه الحركة الجديدة ذات الطابع الأفريقي إحدى الحركات الكبرى التي ظهرت في غرب أفريقيا وكان مؤسسها محمد بن أمادو وهو مصلح صوفي عريق النسب لمجموعة طقوس الطريقة التجانية Tijaniyya، وكون أمادو أخوية صغيرة بين التجار الولوف، فيما تسمى حاليا مالي قبل وفاته في سنة ١٩٠٩. وقد كان خليفته الشيخ حماد الله بن محمد Shaikh

Hamahu'ullah ben Muhammed (١٨٨٦-١٩٤٣) الذي اشتهر باسم حماد الله هو الذي نشر الطريقة التجانية الإصلاحية بين السكان القرويين. وأدت المصادمات العنيفة مع التجانيين التقليديين إلى قيام الفرنسيين بترحيل حماد الله إلى موريتانيا وساحل العاج وفرنسا، حيث توفي سنة ١٩٠٣. وقد أخذت الرابطة (الطريقة) التي طورها فيما بعد طريقها إلى الزوال، على الرغم من أنه كان لا يزال يوجد منها حوالي ٥٠٠٠٠ في مالي في فترة سبعينيات القرن العشرين وامتدت إلى موريتانيا.

وتضمن الانحراف عن الإسلام الصحيح إلغاء عبارة "ومحمد نبيه" and MUHAMMAD is his prophet من شهادة الإيمان، أو ربما استبدالها بالإشارة إلى حماد الله، ورفض الحج إلى مكة ورفض أحيانا القرآن نفسه؛ واستبدل القبلة إلى مكة بالتوجه نحو نيورو Nioro "مكة لحمالية" Mecca of Hamallism "أي مكة حماد الله"؛ ونداء وابتهاال المصلين لأنفسهم. ونشأت عارضة أخرى من تحديهم للنظام الاجتماعي بالتركيز على مساواة الطبقات الاجتماعية - الشباب بالشيوخ، الطبقات الدنيا بالطبقات الطبيعية، وقبائل العبيد وإلى حد ما بالنساء في العبادة. وبهذه الطريقة ساهمت الحركة في أثرقة الإسلام وتحديثه، ونتيجة لذلك استموت evolues إذ أصبحوا نشطين في الحركات السياسية المطالبة بالاستقلال وأصبحوا متحالفين مع الحزب الوطني Rassemblement Democratique، الرئيسي.

أهم وثيقة مكتوبة في بلاد الرافدين. وينص قانون حمورابي المحفوظ على نصبة حجر أسود أن آلهة سومر مجدوا مردخ، وعلموا حمورابي إقامة العدل في الأرض. ويظهر حمورابي أمام شاماس إله الشمس الذي يعتبر أيضا إله العدل. ومن بين القوانين التي تحكم المجتمع يقر القانون أيضا بالواجبات الإلزامية الاجتماعية نحو المعبد.

Handsome Lake Religion [xxvii]

ديانة البحيرة الكبيرة: وتعرف أيضا بديانة لونج هاوس أو جويويو (الرسالة الطيبة) أسسها الزعيم سنیکا الكحل alcoholic Seneca chief، جانيودايو (البحيرة الكبيرة) (١٧٣٥-١٨١٥ م)، الذي خلقت منه إلهاماته السماوية في سنة ١٧٩٩ والسنيكا المفسدة أخلاقيا demoralized Seneca شيئا جديدا. واتحدت معتقدات الأصدقاء (انظر الكويكرز (FRIENDS, RELIGIOUS SOCIETY OF مع طقوس تقليدية وأخلاق تطهيرية محدثة. وانتشرت الحركة بين قبائل أروكيوس Iroquois tribes. ولا يزال يخدم الواعظون المعتمدون لقوانين البحيرة الكبيرة حوالي ٥٠٠٠ مشايخ في نيويورك العليا وأورينتو والكويك ويحافظون على الهوية الهندية.

حنيف (حنفي) (أحد الحنفاء) [xix] Hanif

مصطلح كان يعني في باكورة الإسلام شخص يتبع دين التوحيد الطاهر الأصلي، أي يتبع ملة إبراهيم أبو الأنبياء وأولي العزم الأوائل. ويعني في القرآن بأنه دين النزعة الفطرية الطبيعية

Africain. وأصبح أثنان من تلاميذه رؤساء للأمم الناشئة، أحدهما هو أمادو هامبيتي Ba Amadu Hampate عضو المجلس التنفيذي باليونسكو، الذي شجع على ترجمة القرآن إلى اللغة الفولانية ولغة البامبارا. وقد أخذت الحمليّة (طريقة حماه الله) ذاتها طريق الانحدار مثل الطريقة المريدية بعد أن استندت الهدف منها.

وكان لا يزال حوارى سابق من الحمليّة هو ، ياكوبا سيللا Yakouba Sylla، سونينكي ينحرف بادعائه تلقي الوحي من فاطمة بنت الرسول . وقد طور حركته التي تعتمد بدرجة كبيرة على النقل عن السلف ، أولا في مالي في عشرينيات القرن العشرين وبعد ذلك بعد أن تم نفيه إلى ساحل العاج في جاجنوا Gangnoa من سنة ١٩٣٠. ومن خلال مجموعة من العمال التزمت بالطاعة والأخلاق الطاهرة واللاهوت الألفي، (المقصود توقع قدوم المهدي المنتظر) ومجلوبين من أعضاء ساخطين على المجتمع، انتعشت أعماله ووصل نفوذه إلى موريتانيا إلى أن أخذت حركته في الزوال.

Hammurabi's Code [viii]

قانون حمورابي: سن الآلهة بوصفهم حراس مدن بلاد ما بين الرافدين (انظر البابليون BABYLONIANS؛ السومريون SUMERIANS) قوانينا للبشر، واتضح دورهم في قانون حمورابي حيث يسن الملك وصاياهم. ويرجع الفضل إلى حمورابي (١٧٩٢-١٧٥٠) ملك الأسرة الأولى لبابل في تأليف مجموعة القوانين الشهيرة ، التي تعتبر

التي تتناقض الإيمان بتعدد الآلية (الشرك بالله) وعبادة الأوثان والإيمان بوحداية الله المحرفة لدى المسيحية واليهودية. ومن ثم فقد كان يستخدم مصطلح حنيف في الغالب مرادفا للمسلم، وغالبا ما يطلق على الإسلام بأنه "الدين الحنيف".

هانويومان [xvii] Hanuman

هانويومان في الأسطورة الهندوسية هو الإله القرد، ابن فايو إله الرياح وأثنى القرد، يحتفل به لتكريسه الوفي (باكتي) لراما وسيتا. وفي الرامايانا يستخدم قوته العاتية وقواه البشرية غير العادية في خدمة راما. ويظهر في الفن في صورة قرد أو شبيه بالقرد لأنواع مختلفة، أحيانا بجسد بشري بعض الشيء بينما يكون له دائما ذيل طويل. وكما يليق بطبيعة القرد فإنه يجسد الشخص المؤذي والمزاح وكذلك التكريس ويحدث أضرار فادحة في قصر الشيطان رافانا الذي كان يتخذ سيتا أسيرة. وفي المجالات الحديثة فإنه يتخذ دائما جذع الإنسان العضلي لممارسة رياضة كمال الأجسام، فهانويومان هو الذي أصبح الراعي الإلهي لمن يمارسون هذه الرياضة.

هاري [xxi] Harae

التطهر بالتعاون. harae وتكتب أيضا أو هاري oharae أو هاري harai - تعد أقدم الممارسات الشنتوية الحالية. وقد جاء ذكرها لأول مرة في كتب القرن الثامن (انظر أدب الشنتو SHANTO LITERATURE): عندما هاجمت الأرواح الشريرة إزاناجي Izanagi

عند محاولته تخليص زوجته من أرض الموتى، يومي-نو-كوني Yomi-no-kuni، وانسحب ليغتسل في نهر (انظر مجموعة أساطير الشنتو SHINTO MYTHOLOGY). ومن الناحية الشكلية كان التطهر يمارس مرتين في السنة في العصور القديمة حيث كانت تمحى الشرور التي تم ارتكابها في حق المجتمع (الآثام المضرة بالمجتمع) الممثلة في سوسانو-أو Susano-o. وتؤدي طقوس هاري حاليا من أجل طرد الأرواح الشريرة التي يعتقد أنها تعطل السلوك الاجتماعي الطبيعي، وتلغي آثار الجروح المصاحبة للكوارث والأمراض وولادة الأطفال والموت والشعوذة والأحلام السيئة والطوالع النجسة. والوسيلة المفضلة هو الماء الجاري أو المطهر المتعادل. وربما يحصل المتضرع أيضا على الطهارة عن طريق المشي خلال حلقة miscanthus، أو رش الملح في البيت أو في أماكن أخرى أو تحطيم صورة أو تمثال شخص أو المشاركة في أوار درامية أو مشاهدتها تحطم فيها أرواح خبيثة رمزية. والنظافة عند مدخل ضريح أو معبد تتم عن طريق غسل الأيدي وبل الفم بالماء من حوض. وفي الضريح، يلوح الكاهن بـ جو هي gohei، وهي عصا قصيرة بها شرائط عليها شرائح من الورق الأبيض. والإمساك أو الامتناع (إيمي) بمجرد أن تتبعه الجماعة ككل ثم تتبعه عائلة معينة لا يمارس هذه الطقوس حاليا إلا الكهنة، ومثل الهاري

برابوبادا (١٨٩٦-١٩٧٧ م)، لتصبح هذه الجماعة واحدة من الحركات الدينية الجديدة الأكثر وضوحاً التي أتت من الشرق. وفي زيهيم الشرقي الملون والرجال حليقي الرأس فيما عدا خصلة في أعلى الرأس أصبح هؤلاء الذين نذروا أنفسهم للدين من المناظر المألوفة في الشوارع وفي الأماكن العامة مثل المطارات عندما كانوا يغنون ويرقصون ويبيعون التسجيلات والكتب ومجلتهم العودة إلى الرب Back to Good head. وهناك شعبية أخرى (ودعم مالي) جاءت من خلال اهتمام عضو فرقة الخنافس (الببتل)، جورج هاريسون. ومن خلال ترنيمتهم المتكررة لماتراهم MANTRA الرئيسي، هير كريشنا، هير هير، هير راما، هير راما، هير هير أن أصبح النازرون أنفسهم للدين يعرفون لدى العامة بهير كريشنا. والأساس اللاهوتي للحركة هو باجاتيفاجيتا BHAGAVADGTTA كما يترجمه برابوبادا. ومن المتوقع أن يكون من النازرون أنفسهم للدين أن يتبعون حياة زهد صارمة: ربما لا يتناولون اللحوم أو العقاقير أو الكحوليات ويجب أن يظلوا غير متزوجين فيما عدا الغرض من التنازل لإنجاب الأطفال من خلال الزواج. والعديد من أفراد المجتمع الهندوسي في الغرب (وفي الهند) يقبلون الإيسكون ISCON كفرع أصيل داخل تقليدهم. ومع ذلك، فقد تلقت الحركة انتقادات من الحركة المضادة للدين في سبعينيات وثمانينات القرن العشرين (انظر جماعات مراقبة العبادة CULT-WATCHING GROUPS). وقد أحدثت الحركة ذاتها تغيرات كبيرة من أجل

يكون الهدف منه تمكين المتضرع -ولذلك فإنه يتطير - من الظهور نظيفاً أمام كامى KAMI.

الحـرمين [xix] Haramain

المدينتان المقدستان في الإسلام في غرب الجزيرة العربية: مكة والمدينة، اللتان تلقى فيهما النبي الوحي وبدأ الدعوة للدين الجديد بنجاح. كانت مكة منذ زمن بعيد مدينة تجارية وبها مبنى (مركز) مهم وهو الكعبة التي حطم أصنامها النبي وجعلها مركز الحج للإسلام الطاهر (انظر الحج HAJJ). وقد كان يوجد دائماً حرم حول الكعبة، يفتح فقط في أوقات الحج في حالة طهارة طقوسية. وأصبحت مكة نتيجة لذلك هي الموقع المقدس لكل المسلمين. وكانت المدينة، هي البلد التي أسس فيها محمد قاعدته بعد الهجرة في سنة ٦٢٢. وظلت طوال ٣٠ سنة عاصمة الخلافة العربية الجديدة، وكانت دائماً مركز المعرفة والعبادة، وبصفة خاصة لدراسة القانون والحديث. وبوجود مسجد الرسول وقبره في المدينة جعل منها موضع تعظيم وإجلال، وغالباً ما يزورها الحجاج الذين يؤدون مناسك الحج في مكة، على الرغم من أن الأماكن المقدسة في المدينة يمكن أن يزورها المسلم في أي وقت. وقد اقتصرت زيارة هاتين المدينتين حتى اليوم على المسلمين فقط.

Hare Krishna Movement [xxviii]

حركة هير كريشنا تأسست الجمعية الدولية لوعي بكريشنا (ISKCON) عند وصوله إلى أمريكا في سنة ١٩٦٥ على يد نعمته القدسية Divine Grace: أ. سي. باكتيفداننا سوامي

التغلب على سوء استخدام السلطة التي أحدثها بعض المعلمين (الجوروات gurus) الذين تركهم برايوبادا عند وفاته.

هاريهارا [xvii] Harihara

إله مشترك نصفه فشنو (هاري) ونصفه شيفا (هارا)، خصص من أجل التغلب على الاجحاف الطائفي بين الفيشنافيين والشيفيين بإظهار أن كليهما مظاهر لحقيقة واحدة. وإحدى نصفي الصورة لها صفات شيفا، مثل الصولجان ذي الثلاث شعب (تريشولا) والشعر الأشعث، في حين أن لنصفها الآخر صفات فشنو: القرص (كاكرا) والتاج الملكي، إلخ. والصورة المشابهة لكنها حتى الأكثر لفتا للنظر صورة شيفا

كأردهاناريشفار Ardhanarishvara، الرب الذي يعتبر نصف امرأة على يمين الذكر، وعلى اليسار الشكل الأنثوي من بارفاتي. وعلى الرغم من أن هدف الصور المترابطة غير طائفي فيبدو أنها كانت أكثر شعبية بين الشيفيين عنها بين الفشنافيين: قارن تريمورتى TRIMURTI.

Harimandir Sahib [xxxiii]

هارمندار صاحب: يعتبر هارمندار صاحب (معبد هاري، أو الله) في أرميتسار، المعروف أيضا بداربار صاحب (المحكمة الإلهية) المركز الرئيسي للشيخ، ويطلق عليه الغربيون بشكل ثابت المعبد الذهبي، للإشارة إلى طلائه الذهبي في أوائل القرن التاسع عشر على يد مهراجا رانجيت سنج Maharaja Ranjit Singh. وأسس الجورو رام داس (١٥٧٤-١٥٨١ ح.م)

أرميتسار الذي بدأ حفر البركة المحيطة بالمعبد. وقد اكتمل المعبد الأصلي على يد خليفته أرجان (١٥٨١-١٦٠٦). وقد أجبر هارجوبند على الانسحاب من أرميتسار غير أن الشيخ عادوا في القرن الثامن عشر، وفي منتصف القرن أصبح المعبد المركز الرئيسي لعبادة الشيخ. وفي عام ١٩٨٤، لحقت ببيئته أضرار جسيمة في أعقاب هجوم الجيش الهندي على المتمردين الشيخ بزعامة جازنيل سنج بندراوال. (انظر أيضا جوردوارات (المواقع التاريخية GURDWARAS(HISTORIC LOCATIONS); سياسيات الشيخ SIKH (POLITICS).

حركة هاريس [xxvii] Harris Movement

أكبر الحركات الجماهيرية نحو المسيحية في غرب أفريقيا. وقد انبثقت من وليام وادي هاريس William Wade Harris (١٨٥٠-١٩٢٩) وهو معلم مبشر للديانة المسيحية في ليبيريا الذي قاد حوالي ١٢٠٠٠٠ شخص في ساحل العاج وغربي غانا للتخلي عن الديانة التقليدية وتبني مسيحية أصلية بين سنة ١٩١٣ وسنة ١٩١٥، عندما عاد من النفي إلى ليبيريا. وقد جذب المبشرون الميثوديون البريطانيون الذين اكتشفوا الحركة سنة ١٩٢٤ العديد من الأتباع لبناء كنيسة ميثودية، بينما استمر حوالي ١٠٠٠٠٠ من الأتباع يمارسون الطقوس في كنيسة هاريس. وقد توفي الأب الروحي جون أهوي John Ahui الذي عاصر هاريس في سنة ١٩٩٢؛ ويخطط الزعماء الحاليون للحركة لإحياء ونشر تعاليم الكنيسة.

هاثا يوجا [xvii] Hatha Yoga

فرع اليوجا الذي تخصص في طرق التدريب البدني. وتعتبر كتيباته الأولى الباقية (هاثا يوجا براديبكا للسفاتماراما) ليست أقدم من العصور الوسطى، بيد أن العديد من أساليب هاثا يوجا لها أصل أقدم. ويزعم أن هاثا يوجا تمهيد مفيد للتدريب العقلي الأكثر صعوبة من يوجا-

دارشانا. وقد كان النظام الأخلاقي والديني الأساسي مطلوباً في الأصل لهاثا يوجا لكنه في بعض الأشكال الأكثر حداثة يعتبر القيام بتدريبات الطهارة الجسدية شرطاً كافياً. ويولى اهتماماً خاصاً بيقظة العقل والمرونة وال ضبط البدني بدرجة أكبر من البناء العضلي أو سرعة الحركة. والطرق الرئيسية هي أوضاع (أسانا) البعض منها صعب جداً، والاسترخاء والشدة المنتظم لمنطق معينة (باندا) وضبط النفس (برانا يانا) لأنواع مختلفة واستخدام التخيل والانتباه في التحكم في الظواهر الجسدية المختلفة. والأكثر تقدماً هي الفسيولوجيا المرئية الملونة المشتقة من تنترا (١)، والتي تتضمن إيقاظ الحيويات الأساسية أو الطاقة الجنسية (كونداليم) وتنشيط القنوات المختلفة (نادي) والمراكز (كاكرا). وفي النهاية يجب أن يؤدي هذا إلى سامادي وممارسة ديانا يوجا.

هوس تامباران [xxix] Haus Tambaran

مسكن الروح لعبادة أسلاف تامباران (منطقة سنيك شمالي جيانا الجديدة)، لكنها تستخدم بشكل عام للإشارة إلى بيوت عبادة الذكر MALE CULT الطقوسية في مالينيزيا

انظر الدين المالينيزي MELANESIAN (RELIGION). ففي هذه البيوت يعزل الرجال أثناء دخولهم الديانة ويعلموا أسرار الطقوس والفولكلور، ويسمح لهم بتدريجياً بالمكانة الكاملة كشباب بالغ. وفي الماضي، يمكن أن يرتفع هاو تامباران تقليدي حتى يصل إلى ١٥ متراً ارتفاعاً.

هافدالاه (الحفلة) [xxii] Havdalah

(بالعبرية، انفصال): طقس الفصل ما بين نهاية الزمن المقدس للسبت والأعياد (شاجيم) وبداية وقت الدنس قبل التعبد بالعمل أو تناول الطعام. ويتم الفصل الكامل بعد السبت ببركات على النبيذ أو أي مشروب وطني آخر، وعلى التوابل وعلى القنديل متعدد الفتائل عندما تمتد الأيدي نحو ضوءه. وبعد ذلك تنلى البركة وتقر بأن الله يفصل ما بين الدنس والمقدس، بين النور والظلام، بين إسرائيل والأمم وبين اليوم السابع وأيام العمل الستة. وبعد ذلك يحتسى النبيذ ويطفأ القنديل. وتقام أقسام أصغر من هذا الطقس في نهاية يوم التكفير (بلا توابل) وعند انتهاء الأعياد (بدون توابل وبدون قنديل).

هاوايكي [xxix] Hawaiki

الموطن الأسطوري لشعوب الجزيرة الباسيفيكية. وعلى الرغم من هاواي الحديثة، سميت باسمها فإنها ليست هاوايكي القديمة. ومن المحتمل أن نقطة التشتت للمهاجرين القديمة هي سافاي (أي هاوايكي) في ساموا. غير أنه في معظم سلسلة أنساب الجزيرة تمثل هاوايكي ببساطة مكان ميلاد الآلهة البعيد (أتوا)، والنشيوخ والرجال، التي أبحر منها

الشعوب القبلية التي تنقصها الرعاية الطبية، ولما كان الدين والعلاج مرتبطين معا ارتباطا وثيقا، فقد قدمت العديد من الحركات القبلية الجديدة العلاج الروحاني الذي يقوم على الإيمان والصلاة والنذور والتعاويذ أو الرقاد على إحدى اليدين. وتتضمن الطرق على العلاج البدني (ماء مقدس أو زيت، والصوم والأعشاب والأدوية المسهلة أو الأدوية المقيئة) وعناصر سيكولوجية (الاعتراف، الاسترضاء، دعم الجماعة). ويقدم بعض المداويين الشعبيين بـدرجات مختلفة من التوفيق الديني SYNCRETISM ما لديهم للمرض البدني والعقلي مثلما يقدم لـ "البالمياردس" الطبقة الدنيا في جاميكا، والعبادات الأفرو برازيلية AFRO-BRAZILIAN CULTS وبيوت الشفاء في نيجيريا ومن خلال المداويين الشعبيين القرويين في الفلبين (انظر دين الفلبين PHILIPPINES RELIGION). وقد أسهم العديد من المداويين أمثال بابالولا Babalola في ألابورا ALADURA وكيمنانجو KIMBANGU في كنيسة كيمنانجوس KIMBANGUIST وراتانا Ratana في حركة موري CHURCH و MAORI MOVEMENT بجماعات كبيرة عدديا، وتساهم معظم الحركات بخدمة طبية جيدة لبعض أنواع المرض.

Head Cult (Celtic) [vii]

عبادة الرأس (سلتية): أخذ رعوس الأعداء في المعارك لوضعها في المنازل أو الحصون، تكرر ذكرها كثيرا في الأدب الأيرلندي. ويصف الكتاب الرومان ديودوروس Diodorus وسيكليوس Siculus وسترابو Strabo باستقائهم معلومات من بوسيدونيوس الإغريقي (القرن الثاني ق.م) ممارسات مماثلة بين السلتيين الأوربيين، ويؤكد على هذا الفن والآثار. وفي أماكن مقدسة في القرن الثاني ق.م، مثل أنترمونت Entremont وروكوبرتيوود Roquepertuse في جنوبي الغال كانت تعرض هناك نقوش من الرعوس والهيكل العظمية البشرية. وقد اكتشفت في الجزر البريطانية العديد من الرعوس الحجرية من العهد السلتي، البعض منها بقرون والبعض منها بثلاثة أوجه. وكانت تصاحب الرعوس على ما يبدو ينابيع مقدسة وكان يوقرها السلتيون كمصدر للنقوى فوق الطبيعية إذ كانت تمنح الإلهام والخصوبة والشفاء. ومن الواضح أن الرأس قد لعب دورا مهما في العديد من طقوس الدين السلتي على مناطق كثيرة وطوال فترة زمنية كبيرة.

Healing (in New Tribal Movements)

[xxvii] التداوي (في الحركات القبلية الجديدة): لما كان عادة ينشأ عن التفاعل مع المجتمعات الغربية المزيد من الأمراض

Hel [vii] هل

في التقليد الإسكندنافي يطلق هل على كل من مملكة الموتى والماردة الخبيثة sinister

واحد كل مرة؛ والإله المعبود هو بالفعل الإله الوحيد بالنسبة للعابد. وعبادة الإله الواحد مع الإيمان بآلهة أخرى Monolatri تستخدم أيضا لعبادة إله واحد، بينما يسمح بوجود آلهة أخرى أو لا يشك في وجودهم.

Heortai, Panygereis [xvi]

هيورتاي، بانيجيريس: مهرجانات إغريقية تكريما لواحد أو أكثر من الآلهة. كانت هيورتاي مهرجانات داخل المدينة- الدولة مثل مهرجانات المدينة ومهرجانات ديم (وحدة من وحدات التقسيم الإداري في أتيكا القديمة ببلاد اليونان) (بوروه)؛ وكانت بانيجيريس مهمة بين الدول. وكانت المدن ترسل السفارات لمهرجانات بعضها البعض وإلى البانيجيريس. وكانت التقاويم الدينية تختلف بين المدن. وكانت بعض الهيورتاي غريبة على إحدى المدن، وكانت المدن الأخرى تحتفل بكل المهرجانات (مثل التيسموفوريا، تكريما للديمتر أو الكور) انظر ثيو THEOI؛ ميستريا MYSTERIA))؛ ومع ذلك كان تحتفل بالمهرجانات الأخرى جماعات عرقية (مثل، كان يحتفل بكارنيا الدوريان تكريما لأبولو (انظر ثيو THEOI)). كان كل مهرجان سلسلة من الطقوس تمتد ليوم أو أكثر. وتتضمن هذه المهرجانات دائما القرابين مع الأعياد والمواكب والرقصات والأغاني (ومعظمها أساطير مروية). بالإضافة إلى ذلك، غالبا ما كانت تتضمن على الصراع والمباريات الرياضية أو الموسيقى أو كليهما. التراجيديات (والكوميديات) كانت تنتج في المناسبات

giantess التي تحكمها، التي يقال إنها أخت لوكي. وتعتبر هل تصورا غامضا للموت بدلا من أن تكون مفهوما محددا بوضوح، يوجد بجانب تقليد الموتى التي تسكن الروابي وجنة المحارب فالهالا. ويكون التوكيد على الطريق الطويل المؤدي إلى هناك، ذي الأنهار الخطرة التي تعبر وبوابة كبيرة لا يستطيع أن يعبرها الأحياء.

Hellenistic Judaism [xiii.A]

اليهودية الهليستينية: ثقافة وديانة اليهود في العالم الناطق اليونانية بعد الإسكندر الأكبر (المتوفي ٣٢٣ ق.ح.م). شغل اليهود حيا من الأحياء الخمسة في الإسكندرية؛ واستقر العديد منهم في برقة بشمال أفريقيا Cyrenaica. وقد كانت هناك مستعمرة يهودية كبيرة في إنطاكية؛ واستقر آخرون في فريجيا (بأسيا الصغرى) Phrygia واليونان وإيطاليا. كما كانت توجد بعض أشكال اليهودية الهليستينية أيضا في أورشليم وفي كافة أنحاء فلسطين على الرغم من أنه كانت هناك ردود فعل محافظة ضد نظرتها العامة الأكثر شمولية. وقد كان الفيلسوف فيلو Philo في الإسكندرية وكاتب هو أعظم مفكر يهودي هيلينستي (٢٠ ق.ح.م - ٥٠ ق.ح.م)

الوحدانية المشوبة [xxxiv] Henotheism

(عبادة إله واحد ولكن من غير إنكار لوجود آلهة أخرى): تركيز الانتباه على إله واحد بينما تظهر العديد من الآلهة في العقيدة أو الأسطورة. والكاثينوثيزم Kathenotheism مصطلح مشابه تقريبا يتعلق بصورة أدق بإله

الوالديون Waldensians في فرنسا القرن الثاني عشر بشيرون إلى حد ما البروتستانتية التي ظهرت في وقت لاحق ولا يزالون موجودين حتى اليوم. ونشأ الويكلفيون Lollards المشابهون للإنجليز نوعاً مع جون ويكلف (١٣٣٠-٨٤)، وتأكيده على التعيين المسبق وكنيسة طاهرة أثير على الهسيتين Hussites (أنبا جون هس، ١٣٦٩/٧٢ تقريباً ١٤١٥). وتأثرت هذه الحركة بالشعور الوطني والنفوذ الكاثوليكي الضعيف في بوهيميا. وارتبط بعض البوهيميون بعد ذلك (الأخوة البوهيميون Bohemian Brethern) بحركة الإصلاح الديني البروتستانتية وأحياناً البقية على يد الرهبنة المورافية.

الدرامية أثناء المهرجانات الأثينية لديونيسوس. والطفوس العديدة الأخرى (مثل تقديم ثوب لئله، تنظيف تمثال، انحرث المقدس، السلوك الداعر) كانت تقام أيضاً في بعض المهرجانات. وكانت البانجربسات العظيمة هي الصراعات البانجربينية الأربع. والألعاب الأولمبية Olympic Games، وهي الأقدم والأعظم تكريماً لزيوس (انظر تيو THEOI) كانت تتضمن هدنة يونانية. وكانت بانيا التي تأسست في سنة ٥٨٢ ق.ح.م تعقد في دلفي Delphi (انظر مانتايك MANTIKE) تكريماً لأبوللو Apollo. وكانت أسثميا Isthmia التي تأسست في سنة ٥٨١ تكريماً لبوسيدون Poseidon؛ ونيميا Nemea التي تأسست في سنة ٥٧٣ تكريماً لزيوس Zeus.

Heresy, Orthodoxy, Schism (Christian) [xiii.B] الهرطقة، والأرثوذكسية، والانشقاق (المسيحي): الأرثوذكسية هي عقيدة مسيحية اعتبرتها السلطات الكنسية صحيحة. والهرطقة هي إنكار العقيدة التي حددتها السلطات الكنسية بشكل رسمي. (وينكر الهرطقة أحياناً بصورة طبيعية الكنيسة الرسمية باعتبارها مهرطقة). وتسمح الكاثوليكية الرومانية هذه الأيام بالجهل النسبي لهؤلاء الذين تربوا في بيئة هرطقة. والانشقاق هو الانفصال المتعمد عن الكنيسة دون ارتكاب خطأ عقائدي. وهذا يعني بالنسبة للكاثوليكية الرومانية هؤلاء الذين من خارج الطائفة

Heresy (Medieval Christian) [xiii.B] هرطقة (في مسيحية العصور الوسطى) اشتملت على الطوائف الثابتة المسيحية في العصور الوسطى على الكاثربين (the pure) يسمون الألبجنسيون Albigenses في جنوبي فرنسا. فقد رفضوا القول بأن الجسد وخلق المادة شر، وبأن خلاص الروح من التحرر من الجسد والزواج وأكل المادة الحيوانية المحرمة على الأقلية "الكاملة". وقد أرجأت البقية التعميد حتى يبلغ "الكمال" في آخر العمر. وقد قمع هذه الحركة (التي ارتبطت بحضارة متميزة في جنوبي فرنسا) حملة صليبية ومحكمة التفتيش (أي محكمة خاصة لمحاكمة الهرطقة) في القرن الثالث عشر. وكان

هرميسية [xiii.A] Hermetica

مجموعة من الفلسفات الباطنية الهلنستينية في القرن الثاني والثالث الميلادي سميت باسم هيرميس تريسمجستوس Hermes Trismegistus، 'هيرميس العظيم كثيرا' (الإله المصري ثوث). وكشف هيرميس وآخرون عن هذه التعاليم للمخلوقات البشرية كطريق للحكمة والحياة. وبعض الأطروحات الثمانية عشر، لها شكل حوارات سقراط، والأخريات اتخذ أسلوبها شكل الرسائل. وهناك عنصر من الفكر المصري (انظر الديانة المصرية القديمة ANCIEN EGYPTIAN RELIGION) في خلفيتها. والمصادر الإغريقية إفلاطونية إلى حد ما، وبعضها رواقية (انظر الديانة الإغريقية GREEK RELIGION)؛ وقد صيغت الترجمة السبعينية SEPTUAGINT للتوراة أيضا - خاصة - لتكوين نظرية عن نشأة الكون.

هرميسية [xxiv] Hermetism

تقاليد نابعة من السحر القديم أثرت في السحر الأوربي والسيماء والتوجه الباطني العرفاني. وصلت النصوص المتعلقة بالسحر القديم إلى أوروبا في أواخر القرن الخامس عشر عندما كان يفترض أن مؤلفها الأسطوري هرمس تريسمجستوس Hermes Trismegistus شخصا حقيقيا، وهو حكيم مصري كان معاصرا تقريبا للنبي موسى MOSES. وقد كانت عناصر من الأفلاطونية المحدثة والغنوسطية في النصوص غير صحيحة في

البابوية) وقد خفت حدة خطورة وجهة النظر هذه عن طريق المجمع الفاتيكاني الثاني).

التفاسير (التأويلات) [xiii.C] Hermeneutics

نظرية لفهم أو تفسير النصوص وخصوصا المتعلقة بالكتاب المقدس (انظر الكتاب المقدس BIBLE) والنصوص الفلسفية والأدبية. وعلى الرغم من أن المفسرين كانوا مدركين من زمن الحاجة إلى تحديد قواعد لتأويلات صالحة، ذلك أن المعاني الغريبة لا تتضح من خلال النصوص، وقد أدى تطور الوعي التاريخي من القرن الثامن عشر فصاعدا إلى إضافة بعدا جديدا للمشكلة. فقد أصبح مثار تساؤل ما إذا كان شخص من إحدى الثقافات يمكن أن يعي المعنى الأصلي للنصوص الصادرة من ثقافات أخرى مختلفة. ويجادل التجاوب التأويلي الكلاسيكي بأن المفسر يمكنه أن يعيد تجربة العمليات العقلية لنص مؤلف وبذلك يعي معنى النص لأن كلا من المؤلف والمفسر يشتركان في إنسانية مشتركة. وكان هذا المبدأ التفسيري بعد ذلك مثار شك على أساس أنه قد يفشل في أن يعكس بدرجة كافية الاختلافات الأصولية للوعي الناتج من ثقافات مختلفة. وقد جادلت دراسات أخرى بأن المعرفة فن: لا يمكن أن تنتج ببساطة بالنقد بالقواعد بسبب ما يسمى "الدائرة التفسيرية" - أي الإقرار بأن معنى نص ككل ومعنى كل جزء من أجزائه يرتبطان بطريقة تبادلية حيث أن فهم الواحد يعتمد على فهم الآخر.

كصفات متضادة(كأن يجلب أحد التوأمين المنفعة للبشرية ويسبب الآخر المرض والشيخوخة والموت)، وربما يمثلون سمات متصارعة لشكل بطل الثقافة الأكثر عمومية . وفي العديد من الروايات يكمل التوائم عملية الخلق بتخليص العالم من الوحوش وبتشكيل الطبيعة المادية أو بالإسهام في جعل الإنسان متكيفا وفقا للحاجات الاجتماعية. (انظر أيضا أساطير الخلق CREATION MYTHS).

أبطال [xvi] Heroes

فئة متغايرة الخواص أو العناصر من شخصيات أسطورية يونانية و/أو المعبودين . وقد كانوا بشر أصبحوا بعد موتهم شبه آلهة يستطيعون مساعدة البشر أو إيقاع الضرر بهم. كان بعض الأبطال بلا أسماء ويشار إليهم بالأبطال. والعديد من الأبطال سواء كان لهم أسماء أم لم يكن لهم دور حاسم في الأسطورة البطولية. وارتبط معظم الأبطال الأسطوريين العظام بالمدن كمؤسسين أو ملوك؛ وكانوا أيضا يعينوا أسلاف للأسر الأرستقراطية العظيمة وكانوا يعبدون . وكان للبعض آباء بشر وكان الأبطال الأكثر أهمية

إله واحد وأب من البشر. وتركزت قوة البطل على مقبرته وكانت العبادة تقدم عند المقابر المزعومة للأبطال (والتي كانت أحيانا مقابر ميسينية أعيد اكتشافها)؛ ولم يكن يعتقد أن كل أضرحة الأبطال مرتبطة بمقبرة البطل. وتضمنت العبادة البطولية على الإناجيسماتا (انظر الطقوس RITES) وسكب النبيذ إكراما

تدليلها على أن تريسميجستوس كان يسبق أفلاطون وتتأ بمجيء يسوع المسيح. وهكذا أصبحت المحاورات الهرمسية عن الطلاسم والسحر الفلكي الغنوسطية الصوفية مقبولة لدى بعض المسيحيين. وافترض علم الكونيات الهرمسي سلسلة هرمية من الآلهة ونظاما متقنا من نقاط التماثل في الطبيعة ممتزجة بسهولة بالأفكار الأفلاطونية الحديثة والأفكار القبلانية (الفلسفة الدينية السرية عند اليهود) وحفرت على ظهور انبعاث مسيحي جديد للأيمان بالقوى الخفية OCCULTISM وإخضاعيا للسيطرة البشرية. ورغم ما تبين في سنة ١٦١٤ من أن هذا التوجه حدث بعد المسيحية ، فإن الهرميتكا قد احتفظت بمكانتها لدى المؤمنين بها من أجل السحر وقد أدى الافتتان بمصر القديمة إلى الإيمان بالقوى الخفية لدى الغرب.

التوائم الأبطال [v] Hero Twins

أحد البواعث الشهيرة والأساسية في مجموعة الأساطير الهندية في أمريكا الشمالية هي فكرة التوائم الأبطال البدائية. وعادة ما تصور التوائم كآرباب أقل أو كأبطال ثقافة فإنها غالبا موضوعات ميلاد معجزة (مثل توأم آلهة الحرب نافاجو وهوبي). وفي بعض روايات الأسطورة فإن أهمهم تقتل بعد ولادتهم وكانت أعمال بطولتهم التالية هي الثأر لموتها. وفي بعض الروايات الأخرى، يصور أبوهم بأنه إله الشمس ،وشبابهم هي الفترة التي يبحثون فيها عن معرفة هويته الحقيقية. وقد يصور التوائم

جامعوها أنها تتضمن التقليد الهيستشايي. وقد أنتجت ترجمة من الفيلوكاليا في سلافونيك على يد القديس بيسي فيلنشكوفسكي وترجمة روسية بواسطة القديس تيوفان الريكليوز؛ وكلا النسختين لهما عنوان "دوربتولوباي". وتعتبر الفيلوكاليا مهمة بالنسبة للهيستشايين ويمكن بسهولة أن تصلل قارئنا غير واع بالاعتقاد بأن التقليد السيتاسي، ما هو سلسلة تاريخية وحيدة ترجع إلى المؤلفين الأوائل الذين تحتوي أعمالهم على أمثال إيفاجريوس من بوننتيس والقديس مكسيموس المعترف وأن هذا التقليد الصوفي (الباطني) الوحيد في المسيحية الشرقية. (انظر أيضا صلاة يسوع JESUS PRAYER؛ STARETS؛ المرشد الروحي في الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية)

هيوكا [v] Heyoka

فئة من الاختصاصيين أو الوسطاء الطقوسيين، موجودة بشكل أساسي بين القبائل الهندية في أمريكا الشمالية (السيول وبعض مناطق الغابات الشرقية)، الذين يضطرون بسبب رؤية "مخلوقات رعدية" أن يسلكوا مسلكاً غير طبيعي مشابه للبهائم. والاتباع الذين سموا على اسم إله بسيط قديم، فعلى الرغم من أنه لا يزال موجوداً، يشكلون عبادة "مضادة"، في السهول، يشاركون على نحو مميز في أنشطة عكسية مثل ارتداء الأفعنة وارتداء الملابس الثقيلة في الصيف والتجرد من الملابس في الشتاء والكلام بطريقة تتم عن الخجل والأعمال الشمانية الأخرى (انظر

للاله والصلوات والقرابين وأحياناً المراثي. وتلقى هرقل (أعظم بطل يوناني) وأسكليبيوس وديوسكوري وقلّة آخرون الإعجاب كأبطال وكألهة. وكان بعض الرجال الفريدين ينظر إليهم بموضع البطولة بعد موتهم منذ زمن القرن الخامس ق.ح.م فصاعداً، وهم الأثينيون الذي ماتوا في الحرب دفاعاً عن مدينتهم. وقد أصبح أفراد البطولة للموتى المحدثين أمراً روتينياً في العهد الهليستيني.

هيسيتشازم [xiii.D] Hesychasm

التقليد الصوفي (الباطني) المسيحي الشرقي الأكثر نفوذاً (انظر التصوف المسيحي) (MYSTICISM, CHRISTIAN). وعلى الرغم من أن المعلمين العظام للهيسيتشازم كلهم تقريباً رهبان، فإن العديد من رجال الدين وكافة المؤمنين قد أصبحوا هيسيتشايين إلا أن الهيسيتشايين يبحثون عن التأليه (theosis) عن طريق الصلاة الدائمة والانضباط الذاتي العقلي والأخلاقي. واتباع تعاليم القديس جريجوري بالاماس، فإن التقليد الهيسيتشايي يميز ما بين جوهر الله غير المعروف والطاقات المتدفقة التي تنغمز وتمتد- الكون بأسباب الحياة؛ ويسعى الهيسيتشايين بنعمة الله إلى الحصول على خيرة النور غير المخلوق، معرفة الله التجريبية المباشرة في طاقاته.

والفيلوكاليا الذي جمعه القديس نيكوديموس من الجبل المقدس، والقديس ماكاريوس من كورنيث يعتبر مجموعة موسوعية من النصوص الصوفية والزهدية التي يرى

شامان SHAMAN) . ومن المعتقد أنهم لم أخفقوا في التصرف بطريقة شاذة فمسوف يعاقبون بانزال الصواعق عليهم. وعلى الرغم من أن الكثير من هذه السلوكيات قد انحط حاليا فإن العبادة باقية في مجتمعات أكثر محافظة إذ تعطي على أقل تقدير مخرجا للاختلاف الفردي.

حروف هيروغليفيه Hieroglyphs [vi]
ظهرت الحروف الهيروغليفيه المصرية (التي تتكون من رموز تستعمل لتصوير كلمة أو مقطع ورموز تستعمل في نظام كتابة وتمثل شيئا أو فكرة) لأول مرة سنة ٣١٠٠ ق.ح.م. تقريبا، ومن الواضح أنها تطورت بالكامل كنظام للكتابة. ظل هذا النظام يستخدم لأكثر من ٣٠٠٠ عام في كل أنحاء مصر وإمبراطوريتها، وخصوصا للنقوش على المقابر والمعابد والأشياء الدينية. واشتق من الهيروغليفيه كتابتين مكتوبتين بأحرف متصلة: الهيراطيقية hieratic، التي يستخدمها الكهنة في تأليف الكتب الدينية، وأيضا في النصوص الأدبية والتجارية؛ والديموطيقية demotic نشأت من الهيراطيقية من سنة ٧٠٠ ق.ح.م. تقريبا واستخدمت في العهد الإغريقي الروماني في الأشياء العادية غير المتعلقة بالكتابات الدينية. وتعتبر أقدم مجموعة من الكتابات الدينية هي نصوص الأهرام Pyramid texts (الملكة القديمة، سنة ٢٥٠٠ ق.ح.م. تقريبا) (انظر الممارسات الجنائزية FUNERARY PRACTICES).

هلال Hilal[xix]

الهلال هو الرمز المثالي للإسلام، وظهر ميكرا في الفن والعمارة الإسلامية كقطعة فنية للزينة، ويحتمل أن المسلمين أخذوه من مسلمين من إيران الساسانية (الزرداشستية ZOROASTRIANISM) واستخدم بعد ذلك في الرنوك والبيارق، إلخ. في مصر المملوكية وتركيا العثمانية (انظر الأسر الحاكمة الإسلامية ISLAMIC DYNASTIES). وينظر إليه العالم المسيحي الغربي على أنه المقابل الإسلامي لشعار الصليب، لكنه بنهاية القرن الثامن عشر اعتبره العالم الإسلامي - بصورة تدريجية - رمزا دينيا. ويظهر حاليا مع النجمة في أعلام العديد من الدول الإسلامية، ويعتبر الهلال الأحمر هو المعادل الإسلامي للصليب الأحمر.

هينايانا Hinayana [xi]

مصطلح يستخدم في بوذية ماهايانا بمعنى الوسيلة "الأقل" أو "غير الكاملة" لوصف الممارسة البوذية التي ينظر إليها على أنها تلائم هدف استتارة الأرايات وليس الاستتارة الكاملة والصحيحة لبوذا. وعلى ذلك يستخدم كتاب الماهيانا هينايانا للإشارة إلى المذاهب البوذية القديمة (التي تعتقد على نحو تقليدي ١٨) التي لا تتوافق مع وجهة نظر الماهيانا وكذلك إلى ممارسة المراحل الأولية من المسار البوذي التي تقيم على أنها تحفز الرغبة في اكتساب الاستتارة للذات وليس لكل الكائنات

وهناك افتراضات معينة تؤيد هذا التنوع وتشكل -حسب الفروض- مفاهيم إطارية مماثلة شاملة. أول هذه التركيبات هي دارما DHARMA، وهي مفهوم مرتبط بالطبقة يعني الواجب، والدين، والسلوك الصحيح لطبقة بعينها. ويشار إلى الهندوسية أحيانا بأنها دارما هندوسية، أو دارما الهندوس. وعلى المستوى الكوني، فالدارما هي ساناتانا دارما sanatana dharma، دارما الأبدية، وهي القانون الكوني لنظام يقر بأن كل شيء في الكون ينبغي أن يكون في مكانه الصحيح ويتصرف أو يتحرك تبعا لطبيعته الخاصة. وإذا ما جننا لعالم البشر، فهناك أولا الدارما العامة، أي ساداهارانا دارما sadharana dharma، التي تقدم أخلاق عامة تخص على الأفعال التي تستحق التقدير والمكافأة مثل الحج، والخير واحترام الآلهة، ألخ، وتمنع الكذب وإحداث الضرر، ألخ. ثانيا، هناك فارتاشراما دارما varnashrama dharma، التي تعني حاليا في الأسس أنباج عادات وقواعد أحد الطبقات الاجتماعية، خصوصا بالنسبة للطهارة والتلوث. والمجموع الكلي للواجبات والسلوك الصحيحة لفرد هي سفاددارما svadharma، ذراماه الشخصية. ويرتبط بالذراما مفهومان آخران، سامسارا SAMSARA، الحلقة اللانهائية للميلاد والولادة الجديدة التي تخضع لها الأرواح، والكارما KARMA التي تعتبر عقيدة أن كل فعل يأتي بنتيجته المحتملة، وتحدد مكانة المرء في هذه الحياة بأفعاله في ولادة أولى. وتأتي الأفعال وفقا للدارما

العاقلة. والتقليد البوذي غير الماهاياني الوحيد الباقي حاليا هو ثيرفادا، الذي يشار إليه بصورة مضللة أحيانا في الكتابات الحديثة على أنه بوذية هينايانا. ويتضمن هذا على وجه نظر ماهايانية غير ملائمة؛ وتعتبر بوذية ثيرفادا أي افتراض بأن تصورهما لهدف المسار البوذي يكون قاصرا إما على الشفقة أو الحكمة - ومن ثم طريق باطني - ينبني على سوء الفهم (مثلا أنوكامبا).

هندوسية [xvii] Hinduism

اسم يطلق على تراث ديني شديد التنوع نشأ في الهند على مدى الثلاث آلاف سنة الأخيرة، ويمثل حاليا عقائد وممارسات ما يزيد على ٥٠٠ مليون هندوسي يعيش أغلبهم في الهند ويمثلون ٨٠% من مجموع السكان. والتنوع هو المدخل لفهم الحياة الدينية للهندوس لأن الهندوسية ليست وحدة، وليست لها مؤسس ولا عقيدة واحدة ولا كتاب ديني واحد يقبله الجميع، ولا قانون أخلاقي واحد أو نظام لاهوتي واحد، ولا مفهوم موحد للإله ترتكز عليه. وإنما هي مجموعة تقاليد تضم قدرا هائلا من الأوضاع الدينية، يشمل العبادات المحلية الصغيرة التي قد يقتصر معرفتها على عدد قليل من القرى، إلى طوائف كبرى مثل الفشنوية (انظر فشنو VISHNU)، والشيفية (انظر شيفا SHIVA) والشاكتية (انظر شاكتي SHAKTI) التي لها ملايين الأتباع، ويمكن اعتبار كل من الأساطير الكثيرة والمعابد والأيقونات واللاهوتات دينا في حد ذاتها.

إلى الهند منذ حوالي ٣٥٠٠ سنة ، على الرغم من أن القوانين التي كشفت عنها الحفريات للإله الذكر في الوضع اليوجي الشبيه بشيفا (انظر يوجا) وشخصيات الإلهات الإناث توضح بعض أشكال دين وادي الهندوس الذي ربما يعود تاريخه إلى سنة ٤٠٠٠ ق.ح.م؛ وأحيانا ما يسمى هذا بالهندوسية النمطية أو الهندوسية في شكلها الأصلي proto-Hinduism. والفترة من سنة ١٥٠٠ إلى سنة ٥٠٠ ق.ح.م هي الفترة الفيدية، التي سميت باسم الفيدات، وهي مجموعة ترانيم موجهة إلى آلهة عديدة كانت تستخدم في نيران مختلفة وطقوس قرابين آرية هندية جلبت إلى الهند. وكانت تنتم الفترة الفيدية الوسطى بالطقوسية النقية التي تمثلت في الأعمال الكتابية الدينية المسماة بالبرهمناس؛ غير أنه في أواخر الفترة الفيدية كان هناك تحول نحو التأملات الميتافيزيقية في الكتب الدينية المسماة بالأوبينشيدات التي ظهرت فيها للمرة الأولى عقائد سامسارا وكارما وموكشا. ونأتي الهندوسية الكلاسيكية في الفترة من سنة ٥٠٠ ق.ح.م إلى ٥٠٠ ح.م، حيث تعتبر الملحمتين الهنديتين العظيمتين، الرامايانا RAMAYANA و المهاباراتا MAHABHARATA من المصادر الموسوعية الثرية في هذه الفترة. وتنتم الفترة بتغير في الاهتمام الديني الأساسي من موكشا، الهروب من العالم ، إلى دارما الحياة الصحيحة في هذا العالم ،

بالفضيلة (بونيا) وتؤدي إلى الكارما الطيبة. وينجم عن الخطيئة (بابا) كارما سيئة. وتقيد سامسارا المشكلة الأساسية التي تفرضها الهندوسية: كيفية الهروب من الدورة اللانهائية لنولادة الجديدة والحصول على مختي أو موكشا، أي التحرر، أو الخلاص، التي تحدد طبيعتها الدقيقة في لاهوتيات الطوائف المختلفة. وهناك اقتراض آخر ميتافيزيقي هو أن البرهمن أو المجهول المطلق أو عالم الروح الذي يؤسس التنوع الظاهري للكون والذي نتحد معه الروح الفردية، أتمان، في بعض أشكال العلاقة عندما يتم الخلاص أو التحرر. وغالبا ما يمثل برهمن بصورة أكثر شخصية مثل إشفارا ISHVARA أو باجفان bhagvan، الرب، ومن يعبدون فشنو أو شيفا، على سبيل المثال، يعتبرون إلههم المختار المناظر، شيتفادا هو باجفان، الرب الذي في هذه الحالة يعبر عن الخلاص من خلال الذهاب إلى إله السماء . وتتص عقيدة الإشتفادا على أنه برغم وجود العديد من القيود على السلوك في الهندوسية فإن الأفراد في الواقع لهم الحرية الكاملة في اختيار أية مظاهر للإله الذين يعبدونه واختيار طريقهم للخلاص. وأحيانا ما تعتبر الهندوسية أنها سادانا sadhana، طريقة منهجية لتحقيق الخلاص بثلاث طرق رئيسية: طريق العمل، أي كارما؛ طريق التنوير، أي ينانا؛ وطريق الصلاة إلى الرب، أي باختي.

وبعد هذا الإطار من الفروض الميتافيزيقية يصبح الكثير من الهندوسية واضحا. بدأ تقاليد الهندوسية بوصول الأربين-الهنود

(الرابع عشر) وفالابها وكتيانيا (السادس عشر)، الجميع مؤيدون لباكتي، أي الطريق التكريسي للخلاص. وكانت باكتي قد تحولت من تقوى مكتوبة إلى تجربة وجدانية بواسطة الشعراء النامييل التكريسين، الفيشنافا ألفارات و الشيفا ناينارات. وقد وجد هذا الموقف الجديد تعبيراً في بورانا باجافاتا السنسكريتية (القرن التاسع) التي ثبت أنها مصدر كبير للإلهام كرشنا باكتي، في حين أن التكريس لأفاتارا فشنو المهمة الأخرى، راماء، ألهم واحداً من أهم الأعمال المحبوبة في الشمال، راماكاريتماناسا تولسيدسا (القرن السادس عشر). وظهرت طوائف جديدة عديدة وشعراء تكريسين شديدي البراعة باستخدام لغات عامية حديثة مثل اللغة الهندية والبنجابية والمارثية التي جعلت الملايين لأول مرة على اتصال مباشر بالتقاليد الكتابية الدينية. وفي الشيفية ظهر مذهب موحى من فيداننا في كشمير؛ وأدمجت تكريسية النايانارات في نظام لاهوتي سمي شيفاسيداننا (القرن الثاني عشر)؛ وظهر مذهب جديد يسمى الشيفية (القرن الثاني عشر) رفض عبادة الطبقة الاجتماعية والمعبود. وشهدت الشاكتية تطوراً كبيراً بظهور التنترية Tantrism (انظر تنترا (١) TANTRA) التي أثرت أيضاً على الشيفية والبوذية. والتنترية التي تعتبر ديانة قاصرة على فئة معينة لها شكلها الخاص من اليوجا والنظام

وشهدت ظهور شاسترات دارما dharma shastras، أي كتب الشريعة الدينية، التي وضعت قواعد فارناشاراما دارما varnashrama dharma التي تؤسس الفارنات الأربعة، طبقات المجتمع: البراهمة، الكهننة، والمعلمون؛ الكاشتراتيات، أي الحكام والمحاربون؛ فيشاياء، أي التجار والمزارعون؛ والشودرات، أي الخدم. وجاءت في المقدمة عبادات موحدة جديدة مع ظهور الإله الموفق بين الديانات، فشنو، واستحوذ على العبادات الموجودة باعتبارها أفاتاراته، وشيفا يعتبر أيضاً موفق بين الديانات، بينما بدأ أخيراً في فترة عبادات الإلهة يزدهر. وكان لظهور هذه العبادات الموحدة أن أصبح هناك تطوراً ثرياً لمنهجية وإنشاء المعابد مع صنع الأيقونات. وتمتد الهندوسية الوسطى أو الوسيطة من سنة ٥٠٠ ميلادية إلى حوالي سنة ١٨٥٠. وتتسم بالانتشار في كل مجال تقريباً. وعلى المستوى الاجتماعي كان هناك انتشار كبير للطبقات الاجتماعية (جيتات). وفي الفلسفة الدينية كان هناك تطور واضح في الفيداننا من بين الدارشانات الستة، مذاهب الخلاص مع نظام أدفاتا شانكارا في القرن التاسع تبعه نظام رامانوجا فيشيشيستا في الثاني عشر الذي مهد الطريق للوحدانية خصوصاً الفشنوية في فيداننا وأدى إلى مذاهب مادفا (القرن الثالث عشر)، نيمباركا

السيكو-فسيولوجي وأوضاع متميزة من العبادة والممارسات الغرض منها أن تؤدي إلى تحقيق الذات والتحرر. وفي النهاية، ظهر منذ القرن الرابع عشر تقليد المسانetas SANTAS الذي يعتبر أنصاره في الأساس من الطبقات الاجتماعية الوضيعة، ورفض نظام الطبقات وكل صور الدين الخارجي ووعظ بشكل من الديانة الباطنية التي تقوم على الحاجة إلى إدراك ثابت وحب لله الذي كان بدون صفات، نرجونا. وكان نامديف وكبير وراDas ودادو من بين مفسريه الرئيسيين مثلما كان ناناك التي تطورت تعاليمه بعد ذلك إلى ديانة السيخ. ومن منتصف القرن التاسع عشر تعرضت الهندوسية لاختبار ذاتي عظيم عندما واجهت الثقافة الغربية والمسيحية، وكانت النتيجة إحياء واستجابة أصبحت بعدها الهندوسية أكثر إدراكا بذاتها وأكثر ثقة وحتى تأكيد للذات، عندما طالبت بمكانها بين الديانات العالمية الأخرى الكبرى. والهندوسية ليس لها تاريخ؛ ولكن تاريخ التقليد يفسر مداها وثرأها وتنوعها ويفسر العلاقات الأسرية التي تربط بين أجزائها العديدة. إن الهندوسية هي عالم ديني واحد يتأكد عندما يقبل الهندوسي رفيق هندوسي شخصا ذا عقائد وممارسات تختلف اختلافا جوهريا عنه أو عنها وهذا التأكيد للذات فضلا عن المشترك في العقيدة والممارسات هي التي تعطي الهندوسية التماسك والاندماج لدين عالمي كبير.

Hinduism, Modern Developments

xviii [التطورات الحديثة في الهندوسية: بدءا من النصف الأول من القرن التاسع عشر كانت التغيرات الكبيرة التي تحدث في الهند مرتبطة بالتطورات داخل التقليد الديني شديد التنوع للهندوسية الذي استمر حتى يومنا هذا. وكانت العوامل التي حرضت على هذا التغيير معقدة وتفوق الحصر: الحكم البريطاني والتوسع في الاتصالات ووصول الأخبار المطبوعة وتطوير اللغات العامية الحديثة واستخدام اللغة الإنجليزية والتعليم الغربي وتحدي المسيحية وإرسالياتها التبشيرية (انظر الإرساليات التبشيرية والمسيحية الغربية MISSIONS, WESTERN CHRISTIAN) ونمو الوعي السياسي والاجتماعي والقومية وضغط الأحداث الداخلية والدولية التي نشأت عن الاستقلال وتكوين دولة باكستان وتجربة الهندوس المقيمين في الخارج في مناطق شتات كثيرة. كانت هذه بعض العوامل الخارجية المهمة في التغيير؛ غير أن الاستجابات المتنوعة التي حدثت داخل الهندوسية هي التي أحدثت التحول إلى دين عالمي مصر على دعواه. كان هناك اثنان من الاتجاهات المتضادة للتغيير: الأول، الذي تلقى الاهتمام الأكبر في الكتابات الغربية، هو النهضة الهندوسية ونشوء الهندوسية الجديدة التي بدأها رام موهان روي Ram Mohan Roy (1772-1833) في البنغال؛ والثاني، أكثر محلية وأقل ترابطا وتفصيلا، ومن ثم أكثر تجاهلا وإن كان سبب ذلك أن كانت المادة في

لوجية نظره الخاصة المميزة هذه فإن هذه التراكومات قد دخلتها منذ الفيداتVIDAS. وقد هاجم أيضا بشدة الإسلام والمسيحية اللتين اعتبرهما تهديدا للهندوسية لتحويلهما الطبقات الاجتماعية الوضيعة، وحثهما على الدخول فيهما (الإسلام والمسيحية)، وهي عملية سعى أريا ساماج لإيقافها بإدخال طقوس إعادة التحول إلى الهندوسية واستغلال الطبقات الوضيعة بالرباط المقدس. وأثار أريا ساماج معارضة كبيرة بسبب نضاله وتعبه، لكنها قوبلت بالنجاح وقام بإسهام آخر في مجال التعليم. وبالنظر إلى أحداث الماضي القريب ربما تكون وظيفتها الأساسية بناء الثقة الهندوسية وهي العملية التي قدمتها فيما بعد مدام بلافاتسكي Madame Blavatsky ومسر بيسانت Mrs Besant من الجمعية الثيوصوفية THEOSOPHICAL SOCIETY اللتان كانتا مسرقتين بصورة غير انتقادية في مدحهما لكل شيء هندوسي. وكان التأثير العظيم التالي لرجل ذي روحانية عميقة وخبرة صوفية (باطنية)، رامكريشنا باراماهانسا، الذي رأى المقدس في كل شخص وفي كل دين وخرج بنتيجة أن كل فرد يجب أن يتبع طريقه الخاص للإدراك، ولكنه أوصى أيضا بأن يخدم الإنسان أخاه الإنسان. وكان أحد تلاميذه فيفكاناندا، الذي كان ممثلا للهندوسية في برلمانات أديان العالم في شيكاغو في سنة ١٨٩٣؛ وهنا قدم الهندوسية لأول مرة للعالم كدين شامل وبفعله هذا رفع من مكانتها داخل الهند وخارجها. وقد أسس أيضا إرسالية رامكريشنا في مناطق عديدة في العالم. وكانت

نذات عامية، هو إعادة الحيوية وتأصيل التقاليد الموجود في العديد من اتجاهاته التي يمكن اعتبارها الإصلاح الديني المضاد للساناتانا دارما، أو نمط الدين الهندوسي القديم أو الأبدي. أسس رام موهان روي براهمو ساماج في كلكتا سنة ١٨٢٨. وكان تعليمه غريبا وتأثر كثيرا بالمسيحية: فقد دافع عن منهج الودانية ورفض عبادة الأوثان والتناسخ (انظر سامسارا SAMSARA)، وأثار حملة ضد ساتي، وتضحية الأرامل بأنفسهن في المحرقة الجنائزية للزوج، وبالنسبة للتعليم الغربي جعل النساء والرجال على قدم المساواة وما شابه. وقد اتبع نهج ديندراناث طاغور Debendranath Tagore أبو الشعر، وبعد ذلك سار على نهج كيشاب تشاندرا سن Keshab Chandra Sen، وتحت زعامتهم قاد حملة ساماج ضد زواج الأطفال والزواج بين الطبقات الاجتماعية، وطالب بإعادة زواج الأرامل وتعليم النساء. ولم يكن له تأثير كبير في وضعه اللاهوتي مثل دوره في التمهيد الذاتي وفي يقظة الضمير الاجتماعي الهندوسي. وقد كان مهتما بالرفاهة الاجتماعية بالتساوي منظمات غير متباعدة ماهاشاترا، البراتانا ساماج، في ظل ديفاجوفند راناد وقامت حملة نشطة من أجل الطبقات المحبطة. وكانت أريا ساماج Arya Samaj التي أسسها داينانادا ساراسفاتي Dayananda Sarasvati (١٨٢٤-١٨٨٣) في سنة ١٨٧٥ مختلفة تماما عن هذه الحركات. وسعى داينانادا إلى إزالة كل الفساد والتراكومات من الهندوسية التي - تبعا

شخصيات الرئيسية الأخرى في النهضة الهندوسية هم أوروبندو ، الذي بدأ إعداد الهند للزعامة الروحانية في العالم في سنة ١٩١٠ ، وشيفاناندا، الزاهد المتسول الهندوسي، الذي أسس في سنة ١٩٣٦ مجتمع الحياة المقدسة، التي تعتبر حاليا من المنظمات واسعة الانتشار، وأنتجت العديد من الأعمال ذات الصلة التطورية الأخلاقية. بينما كان ماهاتما غاندي Mahatma Gandhi (١٨٦٩-١٩٤٨) الذي اعتبر نفسه تابعا من أتباع سانانانا ذراما، هو الذي سعى إلى تحرير روح الهند من الشرور قبل تحرير البلاد من البريطانيين. وفي طريقة غير عادية احتضن شعب الهند وألهمهم بروحانيته العميقة في عملية جعلت الوعي الهندوسي والهوية الذاتية في مستوى جديد من النضج. وكانت هناك العديد من أصوات النهضة الأخرى مثل راذاكريشنان ، الرئيس الأول للهند، غير أن غاندي وحده قام روحانيا بما تحدث عنه فيفكاناندا : فقد أثر على تحقيق القيم الروحانية الهندوسية على مستوى مدهش. وبجانب النهضة سارت حركة إصلاحية دينية مضادة جاءت بحياة جديدة وتمحيص ذاتي وإعادة تحديد هوية داخل التقاليد الموجودة. وتشكلت العديد من المنظمات على مستويات مختلفة في الدفاع عن الهندوسية، البعض مثل راشتريا سوايامسيكفا سانج Rashtria Swayamsevak Sangh وماهاسابا الهندوسية لكل الهند التي دعمت الأحزاب والحركات السياسية وأدت في النهاية إلى النضال الهندوسي والشفونية الدينية . ونشأت حركات

جديدة مثل حركة سوامي نارايانا ، وهي شكل من جوجاراتي الفاشينية التي نمت لتصبح مؤثرة جدا في داخل جوجارات و بين الجوجاراتيين خارج البلاد؛ ورادا سوامي ساتسانج Radha Swami Satsang داخل تقليد سانت؛ وحركة وعي كريشنا التي تعتبر شكلا من جوديا الفشونية . ودخل عدد من المعلمين والرجال والنساء في الدين تماما في التقاليد الهندوسي على مستويات مختلفة، البعض مثل ساي بابا Sai Baba داخل الهند؛ والآخرين من أمثال ماهاريشي ماهيش يوجا Maharishi Mahesh Yogi أدخل التأمل المتسامي TRANSCENDENTAL MEDITATION إلى الغرب . وفي النهاية توجد حاليا حركة هندوسية عالمية تركز نفسها لتعريف وتمثيل الهندوسية ذات الثراء الروحي والديني الكبير في المجتمع الهندوسي المنتشر في مناطق الشتات لتحقيق المطلب الروحاني للعالم. (انظر أيضا الحركات الدينية الجديدة في الغرب NEW RELIGIOUS MOVEMENTS IN THE WEST).

هندوس [xvii] Hindus

أطلق المسلمون الفاتحون اسم هندوس على سكان الأراضي الواقعة وراء نهر السند ، وهم المسلمون الذين دخلوا الهند من الشمال الغربي في القرن الثامن الميلادي. وعلى ذلك يصف المصطلح في الأساس سكان الهند . وبعض هؤلاء السكان (أقل من ٢٠% في سنة ١٩٧١) اتبعوا تقاليد دينية (معظمها غريب على الهند)

التي تجعل مشايعيا يميزون أنفسهم باستخدام مصطلحات مثل سلم، مسيحي، سيخي، إلخ. وهؤلاء الذين لا يسمون أنفسهم بطريقة محددة يشكلون السكان الهندوس في كل من الهند والمناطق الموجودة في أماكن أخرى التي هاجر إليها الهندود (انظر الهندوسية HINDUISM). اتبع الهندوس عددا من الديانات المختلفة: دورجا DURGA، كالي KALI، كرشنا KRISHNA، راماما RAMA، شيفا SHIVA، فشنو VISHNU والعديد من الديانات الأخرى. والسمة المميزة للديانات الهندوسية هي تعدد الآلهة من الإناث (ديفي). وتصل نسبة الهندوس في الهند حوالي ٨٢,٦٤% من مجموع السكان في إحصاء سنة ١٩٨١.

History of Religions [xxxiv]

تاريخ الأديان: يعتبر تاريخ الأديان فرعاً من علم الأديان Religionswissenschaft في العالم الناطق باللغة الألمانية. إلا أن المصطلح في الإنجليزية غالبا ما يستخدم لترجمة الكلمة الألمانية Religionswissenschaft كما في حالة الجمعية الدولية لتاريخ الأديان International Association for History of Religions (IAHR)، حيث يكفي - بالتالي - ما يسمى علم الأديان في اللغات الأخرى.

وكفرع من علم الأديان فإنه النظام الذي يقدم كل البيانات الوثيقة الصلة بالموضوعات المتعلقة بالتقاليد الدينية للبشر. وتبعاً لذلك فهو لا يقتصر على التطور التاريخي للأديان فقط وإنما يهتم أيضاً بعرض عقائدها الخاصة

بقواعد السلوك فيها، بالإضافة إلى اهتمامه بتفسير الكتب المقدسة إن وجد منها شيء وتطور الأشكال الطقوسية حتى وقتنا الحاضر. كما يهتم تاريخ الأديان بأطوار النمو الاجتماعية عند أتباع الأديان المختلفة، كما يهتم بالأراء السياسية في المجتمع، وإلى حد ما بتأثير الأديان على التطور النفسي لأتباعها، على الرغم من أن الفروع الأخرى من علم الأديان، مثل سيكولوجية الدين PSYCHOLOGY OF RELIGION تتعامل مع هذه الموضوعات بتفاصيل أكبر. ويوضح المدى الواسع لاهتمامات الدراسة أن تاريخ الدين (الأديان) لا يقتصر توجهه من الناحية التاريخية نحو التدوين الخالص لحقائق تاريخية ولا يقتصر في اهتمامه على سمات الماضي. إنه يشمل كلا من التقاليد الدينية الخاصة ككل (مثل البوذية والهندوسية والمسيحية والإسلام) والحركات الفردية داخل الأديان (الشعبة الاثنا عشرية داخل الشيعة أو الإسلام).

ويقع الاختلاف الرئيسي بين تاريخ الدين/ الأديان والتفسير العقائدي داخل أديان، مثل اللاهوت المسيحي، على سبيل المثال، في اقتصار القواعد الأكاديمية التي يطبقها الأول. وفي حين يعد الإقناع الديني في الأخير التفسير العقائدي للدين مصدراً رئيسياً في الإطار التفسيري، ولا يوجد مثل هذا التوجه في تاريخ الدين/ الأديان. وتجمع كل البيانات المعروفة على أساس النتائج التي يمكن التحقق منها بصورة بين موضوعية يتم التوصل إليها بواسطة طرق تاريخية ولغوية وتجريبية

يستثني التأثيرات الجانبية على التقاليد الدينية المعنية. والمثل الجيد لهذا التأثير هو بحث مذهب الطوائف الدينية Religionschichtliche Schule في اللاهوت البروتستنتي في ألمانيا في أواخر القرن التاسع عشر. فقد أرسى وركز نصوصاً توراتية من كل من العهد القديم والعهد الجديد في بيئاتها الاجتماعية الثقافية، وبذلك ساوى "النصوص المقدسة" بالنصوص المشابهة في الشرق القديم أو النصوص الهلينية على التوالي. وكانت نتائج هذه الدراسات هي أن الكتب المقدسة ثبت أنها أكثر ارتباطاً بالزمن عما كان ينظر إليها على أساس مفهوم الوحي العقائدي كمعلومات لا تأتي إلا من الله. وعلى سبيل المثال، فقد كان ينظر إلى الطوفان مثلاً على أنه قصة وردت من بلاد الرافدين كجزء من الموروث الثقافي لهذا الدين. وهذا النوع من البحث ناقش أن المعادين لمذهب الطوائف الدينية Religionschichtliche Schule أزلوا من الكتاب المقدس تميزه، واختزلوه إلى نص عادي بكل خصائص زمانه. ومن الواضح أن تاريخ الأديان هذا له آثاره الجانبية على كل من اللاهوت البروتستنتي والكاثوليكي. وفي كل فإنه يؤدي أولاً إلى ردود أفعال مضادة للحدثة وبعد ذلك إلى انعكاسات جديدة على مفهوم الإحياء اللاهوتي، الذي يتصور اليوم باصطلاحات مختلفة عن الإلهام الشفهي الخالص. والأمثلة الأكثر حداثة للتأثيرات الثانوية هي التصنيفات العقائدية لبيانات التعاليم في الأديان الأمريكية الأصلية أو الأفريقية أو في الحركات الدينية الجديدة، التي غالباً ما تحصل عليها هذه الأديان وهكذا تصبح جزءاً

اجتماعية دون إضفاء أي تفضيل للاختيارات الدينية التي تحدث داخل أي حركة من الحركات المدروسة. ومن ثم يعتبر التاريخ الوصفي لقناعات الأتباع وعقلياتهم الاهتمام الرئيسي لهذه الدراسات. ولا يعطى علم تاريخ الأديان أي تفضيل لأية جماعة، بحيث لا تفوز الدفاعات الكلامية في الاتجاه السائد ولا الأوضاع المنحرفة بأهمية غير متكافئة. وبالنسبة للتفسيرات العقائدية النابعة من هذه التقاليد الدينية نفسها فإن إسهام تاريخ الدين/ الأديان لا يحابي أوضاعاً معينة ولا يخفي حقائق دينية من أجل الإبقاء على خط عقائدي معين. وبهذا المعنى فإن تاريخ الدين/الأديان ليس له هدف معلن داخل تطور الأديان لكنه يمكن أن يكون له تأثير ثانوي على هذه العملية.

والاختلاف بين تاريخ الدين/الأديان والبحث اللاهوتي واضح بالنسبة إلى وظيفة تاريخ الكنيسة كنظام لاهوتي. وفي الأصل، فقد عمل الأخير (البحث اللاهوتي) كنظام مساعد للعضات الدينية homiletics، إذ قدم مادة لسير القديسين الذاتية من أجل النصيحة فيما تتعلق بالسلوك المسيحي المثالي. وفيما بعد، كان في المقدمة في محاولة البحث في علم اللاهوت التأسولي للدفاع عن الكنيسة ضد انتقادات دورها التاريخي؛ وفي العصور الأكثر حداثة، كان مهتماً بصفة أساسية بالمادة التاريخية التي تمت بصلة حتى الآن بمطالب الإصلاح المجهولة، موضحاً أن لهذه المطالب نماذج أصلية تاريخية. وفي المقابل فإن تاريخ الدين/الأديان له وظيفة كهدف معلن له، ومع ذلك فإن هذا لا

من تعاليمها. وعلى الرغم من هذه النتائج غير المقصودة فإن تاريخ الأديان يحاول متابعة مهمته كما وُصف من قبل.

الحيثيون [viii] Hittites

كانت قوة إمبراطورية الحيثيين تعادل قوة إمبراطورية قوة مصر وبابل وأشور طوال ٢٠٠ سنة في الألفية الثانية ق.ح.م (المملكة الحيثية القديمة، سنة ١٧٤٠-١٤٦٠ ق.ح.م؛ والإمبراطورية الحيثية سنة ١١٩٠-١٤٦٠ ق.ح.م). وهناك دلالة على وجود أصول هندو-أوروبية تتضح في اللغة الحيثية ، وفي شكل بعض السكان ، لكن الدين يضم بشكل أساسي عناصر من التقاليد والتراث المحليين . وقد توحدت مجتمعات المدينة المعزولة تحت قيادة الملك في العاصمة حاتوزا Hattusas (انظر الحكومة الملكية (الشرق الأدنى القديم KINGSHIP (ANCIENT NEAR EAST))، لكنها احتفظت باستقلالها في المسائل. إلا أنه قد حدثت بعض الجهد التوفيقي بين المعتقدات الدينية المتعارضة ، ووضعت الدولة والحكومة الملكية تحت حماية مجموعة من الآلهة الوطنيين، الذين تلقوا طقوسا متقنة في حاتوزا (انظر المهرجانات (الشرق الأدنى القديم) FESTIVALS (ANCIENT NEAR EASTERN)). وقد كانت إلهة الشمس "ملكة السماء والأرض" هي الراعية العليا للدولة، وكان إله الشمس، "ملك الآلهة" رب الصلاح والعدل. وكان إله الطقس الحثي الزوج الرسمي لإلهة الشمس، وكان ضريح أربنا القريب مركز

عبادة مهم. وكشفت الأساطير شيئا عن طبيعة آلهة الدولة (مثل آلهة العواصف وقوى العناصر)، وتوضح النصب التذكارية أوصافهم الجسدية (مثل الملابس). وكانت العبادات المحلية أقل توثيقا، غير أن إله الطقس قد ظهر في مدن عديدة، وكان يرمز له بالثور (انظر الفن والرموز (في الشرق الأدنى القديم ART AND SYMBOLISM (ANCIENT NEAR EASTERN)). وكانت الإلهة المجنحة شوسكا إلهة بارزة أخرى.

واستعان الحيثيون بآلهتهم ليكونوا شاهدين وحارسين للعقود المبرمة على الأرض، وتضمن ذلك معاهدات السلام المبرمة مع قوى أجنبية مثل مصر (سنة ١٢٥٠ ق.ح.م). وكان القانون يشرع القانون بواسطة رجال نيابة عن الآلهة.

وقد كانت هناك أماكن عديدة للعبادة، تتضمن أماكن مقدسة صخرية في الهواء الطلق، ومعابد في بوغازكوي (١٧٤٠-١٤٦٠ ق.ح.م). وأنشأ الحيثيون مكانا مقدسا في يازيليكايا، حيث كانت تمثل فيه جميع الآلهة، وكان هذا يرمز إلى القوة السياسية المتمركزة. وفي بعض المدن، كان المعبد TEMPLE مركزا للإدارة المدنية ويضم فريق كبير من الموظفين، في حين كان يتكون في أماكن أخرى من عدة أضرحة صغيرة. كان المعبد بيت الإله، وكان يمثل إما بتمثال أو شيء يعبد مثل حجر هوازي huwasi. وكان كهنته من الخدم يقومون بتلبية حاجاته اليومية. كان للآلهة غير المنظورين والأبديين عيوباً بشرية يمكن أن ينشأ عنها سوء حظ بشري (شر). ويمكن تأكيد الوصية المقدسة

من خلال extispicy or augury (العرافة)،
التي ورثها الحثيون من بابل، وقد لعب السحر
أيضا دورا مهما في المجتمع.
وتضمنت عادات الدفن (انظر الأخيرة)(الشرق
الأدنى القديم) (ANCIENT AFTERLIFE)
(NEAR EASTERN) على الحرق واللحد لكل
من الحكام والعامّة من العصور القديمة.
وتضمنت الأساطير والخرافات(انظر أديان
الشرق الأدنى القديم) (ANCIENT NEAR
EASTERN RELIGIONS) القليل فقط من
مصادر حثية ؛ أحد الأساطير - ذبح التتتين -
تعاملت مع الصراع الطقوسي بين بطل مقدس
وخصمه، وكانت تؤدي في مهرجان سنوي
لإعادة تنشيط الأرض وتأكيد انتصار الخير
على الشر؛ ويتعامل ثاني مع اختفاء إله
الخصوبة والخسارة الناشئة عن خصوبة
الأرض التي كانت لا تستعاد إلا بعودة الإله.

Holocaust [xxii] إبادة كاملة

نتائج سياسات النازي الألماني المعادية لليهود
وحلفائه الفاشيين من سنة ١٩٣٣ إلى سنة
١٩٤٥ التي بلغت حد الإبادة الجماعية. ويقدر
أن حوالي ستة ملايين نسمة من أصل يهودي
قد ماتوا في برنامج إبادة النازي، "الحل النهائي
للمشكلة اليهودية" Final Solution of the
Jewish Problem، الذي يتضمن الجزء
الأشهر منها على التسميم الجماعي بالغاز
وإحراق الضحايا في معسكرات موت مثل
أوسكرتز Auschwitz وتريلينكا Treblinka .
وجاء معظم اليهود الذين قتلوا على يد النازي

من وسط وشرقي أوروبا (انظر الشعب
اليهودي الأوروبي EUROPEAN JEWRY).
والشعب اليهودي في بولندا الذي بلغ تعداده
أكثر من ثلاثة ملايين يكاد أن يكون قد أريد
تماما. وكان أساس السياسة وراء الإبادة
الجماعية النظرية العنصرية للألمان القائمة
على أنهم الجنس الأقوى وأن اليهود مجموعة
دون البشر خربوا الشعوب الآرية النقية ويجب
التخلص منهم . وقدم هذه النظريات
العنصريون الأوروبيون في القرن التاسع عشر
مثل جي.أ. جوبينو J.A.Gobineau وه.س.
شمبرلين H.S.Chamberlain، غير أن هتلر
وحملاته الدعائية النازية هي التي حولت
النظريات العنصرية إلى برنامج اجتماعي
نشط. وكان اليهود متميزين ضدهم بصورة
اقتصادية وأجبروا على ارتداء شعار مميز،
النجم الأصفر، وأن يتجمعوا معا في أحياء
يهودية (الجيتو) وكانوا يستخدمون كعمال عبيد
وكان أطباء النازي يقومون بإجراء التجارب
عليهم ويقتلونهم قتلا جماعيا رميا بالرصاص
أو يضعونهم في غرف الغاز.

مقدس (انظر ديني). Holy see SACRED

Holy Experiment [xiii.B]

تجربة مقدسة محاولة الكويكرز (انظر
(FRIENDS.RELIGIOUS SOCIETY OF
تحت زعامة ويليام بن(١٦٤٤-١٧١٨) لإنشاء
حكومة تعمل وفق مبادئ كويكرية في أمريكا
(بنسلفانيا). وقد كانت المستعمرة منذ بدايتها في

سنة ١٦٨١ مشهورة بعلاقاتها الطيبة مع الأمريكيان الأصليين وبتشجيعها على التسامح الديني. ومع ذلك، فإن عدم وجود استقلال عن التاج البريطاني، وتدفق الجماعات الدينية الأخرى و"الإغراءات بحياة غير دينية" التي جاء بها نجاح أفكار من المثالية المسامحة، ونفوذ الكويكرز بدأت تنخفض السيطرة تدريجياً. وفي النهاية، في سنة ١٧٥٦، تخلى كل كويكر تقريباً عن مجلس المستعمرة بسبب طلبات التاج للضرائب من أجل الأغراض العسكرية وحدد بذلك نهاية التجربة المقدسة.

الأرض المقدسة [xxii] Holy Land

في الاعتقاد اليهودي، وعد الله لإبراهيم وذريته أن تكون لهم أرض كنعان ملكاً دائماً (سفر التكوين: الإصحاح السابع عشر، الآية ٨: "وتكرر الوعد مرة أخرى لأبناء إسرائيل عندما كانوا مستعبدين لدى المصريين (سفر الخروج: الإصحاح السادس، آية ٤: " (انظر العهد؛ سفر الخروج COVENANT; EXODUS). وقد وصفت حدود الأرض المقدسة بشكل مختلف. (سفر التكوين: الإصحاح الثامن عشر، آية: ١٨-٢١"، وسفر التثنية الإصحاح الأول: آية ٧-٨ و ٢٤: ١١، ويشوع الإصحاح الرابع، آية: ١، الإصحاح الثالث عشر، آية ٢-٥) وبلغ الاستيطان الإسرائيلي هناك أقصى حدوده في فترة حكم الملك داود (انظر BIBLICAL HISTORY). واسم فلسطين الذي اشتق من الفلسطينيين (دولة فلسطين) كان يستخدم منذ ألفي عام عندما أدخله الرومان. ومنذ العصور

المشناوية (منسوبة إلى عصور المشنا التي جمعت فيها مجموعة القوانين غير المكتوبة والتي تشكل أساس التلمود - القرن الثاني الميلادي) عرفت الأرض المقدسة بين اليهود بأنها "إيرتيز إسرائيل". وعلى الرغم من أنه كانت هناك حركة استيطان يهودي مستمر في الأرض المقدسة منذ زمن الهيكل الثاني، فإن غالبية اليهود قد عاشت في بلدان عديدة من مناطق الشتات منذ حوالي القرن الثالث. وبأخذ اليهود التقليديون دائماً الرواية التوراتية لأرض الميعاد بصورة جدية، ويعتبرون فلسطين هي الأرض اليهودية المقدسة.

Holy Spirit (Biblical) [xiii.A]

الروح القدس (توراتي): يوصف الله في الكتاب المقدس العبري بأنه يمارس هيمنته عن طريق روحه ("النفس") ويتحدث من خلال الأنبياء والحكماء. ويوصف يسوع في العهد الجديد بأنه تلقى الروح عند تعميده؛ وبعد وفاته يصور بأنه يظهر لأتباعه ويبلغهم نفس الروح ليقويهم. ومنذ أزمنا العهد الجديد كان من المقبول بشكل عام أن المسيحيين يتلقون الروح عند التعميد. وقد يكون من المهم أن نلاحظ أن كلمة روح لها أجناس مختلفة في اللغات المسيحية المبكرة المختلفة.

هونمي-شي [xxvi] Honmichi

أهمية هونمي-شي، وهي ديانة يابانية جديدة في التقليد الشنتوي ارتباطها الوثيق بمؤسسها ووجهة نظره عن الوحي وموقفه تجاه الحكومة

والإمبراطور. وأونيشي أيجيرو Onishi Aijiro (١٨٨١-١٩٥٨) الذي كان في الأصل واعظ تينريكو TENRIKYO evangelist اعتقد أن السماء قد عينته باعتباره التجسيد الجديد لتعاليم تينريكو. وقد لجأ إلى تينريكو لتعترف بمنصبه لكنها بدلا عن ذلك استغنت عنه. وفي سنة ١٩٢٥، قام بتأسيس تينري كينكاويوكاي Tenri Kenkyukai) وأصبحت بعد ذلك تينري هونميتشي ويطلق عليها حاليا 'هونميتشي'. وقد أدى كتيبان يتبنان بدمار الأمة إذا ما اشتركت اليابان في حرب ضد الدول الأخرى وإنكار ألوهية الإمبراطور أن جعلها هونميتشي في حالة صدام مع الحكومة. كان لاكتشاف المحكمة وجود اضطراب عقلي لدى أونيشي أن أنقذه من الحبس بسبب كتيبه الذي أصدره عام ١٩٢٨، لكنها حكمت عليه بالسجن لأجل غير مسمى بسبب كتيبه الذي أصدره عام ١٩٣٨، وأمرت الحكومة بإيقاف هونميتشي وحلها. وأدت هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية إلى إطلاق سراح أونيشي ومنذ ذلك التاريخ حتى وفاته عام ١٩٥٨، كرس نفسه لإعادة بناء هونميتشي، التي يصل عدد أعضائها حاليا ٣٠٠٠٠٠ عضو.

وبخلاف تينريكو التي تجزم بأن الوحي قد اكتمل في كنهه، إلا أن هونميتشي تعتقد أن الوحي يتغير من عصر لعصر ويتواصل في كل عصر من خلال "الموحى إليه". وقد كان أونيشي نفسه ذلك الموحى إليه. وضمنا يجب أن يظهر أيضا موحى إليهم آخرون، وليس من

انغريب أن أن كانت هونميتشي سببا في ظهور عدد كبير من الجماعات الدينية الجديدة. وقد تحدث بضع جماعات دينية يابانية نظام الإمبراطور وسياسة زمن الحرب للحكومة بصورة عنفية مثل هونميتشي. وموضوع عبادة هونميتشي هو كامي غير تقليدية، أو تن نو أوياما كاميساما Ten no Kamisama أو رب الأب السماوي.

Honmon Butsuryushu [xxvi]

هونمون بتسوريشو: الأهمية الرئيسية لهونوم بتسوريشو هي أنها كانت أول جمعية يابانية بوذية علمانية تضع تأكيد خاص على لوتس سوترا Lotus Sutra. ويعد ريوكاي وريشو كوسوكاي Reiyukai Risho Koseikai وسوكا جاكاي Soka Gakkai من أبرز خلفائهما. وقد تقبل ناجاماتسو نيسن Nagamatsu Nissen (١٨٩٠-١٨١٧) المؤسس أن يقص شعر رأسه العلوي لكي يترهب في طائفة هونوم هوكي لمذهب نشرين في عام ١٨٤٨. ومع ذلك فقد أحبطته الحياة الزهيدة الخائفة، وترك الطريقة الدينية، وفي سنة ١٨٥٧ قام بتأسيس هونوم بتسوريشو، وهي جمعية متعبدين عاديين ينتمون لطائفة هونوم هوكي. وباستمرار انتقاداته للكهنة البوذيين وتنظيماتهم كرس نفسه لبناء مجتمع علماني من المتعبدين واستخدم أساليب صارمة لضم الأفراد وتمجيد الفوائد الصحية التي تعود من شرب الماء من معبدهم الرئيسي. وقد وجدت المؤسسة البوذية والمؤسسة الطبية أن

التعليم الديني البارز، وتستخدم أيضا جرانثي (الأمين جوردارا)، وراجي (المغني كينان) أو ذادي (القصاص المتجول لتعاليم السيخ). وتدل جاني على شخص مثقف؛ سانت معلم عقيدة السيخ الذي يجتذب إليه الأتباع؛ وجائيدار أمر جانا (وحدة سياسية أو عسكرية). ويلقب السيخ الرجال من الكيس-ذاري (هؤلاء الذين يطلقون شعرهم) بساردار ويقلب النساء بساردارني .

هوبي [v] Hopi

الهنود البيبلو في أمريكا الشمالية في أقصى الغرب وأعضاء جماعة لسانية الأتو-أزتكين، وتعني هوبي الشعب المسالم الذي يسكن محمية نافاجو . وتروي أساطيرهم تقدم أسلافهم التدريجي خلال أربعة عوالم سفلية متعاقبة قبل ظهورهم واستقرارهم النهائي في موطنهم الحالي في بلاك ميسا Black Mesa في نجد كولورادو (انظر أساطير الخلق CREATION MYTHS). والمهم في ديانة هوبي هو فكرة الانقسام المزدوج لكل من المكان والزمان بين العوالم العلوية والسفلية واهتمام مماثل بالتعاون بين العالمين. والانسجام بين هذين العالمين أساسي للحفاظ على الصحة ومورد الطعام والاستقرار الاجتماعي . وتعكس الدورة الطقوسية كل من النمط الكوني وأصل الأسطورة. وتضم الآلهة الرئيسية سوتوكنانجو Sotuqnangu (نوع من آلهة السماء)، وماسوا Masua (إله الأرض والموت)، وتاوا Tawa

نيسن قد تحداهما فقاما بإلقاء التهم عليه بشكل متكرر وعلى جماعته الذين غالبا ما يقضون فترة حبس احتياطي ، غير أن الجمعية استمرت في جذب أعضاء جدد. وبعد وفاة نيسن فقدت هونوم بتسوريكو شخصيتها كجمعية علمانية وأصبحت منظمة للكهنة والعلمانيين البوذيين. وبما أن هونوم بتسوريكو طائفة وليست جمعية فقد أصبحت مستقلة سنة ١٩٤٧، ويوجد معبدها الرئيسي، يوسيجي Yuseiji في كيوتو. ويوجد أتباع لهونوم بوتسوريكو في البرازيل وكوريا الجنوبية والصين وتايوان وأمريكا الشمالية، ويصل عدد أتباعها حاليا حوالي ٥٥٠٠٠٠ عضو.

Honorifics, Titles and Styles of Address (Sikh) [xxxiii] التشرريفات والألقاب وأساليب الحديث (السيخ): تشمل الكلمة العربية صاحب نطاق كبير على وجه خاص بين الألقاب الحالية في بانث السيخ. وكلمة صاحب التي يستخدمها المعلمون (الجورو) كاسم لله ترتبط حاليا بكلمة متأخرة بالأسماء الشخصية أو الكتاب الديني أو المدن أو القرى المقدسة والجوردوارات المهمة. وتتصدر ألقاب أخرى أسماء الأشخاص وتعتبر أكثر تحديدا. وكان ناناك يخاطب في الأصل بـ بابا (أب) ويعرف حاليا (مع خلفائه) بشكل عام بالمعلم . وترمز باجات إلى أي شاعر (بخلاف المعلمين) الذين تظهر أعمالهم في آدي جرانث (انظر باجات باني) . ويستخدم باي (أخ) مع السيخ الذكور ذوي الأعمال التقوية أو

(المشتري) و ٣٠ سنة (زحل)، إلخ، و (٢) دائرة ثابتة نسبياً من اثني عشر منزلاً مرقماً، والتي في مقابلها تظهر نتيجة لحركة دوران الأرض اليومية ودائرة البروج كلها مع الشمس والقمر والكواكب أن تدور مرة كل ٢٤ ساعة. وهكذا فالنظر إلى خريطة البروج مثل قراءة رقم عقرب الساعة الذي يدور حول نفسه بسرعة كبيرة أمام تدريج ثان. والفرق في ساعة حتى لبضع دقائق يمكن أن يحدث تغير كبير؛ وعلاوة على ذلك فكل خريطة بروج تحدد منطقة معينة. والبيانات المهمة هي: (١) مواقع الشمس والقمر والكواكب داخل دائرة البروج (مثل الشمس في برج الحمل)؛ (٢) الواجهات، أي المسافات الزاوية للشمس والقمر والكواكب بالنسبة لبعضها (مثل الزهرة في وجه مربع أو ربعي، أي عند زاوية ٩٠ درجة بالنسبة للمريخ؛ (٣) مواضع الشمس والقمر والكواكب والبروج أمام دائرة المنازل ونقاطها الرئيسية الأربعة (انظر شكل ٥) وخصوصاً "الطالع" و"منتصف السماء" (أي ما هو البرج الصاعد في الشرق أو المتأوج إلى الجنوب في لحظة معينة)، مثل القمر في المنزل السابع، العقرب صاعد. ولتفسير خرائط البروج تم تحديد قيم معينة بصفة تقليدية للكواكب والبروج والواجهات والمنازل. وتصاحب كل منزل مناطق معينة من الحياة أو النشاط (مثل الثاني مع صانع النقود، والحادي عشر مع الأصدقاء) والكواكب تصاحب الأنشطة والشخصيات (مثل

(أبو الشمس)، وكوكبانج ووتشي Kokyang (المرأة الخنفساء) Wuuti (الأبطال التوائم). وتظهر كاتشينات KACHINAS (أرواح الأسلاف وحياة النبات والحيوان) شكلاً بارزاً في الاحتفالات التي تعقد من شهر يونيو إلى ديسمبر. وتضم المهرجانات الرئيسية الأخرى ووتشيم Wuwuchim (طقوس العام الجديد وطقوس التعذية)، وسويال Soyal (احتفال الانقلاب الشتوي) ويوامو Powamu (رقصة الذرة) التي تحدد ظهور الكاتشينات الرئيسية. وتروي الأساطير أيضاً أصل الجماعات والمجتمعات السرية التي تلعب أدواراً أساسية في طقوس هوبي.

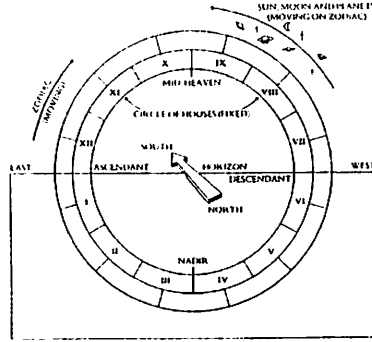
خريطة البروج [Horoscope x]

في علم التنجيم، فإن خريطة البروج هي تفسير مصير الفرد (أو مصير جماعة، مثل مصير أمه) وشخصيته على أساس مواقع الأجرام السماوية في لحظة معينة عادة ما تكون لحظة الميلاد. ولخريطة البروج إطارها المرجعي الأساسي (١) دائرة بروج، التي تعتبر دائرة الأبراج الاثني عشر (برج الحمل والثور والجوزاء والسرطان والأسد والعذراء والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوث) التي تعبرها الشمس والقمر والكواكب في فترات حوالي ٢٧ يوماً (القمر) وسنة (الشمس) وعطارد والزهرة) وسنتين (المريخ، و ١٢ سنة

ارتباط الزهرة بالحب، وارتباط الشخصيات الفصيحة أو الماكرة أو المتلصصة ببطارد) والأوجه بالمواقف المحببة وغير المحببة (مثل الكواكب المتقابلة أو الوجه المربع/الرباعي تميل لأن يكون لها مضامين منحوسة). وكان

النظر إلى خرائط البروج وتفسيرها منذ أكثر من ٢٠٠٠ سنة محل اهتمام علم التنجيم. وعلى الرغم من أنه يرفض تصديقه على نطاق واسع وخصوصاً في الغرب فإنه فن قائم يتطلب قدرًا كبيراً من المهارة .

- ١- نظير السمات ٢- شمال ٣- جنوب ٤- صعود ٥- أفقي ٦- هبوط
- ٧- دائرة المنازل (ثابتة) ٨- منتصف السماء ٩- تحرك دائرة البروج ١٠- غرب
- ١١- الشمس والقمر والكواكب تتحرك على دائرة البروج ١٢- شرق



شكل ٥ عناصر في خريطة البروج

هسوان هسويه [xii] Hsuan Hsueh

"التعليم الخفي"، ويشير إليها العلماء المحدثون أحياناً بالطاوية الجديدة neo-Taoism، وهي حركة فكرية تطورت في القرن الثالث والرابع الميلادي. وكان من مفسريها الرئيسيين وانج باي Wang Pi (٢٢٦-٢٤٩)، وهو ين Ho Yen (المتوفي سنة ٢٤٩) وكيو هسيانج Kuo Hsiang (المتوفي سنة ٣١٢). كان وانج باي كاهناً سابقاً كتب تعليقات على طاو تي تشينج وأي تشينج (كلاسيكيات التغيير) مؤكداً على السمات العلمية الوجودية للفلسفة الطاوية (تاو تشيا). ووفقاً لوانج باي، فإن الوو (غير الكائن) هو مصدر كل الأشياء ويكون مكافئاً لطاو

الساو تي تشينج والتأي تشي (المطلق الأعلى) للأئي تشينج. والوو هو مصدر ومادة (تي) الحقيقة، لكن وظيفته لا يمكن أن تظهر إلا من خلال يو (كائن). وتمييز وانج باي ما بين المادة والوظيفة وإرجاعها إلى التمييز بين الكائن وغير الكائن له تأثير مهم على الفكر الطاوي المتأخر، وعلى الكونفوشيسية الجديدة وحتى على البوذية الصينية. ومن العجيب أن مفسري هسوان هسويه قد بجل كونفوشيوس بأنه حكيم أعظم عن لاو تزو لأن كونفوشيوس كان متحرراً من القلق في عالم الكائنات ولم يسعى إلى المستحيل بمحاولة الكلام عن غير الكائنات.

وكانت الحركة المعروفة باسم تشينج تان على علاقة وثيقة هسوان هسويه (المحادثة الخالصة) التي يحتمل أن بدأت في أواخر أسرة هان (٢٣-٢٣٠) بينما تبناها الطاويون المحدثون من أجل المناقشة والتأمل الميتافيزيقي. وكان الحكماء السبعة لبامبو جروف Bamoo Grove في القرن الثالث الميلادي من المفسرين النموذجيين. وفي النهاية خلت المفاهيم البوذية حيز المناقشات.

هسوان تسانج [xi] Hsuan-tsang

حاج بوذي صيني إلى الهند ومترجم وفيلسوف، وهو النموذج الأمثل في تربتاكافي قصص القروء. زار هسوان تسانج الهند في القرن السابع وترك رواية مهمة. ودرس في الجامعة الرهبانية monastic العظيمة لنالاندا وقد لعبت روايته دورا مهما في البحث الأثري. وعرف هسوان تسانج أيضا الملك العظيم هارشا. وعند عودته إلى الصين ترجم هسوان تسانج العديد من النصوص من السنسكريتية وأسس مذهب فا هسيانج تسونج لليوجاكا الصينية، وارتبط بعبادة ميتريا وأقسم أن يولد من جديد في توشيتا مع هيسنج (القرن الخامس) وأي تسنج (القرن السابع).

هسن تزو [xii] Hsun Tzu

هسن تزو (٣٠٠-٢٣٠ ق.م) فيلسوف طبيعي rationalistic ومنطقي كونفوشيوسي (انظر

كونفوشيوس CONFUCIUS) جادل بأن الطبيعة البشرية هي في الأساس شر ويجب أن يأتي الخير عن طريق التدريب الأخلاقي، وإذا دعت الضرورة فيكون عن طريق القيود الشكنية. وقد فسر السماء (تيان) بعبارات طبيعية خالصة كإعمال للقوانين الطبيعية. وقد شك في وجود الأشباح (كوي) والأرواح (شين)، لكنه دافع عن الطقوس الجنائزية وعبادة الأسلاف انطلاقا من فرائدها للحياة.

هوا ين [xii] Hua Yen

مذهب سكولاتي وانتقائي للبوذية الصينية قام بتأسيسه فا تسانج (٦٤٣-٧١٢) وقام على أفاتاماساكا-سوترا (هو ين تشنج). وفي محاولة لتوضيح التعاليم الأساسية لهوا ين إلى الإمبراطورة وو، قام فا تسانج بتأليف أطروحته عن الأسد الذهبي التي ظلت إحدى الشروح الواضحة لتعاليم هوا ين. وقبل فا تسانج تعاليم سان لون الأساسية (شونياتافادا أو مادذياميكا) عن الخواء وعدم التمييز التالي للذرات، وطور هذا إلى عقيدة التضمن المتبادل للذرات التي تتضمن الإتيان للوجود لأي واحدة من الذرات الوجود الأنسي لكل الذرات الأخرى. وهناك تشابهات واضحة بين هوا ين وتعاليم تيان تاي الأولى، وترجع الاختلافات إلى حد بعيد إلى مسألة تأكيد. ومثل مذهب تيان تاي، صفت هوا ين التعاليم البوذية تبعا لطبيعتها ومقدرة جمهور بوذا. وقد وصفت العقائد الخمسة أيضا في أطروحة الأسد

الذهبي Treatise on the Golden Lion. (انظر
Kegon in NANTO روكشيو
(.ROKUSHU)

Huehuetlatolli [xxv] هيوهيوئلاتولاي
كان الشكل الرسمي والأكثر تأثيراً للتعاليم
المقدسة في ثقافة ناهوئل Nahuatl (انظر أديان
أمريكا الوسطى MESOAMERICAN
RELIGIONS) هو هيوهيوئلاتولاي، كلمة
قديمة "ancient word". تكونت هذه التعاليم من
الخطب البليغة ذات الأسلوب المصقول التي
نقلت التقاليد الثقافية في مجتمع كان فيه نظام
الكتابة ليس بالكفاءة الكافية فتم نقلها شفاهة.
وكانت تلقى هيوهيوئلاتولاي في المدارس
(كالميكاك) كدعوات للآلهة في المناسبات
الشعائرية عند تولية ملك، وعند رحيل-
وعودة- الملوك وفي الطقوس المصاحبة لدورة
الحياة. وكان الهدف من هذه الحقائق القديمة
التي كانت تلقى بأسلوب مجازي أنيق
ومزخرف للغاية من أجل تعليم وإلهام وإظهار
القيم والمعاني التقليدية للثقافة، للمستمعين.

Huitzilopochtli [xxv] هويتزلوبوتشتلي
كان هويتزلوبوتشتلي أحد الآلهة المهمة في
أديان أمريكا الوسطى (الطائر الطنان في
الجنوب)، وهو الإله القبلي للمكسيكيين الرحل
والذي أصبح الإله الحامي لمدينة العاصمة
الأزتكية تينوتشتيتلان. ويتمثل التطور الديني
الرائع الذي تأسس عليه في مرحلتين
أسطورتين كان يحتفل بهما الأزتك بصورة
طقوسية، إحداهما تختص بأصل العاصمة

والأخرى تخبر عن مولد المحارب المثالي
هويتزلوبوتشتلي Huitzilopochtli، وأصل
القربان البشري الضخم. ويروي التاريخ
المقدس الأزتكى بأن هويتزلوبوتشتلي قاد شعبه
المكسيكي من تشيكوموتوك (مكان الكيوف
السبعة) إلى وادي المكسيك حيث ظهر في
صورة نسر عملاق يهبط على صبار ينمو في
وسط بحيرة تكسوكو (١٣٢٥ ح.م). كان هذا
الحدث علامة على تأسيس المجتمع الجديد،
وأقيم ضريح في المكان ذاته للاحتفال بقوة
وهيمنة هويتزلوبوتشتلي. هذا الضريح الذي
أصبح معبد مايور TEMPLO MAYOR
للإمبراطورية الأزتكية والنشاط الطقوسي
المصاحب له كان نموذجاً لأسطورة مولد
هويتزلوبوتشتلي كمحارب شمسي كاسر في
الجبيل الكوني كوتيبيك وذبح ٤٠٠ من أخوته
وأخواته. وكان يحتفل بذكرى القوة العليا
لهويتزلوبوتشتلي في مهرجان بانكوتزالتيتلي
(رفع البيارق)، الذي تضمن قرابين بشرية
خاصة تقام بعد الافتتاح الطقوسي المسمى أبائنا
هويتزلوبوتشتلي Ipaina Huitzilopochtli
(سرعة هويتزلوبوتشتلي). وفي هذه الطقوس
حمل عداء سريع صورة دراهم للإله خلال
شوارع المدينة المزدانة وتعقبه جمهور من
المعربدين الذين لم يستطيعوا اللحاق بالعداء
الرائد. وهذا يدل على أن الإله الحامي
الأزتكى لم يأسر أبداً في حرب لكنه كان دائماً
منتصراً على أعدائه الذين هزمهم في معبد
مايور. ومن الناحية التاريخية فيبعد تكوين
الدولة الأزتكية في سنة ١٤٢٨ ميلادية
ازدهرت عبادة هويتزلوبوتشتلي حتى تضمنت

على قرابين بشرية ضخمة من المحاربين الأسرى من النساء والأطفال والذي يعتقد أنه قد أسهم في تماسك القوة الأزتكية والاستقرار الكوني وفي هيمنة هويتزولوبوتشتلي.

حوكام -نامة [xxxiii] Hukam-nama
مصطلح سيخي يعني "رسالة الأحكام". ومنذ زمن المعلم هارجوبند (١٦٠٦-١٦٤٤) كانت ترسل تلك الرسائل إلى سانجانات (تجمعات) أو أفراد حاوية تعليمات أو طالبة مساعدات. ونادرا ما يصدر حاليا حكام-نامة Hukam-nama ودائما ما يأتي من أحد التاختات TAKHTS، عادة من أكال تاخت Akal Takht في أمريتسار. ويعتقد أنه يحمل سلطة البانث panth ككل، وتعد عدم إطاعته مخالفة خطيرة جدا.

Human Potential Movement (HPM)
[XXVIII] حركة الإمكانات البشرية الكامنة:
مصطلح جامع يشمل سلسلة كبيرة من الجماعات التي يستهدف من معتقداتها وممارساتها المساعدة على الكمال والوعي بالذات والتطور الذاتي والإدراك الذاتي للشخص المستثير. وتزعم بعض الجماعات أنها تساعد الفرد على اكتشاف "الرب من الداخل" وتؤدي إلى إحداث الأديان الذاتية". وبينما يوجد هناك بعض التداخل مع حركة العهد الجديد، فإن حركة الطاقة الكامنة البشرية أكثر اهتماما بالنظر داخل النفس باستخدام العلاج النفسي ('بمعناه الأكثر شمولا) لتنمية إمكانيات الناس. ويشجع الأفراد أو يوجهوا لعمل أشياء

لصالحهم أنفسهم وليس عن طريق خبير. ومن بين أفضل الطرق والعلاجات والأساليب المعروفة، الطاقة الحيوية والتخليق الحيوي والمشورة المشتركة وجماعات النقاء غير المتوقع، وتدريب سينار إرهارد المعروف حاليا بالمنتدى ، وعلاج الجشالت والفانتازيا المستهدفة والسيكولوجيا الإنسانية والتدريب على علاقات المحبة والعلاج الأولي والدراما النفسية والولادة المتجددة والتخليق النفسي وتحليل المعاملات. ويعد معهد إيسلين في كاليفورنيا أحد أهم المراكز الناجحة في حركة الإمكانات البشرية لكنه لا يوجد تنظيم رسمي يوحد الطرق المختلفة، والبعض منها يمكن أن يكون مكلفا للغاية.

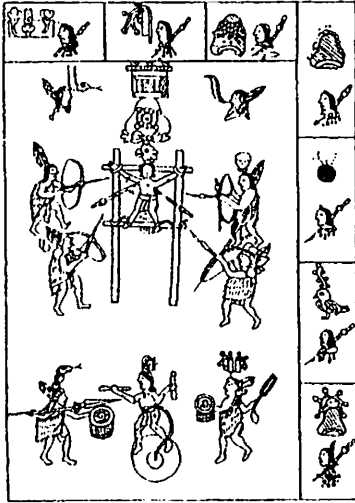
ويستخدم رجال الدين المسيحي بعض الأساليب في السجون والمستشفيات من أجل التدريب في عدد من المعاهد المحترمة اجتماعيا، مع عدد متزايد من المنظمات المهنية التي تتفق على موظفيها المديرين من أجل حضور واحد أو أكثر من المقررات الدراسية. وقد هوجمت العديد من هذه الجماعات على أساس أنها شبه دينية واستكشافية ومضرة أو مضرة نفسيا .

Human Sacrifice (Aztec)[xxv]

قرابين بشرية (أزتكية): كان القرابين البشري المسمى تلاميستليزتلي tlamictiliztli عادة دينية واسعة الانتشار في أمريكا الوسطى MEASOAMERICA RELIGIONS التي انتشرت خلال توسع النفوذ الأزتكى. وكان هدفها المذكور التجديد الثابت للنظام الكوني وتغذية الآلهة الذين كانوا

يطعمون دم وقلوب الإكسيبتلا أو ممثل الآلهة، في صورة قربان ضحية. وتروي الأساطير الأزتكية أن الشمس الخامسة (انظر تركاتلييوكا TEZCATLIPOCA) قد خلقت خلال قربان الآلهة، الذين أوجدوا بالتالي حالة حرب بين البشر بحيث يمكن قتل المحاربين الأسرى طقوسيا لإطعام الشمس والآلهة الأخرى. وكانت تدور رحى الحرب الأزتكية بعض الشيء لإمداد المعابد الرئيسية بالضحايا القربانية.

وكانت الضحايا القربانية الأكثر أهمية هي المحاربين الأسرى الذين كانوا يعملون برعاية طقوس متقنة لأنهم اعتبروا الممثلين الأحياء للآلهة. وكان يضحي طقوسيا أيضا بالنساء والأطفال والعبيد التي تنفع كأتاوة من أقاليم الأعداء.



(شكل ٦)

سهم أزتكى وقربان بشري يضرب بالسهم)

وتضمنت صور الطرق القربانية على الرمي بالسهم (انظر شكل ٦) وقطع الرقبة وتقديمها

قربانا وكان أكثر شيوعا انتزاع القلب. وفي الحالة الأخيرة، كانت الضحية تقتل بواسطة تيكتبل، وهي سكين من الصوان الفخم يستخدمها كاهن كويتز الكوتل أو ثلاثواني (حاكم). وكانت توضع الضحية على تتشكاتل techcatl (حجر قرباني) يقع في أعلى مدرجات المعبد الهرمي (انظر معبد مايور TEMPLO MAYOR) بحيث يمكن أن تتدحرج الجثة وتمزق عند أسفل درجات المعبد بعد استخراج القلب منها. وكان يمثل هذا الفعل سقوط الشمس في العالم السفلي التي تنشط حينئذ بدم المحارب (انظر سيماناهوك CEMANAHUAC). وكانت تقطع أجزاء معينة من الجسد وخصوصا الأفخاذ إلى أجزاء للوجبات القربانية للنبل والمحاربين والملوك الذين تصل إليهم الطاقة الإلهية. وكانت توضع الجمجمة على ترومبانتي، أو مشجب الجمجم skull-rack في مركز الاحتفال.

وقد نجم عن النضال السياسي الشديد للمدن المنافسة في أواخر القرن الخامس عشر وأوائل القرن السادس عشر في وسط أمريكا الوسطى تصعيد الحرب والقربان وأكل لحوم البشري الطقوسي. وفي تينوتشتيتلان وحدها، كان يصاحب تجديد مبنى أزتكى رئيسي أو افتتاحه على يد الملوك قربانا من آلاف المحاربين الأسرى لضمان استقرار دولة الأزتك وحركة الكون. (انظر طقوس النيران الجديدة NEW FIRE CEREMONY).

جاء بها الفيلسوف كارل بوبر Karl Popper (١٩٠٢-١٩٩٤).

ويمكن تمييز الفلسفة الليبرالية أو الأخلاقية من وجهة نظرية إن لم تكن دائما من التطبيق العملي، عن الفلسفة الإنسانية العلمية. وتأكيد الأولى على الإصلاح السياسي وتأكيد الأخيرة على العلم كوسيلة لتحسين أحوال الإنسان. وتؤكد الأولى على حرية الفرد وكرامته؛ وقد تنكر الأخيرة كما يفعل السيكلوجي الأمريكي الشهير ب. ف. سكينر B.F. Skinner (ولد عام ١٩٠٤)، أن هذه المصطلحات ليس لها أي مكان من وجهة النظر العلمية عن الإنسان. وقد يكون من الأفضل الإشارة إلى التوكيد القطعي على العلم لحل جميع المشاكل مثل "المذهب العلمية". وهناك من أمثال برتراند راسل (١٨٧٢-١٩٧٠) الذي أولى أهمية لكل من العلم والإصلاح الاجتماعي.

وفي القرن التاسع عشر أخذت الفلسفة الإنسانية أشكال إصلاحية مختلفة شبه كنسية، والتي أعطتها طبيعة الدين الديوي. وهذه الأشكال لم تزدهر بنفس الطريقة حاليا وتميل الأشكال شبه الدينية من الحركة الإنسانية لأن تكون كذلك: الأشكال التي وجدت دواء لجميع الأمراض البشرية في نظرية معينة ذات طبيعة بشرية مثل الفرويدية Freudianism أو الوجودية existentialism.

Humanity, Christian Doctrine of [xiii.B] العقيدة المسيحية عن الإنسانية : يصطلح عليها بصورة تقليدية "عقيدة

فلسفة إنسانية [xxxii] Humanism

منذ القرن السادس عشر كانت تستخدم كلمة إنساني humanist للتمييز ما بين طلاب موضوعات مثل الشعر والتاريخ والفلسفة الأخلاقية عن طلاب أنواع أخرى (مثل اللاهوت). وأبقى هذا على استخدام واحد خاص ينسب إلى كلمة الإنسانيات humanities. ومع ذلك فالأكثر اعتيادا فإن كلمة إنساني تستخدم لتعني شخصا له مجموعة من معتقدات وقيم غير دينية تماما. ويمكن اعتبار الماركسية والمذهب النفعي والبدائل الأخرى للدين صورا من الفلسفة الإنسانية. وقبل ماركس نفسه التسمية على الرغم من أنه غالبا ما ينكرها ماركسيو القرن العشرين لأنه عادة ما يزعم أنها تسمية غير ماركسية.

ويؤكد تقليد الفلسفة الإنسانية الليبرالية أو الأخلاقية المرتبط بالجمعيات الأخلاقية التي نشأت في أواخر القرن التاسع عشر على ما يسمى، من وجهة نظر ماركسية، بالفلسفة الفردية البرجوازية. ولا توجد مجموعة عقائد مرتبطة بهذا الشكل من الفلسفة الإنسانية وعلى الرغم من أن الإنسانيين يعتقدون في أهمية الإصلاحات السياسية فإنهم لا يلتزمون بأي برنامج سياسي معين. وقد كانوا أكثر نشاطا في الدفاع عن الفرد ضد حبسه بسبب المعتقدات السياسية وفي قضايا مثل الإجهاض والقتل الرحيم euthanasia. وقد تلخص موقفهم كمعتقد في "عقل متفتح" و"مجتمع متفتح" وهي عبارة

عن طبيعة الإنسان، ولم يكن هذا التعديل دائما في اتجاه متفائل. وقد تحدى اللاهوت القائل بالمساواة ما بين الجنسين بصورة شديدة ما يرى بأنه وجهات نظر عن الله مرتكزة بصورة تقليدية على الذكر والنبش. (انظر الجنس (GENDER

Humanity (in Judaism) [xxii]

الإنسان في اليهودية: الرواية التوراتية عن الإنسان الذي خلق على صورة الله (سفر التكوين ١: ٢٧) كانت أساس الفهم اليهودي لطبيعة الإنسان. وكان اللاهوتيون في العصور الوسطى منقسمين حول ما إذا كانت منزلة الإنسان فوق منزلة الملائكة أم لا، غير أن معظمهم اتفق على أن البشر هم الهدف من الخلق. واعتبر القبلانيون (انظر القبالة KABBALAH) الجنس البشري كونا مصغرا لعب دورا أساسيا في الحفاظ على المهمة المتناسقة لكل مستويات الحقيقة. وكانت مهمة الإنسان هي العمل مع الله كشريك في عمل الخليفة المتصل ولإيجاد مملكة الله على الأرض باتباع نزعة الخير (بينز نوف) من الداخل ومقاومة نزعة الشر (يتزرها-را). ويفسر تحريم قتل النفس على أساس أن صورة الله داخل الإنسان مثل عدد من الشرائع الهالاخية الأخرى (انظر حالاخاه HALAKHAH). وتعتبر الإرادة الحرة هي حجر الأساس في الفكر اليهودي.

هون بو [xii] Hun-p'o

النظرية التقليدية الصينية للروحين ، التي

الإنسان "the Doctrine of man" وصورت التعاليم السائدة في المسيحية البشر بأنهم مكونون من عنصري الجسد والروح، والعنصر الأخير روحاني تماما. ويشكل الجسد والروح معا إنسان كامل. وتشارك المسيحية الأديان الأخرى الاعتقاد بخلود الروح. ومع ذلك فإنها تضيف إلى هذا الاعتقاد بأن الروح ستبعث في النهاية وترتدي جسدا روحانيا (انظر الأخرة AFTERLIFE). ويرى التقليد المسيحي الأساسي عن أصل الروح (بعد القديسين توماس الإكويني؛ انظر التوماوية THOMISM) أن كل روح قد خلقها الله بصورة مستقلة (عملية الخلق)؛ على الرغم من أن البعض يرى أنها انتقلت من الآباء إلى الأبناء (Traducianism). وخلق الله الإنسان على صورته، التي دمرت جزئيا، وليس كليا بالسقوط في الخطيئة الأصلية (بالنسبة لأسطورة آدم والسقوط، انظر المسيحية والخطيئة SIN. CHRISTIANITY AND). وبالنسبة للكاتوليكية الرومانية والكنيسة الأرثوذكسية الشرقية بقي ما يكفي من الصورة (التي تتضمن الإرادة الحرة) ليمسح بالانفتاح على نعمة الله (الخلاص SALVATION). وترى البروتستنتية الصورة بأنها قد دمرت تماما. وقد تعدل هذا التصور بدرجة كبيرة بالنسبة للعديد من البروتستنت بسبب تراجع الكالفينية، وظهور التفاؤلية البشرية منذ القرن الثامن عشر. وكان من أثر التطورات في نظرية النشوء والفلسفة وعلم النفس أن تعقدت وجهة النظر المسيحية بدرجة كبيرة وتعدنت

الأشياء بوضوح أن القيمة الوظيفية والعملية لهذه المعتقدات على دوام نظام السلف والأسرة الصيني (انظر عبادة السلف ANCESTOR CULT)، وأخلاقياته المدعمة كانت أكثر أهمية من التفاصيل الميتافيزيقية الدقيقة للأرواح وطبيعتها.

الحوريون [viii] Hurrians

انتقلت الشعوب الحورية التي تغطي المناطق الجبلية جنوب بحر الخزر من سنة ٢٣٠٠ ق.م تدريجيا نحو الجنوب والغرب مكونة عناصر مهمة في ممالك عديدة تضم ميثاني حيث كان يسيطر عليهم طبقة حاكمة من الهنود الآريين (الهنود الأوربيون). وقد أسهما أيضا بدرجة كبيرة في إمبراطورية الحثيين حيث كانت لغتهم وديانتهم عناصر مهمة.

وقد تبنى لاهوتيو العاصمة الحثية الآلهة الحورية، وأدخلت بعض آلهة بلاد النهرين إلى الحثيين بهذه الطريقة. والهرم الصخري العظيم ليازيليكايا الذي يبعد حوالي ٣ كيلومترات عن بوغازكوي كان النصب التذكاري للدولة وكان منحوتًا بشكل بارز، لم يوضح فقط آلهة مملكة الحثيين بل أيضا بعض الآلهة الحورية التي قبلت بشكل رسمي في البابانيون الحثي.

وفي المناطق التي شكل فيها الحوريون العنصر الرئيسي من السكان كانت تعبد آلهة حورية مثل تيشوب Teshub إله الطقس ورفيقته حبيبات Hebat. وقد كانت هذه الآلهة بارزة في ألبو Aleppo وساموها Samuha ومناطق أخرى. ومع زيادة النفوذ الحوري على دين

ظهرت مبكرا في حكم أسرة شو (١٠٢٧-٤٠٢ ق.م) واستمرت كمعتقد ديني شعبي صيني بعد تعرضها لبعض التعديلات. وروح الهون مي العنصر الروحاني الأعلى التي تؤسم بأنها يانج في الطبيعة (انظر ينج يانج YIN YANG). وبعد الموت تصبح يانج شن (روح). وفي الاعتقاد القديم كان يعتقد أن روح الرجل المستقيم والفاضل تصعد إلى قصر شانج تي السماوي لتسكن لأجل غير محدد مع (شين) الكائنات الفاضلة والنابهة. وخلال حكم أسرة هان كان يعتقد أنه حتى (شين) الناس العاديين لها فرصة البقاء المؤقت لمدة أربعة أو خمسة أجيال، بينما كان الشخص المتوفى يكرم بواسطة لوح أرواحهم (شين تشو) الموجودة في مذبح الأسرة.

وروح البو هي السمة المادية أو الكثيفة للشخص التي تتساوى مع نوعية (الين). وفي الأصل كان يعتقد أن هذه الروح تهبط إلى العالم السفلي أو الجداول الصفراء، حيث كان يحكمها رب الأرض (هو تو). وفي وجهة نظر أخرى، كان يعتقد أن روح (البو) تبقى مع الجسد في المقبرة حيث كانت تعيش على قرابين الطعام التي تقدمها الأسرة. وإن لم تقدم هذه القرابين أو أن لم يمدفن الجسد بطريقة صحيحة، حينئذ يمكن أن تصبح (البو) شبحا مخيفا (كيوي).

والمعتقدات الدينية الشعبية الصينية المرنة بعض الشيء عن بقاء الروح قد حدث لها تعديل آخر عن طريق شيوع الأفكار البوذية للكارما والفضيلة والولادة الجديدة. وتوحي هذه

مع ثلاثة ملوك مرعبين، إله الطقس والفرات وتاسميسو (المحبوب لإله الطقس) الذي نفخ فيهم وأخصب الأرض معهم ومن ثم أنجبهم الأرض.

والأسطورة الأخرى، قصة يولي كومي- Ullikummi قصة غير متكاملة لكنها تتعامل مع تأمر كوماربي ضد تيشبو. وأنجب كوماربي يولي كومي الذي حارب الآلهة على الأرض ، وربما النتيجة (المفقودة حاليا) أظهرت استبقاء لقوة تيشبو وهزيمة كوماربي ويولي كومي (انظر أديان الشرق الأدنى القديم ANCIENT NEAR EASTERN RELIGIONS).

الدولة. أصبحت تعرف حبيبات في النهاية بإلهة الشمس أرينا Arinnal.

وقد كانت تأتي الأساطير والقصص الخرافية الأكثر اتقانا أيضا في المحفوظات الحثية من الدين الحوري على الرغم من أن العديد منها لم يحفظ إلا حفظا جزئيا . ويخص اثنين من هذه الأساطير الأكثر أهمية الإله كوماربي Kumarbi، الذي كان أبو الآلهة. ويتحدث أحدهما عن الكفاح من أجل منصب الملك المقدس والخلق (انظر الكوزمولوجيا (في الشرق الأدنى القديم) COSMOLOGY (ANCIENT NEAR EASTERN)؛ وقد كانت تقارن بأصل آلهة هوسود وتحدثهم . كان كوماربي في الأصل ملكا حكيما قد لقحه أنو الإله العظيم

I

أيقونة [xiii.D] Icon

تعني أيقونة ببساطة صورة image، إلا أنه منذ عهد ميكر أصبحت تشير بصفة خاصة إلى الفن الديني التمثيلي للكنائس الشرقية، والأكثر تحديداً إلى الصور الزيتية أو المرسومة بالفسيفساء التي تصور أشخاصاً مقدسين أو أحداثاً مقدسة عادة ما تنفذ بالأسلوب الروسي أو البيزنطي. إلا أنه في اللاهوت الأرثوذكسي الشرقي تشير كلمة "أيقونة" ببساطة إلى صور أشخاص مقدسين أو أحداث مقدسة توافق - وتتاسب - الأغراض الدينية، ولا تحمل تضمينات نمطية. تحتوي العديد من الكنائس الأرثوذكسية على أيقونات زيتية من النمط الغربي. ولا يعتبر أي تصوير لشخص مقدس أيقونة، فالتصوير الزيتي الهجائي للصلب ليس أيقونة، ولا هو تصوير يتعلق بالحب الشهواني للقديس سيباشتين St. Sebastian أو تصوير عاطفي لبقاء العذراء. إنه فقط ما يصوره العمل ولكن كيف يمثل المحتوى الديني، وأهمية موضوعه هو ما يجعل العمل يمكن استخدامه أيقونة.

ويعتبر اللاهوت الأرثوذكسي والكاثوليكي الروماني بعقيدة مجمع نيقية الثاني Second Council of Nicea بأنه من المناسب توقيف الصور المقدسة. وتلعب الأيقونات دوراً مهماً في العبادة الشعبية البيزنطية Byzantine public worship. وهي ترى أيضاً كشهادة

على حقيقة تجسيد المسيح - أنه إنسان حقيقي ويمكن تصويره، وإله حقيقي بحيث يمكن عبادة صورته - وأيضاً كتقديم رؤية مادية للحقيقة الروحانية تشهد بدور المادة في الخلاص. بالإضافة إلى ذلك، هناك أهمية للأيقونات في قدرتها على تعليم التاريخ والعقيدة والأخلاق.

Iconolasm [xiii.D]

الحركة المناهضة لعبادة الأيقونات (الحركة اللاأيقونية) : في سنة ٧٢٦ م، أمر الإمبراطور البيزنطي ليو الثالث Leo III بإزالة صورة المسيح من بوابة تشالك بالقصر الإمبراطوري، وبدأ حركة دعمها العديد من رجال الدين والرهبان للتخلص من عبادة الأيقونات cult of icons. وأوضحت الكتابات الانفعالية لمحبي الأيقونات أو عاشقي الأيقونات، الذين دافعوا عن توقيف الأيقونات بأن الجدل لم يكن ببساطة حول مكانة الصور؛ فقد أثارت مسائل أصولية عن حقيقة التجسد، ووضع يسوع المسيح كإنسان، ومسائل تتعلق بطبيعة القربان المقدس Eucharist ووجود المسيح في السر المقدس Sacrament والأسئلة الموازية تدور حول عبادة الآثار المقدسة وعبادة الصليب. وكانت إحدى الثمار المفيدة للجدل، هي توضيح الاختلاف بين الأوضاع المختلفة للعبادة: فالتوقيف أو التبرجيل المكرس للأشخاص المقدسين والأماكن والأشياء - والعبادة التي يتوجه بها الله وحده.

أنه الجدل الدائر حول كسر الأيقونات هو الذي جاء بمصطلح كسر الأيقونات في

أيضا في مواد صنع الأيقونات لـدين معين. وتظهر معظم الأديان سمات مختلفة من التمثيل الأيقوني، ويمكن أن يكون المشهد بالكامل مجال بحث لكل من مؤرخي الفن وطلاب الأديان. وبالنسبة للأخير، سيكون فرع المعرفة العلمية المختص بدراسة الأيقونات، ودراسة المعاني الرمزية، ووظائف الظواهر الفنية والمشغولات اليدوية داخل السياق الديني (انظر الرمز SYMBOL) بذات صلة بهذا الموضوع. ويمكن اعتبار صفة الأيقونية Iconicity في ظروف عديدة أنها تشارك في تعميق معنى تعبير ديني معين. وحتى عندما ادعى بأن تمثيلات بصرية معينة هي مجرد زينة، فإن سلوك المشايخين للدين يشير إلى حالة أيقونية iconicity هذه التمثيلات، أي إلى تأثيرها كوسط في تعميق المعنى أو الدلالة الدينية. وفي بعض القرائن الدينية، ومثال ذلك، في الكثير من الموضوعات الإسلامية ISLAM أو أشكال معينة من المسيحية البروتستانتية PROTESTANT CHRISTIANITY، يعد استخدام التشبيهات أو التمثيلات البصرية من الأمور المحرمة. وسوف توصف هذه السياقات بأنها لا أيقونية aniconic. ومع ذلك، فحتى عندما تتم دعاوي لا أيقونية قوية، فإن المباني أو بعض أشكال الزينة المهمة، مثل الزينة الخطية في المباني الإسلامية، لا تزال تعتبر أيقونية. وفي أي مجال طقسي، من منظور ظاهري (انظر علم ظواهر (فينومينولوجيا) PHENOMENOLOGY OF الدين

الاستخدام العام. ومع ذلك، فيناك العديد من الأمثلة الأخرى على تحطيم الصور التي تحمل خلفية دينية منذ زمن محمد MUHAMMAD، وتحطيمه لأصنام الكعبة Ka'ba، idols in the، إلى تحطيم الصور في حركة الإصلاح الديني REFORMATION في القرن السادس عشر. وعادة ما يطبق مصطلح كسر الأيقونات على الأحداث، إما عن طريق الذين يوقرون تحطيم الصور أو الذين يرفضون مثل classic iconoclasts عبادة الصور في حد ذاتها. وبالنسبة للذين يقبلون توقيير الأيقونات، لكنهم يوافقون على سبيل المثال، على تحطيم صور ورموز الآلهة الاسكندنافية على يد القديسين بونيفاس Boniface وويلبرود Willibrod، فإن الأمر يتطلب مصطلحا ثانيا، مثل هدم الأصنام لتوضيح الفرق.

صنع الأيقونات [XXXIV] Iconography

تمثيل الأشياء أو الأفكار عن طريق التصوير الزيتي، أو الرسم، أو النحت، إلخ، أو دراسة هذه التمثيلات. وقد اشتق المصطلح من مصطلح يوناني بمعنى eikon (صورة) و graphia (كتابة). وفي حين يستخدم المصطلح بشكل عام في فرع المعرفة الأكاديمي المتخصص في تاريخ الفن، فإن له مرجعية خاصة في التمثيلات الموجودة في سياق الكلام عن الدين، حيث تعتمد الأديان بدرجة كبيرة على تمثيل الآلهة، والأحداث المهمة، أو الأشخاص المهمين في تاريخ الدين. والمشغولات اليدوية المستخدمة في الأغراض الطقسية، أو الاحتفالية، أو التأملية موجودة

RELIGION، فإن مجموعة الأفكار والمواقف الأخلاقية ككل ، والمواد وغير المواد، سيتم تطبيقها بطريقة أيقونية وفقاً للتباع الذين يترددون على المكان. وحتى المباني التي تتصور بطريقة لا أيقونية aniconically التي يقام فيها نشاط طقسي، سوف تستخدم في نطاق ضيق أو أوسع بصورة أيقونية بالنسبة للمشايخ للدين. ويمكن أن تمتد فكرة الصفة الأيقونية iconicity إلى الكلمات والموسيقى، وأداء موظفي الأديان، عندما تؤخذ تأثيرات هذه الحوادث في الاعتبار. ويمكن نقل صفة الأيقونية عن طريق البث الإذاعي والتلفزيوني للتعبيرات الطقسية للأديان.

Iconography (Christian) [xiii.B]

صنع الأيقونات (مسيحي): برز س.س. باسيل ويوحنا الدمشقي وتوما الإكويني (١٢٢٥-٧٤ تقريباً، انظر التوماوية THOMISM) احترام الصور، وحاجوا بأن العبادة موجهة إلى الحقيقة التي تمثلها الصورة. والبروتستانتية مثل تحطيم التماثيل الدينية في فترة مبكرة كان ردها بشكل عام عنيفاً على الصور على الرغم من أن لوثر (انظر اللوثرية LUTHERANISM) سمح بالصليب الذي يمثل المسيح مصلوباً (صورة يسوع المسيح على الصليب). وسمح الأنجلو كاثوليك (انظر الإنجليكانيّة ANGLICANISM) باستخدام الصور. وتوقر الكنيسة الأرثوذكسية انشورية الأيقونات، ويعتبر الرمز المسيحي الرئيسي هو الصليب، إذ يشير إلى صلب يسوع المسيح

وإلى الخلاص. وقد تم إحياء رمز "السمك" المبكر بعد ذلك، الرمز الذي استخدمه المسيح والقربان المقدس. (ومن المفترض أنه يشير إلى كلمة يونانية هي إبتشش - التي تمثل الحروف الأولى من "يسوع المسيح، ابن الله، المخلص" باللغة اليونانية، فالحروف الأولى- اليونانية- لهذه العبارة تكون كلمة سمك (باليونانية). وقد كانت تستمد رموز أخرى من الحيوانات والألوان والأنبياء المرتبطة بالمسيح Christ ومريم العذراء MARY والقديسين SAINTS، وكان يستخدم أشخاص من الكتاب المقدس العبري (BIBLE) تنبأ بالمسيح الذي سيأتي فيما بعد. وانتشرت التماثيل والصور الأخرى في كنائس العصور الوسطى الغربية (انظر العمارة ARCHITECTURE). والصور الشرقية للمسيح والتي تجنبت- منذ القرن السابع عشر- التماثيل الرمزية، غالباً ما تظهره بصورة مهيبه (أي بانوكراتور) وتتأثر بشدة بعقيدة ألوهيته. وتحولت الصور الغربية بصورة تدريجية إلى التوكيد الحقيقي على إنسانيته. وعززت صور حركة الإصلاح المضادة-COUNTER REFORMATION التكريسات التي هاجمتها البروتستانتية. وتبرز الصور المسيحية الحديثة أنواعاً مختلفة من الأساليب الفنية المعاصرة على الرغم من استخدامها في موضوعات تقليدية.

عيد [Id[xix]

يعني في الإسلام احتفالاً دينياً، (ويقابله بالتركية بىرام bayram). ويطلق هذا المصطلح بصفة

على مجموعة من العقائد تعلق أهمية معينة على المجاهرة برأي وتكون علاقتها بالتطبيق غامضة. واعتبر ماركس Marx (١٨١٨-٨٣) (انظر الماركسية MARXISM) وفريدريك إنجلز F.Engles (١٨٢٠-٩٥) الأيدولوجيات بأنها حيل من الطبقة الحاكمة على المجتمع كمجموعة من الأفكار التي تعكس -ويبدو أنها تؤكد - على علاقات اقتصادية موجودة. فهي نوع من الخداع، والتي إن نجحت فإنها تحدث "وعي زائف" بين الناس ورضاء ذاتيا مناظرا حول النظام القائم في المجتمع. وتعتبر الأديان وفقا لماركس أيدولوجيات بهذا المعنى.

وتصور ماركس للأيدولوجية قد ثبت تأثيره الشديد وتبناه غير الماركسيين بصورة معدلة. وعلى سبيل المثال، فإن الاجتماعي الأمريكي بيتر بيرجر Peter Berger اتبع ماركس في الاحتفاظ بكلمة أيدولوجية للحالات التي تخدم فيها فكرة معينة مصلحة ثابتة في المجتمع. ووظيفة أي أيدولوجية كما يراها، هي الاحتفاظ بمصلحة ثابتة عن طريق تفسير الحقيقة الاجتماعية، بحيث تقدم مظهر لتبرير السلوك الذي لولا ذلك، لبدأ متعذر الدفاع عنه. وقبل بيرجر أن الأيدولوجيين قد يخدعون أنفسهم بالحيلة التي يمارسونها على الآخرين. وبهذه الطريقة يعتقد أن الآراء الدينية يمكن أن تعمل بمثابة أيدولوجيات.

وأحد الأمثلة التي قدمها بيرجر، هي الدور الذي تلعبه الأصولية البروتستانتية Protestant FUNDAMENTALISM (انظر أصول الإيمان المسيحي

خاصة على احتفاليين كبيرين: الأول، عيد الأضحى (من التضحية). الذي يأتي يوم العاشر من ذي الحجة خلال فترة الحج (انظر الحج Hajj)، وغالبا ما يُذكر هذا العيد المسلمين بنية سيدنا إبراهيم بذبح ابنه إسماعيل عليه السلام (وفديناه بذبح عظيم). والاحتفال الثاني، هو عيد الفطر الذي يأتي في نهاية شهر الصوم رمضان، في اليوم الأول من شوال، وكلا المناسبتين لإشاعة البهجة وارتداء الملابس الجديدة، إلخ. وأصبح عيد الفطر إجازة رسمية، وأصبحت مناسبة مولد النبي محمد في يوم الثاني عشر من ربيع الأول على مدى قرون احتفالا كبيرا؛ لأن به أعياد ميلاد العديد من الأولياء الصالحين. وبين الشيعة (انظر الشيعة SHI'ISM) تثير الذكرى السنوية لمقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما (العاشر من محرم) الكثير من الأحزان والعواطف (انظر على والعنويون والتعزية LI'ALIDS AND PASSION PLAY). ويحتفل الشيعة أيضا بعيد غدیر خم (الثامن عشر من ذي الحجة)، عندما ندب الرسول MUHAMMAD، حسب اعتقادهم، عليا ALI' خليفة المفوض من السماء.

أيدولوجية [xxxii] Ideology

نظام من المعتقدات يشارك فيه مجموعة من الناس وتؤثر فيه أنواع السلوك التي يوافقون عليها والتي لا يوافقون عليها. وبالمفهوم الواسع، يكون لأي حزب سياسي -عادة- أيدولوجية تضع حدود لنوع السياسة التي يمكن توقع اتباعها. غير أن الكلمة عادة ما تطلق

الشمالية ، أكدت جماعة عيسو نو ميتاما على الكلام بالألسنة (بلغات مختلفة بشكل إعجازي) مدهونا بالزيت من أجل الشفاء والبركة والرقص في الروح وكشوف خاصة عن الغيب. بيد أنه على عكس هذه الجماعات ، فإنها أيضا تمارس العماد بالنيابة عن الميت، وترفض بديلا وظيفيا للشعائر السلفية التقليدية والواسعة الانتشار . وتمارس جماعة عيسو نو ميتاما أيضا جودو إيري ساي، وهي صلاة تذكارية عامة من أجل أرواح الموتى. وهذه الشعائر التي تعبر عن فكرة إعادة الاتحاد والصحة مع الموتى تناظر مهرجان بون البوذي BUDDHIST Bon festival الذي يعقد في كافة أنحاء اليابان في شهر يوليو وأغسطس. وكل عام في شهر مارس تقام صلاة تذكارية خاصة من أجل موراي جون ومن أجل الرعاة الذين ماتوا خلال السنة السابقة. (وممارسة عقد شعائر تذكارية سنوية من أجل المؤسس، ظاهرة منتشرة بين المنظمات الدينية في اليابان.) وتزعم جماعة عيسو نو ميتاما بأن أعضاءها يزيدون عن ٢٥٠٠٠٠ ويوجد مقر رئاستها ومدرسة كتابها المقدس في طوكيو، ولها كنائس في أعالي البحار في كوريا الجنوبية وتايوان والبرازيل.

إيفا [ii] Ifa

نظام قبائل يوروبال YORUBA الرئيسي للكيانة، ومن المحتمل أن كان الأكثر تعقيدا في أفريقيا. وإيفا التي نشأت في مدينة إيف انتشر استخداما في مجتمعات غرب أفريقيا الأخرى (نين، فون، وجماعات الإبو في توجو

(AUTHORITY(CHRISTIAN) فـ في الاحتفاظ بالنظام الاجتماعي العنصري لجنوبي الولايات المتحدة. ويزعم برجر أن الوعاظ الإحيائيين REVIVALIST preachers يربط المبادئ الأخلاقية بأفعال خاصة والأخلاق العامة بالأفعال الخاصة للأشخاص العموميين يساهمون في الإبقاء على نظام اجتماعي، تعتبر تنظيماته الاجتماعية الأساسية مشكوك فيها. إنه ليست التفرقة المعلنة كنظام طبيعي إلهي ، لكنه ذلك الاهتمام النابع من أفات اجتماعية والذي لولا ذلك، سيكون من الصعب تجاهله. وبهذه الطريقة يمكن أن تساعد الأيدولوجية على الإبقاء على النظام الاجتماعي القائم دون التغاضي عنه صراحة.

Iesu no Mitama Kyokai [xxvi]

عيسو نو ميتاما كيوكاي: يرجع تاريخ جماعة عيسو نو ميتاما اليابانية، التي تعرف بالإنجليزية بأنها روح كنيسة يسوع the Spirit of Jesus Church إلى تجربة عيد الخمسين PENTECOSTAL experience التي تحدث فيها أعضاء الكنيسة بالألسنة، أي بلغات مختلفة، في لقاء عام ١٩٢٣ قاده القس موراي جن Revd Murai Jun (١٩٠٧-٧٠). وعندما اقتنعت الجماعة بأنها أعادت المسيحية الحقيقية وأن المنظمات المسيحية الأخرى تسير في المسار الخاطئ، وطدت الجماعة نفسها تحت زعامة موراي جون. وخليفته هي موراي سوا زوجة المؤسس المتوفي. ومثل العديد من الجماعات المؤمنة بعيد الخمسين في أمريكا

ويرتبطون ببعضهم من الناحية السياسية. ويبدو أن دينهم (أو أديانهم) يتصف بمعظم السمات المشتركة في كافة أرجاء أفريقيا مثل توفير أرواح السلف (انظر توفير السلف ANCESTOR VENERATION) وعدد من آلهة الطبيعة وكذلك روح أصلية سامية واحدة، شكور أو تشينكي. ومع ذلك فله سمات خاصة وكذلك أمور غامضة. ومن الجدير بالملاحظة أن الإيجبو كانوا على اتصال بالمسيحية لمدة تزيد على ١٥٠ عاما، ويعتبرون حاليا من أكثر الشعوب الأفريقية النصرانية. والأكثر من هذا، فقد كتب القليل نسبيا عن ديانتهم حتى الفترة الحديثة. ونتيجة لذلك هناك درجة غير مفهومة من الاختلاف في تفسير العقيدة قبل المسيحية، ذلك الاختلاف الذي يعكس مذهبان من الفكر داخل الثقافة يتعلق بالدرجة التي قد توصف بها ديانة تقليدية أفريقية بالديانة "التوحيدية".

ومن بين السمات الخاصة للإيجبو -على الرغم من أن الشعوب المجاورة لهم تشاركهم فيها، سمتين ظاهرتين. الأولى، مكانة الأم الأرض EARTH MOTHER، (ألا) Ala. وغالبا ما تنسب أعراف أخلاقية كلية إليها، مثل الخصوبة البشرية والزراعية. وتصبح الأرواح السلفية بشكل خاص (ألا). فهي تظهر أنيا مساوية على الأقل لتشوكو وقد تمثل تعبيراً مبكراً من السيادة التوحيدية. والسمة الخاصة الثانية هي الـ تشي Chi، وهي كيان غامض وخاص يعطي كل إنسان مصيرا محددا. ومرة

ويرتبطون ببعضهم من الناحية السياسية. ويبدو أن دينهم (أو أديانهم) يتصف بمعظم السمات المشتركة في كافة أرجاء أفريقيا مثل توفير أرواح السلف (انظر توفير السلف ANCESTOR VENERATION) وعدد من آلهة الطبيعة وكذلك روح أصلية سامية واحدة، شكور أو تشينكي. ومع ذلك فله سمات خاصة وكذلك أمور غامضة. ومن الجدير بالملاحظة أن الإيجبو كانوا على اتصال بالمسيحية لمدة تزيد على ١٥٠ عاما، ويعتبرون حاليا من أكثر الشعوب الأفريقية النصرانية. والأكثر من هذا، فقد كتب القليل نسبيا عن ديانتهم حتى الفترة الحديثة. ونتيجة لذلك هناك درجة غير مفهومة من الاختلاف في تفسير العقيدة قبل المسيحية، ذلك الاختلاف الذي يعكس مذهبان من الفكر داخل الثقافة يتعلق بالدرجة التي قد توصف بها ديانة تقليدية أفريقية بالديانة "التوحيدية".

ومن بين السمات الخاصة للإيجبو -على الرغم من أن الشعوب المجاورة لهم تشاركهم فيها، سمتين ظاهرتين. الأولى، مكانة الأم الأرض EARTH MOTHER، (ألا) Ala. وغالبا ما تنسب أعراف أخلاقية كلية إليها، مثل الخصوبة البشرية والزراعية. وتصبح الأرواح السلفية بشكل خاص (ألا). فهي تظهر أنيا مساوية على الأقل لتشوكو وقد تمثل تعبيراً مبكراً من السيادة التوحيدية. والسمة الخاصة الثانية هي الـ تشي Chi، وهي كيان غامض وخاص يعطي كل إنسان مصيرا محددا. ومرة

Igbo Religion [ii] Igbo Religion [ii]
ديانة إيجبو: الإيجبو الذين يصل تعدادهم حوالي ١٢ مليون نسمة، هم جماعات من الشعوب الزراعية التي تقطن جنوب شرق نيجيريا ويرتبطون بقرابة اللغة والثقافة ولا

(RELIGION) وقد أسسها في عام ١٩١٤ فيليكس مانالو (Felix Manalo ١٨٨٦-١٩٦٣) بعد تجربة في خمسة كنائس تبشيرية. ويشرف إيرانو Erano ابن مانالو حاليا على الحركة التي تعتبر معادية للكاتوليكية بشدة، وهي جيدة التنظيم، ويبلغ عدد أعضائها المليون عضو. ومن معالم الحركة مباني الكنائس الفخمة والتميزة، والتفسير العقدي الموحد للكتاب المقدس، والولع بالجدل الشعبي. وقد كان للكنيسة التي استخدمت مجموعة الأصوات لتأييد الرئيس السابق ماركوس Marcos في مقابل الحصول على مزايا إدارية، كان لها انشقاقات عديدة. وهناك فروع للحركة بين الفلبينيين في أجزاء عديدة من العالم.

إجماع [ix] Ijma`

الإجماع هو أحد أسس التشريع الديني الإسلامي للاتجاه السائد في السنة (انظر السنة SUNNA). وقد رفضت طائفة الخوارج العمل بالإجماع كما رفضته الشيعة (انظر الشيعة SHI'ISM)، وأبدلت الطائفة الأخيرة طاعة إمام المعصوم. وإجماع المسلمين الأوائل، وهم من صحابة النبي محمد عليه الصلاة والسلام في صدر الإسلام، والذي اتسع بعد ذلك ليشمل إجماع كل المسلمين (أو على الأقل كل المكلفين)، تكملة للقرآن والسنة كمصادر للتشريعة عندما لا يرد فيهما حكم واضح. وقد تأسس على تقليد من النبي، عندما قال: "لا تجتمع أمتي على ضلالة".

أخرى. فقد يتقدم تشي الفرد زمانيا على الشينكي الكوني.

ويبقى الموضوع الأساسي للمغوض على الطبيعة الحقيقية لتشوكو Chukwu، وتاريخ هذه الكلمة. وبالنسبة للعديد من علماء الإيجبو المحدثين مثل إيكنجا ميتوه Ikenga Metuh، يعتبر تشوكو Chukwu الخالق ذو القدرة، إله سام لتقليد توحيدي بصفة أساسية الذي يعتبر (ألا) Ala وكل (تشي) Chi من الرعايا المخلوقين. وبالنسبة للآخرين، وخاصة نوجال Nwogala، فلا يوجد إله سام في تقليد إيجبو المبكر، سوى (ألا) وعدد وافر من (التشيات)، كل له شخصية مبهمه. وكانت بعض الأرواح المبهمة تعرف بأنها أكثر فاعلية عن الأرواح الأخرى. وكان الأكثر بروزا من بين هؤلاء تشي Chi شعب أرو Aro التي أصبحت تعرف بأرو تشوكو Aro Chukwu، وهو وسيط الوحي الرائد للإيجبو في أوائل القرن التاسع عشر، الذي اتخذ اسمه المبشرين للإله الخالق المسيحي. وسواء كان تشوكو يمثل في الأصل وسيط وحي ممتد محلي أو إله خالق للتقليد ما قبل المسيحي، فقد أصبح من المؤكد أنه الاسم الذي يستخدمه المسيحيون وغير المسيحيين على السواء في العصور الحديثة للإله المتسامي المبهم وفائق الحد.

Iglesia ni Cristo [xxvii]

إيجلسيا ني كريستو: أكبر الكنائس المستقلة في الفلبين (انظر ديانة الفلبين PHILIPPINES

للإرشاد الروحي والديني في المجتمع؛ ومن ثم فإن معرفة إمام الزمان تعتبر شرطاً أساسياً لدى كل المؤمنين الحقيقيين فيما يرى الشيعية. ومنذ اختفاء الإمام الثاني عشر من سلسلة النسب في أواخر القرن التاسع، كانت هناك فترة من احتجاب الأنمة؛ غير أن الشيعة ينتظرون الآن عودة الإمام المنتظر، الذي سيبدأ عهد من العدل والسلام على الأرض (انظر المهدي MAHDI)، ثالثاً، يمكن أن يدل على الرئيس الديني للمجتمع كمكافئ فعلي للخليفة.

إيمان[xix] Iman

يرتبط الإيمان في الإسلام بالمؤمن أيضاً. وقد اتفق معظم علماء الكلام المسلمين على أن الدين يتضمن العناصر الثلاثة من القصد أو النية والقول والعمل، لكنهم اختلفوا على نسبها النسبية وأهميتها. وأولت إحدى المذاهب، الأشاعرة (انظر الكلام KALAM) أهمية كبيرة على نية القلب. وقد عرفت درجات الإيمان، مع التأكيد على البنود الأساسية للإيمان (في مقابل تلك البنود التي بدونها لا يتوقف بالضرورة عن أن يكون مسلماً). ويتفق كل النقاء على أن الإيمان مطلوب من أجل الخلاص. (انظر أيضاً عقيدة دين، شهادة AQIDA, DIN, SHAHADA).

أمحوتب[vi] Imhotep

كان أمحوتب وزير الملك زوسر (الأسرة الثالثة، سنة ٢٨٠٠ ق.ح.م تقريباً) وهو المخطط لأول مبنى عالمي حجري ضخم - هرم زوسر المدرج Djoser's step

طبقة مستنيرة [xxiv] Illuminati

جمعية سرية متعصبة للأفكار الكينونية المضادة والأفكار الديمقراطية، أسسها في سنة ١٧٧٦ آدم ويشايبوت Adam Weishaupt (١٧٤٨-١٨٣٠) في أنجولستاد بإقليم بافاريا. وكان الأعضاء يدربون على الفلسفة المادية في ظل إرشاد الأريوباجوس (المديرية الداخلية). وبعد أن تأسست المنظمة في بافاريا، قرر ويشايبوت في سنة ١٧٧٩ اختراق الماسونية الأوربية من أجل تجنيد أعضاء جدد، ولاستغلال سرية ونظام المحافل الماسونية (وخصوصاً المستويات المحددة من التنوير) داخل جمعيته شبه الماسونية. وهنا انتشر النظام بسرعة حتى عام ١٧٨٤، عندما أدت المنازعات الداخلية إلى الشهرة، وقام بقمعها البافاريين والحكومات الأخرى.

إمام [xix] Imam

تعني حرفياً القدرة والمثال، ومن ثم الزعيم؛ تحدد أولاً الشخص الذي يؤم المصلين في المسجد. ومن شروط الإمامة أن يكون الإمام أي شخص مسلم بالغ عاقل ذي شخصية تتمتع بسمعة طيبة وأخلاق حسنة في المجتمع، ولا يشترط لهذه المهمة شخص معين، على الرغم من أن المساجد الكبيرة قد تستخدم إماماً يتقاضى راتباً. ثانياً، يدل الإمام على الزعماء الذين يتحلون بصفات جذابة للجماهير عند الشيعة (انظر الشيعة SHI'ISM)، الذين يعتقدون أن الله قد قيض سلسلة من الأعضاء الطاهرين من أسرة علي ابن أبي طالب، ليعملوا كمصادر

الأرسطي. وقد علم كل تقليد من التقاليد الإبراهيمية أن الروح كانت خالدة غير أن وجودها المستقل كان مرحلة مؤقتة قبل النشور الكلي لجسم الإنسان . ويعتقد في الهندوسية أن الأتمان موجود كيان باق لا يموت يعبر من حياة إلى حياة ولا يتأثر بصورة جوهرية بتبدل الجسد غير الحقيقي . وقد رفض بوذا هذا المفهوم الهندوسي في عقيدته الأنانا، التي غالبا ما تترجم "اللاذات"، بيد أنه قد يكون صحيحا إلى حد ما القول بأن بوذا رفض الروح لأنه أنكر أيضا الانقراض وأكد على الولادة الجديدة. يؤكد بعض البوذيين على هوية مستمرة لا يمكن أن يتحدث عنها إلا بالسلبات غير أن آخرين يعطون محتوى إيجابيا أكبر لذلك الذي يولد مرة أخرى. والموضوع برمته يعتبر مسألة جدل كبير في المعرفة المعاصرة مثلما كان في المعرفة المبكرة.

وفي الفلسفة المعاصرة كان مفهوم الروح موضع انتقاد كثير، وقد لفتت حركة "اللاهوت التوراتي" الانتباه في الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين إلى التشابهات بين المادية الحديثة وفهم البشرية لأسباب النفسية الخفية في كتاب اليهود. بيد أنه في الآونة الحديثة، تم الاعتراف بأنه إن لم يعتقد المرء بوجهة نظر حرفية تماما بالنشور فإن بعض مفاهيم الروح تعتبر شرطا ضروريا لأي فهم تفسير آخر لمعنى النشور. وعلى المستوى الشعبي يرى العديد أن تجارب قرب الوفاة تؤيد الاعتقاد بخلود الروح على الرغم من أن الطبيعة الواضحة لهذه البيانات يعتبرها الكثير من الجدل .

Immortality of the Soul [xiv]

خلود الروح: تعد فكرة بقاء بعض عناصر روحانية بعد موت الجسد من الأفكار الشائعة في معظم الأديان العالمية. ويستبعد القليل من هذه الأديان اعتقادا ببقاء سمة غير مادية للشخص بعد الموت، على الرغم من أن الشكل يختلف اختلافا كبيرا: فالبعض يعتقد بولادة جديدة والبعض يعتقد في خلود بحسب الترتيب الزمني للهوية الروحانية، والبعض يعتقد بالاستمرارية مع السلف أو علاقة بأحد المنحدرين منه. وفي الأديان البدائية، كما في أديان الشرق الأدنى القديم واليونان الهومرية فذلك الذي يمضي ينظر إليه على أنه بقاء غير واضح المعالم وليس استمرارا لشخص. فقد أولت الفلسفة الإغريقية المتأخرة الروح أهمية أكبر، وأثر تقليد أفلاطون وأرسطو بصور مختلفة على الفكر اليهودي والمسيحي والإسلامي اللاحق، مع التأكيد الأفلاطوني على تفوق الروح على الجسد واعتمادها المتبادل

دين ضمني [xxxiv] Implicit Religion

التعريف المختصر لهذا المصطلح، هو 'الالتزام، العهد': استثمار البعد الديني في قضايا قد لا تسمى دينية، مثل الشيوعية والرياضة والاستهلاكية والفردانية والعائلية. وبما أن الظواهر الدينية تعني لدى العامة بأن لها تضمينات دينوية، فذلك الدين الضمني يوحي بأنه في بعض ما يعتبر أنه التزامات دينوية، فقد توجد الظواهر التي تعتبر بصورة اصطلاحية بأنها دينية أو تتعلق بما يوصف أنه ديني. والمصطلح 'ضمني' يوجه الاهتمام إلى مجالات السلوك البشري التي عادة ما ترى ببساطة على أنها دينوية؛ ويطبق "الديني" هنا لأنه مقدس ويرمز إلى الالتزام. وينظر إلى مفهوم "الدين" على أنه موحد للمستويات العديدة من النشاط الاجتماعي (مثل الفردي والاجتماعي والمشارك) والوعي (ودون الوعي والواعي والواع بذاته)؛ لذا فإن مفهوم الدين الضمني بالمثل يظهر العلاقة التكافلية بين المقدس/الدين والدنيوي.

ويجب أن نذكر نقيصتان في استخدام مصطلح الدين الضمني. فمن ناحية، قد لا تكون الدلالة عليه واضحة؛ وقد يصف الذين يمارسون أيولوجية مثل العلمانية على سبيل المثال طريقتهم في الحياة على أنها نوع من الدين. وهنا فقد يكون له الاستخدام المألوف الموجود في تعبيرات مثل 'قراءة الأوراق بطريقة دينية'، تعني بحرص (أي بانتظام وباتقان). في هذه الحالة فإن الاتفاق بين الفاعل والراصد على استخدام المصطلح هو كل ما يمكن توقعه. ومن

ناحية أخرى، فقد يجادل البعض بأن في إمكان الراصد يصف سلوكاً بأنه ديني ولا يستخدم الفاعلون هذه التسمية. ومن المفترض أن هذا التحفظ يفترض أن المصطلح "دين" يعزي قيمة حكمية إما إيجابية أو سلبية أو أن "الدين الضمني" ينسب بالضرورة إلى دين معين مثل المسيحية. وكما أن ديناً بصفة عامة، يمكن أن يستخدم بصورة محايدة فذلك يمكن النظر إلى "الدين الضمني" على أنه لا يؤدي إلى ولا ينشأ من، ولا يستثني أي دين معين.

وقد استخدم التعبير المماثل لوصف طريقة في التعليم الديني كانت لها تأثير في بريطانيا في الستينيات والسبعينيات، ومرة أخرى في التسعينيات تركز على البحث "الإنساني عن معنى للحياة من خلال التجربة الفعلية" [تجربة التلميذ نفسه]. ومع ذلك فقد كان قاصراً عادة على لحظات التسامي التي يعايشها الأفراد وأصبح مشكوكاً فيه بأنه "مشوش العقل". ومع ذلك فقد استخدمت المكافآت الألمانية والإيطالية للمصطلح أيضاً (مرة أخرى بصورة مستقلة تماماً عن استخدامها المبكر في الإنجليزية) للإشارة في المقام الأول إلى التزامات دائمة واجتماعية أخرى كما في هذه الفقرة.

وتشمل المصطلحات ذات الصلة الأخرى "الدين غير المنظور" *invisible religion*، "الدين المدني" *civil religion* والدين الشعبي *popular religion*. وقد انتقد مفهوم الدين الضمني أحياناً على أساس أنه "إذا كان كل شيء ديني، فإن الكلمة حينئذ تصبح بلا معنى ولا يوجد شيء ديني". ومع ذلك، فإن

"الدين الضمني" لا يقول إن كل شيء ديني، إنه يقول "إن أي شيء قد يكون ديني". إنه أوسع من الدين من خلال اهتمامه بالدينية، لكنه أضيق من خلال إصراره على الانترام. ويمكن أن يرى تعريفه حينئذ بأنه أكثر تركيزاً وأكثر اتساقاً من الاستخدام الاصطلاحي "للديني".

إيناري [xxi] Inari

إيناري التي تسمى على المستوى الشعبي أضرحة الثعالب fox-shrines وهي عديدة خصوصاً في المناطق الريفية من اليابان لها تمثيل حجرية جالسة من الثعالب في المدخل، "رسل" كامي في الزراعة والغذاء والخصوبة. وغالباً ما تكرر أضرحة الشنتو SHINTO SHRINES لكامي آخر، وبخاصة الأوجونو ميتاماتا، Uga-no-mitama كامي الزراعة الأثنية. والعبادة قديمة جداً، ومن بين التفسيرات الأخرى كان يقال في العصور الأولى أن الثعالب كانت تسترضى لمنعها من إتلاف المحاصيل أو تحييد استحواذ الثعالب. والضريح الرئيسي فوشيמי إيناري Fushimi Inari في جنوب شرق مدينة كيوتو الذي أنشئ بشكل تقليدي في سنة ٧١١ يشتهر بألاف التوري المقدمة كنذر (البوابات المقدسة scared gates) في أنفاق طويلة تغطي التل خلفها. والمهرجان الرئيسي هو هاتسو-أوما Hatsu-uma، يوم الحصان الأول بعد اليوم الرسمي الأول للربيع الذي يرحب بعودة كامي الزراعي.

India, Christianity in [xiii.B] الهند، المسيحية في: تزعم التعاليم أن الرسول توماس قد وصل إلى الهند. وظلت كنائس عديدة موجودة منذ القرن الرابع ذات أصول نسطورية (انظر التعليل اللاهوتي لشخص المسيح CHRISTOLOGY). إنها كنائس كاثوليكية Malabarese وكاثوليكية Malankarese وأرثوذكس سريان ويعقوبيين ونسطورية (Mellusian) وكنيسة مارا توما (انظر المسيحيون التوماويون THOMAS CHRISTIANS). وصلت المسيحية الغربية مع البرتغاليين وبالأخص اليسوعيون (انظر الرهبنة MONASTICISM) القديس فرانسيس زافير وروبرت دي نوبلي (١٥٧٧-١٦٥٦). وأثر دي نوبلي على الطبقة الاجتماعية العالية من الهنود بالعمل مثل الجورو (المعلم) الهندوسي. وكانت الشركة الشرقية الإنجليزية معادية للإرساليات الدينية غير أن ويليام كاري المعمدان William BAPTIST Carey (١٧٦١-١٨٣٤) وصل إلى هناك عام ١٧٩٣. وفي عام ١٨١٣، أدى نفوذ "طائفة كلافام" (انظر الإحيائية REVIVALISM) إلى فتح الهند أمام البروتستنتية. وأسس إكسندر دوف (١٨٠٦-١٨٧٨) إرساليات دينية تعليمية للطبقات الاجتماعية العليا، ومع نهاية القرن التاسع عشر، وعلى الرغم من أن الحكومة كانت تتبع سياسة التسامح الديني مع كل الأديان فإن الإرساليات الدينية البروتستنتية الأمريكية والأوروبية كانت عديدة وقد حدثت عمليات

(حوالي ٢٠٠٠ ق.ح.م - ١٥٠٠ ق.ح.م) حيث هزموا حضارة وادي الهندوس. وفي الطريق استقر القليل منهم على ما يبدو في إيران وفي موجة أخيرة استعمرت هذه الشعوب البدوية هذه البلاد. وقد أطلقوا على أنفسهم الآريين، أي النبلاء. ويشير العلماء عادة إلى الإيرانيين بالهنود البدائيين (أسلاف الإيرانيين، على السهوب الروسية الجنوبية) والآريون الهنود (الآريون الذين غزوا الهند). وجلب هؤلاء الغزاة معهم تقليد شفهي خصب، حفظ الكثير منه في الريح فيدا الهندوسية والأوبستاق الزردشتية. ورحل بعض الهنود الأوروبيين، وهم التوتشاريون إلى مسافة أبعد نحو الشرق. ورحل الآوريون الهنود الآخرين إلى الجنوب واستقروا في اليونان وروما، بينما هاجر آخرون إلى الغرب واستقروا في مناطق شمال أوربية عديدة، مثل اسكندنافيا. ويمكن أن ينشأ وجود مجموعات الشعوب الأصلية من تشابه اللغات المنحدرة المناظرة (مثل السنسكريتية والإغريقية واللاتينية). وبعض الطقوس متشابهة في أديان البلاد التي استقر فيها الهنود الآوريين، الذي يوحي بممارسة مشتركة أصلية (مثل تجليل النار). ويعتبر الآوريون الهنود بعض الظواهر الطبيعية مثل الشمس والسماء آلهة. وقد حاول جي. دومزيل G.Dumezil (المولود في سنة ١٨٩٨) (أيدولوجية تريباريتي) إعادة إنشاء تنظيم من مجموعات أساطير الأديان المختلفة التي تنحدر من أصل هندي أوربي.

تتصير بالجملة بين الطبقات الاجتماعية الفقيرة. وقد عجل الاستقلال السياسي للهند (١٩٤٧) باستقلال الكنائس المحلية. والتسيحية في الهند على الرغم من أنها أكثر نجاحا عن المسيحية في باكستان فإنها تبلغ فقط ٣% من تعداد السكان. ومن المحتمل أن ساعد التغريب مع ذلك على جعل المسيحية أكثر تأثيرها عن نظيرتها في الصين. وضمت كنيسة جنوب الهند (١٩٤٧) الطائفة الإنجليكانية والإبرشانية والمنهجية والمشيخانية، وتضم كنيسة شمال الهند المعمدانيين أيضا.

Indian Shaker Church [xxvii]

كنيسة الهزازين الهندية: في سنة ١٨٨١، تلقت زوجة رجل هندي، جون سلوكم بالقرب من بوجيت ساوند (واشنطن)، وحيا أثناء غيبوبة. وفي السنة التالية اعتبر أعراض المرض الهزاز لزوجه مريم أنه روح الله الشافية لجون من المرض. وحلت كنيسة الهزازين التي أنشئوها شفاء الشaman بطقوس هز ورقص جديدة بالإضافة إلى عناصر مسيحية. وفي السبعينيات احتضن ما يزيد على ٢٠ تجمع في شمال غرب الولايات المتحدة حوالي ٢٠٠٠ عضو في هذه الحركة التوفيقية الدينية.

هند آوريون [xxxvi] Indo-Europeans

في سنة ٥٠٠٠ ق.ح.م عاشت جماعات من الشعوب (من المحتمل) في شرقي أوروبا وبدأت تتجزأ عن طريق هجرة الجماعات في اتجاهات مختلفة. وبعد ألفي سنة أو يزيد، رحل البعض إلى الشرق واستقروا في النهاية في الهند

Indus Valley [xvii] وادي السند

يعد وادي السند موقع حضارة هندية مبكرة يرجع تاريخها على الأقل إلى سنة ٢٥٠٠ ق.ح.م ، وبدأت تظهر الدلالة عليه منذ سنة ١٩٢٠ عند حفر موقعين، هارابا Harappa وموهينجو-دارو Mohenjo-Daro. وتوحي المكتشفات في هذه الموقعين بأن العديد من سمات الهندوسية الحديثة قد نشأت في النهاية من هذه الفترة المبكرة. والأمثلة الأكثر وضوحا هي: شيوع عبادة الإلهة الأم، إله الاستيلاد، ويبدو متأملا في جلسة بوزية يشبه بقوة شيفا، وعبادة شجرة التين الهندي، والعبادات الشعبية المتمركزة محليا بصورة عامة على الطبيعة، الدور الكبير الذي تلعبه الحيوانات خاصة الثور على الرغم من أنه ليس بقرة. وقد فسرت الدلالة الأثرية على وجود الحمامات الكبيرة واحتمال القيام بطقوس مائية، ومع ذلك، فإلى أن يتم تفسير النصوص المتعلقة بهذه الحضارة فلا بد أن تظل النظريات حول المعتقدات الدينية مجرد تخمينات إلى حد بعيد.

Insan [xix] إنسان

(المقابل العربي للكلمة الإنجليزية man): عقيدة الإنسان في الإسلام. ركز علم الكلام الإسلامي على تعريف الله وصفاته أكثر من تعريفه للإنسان. ويعتبر القرآن الإنسان بأنه من صنع الله العظيم خلقه من طين ليخلفه على الأرض لعبادته وتعظيمه (انظر الخلق KHALQ). وقد وهبه روحا (انظر روح

RUH) ستعود إلى الله عندما يفنى الجسد. ولا يفسر القرآن مسألة الإرادة الحرة للإنسان (انظر القضاء والقدر في الإسلام FATALISM IN ISLAM). غير أن العديد من التعاليم تؤكد على أنه ينبغي للإنسان أن يعمل في واقع يخوله إرادة حرة. وفي حين يعتبر الدين الصحيح الإنسان برمته مختلفا عن الله المتعالي، إلا أن الزاهدين الصوفيين (انظر الصوفية SUFISM) قد سعوا رغما عن ذلك إلى تحقيق قرب أو بالأحرى اتحاد مع الله. (بالنسبة للنساء في الإسلام، انظر المرأة MAR'A).

Institutions (Greek) [xvi] مؤسسات

(إغريقية): عبد الإغريق في إطار أفراد وأعضاء جماعات مختلفة. وكانت جماعة العبادة الأكثر أهمية هي المدينة polis؛ وكانت الجماعات الأخرى (مثلا في أثينا): الأيوكوس، oikos (رب البيت) والفراتريا phratia (الذي يزعم أنها جماعة منحدر، وفي الحقيقة، يحتمل أن كانوا في الأصل تقسيما فرعا محليا للمدينة)، والديموس demos (أصغر وحدات التقسيم الإداري، بلدة أصغر من مدينة) والفايل phyle (القبيلة)؛ وانتمى بعض المواطنين أيضا إلى جينوس genos، وهي جماعة أرستقراطية منحدر، كانت لها في أثينا الديمقراطية حقوق وراثية لواحد أو أكثر من جماعات الكنة. وكانت من المعايير المميزة لبعض الطقوس: العمر والجنس أو المنصب. وقد كانت هناك أيضا جمعيات عبادة

ليعطيهما الثقة ؛ ويطبق مصطلح الكتابات الزائفة على مثل هذه الكتابات. وكان لاكتشاف مخطوطات البحر الميت دلالة كتابية معاصرة للعديد من هذه النصوص، التي كانت تعرف من قبل إلى حد كبير في ترجمات سار على نهجها المسيحيون . وقد وسّعت المخطوطات أيضا من حجم المادة وأمدت بالأمثلة من التفسير التوراة والصياغات الجديدة للنصوص وكتب القوانين والترجمات الآرامية لأجزاء من التوراة والأطروحات والأنواع الأخرى من الكتابات.

أيو [XXIX] IO

كائن أعلى في عقيدة مواري بنيوزيلاندة ينذر أن يوجد أثره في مكان آخر في الديانة البولينية. كانت شخصية أيو شخصية خفية لا يعرفها إلا التوهجات في بعض أماكن تعليم مواري (هوار واناجا). وفي النهاية تأتي كل الحياة والقوة (مانا) من أيو . وهو يوجد بصورة أبدية في أعلى ١٢ سماء ويمارس سلطانه من خلال تسلسل هرمي من الآلهة والأرواح الحارسة التي تفوق أتوا الكلاسيكية. ولا تعرف صورة لأيو وينذر ما يذكر اسمه في الصلوات والترنيمات.

إروكويس [v] Iroquois

لقب عمومي يطلق على خمسة قبائل هندية في أمريكا الشمالية (موهاوك Mohawk وسينيكا Seneca وأونونداجا Onondaga وكايوجا Cayuga وأونيدا Oneida) ذات المحزون اللغوي هوكانسيوان. وتروى

تطوعية (ثياسوي thiasoi، أوريجنيس orgenoes) مكرسة لعبادات معينة. وكانت المؤسسات تنظم الأنشطة داخل الدولة، وكان الأكثر أهمية الأمفستيونياي Amphietyoniai وهي المؤسسة المسؤولة عن الملاجئ داخل الدولة.

Intertestamental Literature [xiii.A]

الكتابات المتعلقة بفترة القرنين الفاصلة بين إنشاء آخر سفر من أسفار العهد القديم وبين إنشاء أسفار العهد الجديد: وهذا يشير إلى كل الكتابات اليهودية في فترة الهيكل الثاني المتأخرة، الفلسطينية وغير الفلسطينية التي لا يتضمنها الكتاب المقدس العبري. وبسبب تاريخ كتابتها المحتمل فإن الأبوكريفا (الأربعة عشر سفرا التي تلحق بالعهد القديم) (أي توبت ويهودا وحكمة بن سيرا، الميكابيون) الترجمة السبعينية للعهد القديم غالبا ما تصنف على أنها الكتابات المتعلقة بفترة القرنين الفاصلة بين إنشاء آخر سفر من أسفار العهد القديم وبين إنشاء أسفار العهد الجديد، على الرغم من أن العديد من المسيحيين يعتبرونها مقبولة. وتضم نصوص أخرى أمثلة على العديد من الأنواع المختلفة من الكتابات: نصوص خاصة بسفر الرؤيا وأعمال تاريخية وطقوسية وحكايات وأشعار وترجمات معاد كتابتها للأجزاء الموجودة في الكتاب المقدس والوصايا وأدب الحكمة. وفي الغالب فإن شخصية متميزة من الماضي مثل إدريس (أخنوخ) أو إبراهيم أو يعقوب أو موسى خص تأليف هذه الأعمال

للاهوت جماعات البانتو : يرمز للرب في السماء بالذكر واهب الحياة.

إيز جينجو [xxi] Ise Jingu

أضرحة إيز الكبرى في اليابان. وهذان ضريحان ، في يوجي-يامادا وإيز محافظة ماي (انظر أضرحة الشنتو SHINTO SHRINES). وتبعد هذه الأضرحة عن بعضها ٦ كيلومترات ويفصل بينها نهر إيسوزو. وقد كان الضريح الأصلي، النيكو (الضريح الداخلي) مكرسا لأماتراسو-أوميكامي، إلهة الشمس ، ووفقا للتقاليد فقد تم تأسيسه في سنة ٤ ق.م (ربما يكون قد تم تأسيسه بالفعل في القرن الثالث ح.م) بعد أن رغبة الإمبراطور سوينين Emperor Suinin في نقل المرأة المقدسة من مكان إقامته. والضريح الآخر، جيكو (الضريح الخارجي) قد كرس إلى تويوكيوميكامي Toyoukeomikami، إلهة الحبوب (كامي)، ويقال إن الذي أسسه هو الإمبراطور يورياكو Emperor Yuryaku في سنة ٤٧٥ ميلادية (وربما يكون قد تم تأسيسه بالفعل في سنة ٤٩٠ ميلادية). وكاتحاد لآلهة السماء والأرض، فقد أصبح الموقع البقعة أكثر توقيرا في اليابان وقد شددت إليه الرحال طوال القرون. ويأمل الناس هذه الأيام في زيارة هذا الموقع مرة واحدة كل مدة ٦٠ سنة. وكانت تبعث ابنة أسرة ملكية لمدة طويلة ككاهنة رئيسية (سيجو) إلى الأضرحة. ومن خلال إنفاق ضخم وطقوس متقنة فريدة يعاد بناء الأضرحة في مواقع أرض خالية كل ٢٠ عاما. ونقل الشانتاي (أو جو-شنتاي: جسد الإله) في احتفال

أساطير نشأة الكون ولادة الأخوة التوأمين أيوسكهيا Ioskeha وتاويسكارا Tawiscara (مصدري الخير والشر على التوالي) من ابنة امرأة السماء (انظر أساطير الخلق CREATION MYTHS؛ الأبطال التوأم HERO TWINS). وخلق أيوسكهيا Ioskeha بطل الثقافة في النهاية البشر وقسمهم إلى فروع من قبائل (أو جماعات فرعية قبلية). وكان عودة أيوسكهيا السبب المباشر في مجتمع "الوجه الزائف" False Face، وهي جماعة من العرافين الذين تمثل أقنعتهم أرواحا خيرة للبشر تسعى إلى الوقاية وعلاج المرض . وقد تحولت ديانة أهل البلاد الأصليين وتجددت في القرن الثامن عشر على يد نبي من قبيلة سينيكيا يدعى هاندسوم لاه HANDSOME LAKE.

إروفا [ii] Iruva

يعد إروفا (مع الأشكال المماثلة للكلمة إيزوا وإيلوا وليوبا وليوبا ولوبا، إلخ) أحد أسماء الإله الأكثر انتشارا في أفريقيا. وهو موجود أساسا في تانزانيا (تشاجا ومريو في الشرق؛ وكيمو ونياموزي وسوكوما في الغرب) وبين الشعوب المجاورة؛ ويمكن أن يوجد أيضا في الكونغو (برازافيل) وجنوب غرب الكاميرون. وتعني الكلمة "شمس" في كل لغة على الرغم من أنه في بعض اللغات (سوكوما على سبيل المثال) توجد حاليا كلمة دنيوية أخرى للشمس أيضا. ومع ذلك فهذه الأديان لا تميز الرب والشمس المادية، لكنها تعترف بتمييز واضح. يمثل إروفا سمة أساسية وقديمة بغير شك

المثال ماهيشفار Maheshvara (ماها + إيشفارا)
 الرب العظيم Great Lord. ويفضل الفشنافيون
 اسم بهاجاوات Bhagavat وهو يعني تقريبا
 الرب المبارك Blessed One (فارن
 بهاجاوا دجيتا BHAGAVADGIT).

إسلام [xix]

اسم دين يعني الإذعان والخضوع لله، والتابع
 للدين أو المسلم يكون نتيجة لذلك "ذلك الشخص
 الذي يقدم نفسه إلى الله"، أي يسلم نفسه - من
 غير شرط - لإرادة الله. وتعتبر التعاليم أن
 الإسلام هو آخر الرسالات السماوية للبشرية
 جمعاء، وأنه نظام الإيمان والسلوك المتكامل
 الذي حفظ الله نسخته الأصلية في اللوح
 المحفوظ، بينما حدث بعض التحريف في
 الرسالات السابقة التي أوحى بها الله إلى موسى
 وعيسى. كان النبي محمد مجرد السبيل الذي
 تلقى هذا الوحي، ومن ثم من الخطأ الكلام عن
 الإسلام بأنه من عند محمد. ويميز علماء
 الكلام الإسلاميون بين التصريح الشفهي بالولاء
 للإسلام (الشهادة) والإيمان الباطني، لكنهم
 يربطون بينهما بشدة في أن النية الخالصة في
 القلب تؤدي حتما إلى القيام بالفروض الخارجية
 للإسلام (الإيمان ما وقر في القلب وصدقته
 العمل) (انظر أركان الإسلام PILARS OF
 ISLAM) والجهر بالإسلام. ولا يحتمل أن
 يوجد تفريق بين المجال الديني ومجال الحياة
 العملية، حيث تتضمن الشريعة SHARIA كافة
 أوجه النشاط الإنساني.

سنجوشيكي، وتم هدم الأضرحة القديمة، وكان
 البناء المعاد الأخير في سنة ١٩٩٣-١٩٩٤.

إشتاديفا [xvii]

"الإله المختار"؛ في الهندوسية، هو الإله الذي
 يعبد في الأساس - فرد أو أسرة. وعلى
 الرغم من أن الهندوسية ديانة تؤمن بعدة آلهة
 من الظاهر، ففي الواقع العملي فكل هندوسي
 يميل إلى تبجيل إله أو إلهة واحدة كتجسيد
 كامل لطبيعة الحقيقة العليا أو البرهمان.
 وبالنسبة للشيفيين فهذا الإله يكون شيفا أو أحد
 أفراد عائلته، جانيشا GANESHA أو كارتيا
 KARTTIKEYA، ويعبد الفشنافيين فشنو
 VISHNO أو أحد أفتاراته AVATARAS،
 مثل رام RAMA أو كريشنا KRESHNA،
 ويعبد الشختيون بعض صور من الإلهة شاختي
 SHAKTI مثل دورجا DURGA أو كالي
 KALI. والآلهة الأخرى ليست مرفوضة لكنها
 تعتبر سمات ممثلة لقوى الإله المختار. (انظر
 بهاكتي BHAKTI، بوجا PUJA).

إشفارا [xvii]

تعني بالسمنكريتية الشخص الذي يستطيع (أي
 القادر)، ومن ثم فإما أنه رب أو ملك، وفي
 العرف الهندوسي هو الإله الأعلى. ولما كانت
 أسماء معينة تطلق على الآلهة (مثل
 شيفا SHIVA، فشنو VESHNU، إلخ.) فهذه
 هي الكلمة التي تدل على "الرب" بالمعنى العام.
 ومع ذلك، فإنها تدل في واقع الأمر عادة ضمنا
 على طاعة شيفا، حيث يسمى شيفا على سبيل

Islamic Dynasties [xix]

الأسر الحاكمة الإسلامية: كان المجتمع الإسلامي في بواكير أيامه تحت إمرة الخلفاء الراشدين الذين كانت المدينة هي مقر حكمهم (٦٣٢-٦٦١ م)؛ بعد ذلك تولى الخلافة بنو أمية (٦٦١-٧٥٠ م) وكانت عاصمتهم دمشق، وبعد ذلك تولى العباسيون الخلافة في بغداد (٧٥٠-١٢٥٨)، وفي آخر عهدهم، كان الخلفاء العباسيون دمي، لا يحكمون حكما فعليا، وكان مقرهم القاهرة (١٢٦١-١٥١٧). وانحدرت السلطة المركزية للخلفاء بداية من القرن التاسع فصاعدا، وقد أصبحت أسر عديدة لحكام إقليميين أو خاقانات محليين، من المغرب إلى آسيا الوسطى تتمتع بالحكم الذاتي وبعد ذلك استقلت عن الخلافة بالفعل. وفي شمال أفريقيا ومصر وسوريا ظهرت خلافة منافسة قوية من الفاطميين (٩٠٩-١١٧١) الشيعة (انظر الشيعة SHI'ISM)، وفي العراق وفي العالم الإيراني ظهرت الأسرة السلجوقية التركية السنية (انظر السنة SUNNA) أو أسرة السلاطين أو الحكام الدنيويين (١٠٣٨-١١٩٤). وأدى إعادة الإصرار على المعتقد السني القويم على الشيعة السياسية إلى انتصار الأتراك المماليك في مصر وسوريا كسلطنات مستقلة سنة ١٢٦٠، غير أن سلطتهم انحدرت بعد الغزو العثماني التركي في سنة ١٥١٧، حيث امتدت هذه الأسرة الأخيرة (١٣٤٢-١٩٢٤) عبر الشرق الأدنى حتى وصلت إلى الخليج الفارسي (العربي) وإلى أوروبا المسيحية حتى وصلت إلى المجر. ومع ذلك فقد عاني

انتشر الإسلام بسرعة من موطنه في غرب الجزيرة العربية (انظر HARAMAIN) في أوائل القرن السابع م. حتى أنه بحلول سنة ٧١٣ وقف المسلمون أمام ساحل الأطلنطي وشواطئ نهر السند. وكان لدخوله بين شعوب المناطق الداخلية عملية بطيئة بالفعل، ففي بعض المناطق تلك الواقعة إلى الجنوب من الصحراء الأفريقية الكبرى، لا يزال الناس يدخلون في الإسلام. وفي بعض المناطق مثل شبه الجزيرة العربية وشمال أفريقيا نجدها تحولت كلها إلى الإسلام، وفي بعض المناطق مثل مصر وسوريا ولبنان وإندونيسيا لا تزال تعيش أقليات كبيرة؛ وفي بعض المناطق مثل شبه القارة الهندو باكستانية والصين، لا يزال المسلمون يشكلون أقلية؛ وفي بعض المناطق مثل أسبانيا والبلقان وجنوب روسيا انحسر فيها الإسلام. والإحصائيات الحالية لأعداد المسلمين لا تزال تقديرية لعدم وجود إحصائيات دقيقة في العديد من الدول، غير أن عدد المسلمين ربما يقارب ٦٠٠ مليون نسمة. (انظر أيضا الإسلام في أفريقيا AFRICA, ISLAM IN; CENTRAL ASIA, ISLAM IN; AND KHAZKSTAN, ISLAN IN; CHINA, ISLAM IN; DIN; ISLAMIC DYNASTIES; SOUTH ASIA, ISLAM IN; SOUTH-EAST ASIA, ISLAM IN; WEST, ISLAM IN.) الإسلام في آسيا الوسطى وكازاخستان؛ الإسلام في الصين؛ الدين؛ السلالات الحاكمة الإسلامية؛ الإسلام في جنوب آسيا؛ الإسلام في جنوب شرق آسيا؛ الإسلام في الغرب.)

المحتفظ بنقائه الطاهر من الإضافات الخارجية الغربية. وخرج من هذا الاتجاه جماعة الإخوان المسلمين التي تزعمها حسن البنا (١٩٠٦-٤٩) والتي أكدت على تحسين الأوضاع الاجتماعية؛ وقد كان لانخراط هذه الجماعة في النشاط السياسي أثر في جعلها موضع شك من العديد من الحكومات الإسلامية.

جزيرة الخلق [vi] Island of Creation
أساطير مصرية عديدة فسرت خلق العالم كما فسرت الآلهة والبشر والدين، واشتملت كل أسطورة على الاعتقاد بأن "جزيرة خلق" قد برزت من المياه الأولى، وأصبحت الموطن الأول للإله. وفي المملكة القديمة (حوالي سنة ٢٦٠٠ ق.م) ساعد كهنة هليوبوليس وممفيس وهيرموبوليس على ترويج أهم هذه الأفكار بالتأكيد على دور معبودهم الرئيسي في الخلق. وأخيرا أضيف علم الكون المنسوب إلى طيبة (انظر آمون AMUN).

الإسماعيليون [xix] Isma'ilis

طائفة فرعية من الشيعة تنسبت من الجماعة الرئيسية في أواخر القرن الثامن. ويعتقد أتباعها أن إسماعيل ابن الإمام السادس، ينبغي أن يكون الإمام السابع للشيعة (ومن ثم أطلق عليهما اسم السبعية). وأكد الإسماعيليون على الوجه الباطني الداخلي للقرآن واستخلصوا منه التعاليم الموثقة. وتضمن التفسير الباطني أيضا كوزمولوجيا متميزة، وقدم أتباع الطائفة العديد من الإسهامات القيمة والحاقة للفلسفة وعلم

العالم الإسلامي الشرقي في سنة ١٢١٧، ومرة أخرى في سنة ١٢٥٦ من غزوات المغول القادمين وسط آسيا، وبعد ذلك كانت هناك أعمال النهب والتخريب التي قام بها الغازي العسكري تيمورلنك (١٣٣٦-١٤٠٥). وفي النهاية ظهرت إمبراطوريات جديدة تابعة للأتراك في الهند المسلمة، وفوق كل هذا ظهر المغول في دلهي (١٥٢٦-١٨٥٨) وأيضا في فارس، بالإضافة إلى الصفويين في أصفهان (١٥٠١-١٧٣٢)، والـ قاجار في طهران (١٧٧٩-١٩٢٥). وبرزت الانتهاكات الاقتصادية والسياسية الأوربية في القرن التاسع عشر عندما انفصلت مصر عن الحكم العثماني، ووقعت بلدان كثيرة من العالم الإسلامي تحت سيطرة الإمبراطوريات الأخرى، التي شملت روسيا وهولندا وبريطانيا وفرنسا. واحتفظت تركيا وفارس وحدهما باستقلالهما، على الرغم من تفكك الإمبراطورية العثمانية بعد الحرب العالمية الأولى، وتشكلت البلدان العربية في دول عديدة جديدة مستقلة إلى حد بعيد.

حدائثة إسلامية [xix] Islamic Modernism

ظهرت إلى الوجود بسبب التحدي المادي والفكري للغرب وبسبب الحاجة الملحة لتكييف الإيمان مع الظروف الحاضرة. وقد فكرت شخصيات مثل محمد عبده (١٨٤٩-١٩٠٥) شيخ الأزهر في تحديث التعليم التقليدي، وتلميذه رشيد رضا (١٨٦٥-١٩٣٥) والسلفيون (حرفيا تلك الجماعة التي تنسب إلى المسلمين الأوائل) قاموا بإصدار جريدة المنار وهي وسيلة إصلاحية تتضمن الرجوع إلى الإسلام الأصلي

الكلام الإسلامي . ومع تأسيس الأسرة الفاطمية في مصر وسوريا(انظر الأسر الحاكمة الإسلامية ISLAMIC DYNASTIES)، التي ادعت أن إمامهم أو خليفتهم من نسل فاطمة زوجة على كرم الله وجهه وابنة الرسول، استطاع الإسماعيليون تحقيق الكثير من المكاسب السياسية. وظهر نجم جماعات أخرى في سوريا وفارس في القرن الثاني عشر والثالث عشر وهم طائفة الحشاشين، بسبب استيغالهم في السياسة والحرب. ولا تزال الإسماعيلية موجودة حتى اليوم مزدهرة بقوة كمجتمع وقد نبذوا تطرفهم القديم، في مجتمعات خوجيا في الهند وسوريا وإيران وشرق أفريقيا وبوهراس الهند. ويحمل أئمة الجماعة السابقة لقب آغا خان.

دولة إسرائيل [xxiii] Israel, State of
تأسست الدولة اليهودية الحديثة على الأرض المقدسة القديمة لليهودية في الرابع عشر من مايو عام ١٩٤٨. وبدأت عودة الجموع اليهودية إلى فلسطين مع نهاية القرن التاسع عشر تحت تأثير الأهداف الصهيونية. وقد صدر إعلان وعد بلفور في عام ١٩١٧ من الحكومة البريطانية بتأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين، التي كانت في ذلك الحين تحت الانتداب البريطاني. وقد أعطت حركة النازي المعادية للسامية دافعا جديدا للقومية اليهودية وللهجرة أو إليها aliyah إلى فلسطين. وتصورت خطة التقسيم التي وضعتها الأمم المتحدة في ٢٩ نوفمبر عام ١٩٤٧ قيام دولتين

في فلسطين، دولة عربية ودولة يهودية. ورفضت الدول العربية قبول فكرة قيام دولة يهودية مستقلة وأعلنوا الحرب على الدولة اليهودية الوليدة في عام ١٩٤٨. وقد اتفق على الهدنة في عام ١٩٤٩ غير أن حالة الحرب استمرت بين إسرائيل وجيرانها إلا أن مصر التي وقعت معاهدة سلام في كامب دافيد بعد زيارة الرئيس السادات إلى القدس في نوفمبر ١٩٧٧، وصدق الرأي العام العربي على اتفاقية مع منظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣، أدت إلى السلام مع الأردن عام ١٩٩٤ وإجراء مفاوضات مع سوريا. ودولة إسرائيل لها تشريع مختلط معظم قوانينه يتعامل بها في المحاكم المدنية بينما تختص المحاكم الدينية بالتعامل في الأمور المتعلقة بالأحوال الشخصية. واليهود سواء كانوا متدينين أو علمانيين يجب أن يمارسوا الزواج والطلاق تحت رقابة رابية (حاخامية) أرثوذكسية (انظر (RABBI).

إيتوين [xxvi] Ittoen

مثل العديد من المنظمات ذات الطبيعة الدينية في اليابان، لا تعتبر إيتوين نفسها ديانة، أو حتى حركة دينية جديدة. وقد كانت هذه الحركة من وضوح توجهها الديني حتى أنها تظهر على غير توقع في تحليلات المثقفين بأنها من الحركات الدينية الجديدة في اليابان. وتعتبر إيتوين مجتمع مثالي خيالي في اليابان يتكون من حوالي ٧٠ أسرة في كيوتو. وفي ظل اسمها الحالي فإن تاريخها يرجع إلى عام ١٩١٣، سنة

إيوس ديفينوم [xxxi] Ius Divinum

القانون المقدس لروما، يتكون أساساً من أعراف تقليدية يفسرها الكهنة (أعمال الكهنة) في ضوء سجلاتهم المكتوبة للأحداث والتعليقات الماضية (ريسبونسا) لمن كانوا يحتلون مناصبهم. ولم يوضع هذا القانون في تكويد كما حدث في المجالات الأخرى من القانون الروماني بل ظل منطقة محظورة كهنوتية؛ ولم يبعث على فعل قانون إكراهي - فقد ترك الإكراه للآلهة. وقد ورث الأباطرة في النهاية بصفته أعضاء كل الجماعات السلطة من الكهنة.

إيزومو تيشا [xxi] Izumo Taisha

ضريح إيزومو الكبير؛ الضريح الرئيسي خارج مجموعة الأساطير الرسمية لقبيلة ياماتو. ويقع الضريح في محافظة شيمان في الجانب المواجه لبحر اليابان (انظر أضرحة الشنتو SHINTO SHRINES). وقد تم تكريسها إلى أوكيومينوشي-نو-ميكوتو، كامي الصيد والقرابة (تربية دودة الحرير) الذي سكنت عدواته المضادة لياماتو بهدية من قصر وجزية سنوية وكانت تعطى له السلطة بصفة تقليدية على الشؤون الدينية للبلاد. وعلى الرغم من أنه أعيد بناؤه بحجم صغير بعد انهيار مفاجئ في سن ١٠٣١، فلا يزال الضريح الأكبر في اليابان، وله طبقة مرتفعة من البناء على النمط التيشازوكوري.

تأسيسها في على يد نيشيدا تنكو Nishida Tenko (١٨٧٢-١٩٦٨). وعلى الرغم مما يبدو من تأثيرها بالشنتو والمسيحية، فيمكن اعتبار توجهها الأساسي توجهاً بوذياً. ويرجع أصل إيتوين إلى تجربة نيشيدا في التتوير الصوفي سنة ١٩٠٥. وبعد ثماني سنوات من محاولة حل مصالح تنافسية بين المزارعين المستأجرين والمستثمرين في مشروع استصلاح أراضي، قبع نيشيدا في نفسه وبدأ يفكر في كيف يعيش الناس بدون صراع. وبعد صوم ثلاثة أيام وليال في ضريح للشنتو استيقظ على سماع صراخ طفل. وقد جعله ذلك يفكر بأنه كما أن الأم والطفل، المرضعة والرضيع، يستمتع كل منهما بالآخر ويوجدان بدون صراع، لذا ينبغي عليه أن يعيش بصور طبيعية في حضور النور (أوهيكاري)، دون أن يقلق على نفسه بل يؤدي ببساطة الأعمال الوضيعة بلا أنانية ويتقبل بامتنان ما يقدم إليه. وعندما بدأ ينظف المراحيض ويجمع النفايات سألته الناس لماذا يفعل هذه الأشياء. واتبعة البعض، وقد مكته منحه مبنى سنة ١٩١٣ من تكوين جماعة إيتوين. وقد مكته كتابه الرائج حديثاً التوبة (١٩٢١) من نشر أفكاره وزيادة عدد أتباعه. والرئيس الحالي لإيتوين هو حفيد مؤسسها نيشيدا تاكيشا. وحالياً تطالب المؤسسات التجارية إيتوين تزويدها بدورات تدريبية شبه شهرية عن نشاط إيتوين التي تؤكد على الخدمة المطبوعة دون التفكير في العائد.

Jaguar (South America) [xxiii]

النمر الأمريكي: يبرز النمر الأمريكي من بين جميع رموز الحيوانات في أديان أمريكا الجنوبية كأحد الحيوانات الأكثر قوة واستخداما على نطاق واسع. وتبرز النمر الخارقة للطبيعة في العديد من أساطير الخلق CREATION MYTHS والكونيات COSMOLOGIES والأمور المتعلقة بالحياة الآخرة. وفي الأسطورة، غالبا ما يتم التخلّص من النمر البدائي أو الأصلي لإفصاح المجال للعالم الحاضر. ومن بين الشعوب الناطقة بلغة الجي Ge-speaking يحصل البشر على وقود الطبخ من نمر بدائي. ومن بين شعوب عديدة في أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية يصاحب الشامان SHAMAN النمر الذي قد يحول الشامان نفسه إلى شكله القوي.

Jahiliyya [xix] جاهلية

"زمن الجهل"، البربرية؛ اسم أطلق في عصور بعد الإسلام على الفترة التي مرت بها البشرية قبل بعثة محمد والجهنم بالدين الجديد الإسلام. ومن ثم فإن الجاهلية تقابل في القرآن زمن العنف والتمرد على القانون والوثنية بتتوير الإسلام، النظام الديني الأخلاقي الجديد في ظل الشرع الإلهي وعبادة الله الواحد.

Jain [xx] ياني

أحد أتباع الفاتحين الروحانيين (يانيا)، والمعلمين

(يانيا) الذين سميت الديانة اليانية باسمهم. وقد ظهرت اليانية Jainism كمسار لاهوتي متميز في القرن السادس ق.ح.م، رغم أن اسم الياني نفسه لم يظهر حتى بواكير التاريخ العام، ربما اعترافا (بدور) الزهاد المتسولين الذين يمحور حولهم مفهوم الدين لدى العوام.

وتعلم اليانية الوسائل التي تتصور كمجموعة من عناصر الإيمان الصحيح والمعرفة والسلوك الذي يحدث من خلال التزام صارم بمتطلبات عقيدة اللاعنف (أهميسا AHIMSA) والتي من خلالها يستطيع البشر من خلال الهرب من التأثيرات المؤذية لنتائج أفعالهم السابقة (كارما KARMA (JAIN DOCTRINE (العقيدة اليانية)) تحقيق الإمكانية الكامنة في الروح (جيفا JIVA) واكتساب الاستتارة التي تتصور كمعرفة كاملة (كيفالين) والتحرر النهائي من الميلاد الجديد (موكشا MOKSHA) (عقيدة اليانية)). وفي حين تبرز نصوص كتبها المقدسة الأولى تصورا بغيا إلى حد ما في توكيدها على أخطار الفعل المكشوف والعزلة الوجودية لكل فرد والممارسة الأساسية للنفقش، فقد تطورت اليانية على مدى قرون من وجهة نظر فكرية دنيوية شاملة تأسست على تفسير تعددي للكون بأنه مكون من آلاف الأرواح المجسدة والمواد المعدلة التي تتسم جميعها بالوجود المتواصل من الدوام والتغير والذبول والذي من ثم يؤدي إلى مدخل نسبي لوجهات النظر الفلسفية البديلة (أنيكانتافادا)، على الرغم من أنه في الملاذ الأخير فإن مآل كل التعاليم غير اليانية أن تصبح بالضرورة

سفامي Kanji Svami بقوة على السمات الروحانية الأخرى للجانية.

وفي العصور الوسطى كانت الأسر الملكية والاستقرائية ترعى اليانية . وفي هذه الأيام، يوجد الناس العاديون اليانيون قصرا في الطبقات الوسطى الحضرية من المجتمع وهم بصفة عامة من المحترفين ورجال الأعمال وما شابه، وغالبا ما يمتلكون ثروات عظيمة على الرغم من أن هناك أيضا المزارعين اليانيين الموجودين في أجزاء من جنوب الهند. ووفقا لآخر إحصاء يصل عدد اليانيين حوالي ٣ ملايين نسمة وتوجد نسبة كبيرة منهم في كوجارات وكرانتاكا وماديا وبرادش وماهاراشترا وراجستان، وقليل من هؤلاء رهبان وراهبات. وهجرة الهنود إلى شرق أفريقيا والنزوح التالي للعديد منهم نتيجة الاضطراب السياسي قد أدى إلى تواجد ٧٠٠٠٠ ياني في بريطانيا وأمريكا الشمالية. وهناك أيضا جماعة يانية صغيرة من أصل جنوب آسيا في مدينة كوب اليابانية حيث أنشئ هناك معبدا في سنة ١٩٨٥.

جماعة الإسلام [xix] Jama`at-i-Islam:

حزب سياسي تكون في الهند سنة ١٩٤١، على يد أبو العلا المودودي (١٩٠٣-٧٩). وكان المودودي العالم الإسلامي الذي قام بتقريب نفسه معارضا لإقامة هند علمانية، وطالب بالحاجة إلى مجتمع يقوم على تعاليم القرآن والسنة بشكل كامل. وعارض في البداية إنشاء باكستان كوطن مسلم، ورغم ذلك فقد هاجر إلى

زائفة. واليانية ملحدة لإنكارها بوجود إله خالق يراقب شئون البشر، وبرغم ذلك فإنها تعترف بالألوهية من خلال معلمها المنقذين (تيراثانكارا TIRTHANKARA)، وظهرت أنماط متقنة من العبادة والنطقوس والتكريس خلال مسار تاريخها الديني مشابه للهندوسية ولكن بلغة يانية مميزة.

والسمة التركيبية الأساسية لليانية هي انقسامها إلى طائفتين رئيسيتين، الـ SHVETAMBARA شفتامبارا والـ DIGAMBARA، والتي انقسمت بدورها بعد ذلك إلى خلال حقبة العصور الوسطى إلى طوائف فرعية تأسست على دعاوي سلسلة عدة معلمين. وعلى الرغم من عدم وجود خلاف أساسي طائفي حول أساسيات التعليم الجاني، فقد تكررت الخلافات حول السلوك الصحيح، وقد كانت محاولات إصلاح الممارسة هي العامل الأكثر أهمية في التطور التاريخي للدين. ومما هو جدير بالملاحظة على وجه خاص رفض عبادة صور التيراثانكارا التي دافعت عنها بعض جماعات الـ SHVETAMBARA الزاهدين (سانكافاسي STHANKAVASI)؛ تيرابانثي (TERAPANTHI). ومع ذلك، فقد تتجاوز السمات الموحدة أية اختلافات طائفية وإقليمية قد توجد بين المجتمع الجاني والتي من أهمها اقتصار الغذاء على المواد النباتية وتجنب تناول اللحوم بشكل عام. وفي السنوات الأخيرة، أكد معلمون يانيون أمثال، شريماد راجاكاندرا Shrimad Rajacandra وكانجي

جانام ساخس [xxxii] Janam-Sakhis

روايات عن السيرة الذاتية لحياة ناناك (انظر الجورو GURU). وتلك الروايات التي بدأت بقصة طفولة ناناك تأخذ القارئ خلال سرد حياته في شبابه المبكر في مدينة سلطانبور ورحلاته الطويلة داخل وخارج الهند وفترة أخيرة للتعليم بعد العودة إلى البنجاب في كارتابور. والشكل المميز حكاية (ساخي) وتشمل معظم الجانامات ساخي على مجموعة من الحكايات مرتبة بشكل فضفاض بأنماط زمنية متغيرة. وتتبع هذه الحكايات الأشكال الصوفية الأولية، ومن الواضح أنها تتوقلت شفها قبل تسجيلها. والبعض منها استعارات بسيطة من المصادر الهندوسية والإسلامية. والبعض الآخر نتائج معقدة لنمو العمليات الممتدة داخل البانث. وتعتبر قصص المعجزات هي البارزة في كل المجموعات. وقد عاشت مخطوطات عديدة من جانام ساخس من منتصف القرن السابع عشر فصاعدا وهذه يمكن تجميعها كأسر متميزة أو تقاليد. وأفضل ما يعرف منها الـ B40Janaam-sakhi والأدي ساخات وجانام ساخات من تقاليد بوراتان وبالا. واتبع نمط مختلف من ميهاريان جانام ساخات. وقد استخدم هذا التركيب القصصي لشكل جانام ساخس لكنه ركز على تفسير أعمال ناناك. ولغة معظم جانام ساخس هي لغة البنجاب (انظر لغة السيخ SIKH LANGUAGES). وسيطر مثال متأخر لتقليد بالا على السوق في نشر جانام ساخس.

هناك منذ زمن التقسيم سنة ١٩٤٧. وفي البداية كحزب معارض ثم بعد ذلك كائتلاف مع ضياء الحق، وكانت جماعة الإسلام نشطة في محاولة أسلمة باكستان. وظلت جماعة الإسلام داخل شبه القارة حزب الأقلية الذي لم يحظ بأصوات كثيرة في صناديق الاقتراع. وكان مؤيدوه يجنبون عادة من المهاجرين المتحدثين باللغة الأردية الذين هاجروا من الهند إلى باكستان. وكان المودودي كاتباً وافر الإنتاج يطالب بإحياء التقاليد الإسلامية. وكان على المسلمين بصورة فردية وجماعية بأن يفوا بواجبهم بجمع صحة العقيدة والطهارة الأخلاقية. وقد ترجمت كتبه إلى عدة لغات ولاقت نجاحا خاصا بين طلاب الجامعات والمدارس. وتمثل جماعة الإسلام كحركة إصلاحية من خلال أربع منظمات في بريطانيا: المؤسسة الإسلامية في ليشستر، التي تتعامل مع الأبحاث والمطبوعات؛ أمانة تعليم المسلم، التي تكونت في سنة ١٩٦٦ لتلبية احتياجات أطفال المسلمين في المدارس البريطانية؛ البعثة الإسلامية بالمملكة المتحدة، وهي منظومة من المساجد أحرزت نجاحا كبيرا في توضيح صورة الإسلام أمام المجتمع البريطاني الأوسع؛ ودعوة الإسلام، وهي المكافئ البنجلاديشي للقدر الكبير من البعثة الإسلامية الباكستانية في المملكة المتحدة، ذلك الانفصال الذي كان ضروريا في زمن الحرب الأهلية بين شرقها وغربها في سنة ١٩٧١.

ينسينية [xiii.B] Jansenism

حركة في الكاثوليكية الرومانية سميت باسم كورنيليوس ينسن Cornelius Jansen (١٥٨٥-١٦٣٨ ح.م) أسقف يريس Ypres الذي شجع العقائد المتشددة للقديس أوغسطين عن نعمة الرب (انظر الأغسطينية AUGUSTINIANISM ؛ الخلاص SALVATION). كان لاهوتها الأخلاقي المتشدد معارضا للإفتاء في قضايا ضمير اليسوعي (انظر الرهبنة MONASTICISM) التي هاجمها بليز باسكال Blaise Pascal (١٦٢٣-١٦٦٢ ح.م). وقد استمر نفوذ هذه الحركة التي أدانتها البابوية سنة ١٦٥٣ وسنة ١٧١٣ في التشدد الأخلاقي ومقاومة السلطة البابوية وأحيانا السلطة السياسية. وانفصلت الأسقفية الخاضعة للينسية في أوترخت في هولندا عن البابوية في أوائل القرن الثامن عشر وفي النهاية أصبح لها نظام أسقفي في إطار الكنيسة الكاثوليكية القديمة .

Japan, Buddhism in [xxi]

البوذية في اليابان: اختارت اليابان البوذية واستخدمتها في تكلمة الديانة الشنتوية الأصلية. ويسجل المجيء الرسمي للبوذية في النيهون شوكي Nihon Shoki في سنة ٥٥٢ ميلادية كهدية للإمبراطور كيمي Emperor Kimmei لبعض الأشياء البوذية من بيكتش Paekche مملكة جنوب غرب كوريا، وتشير نصوص أخرى إلى سنة ٥٣٨. وكانت أسرة سوجا Soga family ترغب في استخدام الكتب

المقدسة والشعارات وتمثال أو أكثر من التماثيل، لكنها قامت بذلك أمام معارضة قوية من الأسرة الكبيرة الأخرى وخصوصا المونونوبو Mononobe، كهيئة الشنتو المحترفين، وكان يعزى الوباء إلى غضب الآلهة المحليين. ولما كانت البوذية مرتبطة بعرفة القراءة والكتابة وصور التقدم الثقافي الأخرى فقد برهنت على أنها ديانة لا تقاوم . وفي صراع عائلي قوى دمرت سوجا أسرة المونونوبو في معركة ٥٨٧، وضمنت مستقبل البوذية. وكان الإمبراطور يومي Emperor Yomei (٥٨٦-٥٩٢) أول حاكم يعتنق البوذية (انظر البوذا اليابانية والبوديستافات).

تمت خطوات كبيرة في ظل الأمير شوتوكو Crown Prince SHOTOKU ، وقد تم دعوة المعمارين والمبطين وصناع قوالب البرونز والنحاتين لبناء وتزيين المعابد. وعلم الكوريون اليابانيين كيف يقرعون السوترات الصينية the Chinese sutras (الكتب المقدسة) (انظر البوذية الصينية CHINESE BUDDHISM)، وجعلوا الصينيين الأساس لكل المصطلحات البوذية، واستخدم اليابانيون المكافئات الصوتية phonetic equivalents في معظم الحالات، وقام الأمير بتحليل السوترات ونشر مضامينها الأخلاقية.

وعندما أدخلت سوترات أخرى تكونت "مذاهب الدراسات" (نانتو روكشيو NANTO ROKUSHU) مثل جوجيتسيو Jojitsu والسانرون Sanron والكوشا Kusha. وبحلول القرن الثامن، اتخذت مذاهب الهوسو والكيجون

بصبغة أهلية والتي بدونها ربما لم تكن البوذية إلا ديانة لطبقة المتقاة العليا في البلاد. وأصبحت بوذية مسؤولة عن شئون الموتى، وانتشرت عبادة أميدا انتشارا واسعا حتى كانت لها الغلبة في الفترة من القرن العشر إلى الثاني عشر، وقدمت للطبقة العالية فوجي واراFujiwarara "الطريق السهل". وقد كانت طائفة الأرض الطاهرةPure Land sect، من خلال تعاليمها لحياة مطمئنة بعد الموت بنعمة أبدية شعبيتها الكبيرة لدى الكُتّاب ووعاظ الشوارع في حقبة كاماكوراKamakura period (١١٨٥-١٣٣٣). وقد قبلت الطبقة الحاكمة وطبقة الساموراي(المحاربين) عقيدة الزنZEN بدءا من القرن الثالث عشر، وهي الترجمات الشمالية والجنوبية الصينية المتمثلة في الرينزاي Rinzai والسوتو Soto اليابانية. وقد أدى إحداثهما تنويرا مفاجئا ونظاما تأمليا إلى جذب المستويات الاجتماعية العليا والدنيا. وكان تأثير الزن بعيد المدى، فقد ساعدت على إبراز طبقة محاربين أقوى تأسست مبادئها على مفاهيم الولاء من الزنية والكونفوشيوسية (انظر كونفوشيوسCONFUCIUS) وحرضت على مائتي عام من الحرب الأهلية، وانتهت بعد ذلك بارتقاء أسرة توكوجاوا Tokugawa family في القرن السابع عشر. وقد استخدمت نفس هذه المبادئ في تقسيم المجتمع إلى طبقات لتمكين الطبقة الحاكمة من البقاء في السلطة، في الوقت الذي دعم فيه الشوجونيون طوائف ومعابد مختارة.

والرستيو صفات طائفية مميزة. وتعرف علماء الآثار والمؤرخون على حوالي ٩٠٠ معبد مع نهاية القرن الثامن بما فيها المعابد الإقليمية التي أمر بإقامتها الإمبراطور شومو Emperor SHOMU في ٦٦ إقليم في عام ٧٤١، وهو مرسوم عال كان من تأثيره أن أصبحت البوذية الدين الرسمي للبلاد. وكان لمعابد العاصمة نارا(٧١٠-٨٤) أن جمعت الثراء والقوة الهائلة بحيث سيطرت على السياسة القومية لدرجة أن الإمبراطور كامو Emperor KAMMU قام بنقل العاصمة إلى موقع آخر ومن ثم غير بدرجة كبيرة مجرى التاريخ البوذي.

وعدم الاستئثار هو نموذج الديانة البوذية، الطبيعة التعددية للفكر التي تسمح بالاستعارة والمزج وتحكيم المنطق أو العقل (انظر حركة التوفيق بين الأديان SYNCRETISM). وليس من الواضح حتى اليوم ما إذا كانت بعض الآلهة بوذية أم شنتوية. وقد كان هذا واضحا بشكل أكبر وأكبر عندما وجدت طوائف فئوية ذات طابع عقلاني مبهم في القرن التاسع، وعندما كان بكل من التنداي والشنجون ما ليس في استطاعة الرجل والمرأة العادية أن يفهمه. ومع ذلك فقد أعلنت التنداي الطبيعية البوذية للفرد وكان لها إعجاب متعدد الأشكال، في حين أصبح الشنجون مرتبطا بالأماكن المقدسة الشنتوية (انظر ريوبو-شنتو RYOBU-SHINTO)، وأدخل البوذية إلى المناطق الريفية وأدخل القرويين في طقوس صوفية أخرى. وقد عمل التداخل المتزايد للأفكار والممارسات البوذية والشنتوية إلى صلب البوذية

وكانت الفترة الأصعب للبودية في بداية عصر مييجي Meiji era (١٨٦٨-١٩١٢)، عندما اعتبر رجل الدين معوقا لعملية التحديث وكانت تستغل الشنتو في أغراض وطنية . وقد هدمت المعابد وأجبر العديد من الكهنة على الخروج منها. وتحول بعض الكهنة طواعية لأن يصبحوا موظفين في أضرحة الشنتو حيث تم رسم العديد منهم في كلتا الديانتين.

وعلى الرغم من الانقسام الخطير حاليا إلى طوائف واتحادات أصغر، تحظى البودية ومعابدها حاليا بتأثير على الاقتصاد الياباني، والبعض ينجح على وجه القصر على الفوائد المالية من الجنازات البودية الشرعية. وهؤلاء ذوي الكنوز التاريخية عندما كانت "الهيئات" مطلوبة عند الدخول أصبح لهم ثروات جديدة ونفوذ سياسي مساير لها.

Japan, Christianity in [xxi]

اليابان، المسيحية في: وصل القديس فرانسيس زافير Francis Xavier إلى كاجوشيما سنة ١٥٤٩ وتم تنصير العديد وإدخالهم الكاثوليكية الرومانية ROMAN CATHOLICISM قبل أن تصدر الأوامر بشكل مفاجئ إلى الإرساليات التبشيرية بمغادرة البلاد سنة ١٥٨٧ . بدأت عمليات الاضطهاد في سنة ١٥٩٧ ونجحت سياسة الاستبعاد تقريبا في تقليص المسيحية، وكان الاستثناء ممثلا في الجماعات "الخفية" hidden groups في جزيرة كيوشو . وصل أول بروتستانتيون في سنة ١٨٩٥ بعد سنوات قليلة من فتح البلاد مرة أخرى على

العالم الخارجي عن طريق القائد الأمريكي بيرري Commodore Perry في سنة ١٨٥٤ . وكانت الطوائف المسيحية التقليدية ممثلة وكانت تلقت النظر بصفة خاصة بدعميا للعديد من المدارس والجامعات والمستشفيات. وقبل الحرب العالمية الثانية بفترة وجيزة، ومن أجل إحكام السيطرة ألزمت الحكومة أكثر من ٣٠ طائفة بالتوحد في منظمة سميت نيهون كريستو كيودان Nihon Kiristuto Kyodan (الكنيسة الموحدة للمسيح في اليابان). ولا تزال الكنيسة موجودة بينما لا ينتمي إليها العديد من الطوائف والجماعات . ومعظم المسيحيين في اليابان من طبقات متقفة، ويشكلون أقل من ١% من السكان. (انظر أيضا الإرساليات الأرثوذكسية الشرقية EASTERN ORTHODOX MISSIONS).

Japanese Buddhas and Bodhisattvas

[xxi] البوذات والبوذاتفات اليابانية: مصطلحات بودية يابانية أخذت من الصينية أو الأصل السنسكريتي (بَوَذا = بوتسو؛ بوذساتفا = بوساتسو). ويعتبر شاكيامونو Shakyamoni أول بوذا معترف به، الرمز الياباني الأقدم لكونه يعود إلى سنة ٦٠٦م. ولم تظهر قصص ثرافادا جايাকা THERAVADA JAKAYA إلا بشكل مختصر قبل سنة ٦٥٠. وبحلول القرن التاسع تضاعلت أهمية شاكا Shaka عن طريق الإدخالات الخفية واهتمام تنديا بالياكوشي Yakushi وأميدا Amida (انظر

ذو الألف ذراع(سنجو). والإحدى عشر رأسا(يوتشيمين) ورأس الحصان(باتو). والذي يشار إليه في الإنجليزية حاليا بأنه إلهة الرحمة، تأنيث كانون Kanon يعتبر حديثا نسبيا في اليابان، والمصنف مع كانون هو جيزو(كشيتيجاربا) ويمثل كراهب برأس حنيق، غالبا في صف من ستة(روكيوجيزو) لستة مراتب من الخلق. ولا يزال مشهورا حاليا كقديس نصير للأطفال والأمهات الحاملات والمسافرين، وقد أصبح إله الأرواح للأجنة المجهضة (انظر اليابان، البوذية في JAPAN, BUDDHISM IN).

جايبي [xxxiii] Japji

تأليف لناناك يقف عند بداية الأدي جرانث. وعلى عكس بقية كتب السيخ المقدسة فليس الغرض منه أن يتغنى به. وبدلا من ذلك يتوقع من السيخ الورعين أن يترنموا به في الصباح الباكر كجزء من نتنم NITNEM. ويتكون جايبي من ٣٨ ستانات مع خاتمة ويعبر عنه بترنيمة جميلة طويلة خصوصا في مدح الإله. ويجب أن يتميز عن جاب صاحب لجويند سنج الذي يتصف أيضا بأنه جزء من نت-نم.

يات [xxxiii] Jat

الطبقة الاجتماعية المقفلة أو المتحجرة Caste السائدة في ريف البنجاب وهاريانا. وفي البنجاب الباكستانية نجد أن الجات من المسلمين؛ وفي بنجاب الهند فإن هاريانا المجاورة وشمال راجاستان نجد أن الجات من

عبادة أميدا (AMIDA WORSHIP)، غير أن عبادة شاكا قد انتعشت بشكل مؤقت على يد ننتشين NICHIREN في القرن الثالث عشر. وانتحل ياكوشي مبكرا شعبية كشاف وفي القرن الثامن أصبح المعادل الأرضي لأميدا الغربي البعيد. وشجعت طائفة هوسو (انظر ناننتو رو كشيرو NANTO ROKUSHU) عبادة البوذات الأربعة: شاكا وياكوشي وأميدا وميروكو (ماترييا MAITREYA) وجاء الأخير إلى اليابان كبوذسافاتا BODHISATTVA واعتبر مثل الأمير شوتوكو سيدذارثا مجسد. واختفي ياكوشي تقريبا ولم يعد محل الاهتمام العام بعد القرن الثالث عشر في ظل التأثير المتنامي لعبادة أميدا والزن. ولولا بعض الشعبية الإحيائية في زمن مايبو Mappo في القرن الحادي عشر فقد انضوى ميروكو Miroku في النسيان في القرون الأخيرة. والتماثيل التذكارية في المعابد الكبيرة في القرن الثامن هي لـ روشانا Roshana (أو بروشانا، سنسكريتية، فيروكانا)، الرمز الكوني للنور غير أن هذا البوذا يعرف بصورة أفضل في صورته اليابانية الأكثر خفاء دينتشي نيوراي (Dainichi Nyorai) بوذا العظيم المستنير بالمعرفة). ويصاحب في الشنجون بحشد من البوذات الخفية والبوذات الجوديومو (فيدياراجات الخمسة، الملوك العظيمة)، وأهمها فودو (أكالا).

شو كانون، من الصينية كوان ين (أفالوكيتشيفارا) بوذيساتفا أميدا، يعرف في الأشكال الأصولية الثمانية، على سبيل المثال،

بوروبودور بجاوة . وقد لاقت إعجابا شعبيا كبيرا في الثقافة البوذية حتى الوقت الحاضر .

الديانة الجاوية [xxix] Javanese Religion

ديانة جاوة (وهي إحدى جزر إندونيسيا) هي الإسلام السني (انظر السنة SUNNA) على المذهب الشافعي، بينما يمكن تبيين بقايا من الهندوسية و البوذية المبكرة مع سمات من أديان طبيعية تتعلق بالزراعة والأرواح المحلية. والمذكرات الراسخة عن الحقبة الهندية للتاريخ الديني لجاوة هي الآثار الباقية الشاهدة لوسط جاوة (القرن الثامن/ التاسع) وبخاصة بوروبودور (ستوبا متعددة الطبقات، ماهايانا البوذية) ومجموعة المعابد الثلاثة في برامبانان (المهداة إلى الثلاثي الهندوسي برهما-فشنو-شيفا) التي صُور عليها عدد لا يحصى من المناظر من حياة بوذا وملحمة رامانا (رامايانا RAMAYANA) على التوالي. وقبل أن يسبب الإسلام سقوط إمبراطورية جاوة ماجاباهيت Majapahit في القرن السادس عشر، كان شيفا وبوذا جنبا يعبدان إلى جنب أو حتى معا مثل بهيرافا بوذا . وظل الآلهة الهندوسية لأكشمي وفشنو باسم سري وسادونو في طقوس النماء لزراعة الأرز . والذي يتساوى في أهمية الديانة الجاوية هو مهرجان جماعي بسيط يعقد في مناسبات مثل الولادة والختان والزواج ويعرف بسلاميتان. والهدف من هذا المهرجان تماسك المجتمع (سلامت من العربية بمعنى سلام)؛ وهناك صلاة إسلامية لله في يعتقد أن البخور والطعام يساعدان على

السيخ؛ وفي بقية هاريانا يكونون عادة من الهندوس. وطبقة الجات بارزة على نحو خاص في مجتمع السيخ (انظر الطبقة الاجتماعية CASTE (SIKH) (السيخ)؛ البانث PANTH)، حيث يشكلون أكثر من ٦٠% من مجموع السيخ.

ياتاكا [xi] Jataka

قصة إحدى الولادات السابقة لبوذا. وتشكل مجموعة جاتاكا إحدى كتب قسم السوتا في الكتب المقدسة البوذية (انظر تبتاكا TIPITAKA)؛ وتتضمن الترجمة البالية على ٥٤٧ قصة. ومن منظور بوذي تقليدي فإن اكتساب جواتما للاستتارة كان النتيجة الأخيرة لممارسة صور الكمال (انظر بارميتا PARMITA) في عدد كبير من الحيات تمتد لدهور عديدة؛ وخلال هذه الفترة بوذا يكون Buddha-to-be (انظر بوذيساتفا BODHISATTVA) ولد في عدة عوالم مختلفة -حيوان، إنسان، وإله (وخصوصا كاكفالا) - وقام بالعديد من الأعمال غير الأنانية وهي الأعمال التي تروى في الجاتاكات. وتمثل العديد من الجاتاكات صور من القصص الشعبي التقليدي المحورة لكي توضح الأخلاقيات البوذية بطريقة بسيطة وطريقة. وقد أُلهمت أعمال عظيمة من الفن بدءا من جاتاكامالا وهي روائع الأعمال الشعرية لأريا شورا (القرن الرابع) إلى صور الكهوف لأجانتا في الهند والصور المجسمة في

وجيزة من وفاته. ووفقا لأعمال الرسل Acts of Apostles فإنها نمت بسرعة وتقابلت في مجموعات عديدة ، قاد الرسل البعض منها والبعض الآخر قادة أقارب يسوع وخصوصا القديس James. وتضمنت مجموعات أخرى الهلنيين الذين أنكروا نظام الهيكل، وعندما أجبرت على مغادرة أورشليم شجعت على التقدم المسيحي في الأقاليم المجاورة. أصبحت كنيسة القدس بشكل متزايد محافظة وضعفت معنوياتها عند تنفيذ حكم الإعدام في القديس يعقوب في سنة ٦٢ ميلادية وتركت أورشليم بعد حصار الرومان بثمانية أعوام .

[xix]Jerusalem(in Islam)

القدس، في الإسلام: القدس بالنسبة للمسلمين هي المدينة الثالثة المقدسة بعد مكة والمدينة (انظر الحرمين HARAMAIN). وكان المسلمون يعتبرون القدس التي فتحتها الجيوش العربية في عيد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب (٦٣٤-٦٤٤) مدينة مقدسة بسبب التفسير لتقليدي لسورة الإسراء في القرآن، التي تحدث عن الرحلة الليلية للنبي محمد (الإسراء المعراج) بصحبة الملاك جبريل إلى المسجد الأقصى. وأصبح هذا المكان يعرف بموقع هيكل سليمان في القدس بشكل مؤكد أثناء حكم الخليفة عبد الملك بن مروان (٦٨٥-٧٠٥)، الذي بنى في سنة ٦٩١ قبة الصخرة في هذا الموقع، وربما يبدو لأسباب سياسية، من أجل تشجيع الحج إلى القدس بالإضافة إلى الحرمين. وربما يكون محمد قد اتبع سنة اليهود في جعل القدس قبلة الصلاة في السنة الأولى أو نحو

استرضاء الأرواح. ويعتبر الدونكون موظفا يمارس الشفاء والكيانة والشعوذة . وتنتشر الصوفية وأحيانا الصوفي وأحيانا يقال لها الجاوية (ويعود كثيرا إلى الماضي البوذي الهندوسي).

Jehovah's Witnesses [xiii.B]

شهود يهوه: أسس شارلس تيز راسيل Charles Russell (١٨٥٢-١٩١٦م) من بتسبرج بالولايات المتحدة) هذه الحركة الألفية أو الطائفة ، وقد خلفه في الحركة جوزيف فرانكلين Joseph Franklin (قاضي) زرفورد (١٨٦٩-١٩٤١). ويميل شهود يهوه إلى تفسير الكتاب المقدس حرفيا ورفض الثالوث المقدس وتفهم يسوع المسيح بطريقة أريوسية. وستبدأ الألفية (انظر الألفية MILINARIANISM) بعد معركة نهائية (الأرماجدون) التي سيحكم شهود يهوه بعدها مع المسيح. وقد رفضت الكنائس الأخرى الشيطان يحكمها. وقد أدى الإذعان إلى ما يعتبر قانونا إلهيا إلى مصادمات مع الحكومات فعلى سبيل المثال، نجدهم قد رفضوا الخدمة العسكرية ونقل الدم. ويعيش الشهود معيشة بسيطة ويرفضون المحفلات ويعتبرون دعاة نشيطون لعقيدتهم ويقومون بنشر مجلة وتتناور.

Jerusalem, Early Christianity at

[xiii.A] أورشليم :المسيحية الأولى في :على الرغم من أن يسوع كان معه العديد من الحواريين DISCIPLES في الجليل فقد كانت أول كنيسة مسيحية أنشئت في أورشليم بعد فترة

يسوع [xiii.A] Jesus

تفترض قصص الإنجيل أن يسوع قد ولد في بيت لحم بالقرب من أورشليم مع نهاية حكم هيرود الأكبر Herod the Great (سنة ٥ ق.ح.م تقريباً). وبعد وصف تعميده على يد يوحنا المعمدان JOHN THE BAPTIST ركزت هذه الحكايات على أوجه نشاط المسيح: تعاليمه (التبشير بملكوت الله)، ومعجزاته ووفاته. تضمنت تعاليم يسوع الحكايات الرمزية ذات المغزى الأخلاقي، وبعض الأشكال التقليدية لتعاليم الحكمة (مثل التطويب (المباركة من طوبى لهم)، التي تلح على إبطال القيم المعكوسة غير السليمة والمنازعات. وكان الموضوع الرئيسي لهذه التعاليم قانون السرب (انظر الإيمان بالأخرويات (ESCHATOLOGY)؛ واختلف كتاب الإنجيل فيما يتعلق بما إذا كان يسوع قد أكد على أن السيادة الإلهية يمكن أن تمارس الآن أم في المستقبل وما إذا كان قد علم أنها كانت سيادة دينوية أم سماوية. وتشارك تعاليمه في معظمها على غرار ما هو معروف رأى الفريسيين المعاصرين له من أتباع الفلسفة الكلبية Cynic، بينما يوجد أيضاً مشابهاً عديدة في مخطوطات البحر الميت. وتفهم معجزات يسوع عادة على أنها من نوعين: نشأ خلاف بسيط حول الصلوات من أجل شفاء المرضى، وإخراج الأرواح الشريرة منهم. وهناك المعجزات الأخرى مثل إطعام جمع غفير من الناس، أو المشي على الماء من الصعب فهمها، ولكن من المحتمل أنها أسقطت

ذلك بعد الهجرة من مكة إلى المدينة، قبل أن تصبح الكعبة في مكة هي القبلة التي يتوجه إليها المسلمون في صلاتهم. وظلت القدس على مدى القرون موضع تعظيم وإجلال من المسلمين، خصوصاً بالنسبة للمسلمين في سوريا وفلسطين.

[xxii] Jerusalem (in Judaism) أورشليم، في اليهودية: مدينة فوق تلال يهودا وعاصمة دولة إسرائيل، أصبحت أورشليم مركز الديانة اليهودية بعد أن غزاها البيبوسيون Jebusites على يد الملك داود (القرن الحادي عشر/العاشر ق.ح.م) (انظر التاريخ التوراتي BIBLICAL HISTORY) وبناء الهيكل الأول هناك على يد ابنه سليمان. وأثناء الأسر البابلي القصير (القرن السادس ق.ح.م) كانت مدينة أورشليم المقدسة في طليعة أفكار الأسرى ("إذا نسيتك يا أورشليم تنسني يميني، ليلتصق لساني بحنكي إن لم أذكرك إن لم أفضل أورشليم على أعظم فرحي" المزمور ١٣٧ : آية ٣-٦). وانتهت حركة التمرد ضد الرومان في سنة ٦٧-٧٠م بدمار أورشليم على يد الجيش الروماني الذي حاصرها. وفي العصور الوسطى تحت الحكم الإسلامي والمسيحي كان تعداد السكان اليهود قليلاً، لكنها ظلت بالنسبة لليهود الشتات المدينة المقدسة التي يتوجه إليها كل اليهود عند الصلاة (انظر الأرض المقدسة HOLY LAND). وبعد حرب ١٩٤٨، كانت مدينة القدس القديمة في أيدي العرب، ولم يتوحد شطراها القديم والجديد إلا بعد حرب ١٩٦٧.

Jesus Fellowship [xxviii]

جماعة صحبة يسوع: بدأت جماعة صحبة يسوع سنة ١٩٦٩ عندما كان أعضاء من كنيسة بجبروك المعمدانية Bugbrooke Baptist Church تحت زعامة كبيرهم الراعي نويل ستانتون Noel Stanton (١٩٢٨-٢٠٠٢) "ممثلين بالروح القدس". وللصحبة حاليا سبعون 'منزلا عائليا' في كافة أرجاء بريطانيا، تعهد فيها العديد من الأزواج والرجال والنساء العزاب بالعيش حياة العزوبية وأن يعيشوا حياة الجماعة. ومن خلال شعار "الحب، والقوة، والتضحية" على ملابس المعركة، بشر أعضاء جيش يسوع (بدءا من سنة ١٩٨٧) بالإنجيل بصورة عنيفة في المدن والبلدان بين من يعيشون في حالة فقر أو يأس وأنقذوا متعاطي المخدرات والمجرمين والأرواح التي كرسست نفسها للتوحد في يسوع.

يسوع، في الإسلام [xix]: Jesus in Islam

يسمى يسوع في القرآن، عيسى ويوصف بأنه نبي ورسول. وهو ابن مريم (التي وردت باسمها سورة في القرآن، ويعظمها المسلمون كمثال للمرأة المميّزة مع ابنة الرسول فاطمة). ويعالج القرآن بإسهاب مسألة حمله وولادته من مريم، ويعتبر رسالته مؤكدة لرسالات الرسل الذين جاءوا قبله، ولكونها مصحوبة بإشارات ومعجزات عجيبة، والإتيان بكتابه المقدس الإنجيل لأتباعه من المسيحيين. ومع ذلك، ينكر الإسلام بنوته الإلهية بصورة موضوعية ولا يتهاون في مسألة التثليث وتشخيص الله، كما

بسبب ما عن بصيرة يسوع وكون أعماله انعكاسا لأعمال الرب. وتصف الأناجيل الأربعة، الأسبوع الأخير من حياة المسيح بصورة مفصلة، لكنها لا تتفق على رواية واحدة، حيث تفترض رواية الحمل على الصليب the titulus on the cross أن يسوع قد حكم عليه بالصلب على يد بيلاطس البونتي، والوالي الروماني على مملكة يهوذا لأسباب سياسية. ومن أجل لفت الانتباه للشك في يسوع يبدو أن جماعات يهودية عديدة وخصوصا الكهنة لفقوا ضده تهمة دينية. وبعد وفاته ادعى تلاميذه أنه كان موجودا بينهم باستمرار وأعلنوا أنه قد ارتفع من الموتى.

ولا يمكن إثبات الكثير بشكل يقيني حول فهم يسوع لذاته، ومن المستبعد تماما أنه كان ينوي تأسيس دين جديد، بينما كان استدعاؤه لـ ١٢ من أتباعه (حوارييه) يدل ضمنا على أن دعوته تعتبر إحياء للديانة اليهودية (إحياء لإسرائيل). ويبدو أنه كان من المقبول أن وفاته كانت جزءا حتميا لهذا، وقد يكون مفيدا للآخرين بصورة ما. وقد استخدم أدوارا عديدة لجعل نشاطه أكثر فهما: الفلاح، Galilean Chasid (الرجل التقى ابن الجليل)، والربي، معلم الاستقامة (انظر لقائف البحر الميت DEAD SEA SCROLLS)، الواعظ الجوال من أتباع الفلسفة الكلبيية، الزيلوت (المتحمس). وسرعان ما أصبح المسيحيون الأوائل يطلقون عليه عددا متنوعا من الألقاب من أجل أن يؤكدوا ويحددوا مكانته ووظيفته المسيحية.

ينكر مسألة الصلب، وهي التفسير الغنوصي الذي جعل الشخص الذي مات على الصليب بديلاً ليسوع. ويصف يسوع أيضاً بأنه المسيح (الشخص الممسوح بالزيت المقدس)، غير أن إنكار بنوته لله تعني أنه لا يمكن اعتباره المسيح المنتظر بالمفهوم المسيحي، على الرغم من أن دوراً قد أعطي له في علم الأخريات الإسلامي في سياق الحديث عن المهدي والمسيح الدجال.

حركة يسوع [xxviii] Jesus Movement

حركة يسوع أو "ثورة يسوع" مصطلح جامع يستخدم في وصف عدد كبير من الجماعات الإيفانجيلية المحافظة التي ظهرت في ستينيات القرن العشرين وانتشرت في كافة أرجاء أمريكا الشمالية وأوروبا خلال السبعينيات. واستخدم مصطلح "عجائب يسوع" لوصف أعضاء هذه الجماعات الذين - كانوا كرد فعل إلى حد ما للثقافة المضادة - في ستينيات القرن العشرين عرضوا بصورة علنية "اكتشافهم الجديد" ليسوع من خلال صور يسوع وملصقات يسوع وقمصان مكتوب عليها "يسوع يحبني". وكثير من مظاهر الحركة كان محصوراً داخل الفروع الأكثر إنجيلية أو بنتاكوستية من المسيحية التقليدية، بيد أنه تكونت جماعات جديدة عديدة (مثل أبناء الرب، المعروفة حالياً بالعائلة، الطريق الدولي، وجبهة التحرير العالمية المسيحية التي كانت نشطة عسكرياً في كاليفورنيا) وتكونت جماعات (مثل شيلوه Shiloh)، وكان جماعات مراقبة

الدين CULT-WATCHING GROUPS

والمسيحيون الأكثر استقامة تنظر إلى بعض هذه الجماعات بعين الشك على أنها هرطقات خطيرة. وقد ارتبطت لدى البعض أيضاً حركات أخرى بأنها تمثل الاتجاه العام مثل حركة التجديد الكاثوليكية Catholic Charismatic Renewal movement ويهود يسوع Jews for Jesus، وهي الحركة التي أحدثت قلقاً بين اليهود الأرثوذكس، من خلال تنصير الشباب اليهودي.

ابتهاال يسوع [xiii.D] Jesus Prayer

ابتهاال قصير يتكون من عبارات مستمدة من العهد الجديد. والصورة المألوفة للابتهاال هي: "السيد يسوع المسيح، ابن الله، يترحمني كمخطئ". ويمكن أن تستخدم ابتهاال المسيح ببساطة كصلاة. وفي التقليد الرهباني الأرثوذكسي الشرقي عادة ما يكررها كل راهب معين عدداً ثابتاً من المرات كل يوم كتدبير مقسم بصورة شخصية. وفي الـ HESYCHASM يعطى لهذا الابتهاال دوراً خاصاً؛ ينتقل الوعي للداخل مع النفس إلى منطقة القلب، ويؤدي ابتهاال يسوع هناك بتركيز شديد. ويكون الابتهاال على وفاق وفي نفس الوقت وسيلة لاستبعاد الفكر والصور وتركيز الاهتمام وكعمل من الاعتراف والتوجه والعبادة والتوبة والتكريس ويفتح على الشخص الذي يؤديه نعمة التحول للمسيح الموجود في عمق كيانه أو كيانه. (انظر أيضاً الرهبنة المسيحية والتصوف المسيحي؛ المرشدون الروحيون في

جهاد [xix] Jihad

تعني حرفيا النضال ، وهو المصطلح الذي أطلق في الإسلام على الحرب المقدسة ضد الكفار . والفكرة وراء ذلك هي أن الإسلام لما كان ديناً للناس كافة، فقد برر استخدام القوة لنشره خارج حدوده. وتوقف الجهاد عندما وافق أهل الكتاب على قبول السلطة السياسية للإسلام، ولكنه استمر ضد الوثنيين حتى يذعنوا للإسلام. والجهاد فريضة واجبة على كل المسلمين، ومن ثم يعتبر عادة أحد أركان الإسلام. وعلى نحو متزايد، فسر الجهاد على أنه حرب للدفاع عن الإسلام أو كنضال (وخصوصاً في الصوفية) روحاني ضد الشر في نفس الإنسان.

جنگي-كان [xxi] Jingu-kan

'منصب الشئون الإلهية"، أقيم لأول مرة بعد حركة تايكا الإصلاحية (سنة ٦٤٤م) التي انقرضت فيما بعد ، وأعيد إحيائها سنة ١٨٧١ على يد الإمبراطور ميجي للسيطرة على الأضرحة الشنتوية وأملأها التي وضعت في ذلك الحين تحت الاختصاص القومي أو المدني أو المحلي . كان الكهنة يعملون كموظفين حكوميين، وكان الإمبراطور هو الرئيس الرسمي لدولة الشنتو (انظر كوكيوتاي شنتو KOKUTAI SHINTO). وكان انقمع الفجائي والعنيف للبوذية بين سنة ١٨٦٨ وسنة

١٨٧٢ من خلال حركة أطلقت على نفسها اسم هابوتسو كيشاكو (أطردوا البوذات) أن أحدث رد فعل قوي ونجم عنه مكتب جديد (١٨٧٧) للموازنة ما بين الشنتو والبوذية. وبعد الحرب العالمية الثانية فصل الدستور الياباني الشنتو عن الدولة وأدخل مبدأ الحرية الدينية، وهي المادة التي كتبت بالفعل في دستور ١٨٩٩.

جينو-جي [xxi] Jingu-ji

معابد الأضرحة اليابانية، والمعابد التي تطلق عليها أسماء جينجان-جي وجينجو-جي وجينكيو-جي وجنغو-ين كانت معابد بوذية وعادة ما كانت إما من طائفة تنداي أو طائفة الشنجون، وقد بنيت لحماية الأضرحة الشنتوية، حيث يستطيع الكهنة البوذيون أن يرددوا السوترات لتتويع الكامي . وغالبا ما كانت تنشأ داخل فناء الضريح ذاته، وكانت الآلهة أرواحا جبليّة (جونجن) ويسمى كهنتها شاسو (كهنة الأضرحة). ويرجع تاريخ أقدم جينو-جي بني في إيس (انظر إيس جينجو ISE JINGU) في سنة ٦٩٨، موطن الشنتو. وما أن أصبحت مقبولة هناك، حتى تم بناء المئات في أماكن أخرى. وفي حوالي القرن التاسع كانت تصنف وفقا لأهميتها تحت المعابد الإقليمية مباشرة لمزايا إمبريالية. ولم يسجل أحد منها على أنه بني بعد سنة ١٦٢٧ وقد دمر معظمها تقريبا أو أعيد تسميتها في عهد ميجي (١٨٦٨-١٩١٢) فقد كان يعتقد أنها عار على المفهوم الأصلي للكامي في اليابان.

المحدودة، التي بالنسبة لغير المتحرر (انظر (موكشا MOKSHA، العقيدة الجانية JAIN. (DOCTRINE)) محبوسة بالكرما، فإنهم متمثلون، ويختلف جميع الجيفاويين عن بعضهم البعض في التحرر، وليس لدى اليانية المكشافي الهندوسي المطلق (براهمان BRAHMAN).

ينانا يوجا [xvii] Jnana Yoga

طريق المعرفة: طريق من ثلاث أو أربع شعب للتطور الروحي (يوجا) المعترف بها في الفكر الهندي. والهدف من الطرق الجديدة لفهم الخبرة البشرية، هو إحداث بعض التحول في التحفيز الأصولي. وتدرج تحت هذه الفئة معظم الدارشانات الهندوسية HINDU DARSHANAS كذلك وكذلك الأشكال الأكثر توجها من الحكمة البوذية، وعادة ما يكون للأشكال الأخرى من اليوجا دورا مساعدا.

يوحنا المعمدان [xiii.A] John the Baptist

يبرز في العهد الجديد بأنه شخصية مهمة (انظر الكتاب المقدس (BIBLE) لأنه الذي بشر بيسوع (الذي عمده)، وقد كان أيضا زعيما دينيا في حد ذاته. وكان من أسرة يهودية كهنوتية وقد وعظ في برية يهوذا. وقد طالب بالتوبة العامة والحياة البسيطة بسبب الوصول الوشيك للـ "للشخص الآتي"، الذي سينفذ الحكم الإلهي في إسرائيل. ويوصف في كل من العهد الجديد وكتابات يوسيفوس بعبارات نبوية؛ وقد طالب القريبين منه أن يتعمدوا. وقد أثارت

الجن [xix] Jinn

الجن في الإسلام كائنات روحانية خلقت في الأصل من النار. ووفقا للمعتقد الرسمي، الذي يعود إلى القرآن، فإنها تعتبر مخلوقات وسط بين النشور والملائكة. ومن الجن من يؤمن بالإسلام ومنهم من يكفر به؛ وعلى ذلك يعتبر النوع الأخير من الشياطين (انظر الشيطان في الإسلام (SATAN IN ISLAM)). ويعتبر الملك سليمان النبي الذي سخر الجن لبناء الهيكل. وحددت الشريعة الإسلامية التقليدية منزلة الجن، ونظرت إلى مسألة التزاوج ما بين الإنس والجن. وتمثل الجن في الأثر المعروف أرواحا متوحشة في الأماكن البرية والمقفرة، وعادة ما تكون غير مرئية لكنها قادرة على تقمص شكل مادي مثل الناس والحيوانات وترتبط بممارسة السحر وخدمة القواعد الطلسمية.

جيفا [xx] Jiva

مصطلح ياني لجوهر حياة الفرد، غالبا ما يترجم بصورة تقليدية "روح". وكل البشر، والألوية، والمخلوقات التي تعيش في حالات عذاب يانية لديها جيفا، مثل جميع صور الحيوان والنبات والحشرات وحتى الأنواع الميكروسكوبية من الحياة. وتتشابه جميع الجيفات في جوهرها، وتكيف نفسها مع الأجساد العديدة المقدرة بصورة كارمية (انظر الكرما (العقيدة الجانية JAIN KARMA) (DOCTRINE) التي تحتويهم خلال عملية تمدد أو تقلص. وعلى الرغم من أن خواص طاقاتهم الفطرية، والنعيم، والمعرفة غير

جون فرم [xxvii] Jon Frum

عبادة شحن CARGO CULT منتشرة بين تانا والجزر المجاورة في هيرديس الجديدة (فانوتو حاليا) ظهرت بشكل متقطع منذ سنة ١٩٤٠. وقد ركزت على جون فرم غامض يعرف أحيانا بأنه إله أعلى جبال تانا، أو (بسبب الاتصال بقوات الولايات المتحدة) كملك وأمريكا، التي يأتي منها الشحن. وأبقت الحركة على عادات تقليدية كانت معادية للبيض ومعادية للتبشير (مشيخي) في صراع متكرر مع الحكومة ولا تزال نشطة عند الاستقلال سنة ١٩٨٠.

جونانج [xxxv] Jonang

أسس تقليد جونانج في بودية التبت دولوبا شيراب جيلتسين Dolpopa Sherab Gyaltsen (١٢٩٢-١٣٦١)، وهو الفيلسوف الذي نشر العقيدة الجدلية المعروفة بـ "فارغ رأي آخر" empty of any other (تبتية: زيهن تونج). وقد تأثر دولوبا بصفة خاصة بفكرة "طبيعة البوذا" BUDDHA-nature المتأصلة في جميع الكائنات رقيقة الحس، التي زادت بشكل مفصل في العمل الفلسفي يوتاراتنتراشاسترا Uttaratantrashastra المنسوب لماتريا MAITREYA. ووفقا لنظرية دولوبا فإن براسانجيكما مازياميكما ترى أن الطبيعة الصحيحة للحقيقة هي ذاتها فراغ (رانج تونج) لكنها لا موجودة ولا غير موجودة، ولا تكون صحيحة إلا على مستوى الحقيقة النسبية. وفي الحقيقة النهائية فإن طبيعة الحقيقة تعتبر

شعبيته (٣٠ م) شك هيرود أنتيياس قائد إحدى كتائب الجليل ويبرايا الذي سجنه وبعد ذلك أعدمه. وبقي تلامذته جماعة متميزة لعقود طويلة واعتبره المانديون مؤسسا لهم.

يوك [ii] Jok

الاسم النيلوتي القديم الذي أطلق في يوم ما على الإله وعلى النروح وعلى الأرواح. وتطور استخدامه بصورة مختلفة بين الشعوب النيلوتية العديدة وظل بالنسبة لبعض معنى توحيديا كما هو الحال عند الشيلوك. وبالنسبة للآخرين ظل التوحيد الأساسي غير أن الإله يعرف حاليا بصفة عامة باسم آخر: نيهالك (دنكا) أو وير أو نياساي (ليو الجنوبية). وقد احتفظت يوك في هذه الحالات بالأحرى بمعناها العام: الروح. واستمرت الشعوب النيلوتية الوسطى (أنشولي ولانجو) على العكس من ذلك تستخدم كلمة يوك لكنها إما فقدت أو لم يكن لها سمة توحيد قوية للنوير في الشمال والليو في الجنوب. وبالنسبة لهم، لا تدل يوك إلا على تعددية أرواح محلية محدودة جدا، سواء كانت أو سلفية أو خلاف ذلك بدون أي معنى للوحدة أو يوك سابق الوجود (خالق). وبين النوير والدنكا والياهو لا أيضا، توجي الدلالة نزعة بعيدة عن الخالق الواحد نحو الأرواح، على الرغم من أنها لا تقارن بلانجو Lango أو أنشولي Acholi.

عن الطقوس الموجودة في الكتاب المقدس. وتطورت أسس الأعراف الدينية الجديدة عن طريق مجالس الحكماء (سنهדרين) التي عقدت للمرة الأولى في Yavneh (٧٠-١٣٢م) وبعد ذلك في Usha (بعد سنة ١٤٠ م) تحت إشراف الفريسيين PHARISEES. ويعد تحول الاهتمام من عبادة هيكل إلى دين للوطن والكنيس SYNAGOGUE سمة مميزة لهذه المجالس. وقد اختفى دور الكاهن بالفعل وأصبح الدين يكاد يكون علمانيا تماما، نكون الربّي (الحبر،الحاخام) معلما وهو الحجة على الهالاخاه (الشريعة). وتعتبر الأفكار الرئيسية من التعاليم من مصدر إلهي، التوراة، موجودة في العهد القديم وتطورت في الأسفار الأخرى من الكتاب المقدس العبري وصاحبها تعاليم شفوية تفسر النصوص. وتزايدت هذه التعاليم الشفوية من خلال التفسيرات التوراتية والمدراش. وتحدد وصايا الرب متزفاه (MITZVAH) الموجودة في التوراة الأعراف اليهودية وتشمل كل وجه من أوجه حياة الفرد والجماعة (KEHILLAH). والاعتقاد في إله واحد (التوحيد THEISM) الذي سيعتد المسيح المخلص المؤذن بالخلاص، الذي يحكم تصرفات البشر والذي يكافئ ويعاقب البشر تعتبر موضوعات متكاملة في العقيدة اليهودية. وسعت حركات الإصلاح في القرن التاسع عشر نحو تعديل بعض معتقدات وممارسات -اليهودية التقليدية، مما أدى إلى إنشاء اليهودية الإصلاحية والمحافظة CONSERVATIVE Judaism كحركات دينية منفصلة.

خالية من أي شيء بخلاف ذاتها (زيين تونج) ونتيجة لذلك يمكن أن توصف بأنها موجودة في نهاية الأمر.

يوسوفوس [xxii] Josephus

يوسوفوس فلافيوس المؤرخ اليهودي في القرن الأول ح.م كان قائدا لحركات العصيان في الجليل أثناء الحرب مع روما سنة ٦٧-٧٠ ميلادية. وقد ارتد عن حزبه وانضم إلى الرومان عندما تحرر من وهم أيديولوجية الزيلوت (إحدى الطوائف اليهودية القديمة التي عرفت بمقاومتها الشديدة للسيطرة الرومانية على فلسطين). وقد كتب رواية تفصيلية عن الحرب في كتاب الحرب اليهودية The Jewish War، وهي صورة وصفية أدبية عن سيرة ذاتية، وتاريخ اليهود History of the Jews، والعصور القديمة اليهودية Jewish Antiquities وبحث عن الدفاع عن المعتقدات اليهودية، Against Apion، واحتفظت الكنيسة المسيحية بكتابات يوسيفوس.

اليهودية [xxii] Judaism

ديانة الشعب اليهودي في الفترة التي أعقبت دمار الهيكل الثاني في سنة ٧٠ ميلادية، لتمييزها عن ديانة الفترات التوراتية والهيكل الثاني المتأخر، التي ركزت على الطقوس العبادية القربانية (انظر التاريخ التوراتي BIBLICAL HISTORY). واختلف الشكل الذي اتخذه دين اليهود في الحقبة بعد سنة ٧٠ ميلادية بصورة جوهرية في طقوسه

كانون الـ ٢٣ في كانساي، وطرق أخرى. وقد اعتقد أن المجهود البدني يؤدي إلى اتحاد مع بوذا وكان يعتقد بالشفاء وحتى الموت أثناء الرحلة، كان أمرا مرغوبا للمسنين. وتستخدم حاليا السيارات والآتوبيسات في الزيارة.

قوة ماحقة [xviii] Juggernaut

شكل منكلز من ياجاناثا السنسكريتية، الرب/ملاذ العالم، أفاتارا لفشنو مرتبط بكرشنا ويعبد في أوريسافي بيوري. وفي احتفال سنوي مهم ترفع صورة ياجاناثا في الشوارع في عربة معبد ضخمة (انظر مانديرال MANDIRA). ويرجع تاريخ فكرة أن الأتقياء كانوا يلقون بأنفسهم تحت عجلات عربة القوة الماحقة لدرجة تعرضهم للموت فيما مضى، في الغرب إلى القرن الرابع عشر، غير أنه لم تظهر دلالة هندية على ذلك.

جنري [xxi] Junrei

أعمال حج يابانية في القرون الوسطى. تزايدت شعبية طقوس الحج من كيوتو إلى نارا، العاصمة الجنوبية (انظر البوذية في اليابان) خلال حقبة مابو (نهاية القانون) (١٠٥٢ بالنسبة لليابان) وفي القرن الثالث عشر حيث كانت تزار كل البقاع المقدسة الشنتوية والبودية، وخصوصا الأضرحة في كومانو وشلالات ناتشي وأخيرا ضريح إيس (انظر إيس جنجو ISE JINGU؛ الأضرحة الشنتوية SHINTO SHRINES). وقال كاتب معاصر أن الطرق كانت تكتظ بالناس حتى أصبحوا يشبهون النمل. وقد شجع السلام الداخلي في حقبة إيدو (١٦١٥-١٨٦٨) على إحياء الحج وخصوصا زيارات كوبو المرتبطة بديشي (انظر كوكاي KUKAI) ٨٨ معبدا لشيكوكو التي تتطلب زيارتها حوالي شهرين، ومعابد

K

الكعبة [xix] Ka'ba

هو البناء الذي يتخذ شكل المكعب تقريبا ، وهو المقام أو الموضع shrine المقدس في الإسلام، وينظر إليه خاصة على أنه بيت الله المعمور، ويقع في وسط مكة داخل سياج مقدس يطلق عليه الحرم، حيث توجد محظورات TABUS لا يجب الاتيان بها أو حيث يوجد حرمان لا يجب انتهاكها ، ويستبعد من دخول الحرم الكفار. ومن الواضح أن الكعبة كانت موجودة قبل مجيء الإسلام، ويرجع الأثر تاريخ بنائها إلى سيدنا إبراهيم وابنه إسماعيل؛ وقد حطم النبي محمد MUHAMMAD أصنامها وجعل الكعبة قبلة دينه الجديد، الإسلام، الذي ينبغي على المسلم أن يشد الرحال إليها حسب نص الشريعة. ويوجد الحجر الأسود Black Stone في الركن الشرقي من الكعبة وهو موضع احترام وتبجيل عظيم من الحجيج، الذين يقومون بالطواف حول الكعبة كجزء من مناسك الحج. ويجري كسوة الكعبة بكاملها بغطاء من الصوف النفيس الذي كانت تقدمه عادة السلطة الحاكمة في مصر. ويوجد في صحن الكعبة بئر زمزم الذي يجد الحجيج في مائه مذاقا خاصا.

قبالة [xxii] Kabbalah

التقليد المعترف به في التصوف اليهودي، وبخاصة تلك الأشكال من التعاليم الصوفية التي تطورت في العصور الوسطى في جنوب غرب

أوروبا وبعد ذلك مدينة الجليل بصفد في فلسطين. وبعد الزهر ZOHAR هو النص الأساسي في القبالة ، الذي كتب في أسبانيا في القرن الثالث عشر . وعلى عكس اليهودية البسيطة فإن القبالة تعلم أن خلق العالم حدث خلال سلسلة من الفيوض من الله أو عين سوف (انظر نشأة الكون COSMOLOGY). هذه النظم الفيوضية، الأسفار العشرة (انظر السفر SEFIRAH) هي الدستور الباطني لكل الحقيقة وكذلك كل التجلي الإلهي، فهي تمثل تناغم متوازن نهائي يمكن من انسياب الطاقة الإلهية لإمداد البشر والطبيعة بأسباب الحياة. وتؤثر خطايا الإنسان على هذا التناغم وتفسده وتنشط الشر الموجود بداخله . وتعيد القبالة تفسير الاعتقادات والطقوس الرئيسية في اليهودية من خلال لاهوتها السري الذي يضيف على وحدة الوجود، معان إضافية. وقد استهوت تصوراتها القوية المتصوفة وغير المتصوفة على حد سواء. وكان التطور الأكثر أهمية في أفكار الزهر القبلانية لإسحق ليورا Issac Luria (١٥٣٤-١٥٧٢) التي أدخلت عنصرا مسيحيا قويا (انظر مسيح منتظر (المسيا) MESSIAH) وأدت إلى حركة مسيح منتظر من نوع تصوفي. (انظر أيضا سترأ شترأ SITRA ACHRA).

كاشيناز [v] Kachinas

يعمل الكاشيناز من بين هنود بيوبيلو في جنوب غرب أمريكا الشمالية كأمثلة رمزية غالبا في شكل بشري لقوى ومظاهر عديدة من

الطبيعة ومن الأسلاف. وتروي الأساطير أنه في العهود البدائية عاش البشر والكاشيناز معا وقدم الأخير بركاتهم من المطر والرخاء العام. وحاليا، من خلال واسطة الذين انتحلوا الشخصية البشرية الذين يرتدون الأقنعة لكي يمثلونهم، يعود الكاشيناز في جزء من السنة ليعملوا كوسائط بين البشر وآلهة النيبولو الرئيسيين. وقبائل الهوبي والزوني لها العدد الأكبر من الكاشيناز المتباعدين الذين يظهرون في احتفالات سنوية معينة.

كادام [xxxv] Kadam

نشأ تقليد كادام في بوذية التبت في القرن الحادي عشر من تعاليم المعلم الهندي أنيشا Atisha (٩٧٩-١٠٥٣) وتلميذه التبتى درومتون Dromton (١٠٠٥-٦٤). وخلال إقامته في التبت من سن ١٠٤٠ حتى وفاته في سنة ١٠٥٣ أكد أنيشا على تطبيق سوترا وتعاليم تنترا (٢) TANTRA في مسار متدرج (لام ريم) ونقل سلسلة من التعليمات عن البوذيسيتا bodhicitta (فكر التنوير) المعروف بـ تدريب العقل (لوبجنج). وعلى الرغم من أن طائفة كادام توقفت عن الوجود بعد القرن الرابع عشر فإن هذه التعاليم تم الاحتفاظ بها في مذاهب الجيلوج GELUG وكاجيو KAGYU.

كاجيو [xxxv] Kagyu

تأسس تقليد الكاجيو (والأصح داجيو كاجيو) في بوذية التبت في القرن الحادي عشر والثاني عشر على يد معلمين متعاقبين ثلاثة هم: ماربا

المترجم Marpa the translator (١٠١٢-١٠٩٧) الذي درس منترا (٢) TANTRA في الهند وتلميذه ميلاربا Milarepa (١٠٤٠-١١٢٣) والتلميذ الأخيـــــر جامبوبا Gampopa (١٠٧٩-١١٥٣) الذي كان الوريث لذرية ماربا وميلاربا وأيضا تعاليم السوترا من ذرية كادام. وبعد وفاة جامبوبا انقسم التقليد إلى أربعة فروع رئيسية: كارمابا Karmapa وبارام Baram وتاشالبا Tshalpa وفاجمو دروبا Phagmo Drupa ومن الفرع الأخير ظهرت تباعا ثمانية طوائف فرعية. وفي ظل زعامة ١٧ تجسيدا لكارمبا لاما، كان فرع كارما كاجيو الفرع الأكثر انتشارا من سلالات النسب الرئيسية الأربع. والتعليم الأكثر بروزا من جميع طوائف كاجيو العديدة هو نظام النظرية والتأمل المعروف بالخاتم العظيم great seal الذي تلقاه ماربا من معلميه الهنديين ناروبا Naropa وميتريبا Maitripa. ومصطلح الخاتم العظيم مأخوذ من التنترات ويشير إلى الإدراك التأملية بأن عالم المظاهر الخارجية والعقل ذاته لا يمكن فصلهما وفارغان بصورة طبيعية. وعلى ذلك فكل ظواهر السامسرا SAMSARA والنيبانا NIBBANA مختومة بفراغ.

وعلى الرغم من أن تقليد الكاجيو معروف بصفة خاصة بتأكيد على التكريس والتأمل فقد أنجب أيضا معلمين موهوبين مثل كارمابا الثامن the eighth Karmapa وميكيو Mikyo Dorje (١٥٠٧-٥٤) وجامون كونجورول (١٨١١-٩٩) وأيد كلاهما نظرية

كلام [xix] Kalam

مصطلح إسلامي في العصور الوسطى لعلم الكلام الفلسفي والتأولي (المقابل لعلم اللاهوت في المسيحية)، ويعني حرفياً "البحث المستفيض" لكنه اكتسب مبكراً معنى "المخاصمة، المجادلة". وعلى ذلك كان الدفاع عن الدين بالحجج المنطقية، وتهدئة شكوك المؤمنين وتقوية إيمانهم أهدافاً لما أصبح نظاماً ديالكتيكياً شديد التعقيد، استخدم على سبيل المثال، لمواجهة فرقة المعتزلة Mu'tazilites (التي ظهرت في أواخر القرنين الثامن إلى العاشر)، والمتحفظين بحرفية الكلام والفلاسفة الهلنستيين. وقد ظهرت مدرستين رئيسيتين للكلام: هما الأشاعرة Ash'ari والماتريدية Maturidi من القرن العاشر فصاعداً. وفي العصور الحديثة اختفت علة وجوده تماماً، ونحنا المحدثون الإسلاميون لأن يكونوا أناساً عمليين وإصلاحيين بدلاً من أن يكونوا كلاميين تأوليين.

كالي(أسود) [xvii] Kali

إلهة هندوسية ربما تعتبر عبادتها إحدى السمات التي أسيء فهمها في الهندوسية. ويقال إن كالي انبعثت من الإلهة الجميلة دورجا DURGA في أرض المعركة لكي تقهر جيش الشياطين (أشورات ASURAS) أو تلتهمهم أو تشرب دماءهم. وفي الفن فهي إما سوداء أو زرقاء مسودة ذات لسان مثل وشعر أشعث مكلل بالجنث والرهوس المتجهمة. وأحياناً ترقص على جسد زوجها الميت شيفا،

الوسط العظيم the great middle التي تمثل تركيزاً مزجياً لفلسفات مازياميكا ويوجاكارا. وفي السنوات الأخيرة أسست طائفة كارما كاجيو بناء على توجيهات كارمبا السادس عشر، رانجونج رجي دورجي، مراكز عديدة في المملكة المتحدة وفرنسا وأمريكا الشمالية.

كاكون (الشر باليونانية) [xvi] Kakon

الموت هو شر لا بد منه، وهو جزء من ظروف الإنسان، غير أن الشرور الأخرى والمرض والشيخوخة المؤلمة والكذب القاسي إلخ، فقد كان هناك اعتقاد أنه يمكن تجنبها. تتحدث إحدى الروايات من مصادر هذه الشرور تكشف عن خمسة سلاسل متعاقبة من تدهور الفضيلة بشكل عام، والظروف، والأخيرة هي ناتجة من أنفسنا. وفي رواية أخرى شجار بين زيوس (انظر ثيوـي THEOI) وبروميثيوس (انظر THNETOI ANTHROPOI)، الذي حاول التغيير بالآلهة على حساب البشر نجم عنه التفتير بين الناس والآلهة. وخلق الأخير المرأة الأولى بانادورا التي جلبت الشر للرجال بمجرد حضورها؛ وفي رواية أخرى، فتحت إنباء وأطلقت الأمراض والهلاك على العالم. وفي الأورفيسية (انظر ORPHEUS) انبجس البشر من رماد التيتان (انظر COSMOS) وحملوا معصية قتل تيتان لديونيوسوس-زاجريوس الذي يجب التكفير عنه.

الرئيسية لكالبا سوترا بالنسبة للشفتامبارانيين
اليانينيين في تلاوته أثناء المهرجان السنوي المهم
لجباريوشان PARYUSHAN.

كاما [xvii] Kama

اسم إله الحب الهندوسي ، وأيضاً مع أرثا
وذارما وموكشا، وأحد الأهداف الأربعة للحياة
في التقاليد الهندوسي. ويمثل كاما "السعي وراء
حب المتعة الحسية والجمالية". وهو يرتبط عن
قرب بطريقة حياة (أشارما ASHRAMA)
رب الأسرة المتزوج، وعلى ذلك يتخذ ترتيبات
مسبقة لمتعته المنتظمة بدلا من كبحه وبذلك
تصبح لديه شخصية متكاملة . والنصوص التي
جاءت منها الهداية الأساسية والأساليب هي
كاما-شاسترا Kama-Shastra وكاما سوترا
Kama-Sutra الذي ألفه فاتسيانيانا Vatsyana،
وكتب الأخير في القرون الأولى المسيحية
(حوالي سنة ٢٠٠ ح.م). وتشير هذه النصوص
أن مصدرها الأصلي هي الآلهة والحكام منذ
زمن بعيد باعتبارها جزء من قاعدة سلوك
شاملة. والعلاقة الوثيقة بين الخلق الكوني (التي
تتصور على أساس اتحاد الآلهة والإلهات)
والإنجاب البشري تعتبر سمة مميزة للأفكار
الدينية الهندوسية، ويعتبر النشاط الجنسي
والأسلوب الشهواني لإرضاء كل من الزوج
والزوجة هو الأساس في النصوص الكلاسيكية.

كامي [xxi] Kami

آلهة شنتوية. أشياء مقدسة أو كائنات مقدسة أو
ظواهر طبيعية أو رموز موقرة، وتوصف

وتصور التعاليم بصورة مسرحية أن الإله
الذكر يحتاج إلى طاقته الأثنوية
(شاكتي SHAKTI) لكي تعمل خلال الخلق.
ويوجد معبدها الشخير في كاليجات بمدينتها
كلكتا، حيث تقدم لها قرابين الجاموس ويجري
تبرير الطقوس بالاعتقاد بأن الذوات التي تموت
بهذه الطريقة مباشرة تحصل على التحرر
(موكشا MOKSHA). وعلى الرغم من
مظهر كالي المرعب فإن من يعبدونها يحبونها
كأم (انظر باختي BHAKTI) وكان من بينهم
صوفي القرن التاسع عشر البنجالي والشاعر
راماكريشنا Ramakrishna. ويصور
ساتياجيت راي Satyajit Ray الحماس التعديدي
الذي كانت تعبد به في ذلك الزمن في فيلمه
ديفي الإلهة "The Goddess" (١٩٦٠)
الذي تظهر فيه امرأة شابة نقيه تجسّد لكالي.
والإعجاب الذي نشأ حولها أدى إلى تدمير
النصراع النفسي بين الأعضاء التقالديين
والمتغربين من عائلتها بل برغم كل ذلك داخل
المرأة نفسها التي لا تستطيع في تواضعها
الهادئ أن تتماشى مع الدور الذي فرض عليها.

كالبا سوترا [xx] Kalpa Sutra

كتاب مقدس مهم لطائفة شفتامبارا اليانية .
ويتضمن هذا النص الذي ربما يرجع تاريخه
إلى حوالي القرن الثاني ق.ح.م، سيرة ذاتية
لماهافيرا بالإضافة إلى مادة تاريخية مهمة عن
الذرية الزاهدة المبكرة. ويأخذ الكتاب اسمه
من تصويره بدقة لمجموعة متنوعة من قواعد
سلوك (كالبا) الرهبان. وتكمن الأهمية

كاما-تثانا [xi] Kamma-tthana

في ممارسة التأمل البوذي الثرافادا (يافانا BHAVANA) فإن كاما - تثانا في الأصل مينة مثل التجارة أو الزراعة قد تعني إما الشيء انكسري الخاص الذي يعتبر موضوع الممارسة أو مساراً تأملياً معيّنًا. وبالمعنى الأول أدرج بوداجوسا قائمة من ٤٠ كاما-تثانا للممارسة تأمل سامانا وقام بتصنيفها تبعاً لإمكاناتها للتطوير وملاءمتها لأنواع النفسية المختلفة . وهناك أفكار مماثلة في الكتابات البوذية بشمال الهند؛ فالابيدارماكوسا على سبيل المثال يعهد بها إلى تطوير إدراك القبح لسريعي الغضب والحنان المحبوب للعدوانيين ويقتطع النفس لمستبدّي الفكر.

كامو [xxi] Kammu

كان الإمبراطور كامو (٧٣٦-٨٠٦) أمير ياماب هو الابن الأول للإمبراطور كونين الذي ارتقى العرش الياباني في سنة ٧٨١ وانتقل إلى العاصمة لكسر شوكة رجال الدين في نارارا (انظر اليابان، البوذية في JAPAN.BUDDHISM IN). وباعتباره آخر الأباطرة الأوائل الأقوياء فقد خفض دخل المعابد وجرد الكهنة ونظمهم وبنى مدن جديدة، ناجاوكا أولاً في سنة ٧٨٤، ثم هيان (كيوتو) في سنة ٧٩٤، وألزم بأن تكون المعابد خلف المدن. وكان كامو رئيساً للأكاديمية الكونفوشيوسية (انظر كونفوشيوس CONDUCIUS) ودعم المعابد البوذية ، وأرسل سيشو وكوكاي إلى الصين.

الكامي بأننا تمثل علاقة طفل بأبويه (أبو-كو) الأسلاف بالأخلاف . كان كتاب القرن الثامن عشر هم أول من حاولوا تعريف: موتوري نورنجا (١٧٣٠-١٨٠١) قال إنهم كانوا راعين موهوبين ببراعة فنية عالية وروعة ملهمة . وفي حين أنهم ذوو وجود كلي بطبيعتهم، ومرتبطين بصفة خاصة بالجبال (انظر الجبال المقدسة SACRED MOUNTAINS) والصخور وشلالات المياه والسمات الأخرى، فهم ليسوا أقوياء وليس جميعهم رقيقين .

وقد جرى تقسيم الكامي إلى أماتسو-كامي وكونتسو-كامي: أرواح سماوية تظل أبدية وفوق، وأرواح أرضية توزع البركات إلى النظام أو الشعب على الأرض. ويقال إنهم - بصور مختلفة - لهم أصول بدوية وزراعية أو أصول قبلية من الياماتو أو قبائل إيزومو . غير أن التصنيف يتمشى مع العدد الأصغر فقط -وعلى نحو تقليدي فإن هناك ثمانية ملايين - عرفوا بالاسم وبأنشطة معينة وحاجات بشرية. والكامي الرئيسي هو أميتراسو-أوميكال، ابن الإلهة المحتفظ بها في إيز جنجو . واستمرت الظروف التاريخية في إنتاج المزيد من الكامي مثل رجال الدولة المبجلين حتى العبادة والشخصيات العسكرية؛ ومنذ عهد مييجي (١٨٦٨-١٩١٢) فإن جميع الجنود الذين قتلوا في الحرب يدفنون حالياً في ضريح ياسكوني في طوكيو ويشار إليهم بكامي .

كاثينا -- رداء راهب يعدده بطريقة خاصة
للمناسبة كافة جمهور السانجا في كل دير
محلي (فييارا). ويعتبر تقديم رداء كاثينا مهم
بالتزام الجمهور بدعم السانجا (انظر يوباساكا)
بينما يعد قبول السانجا له اعترافا بمسئوليتهم
بالعيش كرهبان أتقياء وفقا لقانون فينايا.

كاتوندا [ii] Katonda

هذا هو اسم الإله الرئيسي لجاندا GANDA ،
ويعني الخالق. وتستخدم أشكال مماثلة على
نطاق واسع بين شعوب البانتو BANTU
الأخرى كاسم ثانوي للإله مثل ماتوندا بين
كيمبو ونياموزي وسوكوما في تنزانيا. وعلى
عكس بعض أسماء الإله الأفريقية الذي فقد
معناه أو يمثل صورة رمزية قوية، فإن كاتوندا
له معنى لاهوتي رفيع ويتمشى مع غياب
الأسطورة المجسدة بصفات بشرية. إنه يمثل
أحد الموضوعات الأساسية في لاهوت البانتو
مثلما يمثل إرووف مع رمزه الشمس شيئا آخر.

كهيلاد [xxii] Kehillah

الجماعة اليهودية المتمركزة عادة
بالكنيس SYNAGOGUE . وتختار الزعامة
العلمانية lay leadership للمنصب بواسطة
الأعضاء وعادة ما تشتمل على رئيس وأمين
صندوق ومراقبين. وفي الجماعة التقليدية فإن
الذكور فقط هم الذين لهم حق المنصب.
ويستخدم كهيلاد حبر (حاخام) للتعليم والوعظ
والإشراف على المتطلبات الطقسية ويؤدي
واجبات رعية. ويؤم قائد التراتيل CANTOR

وقد أنهى بنجاح حرب القرن القديمة مع شعب
قديم غير ياباني ، هو شعب الإيميشي (يسمى
حاليا أينو Ainu) في شمال اليابان.

كانجور [xxxv] Kanjur

المجموعة التبتية المعتمدة من تعاليم بوذا التي
يصل عددها إلى ١٠٨ مجلد التي رتبها وأعدّها
المؤرخ بوتون Buton (١٢٩٠-١٣٦٤).
وتحتوي على البينكاكات الثلاثة من السوترا
وأبهيدذاراما (انظر _____
أبهيدذاراما ABHIDHAMMA) وفينايا
بالإضافة إلى تنترات ديدة (٢) أوحى بها بوذا .
وتضم سوترا بينكا كل من أحاديث هينايانا
HINAYANA وماهايانا MAHAYANA.

ولا تتضمن المجموعة التنترية المحفوظ بها في
كانجور إلا على تنترات "جديدة" انتشرت في
التبت منذ القرن العاشر فصاعدا. وقد جمعت
التنترات "القديمة" لنقل نينجامبا في سلسلة
معروفة بالألف مائة تنترا من التقليد القديم قام
بإعدادها جيجم لانجبا Jigme Lingpa (١٧٢٩-
٩٧). ومجموعة المرافقة لكانجور هي تنجور،
مجموعة من ٢٢٥ مجلدا من الإطروحات
والنفسيرات قام بتأليفها عدد من المعلمين
الهنود.

كاثينا [xi] Kathina

مهرجان بوذي يقام سنويا في أكتوبر/نوفمبر
مع نهاية انحسار الأمطار (انظر أسلها). يركز
هذا الاحتفال القديم الذي يفرضه قانون سانجا
الرهباني (فينايا) على التقديم الرسمي لرداء

الشيخ كص ذاري وهم الذين يتقيدون ببعض أو كل الخالصا راهيت(ودائما ما يحلقون شعرهم) لكنهم لا يدخلون في الطريقة. وكل شيخ الأومريت-ذاري هم أيضا كص-ذاري لكن الأقلية من كص ذاري هم أمريت-ذاري. والجماعة الثالثة، الشيخ شاهاج-ذاري يقصون شعرهم ولا يتقيدون بالراهيت. وتتكون الجماعة الرابعة من المنتسبين إلى عائلات الخالصا (يحملون اسم سنج للرجال أو كاور للنساء) لكنهم يقصون شعرهم. وهذه الجماعة ليست لها اسم مرض على الرغم من أن مصطلح مونا (شافن) الشيخ يستخدم أحيانا . وفي النهاية هناك الشيخ الباتيت (الساقطين)، ذلك المصطلح الذي يحدد بدقة الأومريت-ذاري الذين ارتكبوا إحدى الكوراهاتات الأربعة (الزلات الخطيرة من الراهيت). ومع ذلك تستخدم بشكل فضفاض لتشمل كل الكص - ذاري الذين يقصون شعرهم.

الشيخ كص ذاري وهم الذين يتقيدون ببعض أو كل الخالصا راهيت(ودائما ما يحلقون شعرهم) لكنهم لا يدخلون في الطريقة. وكل شيخ الأومريت-ذاري هم أيضا كص-ذاري لكن الأقلية من كص ذاري هم أمريت-ذاري. والجماعة الثالثة، الشيخ شاهاج-ذاري يقصون شعرهم ولا يتقيدون بالراهيت. وتتكون الجماعة الرابعة من المنتسبين إلى عائلات الخالصا (يحملون اسم سنج للرجال أو كاور للنساء) لكنهم يقصون شعرهم. وهذه الجماعة ليست لها اسم مرض على الرغم من أن مصطلح مونا (شافن) الشيخ يستخدم أحيانا . وفي النهاية هناك الشيخ الباتيت (الساقطين)، ذلك المصطلح الذي يحدد بدقة الأومريت-ذاري الذين ارتكبوا إحدى الكوراهاتات الأربعة (الزلات الخطيرة من الراهيت). ومع ذلك تستخدم بشكل فضفاض لتشمل كل الكص - ذاري الذين يقصون شعرهم.

ركس ذاري[Kes-dhari]xxxiii

"الشخص الذي يحتفظ بشعره". يعرف الشيخ عادة بالشعر المسترسل (ركس أو كيش). ومع ذلك فلا يمكن التعرف على كل الشيخ بهذه الطريقة لأن قانون الخالصا للامتناع عن قص الشعر لا يقبله كل سيخي. وهناك خمسة أنواع من شخصيات الشيخ. فالشيخ الأمريتذاري هم أعضاء في الخالصا الذين تلقوا أومريت أو الماء المطهر لدخول الطريقة. وليس هناك طريقة تقدير دقيقة لنسبة الشيخ الذين يعتبرون أمريت-ذاري على الرغم من أن نسبة ١٥% تذكر أحيانا بشكل متردد. وخلاصة القول إن شيخ الأومريت ذاري هم فقط الذين يشكلون الخالصا على الرغم من أنه في الواقع العملي توجد جماعة ثانية عادة ، وهذه الجماعة تشمل

كيفالين[xx] Kevalin

في التعاليم البانية، هو الشخص الذي اكتسب معرفة غير محدودة، معرفة متفوقة ومتفردة التي تميز الاستتارة . ومعظم الكيفالينيون المحدثين في هذا التاريخ الدنيوي هم تلاميذ تيرثانكارا ماهافيرا الأربعة والعشرين. وهناك جدل بين البانيين يتعلق بالنطاق الذي يعمل فيه الكيفالينيون كيشر غير مستنيرين، وإدعاء طائفة ديجامبارا أنهم ليسوا بحاجة لأن يستهلكوا طعاما.

الحدوث. وعلى الرغم من أن هذا التفسير لا يزال صالحاً فإنه يجب أن يكتمل. وقد أوضحت الأبحاث الحديثة أنه على الرغم من أن كلمة خالصا مشتقة من اللغة العربية/ الفارسية خالص "نقي" فإنها تنسب إلى معنى ثان وهو الأراضي الخاضعة مباشرة للتاج. وكان اهتمام المعلم (جورو) تدمير سلطة المساندين masands، وهم النواب الذين عينهم المعلمين الأوائل للإشراف على عدد متزايد من التلاميذ. وقد أصبح المساندون منحرفين ، ولكسر شوكتهم فقد جمع الجورو جميع السيخ تحت سيطرته المباشرة الشخصية (خالصا) . ويتأثر الدخول إلى الخالصا بشعيرة الدخول (أمريت سانسكار) حيث يجري خمسة من النقاة السيخ (باني بير) التعميد باستخدام الماء المحلي الذي يقلب بواسطة سيف ذي نصلين حادين (خاند دي باهول). وكل من يقبل التعميد يجب أن يقسم على العيش تبعاً لراهميت (قانون الخالصا). وعندما يدخل الشخص الذكر في الطريقة يضيف كلمة سنغ إلى اسمه المعطى له وتضيف النساء كلمة "كور".

خوارج [xix] Kharijites

ظهرت الخوارج طائفة في وقت مبكر من تاريخ الإسلام وانشقت بعد سنة ٦٥٧ عن غالبية السنة (انظر السنة SUNNA) بشأن مسألة الزعامة السياسية في الأمة وموضوعات كلامية مثل تعريف المؤمن الحقيقي والأهمية النسبية للإيمان والأعمال. ومن حين لآخر كان يواجه استقرار الخلافة الإسلامية تهديداً من

خلق، الخليفة في الإسلام [xix] Khalq وجهة النظر السنية المعيرة عن فحوى القرآن عن الخلق أنه جاء من عدم، وفي الزمن المحدد عن طريق خالق أبدي سابق الوجود (الله) خلق الأرض والسموات في ستة أيام. وتختلف المصادر على ما خلق أولاً، ما إذا كان القلم الذي يسن الحكم الإلهي ويقول لكل شيء كن فيكون، أو النور والظلام. وتقدم بعض علماء الكلام المتأخرين بفكرة الخلق المستمر، بأن قدرة الله البارعة تتطلب عملاً مبدعاً جديداً في كل لحظة في وجود مخلوقاته. وتأثر علماء كلام آخرين بالأفلاطونية الحديثة، واعتبروا الخلق عملاً من فيض الله، تجلي منه، بحيث تعتبر الكائنات مرآة من الجوهر الإلهي. وأدخل الشيعة فكرة خلق سابق الوجود لصور من الضوء، أصبحت مظاهره الدنيوية محمد MUHAMMAD والأئمة. ودار جدل كلامي مهم في العصور الوسطى حول مسألة خلق القرآن أو قدمه . ووجهة النظر السنية السائدة قالت بأن القرآن سابق الوجود أبدي مع الله ذاته.

خالصا [xxxiii] Khalsa

طريقة السيخ التي أسسها المعلم جوبند سنج وبدأت باحتفال عظيم عقد في أناندبور سنة ١٦٩٩ (انظر الجورو GURU) . وكان السبب التقليدي المقدم لتأسيس الطريقة قرار الجوبند لتزويد أتباعه بهوية نضالية أكثر وضوحاً مطلوبة لتشجيعهم على تحمل المحن الوشيكة

في الحياة نفسها أو في حياة مستقبلية؛ وعلى مستوى أعمق يعتبر التزام الشخص بسامسارا SAMSARA، (دورة الموت والميلاد الجديد).

وعلى الرغم من أن نصوصا هندوسية مثل البورانات PURANAS يبدو أنها تصف الكارما من خلال العلة والنتيجة الصارمة مع أوصاف تفصيلية للولادات الجديدة للشر الناجم عن فعل سيء، ففي الواقع العملي فإن وجهات نظرها تعتبر أقل جبرية حيث إنها تصف أيضا أفعالا قوية للفضيلة مثل رحلات الحج (تيرثا- ياترا TIRTHA-YATRA) أو أعمال العبادة (بوجا PUJA) كان الغرض منها التخلص من تأثيرات الكارما الضارة.

وترفض البوذية أيضا وجهة النظر الجبرية للكارما. ويعتقد أن بعض حالات العقل السليمة لها تأثير قوي في التقليل من تأثيرات الأفعال السابقة، ويعتقد أن بعض الأراहतات ARAHATS من خلال تعاليم بوذا تحقق النيرانا Nirvana (انظر نيبانا NIBBANA) على الرغم من الكارما الضارة السابقة. ويقبل كل من البوذيين والهندوس أيضا إمكانية انتقال الفضيلة (نتيجة الكارما الحسنة) من شخص لآخر.

وقد تم تبني مفهوم الكارما في فلسفة العصر الغربي الجديد، على الرغم من إساءة فهمها أحيانا. وأحيانا ما تستخدم الكلمة بمعنى "الجبر" destiny، أو نتائج الأفعال الماضية، التي تعتبر كارما فيبكا karmavipaka بصورة سليمة، إنصاج أو اكتشاف الكارما. وغالبا ما يكون

قوى عنف وتطرف في قرونها الأولى، وقد أخدمت هذه السمة العنيفة تدريجيا ولم يبق من حركات الخوارج إلا طاقة فكرية في الفكر الإسلامي. وعلى الرغم من ذلك، لا تزال توجد بعض الجماعات الصغيرة الناشئة عن الخوارج حتى العصور الحديثة، وخصوصا جماعات إيبادي أجزاء معينة من شمال أفريقيا والسواحل الآسيوية الشرقية وعمان.

كاراه براساد [xxxiii] Karah Prasad طعام مقدس يوزع في الجورارات وفي ختام الطقوس السيخية المهمة. والطعام (براساد) الذي يجب أن يعد في وعاء كبير من الحديد (كاراه) يشمل على أجزاء متساوية من دقيق القمح المنقى بطريقة رديئة والسكر ونوع من الزبدة. والإجراء المتبع في إعداده يوجد بشكل مفصل في سيخ راهيت ماربادا، الترجمة الحالية لقانون الخلاص (راهيت ناما). وعندما يوزع يجب أن يقدم للجميع بغض النظر عن الطبقة الاجتماعية أو العقيدة أو المكانة.

كارما [xvii] Karma "أفعال"، "عمل": مفهوم مهم في أديان جنوب آسيا، تشترك فيه البوذية والهندوسية واليانية، على الرغم من أنه يفسر بصورة تفصيلية مختلفة. (بالنسبة لوجهة النظر اليانية، انظر كارما) عقيدة اليانية (JAIN DOCTRINE). والكارما هي بالتحديد فعل ينطوي على نية يؤدي بشيء من المودة الأصلية وينظر إليه على أنه يحدد حظوظ المرء في المستقبل إما

المؤذي"، وينقسم كل منهما إلى أربعة أنواع. الأول يعيق إدراك الروح والمعرفة والطاقة على التوالي ويقود أيضا إلى ضلال، في حين أن الأخير مسئول عن الظروف العقلية والمادية للروح المولودة من جديد وطول العمر والطاقة الروحانية والتعايش مع الأحاسيس السارة وغير السارة.

كارما يوجا [xvii] Karma Yoga

طريق العمل: طريق من ثلاثة أو أربعة طرق بديلة للتطور الروحي (يوجا) تعرف على نطاق واسع في الفكر الهندي. وتعني كلمة كارما في الأصل الفعل الطقوسي أو القرباني (قارن ميماسا MIMASA)، ثم أداء واجبات الفرد نحو الطبقة الاجتماعية والأنشطة الدنيوية بشكل عام. والكارما يوجا هي طريق التطور إما من خلال الأداء السليم للأنشطة الدينية أو من خلال إجراء الأمور دون اكتراث لثمار الفعل، أي التعهد اللامتحفز والتلقائي بواجبات المرء.

كارتتيكيا [xviii] Karttikeya

"ابن كرتيكا (بنات أطلس)"، أو سكاندا الوهاب: "إله هندوسي له أهمية كبيرة خاصة في جنوب الهند. وروايات ميلاده مختلفة لكنه يعتبر حاليا بصفة عامة ابن شيفا وبارفاتي ولد لكي يقهر الشيطان (أشورا) تاراكا بوصفه قائدا عاما لجيش الآلهة. وقد تولت رعايته الإلهامات الست لبنات أطلس، وغالبا ما يظهر في الفن بستة رعوس واثنى عشر يدا: وهو يمثل طاووسا (فاهانا الخاص به) ويحمل رمحا.

هناك أيضا اعتقاد بأن الموجود المتجسد يتقدم تلقائيا نحو التحرر (موكشا MOKSHA) من خلال تعلم دروس الولادات الجديدة في أجساد مختلفة. ويرفض المفكرون الهنود هذه الفكرة أو يعتبرون عملية كهذه بطيئة بشكل مستحيل: فهم يعتبرون الطريق إلى التحرر يتضمن الإبحار ضد التيار، ضد تيار الكارما KARMA.

[xx] Karma (Jain Doctrine)

كارما (العقيدة اليانية): مثل الهندوسية والبوذية تعلم اليانية أن الفعل له (كارمان) نتائج، وأن عوامل الوجود لجميع المخلوقات يمكن أن تفسر من خلال سلوكها في الحيات الماضية. واتخذت اليانية في مرحلتها المبكرة جدا موقفا متشددا تجاه الكارما KARMA، وادعت أن كل أفعال الجسد والكلام والعقل سواء أكانت تلقائية أم خلاف ذلك تأتي بنتائج سلبية وتكون مهمة الزاهد الذي اقترف الجرم أن يخفف من حدة السلوك البدني والنفسي على قدر الاستطاعة. ومع ذلك، فقد تعدل هذا المسلك تدريجيا ليأخذ في الحسبان تأثير النية الكامنة وراء أي فعل. وتتصور اليانية الكارما على نحو فريد بأنها مادة دنيوية تتجذب نحو كل روح (جيفا) من خلال ذبذبات يحدثها النشاط وبعد ذلك تتعلق بها بشكل غامض، ومن ثم تعيق خواص لروح الباطنية.

أصبحت نظرية الكارما اليانية شديدة التعقيد في حقبة العصور الوسطى، ويتضمن تركيبها الأساسي نوعان من الكارما، "المؤذي" و"غير

كشروت [xxii] Kashrut

مصطلح عام يتعلق بمتطلبات نظام الغذاء اليهودي. تعتبر اليهودية الفئات التالية كوشير (حلال) أو مناسبة للأكل : (١) الحيوانات المجترة ولها ظلف مشقوق أي الماشية والأغنام والماعز والغزال؛ (٢) الطيور التي ليست من الجوارح والتي يشرع التقليد اليهودي أكلها؛ (٣) الأسماك ذات الزعانف والقشور؛ (٤) أنواع معينة من الجراد . وقبل أن تؤكل الحيوانات والطيور يجب أن تذبح ذبحا طقوسيا ويتم التأكد من خلوها من الأمراض ويجب أن يستأصل من الحيوانات العصب الوركي (انظر ذبح الحيوان ANIMAL SLAUGHTER)، ويزال من الحيوانات الداجنة جزؤها الخلفي السمين، ويجب إزالة الدم من اللحوم بواسطة الغسل والتلميح، ولا يطبخ اللحم أو يؤكل مع اللبن. وتستخدم أنواع مختلفة من الأواني ، للحم على حدة، وللألبان على حدة، ويجب أن تنقضي فترة زمنية بعد تناول اللحم قبل تناول منتجات الألبان، ويمتنع في عيد الفصح (انظر تشاجيم CHAGIM) عن تناول الأطعمة المحتوية على خميرة.

Kimbanguist Church [xxvii]

كنيسة كيمبانجويست: حركة معروفة بشكل رسمي باسم L'Eglise de Jesus Christ par le Prophete Simon Kimbangu. تحت رعاية فطنة لسيمون كيمبانجو Simon Kimbangu (١٨٨٩-١٩٥١) وهو ملقن ميمداني بشر في منطقة الكونغو الدنيا في سنة

وأحيانا يظهر هو وأخوه جانيشا كأطفال في جماعة أسرية مع آبائهم.

كارونا [xi] Karuna

الرحمة بالإضافة إلى الحكمة (براجنا) هما العنصران اللذان يتعهدما بوذيائنا ويكتسبهما بوذا في أعلا درجاتهما (انظر أيضا أنوكمبا ANUKAMPA).

تستخدم تأملات عديدة في بوذية ماهايانا لتطوير عدم تمييز أو لا ثم رحمة عظيمة شاملة (ماهاكارونا). والمألوف منها: (١) الأسباب الستة والنتيجة الواحدة - في الولادات الجديدة المتعددة لآبد أنه كانت الكائنات العاقلة أم واحدة، العطف الكبير للأمهات، كل "كائناتنا العاقلة" الأم حاليًا، والحب كبير تجاهين والعطف الكبير، هو إدراك لواجبنا ومسؤوليتنا لمساعدتهن، وأخيرا النتيجة الواحدة - فالمرء لا يستطيع أن يكون بوذا كامل الاستتارة إلا برد هذا الدين لكل الكائنات؛ (٢) تبادل الذات أو مع الآخرين - فكل الكائنات الواعية (ذات الحس) سواء، في طلب السعادة وتجنب الألم، وأخطاء رعاية المرء لنفسه وليس الآخرين، والفوائد الناتجة من عمل العكس، وتبادل الذات مع الآخرين (الإحساس بهم) - استبدال العطف الذاتي بالعطف على الآخرين. وتأمل عاطفة عامة أخرى هي "الأخذ والعطاء" - الاهتمام بمعاملة الآخرين بالاستمتاع بالسعادة ومنحها للآخرين.

أن يقبل يد الإله القومي مردوك في معبده
وبذلك يثبت حقه في الحكم.

وكان الملك هو العنصر الأقل استقرارا في
المجتمع السومري - حاكم المدينة الأكثر قوة
المسيطر على كل الزعامة إلى أن يستبدل بأخر
- غير أن سرجون الأكادي (انظر
الآشوريون ASSYRIANS) عيّن حكام إقليميين
مسؤولين أمامه كحكام مطلق وأنشأ سلطة
مركزية. وبعد ذلك ، صاغ حمورابي في بابل
(انظر قانون حمورابي HAMMURABI'S
CODE) قانونه تبعا لوصية الإله الرئيسي.
وفي عيلام (انظر العيلاميون ELAMITES)
كان الملوك هم الكهنة الذين يتولون السلطة من
الآلهة؛ وكان النسب يمر خلال سلسلة الإناث،
وإن مات ملك فإن أخيه يرث عادة العرش
والأرملة الملكية. وكان الملك والملكة يقدمان
عطايا يومية في المعبد. وكان إنششيناك-In
shushinak الإله الملكي. واعتمد الحكام
المنافسون في تلك الفترة على الفنون (جمع فآل)
(انظر الكهانة في الشرق الأدنى
القديم DIVINATION (ANCIENT NEAR
EASTERN) في الأعمال العسكرية، فلا تتحرك
الجيش إلا تحت زعامة عراف يقودهم إلى
المعركة.

وملوك آشور- بجعل إمبراطوريتهم وفقا
لمفهوم سرجون عن الحكم المركزي- كانوا
كهنة آشور. وأظهرت بصمات أختام الملك
وهو يستقبل الوصايا الإلهية من الإله ؛ لأنه
كان يعتقد أن الحاكم الذي يتقلد السلطة من الإله
فإن دوره أن يحكم العالم. وكان للملوك زوجات

١٩٢١. وقد أدين خطأ بعقوبة الإعدام
لنحريضة على الفتنة (وقد استبدلت العقوبة
بالسجن مدى الحياة). وعلى الرغم من
الاضطهاد على مدى ٣٠ عاما فإن الحركة
تعتبر حاليا أكبر كنيسة مستقلة في أفريقيا،
ويبلغ عدد أعضائها في زائير والدول المجاورة
٣ ملايين عضوا. وأحد أبناء كيمبانجو الثلاثة
ديانجيندا كنتيما-Diangienda Kuntima
(١٩١٨-١٩٩٢) ظل هو الزعيم الروحي
للكنيسة لسنوات عديدة وقد شجع على التدريب
اللاهوتي وساعده العالم الديني السويسري
ماري لويس مارتن Louise Martin
ومغتربون آخرون. وقد خلفه الابن الأصغر
ديالنجانا كيانجاني وشرعت الكنيسة في برنامج
وطني تحت عنوان "العمل والأخلاق". وفي
سنة ١٩٧٠ أصبحت الكنيسة عضوا في مجلس
الكنائس العالمي ومنحت بعد ذلك مكانة شعبية
ممتازة من قبل حكومة موبوتو .

Kingship (Ancient Near East)[viii]

منصب الملك (الشرق الأدنى القديم): كان
ملوك الشرق الأدنى القديم يحكمون بموافقة
الآلهة ، وكان الالتزام الأساسي للزعماء في
الحرب والقانون والدين أن يخدموا الإله
القومي. والملك، الذي كان انتصاره على
الأرض ما هو إلا إظهار لنجاح الإله في
السماء هو الكاهن الأعلى للإله (انظر معابد
الشرق الأدنى القديم TEMPLES (ANCIENT
NEAR EASTERN) وفي بابل في احتفال
سنوي (جزء من احتفال السنة الجديدة) كان عليه

في الشرق الأدنى القديم KINGSHIP ANCIENT NEAR EASTERN)). وقد مارسوا في البدء الامتيازات الكهنوتية لكنهم خسروها في النهاية. وقد بقي هدف الملكية المقدس في توقع إسرائيل للمسيح المنتظر. ولم يطالب المسيح بمكانة ملكية غير أن العديد من اتباعه اعترفوا به بعد ذلك بأنه المسيح الداودي وخليفة لمليتشزدك Melchizedek الملك الكاهن الأورشليمي.

Kitawala [xxvii] كيتاوالا

حركة واسعة الانتشار في وسط أفريقيا تحت نفوذ شهود يهوه الأمريكية American JEHOVAH'S WITNESSES أو إنجيل برج المراقبة Watch Tower Bible (ومن ثم جاء اسم تاوالا) وجمعية الأرض الواسعة Tract Society. وظهرت أنماط أفريقية في شمالي نياسلاند (المعروفة حاليا بمالاوي) تحت زعامة إيليوت كاموانا Elliott Kamwana منذ سنة ١٩٠٧ إلى أن تم ترحيله في سنة ١٩٠٩ وبعد ذلك في روديسيا (زامبيا حاليا) والكونغو البلجيكية (حاليا زائير) تحت زعامة نيرندا Nyirenda الذي ادعى أنه موانا ليسا Mwana Lesa (ابن الله) وتم إعدامه في سنة ١٩٢٦. وعلى الرغم من الاضطهاد المتكرر فلا تزال الحركة قائمة.

Knights Templars [xxiv] فرسان الهيكل

جماعة عسكرية دينية، تأسست سنة ١١١٩ في أورشليم لحماية الحجاج المسيحيين من هجوم

وسراري كثيرة غير أن ملكة واحدة تصبح هي الزوجة الرئيسية على الرغم من أن أي ابن يمكن أن يختار كوريث. وأنشأ ملوك عديدون مكنبات للنصوص الدينية والنصوص الأخرى. وبتأليف ملوك حاتوزا (١٧٤٠-١٤٦٠ ق.ح.م) ما بين مجتمعات المدينة المعزولة استطاعوا أن يوجدوا "أرض حثي" the Land of Hatti التي أصبحت تعرف فيما بعد بإمبراطورية الحثيين. وقد كانت الملكية التي كانت في الأصل اختيارية يضاف عليها قدرات بشرية غير عادية في عهد الإمبراطورية حوالي (١٤٦٠-١١٩٠ ق.ح.م). وتلقى الحكام من الأجداد (الأسلاف) إعجابا يقرب من العبادة غير أن الملوك لم يؤهلوا خلال حياتهم. وقد كانت للملكات أدوار قوية مستقلة، وكانت الملكة الأم تحتفظ بالمقام الرفيع المقدم حتى وفاتها. وكان الملك باعتباره كاهنا رئيسيا يزور المراكز الدينية الرئيسية في مملكته ويؤدي طقوسا ملكية من أجل الإله القومي في معبده وتسبقه زينة ملكية.

Kingship, Sacral (Israelite and Early Christian) [xiii.A] مناصب الملك

المقدس (الإسرائيلي والمسيحي المبكر): كان ملوك إسرائيل مقدسين بمعنى أنهم كانوا يمسحون بالزيت بواسطة الله من خلال وساطة كهنوتية أو نبوية وكانوا من الناحية النظرية مقدسين إلى أبعد حد؛ لكنهم كانوا خدام الله خاضعين لشريعته وليسوا ملوكا مقدسين مثل بعض حكام الشرق الأدنى القديم (انظر الملكية

بالتشبيتهـا القديمةـا ancient Chibchcha speaking في منطقة سييرا نيفادا Sierra Nevada بكولومبيا. يتكون كون كوجي من تسعة مستويات مختلفة من كبد السماء zenith إلى نظير السمـت nadir، ويأخذ شكل مغزل يرتكز على محور رأسي مهم في كل أجزائه . ومثل مغزل هائل يدور بسرعة، ينسج الكون الحياة من عناصر الذكر(العمود الرئيسي) والأنثى(الدوارة) وينسج الخيوط التي يتكون منها نسج الكون. وشعاع الضوء الذي يلقي، على مدار السنة، بظله على أرضية المعبد يعتبر نمط تنسجه الشمس في الكون. وهناك طبقة من كهنة القبائل في غاية الوفاق تسمى ماما mama بعد ١٨ سنة من التدريب تعلمت المعرفة والممارسات الضرورية للحفاظ على يولوكا yuluka أو الانسجام أو الاتزان في الكون على أنه "قانون الأم" Law of Mother. وغاية مهمتهم أن يعيدوا الشمس عندما يهدد بحرق العالم أو تقادي المطر عندما تهدد بإغراق العالم. وترتبط الاتجاهات الرئيسية للكون بالألوان والعواطف والحيوانات والكائنات الأسطورية، ومخطط القرية النموذجي، وتركيب المنزل الطقوسي بمواقده الأربعة، وعشائره الرئيسية الأربعة، وهلم جرا. ومركز الفضاء هو المكان الذي يتحدث فيه الماما مع الإله .

كوكوتاي شنتو [xxi] Kokutai Shinto

(مبنى الشنتو القومي). كان لعبادة الإمبراطور في اليابان البداية المعترف بها في السداوى التي زعمها كتاب القرن الثامن عن الأصول

المسلمين، وعندما أقاموا في البداية بالقرب من موقع الهيكل عاشوا في ظل قانون الدير غير أن أنشطتهم كانت في الأساس عسكرية وإدارية. ولأهمية الحفاظ على الممالك اللاتينية في الأرض المقدسة فقد كانت لهم ممتلكات أيضا في أوروبا وعملوا كأصحاب بنوك دوليين يؤدون شئونهم الداخلية في سرية تامة. وبعد الحروب الصليبية CRUSADES خسروا أهميتهم العسكرية، وفي سنة ١٣١٢ فإن فيليب الرابع ملك فرنسا أقطع البابا كليمنت الخامس بطردهم بسبب غيرته من ثرائهم وقوتهم، وقد اتهم، وربما يكون الاتهام غير صحيحا، المعلم الكبير جاكوز دي مولاي Grand Master Jacques de Molay وآخرين بالشذوذ الجنسي والكفر والوثنية، وقد تم إعدامهم في سنة ١٣١٤. وأحاط الغموض بمعتقدات فرسان المعبد وبممارستهم، وقد أدى الشك الذي أثارته كنائسهم المستديرة الشهيرة إلى الزعم بأن لهم أسلافاً من عدة مجموعات ماسونية وسرية (انظر FREEMASONARY). وقد تأسست فرسان جماعة مستشفى القديس يوحنا المعداني في نفس فترة فرسان الهيكل على يد راهب يدعى جيرارد Gerard. وقد كرس هؤلاء الفرسان حياتهم للعناية بالحجاج المرضى ورعايتهم، ولكن مثل فرسان الهيكل فقدت هذه الجماعة الدينية سمعتها الجيدة. والجماعة الباقية منهم حاليا هي جماعة القديس يوحنا للإسعاف.

ديانة كوجي [xxiii] Kogi Religion

يعتبر الكوجي مع الإيكا Ika والسانها Sanha المنحدرين المعاصرين من تيروننا الناطقة

الإلينية للحكام الأوائل، سلالة الشمس . وأدى هذا في النهاية إلى توفير الأماكن التي عاش فيها بعض الحكام، مثل ضريح كاشييارا (انظر أضرحة الشنتو SHINTO SHRINES) في محافظة نارا للإمبراطور جيمو وأصبح عدد قليل من الأباطرة موضع عبادات خاصة مثل الإمبراطور أوجين المعروف بياتشيمان. وبحلول القرن التاسع عشر أصبحت كل المقابر المعروفة بالأسرة الملكية تحت السلطان القضائي لوكالة الأسرة الملكية وأصبحت تعامل بقداسة منذ ذلك الحين . ويتحدث أبناء الغرب عن التينونية(تينو=إمبراطور). وبشكل رسمي في كوكوتاي شنتو، فالإمبراطور بصفته سليل الإلهة الشمس أماتيراسو-أوميكامي يجسد روح كامى كرئيس دولة الشنتو ويتحدث بسلطة معصومة. وقد عانى المفهوم بصورة تاريخية خلال ضعف النظام الإمبراطوري لكنه انتعش بظهور القومية بين كتّاب القرن السابع عشر، ووصل إلى القمة بعد استيلاء الإمبراطور ميجي على السلطة من توكوجاوا في سنة ١٨٦٨ ومنح شرعية أخلاقية في المرسوم الإمبراطوري في سنة ١٨٩٠ . وفي سنة ١٩٤٥ أعلن الإمبراطور على الملأ ارتداده عن ألوهيته(أي أقر أنه ليس إلهًا).

كونكويوKonkokyo[xxvi]

في الوقت الذي كان يشب فيه كاوات بنجيروKawate Bunjiro (١٨١٤-٨٣) كان العديد من الناس فيما يسمى حالياً بمحافظة أوكاياما باليابان يخشون كامى كونجين kami

Konjin. فقد اعتقدوا أن كونجين ينتقل من مكان لآخر وفقاً للزمنة والفصول وأن الإنسان الذي يعترض حركاته يعاقب بإحدى طريقتين : بسبع وفيات في الأسرة إذا كان الانتهاك غير متعمد أو بالتخلص من الأسرة إذا كان الانتهاك متعمداً . وعندما يبدأ أفراد أسرته في الموت الواحد تلو الآخر وعندما يصبح هو معتلاً بصورة خطيرة، فقد يشعر كاوات أنه ضايق كونجين بطريقة ما. وفي الصلاة يعتذر عن أخطائه ويودع نفسه لهذا الكامى وعندئذ يظهر كونجين نفسه أنه ليس الكائن الشرير في الاعتقاد الشائع لكنه إله النعمة والحب. أعلن كاوات أن هذا الكامى حالياً يخاطب على أنه تنشي كاني نو كامى أو كونكو داجين. وفي سنة ١٨٥٩، أعلن أن كامى قد استحوذ عليه وأنه نفسه أصبح يعرف منذ ذلك الحين بكونكو داجين. ومنذ ذلك الحين حتى وفاته في سنة ١٨٨٣، فتح كونكيو داجين بيته للناس الراغبين في استشارته حول مسائل شخصية. وقد كرس أوقات يقضته للتوريتسوجي، مهمة التوسط بين الناس والكامى. ونظم كونكيو بشكل رسمي على أنه كيان ديني في سنة ١٨٨٥ وتقع كنيسته الرئيسية في كونوتشو، وهي مدينة صغيرة لها طبيعة دينية تقع قبالة بحر داخلي. وظل توريتسوجي السمة المميزة الرئيسية للطائفة. والناس الذين لديهم مشاكل من أي نوع يرحب بهم ليتلقون توريتسوجي إما في الكنيسة الرئيسية (المعبد الرئيسي) أو في أية كنيسة من الكنائس الفرعية البالغ عددها ١٧٠٠ كنيسة (معبد). وحالياً يبلغ عدد أعضاء كونكيو ٤٥٠

المسيحية (محافظة، ١٩٤٦)، والكنيسة
المسيحية لكوريا المعاد اتحادها اللامسكونية
(١٩٥١) والكنيسة المسيحية في جمهورية
كوريا (ليبرالية، ١٩٥٤) وتأسس العديد على يد
الزعماء المحليين، على سبيل المثال، باك
تيسون Pak T'ae-son مؤسس كنيسة شجرة
الزيتون (١٩٥٥) التي ينتمي إليها أكثر من
مليون نسمة. وبعد الحرب الكورية (١٩٥٠-
١٩٥٣) هرب أكثر من مليون مسيحي إلى
كوريا الجنوبية من الشمال، حيث حظر النظام
الشيوعي المسيحية من الناحية القانونية. ويعد
التوسع المذهل للمسيحية البروتستنتية في كوريا
الجنوبية منذ سنة ١٩٦٠ ناتجا عن تأثير
أمريكي حيث تشكلت الكنائس على النمط
الأمريكي الشمالي. وعلى الرغم من ذلك فإن
سمات كورية على نحو مميز بشكل معين تبدي
تأثيرا بوذيا وشامانيا متخلفا. وتعتبر المسيحية
أكثر شعبية في المناطق الحضرية وتوجد في
سيول وحدها ٧٠٠٠ كنيسة. وقد اكتسبت
المقاومة الثابتة للمسيحية البروتستنتية للاحتلال
الياباني والشيوعية اعترافا سياسيا. وكان
سينجمان ري Syngman Rhee
(الرئيس، ١٩٤٨-١٩٦٠) مسيحيا مثل يونج
سام كيم Young Sam Kim الذي انتخب
رئيسا في سنة ١٩٩٢.

Krishna(Black)[xvii]

كريشنا(الأسود): في الهندوسية، بطل مقدس
عاشق ويعتبر أفاتارا لافشنو، تجسد من أجل
التغلب على ملك شرير يدعى كمشا Kamsa.

ألف عضو والعديد من الكنائس(المعابد) في
أعالي البحار. ومعظم الأعضاء في أعالي
البحار هم الذين يرجع أصلهم إلى اليابان.

Korea, Christianity in [xiii.B]

كوريا،المسيحية في: واجهت المسيحية في
كوريا ازديادا سريعا في القرن العشرين
وخصوصا منذ سنة ١٩٦٠. وكان تعداد سكان
كوريا الجنوبية سنة ١٩٩٠ ما بين عشرة
ملايين إلى اثني عشر مليون نسمة؛ من بينهم
مليوننا كاثوليكي ومن ٨-١٠ ملايين
بروتستنتي. وتعتبر المسيحية حاليا هي الديانة
الوحيدة في كوريا الجنوبية التي تجاوزت
البوذية والشامانية (انظر SHAMAN). وكانت
الإرساليات المبكرة المسيحية من الجيزويت
تأتي من الصين في سنة ١٧٨٥ (زار البابا
يوحنا بولس الثاني سيول في الذكرى المئوية
الثانية عام ١٩٨٥) غير أنه طوال المئة سنة
التالية نمت الكاثوليكية بصورة بطيئة. وفي تلك
الأثناء أحدثت محاولات البروتستنت المتفرقة
لدخول كوريا من منشوريا تقدما بطيئا. ومع
ذلك، ففي سنة ١٨٨٢ أجبر العدوان الياباني
المملكة المتسكة Hermit Kingdom على
تزوير تحالف مع الولايات المتحدة. وقد كان
هذا بداية لسلسلة من الحملات الإنجيلية المقررة
بواسطة الإرساليات المسيحية من أمريكا
الشمالية. وبناء عليه فإن غالبية المسيحيين
الكوريين حاليا من المشيخيين على الرغم من أن
الانقسامات أدت إلى تكوين أكثر من ٦٠ طائفة
مسيحية، على سبيل المثال كنيسة كوريو

كاشتريا [xvii] Kshatriya

اسم أحد الفارنات أي الطبقات الأربعة في المجتمع الهندوسي التي تضم المحاربين والحكام. والمعنى الأصلي "المتحلي بالسلطة أو (السيادة أو القوة)، سواء أكان بشرا أو فوق مستوى البشر. والاسم وكذلك الدلالة القديمة الأخرى تبعث على إمكانية أن نظام مرتبة البرهمن وكاشتريا ربما كان في الأصل كاشتريا أو لا بدلا من مكانته في المرتبة الثانية لبرهمن، وهو النظام المقبول في العصور المتأخرة.

كوان (شيه) ين [xii] Kuan(Shih) Yin

مصطلح صيني لأفاوكيتشافرا، بوذيسانغا الذي يعني الرحمة. ويعني كوان شيه ين "سامع أصوات" (صلوات) العالم". وكان أفاوكيتشافرا يمثل في الهند بذكر لكنه في القرن الثامن كان يمثل في الصين بأنثى. وقد اعتبرت (كوان ين) في الآلهة الصينية كالآلهة الرحمة، حامية النساء والأطفال ونصيرة الملاحين.

كوكاي [xxi] Kukai

اسم مولود بعد وفاة أبيه يعرف بكوبو ديشي المؤسس الكهنوتي لطائفة الشنجون البوذية اليابانية (انظر البوذية في اليابان JAPAN, BUDDHISM IN). وقد تربى مبكرا على كيجون سوترات (انظر ناننتو روكشيو NANTO ROKUSHU) في توكاي جي بمحافظة نارا (انظر ناننتو شيتشداي-

وبوصفه شخصية بارزة في الماهاباراتا، فإنه يلقي تعاليم الباجافاداجيتا بينما يعمل كسانق للعجلة الحربية نصديقه أرجونا. وفي الفن، لده يعر اهتماما لبطولاته كملك وبطل أكثر من حياته المبكرة كطفل نشأ بين رعاية البقر وكعاشق للنساء رعايات البقر (جوبيز gopis). وفي شمالي الهند، غالبا ما يعبد في صورة رادها-كريشنا Radha-Krishna بصحبة خليلته رادها راعية البقر المتزوجة، ويعتبر هنا أفاتارا للاكشمي. ويعد بهما أحد الموضوعات العظيمة في الرسم والشعر والرقص (انظر الفن الهندوسي ART.HINDU). وخلال أطوار الهيام البشري فإنه يرمز إلى الحب المتبادل (بهاكتي) بين الإله والإنسان النادر نفسه للدين الذي يتخطى كل الاعتبارات الدنيوية. وكريشنا مثل فشنو والأفاتارات الآخرين لونه أزرق ويرتدي ملابس صفراء اللون؛ فهو يضع ريشاش الطاووس في تاجه. وكـ جوبالا Gopala، راعي البقر، فإنه يعزف على الفلوت لإغراء رعايات البقر أو يرقص معهن في حلقة ويتضاعف بحيث تجد كل فتاة كريشنا ترقص معه. وفي فن المعبد بجنوب الهند، على النقيض، يعتبر كريشنا عادة ممثلا بـ روكميني Rukmini وساتياباما Satyabhamam، الأكبر سنا من زوجاته الشرعيات الستة عشر ألف المماتلات لرفيقتي فشنو؛ لأكشمي وبوديفي.

وبالنسبة لبعض مذاهب بهاكتي بما فيها حركة هير كريشنا، لا يعتبر كريشنا مجرد أفاتارا مثل البقية لكنه إظهار كامل لفشنو على الأرض وتعتبر رادها هي شاختي العليا.

في شمال الصين وفي تلك الفترة كان يعلم الصينيين. وفي سنة ٤٠١ أخذ إلى (تشانج أن) حيث عمل مترجما وقد لقب بلقب المعلم الوطني. وقد كانت إسهاماته كثيرة في مجال الترجمة وتوضيح المصطلحات. وقد قام بترجمة عدة نصوص مهمة تضمنت "الإطروحات الثلاثة" لمدرسة سان لون، والماهابراناباراميتا-شاسترا (إطروحة الحكمة الكاملة العظيمة)، والسخافاتيفيهو-سوترا (انظر تشنج تو تسونج-CHING T'U TSUNG) والفيمالاكري-ميردشا-سوترا والشورانجاما-سامادي-سوترا.

كوروزوميكيو [xxvi] Kurozumikyo

كوروزوميكيو هي أقدم الديانات الجديدة في اليابان حيث قام بتأسيسها كاهن شنتوي يدعى كوروزومي ماينتادا Kurozumi Munetada (١٧٨٠-١٨٥٠). ويرجع أصل الطائفة إلى معاشة كوروزومي لتحول ديني في ١١ نوفمبر ١٨١٤. بعد ذلك مرض كوروموزي بصورة خطيرة وابتهل إلى إلهة الشمس أماتيراسو-أوميكامي AMATERASU-OMIKAMI وأقسم على أن ينذر نفسه لها بإذعان مطلق. وفي ذلك الوقت أصبح يدرك أن كامي والبشر هم في الأساس شيئا واحدا، وبعد ذلك بفترة قصيرة بدأ يبشر بهذا الإيمان. وقد قام أيضا بشفاء فتاة خادمة في منزل كوروموزمي بوضع يديه عليها ونفخ في الجزء المصاب. وسمع الكثير من الناس عن قدرته الشفائية وأتوا إليه من أجل العلاج. ومن أجل

جي-ج (NANTO SHICHIDAI)، وثلاثيته سانكيوسشي التي تحولته نتيجة مناقشة بين بوذي وطاوي (انظر طاو تشيو TAO CHIAO) وكونفوشي (انظر كونفوشيوس CONFUCIUS) تلقى اعترافا إمبراطوريا وقد تم إرساله إلى الصين في سنة ٨٠٥. وقد أدخل عقائد سرية عند عودته وبعد أن رحبت به أرواح الجبل (انظر الجبال المقدسة SACRED MOUNTAINS) قام ببناء معبد شنجون على جبل كويا في محافظة واكاياما الذي تطور إلى كونجوبي-جي ومجمع ضخم من المعابد السرية الأخرى. ومن خلال نشاط دؤوب أصبح الشخص الأكثر احتراماً والقديس الذي نشأت حوله الأساطير بعد الأمير شوتوكيو. وبعد أن عينته المحكمة في مركز رفيع تم منحه اللقب الذي لقب به بعد وفاة أبيه في سنة ٩٢١، ويدعى حالياً "الديشي" (المعلم الأعظم) بمشاعر عامة. وقد اضطلع اليابانيون بممارسة البوذية الصينية بإعطاء أسماء غير التي ولدوا بها للكهنة الحاليين. ولما كانت الطريقة الأكثر تبجيلا للإشارة لهم فإن معظم الناس يطلقون عليهم حالياً الأسماء التي لقبوا بها.

كوماراجيفا [xii] Kumarajiva

كوماراجيفا (٣٤٤-٤١٣) ربما يكون الشخصية المهمة الوحيدة في تاريخ بوذية الصين. وقد أخذ إلى الصين كسجين في سنة ٣٨٣ عندما أغارت على كوشا في وسط آسيا تجريدة عسكرية صينية. وقد قضى ١٧ سنة في الأسر

على جانبه الأيمن (رقود الأسد) بين شجرتين من أشجار السال sal. وبالإضافة إلى بوديجايا ولميني وسارنات يعتبر هذا المكان أحد الأماكن الرئيسية المقدسة التي يشد إليها الحجاج البوذيون الرحال من بلدان عديدة. (انظر أيضا فيساخا VESAKHA).

كواكيوتل Kwakiutl [v]

جماعة ساحلية في شمال غرب الباسيفيكي بأمريكا الشمالية يشكلون بالإضافة إلى بيلا بيلا Bella Bella ونووتكا Nootka العائلة اللسانية الواكاشان Wakashan. وتشغل المجموعة كل من شواطئ الملكة تشارلوت ساوند والجزء الشمالي من جزيرة فانكوفر. والمصطلح كواكيوتل (يعني حرفيا دخان العالم) يحتمل أن يكون مرجعا لمكانهم الأسطوري الأصلي (انظر أساطير الخلق CREATION MYTHS). وكانوا على اتصال في فترة مبكرة بالأوروبيين وقد قوضت التجارة مع الأوروبيين مجتمعهم الهرمي بصورة تدريجية. وينقسم الجماعات إلى مجموعات عشائرية (نوماياما) داخل القرى، فإن كل عشيرة ترجع سلفها إلى جد هو حيوان أسطوري كان في العصور الغابرة إنسانا. وقد نتج عن الأولوية ما بين السلف الأسطوري (أي زمن تحولهم) رتبة من عشائر كواكيوتل. والاهتمام الديني الأساسي أن يحتل البشر موقعهم الصحيح في النظام الكوني ويكتسبون بالتالي القوة الفائقة الأساسية، ناولاك nawalak (انظر COSMOLOGY). اكتسب الشامان ناولاك زيادة على البشر العاديين وكان هذا في الغالب

تجميع الجماعات قام بالوعظ بكنمات سماوية وبعد ذلك ساعد الأفراد في حل مشاكلهم المادية. وأصبح البعض مؤمنا وجاء العديد ممن قبلوا التعليم الجديد من طبقة الساموراي. وبعد وفاة كروموزومي تولى أحد تلامذته العمل. ومع نهاية الفترة الإقطاعية (١٨٦٨) بلغ عدد أعضاء الطائفة حوالي ١٠٠ ألف عضو كان من بينهم عدد من نبلاء البلاط. بيد أنه في اجتماعات الطائفة لم يعترف بالاختلافات في المقام وكان الجميع في الطائفة من منزلة واحدة - تغيير جذري منذ ذلك اليوم.

وقد منحت طائفة كروموزومي تفويضا حكوميا بالوجود كطائفة شنتوية مستقلة في سنة ١٨٧٦. ويصل عدد أعضاء كروموزومي حاليا حوالي ٣٠٠ ألف عضو. ومركز الطائفة الرئيسي في مدينة أوكاياما في منتصف المسافة ما بين كوب وهروشيما. ومنذ وفاة مؤسسها فقد آلت زعامة الطائفة إلى سلسلة أجيال متعاقبة من أسرة كروموزومي. ولا تقرر طائفة الكوروزوميكيو أماتيراسو-أوميكامي ومدفن عظماء كامى التقليدي فحسب بل أيضا مؤسسها الذي يؤله لدرجة العبادة. ويقام مهرجان تكريما لمؤسس الطريقة في شهر إبريل كل عام.

كوزينارا Kusinara [xi]

اسم بالي يطلق على كاسيا الحديثة في شمالي الهند، مكان وفاة بوذا (انظر جواتاما GOTAMA) أو بارينابانا. وغالبا ما يصور الحدث في الفن البوذي ببوذا وهو راقد

عن طريق ، إقران أنفسهم الحقيقي بروح
مانحمة. وباكسيانو لانو كسيوا
Baxabakualanuxsiwae (أكل البشر العظيم)
هو الأكبر من بين آلهة كواينكل ويعتبر
شخصية مهمة في ديانة هاماتسا
hamasta (الجمعية السرية الرئيسية)، التي يحتل
راقصوها المرتبة الأعلى في مهرجانات
الشتاء (انظر دورة التقويم CALENDAR
ROUND). وتؤدي طقوسهم في وقت من
السنة يعرف بتيستساكو tsetsaequal (ملء
بالأسرار) الذي يعيد خلق الموت وإعادة
التشكيل الشخصي، الذي يؤدي طقوس التعديّة
(الانتقال من مرحلة عمرية إلى أخرى) عن
طريق الإله أكل لحوم البشر ويعتقد أنه يسهل
تحول الشخص الذي يؤدي طقوس التعديّة إلى
عضو كامل. وقد كان بوتلاتش (عطية) التوزيع
الاحتفالي للثروة ويحتفل أنه كان مرتبطاً في
الأصل بموضوع الموت والولادة الجديدة
الموجود في أماكن أخرى عند ممارسة
الكواينكل.

L

لاكشمي (علامة حظ) [xvii] Lakshmi

الإلهة الهندوسية للحظ السعيد، وهي التي تجسد الحب والجمال والخصوبة والثراء. وتظهر صورها في الفن وهي محاطة باللوتس (وهي أيضا كامالا، إلهة اللوتس) ترتدي ثوبا أحمر فاخرا وتزين بالجواهر ومكياج ملكة. وغالبا ما تغدق النقود أو البركات الأخرى على من يعبدونها. وفي أحد أشكال التماثيل القديمة جدا مثل جايا-لاكشمي (الفيل-لاكشمي) تظهر والأفيال يحممونها، وهي العملية التي ترمز إلى سحب الموسم الممطر. وفي الأسطورة تلعب دور زوجة فشنو وعندما يصبح مجسدا على الأرض في صورة أفاتارا AVATARA فإنها تصبحه كرفيقة. ويكرر حدوث موضوع جايا لاكشمي في الفن البوذي المبكر ويرمز من الظاهر إلى الحمل أو ميلاد من سيكون بوذا.

لام ريم [xxxv] Lam rim

مصطلح تبتّي يعني الطريق المؤهل أو المتدرج للتنوير. ولام ريم المرتبطة -على وجه الخصوص- بمذهب جينوج تنظم الطريق إلى حالة البوذية وفقا لثلاثة دوافع للحياة الدينية التالية: (١) أدنى هذه الدوافع الذي هدفه المقصود هو شيء ما في سامسارا (الشهرة، الثراء، الولادة الجديدة المفضلة، إلخ)؛ (٢) الدافع المتوسط لأصحاب إحساس قوي بالتخلي عن سامسارا، ومن أجل النيبانا يرتبطون بالآراءات؛ و (٣) الدافع الأعلى لمن

يرون كل المعاناة على أنها مساوية لمعاناتهم ويرغبون في هدف الماهايانا لحالة البوذية الصحيحة من أجل مصلحة الجميع. ويقال إن البوذيين يجب أن يتقدموا تدريجيا وعلى التعاقب خلال هذه المراحل، ويمكن أن تتوافق كل ممارسات البوذية في هذا الإطار. ويبدو أن نموذج الدوافع الثلاثة، قد نشأ مع أنيشا وتقليد كادام.

أرض الشباب [vii] Land of Youth

تعتبر أرض الشباب واحدة من أسماء أيرلندية عديدة لمملكة الجمال المشرق والنساء الجميلات، التي تخلو من الموت أو المعاناة التي تقع في التراث، وهي مملكة يجعلها الأيرلندي عبر البحر أو داخل أرض الدفن. وزارها الملوك والأبطال ليجدوا الإله لج LUG أو مانانان Mananan يحكم هناك. وقد يكون المكافئ الإسكندنافي أودانساکر Odainsakr أو جلايسفلر Glasisvellir (سهول متلائة) يحكمها الملك الأسطوري جدموند Gudmund ويزورها الناس أحيانا.

لانجر [xxxiii] Langar

حجرة طعام خالية يحتفظ بها جميع سيخ جوردارات. وقد دخلت العادة في البانث المبكر عن طريق قدوة إسلامية صوفية يبدو أنها كانت وسيلة لتشجيع الحضور على تجاهل الطبقة الاجتماعية CASTE عند حضور جوردارا. وفي اللانجر يجب أن يجلس الحضور في خطوط مستقيمة لتعاشي الإحياء بالنديز. وعلى الرغم من أن العديد من السيخ يحتفظون بحقهم في تناول اللحوم فلا تقدم في

حاليا وما يزيد عن ٩٠% يديون بالولاء للكنيسة الكاثوليكية الرومانية. ونتيجة لذلك فإن ما يزيد عن ثلث كاثوليك العالم يقطنون الدول اللاتينية في جنوب ووسط وشمال أمريكا. وقد نشأ عن غزو أمريكا الذي بدأه كولومبس سنة ١٤٩٢ تحويل جبري للسكان الأصليين للمسيحية، ومحاولة التخلص من ثقافتهم ودينهم. وقد تعزز إلحاق القارة إلى روما (إدخالها في الكاثوليكية) بصورة أكبر من خلال استعمار أسبانيا والبرتغال لكل القارة. وكان بارتلوم دي لاس كاساس (١٤٧٤-١٥٦٦) والجيزويت الاستثناءات الواضحة لهذا الخرق لحقوق الهنود. وحققت الدول العديدة التي تشكل أمريكا اللاتينية حاليا استقلالها السياسي خلال القرن التاسع عشر. وقد أدت الطبيعة غير الإكليريكية للحركات الجمهورية إلى عزلة مؤقتة بين الكنيسة والدولة بينما شهد القرن العشرين قوى سياسية تسعى نحو تسخير النفوذ الشعبي المستمر للكنيسة لدعم نظم السلطة بما فيها لدكتاتوريات العسكرية. بيد أنه في الجزء الأخير من القرن العشرين تحدى ظهور لاهوت التحرر هذا التحالف الوثيق بين الكنيسة والدولة بدعم للتغيير الاجتماعي والسياسي والاقتصادي أتى من جذور المجتمعات المسيحية (الأولى) ومن أعضاء الطوائف الدينية، ومن رجال الدين الراديكاليين. وعلى النقيض، فالدعوى من الجماعات البروتستانتية الإنجيلية، التي تكفلها ركائز المشاركات الوجدانية السياسية للجنح اليميني بالولايات المتحدة الداخلة حديثا بصورة نشطة في الدين في السنوات الأخيرة، أحيانا

وكانت الأحجار الكبيرة والمصاطب تستخدم للقرابين (أي من حيوان رنة أبيض إلى بيبف). ودور النويد(شامان SHAMAN) له من الأهمية للابيين ما للثقافات القطبية الأخرى ، ويعد استخدامهم للطبول للحصول على حالة من النشوة من السمات البارزة. وكانت للطبول غالبا ما تزين لتمثل الآلهة أو الأرواح . وكانت الأشياء المحرمة (التابو TABU) تحكم تصرفات اللابيين ، وتحكم العديد منها المطاردة والذبح واستهلاك طعام الحيوانات. وكان من يتعامل مع الدب (أكبر الحيوانات التي يمكن صيدها) له من الأهمية مكانا حتى أن روايات الدين اللابي عادة ما تبرز ما يسمى "عبادة الدب" . واستخدام لغة الدب الخاصة، وطقوس الاستيلاء والتخلص وقواعد الإزالة ووضع واستخدام الجلد وعندما تؤكل جميع الأجزاء الأخرى أو تدفن بصورة طقوسية يظهر مهرجان نهائي للتطهير مدى احترام اللابيين الكبير للدب وروحه. وبسلوك مشابه نحو حيوانات أخرى يعتبر هذا النمط من النشاط دلالة لنظرة اعتبارية حيث لا يوجد اختلاف واضح بين البشر وكل ما يعيش على الأرض. وتقدير هذا الشعور بالوحدة والتفاعل مع كل البيئة المحيطة، وخلال الشaman مع عالم الأرواح، فمن الضروري أن يفهم المرء دور ووظيفة المقدس بين اللابيين.

Latin America, Christianity in [xiii.B]
المسيحية في أمريكا اللاتينية: هناك ما يزيد على ٣٠٠ مليون من سكان أمريكا اللاتينية

خالق العالم ويعتقد أنه المسئول المباشر عن الظواهر الطبيعية وخصوصاً عندما تكون غير عادية ويرى كحب إذا كان إلى حد ما أبو البشر المتسامي الذي لا يدرك كنهه. وغرب منطقة ليزا فاسم الرب الرئيسي هو نزامبي؛ وفي الشرق نجد مولونجو أو تشاوتا (باللغة المالوية)؛ وفي الشمال أروفا. وهؤلاء الأرباب جميعاً يقدمون قلب التسمية اللاهوتية للبانثو، بينما تستخدم العديد من القبائل أسماء أخرى على الرغم من وجود ميل ظاهري لأرباب مثل ليزا منتشرة من شعب لشعب آخر. وليس من الضروري أن يكون التقسيم بين الأسماء واحداً بين اللاهوتيات - وعلى التساوي فقد يحمل الاسم نفسه تضمينات مختلفة بين الشعوب المختلفة مع أن ليزا ومولونجو ونزامبي يبدو أنهم جميعاً يتحدثون بالضرورة بنفس الاعتقاد في إله واحد (المرتبط بالسماء والرعد والبرق) لا يشبه تماماً أرواح الأسلاف، خالق كل الأشياء والمصدر الغائي للأخلاق مع أنه محتجب إلى حد ما ونادراً ما يكون موضوع عبادة منتظمة.

لهادري [xxxv] Lha-Dre

لها (آلهة) ودري (الشياطين هم الكائنات الفوق طبيعية للديانة الشعبية التبتية الأصلية. ووفقاً للتصنيف العقائدي البوذي فهم يعتبرون "آلهة العالم" المتميزين عن الآلهة الرمزيين في البوذية التي تشتمل على الصفات العديدة للتتوير. وتصنيف اللاها والدري بهذه الطريقة وتحديد واجبات لهم بأنهم حماة الدين الملزمين

بدعم تكتيكي من الأنظمة المحافظة (مثل ما هو حادث في جواتيمالا) ومع بعض صور النجاح. وعلى الرغم من هذا تحتفظ الكاثوليكية الرومانية بالإعجاب الشعبي حتى في الشكل التوافقي من العناصر المندمجة من معتقدات ما قبل المسيحية وخصوصاً في بعض الاحتفالات المصاحبة لعبادة مريم العذراء.

أليس لانشينا [xxvii] Lenshina, Alice

إمرأة من بمبا، ولدت أليس مولنجا لوبوشا بكنيسة في الإرسالية الاسكتلندية في زامبيا، وقد عايشت أليس لينشينا دعوة صوفية في سنة ١٩٥٣ وأعلنت طريقاً جديداً ووجدت تجاوباً كبيراً في مناطق يكثر بها البروتستنتية والكاثوليكية الرومانية. وقد خسرت وهي كاليشينا (أي ملكة) وكنيستها لومبا الجديدة (أفضل الجميع) حوالي ٦٠٠ شخص في صدام مع حكومة كاوندا سنة ١٩٦٤ بسبب رفض إعطائها دعماً غير مشروط من الحزب السياسي الحاكم، وتلا ذلك حظر نشاط الكنيسة وجرى اعتقالها. وقد توفت في سنة ١٩٧٨. وهرب أتباعها إلى الدول المجاورة غير أنه في عقد الثمانينيات من القرن العشرين ظهرت الكنيسة مرة أخرى في أجزاء عديدة من زامبيا.

ليزا [ii] Leza

اسم إله لعدد كبير من الشعوب الأفريقية في زامبيا والدول المجاورة ومن بين هذه الشعوب (القبائل): البمبا والإيلا واللالا. والمعنى الاشتقاقي لهذا الاسم غير معلوم. ويعتبر ليزا

وتنظيم طقوس القرابين (تشاي لاي) للديانة الرسمية أو ديانة الدولة.

وبوصول أسرة تشينج (١٦٤٤-١٩١١) انقسمت هذه الطقوس إلى ثلاث مجموعات. وكانت طقوس القرابين العظيمة هي قرابين السماء (تين) والأرض (تاي) والأسلاف الملكيين (تسو تسانج) وآلهة التربة والحبوب (شي تشاي). وطقوس القرابين المتوسطة هي القرابين المقدمة إلى الشمس والقمر وتمثل مبادئ يانج وين (انظر ين-يانج-YIN YANG) ملوك وأباطرة الأسر السابقة، الإمبراطور الحكيم شين ننج وإله الزراعة، ولي تسو إلهة إنتاج الحرير الخام. وقد كانت الطقوس العظيمة تقتصر غالبا على اهتمام الإمبراطور، الذي كان يؤديها نيابة عن الشعب ليضمن تخليد النظام السياسي والطبيعي.

ويرجع تاريخ طقوس القرابين الأدنى في الأساس بعد نهاية أسرة هان (٢٢١ ميلادية) ولم يكن يقوم بها عادة الإمبراطور ولكن عن طريق الموظفين المحليين في معابد الدولة. وكانت تشتمل على القرابين للإمبراطور الحكيم فو هسي، وإله الحرب (كوآن تاي) وإله الأدب وين تشانج وآلهة محلية عديدة ارتبطت بعاصمة تشينج بكين.

[xiii.C] Liberal Protestantism

بروتستنتية ليبرالية: حركة متنوعة بعض الشيء في اللاهوت البروتستنتي ظهرت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وتتسم بصورة سلبية بموقف انتقادي نوعا ما للتمسك

بالقسم، استطاعت البوذية في التبت أن تستوعب عبادتهم. وديانة التبت غنية بهذه الكائنات الفوق طبيعية التي منها النافع والمؤذي. والآلهة المهمة بوجه خاص هي التي تجسد القوة البيئية والعنصرية، مثل سا-داج (أسياد التربة) الذين يتم استرضائهم قبل انقيام بأي إنشاء أو زراعة، واللوه وهي الأرواح التي تسكن في البيئات المائية التي تحتاج أن تسترضى أيضا. وبالإضافة إلى هذه الآلهة والآلهة العديدة الأخرى الأصلية التي جلبتها البوذية إلى التبت فإن آلهتهم الدنيوية أي آلهة هندية مثل شيفا وفشنو وبراهما هم الحماية الملتزمين بقسم الدين البوذي.

Li [xii] (طقوس آداب المجتمع) لاي

عنصرا الشخصية الصينية حيث تعني لاي "الروح" و"القرآن"، على الرغم من أنه في بعض السياقات يمكن ترجمة المصطلح على أنه "الدين" أو "الأخلاق". وبصفة عامة فإن (لاي) تشير إلى الطقوس الشكلية والقرابين التي تتكون منها طقوس الدين الرسمي أو دين الدولة، أو طقوس جماعية وزراعية أو طقوس بلدية مثل طقوس الجنازة (سانج-لاي). ويشير (لاي) أيضا إلى قواعد السلوك الصحيحة والتصرف المناسب في ظروف معينة. وتوجد القواعد التفصيلية لـلاي في الطقوس الكلاسيكية (لاي تشنج). وعلى مدار التاريخ الصيني من عصر تشو (١٠٢٧-٤٠٢ ق.م) كان وزير الطقوس (لاي بو) مسئولاً عن تحديد

اللاهوت الأسود واللاهوت المساوي بين الجنسين التي تعتبر مهمة بالمثل في كفاهما نحو استئصال أشكال الاضطهاد. وتعني بينته الجغرافية والتاريخية أن لاهوت التحرر كان في الأصل ظاهرة كاثوليكية رومانية أساسية وتدين بالكثير إلى دعم مجلس الفاتيكان الثاني وقرار المؤتمر الأسقفي في أمريكا اللاتينية في مدلين في سنة ١٩٦٨ المؤثر على نموذج التحرر فضلا عن التطور بصفته الاستجابة الأكثر ملاءمة لتحدي الفقر والاضطهاد في قارتهم: أي أن الفقير والمضطهد يجب أن يشجع لتحرير نفسه في مقابل أن يكون معتمدا بصورة مستمرة على مساعدة خارجية. وبعد ذلك تبني هذا الاتجاه مجلس الكنائس العالمي والعديد من المسيحيين في قارات العالم الثلاثة الأخرى. وتدين الطريقة المنهجية بالكثير إلى الماركسية من خلال تأكيدها على دورة التطبيق العملي. ويحتاج لاهوت التحرر بأن اللاهوت يجب أن يكون ملتزما بقضية تحرير الفقير والمضطهد وأن هذا الالتزام حقيقي للشهادة الكتابية خاصة كما تظهر في سفر الخروج للإسرائيليين وفي الحياة والموت ونشور المسيح الناصرة. وبهذا المعنى فإن هذا المدخل للاهوت يختلف مع المدخل الأكاديمي المنطقي الوضعي الذي سيطر على اللاهوت الغربي طوال القرنين الماضيين. والبحث الأساسي الذي تفرع عنه لاهوت التحرر لجوستافو جوتييريز Gustavo Gutierrez's A Theology of Liberation الذي نشر لأول مرة في سنة ١٩٧١.

بحرفية الكتاب المقدس البسيطة (مثل للتأكيد البسيط على الروايات في الكتاب المقدس) وبالصيغات العقائدية التقليدية للدين المسيحي. وتهتم بصورة إيجابية بعرض روح الإنجيل المسيحي بتعبيرات معاصرة والتأكيد على أهمية التجربة الدينية للفرد. وقد تأثر تطورها المبكر إلى حد بعيد بأثيرشت ريتشك Albrecht Ritschl (١٨٢٢-١٨٩٠) وأتباعه. وقد أكد ريتشك على أن الدين لا يمكن تحويله إلى أشكال أخرى من التجربة، وأن المعرفة الدينية هي مسألة "مدلولات حكمية"، وأن التعتيل اللاهوتي للمسيح يجب أن يأخذ بجديّة نتائج البحث التاريخي في حياة المسيح، وأن التصالح مع الله يجب أن يعبر عنه بنشاط أخلاقي في العالم (انظر الخلاص SALVATION). وقد نتج التعبير الكلاسيكي للوضع البروتستنتي الليبرالي على يد أدولف هارناك Adolf Harnack (١٨٥١-١٩٣٠). ففي كتابه ما هي المسيحية؟ قام بتفسير الدين المسيحي بصورة واضحة من خلال روح تعبر عن الحقيقة الأبوية للرب ومجتمع البشرية والاستقامة العليا وإمرة الحب.

Liberation Theology [xiii.B]

لاهوت التحرر: يصف لاهوت التحرر وفقا لمفسريه طريقة عمل لاهوت يستجيب للمطالب العاجلة لبينته في الكفاح نحو تحرير الفقير والمضطهد. وقد انتشر هذا المدخل للاهوت في أمريكا اللاتينية في أواخر الستينيات من القرن العشرين وأوائل السبعينيات على الرغم من أن طرق منهجية مشابهة كانت تحكم طريقة

ويمتنعون عن تناول الكحوليات. ولقبهم الصحيح هو الفيراشيفانيين (البطل-الشفاني) Virashaivas، هيروشيفيون ، واشتق اسمهم من حقيقة أنهم يتجنبون تصور الإله في صورة بشرية ، وهم لا يعبدون الإله إلا في صورة لنجا LINGA. وبعدم اعتبارهم للتمييز الطبقي فإنهم لا يقبلون فكرة المنزل الرفيعة للبراهمانات. وقد تأسست الحركة في القرن الثاني عشر على يد باسافانا Basavanna أحد أفراد جماعة القديسين الشعراء الفيرشيفا وكان من بينهم المرأة الشهيرة المقدسة ماهاديافاكا Mahadeviyaka.

ليل Lila [xvii]

"اللعبة السارة"، تحفيز الإله على الخلق الدوري للكون في فكر فيدانتا VEDANTA. أحيانا ما يفسر بصورة خاطئة على أنها تغلب. فالقوى الإلهية الخالية من كل العيوب أو النجاسة لا يمكن أن يكون لها فعل محفز مبني على أية مطالب أو محاباة، وإلا فإنها ستخضع لقانون الكارما، وعلى ذلك يفسر فعل الخلق بأنه عفوية سارة أو ممتعة.

لينجا Linga [xvii]

رمز الإله الهندوسي شيفا وموضوع العبادة الرئيسي في معظم المعابد الشيفية. وهو في الأصل خاص بعبادة القضيب، ويتكون عادة من عمود يمثل عضو الذكر يرتكز على رقبة عمود تمثل اليوني أو عضو الأنثى، ولذلك يوحي الكل باكتمال شيفا متحدا مع شاختي. ومع ذلك فالرمزية ليست جنسية بالمعنى المثير للشهوة كما في حالة أيقونة ميثونا/ ماثونا لكنها بالأحرى تحول القوى في شكلها الأكثر بدائية. ويعتبر لينجا بالنسبة للهندوس هو الصورة الأكثر واقعية لشيفا مع العديد من الأشكال المجسمة للإنسان التي يتحد معها في لينجات بوجه أو أكثر من وجوه الإله.

لينجاياتا (عبدة القضيب) Lingayata [xvii]

حركة هندوسية لشخصية متميزة بين الشيفانيين (انظر شيفا SHIVA) في جنوب الهند. وأعضاء هذه الحركة نباتيون متشددون

Literalism [xxxiv]

التفسير الظاهري للنصوص والطقوس : مصطلح له معنيان: (١) في تفسير الكتب المقدسة، قبول الحقائق بقيمتها الظاهرية أو وفقا للحرف ، في مقابل تفسيرها بصورة رمزية أو مجازية. (٢) في نظريات الدين، طريقة تفسير تعتبر الطقوس والأفعال الدينية الأخرى كما تفسرها اعتقادات المجتمع البشري (على سبيل المثال، يحدث الرقص لأن المشاركين يعتقدون أن الأرواح يمكن أن يحفزها الرقص لإنزال المطر) وأنها تعمل كوسائل للتحكم في ظروف الحياة بدلا من استخدام الرموز.

Liturgical Books, Christian [xiii.D]

كتب القداس المسيحي : استغلت الكنائس المسيحية العديدة سلسلة كبيرة من الكتب تحتوي نصوصا، وأحيانا موسيقى تستخدم في

ويحتوي الكتاب الإنجيلي عن الصلوات العامة (انظر الإنجليكانية ANGLICANISM) نصوص لكل من القرايين المقدسة والصلوات اليومية. وأحيانا ما تحتوي الكتب الطقوسية الأكثر حداثة النصوص المكافئة، وأحيانا ما تحتوي مختارات مختلفة.

وفي الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية، يحتوي الـ Euchologion الجزء الخاص بالقسيس المتعلق بصلوات الصباح (Orthros) وصلوات الغروب أو المساء (Hesperinos) وأسرار النصرانية بالإضافة إلى سلسلة من العبادات والصلوات والعبادات الأخرى. ويحتوي الـ Horologion على أجزاء ثابتة من العبادات للقارئ (Anagnostes) والمرتلين (Psaltai). وتوجد أجزاء متنوعة من الصلوات في عدد من الكتب المختلفة: يحتوي الـ Menaia على نصوص لكل تاريخ، ويقدم الـ Triodion نصوص فترة العشرة أسابيع قبل الفصح (انظر التقويم المسيحي CALENDAR). CHRISTIAN ويحتوي نصوص صلوات الصوم الكبير والأسبوع المقدس؛ ويشمل الـ Pentecostarion الفترة من الفصح إلى كل القديسين. وتوجد نصوص دورة الأنعام الثمانية في الـ Oktoechos أو الـ Parsklitike. ويحتوي الـ Typikon على توجيهات لوضع النصوص والطقوس في أي نوع معين. وكتاب المزامير (Psalterion) وكتاب قراءات الإنجيل والرسل، وكتاب القراءات من الرسائل الإنجيلية ومن أعمال الرسل، يحتوي النصوص المتعلقة بالكتاب

الصلوات. وفي التقليد الكاثوليكي الروماني كانت تجمع نصوص العبادة العامة اليومية، الصلاة القدسية، في كتاب الصلوات اليومية (Breviarium) ونصوص القداس في كتاب صلوات القداس (Missale). وتجمع النصوص الخاصة بالقرايين المقدسة والصلوات الأخرى في كتاب الطقوس (Rituale) وتلك الصلوات التي يقوم بها الأسقف في الكتاب الأسقي (Ponticale). وفي القرون الأولى كانت توجد طقوس جميع القرايين المقدسة في مجمع القرايين المقدسة (Liber Sacramentorum). وكانت النصوص المأخوذة من كتاب الفروض المستخدمة خلال النهار غالبا ما تجمع في كتب الساعات العديد منها مستدير بنور العلم بصورة رائعة. وفي حقبة العصور الوسطى احتوى كتاب رسامة الكيان (Ordinale) على توجيهات عن كيفية قراءة كتاب الصلاة القدسية في الفترات العديدة من التقويم الكنسي. وبصورة مشوشة فإن كتاب رسامة الكاهن الإنجيلي كان يختلف أحيانا بشكل كامل، فهو يحتوي على طقوس رسامة رجال الدين. كانت توجد الموسيقى التي تعزف أثناء الصلوات في كتاب النتراتيل (Antiphonarium) الذي كان يتضمن موسيقى الصلاة القدسية؛ وفي الجرانديول (Graduale) يحتوي على الموسيقى الخاصة بالقداس؛ وفي كتاب مؤلف يحتوي كل من الـ Usualis، قواعد الخدمة الدينية كتب بصورة تقليدية أو طبع باللون الأحمر ويقدم تعليمات عن كيفية القيام بالطقوس بالصورة الصحيحة.

المقدس المطلوبة في غالب الأحوال. ويحتوي الـ Hieratikon جزء القسيس الخاص بالطقوس الدينية المقدسة والـ Diakonikon جزء شماس الكنيسة.

وللبروتستنت والكنائس الإصلاحية كتب صلوات من خاصتها وأحيانا تحتوي أشكالاً ثابتة من الصلوات وأحيانا نماذج ومواد سلوى للمساعدة على إنشاء أعمال العبادة.

Liturgical Dress, Christian [xiii.D]

الملابس الطقوسية المسيحية: الملابس التي يرتديها القساوسة والشماسون ورجال الدين الآخرون عند ممارستهم مهام منصب يتعلق بالطقوس الدينية ، وهذه الملابس تعد محاكاة للرداء الرسمي للطبقة العليا الرومانية في العصور القديمة المتأخرة. ويتضمن الرداء الكاثوليكي الروماني التقليدي رداء الكاهن (كاسولا) الذي يرتديه الكاهن عند إقامة القداس والغفارة Cape في الطقوس الوقورة الأخرى. ويناظر الفيلينيون phelonion في الأرثوذكسية الشرقية كلا الثوبين الأنف ذكرهما. وكلا الثوبين مأخوذين أيضا من عباءة كاملة الاستدارة مفتوحة من الأمام أو من الجانبين حتى تكون ذراعا الكاهن حرة. ويستخدم رجال الدين من الطبقة الأدنى في بعض الطقوس الوقورة الغفارات أيضا. ورداء الشماس الكنسي الغربي النموذجي هو الدلمطيق Damaltic، ويرتدي من كانت رتبته أقل من شماس-غالبا- رداء مماثلا هو التكل tunic. ويرتدي كل من الكاهن والشماس البطرشيل stole (للتغطية

العنق والصدر) في الطقوس الخاصة بسر من الأسرار المقدسة، وإذا وقف الكاهن أمامه فيضع الشماس جوحا فوق أحد الأكتاف وعلى الجسم. ويرتدي الشماس الشرقي وما دون الشماس الـ sticharion وهو تتكل طويل ذو أكمام ضيقة عادة ما تصنع من قماش مقصب (ويستخدم رداء مماثل رجال دين آخرون من طبقة أدنى والقراء المرسمون وخدام المذبح)؛ ويرتدي بطرشيل الشماس (orarion) مثل بطرشيل شماس غربي فيما عدا أثناء الجزء الأساسي من الطقوس الدينية عندما يوضع على كلا الكتفين ويربط حول الخصر، بالطريقة التي يرتدي بها من كانت رتبته دون الشماس أو القارئ أو الخادم. ويرتدي الكاهن ستبخاريون stikharion بسيطا من الحرير بنفس الطريقة التي يرتدي بها الألب الغربي western alb (تتكل أبيض طويل مطوق بحزام). ويستخدم رجال الدين الشرقيون أيضا حزاما وأطراف الأكمام (epimanikia) مصنوعة من مادة قماش ويرتدي الكاهن بطرشيل متحد مميز، epirachelion. والكاهن الذي من طبقة عالية يرتدي أيضا epigonation أو palista، وهو الشكل الماسي، والآخر مستطيل من مادة قماش يابسة ومبطنة معلقة عند ارتفاع الركبة بحبل. والتاج الذي يستخدمه الأسقف الغربي أو يستخدمه رئيس دير الرهبان أو المطران الذي يتمتع بامتياز ارتداء واحد، يكون طويلا ومن مادة يابسة وعلى شكل قبعة مزدوجة اللسان. ويمكن أن يكون تاجا بسيطا من القماش أو تاجا من الذهب أو تاجا ثميناً مزداناً بالأحجار الكريمة المصقوفة أو الحقيقية. ويستخدم

Liturgical Movement [xiii.B]

حركة الطقوس الدينية: حركة في الكاثوليكية الرومانية من أوائل القرن العشرين لتشجيع المشاركة الجماعية في القداس، بعد فترة طويلة كانت خلالها السلبية أمراً معتاداً. وبعد أن كان من المعتاد القيام بالتركيبات الدينية على المستوى الفردي (لا الجماعي). وتضمنت النتائج: مشاركة أكثر دواماً؛ صلوات مبسطة؛ وترجمة القداس من اللاتينية، وخصوصاً منذ مجلس الفاتيكان الثاني (١٩٦٣). وقد أثرت اهتمامات متشابهة على الإنجليكانية والكنائس الأخرى، ونتيجة لذلك فعالمياً ما تشترك طقوس الكنائس الغربية الرئيسية حالياً في أنماط متشابهة جداً. وتظهر خطط الكنيسة الحديثة تأثير الحركة (انظر العمارة (ARCHITECTURE)).

Liturgy (Jewish) [xxii]

الطقوس الدينية (اليهودية): تم صياغة تلاوة الصلوات اليومية الثلاثة في اليهودية على نموذج طقوس القرايين في المعبد. والجزء الرئيسي من طقوس الصباح (شأشاريت shacharit) هو تلاوة الشما مع بركاته المصاحبة ويتبعها الأميداه، وهي صلاة تتكون من ١٩ بركة تتلى وقوفاً وفي مواجهة أورشليم. ويلزم لأداء أجزاء معينة من هذه الصلوات أن يكون هناك نصاب (minyan) من ١٠ ذكور بالغين. وقد أضيفت بركات عديدة ومزامير وترنيمات على مدى

المطارنة الأمريكان تيجان مماثلة. والذي يرتديه الأرثوذكس الشرقيون على شكل تاج. وتظهر العروض القديمة للمطارنة الأرثوذكس عادة وهم يرتدون الـ polystavrion، وهو فليينون مغطى بنسيج مطرز بالكامل بالصلبان. ويستخدم الأساقفة الشرقيون حالياً الساكوس، وهو رداء يشبه الدلمطيق والـ omophorion وهو رداء شبيه بالبطرشيلى يماثل البليوم (قطعة من القماش تشبه وشاحاً من الصوف الأبيض مشغول بالصلبان، ويقدمه البابا إلى أقدم رئيس الأساقفة كعلامة على السلطة. وعند حضور الصلوات في حضور جوقة من المرتلين، أي كمشاركين ولكن لا يرأس قداساً أو احتفالاً، يرتدي رجال الدين الكاثوليك الرومان غفارة ومدرعة أو حلية كنسية بيضاء، والأرثوذكسي يرتدي راسون ذوي أكرام داكنة. وتستخدم الغفارة والبطرشيلى أو الراسون والـ epitrachelion أيضاً عند رئاسة قداس في طقوس معينة.

وفي كل من التقاليد الشرقية والغربية، فإن للون القماش معنى رمزياً، على الرغم من أن هذا يتغير في أماكن وفترات مختلفة. وفي كلا التقليدين تمثل الملابس البيضاء أو الذهبية الاحتفالات المبهجة؛ وفي الغرب يعتبر اللون الأحمر لون الشهداء والروح القدس والأرجواني لون فصول التكفير أو التوبة (الأصفر البرتقالي في شعيرة الساروم). وفي التقليد الأرثوذكسي يصاحب اللون الأزرق تجلي الإله ويصاحب اللون الأحمر أعياد العذراء مريم.

القرون. وفي أيام السبت والأعياد تتلى أمينداه أخرى للتذكير بالقربان الإضافي الذي حدث في هذه المناسبات في المعبد. وتتكون صلاة ما بعد الظهر (منتشاه) من مزموّر وأمينداه وصلاة ختامية قصيرة. وتتكون صلاة المساء (معاريف) من الشما وأمينداه مع بعض القطع الإضافية القصيرة. وتؤدي الصلوات التقليدية باللغة العبرية على الرغم من أن اليهودية الإصلاحية قد أدخلت العديد من الصلوات باللغة العامية حيث لا يستطيع العديد من جماعات المصلين فهم اللغة العبرية.

Logical Positivism [xxxiii]

الوضعية المنطقية: وجهة نظر معادية للميتافيزيقا واللاهوت الأكثر تقليدية، ووفقا لها فإن هناك صنفان فقط من العبارات الحقيقية. هناك عبارات مثل العبارات المنطقية والرياضية والتي تعرف بأنها حقيقية أو زائفة بصورة مستقلة عن الخبرة (والتي يمكن أن تختزل إن كانت حقيقية بواسطة التحليل إلى أن تكون مجرد حشو كلامي (المقصود هنا الخبرة). والعبارات الوحيدة الأخرى، التي تشمل عبارات العلوم الطبيعية هي العبارات التي يمكن إثباتها بالخبرة الحسية. والتوكيدات الميتافيزيقية أو الدينية التي مفادها أنها عن طبيعة الكون ولكنها لا تقابل معيار إمكانية إثباتها يعتقد أنها عبارات بلا معنى على نحو تام وربما تعبر عن مشاعر لكنها لا تحمل أية معلومات.

ارتبطت وجهة النظر هذه بمجموعة تأسست في عشرينيات القرن العشرين على يد موريتز سلكليك Moritz Schlick. وقد أصبحت المجموعة المكونة من الرياضيين والعلماء والفلاسفة تعرف باسم "حلقة فيينا". والنموذج القوي برغم تعديله من الوضعية المنطقية قد أدخله إلى العالم الناطق بالإنجليزية أ.ل. إير A.J.Ayer (١٩١٠-٨٩). وقد سعى إير إلى إعادة صياغة معيار إمكانية الإثبات verifiability بحيث إنه، كما في النموذج الأكثر كمالا لدائرة فيينا، لا يستبعد العبارات العلمية المهمة التي بلا معنى. والعديد بعد كارل بوبر Karl Popper (١٩٠٢-٩٤) أخذوا بوجهة نظر أن إمكانية التزييف falsifiability وليس إمكانية الإثبات تعتبر معيارا أكثر ملاءمة لتمييز العبارات العلمية. يعتبر هذا المطلب مشكوكا فيه بقدر ما تكون الإثباتات الدينية مأخوذة في الاعتبار. وعلى سبيل المثال، "الله محبة" God is love يمكن إثباتها ببعض أنواع التخيلات المبهجة في حياة أخرى. غير أن أ.ج. فلو (ولد سنة ١٩٢٣) أدعى أن "الله محبة" لا يمكن تزييفها وعلى ذلك لا تعتبر عبارة حقيقية. ونقد الكلام الديني بأنه بلا معنى كان مثار استقهام ب.ج. ونش (ولد سنة ١٩٢٦) وفلاسفة آخرين تأثروا بكتابات لودفيج ويتجنشتين Ludwig Wittgenstein (١٨٨٩-١٩٥١).

لو كاياتا Lokayata [xvii]

نظام أو حركة في الفكر الهندي تنكر الحياة بعد الموت وتتبنى وجهة نظر مادية. ونادرا ما

يسبب بطريقة لاذعة كل الإسير والفانير على التعاقب ويقال إنه كان مسؤولاً عن موت بلادر وأنه كان مربوطاً تحت الصخور عقاباً لذلك، ويقال إن مملكة الموتى والفنريسيوولف والأفعى المحيطين بالعالم أبناء لوكي. وقد حارب هو وأبناؤه الآلهة في راجناروك. وعلاقته الماهرة بالعملاق الوحش الضخم في التصوير السحري، أنجارد لوكي (Utgard-Loki) (لوكي المناطق الخارجية) ليست واضحة .

لوكتارا [xi] Lokuttara

مصطلح تقني عن الأبهيداما . يصف الأدب البوذي القديم أربعة مستويات للقديس تعرف بشكل جامع "بالساميات" nobles : داخل النهر، والعائد في يوم ما، والذي لا يعود أبداً، والأراهات. وعند اكتمال التدريب على الأخلاق الخارجية (سيلالا SILA) فإن النكل يتحرر من خطر الميلاد الجديد غير السار. وقد شاهد الجميع الهدف البوذي ونتيجة لذلك فهم متحررون من الشك والرأي (ديثي). تشير لوكتارا في الأبهيداما إلى نوع الوعي الذي يحدث بصورة مبدئية كوميض لحظي ينقل الفرد بصورة دائمة إلى "إنسان سامي". إنه تتويج لممارسة التأمل البوذي (باهانا) يوحد في اتزان منسجم سمّي الهدوء والبصيرة. ويتضمن فكر لوكتارا إدراكاً مباشراً بالمطلق، ولكنه خال تماماً من أي أثر للدنس فلا يمكنه أن يسبب أي تعلق بالأشياء ويستأصل بالضرورة الميول غير الماهرة (مثل الوسيلة الماهرة SKILFUL MEANS). والمستويات

يشير انشعر الهندي الكلاسيكي والدراما والقصص إلى وجهات النظر المادية من نوع شعبي؛ وبالفعل فهذه الأفكار موجودة في أدب الفيدا. والنظريات المادية الأكثر تصنيفاً عرفت في البداية منذ فترة تأسيس البوذية واليانسية (انظر JAIN) (٥٠٠ ق.م تقريباً). وفي النهاية ظهرت إلى الوجود فلسفة مترابطة منطقياً مع الحياة مع تعبير وأدب نظامي (في أوائل القرن ح.م، أو ربما قبله). وكانت تنسب قاعدتها من الناحية الأسطورية إما إلى برهاسباتي Brhaspati أو إلى كارفاكا Carvaka. وبقي القليل من أدب لوكاياتا غير أن النظام الذي بدا أنه يحمل هذه الخبرة الحسية يعتبر في النهاية المصدر الوحيد للمعرفة (برامانا pramana). وتصوره بعض المصادر على أنه متعة مشفوعة للسرور أو الدفاع عن المتعة الأخلاقية. وقد كانت لوكاياتا تعارض بشدة نظام الطبقات الاجتماعية وعبادة الآلهة ودعم المشتغلين بالدين.

لوكي [vii] Loki

وجد لوكي بين الإسير AESIR الاسكندنافيين يصاحب أحياناً أودين وثور في الرحلات. ويصور في الإبدات على أنه شخصية مخادعة خبير في تقمص أشكال الطير أو الحيوان ويؤدي أعمال الأذى والدخول والخروج من المواقف الخطيرة والوقحة، ويساعد العفاريت في الاستيلاء على كنوز الآلهة ويستخدم بعد ذلك مهاراته الإبداعية للفوز بها منهم مرة أخرى . وفي قصيدة لوكاسينا Lokasenna

الأربعة للقديس هي نتيجة درجات الوضوح المختلفة لهذا الإدراك.

لوتو [xxix] Lotu

كلمة تونجية للصلاة أو العبادة استخدمها في القرن التاسع عشر المتنصرون للإشارة إلى التعاليم التبشيرية وصلوات الكنيسة. وعندما أصبحوا بدورهم مبشرين في جزر الباسيفيك الأخرى كانت تطلق الكلمة بشكل عام على التعاليم المسيحية. وفي اللغة الماليزية الحديثة يمكن أن توجد لوتو في أي دين سواء كان ديناً مسيحياً أو ديناً آخر.

ديانة لفديو [ii] Lovedu Religion

تتركز ديانة لفديو التي توجد في الترانسفال على موجاجي Mujaji ملكتهم المقدسة وأرواح الأسلاف. وهم لا يهتمون بالأساطير الكونية والاعتقاد في خوزوان Khuzwane الخالق اعتقاداً وهمياً. فهم لا يصلون له ولا يعتبرون أسلافهم وسائط. ويعتمد التحكم في الطبيعة وخصوصاً المطر وحياة المجتمع ككل بصورة أساسية على الملكة وصحتها البدنية وسعادتها العاطفية. وهي نفسها لا تعتمد فقط على قواها الباطنية المقدسة بل أيضاً على أدوية مطر خاصة وأرواح الأسلاف الملكيين. وتتطلب قداسة الملكة العزلة وفي النهاية الموت على يديها ولكن ليس حياة طقوسية بصورة مستمرة. ويتبع موتها فترة من الاضطراب الاجتماعي والطقوسي.

وفي كل المجتمع اللفديو تتمتع النساء بمكانة مهمة وهن يقمن بالعديد من الطقوس ولا توجد روح من أرواح الأسلاف أكثر قوة من روح أم

الأم. ويرمز المطر إلى الحياة الطيبة والبرودة والإثمار والاعتدال والتصالح الاجتماعي؛ وترمز الحرارة إلى كل ما هو شر وسحر وعرافة وعاطفة وصراع.

لو تسونج [xii] Lu Tsung

مذهب فينانيا الصيني الذي أسسه تاو هسوان (٥٩٩-٦٦٧). وقد نشأ على "الفيينايا في أربعة أجزاء" (سسو فن لو) وتم ترجمته في سنة ٤١٢. وأكد المذهب على قواعد النظام التنسكي (باتيموكيا OATIMOKKHA: انظر أيضاً رتسو في نانفو روكشيو NANTO ROKUSHU).

لودي [xxxi] Ludi

ألعاب رومانية تضمنت نطاق واسع من العروض الشعبية - السباق والدrama وعروض الحيوانات المفترسة والمصارعة، إلخ - وغالباً ما تعرض في سياق ديني يسبقها طقوس ومواكب وتكرس إلى إله أو إلهة. ويبدأ النودي الكبير يعود إلى القرن السادس ق.ح.م على الرغم من وجود عناصر ليدية في المهرجانات الأقدم ربما اشتقت من الطقوس المبدئية. وقد ازداد تكرارها وشعبيتها وإسرافها مع نمو الإمبراطورية.

لاج [vii] Lug

لاج الأيرلندية (اللامعة) ولقب "ذات الذراع الطويل" يعتقد أنها تنتسب إلى الإله السلتى المكافئ لعطارد (كوكب) في الغال. وهو يظهر في قصة ويلزية من العصور الوسطى

لوثرية [xiii.B] Lutheranism

يعد مارتن لوثر (١٤٨٣-١٥٦٦) أبو حركة الإصلاح الألمانية GERMAN REFORMATION، وقد أثارت أطروحاته البحثية الخمسة والتسعين (١٥١٧) ضد صكوك الغفران indulgences تمردا عاما على البابوية. وكانت عقائده الرئيسية هي أن التبرير يكون عن طريق النعمة من خلال الإيمان وحده وليس بالأعمال (انظر الخلاص SALVATION) وأن سلطان الكتاب المقدس هو الأعلى على تقليد الكنيسة. واستولى اللوثيريون على أجزاء من شمال أوروبا وتوجد جماعات كبيرة منهم في الولايات المتحدة جاءت نتيجة الهجرة الألمانية.

وقد نظمت اللوثرية الأوروبية عادة في كنائس رسمية مع ميل إلى هيمنة الدولة على الشؤون الكنسية Erastianism (انظر المسيحية والدولة (CHRISTIANITY AND STATE)). واعتراف أوجسبرج (١٥٣٠) هو الاعتراف الرئيسي للإيمان. وقد استثار شكل من أشكال السكولاتية اللوثرية في القرن السابع عشر التقوية كرد فعل. وكان اللوثيريون أول من نقدوا الكتاب المقدس، والبروتستنتية الليبرالية، غير أنهم في الطقوس الدينية واللاهوت المتعلق بالقرآن المقدس (انظر EUCHARIST) يكونون أحيانا أقرب للكاتوليكية من الفروع الأخرى للبروتستنتية.

في المينوجونيون Mabinogion على أنه انبطل لليو للاف جيفز Lleu Llaw Gyffes. ويشبه لاج كثيرا اللودان/ أودين الجرمانني، حيث إنه إله العديد من المهارات التي تشمل على الموسيقى والشعر الذي جلب الثراء، وقد كان ماهرا في السحر والمعارك وكان يحمل رمحا ضخما وبصاحبه بغراب أسحم. ويقال إن ماثانان ماك لير، "ابن البحر" كان يتبعه بالعناية. وقد ارتبط بالثوثا دي دانان TUATHA DE DANANN وقادهم إلى النصر في معركة ماج توريد Mag Tuired عندما فتك بجده، بالور Balor ذا العين المؤذية بواسطة مقلعه. وهو يمثل بأنه يحكم مثل ملك في العالم الآخر. وكان مهرجانه لوغناسا Lughnasa علامة على بداية الحصاد (انظر سامهين SAMHAIN) ولا يزال يذكر في التقليد الشعبي.

لومبيني [xi] Lumbini

مسقط رأس بوذا (انظر جواتما GOTAMA) وتقع حاليا بالقرب من حدود نيبال. وجاء في الأثر أن أمه مايا Maya أنجبت بوذاتفا في تجويف شجرة سال عندما كانت واقفة وتمسك بفرع شجرة؛ وغالبا ما يصور هذا المنظر في الفن البوذي. والموقع محدد بعمود من الأحجار أقامه الإمبراطور أشوكا الذي سجل عليه زيارته في القرن الثالث ق.ح.م. ويعد حاليا أحد مراكز الحج البوذية الرئيسية (مثل بودجاي BODHGAYA وكوسنارا KUSINARA) وسارنات SARANATH) ويجذب إليه الحجاج من كافة بقاع العالم البوذي. (انظر فيساكا VESAKHA).

M

Macedonian Orthodox [xiii.D]

الأرثوذكس المقدونيون: بعد الحرب العالمية الثانية تحقق للمقدونيين السلافيون صفة الدولة داخل الاتحاد اليوغسلافي، وبعد ذلك مباشرة (١٩٤٥) قطعوا صلاتهم بالكنيسة الأرثوذكسية الصربية وطالبوا بإحياء بطريركية أوهريد Ohrid التي كانت قائمة في انحصور الوسطى. وفي سنة ١٩٥٨ أعلنت هذه الكنيسة من جانب واحد استقلالها الذاتي، وجعلت على رأسها مطرانا هو دوستيچ. ومنذ ذلك التاريخ سعت أوهريد نحو تأكيد الذاتية المقدونية السلافية (ومركزها سكوبج) النظير المقابل الجماعة المقدونية اليونانية (ومركزها سالونيك) في البلقان والخارج. ومع انهيار يوغوسلافيا تزايد الاحتكاك بين الجماعتين، ينظر السلافيون إلى مفاخر الإمبراطورية البلغارية الغربية، وينظر اليونانيون إلى بيزنطة - فكل من سكوبج وسالونيك يستشرفان قرون من ميراث أرثوذكسي مشترك. ونشأ هذا النزاع من الجدل حول ما إذا كان للمقدونيين السلاف الحق بالمطالبة بهذا اللقب (الجمهورية على أطراف مقدونيا القديمة) ينبغي أن يتناثروا في البقاع الكنسية، ويكشفوا عن ضعف النموذج المحلي أو القومي الذي تتبعه المسيحية الأرثوذكسية عادة. وهذا المثال بأية حال مثال ليس هو الوحيد، حيث إن كلا من الكنيسة البلغارية والأرثوذكس الأوكارنيين قد انقسموا حول موضوعات مشتركة. ومثل

أوهريد، فإن الكنيسة التركية الأرثوذكسية، لا يجري الاعتراف بها منذ عشرينيات القرن العشرين ضمن التيار الأرثوذكسي العام.

Madhyamaka [xi] ماذياماكا

ماذياماكا هي إحدى المذاهب الرئيسية في فلسفة الماهايانا البوذية. ويبدو أن ناجاروجنا NAGARJUNA قد أسس ماذياماكا لتوضيح حقيقة الادعاء الذي قاله بوذا في كتب البارجنابارتا الدينية بأن كل شيء ينقصه وجود متأصل. وهذا ينطبق أيضا على بوذا أو نيبانا (نيرفانا). ويعني وجود متأصل بالنسبة لئارجونا هوية ذاتية ثابتة، وعلى ذلك لا تتغير الأشياء. وعلاوة على ذلك، فإذا كان للشيء وجود متأصل، فسوف يوجد من ذاته ولا يمكنه أن يوجد من اعتماد سببي (على سبيل المثال، في اعتماد النشاط العقلي على التصور). وعلى ذلك يرى نارجونا تناقضا بين فكرة الوجود المتأصل وفكرة الظهور المعتمد (باتياسمبادا). وحاول نارجونا أن يفسر أن كل الأشياء تخلو من وجود متأصل بقدر نشونها في بعض أشكال الاعتماد السببي. وهذه الصفة للخواء تسمى شونياتا وأحيانا تسمى شيونياتافادا. ويهدم نارجونا أي دعوى صريحة أو ضمنية بأن شيئا ما له وجود أصيل بإظهار المتناقضات. وعلى ذلك يحاول نارجونا في الماذياماكاريكا (أشعار عن الماذياماكا) توضيح التناقضات الموجودة في كل التصورات بقدر استحقاقها لوجود متأصل. وقد استخدم تحليلا دقيقا من أجل النقد، وكان الهدف منه معرفة حقيقة خواء الوجود المتأصل

القرن الحادي عشر فصاعدا. ومعلم المدرسة، الذي كان يعرف بالمدرس يعطي طلابه شهادات الحضور والتأهيل للتدريس، وبالتالي النصوص التي تدرس. وفي القرن العشرين، اتجهت النية إلى استبدال هذه المؤسسات بالمعاهد والجامعات التي تقدم مناهج دراسة وطرق تدريس بصورة أكثر شبها بمناهج الدراسة وطرق التدريس المعمول بها في جامعات الغرب. (انظر الأزهر والحداثة الإسلامية AL-AZHAR and ISLAMIC MODERNISM).

مدرشة [xiii.D] Madrasa

حقيقة أن كلمات مدرشة بالسريانية ومدراش بالعبرية ومدرسة بالعربية تشترك في قاسم مشترك هو فكرة التعليم، وهذا يعطي دلالة على أن الكلمة الأولى (السريانية معناها) أكثر من ترنيمية (الترجمة المعتادة). كان السريان يستخدمون الشعر منذ تاريخ مبكر لتدريب العقل على التجرد الروحي؛ والأمثلة على ذلك ما يسمى بترنيمية الروح من أعمال الرسول يهودا توماس، والأشعار المتفرقة لباردايسمان إديسا وتوليفات إفريم نيسيبين Ephrem of Nisibis (المتوفى سنة ٣٧٣). فقد كان إفريم هو الذي أكمل الوسط مستخدما عددا متنوعا من الألحان مع أنماط هجائية بسيطة أو معقدة استفاد منها التعليم البسيط أو إلى الغنائية أو إلى التأمل الفلسفي. وربما كان إفريم هو الذي أدخل الترنيمة (الاستجابة)، التي يرددها جمهور من

لكل الأشياء. وهذا يمثل بسط التعليم البوذي للذات (ANATTA) على كل الأشياء. وعندما يستخدم مع التأمل فهذا التحليل يمكن أن يؤدي إلى تفهم (فيباسانا VIPASSANA) وشكل عميق جدا من الانطلاق يمكن أن يتكامل في مشروع بوذاسافانا لمساعدة كل الكائنات العاقلة. وعلى الرغم من أن كل الأشياء لا توجد بشكل أصيل فإن نارجونا لم يعلم أن كل الأشياء ليست موجودة على الإطلاق. وعلى ذلك، فالنقل هو ماذياماكا بقدر ما يعلم المتوسط بين الوجود الأصيل وعدم الوجود الكامل. وهذا المتوسط هو الظهور المتعمد الذي يبدو أنه يعني لنارجونا وجودا غير أصيل.

وبعد نارجونا وتلميذه أرياديفا، ظهر أن تقليد ماذياماكا في الهند قد انقسم إلى عدد من المذاهب الفرعية على الرغم من أنه ليس من المعلوم، كيف اختلفت هذه المذاهب أو كيف أخذت هذه الاختلافات شكل إلحاد. (انظر أيضا نانثو روكشيو NANTO ROKUSHU؛ سان لن تسونج SANG LUN TSUNG)

مدرسة [xix] Madrasa

مؤسسة تعليمية عليا في التعليم التقليدي الإسلامي. كان المسجد ولا يزال مكانا للتعليم وغالبا مستودعا لمكتبة عامة. وعادة ما يقضي الأطفال سنوات عديدة في دراسة القرآن في مدرسة ابتدائية (كتاب) ملحقة بمسجد قبل الانضمام إلى حلقة تعليم عالم بارز لتلقي تعليم العلوم الإسلامية. وكانت المدارس أو المعاهد تتأسس في الغالب مع انتماءات مذهبية منذ

المدرشة)الترتيل الشعري، وترنيمة الاستجابة هي بيت شعري ثابت لا يتغير .

ويقول جيرومJerome(عن الرجال المشهورين، ١١٥) أن أعمال إفريم كانت تردد غالبا بعد قراءة الكتب الدينية في كنائس اسريان، وأن بعضا منها قد ترجم إلى اليونانية بنجاح كبير . وقد تسببت هذه الترجمات في ظهور مجموعة كبيرة من الأشعار اليونانية المنسوبة كذبا إلى إفريم ؛ لكنه لم يكن قبل القرن السادس أن شماس الكنيسة رومانوس الذي جاء من بيئة سريانية يونانية من أميسا شمال دمشق أن أكمل ترجمة هليسنيتية حقيقية من المدرشة السريانية، الكونتاكيون. ويعتبر الكونتاكيون أحد أشكال النغنون الأدبية القليلة التي ابتكرت في إمبراطورية بيزنطة المسيحية. وتظهر الأبحاث الحديثة أن دين كُتاب الكونتاكيون مدين للنماذج السريانية، لا بالنسبة للشكل فقط، وإنما للمضمون أيضا . ولا تزال مدرشات إفريم نسبى التعبير الأقوى للدين المسيحي في صورة الأغنية التعليمية أو التأملية.

ماجندافيد[Magen David [xxii]

نجمة داود السداسية، التي أصبحت تعرف بأنها الرمز اليهودي، وتظهر على علم دولة إسرائيل. ويعود استخدامها كرمز يهودي وحيد إلى عدة قرون، وكانت تستخدم قبل ذلك كموضوع للزينة لغير اليهود أيضا. وغالبا ما توجد حاليا على شواهد الأضرحة اليهودية ويلبسها الشباب اليهودي كحلية حول الرقبة.

ماغا بوجا[Magha Puja [xi]

مهرجان بوذي يقام يوم اكتمال القمر(انظر أوبساتاUPOSATHA) في شهر ماغا، وهو الشهر الحادي عشر من التقويم الهندي، المقابل لشهر يناير/فبراير. ويأتي هذا المهرجان احتفالا بالمناسبة - وفقا للتقليد - التي لخص فيها بوذا في السنة الأولى بعد استنارته تعاليمه في قصائد ثلاث (دامابادا ف.ف.١٨٣-٥) قبل اجتماع ١٢٥٠ أراهات. ويحتفل بهذا المهرجان بصفة خاصة في تايلاند.

ماجى[Magi [xxxvi]

قبيلة كهنوتية بين الميديين القدماء . وقد أصبحت تمثل الكهانة الرسمية في غرب إيران وعملوا بالتالي كناقلين للزرادشتية على الرغم من أن زرادشت وأتباعه المقربين لم يكونوا جزءا من التراث المجوسي ، ويشير زرادشت إلى نفسه بأنه زوتار، أي كاهن مؤهل تماما، وأنه مانثران بمعنى مؤلف المانثرات. وفي الأفسستا، فإن المصطلح العام للكاهن هو أثروافانathaurvan. بيد أنه طوال التاريخ المسجل للزرادشتية الغربية ، فإن المجوس هم الذين ظهروا في سجلات الدولة الرسمية كينة الدين. وعلق الكتاب الغربيون(الإغريق والرومان) على نظامهم وملابسهم ودراساتهم وحربهم وأخلاقهم وممارستهم للعرافة والنبوءة وقوانين الطهارة الخاصة بهم. وعلى الرغم من أن السحر سمي بأسمهم فلا توجد ممارسات معروفة لرجال الدين الإيرانيين تبرر ذلك

yozdathrager، المُطهر. وبصفته رجل ذا قدرات روحانية فإن أفعاله وكلماته ونظراته يمكن أن تجعل الأشياء مقدسة (مانثرات). ولا يمكن تحقيق القوة الطقوسية (أعمال) إلا في مكان نظيف؛ أي خال من الأقدار المصاحبة لأسلحة الشيطان للتخلل والموت (انظر أنجرا مانيو ANGRA MAINYU) عن طريق كاهن صالح يجب أن يتلو الطقوس بتكريس وانتباه. وفي العصور القديمة مارس المجوس القربان الحيواني الأضاحي؛ ويعتبر هذا نادرا بين الزرادشتيين المحدثين في إيران، ولم تعد جزءا من الممارسات الزرادشتية منذ أكثر من ١٠٠ عام. والرداء الطقوسي للكاهن هو في الأساس رداء قديم وطويل يتبعه أرواب بيضاء (لترمز إلى الطهارة) مع غطاء رأس أبيض. وعند الصلاة أمام النار يرتدي الكاهن قناعا أبيض (بادان) ليمنع نفسه غير الطاهرة من تلويث الشعلة المقدسة. ورمز الكهانة هو جورز gurz أو عصا ميترا وهي عمود فضي بطرفها رأس ثور مأخوذة إما من العصي الحربية (حيث كان الكاهن يحارب الشر) من العصور القديمة أو كدليل على الدور القرباني الأصلي للكاهن.

سحر [xxiv] Magic

نشاط طقوسي يهدف إلى إحداث نتائج دون استخدام العمليات السببية المعترف بها في العالم الطبيعي. والسحر الموجود في جميع الثقافات الذي يتراوح ما بين السحر الشعبي الذي يتم وفقا لقواعد تقليدية بسيطة إلى نظم سحرية

بصورة حقيقية. كان المجوس متقنين تنقيفا جيدا وعملوا كقضاة وكتبة بالإضافة إلى عملهم كمستشارين ملكيين و'وعاظ خصوصيين'. وفي العهود الساسانية (من القرن الثالث إلى السابع ح.م) تم تعيين موبادان موباد mobadan mobad (الكاهن الأعلى للكهنة الأعلى) للمجتمع ككل.

ومن بين البارسيين، يسمى رئيس الكهنة دستور dastur. ومنذ القرن السادس عشر كان كبير هؤلاء الدساتير هو دستور المدينة الكهنوتية نافاساري Navsari. وكان لبانثاكي panthaki مسؤولية إدارية على منطقة معينة (بانثاك) واستخدم الموباديين (الكهنة) لأداء الطقوس داخل منطقتهم.

وهناك مرحلتان للدخول في الكهانة تتضمن طقوس نافار navar وماراتاب maratab. والكهانة الزردشتية كهانة وراثية غير أن سلسلة النسب تسقط إذا ما فشلت ثلاثة أجيال متعاقبة في تلقي نافار واحد على الأقل. والمرء الذي لا يقوم بأكثر من هذا الدخول الأول في الكهانة يعرف بإرفاد ervad. وكان المصطلح الأقدم للكاهن هو هرباد herbad ويقدم نص هربستان Herbedestan تفصيلا عن كان يقوم بالدراسات الدينية بمن فيهم النساء. ولا يمكن أن تصبح النساء أو الرجال العاديين كهنة. ومن الناحية الوظيفية فالكاهن الزرادشتي هو رجل تلقى تعليمًا دينيًا يمكنه من أداء الطقوس ويستطيع المواظبة على الطهارة الطقوسية والأخلاق الأساسية؛ ومن ثم فإن أحد مصطلحات الكاهن هو يوزداتراجر

معقدة تساندها ميتافيزيقا معقدة يعتمد بصفة عامة على نظرة اعتبارية الذي يستشعر فيه أن أشياء من أحد النظم تنتمي إلى أشياء من نظام آخر بحيث أن العمليات التي تؤدي في أحد الحقول بصورة رمزية يكون لها تأثير عملي في أماكن أخرى . والمشعوذ الزاندي من قبيلة (انظر ديانة زاندي ZANDE RELIGION) يحرم رجل شعبي من أصدقائه باستخدام أغصان من شجرة تفقد أوراقها بسرعة عندما تقطع، وساحر الحاشية (أو معد الأعمال السحرية، لإيقاع الرجال أو النساء في الحب) في عصر النهضة بسعيه لإكراه حب سيده بواسطة تيممة (وهي شيء مركب طقوسيا يحدث قوة خاصة في من يستحوذ به ؛ انظر أيضا التعاويذ والتمائم) من فينوس تتكون من النحاس يعملها في ساعات مناسبة، مما يؤدي إلى "تمودج" للقوة التي يسعى لها السحرة.

والاختلاف ما بين سحر يعمل بصورة 'ميكانيكية' وسحر يثير روح أو إله لكي تعمل ليس دائما من السحر المفيد. وربما يتوقع الرجل الذي يعمل بقسوة خصلة من شعر عدوه نيؤذيه أن يحصل على نتائج فورية؛ وساحر النهضة الذي يمارس السحر على روح ليكشف، عن حكمة سماوية من المحتمل ألا يستطيع. بيد أنه في أوروبا العصور الوسطى كان الماء المقدس يعالج المرض. هل كانت الفضيلة موروثية في المادة المكرسة أو هل كانت هناك وسائل علاج تمنح من خلال الدين ونعمة الله؟ اختلفت الآراء: لا السحر جميعه يختلف عن الطقوس الدينية حيث تعمل الرمزية على

استثارة مشاعر ومواقف معينة. فقد مورست معظم الأغراض المجيدة بدهاء على يد رجال دين (انظر تقاليد السحر الغربي WESTERN MAGICAL TRADITION). وعموما فإن أية أفعال متكررة تؤدي بضمير ونية تعتبر طقسا سحريا. وتعتمد فاعلية النشاط السحري على سلامة خلق الساحر وعلى الدقة والوضوح لأعماله أو أعمالها. وفي الغرب، يعمل السحرة بصورة تقليدية في مجموعات أو محافل. والصيغة الموضوعية في شكل معين من هذه الأعمال داخل نظام له هدف معين. بعض الأمثلة على ذلك الطريقة السحرية للفجر الذهبي وطريقة "سنتينلس" Order of Sentinels. والسحر المتأصل في الوظائف غير المنطقية والإبداعية للعقل البشري يمتزج بالدين والعلاج النفسي والفن والتكنولوجيا وقد جعل السحر لكل هذه الممارسات إسهامات أصولية.

Magic (Ancient Near Eastern) [viii]
سحر (في الشرق الأدنى القديم): كان كهنة الكهانة يتلون التعاويذ (انظر المعابد) الشرق الأدنى القديم (ANCIENT NEAR EASTERN) كجزء من الطقوس السحرية التي يمكن أن تطرد المرض وتطرد سوء الحظ أو لعنة الأعداء أو حماية الأملاك أو تكون حظ سعيد ونجاح. كان المرض يعتبر شيطانا (انظر EVIL) يطرد بالسحر ويتغلب عليه بالدواء . ومن المحتمل أن السحر نشأ في بابل (انظر البابليون BABYLONIANS) على

بهاراتاBharata. وربما تكون الملحمة في الأصل قصيدة روائية حربية حفظتها وتناقلتها طبقة البراهمانان(انظر البراهماناتBrahmans) ومن المحتمل أن كانت بها مادة إرشادية ودينية كثيرة اندمجت فيها أثناء النقل. "والقصص الشبيهة بالمعارك المتميزة بالمناظر الأسطورية والأحداث الأخلاقية" تتم عن القيم الأخلاقية للمجتمع الهندوسي القديم وخصوصا مسائل مثل واجبات الفرد. والجزء الأساسي والمعروف من الملحمة هو الحديث الذي ألقاه كرشنا على البطل أرجونا المعروف بباجافادجيتا(أغنية المبارك)، أي كرشنا أفاتارا الإله الأعظم فشنو. ويتعلق الحديث أساسا بدارما الكاشتاريا أو طبقة المحاربين(فارناVarna). وجزء آخر من العناصر المكونة هو شانتى بارفان Shanti Parvan، حديث عن الأخلاق والحكومة ألقاه بهيشماBhishma المحتضر. وأخرى هي قصة نالا وداميانتيNala and Damayanti التي تروى للتحذير من شرور المقامرة .

ماهاسانغيكا[xi] Mahasanghika

أحد أقسام النظام البوذي القديم الذي نشأ قبل تطور ماهايانا وربما يكون قد أثر بعض الشيء في تطور أفكار الماهايانا. ويشير اسم "ماهاسانغيكا" إلى الجمع الكبير الذي كان يعني في الأصل الأغلبية في بعض النزاع الرهباني. والقصة الشائعة بأن الماهاسانغيكات قد نشأت بين مجموعات من الرهبان المترابين أخلاقيا، رفضوا قبول هزيمتهم في المجلس البوذي الثاني (حوالي القرن الرابع ق.ح.م تقريباً)

الرغم من أن عيلام كانت مركزا للعرافة، غير أن السحر انتشر في شمالي سوريا ووصل إلى الحيثيين عن طريق الحوريانيين. وفي الإمبراطورية الحيثية كان القانون يعتبر السحر الأسودblack magic جريمة.

[vi] Magic (Ancient Egyptian)

سحر(المصري القديم): السحر المصري الذي كان مهما في الحياة اليومية كان يقوم على مبدأ سري يؤكد على أن الاسم المنطوق أو صورة كائن حي أو شيء يخلق طيف الشيء الأصلي. ويستطيع الساحر حينئذ أن يتحكم فيه إما بواسطة طقوس سحرية أو بتلاوة صيغ. وقد كان السحر يستخدم للحماية ضد القوى المعادية: المرض(انظر قصر الآلهةMansion of the Gods) والحيوانات المفترسة وأعداء مصر. وكانت تنقش كسرات الأواني الخزفية بأسماء الأعداء وبعد ذلك تحطم بطريقة طقوسية (نصوص لعنthe Execration Texts).

ماهاباراتا[xvii] Mahabharata

"الملحمة العظيمة للبهاراتيين"، تحتوي على ٩٠ ألف بيت من الشعر وهي مادة ملحمة هندية قديمة ربما كتبت ما بين القرن الثاني ق.ح.م ونهاية القرن الأول ح.م. ومسرح القصة سهول الجانج العليا واهتمامها الأساسي معركة دارت رحاها بين الكورافيين Kauravas والبنادافيين pandavas الفرع الآخر من الباهاراتيين وهم الشعب الذي يدعى أنه منحدر من الجد الأكبر

السنسكريتي إي. سينرات (باريس، ١٨٨٢-١٨٩٧) وتوجد الترجمة الإنجليزية التي أعدها جي. جي. جونز (لندن، جمعية النص البالي، ثلاثة مجلدات، ١٩٤٩-١٩٥٦) .

ماهاافيرا [xx] Mahavira

التيرثانكارا الرابع والعشرين للديانة اليانية، ويعتبر بصورة تقليدية أنه ولد في سنة ٥٩٩ ق.ح.م. وهناك جدل بين طائفتي الشيفتامبارا SHVETAMBARA والديجامبارا DIGAMBARA على تاريخ مولده على الرغم من أنهم يتفقون أنه في الربع الأخير من القرن السادس ق.ح.م. وإذا ما ضبظت التواريخ التقليدية لبوذا ، ويبدو أنها كذلك ، فسوف تتضبط تواريخ الميلاد المحتملة لماهاافيرا أيضا .

ونشأت السيرة الذاتية لماهاافيرا تدريجيا من الكتب المقدسة اليانية القديمة جدا، التي تؤكد بدرجة كبيرة على صعوبات حياته الزاهدة قبل استنارته . ولا تقدم النصوص البوذية المبكرة أية بيانات مفيدة فعلا عنه، والسيرة الذاتية المطورة بشكل كامل (تختلف طائفتي اليانية الرئيسيتين في سردهما لتفاصيل سيرته الذاتية) لماهاافيرا (البطل العظيم) تصور بأنه أخذ وهو في شكل جنين من السماء بناء على وصية إيندرا Indra ملك الآلهة ، وبعد أن تم وضعه في البداية بصورة خاطئة في رحم امرأة برهمانية (انظر البرهمانات BRAHMANS) أودع بعد ذلك في الرحم المناسب لإمرأة من طبقة المحاربين (كاشثيريا). ويصور أبويه على أنهما ملك ومملكة أعطيا له اسم فاردامانا

وربما يدينون للدعاية المذهبية أكثر من كونهم مدينين لتطورهم التاريخي. وتعرف مصادر الماهاسانغيكا من هذا المجلس والانشقاق الديني الناتج لكنها أكدت على تمسكها بالتقاليد الدينية الأصلية . وربما تكون قد نشأت الماهاسانغيكا كمجموعة يمكن تمييزها بعد فترة قصيرة من هذا (انظر تيرافادا THERAVADA).

وتعرف الماهاسانغيكات بتعليم لوكوتارافادا وهي الاعتقاد بأن بوذا كان في بعض الوجود أكثر دنيوية. ويتضمن هذا وجهة نظر أنه حينما كان البوذا في العالم فإنه لم يدخل فيه ما يفسده منها وكل أفعاله التي قد يبدو أنها تتضمن بعض الشوائب كانت تتم من أجل التوفيق بين طرق العالم. وربما تكون تلك التعاليم قد أثرت على تطور الماهايانا بصورة بوذية ومن المحتمل أن الماهاسانغيكات كانت تتضمن أيضا تطوير تعاليم الفراغ EMPTINESS. (انظر أيضا مادياماكا MADHYAMAKA؛ شونياتافادا SHUNYATAVADA).

ماهافامسا [xi] Mahavamsa

التاريخ العظيم للتاريخ البوذي في سريلانكا، وهو عمل شعري يستحق أن يطلق عليه اسم الملحمة الحقيقية . وهو يشمل الفترة الكاملة لحياة جواتما حتى القرن الرابع ح.م. وقد ترجمه إلى النثر الإنجليزي م.ه. بود (انظر أيضا كولافامسا CULAVAMSA؛ ديبافامسا DIPAVAMSA).

ماهافاستو [xi] Mahavastu

"الحدث العظيم"، أي حياة جواتما بوذا وفقا لمذهب البوذيين لوكوتارافادا. وقد كتب النص

ماهافارتا [xx] Mahavarta

العمود الخمسة الغليظة التي يتبناها الزهاد اليانبيين بصورة طقوسية أثناء طقوس تعدية اليانية كدليل على نكرانهم الزهدي للعالم . وتشمل العمود عدم العنف وعدم الكذب وعدم أخذ ما لم يعط والامتناع عن النشاط الجنسي وعدم الرغبة في التملك . وتستخدم عددا متنوعا من الأنشطة المساعدة في شرح العمود الغليظة وإبراز أهميتها.

ماهايانا [xi] Mahayana

(الناقل الأعظم) لا تعتبر الماهايانا طائفة أو مذهب من البوذية ولم تكن نتيجة انشقاق. ويمكن أن يوجد رهبان الماهايانا في الهند في أديرة مع أشكال غير ماهايانية من البوذية. وتمثل الماهايانا رؤية خاصة لما يجب أن يكون عليه الهدف النهائي للبوذية، والممارسات التي تؤدي لإحداث هذا الهدف. ويقال إن الهدف حالة مكتملة من البوذية وكمال الحكمة (برجنا) والشفقة (كارونا) ولا ينظر إليها على أنها تحرر شخص من الألم بل لكي يكون قادرا على أن يساعد بصورة أكبر وفعالة كل الكائنات العاقلة.

ومصادرنا المبكرة عن أفكار الماهايانا هي سوترات الماهايانا والتي يرجع تاريخها إلى القرن الثاني ق.م (انظر برانجاناباراماتا PRAJNAPARAMITA). ويتسم بوذا بالشفقة غير المتناهية ومن خلال شفقته يواصل مساعدة الكائنات العاقلة (ربما

Vardhamana (متزايد) بسبب الرخاء الذي جاء مع مولده. وفي سن الثلاثين من عمره اعتزل ماهافيرا العالم وبعد ١٢,٥ سنة من التسول متجولا قضى جزءا منها مع مخالي جوسلا Makhali Gosala الذي تزعم بعد ذلك طائفة أجيفيكا Ajivika sect اكتسب ماهافيرا الاستنارة الإلهية. ولا يصف مجرى حياته التالية أكثر من أنه حول أثني عشر برهما (جانادارا GANADHARA) الذين شكلوا أسس المجتمع الياني وتعاليمه لعقيدة عدم العنف. وبعد وفاته أحرق جسده وأخذت الآلهة تراه به (بقاياها) إلى السماء.

ومن المعتاد تقديم ماهافيرا أحد معلمي الهند الدينيين المهمين على أنه عدل أو أصلح علم وصف الكون (الكوزموجرافيا COSMOLOGY) والقانون الزهدي الذي أصدره بارشفا PARSVA ، الذي اعتبره التقليد الياني بأنه سلف (الجد الأكبر) مثل تيرثانكارا. وليس من المعقول أن يرتبط ماهافيرا من وجهة نظر تاريخية على الأقل بالمبادئ العقائدية الرئيسية لليانية : العالم مليء بالأرواح، وإبداؤهم يمكن أن يتسبب من أي نوع من الأفعال يجعل الكارما (انظر الكارما) (العقيدة اليانية KARMA) (DOCTRINE) تتعلق بالروح وتعيق معرفتها الكلية الطبيعية، ووسائل تدمير هذه الكارما من أجل اكتساب الاستنارة وما ينجم عن ذلك من التحرر (انظر موكشا) (العقيدة اليانية) (MOKSHA) (JAIN DOCTRINE) هو ممارسة النقشف وتنمية موقف صداقة وعدم عنف مع أحد أخوته من المخلوقات .

ميتيريا MATTREYA؛ مانجوشري
(MANJUSHRI؛ تارا TARA).

وطورت ماهايانا البوذية عددا من المذاهب
الفلسفية على الرغم من أن جميعها اتخذت نقطة
البداية فلسفة الفراغ (انظر ماديماكسا
MADHYAMAKA؛ شونياتافيدا
SHUNYATAVADA)، في حين قدمت في
نفس الوقت تفسيرات متنوعة تماما (انظر
يوجاكارا YOGACARA؛ تاتاجاتاجربا
TATHAGATAGABRBHA؛ جوناغ
JONANG). وقدمت فلسفة الفراغ الأساس
للمساواة الأساسية وبذلك مساواة للإمكان.
والجميع (بمن فيهم النساء مثل تارا أو الناس
العاديين) يمكنهم أن يصبحوا نظريا بوذات
مستتيرة بالكامل. وطورت كتب الماهايانا
الدينية أيضا عقيدة الوسيلة الماهرة SKILFUL
MEANS (بويياكوشاليا)، التي يكيّف بها
بوذا تعاليمه حسب مستوى سامعيه. وقد ساعد
هذا على تفسير تنوع التعاليم البوذية التي
يناسب كل منها مستوى معين من الممارسة.
وهذا أيضا وفر أساس لأخلاقيات الماهايانا التي
تتضمن بوذيساتفا يحور سلوكه أو سلوكها
حسب الموقف في ضوء الحكمة العظيمة
والشفقة وبذلك لا يعمل دائما بالطريقة المتوقعة
أن يعمل بها. فقد يكون تحور الماهايانا بعض
الشيء الذي أدى إلى هيمنتها كأمل نهائي
للبوذيين في التبت والصين واليابان وشرق آسيا
(انظر البوذية الصينية CHINESE
BUDDHISM؛ البوذية في اليابان JAPAN.
(BUDDHISM IN

من مستوى آخر، الأرض الطاهرة؛ انظر
أجساد البوذا (BUDDHA BODIES OF) حتى
بعد موته الظاهري. ولإكساب حالة البوذية من
الشفقة لكل الكائنات العاقلة يعتقد أنها تفوق بقدر
كبير مجرد تحرر الشخص من الألم وولادته
الجديدة (انظر نيبانا NIBBANA؛
أراهات ARAHAT)، ويجب أن تكون هذه
الحالة البوذية هي الهدف النهائي لكل ممارس.
ويشار إلى الذين يسعون نحو الهدف لمجرد
الاستتارة بشكل ازدرائي بأنهم أتباع هينايانا -
الناقل الباطني. وهكذا يعتقد أن الماهايانا
البوذية في النهاية مسألة تحفيز لاتباع المسار
البوذي.

وبالنسبة للماهايانا لما كان بوذا لا يزال بعد
الموت خال من الشفقة في زمن ومكان لا
نهائي فيجب أن يكون هناك عدد لا نهائي من
البوذات كل منها يساعد ويقدر على الدخول في
علاقة مع الكائنات العاقلة (انظر تشنج تسو
تشنج CHING T'U TSUNG؛ عبادة أميدا
AMIDA WORSHIP؛ أميتابها
AMITABHA). وعلاوة على ذلك، ففي
النهاية يجب أن تهدف كل الكائنات إلى
الحصول على هذا الهدف الأسمى من حالة
البوذية من أجل الآخرين، أي أخذ قسم
البوذاتفا، وهناك بالفعل عدد لا نهائي من
البوذاتفتات متقدمين على طريق حالة البوذية
قادرين على القيام بالأعمال الرحيمة من أجل
الكائنات (انظر
أفالوكيتشيفارا AVALOKETSHIVARA؛

مهدي [xix] Mahdi

يعني حرفيا "الشخص الذي هداه الله": مصطلح له مضامين تتعلق بالنعيم الألفي والإيمان بالأخرويات، واستخدم في مراحل عديدة من التاريخ الإسلامي. وهو الاسم الذي أعطاه الاتجاه السائد من السنين (انظر السنة SUNNA) للمجدين الذين يظهرون بشكل دوري للدين، عندما يزداد الناس بعدا عن الدين أو عندما يصل المجتمع الإسلامي إلى حالة من الاضطهاد والعجز. ويعتقد أيضا أنه قرب نهاية العالم، قبل يوم القيامة، يكون المهدي غالبا هو المسيح المنتظر، الذي سيتولى حكم العالم وينشر العدل في الأرض. وفي الشيعة، يعتبر المهدي هو الشخصية الحيوية التي تعرف بالإمام الغائب (المنتظر)، الذي سيظهر ويحكم بالأمر الإلهي. وفكرة شخصية المسيح المنتظر أو المهدي المنتظر، قد أعانت المسلمين خلال الفترات المظلمة من تاريخهم، وعلى نحو متكرر كان يظهر الزعماء الدينيون الذين يدعون لأنفسهم هذه الصفة؛ ومما يجدر ذكره هنا المهدي محمد أحمد، الذي أقام حكومة دينية في السودان التي دامت في الفترة من سنة ١٨٨٢ حتى سنة ١٨٩٨.

Mahikari Organizations [xxvi]

منظمات ماهيكاري: منظمتا الماهيكاري الكبيرتان (النور الحقيقي TRUE LIGHT) هما سيكاي ماهيكاري بونمي كيودان Sekai Mahikari Bunmei وسوكيو ماهيكاري

سوترات ماهايانا [xi] Mahayana Sutras

يزعم أن سوترات الماهايانا هي كلمات بوذا نفسه على الرغم من أن سوترات الماهايانا المبكرة الموجودة ربما يعود تاريخها إلى القرن الثاني ق.م. ويقال أحيانا إن بوذا قد أخفى السوترات إلى وقت محدد لنشرها (انظر ناجارجون NAGARJUNA). ولا تقبل تقاليد غير ماهايانية مثل ثيرافادا أن تكون سوترات الماهايانا هي كلمة بوذا. وهناك دلالة من السوترات نفسها أن بعض السوترات قد تكون نتيجة خبرة شخص كثير الرؤى، وجدت وجهة نظر تقول بأنه مهما قيل فإنها تعتبر كلمة بوذا. وهناك عدد كبير من هذه السوترات قد يختلف طولها، فالبعض منها طويلة جدا وهناك أيضا سوترات مركبة وربما لا تكون جميع السوترات قد كتبت في الهند، ومن المؤكد أنه قد أضيفت سوترات في الهند وخارجها وعلى الخصوص في آسيا الوسطى. وسمة العديد من سوترات الماهايانا التمجيدية مرجعها ذاتي، مدح السوترات نفسها وتأثيراتها العجيبة مع العواقب التي تأتي من إدانتها. وغالبا ما تحض السوترات المدافعين عنها بنسخها وحفظها وتقديسها بالبخور والأزهار والفصايح وخلافه - ويقدم البوذيون نفس الشكل من القرايين بصورة تقليدية للسوترات. وأحيانا تشير السوترات إلى نفسها بأن "جسد الذارما" (ذارماكايا) البوذا، أعظم قيمة أو نفعاً من جسده المادي كما أن العقيدة (ذارما/ذاما) أسمى من الشخص العيني. (انظر أيضا أجساد بوذا BUDDHA, BODIES OF)

يكون خليفته. وقد نازعته هذا المطلب ابنة مؤسس المنظمة بالتبني أو كادا كيشو (١٩٢٩-) ونجم عن النزاع قضية بالمحكمة وجاء الحكم في صالح سيجوتشي. وقد ظل الأوشي نوشي، أو السلطة العقيدية لسيكاي ماهيكاري بونمي كيودان. وقد قام الذين انشقوا عن المنظمة بتأسيس سيوكو ماهيكاري في سنة ١٩٧٨ وقد قلدوا أو كادا كيشو منصب أوشي نوشي.

Maimonides, Moses[xxii]

موسى بن ميمون: يعد ابن ميمون من أكبر اللاهوتيين والمصنفين اليهود في العصور الوسطى. ولد ابن ميمون في مدينة قرطبة بأسبانيا سنة ١١٣٥ وكان قد اضطر للاختفاء من بلده الأصلي للهروب من طائفة إسلامية متعصبة وفي النهاية استقر به المقام في مصر بمدينة الفسطاط حيث توفي فيها سنة ١٢٠٤. وقد عمل بن ميمون في الجزء الأخير من حياته طبيباً في بلاط السلطان. وترك شهرته على عملين كبيرين: مشناه التوراه Mishneh Torah، وهي جمع وتصنيف جميع القوانين والطقوس الربانية؛ ومرشد الحيران The Guide of the Perplexed، الذي استقاه من الفكر اليهودي والأرسطي. وقد كتب أيضاً تعليقا مهماً عن المشناه، وهي دراسة مكونة من ٦١٣ وصية توراتية (ميتزفاه) وأطروحات طبية. ومعظم كتاباته التي تشمل رسائله عن الموضوعات الشرعية واللاهوتية إلى المجتمعات اليهودية التي بعثت إليه طلباً

Sukyo Mahikari. ويبلغ أعضاء المنظمة الأولى ٧٥٠٠٠ عضو ويبلغ عدد أعضاء المنظمة الثانية ٨٠٠٠٠٠ عضو. ويرجع تاريخ كلتا المنظمتين إلى المعلم الياباني أو كادا كوتاما Okada Kotama (١٩٠١-١٩٧٤). وفي سنة ١٩٥٩ حدثت لأوكادا تجربة إلهامية. فقد تم تحذيره بأن الوقت قد حان لتغيير العالم من حضارة مادية إلى حضارة روحانية، ولكن لما كان الناس أنانيين جداً في إقرار الحاجة إلى التغيير، فإن الكامي سوف يطهر العالم بالنار. ومع ذلك فقد قدم الكامي أيضاً طريقة للخلاص: تأثير النور. وكانت رسالة أو كادا السماح لأشعة النور الحقيقي بالنفوذ خلال كف يده وبذلك يطهر أرواح الناس وينظف العالم من الدناسة.

والكامي KAMI، الذي يعبد أتباع ماهيكاري هو سو-نو-أوكامي، ومهمتهم الأساسية أن يكونوا مثالا من أو كادا بأن يسبحوا للنور المطهر بأن ينساب من كف اليد إلى روح الشخص العليل. وأقنع تأثير النور الناس بوجود الروح وبوجود الكامي وأعطاهم القوة لاحتمال تعمد النار وتمكينهم من أن يصبحوا "البذور البشرية" للحضارة الجديدة الحقيقية المقبلة.

وقد اندمجت سيكاي ماهيكاري بونمي كيودان بصورة شرعية في سنة ١٩٦٣، وأحد الأشخاص الذين ارتبطوا بها في ذلك الوقت هو سيكيجوتشي ساكي Sekiguchi Sakae (١٩٠٩-) الذي علا شأنه وأصبح زعيماً أعلى وعندما توفي أو كادا كوتاما طالب بحقه في أن

للنصيحة كتبت في الأصل باللغة العربية وترجمت إلى العبرية على يد آخرين، ودار الجدل حول العديد من آرائه.

Maitatsine Movement [xxvii]

حركة الميتاتسين: نشأت هذه الحركة في شمالي نيجيريا (كنية من عبارة بلغة الهوسا، غالبا ما تستخدم فيها) من شخص اعتنق الإسلام من شمالي الكاميرون ، وهو واعظ إسلامي يدعى مالام محمدو ماراوا Mallam Muhammadu Marawa (ولد في العشرينيات من القرن العشرين)، ادعى أنه حل محل محمد، وجاء إلى كانو سنة ١٩٤٥ وأصبح يسمى مالام ميتاتسين. وبعد صراعات عديدة مع السلطات الإسلامية دخلت الحركة في مواجهة مع الحكومة في كانو سنة ١٩٨٠. وقد قتل مؤسسها وكات حوالي ٤٠٠٠ نفس وقد كانت هناك قلاقل متقطعة لاحقة. وعلى عكس الحركات الأخرى الجديدة ذات الصلة بالإسلام في غرب أفريقيا فلا توجد دلالة على أنها تمثل تفاعل مع الديانات الأفريقية المحلية. وقد تم وصفها بأنها شكل من أشكال الإسلام السري ذي صبغة مهديّة أو شكل من أشكال الإسلام الأصولي، والميتاتسين هو المفسر المعصوم للقرآن الذي يرفض كل المصادر الإسلامية المتأخرة. وقد كان مؤيدو الحركة أساسا من أهل القرى الذين هددتهم تغيرات الحداثة التي جلبتها الحكومة المركزية والتعليم والقلاقل الاجتماعية التي نجمت عن شراء البترول الجديد.

ميتريّا [xi] Maitreya

يتفق كل البوذيين على أنه كان هناك العديد من البوذات في الماضي وسوف يكون هناك العديد من البوذات في المستقبل. والميتريّا هو البوذيساتفا الذي تقبله كل التقاليد البوذية بأنه التالي لبوذا في هذا العالم. وهو يسكن في الزمن الحالي في سماء توشيتا Tushita heaven وينتظر الزمن المناسب لظهوره. وتعطي أوصاف العالم عندما يصبح ميتريّا بوذا شكل من الألفية السعيدة البوذية ومن المؤلف بالنسبة للبوذيين أن يصلوا من أجل أن يولدوا مرة أخرى في العالم في هذا الزمن لكي يكتسبوا الاستنارة تحت إرشاد ميتريّا. وميتريّا مثل كل البوذاساتفات في الماهايانا البوذية بشارك بنشاط في العالم. وربما تصاحب ميتريّا ممارسات التأمل التي طورت في كشمير وتتضمن على التصورات وهناك قصص من الممارسين تنقل إلى توشيتا وتلقى نظرة من ميتريّا (انظر أسانجا ASANGA). وتنتشر عبادة ميتريّا في آسيا الوسطى والصين حيث كانت مهمة بصفة خاصة في أزمنة عديدة (انظر هوسنج-تسانج HSUAN-TSANG). وفي فن مثل فن الكهوف في آسيا الوسطى غالبا ما يصور ميتريّا جالسا في زي غربي يعلم العقيدة. (انظر البوذات JAPANESE BUDDHAS AND BODHISATTVAS والبوذساتفات اليابانية.)

من التأثير المضعف للاتصال بالأمهات والنساء الأخريات أثناء الطفولة. وتُصاحب طقوس البلوغ العامة طقوس انتقال (استهلال) سرية، التي تتكشف خلالها تدريجياً المعلومات القبلية الماثورة والطقوس. ويغثسل الجدد بطريقة طقوسية ويعزلون عن النساء والأطفال يصومون أو يتناولون طعاماً خاصاً، ويغضبهم أو يزعجهم ويضربهم من هم أكبرهم سناً. ويحدث كل هذا للحصول على موافقة أرواح الأسلاف الذين يبقون مع رجال الأسرة في عبادة المنازل المقدسة (هاوس تامباران HAUS TAMBARAN) ويتوسلون بالأغاني والصلوات ويجعلون أنفسهم مرتبين ومسموعين من خلال الأقنعة والأرغن والطبول والخواتات ووسائل الإعلان المقدسة الأخرى. وتُصاحب طقوس المواليد وطقوس استهلال مرحلة البلوغ والزواج والجنائز. ويرتب المتخصصون في العبادات تبادل كميات كبيرة من بضائع طقوسية، مثل البابوان كولا ودورات الهيري. وأعياد الخنازير في مرتفعات غينيا الجديدة والرقصات الطقوسية (انظر الغناء SINGING) بالإضافة إلى العبادات الشائعة بين كل الذكور البالغين، هناك أيضاً عبادات جمعيات العزاب وعبادات المشعوذين والجمعيات السرية الأخرى.

مانا [xxix] Mana

القوة والسلطة في الديانة البولينيزية والميلينيزية. وتأتي مانا في بولينيزيا من منصب الملك أو مقامه مع الآلهة (أتوا ATUA) والأسلاف المشهورين. ويجسد زعماء القبائل

ملانكة [xix] Mala'ika

الملانكة في الإسلام. وفي علم نشأة الكون الإسلامي، تشكل هذه الملانكة جزءاً من خلق الله؛ ويعتبر علماء الكلام الملانكة التي توصف أحياناً بأنها تتكون من النور، وهي - اعتماداً على نصوص قرآنية - أسمى من البشر عموماً لكنها أدنى من رسل البشرية، أي الأنبياء، الذين عليهم أن يقاوموا خطايا الطبيعة البشرية. ويخص القرآن جبريل (GABRIEL) بالاسم حامل الوحي إلى النبي MUHAMMAD، كما يذكر ميكائيل. وهناك أيضاً من الملانكة الآخرين المستشهد بهم، مثل الملاك الذي سينفخ نفخة الصور (يوم القيامة) (انظر القيامة QIYAMA)؛ وهناك الملانكة المقربون من عرش الله الذين يسبحون بحمده؛ وملاك الموت (عزرائيل)؛ وحراس الجنة والنار، والملكان اللذان يكتبان أفعال الإنسان ويحرسانه. وإبليس العاصي لأوامر الله الذي يغوي البشر بارتكاب الإثم له وضع غامض في التراث الفكري الإسلامي؛ فهو يتصرف كملاك ساقط، لكنه يعتبر مخلوق من نار بلا دخان مثل الجن.

(انظر أيضاً الشيطان (في الإسلام) SATAN (IN ISLAM)).

Maie Cults (Melanesia) [xxix]

(طقوس مرحلة البلوغ في ميلانيزيا): تعتبر علامة الدخول في سن البلوغ في المجتمع الميلانيزي التقليدي طقوساً مجهزة ومؤلمة (الختان والفصد والوشم) لتطهير الشبان الذكور

وتكتب كتاباتهم باللغة المندية التي تنتمي إلى المجموعة الأرامية الشرقية، وبخط متميز يرتبط بالطريقة النبطية في الكتابة . والجنزا Ginza أي "الكنز" الذي يعتبرونه كتابهم المقدس، من المحتمل أنه قد أعيد تنقيحه في القرن السابع ح.م عن مجموعة كتابات في موضوعات متفرقة لمصادر مبكرة ، حتى يعاملهم المسلمون معاملة "أهل الكتاب" . وينقسم الجنزا إلى جزئين رئيسيين: يتكون الجنزا الأيمن من أطروحات لاهوتية وأسطورية وكونية وأخلاقية ، تنتهي بتاريخ مستقبلي (تنبؤي) للعالم ؛ والجنزا الأيسر الأصغر، يسمى أيضا "كتاب الأرواح"، ويحتوي على ترنيمات وأغاني عن مصير الروح. وأحيانا يسمى "كتاب يوحنا" كتاب الملوك، ويضم الأساطير والخرافات عن تعاليم يوحنا المعمدان. ويحتوي الكواستا أو كتاب الصلوات العقائدي على الطقوس المستخدمة في احتفالات مثل العماد وصعود الروح. وتحتوي آداب أخرى على طقوس الزواج، وطقوس تكريس الكهنة و"ألف واثني عشر سؤالا" Thousand and Twelve Questions وهي تعليمات طقوسية وأخلاقية للكهنة. بالإضافة إلى مجموعة قوانين خاصة بالتتجيم، "كتاب دائرة البروج". وتوصف رحلة الروح وتفسر إلى عالم السماوات في "لغافة أباتور" Scroll of Abatur. وتوجد رسومات "تكعيبية" منقوشة على الأواني الفخارية وتشكل مع الرقائيق المعدنية ضربا من أدب التعازيم الذي كتب في عصر ما قبل الإسلام.

المانا في شعبهم وأرضهم، فكل ما هو قوي أو حكيم أو ماهر يظهر المانا بوضوح. فهي موجودة في حديث الخطباء ، وأنشودة تونجا، وفي مراوة المحارب وأداة الحرفي . وتحفظ قوانين التابو TABU فعالية وقداسة المانا. ويعني خرق التابو ، إطلاق مانا منفلة ، خطرة على الحياة والنظام الاجتماعي. ويستخدم التوهنجا TOHUNGA الماء والطعام المطبوخ لمعادلة تأثير المانا واستعادة العلاقة الصحيحة بين الأشياء المقدسة والندسة. وطبخ وأكل أجساد الأعداء المذبوحة هو الطريقة القصوى لتدمير المانا الخاصة بهم وتدمير قبائلهم . وفي ميلانيزيا، يعتمد امتلاك المانا بدرجة أقل على السلف المقدس عن تكاثر القوى المرئية، التي تظهر من خلال النجاح في الحرب أو الطقوس أو السحر وعن طريق خصوبة الزوجات والبساتين والخنازير.

منديون [xv] Mandaean

جماعة دينية يصل عددها حوالي ١٥٠٠٠ نسمة، يعيشون حاليا جنوبي العراق وإقليم خوزستان في إيران، ويعيش عدد كبير منهم أيضا في بغداد، حيث يعمل البعض منهم بصناعة الفضة التقليدية. وهم يعتبرون آخر من يمثل الغنوسية (مذهب العرفان) التي ازدهرت في أرجاء بلدان الشرق الأوسط خلال القرن الأول ح.م. وتطلق المجتمعات الجديدة على نفسها مصطلح المندية mandayye، أي "غنوسيين" أو النصورية nasorayye "أي الحريصين أو المترمين"، بينما يطلق عليهم صوبي subbi، أي "المعمدانين" بالعربية.

أرغفة الرقائق غير المخمرة التي من المحتمل أن تمثل الروح التي يأكلها الكهنة حيث إنهم يمثلون كيانات نورانية تسمى أوثر على الأرض. وفي كل الطقوس الكبرى فإن اندرافسا وهو بيرق يرمز إلى النور ويتكون من شريحة حريرية هدابية يبلغ طولها ٣ أمتار تقريبا تثبت على قطعة خشبية متعارضة وتتوج بإكليل الأس وبها خيط ذهب يثبت ٧ أغصان من نبات الأس العطري يكون دائما موجودا.

وفي نشأة الكون المندية الثنوية، يتنافس عالم النور مع عالم الظلام، لكن أساطيرهم (الميثولوجيا) الخاصة بهم، لا تورد رواية ثابتة عن هذا الصراع. ويتقدم عالم النور كائن علوي يطلق عليه بشكل مختلف "ملك النور" والحياة ورب المانا الذي يكون محاطا بعدد غفير من الكيانات النورانية. وملك النور له أربعة فيوضات وسمى الثاني والثالث والرابع منها يوسامين وأباتور وبناهيل على التوالي. وكان عالم الظلام في الأصل بحرا من الشواش (المياه السوداء black waters) ملهى بالشياطين والملانكة والكواكب السبعة والأبراج الأثنى عشر في دائرة البروج. ويتقدمه "ملك الظلام" king of darkness الذي يسمى أيضا أور Ur، الذي يعتبر ابن الروح، الروح الساقطة للكون والأثنى العدو للنور. وقد نتج خلق العالم الذي يكتمل بتشكيل جسد آدم من التعاون بين الفيوضات وعالم الظلام، وبصفة خاصة من جهود بناهيل، الذي أدين ولم يسمح له بالعودة إلى عالم النور. وعادت إلى جسد

وينقسم تنظيمهم الكهنوتي إلى تارميد، tarmide أي "حواريين"، وجنزيبر "ganzibre خازنين" أو "أساقفة". ولم يكن هناك ريس أما ris ama، رئيس القوم على مدى ما يزيد على قرن. ويحتفل الكهنة وكافة الجمهور بارتداء لباس الطقوس الأبيض الذي يسمى رستا، الذي يعتبر رمز لباس ملائكة السماء. ويجري مسبوتا أي العماد، وهو من أهم الطقوس المندوية القيمة كل يوم أحد وفي مناسبات خاصة (الزواج، وبعد ولادة طفل وعند الوفاة) في بركة مندي التي تقع جنوب كوخ مندي، وهو كوخ تمارس فيه طقوس المندية، يبنى بالقرب من الأنهار أو القنوات. ودائما ما تتم طقوس العماد في ماء جار أو نظيف، لأن هذه الجدول تنساب نحو عالم النور بأنهاره السماوية المسماة الأردنيات jordans. ويقوم البابتيساند baptisand بالإجراء التالي: غمرتان ثلاثيتان وتوقيع على الجبهة وشرب الماء، والكساء بإكليل من زهر الأس (رمز الروح والحياة)، ومسح الجبهة بالسّمسم، وجبة مقدسة بالخبز غير المخمر والماء، تلاوة الصلوات كمانع ضد الشياطين وفي النهاية مصافحة طقوسية بالأيادي تسمى كوستا، "الحقيقة". والمسكيتا masqita أو صعود الروح، هو الطقس الثاني الأكثر أهمية ويحتفل به على الأقل أربعة كهنة في الكوخ المكرس للطقوس في الأمسية الثالثة بعد الموت عندما بدأت الروح رحلتها المحفوفة بالخواطر التي تحوم ٤٥ يوما خلال الماتاراتا، "المطهرات" إلى عالم النور. ويتضمن الاحتفال تحضير وتكريس

شمالي بلاد الرافدين بسبب اضطهادهم من اليهود الأصوليين. ونجم بعد ذلك عن الضغط من الكنيسة البيزنطية أن انتقلوا إلى جنوبي بلاد الرافدين وهي المنطقة التي ارتبطوا بها بصورة تقليدية.

مندالة [xvii] Mandala

(تعني مندالة بالسكربتية دائرة) مخطط يستخدم في المساعدة على التأمل، وخصوصا في الهندوسية والماهايانا البوذية HINDUISM and MAHAYANA BUDDHIST. إنه شكل من يانترا yantra أو مخطط تأمل على الرغم من أن كلمة يانترا تطلق بصفة عامة على أشكال بسيطة نسبيا مثل الأشكال المصاحبة للكاكرات cakras في تنترا (١) TANTRA، في حين تستخدم مندالة مع الأشكال المتقنة التي تهدف إلى تمثيل الكون كله. والهدف من استخدام يانترا أو مندالة، هو إدماج الوعي وإيجاد وسيلة للوصول إلى المستويات الأعلى. وفي أشكال المندالة المرسومة، فإنها تضم عادة المربع الموجه إلى الاتجاهات مع الدائرة الممثلة للوحدة الكاملة. ويعتقد أن الآلهة التي تسكن المندالة قد تظهر أو لا تظهر بوضوح. وقد تصنع المندالة أحيانا من مواد فانية مثل الرمال الملونة بحيث يمكنها أن تتبدد في نهاية العملية للتغلب على الارتباط. وبمفهوم أوسع يعتبر المعبد (مانديرا) والستوبا ماندالتان والمندالة الأعلى هي الجسد البشري (انظر (1)، (2) TANTTA). ويبدو أن الأشكال المشابهة للمندالة قد ظهرت في العديد من الثقافات وقد تنبأها في التطبيق السيكولوجي الغربي سي.جي. يونج على وجه الخصوص.

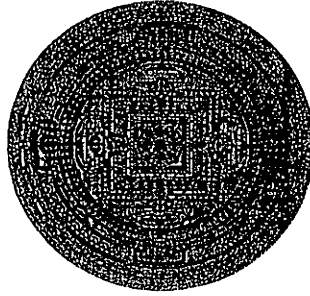
أدم الحيوية بواسطة الروح، التي جاءت على مضض من عالم النور. وتلقى أدم المعرفة والخلاص من الخطيئة من الرسول الإلهي وماندا منقذ الحياة Manda dHayye (معرفة الحياة Knowledge of Life) وحرر نفسه وروحه، وهي عنصر غامض، من جسده للعودة إلى عالم النور. ومع أخيه/ابنه هابيل ساعد ماندا الحياة على صعود النفس خلال محاولات التطهر ووزنها على ميزان يحملة أباتور ضد الروح النقية لسيث (Seth) على عتبة عالم النور.

ويظهر دين المنديين في مصطلحاته الفنية ولغته المجازية ارتباطات واضحة بين المسيحية المبكرة والطوائف المعمدانية اليهودية في منطقة شرق الأردن، التي يحتمل أن يكون قد نشأ فيها. وغائبا ما كان يسمى المنديون "مسيحيو القديس يوحنا المعمدان" غير أن هذه التسمية الخاطئة قد نشأت من الإرساليات التبشيرية البرتغالية في القرن السابع عشر. وعمد يوحنا المعمدان كل من يسوع ومندا الحياة، لكنه لم يكن شخصية أساسية في عبادة المنديين، إلى أن أضفى الإسلام عليه منزلة النبي بالحاح. وقد أدين يسوع بكل ما في الكلمة من معنى وحكم عليه بالتطهر. وهناك أيضا ميول معادية لليهود تتضمن تصنيف موسى كنبى رحا Prophet of Ruha والاسم المقدس أدوناي، كشيطان.

وبروي الأدب المنديني القليل عن التاريخ، غير أن "لغافات الوحي الإلهي" توحى بأن الجماعة التي هاجرت في القرن الثاني ح.م من القدس إلى

Mandala (Buddhist) [xxxv]

مندالة (البوذية): يحتل أن كانت تحدد في الأصل دائرة الفضاء المقدس الذي يدخل فيه المنضم إلى جماعة دينية (انظر TANTRA(2)). وقد يتصور المنضم لجماعة دينية نفسه - أو أنها المعلم الذي يقوم بطقوس الانضمام للجماعة الدينية - بأنه البوذا المركزية للمندالة ويشع الكون منه نحو الخارج في شكل أرض طاهرة وبها البوذساتفات الحاضرون، وبالتالي طورت المندالة إلى الأرض الطاهرة/الكون كقصر مندالة ولا تزال تتأسس على مستوى دائري ومداخلها في كل من الاتجاهات الأربعة. وتستغل المندالة تمثيلا متقنا بالرموز يعتمد على البوذا الأساسي.



انظر شكل ٧: مندالة نيبالية مهداة إلى بوذيساتفا مانجوشري

Mandira [xvii] منديرا

"دار"، الكلمة المألوفة التي يطلقها الهندوس على المعبد. والإله أو الإلهة بشكل ما يعيش في المنديرا ويتجسد في صورة أو مورتي. وليست جميع المعابد مبان متقنة أو حتى مبنية على الإطلاق: فقد يكون المورتي حجرا مقدسا تحت شجرة والمنديرا هي المنطقة الصغيرة من المساحة المقدسة المحتوية عليه. وفي

ويمكن أن تصوير المندالات في الفن بأي أحجام تقريبا لكنها حاليا عادة ما تكون صغيرة جدا لأن يدخلها أحد (انظر شكل ٧). ويمكن أن تكون المندالات ثنائية أو ثلاثية الأبعاد لكنها تتصور في التأمل ثلاثية الأبعاد. ويمكن نقشها بوسائل عديدة مثل الرسم على القماش غير أن التبتيين قد طوروا أيضا طريقة لرسم المندالات باستخدام الأجزاء الملونة من الرمال. ويمكن أن تصنع المندالات أيضا بواسطة التأمل ويمكن تصور الجسد الكلي للممارس على أنه مندالة. ولبوذية التبت أيضا "مندالة- قربان" التي تتضمن تصور الكون كله وتقديمه للبوذا أو البوذساتفات أو المعلم.

المدينة فقد يكون المانديرا ضريحا على قارعة الطريق من الاتساع بحيث يكفي لاحتواء صورة إله يقدم إليه الناس القرابين وهم في طريقهم إلى أعمالهم. ويحتوي كل منزل هندوسي عادة على منطقة مقدسة سواء كانت غرفة ضريح أو مجرد ركن يحتوي صورة لإله مفضل (إشتاديفا ISHTADEVA). وعلاوة على ذلك، فالشخص الذي يعمل كوسيط للإله

وفي أوقات المهرجانات تنتقل قوة الآلهة بصورة طقوسية إلى النظائر المحمولة من الصور الرئيسية والتي ترتدي الملابس وتزين وتوضع في سيارات احتفالية وتؤخذ إلى الموكب. والمثال الشهير على ذلك هو لجاجاناثا في بوري (انظر JUGGERNAUT). وصنعت العديد من التماثيل البرونزية الشهيرة في جنوب الهند كمكافئات موكبية للمورتيسات الحجرية في الجارباجرية garbhagriba.

ماندليون [xiii.D] Mandyion

مندليون كلمة يونانية لواحدة من أهم أثار المسيحية الأرثوذكسية، منشقة أديسا Edessa التي اختار المسيح الإنسان الإلهي أن يترك أثرًا من ملامحه التي لا تجذب الاهتمام. إن أهمية المندليون أهمية مزدوجة: فقد أوضحت دعم المسيح للذين دافعوا عن سبب وجود الصور في سياق العبادة المسيحية؛ وهي ترمز إلى بركة الحصانة التي وعد بها الأباطرة المسيحيين لرعايهم. وقد أصبح هذا واضحًا عندما تم إحضار المندليون من أديسا إلى القسطنطينية في سنة ٩٤٤؛ فقد وصف الإمبراطور البيزنطي نفسه بأنه وريث البركة التي منحها يسوع إلى مراسله والمعاصر له الملك أبجار أديسا Abgar of Edessa. فقد كان مفهوما ضمنا في التاريخ الكنسي لأسبويوس Eusebius، الكتاب الأول، الذي يدرس منه العلاقة بين شخصية الملك الإلهي والملوك الدنيويين، الذي أوج بقصة الملك أبجار؛ اختار إسبويوس سنة ٣١٣ لينشر فيها الأسطورة

يعتبر ضريحا حيا، ويقدم له الاحترام. وفي الطرف الآخر توجد المعابد المعقدة الكبيرة التي تحتوي على أضرحة للآلهة الرئيسية مثل فشنو أو شيفا وأفراد من أسرته أو أسرته وحاشيته مثل لاكشمي أو بارفاتي أو جانيشا أو الأفارات أو النايانارات. وهي تحتوي على أماكن استحمام للمتعبدين وقاعات للموسيقى والرقص المقدس. وغالبا ما تشبه أبراج هذه المعابد الجبل المقدس (انظر MERU.MOUNT) ذات المستويات المختلفة من الزينة النحتية التي ترمز إلى عوالم الحيوانات والبشر والآلهة. ومورتيسات الآلهة الرئيسية موضوعة في جارباجرية، "منزل الرحم"، وهي غرفة صغيرة عميقة داخل المعبد. ويعامل الآلهة هنا مثل ملوك وملكات الهند القديمة ويستقيظون بصورة رمزية في الصباح مع الموسيقى والصلوات ويستحمون ويطعمون ويلهون ثم يوضعون على الأسرة في الليل. وكانت هذه المعابد على نحو تقليدي بين أكثر الراعيين المهمين في الفنون البصرية وفنون الأداء. والعبادة في معبد سواء كان صغيرا أم كبيرا تعتبر عادة عبادة فردية وليست عبادة جماعية في طبيعتها ولا تقتصر على أوقات معينة من النهار. ويذهب الزائر بمفرده أو في جماعة صغيرة لتقديم القرбан (بوجا) ويتلقى نظرة (درشانا) من الإله. ويتلقى هو أو هي إمارة من النعمة (براسادا) مثل طعام تم تقديمه من قبل إله إلى الإله أو في معابد شيفا رماد يشبه الحصى على الجبهة.

السريرية باللغة اليونانية، وهي السنة التي تلت إدعاء قسطنطين الأكبر Constantine the Great حماية الصليب للإمبراطورية الرومانية. ومع ذلك، لم يذكر إسبوبيوس أية مندليون، على الرغم من أنه في القرن الخامس تضمنت أسطورة الملك أبحار كلا من وعد الحصانة لأديسا وصورة جانبية ليسوع رسمها رسول الملك. وفي تاريخ معين قبل سنة ٥٦٩ اكتشف صورة جانبية رائعة على القماش في كاموليا Camulialia في كبادوشيا (منطقة جبلية في وسط تركيا)، ووضعت تحت حجاب سيدة أخذت أثرها في الحال. وذهب الأثر إلى أماسيا Amasya والقماش ذاته إلى العاصمة القسطنطينية. هذا الأثر، الكاموليانا، كان يجب أن يحمل أمام جيوش الإمبراطور هرقل. ويبدو من المحتمل أنه كان يتنافس مع الكاموليانا حتى أن الصورة الجانبية في أديسا تم استبدالها بأثر مشابه؛ ويروى أن الرسام قد أخفق في الحصول على شبيه وأن المسيح قد أشفق عليه بأن ضيع ملامحه على منشفة. ويعيد إيفاجريوس Evagrius إلى الأذهان حوالي سنة ٥٩٠، أجمل ساعة لأديسا، عندما قاومت حصارا فارسيا في سنة ٥٤٤ أعطت الثقة بشكل مخادع المندليون من أجل هذا، وفسرت وعد الحصانة بأنه خدعة نبوية. وعندما وقعت أديسا في أيدي الفرس، نسي وعد الحصانة إلى أن أعيد تفسير الأديسا على أنها القسطنطينية، كما رأينا في سنة ٩٤٤. ومع ذلك، لم تكن أديسا منيعة ضد الحصار، ففي سنة ١٢٠٤ نهبها المسيحيون الأوروبيون

وذهبت أثارها بما فيها المندليون لإثراء الكنوز الكاثدرائية في الغرب. وفي تاريخ ما قبل سنة ١٢٨٧، حصل القديس بطرس في تل الغاتيكان Vatican Hill على مندليون منافس؛ وعلى الرغم من أن هذا المندليون عرض على راهب نستوري على أنه منشأ أديسا ووصف بذلك بمخطوطة لاتينية بسيطة جميلة (باريس لاتين ٢٦٨٨) وظهرت أسطورة جديدة حول هذا وأثار مماثلة في أوروبا، وهي أسطورة فيرونكا Veronica وثيابها. وقد وقعت أديسا في ذلك التاريخ في أيدي بيزنطة، ومنها إلى المشاركين في الحروب الصليبية، وأصبحت مدينة تركية باسم أورفا Urfa؛ ولم ينس الحجاج المسلمون المندليون الذين ينسبون خصائص الشفاء في بئر معينة في أورفا لوجود قماش (منديل) في أعماقها، ينتمي إلى عيسى (المسيح).

[xv] Manichaean Teaching

تعاليم مانوية: مثل العديد من النظم الغنوسية يوجد في صميم المانوية MANICHAEISM ثنائية الجسد (كله شر تماما) والروح (قبس من الله). وتفسير كيف حدث التمازج بين الخير والشر في العالم المخلوق، طور ماني Mani أسطورة متقنة عن نشأة الكون عن غزو بدائي لمملكة النور (خلاصة كل ما يكون خير وجميل وموثوق به) بواسطة أمير الظلام Prince of Darkness (الصفة المجسدة للنهم والعداوة والرغبة). وللدفاع عن مملكة النور الضعيفة اضطر حاكمها أبو العظمة Father of

وبشعور أمير الظلام بهذه الهزيمة الظاهرة قام بخلق الشيطان الذكر والأنثى ؛ التهم الشيطان الذكر الأول نسل الإجهاضات ومن ثم تناول طعام جسيماتها النورانية وتسافد مع شريكته التي أنجبت له الإنسان الأول (آدم Adam) والمرأة الأولى (حواء Eve) اللذان يعتبران (العالم الصغيرة : الرجل والمرأة) من العالم الأكبر (الكون) ويحتوي كل منهما على مزيج من النور والمادة.

وآدم الذي أعمته المادة وأصمته نسي أصله الإلهي البعيد: فروحه التي وقعت في شرك الجسد الملعون لها بالفعل "ضمير مفقود". وفي تلك اللحظة، جاء يسوع الكائن فوق الوجود المادي، الذي يسميه المانويون "يسوع العظمة" Jesus-the-Splendour إلى مساعدته. ويسوع الذي يلعب دورا كونيا في المانوية والغنوسية، يظهر هنا كمعلم وطارد الشياطين. وقد دل آدم على الأب الموجود في الأعالي وأظهر له نفسه المحطمة أمام أسنان البهائم البرية تلتهمها الكلاب، وممتزجة وحبيسة داخل كل ما هو موجود ومكبلة في أصفاد قبح الظلام. ورفع يسوع أيضا آدم وجعله يأكل من شجرة الحياة وجعله يدرك بشكل كامل انحباس روحه الإلهية بسبب جسده الأثم . وتقدم المانوية أيضا تصورا قويا عن المزيج الكوني للنور والظلام والقوات -نور الحماية - المنفصل عن الظلام. ولتحقيق الانفصال يستدعي الرسول الثالث Third Envoy "عمود السعادة السماوية" التي يمكن أن تصعد فوقه أجزاء النور. وقد اتخذت مكانها في

Greatness أن يستدعي أنهية أخرى وأن يستجمع من داخلها أم الحياة Mother of Life التي بدورها استجمعت نموذج الإنسان الأصلي PRIMAL MAN الذي سلحته بعناصر النور الخمسة الهواء والرياح والضوء والماء والنار. وعلى ذلك دخل الأب في معركة مع الظلام في هيئة الابن المسلح بعناصره التي تشكل مع الروح العظيمة Great Spirit الروح الحية Living Soul. وفي بداية الصدام عندما انسحق نموذج الإنسان الأصلي بقوى الظلام خمد في سكون يشبه الموت والتهمت أرخونات الظلام بعض دروعه المكونة من عناصر النور. ولإنقاذ نموذج الإنسان الأصلي أثّرت سلسلة جديدة من الآلهة وهبطت منها الروح الحية وصرخت في نموذج الإنسان الأصلي بصوت حاد. واستجاب نموذج الإنسان الأصلي، وباستيقاظه أدى به ذلك إلى أن يتحد نموذج الإنسان الأصلي مرة أخرى مع الأب. وتلا ذلك عملية معقدة من أجل إعتاق عناصر النور من أجساد أرخونات الظلام. وخلقت عشر سماوات وثمانى أراضين حبست في أجزائها السفلية أرخونات الظلام، واستتعت جديدة الرسول المخنث (الثالث) الذي أغوى بعد ذلك الأرخوان الذكر والأنثى بنظراته الطيبة واستحثهم على قذف وإجهاض جسيمات الضوء التي كان يعتقد أنهم محبوسين بداخلهم. وسقط هؤلاء على الأرض وأوجدوا الحياة النباتية والحيوانية. وبعد ذلك نشأ نظام متقن من الأجرام النجمية والكوكبية وشرع في إعادة جسيمات الضوء إلى موطنها الأصلي.

البداية على سطح القمر وعندما يخبو ضوء القمر فإنها تنتقل إلى الشمس وبعد ذلك إلى الجنة. وفي النهاية تنشأ جنة جديدة لألوهة النور. وعندما تظهر جزيئات النور في العالم بدرجة كافية وتتجمع مع بعضها في الدعامة الأخيرة Last Pillar تبدأ نهاية العالم: تظهر في البداية نار كونية تظل لمدة ١٤٦٨ سنة وفي النهاية ينضغط الظلام إلى كتلة تظل فيها بعض الأرواح الأئمة .

ويرى المانويون أن الانحباس الطويل للنور بواسطة المادة شكل من أشكال الصلب ويتجسد في "آلام المسيح" يعني أن الذين استتاروا بمعرفة ماني الروحية يجب أن يكونوا أدوات لانعاقه. ويتطلب هذا جهدا مخلصا من أجل الفضيلة واجتناب أي عمل من شأنه أن يؤدي النور أو يطيل أسرها. ونتيجة لذلك فإن المانويين يأمرهم باتباع "الوصايا الخمسة" (الصوم وإعطاء الصدقة وعدم القتل وعدم تناول اللحم والفقر) والأختام الثلاثة، أي الفم واليدين والصدر. ولما كانت هذه القواعد الصارمة لا تستطيع الالتزام بها إلا عدد قليل من الصفوة ، فإن الطائفة تتكون من حكومة ثنائية (يتولاها حاكمان أو سلطتان) منتخبة تتولى الحفاظ على كل القوانين، والسماعون (المريدون الذين لم يرقوا إلى أعلى مراتب المانوية) الذين يسمح لهم بالزواج والتناسل وجني الثروة طالما أنهم يلبيون الحاجات اليومية للصفوة .

Manichaeism, History of [xv]

تاريخ المانوية: نشأ ماني (٢١٦-٢٢٦م) مؤسس الديانة التي تحمل اسمه في مجتمع يهودي - مسيحي يؤمن بمذهب العرفان في مدينة بابل BABYLONA، لكنه غادره ليدشن ديانته السماوية الإيفانجيلية التي انتشرت بعد ذلك في كافة أنحاء الإمبراطورية الساسانية كما انتشرت أيضا في الإمبراطورية الرومانية من خلال طرق التجارة عبر سوريا والبحر الأحمر وبعد ذلك إلى آسيا الوسطى والصين عبر طريق الحرير. وأوغسطين التونسي Augustine of Hippo (انظر الأوغسطينية AUGUSTINIANISM) ظل سماعا (مريدا) مانويا (انظر تعاليم المانوية MANICHAEAN TEACHING) طوال تسع سنوات. وحينما كان طالبا في قرطاج انجذب إلى الطائفة بسبب الحل الثنوي الذي قدمته لمشكلة الشر الكامن في المسيحية الموحدة . وقد اكتشف عمال في سنة ١٩٣٠ مجموعة من ثماني مخطوطات بالقبطية في مدينة نجع حمادي Medinet Madi بصعيد مصر وبقيها من أثر من مجتمع مانوي كبير يرجع تاريخه إلى القرن الرابع م. وجده علماء الآثار في واحة الداخلة Dakhleh Oasis (مصر) في سنة ١٩٩٠. وقد احتضرت الديانة في آسيا الوسطى في القرن الثاني عشر لكنها ظلت باقية في جنوب الصين حتى القرن السابع عشر عندما قضى عليها الاضطهاد الكونفوشيوسي (انظر

التاريخ المتأخر (القرن السابع-القرن العاشر)
ومصدر هذه النصوص.

وقد كانت الكنيسة المانوية في شكلها المتطور في آسيا الوسطى تنظم في شكل إيراشيات وظل رؤساؤها أرشيوغونات archegos في ستيسفون Ctesiphon (بالقرب من بغداد) في العراق حتى أجبر الاضطهاد الإسلامي في القرن الثامن على نقل قاعدة الديانة كلية إلى آسيا الوسطى حيث أصبحت قوة كبرى في تطوير الرهبانية MONASTICISM. وقد وجد علماء آثار ألمان في منطقة طرفان في بداية القرن العشرين بقايا من رسوم جدارية رائعة بالإضافة إلى آلاف المخطوطات المنقوشة صنعها كتاب مانويون مهرة. ولا يزال يوجد معبد مانوي أنشئ في القرن الثالث عشر وبه تمثال رائع لمانوي يوجد بالقرب من مدينة زونهاو Xuanzhou الحديثة (زيتون ماركو بولو) في جنوب الصين.

مانيتو [v] Manitou

مصطلح يستخدمه الهنود الأمريكيان ككافئ تقريبا للغامض أو الفوق طبيعي ويستخدم كاسم لتسمية العالم فوق الطبيعي وكصفة ليحدد أية مظاهر منه. وبصفة عامة فقد يشير مانيتو إلى: كائن علوي، أو الأرواح التي يلتقي بها في الرؤيا (انظر مطلب الرؤية VISION QUEST)، أو أرواح أقل، أو انقوى العديدة في الطبيعة أو السمات الكونية الأخرى. وتظهر كيانات أقل أو تعرض صفة المانيتو كشهادة على سبيل المثال يستخدمها الهنود النارجاسيت

كونفوشيوس CONFUCIUS) لكونها طائفة دينية سرية ولها نوايا تمردية.

وقد استمد ماني أفكاره الأصلية من الكتابات الغنوسطية واليهودية المتعلقة بأسفار الرؤيا. وانتشرت ديانته من خلال مبشر متحمس من أعماق قلبه في البيئة الزرادشتية (انظر ZOROASTRIANISM) في مرحلة مبكرة واستوعبت الألوهة الزرادشتية في هيكلها المكرس لجميع الآلية. وانتشرت صورة أكثر يهودية-مسيحية من ديانته في الإمبراطورية الرومانية وانتشرت أيضا في بارثيا Parthia حيث أصبحت تحت نفوذ الزورفانية وبعد ذلك تحت تأثير البوذية. واندمج الرافدين (اليهودي-المسيحي والزرادشتي) من المانوية بعد ذلك في آسيا الوسطى ومن هناك اكتشفت العديد من النصوص المانوية في منطقة طرفان Turfan وفي كهف الألف بوذا من تون-هونج. وقد أدى عدم إدراك العلماء القدامى للتاريخ المعقد لانتشار الديانة إلى اعتبارها إما شكلا قاصرا من الزرادشتية أو اعتبارها هرطقة مسيحية. وأصبح للنصوص الإيرانية الوسطى من طرفان الصدارة في دراسة تاريخ الدين (وخصوصا ما يسمى Religionsgeschichte Schule يسمي مذاهب الأديان وأصولها) في عشرينيات القرن العشرين عندما استغلها الزرادشتيون لإثبات وجود أسطورة المخلص الغنوسطي قبل المسيحي (انظر المخلص المقتدى REDEEMED REDEEMER) في الأديان الإيرانية القديمة بغض النظر عن

لوصف براعة أو ميزة في الرجال والنساء والطيور والبهائم، إلخ. ويوحي المصطلح بدرجة أكبر وجود أرواح معينة أو نزعة بدلا من قوى فوق طبيعية على الرغم من أن الأخير غالبا ما يكون مرتبطا بكائن أي مانيتو.

مانجوشري [xi] Manjushri
 مثلما يعمل أفالوكيتشفارا في الماهايانا البوذية MAHAYANA BUDDHISM كأيقونة للشفقة العظيمة (KARUNA) فإن مانجوشري هو البوذي سافا الذي يمثل الحكمة العظيمة (PRAJNA). وغالبا ما يصور في الفن وبخاصة الفن التبتى مستخدما سيف المعرفة الروحية ببراعة في يده اليمنى وغصن اللوتس يوضع عليه كتاب ديني من براجانباراميتا PRAINPARAMITA في يده اليسرى. وغالبا ما يصاحب مانجوشري أسد في فن شرق آسيا. ومانجوشري طاعن في السن مع أنه على الدوام شاب، ١٦ سنة يوصف كأمر متوج. وغالبا ما تصفه النصوص بأنه بوذا (كما في حالة أفالوكيتشفارا وخصوصا ميتيريا). وربما نظرا لدور مانجوشري كتجسيد للحكمة فإنه غالبا ما يلعب دور المحادث عند مناقشة الفلسفة في سوترات الماهايانا MAHAYANA SUTRAS. وتصاحب مانجوشري في التبت سلالة الحكمة من مادياماكا، ويقال إنه ظهر في رؤية لتسونج خابا لكي يزيل شكوكه حول تفسير ماذياماكا (انظر جيلوج [GELUG]).

منزل الآلهة [vi] Mansion of the Gods
 مصطلح يطلق على معبد في الديانة المصرية القديمة ANCIENT EGYPTIAN RELIGION. وفي منزل الآلهة يؤدي الكهنة طقوسا منتظمة. وقد تطورت المعابد الشمسية للأسرة الخامسة حوالي سنة ٢٤٨٠ ق.م (انظر رع RE) والمعابد التي شيدت لآتون (الأسرة الثامنة عشر، سنة ١٣٦٠ ق.م) (انظر الآتونية ATENISM) من تقليد مختلف غير أن معابد عبادة المملكة الجديدة (للآلهة) ومعابد الدفن (للملوك- الأموات -المؤلهين) تطورت بدءا من سنة ١٥٠٠ ق.م فصاعدا من الأضرحة المشيدة من البوص أو الغاب أو القصب البدائية primitive reed-shrines وترمز إلى جزيرة الخلق.. وقد أظهرت الجدران الداخلية المزدانة بمجموعة من المناظر الملك وهو يؤدي الطقوس للإله. وكان كبير الكهنة يسن سلاسل متعاقبة من الطقوس بصورة خاصة. ففي الطقوس اليومية للمعبد كان كبير الكهنة يقوم بتنظيف وإلباس وتقديم العلامة المميزة للإله ويطعمه بينما في طقوس الأسلاف الملكية كان يقدم طعام الإله بالتالي إلى الحكام من الأسلاف لمصر. وحدثت الطقوس الأخرى بصورة دورية (انظر مهرجانات الشرق الأدنى القديم ANCIENT NEAR EASTERN FESTIVALS) بين شعب ميتيج ويمثل أحداث خاصة في حياة الإله والميثولوجيا. وكان يعاد تمثيل دور نشور أوزوريس سنويا في أبيدوس

ومع ازدياد الدقطة في المعتقدات الجنائزية أنشأ نبلاء الأقاليم مقابرهم المصنوعة من الحجر بالقرب من عاصمتهم وبحلول المملكة الجديدة بنى الملوك لأنفسهم مقابر عميقة في طيبة (١٥٧٠-١٠٨٧ ق.ح.م) محفورة في وادي الملوك والملكات بينما كانت مقابر نبلائهم متفرقة في كافة أرجاء المنطقة نفسها. وأيا كان التصميم -منزل الكا- فقد كانت المقبرة منزلا للمتوفى وفي طقوس الدفن، "افتتاح الفم" the Opening of the Mouth كانت تؤدي الطقوس لتعيد الحياة للمومياء (انظر التحنيط) وكل المناظر الجدارية ومحتويات المقبرة.

مانثرات [xxxvi] Manthras

"كلمات مقدسة" في الزردشتية. وفي الأصل كانت هذه المانثرات هي جاثات زردشت (انظر أيضا الأvesta AVESTA) غير أن المصطلح استخدم أيضا للإشارة إلى كل الابتهالات (الأدعية). يجب أن يصلي الزرادشتيون في الأقسام الدينية الخمسة (جاهات) لليوم . وقبل صلاة الرجال والنساء - لا يوجد اختلاف في واجب الجنسين في هذا الخصوص - يجب أن يغسلوا كل أجزاء الجسد المكشوفة : الوجه واليدين والقدمين. وبعد فك الرباط المقدس (كوستي kustī) الذي يرتديه الزردشتيون حول الخصر كرمز للديانة بعد طقوس التعديّة (نوجوتي NAUJOTE) يقف المصلي أمام النور ويتلو ما يعرف بأدعية الكوستي. وتتضمن هذه الأدعية الرفض الشكلي للشر (انجرا ماينيو ANGRA MAINYU) والتعبير

وأماكن أخرى. وكانت تحمل تماثيل الآلهة الذكور في مواكب إلى المعابد المجاورة لأقربائهم لمدة أسابيع عديدة. وقد أظهر هذا الاعتقاد في الآلهة بمسميات بشرية بالحاجة إلى الطعام والملبس والاستجمام.

وكان الكينة يشتركون في طقوس الجنائز والدفن وفي عبادة المعبد. وكانت الكيانة تأخذ تسلسلا هرميا في بعض الأسرات. وعلى الرغم من أنها تطلبت أحيانا مناصب دائمة وقوية فإنها كانت عادة مئنة فرعية يقوم بها المحامون أو الأطباء أو الكتبة الذين يقضون ثلاثة شهور كل سنة في المعبد المحلي. وكخدام للإله فلم تكن لهم واجبات رعوية لكنهم يقومون بالطقوس للإله ويعلمون الشباب في "منزل الحياة" وهي منطقة من المعبد تستخدم للتعليم.

منزل الكا [vi] Mansion of the Ka

مصطلح للمقابر في الديانة المصرية القديمة. ففي عصر ما قبل الأسرات في مصر (حوالي سنة ٣٤٠٠ ق.ح.م) كان يدفن الأشخاص في حفر بسيطة وبعد ذلك أدخلت المصطبة المدرجة من المقابر للنبلاء العظام والملوك (سنة ٣١٠٠ ق.ح.م). وأصبحت هذه المقابر المدرجة مقابر نبيلة نموذجية للملكة القديمة (٢٧٠٠-٢٣٠٠ ق.ح.م) وعلى هيئة عنقود حول الهرم الملكي وتتكون من بناء سفلي وبناء علوي (فوق وتحت الأرض)، سرداب حيث ينتصب تمثال المتوفى ومكان للقرابين.

عن الإخلاص تلخير (أهورا مازدا AHURA
 MAZDA). وهناك عدد من الصلوات
 الزرادشتية التقليدية المهمة. الأهورا
 فيريا Ahuna Vairya هي أول ما يلقن لأي
 طفل زرادشتي ومن المحتمل أن ألفها زرادشت
 نفسه. والصلوات الأخرى هي الأريما إيشو
 Airyema isho وانيغ هاتام Yenghe hatam
 والأشيم فوهو Ashem Vohu. والفرافاران
 Fravarane هو اعتراف يقدم للارتقاء بالتعاليم
 الزرادشتية. وكل هذا الكلام موجود في الأستا
 اللغة المقدسة. ويعتقد الزرادشتيون أن الصلاة
 بلغة الوحي تمنع التفكير بتعبيرات بشرية
 مجردة. وقد تطلب من بعض الإصلاحيين
 الفارسيين ترجمات باللغة العامية للمساعدة
 على الفهم حيث إن قليلا من الكهنة وعامة
 الناس تقريبا لا يفهمون الأفستا. غير أن
 الأغلبية تستمر بصورة مخلص في استخدام
 لغة نبيها الذي يعتقد أنه أوجد شعورا روحانيا
 فريدا. ويعتقد أن المانثرات هي كلمات القوة
 التي تكون فاعلة خلال التشريع أي خلال
 التلاوة. والكلمات غير المنطوقة أي المكتوبة
 أو الكلمات التي يتحدثها شخص غير مؤهل أي
 غير زردشتي تعتبر مانثرات ميتة. والصلوات
 إلى الكيانات المقدسة (أميشا سبنتات، يازتات)
 تؤثر في حضورها الحامي.

منتايك [xvi] Mantike

العرافة الإغريقية، لم يكن الهدف من هذه
 العرافة التنبؤ بالمستقبل بقدر البحث عن
 نصيحة تتعلق بفعل في المستقبل - على الأقل

حتى ظهور الحتمية التجريبية الهلنستينية (انظر
 التنجيم ASTROLOGY). وكان المستعلمون
 أفراد أو ولايات. وقد كانت العرافة قائمة على
 النجارة والإلهامية. وتضمنت الأولى على
 تفسير الطوالع بواسطة عراف أو مفسر رسمي
 تختاره دلفي. وكانت أشكالها المألوفة تفسير
 أحشاء "الضحايا قربانية" وطيوان الطيور.
 وفي العرافة الإلهامية كان يعتقد أن الإله
 يستحوذ على شخص ويتحدث من فمه. وقد
 كان هذا نظام العرافة في دلفي. وتنبؤات
 أبولو الذي كان يدعى بيثيا أعطت استجابات
 نبوية حينما كانت توحى بشكل سماوي. وكان
 الكاهن الدلفي كاهنا بالغ الأهمية. وكان
 يستشير الإغريق والأجانب كأعلى سلطة
 ولعب دورا استشاريا مهما في المسائل الدينية
 والمدنية والسياسات بين الولايات. وتضمنت
 الأشكال الأخرى من العرافة نتائج القرعة
 واستحضار الأشباح في النيكومانتيون (كاهن
 الموتى). وباع تجار الوحي الإلهي مجموعات
 من وسائل الوحي نسبت إلى عرفات
 أسطوريات.

منترا [xvii] Mantra

في الديانات الهندية، أية قصيدة يعتقد أن
 حروفها وأصواتها تحتوي على قوة، فترنيمات
 الفيدا، على سبيل المثال، تسمى منترات؛ غير
 أن الكلمة غالبا ما تطلق بصورة محددة على
 القصائد القصيرة التي قد تفهم أو لا تفهم على
 أنها كلمات عادية، ويعتقد أنها تجسد قوة إله
 وتردد بصورة متكررة كموضوع للتأمل غالبا
 ما يكون بمساعدة مجموعة حيات عقد (مالا).

وأفضل ما يعرف منها منترا
الأفاوكــــــــــــــــشفا را mantra of
AVALOKTTESHVARA التي يحبها
البوذيون في التبت: أوم ماني بادم هوم.

Maori Movements [xxvii]

حركات ماوري: منذ احتكاك شعب ماوري في
نيوزلندة بالديانة المسيحية، أنتج ما يقرب من
٦٠ حركة دينية مستقلة مميزة. ومن بين هذه
الحركات المبكرة، كانت هناك حركة تزعمها
شخصية نبوية هو ، باباهوريها papahurihia،
حوالي سنة ١٨٣٣؛ فقد جمعت ما بين
المسيحية والمعتقدات التقليدية . وكان العديد
من هذه الحركات صغير، ولم يدم لفترة طويلة
غير أن خمسة منها كانت محل اهتمام في
تاريخ نيوزلندة، فقد تعلم النبي تارانكي تي يوا
Taranki prophet TE Ua Haumene في
إرسالية ميثودية METHODIST mission،
وبعد رؤية للملاك جبريل angel Gabriel قام
بتطوير حركته باي مارير التصالحية (الخير
والمسالمة) وسط الموقف المتوتر لصراع
المستوطنين على الأرض في ستينيات القرن
التاسع عشر. وقد صاحب الصراع المحتدم أن
ظهرت من باي مارير Pai Marire حركة
فرعية وطنية عرفت باسم بهاو هاو Hau
مرتبطة بالنبوءات الألفية. ويمكن تشبيه
حركة الماوري هذه بحركة اليهود،الذين
اختاروا أن يرثوا الأرض الكنعانية متحررة من
الأوروبيين،وأجبت هذه الحركة حربا ضارية-
لكنها غير ناجحة في الأراضي الأنجلو-موارية
في ستينيات القرن التاسع عشر. وفي نفس

الفترة، لجأ نبي آخر يدعى تي هوايت Te
White وهو تارانكي إلى قرية جديدة،وهي
باريهكا Parihaka، لدراسة الكتاب المقدس
BIBLE. ومن سنة ١٨٦٩، ومع نبي رفيق
يدعى توهو Tohu ، قاما بتطوير مجتمع مسالم
متمددين ينعم بالرخاء، مكون من المؤمنين
بنبوءات العهد القديم Israelites وراحا يتوقعان
(ينتظران) العصر الألفي السعيد. وقد أدى
تنظيمهم للمقاومة السلبية الكبيرة في التعدي
على الأراضي إلى اعتقال الحكومة هؤلاء
الأنبياء في سنة ١٨٨٢/١٨٨٣ دون أن
تحاكمهم. وقد قسّم الخلاف الأخير على
صناديق الأموال المجتمع بين النبيين اللذين
مات كلاهما في سنة ١٩٠٧، وتركا جماعتين
صغيرتين تعيشان ولا تزال منقسمتين.

وقد قام بتأسيس الحركة الأكبر رينجاتو
Ringatu (السواعد الفتية، من طقوس هاو
هاو) تي كوتي Te Kooti (١٨٣٠-٩٣) بعد
هروبه من نفى ظالم إلى جزر تشاثام Chatham
في ١٨٦٦ وقام بتطويرها ، بينما كان يتملص
من الأسر إلى أن صفح عنه في سنة ١٨٨٣.
وتضمنت سمات الطقوس المرتبطة بالعهد
القديم Israelite طقوسا شفاهية وميرجانات
مأخوذة من الكتب الدينية العبرية وحفظ السبت.
وبعد نحو قرن، بلغ أعضاء حركة رينجاتو نحو
٥٠٠٠ تحركوا بالقرب من الكنائس المسيحية.
وقد حصل رئيسهم الروحي الحديث مونيتا
ديلمير Monite Delamere (المتوفى سنة
١٩٩٣) على درجة فارس لخدماته العامة في
سنة ١٩٨٩ .

وأنشأ أكبر الحركات وهي كنيسة راتانا ويتبعها ٣٠٠٠٠ عضواً، ويرمو راتانا Wiremu Ratana (١٨٣٧-١٩٣٩) وهو مزارع ميثودي تلقى رؤية سنة ١٩١٨ واكتشف قوى شفافية لوباء الإنفلونزا العالمي مؤخراً في ذات السنة. وعندما بدأ يعالج بالدين ورفضته ديانة الماوري التقليدية والقبلية قامت الكنائس بالاحتفاء براتانا، لكنه بحلول عام ١٩٢٥ فقد التأكيد على الملانكة وراتانا كوسائط إلى تكوين كنيسة الخاصة بقريته راتانا. وفي سنة ١٩٣١، اختير عضو من راتانا لأحد المقاعد الأربعة المخصصة لـموراي في البرلمان، وأضيف إليه أثنان بعد ذلك تحالفوا جميعاً مع حزب العمل وبذلك أعطوا الكنيسة تأثيراً سياسياً كبيراً. وتحت رئاسة ابنة راتانا تي ريو هورا Te Reo Hura منذ سنة ١٩٦٧، شكلت الكنيسة أيضاً روابط مع مؤتمر موراي الوطني ومع حركة الملك موراي بالمشاركة في رئاسة الكونجرس مع الملكة ماوراي. وتدين الروح المعنوية بالكثير لهذه الكنيسة المتواصلة للتيدة.

Mapuche Religion [xxiii]

ديانة مابوتشي كشفت الأثنوجرافيا (الأنثروبولوجيا الوصفية) عن اثنين من الكائنات العليا: بليان Pillan، قوة غير عادية ومجردة وعديمة الشكل وبدائية يمكنها أن تتخذ أشكالاً، ويمكنها أيضاً أن تظهر في ظواهر شخصية، مثل إله الرعد god of thunder. ونينجنشن Ngenchen رأس الكون الذي يعتلي قمة الجبل الكوني. وتستمر الأزواج الإلهية في العصر الأسطوري، وهي المسنولة

عن انقراط الرئيسية الأربعة في إضيار قواها في سلالاتها التاريخية. وتحكي أساطير الطوفان كيف أنقذت أنثى الشامان-المنقذ، ماتشي machi، البشرية من الدمار. وتشرف ماتشي حالياً على كل طقوس الخصوبة المهمة، نجيبون Ngiyipun؛ وتسترجع أغانيهم كل الابتهالات الخاصة بسلسلة النسب التي تربط أنساب الحاضر بالكائنات العلوية.

مارا [xi] Mara

شخصية غاوية في الميثولوجيا البوذية تتناظر في بعض الأحوال الشيطان في اليهودية والإسلام والمسيحية. ويعني اسمها 'جالبة الموت' ومن أكثر نعوته شهرة "الشريعة" (بابيمانت papimant). ومارا لا تعتبر تشخيصاً دقيقاً للشر، لكنها بالأحرى تظهر كالاستحواد الذي يكون لعالم - وعلى الخصوص عالم الأحاسيس - على العقل وكقوة كل أنواع الخبرة لإغراء وخداع العقل الغافل؛ وعندما تغري وتغوي مارا ومساعدتها شخصاً فإنه يظل مفتوناً بـسامسرا ويعجز عن إيجاد الطريق إلى إيقاف الألم. وعلى ذلك فاستنارة بوذا تتصور عادة على أنها هزيمة مارا وجيوشها التي تتضمن الرغبة والكره الشديد والجوع والعطش والرغبة الملحة والتعب والسيات والخوف والشك. وموضوع مارا من الموضوعات المفضلة في الفن البوذي: فاستجابة لتحدي مارا يلمس بوذا الأرض بيده اليمنى ويدعو الأرض لتشهد أنه قد أكمل صفات مثل الكرم والحكمة في عدد لا يحصى من الحيوانات. (انظر باراميتا PARAMITA).

نيوزلندة، كان الماري للاجتماعات
المشاعية العامة وتتنحصر معظم أنشطة التابو
(المحرّمات) للكهنة في أضرحة صغيرة في
أماكن أخرى.

المارسيونية [xiii.A] Marcionism

تعاليم مرسيون وهو مسيحي من آسيا الصغرى
استقر في روما سنة ١٤٤ تقريبا. وقد أكد على
أن المسيحية كانت وحيا جديدا بصورة كاملة لا
تنسب بالمرّة إلى العهد القديم (انظر الكتاب
المقدس BIBLE) أو الدين اليهودي. وقد نشر
أول قانون كنسي معروف للكتب الدينية
المسيحية، وقد كتبه وفقا لمعتقداته.

مردوخ [viii] Marduk

خلال حكم حمورابي (١٧٩٢-١٧٥٠ ق.ح.م)
(انظر قانون حمورابي HAMMURABI'S
CODE؛ البابليون BABYLONIANS) ظهر
مردوخ إله مدينة للبابليين كأعظم آلهة البابليين.
وقد كان آخر حاكم إلهي مطلق أعلى، وقد
توقفت آنذاك عادة الرفع إلى إله التجلي الأعلى
للدولة المدنية، ولم تتضاءل أهميته في النهاية
إلا بواسطة آشور إله دولة الآشوريين.
وتضمنت قدرات مردوخ على العلاج الذي
يطرد الشياطين (انظر السحر MAGIC).
ومدحت ملحمة الخلق التي كانت تردد في بابل
انتصار مردوخ على التين. (انظر أيضا أدیان
الشرق الأدنى القديم ANCIENT NEAR
EASTERN RELIGIONS).

مرأة [xix] Mar'a

اعتبر الإسلام التقليدي أن النساء ناقصات عقل
ودين ولهن منزلة شرعية تابعة. وبسبب التنشئة
على عزلة الإنث، على الأقل في الإسلام
الحضري، كانت النساء تستبعد تماما من الحياة
العامة وكان عليهن ممارسة أي عمل من وراء
حجاب. وتعتبر الحركة الداعية لانتفاخ حياة
النساء وإعطائهن حقوق أكبر جزءا من الحداثة
الإسلامية التي بدأها قاسم أمين (١٨٥٦-
١٩٠٨) الذي دعا إلى إعادة تفسير القرآن
والحديث، واحتكم أيضا إلى العدالة الطبيعية
والحرية الفردية. وفي العقود الأخيرة، ساعد
تشريع دنيوي في العديد من الدول الإسلامية
على هذه العملية، غير أنه لا يزال مطلوباً أن
يتحقق الكثير على المستوى المحلي والداخلي
للأسرة. (انظر الزواج والطلاق في
الإسلام MARRIAGE AND
DIVORCE (IN ISLAM)؛ الحجاب في
الإسلام VEILING (IN ISLAM)؛ زنا ZINA).

ماري [xxix] Marae

منطقة مقدسة في الإقليم البوليني في
ضريح مرتفع (ahu) حيث يقدم الكهنة
(THUNGA) القرابين ويرددون التراتيل
(karakia). وأحيانا ما يمثل الآلهة والأسلاف
بأعمدة أو أحجار منحوتة. وتتراوح الماريات
من مسافات مرصوفة دقيقة إلى أرصفة مدرجة
ضخمة (جزر المجتمع) وسياجات جدارية
(تسمى في هاواي هيانا). وبين ماوري

كنيسة روما (أو الكنيسة الكاثوليكية)، مثل زواج القسسين وطقوس عماد مختلفة واستخدام وترديد اللغة السريانية في الطقوس الدينية. موطنهم الأصلي لبنان حيث يشكلون كتلة سياسية كبيرة ونصيبهم مضمون في أي حكومة. ويعود خضوعهم إلى روما منذ زمن الحروب الصليبية. ويفسر حاجة روما إلى راعي من المواردنة تحفيز الدراسة السريانية في أوروبا في القرن السادس عشر ومجموعة المخطوطات السريانية بواسطة البابا في القرن السابع عشر. لقد كانت مجموعة من الكهنوتيين المواردنة من أسرة إسماني التي جعلت الأدب السرياني مقبولا على نطاق واسع في أوروبا في أوائل القرن الثامن عشر. قبل الحروب الصليبية فإن المواردنة الذين لم يقبلوا لاهوت مكسيموس كونيوسور كانوا مبعدين من بيزنطة بقرار من مجمع سنة ٦٨٠. وقد ظلوا مناوئين منغصين للأرثوذكس السريان .

ومن الخطأ وصف المواردنة بأنهم جماعة منشقة، فهم يشكلون أغلبية الخلقينيين في سوريا في القرن الثامن. عندما كانوا متميزين عن السريان (أو الملكانيين) والمخلصين إلى بيزنطة، وحصلوا على بطريركية خاصة بهم، وحكما خاصا بهم. وتضمن خضوعهم إلى روما تضمن تخليهم عن معارضتهم السابقة لصياغات مكسيموس كونيوسور Maximus Confessor (أي مشيقتان في كيان واحد، هو كيان يسوع)؛ ولكن في زمن الحروب الصليبية كان هناك انقسام بين الشرق والغرب في الكنيسة على نطاق واسع وارتباب عام سببه

مارجا [xi] Marga

مصطلح سنسكريتي يعني الطريق أو المسار، ويستخدم المصطلح في الديانة الهندية بصفة عامة وفي البوذية بصفة خاصة لطريقة الحياة التي يتبعها المشايخ للدين. والبوذية بسبب تجنبها للزهد المتطرف والعكوف على الذات فإنها تسمى بالطريق الأوسط. وقد تم وضع الحياة البوذية بشكل مفصل في أتيانجيكا ماجا الطريق السامي ذي الثماني شعب .

ماريا ليجيو [xxvii] Maria Legio

تعرف أيضا بلوجو ماريا وهي من كبرى الكنائس الأفريقية المستقلة التي برزت من خبرة سابقة مع الكاثوليكية الرومانية وقد قام بتأسيسها في كينيا في سنة ١٩٦٣ اثنان من الكاثوليك من قبيلة ليو Luo هما سيمون أنديتو Simon Ondeto وجوانينشيا أوكو Gaudencia Aoko (ولد في سنة ١٩٤٣) وسمى باسم ليجون ماري Legion Mary. وهذه الكنيسة التي تجمع ما بين السمات الكاثوليكية والبنطاكستلية مع الشفاء وإخراج الأرواح الشريرة من الجسم والأخلاق القويمة والتأكيد الأفريقي القوي، فقد اجتذبت في البداية ٨٠٠٠٠ مشايخ لكنها منذ ذلك الحين اضمحلت وتركها جاندنشيا أوكو Gaudencia Aoko.

ماروني [xiii.D] Maronite

المواردنة هم مسيحيون خاضعون لروما ويحتفظون ببعض العادات، انني لا نقول بها

دائما على بعض البضائع والتجارة التي جعلتهم على اتصال مباشر مع سكان الجزر الأخرى. وقد وجدت مجموعات انفارين في جميع مناطق الزراعة في أمريكا والبرازيل وجزر الكاريبي، ووجدوا في جماعات صغيرة وأمم كبيرة مثل جاميكا. وقد استجابوا بصورة مباشرة لعناء الرق. وقد داوم المنحدرون منهم على الفخر بقوة بتاريخهم وتقاليدهم مقاومتهم. وفي أوائل القرن الثامن عشر رغب المزارعون في التوسع نحو الجزء الشمالي الشرقي من جزيرة جاميكا وقطعوا خطوط الإمداد عن العبيد المارقين. وقد عجل هذا بحدوث أول حرب للعبيد المارقين وظهر كدجوي Cudjoe كقائد مهيب. ومن بين الزعماء الآخرين الذين اكتسبوا شهرة في ذلك الوقت هو كوفي Cuffee و كانت ناني Nanny الزعيمة الأسطورية بين هؤلاء الزعماء. فقد تمكنت من السيطرة على قواتها كامرأة زنجية ساحرة عظيمة (انظر OBEAH). وقد وقعت معاهدة سلام في سنة ١٧٣٩ ومنح العبيد الأبقين حقوق الأرض. وفي المقابل كان يتوقع من العبيد الأبقين أن يساعدوا السلطات الاستعمارية على استعادة العبيد الهاربين بسعر ٣ جنيهات استرلينية للرأس. وفي سنة ١٧٩٥، دخل هؤلاء العبيد الأبقين الجامايكيين مرة أخرى في حرب ونفوا في النهاية إلى نوفا سكوتيا. وقد أجبرهم سوء أحوال الطقس هناك على تقديم التماس إلى الحكومة البريطانية، وفي سنة ١٨٠٠ هاجرت جماعة إلى دولة سيراليون الجديدة حيث انضموا في النهاية إلى المجتمع السيراليوني.

أكثر من عقيدة. وسمى الموارنة على اسم مؤسس في القرن الخامس يوحنا مارون الذي كان ديريه بالتقرب من أبا ميا في سوريا مصدر تأثير وإلهام للمجادلين الخلقينيين العنيفين.

عبد أبسق [iii] Maroon/Marronage

هو الشخص الذي ولد من سلالة هاربة. ويشير المصطلح إلى الحالات المختلفة المتضمنة البقاء والفرار. وجاء الاسم من كلمة أسبانية كيمارون cimarron وكان يطلق في الأصل على قطع الماشية، الذي تهرب إلى التلال في جزيرة هيسبانيولا Hispaniola. وتحول المعنى بعد ذلك إلى العبيد الذين فروا إلى هيسبانيولا. وقد سجن أول هارب من هؤلاء في سنة ١٥٠٢ عندما هرب عبد أمريكي من أصل أفريقي بصورة ناجحة. وقد احتفظ النظام الأثم للرق المؤسس على الإكراه بالعقاب الشديد للعبيد الأبقين، وترجمت هذه العقوبات في قانون تضمن على خصي وشوي الأبق وهو على قيد الحياة. وتنوعت هذه المعاملة من دولة لأخرى. ولم يكن من السهل أن ينقاد العبيد ويهزموا ويستسلموا إلى حالة الانصياع الخاضع. وكان يمكنهم التعاون واستيعاب تلك السمات التي وجدوها مربحة أو كان يمكنهم رفض الرق؛ وينتمي العبيد الأبقون إلى هذا التقليد الأخير من المروغة أو الهروب. ولم يكن هذا أنه لم تكن لديهم صلات مع أديان الأغلبية لأنهم لم يكونوا أبدا مجتمعات مستبعدة تماما. وعلى سبيل المثال، فقد كانوا يعتمدون

وديانة العبيد الأبقين هي الديانة الأفريقية المتطرفة، وتكاملت السمات الدنيوية والدينية للحياة وأصبحت منظمة تماما. وتنظم علاقاتهم ومؤسساتهم الاجتماعية الطقوس الصحيحة وترجع إلى الأسلاف وغينيا (أفريقيا). وهي تنظم عائلي قوي وهناك قدر من الاستعارات الهندية الأمريكية وخصوصا في أساليب البقاء: ففي كوبا وسورينام والبرازيل وجاميكا كانت تستخدم الأدوية السحرية في الماضي لاستخراج القذائف بدون ألم، وكانت تستخدم طقوس الحماية المعقدة، وكان المحاربون يرتدون تعاويذ واقية. وهناك اعتقاد قوي في الأوبيا (ضرب من السحر يمارسه الزنوج) وكان قارعوا الطبول من جماعات العبيد انماقين يعملون غالبا كموسيقيين مخصصين في العبادات الكاريبي الأفريقية الأخرى حيث كان فنهم في استدعاء الأرواح قويا جدا (انظر الأوريشات (الأفريقية الكاريبي ORISHAS (AFRO- CARIBBEAN)). وهناك عدد كبير من الأرواح الوسيطة المعترف بها وتنتم عبادتهم بالرقص والاستحواذ وقرع الطبول.

مارانو [xxii] Marrano

كلمة من أصل أسباني تعني "خنزير" وتطلق على اليهود في شبه الجزيرة الأيبيرية، الذين اعتنقوا رغم إرادتهم الديانة المسيحية في القرن الرابع عشر والخامس عشر لكنهم احتفظوا بحياة سرية يهودية. وكان طرد اليهود من أسبانيا في سنة ١٤٩٢ يقصد به جزئيا منع

المتظاهرين باعتناق المسيحية (المارانو) من الاتصال بالأخوة المشاركين القدامى لهم في الدين (انظر الشعب اليهودي الأوروبي EUROPEAN JEWRY). وعندما استطاع المارانيون الهرب من المناطق الخاضعة لأسبانيا ومن أعين مراقبة ديوان محكمة التفتيش عاد العديد منهم إلى الديانة اليهودية.

Marriage (Christian) [xiii.B]

زواج (مسيحي): كان الزواج المسيحي يتسم دائما بالزواج مرة واحدة في العمر monogamy ومقاومة رسمية للطلاق. ومن الناحية التقليدية، كان الغرض من الزواج أساسا هو إنجاب الأطفال وتجنب الزنا والفسوق (انظر SEXUALITY) وحياة مشتركة. بيد أن المسيحيين الغربيين المحدثين والكنائس الأرثوذكسية قد عكست هذا النظام بالفعل (انظر الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية EASTERN ORTHODOX CHURCH). وقد وضعت الكاثوليكية الرومانية والكنيسة الأرثوذكسية والبعث في الإنجليكانية الزواج في مرتبة السر المقدس SACRAMENT. وعادة ما كان يعتبر إدانة الزواج خطأ، ما عدا الزهاد المتشددين. بيد أن ارتياب المسيحيون في الجنس كان عاملا في تفضيل العزوبة كعنوان تحقيق الروحانية العالية (كما في حالة الرهبنة MONASTICISM). وحرمت الكاثوليكية الرومانية كل رجال الدين من

الزيجات السبع. وبعد ذلك يخلو العريس بعروسه في غرفة ليظلا معا (يتشود yichud) وبذلك تكتمل طقوس الزواج. ولفك رباط الزوجية، على الزوجين أن يقوموا بطقوس الطلاق الديني حيث يقدم الزوج وثيقة طلاق مكتوبة بصورة خاصة (جيت) لزوجته.

Marriage and Divorce (in Islam) [xix]

الزواج والطلاق في الإسلام: زواج المسلم في الأساس عقد مدني، إذ ينبغي أن يكون الزوجان من منزلة اجتماعية متساوية، وتأخذ العروس مهرا. وعقد خطبة الأطفال ممكنة، غير أن القانون المدني حدد السن الأدنى لسن الزواج في العديد من الدول الإسلامية (١٨ سنة للعريس و١٦ سنة للعروس، في القانون المصري لسنة ١٩٣١). ومع ذلك، لا يزال الزواج بين الفتيان والفتيات الأصغر سنا معمولا به في نظر الشريعة. ويستند تعدد الزيجات إلى نص قرآني يقره، لكنه أصبح استثنائيا ولا تشجع عليه قواعد القانون المدني. ولا يزال الطلاق بالمثل من جانب واحد معمولا به من قبل الزوج وفقا لنصوص الشريعة؛ وحاول القانون الحديث التخفيف من هذا، غير أن المرأة لا تزال غير متمتعة ببعض المزايا. (انظر المرأة MAR'A).

ماركسية [xxxii] Marxism

عقيدة سياسية استمدت من أعمال كارل ماركس Karl Marx (١٨١٨-٨٣)، وكانت منذ القرن التاسع عشر هي العقيدة السائدة للشيوعية. ويعتقد الشيوعيون بصفة عامة بمجتمع لا تكون فيه ملكية خاصة. ويعتقد

الزواج. وسمحت الكنيسة الأرثوذكسية برسامة الكهنوت للرجال المتزوجين، مثل الشماسة والكهنة، ولم تسمح به للأساقفة. فالكاهن أو الشماس غير المتزوج، لا يمكنه الزواج، والذي يتمرل مع الرسامة لا يمكنه الزواج مرة أخرى. وقد منع القانون الكنسي طلاق الكاثوليك الرومان، ومنع الإنجليكان من الطلاق بصفة رسمية. غير أن قوانين البطلان decrees of nullity التي تعلن أن زواجا حقيقيا غير موجود بالمرّة) يمكن الحصول عليها. وفي الواقع العملي، فقد أقرت الكنائس الأرثوذكسية الشرقية والعديد من الكنائس في البروتستنتية الطلاق بموجب قانون مدني، بينما تعتبر الزواج طول العمر أمرا مثاليا. (انظر SEXUALITY, AND CHRISTIANITY).

Marriage (in Judaism) [xxii]

الزواج (في اليهودية): من الفروض الواجبة على اليهود، أن يتزوجوا وأن ينجبوا على الأقل طفلين (ذكر وأنثى) وفقا للوصية "كونوا مثمرين وتكاثروا" (سفر التكوين ٢٢: ١: الإصحاح الأول آية ٢٢، والإصحاح التاسع آية ١). وتجري طقوس الزواج تحت ظلة (تشوباه chupah) ويتكون من إعطاء العريس للعروس خاتما أمام شاهدين ويقول "أشيدك أنك مكرسة لي بهذا الخاتم وفقا لشريعة موسى وإسرائيل". ويسبق هذا الطقس منح البركة على النبيذ وعلى الطقس. وتقرأ وثيقة الزواج (كتوبة ketubah) ويتبعها بركات أخرى على النبيذ وبركات

الماركسيون علاوة على ذلك بضرورة وحتمية ثورة بروليتارية تحدث مجتمعاً شيوعياً، ويعرف المدخل النظري الأساسي للماركسيين بصفة عامة بالمادية الجدلية.

وأحياناً ما كانت تعتبر الماركسية البديل الدنيوي للدين SECULAR ALTERNATIVE. فقد اعتقد ماركس ذاته أن نقد الدين هو بداية كل النقد الاجتماعي. وقد نظر إلى الدين على أنه تعبير عن الشدة الإنسانية، وكوسيلة لبغض أسبابه الحقيقية. إنه أفيون الشعوب إنه يقدم لهم السعادة الوهمية. ويعتبر في مفهوم ماركس أنه أيولوجية. فالدين يساعد على الإبقاء على نظم المجتمع الراسخة بتشجيع الناس إلى النظر إلى عالم آخر ينشدون فيه سعادتهم، وقد كانت الثورة والدين بالنسبة لماركس بدائل، وحتى تتحقق السعادة الحقيقية للإنسان فلا بد من إبطال الدين لأنه يقدم سعادة وهمية.

وقد كان ينظر إلى الماركسية أحياناً على أنها نوع عن الدين الدنيوي، وكان ينظر إلى كتابات ماركس على أنها نص أكثر تقدساً عن أن تكون إسهماً علمياً. وقد كان العلماء الذين كانت وجهات نظرهم تبدو أحياناً مخالفة للمادية الجدلية يضطهدون في الاتحاد السوفيتي. وربما بصورة أكثر إيجابية كان الماركسيون الأوائل يستخدمون أحياناً كلمات مثل "التحول" و"الإيمان" لوصف ما يطلو لهم ليصبح ماركسياً. وهذه التشابهات وتشابهات أخرى للدين جعلت من المفهوم أن توصف الماركسية بأنها ديانة دنيوية كبرى ظهرت في القرن الأخير. غير أن وصفاً كهذا لا يصبح وصفاً

دون أن يكون على قدر كبير من الصدق حتى يجعله أهلاً لهذا، ويعتقد العديد أن الوصف قد شوه الدين أو الماركسية أو كليهما.

العذراء مريم [Mary, Virgin (xiii.A)]

أم يسوع، وهي تظهر بشكل بارز في الروايات الأولى في إنجيلي متى ولوقا، التي تؤكد على دور الروح القدس في الحمل بيسوع. ووفقاً لإنجيل يوحنا، فإنها كانت حاضرة أثناء عملية الصلب. وتذهب الروايات التقليدية إلى أن يوحنا الرسول أخذها إلى إفسسوس. وقد وضعت في مكانة أعلى من القديسين من أجل التكريس في الكاثوليكية الرومانية وفي الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية وبين الأنجلو كاثوليك (الكاثوليك الإنجليز). وتتضمن العقائد الخاصة حولها تعاليم أنها العذراء دائماً وحاملة الإله (THEOTOKOS)، وأن جسدها حمل إلى السماء (رفع مريم. الحمل الطاهر: أي أنها حملت بلا خطيئة) حدد عقائدياً، وقد أصبح هذا جزءاً من العقيدة الكاثوليكية منذ سنة ١٨٥٤. وهذا عادة ما ترفضه الكنيسة الأرثوذكسية. والادعاءات السائدة عنها، أنها "مشاركة في الافتداء" مع المسيح قد تراجعت بصورة رسمية منذ مجمع الفاتيكان الثاني. وقد ساعد تأثيرها في الشفاعة مع المسيح على تشجيع تكريسات خاصة عديدة وممارسات على شرفها، مثل دورة الصلوات. والقلب المقدس (الذي يمثل أيقونيا بالمسيح يفتح صدره ليكشف عن قلبه كرمز لحبه للبشرية) يعتبر مثالاً للتكريسات لشخص المسيح ويطبق أيضاً على مريم. ويتم

في أمريكا اللاتينية). وقد رفضت البروتستنتية بشكل عام هذا اللاهوت والتكريس، غير أن بعض البروتستنت حاليًا يبدون اهتمامًا وتعاطفًا أكبر. وعبادة مريم العذراء هو مصطلح سباب بروتستنتي يتضمن عبادة محبة حبا أعمى لمريم. واللاهوتيون المناصرون للحركة النسوية، قد تحدوا بشكل واضح نموذج النسوية والجنسانية المتضمنة في الصور التقليدية لمريم.

ماسالي [xxix] Masalai

كلمة طوطمية في بابوا غينيا الجديدة تشمل عددا مختلفا من الحيوان والأرواح الأرضية والشرطيين والآلهة الصغرى التي تقطن الكهوف وجدول الأنهار والغابات. وعادة ما تكون ماسالي في الديانة الميلانيزية مخيفة ويتجنب صيدها لكنها لا تعبد أو توقر مثل أرواح الموتى حديثا أو أسلاف العشائر (تومبونا TUMBUNA). وقد تتخذ ماسالي أشكال الحيوان أو الإنسان للهجوم على الناس أو خداعهم. وهي تعزز فكرة التابو بأن توقع الذين يخطئون أو يتجاوزن الحدود في حادثة أو تصيب بالمرض.

مشهد [xix] Mashhad

ضريح في الإسلام، يعني حرفيا مكان الاستشهاد في سبيل الله (وتتضمن المرادفات المتكررة الأخرى: القبة والتربة، ويطلق عليها الفرس زيارتجاه، "مكان للحج"). والضريح الرئيسي في الإسلام، هو بطبيعة الحال، قبر

الحج إلى الأماكن التي توجد بها صور العذراء (مثل تشيزوتوكوفا في بولندا؛ نابونس باليونان؛ جوادلوب في المكسيك) وفي المناطق التي ظهرت فيها رؤيتها (مثل لوردي بفرنسا؛ مدجيجوري بكرواتيا). وقد ازدادت تلك الرؤى منذ القرن التاسع عشر؛ ويظهر أنها تتأثر بالضغط السياسية أو اللاهوتية وبشكل عام تعكس إعادة توكيد السمات فوق الطبيعية للمسيحية في عالم علماني.

وللمسيحية الشرقية سلسلة كبيرة من أنواع الأيقونات الكلاسيكية؛ الهودجتربا أو أيقونة المعلم، ويعزى الطراز البدائي لها للقيس لوقا، يظهر مريم تحمل الطفل المسيح بأحد ذراعيها تشير إليه بيدها الأخرى وتنتظر إلى الأيقونة لتلتفت نظر المشاهد إليه؛ والإيلوسا، عاطفة العذراء، تظهرها وهي تحمل الطفل بالقرب منها حيث يتبادلان نظرات الحب؛ قبلة العذراء الحلوة، تظهر وجه الطفل ينظر إليها عندما تقبله أمه؛ والجالاتريفوسا، العذراء تعطي لبنا لأبنها؛ البلاتينيرا، وهي أوسع من السماوات، تظهرها وهي متوجة هي وطفلها يجلس أو يقف على ركبتها. وفي الأيقونات الشرقية، فإن مافريون العذراء شالها الخارجي يكون دائما أحمر، يرمز إلى حبها للمسيح؛ وفي الفن الغربي يكون دائما أزرق، بلون السماء.

وفي بعض الدول مثل إيطاليا وأمريكا اللاتينية تظهر صورها ومهرجاناتها مصبوعة بعبادات ما قبل المسيحية (انظر الحركة التوفيقية SYNCRETISM; LATIN AMERICA CHRISTIANITY المسيحية

عليها أمان المجتمع. والخواتم والجاراموتات (garamuts) نواقيس مشقوقة أو طبول تصنع من أغصان مجوفة) والأراغيل المصنوعة من خشب البابمو لها وظيفة مشابهة إذ تصدر أصواتا إلى الأرواح. وهذه الأشياء الموجودة في الأضرحة تعتبر محرمة (تابو) يحظر استخدامها على الذين لم يستهلوا هذا العمل الطقسي، وغالبا ما تحطم بعد الاستخدام بسبب المانا الخطيرة dangerous MANA التي تصدر منها. وأحيانا ما يصاحب عضها الطقوسي رقص يؤدي بطريقة متقنة وصراع طقوسي ورقصة النار، وموسيقى وأغاني وأعياد جماعية ضخمة (مهرجانات الرقص (SINGINGS

قداس [xiii.B] Mass

(من اللاتينية ميسا missa، تعني انصرافا يحدث عند نهاية الصلاة أو التراتيل الدينية.) مصطلح يستخدم أساسا في الكاثوليكية الرومانية للقرآن المقدس EUCHARIST. وقد رفضته البروتستانتية لارتباطه بفكرة أضحية القران المقدس، مع أن لوثر (انظر اللوثرية LUTHERANISM) أنشأ قداسا ألمانياً. وقد أحيى الأنجلو الكاثوليك هذا المصطلح، كما أحيوا العقائد المرتبطة به في الإنجليكانية. ويشير "قانون القداس" إلى الصلاة المكرسة لعناصر (الخبز والنبيد). ويتضمن "القداس العالي" High mass طقوسا متقنة وموسيقى ومساعدين عديدين، في مقابل القداس الخفيض low mass الأكثر شيوعا - بيد أنه الاختلاف الذي انتهى بالمجمع الفاتيكاني

الرسول الكريم في المدينة، الذي عادة ما يُشدُّ إليه الرحال بعد الحج إلى مكة (انظر الحج HAJJ)، غير أن الأضرحة الأقل منزلة هي الأضرحة المنتشرة في أرجاء العالم الإسلامي، وهي أضرحة الأنبياء القدامى وأصحاب الرسول والمسلمين الأوائل الموجودة بصفة خاصة في فلسطين وسوريا والعراق. وأضرحة أئمة الشيعة والشهداء في العراق وإيران (على سبيل المثال ضريح علي في النجف، وضريح الحسين في كربلاء، وضريح علي الرضا في مشهد في شمال شرق إيران وأخته فاطمة في مدينة قم) كانت أضرحة يوقف لها المؤمنون من الشيعة الأموال الكثيرة (انظر الشيعة SHI'ISM) وهي محط أنظارهم في الحج. ويقوم الشيعة بحراسة هذه الأضرحة بطريقة غيورة من غير المسلمين وحتى أتباع المذهب السني (انظر السنة SUNNA) لا يرحب بهم هناك.

[xxix] (Melanesian) Masks أقنعة (ميلانيزية): تعد الأقنعة من الأعمال الفنية البالغة الأهمية في الديانة الميلانيزية. وبدءا من المنحوتات المعقدة وعادات الطقوس المالانجية Malagan والدوكدوك Dukduk في نيو أيرلند ونيو بريتين إلى بنايات هيفيه Hevehe الشاهقة وبنايات كوفاف Kovave الرائعة في خليج بابوا (غينيا الجديدة)، تظهر الأقنعة أعلى درجات الفن التقليدي وصناعة الأيقونات. والأقنعة هي أساسية في طقوس عبادة الذكر تبرز بشكل تمثيلي واضح وجود الأسلاف الأقوياء والآلهة والكانتات الروحية التي يعتمد

الثاني Second Vatican Council وتأكيده
حركة الطقوس الدينية LITURGICAL
MOVEMENT على المشاركة الجماعية.
وكان القداس البسيط Dry Mass وهو شكل
مختصر بدون تكريس للخبز والنبيبذ للقربان
المقدس شائعا في أواخر العصور الوسطى.
وكتاب القداس Missal ، هو كتاب يحتوي على
الصلوات وتوجيهات للاحتفال بالقداس على
مدار العام. و قداس أرواح الموتى Requiem
masses هي القداس التي تتم من أجل الموتى
في الجنازات والمناسبات الأخرى. ووفرت هذه
القداسات وأشكال أخرى الفرصة للكثير من
موسيقى الكنيسة CHURCH MUSIC.

Mataco Rekigion [xxiii]
ديانة ماتاكو تعتبر أساطير الحريق الكوني
المدمر للعالم بالغة الأهمية بين ماتاكو Mataco
وتوبا Toba وبيلاجا سهل تشاكو كران في
الأرجنتين. ومن الحريق الكوني بحث الكائنات
الطائران إيكانشو Icanchu وتشونا Chuna عن
موطنهما الذي دلهما عليه توكاواج Tokwaj
المحتمل. وهناك قرع إيكانشو طبلية وأنج
الشجرة البكر Firstborn Tree التي حملت كل
النباتات والأنواع في العالم الجديد. وتقام
احتفالات ماتاكو، وخصوصا احتفال أتج Atj
للاتصال بالكائنات القوية التي تحكم قوى الكون
وتمنع تكرار دمار العالم. ويتحمل الإخصانيون
الدينيون- من خلال العلاج والصراع الطقوسي
مع الكائنات السماوية- مسؤولية حماية البشرية
من الأذى.

الأمهات [vii] Matres

الأمهات المقدسة السلتية Celtic Divine Mothers (عند السلتيين)، غالبا ما تمثل بشكل
رومانسي في جماعات من ثلاث في بلاد الغال
وبريطانيا، وتصاحبهن رموز الخصوبة مثل
قرون الوفرة أو الفاكهة أو الأربعة أو الأطفال.
وفي بلاد الغال تصحبهن الكلاب والطيور
الأشجار. وقد يظهرن فرادى بأسماء محلية
والعديد من الإلهات السلتيات، مثل
إيبونا Epona الإلهة الفرس لها شكل أموي.
وهن يشبهن فانير VANIR في التراث
الاسكندنافي.

ماتسوري [xxi] Matsuri

طقوس ومهرجانات الشنتو. تعرف الشنتو
كديانة أساسا بطقوسها ومهرجاناتها التي
تستحضر وجود الكاميات KAMI وتحصل
على موافقتهم. وبضم الممارسات الشامانية
المبكرة (انظر ميكو MIKO) مع الطقوس
الزراعية التي حددت التغيرات الموسمية
وساعدت على الخصوبة، وتقادي الكوارث.
وكان مهرجان الحصاد (نينام-ساي) من الناحية
التقليدية من أهم المهرجانات، ويفكر فيه في
الوقت الذي يهبط الكامي السماوي الذكري
ويتحد مع الكامي المؤنث الأرضي، ويختتم
بعيد مقدس. ويجرى الإمبراطور حاليا
الاحتفالات القومية (كانام-ساي ونيناماساي) سرا
حيث أصبح محروما بشكل رسمي من وظيفته
كرئيس عام لدولة الشنتو (انظر كوكوتاي
شنتو KOKUTAI SHINTO). وهناك اثنتان

والرقص وتقدم فرع من شجرة الساكاي دائم الخضرة. وبعد ذلك تزال القرايين ويغلق باب الضريح وتؤدي الانحناء الأخيرة وتستمع الجماعة بالوليمة والشراب. وتقدم القرايين حالياً في معظم طقوس زواج اليابانيين ويتلقى العروسان البركات عند ضريح الشنتو.

ماوي [xxix] Maui

بطل ثقافة HERO CULTURE في الديانة البولينية POLYNESIAN RELIGION. ويعتقد أن ماوي قد ولد من تارنجا Taranga عن طريق الإجهاض وألقي به في البحر، وأنقذته الآلهة (أتوا) الذين علموه المهارات والسحر. وقد أصبح ماوي صاحب الألف خدعة ويصطاد سمك الجزر ويبطئ الشمس ويسرق النار ويعلم البشر استخدام الخطاطيف والزماح ذات النصل. وقد أماتته إلهة الموت هاين-نوي-تي بو Hine-nui-te-Po. أثناء محاولة إكساب الخلود للبشر.

مايا (١) [xi] Maya

أم جواتما GOTAMA بوذا BUDDHA التي اكتسبت - تبعاً للتقاليد البوذية - كل الصفات المطلوبة للمرأة التي كان عليها أن تحمل بوذا، فلم تكن سريعة الغضب ولم تتناول الكحول وتقيدت بالتعاليم الأخلاقية للبوذية العادية بصورة صادقة. ووفقاً للتقاليد، ففي يوم حملها حلمت أن بوذا ساتفا BODHISATTVA في شكل فيل أبيض يحمل وردة لوتس بيضاء في خرطومها ويأتي نحوها؛ وغالباً ما يصور المنظر في الصور الجدارية الزيتية في المعابد البوذية.

من المهرجانات الكبرى في كيوتو تعتبران عروضاً مضادة للوبس، الأول هو مهرجان أوي ١٥ مايو (ويطلق عليه هوليهوك) عندما تقدم أوراق الزنجبيل البري إلى كامى أضرحة الشيموجامو والكاميجامو (انظر أضرحة الشنتو SHINTO SHRINES). ويقال إن هذا المهرجان قد نشأ في الأصل في القرن السادس كمحاولة للحصول على راحة من العواصف. والمهرجان الثاني هو مهرجان يوليه جيون انذي تغسل في نهايته العوامات الكبيرة وتنقل عبر المدينة؛ ويعود هذا المهرجان إلى كارثة عام ٨٧٦. وبعض المهرجانات لها إحياءات خصوبة مثل تاناباتا، وهي في الأصل الليالي السبعة من الشهر السابع من التقويم القمري عندما يعبر نجمان السماء ليلتقيان وتحتفل مهرجانات عديدة بالمناسبات المحلية وتتوسل إلى روح كامى الحارسة المجاورة. وتصاحب هذه المهرجانات الرقص والغناء ويعتبر أكثرها شعبية مهرجان بونودوري bonodori الذي يرتبط بعودة الأرواح من زيارتها القصيرة إلى الأرض وزراعة الأرز وأغاني النماء والحصاد (تايو-يوتا).

ويتبع نظام الطقوس عندما يقام في ضريح شنتو في حضور كامى نمطا معينا، وهو يتم بدقة وأناة عالية. ويتطهر الكهنة المشاركون (انظر هاري HARA) الذين يطلبون بركة خاصة؛ ويؤدي الجميع انحناءات احترام في اتجاه الشنتاي (أو جوشنتاي goshintai: جسد الإله)؛ ويفتح باب الحرم الداخلي وتقدم قرايين الطعام أو الشراب. وتردد الأدعية وتتبعها الموسيقى

من أن مبوننا كانت في التقليد المتأخر الأوسط شخصية شهيد قتله رئيس قبيلة لوندو). وإذا كان الضريح يعتمد بشكل فعال على القوة السياسية فإن له أيضا استقلالاً روحياً ومعنوياً معيناً. ومؤسسة الضريح تضم بالإضافة إلى زوجة مبوننا والكهنة والوسيط ممثلين للعديد من رؤساء القبائل والرسل يجلبون توسلات من منطقة شاسعة تضم المحيط الهندي بعيدة تماماً عن منطقة مانجانيا. وأقيمت أضرحة أصغر لمبوننا في أماكن أخرى لها لاهوتها المختلف. وتفسر مبوننا كلا من العمق التاريخي والمؤسسات الدينية الأفريقية المنتشرة بين القبائل.

Medicine Bundles [v]
مجموعة الأدوية السحرية: في أمريكا الشمالية داخل سياق مطلب الرؤية VISION QUEST، كان من الشائع أن الشخص الحالم يتلقى طلسم (انظر التعاويذ AMULETS AND TALISMANS) كعلامة مادية على القوة الروحانية التي تكسبها له روحه الحارس GUARDIAN SPIRIT. وقد تحتوي الحقيبة المقدسة أو المحفظة على أشياء ممثلة ومثيرة للذكريات لقوى مثل ريش النسور والأصناف وأجزاء الحيوان والتبغ والأعشاب أو ريش حيوان شانك من القوارض. وغالباً ما كان يصاحب منحياً تعليمات تتعلق برعايتها واستخدامها وتتضمن على أمور تحريم معينة. وغالباً ما تستخدم أغنية سحرية بمصاحبة

مايا (2) [xvii] Maya
تصور مهم في الفكر الفدنتي. ومايا في الأصل هي القوة السحرية لخلق الوهم أو الخداع، لكنها تشير في الأدفاتا فيدنتا إلى الوجود الخداع في عالم من التنوع ملتبس الحقيقة الوحيدة غير المزدوجة (BRAHMAN) بسبب قوة الجهل (AVIDYA). ويمكن التمييز ما بين مايا والجهل، ولكن إذا ما ميز بينهما فإن مايا تعتبر قوة الإله (ISHVARA)، التي تخلق الوهم في عالم غير متميز وتحتجب الوحدة القدسية خلف الظواهر بينما يخلق الجهل الذات التي تبدو منفصلة على المستوى الفردي. ولا تعتبر مايا وسواس. فالعالم يرى من خلال مظهر زائف كالأفعى في الطريق التي تعتبر في الحقيقة حبل؛ فهي ليست تخيل نقي. ولا تعتبر قوة مايا متماثلة مع البرهمان ولا مختلفة تماماً. وغالباً ما يستخدم مصطلح مايا للإشارة إلى براكتي سامخيا أو شاختي SHAKTI المقدسة.

مبوننا [ii] Mbona
مبوننا هي واحدة من أشهر العبادات المحلية في وسط أفريقيا، ويقع ضريحها الرئيسي في خولوبيفي Khulubvi بجوار نهر شير shire river في أقصى جنوب مالاي بين شعب مانجانيا. وعلى مدى ٥٠٠ سنة تغيرت طبيعتها وفقاً للظروف السياسية والاجتماعية المتغيرة؛ وكانت وظيفتها الأساسية جلب المطر وقد أضيف لهذه الوظيفة دورها كعبادة رسمية لرئاسة قبيلة لوندو الحاكمة العليا (على الرغم

تقدم العمر يتقاعد إذا دعت الحاجة، وحل محله ممارس شاب.

Meeting (Quaker) [xiii.B]

اجتماع الكويكر أطلق الاسم على (١) عبادة الكويكر، (٢) وجماعة المتعبدين، (٣) وحدات في تنظيم الكويكر. والمعنى المقصود للمصطلح يفهم من خلال السياق الذي يستخدم خلاله. ويجري الكويكرز (انظر جمعية الأصدقاء (الكويكرز) الدينية FRIENDS, RELIGIOUS SOCIETY OF) أعمالهم مثل العبادة مستخدمين طريقة اتخاذ القرار بدون تصويت سعيا إلى إرادة الله. والتركيبة اللامركزية لمنظمة الكويكرز الذي نشأ في ستينيات القرن السابع عشر على يد جورج فوكس George Fox، كان على ذلك يقوم على وحدات من أنواع مختلفة من الاجتماعات الدينية: الاجتماع الديني التحضيرى والاجتماع الديني الشهري، والاجتماع الديني ربع السنوي، والاجتماع الديني السنوي. وتنقسم الجماعات المختلفة المستقلة من الأصدقاء وفقا لمناطق الاجتماعات السنوية، مثل الاجتماع الديني السنوي بفلاديفيا، والاجتماع الديني السنوي بأستراليا.

والمباني التي استخدمها الكويكرز بشكل محدد في البداية من أجل العبادة، كانت تسمى بيوت الاجتماعات ولا يزال يستخدم هذا المصطلح حاليا بين الفروع الأكثر ليبرالية. ويستخدم الكويكرز الأكثر إيفانجيلية حاليا مصطلح "كنيسة الكويكر" Friends church بدلا من أو بالإضافة إلى "الاجتماع السنوي" و"بيت الاجتماع الديني".

القوى السحرية، وعلى ذلك كانت مجموعة القوى السحرية تستخدم كشعار شخصي يرمز إلى العلاقة بين الشخص الحالم وروحه الحارسة.

Medicine Man [v]

الطبيب العراف (عند الهنود الأمريكيين) التسمية العامة التي يطلقها الهنود الأمريكيين على الشامان وهو العراف أو الشافي. وعلى الرغم من أن طرق اختياره وطقوس تعديته ودوره داخل الجماعة متفاوت، فإنه يمكن ملاحظة عناصر مشتركة. وبين أوجالالا سيوكس، Ogalala SIOUX فإن ويكاسا و كان أو ونيان ويكاسا (الرجل المقدس أو المرأة المقدسة) يتميزون عن البيجوتا ويكاسا (الطبيب المشعوذ)، لكون الأخير مختص أساسا بالطب التقليدي. ويتضمن النمط العام للأول على: بعض الإيضاحات المبدئية على الانتخاب الروحي (مثل رؤية الطفولة)؛ بشائر إضافية؛ التشاور مع رجل أو امرأة مقدسة معترف بها، وإن نصح بذلك فإنه يباشر مطلب الرؤية (هانابليسيا، وتعني حرفيا التماس الرؤية). والذين أوضحت رؤيتهم مسلك معيشي محتمل فإنهم يقضون فترة من التدريب على مهنة يتعلمون فيها أساليب الطقوس والعلاج (انظر مـدوويون MIDEWIWIN). وبعد اتخاذها/اتخاذها الدور كشخص حالم وشافي ومفسر للأحلام ووسيط مع الكيانات فوق الطبيعية، فإن ويكاسا و كان أو ونيان ويكاسا يجدد قواه/قواها. فإن فقد قوته، وبخاصة مع

(تومبوننا TUMBUNA) وأرواح الأرض
العديدة (ماسالي MASALAI) التي تسكن جداول
الأنهار أو الأشجار أو الحيوانات التي تنظم
القوة الروحية (مانا MANA) داخل منطقة
القبائل . ومن خلال أوساط الأحلام والاستحواذ
والأنبياء يعيش الأحياء على اتصال بأليتهم
وأسلافهم الذين يشكلون معهم مجتمعاً
مستمر (متواصل). وقد توطدت العلاقات
الصحيحة، والإبقاء على الحياة والرخاء من
خلال الطقوس. وتعد عبادة الذكور لطقوس
التعبية والطيارة (مرحلة البلوغ لدى
الذكور) MALE CULTS من بين هذه الأشياء
المهمة وغالباً ما ترتبط بالأضرحة أو بيوت
الأرواح (هاوس هامبران HAUS
TAMBARAN). وتضمن طقوس الميلاد
والزواج والجنائز أيضاً السلام والأمن، وتجدد
الطقوس الموسعة للطقوس والرقص (مهرجانات
الرقص) والمبادلات التجارية المعقدة الارتباط
بأرواح الأسلاف وبالجماعات المحلية الأخرى
بين الأحياء. وتعرف الطيور والسحالي
والثعابين والحيتان وبعض النباتات بأنها طواطم
في العادات المحلية والفولكلور وتعمل على
توحيد جماعات العشائر بموطنها الطبيعي.
وهناك الأساليب السرية للشفاء والسحر
والشعوذة (Poisen) التي تستخدم استخداماً نافعا
أو ضاراً. ويعتقد أن القوى الروحية تظهر
نفسها في المناسبات الطقوسية وفي الأفعنة
المقدسة والطبول والأرغن والفنون الأخرى.
وبعد النفوذ الكبير للإرسالية التبشيرية خلال
القرن العشرين تضاءلت المعتقدات

مهر بابا [xxviii] Meher Baba

حركة غير مترابطة نسبياً من "عشاق بابا"
Baba lovers تحاول اتباع تعاليم معلمها الهندي
مهر بابا Meher Baba (١٨٩٤-١٩٦٩) الذي
التزم الصمت منذ سنة ١٩٢٥ حتى وفاته. وفي
سنة ١٩٢٤ أسس بابا مستعمرة مهراباد بالقرب
من أحمد نجار التي قدمت المأوى للفقراء
والمدارس المجانية والمستشفى والمستوصف
لتوزيع الأدوية مجاناً. ويتواجد المحبون لهذه
الحركة في الغرب أساساً، في الولايات
المتحدة. ويقل عشاق بابا مطلب بابا بأن يكون
أفاتار AVATRA العصر. وقد كانت رسالته
الوحدة الميثافيزيقية لكل الناس (بمعنى أن الناس
متساوون فيما هو فوقطبيعي أو غيبي) وأن
الطريق الأقصر لإدراك الذات هو الحب
والاستسلام الكامل لبابا.

Melanesian Religion [xxix]

الديانة الميلانيزية: تضم ميلانيزيا إريان جايا
وبابوا وغينيا الجديدة وجزر سولمون (سليمان)
وفانواتو (وكانت سابقاً نيو هيريبيد New
Hebrides) ونيو كالدونيا New Caledonia.
وعلى الرغم من التنوع الإقليمي الكبير فإنه
توجد تشابهات دينية عامة، يمكن توضيحها
بأمثلة من بابوا غينيا الجديدة. تحتفظ المرويات
الشفهية بالقصص والأغاني حول مبدعي الثقافة
المحلية وجانبي المعرفة والمهارات (الأنبياء
ديما DIMA DEITES). وبصفة عامة فالأكثر
أهمية هو أسلاف القبائل

بصورة مباشرة لكن عادة عن طريق الأسلاف: والأسلاف القريبة والمعروفة الكيكني ومن خلالها الأسلاف البعيدة النسل. ويمارس المندي عبادة الأسلاف بطريقة معقدة تتضمن طقوس القبر بعد الجنازة والقرايين الروتينية الأخرى ولكن خاصة القرايين التي تقدم عند سوء الحظ (انظر توقيير السلف ANCESTOR VENERATION). ومع ذلك، فإن الكثير من ديانة مندي يرتبط بالجمعيات السرية الكبرى التي تسيطر على مجالات عديدة من الحياة: البورو، تعدية الذكور في الدين وأوجه التقدم السياسية؛ الساند، وهي تعدية الإناث في الدين وميلاد الأطفال والحفاظ على فضيلة المرأة؛ والهموي، وهي قوانين الزواج والعلاقات الجنسية. ولكل من هذه الجمعيات طقوسها الخاصة بها وتعديات دخول الدين والقرايين. ويتم دين مندي بإحداث توازن بين عبادة الأسلاف والجمعية السرية وكلاهما خاضع للنجيو البعيد لكنه الموجود أيدا.

Mendelssohn, Moses [xxii]

موسى مندلسون: يعتبر مندلسون أول مفكر يهودي مهم للتوير (١٧٢٩-٨٦) وقد تعلم مندلسون اللغات الأوربية بنفسه، وبدأ يكتب بالألمانية. وقد قام بترجمة الكتاب المقدس إلى الألمانية، وطبعه بحروف عبرية لتمكين إخوانه في الدين من تعلم هذه اللغة، ودافع عن الإصلاحات التعليمية والتسامح الديني لليهود في كتابه أورشلیم Jerusalem. وقد أدعى أن معتقدات اليهودية لم تكن عقائد مسلم بها لكنها أحكام دين منطقي عالمي.

والممارسات التقليدية بدرجة كبيرة. ومع ذلك فإنها لا تزال تكمن في الكثير من المسيحية الميلانيزية وتظهر من وقت لآخر في الحركات النبوتية وما يسمى بعبادات الكارجو CARGO CULTS.

منشيوس [xii] Mencius

هومنج تزو (٣٧١-٢٨٩ ق.ح.م) فيلسوف كونفوشيوسي كان قريبا من فكر كونفوشيوس نفسه، وقد كان له وظيفة رسمية في ولاية (تشى) لفترة من الوقت لكنه أمضى معظم حياته متقلبا من ولاية إلى ولاية في محاولة لتحويل الحكام إلى اتباع تعاليمه وقد أكد على القيم الكونفوشيوسية والاستقامة والصلاح واعتقد أن المعرفة بها فطرية في العقل البشري. وعلى الرغم من أنه طالب بالصلاح الفطري للطبيعة البشرية فقد أكد أيضا على الحاجة إلى التنقيف الأخلاقي والتفكير الأخلاقي من أجل استعادة الفكر المفقود. وقد اعتبر أن ذلك التنقيف يتمشى مع إرادة السماء Heaven (تين منج). وقد طالب منشيوس بأن على الحكام أن يحكموا وفقا لإرادة السماء Heaven (تين) من أجل صالح الشعب. وقد كان أحيانا ينتقد بعض الحكام وخصوصا الملك هوي ليانج Hui of Liang.

ديانة مندي [iii] Mende Religion

يعتقد مندي سيريون وليبيريا أن النيجو Ngewo هو خالق العالم وجميع الأرواح. ومعنى الكلمة غير معلوم؛ والاسم المبكر هو ليف "المرتفع" وأحيانا ما توصف الأرض بأنها زوجته. وفي حالة الطوارئ يتوسل بنجيو

Maaseh Merkabah (ماركياه)، حيث كان الهدف من هذا التقليد رؤية العرش الإلهي أو المعجزة (المركبة) التي تصورهما السفر الافتتاحي في سفر حزقيال . ولكي يشاهد المتمرس هذه الرؤية كان عليه أن يدخل في حالة من التأمل الصوفي وبعد ذلك يمر خلال مراحل سبعة أو "قاعات" (هيكالوت heikhalot). ويحرس كل قاعة ملاك، لا يسمح لأي أحد بالمرور لا يعرف كلمة السر الصوفية الصحيحة. وكلمات السر هذه هي أسماء توسطية تتكون من مجموعات حروف في الألفباء العبرية. وكان تقليد المركبة (ماركياه) تقليدا سريا لا يسمح بالمرور فيه إلا لطالب لديه بعض المفاهيم الصوفية، ولا يمكن تعليمه إلا لطالب واحد كل مرة . ويخبر التلمود TALMUD عن كيف مضى أربعة حكماء في رحلة إلى الجنة، ولم يظهر للعيان إلا واحد فقط دون أن يصاب بأذى.

جبل ميرو Meru, Mount [xvii]

في علم الكون التقليدي الهندوسي والبوذي والياني (انظر CAKKAVALA) يعتبر ميرو جبل أسطوري في وسط العالم يدور حوله الشمس والقمر والنجوم. وتقع القارات الأربعة في الجوانب الأربعة من جبل ميرو يفصلها عن بعضها البعض محيطات وتعرف من الأشجار التي تنمو فوقها من منطقة مجاورة للجبل. وعلى ذلك فالقارة الجنوبية التي يوجد بها شجرة الورد - التفاح (جامبو jambu) كانت تسمى (دفيبا) جزيرة (جامبو) جامبوديدا ، ويقع فوق هذه الجزيرة جبال الهيمالايا وفي

Menstruation (in Judaism) [xxii] طمس (في اليهودية): تعتبر المرأة الحائض غير نظيفة من الناحية الطقوسية في الكتاب المقدس ، ولكي تصبح طاهرة طقوسيا فيجب عليها أن تستحم في حمام بماء من مصدر طبيعي (المكافاه MIKVEH) وعادة ما يكون ماء ينبوع أو مطر. وفي عصور ما بعد الهيكل post-TEMPLE، لم يعد للنجاسة المعنوية (ritual impurity) أي النجاسة الطقوسية أو المرتبطة بطقوس بعينها دور كبير في الحياة الدينية اليهودية. وكانت القيود المفروضة على الحائض (نيداه Niddah)، هي الامتناع عن الجماع مع زوجها إلى أن تستحم استحماما له طابع طقسي ، بعد أسبوع من توقف الطمس . وتعرف هذه القوانين "طهارة الأسرة" (طهارة ها-ميشباتشاه taharat-ha-mishpachah) ، ويحافظ عليها اليهود الأرثوذكس (المتمسكون باليهودية التقليدية) بدقة حتى اليوم ، على الرغم من أن اليهود الإصلاحيين لا ينفذون بها . وفسر ربيو التلمود RABBI of the TALMUD قوانين طهارة الأسرة ليس بالإشارة إلى النجاسة لأسباب مرتبطة بالطقوس بل كضرورة لمنع الزوج من ممارسة علاقته الجنسية مع زوجته كأمر مسلم به. وعندما يستأنفان علاقتهما الجنسية معا بعد انقطاع الطمس، فإنهما يعودان كعروسين مرة أخرى.

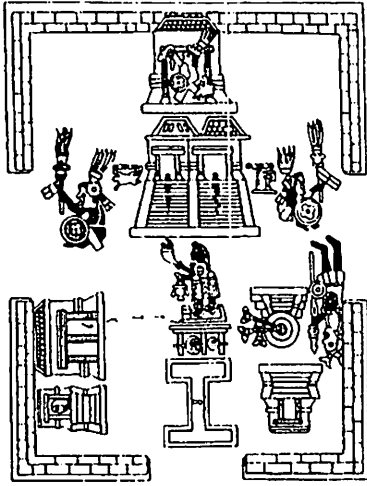
Merkabah Mysticism [xxii]

تصوف مركباه (مركبة): كان التقليد الصوفي في العهد الربّي المبكر يعرف بمأسح مركبة

وشعوب الجمع والقنص داخل مناطق نفوذهم، كانت المدينة والدولة المدنية (تلاتوكايوتلس) هي التي وضعت النموذج للتنظيم السياسي والتغير الاقتصادي والأنماط الدينية. وكانت تنقسم المدن الاحتفالية الكبرى مثل تيوتيتلان وتيكال وتشولولان ومونت ألان وتولا وزيتشوكالكو وتيجان وتشيشن اينزا وتينوتشتيتلان بتنظيم هرمي ومؤسسات اجتماعية متخصصة وظيفيا كانت وسائل خلق المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي والمقدس. وهذه المدن المقدسة التي كان يشرف عليها سلسلة منتظمة من الكهنة وحكام الإهيين تميزت بالمعابد الهرمية والقصور والساحات الاحتفالية (انظر شكل ٨) والأسواق والمصاطب وملعب الحفلات الراقصة BALL COURTS ومصاطب الروابي. وباستخدامهم نماذج فكرية مما يمكن الاصطلاح عليه فكرا كونيا، افترض تشابه وثيق بين نظم السماوات التي يمكن التعبير عنها رياضيا والإيقاعات المحددة بيولوجيا للحياة على الأرض، فقد نظمت الصفوة الكهنتوتية عوامها حول الأضرحة الفخمة التي ربطت المواطنين بالعالم فوق الطبيعي ونزعت إلى تقسيم ممالكها إلى أربعة أرباع متوافقة مع التصميم الكوني وحاولت جاهدة إيجاد تشابهات دقيقة بين الطقوس والعمارة الطقوسية والدرامات الكوزمونية. ومن الأمثلة الواضحة لهذا النمط: تيوتواكان وتولا وزيكوكوتيتلان وتشيشن اينزا وتينوتشتيتلان. وكانت تستخدم أنماط متنوعة خصوصا من هذا النمط من التنظيم في المناطق المكسيكية والميانينية.

جنوبها توجد أرض تسمى بهاراتافارشا Bharatavarsha (أرض أبناء بهاراتا- الجد السلف لشعب الهند الذي تشير إليه أيضا اسم ماهابهاراتا MAHABHARATA. وفي رواية أخرى من علم الكون موجودة في بورنات، تحيط جامبودبيا بميرو وتحاط بمحيط وقارة أخرى مكونة دائرة متداخلة. وفي الرمزية التنترية (انظر (١) TANTRA فإن ميرو له نفس الوظيفة داخل الكون الأكبر مثل العمود الفقري داخل الكون المصغر، حيث يصل ما بين المجالات أو المستويات المختلفة من الوعي. (انظر أيضا ماندير MANDIRA).

Mesoamerican City (200-1521 CE)
[xxv] مدينة أمريكا الوسطى (٢٠٠-٢٠٠م): كانت تنتظم ثقافة أمريكا الوسطى من منتصف الألف الثاني ق.ح.م فصاعدا في مراكز احتفالية تطورت خلال الحقبة الكلاسيكية (٢٠٠-٩٠٠م) إلى مدن مقدسة رائعة. والنموذج الأقدم للمراكز الاحتفالية المتقنة التي كانت تنظم فيه المؤسسات الحضارية الابتدائية هو الثقافة الأوليمية Olmec culture التي كان يعمل بها صفوة كهنتوتية في مناطق احتفالية متفرقة تتحكم في تجارة المسافات البعيدة والتقاليد الفنية الرائعة والعبادات الدينية الواسعة الانتشار. ومع نهاية الألف الأولى ق.ح.م، تم تطوير مراكز ثقافية جديدة في النجد المرتفع الأوسط للمكسيك ومنطقة مايان المنخفضة ووادي أوكساكا. وفي حين انتعشت مجتمعات الزراعة القروية



شكل ٨- مركز احتفالي أزتكى
(المعابد العظيمة لـ هويتزلوبوتشتلي،
تينوتشتيتلان)

Mesoamerican Religions [xxv]

أديان أمريكا الوسطى: تتضمن هذه الأديان التقاليد الدينية التي تطورت في وسط وجنوبي المكسيك وشبه جزيرة يوكاتان وإلسلفادور وجواتيمالا وأجزاء من هندوراس ونيكاراجوا وكوستاريكا ما بين سنة ٢٣٠٠ ق.ح.م و ١٥٢١ ميلادية. وشاركت حضارات التولتية والمايانية (انظر CLASSIC MAYA) والهراسية والمكسيكية والأزتكية في سمات دينية وثقافية مثل: المراكز الاحتفالية التذكارية (انظر مدينة أمريكا الوسطى MESOAMERICAN CITY) والنقاويم الشمسية والطقوس المعقدة (انظر تونابوهولي

TONALPOHUALLI؛ حجر التقويم CALENDAR STONE) التي تضافرت لتصنع دورة قوامها ٥٢ سنة (انظر احتفال النار الجديدة NEW FIRE CEREMONY)؛ الكتابة (انظر مجموعة مخطوطات أمريكا الوسطى (CODEX(MESOAMERICAN)) والقربان البشري (الأزتك HUMAN SACRIFICE(AZTEC)؛ والكوزمولوجيا المصممة على أساس الاتجاهات الرئيسية الأربعة والمركز (سيمانهويك CEMANHUAC) الذي يقطنه مجمع الآلهة المعقد (انظر هاتزلوبوتشتلي HUTTZILOPOCHTLE؛ أومتيولـ OMETEOTL

كويتر الكواثل QUETZALCOATL؛ تيتيونيان TETEOINÑAN؛ تزكاتليوكا؛ تلالوك (TEZCATLIPOCA; TLAALOC

وانتشرت هذه التقاليد الدينية في مدن رئيسية مثل تيوتيهواكان، وإلتيجان، وتيكال، ومونت ألبان، وتشولوليان، وتولا (توليان)، وتشيشن إترا وتينوتشتلان، حيث نظم الكهنة والحكام المقدسين حياة مجتمع منظمة حول المراكز الطقوسية الكبيرة التي ربطت المجتمع بالعالم فوق الطبيعي والسلطة الشرعية من الجماعات الطبيعية. وبصفة عامة تكونت هذه المراكز الطقوسية من معابد الأهرامات والقصور

والحكايات المتعلقة بعهده المسيح المنتظر (المسيا).

الميثودية (المنهجية) [xiii.B] Methodism
قسم من الإحياء (انظر الحركة الإحيائية REVIVALISM) الإيفانجيلية تزعّمه يوحنا ويسلي John Wesley (١٧٠٣-٩١) (انظر الأرمنيانية ARMINIANISM، وجورج هو ايتفيلد George Whitefield (١٧١٤-١٧٧٠) (انظر الكالفانية CALVINISM). وقد علّم ويسلي التبرئة بالإيمان (أو التبرير بالإيمان) والكمال المسيحي (انظر الخلاص SALVATION)، مستخدماً واعظين علمانيين لتطوير سلسلة من جمعيات الصداقة. وبعد انفصال الميثودية الإنجليزانية عن الإيفانجيلكانية، فإنها واجهت العديد من الانقسامات لكنها اتحدت مرة أخرى إلى حد كبير في سنة ١٩٣٢. والميثودية هي الأكثر عدداً في الولايات المتحدة، وكان رائدها هناك فرانسييس أسبوري Francis Asbury (١٧٤٥-١٨١٦). وأكبر المؤسسات الدينية الميثودية، هي الكنيسة الميثودية المتحدة United Methodist Church (١٩٦٨) غير أن الكنائس السوداء والكنائس الأخرى ظلت منفصلة عنها. ويشبه تنظيم الكنيسة CHURCH ORGANIZATION تنظيم المشيخانية. وتضم العبادة العناصر الرسمية وغير الرسمية. وللميثودية كتاب صلوات، نشأ تاريخياً من الإنجليكانية لكنه نفع بعد ذلك تحت تأثير حركة الطقوس الدينية (الحركة الليتورجية LITURGICAL).

والساحات الاحتفالية وأماكن التمتع وساحات الكرة والهضاب المسطحة. وقد كانت تقام الطقوس التقويمية المتقنة التي كانت تبلغ ذروتها بالقرب من البشرية بالآخرين أو عن طريق التضحية بالذات self-immolation داخل هذه الأفنية الاحتفالية.

Messiah (in Judaism) [xxii]
المسيح المنتظر (المسيا في اليهودية) من العبرية ماشياك mashiach، أو الممسوح بالزيت. والمسيح المنتظر (المسيا) هو الذي يختاره الله وسوف يأتي في زمن في المستقبل في بداية عهد المسيح المنتظر. وسوف يتجمع اليهود المبعدون Jewish EXILES في الأرض المقدسة HOLY LAND وسوف يبعث الموتى من قبورهم ويحاسب البشر. وقد صيغت الإشارات التوراتية للمسيح المنتظر (المسيا) وعهد المسيح المنتظر (المسيا MESSIAH) بلغة رمزية وقد فسرت بصور عديدة في الأدب اليهودي في العصور الوسطى والريبة. والاعتقاد بمجيء المسيح ونشور الموتى يعتبران اثنين من المبادئ الثلاثة عشر لعقيدة ابن ميمون اليهودية. وعلى مدار التاريخ اليهودي ساعد الأمل في مجيء المسيح المنتظر (المسيا) اليهود على احتمال المعاناة والاضطهاد. وقد أدى أيضاً إلى الحركات الخلاصية التي أُنشئت أحياناً كحماية ضارية من الإثارة بين المجتمعات اليهودية وأثرت الفولكلور اليهودي بقدر كبير من الأساطير

(MOVEMENT). ومع ذلك فإن استخدامه ليس جبريا. وأغاني الترنيمات تعتبر أساسية ومألوف صلواتي ارتجائي. (انظر أيضا كنيسة الصداقة المسيحية CHRISTIAN FELLOWSHIP; IIARRIS MOVEMENT، حركة هاريس).

میزوزا [xxii] Mezuzah

مخطوطة ورقية مكتوب عليها بخط اليد الفقرتين الأوليين من الشئما (سفر التثنية الإصحاح السادس: آية ٤-٩ "اسمع يا إسرائيل. الرب إلهنا رب واحد. فتحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قوتك. ولنكن هذه الكلمات التي أنا أوصيك بها اليوم على قلبك وقصها على أولادك وتكلم بها حين تجلس في بيتك وحين تمشي في الطريق وحين تنام وحين تقوم وأربطها علامة على يدك ولنكن عصائب بين عينيك واكتيها على قوائم أبواب بيتك وعلى أبوابك" والإصحاح الحادي عشر: آية ١٣-٢١ " وإذا سمعتم لوصاياي التي أوصيكم بها.. لكي تكثر أيامكم وأيام أولادكم على الأرض التي أقسم الرب لأبائكم أن يعطيهم أياها كأيام السماء على الأرض" . وفي كل بيت يهودي تقليدي تعلق الميزوزا على كل عمود من أعمدة الأبواب، وعادة ما توضع بداخل صندوق مزين. ويعتبر هذا الوضع وفاء للفهم الحرفي للوصية "سوف تكتبها على أعمدة الأبواب في بيتك" (سفر التثنية الإصحاح السادس: آية ٩، والإصحاح الحادي عشر: آية ٢٠). ومن المؤلف لليهود الأرثوذكس تقبيل الميزوزا عند دخولهم البيت أو خروجهم منه.

مايديوين [v] Midewiwin

المعنى اللغوي أعمال سرية، جمعية طبية سرية في أمريكا الشمالية وجدت في الأصل بين هنود أوجيبوا أو تشيبوا. وعندما يدفع أعضاء (مايد) المايديوين رسوم شرط الدخول وتلقيهم تعاليم من مايد عجوز فإنهم يتقدمون في طقوس التعدية (طقوس الالتحاق بالجماعة وتدشينه عضوا فيها) إلى مستويات الجمعية الأربعة. ويسعى الأعضاء عادة إلى طقوس الشفاء السري والقوى لأنفسهم، فيكتسبون أولا دراية بالأعشاب الطبية والأسانيب ويكتسبون كذلك قدوة سرية. ويمر المبتدئ في محفل الجمعية (مايدويجان) بطقس موت وميلاد جديد بأن يطلق عليه بالميجيس (أصداف رخوية بيضاء صغيرة) وبعد ذلك يعود إلى الوعي من خلال الاتصال بنفس مجموعة القوى السحرية MEDICINE BUNDLES. وقد يتقدم المبتدئ بعد ذلك إلى مرحلة الطبيب العراف MEDICINE MAN في أعلى مستويات الجمعية.

مدراش [xxii] Midrash

التقليد اليهودي للتفسير التوراتي الموجود في الأدب الرباني (انظر رباني RABBI): يعرف التلمود الفلسطيني والبابلي والترجمات الآرامية (ترجوم TARGUM) للكتاب المقدس والمجموعات العديدة باسم مدراش. وقد يكون المدراش إما على وفق أحكام الشريعة (هالاخاه) (انظر حالاخاه HALAKHAH) يفسر ويطبّق، الأعراف

الطقوسية و التشريعية للكتاب المقدس، أو التفسير الهجادي (انظر هجاده AGGADAH) الذي يفسر التعاليم اللاهوتية والأخلاقية على أساس نص توراتي . ولا تبحث التفسيرات المدراسية في مجموعها عن المعنى البسيط للكتب الدينية لكنها تبحث عن العلاقة بين فكرة أو موضوع توراتي والسياق الاجتماعي والثقافي المختلف تماما في اليهودية الربية . وإحدى مهام المدراس هي التوفيق بين النصوص التي تبدو متناقضة في ظاهرها. لقد كان توفر الأساليب المدرسية سببا في إباحة البقاء لليهودية الفريسية (انظر الفريسيون PHARISEES) بعد دمار الهيكل الثاني سنة ٧٠ ميلادية ، وإعادة إنشاء اليهودية في المجالس الربية في يافينا Yavneh ويوشا Usha في القرنين الأول والثاني ح.م.

ميكو [xxi] Miko

شامانات إناث في الشنتو، ويطلق عليهن بشكل رسمي كاميكو kamiko وإتشيكو ichiko، وهن النساء الشابات المكرسات لخدمة الكامي ويقمن بواجبات أضرحة الشنتو SHINTO SHRINES . وهن يخترن بصورة تقليدية من عائلات معينة بنظام سائد صارم يتضمن سنوات من الحياة العذرية الصارمة، ويدرب الكاميكو على مساعدة كهنة الشنتو ويؤدون الرقصات المقدسة (sacred dances) (kagura) (انظر MATSURI). وينظر إليهن في الأضرحة يرتدين بلوزات بيضاء وتتورات حمراء رموز قسمهن. والإتشيكو الشامانيات

الأكثر صحة ينشأن بصورة تلقائية كوسائط اللاتي ربما يصبحن مستحذات وعلى اتصال بالأرواح ولا يظهرن عادة في أنشطة الأضرحة. وقد اعترف بالعديد من الشامانيات النساء في الأدب الشنتوي SHINTO LITERATURE المبكر وخصوصًا كزوجات أو بنات الإمبراطور أو يحكمن بمفردهن ويسمن للإمبراطور بتكريس مزيدا من الوقت للسياسة. وفي العصور الوسطى عندما انخفض الدعم الرسمي للأضرحة والمعابد انحل نظام الميكو وتبعثرت الوسائط وارتحلت ومارست العرافة والرقية خلال التعازيم (انظر هاري HARAE).

المكفاه [xxii] Mikveh

بركة أو "جميع" للمياه الطبيعية التي تستخدم في الطهارة الطقوسية في الديانة اليهودية. وعادة ما يتكون المكفاه عن طريق السماح لماء المطر بالتجمع في وعاء مصمم بطريقة خاصة؛ وبمجرد أن يتوفر أقل مقدار مطلوب، يضاف إلى هذا الماء ذي المثدر الطبيعي ماء الصنبور الموجود في وعاء منفصل، ويجري الاستحمام الطقوسي من ماء الصنبور الذي أصبح من الناحية التقنية امتدادا للماء الطبيعي لكنه يمكن أن يتغير بالصرف وإعادة الملأ . ويستخدم اليهود التقليديون المكفاه (المياه القادمة من مصدر طبيعي، خصوصا المطر) حاليا في أغراض عديدة، حيث تستحم فيه النساء عند انتهاء فترة انقطاع الطمس (انظر الطمس MENSTRUATION) وبعد ولادة الطفل قبل

ميليندا [xi] Milinda

ملك هندي إغريقي قديم من مدينة ساجالا (تعرف بسيلالكوت الحديثة Sialkot) الذي توجه باستفساراته عن التعاليم والممارسات البوذية إلى نيرا البوذي (انظر تيرفادا THERAVADA) وناجاسينا وتشكل مع ردود الخطاب ميليندا بانها البوذي التقليدي الذي كان منه أيضا ترجمة سارفاستيفادين (انظر سارفاستيفادا SARVASTIVADA). وقد تمت ترجمة سنهالية في القرن الثامن عشر وترجمة إنجليزية قام بها أي. ب. هورنر، ونشرت سنة ١٩٦٣.

Millenarian and Prophetic Movements (South American) [xxiii]

الحركات الألفية والنبوية (أمريكا الجنوبية): في جميع أرجاء قارة أمريكا الجنوبية كانت الحركات الدينية التي تركز جل اهتمامها على الأنبياء والاعتقاد في النهاية الوشيكة للعالم وجنة موعودة، موجودة لدى شعوب ذات ثقافات ولغات مختلفة. ومن بين الحركات البارزة الجوراني في الساحل الجنوبي والغربي، وتوكانو وأرواك في شمال غرب الأمازون، وتيكونا في سولوموى العليا وشعوب الكاريبي من غينيا البريطانية وشمال البرازيل، وشعوب جي وتميرا في شمال شرق البرازيل، وتوبا وموسكوفي الأرجنتين، وتشاكو وكامبا شرقي بيرو. وبخلاف الحركات الحقيقية كانت نظريات نشوء الكون لدى الشعوب العديدة المختلفة تتضمن بذور توقعات الأنفية. وقد تكون الحركات حينئذ نتيجة - ليس فقط -

استئناف العلاقات الجنسية مع أزواجهن. والمتهودون بالديانة اليهودية (انظر التهود CONVERSION) يجب أن يغمروا أنفسهم (تغلا tevilah) في المكفاه، ويجب أن تغمر الأوعية المشتراة من غير اليهود GENTILES في المكفاه قبل استخدامها في إعداد الطعام. ويغمر اليهود النقاة أنفسهم في المكفاه قبل أداء الصلوات أو قبل يوم السبت (SHABBAT).

ميلاربا [xxxv] Milarepa

ناسك ومتأمل بوذي تيبتي (١٠٤٠-١١٢٣) كان له تأثير في تأسيس تقليد كاجيو. ومن خلال الأغاني المنسوبة إليه وقصة حياته المدهشة التي كتبت بأسلوب بلاغي لاذع، أصبح ميلاربا مثالا محترما للبوذيين التبتيين. وعندما مارس ميلاربا السحر الأسود black magic في البداية قتل عددا من الأعداء الذين غشوا واضطهدوا أسرته، ثم رق قلبه وأصبح تلميذا لماربا Marpa الذي جعله يقوم بأعمال تكشف عديدة لتطهير أعماله المشينة السابقة واختبار دوافعه. وبعد كثير من المشقة ومحاولة الهروب أعطي ميلاربا التعاليم والتجأ إلى الجبال حيث أخذ يتأمل وعلم تعاليم مبنية بصورة مباشرة على تجربته الشخصية في المسار البوذي. ومثل ماربا لم يكن ميلاربا كاهنا ولم يتزوج أيضا على الإطلاق. وهو يمثل تقليد يعود إلى السيذاهات الهندية (انظر (2) TANTRA))، غير أن قصة ميلاربا لا تقل عن معجزة كفاحه البوذي الحقيقي لوضع التعاليم البوذية موضع التطبيق الصحيح.

ضغوط خارجية لموقف الاتصال ولكن أيضا نتيجة المعضلات الداخلية الموجودة في العمليات الخاصة بنشأة الكون. وغالبا ما تجسد رؤى النهاية نظريات انتقادية عن التاريخ تفسر خواص معينة من الوجود بمرور الزمن وتنبأ بالدمار العنيف كشرط سابق ضروري للخلق الجديد.

وتتضمن السمات التي كانت مشتركة بين الحركات عبر القارة على : اندماج الرمزية المسيحية في الأيدولوجيات الألفية، والعزلة السياسية والاقتصادية، وتوقع كارثة وشيكة الحدوث وإعادة إنشاء دولة موعودة ، والتوقف الكامل للأمور الروتينية العادية، التجرد من الملابس الأجنبية أو البضائع أو الأغذية، ومواصلة الرقص والقيام بالمهرجانات المستمرة كعلامة مميزة على الدخول في العهد الجديد، والأحلام والرؤى، ووفرة الأعاجيب ، وتجسد الآلهة في شكل مادي أو بشري، وسمو القوى السماوية، وارتداد الأرض المتحولة إلى التحكم الطبيعي، والقيود الشديدة على المؤمنين، وتحول الأجساد التي تصبح فيها أجساد المؤمنين صحيحة ومنيرة أو حتى مخلدة .

الحركة الألفية [xiii.B] Millenarianism

الاعتقاد في فترة ألف سنة قادمة يحكم فيها المسيح على الأرض. ويعتقد ما قبل الألفيين Pre-millennialists (أي الذين يرون حلول ظروف وأحوال خاصة قبل مجيء المسيح)، أنها سوف تلي المجيء الثاني the Second Coming of Christ؛ أما المابعد ألفيين يعتقدون أنه سوف يعد لهذا المجيء من خلال انتشار

الصالح على الأرض. وقد أحدثت الحركة الألفية طوائف أدفينية (تابعة لمذهب الأدفنتست المعروف) ، البعض منها حدد بالضبط تاريخ النهاية مثل أتباع ويليام ميللر William Miller (1782-1842) في الولايات المتحدة. ويزداد انتشار الحركة الألفية إلى الازدياد في ظروف عصور الضغط السياسي والاجتماعي.

ميماسا "بحث" [xvii] Mimamsa

علم التأويل المنظم للكتب الدينية الفيدية. ويعتبر هذا العلم قديم جدا وترجع أصوله إلى فترة البراهمانات BRAHMANS غير أن أدبه الباقي يعتبر أكثر حداثة. ويمكن التعرف على اثنين من التفسيرات تتكون كل منها واحدة من ست دارشانات DARSHANAS أو فلسفات الخلاص في الهندوسية الكلاسيكية: (١) بورفاميماسا Purva-mimamsa (بحث الأجزاء المبكرة من الفيدا)، التي تسمى أيضا كارما-ميماسا (بحث الفعل الطقوسي) أو مجرد ميماسا؛ و(٢) أوترا-ميماسا Uttara-mimamsa (بحث الأجزاء المتأخرة، أي الأوبنشيدات)، أيضا تسمى براهما-ميماسا (بحث البرهمان)، غير أنها تعرف عادة بفيدانتا VEDANTA. والنص الكلاسيكي لبورفا - ميماسا هو ميماسا-سوترا المنسوب إلى جيميني Jaimini (القرن الثاني ق.ح.م. تقريبا) وله تفسير معتمد قام به شابارا Shabara (من المحتمل القرن السادس ح.م). وكان الاهتمام الرئيسي بتقديم قواعد تفسير للفيدا التي فهمت كقواعد أبدية ومعتمدة .

غير يهودية ،أو بتعبير آخر بعض كنائس الأغيار GENTILE CHURCHES. وقد تم استبدال الرسل بعد ذلك بمجلس من شيوخ الكنيسة يتزعمهم يعقوب . وفي العديد من الكنائس كانت الزعامة تدفع النجماهير إلى تقديس شخصية الزعيم. وحتى عندما كان هناك شيوخ كنيسة على النمط اليهودي، فقد كان يهيمن على سلطتهم رسل يقومون برحلات تبشير. وفي الكنيسة في كورنث CORINTH كان هناك تنافس انشقاقي حاول من خلاله القديس بولس PAUL أن يعادله بمخطط من كهنوت كل الأعضاء. وفي فيليبى philippi كان يدير الكنيسة الأساقفة والشماسون (مراقبون وكهنة). وفي القرن الأول ظهر بالكاد عرف أسقف واحد لكل كنيسة. ولم تكن هناك أية فكرة عن التخلي عن الكهانة ؛ فالكهانة الإسرائيلية (بين بني إسرائيل قد استقرت في المجتمع كله.

فقد تم ترسيم الكهنة في الكاثوليكية الرومانية والكنيسة الأرثوذكسية الشرقية والإنجليكانية أخيرا للإشراف على الأسرار المقدسة (انظر أيضا الزواج المسيحي MARRIAGE (CHRISTIAN)). وقد أشرف الأساقفة على الدرجات الكهنوتية وتبتيها (الأسرار المقدسة sacraments) في الكاثوليكية الرومانية والإنجليكانية. وكان كهنة الكنيسة الأرثوذكسية يشرفون على التثبيت مع العماد . وكان يعتقد أن سلطة الأساقفة تنحدر من تفويض يسوع للرسول (الخلافة الرسولية). وقاومت الروتستنتية تضمينات رسم الكهانة والقداس،

وفسرت عبارات الفيدا على أنها وصايا لأداء الأمور القربانية والأمور الأخرى (كارما KARMA) التي قد تنشئ إمكانية جديدة لتحديد مستقبل الفرد بعد موته. وكان يتعرف على آلهة الفيدا بالكلمات الطقسية (ذات الدلالة الطقسية) ذاتها.

وطورت نظم الميماسا بصورة أكثر فلسفية حوالي القرن الثامن على يد كوماريل بياتا Kumarila Bhatta وبرابكارا Prabhakara المشتقة من نيانا NYANA والفكر البوذي . وأوضحت وجهات نظر متميزة عن مصادر المعرفة (برامانا) وطبيعة الصوت والطريقة التي تعرف بها الأشياء. وقد هوجمت أفكار إله أعلى (إشفارا ISHVARA) والخلق الدوري ومسار الكون. وقد كان تأثير كارما-ميماسا KARMA-MIMAMSA قويا جدا في الممارسة الطقسية وبعض أشكال الشريعة الهندوسية. وكان تأويلها مهما في المعرفة الهندوسية المعتادة للكتب الدينية حيث تتضمن حقائق أبدية بدرجة أكبر عن حوادث تاريخية.

[xiii.A,B] Ministry (Christian)

رجال الكهنوت المسيحي كان تنظيم المجتمعات المسيحية الأولى ، وقيادتها- مسألة تتسم بالمرونة والقابلية للتغير . فلم يكن هناك عرف واحد للكهنوت المسيحي في العهد الجديد، وتبعاً لأعمال الرسل، مارس الرسل الزعامة على المجتمعات الأولى من أورشليم على الرغم من أن هذه الزعامة قد قاومتها بعض الكنائس التي كونها مسيحيون من أصول

يسمح بهذا. وقد استعان الكاثوليك الرومان الفرنسيون بعمال كهنة يشتغلون في مناصب دينوية.

مرغنية [xix] Mirghanis

طريقة صوفية كبرى في السودان في القرنين التاسع عشر والعشرين، حيث يشار إليها أيضا بالطريقة الختمية. وقد أسس هذه الطريقة عثمان الميرغني (١٧٩٣-١٨٥٢)، وهو تلميذ أحمد بن إدريس (١٧٦٠-١٨٣٧) الذي كان أيضا شيخا صوفيا مريدا لمحمد علي السنوسي (انظر السنوسية (SANUSIS)). وحول المرغنيون أنفسهم إلى حزب سياسي حطي بنفوذ كبير في القرن العشرين.

مري بري [xxxiii] Miri Piri

عند تولي جورو الشيخ السادس هارجوبند (١٦٠٦-٤٤) يعتقد أنه منح سيفان، يمثل أحدهما السلطة الروحانية لأسلافه (بري) ويمثل الآخر منصبه الزمني الجديد (مري). وهذا الاعتقاد مع تكوين الخالصا سنة ١٦٩٩، يعطي مبرر للشيخ للقتال من أجل العدالة (وفي الحالات المتطرفة) باستخدام الأسلحة.

مشناد [xxii] Mishnah

النص الأول في اليهودية الربية الذي أعد من مجموعات عديدة على يد يهوذاه الربى RABBI Judah الأمير وزملائه في نهاية القرن الثاني ح.م. وتنقسم المشناه إلى ستة أقسام: (١) الشرائع الزراعية ومنح البركة؛ (٢) المهرجانات (تشاجوم CHAGIM)؛ (٣) الشرائع المتعلقة بالنساء؛ (٤) الشرائع

وقاومت المنزلة الخاصة للأساقفة. واستخدم البروتستنت بشكل عام مصطلحات الكهنوت والقس البروتستنتي. وعندما احتفظ بالأساقفة (في النثرية والميثودية الأمريكية والأخوية المورافية) كان ينظر إليهم على أنهم موظفون مشرفون تقليديون ومفيدون.

واعتبر بعض البروتستنت أن الأشكال الأخرى من الكهنوت من مصدر إلهي (انظر المشيخانية PRESBYTERIANISM) غير أن العديد منهم تبنى الكهنوت تبعا للحاجة. وقد ساعد الشمامس في الأصل الكاهن وكان يشرف على أعمال الخير، وقد استمر هذا في الكنيسة الأرثوذكسية، وبوظائف متغيرة في البروتستنتية. واحتفظت الكاثوليكية الرومانية والإنجيلكانية بالمنصب كمرحلة إلى الكهنوت. واستخدمت مناصب عديدة أخرى في تنظيم الكنيسة CHURCH ORGANIZATION وفي المراقبة، اعتبرت بشكل عام بمثابة مناصب كهنوتية.

والمقاومة للأكليروس Anticlericalism (العداء لسلطة ومكانة الكهنة أو رجال الدين) كان يحدث كثيرا في التاريخ المسيحي. وقد كان عاملا في الحركة الإصلاحية REFORMATION الذي قلل في الغالب مكانة الكهنوت. وتشجع معظم الكنائس حاليا تعيين الكاهن من بين أناس عادييين (أي الذين لم يرسموا). وسمحت الطوائف البروتستنتية الرئيسية برسامة النساء، ولم يسمح به الكاثوليك الرومان والأرثوذكس، غير أن عددا متزايدا في الوقت الحالي من الطوائف الإنجيلكانية

المدنية؛ (٥) الأشياء المقدسة؛ (٦) شرائع الطيارة الطقوسية. وتتعامل المنشأة في الأساس مع الموضوعات الشرعية (انظر هالاحاد HALAKHAH) وأصبحت المصدر الموثوق لليهودية المتأخرة.

Missions, Western Christian [xiii.B]

إرساليات التبشير المسيحية الغربية: أصبحت المسيحية أخيراً، أكبر ديانة أوروبية بعد تنصر الإمبراطورية الرومانية وما تلاها من إمبراطوريات "بربرية" (ولكن قارن

ASIA, CHRISTIANITY

IN: EASTERN ORTHODOXY

(CHURCH). وسرعان ما أوقف الإسلام تقدم (المسيحية) إلى الشرق (قارن الحروب الصليبية (CRUSADES). ويرتبط تاريخ إرساليات التبشير اللاحق (وإن ارتبطت بأمور أخرى) بالتجارة الأوروبية والاستعمار. وعلى ذلك، فقد قام التوسع الأسباني والبرتغالي والفرنسي في القرن السادس عشر، بالإضافة إلى حماسة حركة الإصلاح المضادة - COUNTER REFORMATION بتشجيع إرساليات التبشير إلى الأمريكتين وآسيا. وتأخر كفاح البروتستنتية من أجل البقاء (وربما أعيقت لاهوتياً بسبب عقيدة القضاء والقدر (الكلفائية (CALVANISM). ويرتبط التطور المثير للإرساليات التبشيرية البروتستنتية في القرن التاسع عشر بالتوسع الاستعماري البريطاني وأيضاً للكثير من الطاقات المنبعثة من الإحيائية الإيفانجيلية (انظر الإحيائية (REVIVALISM). ونشطت أيضاً إرساليات الكاثوليكية الرومانية. وجعلت الإرساليات

التبشيرية من المسيحية ديناً عالمياً وأوحى أيضاً بقصوره (محدوديته). وقد برهنت البوذية والهندوسية والكرفوشيسية (انظر كونفوشيوس CONFUCIUS) كما برهن الإسلام خاصة، إنها جميعاً أديان قادرة على التصدي للمسيحية على الصعيدين الثقافي والديني، بينما كانت الأديان الأفريقية أقل مقاومة للديانة المسيحية. وكان التبشيريون وبخاصة البروتستنت أقل حظاً في التكيف مع الأديان الأخرى فقد حقروا الثقافات غير الغربية وكانوا مبطنين في تكوين كنائس مستقلة تحت سيطرة أوروبية. وقد تسارع الاستقلال بصدمة القضاء على الاستعمار بعد سنة ١٩٤٥ وبصدمة الشيوعية في الصين. وترسل الكنائس الكبرى حالياً الإرساليات التبشيرية للعمل في أعالي البحار بناء على طلب وتحت إشراف الكنائس المحلية. والعمل التبشيري الرائد من النوع التقليدي غالباً ما قامت به الكنائس والمنظمات الإيفانجيلكية الأكثر تشدداً. ولا يزال من الصعب تقييم إنجاز التبشير الذي ربما كان تبشيراً ثقافياً وسياسياً مثل التبشير الديني. فقد قامت إرساليات التبشير بمهام تعليمية وطبية مهمة ورائدة على الرغم من أن الحماس الإصلاحية غالباً ما أضر بالمجتمعات وثقافتها (انظر الحركة الممسكونية ECUMENICAL MOVEMENT). ولم تظهر أنماط المسيحية غير الغربية إلا ببطء (ربما مع العبادات التوفيقية بين الديانات المتعارضة المختلفة في رد فعل مقاوم للتغريب). غير أن مستقبل المسيحية ربما يكمن خارج أوروبا.

الأناضول أو في مدينة روما . وكانت المعابد الرومانية تشيد، لتبدو مثل الكيوف لكي تحاكي الكون، الكيف الكوني كما تصوره الرومان. وكان يظهر ميثراس بأنه الخالق والأب للجميع؛ ويعتقد المؤمنون به أيضا أنه حمى الناس. وكانت النقطة المحورية للمعابد نقشاً يظهر ميثراس يسبح ثورا، وهو منظر فسره العلماء بالعديد من الطرق ومن المحتمل أن العديد من المشيعين لميثراس فسروه: على أنه عمل الخلق أو الخلاص أو أن له دلالة فلكية سرية. والمناظر الأخرى التي تزين العديد من المعابد تحتوي على مآدبة إلهية يشارك فيها ميثراس وسول Sol على جسد الثور، وهو منظر أسطوري يظهر مرة أخرى في العبادة. ومنظر شائع آخر هو ميلاد ميثراس من صخر (فقد كان يعرفه المؤلفون المعاصرون بأنه بتروجينس، وليد الصخر) ليس كطفل بل كشاب يافع غالبا ما كان يظهر مع اثنين حاملي طورش، يحيطون بالمناظر الأخرى كوتيس و كوتوباتس ويحملون السكين الذي سيذبح به الثور وترمز الكرة التي يعلوها الصليب إلى السلطة والعدالة الملكيتين. وهناك دلالة صغيرة مباشرة تدعم التأكيد الشائع بأنه ميلاده كان يحتفل به في الخامس والعشرين من ديسمبر. وأحد العناصر الأكثر صعوبة في تفسيرها في التماثيل الميثرية هي "الشخص الذي يحمل رأس أسد" أو اينوتوسيفالين، شخصية بشرية ذا أجنحة، رأس أسد محاط بشعبان غالبا ما يظهر وهو يحمل مفاتيح ومعه نار. وقد اعتبر كنوع من القوة الحاكمة الغنوسطية . وربما اشتركت

مثرية [xviii] Mithraism

كان مترا واحدا من الآلهة المحبوبين في الإمبراطورية الرومانية من القرن الثاني إلى القرن الخامس ح.م. وكانت عبادته هي الأقوى في المناطق المتاخمة وبخاصة على طول نهر الراين والدانوب، وأيضا في روما ومينايا أوستيا. وكان ذا مكانة اجتماعية موقرة حيث أحبه العسكريون والموظفون. ويدعى أن العبادة قد انحدرت من زرادشت. وكان مترا إلهيا هنديا-إيرانيا (انظر الأوربيون الهنود INDOEUROPEANS) وهو يعبد في كل من الهندوسية (مترا) والزرادشتية (مترا) غير أن العلماء منقسمون على ما إذا كانت العبادة الرومانية لميثراس لها أية استمرارية حقيقية بهذه الأديان . ويعتقد بعض العلماء أن العبادة الميثرية احتفظت بتقاليد إيرانية قديمة لكنها ليست بتقاليد زرادشتية . وبين هؤلاء الذين يعتقدون وجهة النظر هذه فإنه يفترض بصفة عامة أن نقطة الابتداء في الهجرة نحو الغرب للميثرية كانت مملكة كوماجن، وهي دولة تفصل بين الإمبراطورية الإيرانية والرومانية حيث ظهر نحت معماري من القرن الأول ح.م لتمثال بكامل الطول لميثراس الذي يشار إليه في إهداء مجاور لكنه يفقر في معظمه إلى أكثر ملامح التصوير النحتي الروماني. ويقترح علماء آخرون أن الرومان استخدموا الاسم وتمثال لشخصية إيرانية لإعطاء صورة عن الحكمة والغموض الشرقي لعبادة رومانية ويعتقدون أن العبادة الجديدة قد نشأت إما في

عبادة ميثراس الرومانية في العديد من سمات الاعتقاد مع الغنوسطية وقد تفاعلت مع الفكر السحري الروماني واستغلت كذلك بشكل موسع الاعتقاد في التجسيم الذي كان سائدا وقتها . وكانت المعابد صغيرة، وكان الأساس في العبادة هو المرافقة (الصلاة الجماعية) (على الرغم من أن النساء كن مستبعدات). وكانت هناك سبع درجات لطقوس التدسية (أو التدشين، أي بداية مرحلة) تنف كل منها تحت حماية كوكب: فقد كان يحمي كورفوس (غراب أسود) كوكب عطارد؛ وكان يحمي نيمفوس (العروس) كوكب الزهرة؛ وكان يحمي مايلز (العسكري) كوكب المريخ؛ وكان يحمي الأسد كوكب المشتري، وكان القمر يحمي الفارسيين ، وكان يحمي مجري الشمس الشمس، وكان يحمي الأب المريخ. وكان يعتقد أن التقدم خلال درجات طقوس التدشين يماثل صعود الروح خلال الكرات السماوية الكوكبية. وكانت الحياة الدينية منظمة وتتصف بمظاهر الزهد والمشقة.

Mithuna/Maithuna [xvii]

مئيونا/ مائيونا تعني مئيونا بالسانسسكريتية "زوج (ذكر/أنثى)"، وتعني مائيونا التزاوج، ذلك الذي يتم من خلال الزوجين -الاتصال الجنسي. ويستخدم كلا المصطلحين كمصطلحين تقنيين في دراسة الفن الهندي: مئيونا لتمثيل أي زوج يظهران حب أو يرتبطان بأي نشاط جنسي بدءا من الملاطفة إلى الممارسة الجنسية الكاملة. ومائيونا

الموضوعات المصورة للحب الجنسي الأكثر صراحة التي تتضمن أوضاع متقنة مأخوذة من كاماسوترا (انظر كاما KAMA) والأوضاع التي تتضمن على أكثر من اثنين من المشاركين. ويبدو أن الأخيرة فاصرة على الأيقونات الهندوسية على الرغم من أن الميثونات (مجرد احتضان بصفة عامة) موجودة أيضا في البوذية المبكرة وفي الفن الباني. ومن الواضح أن كل صور الميثونات/المائيونات ليست لها نفس الطبيعة، فيبدو أن البعض منها ينقل مجرد سعادة إنسانية بسيطة مع صور أخرى من البهجة مثل عزف الموسيقى أو الرقص أو أمهات تداعبن أطفالهن، جعلت من أجل تزيين المعبد بكل مباحج الحياة. وقد اعتقد البعض أن المائيونات الأكثر تعقيدا توحى بوجود عبادات العريضة orgiastic cults. ويبدو أن البعض الآخر ينقل منتهى السعادة ويوحى برمزية كالموجودة في أوبنيشاد برهادرانايكا، حيث تشبه سعادة اتحاد اتمان وبرهمان عاشقان يحتضنان (انظر (1) TANTRA)؛؛ الفن الهندوسي).

ويصور البوذات والبونساتفات في الفن البوذي في التبت أيضا في صورة ياب-يم (أب-أم)، كارونا، حنو (الذكر) متحدا مع برانجا، الحكمة (الأنثى) في نعيم النيانا. (انظر (2) TANTRA).

مترفاه [xxii] Mitzvah

(معناها الحرفي وصية وتجمع على مترفوت) يوجد وفقا للتقاليد الرابي ٦١٣ مترفاه (٢٤٨)

وظفوس السبت والعيد. وقد لا يتقيد اليهود المحدثون بكل هذه الوصايا بالطريقة التقليدية تماما، وقد غيرت اليهودية الإصلاحية العديد من التفاصيل الطقوسية حتى تكيف اليهودية مع الحياة الحديثة ، بينما لا تزال تمثل أصول المتزفوت الشيء المميز للدين اليهودي. ومنذ العصور الوسطى وحتى العصور الحديثة حاول اللاهوتيون اليهود أن يجدوا مبررات للمتزفوت (ta'ami hamitzvot) وتفسير قيمتها على أساس نفسي أو أخلاقي أو صوفي.

ميزيمو [ii] Mizimu

أرواح الموتى أو الأرواح السلفية في العديد من لغات البانتو. ومن الناحية اللغوية فإن ميزمو إحدى الكلمات الأكثر انتشارا في الدين الأفريقي (قارن نجانجا NGANGA)؛ فهي كلمة عادية للموتى من الشونا في زمبابوي جهة الشمال عبر زامبيا، ومالاوي وتانزانيا إلى رواندا وإلى بانيورو وباجندا في أوغندا (انظر جاندا GANDA). وتتداخل مع العديد من أسماء الآلهة: ليزا وإيمانا وكانتوندا لكنها رغما عن ذلك بعيدة عن الشمولية في أديان البانتو ونادرا ما تظهر بهذا الشكل في الغرب أو الجنوب (ولكن انظر موديمو MODIMO). ويمكن أن تساعد ميزيمو الأحياء أو تؤذيهم وتتلقى توقيرا كبيرا (انظر ANCESTOR VENERATION). وتدل الكلمة ذاتها على المكانة والقوة التي لا يملكها إلا الكبار الأحياء وبشكل واضح ليست من رتب الأسماء العادية للأشخاص.

إيجابية و ٣٦٥ سلبية في التوراه (أسفار موسى الخمسة) أوصى بها الرب الشعب اليهودي بإطاعتها، وتطبق وصايا نوح السبعة على أبناء نوح، أي على غير اليهود GENTILES. وأفضل مجموعة معروفة من المتزفاه هي الوصايا العشرة ten commandments (سفر الخروج ٢٠:٢-١٤، سفر التثنية ٥:٦ - ١٨)، التي تحظى بأهمية كبيرة في اليهودية. ومع ذلك ، فقد توخى الحرص على ألا يجري التشديد على الوصايا العشرة، لتجنب خلق انطباع بأن هذه الوصايا هي الوصايا الوحيدة التي أوحى بها الله . وعلى مدار الزمن، جرى العرف على الاعتقاد بأن كل الأعراف في الشريعة اليهودية الهالاكية (انظر هالاكاه HALAKHAH) التي نشأت حول الوصايا التوراتية متزفوت (وصايا)، حيث إنها تستمد مرجعها المطلق من الرب. وهذا الاعتقاد مبني على التفسير اليهودي التقليدي لسفر التثنية ١٧:٩-١١ ("وفقا للتوراه التي ستعلمكم") (يقصد بهم القادة الدينيين) تدل ضمنا على أن تطورات الطقوس الربية لها حرمة مقدسة. وتلعب متزفوت معينة دورا رئيسيا في حياة اليهودي وتعتبر محددات الهوية اليهودية: ختان الطفل الذكر اليهودي، والزواج وشرائع العلاقات الجنسية، وواجب دراسة التوراه، والصلاة، والشرائع المتعلقة بالغذاء والحمية (كاشروت Kashrut)، ومخطوطة الميزوزاه المعلقة بأبواب البيوت اليهودية، ومساهمات الخير أو الزكاة tzedakah ،

تدريبهم للدفاع عن الدول الضعيفة ضد الدول
المعتدية.

وتتعلق الأقسام الأخيرة من النصوص
(الموهية) التي كتبت بعد وفاة (مو تزو) إلى
حد بعيد بتكتيكات العسكرية الدفاعية، والتفسير
المنظم للأفكار (الموهية). وازدهرت الموهية
كحركة خلال حقبة الدول المتحاربة، لكنها
انقرضت من الناحية العملية (٤٠٢-٢٢١
ق.ح.م) في بداية حكم أسرة هان Han
dynasty (٢٠٦ ق.ح.م).

الحداثة [xxxiv] Modernity

تعتبر الأديان في جوهرها حركات محافظة،
وعادة ما تنظم من أجل الحفاظ على التقاليد
والإبقاء على الأوضاع الموجودة. وعلى هذا،
فمن الناحية التاريخية، كان على الأديان دوماً
أن تتوصل إلى تفاهم مع التغيرات الحادثة في
المجتمع والثقافة، ولم يتحقق هذا بشكل أوضح
إلا في القرنين التاسع عشر والعشرين، وهي
العصور التي يشار إليها بأنها "حديثة" modern.
والحداثة Modernity والمصطلحات المرتبطة
بها، مثل حديث modern وعصرانية
modernism وتحديث modernization كانت
مهمة للأديان مثلما كانت مهمة للأوجه الأخرى
من الحياة الإنسانية. وقد كانت
العصرانية modernism مهمة بصفة خاصة
لبعض أشكال الفنون، التي تضمنت النحت
، والرسم، والعمارة، والأدب، وكان لها مكانها
أيضاً في أشكال معينة من الدين. وقد كان

Mo Tzu [xii]

مو تزو (٤٧٠-٣٩١ ق.ح.م) مو تزو، هو
فيلسوف برجماتي معاد للكونفوشية، الذي جادل
بأن صلاحية أية نظرية أو سياسة أو فعل يجب
أن تحدد بـ: (١) ما إذا كان يستخدمها حكام
حكماء sage-rulers في التاريخ؛ (٢) وما إذا
كانت توجد أدلة معاصرة تثبت صلاحيتها؛
(٣) وما إذا كانت لها أية نتائج عملية في
النهوض بالصحة والثروة والخير العام للناس.
وقد كان معياره الثالث هو الذي ركز عليه
فكره أكثر من غيره واستخدمه في إدانة العديد
من القيم والممارسات الكونفوشوسية (انظر
كونفوشوس CONFUCIUS). وقد انتقد التأكيد
الخاص على تقوى الأبناء (hsiao) والتفرقة في
الحب، وأدان بصفة عامة الإتيان في ممارسة
الطقوس الجنائزية FUNERAL RITES،
طقوس (LI) والموسيقى (yo). وقد أكد على قيمة
حب العالم (Chien At) على أساس الفوائد
التي تأتي منه؛ وأدان الحروب الهجومية القائمة
على أسس منفعية مشابهة. وقد أوجد (مو تزو)
قانوناً آخر لتعاليمه عن حب العالم Universal
Love في عقيدته إرادة السماء (T'ien Ming).
ويبدو أن دفاع (مو تزو) عن سياسة "الاتفاق
مع الأقوى" (Shang T'ung) على المستوى
السياسي قد حظيت بقبول دولة ثيوقراطية
استبدادية منضبطة. ولم تؤد إدانته للحروب
الهجومية إلى حالة السلم، لكنها أدت إلى تنظيم
قوة عسكرية منضبطة من أتباع مخلصين تم

كتابات مجموعة من العلماء الكاثوليك الرومان وكان من أبرزهم ألفرد لويسي Alfred Loisy (١٨٥٧-١٩٤٠) وجورج تايرل George Tyrrell (١٨٦١-١٩٠٩). وقد أدان المنشور البابوي العام Pascendi dominici gregis أعمال المنادين بالعصرانية في سنة ١٩٠٧. وفي سنة ١٩٦٢، على الرغم من أن البابا يوحنا الثالث عشر (١٨٨١-١٩٦٣) شكك في سنواته الأولى في مذهب العصرانية، فقد فاجأ كنيسته والعالم بافتتاحه مجمع الفاتيكان الثاني. وقد كان الهدف من المجمع، تبعا لتصرّيات البابا، هو إيجاد "فتح جديد" (aggiornamento). وفي نهاية مجمع الفاتيكان الثاني سنة ١٩٦٥، خلال تنصيب البابا بولس السادس (١٨٩٧-١٩٧٨) حدثت تغييرات عديدة في العلاقات بين روما والكنائس الأخرى والأديان الأخرى. وعلى المستوى الداخلي، فقد قبل النقد الكتاب المقدس BIBLICAL CRITICISM واحتفل بالطقوس باللهجة العامية. وفي الأشكال البروتستنتية والإنجليكانية من الدين، كان المصطلح المصاحب عادة لمحاولات التحديث هو "الليبرالي" liberal. وقد كان مصطلح ليبرالي من الناحية التاريخية، يشير إلى إنجليكان القرن التاسع عشر، من أمثال فردريك دنيسون موريس Frederick Denison Maurice (١٨٠٥-٧٢)، مؤلفو المقالات والنقد (١٨٦٠) الذين كان من بينهم بنجامين جويت Benjamin Jowett (١٨١٧-٩٣) وأرثر بنرثين ستانلي Arther Penrhyn Stanley (١٨١٥-٨١) الذي كان في يوم من

التحديث modernization مهما في سياقات فنية معينة، لكنه لم يكن كذلك في الدين. والحدثة Modernity ككل، كطريقة للتعبير عن الاستجابات البشرية لصور التقدم التقني والعلمي والفكري، اتخذت أحيانا موقفا سلبيا تماما تجاه المعتقدات الدينية والسلوك، وأظهرت نفسها على نحو مستمر كتحدٍ للتقليدية التي يعبر عنها الدين. وقد اختلفت الاستجابات الدينية للحدثة بدرجة كبيرة، بدءا من تجاهل تام لمحاولات تحديث الدين، إلى استجابات معادية تماما بالتأكيد على كل ما هو تقليدي بصورة قوية، وأحيانا بما يسمى بالسلوك الأصولي الرجعي، وأحيانا بإعادة تبني توجهات دينية انقضت منذ عصور عديدة، كما في حالة ما يسمى بأديان العصر الجديد NEW AGE religions أو وجهات نظر دنيوية. والأصولية FUNDAMENTALISM التي تشير في الأصل إلى شكل من أشكال المسيحية الأمريكية المحافظة بشكل متطرف، مع تأكيد خاص على أصوليات هذا الشكل من الدين، المتضمن عصمة الكتب الدينية من الخطأ interrancy of scripture، قد أصبحت مصطلحا تستخدمه الصحف وعلى نحو أكاديمي أحيانا، وتستخدمه أيضا أشكال معينة من الإسلام والسيخ والهندوسية. والمشاركين في هذه الأشكال من الدين، يدعون أنهم يؤكدون على شكل محتفظ بنقائه الأصلي من دينهم، ويؤيدون التقاليد التي هددتها القيم الدنيوية الغربية المزعومة. وفي أحد السياقات الدينية، أطلق مصطلح "العصرانية" modernism على

روي Ram Mohan Roy (١٧٧٢-١٨٣٣)
وراماكريشنا Ramakrishana (١٨٣٤-١٨٨٦)
وتلميذه سوامي فيفكاناندا Swami
Vivekananda وسري أوروبندو Sri
Aurobindo (١٨٧٢-١٩٥٠) ومهنداس
كاراماتشاندان Mohanas Karamchand (مهاتما)
غاندي (١٨٦٩-١٩٤٨). وكان المصلح
الهندوسي ، الذي رغب في معادلة النفوذ
الغربي بإعادة التأكيد على التقاليد هو سوامي
داياناندا Swami Dayananda الذي أسس أريا
ساماج Arya Samaj. وقد تجمعت أحد الملامح
الأساسية لتأثير الحداثة modernity على الدين
في الطريقة التي أصبحت بها الأديان أكثر
ديمقراطية، أحيانا على المستوى الداخلي،
وبشكل أوسع على المستوى الخارجي، في أن
الناس يشعرون في أنفسهم بأنهم أصبحوا أكثر
تحررا في اختيار الدين الذي يرغبون في
اعتنقه . هذا التعدد، والإيحاء بضعف السلطة
الدينية ، مع نسبية الحقائق الناشئة عن المطالب
الدينية، أحيانا ما يرحب بها الزعماء الدينيون
وفي أحيان أخرى يدينونها ويقاوموها بعنف.

موديمو Modimo[ii]

(أحيانا تسمى مولىمو أو موريمو) اسم لإله بين
عدد من (قبائل) البانتو BANTU peoples في
جنوب أفريقيا: التسوانا Tsawana سوٲو Sotho
والبيدي Pedi وآخرين. والكلمة من حيث
الاشتقاق مرتبطة بميزمو MIZIMU، وهو
الاسم الأكثر استخداما في البانتو لأرواح
الأسلاف . ويسمى الأسلاف هنا
باديمو Badimo، وهذا الارتباط اللغوي بين الإله

الأيام عميدا لدير رهبان
ويستمنستر Westminster Abbey ، ومن
إنجليكان القرن العشرين، أمثال و.ر. أنج W.R.
Inge (١٨٦٠-١٩٥٤) عميد كاتدرائية القديس
بولس، إي.و. برانس E.W. Barnes (١٨٧٤-
١٩٥٣) أسقف برمنجهام، جون أ.ت.
روبنسون John A.T. Robinson (١٩١٩-٨٣)
أسقف وولوتش، ومؤلف المخلص
للرب Honest to God (١٩٦٣) ودافيد
جنيكز David Jenkins (١٩٢٥-) أسقف
درهام. وكان من الرواد الليبراليين
البروتستنت، فريدريك سكليرماشر Friedrich
Schleiermacher (١٧٦٨-١٨٣٤)، وألبرشت
ريتسكل Albrecht Ritschl (١٨٢٢-٨٩)
وآدولف فون هارناك Adolf von
Hanack (١٨٥١-١٩٣٠) وأرنست
ترولتسك Ernst Troeltsch (١٨٦٥-١٩٢٣)
وبولس تيليشت Paul Tillich (١٨٨٦-١٩٦٥)
وردولف بلتمان Rudolph Bultmann (١٨٨٤-
١٩٧٦) عالم العهد الجديد، الذي جرد العناصر
الميثولوجية من الكتاب المقدس. وفي الإسلام،
صاحب العصرية modernism شخصيات
أمثال جمال الدين الأفغاني (١٨٣٩-٩٧) من
فارس، والشيخ محمد عبده (١٨٤٩-١٩٠٥) من
مصر، وأمير علي (١٨٤٩-١٩٢٨) ومحمد
إقبال (١٨٧٧-١٩٣٨) من الهند والباكستان.
وكان من البارزين من الزعماء المسلمين،
الذين أعادوا تأكيد القيم التقليدية هو آية الله
خوميني (١٩٠٢-٨٩) في إيران. ومن بين
الزعماء الهندوس المحدثين رام موهان

والأسلاف قد أوجد ارتباطا لدى المراقبين، غير أن التمييز الواضح بين الاثنين ظل واضحا بشكل كاف في عقول معظم المستخدمين، حتى لو أظهر هذا مجال يكون فيه الاعتقاد بالإله قد أصبح أكثر غموضا وغير مؤثر عن أماكن أخرى .

موكشا [xvii] Moksha

الانعتاق، التحرر، ينظر إليه بشكل عام على أنه هدف الحياة الروحية في الأديان الهندية: التحرر من سامسارا SAMSARA، دورة الموت وتجدد الميلاد. وعلى نحو نموذجي، ومع ذلك ليس دائما، فإن موكشا هو المصطلح الذي يفضلته الهندوس واليانيون، بينما يفضل البوذيون نيبانا NIBBANA / نيرفانا NIEVANA. ويتفق الجميع على أنه من الممكن أن يصبح الإنسان متحررا بينما لا يزال على قيد الحياة (جيفانموكتا jivanmukta). ويرى الهندوس أن الموكشا هي الهدف الرابع والأسمى للحياة البشرية، وتتجاوز الدharma DHARAMA (الواجب) والأرثا ARTHA (النجاح الدنيوي) والكاما KAMA (الحب والسرور).

Moksha (Jain Docrine) [xx]

موكشا (العقيدة اليانية): على الرغم من أن اليانية، مثل الهندوسية والبودية ترى التحرر الروحي بأنه يتضمن إعفاء من الميلاد المتكرر، فإنها تتصور حالة الروح المتحررة بطريقة مميزة؛ فالروح بمجرد أن تتحرر من الحضور المحتجب للكارما، الذي أعاق

خواصها الفطرية (انظر جيف JIVA؛ كارما KARMA) عقيدة انيانية (JAIN DOCTRINE))، فإنها تغادر الجسد النهائي الذي كانت تسكنه، وتصد في الحال إلى قمة الكون، الذي تتصوره اليانية بأنه بنية ضخمة كاملة، إلا أنه يتألف من ثلاثة أجزاء حيث يقع مسكن الأرواح المتحررة، "المكان المقوس قليلا" Slightly Curving Place، الذي يشبه في شكله شمسية ملونة. وهناك تمكث للأبد مع الأرواح الأخرى المتحررة التي لا تحصى عددا في حالة من النعمة والمعرفة الصافية. ويمكن تصور كل روح على أنها كيان منعزل ومتميز وجوديا في الكون، ولا يشترك انيانيون مع وجهة النظر القائلة بأن التحرر يتضمن اتحاد مع روح الكون.

Monasticism, Christian [xiii.D]

الرهبانية المسيحية: مصدر الرهبانية المسيحية غير معروف؛ وترجع المرويات التقليدية، القديس أنطونيوس الكبير St Antony the Great بأنه أول راهب، والقديس بولس في طيبة، بأنه أول ناسك، ويعزى لهما شكلا الرهبانية في مصر في القرن الرابع، ويمكن أن يكون هذا صحيحا. وكلمة راهب مأخوذة من اليونانية موناكوس monachos، التي تعني المتوحد، وكلمة ناسك متوحد من هيرميتس heremites، أي ساكن الصحراء. وكان الرهبان والراهبات الأول، مجرد رجال ونساء هجروا دنيوية الحياة الحضرية، وروح الكنيسة التي كانت في ذلك الزمن مؤسسة راسخة في الإمبراطورية الرومانية. فقد هربوا

الكثير في المسيحية الأرثوذكسية الشرقية EASTERN ORTHODOX Christianity ، الذي يشبه الطرق الدينية الغربية، بقواعدها المختلفة وأنماط حياتها وعاداتها وروحانياتها. وعلى الرغم من ذلك فإن الرهبانية الأرثوذكسية مختلفة تماما. والحياة الفردية المترابطة idiorhythmic التي يتبعها العديد من الأفراد ، وفي العديد من القلايات على جبل أثوس Mt Athos تسمح للفرد بأن يكون له منكية، وأن ينظم الحياة بأقل ما يمكن من الاندماج في الحياة الاجتماعية البسيطة. وتتطلب نظام الحياة العبادة المشتركة للرهبان مجموعة من الممتلكات وحياة جماعية منظمة تحت سلطة رئيس الدير. وخارج جبل أثوس اتبعت العديد من الأديرة الأرثوذكسية نصيحة القديس باسيل St Basil وطورت حياة تهتم بخدمة الآخرين، أو اتبعت نمط رهبنة الشركة في العبادة مع الاحتفاظ بالفردية Studite pattern وهي حياة رهبانية حضرية تتعلق باهتمامات المجتمع ككل ومشاكله . ويحدد القبول في المجتمع الديرى بإعطاء كاهن المنزل. ويعير الـ rasophore بعد ذلك حياة الدير وفق نظام الطاعة، ولكن ليس كراهب أو راهبة مرسّم. وهناك درجتان من الرسامة الرهبانية بالنسبة للمخطط الصغير وبالنسبة للمخطط الكبير: وكلاهما يتضمن الالتزام الدائم والطهارة والتحمل عن طيب نفس. ولكل دير أرثوذكسي التيبكون Typikon الخاص به الذي يضع نمطه في الحياة، فالقواعد التفصيلية والدساتير المعتادة في الغرب نادرة نسبيا.

إلى الصحراء من أجل التوبة وطلب الرب عن طريق الصلاة والصوم والعمل اليدوي الشاق. وفي الصحراء، يقومون بممارسة نمط حياة زهدي من الفقر المدقع والبساطة الشديدة (انظر الزهد المسيحي ASCETICISM. (CHRISTIAN DESERT FATHERS، معلمون وقديسون، يشار لهم بالبنان، قطنوا الصحراء ، وهؤلاء أصبحوا هم المرجعية لكل الروحانية الرهبانية المسيحية المتأخرة. وعاش الرهبان الأوائل كمتوحدين، أو في مستعمرات صغيرة منظمة بشكل فضفاض حول معلم أو حشد من المتوحدين ، وأحيانا كانوا يتعبدون معا. وأعطى الراهب القبطي باخوم Pachomius شكلا جديدا للحياة الرهبانية، من خلال إنشاء مجتمع رهباني منظم بدرجة كبيرة على نظم عسكرية تقريبا. واحتفظت الرهبانية المسيحية الشرقية بكل الأشكال المعروفة من فترة الصحراء: ولا تزال بعض الأديرة الصحراوية قائمة منذ فترة موعلة في القدم. ويعيش النساك حياة منعزلة (متوحدة) صارمة، ويعيش الرهبان المستجديون على طعام الصدقة في قلايات Kellia صغيرة ، في مجموعات تتكون كل مجموعة من اثنين أو ثلاثة رهبان يعيشون معا، ومجموعة القلايات sketes تتكون من بضع خلايا شبه كوخية تتجمع حول كنيسة ويحكمها ديكايوس Dikaïos، وتتواجد جميعها في أديرة تتبع نظام الشركة أو العبادة المشتركة للرهبان من أنواع عديدة. إلا أنه بخلاف أخوية القبر المقدس Holy Sepulchre ، فلا يوجد

وهناك أديرة أرثوذكسية مهمة في أمريكا ومركز مشهور للحياة الدينية في تولشتن نايتس Tolleshunt Knights في بريطانيا أسسه المتوفى في أرشمنديت سـوفروني Archimandrite Sophrony هيسيتشاست العظيم HESYCHAST، القديس سيلوان Silouan (انظر STARETS).

واتخذت الرهبانية الغربية شكلها المميز أساسا من القاعدة الرهبانية للقديس بنديكت نرسيا St Benedict of Nursia؛ فقد وضع حياة منظمة مرتبة، مع تأكيد قوي على غناء الطقس الديني تحت رئاسة رئيس الدير، الذي يكون في الحال أبا روحيا وحاكم البيت. أظهرت الرهبانية السلطانية تقليدا قديما أقرب ما يكون لرهبان الصحراء، أشد زهدا وأكثر اختلافا في أسلوب الحياة. فقد أدخل الإصلاح الكولنياني Cluniac reform للقديس بنديكت أنيان Benedict of Aniane ساعات صلاة أطول، وأعطى رهبان التراتيل الجماعية من معظم العمل اليدوي، وأنشأ مجموعة منظمة بشكل هرمي من الأديرة، كلها تقريبا تحت السلطة المباشرة لرئيس دير Cluny، وكان للبيوت الفردية حكما سابقا باسمه. واكتسب الـ Cluniacs سمعة حسنة بسبب القدايس الرائع، والحياة التعليمية المنظمة والكنائس الفخمة. ومثل الرهبان البيض، Cistercians، عودة إلى ما كانوا يعتقدون أنه قاعدة بدائية: العمل الشاق، الفقر، بساطة الحياة، رفض الخصوصية، والتكشف في عمارة الكنيسة وأثاثها. وإن البندكتيين قد أبقوا على استمرارية التعليم

بشكل عام في فترة القرون الوسطى المبكرة، فإن الكاستيركان Cistercians قد قاموا بتجفيف المستنقعات وتغيير أساليب الزراعة. وشهدت فترة العصور الوسطى أيضا، إدخال الرهبان الملتحين أو المتدينين، غير الملتزمين بالتراثيل الدينية والمكرسين للعمل اليدوي: فقد تلاشى الاختلاف ما بين رهبان التراتيل الدينية والمتدينين منذ مجمع الفاتيكان الثاني. وتتصور قاعدة القديس بنديكت الدير بأنه مجتمع مكتف بذاته. بيد أنه قد أصبح من المألوف لبيوت مشابهة، أن تتجمع في مجموعات معا بدرجة من التنظيم الجماعي. والتجمع الإنجليزي هو الأقدم، ويتم بالتأسيس غير العادي لرؤساء الأديرة المؤقتين.

كانت الرهبانية النسكية موجودة دائما بأشكال غير منظمة؛ وفي ظل القديس برنتو Brunto، مؤسس الـ Camadolese، اتخذت الرهبانية eremitical شكلا منظما ومؤسس بشكل جيد؛ ففي حالة الـ Camaldoli، كانت العبادة المشتركة للرهبان، eremitic، وأنماط الحياة المتوحدة متواجدة معا في نظام واحد. وفي فترة الحروب الصليبية، CRUSADES، ضمت النظم العسكرية وفرسان الهيكل KNIGHT TEMPLARS والعاملين بالمستشفيات Hospitallers، ضمت نمطا من حياة الرهينة، أوحى به Citeaux.

والرهبانية في الأساس، هي حياة توبة مكرسة لله. ومنذ العصور الأولى، ظهر شكل مشابه من الرهبانية، لكنه موجه بشكل رعوي، أوحى به القديس أوغسطين St Augustine: يتكون من

الرهبان والراهبات المكرسين للتعليم أو التمرّض. وأدى مجمع الفاتيكان الثاني إلى حركة إصلاح واسعة النطاق وتحديث لنظم الرهبة والنظم الدينية الأخرى.

وقد وضعت حركة الإصلاح REFORMATION حداً لحياة الرهبة، وقد كتب لها النصر، في حين شهد القرن التاسع عشر عودة الرهبة إلى المشاركة الإنجليكانية ANGLICAN Communion. ومهدت الطريق لنظم الراهبات الدينية المكرسة لأعمال الرحمة، وتجنبت عدم رغبة البروتستانت PROTESTANT في النذور الدينية، والتشكك في حياة التأمل المنحبة. وسرعان ما تأسست جماعات مناظرة للرهبان الكاثوليك، والفرير، ورجال الدين المنتظمين واستمروا في لعب دورا مهما في حياة الكنيسة. وبتأسيس دير Taize، ظهرت الرهبانية البروتستنتية أخيراً إلى الوجود، ولعب هذا الدير دوراً مسكونياً فريداً.

الأحدية [xxxiv] Monism

كوجهة نظر اعتباطية، الاعتقاد بأن الحقيقة من نوع واحد (في مقابل ازدواجية والتعددية DUALISM). فالمؤمن بالأحدية يعتقد أن لكل شيء روح (أحد معاني المذهب المثالي) أو مادة (المادية). وكنظرة بشرية فإن مذهب الأحدية يرفض أية ازدواجية من الجسد والعقل، أو الطبيعة البشرية والروح. وترى الأحدية المتعادلة أن المادي والروحي والفيزيائي والعقلي هي سمات كائن أو مادة

كهنة منظمين، رجال دين يعيشون حياة رهبانية مع رئيس دير، لكنها في الأساس رعوية الطابع. وطورت نظم رهبان العصور الوسطى حياة رعوية وتبشيرية، برفض قاعدة الاستقرار التي تربط الراهب أو الكاهن ببيئته، الذي أخذ فيه قسمه. وفي حين كان الرهبان أو الكهنة يسافرون ويغيرون بيوتهم، فقد كان هذا استثناء، حيث كان الرهبان يرتبطون بالنظام وليس البيت، وكان يمكنهم الانتقال حيثما دعت الحاجة. وبشكل ملحوظ، فإن النظم النسائية الأصلية المناظرة للرهبان هي نظم من الراهبات اللاتي يعشن في وضع مستقر وفي ظل مكان مسيح. وكانت Beghards، Beguines والرهبنات الثالثة THIRD ORDERS، تمثل درجات متفاوتة من القبول العامي لنمط حياة رهبانية: بدأت الرهبة الثالثة كجمعيات دينية عامية تعيش في ظل قانون يلائم الحياة العامية، وفي ظل توجيه من الرهبان، لكنها طورت أنماط "منتظمة" للعيش في جماعة بموجب القسم الذي قطعوه على أنفسهم.

واتخذ مجمع لتران الرابع Fourth Lateran Council خطوات لإيقاف التشكيلة سريعة النمو من الرهبة الدينية، لكنه فشل على المدى الطويل. وشهدت حركة الإصلاح المضادة شكلاً جديداً من الحياة الدينية، من رجال دين منتظمين، مثل الجزويت: رجال دين يعيشون في جماعة وفي ظل النذور، ولكن بدون التزام بغناء الدائرة المقدسة في التراتيل الجماعية التي احتفظ بها الرهبان، وقد ظهرت أيضاً نظم من

واحدة. ومذهب وحدة الوجود يعتبر إلى حد ما على نحو واضح مذهبا أحاديا.

التوحيد [xxxiv] Monotheism

الاعتقاد بأنه لا يوجد سوى إله واحد فقط (قارن الآلهة GODS؛ الوجدانية المشوبة HENO-THEISM؛ الإيمان بوجود إله واحد أو آلهة THEISM). وغالبا ما يستخدم المصطلح بشكل أكثر تحديدا للاعتقاد بوجود إله خالق أعلى واحد لليهودية UDAISM والوالمسيحية CHRISTIANITY والإسلام ISLAM ، على الرغم من أن عقيدة التثليث المسيحية TRINTY هي عقيدة توحيد معدلة (أو أكثر من هذا كما يراها بعض اليهود والمسلمين). وقد تعادلت نظريات النشوء الديني التي ترى أن التوحيد نشأ من التعددية POLYTHEISM قابليتها حجج بأنه كان نشوء أصليا أو بدائيا أو أنه ظهر من الناحية التاريخية عن طريق الوحي من خلال النبوة PROPHECY في سياق الاحتجاج ضد الوثنية .

الأغلبية الأخلاقية [iv] Moral Majority

واحدة من بين الحركات العديدة التي ظهرت في الأصولية البروتستنتية الأمريكية والإيفانجيلية والينتكوستلية أبان فترة انتخاب الرئيس الأمريكي رونالد ريجان Ronald Reagan في ١٩٨٠. وهذا التعبير الخاص لما أصبح يسمى بـ "الحق المسيحي الجديد" ابتكره أفضل أصوليين عصره الموقر جيرى فالويل لينتشرج Reverend Jerry Falwell

بولاية فرجينيا. كان فالويل راعيا لكنيسة توماس رود المعمدانية الناشئة ومؤسس كلية أصبحت تسمى جامعة ليبرتي Liberty University. وقد كان أيضا ناجحا للغاية كواعظ وجامع للأموال للتليفزيون. وفي حين تجنب الأصوليون في الغالب العمل السياسي في الجيل السابق وعادة ما كانوا ناقدين لمشاركة الكنيسة المعتدلة والليبرالية في المنتديات العامة إلا أن فالويل وزملاءه وقفوا على هذا الأسلوب موقف المواجهة وطالبوا زملاءهم ودوائرهم الانتخابية بتقديم تعبير عام وصريح بارتباطاتهم.

وعلى الرغم من أن الأغلبية الأخلاقية تظاهرت بترحيبها بالكاثوليك واليهود وغير المؤمنين وكذلك البروتستنت في إتلافها ، يمد أحدهم من خلال الوعظ بالتليفزيون ويدعم من خلال نقل البريد بالجملة والهيئات الكريمة، فإن قوتها الحقيقية جاءت من اليمين البروتستنتي. وحصلت الأغلبية الأخلاقية على دعمها الأكبر من معارضتها للإجهاض القانوني، وهي القضية التي جذبت طاقات العديد من الكاثوليك وغير الأصوليين الآخرين. بيد أن فالويل وزملاءه أسهبوا في هذه الرسالة الأخلاقية لتتضمن معارضة الكتابات والصور الداعرة والأشياء الفاحشة والقدرة في وسائل الإعلام وطالبوا بدفاع قومي كبير ومؤسسات اقتصادية حرة.

وقد أظهرت الأغلبية الأخلاقية استحسانا كبيرا بالرئيس ريجان، وقد أولاها الرئيس الأمريكي استحسانه وشقت طريقها إلى دهايز السلطة.

ومع ذلك فقد ظهرت حركة ارتجاعية واحتجب العديد من السياسيين عنها واعتبروها حركة متطرفة. وتشكلت جماعات معارضة وبصورة تدريجية وضع المناصرون للحركة طاقاتهم في أنواع أخرى من المنظمات. وعندما حل فالويل الحركة في سنة ١٩٨٩ صرح بأنها أصبحت غير ضرورية لأن لها انتصارات معروفة، وقال خصومها أنها أصبحت قوة منهاره.

Moral Re-Armament [xiii.B]

التسلح الأخلاقي من جديد حركة أسسها الأمريكي اللوثري فرانك ن.د. بيتشمان (١٨٧٨-١٩٦١) في العشرينيات من القرن العشرين، والتي أطلقت على نفسها بدءا من سنة ١٩٢٩ "جماعة أكسفورد" Oxford Group. وقد عملت من خلال تركيزها على أصحاب النفوذ وغير ذوي النفوذ، في مجموعات صغيرة تتفق "المطلقات الأربع" (الشرف، الطهارة، وعدم الأنانية والحب). وقد امتد اهتمامها بصفتيها "تسلح أخلاقي معاد" إلى الإصلاح السياسي والاجتماعي بدءا من سنة ١٩٣٨. وأثناء الحرب الباردة بعد الحرب العالمية الثانية كان للحركة نفوذ على مستويات عالية في الحياة السياسية والصناعية مع توجه معاد للشيوعية لكنها حظيت بشعبية أقل في السنوات الأخيرة .

لاهوت أخلاقي [xiii.B] Moral Theology

ربما يقال إن حب الرب والنسبية هو المبدأ المتأصل في الأخلاق المسيحية. وقد أصبح يعرف بـ "الفضيلة اللاهوتية" الرئيسية (مع الإيمان والأمل) بمقابلتها مع "الفضائل

الرئيسية" (أي الأصولية) (الحكمة وضبط النفس والثبات والعدل) التابعة من الأخلاق الكلاسيكية. وقد درست الاختلافات الأخلاقية والوصايا في فترة العصور الوسطى ولا تزال تتأثر بالفكر الكلاسيكي ولكن تتأثر أيضا بتطور الكفارة. وبحلول القرن السابع عشر نشأ فتوى في قضايا الضمير متقن (علم حالات الضمير). وطور الجزويت "الإشكاليات"، نظام يؤكد على حرية الضمير وعلى ذلك يراه البعض عل أنه التساهل المستحسن للمذنبين الذي عارضته الينسينية JANSEISM وخصوصا بليز باسكال (١٦٢٣-١٦٥٦) في رسائله البسيطة (١٦٥٦-٧). وكان للبروتستنتية المبكرة رد فعل ضد هذه التعقيدات فقد اعتبروها كخلاص معزز بالأعمال (أي الخلاص الذي يتحقق من خلال أفعال الإنسان) وعلى ذلك كقانون فضلا عن أن يكون إنجيل. لكنهم قاوموا بشكل عام الـ antinomianism (رفض قانون أخلاقي). وطورت الإنجيليكانية والبيوريتينية فتوى في قضايا الضمير مبني على عقائدهم الخاصة. وقد تأثر المسيحيون المحدثون بتعقيدات المجتمع المعاصر وبشأن الأخلاق الاجتماعية SOCIAL MORALITY وبالانعكاس الأخلاقي غير المسيحي. وطبق البعض ببساطة القانون العام للحب المتكيف بصورة عقلية مع الظروف (مواقف أخلاقية) . وقام الآخرون بمحاولات جديدة لتطوير خطوط إرشادية مفصلة بين المبادئ العامة والحالات الفردية. وفي الولايات المتحدة بصفة خاصة فقد استغلل "النصيحة الرعوية" المتأثرة بالناتحية النفسية. (انظر أيضا الجنسية والمسيحية (SEXUALITY, AND CHRISTIANITY).

كتب القانون تختلف عن المفهوم الحديث للمثل العليا الأخلاقية في أنها تحدد واجبات ومسئوليات على أساس وضع الطبقة الاجتماعية ومرحلة الحياة وليس على أساس المسؤولية الشخصية في حد ذاتها. وعلاوة على ذلك، فإن فقرات معينة من مواد القانون قد يعتبرها الفيلسوف مستغربة أخلاقياً، وعلى سبيل المثال، فإن بريها سباتي وسمريتي توجب العقاب للمرأة التي تقع ضحية اغتصاب.

وتواجه صعوبات مماثلة أي شخص يبحث عن المعادل الدقيق لمفهوم الالتزام المثل العليا الأخلاقية في الأديان الأخرى. ومجموعة الوصايا في التقليد اليهودي في التوراه ليست بصفة عامة شمولية للتطبيق: فمعظمها يطبق فقط على اليهود البالغين والعديد منها غير ملزم للنساء. وعلى ذلك فإنها لا تشكل الالتزام بالمثل العليا الأخلاقية بالمفهوم العام للمصطلح على الرغم من أن لها دوراً مهماً في الهداية الأخلاقية وحل المشاكل الأخلاقية. ومجموعة أضيح من وصايا نوح (سفر التكوين ٨-٩) تؤمن بها اليهودية التقليدية لإلزام كل البشرية. ومع ذلك يتضمن النص الكتابي بين الوصايا المفروضة على نوح وأبنائه الامتناع عن تناول اللحوم وبها دم (سفر التكوين ٩: ٤) وهو نهى بالرغم من أنه تكرر مرات عديدة في سفر أعمال الرسل، الإصحاح ١٥، آية ٢٠ سوف يترأى للفلاسفة بأن له أهمية طقوسية أو دينية وليس له أهمية أخلاقية. وفي الفكر البوذي يستخدم مصطلح دارما DHARMA بصورة مختلفة نوعاً عن استخدامه في الهندوسية، حيث

Morality [xiv]

الالتزام بالمثل العليا الأخلاقية يستند مفهوم المثل العليا الأخلاقية على علاقة إشكالية بالنسبة للفكر الديني. فالمصطلح rita على سبيل المثال يلعب دوراً مهماً في الفيدات VEDAS، فهو يحدد النظام الثابت للكون، ونظام الطقوس الذي تصوره وتقره، وعلى المستوى الشخصي والاجتماعي، فإنه مجموعة الواجبات والمسئوليات، التي ينشأ عن انتهاكها عقاب فارونا Varuna، المدافع الإلهي عن القسم واليمين. وفي الكتابات الهندوسية المتأخرة يعتبر مصطلح دارما DHARMA المصطلح المحوري المعبر عن النظام الاجتماعي، كما هو مقدر بصورة إلهية، وتوازن الطبقات الاجتماعية CASTES ومراحل الحياة التي تحدد المجتمع السليم (مثل، ما ورد في وصف مدينة أيوديا في فالميكي رامايانا RAMAYANA) والنظام المؤسس على الطبقة الاجتماعية والجنس ومراحل الحياة من الواجبات والمسئوليات التي تشكل حياة كل فرد. وكتب القانون، الذراما شاسترات Dharma Shastras تعبر عن الحقيقة الاجتماعية عن طريق مجموعة قوانين وعقوبات ملائمة ضد المخطئين. ولا تناظر كل من ريتا ولا الذراما بدقة مفهوم المثل العليا الأخلاقية. فالريتا هي نظام ثابت من الأشياء ويؤدي انتهاكها أن يستخدم الإله الحارس لهذا النظام قواه السحرية لتعنيف المخطئ: فالمفهوم يعتبر أوسع وأضيح من المثل العليا الأخلاقية. والذراما كما تفسرها

مبادئ توزيع الموارد النادرة (مثل تكلفة العلاج الطبي). وفي كل هذه الحالات كان للعديد من الأديان وجهة نظر مفصلة قابلة للجدل أو الموارد النظرية لإنشائها. ويوجد الدليل على ذلك في قرارات البرلمان العالمي للأديان عام ١٩٩٣ الذي يسعى نحو أخلاق عالمية. وإحدى السمات الناشئة من الحوار بين الأديان هو هذا بالضبط: مدخل لتتوع كبير من الجماعات الدينية في مجال الجدل الأخلاقي العام بهدف إيجاد اتفاق جماعي بدلا من الدفاع ببساطة عن النموذج المحلي للسلوك البشري.

Moravian Brethern [xiii.B]

رهبنة مورافية: تجددت الرهبنة المورافية (قارن الهرطقة HERESY) (مسيحية القرون الوسطى MEDIEVAL CHRISTIAN) على يد لوثران كونت ززنندورف في ألمانيا (١٧٢٢) تحت تأثير التقوي وأصبحت بعد ذلك كنيسة مستقلة التي طوّل من أجلها بالخلافة الرسولية (انظر الكهنوت المسيحي (MINISTRY, CHRISTIAN)). وطُور المورافيون الأوائل مجتمعات مكثفية ذاتيا من الناحية الاقتصادية (وتحللت بعد ذلك)؛ وإرساليات لأعالي البحار؛ وطرق تكريسية أثرت على الميثودية. وتركزت تقواهم على تكريس خاص على إنسانية المسيح.

Mormons [xiii.B]

كنيسة يسوع المسيح لقديسي اليوم الأخير. طالب المؤسس كثير الرؤى للمورمون جوزيف

بشير عادة إلى الحقيقة التي وعظ بوذا بها وليس نمط الحياة الراسخ في الذهن. ويميل مصطلح سيللا SILA أن يحل محله في هذا السياق؛ غير أن سيللا على التساوي لا يمكن مقارنتها بنسق المثل العليا؛ لأنها تعني نظاما أو تدريباً ذاتيا بعض الشيء. وهذا المفهوم يتطابق بدرجة أقل مع مفهوم الالتزام بالمثل العليا الأخلاقية.

وقد تشكل مفهوم الالتزام بالمثل العليا الأخلاقية على مدى قرون نتيجة الجدل الفلسفي واللاهوتي وبعد ذلك نتيجة للجدل الاجتماعي، فهو مفهوم له جذور قوية في التاريخ الفكري الأوروبي الغربي؛ لأنه نشأ من مناقشات القيم الأخلاقية التي وضعها الفلاسفة الإغريق ومن التأمل الرواقي والتفككي والأرسطي وإلى حد ما من الفكر الأخلاقي الأفلاطوني من خلال فكر الكتاب المسيحيين الأوائل من السكولانيين واللاهوتيين الأخلاقيين المتأخرين وكذلك في أبحاث الفلاسفة الدنيويين في الأزمنة الأكثر حداثة. ومن ثم فسوف يصبح من الغريب أن نتوقع أن يبرز مفهوم مماثل تماما في التقاليد الدينية التي لم تنهل من هذه الجذور الفكرية. وفي السنوات الأخيرة كان هناك جدل عام حول سلسلة من القضايا الأخلاقية: تبرير القتل للخلاص من آلام مرض مزمن والإجهاض؛ طبيعة ومدى المسؤولية البينية؛ مثاليات العدالة الاجتماعية العالمية؛ حدود الحرية الشخصية؛ وظيفة ودور العقاب القانوني؛ وجود وطبيعة الحقوق الإنسانية وحقوق الحيوان وحقوق الطفل؛ تبرير الاتجار في الأعضاء البشرية؛

سميث(١٨٠٥-٤٤) في الولايات المتحدة
 بترجمة كتاب المورمون الموحى به الذي يكمل
 الكتاب المقدس. وقاد الطائفة بريجام يونج
 (١٨٠٥-٧٧) إلى مدينة سالت ليك Salt Lake
 City(١٨٤٧). وقد جلب العنف المبكر وتعدد
 الزيجات (هجر بعد ذلك) مصادمات مع
 الحكومة. وكانت هناك أيضا حركات انفصال
 عن الكنيسة الرئيسية، وكان أكثرها أهمية
 الكنيسة المعترف بها ليسوع المسيح لقدس
 اليوم الأخير(١٨٥٢). ويعتبر المورمون شكلا
 أكثر أمريكية من الحركة
 الألفية MILENARIANISM. وهي تعلم أن
 يسوع المسيح ظهر إلى المهاجرين المبكرين
 في أمريكا وسوف ينشئ أورشليم جديدة هناك.
 ويدير الكنيسة هيئة كينوتية محكمة. ويمكن أن
 يعقد العمد والزواج بالنيابة عن الموتى ليختم
 عليهم بالإيمان. ويتجنب المورمون المحفزات
 ويقدموا سنتين خدمة مجانية للكنيسة.

Moses (in Judaism) [xxii]

موسى في اليهودية يعد موسى (القرن الثالث
 عشر تقريبا ق.ح.م) الشخصية المحورية في
 الكتاب المقدس لليهودية الربية ، ويشار إليه
 بأنه "موسى، حبرنا". ووفقا للمبدأ السابع في
 العقيدة اليهودية لابن ميمون MAIMONIDES
 كان موسى أعظم الأنبياء ، وأن الأسفار
 الخمسة التي أوحى بها الرب إليه هي الوحي
 الوحيد الذي لم يتغير . ويعتقد أن التقاليد
 الشفهية لليهودية قد جاء بها أيضا موسى ، الذي
 أمضى ٤٠ ليلة في سيناء يتلقى فيها تعاليم
 الرب.

Mosque [xix]

بالعربية مسجد، "موضع السجود"، أو جامع هو
 المكان الذي يجتمع فيه الناس مع بعضهم،
 وتستخدم كلمة جامع للمساجد الكبيرة)، وهو
 المبنى الذي يستطيع المسلمون أن يعبدوا الله
 فيه بصورة جماعية، وغالبا ما يستخدم الجامع
 للأغراض التعليمية(انظر مدرسة MADRASA). وعلى الرغم من أن
 العبادة اليومية(الصلاة SALAT) يمكن أن
 تؤدي في أي مكان، فإنه من الأفضل أدائها في
 مسجد تعبيرا عن التضامن مع المصلين
 الآخرين، ويجب أن تكون الصلاة جماعة في
 يوم الجمعة عندما يلقي خطيب المسجد خطبة
 الجمعة. والمسجد في الأصل مكان للاجتماع
 العام، وقد اكتسب بشكل مطرد جوا من القدسية
 مثل الكنيسة عند المسيحيين، بحيث أصبحت
 حالة الطهارة TAHARA ضرورية لكل من
 يدخل المسجد، وقد سمح للنساء(MAR'A)
 بدخول المسجد بمدى محدود وعلى مضض .
 ويتراوح إنشاء المساجد ما بين النوع البسيط
 غير المسقوف، الذي يبنى من جذوع النخيل في
 أفريقيا إلى المساجد الفخمة من الناحية
 المعمارية والتي نراها في القاهرة واستنبول أو
 أصفهان. ومن السمات المميزة في المساجد أن
 يجري تزويدها بنافورة مياه أو صهريج في
 صحن المسجد حتى يتمكن المصلون من
 الوضوء، ويزود المسجد بمحراب موجه صوب
 مكة(اتجاه القبلة QIBLA؛ انظر الحرمين HARAMAIN)، ويقف المصلون في

الطوباToubal، المدينة المقدسة الجديدة كمكان للحج السنوي المجالي لمئات الآلاف من الأعضاء المكتسبين في القرن العشرين. وخلف أمادو بامبو بالتالي ثلاثة أبناء؛ الثالث عبده لاهيت، من سنة ١٩٦٨، أدخل العديد من الإصلاحات لتصحيح الرخاوة والفساد في الحركة. وكشكل أفريقي من الإسلام ينتج المحصول الرئيسي للسنگال مارس المريدون سلطة سياسية واقتصادية كبيرة غير أن تركيبها الاستقراطي والطرق الزراعية غير المرضية والفهم غير المستقيم والأولي للإسلام زرع الشكوك حول مستقبلها على المدى الطويل، وأوحى بأن قيمتها قد تكون عاملا في التحول. وإبرا فول الذي وضع في البداية الأسلوب الجديد ابتعد عن الحركة الزراعية وطور فرعا متميزا يعرف ببياي فول ذا نشاطات تجارية وحضرية وعاش في رخاء في سانت لويس منذ سنة ١٩١٢. وفي سبعينيات القرن العشرين، قدر أن هناك حوالي ٥٠٠٠٠ من الأتباع تحت المراطيين من أسرة فول ويؤكدون على أصولهم الولوفية ويعتبرون ورثة الحركة الرئيسية.

مودرا [xvii] Mudra

إيماء مهمة في ديانة جنوب آسيا، وفي الرقص وفي الفنون البصرية. وفي الفن الهندوسي والبوذي واليانبي، فإن الإيماءات التي يصنعها الآلية مهمة نظرا للإيماءات التي تحملها في تمييزهم والتعبير عن شخصيتهم. ويوجد

صفوف جهة القبلة يؤمهم الإمام أو شيخ المسجد في المساجد الكبيرة، ويزود المسجد بمنارة يرتقيها المؤذن (في المناطق التي لا توجد فيها مكبرات للصوت) لرفع الصلاة (الأذان)، ويزود المسجد بمنبر يلقي منه خطيب المسجد خطبة الجمعة أو خطبة العيدين أو وعظ المسلمين في الأمور الدينية والحياتية، ويوجد بالمسجد دكة يستخدمها المؤذن كمقعد، كما يوجد حامل يوضع فوقه القرآن. وتغطي أرضية المسجد بالسجاجيد أو الحصير، (وتزين جدران المسجد بأيات من الذكر الحكيم بأشكال زخرفية بديعة تعبر عن روعة الفن الإسلامي) (انظر الفن في الإسلام) (ART IN ISLAM).

مريديّة [xxvii] Mourides

يعتبر الأخوان المريديّة من أكبر الحركات الإسلامية الدينية لشعوب غرب أفريقيا، التي أوجدها بين قومه الولوف في السنغال شيخ مرابط من طريقة القادرية Qadiriyya في التقليد الصوفي وهو أمادو بامبو Amadu Bamba (١٨٥٠-١٩٢٧) بعد دعوته الرويوية في سنة ١٨٨٦ لتجديد الإسلام. وفي نفس السنة، أدخل من الولوف استقراطي يدعى إبرا فول Ibra Fall (١٨٥٨-١٩٣٠) سمة جديدة في الإسلام بالخصوع الشخصي الكلي لأمادو بامبو وتنظيم شبان بافع طموح ليس من أجل الدراسة بل للعمل اليدوي في أراضي المراط. وأدت قوة العمل الأسيرة إلى تأسيس قرى زراعية مزدهرة مع التأكيد على المحصول الجديد من الفول السوداني وعلى تأسيس

عموما بين هذه الأديان الأبهيا-مودرا-abhaya murda ، يد تحمل الكف والأصابع لأعلى ، تمنح التحرر من الخوف، وفاردا-موردا-varada-murda يد تحمل كف والأصابع لأسفل تمنح الخطوة (انظر شكل ٩). وعلى سبيل المثال فإن دوجرا التي تحمل أيديها العديدة الأخرى أسلحة من أجل المعركة ضد الشياطين قد تشكل أبهايا- وفارادا-موردات بواسطة زوج أيديها الأبعد التي تظهر عطفها على المؤمنين بها. وفي الموردا الأخرى الكثير من الإشارات الخاصة، وعلى سبيل المثال فإن دارماكارايرافارتانا مودرا ، إيماء وضع عجلة الذرما في حالة حركة (انظر ذاما DHAMMA) صاحبت بوذا في زمن تعاليمه الأولى وبأشكال مصاحبة مثل الآلهة التي تصور كمال الحكمة، براجنا باراميتا PRAJNAPARAMITA. ويمكن استخدام الإيماءات بصورة طبيعية في الطقوس للتوسل إلى الآلهة التي كانت ترتبط بهم ممارسات مهمة في التنترا.

١- أبهايا

٢- فاردا

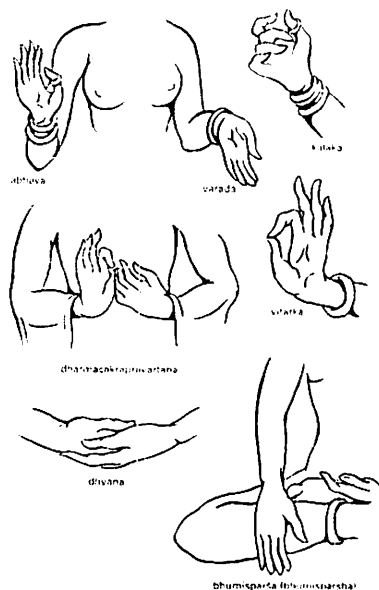
٣- كاتاكا

٤- فيتارا

٥- دارماكارايرافارتانا

٦- ذايانا

٧- بهو مسبارنا (بهو مسبارشا)



شكل ٩ الموردا (الإيماءات)

محمد [Muhammad] xix

نبي الإسلام. يعتبر من الناحية التقليدية أنه ولد في سنة ٥٧٠ تقريبا، في مدينة مكة غرب الجزيرة العربية (انظر الحرمين HARAMAIN)، وقضى الرسول الكريم سنوات حياته الأولى في التجارة. وفي منتصف حياته انتابه يقين داخلي بأنه النبي الذي اختاره الله لحمل الرسالة الأبدية لقومه العرب كما جاء بها موسى عليه السلام إلى اليهود وجاء بها يسوع إلى المسيحيين. واستمر نزول الوحي الإلهي عليه منذ عام ٦١٠ وحتى وافته المنية في عام ٦٣٢، في صورة القرآن. وكان القرآن هو الرسالة الأصلية الموجهة إلى

اليانين لديهم موهباتيات، وغالبا ما يرتديها عامة الناس أثناء الطقوس لتجنب تلوث الأشياء المقدسة، فلا توجد إلا طائفتا STHANKVASI و التيرابانث TERAPANTH الذان يرتديان الموهباتي بشكل دائم.

مولونجوو [ii] Mulungu

مولونجو (أو كلمات قريبة منها ملونجو Mlungu ومولوكو Muluku ومورنغو Murungu هي أكثر الأسماء شيوعا للدلالة على الإله God في الشرق الأفريقي من الزمبيزي في الجنوب إلى كينيا وشعوب مثل كامبا وجيكويو في الشمال. ويعتبر هذا إلى حد ما تأثير اللغة السواحيلية على المناطق الداخلية وإلى حد ما نتيجة تفضيل المسلمين والإرساليين المسيحيين استخدام اللغة السواحيلية. ومع ذلك، فإن استخدام الكلمة من قبل العديد من الشعوب الداخلية قد سبق هذا بالتأكيد: فقد لاحظ البرتغاليون في وسط زمبيزي في القرن السابع عشر. ومعنى الكلمة وأصلها غير واضح. ومن بين شعوب قنيلة (مثل الكنجا) فقد يكون هناك للكلمة صيغة جمع، هي ميلونجو، التي تعني أرواح الأسلاف، غير أنه معظم اللغات، فإن مولونجو بشكل مؤكد مفرد وغير مرتبط بالأسلاف.

العرب في المقام الأول قد اتسعت في النهاية لتصبح رسالة للعالم كافة، بحيث أصبح محمد نبي البشرية جمعاء، وتنسخ رسالته السماوية جميع الرسائل السماوية التي سبقتها (انظر النبي NABI). وقد أعاق تقدم رسالته السماوية في مكة عداوة أقرانه الوثنيين نظرا لارتباطهم بعبادة آلهة آبائهم الأقدمين، حتى أنه هاجر مع أصحابه في سنة ٦٢٢ إلى مدينة يثرب التي تعرف حاليا بالمدينة. وكانت هذه الهجرة علامة على بداية عهد الإسلام (انظر التقويم الإسلامي CALENDAR (IN ISLAM)). وفي المدينة، نظم الرسول أتباعه المهاجرين من مكة والأنصار من المدينة في جماعة دينية سياسية، امتدت سلطتها بعد وفاة الرسول إلى خارج حدود شبه الجزيرة العربية، ووضعت الأساس للفتح الإسلامي في المستقبل. وعلى الرغم من أن الرسول قد جاهر دائما بأنه كان مجرد رجل، السبيل المختار للوحي الإلهي وليس ملاكا أو كائنا إلهيا، فإن الأجيال المتأخرة من المؤمنين نسبت إليه الأعمال المعجزة، وأنه الإنسان الكامل والنموذج الأول للبشرية.

موهباتي [xx] Muhpatti

حجاب من القماش يغطي الفم يرتديه زهاد شفتامبارا اليانين لتقليل احتمال تدمير أشكال الحياة الصغيرة جدا أثناء استنشاقهم الهواء، وبذلك يعبرون عن التزام دينهم بعدم العنف. وعلى الرغم من أن كل زهاد الشفتامبارا

وقد أصبح الرقص والآلات الموسيقية (الدفوف) وغناء القصائد أو الترنيمات سمة مميزة، على الرغم من ذلك في الكثير من حلقات الذكر الصوفية (انظر المؤسسات الصوفية SUFI INSTITUTIONS) حيث ينظر إليها على أنها تبعث على الانجذاب الصوفي وتقرب إلى الله.

موسيقى (يهودية) [xxii] Music (Jewish)

يأخذ الصوت صفة الصدارة في اليهودية على التمثيل عن طريق الرسم أو التصوير الزيتي أو النحت؛ حيث إنه الشكل الرئيسي في التعبير الديني. وتشير الأغنية العبرية القديمة إلى مناسبات عديدة في الكتاب المقدس، وفي الهيكل كان اللاويون Levites هم المغنيين في عبادة القربان sacrificial cult. وقد ورد ذكر آلات النقر والآلات الوترية أيضا، وكانت الموسيقى تستخدم لإحداث حالات غياب وعي وجدانية للأنبياء (انظر النبوة PROPHECY)، وعزف النبي داود للملك شاول لكي يروح عن نفسه المضطربة (انظر التاريخ التوراتي BIBLICAL HISTORY). ويسبق العديد من المزامير التوراتية تعليمات تحدد ألحانها. ومع دمار الهيكل الثاني طرأت على الموسيقى اليهودية تغيرات كبيرة. وكعلامة على الحزن كان يمنع دخول الآلات الموسيقية في الطقوس الدينية بالكنيس، وكانت أسفار موسى الخمسة والكتب التوراتية الأخرى يترنم بها وفقا للألحان التقليدية وقد احتفظ البعض منها حتى العصور الحديثة. وقائد جوقة التراتيل في الكنيس الذي كان دوره الرئيسي أن يؤم

التحنيط [vi] Mummification

استخدم المصريون مادة كيميائية منذ المملكة القديمة وحتى الحقبة المسيحية (من سنة ٢٦٠٠ ق.م - سنة ٤٠٠ ق.م) لاحتفاظ بالجثة البشرية. وميز هيرودوت Herodotus (٤٨٤-٤٣٠ ق.م) المستويات الثلاثة من التحنيط. وكانت الطريقة الأكثر كلفة متاحة في البداية للملوك لكن الأثرياء أصبحوا يتبعونها بصورة تدريجية وتتضمن إزالة الأحشاء وإزالة الماء من الأنسجة بواسطة مادة النطرون والدهان بالزيت والضمادات اللاحقة للجسد؛ وكان يجري وضع تعاويذ بين طبقات الضمادات. وكان يعتقد أنه من المهم الاحتفاظ بالجسد بحيث إن الروح التي تغادر الجسد عند الموت ربما تعود لتتلقى قرايين الطعام. (انظر أيضا عبادة الحيوانات ANIMAL CULTS).

الموسيقى في الإسلام [xix] Music (in Islam)

الموسيقى في الإسلام لم تكن الموسيقى تستخدم في الطقوس الدينية بشكل كبير في الإسلام بالقدر الذي تستخدم به في أديان أخرى معينة، على الرغم من أن استخدامها بأية حال غير موجود. ولم يتفق علماء الكلام المسلمون على شرعية الاستماع إلى الموسيقى (السماع)، ووجدت الأحاديث التي تؤيد كلا الجانبين؛ لكنه من الحقيقي العديد الأنقياء يرون أن استخدام الموسيقى مستكر، لأنها مثيرة للضحك. ومع ذلك، فإن الإنشاد الرائع للقرآن (التجويد) كان موجودا منذ الأيام الأولى للإسلام، وكان أذان الصلاة في المساجد يترنم به بطريقة موسيقية.

غزا النديلي Ndeble غربي أراضي شونا في القرن التاسع عشر، سرعان ما تنبوا ماوري كما أن سلاسل أنساب فيندا استمرت ذات نفوذ بين الكهنة، غير أن منطقة النفوذ الرئيسية هي من غير شك جنوبي أراضي شونا. ويضم تنظيم العبادة الكهنة والوسطاء الروحانيين والراقصين والرسل الذين يربطون الأضرحة بالأجزاء المختلفة من البلاد، ويقدمون القرابين والتوسلات من أجل إنزال المطر.

وعلى مدى قرون عديدة وتغيرات سياسية احتفظت عبادة الموارى بنفوذ ديني وسياسي كبير من خلال نمط مؤسسي ونبؤي وطقوسي، مختلف بصفة خاصة عن ذلك المرتبط بالاعتراف باله واحد بين معظم قبائل البانتو الأخرى.

الميايلية [iii] Myalism

تقليد ديناميكي يستهدف العالم الحاضر، يرفض الخبرات الحياتية المحزنة والسلبية ويلقي باللوم على السحر والشعوذة، أو بيه OBEAH، في مناطق الكاريبي. وقد ظهرت في أواخر القرن الثامن عشر في جاميكا وكان مياال Myal رمزاً مهماً في تمرد العبيد الجاميكيين الأخير (١٨١٣-١٨٣٢). وبعد ذلك مباشرة أعدم أعضاؤها. وكان يجب أن يكون رد فعلهم كما هو متوقع، أكثر قوة، فكانت بمحاولة الحصول على أتباع لهم وبذلك يتحدون الدين التبشيري. وقد اتخذت الحكومة الجاميكية إجراء من أجل السيطرة على تعبيرها، لكن من السمات المميزة لحركة كهذه هي أن محاولات

الصلاة أصبح على مر الزمن عازفاً موسيقياً له أسلوبه المميز. وقد تأثرت الموسيقى الجوقية بالتقاليد الأورالية الأوربية والأغاني الفولكلورية والنغمات الشعبية الإسرائيلية بالإضافة إلى الإلحان الحسيدية التي طورتها الطائفة الحسيدية (الكاسيدية) من أجل الصلاة للرب خلال الابتهاج بالأغاني والرقص. وتعزف الموسيقى الألاتية في حفلات العرس اليهودي وفي أيام السبت وترنيمات الأعياد وتترنم بيا الأسرة اليهودية عند تناول الطعام.

مواري [ii] Mwari

اسم للإله الأعلى بين قبائل شونا في زمبابوي وقبائل فيندا في الترانسفال. وبين صور لاهوت البانتو المتعلقة بمواري يبدو أنه يتحلى بطبيعة غامضة خاصة. وبالنسبة للفيندا فإن ماوري (أو موالى) كان يظهر في الأصل ملكاً بطلاً. وبالنسبة للشونا فإنه (وربما هي حيث كان للماوري صفات أنثوية قوية من بينها لقب مبيويا - الأم الروحية، الجدة) قبل كل شيء واهبة المطر والخصوبة، ويطلق عليها من قبيل المديح ١ دزفاجورو (البركة العظيمة). ويبدو أن عبادة ماوري قد جاءت إلى أراضي الشونا في تاريخ غير معلوم، وربما حلت شيئاً فشيئاً محل اسم الإله الأعظم، الذي كان محل عبادة منذ وقت مبكر. ومنذ أوائل القرن التاسع عشر على أكثر تقدير، تركز في أضرحة الكيوف في تلل ماتابو، ويوجد الضريح الرئيسي حالياً في ماتونجيني. وتعتبر العبادة بشكل واضح عبادة بين قبلية، أي عبادة مشتركة بين القبائل: فعندما

للاحتمالات المتعاطفة غير أن التعاون الإضافي أو حتى الاندماج قد كبح ما رآه المعمدانيون السود بأنه سلوكا مياليا أرثوذكسيا يكون التحكم فيه ضئيلا . وكانت الرؤى النبوية والاستحواذية في الميالية تتسم بالتحول والقبول . وادعى الميالون القوة والإلهام من التعميد عن طريق الغطاس وغالبا ما كانوا يسمون كنيتهم باسم القديس يوحنا المعمدان St JOHN THE BAPTIST لتأثيره عليهم . وشارك المعمدانيون السود في تلك الأثناء في أهمية الغمر الكلي أثناء العماد ولكن بالنسبة لهم لا يزال يسوع الشخصية المحورية .

وفي منتصف القرن التاسع عشر ظهرت ثلاث درجات من العضوية: كبير الملائكة، والملائكة، والملائكة المسعفين . وتخصص كبار الملائكة في الكهانة وكانوا الخبراء في الطقوس وتحدث الملائكة عن رؤاهم وركزوا على البحث عن الأوبيا . والمجموعة الثالثة التي تتكون ٢٠ عضوا عملت في الجانب العملي من الأشياء، فقد حاولت بجهد كبير تنصير الناس والعثور على القوة السحرية وتعاويز الأوبيا . ويمكن أن تكون كل الدرجات من الذكور أو الإناث، وكانوا يحيون حياة منظمة . وفي منتصف القرن التاسع عشر كانت للميالين صفات العبادة النبوية والألفية . وعلى الرغم من أن تعليمهم لم تأت من الكتاب المقدس فإنهم احتفظوا بسلطة الرب عليهم لإفساح الطريق لمجيء يسوع المسيح .

وكره الميالون الزراعة والمبشرين وكانت هناك حالات توقف في المزارع عندما أصر

السيطرة عليها لم تؤدي إلا إلى زيادة حماس أعضائها وتأجج عواطفهم .

والميالية هي أسلوب كاريبي أفريقي كلاسيكي للتعبير الديني في أنها وحدث ما بين نظم الاعتقاد والسلوك الأفريقي وأخذت من العبادة المسيحية المرعية (انظر الحركة التوفيقية SYNCRETISM) . ومع نهاية القرن التاسع عشر كانت هناك عناصر مسيحية واضحة ، مثل استخدام الترنيمات من سانكي هيمنال Sankey Hymnal . ومن المؤكد أن ميال سمح لمجموعات متفرقة من العبيد بأن يتجمعوا معا ويشكلوا بعض أشكال التضامن الأفريقي في مواجهة وحشية تجار العبيد . واشتملت الصفات المميزة على زعامة كاريذية واعتقاد في شيوع قوة الخير، وربما أدى مطلب استئصال الشر إلى التفتيش عن السحرة/الأوبيا . وتطورت الحركة بعد الجماعات الأصلية، ومن خلال هذا العدد الكبير من الجماعات تطورت علاقات وأدوار جديدة: تعلم الأعضاء الجدد في الجماعات التعاون مع بعضهم البعض في المسائل السياسية والاجتماعية بالإضافة إلى الأمور الإلهامية . وجاءت قوة إضافية من حقيقة أن الأوربيين لم يلعبوا دورا في طقوسها . وفي واقع الأمر فقد اشتملت طقوس الانضمام إلى ميال على الرقص الذي حماهم من الأوربيين .

وكانت الكنيسة المعمدانية السوداء (انظر المعمدانيون السود/ الأصليون NATIVE/BLACK BAPTISTS) تتطور على التوازي في جاميكا وبدا أن هناك مجالا

Mysteries التي ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالعبادة في مدينة أثينا (انظر الديانة الإغريقية GREEK RELIGION) وكرمت بصورة أساسية ديمتر وكوري (= برسفون). (انظر الأخرة (الإغريق) (AFTERLIFE (GREEK)؛ THEOI؛ ORPHEUS؛ MYTHOS). وفي العصور الهلنستية تضاعفت العبادات السرية. وأصبحت المستيريا ترتبط بعبادات آلهة شرقية معينة. ولم تكن هذه المستيريات مثل باتشيك/ديونيسياك (انظر ORPHEUS) مرتبطة بمنطقة معينة.

Mysteries (Eastern Orthodox) [xiii.D]
الأسرار (الأرثوذكسية الشرقية): تعترف الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية بسبعة أسرار رئيسية (الأسرار المقدسة (SACRAMENTS) وهي: التعميد والمسح بالزيت والاعتراف والقربان المقدس (اليوخرست (EUCHARIST) والزواج والـ euehlatin ورسامة الكاهن. ويكون التعميد بالغمر الثلاثي باسم الثالوث المقدس. والمسح بالزيت، "عهد الروح"، يناظر تثبيت العماد. وهو يعطى بالمسح بالزيت (زيت معطر مقدس) وعادة ما يكون عند العماد. ويكرس الزواج بالصلوات والبركات بتتويج العروس والعريس (الإكليل) وبشاركتهم في كأس مشتركة من النبيذ. وتناظر الـ euehlatin السر المقدس للمسح بالزيت الأخير، ويتضمن سبعة رسائل إنجيلية (انظر الكتاب المقدس (BIBLE) وقراءة الإنجيل وسبعة بركات بالزيت التي تستخدم

الأفريقيون بأن عليهم أن يقوموا بعمل الله في استئصال الأوبيا. واستدعى المزارعون البوليس (١٩٤١-١٩٤٢) وندد بهم المبشرون واتهموهم بالجنون. ورد عليهم الميالون بأنهم ليسوا مجانين "لكن لهم روحاً". وتتنافس الميالون بشكل مباشر مع المبشرين بمحاولة الحصول شغل بيوت الاجتماع التي أنشأها بعض المزارعين والمبشرين. وعلى الرغم من أنه في السنوات التالية حدثت أعمال قمع كبيرة للميالية، فإنه عندما جاءت الحركة التجديدية في ستينيات القرن العشرين كانت العناصر الميالية من الرقص والطبول والاستحواذ لا تزال قائمة. ويمكن الادعاء بأن حركة التجديد في جاميكا كانت ترتبط بعناصر من الميالية أكثر من ارتباطها بالمسيحية. وبدأ أن هذه العناصر ذاتها مع الرؤى والنبوءات تحدث ويتكرر حدوثها في الجزيرة، على سبيل المثال في اللغة وتوقعات البوراديه BEDWARDISM وفي الثقافة الدينية المضادة للراستافاريانية RESTAFARAIANISM.

مستيريا [xvi] Mysteria

عبادات إغريقية لا يمكن الوصول إليها إلا بعد طقوس تعدية (أو طقوس تمهيدية قبل الانضمام إليها) تتم بالاختيار الشخصي، وتتضمن على نحو ظاهري اتصالاً أقرب بالقوى الإلهية. وقد بدأت كطقوس مجتمع زراعي وبعد ذلك اكتسبت السمات الافتتاحية والوظائف اللاهوتية الخلاصية ووعد بالسعادة في الأخرة. وكان من أهمها المستيريات الإيليسية Eleusinian

لمسح المريض أو في الأربعاء في الأسبوع المقدس، ويشارك في هذا المصلون بأجمعهم. والاعتـراف بالـدير (انظر الرهبانية MONASTICISM) غالبا ما يعتبر سرا كالآتي: البركة بالماء في عيد الغطاس (انظر السنة الطقوسية LITURGICAL YEAR) وبالغالب في مهرجان عيد التجلي؛ صلوات الجنازات والتذكارية؛ والأرتوكلاسيا، البركة بالخبز والنبذ والزيوت وعادة ما يحتفل بها في صلوات المساء (hesperinos). وتتم جميع هذه الطقوس في الـ Euchologion (انظر الكتب الطقوسية LITURGICAL BOOKS).

وتبدأ طقوس القربان المقدس بصلاة الإعداد (prothesis, proskomide) للخبز (artos, prosphoron) والنبذ. وتتضمن طقوس تلقي التعاليم قبل المعمودية صلاة مكونة من ابتهالات طويلة وغناء الترنيمية التجاوبية (في الاستخدام الروسي مقاطع مزامير شعرية؛ وفي الاستخدام اليوناني قصائد قصيرة توجه إلى مريم العذراء المباركة ويسوع المسيح) وترنيمات اليوم (apolytikia troparia) والكونتاكيون، الامتناع عن موعظة القصيدة بمجرد أن تغنى عند هذه النقطة. ويغنى التريساكيون (الله القدس، المقدس، العظيم، المقدس والخالد الذكر أنزل علينا رحمتك) قبل قراءات الرسل والإنجيل (انظر LITURGICAL BOOKS).

ويبدأ طقس المخلص بابهالات أخرى، ترنيمية تشريوبيك" والدخول الكبير لرجل الدين الذي

يحمل الخبز والنبذ. وتسبق قانون الإيمان المسيحي النيقى (نسبة إلى مجمع نيقية المقدس) الأنفرة (تكرار اللفظة الواحدة في أوائل جملتين أو بيتين)، صلاة القربان والتكريس التي تبدأ بالعظة "أرفعوا قلوبكم"، مقدمة وترنيمية "المقدس، المقدس، المقدس". وبعد الاحتفال بذكرى العشاء المقدس الأخير يكرس الخبز والنبذ بالابتهال إلى الروح القدس. وبعد صلاة العشاء الرباني وصلاة الانصراف، antidoron، يبارك الـ prosphoron ولا يكرس ويوزع على الجميع.

وفي معظم الطقوس، يقف القسيس بوصفه رسولا للناس أمام عرش الرب، على المائدة المقدسة خلف الفاصل الأيقوني. ويمثل حاجز الأيقونات العشاء الرباني للقديسين؛ والمذبح خلفه يصل السماء بالأرض عندما تهبط الروح القدس لتغير الخبز والنبذ إلى جسد ودم المسيح.

عبادة الأسرار [xxxiv] Mystery-Cult
تكريس، غالبا ما يكون لإله أو إلهة واحدة تعطي أهمية للطقوس السرية secret RITUALS والعقائد. وتزخر الأمثلة في المجتمعات الدينية في عالم البحر المتوسط القديم أو خارج الدين الرسمي أو المدني التي لم تمنح أسرارها إلا لمن يمارسون الطقوس الدينية (الإغريق: موسناي). وغالبا ما يتضمن الدخول في الدين: طهارة طقوسية، أوامر ووحى من الإله، وعادة ما يكون في مسلك مقدس. ومن الأسرار الإغريقية الأكثر أهمية، الديونيسية (وبعد ذلك الأورفيوسية) والأليوسية (MYSTERIA)؛ وعقيدة ميثـرا

MYSTERAISM في الإمبراطورية الرومانية المبكرة ، ومن مصر أسطورة إيزيس وأوزيريس (انظر أيضا MYSTRY-CULTS (ROMAN))؛ والشرق الأقصى ، أتيس Attis وكابيل Cybele وسابازيوس Sabazius. وتوجد عبادات مماثلة حتى عصرنا الحالي (مثل الماسونية الحرة FREEMASONRY، والروزيكروشيانية ROSICRUCIANISM) وتعتبر العديد منها أمثلة من الحركات التوفيقية SYNCRETISM ، ولعبت طقوسها وأساطيرها المرتبطة بها، ومن المحتمل أنها لا تزال تلعب دورا ميميا في الديانة الشخصية، وخصوصا عندما تفشل الديانات المعترف بها والرسمية في الوفاء بالمطالب الفردية. وليس من الضروري أن تكون هذه العبادات بذات صلة بالتصوف غير أن العديد منها يمكن تصنيفه على أنها أديان خلاص SALVATION-religions من النوع السري (انظر الأسرار المقدسة SACRAMENTS).

Mystery-Cults (Roman) [xxxi]

العبادات السرية الرومانية كانت تتصور العبادات السرية في العالم الروماني دائما على أنها إدخالات من الشرق بينما كان مصدرها في الحقيقة إغريقي أو إغريقي شرقي. وكان أقدمها عبادة باخوس، التي انتشرت على نطاق واسع في إيطاليا في القرن الثالث/ الثاني ق.م إلى أن اضطهدتها السلطات بشدة سنة ١٨٦ ق.م. وجاءت العبادات السرية بمشاكل جديدة للسلطات التي تعودت فقط التعامل مع جماعات

(كوليجيا) تكفل تقديم الولائم ومراسم دفن الميت للأعضاء؛ غير أن الاضطهاد كان بين الحين والآخر ولفترة وجيزة. والعبادات الأكثر أهمية (لباخوس من اليونان، وإيزيس من مصر، وأتيس من آسيا الصغرى؛ انظر أيضا الميثرية MITHRAISM) لها تشابهات بنوية؛ فكلها شكلت نفسها كمجموعات مع بعض نظم السلطة مبني على الدخول في العضوية؛ وادعى الجميع تقديم معرفة سرية، وخلال الطقوس والأساطير المختلفة فإن التركيبات المكونة نشأت على أساس عكس الأفكار المستوحاة عن الحقيقة والأخلاق والحياة والموت. والأسرار على الرغم من توافقها بصفة عامة بشكل غير ثابت في العالم الوثني - فإن إبداعاتهم واهتمامهم بالحياة الآخرة كان مبالغا فيها في العديد من الدراسات الحديثة بالتلف الشديد نحو إيجاد توقعات من المسيحية. لكنهم مهدوا الطريق على الأقل للغرب، لإمكانية الجماعات المؤسسة على الاختيار الفردي ومن ثم أدت إلى تقوية الالتزام والخبرة الدينية.

التصوف [xiv] Mysticism

في التقاليد المؤمنة بوجود الله، التي غالبا ما توصف بأنها تجربة موحدة أصولية من الحب والمشاركة مع الله ، وفي التقاليد غير الموحدة كطريقة تأملية تقوم على الحدس بالحقيقة المطلقة. وفي كل حالة فإنها تقيم كتجربة فوق الخبرة والعقل البشري لكنها ليست مضادة لهما. ودراسة الصوفية مأخوذة من منظور

المختلفة. ويُصر موقف ثالث على أن هناك عدداً قليلاً من الأنواع المختلفة من التجارب الصوفية. وكان ستاس Stace هو الرائد في بحث علوم إرهابات الصوفية ، الذي فرق بين الأنواع المنطوية على نفسها والأنواع الخارجة على نفسها، وهناك زهنيير Zahner الذي عرّف الصوفية الشاملة بأنها الاتحاد مع الطبيعة oneness with nature، بمعنى أن يكون الصوفي والطبيعة شيئاً واحداً ، والصوفية الزهدية اللاشخصية لوحدة الروح الباطنية؛ وصوفية حب اتحاد الروح مع ذات الله والتي اعتبرها هي النوع الأعلى. وقد ناقش آخرون هذه النظريات ، وقد تحولت الدراسة حالياً إلى تحليل أكثر فلسفياً للصوفية ومدخل تعددي للظواهر الصوفية المختلفة في أديان العالم . وفي حين أن الفلاسفة تجادلوا في طبيعة اللغة الصوفية وأدبها وتجربتها ودعاوي الحقيقة الكامنة فيها، إلا أن علماء النفس يهتمون بتحليل " التجارب الذروة وامتداد الوعي وبخاصة فيما يتعلق بالعقائير. والبعض الآخر يولي اهتمامه باختلافات الجنس ويدرس الخصائص النوعية للكتابات الصوفية للمرأة التي يتعدد وجودها بصفة خاصة في التقليد المسيحي. والصوفية ليست فقط ظاهرة تاريخية، لكنها تحظى باهتمام كبير معاصر لتحول الإدراك الديني والممارسة الروحية في المجتمع الحديث. وتنوع الصوفية يقدم نقطة محورية لدراسة مقارنة لأديان العالم حالياً، وثرأ الأدب الصوفي القديم والحديث يعتبر

اللاهوت والفلسفة وعلم النفس، بطريقة تجعلها ذات صلة بطبيعة تفسير التجربة الدينية وتفسيرها .

ويمكن إيجاد نماذج التجربة الصوفية في كل الأديان العالمية. وبالنسبة لمعظم الناس فإن التجربة الصوفية لا يمكن الوصول إليها إلا بشكل غير مباشر من خلال الأدب الصوفي الذي يوجد في أساليب عديدة مختلفة . والمألوف لهم هو الإصرار على تجربة ذات وحدة أصولية أو وحدانية oneness تتسامى على تنوع الحياة اليومية. ويصر البعض على أن الصوفية هي "بؤرة كل الأديان" (انظر الروحانية SPIRITUALITY) والمدخل لوحدة كل الأديان. وتصف العديد من الأديان أساليب التأمل والتفكر وعدداً مختلفاً من النظم الروحانية والممارسات الزهدية كوسيلة للوصول إلى التجربة الصوفية. ويصر المتصوفة على أن تجربتهم لا يمكن وصفها بصورة أصولية؛ أي لا يمكن التعبير عنها بصورة ملائمة؛ على الرغم من أن هذا الادعاء لا يحجب وصف تلك التجارب التي يشهد عليها الأدب الصوفي في جميع الأديان.

وتعتبر الدراسة المقارنة للصوفية ظاهرة -في الأساس- من ظواهر القرن العشرين. والأعمال الكلاسيكية عن الصوفية تعتبر وصفية إلى حد بعيد، وغالباً ما تقتصر أن التجربة الصوفية هي نفس التجربة دائماً أينما حدثت. والوضع الأكثر تمايزاً يعتبر أن التجربة لا تتغير لكن يُنظر إلى تفسيرها بصورة مختلفة حيث تعتمد على الخلفيات الثقافية والدينية

حقيقة الاتحاد مع الله.

ويعتقد أن أصول التصوف المسيحي موجودة في العهد الجديد New Testament في تجربة يسوع نفسه، وفي لاهوت إنجيل القديس يوحنا، وفي تجربة الرؤيا الواردة في سفر الرؤيا، وفي تعاليم القديس بولس. وتدين أشكال ممارسة التصوف المسيحي بالكثير إلى تأثير الزهد ASCESTICISM والتفلسف المصري وإلى الفلسفة الأفلاطونية. ومن الأقل احتمالا أن كان هناك متصوفون في الكنيسة الأولى، الذين مارسوا شيئا مشابها لتصوف المركباه MERKABAH MYSTICISM في الحقبة الربية المبكرة؛ فالعديد من النصوص تقرأ عادة على أنها إيحائية، وتعطي تعبيراً واضحاً عن الانتماء إلى تقليد كهذا. فربما تكون كرد فعل لأخطار هذه الممارسات أن علم إيفاجوريوس بونتس Evagius of Pontus أن الروحانية مبنية على النمط الصارم من الأفلاطونية الوسطى، وعلى غرس حياة الفرد في المعركة الكونية بين الملائكة والشياطين. وقد علم ممارسة الصلاة الصامتة بلا هيئة ونقاء العقل حتى يكتسب زرقة السماء الصافية. ويشير إيفاجوريوس إلى الذات القصوى بأنها النوس nous أو العقل أو الفكر: وتصورت الأفلاطونية الوسطى الله على أنه نوس بحيث تعبر هذه اللغة عن طبيعة صورة الله في الإنسانية. ويحتفظ المتصوفة البيزنطيين المتأخرين أحيانا بهذه اللغة، لكنهم في الغالب يتحدثون عن القلب بأنه موضع الصلاة النقية. وتأتي صورة القلب من أشكال الفكر الجذري المتأصل في الكتاب المقدس اليهودي، لكنها تدل

دليلاً حياً على المطلب الإنساني المصر على الوحدة و السمو والقداسة والكمال.

Mysticism, Christian [xiii.D]

التصوف المسيحي يسعى المتصوف المسيحي إلى الاتحاد الكلي مع الله بأقصى حد. ومن خلال الصلوات وترويض النفس يسعى المتصوف إلى تجاوز مفاهيم وتصورات اللاهوت ليأتي بكليته إلى الله. وسواء أكان من الممكن اكتساب معرفة مباشرة غير وسيطة بالله، يعتبر مسألة يدور حولها الجدل. ويصور ديدادوتوتشس فوتيك Diadochus of Photike الحياة الروحية على أنها طريق من التحول المستمر تحت تأثير حماسة حب الله، لكنه الطريق الذي لا يمكن أن ينشأ من الإدراك المباشر بالله. ويتحدث القديس جريجوري بالاماس St Gregory Palamas عن رؤية النور غير المخلوق Uncreated Light الذي مجّد المسيح على جبل تابور Mt. Tabor، وهي التجربة المباشرة لله في طاقاته. وبالنسبة إلى القديس جريوري نيسا St Geogory of Nyssa فإن المتصوف منقاد وراء المعرفة المستتيرة لله إلى جهل به في الظلمة، مثلما قابل موسى عليه السلام الرب لأول مرة في الشجيرة المتأججة بالنار، ثم في الدخان (سفر الخروج ٣٣) ثم في الظلمة الكثيفة. ويستخدم القديس برنارد كليرفوكس Bernard of Clairvaux والقديسة تريزا أفيلّا Teresa of Avila والقديس يوحنا الصليب St John of the Cross صور من الحب الشهواني والزواج الروحاني للتعبير عن

المدرسيون من مصادر الفلسفة اليونانية لاستكشاف طبيعة الحياة الروحانية واستكشاف طبيعة الله. وطورت طرق جديدة دينية وإصلاحية - كلونيـاكر Cluniacs، الكراملة Carmelites، القيصريين Cistercians، الكاروثيون Carthusians والفرنسيـسكان Franciscans والرهبانان العنوصيين Augustinian Friars، والسرفيت Servites والدومنيكان Dominicans - طوروا أساليبهم المتميزة من الروحانية المختلفة عن خليط الصلوات التأملية الشخصية والطويلة، المطابقة لكلوني Cluny في التقشف والبساطة، وهدوء القيصريين، التي ربط بها القديس برنارد التصوف المرتكز على الحب بتكريس قوي لإنسانية يسوع التي أورثها القيصريون في النظم العسكرية، والتي انضمت أخيرا مع حماس المحارب الصليبي (انظر الرهبنة المسيحية MONASTICISM، CHRISTIAN). وجلب الفرنسيـسكان التكريس ليسوع في إنسانيته في الدين المحبوب، وركزوه بصفة خاصة على شخصية الطفل في المهد وعلى آلام وموت المسيح. واتسمت الفترة كلها بتنوع غير عادي من الطرق. وحصنت نماذج مختلفة من الطبيعة البشرية: التأكيد الأوغسطيني على الإرادة والاختيار الحر، ظل معارضا للتوكيد الأرسطي على العقل وعلى المعرفة والفهم والتفكير العملي. وطريقة cataphatic للعقيدة والتكريس والعبادة والسر المقدس والأخلاق، الدراسة متوترة مع طريقة apophatic التي تبحث عن الرب في ظلام الكلمات أو التصورات والصور.

على اختلاف حقيقي بسيط في فهم شخصية الإنسان.

وقد أخذ التصوف الغربي المسيحي من آباء الصحراء DESERT FATHERS ومن الكبادونيين Cappadocians، لكنه تشكل أيضا على يد القديس أوغسطين التونسي St Augustine of Hippo والبابا القديس جريجوري الكبير. والتصوف القرباني المتقن لمعلم القرن الخامس، الذي كتب تحت اسم مستعار "ديونيسيوس الأريوباجيت" Dionysius the Areopagite كان له تأثيرا كبيرا في الغرب من خلال ترجمة قام بها الفيلسوف إيرجينا Erigena، ويعتبر ديونيسيوس المستعار شخصية مهمة في الشرق أيضا، لكنه أقل تأثيرا على اللاهوت التصوفي.

شهدت فترة العصور الوسطى ازدهار التصوف في غرب أوروبا. فالتجديد الثقافي الذي نشأ من خلال حكم شارلمان Charlemagne، والتحول الذي بدأ منذ القرن الثاني عشر فصاعدا عن طريق الجامعات الجديدة، وعن طزيق تطور طرق التسول، ومن خلال معرفة الفكر اليوناني والعربي الذي توسط من خلال الاتصال بالعلماء اليهود في جنوبي أسبانيا، وتأثير تصوف الكاثريين CATHARS وبساطة وفقير الناس المعدمون في ليونز، والجماعات المشابهة، والتغير في الآفاق الثقافية والدينية المتأثرة بالحروب الصليبية CRUSADES والتأثير المدمر للطاعون Black Death، فقد ساهم كل هذا في نمو التنوع الكبير من أنماط الروحانية. وأخذ اللاهوتيون

صوفية شجرة الحياة للكابلاه KABBALAH وأنتجت ترجمات مسيحية لتصوف الكابالاه الذي خلط الممارسة التأملية والطقوسية بدراسة الفلك ASTROLOGY وعلم الأعداد NUMEROLOGY ودراسة ملائكة معقدة (انظر الملائكة ANGLES). وبقي هذا التقليد، وفي القرن التاسع عشر والقرن العشرين جذب العديد من المتشيعين من دارسي السحر والتنجيم OCCULT.

وقد كانت حركة الإصلاح الديني البروتستنتي الوقورة غير مبالية بصفة عامة بالتصوف غير أن التقليد الروحاني لحركة الإصلاح الراديكالية أظهر مودة مع الرب، استنارة مباشرة من الروح واكتشاف المسيح في قلب المؤمن الذي يمكن أن يفتح بسهولة للنمو الصوفي. فالصمت الطابق لصلاة الكويكر (انظر الجمعية الدينية للأصدقاء (الكويكر) FRIENDS, RELIGIOUS SOCIETY OF) والرقص الوجداني وإعطاء هدايا روحانية للهزازين تظهر مقابلين متأخرين من هذا الاتجاه.

وطورت روحانية حركة الإصلاح المضادة COUNTER-REFORMATION طرقة معقدة لصلاة تبدأ بالتأمل الانعكاسي الاستطراذي على عقائد الإيمان وحياة المسيح، واستغلت التصورات التفصيلية لنقل الممارس إلى التوبة والالتزام والتكريس. وقد كانت هذه الممارسات متماشية مع الطريقة التطهيرية (انظر الطرق الثلاثة THREE WAYS)؛ فقد كانت الطريقة المنيرة غالبا ما يفكر فيها بأنها مرحلة تالية حيث يمكن تبني الصلاة الفاعلة، إذ تؤدي إلى صلاة هادئة من الطريقة المتحدة، وما

وتعتبر سحابة المجهول Cloud of Unknowing المرادفة هي النموذج لطريقة الـ cataphatic.

كانت فترة العصور الوسطى غنية بالمتصوفات من النساء: توضح كتابات رئيسة دير هيلدجارد بنجنين Hildegard of Bingen فكرا معقدا وحاذقا يعمل متناسقا مع روح مدركة ومثالية، وهي توليفة وجدت في الإحياءات التصوفية المختلفة والواضحة لجوليان نورويتش Julian Norwich. وتنتمي العديد من النساء المتصوفات إلى الجمعيات العامية في بجوينز Beguines، البعض منهن يعشن في البيت، والبعض في مجتمعات رهبنة. وهن نظراؤهن الذكور البيجاردرس Beghards ورهبان وراهبات الحياة المشتركة كانوا مركز تطوير الـ ديفوتيو مودرنو، النقاة، والمتأملين والتكريسين والعلميين؛ ويعتبر أكثر إنتاجها شهرة تقليد المسيح Imitation of Christ لتيوماس أكمبيس. ورأي شرق العصور الوسطى نمو الهيستيزم جنبا مع جنب مع تصوف شخصي بشدة للقديس سيمون الروحانية الجديدة والباطنية المتعلقة بالقربان المقدس، التي وضحت في القديس نيكولا كاباسيلاس حياة المسيح The Life of the Christ. والمافاري اليعقوبي بار هيبيراوس، يقدم مثالا نادرا للتصوفي الذي يعلم نفسه الذي استمد من المصادر المسيحية التقليدية، ولكن أيضا من الكتاب المسلمين أمثال الغزالي Al-Ghazzali. وجاءت الحركة الإنسانية لعصر النهضة باهتمام جديد في السمات التصوفية لفلسفة فيثاغورث والأفلاطونية الجديدة وأيضا في

سوف يحدث بعدما يترك لعناية الله. والمنتج الأكثر شهرة من هذا التقليد هو التجربة الروحانية للقدّيس إيجناتيوس لويولا. وقد أدى الجدل حول الطمأنينة إلى تأكيد بين الكاثوليك الرومان على الطرق الفعالة.

وفي حين اهتمت طريقة أكسفورد Oxford Movement أساسا بالتقليد الطقوسي والعقائدي للكنيسة الإنجليكانية إلا أنها أظهرت اهتماما جديدا بالميراث الروحي للكنيسة في إنجلترا، وكنيسة العصور الوسطى والكنيسة الشرقية وفي الحياة الروحانية المعاصرة للكاثوليكية الرومانية.

وقد أدى تأثير الاتصال مع الأديان الآسيوية في القرن التاسع عشر والقرن العشرين وتوفير النصوص الأرثوذكسية الشرقية والصوفية EASTERN ORTHODOX, SUFI والروحانية الحسّدية إلى طريقة استقصائية وأكثر انفتاحا. وتعتبر كتابات توماس مورتون ووليام جونستون وبيد جريفيث وريموند بانكار كلها دلالة على هذا. وفي بعض الحالات، فإن الأشكال الخارجية والممارسات الروحانية للأديان الآسيوية قد تبناها المعلمون الروحانيون المسيحيون. وقد أصبح قدر كبير من النصوص متاحا حاليا في الترجمة، وقد ظهر الاهتمام المتجدد في كتابات ميستر إيكهارد في هايلدجارد بنجين، ونساء متصوفات مثاليات نبيلات أخريات وفي الصوفيين الإنجليز.

وقد أنتجت الدراسة الأكاديمية للتصوف مناقشات مهمة عن الوضع السيكلوجي للحالات الصوفية وعلى الأسلوب الروحاني وعلى سوسيولوجية الروحانية وعلى العلاقة

بين التجربة الصوفية والتجارب التي يحدثها العقار من جانب والحالات النفسية المرضية من الجانب الآخر. وفي عصر مثقف، فقد فتح ذلك إمكانية التضمين في دراسة وممارسة التصوف لجمهور كبير جدا.

ميثولوجيا [xxxiv] Mythology

ميثولوجيا مشتقة من الكلمة اليونانية mythos، ومصطلحات ذات علاقة، مثل أسطوري وميثولوجيا وميثولوجي عادة ما تستخدم في دراسة الدين/الأديان، بمعنى تقني يكون غائبا في الاستخدام العامي لهذه المصطلحات. وفي أحيان كثيرة يزعم المشايخ للأديان أن يروا المصطلح مستخدما في شيء مهم في دينهم. ومع ذلك، فإن المصطلحات لا تستخدم للإشارة إلى وصف خاطئ أو زائف كما في حالة الاستخدام العام. والأخرى فإنهم يستخدمونها للإشارة إلى استخدام القصص وتفسير القصص والأحداث كما هي مستخدمة في الأديان لنقل الحقيقة أو الحقائق التي لا تستطيع الأشكال العامية من الكلام أن تنقلها دائما. فقد استخدم أفلاطون مصطلح أسطورة للإشارة إلى قصص الآلهة في مقابل أوصاف الأحداث التاريخية. ويعتقد أن الأساطير "تشكل مجموعة من المعارف المسلم بصحتها عن الكون والعالم الطبيعية وفوق الطبيعية وموقع الإنسان في الكون. وفي أفضل الأحوال، فإن مصطلح "أسطورة" مصطلح ضعيف لأنه يتضمن قوة منتظمة مقدسة تفسيرية للحكايات المتعلقة بمسببات الأمراض في كل مكان. والعيوب الكامنة في هذا الافتراض واضحة." والأساطير

التوراه. وكمثال على الأخيرة، هو الفرق بين تقرير صلب يسوع الناصري كحدث تاريخي، والتفسير الأسطوري للأحداث باعتبار الصلب عملاً دينياً يؤدي للخلاص .

Mythos (Peri Theon) [xvi]

أساطير الآلهة اليونانية (بيري ثيون):
الأساطير المتعلقة بالآلهة في الديانة اليونانية.
إذ يعتبر التاريخ المبكر للآلهة هو التاريخ المبكر للكون. وهناك أساطير تتعلق بالآلهة فرادى، تصف غالباً ميلادهم ونسبة المهام إليهم، كما هو الحال مع الأبطال، فتتسأ الأفعال المؤدية إلى تأسيس عبادة أو طقس. وعلى ذلك، كانت الأسطورة الأساسية بالنسبة إلى المترياء الإليوسية Eleusinian MYTERIA هي أسطورة خطف برسفون Persephone بواسطة إله العالم السفلي حادس Hades. فقد جلبت أمها الشاكية الحزينة ديمتر (انظر ثوي THEOI) التي كانت مسئولة عن الزراعة، المجاعة وفي النهاية رتب أن تقضي برسفون بضعة شهور كل سنة مع حادس Hades والبعض الآخر مع ديمتر.

هي حكايات الغرض منها نقل معان مهمة تتعلق بأصل العالم أو أصل القبييلة أو معنى الموت أو طريقة الخلاص أو التحرر. وغالباً ما توصف الأساطير من خلال لغة رمزية تتعلق غالباً بالطقوس المستخدمة لتعطي تفسيرات أو تقدم دعم تعليمي للممارسات والمعتقدات لمجموعة دينية. وفي الدراسات الحديثة لعلم الأساطير قدمت نظريات عديدة تتعلق بالطرق التي تعمل بها الأساطير في سياقات دينية مختلفة. وتتباين النظريات بين التفسيرات الدينية والسيكولوجية والبنائية. ولم تكف نظرية واحدة حتى الآن لتقنع العلماء وتحظى بالقبول العام. وإحدى المشاكل هي أن الأساطير تستخدم بطرق مختلفة في سياقات دينية وثقافية مختلفة. وعلى سبيل المثال، فقد تكون هناك مناسبات عندما تكون أسطورة هي تفسير لطقس موجود بالفعل؛ وفي مناسبات أخرى يكون الطقس طريقة لإحداث أسطورة موجودة بالفعل وليس هناك سياق ديني لا يقدم دلالة على وجود أساطير غير تاريخية في مصدرها ودلالاتها، أو تفسيرات أسطورية للأحداث التاريخية بما فيها الخرافة. وكمثال على الأولى، قصص الخلق في السفر الأول من

[xix] Nabi نبي

أحد المصطلحات الإسلامية التي يقابلها في الإنجليزية كلمة "prophet"، أما كلمة رسول فتعني الكلمة الإنجليزية "messenger". ويعتبر المصطلح الأخير أحياناً مرتبة أعلى؛ لأنه مرسل من الله إلى قوم ومعه رسالة من السماء، وغالباً ما يوصف محمد بأنه 'رسول الله'؛ بيد أنه من الناحية العملية، فغالباً ما تكون التسميات قابلة للتبادل. ويذكر الأثر، أن عدد الأنبياء السابقين يزيدون على 100,000 نبي، ويذكر القرآن كثيراً من الأنبياء، والآباء من الكتب المقدسة العبرية (موسى، وسليمان، وداود، وغيرهم) والعهد الجديد (انظر الكتاب المقدس BIBLE)، مثل يوحنا المعمدان JOHN THE BAPTIST ANA JESUS (ابن زكريا، والياصابات من أنسباء يسوع المسيح) والمسيح يسوع بن مريم، بالإضافة إلى شخصيات عربية أصيلة معينة. وقد كان جميع هؤلاء الأنبياء والقديسين سابقون على محمد، الذي يعتبر خاتم الأنبياء والرسول، وتؤكد كل الكتب المقدسة التي أوحيت إليهم على ختام ونهاية الوحي، القرآن. ومن ثم فإن الزعماء الدينيين المتأخرين في الإسلام الذي يبدو أن دعواهم قد وضعتهم في مرتبة الأنبياء، مثل بهاء الله (انظر البهائية BAH'IS) ومرزا غلام أحمد (انظر الأحمديون AHMADIS) ليسوا أنبياء يحملون رسالات سماوية، ولذا فهم دخلاء على الإسلام

Nag Hammadi [XIII.A] نجع حمادي

مدينة في صعيد مصر في البر الغربي من النيل، اكتشف بالقرب منها سنة ١٩٤٥، جرة تحتوي على ١٣ مجموعة مخطوطة بردية مجلدة بالجلد، تضم حوالي ٥٢ وثيقة قبطية من القرن الرابع ق.ح.م، وجميعها تقريباً ذات طابع غنوصي (انظر الغنوصية Gnosticism). وكان العديد منها ترجمات لأصول إغريقية أقدم، وتعتبر كتابات مشكوكا في صحتها. وكانت معظم تعاليم المذاهب الغنوصية العديدة الموجودة فيها معروفة من قبل من كتابات نقادها، التي يمكن التوصل إليها حالياً بشكل مباشر. وتخص بالذكر كتابات يوحنا (القرن الثاني ح.م)، التي تقدم أقدم مثال لأسطورة غنوصية كاملة، وإنجيل توما Gospel of Thomas، الذي يحتوي على ١١٤ قول مأثور من أقوال يسوع والتي يوجد بعض منها في الأناجيل الصحيحة غير أنها تختلف في الشكل بعض الشيء.

Nagarjuna [XI] ناجارجونا

وفقاً للأسطورة التبتية، عاش ناجارجونا المفكر الهندي المؤمن بالماهايانا البوذية MAHAYANA Buddhist قرابة ٦٠٠ سنة، وخلال تلك الفترة قام بعدة معجزات كما قام بتأسيس مذهب فلسفة الماذايماكا MADHYAMAKA. ويفترض أنه قد اكتشف الكتب المقدسة — براجنا باراميتا PRAJNAPARAMITA بين الناجات nagas،

وهي شعابين تعيش تحت الماء، حيث أخفاها بوذا إلى أن جاء الوقت لنشرها. وقد تنقّى ناجارجوناً مستوى عال من ممارسة البوذاستافاBODHISATTVA، وبعد الموت تجسّد في صورة سوخافاتي(أميتابهاAMITABHA).

ويتحدث العلماء المحدثون عن اثنين من النارجونا على الأقل، الأول الفيلسوف ماذيماكاMadhyamaka(القرن الثاني ح.م تقريباً)، الذي ربما يكون قد جاء من جنوب الهند، وقد نسبت إليه العديد من الأعمال، وعمله الشّهير الأكثر اعتماداً هو الماذياماكاريكاMadhyamakakarika(أشعار على ماذيماكا). وكان نارجونا الثاني تنتري(انظر(2)TANTRA)، كيميائياً قديماً، كما كان يوجيا، عاش في زمن متأخر(القرن السابع أو الثامن ح.م). وهو بوصفه هذا مؤلف أساطير وليس مؤلف تاريخ.

نالاندا [XI] Nalanda:

مدينة في بيهار بالهند، وهي ساحة لبعض أحاديث بوذا(انظر جواتماGOTAMA)، وبعد ذلك كانت إحدى المراكز الرئيسية لتعليم البوذية، بعد ظهور ماهياناMAHAYANA، وكان لها مكانة رفيعة بين القرن الثامن والثاني عشر ح.م.

نام [XXXIII] Nam:

ينتشر مفهوم النام أو "الاسم الإلهي" divine name على نطاق واسع في العقيدة الهندية التكريسية. وبالنسبة لـ ناناكNANAK

والسيخSIKHS، يعتبر النام أصولياً بشكل مطلق. وأحياناً ما تظهر الكلمة في الـ آدي جرانثADI GRANTH مثل هاري-نام، أو رام-نام، اسم الله، على الرغم من أنه عادة ما يستعمل الشكل البسيط نام. فهو يستخدم كتعبير موجز لطبيعة أكال بوراك AKAL PURAKH أو الله. وأي شيء قد يكون مؤكداً يتعلق بالإله، هو سمة من سمات النام. والله، هو على سبيل المثال، القوي والعليم، ويستتبع ذلك أن تكون القدرة الكلية والمعرفة غير المحدودة أمثلة للنام. ويجب أن يجاهد الرجال والنساء للتغلب على التقصير بجعل حياتهم متناغمة مع النام. ولهذا السبب فممارسة النام سيمارانNAM SIMARAN بشكل منتظم تعد فرضاً.

نام سيماران: [XXXIII] Nam Simaran

أسلوب تأمل سيخي. يؤكد جورماتGURMAT على أن التحرر(muktiموكتي) يكتسب أساساً عن طريق نظام يسمى نام سيماران، أو نام يابان، "تذكر" أو "تكرار" اسم الإله. ويحدد نام كل ما له صلة بالذات وطبيعة الإله (أكال بوراكAKAL PURAKH). وبالنسبة لـ ناناك(انظر جوروGURUS)، يقصد بنام سيماران تأمل منتظم منظم على النام المتعدد. وجوهر النام هو الانسجام، والذين يدعمون النظام يندمجون على نحو مطرد في تناغم مع الإله، وفي النهاية يدخلون بعد دورة التقصير في نعيم يعجز عنه الوصف(ساهاجsahaj) الذي

في سنة ١٥٣٨ أو سنة ١٥٣٩، وقد منح زعامة بانث لتلميذ مطيع هو جورو أنجاد.

نانتو ركشو [xxi] Nanto Rokushu الطوائف الستة (جوجيتسو، وسنارون، وكوشا، وهوسو، وكيجون، وريتسو) في العاصمة الجنوبية، وقد أطلق الكتاب المحدثون المصطلح على الاختلافات الدينية في هيجو Heijo، عاصمة (Nara) (انظر اليابان، البوذية في JAPAN.BUDDHISM IN). وينطوي المصطلح "طوائف" على اعتقادات وممارسات متميزة، غير أن هذه الطوائف كانت مذاهب أكثر فلسفية، غالبا ما تدرس أكثر من واحدة منها في أي وقت. وتعزى كل جوجيتسو وسنارون (مازياماكا MADHYAMAKA، سائلن الصينية، الطريق الأوسط) إلى كاهن كوري يدعى إيكان Ekan وصل اليابان حوالي ٦٢٥ ميلادية. وجاءت كيوشا مع كاهن يدعى تشيتسو في سنة ٦٥٨. وقد استوعبت هوسو كيوشا في القرن الثامن واختفت أيضا سارون وجوجتسو. وأصبحت الثلاثة الأخرى طائفة ولا يزال لها عدد كبير من المعابد والأتباع. كانت الهوسو تتأسس على اليوجا كرا-يوميشاترا (مذهب يوجاكر YOGACARA، فامسينج FA HSIANG الصينية، أطروحة عن اليوجا؛ أو فجينباتماترا، يوشيريكى اليابانية، السوعي- فقط) ومثل سانرون، فقد كانت الطريق الأوسط مع إنكار ذي الثماني شعب. وقد كانت تتأسس بالنسبة لليابانيين من الطائفة الصينية التي أسسها تزو-إن. وعاد العديد من اليابانيين

يعتبر بالنسبة لناناك التحرر النهائي (انظر SACH KHAND). وبهذا الأسلوب المعقد يستأنف أيضا نام جابان حرفيا، ممارسة نطق كلمة، أو مقطع، أو مانترا MANTRA ذو أهمية دينية معينة (أي سانتام، فاهيجورو)، إما كهتاف متدين أو في تكرار متواصل. وبالنسبة للأخير فمن المعتاد استخدام الإجراء سيماراني (تسبيح). والطريقة الثالثة التي يمارسها السيخ هي الغناء أو إنشاد الجورباني (توليفات من الكتب المقدسة الدينية). وعلى ذلك تعتبر النتم اليومية شكل من أشكال النام سيماران.

جورو ناناك [XXXIII] Nanak, Guru يعترف السيخ بأن الناناك Nanak هو أول جورو، ومؤسس دينهم، ولد في قرية بانجابي Punjabi التابعة تالفاندي راي بوي (التي تسمى حاليا نانكانا صاحب) في سنة ١٤٦٩. وتقدم السيرة الذاتية المقدسة جانام-ساخس تفاصيل كثيرة عن حياته غير أنها ليست معتمدة. ويبدو أنه بعد فترة طفولة قضاها في قريته أرسله أبوه إلى كالمو للعمل في سلطان بور لودي. وهناك شاهد رؤية جعلته يفضل الاعتزال عن العالم ويغامر بالتبشير بالنام. ولعدة سنوات تنقل ناناك كثيرا داخل الهند وربما خارجها. وعلى الرغم من أن جانام-ساخس متخمة بحكايات عن هذه الأسفار، فلم يقبل أحد منها. وأخيرا استقر في كارتبور على نهر رافي وهناك أخذ يستقبل أتباعه والباحثين عن الاستنارة. ومات هناك

ظلت طوال تاريخ اليابان أكثر مراكز الحج شعبية من العاصمة كيوتو (انظر جيونري JUNRE). وقد سيطرت على سياسات القرن الثامن وكانت السبب في نقل الإمبراطور كامو العاصمة إلى أطراف الشمال. وفي سنة ٧٩٦ كانت تدون حسب النظام التالي والذي كان يعتقد أنه رتب حسب أهميتها النسبية: توداي-جي، وهو المعبد الذي بناه الإمبراطور شومو وانتهى بناؤه سنة ٧٥٢، وتحتوي القاعة الرئيسية على بوذا العظيم؛ ومعبد كوفوكو-جي، معبد أسرة فيوجيوارا؛ ومعبد جانكو-جي، أسوكاديرا القديم أو هوكو-ي؛ ومعبد ياكوشي-جي انتهى بناؤه حوالي سنة ٦٩٠؛ ومعبد سيدي-جي الذي شيده الإمبراطورة شوتوكو حوالي سنة ٧٦٥ وينافس معبد توداي-جي الذي شيده الإمبراطور شومو في انفخامة والحجم؛ ومعبد هوريو-جي الذي بناه الأمير شوتوكيو سنة ٦٠٧، لكن أعيد بناؤه بعد حريق شب فيه في أواخر القرن السابع، وهو المعبد الوحيد خارج مدينة نارا القديمة. ومعظم هذه المعابد قد نقص حجمها بسبب الحرائق المتكررة غير أنها لا تزال حتى وقتنا الحاضر هي الأكثر جاذبية للحج وهواة الرحلات .

: الجاحد الهندي [xvii] Nastika :

مصطلح يعبر عن السلوك المخزي في الفكر الهندي؛ وفي الهندوسية الأرثوذكسية هو ذلك الشخص الذي ينكر سلطان وحي الفيدا أو (فيما بعد) وجود الإله، مثلاً: خادم البوذية أو اللانيية (انظر ياني JAIN). وتفهمه اللانيية على أنه

يوقرون ماتريا (ميروكو اليابانية) (انظر البوذات والبوذسـتقات البوذية JAPANESE (BUDDHAS AND BODHISATTVAS بأشكال مختلفة من الصين وخصوصاً دوشو في سنة ٦٥٤ وجيمبو في سنة ٧٣٥. وانتمت العديد من المعابد المبكرة المهمة إلى هوسو التي- بحلول القرن الثامن سجلت أربعة بوذات: شاكا وأميدا، وياكوشي وميركو. وكانت لكيجون بدايات مشوشة بيد أنها قد انتشرت منذ حوالي سنة ٧٣٦ في اليابان على يد كاهن صيني يدعى دوجن استقر في توداي-جي بمساندة إمبراطورية. وقد جاءت ريتسو عن طريق كاهن الصيني كان يعرف في اليابان باسم جانجين وهو الذي دعى لتثبيت المترهبين. وقد نجا من تحطم عدة سفن وأقام الطقوس في توداي-جي في سنة ٧٥٤ (انظر ناننتو شيتشيداي-جي NANTO SHICHIDAI (JI) وأنشأ أخيراً توشيداي-جي. ومثل جوجيتسو وسانرون بقدر ما تجسد عناصر كل من ماهيانا MAHAYANA وثرافادا THERAVADA فقد أكدت ريتسو على سن القواعد والنظم. (انظر أيضاً شونياتافادا SHUNYATAVADA).

: Nanto Shichidai-ji [xxi]

ناننتو شيتشيداي-جي ناننتو شيتشيداي-جي ، هي المعابد العظيمة السبعة في العاصمة الجنوبية (انظر البوذية في اليابان JAPAN, BUDDHISM IN) وهي المعابد الرئيسية في العاصمة نارا القديمة التي

أمة الإسلام [III] Nation of Islam

كان هناك أسلاف عديدون لأمة الإسلام (المسلمون السود Black Muslims) في الولايات المتحدة الأمريكية. وسعت هذه الطوائف إلى التصالح مع الاضطهاد الهدام للتجربة السوداء، البعض بواسطة التنحية: فقد بلغ من خجلهم من الدلالات السلبية للسود وأفريقيا أنهم اعتبروا موطنهم الأصلي الشرق الأوسط أو آسيا، وتبرعوا من مسميات مثل "الزنحي" أو "الملون" أو "الأسود"، وأنكروا أن إلامهم كان مسيحيا. وكان معبد العلوم البربري أكثر هذه الجماعات بروزا، فقد أسسه في نيوراك بولاية نيوجرسي النزيل (تيموثي) درو على Noble Drew Ali حوالي سنة ١٩١٣. وغيّرت أسماؤهم النصرانية لرفضهم دين ملاك العبيد (الرقيق)، وكان يمارس الامتناع عن الطعام والزهد بصفة عامة، والأهم من كل هذا رفضهم للمسيحية ذاتها. وبعد ذلك تفكك المعبد، غير أن العديد من الأفراد تحولوا إلى أمة الإسلام.

في ديترويت في سنة ١٩٣٣-١٩٣٤، أعلن رجل يدعى ولاس فرد Wallace Fard (١٨٧٧ تقريباً-؟ ١٩٣٤) أنه كان تجسيدا لله، الحاكم الأعلى للكون، وقد مجد كل الأفريقيين والآسيويين. وكان أول من جاء بعده كزعيم للدين هو إلياه بول Elijah Poole (١٨٩٧-١٩٧٥) الذي أصبح يعرف إلياه محمد Elijah Muhammed. فقد ولد في منطقة ريفية بجورجيا، وأصبح "نبي" الأمة في سنة ١٩٣٤

المنكر لشريعة الكارما وللحياة بعد الموت، أي الموالى للوكاياتا LOKAYATA، الذي بدوره يفسره كمنكر لسلطان تجربة الحس.

تعاليم الناث Nath Tradition [xvii]:
الناث الزاهد أو تعاليم الكانفات لليند، التي تضم مجموعة من الملل اليوجية (انظر يوجا YOGA)، التي يدعى أن كلها منحدره من الجوراخانات شبه الأسطورية وكل تعاليم فعالية هاثا يوجا HATHA YOGA كوسيلة للتحرر الروحاني. ويعتقد أن ناث مشتق من النانترية المقصورة على فئة قليلة (انظر TANTRA (2)). وظهرت التعاليم بشكل بارز في تطور الشيخ القديم لسببين: أولا، تأثرت حركة السانت (التي كانت النانا من ممثليها الواضحين - انظر Gurus) بدرجة مهمة بأهداف الناث (تعاليم الناث في شمالي الهند). تؤكد عقيدة الناث على أن التطبيق الصارم للهاثا يوجا يحدث عملية نفسية بدنية والتي بواسطتها ترقى الروح إلى بركة صوفية. ورفض السانتيون السمات البدنية للهاثا يوجا لصالح أسلوب نوسط، لكنهم قبلوا مفهوم رقى روحاني إلى بركة نهائية. ثانيا: كان الناثيون مهمين أيضا للبانث الأولى في أنهم أعطوا بشكل واضح منافسة قوية. ويعطي JANAM- SAKHI anecdotes بروزا قويا للجدل بين سادة الناث (الذين يسمون سيديون) والجورجو ناناك وعلى الرغم من أن هذه التعاليم قد ضعفت بدرجة كبيرة فإنها لا تزال باقية.

المفروض عليها، وأصبح المتحول والذي منح حياة روحية أفضل عضو ذو كرامة وفخر في المعبد. والسود الذين شعروا بالرفض من غالبية المجتمع وضعوا بالتالي مسافة كبيرة بينهم وبين البيض. وقدمت الأمة اكتفاء ذاتيًا متكاملًا لأعضائها، مع إحساس بالأهمية التي نشأت من سرية الأمة، واحتفظ بالعدد الأقل من السجلات المكتوبة، وعندما أجريت المحاولات لإدخال الشيوخ في الأمة في سنة ١٩٣٢ من أجل تشويه سمعتها باعت هذه المحاولات بالفشل .

ولما كانت الكفاية الذاتية الاقتصادية تقع في صميم عمل الأمة من أجل خدمة ودعم أعضائها عندما المعابد تنتشر في كافة أنحاء الولايات المتحدة فقد أقيمت كذلك الفنادق والجمعيات التعاونية وكان إخفاقهم الوحيد في الزراعة. وتعلم الأولاد والبنات في مدارس منفصلة وكانوا يتعلمون منها دراسيا محدودا تماما من تعاليم المسلمين السود. وفي كل مقالة من مقالات محمد يتحدث Muhammad speaks كانت تتكرر معتقدات الأمة ، وكان السود يطالبون بالحرية والعدل وتكافؤ الفرص، وكانوا يرغبون في إقامة دولة مستقلة يستطيع المسلمون السود العيش فيها في سلام - تضم هذه الدولة المستهدفين حاليا،الذين سيطلقون جميعا، وبذلك يقرّون بالظلم الذي وقع السود من قانون الجنائيات الأمريكي. وكان يجب أن تتوقف القسوة ضد الأمة ، وكانت الحقوق المتساوية مطلوبة على الفور. وإلي أن تصبح

بعد اختفاء فرد مباشرة. طور محمد ثيولوجية الأمة في صحيفة نصف شهرية، محمد يتحدث. وكتب في المقالة الصادرة في ٢ مايو ١٩٥٩: "لقد جعلتم عبيدكم أكثر الناس حماقة على وجه الأرض من خلال حب وأسياد العبيد والسير على نهجهم ، وقد أوحى لي الله أنهم ليسوا سوى شياطين حقيقيين، وما تسمى مسيحياتهم ليست دين المسيح أو أي نبي آخر من أنبياء الله." والمهدي، أو المخلص هو أسود، وقد سكن السود في الأصل في القمر. وكان أول قوم يسكنون الأرض من السود من أفراد قبيلة شاباز. والسود في الولايات المتحدة هم الشعب المختار، والبيض هم الغرباء عليهم من الناحية الجسدية والعقلية. ولا يعني النشور إلا أن الزمن قد جاء للرجل الأسود ليحصل على العدالة. وبعد الحساب الأخير سوف يرث السود الأرض وسيطرون عليها .

والأمة التي كانت انفصالية بقوة في البداية كانت تحتاج إلى أرض من أجل شعبها. وكان على الرجل الأسود أن يرقب الرجل الأبيض الماهر غير الشيطاني ويتعلم كيف ينجح بتطبيق استراتيجاته البيضاء. وكان للأمة ولا يزال لها تاريخ جدل مدهش ومبشرون "صيادون للرجال". وعادة ما كان المتحولون للإسلام من طبقات المجتمع الدنيا وكانت النسبة الكبيرة في البداية من الكهنة. وكانت أهمية الديانة في أن الذين تحولوا إلى الإسلام وأنصارهم كانوا ينظرون إليها بأنها ستحقق انبعاث. وقد أعطى للدين اسم جديد رفضا للاسم المسيحي "الأجنبي"

الإسلام والتي تقبل دعم من كل الأجناس. وزار
نيجيريا وغانا والجزائر قبل العودة لوطنه.

واستمرت الأمة تزداد قوة، على الرغم من أن
عدد أعضائها ظل غير معروف. وطُبعت
الأمة علاقاتها مع الجماعات الدينية الأخرى،
وتعاونت مع المسلمين التقليديين. وفي أواخر
الستينيات توسعت الأمة كثيرا في مناطق
الشتات واستمر أن يكون لها تأثير قويا في
الأعضاء الراغبين في الدخول في السياسة
بصورة شخصية. ولما كان الكثير من تاريخ
الأمة وتنظيمها ظل في صورة تعاليم شفوية، فقد
استطاعت الاحتفاظ بمستوى عال من السرية.
وكان هناك انقسام وهرطقة، وكانت جماعة
المسلمين في ترينداد هي المسنولة عن محاولة
الانقلاب سنة ١٩٩٠، بينما نأت جماعات
إسلامية أخرى من المسلمين السود بنفسها من
هذا الإجراء العنيف. وفي بعض الدول، بما فيها
الولايات المتحدة والمملكة المتحدة تحول
المسلمون إلى الإسلام المتمسك بالعرف وقواعد
السلوك المرعية.

Native American Church [XXVII]

كنيسة الهنود الحمر الأمريكية: تضم هذه
الكنيسة حوالي 100,000 عضو مما يزيد على
٥٠ قبيلة من قبائل الهنود الأمريكيين (انظر
الهنود الأمريكيون (شمال) والإسكيمو:
الحركات الدينية الحديثة AMERICAN
INDIANS(NORTH) AND
ESKIMO:NEW RELIGIOUS
(MOVEMENTS) المتحدون بشكل غير محكم
من خلال تناول طعام مقدس من براعم نبات

المساواة سارية في ظل القانون فلن تدفع
ضرائب. وكان يجب أن يقدم تعليما منفصلا
لكنه متساوي. وكانت الزيجات بين الأعراق
المختلفة ممنوعة، في حين كان هناك مذهب
إسلامي لا يجد مانعا شرعيا من الزواج
بأعراق مختلفة. وكان هناك دائما قانون أخلاقي
متشدد بتحريم أنواع من الطعام، وكان التبغ
والكحول ممنوعا. وكانت تؤدي الصلوات
خمس مرات في اليوم، وكانت اجتماعات
النيكل إجبارية. وكان الشغل الشاغل للمتحول
إلى الدين هداية المجرمين، وكان على العضو
أن يعمل من أجل مصلحة المجتمع ويعتمد على
نفسه.

وكان من أشهر من تحولوا إلى أمة الإسلام
مالكوم ليتل Malcolm Little، "مالكوم
أكس" (١٩٢٥-٦٥) الذي اغتيل في ٢١ فبراير
١٩٦٥، في منطقة هارلم Harlem بنيويورك
وكان يبلغ من العمر ٣٩ سنة. وكان يشك في
أن قاتليه من داخل الأمة، حيث كان يبغضه
إليه محمد Elijah Muhammad لبعض الوقت،
غير أنه لم يوجد دليل على ذلك. في سنة
١٩٦٤، ترك مالكوم الأمة ليؤسس نقابة مسجد
الإسلام. وقام بإظهار أهمية الإسلام الصحيح
وأدى فريضة الحج في سنة ١٩٦٤، وبعد ذلك
أصبح يسمى الحاج مالك الشباز El-Hajj
Malik El-Shabbaz. وأقنعه هذا الحج بخطأ
قصر أمة الإسلام عليهم فقط، وأدى به ذلك
إلى تأسيس منظمة الوحدة الأفرو أمريكية، التي
تتعامل مع الشؤون غير الدينية لنقابة مسجد

البيوت (PEYOTISM) غير المخدر المتسم بالهلوسة أثناء شعائر ليالي السبت، حول مذبح أرضي ونار مقدسة في محل البيوت أو التيبة (خيمة مخروطية من جلد) من خيام الهنود الحمر، يتبعه إفطار طائفي في صباح الأحد. ولكون نبات البيوت آمن وشاف، فإنه يعتبر ترياق ضد إدمان المسكرات ويعطى رؤى روح البيوت، التي غالبا ما تعرف بيسوع. وقد أدى التعرف الخاطئ على نبات البيوت بأنه مخدر إلى قيام مجالس القبائل والإرساليات والحكومة بمنعه، غير أن الفهم الصحيح له مكن الكنيسة من الفوز بقدر كبير من الحرية الدينية لدين يدعى أنه مسيحية هندية.

Native/Black Baptists[III]

المعمدان السود/الأصليون: بدأ تعليم المسيحية للعبيد في جاميكا بشكل متواضع في سنة ١٧٥٤ على يد المورافيين Moravians (انظر الرهبنة المورافية MORAVIAN BRETHREN). وفي سنة ١٧٨٣، هرب ما يقرب من ٤٠٠ أسرة وعبيدهم الذين بلغوا حوالي 4,000 5,000 فرد إلى جاميكا فرارا من الحكومة الجمهورية الجديدة في الولايات المتحدة الأمريكية. وعاد معهم رجال سود أحرار بما فيهم جورج ليل George Liele (ليلز) وموسى بكر Moses Baker، اللذان كانا معمدانيين. وبدأوا يعطون ويجذبون نحوهم جمع غفير من الناس على الرغم من أنهم لم يقبلوا إلا العبيد المتنصرين بموافقة مالكيهم وعلموا الطاعة لآسيادهم. وربما كانوا يعتقدون وجهات نظر

مختلفة عن الاتجاه السائد للمعمدان. وقد ولد جورج لويس في أفريقيا ومن المؤكد أنه رفض المسيحية البيضاء لصالح نمطه الأسود، الذي كان يتسم بالمطالبة بتعزيز السود. وتكاثر الجماعات المعمدانية التي كانت مستقلة عن الكنيسة المعمدانية الرسمية، ولم يتم التنصير إلا بعد حلم ترسيخ الاستحواذ الروحي. وأصبحت المعمودية بالنسبة للمعمدان السود/الأصليين الشعيرة الأساسية، قوة الماء القادمة من نظام الاعتقاد الأفريقي وأصبح يسوع في المرتبة الثانية بعد يوحنا المعمدان. وتشابه الميالين في الكثير مع المعمدانين.

وفي حين انجذب العبيد إلى المعمدانين التقليديين لأنهم أوصوا بحقوق متساوية وتحرير للعبيد، كان المعمدانون الأصليون مجاهدين إلى حد بعيد وجذبوا المزيد من العبيد وحرروا السود. وقد تم تعذيب ليزل وإدانته للتحريض على تمرد العبيد وحاول انتشيع المتكرر قمع العبادة الحرة للمعمدان السود. وكانت لغة الكتاب المقدس العبري جذابة جدا لكل المعمدانين، وبخاصة أفكار الشعب المختار وأفكار النفي. وقدمت العبادة مزيدا من حرية التعبير الشخصية، وبمرور الزمن مالت الكنائس إلى مسيطرة التدامج المستمر لأوروبيين الأفريقيين (انظر الكرييولي / الكرييولية CREOLE/CREOLIZATION) نحو الهدف الأفريقي. وعلى الرغم من القمع، استمر عدد الكنائس في التزايد وبعد الاستقلال من الحكم البريطاني في ٥ أغسطس ١٩٦٢،

ارتفعت مكانة الكنائس وكان الأعضاء فخوريين
بشخصيتهم "الجامكية".

دين طبيعي [XXXIV] Natural Religion
استجابة دينية عفوية وصادقة للعالم ، أو التدين
الذي ينمو في تجربة بشرية عفوية . وفي حد
ذاته، فإنه يتباين مع "الأديان الصحيحة"
كأعراف محددة أو نظم تطالب بالسلطة
لعقائدها. وفي أوروبا القرن الثامن عشر (كما
على سبيل المثال، محاورات دافيد هيوم بعد
ذلك مباشرة) كان يشير إلى العقائد المعروفة
لكافة البشر على ما يظن، أو على الأقل يمكن
بلوغها بالعقل البشري (صورة من صور
الإيمان بالله بغير اعتقاد بديانات
منزلة DEISM)، وهو المعنى الذي يقبل به
مصطلح اللاهوت الطبيعي NATURAL
THEOLOGY حاليا على نطاق واسع.

Natural Theology [XIII.C]
اللاهوت الطبيعي فهم طبيعة وجود الله
وواجب المرء نحوه، وحرية وخلود البشر التي
يعتقد أنه في الفكر الغربي يمكن التوصل إليها
من خلال تفكير منطقي عن العالم، أخذاً في
الاعتبار الفكر والتجربة الإنسانية. وعادة ما
يتباين اللاهوت الطبيعي مع الوحي، أي أن
الفهم اللاهوتي الذي يعتقد أن الله أعطاه لبلشرية
إما من اتصال شبه كلامي أو من خلال أحداث
ترك تكشف عن طبيعة الله. ويعتقد بعض
اللاهوتيين (مثل بارت، انظر الأرثوذكسية
المحدثة NEW-ORTHODOXY) أن المعرفة
الصحيحة بالله تكون من خلال الوحي الذاتي

الإلهي. ويعتقد آخرون (الأكوييني انظر
التومانية THOMISM) أنه يمكن التوصل إلى
بعض النتائج الصحيحة عن طريق الاستدلال
غير أن ذلك الوحي يعطي معايير الفهم
الصحيح، وقد اعتبر لاهتيون آخرون خصوصاً
منذ عصر جون لوك (١٦٣٢-١٧٠٤) أن
اللاهوت الطبيعي هو الأساس الوحيد المقبول
للفهم اللاهوتي. و"علم الدفاع عن العقائد
المسيحية" عبارة عن استخدام براهين اللاهوت
الطبيعي للدفاع عن صواب تفكير العقائد
الدينية.

نوجوت [xxxvi] Naujote
مصطلح فارسي لطقس الدخول في الزردشتية
(ويسمىها الإيرانيون الزردشتيون سدربوشان).
وفهم معظم الفارسيين المصطلح على أنه يعني
"ولادة جديدة". ويتم الطقوس بشكل تقليدي عند
سن البلوغ، ولكنه حالياً بين الفارسيين عادة عند
سن التاسعة أو الحادية عشرة (وحتى الأرقام
تعتبر منحوسة). وتتكون في الأساس من
المرتدي، لأول مرة، للقميص مقدس (سودره)
وحبل (كوستي) . وتلك هي "شعارات" تقليدية
للدين، يقال إنها ترمز إلى "درع الإيمان"
بالنسبة للمؤمن في حربه ضد الشر. والسودرة
عبارة عن ثوب أبيض من القطن يرتدى على
البدن مع كص ذراهم رمزي على صورة
حرف ٧ للرقبة ليرمز إلى واجب إخار
الاستقامة. والكوسي عبارة عن قطعة من
صوف حمل مثنى، ملفوف ثلاث مرات حول
الخصر لملازمة الصلوات مرات عديدة في

الآن كندا إلى جنوب غرب أمريكا الشمالية قبل عام ١٣٠٠، وحلوا بصورة تدريجية اقتصاد الصيد بتربية الماشية والزراعة. وتروي أساطير النافاجو ظهور الجنس البشري في هذا العالم الخامس من خلال أربعة عوالم خفية. والعالم الحاضر تسكنه فئتان من الكائنات الـ Yeis (أو القوم المقدسون) وقوم سطح الأرض (البشر). وبدأ الـ Begochiddy عملية إبداعية في العالم الأول وأرشد الـ Yeis خلال العوالم المتتالية على هذا العالم. وكان النافاجو في العالم الخامس ينعمون بالسعادة الروحية بصفة خاصة مع امرأة متغيرة، شخص مقدس ذو ميلاد معجز، الذي يعلم بلطف نحو البشر. والـ Yeis ليسوا أقوياء تماما ولا عظماء. وبدلا من ذلك فكل واحد منهم مسئول عن سمة من سمات هذا العالم (أي السيطرة على الطقس وحركة الأجرام السماوية والعناية بالحيوانات). والبشر أيضا لهم مسئوليات محددة ومعا من خلال السلوك الأخلاقي والطقوسي احتفظوا هم والـ Yeis بانسجام الوجود. وتروي الأساطير أنه عندما اكتمل عمل الخلق، رأى الـ Begochiddy أن ذلك كان "جميلا"، أي أن جميع أجزائه كلها متناسقة. وعلى ذلك فإن الاهتمام الأساسي لدين النافاجو هو الاحتفاظ بـ "الجمال" على كافة المستويات، كما تشهد العبارة المتكررة في الصلوات، "أيمكنني أن أمشي دائما والجمال من حولي". (انظر SAND- PAINTINGS).

اليوم (انظر مانتراس). وبعد الدخول يعتقد أن الطفل لا يكون مسؤولا أخلاقيا عن أفعاله، لكنه بعد ذلك تكون أفعاله وأفكاره وكلماته مختزنة للحساب (انظر معبر شنفات CHINVAT BRIDGE)؛

فراشوكرتي (FRASHOKERETI). ويعتبر الدخول وارتداء السودرة والكوستي واجبات كل الزرادشتيين رجالا ونساء. وهناك خلافات بين الزرادشتيين فيما يخص من الذي يخضع للنجوتو. والزرادشتيون الإيرانيون وبعض الشباب الزرادشتيون المولدون في الغرب يجادلون بأن أي واحد يؤمن بالدين يمكن أن يدخل. والوضع الفارسي التقليدي هو أن المولدين فقط من آباء زرادشتيين هم الذين يدخلون. وحكم قاضي في المحكمة العليا في بومباي عام ١٩٠٦، أن النسل فقط من ذكر فارسي يمكن اعتباره فارسيا، بينما يتطلب الكهنة الأرثوذكس بصورة نموذجية أن يكون كلا الوالدين فارسيين. ويرأى الوضع بادعاء أن كل شخص مولود في الدين الذي يعتبره أهورا مازدا (MAZDA AIIURA) مناسبا لتطورهم الروحي وأن الناس يجب أن يكونوا متدينين بالتعاليم التي ولدوا بها والتي بها كُيف لوضع معين. والـ Juddins (غير الزرادشتيين) ليس بالضرورة النظر إليهم دخلاء لكنهم يفضل أن ينظر إليهم على أنهم مختلفين.

نافاجو [v] Navajo

النافاجو هم أعضاء في جماعة لسانية أثابسكانية، نزحوا من الغرب مما يطلق عليه

زعيم" [XVII] Nayannar

لقب لبعض القديسين الشيفا (انظر شيفا SHIVA يعتقد أنهم عاشوا في الفترة ما بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ ميلادية. وهناك ٦٣ زعيما و ٦٠ رجلا و ٣ نساء يوقرون في جنوب الهند بسبب إخلاصهم (باختي BHAKTI) لشيفا. ويوجد ضريح خاص لصورهم البرونزية في معابد شايفا Shaiva temples الكبيرة (مانديرال MANDIRAL) في التاميل نادو. والنيانارات Nayannars (الزعماء) مثل الأفكار ALVARARS نظراؤهم الفيشانافا (انظر الفنشو VISHNU)، جاءوا من كل طبقات المجتمع، وتميزوا بصفاتهم وإيمانهم الخاصة (مودرال MUDRAL). واللافت للنظر بصفة خاصة صور القديس الشاب سامباندار Sambandar والشخصية الشريرة الهزيلة كراكال أمامي Karaikkal Ammai الذي يلعب بالصنج عندما يراقب بسرور رقص شيفا .

Nazarite Church [XXVII]

كنيس الناصرة اليهودي: أما نازاريتا-ama Nazareth ، هي كنيس كبير مستقل، أطلق عليها هذا الاسم الزهاد اليهود التوراتيين، وأسسها أشعيا شيمب Isaiah Shembe (١٨٧٠-١٩٣٥) بين قبائل الزولو في إقليم الناتال سنة ١٩١١. وتركز الاحتفالات الكبيرة للمعابد (في أعياد المطال Tabernacles) في يوليو، والسنة الجديدة في يناير، على مركز إيكوفاكاميني Ekuphakameni المقدس بالقرب

من دوربان Durban، والجبل المقدس نهلاناجكازي Nhlankakazi. وبعد وفاة جي جي شميب في ١٩٧٦، الذي خلف والده، نشب نزاع بين لوندال Londal ابن جي جي شميب وأخيه الأكبر أموس Amos الذي أدى إلى إجراءات تقاضي، وعنف وتصدع الكنيس.

نكوالا [II] Ncwala

اسم مهرجان سنوي كبير لتجديد الملك السوازي (نكوسي nkosi)، الذي يعد أحد السمات الباقية المدهشة للملكية المقدسة في أفريقيا، ويتم مباشرة بعد الانقلاب الصيفي. وسلسلة طقوس الاحتفال المعقدة، بتأكيدا على بداية وهن الملك، واليتاف الشعبي بأغاني الاحتقار، يعطي موتا رمزيا يتبعه إحياء جديد لنكوسي ولشعبه أيضا. وبرغم التقسيمات المستعادة في الذهن عن الماضي والحاضر، تقوى وحدة الأمة وتتجسد من خلال التجديد الطقسي لملكها .

Near-Death Experiences [XIV]

تجارب قرب الموت يستخدم هذا المصطلح لوصف نمط من تجربة ذكرها حوالي ٣٥% من أناس بعثوا إلى الحياة بعد موت ظاهري. وتوضح الأبحاث أن التجربة وردت في جميع الثقافات والمأثورات تقريبا عبر القرون. ومع ذلك فقد أدت القدرة المتزايدة للطب الحديث على العودة إلى الحياة إلى ارتفاع مفاجئ في عدد الحالات. وتشمل التجارب تقارير عن "ترك الجسد"، و"تحقيق محاولات العودة إلى الحياة"، والشعور بإحساس مراجعة المرء

الخصوص في أوصاف عملية الموت في باردو نودول Bardo Thodol (كتاب الموتى لدى سكان التبت) وفي نصوص جودو شنشو Jodo Shinshu (بوذا الأرض الطاهرة) مثل أمتايور-ذيانا Amitayur-dhyana ومجموعة أحكام سوخافاتايوها Sukhavativyuha sutras، حيث يرى بوذا النور اللانهائي يظهر في لحظة الموت مرحبا بالموت في أرض بوذا الطاهرة - وهي أرض تصور تصويرا خياليا ذكريات روى قرب الموت الغربية المعاصرة.

Neo-Confucianism [xii]

الكونفوشيوسية الحديثة استجابة كونفوشيوسية (انظر كونفوشيوس) للتعالم الطاوية (TAO CHIA) والبوذية ظهرت كحركة يمكن تمييزها خلال حكم أسرة صون (٩٦٠-١١٢٦م). وكان تشو تن الأول (١٠١٧-٧٣) مشارك قديم في الحركة وقدمت نظرياته الأساس لكل التأملات الميتافيزيقية والكونية للكونفوشيوسية الحديثة الأخيرة. ويفسر شرحه المؤثر لمخطط المطلق الأسمى جيل قوى النين-يانج، العناصر الخمسة (WU HSING) وكل الظواهر، بما فيها الذكاء البشري والمبادئ الأخلاقية، من الـ T'ai Chi (المطلق الأسمى) أو Wu Chi (الأسمى غير الذات). ويذكر أنه من خلال العمل وفقا لهذه المبادئ يستطيع العقل أن يحقق الهدوء.

وفي النهاية تطور اثنان من تعاليم الفكر الكونفوشيوسي الحديث : مذهب المبدأ (Li Hsueh) Principle والذي وضع

لحياته"، و"مقابلة أقارب الميت وأصدقائه" والاستمتاع بسلسلة نوع خفي من التجارب الدينية تشمل على "لقاءات" مع ضوء براق يفهم أحيانا بطرق خاصة والشعور بمشاركة أو فهم شخصية من الشخصيات الفطنة في التقاليد الدينية. ويبدو أن نمط التجريب أمر شائع في كل التقاليد الدينية والثقافات والأفكار الاعتبارية، على الرغم من أن التعبيرات الاصطلاحية المستخدمة بصورة طبيعية في الأوصاف الدينية تكون خاصة بتلك الثقافة. ومن الواضح أن أسلوب التجربة من النوع الباعث على فساد التخيل بشكل يصعب تقييمه. ويصر العديد من الباحثين على أن التجربة طبيعية تماما، وإننا نتاج حالات مثل نقص أكسجين الأنسجة المخية cerebral anoxia أو الضغط السيكولوجي psychological stress أو أسباب طبيعية أخرى تصاحب تجربة موت بشرية كاملة. ويرى البعض هذه التجارب بأنها تبرهن على شعور يستعد للبقاء على قيد الحياة بعد الموت وتقتصر أن التجارب ككل يجب أن تعامل على أنها حقيقية. وقد اتفق الجميع على أن "ملاحظات" الموت المذكورة في هذه الحالة تعتبر دقيقة بشكل واضح، وحقيقة معايشة التجربة يغلب أن يكون لها تأثير قوي على معتقدات وقيم الشخص الذي يمر بالتجربة في المستقبل.

ويمكن ملاحظة أوجه تشابه ما بين تجارب قرب الموت والتجارب الصوفية من أسرار عديدة. وربما يلاحظ انتشابه على وجه

theology، حيث إنه يرى اللاهوت كإعلان- الكريجما اليونانية- النشاط الإيحائي والمخلص لله فسي المسيح (انظر CHRISTOLOGY: SALVATION)، و"اللاهوت الديالكتيكي" (حيث يعتقد أن الله يفوق الفهم البشري لدرجة أن الأوصاف الدينية تتضمن بصورة لا مفر منها تعبيرات متناقضة)، و"اللاهوت الأزمة" (حيث إنه يؤكد على أن الكلمة المقدسة كحكم - Greek krisis- على العالم). رفض بارث محاولات التوصل إلى معرفة عن الله من الطبيعة والتجربة البشرية (اللاهوت الطبيعي NATURAL THEOLOGY) على أساس أن العقل البشري قد فسد تماما بالسقوط (انظر الخطيئة SIN). الله، متعال تماما وحر بصورة غير مقيدة، لا يمكن معرفته إلا من خلال الوحي الذاتي الإلهي للبشرية، وحي يعطى بصورة فريدة في "كلمة الله" تظهر في يسوع المسيح وتعرف من خلال الكتاب المقدس.

الوثنية الحديثة [xxviii] Neo-Paganism انتشرت الحركة بسرعة منذ الستينيات ولها الآن مئات الآلاف من المشايخ في الغرب. وتختلف الجماعات الوثنية الحديثة فيما بينها في التعاليم والهدف والبنية والشعائر وفي الاسم الذي يطلقونه على آلهتهم. وتسود عبادة الإلهة بين الوثنيين المحدثين. وهناك القليل من معابد الوثنية الحديثة؛ فقد تعقد اجتماعات في أماكن مقدسة (مثل مدينة جلاستونبري في إنجلترا

نظامه تشو هسي Chu His (١١٣٠-١٢٠٠)، ومذهب الفكر (Hsin Hsueh)، الذي كان يمثل لو شو يوان (Lu Chiu Yuan) (١١٣٩-٩٣) وبعد ذلك وانج يانج منج (١٤٢٢-١٥٢٩).

كان الإنتاج الأدبي لـ شو هي إنتاجا هائلا، فقد حاج بأن كل الوجود يتكون من تكوينات متنوعة من المبدأ (Li)، الذي اعتبره لا يتغير وينبع من المطلق الأسمى؛ ومادة (Chi) التي تحدد تغير الظواهر وتوحيها. وقد أكد على أن التهذيب الأخلاقي والتطهير لـ Chi يتطلب بحثا مفصلا في طبيعة الظواهر.

وكان مذهب الفكر في طبيعته مذهباً يعتقد بوحداية ومثالية الكون، إذ اختزل كل الحقيقة إلى مبدأ واحد (Li) يتطابق مع الفكر (hsin). ونتيجة لذلك، اكتشف Li من خلال تخصص الفكر عن طريق التأمل والتفكير الأخلاقي. وطور وانج يانج منج هذه الفكرة واقترح أن الفكر هو في الأساس نقي وله معرفة فطرية بالمبادئ الأخلاقية، حيث إن الفكر إذا فهمت حقيقته من خلال التأمل فيكون السلوك الحسن محتوماً.

أرثوذكسية جديدة [xiii.c] Neo-Orthodoxy مذهب لاهوت مؤثر على نطاق واسع في البروتستانتية الذي يشارك في الأفكار الأساسية لكارل بارث (١٨٨٦-١٩٦٨). وسمى كذلك أيضا لأنه يسعى إلى إعادة التعبير عن الأرثوذكسية البروتستانتية الكلاسيكية في عهد الإصلاح REFORMATION. ويعرف أيضا بـ "اللاهوت الكريجماتي" kerygmatic

Glastonbury)، أو في الغابات أو في البيوت. والوثنية، إما أن تكون شريكية POLYTHEISTIC أو تتبع مذهب وحدة الوجود PANTEISTIC أو الأرواحية ANIMISTIC هي في الأساس دين الطبيعة. ومن خلال تأسيس "علاقة صحيحة" مع الكون، فإنه ينظر إلى مجموعة الطقوس أو الشعائر على أنها أداة لمقاومة العزلة التي تحدث نتيجة تقدم البشر وانفصالهم عن الطبيعة. ووفقا للتعريفات، فقد يكون هناك بعض التداخل بين الوثنية الحديثة New-Paganism والعصر الجديد NEW AGE والسحر الطقوسي Ritual Magick أو WITCHCRAFT

Neo- Platonism[XXIV]

الأفلاطونية الجديدة: رواية للفلسفة الأفلاطونية بدأها أفلوطين Platinus (٢٠٤-٢٧٠ م)، الذي طور تفسيراً صوفياً لتعاليم أفلاطون Plato (انظر فيلوصوفيا PHILOSOPHIA). وبدءاً من العقيدة الأفلاطونية لقدرة النفس على الصعود بواسطة حب طاهر إلى إيمان النظر في "الأشكال" - النماذج الأصلية الصحيحة والتي منها لا يعتبر العالم المحسوس سوى صورة منقصة - فكر أفلوطين في ثلاثة "أقانيم" أو مستويات للحقيقة الصادقة فيما وراء العالم المادي. كانت هذه الأقانيم هي الروح (psyche)، والعقل (nous) والله أو العنصر الخير؛ ويمكن النظر إليها على أنها كيانات ميتافيزيقية أو كحالات قد يعايشها

الفيلسوف أثناء التأمل. وكانت النفس مماثلة للعقل في الفرد : فقد كانت عامل الفكر والذاكرة والإدراك الحسي، وهي تعيش بعد فناء الفرد ، وإذا ظهرت بصورة غير ناقصة من الرغبات الدنيوية فإنها تنقص جسداً جديداً. وكان العقل هو المستودع السرمدي "للصور": والإنسان الذي يصعد إلى هذا المستوى يدرك الحقيقة بصورة بديهية بدون فكر منطقي. وكان الواحد هو الله، الحقيقة القصوى ومن ثم لا يمكن وصفه. واتحاد الفرد بالله هدف الحياة الفلسفية وكان يتم الحصول عليه من خلال ممارسة الفضيلة والتأمل .

وقد طور خلفاء أفلوطين - فورفوريوس Porphyry (حوالي ٢٣٢ - ٣٠٥) وبروكليس Proclus (حوالي ٤١٢-٨٥) وإيمبليكوس Imblichus (حوالي ٢٥٠-٣٥٠) وآخرون الأقانيم في تدرج هرمي معقد كانت تعرف بعض مستوياتها بالهة الإغريق (THEOI) ودافعوا عن السحر theurgy ، نظام سحري شعائري كوسيلة لتطهير الروح. وظلت الأفلاطونية الحديثة تحظى بشهرة كبيرة في الشرق الأدنى حتى القرن السادس، وقدمت بديلاً منطقياً للمسيحية، والتي كانت تؤثر عليها تأثيراً دائماً وخصوصاً من خلال المذهب الأفلاطوني في القرن السادس في الإسكندرية والكتابات (حوالي ٥٠٠ ميلادية) المنسوبة لديونييسيوس الأريوباجي Dionysius the Areopagite.

العصر الجديد [xxviii] New Age

مصطلح جامع يطبق على مجموعة ضخمة من أفراد وجماعات متداخلة تقريبا مع سلسلة كبيرة من الاعتقادات والتوجهات. وليس هناك اتفاق حول حدود العصر الجديد، الذي قد يندمج مع علاجات أو أدوية medicine متممة، وحركة الطاقة البشرية HUMAN POTENTIAL الكامنة movement، والوثنية الحديثة-NEO PAGANAISM، والفكر الجديد، والإيمان بالقوى الخفية وإمكان إخضاعها للسيطرة البشيرية OCCULTISM، والشامانية SHAMANISM و/أو الـWicca أو العرافة WICHCRAFT. ويمكن تتبع أثر بعض أفكار العصر الجديد حتى عصور ما قبل المسيحية، وقد ترتبط الأفكار الأخرى ببعض صور من المسيحية، لكنها عادة تدمج أشكالا من الأديان البوذية والهندوسية، والأديان الأخرى والفلسفات من الشرق - وعلى ذلك فإن التناسخ يعتبر اعتقادا شائعاً بين المؤمنين بالعصر الجديد. وقد توجد أفكار أليس بيلي Alice Bailey وهيلينا بالفاتسكي Helena Blavatsky وجيورديف GURDJIEFF جنبا إلى جنب مع فلسفات مدركة بالبيئة ومعايشتها وتدافع عن التكنولوجيا البديلة وتفاعل الكائنات العضوية مع بعضها البعض holism وأهمية المؤنث (وربما الآلهة) . ويركز بعض المشايخين للعصر الجديد على التتجيم والاعتقاد بأن عصر الدلو يؤذن بضمير جديد؛ ويؤمن البعض بقوة البلورات، ويؤمن البعض الآخر بالمنتجات الطبيعية أو الأدوات التي صنعها

الإنسان القديم التي يمكنها تسخير الطاقات. والآخرين (أو البعض من نفس الأفراد) يتحولون إلى "الموصلون" channellers الذين ينقلون الرسائل من "سادة علميين Ascend Masters" أو كيانات روحانية أخرى، ربما كانت موجودة منذ آلاف السنين فوق هذا الكوكب أو فوق كوكب آخر. وبما أن مفهوم العصر الجديد ليس له حدود واضحة، فإن الجماعات التي اصطلحت العصر الجديد قد تكون هي نفسها ليس لها شكل تعرف به حيث ينتمي أعضاؤها إلى عدد من المنظمات المختلفة.

New Church [Xxiv]

الكنيسة الجديدة "كنيسة القدس الجديدة"؛ أتباع إيمانويل سويدنبرج Emanuel Swedenborg (1688-1772)، عالم سويدي بدأ في سنة 1743 يعايش رؤى ويتحدث مع الملائكة. ثم صرف سويدنبرج اهتمامه إلى اللاهوت وأوضح أنه يوجد "تماثل" بين الكون الخارجي والحقائق الروحانية (على سبيل المثال، تناظر حرارة الشمس وضوءها حب الله وحكمته) وأن للكتاب المقدس حس روحاني "داخلي" لأن يقرأ في ضوء تلك التناظرات . والكشف عن هذا الحس الداخلي هو المجيء الثاني ليسوع المسيح JESUS CHRIST ككلمة وتدشينه لكنيسة جديدة على الأرض. ويجب أن تتنازل الإنسانية لفتح "بواطنها" للسماء من خلال التوبة والفضيلة وحب الله. وحالات الفكر الشريرة "الجحيم"؛ وبعد الموت فإن هؤلاء الذين اعتادوا عليها يمكنون فيه بشكل دائم،

(SACRRIFICE). وكانت تؤخذ النيران إلى كل المعابد والمدن في الإمبراطورية الأزتكية وتدل على تجديد حياة المجتمع والسموات.

New Jerusalems or Holy [XXVII] Villages مدن القدس الجديدة أو القرى المقدسة (الشعوب القبلية): أوجدت الحركات القبلية الجديدة عدة "مدن مقدسة" أو قرى، كانت غالبا ذات أسماء توراتية: سالم Salem في فيجي، وأيضا في نيجيريا (جمعية مملكة الرب)؛ الجنة Paradise في جزر السلومون (انظر كنيسة الصداقة المسيحية CHRISTIAN FELLOWSHIP CHURCH)؛ جوتا را يهوه Guta ra Jehova ("مدينة يهوه") في زمبابوي (كنيسة Mai Chaza's) سيون Sione ("زيون") في أليس لنشيا ALICE LENSINA: ونيوي كنيسة نينوي الأفريقية الإسرائيلية في كينيا. وهناك أمثلة واضحة أخرى تشمل Aiyetoro ("المدينة السعيدة") لمجتمع الرسل المقدسة في نيجيريا؛ ناكمبا Nkamba في زائير (انظر كنيسة Ekuophakemeni)؛ الـ KIMBANGUIST)؛ الـ Amakokopai كنيسة الناصرة؛ والـ Hallelujah في غينيا. وهناك أيضا العديد من الكنائس في الفلبين. وربما توجد صور إدارية واقتصادية وتعليمية وعلاجية تتعلق بالأنشطة الدينية في هذه المدن أو القرى. ويفد الأعضاء من أقطار بعيدة للحج في الاحتفالات الكبرى؛ وعلى سبيل المثال، يتجمع نحو 100,000 أو أكثر كل عيد فصح

ويصعد الآخرون إلى السماء، ويكونون "مجتمعات" من الملائكة تتدرج وفقا لدرجات حبهم وإيمانهم. وعدد أعضاء كنائس سويدنبرج حاليا قليل: حوالي 3,000 في بريطانيا العظمى و 7,000 في الولايات المتحدة، والجماعات الرئيسية الأمريكية هي الكنيسة العامة للقدس الجديدة General Church of the New Jerusalem والمؤتمر العام للقدس الجديدة General Convention of the New Jerusalem في الولايات المتحدة.

New Fire Ceremony [xxv]

شعيرة النار الجديدة كانت شعيرة التجديد الأعظم في الدين الأزتكى (انظر أديان أمريكا الوسطى MESOSMERICAN RELIGIONS) هي شعيرة النار الجديدة المسماة Toxihmolpilia ربط السنين . وكانت تقام عند نهاية دورة ٥٢ سنة تسمى Xiuhmolpilli، وتستهل دورة تقويم أخرى تم تصويرها على هيئة مخطوطة وحجر كحزمة مربوطة ذات ٥٢ قصبة (انظر CALENAR) وتتم الـ TONALPOHUALLI؛ الـ STONE Toxihmolpilia في منتصف الليل عند تل النجم في ضواحي تينوكيتلان، ويعقب ذلك إخماد كل النيران في كل المعابد والبيوت، بوصفه طقسا، وكذلك كسر القدور، وكس كل البيوت في المملكة. وكان يضحي بأسير حرب متميز بشكل طقوسي، ويجري إشعال نار في صدره بعد أن يقدم قلبه إلى الشمس الغائبة (انظر القرابين البشرية HUMAN

في مرية مدينة صهيون Zion City Moriah التابعة لكنيسة صهيون المسيحية في شمال ترانسفال للمشاركة في بركات المجتمع الجديد كمركز أمامي للسماء.

الشهداء الجدد [xiii.D] New Martyrs

قداس أرثوذكس شرقيين استشهدوا بعد سقوط القسطنطينية (١٤٣٥). لم يعذب العثمانيون رعاياهم المسيحيين بشكل منظم لكن الذين ارتدوا عن الإسلام (والذين عادوا إلى المسيحية) وغير المسلمين الذين اعتبروا أنهم أهانوا الدين الإسلامي واجهوا عقوبة الموت. وبعض الزبلوت اليهود الأرثوذكس، أمثال يوحنا أيوانينا (توفي ١٥٢٦)، دعا إلى الاستشهاد بالوعظ علنا، في حين أن الشهداء الوثنيين من أمثال البطريرك المسكوني جورجي الخامس (المتوفى ١٨٢١) قد تم إعدامهم لتخليهم عن مناصرة الزعامة الإسلامية. وهذه الجماعة التي كانت مسيحية في الدرجة الأولى من الشرق الأدنى تضم أيضا أتراك من أمثال أحميت (المتوفى ١٥٨٢) وحسن (المتوفى ١٨١٤)، والـ Pomaks من أمثال بوريس (المتوفى ١٩١٣)، وحتى البريطاني، السير هنري أبوت (المتوفى ١٨٧٦). وصاحب هجوم عام على الدين الثورة الروسية عام ١٩١٧، وكان من بين رجال الدين الأوائل الذين قتلهم الميليشيات الملحدة، قسيس من شيكاغو، جون كوشيروف، والمتمدن فلاديمير بوجويافلنسكي من كييف. وقد استهل تعذيب المطران بنيامين كازانسكي من بنزورج (١٩٢٢) حملة عامة

ضد الأرثوذكس التي استمرت عدة عقود. وفي سنة ١٩٨١، اعترفت الكنيسة الروسية الأرثوذكسية خارج الحدود بهؤلاء الشهداء الجدد، بما فيهم قيصر نيكولاس الثاني وعائلته. ومجد أيضا بالمثل عدة رجال دين صربيين والأسقف التشيكي جوزارد بافلينك وماريا سكوباتسوفيا وآخرين استشهدوا أثناء حكم النازي أو مؤيديه خلال الحرب العالمية الثانية. (انظر أيضا ANARGYROI; SALOI)

New Religious Movements [IV]

الحركات الدينية الجديدة (المسيحي الأمريكي): كل جيل له "حركاته الدينية الجديدة"، بيد أن المصطلح جاء ليطبق خاصة على الحركات التي ظهرت في فترة قلق ثقافي في الستينيات والسبعينيات. وكان الأمريكيون يصورون في منتصف القرن على أنهم يسعون إلى انسجام ديني، لكنهم راضين بالبروتستانت والكاثوليك واليهود باعتبارهم يشكلون بيئات روحية. وفي سنوات رئاسة جون كينيدي وبدايات حكم الرئيس ليندون جونسون كان المزاج القومي متسما بعاطفة نحو السياسات العملية وبعض إجراءات التقدمية، عادة في وضع غير ديني. بعد ذلك، ظهر رد فعل بشكل مفاجئ، وفي خلال أواخر الستينيات وبعد ذلك خلال السبعينيات تجسد عدد قليل من الحركات الدينية الجديدة (انظر الحركات الدينية الجديدة في الغرب NEW RELIGION MOVEMENTS IN THE WEST). وعملت العديد من هذه الحركات بجد على دراسة موضوعات من الحكمة القديمة والخفية، على سبيل المثال، من مصر في حقبة

وتزايدت أعداد هذه الحركات إلى المئات كان معظمها سريع الزوال. وكان البعض أصوليين منغلقيين على أنفسهم، أو حركات بنتكوستالية PENTECOSTAL أو حركات كرزمية ، إما اختفت أو كانت معتدلة. بيد أن أمريكا تعتبر دائما منطقة واعدة بحركات دينية جديدة.

New Religious Movements [XXVII]

in Primal Societies الحركات الدينية

الجديدة في المجتمعات البدائية : لعدة قرون ولكن بشكل متزايد في القرن العشرين، جاءت الشعوب القبلية في الأمريكتين وآسيا وأفريقيا والباسيفيكي بسلسلة كبيرة من الحركات الدينية الجديدة من خلال التفاعل مع المزيد من الثقافات المعقدة والقوية والأديان - خصوصا مع المسيحية وبصورة أقل مع الهندوسية والنبوذية ومع الإسلام بين الفينة والفينة فقط. ولما كانت هذه الحركات تظهر اختلافات عن التعاليم التي اعتمدت عليها فقد رفضها المشايخ من الأديان المشاركة بشكل عام. ويتحدد تنوعها من سلسلة من الأسماء استخدمت لحركات مختلفة: حركات ذات طابع وطني أو تجديدية أو الحركات المتعقبة بالإيمان بالعصر الألفي السعيد، أو اليسوعية المسيحية، أو التوفيقية، أو الانفصالية، أو التوافقية، أو النبوية، أو الشفائية، والطوائف أو الكنائس المستقلة . وربما يكون هناك ما يزيد عن 10,000 من هذه الحركات يمكن تمييزها في

الأهرامات. واستورد الكثير من غير تدقيق من مصادر هندوسية أو بوذية أو مصادر آسيوية أخرى. وكانت هناك أيضا موضوعات مستوردة وإحياء للروحانية الأفريقية؛ أو من أديان أمريكا الجنوبية والكاريبية ما عدا المسيحية.

بيد أن أعدادا من الحركات شديدة النشاط على وجه الخصوص اعتمدت على مصادر مسيحية. وكان أفضل ما يعرف منها مزج المسيحية بمعتقدات أخرى UNIFICATION CHURCH، وهي مزيج المسيحية الكورية والشامانية والرؤية الشخصية للدكتور سن ميونج مون Dr Sun Myung Moon، التي أدخلت في سنة ١٩٧٢. وكان أكثرها شهرة كنيسة الشعب (معد الشعب)، جماعة تكونت بتأثير من صاحب الفضيلة جيم جونز Jim Jones، الذي كان في الأصل قسيسا مسيحيا (حواريو المسيح) الذي قاد المئات من أتباعه إلى محادثات ودية في غيانا، حيث جعل ٩١٤ رجلا في سنة ١٩٧٨ ينتحرون انتحارا جماعيا. (بعد هذا الحدث كان مصطلح "عبادة" مرتبطا بمكان الموت، "مدينة جونز"، ولم يستخدم إلا بشكل ازدرائي) (انظر جماعات مراقبة الديانة CULT WATCHING GROUPS). وظهر أبناء الله أيضا من جذور مسيحية قادها دافيد بيرج David Berg ("Mo")، وحصلت على شهرة باهتمامها العلني بالتعبير الجنسي الذي تضمن إغواء لجذب متتصرين جدد .

المائة سنة الأخيرة، التي تضم ١٢ مليون عضواً أو يزيد.

وتنشأ الحركات عادة بين أقوام مضطربين أو بغير قوة أو منحلين، لا يجدون احتياجاتهم إما في دينهم التقليدي أو في الإيمان التوسعي الجديد. وغالباً ما كان المؤسسون شخصيات جذابة يدعون أن لهم تجربة سرية في الاتصال بروح الكون، وكلفوا بالإتيان بالدين الجديد لقومهم؛ وحتى في الثقافات التي يسيطر عليها رجال أعلى مقاماً، فقد يكون المؤسسون من الشباب أو النساء. وهناك في الغالب رفض مثير لبعض الطرق التقليدية، وخصوصاً للاعتماد

على الأسلاف أو الشامانيين أو medicine bags (MEDICINE BUNDLES) أو الأشياء السحرية والشعائر التقليدية والألوهيات. وعناصر تقليدية أخرى، تعتمد بصفة خاصة على الأحلام كوسيلة للإحياء والزيجات المتعددة، غالباً ما يستبقى عليها. والإله الجديد يعتبر عادة واحداً من الآلهة الشخصية العليا الذي يتطلب طريقة حياة معادة مع الإصرار على السلام والحب والنظام الجنسي والصناعة وتجنب الكحول والتبغ. وهذا العلم الأخلاقي الصارم يستبقى عليه بواسطة الشعائر الجديدة والأغنيات، غالباً عن طريق الطبول أو الرقص، ومجموعة الرموز والأشكال الجديدة للعبادة ذات الإبداع الجدير بالاعتبار.

وتقدم بركة دينية برجماتية جداً مع الشفاء والإحياءات والقوة من روح الكون، والحماية من القوة الشريرة، والوعد بنظام جديد من

الحرية والرخاء، ومجتمع جديد بدلاً من النظام الاجتماعي الممزق. ويساهم الأمل الجديد واحترام الذات والكرامة في بقاء القوم القبليين لمواجهة مع المجتمع المسيطر والمعادي، ولذا فقد يساعد التكيف طويل المدى على الحداثة والتطور. وحيث إن الآمال قد تكون غير واقعية حيث تكون العبادة المفرطة في السرور مهرباً من الفعل، فإن الحركات الجديدة قد تكون أكبر من الفائدة المؤقتة أو حتى المؤدية. وفي تلك الحالة فهي أشكال دينية جديدة صحيحة ذات مدى وأهمية كبيرة عبر عالم الثقافات القبلية.

New Religious Movements [XXVIII]

in the West الحركات الدينية الجديدة في الغرب : الموجة الجارية للحركات الدينية الحديثة في الغرب (NRMs) أصبحت واضحة للعيان في أواسط الستينيات، وإلى حد بعيد كجزء "من الثقافة المضادة" counter-culture. في خلال حقبة السبعينيات، انتشرت الحركات في كل أرجاء العالم الغربي وخصوصاً أمريكا (وكانت واضحة على وجه الخصوص في كاليفورنيا: انظر الحركات الدينية الحديثة (المسيحي الأمريكي NEW RELIGIOUS MOVEMENTA AMERICAN (CHRISTIAN))) وأستراليا، ونيوزيلندا وغرب أوروبا (وخصوصاً في إنجلترا وألمانيا والنمسا) ثم بعد عام ١٩٨٩ بدأ التبشير بها في شرق أوروبا والجمهوريات السوفيتية سابقاً (وخصوصاً روسيا). ويتوقف عدد الحركات الدينية الحديثة في الغرب كثيراً على التعريف

عشر التي تبعتها النهضة الثانية الكبرى في الفترة من سنة ١٨٢٠-١٨٦٠ (انظر GREAT AWAKENINGS). ومع ذلك فالحركات الدينية الحديثة الحالية حركات متميزة بعض الشيء في أنها تميل لجذب أتباعها من قطاعات المجتمع الناجحة والمتقفة، ولا تأخذ فقط من التقليد المسيحي (أي العائلة، الناس، المعبد، توحيد الكنيسة)، ولكن من عدد كبير من الأديان والفلسفات الأخرى، مثل الهندوسية (أي أناندا مارجا، كوماريس براهم، هير كرشنا، ساهاجا يوجا، سري شنيموي)، والبودية (أي سوكا جاكاي)، والوثنية الحديثة - وبالفعل من مصادر أخرى مثل التحليل النفسي (أي حركة الطاقة الكامنة البشرية، والخيال العلمي (كنيسة الحركة الدينية العلمية) وبعض التقاليد الغامضة أو الخفية (أي شمولية الكنيسة أو الانتصار وإيكانكار وإمين، وتوبي، والعقاب الأبيض).

وبتجميعها معا بطريقة تعبير مألوفة تحت التسمية المزدرية "عبادات" cults، فقد هوجمت الحركات الدينية الحديثة في وسائل الإعلام ومن خلال المعادين للعبادات (انظر جماعات مراقبة الديانة CULT WATCHING GROUPS). ومع ذلك، فالتعميم الوحيد الذي يمكن إجراؤه حول الحركات هو أن أي تعميم من المؤكد أنه سيدحضه أحد أفرادهم . وهم لا يختلفون فقط في نظمهم اللاهوتية بل أيضا في ممارستهم، وفي بنيتهم السلطوية ومنظماتهم، وفي أساليب حياتهم وموقفهم نحو الجنس

المستخدم ، لكن قدر أنه يوجد من هذه الحركات ما بين 1.000 و 2.000 حركة يمكن التعرف عليها. وإحصاء العضوية يتوقف مرة أخرى على تحديد المعاني ، لكن عددا قليلا من هذه الحركات انضم لكل منها أكثر من ألف عضو مدون بشكل كامل في أي وقت من الأوقات (معدل إجمالي الحركة في معظم الحركات المعروفة جيدا كان معدلا كبيرا جدا)، ولم يكن للعديد من هذه الحركات أكثر من بضع مئات من الأعضاء أو أقل .

وقدمت نظريات مختلفة كتفسير لظهور الحركات الدينية الحديثة الحالية: فقد قيل أنها تمثل رد فعل و/أو انعكاس للمعاصر (المجتمع العلماني، والمادي، و/أو التعددي)، وإنها تواجه احتياجات نفسية أو عاطفية أو اجتماعية للباحثين عنها أو الأشخاص غير الملائمين، و إنها لا تحقق النجاح الذي تسعى إليه إلا من خلال أساليب "غسل الدماغ"، أو السيطرة على العقل، أو في لهجة أكثر عالمية إنها تؤذن بفجر عصر جديد: عصر برج الدلو Age of Aquarius .

ويمكن إجراء مقارنات مفيدة مع اليابان والهند وأفريقيا المعاصرة ومع فترات أخرى في التاريخ شهدت انتشار الحركات الدينية الجديدة - مثل روما في القرن الأول والثاني ح.م، وشمال ووسط أوروبا في ثلاثينيات القرن السادس عشر، وإنجلترا في الفترة من سنة ١٦٢٠ إلى سنة ١٦٥٠، وفي أمريكا الشمالية، النهضة الكبرى في ثلاثينيات القرن الثامن

والنساء والطعام والمجتمع "المضيف" الذي يجدون أنفسهم فيه. ومع ذلك، فحقيقة أنهم يمثلون ديانات حديثة يعني أن الهداية إلى ديانات جديدة يحتمل أن تكون لها توقعات أكثر مثالية (من فترة السعادة أو العدالة المطلقة أو التحرر من نقائص الوجود البشري، أو الدنيا المثالية، أو التهذيب الذاتي) وعلى الأقل مبدئيا التزام أكبر من الذين ولدوا في دينهم. هذا، وحقيقة فإن المهتدين لدين جديد لهم الميل في أن يكونوا شبانا بالغين مع مسؤوليات قليلة وكان هذا سببا لظهور خصائص تختلف عن الذين لهم أديان أكثر ثباتا. ومع ذلك، فما قيل أنه لا شيء يظل جديدا للأبد، ومعظم الحركات الدينية الحديثة حاليا لها أعضاؤها في منتصف العمر، مع مسؤولية للتابعين من الجيل الثاني أو حتى الجيل الثالث. وعلاوة على ذلك، فعلى الرغم من أن العديد من الحركات الدينية الحديثة قد تأسست على يد زعيم مؤثر (كارزمي)، وأحيانا على يد مسيح مخلص منتظر، فإن العديد من الزعماء قد توفوا حاليا وقد أدى هذا إلى ظهور تغيرات أخرى في الحركات.

نجانجا [II] Nganga

ربما تكون النجانجا هي المصطلحات الأكثر انتشارا في كل الديانات الأفريقية في مجتمعات البانتو BANTU بأفريقيا بدءا من الباكونجو في الغرب إلى السواحيلي في الشرق والزولو ZULU (إنيانجا) في الجنوب. والنجانجا هو الخبير الديني الشائع، الطبيب الذي يستطيع

التحكم في كل قوى الشر، وعلى أية حال، فإن قوته -أو قوتها- تتباين بدرجة كبيرة. وفي كل مكان فإن النجانجا هو الشخص الذي يستخدم الأدوية - الأعشاب أو الفتشاشات (نكسي). ويحتمل أن يكون النجانجا أيضا وسيطا أو عرافا، على الرغم من أنه في الكونغو (لغة الباكونغو) يوجد تمييز بين النجانجا، الطبيب صاحب الطقوس، والنجونزا، والوسيط والسير؛ وبين الـ Segeju التنزانية فإن النجانجا هو عشاب (جامع عشب) وليس عرافا. وفي السواحيلية يجري تمييز بين العشاب المجرد (نجانجا و ماجاني)، الذي له قوى خاصة في التعرف والتعامل مع السحر (uchawi) و"الساحر"، الذي يمكنه أن يُشقي أو يمنع الشقاء (نجانجا ولتيجو). فإذا كانت أكبر قوى الشر ترى عادة أنها سحر، فإن النجانجا إذن، على رغم كل شيء الخبير المضاد للعرافة. وبصفة عامة يكشف النجانجا سبب الشر من خلال الرجم بالغيث عن طريق وسطاء وحي أو استحواذ الروح، وبعد ذلك يحاول إزالة الشر عن طريق الأدوية والطقوس.

نيبانا (النسكربتية: نرفانا) Nibbana [xi]

تعد النيبانا في البوذية وفي الديانات الأخرى التي نشأت في الهند هي أقصى سعادة ممكنة. والتفسير المفضل لمعجم أكسفورد الإنجليزي - "في اللاهوت البوذي، هي أنها انعدام الوجود الفردي والذوبان في الروح الأعلى..." مضلل وغير صحيح؛ إذ لا تعترف البوذية بروح أعلى

كيونجي، حيث دفن هناك. ويوجد حاليا حوالي ٤٠ طائفة دينية فرعية، وأهمها نثشرين شوشيو بمعبدها الرئيسي دايسكي-جي في منطقة شيزوكا .

نيهانج [xxxiii] Nihang

كان يطلق على النيهانجيون في الأصل الأكاليون، وهم جماعة من المقاتلين السيخ يتميزون بارتداء ثياب زرقاء داكنة وقدر كبير من الأسلحة الحديدية. وخلال القرن الثامن عشر استحقوا احتراماً هائلاً كمقاتلين أشداء، وهو التقليد الذي لا يزالون يسعون للاحتفاظ به عندما يطوفون البنجاب على ظهور الجياد. والنيهانجيون منظّمون عسكرياً "كجيش" (البوذا دال). ويتضمن نظامهم اليومي ترتيل أغاني مطولة واستهلاكاً طقوسياً لنقيع البهانج (الحشيش).

نيكايـا [xi] Nikaya

مصطلح بوذي يعني "مجموعة" أو "جماعة" يستخدم عادة للإشارة إلى تصنيف الكتب المقدسة. ورتبت النسخ القديمة من سيوتا-بيتاكا (انظر تيبيتاكا TIPITAKA) مقالات البوذا إلى أربع أو خمس مجموعات تبعاً لطولها في المقام الأول. وتشمل مجموعة الديغا (بالي: ديرغا بالسانسكريتية) الأحاديث الطويلة في حين تشمل الماجيهما (ماديهاما بالسانسكريتية) الأحاديث متوسطة الطول. وتنقسم الأحاديث القصيرة إلى مجموعتين: الساميو تا (ساميوكاتا بالسانسكريتية)، التي رتبت الأحاديث وفقاً للموضوعات، والأنجوتارا (إيكوتارا

بالسانسكريتية) التي رتبتهما وفقاً لعدد الفقرات المدونة في الحديث. وفي النهاية كان هناك مجموعة خوداكا متنوعة (كشودراكا بالسانسكريتية). واستخدام مصطلح نيكايا في هذا السياق يعتبر سمة مميزة لتبتيكاكا البالية مذهب الثرفادا. والمصطلح البديل وربما الأخير هو أجاما. ويستخدم هذا المصطلح الأخير حالياً بصورة أساسية للإشارة إلى الأجاما الصينية، التي تعتبر ترجمات لنفس المادة الأساسية الموجودة في نيكاياس البالية، ولكن من مذاهب بوذية هندية قديمة أخرى. ويستخدم مصطلح النيكايا أيضاً للإشارة إلى عدد أسطر مكتوبة بسيامة الكاهن سانجا البوذي.

الدين النيلي [II] Nilotic Religion

مجموعة الشعوب النيلية الممتدة من الشيلوك SHILUK في الشمال والنوير NUER والدنكا DINKA والأنوك أيضاً في السودان، عبر الأشولي والنجو والباهولا في أوغندا، إلى ليو في غرب كينيا. وهذه المجموعة الصغيرة نسبياً من الشعوب لها تاريخ مرتبط ارتباطاً وثيقاً، غير أن أديانهم تظهر بعض التناقضات الشديدة. والأصل المشترك بين أديان الشعوب النيلية الأنف ذكرها، يكمن في التوحيد الخالص (الإيمان بإله واحد Monotheism) ذي الطابع البدوي أو الرعوي، وذي الطابع الديمقراطي- ذلك التوحيد الذي يذكرنا بإسرائيل القديمة، وربما كان هذا الأصل المشترك ممثلاً كأفضل ما يكون لدى النوير Nuer، وحتى قبائل الأشولي

الشيخ الجنائزي. وكل الطقوس الدينية ما عدا كيرتان سوهيلا تختتم بترديد الأرداس، صلاة الشيخ.

يتحدث العلماء المحدثون عن اثنين على الأقل من ناجارجونا ، كان الفيلسوف الأول ماذياماكا (حوالي القرن الثاني ح.م) الذي ربما أتى من جنوب الهند ونسبت إليه أعمال عديدة، وأشهر أعماله الموثوق بها هي الماذياماكاكاريكيا (أشعار عن ماذياماكا). وكان ناجارجونا الثاني كيميائيا قديما تنتري، ويوجي (انظر TANTRA (٢)) عاش كثيرا فيما بعد (القرن السابع أو الثامن تقريبا). والشخصية الأخيرة لناجارجونا تعتبر تركيبة أسطورية وليست شخصية تاريخية.

نكيسي (الجمع: منكيسي) Nkisi [II] اسم يطلقه الباكونجو على شيء مادي له قوة روحية، وهذه الأشياء ذات القوة الروحية منتشرة في أفريقيا ، ويشير إليها الأوربيون بالمصطلح فيتش "fetish". ويعرفه الأكانAKAN باسم سومانsuman، ويعرفه المانديMENDE باسم هالhale، ويعرفه النويرNUER باسم كولانجنيkulangni، والجانداGANDA باسم ماييمي mayembe، إلخ. وقد تعني هذه المصطلحات أيضا "دواء" medicine. والمنكيسي في الأساس عنصر غير مهم في الديانة الأفريقية مما لا يستدعي تمييزه بشكل صارخ عن الآلهة (أوريشاORISHA) أو أرواح الأسلاف (انظر توقيير السلف ANCESTOR

الأوغندية، تمثل لنا واحدة من أوضح الأمثلة لأديان أفريقية بلا إله godless (انظر JOK)، كما أن نظام الملكية المقدسة divine kingship عند قبائل الشيلوك يتناقض تناقضا حادا مع طبيعة دين النوير، الذي لا يتسم بالتسلسل الهرمي (أو الطبقي) non-hierarchical. والأقرب في النوع للنوير ربما تكون الأكثر بعدا في المسافة - الليو الكيني بعبادتهم الموحدة بشكل قوي للنياي، الخالق والحامي.

نيت-نم Nit-Nem [xxxiii] يُتوقع من كل أفراد الشيخ أن يكرروا مختارات معينة من الكتب المقدسة (ADI GRANTH) ثلاث مرات يوميا. وهذا ما يسمى نيت-نم، "القاعدة اليومية". ويتلى الاختيار الأول أثناء أمرت فيلا، فترة الهدوء قبل شروق الشمس. وما أن يستيقظ الشيخ التقى ويستحم قبل الفجر فإنه يقوم بتكرار جابجي جورو ناناك وعمليين من أعمال جورو جوبند سنج (الجاب صاحب والعشرة سافايا) (انظر جورو GURU). وعند الغروب، يردد أو يغني سودار راهيراز، الطقس الديني المسائي. ويشمل هذا على مجموعة مختارة من تسع ترنيمات مجمعة بالقرب من بداية الـ الأداي جرانث، بالإضافة إلى خلاصتين من الداسام جرانث DASAM GRANTH، جزء من ترنيمة أناند، جورو أمار داس، ومقاتلين قصيرتين لجورو أرجان. وفي النهاية تردد كيرتان سوهيلا أو تغني قبل النوم مباشرة. وتتضمن هذه المجموعة المختارة القصيرة على خمس ترنيمات أيضا في نظام

العقوب (اللاتقوى) إثمًا يعاقب عليه القانون. وفي محاكمة أثينية شبيبة مختصة بمعاقبة غير الأتقياء في سنة ٣٩٩ ق.ح.م أدين الفيلسوف سقراط Socrates بعقوبة الموت وتم إعدامه .

North American, Jews in [XXII]

اليهود في أمريكا الشمالية: كان أول مستوطنون يهود في قارة أمريكا الشمالية هم يهود شرقيون من أصول أيبيرية (أندلسية أو برتغالية SEFARDI MARRANOS ، الذين انتقلوا إلى إمستردام الجديدة (التي سميت فيما بعد نيويورك) في سنة ١٦٥٤، وكانوا قد استقروا في الأصل في أمريكا الجنوبية. وفيما بعد انتقلوا إلى أمريكا الشمالية، وانضم المهاجرون اليهود الألمان ويهود شرق أوروبا تبعًا إلى المستوطنين السافاردي Sefardi الأصليين ، وتزايدت أعداد السكان بدرجة كبيرة مع تدفق اللاجئين بسبب الاضطهاد في روسيا وبولندا في أواخر القرن التاسع عشر. ويصل تعداد السكان اليهود في أمريكا الشمالية حاليًا ما يزيد على ستة ملايين، وحوالي 300,000 نسمة في كندا وما يقرب من ثلاثة ملايين في ولاية نيويورك. وتوجد بالولايات المتحدة أعلى نسبة من السكان اليهود في العالم. وتنقسم الحياة الدينية لليهود في أمريكا الشمالية إلى ثلاثة تيارات رئيسية: الأرثوذكسيون (الأصوليون)، والمحافظون، والإصلاحيون. ويتكون الأرثوذكسيين من مجموعة متنوعة من الطوائف المستقلة بالإضافة إلى جماعة كبيرة منظمة من اليهود الأرثوذكس

(VENERATION). والنيكسي هو موضوع مادي أو حزمة من الأشياء يصنعها مالكها من تابو TABU (مواد ذات قداسة) معينة، أو مواد رمزية، يعتقد أن الروح تسكن فيها، بينما لا يوجد لها وجود مسمى بعيدا عن هذا الشيء الفردي. وقد تكون بلا مسمى. والفيتش يكون في خدمة مالكة، الذي يكتسب بالتالي سمعته باعتباره الخبير الديني المختص بدحض القوى الشريرة نجانجا NGANGA ، ويستخدم لترقية أهداف خاصة، سواء كانت دفاعية أو هجومية، وغالبا ما يكون الفيتش مخيفا كثيرا. ويعتقد أنه يستمد قوته بصورة مبهمه من فعل أصلي للإله، بينما تكمن طبيعته في ماديته وخصوصيته، والخطر الكامن فيه. وفي بعض المجتمعات يكون دوره هامشيا جدا، وفي البعض الآخر - ربما تسود الحياة تقريبا لفترة إلى أن يحدث تدمير كاسح للمنيسكي حيث تكون عودة إلى دين أكثر رقا.

ناموس، شريعة [XVI] Nomos

كانت الشرائع الإغريقية من صنع الإنسان لكنها كانت تعتبر أن لها موافقة سماوية . وكانت الآلهة تقدم في الماضي الشرائع والأعراف غير المكتوبة واعتقد أن زيوس Zeus (انظر THEOI) يتعهد الشريعة والعدالة بالرعاية. وكانت مجموعة القوانين المكتوبة (يرجع تاريخها المبكر إلى منتصف القرن السابع ق.ح.م) ترسل غالبا إلى مدينة دلفي اليونانية القديمة أو إلى وسيط وحي oracle آخر (انظر MANTIKE) لكي يوافق عليها الإله. وكان

أصبحت نوباتيا (نباتة) Nobatia إلى حد كبير تحت سيطرة المسلمين ، وقد صعدت ماكوريا حتى سنة ١٣١٧ ، ولم يحتل المسلمون الفنج علوة إلا في سنة ١٥٠٤ . واستقرت القبائل العربية عبر السودان ، وأنشأت ثقافة دينية جديدة سحقت في النهاية المسيحية تماما . (انظر أيضا الأرثوذكس الأفريقي AFRICAN ORTHODOX; COPTIC ETHIOPIAN CHRISTIANITY; ISLAM المسيحية القبطية؛ المسيحية الحبشية؛ الإسلام.)

ديانة النوير [II] Nuer Religion

النوير هم قوم نيليون رعويون، يعيشون في جنوب السودان. وهم يفتقرون إلى أي تسلسل سياسي هرمي منظم. وتكمن ثروتهم وامتعتهم في الماشية. ودين النوير، مرتبط ارتباطا مسبقا بكوث Kwoth (الذي يعني الإله أو الروح). ويعتقد أن كوث خلق كل الأشياء؛ وهو بعيد متسام ومع هذا فهو قريب، إنه الأب كلي القدرة (القادر على كل شيء، إنه أساس الأخلاق وحاميها. ويبد أن النوير اعتقدوا فقط في كوث والأرواح الكولية (الأشخاص الذين تقتلهم الصاعقة وبأخذهم كوث)، ولكن في فترة متأخرة دخلت الكثير من الأرواح الأخرى، مثل Deng و buk (يطلق عليها الدنكا Abuk) الحياة النويرية من خلال الدينكا. ولا تزال هذه الأرواح وكذلك الأرواح الطوطمية أساسا انحرافات عن الكوث الواحد، التي يستشهد بها في كل القرابين وغالبا في الحياة الخاصة بواسطة شفاعات مختصرة.

المحدثين الذين تعتبر مؤسساتهم التعليمية الرئيسية جامعة يشيفا Yeshiva Univesity (تأسست سنة ١٨٩٧) في نيويورك. والحركة المحافظة Conservatism ، وهي أكبر جماعة هيكل تنظيمية، لها أيضا معيها اللاهوتي الحبري، المعبد اللاهوتي اليهودي (لتخريج رجال الدين) (١٨٨٧) في نيويورك. واليهودية الإصلاحية، التي تعتبر أكثر تطرفا عن نظيراتها في بقية العالم المتحدث بالإنجليزية صبحت يهوديتها بصيغة أمريكية وتدير مجمع الاتحاد العبري Hebrew Union College (١٨٧٥) في كينكينايتي.

Nubian Christianity [XIII.D]

المسيحية النوبية : قدمت المسيحية في البداية إلى بلاد النوبة عن طريق التجار والفارين من الاضطهاد الديني في مصر. وفي سنة ٥٤٠، قاد جوليان Julian إرسالية إلى الشعوب النوبية، وبعد سنة ٥٨٠، وسع لونجينوس Longinos من مدى هذه الإرساليات لتشمل أوديا (علوة Alwa). وخلال بضع عقود تبنّت الممالك الثلاثة النوبة Nobatia، وعلوة Alodia وماكوريا Makura (التي تسيطر على معظمها السودان حاليا) المسيحية. واستخدم النوبيون المرتبطون ارتباطا وثيقا بالأقباط في مصر الكتابة اليونانية في لغتهم وطوروا فنا دينيا متميزا. ومع الفتح العربي لمصر سنة ٦٤١، أصبح المسيحيون النوبيون منعزلين بشكل متزايد، وفتحت أراضيهم للاستيطان البدوي من القرن الثالث عشر. وبحلول القرن العاشر

شخصية تحدد طبيعته الدينية والقانونية والسياسية. والأكثر أهمية لمعرفة عن الدين القديم، نسخ من النصوص تتضمن دائما مهرجانات معينة بحروف كبيرة؛ وتضم قوائم المهرجانات هذه المهرجانات الأقدم الثابتة، وأن تلك المجموعة هي التي ترجع إلى تاريخ مبكر وتقدم المعلومات الثابتة الوحيدة عن الدين الروماني القديم. وكانت طبيعة العديد من هذه المهرجانات مادة حدسية للكاتب القدامى موجودة حاليا، غير أن تقدما (جزئيا بواسطة طرق مقارنة) قد حدث نحو فهم النمط العام للسنة على الأقل. وعلى ذلك كان فبراير شهرا للطهارات) ويحتمل أن كان يضم مهرجان الخصب، الذي يجري خلاله كهنة عراة في المدينة يضربون المتفرجين بسياط من جلود ماعز مقدسة)؛ وكان مارس موسم يأنز بالحرب (أنزع مارس إله الحرب) كانت تمشي في موكب بواسطة كهنة يرقصون، السالي، في لباس جنود مهجورة)؛ كان لأبريل شعائر النمو (تتضمن التضحية بالبقرة الصغير عند الـ Fordicidia). وكانت تهتم مهرجانات الصيف الشديد بالاحتفاظ بتوفير المياه وتخزين الطعام بعد الحصاد. وربما يكون أكثر المهرجانات الفردية شهرة هو عيد الإله ساتورن، السلف الكلاسيكي للكريسمس، الذي كان يشهد في العصور التاريخية وليمة وتقديم الهدايا وتبادل الأدوار.

نيومن[xxxi]Numen

قوة إله روماني، لكون قوة الكلمة نيومن "علامة الموافقة" nod. وعادة ما كانت تستخدم في الفترة

والفعل الديني الأساسي للنويز هو القربان بثور للكوث، إما في مناسبات اجتماعية أو للتكفير عن الخطيئة (ولكن لا تؤثر على عمليات الطبيعة: ليس للنويز مصلحة في صنع المطر). وإذا لم يكن متوفر ثور، فقد يستعاض عن ذلك بالخيار مع موافقة ضمنية من كوث. وكل شخص هو كاهنه الخاص ولا يتطلب مكانا خاصا أو زمنا محددا لتقديم القربان. والثور الممثل بصورة خفية الإنسانية يخصص لخدمة الإله، ويستشهد بكوث أخيرا، وبعد ذلك تقدم البنيمة قربانا بطعنها بالرمح. والنويز أناس مستقلين فكريا بشكل بارز، ويتمسكون بالمساواة، ولكن قبل كوث كانوا "مثل النمل" مستحقرون ومستسلمون.

تقويم نيوما [xxxi] (Calendar of) Numa

كان نيوما (وفقا للموروث الثقافي، يعود إلى حوالي ٧٠٠ سنة ق.ح.م. تقريبا) وكان هو الملك الثاني لروما بعد مؤسسها رومليوس Romulus، التي يرجع تاريخها تقليديا إلى سنة ٧٥٤ ق.ح.م). وكانت تحوى إليه كل المؤسسات (النظم) الدينية الرومانية- وكثير منها ينطوي على مفارقات تاريخية. والتقويم الروماني الراقي (رفيع المستوى) sophisticated، لابد أنه وصل إلى الشكل الذي نعرفه بعد عهد نوما بقرن على الأقل. ويرجع تاريخ النسخ القديمة التي لدينا إلى القرن الأول ق.ح.م، عندما كان نظام التقويم شمسيا تماما، على الرغم من ظهور وجود لمرحلة شمسية/قمرية. وكان يعطى لكل يوم

الرموز العددية التوراتية المشابهة للتقاليد البابلية والمصرية من مصدر تنجيمي. وقد كان هناك نظام من العدادة مشابها لنظام فيثاغورث في الصين في القرن الأول ح.م، وشملت التعاليم الهندوسية واليهودية العديد من الأنماط العددية. وتعتبر العدادة مهمة في العديد من أشكال السحر والعرافة والفن الديني، ويستمد الاستخدام الشعبي للعدادة أهميته من "القيمة العددية" من تاريخ ميلاد الشخص أو اسمه.

نورسيون [xix]Nurcus

هم أتباع الشيخ سعيد نورسي (١٨٧٦-١٩٦٠) داخل تركيا وبعد ذلك العمال الأتراك المهاجرين في ألمانيا وهولندا، إلخ) وهو درويش مسلم كردي وعالم، أنكر رغما عن ذلك أن تلاميذه شكلوا طريقة صوفية من النوع التقليدي (انظر الصوفية، الطرق الصوفية (SUFISM, SUFI ORDERS)). وتؤكد تعاليمه على النور (ومن هنا جاء تسمية حركته بالمستيرين) كنور باطني روحاني يتساوى مع الإيمان، ونور إلهي يكتسب من دراسة القرآن وقد عبر عن أفكاره بصفة خاصة في رسالته "النور" التي تتضمن شروحا على القرآن. ويمكن أن يصنف النورسيون كحركة تجديدية إسلامية حديثة لها أساس ديني قوي من القرآن والسنة، ومع ذلك تقبل التقدم العلمي والتكنولوجي، وفي داخل تركيا، تقرر في الأساس بالوضع السياسي والاجتماعي القائم.

نيابنجي [iii]Nyabingi

كانت في الأصل عبادة مضادة للبيض في كينيا؛ وقد كان هذا المصطلح مخصصا من قبل الراسفارايون RASTAFARIANS للاستخدام

الكلاسيكية (القرن الأول ق.م/القرن الأول ح.م) في حالات عندما يكون حضور الإله، على سبيل المثال متوقعا في بستان ، ولكن غير محدد؛ وأيضا بالاتحاد مع اسم الإمبراطور (أوغسطينيومن) لتجنب ندائه بشكل محدد بإلهه (انظر عبادة الإمبراطور-EMPEROR-WORSHIP). ووفقا لأحد خطوط النظرية النشئية يمثل نيومن حالة تطور أكثر بدائية عن "الإله" (انظر دي ديكيو DI DEAEQUE).

Numerology [xxiv]

(دراسة معاني الأعداد السحرية أو التنجيمية): ربما يكون إضفاء معنى سحري أو رمزي للأعداد منتشر بشكل عام في الدين. فالأرقام الصغيرة يمكن أن توجي بمجموعات وأنماط، والضرب في مئات الآلاف يمكن أن يحافظ على هذه الصفات في حين يوجي بتغيرات في النظام الدرجي أو درجات القداسة، إلخ. وقد جاءت العدادة الغريبة من فيثاغورث (القرن السادس ق.م)، الذي اعتقد أن الرقم هو المبدأ الأساسي للكون وحدد صفات للأعداد وفقا لخصائصها الرياضية، والمصدر الآخر للعدادة هو الكتاب المقدس، الذي كان معظم المفسرين يعتبرون جميع أرقامه مهمة حتى القرن الثامن عشر. وقد كان القديس أوغسطين St Augustine (٣٥٤-٤٣٠م) شغوبا بالعدادة (انظر الأوغسطينية AUGUSTINIANISM). وقد كان لطلاب القبالة اليهود نظامهم العددي الخاص بهم، جيميتريا gematria. وربما كانت مجموعة

أطوار تاريخ الملاوي السابق على وصول الغزاة الفيري في القرن الرابع عشر، وهناك جمعيات مماثلة في أجزاء عديدة من أفريقيا.

نيايا [xvii] Nyaya

إحدى الدراشانات DARSHANAS أو فلسفات الخلاص الست في الهندوسية الكلاسيكية. فقد برز مذهب أو "طريقة" النايا من الفيشيشيكا خلال القرنين ح.مين الأوليين مع النايا-سوترا (التي تنسب إلى أكشابادا جواتما Akshapada Gautama) غير أن التفسير الأساسي لفاتسيانا يرجع تاريخه إلى القرن الخامس ح.م. وكانت نايا في الأصل مذهباً لفن البلاغة لكنها طورت مبكراً تحليل دقيق لمصادر المعرفة المعتمدة (برامانا) وأشكال القضية المنطقية وأدت في النهاية إلى دراسات مفصلة تماماً عن المنطق. وتعلم نايا-سوترا ١٦ فئة (بادارثا)؛ والمعرفة الصحيحة بهذه الفئات التي تأتي عن طريق المناقشة المنظمة تؤدي إلى التحرر (موكشا MOKSHA)، على الرغم من أنه كان يوصى بممارسة اليوجا كعامل مساعد. وقد شكلت اليوداينا المؤثرة (أواخر القرن الحادي عشر) البراهين الهندوسية عن وجود الإله (إيشفارا) وابتدأت التطورات في المنطق التي توجت بتشكيل مذهب جديد. وقد أعطى جانجيشا Gangesha (أوائل القرن الرابع عشر) النايا الأخيرة شكلها المعتمد واندمجت فيشيشيكا في نظام واحد ظل مذهباً مؤثراً للواقعية في الفكر الهندوسي في العصور الحديثة.

في تجمعاتهم الاحتفالية الكبيرة. وفي الحين الذي عقدت فيه أول النياينجيات Nyabingis في أواخر ستينيات القرن العشرين كان الجاميكيون أعضاء في هذه الحركة الدينية - أصبح انتشار الإيمان عبر الشتات الأسود دولياً على الرغم من أن النياينجيات الكبيرة لا تزال تعقد في جاميكا.

نياءو [ii] Nyau

جمعيات رقص قوية موجودة بشكل تقليدي بين التشوا Chewa والمانجانشا Mang'anja في مالاوي. وهذه الشعوب تتبع النظام الأمومي (نظام التوريث على وفق الصلة اللحمية بالأم، وحيث تكون إقامة الزوج في مقر إقامة زوجته uxorilocal (بمعنى أن سلسلة النسب القانونية، تكون من خلال النساء، وبمعنى أن الزوج يقيم في قرية زوجته بعد الزواج). ويوازن النياو هذا المظهر من السيطرة الأنثوية عن طريق تنظيم ذكري قوي. وتقتصر عضوية الجمعيات على الرجال؛ فهم لديهم مفردات لغوية سرية؛ وتتسم رقصاتهم بالأقنعة التي يعتقد أنها تمثل الحيوانات الشرسة وأرواح الموتى. وتنتمي طقوس نياو في الأساس إلى طقوس الطريق التي تؤدي بصفة خاصة عند المدافن، إحياء لذكرى الأموات، وطقوس تعديّة الإناث (طقوس مرحلة البلوغ لدى الإناث Female initiation rites). وديانة نياو ديانة جماعية وشعبية ولا توجه إلى شخصية الملك أو القرابة أو ضريح باختصاصيه الدينيين. ويبدو أنها تمثل طور من

ورئيس تقليد نينجما الموجود حاليا في المنفى
في الهند هو بادما نوربو رينبوش Padma
Norbu Rinpoche من فرع بايول Palyul.

نزامبيي [ii] Nzambi

نزامبي واحد من أكثر الأسماء المستخدمة للإله
وتظهر في بعض أشكال (نيام، نجامبي، إلخ) في
وسط غرب أفريقيا بدءا من هراري في ناميبيا
ولوزي في زامبيا إلى العديد من الشعوب في
زائير والكاميرون. فقد يكون- أو لا يكون-
واحدا مع الأكازان نيام AKAN Nyame.
والمعنى الجذري للكلمة غير معلوم. ومن
المؤكد أن نزامبي كانوا يستخدمون
الباكونجو (الصفة كونجو) في القرن السادس
عشر وظهر في المعاجم الأولى في لغة البانتو،
معجم جورجيه الكونجو دي غيل (المتوفى
١٦٥٢)، غير أن نظرية أنه أدخل عن طريق
إرساليات التبشير الأوروبية غير محتمل.
وتوحي الأساطير بأن نزامبي الذي يعتبر
الخالق وسيد الكون قد انسحب من الأرض
بسبب جرائم شعبه.

نينجما [xxxv] Nyingma

يمثل تقليد نينجما العناصر الأقدم من بوذية
التبت التي ترجع أصولها إلى العمل التبشيري
للمعلمين الهنود في القرن الثامن، بادماسامبافا
وشانيراكشيتا. ومع ذلك فقد أصبحت نينجما في
النهاية تقليدا متميزا بحلول القرن الرابع عشر
من خلال الأعمال التنظيمية لشخصيات مثل
لونجتشين رابجاما Longchen Rabjampa ذي
المعرفة المحدودة (١٣٠٨-١٣٦٢) والمصنف
المنهجي لعقيدة "الكمال العظيم" great
perfection.

ويتكون مذهب نينجما من ممارسين مرسومين
وأتباع فلسفة يوجا العلمانيين (نجاك با)، الذين
يتبعون سلسلة الانتقال الشفاهي المتواصل
للتعاليم زعماء نينجما وتعاليم ترما (الكنوز المعاد
اكتشافها) الأعمال التي يؤلفها ويحجبها عادة
بادماسامبافا وبعد ذلك يعاد اكتشافها وينشرها
ترتوت متنبأ (مكتشف الكنز).

والتعليم الأساسي للتقليد هو "الكمال
العظيم" (زوج تشين) الذي أدخله إلى التبت في
القرن الثامن فيمالامترا Vimalamitra
وبادماسامبافا Padmasambhava. وتمثل هذه
التعاليم قمة تنترا (٢) وأعلى مستوى من اليانات
التسعة (الوسائل) التي تعرف بالنينجمات. ويدل
مصطلح "الكمال العظيم" على الطبيعة التي لا
يفوقها شيء من التحرر المكتسب من خلال
إحراز النقاء الأصلي للإدراك.

وحافظت نينجما على تنظيم لامركزي من ستة
فروع رئيسية كل منها بمجموعة قوانينه
المنسقة بصفة خاصة ونقل العقيدة المشتركة.

O

أوبييه [iii] Obeah

يقال إن الكلمة مأخوذة من لغة الأكان Akan في غرب أفريقيا، وتعني حرفيا "هو الذي يتبنى طفلا"، ويحتل أنيا كانت مصاحبة لشعائر تدشين ساحر أو اعتماده في غرب أفريقيا. وتم التعرف على الأوبييه مبكرا في تاريخ الرق في جاميكا، على الرغم من وجود نظم مشابهة بين السود في مناطق الشتات. وممارسو الأوبييه رجال obeahmen، على الرغم من أن النساء يمكن أن يمارسن الأوبييه. وفي البداية كان الأوبييه متصلا بالدين الأفريقي بين "الكورومونتيز" Koromontynes، وبينما أخذ دين الأكان/كورومونتيز مسارا "محافظا" بين العبيد الأفيين (في جزر الهند الغربية وغيانا) MAROONS، فإنه التقى بالمسيحية أيضا. وفي الحالة الأولى، ظلت العناصر الأفريقية سائدة، وكان الدين الأفريقي والنمط الاجتماعي مستمرين على قدر الإمكان (برغم ذلك مع إضافات مسيحية)؛ ويعتبر الأوبييه جزء من هذه العملية. وفي الحالة الأحدث، جمعت البنود المتذكرة من أفريقيا مع السلوك والمعتقدات كما لاحظها الأفريقيون في أوساط أوروبيه ومسيحية.

وكان لمجتمع العبيد الذي شجع الأوبييه اعتقاد مطلق بالعرافة، وعندما استخدم أصحاب العبيد سرا آليات مكشوفة للتعامل مع موضوع إرهاب

العبيد كان الأوبييه يزدهر. وعلى ذلك فقد أصبح الأوبييه نظاما للوقاية الصحية البديلة من الناحية البدنية والروحية، ونظاما للشعوذة التي كانت تستخدم مبدئيا ضد طبقة أصحاب العبيد كأعداء، والأخيرة ضد أي شخص آخر في المجتمع. ولما كانت الأوبييه مختلفة عن المجتمع السائد فقد أعطتها سريتها قوة لأنها استخدمت آليات سرية. وفي جاميكا، تطورت الميالية MYALISM المقاومة للتأثير الخبيث للأوبييه.

وقامت مهنة الأوبييه على الاعتقاد بأن ديبى/جيمبل/زومبى (DUPPY/JUMBIE/ZOMBIE) للرجل سريعة التأثير، وذلك بصفة خاصة في أوقات الخطر والمرض والموت. وتأتي قوة رجل الأوبييه من قدرته على "الإسك" بـ duppy ومنعه من أن يندمج بصورة صحيحة في عالم الأسلاف. ويمكن لرجل الأوبييه أن يستخدم قوة الـ duppy "للعمل" من أجله: وقد يعمل الـ duppy في الحقول؛ وكسب الـ duppy يزيد من مكانة رجل الأوبييه، ومن ثم قدرته لكسب المزيد خلال استشاراته الخاصة. وكانت وظيفة رجال الميالي حماية المجتمع من الممارسين المضرين بالعلاقات الإنسانية الاجتماعية. ومع ذلك، فليس كل نشاط الأوبييه ضارا؛ لأن العبيد غالبا ما يجدون أنفسهم يعتمدون كثيرا على حكمة رجل الأوبييا في مجموعة الأدوية المحلية. ومن إحدى وظائف رجال الأوبييه

التعامل مع الأدوية المهدنة البديلة والحامية
والسحرية والحقيقية.

وكان الأوربيون هم الأسرع في رفض
الأوبية كوسيلة للشعوذة، لكنهم تجاهلوا حقيقة
أن الأفريقيين قد جلبوا معهم خوفاً صحياً من
التعاويز والرقيات، وكانوا قد اعتادوا على فكرة
الدواء الوقائي والشافيين الروحانيين والأطباء
المحليين . وعلى الرغم من أن الدافع المبدئي
للأوبية قد جاء عن طريق عبود يعود أصلهم
إلى جماعات الأكان، فإنه جذب أشخاصاً من
أصول عرقية أخرى، كانت تشترك في نفس
المواقف بالنسبة للصحة الروحية والبدنية.
وانتشرت الأوبية أيضاً عن طريق موجات
العبود القادمة من أفريقيا الذين أبقوا على النظام
الأفريقي الديني المتشطي إلا أنه ديناميكي حياً.
واتسعت نفوذ الأوبية في كافة أنحاء الكاريبي
وفي مناطق أخرى بها نسبة أكبر من الشتات،
وبخاصة في الأمريكتين.

ونشأ في عدد كبير من الكنائس الأفريقية
والكاريبية رفض للتدخل العلاجي ، بإحداث
آثار معاكسة للآثار التي يحدثها المرض
الأصلي(العلاج بطريقة الألوباتيا)، جزئياً،
بسبب الشك في المواد (الأدوية) المستخدمة في
العلاج التي قد تكون مرتبطة بالسحر.

غامض [xxiv] Occult

يعني المصطلح حرفياً "المستتر " لكنه يطبق
بصورة فضفاضة على أية مادة يفترض أنها
فوق طبيعية (أو متعلقة بشيء فوق طبيعي) لا
تقع بوضوح في أي فرع من فروع الأديان

الرئيسية. ويشمل الإيمان بالقوى الخفية،
ومحاولة إخضاعها للسيطرة البشرية بطرق
عديدة لتطوير قوى خفية أو سحرية أو قوى
نفسية PSYCHIC POWERS من خلال
تدريب مستفيض (عقلاني وعاطفي وبدني)
لضبط الإرادة. وغالباً ما يكون هناك مفهوم
ضمني بأن هذه المعرفة لا تتيسر إلا لقلّة
تمارس طقوساً خاصة. وقد يكون المؤمنون
بالقوى الخفية، طلاب التقاليد السحري
الغربي WESTERN MAGICAL
TRADITION أو أعضاء الجمعية
التيوسوفية THEOSOPHICAL SOCIETY
أو الممارسين للهرمسية HERMETISM أو
العرافة WATCHCRAFT أو القبالة
KABBALAH وتعتبر موضوعات أخرى
غامضة ، وتضم التنبؤ بالمستقبل عن طريق
أوراق اللعب TAROT أو العرافة
DIVINATION والقوى النفسية PSYCHIC
POWERS.

أودين [viii] Odin

أودين إحدى العبادات الرئيسية في إسكندنافيا
في عصر الفايكنج VIKING age عبادة زعيم
الإسير AESIR. وكان يعرف لدى الشعوب
الجرمانية بـ ودان Wodan (وفي الإنجليزية
القديمة Woden). وقد ساوى الرومان بينه وبين
عطارد Mercury ويشبه الإله السلتي
لج LUG. وكان أودين يرتبط بالسحر والشعر
والانجذاب الصوفي واكتساب الثروة، ويحتل
بالشفاء ، والموتى . وقد كان يعبد الملوك
والمحاربين، وكان رمحه يحقق النصر في

والأكاليل فوق رؤوسهم، ويستمدون السرور من تألق الحضرة الإلهية (شخينا/أو شخيناح) [SHEKHINAH]، قد فهمها المفسرون بأنها تدل على أي من هاتين الحالتين. وحيث إن اللاهوت اليهودي يعمل من خلال إطار إسناد عقائدي أكثر سلاسة، فإن الاعتقاد ببعث الروح بدون الجسد يتواجد مع الاعتقاد بخلود الروح. ويؤكد معلمون ومذاهب مختلفة على الأوجه المختلفة من عقيدة علام هابا. (انظر أيضا التناسخ REINCARNATION).

المؤمنون القدامى [xiii.D] Old Believers
مراجعة كتب الطقوس الدينية (الليتورجية) للكنيسة الأرثوذكسية الروسية التي أجريت في سنة ١٦٦٦ في ظل سلطة البطريرك نيكون PATRIARCH Nikon جعلت الصلوات الروسية على وفاق مع ممارسات الكنيسة اليونانية المعاصرة لها. وقد عارض المؤمنون المتحمسون نيكون، الذين رأوا في إصلاحاته خيانة أصولية للأرثوذكسية الصحيحة. وقد عارضوا على وجه الخصوص علامة الصليب المتكونة من ثلاثة أصابع على النمط اليوناني، وطالبوا بالعرف الروسي لاستخدام إصبعين يعبران عن الطبيعة المزدوجة للمصلوب. وقد بدا أن نيكون قد استعد للسماح للمعارضين باستخدام الشعائر القديمة في ظل شروط معينة، فقد قاوم بعنف معارضتهم الكاملة لإصلاحاته: وسرعان ما كونوا كنيسة منفصلة عن الكنيسة التي يرأسها نيكون، يرأسها كبير الكهنة أفاكوم Archpriest AVVAKUM. ونجم عن ذلك تعذيب رهيب للمؤمنين القدامى

المنعركة، وكان أتباعه المخلصون هم البرسركيون Berserks المحاربون شديدا الشراسة. وكانت الفالكيرات VALKYRIES تتمثل بأمره، وتوكلب المحاربون الموتى إلى قاعته، فالها VAHALA. وكان يمثل كمحارب راكب ومعه رمحه، ويلتزمه غراب أسود ونسر وذئب. وكان حصانه Sleipnir ذو الثمانية أرجل يطير به إلى السماء، وكان يتبعه في فولكلور متأخر زمرة طائشة من فاقد الحس. ويظهر أيضا كرجل عجوز نصف أعمى في عباءة، يهيم في الخفاء لإحداث نزاع. وكانت الأساطير المهمة المصاحبة لأودين استعادة شراب الإلهام المسكر، والتضحية بعين واحدة لاكتساب المعرفة واكتساب المعرفة الرونية (انظر الحروف الرونية RUNES) بالتشبيث على مريض بالشجرة الحارسة ياجدراسيل YGGDRASIL. وكان قدره المثلث أن التهمه فرنسوف FENRISWOLF في رجناروك RAGNAROK.

علام هابا [xxii] Olam Ha-Ba
دار البقاء، المصطلح اليهودي الأكثر شمولاً للآخرة. وكان يشير في الأصل إلى عهد ما بعد النشور في عصر المسيح المنتظر (انظر المسيح المنتظر MESSIAH)، وبعد ذلك كان يدل على حالة الروح في دار البقاء بعد موت الجسد. والمقولة الكلاسيكية في التلمود TALMUD بأنه لا يوجد في علام هابا "أكل، ولا شرب ولا إنجاب، ولا غير ولا كراهية، ولا تنافس، غير أن الصالحين يجنسون

عديدة أخرى مثل الـ Fedoseevtsy، وكان للكثير من جماعات bespopovtsy المتطرفة مشاكل خطيرة في وضع الزواج ، كسر من أسرار النصرانية، وانقسموا بخصوص هذا الموضوع. ويوجد كل من الأرثوذكس والكاثوليك الشرقيين "المناصرين لاتحاد" المؤمنين القدامى، ويرجع تاريخ الـ Edinovertsy إلى القرن الثامن عشر، لكنه حاليا في حالة اندماج أساسي كامل. (انظر الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية؛ الفرق الدينية الروسية EASTERN ORTHODOX CHURCH:RUSSIAN SECTS (xiii.D)

Old Calender Movement [xiii.D]
حركة التقويم القديم : بدءا من عشرينيات القرن العشرين، أنشأ المسيحيون الأرثوذكس التقليديون مجموعات بديلة (كنائس أرثوذكسية صحيحة True Orthodox Churches) احتجاجا على تبني كنائس أرثوذكسية معينة للتقويم الجريجوري Gregorian calendar. وفي اليونان، التحق بحركة دينية أساقفة منشقين في سنة ١٩٣٥. وفي تلك السنة، تقلد المطران ثريسيوستوموس من فلورينا زعامة التقليديين وسعى إلى ضم الفئات المنشقة. وفي الأصل، كان التابعون للتقويم اليوناني القديم مليون أقوياء، تعرضوا لسلسلة من أعمال التعذيب تناصرها الدولة، غير أن الوحدة الداخلية أثبتت مروعتها. وفي سنة ١٩٣٧، انفصل الأسقف متى فرسيني Bishop Matthew of Vrestheni عن الذين رفضوا الانفصال كلية عن الكنائس الحكومية - التي لا زالت تتضمن العديد من

أو القائمين بالشعائر على النمط القديم (Starobradtsy)، امتد لفترة طويلة، وتم إحراق القديس أفاكوم، ولأقت أعداد كبيرة عقوبة الموت، وماتت مجتمعات بأسرها أيضا في أعمال تضحية متعددة بالذات .

وقد كان لنقص رجال الدين، وبخاصة الأساقفة الذين يدخلون المؤمنين القدامى في جماعة الكهنوت قد سبب لهم مشاكل خطيرة. وقد استعد البعض منهم لقبول كهنة منشقين عن الكنيسة البطريركية، وقررت جماعات أخرى العيش معا بدون كهنة . وفي سنة ١٨٤٦ تأسست أول طبقة كهنوتية كاملة للمؤمنين القدامى Old Believers hierarchy في مجمع سينود، عقدت في دير الرهبان البلوكرينيتسا في البلقان Balkan Belokrinitsa monastery، والذي تم فيه انتخاب مطران. وقد اعترفت الكنيسة الأرثوذكسية الروسية رسميا بكنيسة المؤمنين القدامى في طبقة الكهنوت لوكرنيتسا في سنة ١٩٧١. ونظمت كنيسة كهنة ثانية (popovtsy) في سنة ١٩٢٣، وهي كنيسة المؤمن القديم للمسيحيين الأرثوذكس القدامى. ووجدت عدة جماعات من المؤمنين القدامى غير الكهنة (bespopovtsy)، ولم يكن لهم رجال دين يسمونهم الكهانة، وجاءت الزعامة الروحية عن طريق سلسلة من المعلمين. والمؤمنون القدامى الـ Pomortsy لهم قوة لا بأس بها من خارج روسيا، في لاتفيا ولتوانيا وأستونيا وبلاروس. وكان الـ Pomortsy أول مؤمنين قدامى من غير الكهنة يصلون من أجل القيصر في عبادتهم، وقد قاوم هذا جماعات

المتماعطين "الزيتون". وقد أدى هذا الموضوع إلى انقسامات أخرى بعد عام ١٩٧٩. وفي رومانيا، حث اتراب المقدس جليتشري تاناس hieromonk Glicherie Tanase على معارضة البطريرك الإصلاحى ميرون PATRIARCH Miron بعد سنة ١٩٢٤. وقد عذب التقليديون الرومانيون (الذين زاد عندهم أيضا على المليونين) أيضا ،ولم ينضموا للأسقف جالاكشن كوردن bishop Galaction Cordun إلا في سنة 1955. وقد احتفظ التقويميون القدامى بروابط ضعيفة مع الكنيسة الأرثوذكسية الروسية في الخارج RUSSIAN ORTHODOX CHURCH ABROAD وبطريكية أورشليم. ومنذ سقوط الشيوعية، تطورت العلاقات أيضا مع كنيسة كاتاكومب في روسيا CATACOMB CHURCH of Russia. وظل البلقان مركزا للحركة، بينما يمكن أن توجد مجتمعات تدن بالولاء خارج الشتات الأرثوذكسي، وأيضا في إيطاليا والنبرتغال وشرق أفريقيا.

حسبة عمير [xxii] Omer, Counting of

في اليوم الثاني من عيد الفصح PASSOVER، كان يقدم تقدير عمير لمحصول الشعير الجديد إلى معبد أورشليم Jerusalem TEMPLE. وبعد ذلك كان يعد كل يوم من الأيام التسعة والأربعين التالية حتى حصاد القمح في عيد الحصاد (عيد الخمسين) PENTECOST، ذلك العيد الذي ليس له تاريخ تقويم CALENDAR محدد ففي الكتاب

المقدس BIBLE. وتعرف هذه الشعيرة بحسبة عمير وهي مستمرة حتى اليوم، على الرغم من أنه لم يعد هناك قربان الشعير منذ دمار الهيكل في القرن الأول ح.م. وفي العصور الوسطى، أصبحت فترة عمير إحدى فترات شبه الحداد بالنسبة لليهود. وكان هذا مبنى على سابقة تلمودية (انظر التلمود TALMUD)، فقد توفي تلاميذ الحاخام أكيفا Rabbi Akiva خلال هذه الفترة في القرن الثاني ح.م. لكنه كان في الأساس، رد فعل للحملات الصليبية ولمذابح عيد الفصح الدوري. وخلال فترة حداد عمير، لا تعقد حفلات عرس، ولا يستمتع اليهود الأرثوذكس إلى الموسيقى ولا يقصون شعورهم. ويقطع الحداد في اليوم الثالث والثلاثين من حسبة عمير (lag b'omer)، الذي يواكب الذكرى السنوية لوفاة الصوفي ر. سيمون بار يوكاي R. Simon bar Yochai، وقد اعتبر القبايون (انظر القبالا KABBALAH) موت قديس بأنه زفاف الروح إلى الله. ويتم الحج في ذلك اليوم إلى مقبرة سيمون في امرون Meron بمنطقة الجليل.

أوميتيوتل [xxv] Ometeotl

الخالق الأصلي، القوة الإلهية الأصنية في ديانة وسط أمريكا الوسطى MESOAMERICAN RELIGIONS. وتصور أسطورة الخلق أوميتيوتل بأنه يسكن في المستوى الأعلى من السماء، المسمى Omeyocan، الذي تولد منه الكون من خلال أفعال أربعة آلهة أطفال، يعتبر كل طفل منهم سمة رئيسية من الإله العظيم.

كان أوميتيوتل إلها مزدوج الجنس، يتشكل في عدد من الصور، كان من أبرزها: Ometecuhtli i-Omecihuatl, Tonactecuchtili-Tonacacihuitl. In Tloque Nahuaque and Ipalnemoani. الذكر يمتزج عادة مع الآلهة الشمسية، التي تمثل القوة السماوية بلا منازع، ويمتزج نصف الأنثى مع آلهة الخصوبة الأرضية الأمية . وعلى الرغم من أنه توجد ديانة مكرسة لأوميتيوتل، فإنه كان له حضور في كل الأشياء والكينونات. فقد أوجد حياة البشر من الأرواح التي سقطت من السماء في أرحام النساء. وكان يعبر عن نشاطه الدءوب في أنشطة كل الآلهة، وبصفة خاصة TEZCATLIPOCA (المرأة المدخننة) وQUETALCOATL (الأفعى المكسوة بالريش).

أوموتو [XXVI] Omoto

في سنة ١٨٩٢ في اليابان، كانت ديجيوشي ناو Deguchi Nao (١٨٣٦-١٩١٨) امرأة هادئة بحالة سوية وفجأة بدأت تتحدث كوسيط لكامي كونجين KAMI Konjin. واعتبرت عائلتها أنها مخبولة وقامت بحجزها مؤقتا في غرفة، ولكن باستخدام أحد أطاقرها أخذت تخط رسائل من الكامي kami على عمود ، وبذلك بدأت كتابة الـ Ofudesaki، وعلى الرغم من أن ناو لا تعرف القراءة أو الكتابة، فإنها استمرت تكتب كوسيط لكامي بقية حياتها.

ودجيوشي أونيسابرو (١٨٧١-١٩٤٨) ابن يوديا كيسابرو Ueda Kisaburo، كانت عائلة ديجيوشي قد تبنتها عندما تزوج سومي Sumi

أصغر أخوات ناو ، وباعتباره وسيطا روحانيا أعاد كتابة الأوفيدساكي المكتوبة بطريقة بسيطة بلغة يابانية أدبية تحت عنوان أوموتو شينيو (نصائح أوموتو كامي)، وقدم أيضا تفسيرات شفهية عن روح العالم من واقع خبراته الخاصة. ودون ناسخو أوموتو رسائله ونشروها في ٨١ مجلدا، ريكاي مونوجاتاري (قصة روح العالم - story of the spirit-world). وتعتبر هذه الأعمال، هي الكتب المقدسة لأوموتو.

وأوضح أوموتو أن الرسائل من روح العالم جعلت من الضروري إصلاح العالم المعاش . وأدت هذه التعاليم إلى مناوشات مع الحكومة السابقة على الحرب. وفي سنة ١٩٢١، تم القبض على قادتها، لكن أخلى سبيلهم في العفو العام المعلن عندما اعتلى الإمبراطور شوا Emperor Showa العرش في سنة ١٩٢٦. وفي سنة ١٩٣٥ ، ألقت الحكومة القبض على زعماء أوموتو، وحطمت مبانيهم، وحلت التنظيم وصادرت ممتلكاتهم. ويدعي المنتمون إلى أوموتو أو المتأثرون بها أنهم تلقوا رسائل جديدة من روح العالم، كانوا في الغالب يبدؤون حركاتهم الخاصة؛ ومن بين أبرز الحركات ، أنانايكيو ANANAIKYO وبيايكيو شنكو كاي BYAKKO SHINKOKAI وبشيئو نو أي SEICHO NO IE وسيكلاي كيسيكو SEKAI KYUSEIKYO.

وبسبب كتابات أونيسابرو Onisaburo وروحانيته ومهارته كمنظم وتنظيمه للعقيدة، فقد جذب أوموتو أعضاء من فئات عديدة من

المجتمع، ويوجد حاليا ما يزيد على 180.000 عضو، والمقر الرئيسي لأموتو في كاميوكا Kameoka بالقرب من كيوتو. وألت خلافة المنظمة بشكل منتظم إلى النساء من أسرة ديجيوشي.

Oracle Bones(Chinese) [xii]

عظام الوحي (الصينية) تم الكشف على ما يزيد على 100.000 رسالة وحي عظمية أو نبوءة يعود تاريخها إلى عهد شانج Shang (١٠٢٧-١٠٢٣ ق.م) في إقليم هونان. وقد كانت تستعمل في عهود شانج قضبان البرونز الساخنة مع العظام لإحداث شروخ، والتي تم تفسيرها بعد ذلك. وتحمل عظام شانج الأخيرة كتابات تستخدم 5.000 حرف مختلف، عادة ما كانت توجه إلى الأسلاف الملكيين للشانج في الشؤون الطقسية والعسكرية والزراعية والمحلية. وهي تقدم معلومات مفيدة عن دين الشانج وحضارتهم، وعن تطور اللغة الصينية.

Oracles [xxiv]الوحي رسائل

تحدد المعاني الضمنية لرسائل الآلهة هذه (oracula باللاتيني) بدرجة كبيرة من أهميتها في اليونان القديمة، وتختلف عن رسائل 'النبوءة'، التي كانت تصاحب كثيرا بالوحي الإلهي من وسائط من البشر في إسرائيل القديمة وفي المسيحية الأولى EARLY CHRISTIANITY. ومع ذلك، فغالبا ما تتبادل المصطلحات بلا تمييز. فكلمة رسالة وحي، تشير إلى كل من أحكام إلهية(باللاتينية: orare بمعنى يتحدث، يطلب)

واستجابات تتعلق بالمستقبل أو المجهول، وكذلك إلى المكان الذي أنزلت فيه هذه الأحكام. فالسائل يوجه سؤالا محددا أو عاما عن أحداث المستقبل، ويتلقى إجابات شفوية (على عكس أشكال العرافة الأخرى)، التي قد تكون بسيطة ورمزية (ولكنها لا تكون مفهومة دائما). والاستخدام الآخر لـ 'رسالة الوحي' يشير إلى الوسيط البشري، الذي تلقى من خلاله مجاهرات أنباء الغيب للأحكام الخاصة بتبليغ الوحي: وقد قامت بهذه الوظيفة كاهنة (بيثيا the Paythia) مشرفة على رسائل الوحي الدلفية Delphic oracles، وكانت تعتبر الوسيط لصوت أبوللو Apollo. وكان يجري التوكيد على بعض الأماكن المقدسة، والتي غالبا ما كانت بالقرب من البرك أو الجداول أو مناطق ذات سمات طبيعية أخرى، كان يعتبر لها قوة أو تأثير خاص؛ وفي كل موقع كان لإله معين منطقة سيادة؛ فأبوللو كانت منطقة سيادته في دلفي وزيوس Zeus كانت منطقة سيادته في أولمبيا، وكانت منطقة سيادة الإله المصري آمون في الكرنك.

ويمكن أن تكون رسالة الوحي رؤية أو حلم وحي، أو يمكن أن يوحي بها إله معين. وغالبا ما كان يعايش بصفة تقليدية في حالة من الغشية أو ekstasis. وفي دلفي، على سبيل المثال، كانت تعبيرات الغشية التي تمر بها الكاهنة يقوم بترجمتها أحيانا كاهن. وكان يسبق كل النصائح متطلبات طقوسية أولية متقنة من جانب السائل والمفسر، وكان يصاحب انتقال البيانات النبؤية قوانين صارمة. وفي اليونان القديمة، كانت

الدقة الملغزة وبراعة هذه الرسائل الموحية مشهورة.

وعظام الوحي ORACLE BONES التي كانت تقرأ منيا تكيينات الأرواح بالمستقبل من بين السمات المبكرة في الدين الصيني؛ وكانت تستخدم الحرارة في عظام الحيوانات، وكانت استجابة الروح تظهر في الشروح التي تتضح فيما بعد. وتعتبر رسائل الوحي التي تتحدث بكلمات الأرواح المشاهدة مظيرة شائعة في الدين الشائع في الصين، حيث تقدم إرشاد لمسائل العدل والاهتمام العام. وتشتمل الأوصاف الأخرى للاستحواذات النبوية على الأفعال التي يقرتها المتضرع بإذاء نفسه دون أن يشعر بأي ألم.

نشأة الدين [xxxiv] Origin of Religion

(١) الطريقة التي ظهرت بها الاعتقادات أو الممارسات الدينية لأول مرة في التاريخ أو ما قبل التاريخ البشري. (٢) أصل أو مصدر الدين في - تجربة أو تطور - فرد أو جماعة. وفي كلا المعنيين كانت النشأة هي الاهتمام الرئيسي لواضعي النظريات في فترة الأبحاث المبكرة في علوم الدين . وقام العديد من الأنثروبولوجيين بافتراضات حول هذا الموضوع (١) لكنهم غالبا ما بحثوا عن دعم لنظرياتهم في افتراضاتهم النفسية والاجتماعية المتعلقة بالموضوع . أما بالنسبة للسياق الثاني، يبدو من المشكوك فيه حاليا أن يوجد دليل تجريبي جيد بالنسبة للموضوع الأول. وفيما يتعلق بالموضوع الثاني ، فإن السؤال عن العوامل التي أحدثت أو نشطت أو حافظت على

التصديق أو الالتزام الديني يجب أن تختلف بوضوح عن حقيقة معتقدات معينة أو قوة تأثير الممارسات الفعلية. وأن نبين أن ديننا يعود إلى أصول وهمية، لا يعني أننا ندلل على أن الأديان كلها وهم على الحقيقة .

أوريشا [ii] Orisha

الآلهة العديدة لدين قبائل اليوروبا YORUBA، التي تشبه بعض الشيء فودو Vodun في دين قبائل فون FON وأبوسم في دين قبائل الأكان AKAN وليوبالي في دين قبائل جاندا GANDA وكوزي في دين قبائل نيورو Nyoro أو حتى الموهندورو Mhondoro في دين قبائل شونا SHONA. ومن المحتمل أن تكون أكثر الآلهة تعقيدا في أفريقيا، ومن المؤكد أن عددها كان بالآلاف، ولكن الآلهة الرئيسية قليلة نسبيا. وفي علم الأساطير يعتبر الأوريشا أطفال ووزراء إله واحد أعظم ؛ وفي التطبيق التطوري الحديث تعامل الأوريشا الفردية كآلية مستقلة تقريبا، كل منها/ له مراكز ديانتته الخاصة وأغاني المديح (ORIKI) والصلوات. وعموما تتسم الأوريشا كأرواح طبيعة وكشخصيات تاريخية، تصفهم الأساطير بصفات غاية في البشرية. ومن أكثرهم أهمية الأوباتالا (Orisha-nla) الذي وكل إليه في الأصل خلق العالم الطبيعي، وفي بعض الروايات أب كل الأوريشا الأخرى؛ أرنمبلا أو راعي النبوءة إيفا IFA DIVINATION؛ إيشو Eshu، المحتال TRICKSTER غير المتنبأ به سواء كان خطيرا أم شريرا ونتيجة لذلك ينبغي استرضائه؛ أوجن، راعي أعمال الحديد

والصنب؛ شانجو موجد الصاعقة والبرق ولكنه أيضا جد ملوك أويو. وهناك تقريبا تنوع لا نهاية له في علم أساطير والتفاني في أوريشا؛ ومن الخطأ اختزاله إلى نظام دائم واحد، حيث يوجد المكان والزمان هذه الاختلافات.

[iii]: Orishas(Afro-Caribbean)

أوريشا (الأفروكاريبية) تظهر آلية دين قبائل الليوروبا كثيرا عندما يحدث توفيق بين المسيحية والدين الأفريقي SYNCRETISM. وغالبا ما تصاحب أوريشا فردية أرواح في دين أفريقي مثل دين فودو Voodoo. وقد أصبحت الأوريشات فودو الهايتية Haitian Voodoo لاوس loas، وللعديد من اللوس أسماء أوريشية على الرغم من أن قد يوجد اختلاف في بعض الصفات أو السمات الشخصية. وقد يمكن إضافة العديد من اللوس من الثقافات المجاورة، مثل الكاريبي أو الأمريكي الهندي. وتوجد في ترينيداد ديانة معينة تسمى أوريشا، وعلى الرغم من أن أعضاء الكنائس الأخرى يعتبرونها ذات منزلة أدنى، فإن بعض المشايخين لهم انتفاءات مزدوجة مع أكثر الكنائس السائدة. (انظر سانجو SANGO).

أورو [XXIX] Oro

كان إنه الحرب يعبد في البداية كابين لتاعوروا (TANGARAOA) في رياتي في مجتمع الجزر (تاهايتي). وأصبح أورو هو الإله الأعظم، وحل محل تاعاروا وتان، وأنشأوا

البولينيزية القديمة. (انظر الدين البولينيزي POLYNESIAN RELIGION). كان أورو الإله الراعي لدايانة الأريوي ARIOI، وعمل راقصيه الجانلين على نشر اسمه في جزر بعيدة.

Orpheus, Orphism [XVI]

أورفيوس، الأورفية كان أورفيوس مغنيا من شبه جزيرة أسطورية. اشتهر منذ القرن السادس ق.ح.م بقصائده، التي تتضمن تعاليم تبحث في أصل الآلية وتحذرهم وفي نشأة الكون وعلوم الأخريات. والأورفية هي تيار عريض متعدد الأنواع من الأفكار الطائفية التي تحتوي عليها. ونشأت بعض أجزاء المشكلة مع فيثاغورث وحكيم ساموس و"مستتبط عجيب" أسس طائفة في جنوب إيطاليا. وقد فسر نظرية التناسخ (metempsychosis)، نواة الأروفو فيثاغورثية. وحكم الفيثاغورثيون Kroton لفترة من الزمن، ودرسوا الموسيقى والرياضيات. وتضمنت طرق حياتهم (bios) قوانين صارمة بها العديد من المحرمات الطقوسية. وقد سعوا إلى تطهير أنفسهم تكفيرا عن جريمة التيتان (انظر KAKON) والتهرب من دورة التناسخ. وكان الأفراد يدخلون الطائفة ويتبعون طريقة حياة أورفية نباتية ليكتسبوا السعادة بعد الحياة. ومن أواخر القرن الخامس ق.ح.م فصاعدا، وضعت أوراق من الذهب نقش عليها نصوص في بعض القبور في أماكن متفرقة من العالم اليوناني، وتتضمن تعاليمات عما يجب أن يفعله المرء ويقول في العالم السفلي، لكي يحقق البطولة أو يؤله حتى

العبادة . وكان الإله الأكثر أهمية فيها هو بيرسيفون Persephone ، وفي زوج مكتشف حديثا من أوراق الذهب من ثيسالي Thessaly كما في ثلاثة حبوب عظيمة (مكتشفة حديثا أيضا) من أولبيا Olbia ، يعتبر ديونيسوس Dionysos مهما جدا . وميستريا MYSTERIA الباخوسي الديونيسي ، الذي كانت عقيدته أورفي- فيثاغورثية وعدت بالتكفير ، والتخلي عن التناسخ ، والسعادة بعد الموت من خلال طقوس التعدية والقوانين الطقوسية وطقوس الانجذاب الصوفي . وأحد أجزاء المشكلة الأورفي/الإليوسي (انظر

مستريا MYSTERIA) (إن كان من الصحيح أن العقيدة الأليوسية تنسب إلى الأورفية) يغفل التكمص (التناسخ) . ويتضمن كلا جزئي القصة سبيل يقدم الخلاص بوسائل طقوسية وسبيل أخلاقي (انظر الأخلاق ETHIKE) . ازدهر الأدب الأورفي في العصور الهلينية -الكثير منه مكتسب ، والبعض منه متصل بالديانات المحلية - واستمر مرتبطا بالطائفة الفيثاغورثية ، التي ازدهرت في القرن الأول ق.م (الفيثاغورثيون المحدثون Neo-Pythagoreans) بعد اضمحلال .

الكنيسة الأرثوذكسية Orthodox Church
انظر الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية

Osirian Triad (Osiris, Isis, Horus) [VI]
الثالوث الأوزيري-سي (أوزيريس، إيزيس، حورس): أوزيريس، وهو ملك إنسان مصري أسطوري ، وجالب

الحضارة قتله أخوه ست-SETH . وقد قامت زوجته إيزيس Isis بتجميع جسده الممزق ، التي حبلت منه ابنهما حورس Horus . وانتقاما لأبيه أوزيريس ، حارب حورس ست الذي قتل أبيه . وحكم القضاة الكهنة في صالحه ، وصار ملكا على مصر ، في حين أصبح أوزيريس الذي بُعث كقاضٍ إنهي للموتى في العالم السفلي رمزا للخلود . وبحث المشايخين له عن بعث خاص لهم من خلال الحياة الصحيحة . واكتسبت الديانة دعما شعبيا منذ عهد المملكة الوسطى في سنة ١٩٠٠ ق.م تقريبا فصاعدا .

Owner of the Animals [V]

مالك الحيوانات من بين قبائل الصيد الهندية في أمريكا الشمالية ، وخصوصا هؤلاء الموجودين في الشمال ، انتشرت فكرة أن أنواع الحيوانات يتحكم فيها مالك فوق طبيعي . هذا الشكل النموذجي الأولي ، غالبا ما يذكر في الأسطورة وقد يرتب أيضا في ترتيب هرمي مع المالكين الآخرين لأنواع من الحيوانات الأخرى . وعادة ما يوجد تشابه دقيق بين البنى الاجتماعية في جماعات الصيد هذه وبين من يعتقد أنهم موجودون في عالم الحيوان . وقد ينصب على كل الملاك الآخرين حاكم عالمي (مثل سدنا Sedna بين الإسكيمو) . وغالبا ما يكون النجاح في الصيد قائما على تحقيق علاقة مرضية مع المالك ، إما من خلال طقوس جماعية (تشتمل على الامتناع عن أكل لحوم الحيوانات) ، أو ربما على مستوى فردي في تلك الحالات حيث يعرف المالك بأنه الروح الحارسة للشخص GUARDIAN SPIRIT .

باكيبابوذا : Paccakabuddha[xi]

(بالي؛ سنسكريتي pratyekabuddha) الباكيبابوذا :مصطلح سنسكريتي، يعني بوذي القائم بذاته[individual]، المتسك بوذا الذي أصبح متتورا ليس كالتلاميذ(أي أنه استنار بنفسه، (انظر ARAHAT) فقد استمع هذا الفرد أولا ثم نفذ تعاليم بوذا المتيقظ بشكل كامل وسليم، ولكن باكتشافه لنفسه/ أو بنفسها الحقيقة السرمدية، لما يجب أن تكون عليه الأشياء. وبخلاف أسماء بوذا المتيقظين تماما، فإن الباكيبابوذا يفتقد القدرة لتعاليم الذامادHAMMA، ولم يؤسس كذلك نظاما دينيا بوذا .

Pacific Religions[xxix]

أديان الباسيفيكي: أديان قديمة لأستراليا والجزر الواقعة إلى الشرق والشمال الشرقي منها (أوقيانوسيا) وجزر جنوب شرق آسيا. فعلى مدى ما يزيد على 30,000 سنة مضت - عن طريق الهجرة التدريجية- جاء أسلاف الملاينزيين الحاليين(Asutraloid) من جنوب آسيا عبر شبه جزيرة الملايو وإندونيسيا إلى غيانا الجديدة وأستراليا، وانتقلت الشعوب المنغولية من جنوبي الصين بعد ذلك جهة الجنوب، وحلوا بدرجة كبيرة محل الأستراليين في أراضي جنوب شرق آسيا وإندونيسيا. وبعد ذلك، حدثت هجرات عن طريق البحر للشعوب

المنغولية(والنقوآزية؟) من سواحل جنوب الصين. وبانتقالهم عبر الفلبين والانتفاف حول ملائيزيا، استقروا في جزر التونجان والساموان حوالي سنة ١٥٠٠ ق.م. ومن هناك انطلقت رحلات أخرى للخارج نحو جزر سوسيتي وماركيز وهاواي ونيوزيلندا، وانتشرت في كل مكان لغة مشتركة وثقافة ودين مشتركين في جميع أنحاء بولينيزيا .

وفي زمن مبكر من تاريخهم المشترك common era، تأثر الحكام الإندونيسيون بالتجارة والحضارة الهندية والصينية، وتبنوا الهندوسية HINDUISM والبوذية BUDDHISM. وباستيعاب الكثير من الدين المحلي، ازدهرت هذه الأديان في الإمبراطوريات العظيمة في القرون الوسطى لجاءوا وموطرة. ومنذ القرن الثالث عشر انتشر الإسلام ISLAM في جنوب شرق آسيا، مرة أخرى بدون أن يقضي على الأديان المحلية القديمة. بدأ دخول المسيحية CHRISTIANITY في الباسيفيكي مع قدوم الأوروبيين الذين وصلوا في القرن السادس عشر لكي يرسموا خريطة ويطالبوا بالبحر الجنوبي(الذي اسماء ماجلان الباسيفيكي في سنة ١٥٢٠)؛ وصاحب إنشاء المستعمرات في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين نشاط تبشيري مكثف. فقد انتشرت البروتستانتية PROTESTANTISM والمذهب الكاثوليكي الروماني ROMAN CATHOLICISM والكنايس الطائفية المسيحية. ومثل الأديان الهندية والإسلام في

المهمة للدين مينوج، أي خراد،
 وشرخاندجومانج فيزار و دادستان أي دينج.
 وأحد النصوص الدينية المتداولة بين
 الزرادشتيين، هو أردادس فيزار ناماج (كتاب
 فيزار القويم)، رؤية للجنة والنار. واتخذت
 الدراسات الحديثة للزرادشتية النصوص
 البهلوية كأحد مصادرها الرئيسية، وأكدت
 دراسات حديثة، على تنوع التعاليم في هذه
 النصوص.

اللغة البالية Pali [xi]:

لغة كتب الثيرافادا THERAVADA البوذية
 المقدسة. تعني بالي حرفيا نص كتاب مقدس،
 في مقابل التعقيب (التفسير). كانت تسمى اللغة،
 ماجاذي Magadhi، أي لغة ماجاذا القديمة، التي
 يقال إن جوتاما GOTAMA كان يتحدث بها
 وتختلف اللغة البالية بعض الشيء عن اللهجة
 الهندية الوسيطة ذات الصلة المعروفة بـ ماجاذي
 بالنسبة للنحويين السنسكريتيين المتأخرين، على
 الرغم من أنها كانت بغير شك إحدى لهجات
 مملكة ماجاذا المترامية الأطراف المتأخرة.
 ويحتل أن كانت الأحاديث الشفوية المحفوظة
 التي تعزى لبوذا BUDDHA وتلاميذه شائعة
 في عدد من اللهجات منذ البداية. وعندما كتبت
 في سيلان في القرن الأول ق.م، ظهرت لغة
 بالية أكثر انتظاما بصورة طبيعية. وفي شمال
 الهند أدت المنزلة الأكبر للسنسكريتية إلى
 استبدال تدريجي للهندية الوسطى. وجعل عمل
 المعلقين من أمثال
 بوذاغوسا BUDDHAGHOSA من البالية، لغة
 الثرافادا البوذية مع أدب ثري في العصور
 الحديثة.

إندونيسيا، فقد عدلت المسيحية نفسها في
 النباسيفيكي حيث سعى المنتصرون المحليون
 إلى عقيدة خاصة بهم. (انظر أيضا
 AUSTRALIAN.BALINESE.BATAK.
 DAYAK.FIJIAN.JAVANESE.
 MELANESIAN. PHILIPPINES and
 POLYNESIAN RELIGIONS.)

بهلوي Pahlavi [XXXVI]:

يشير هذا المصطلح إلى موضوعين:
 (١) الأسرة التي حكمت إيران من سنة ١٩٢٥
 إلى سنة ١٩٧٩؛ (٢) لغة إيران من القرن
 الثالث إلى القرن التاسع ح.م. (وسميت الأسرة
 الحاكمة باسم ثقافة هذه الحقبة ولغتها).
 والمصطلح مرادف "لفارسية الوسيطة" (وسيطه
 في مقابل قدم الكتابات وجدة العصور الحديثة).
 ولما كانت البهلوية لغة إيران خلال الفترة التي
 كتبت فيها معظم نصوص الزرادشتية، فهي اللغة
 التي ظلت باقية عليها معظم نصوص هذه
 العقيدة. والنسخ المنقحة العديدة للعديد من
 النصوص الدينية تمت في القرن التاسع، عندما
 كان الكهنة الزرادشتيين (المجوس MAGI)
 نشيطين في الدفاع عن دينهم، إذ قاموا بإعداد
 ترجمات أو أعادوا تحرير وجمع ملخصات
 الأفيستا AVESTA (كتاب الزرادشتيين
 المقدس). وتحفظ أجزاء كبيرة من الكتب
 البهلوية بمعتقدات قديمة. وربما يكون الشيء
 الرئيسي من بين المواد القديمة هو الـ
 بونداهشن BUNDAHISHN، وأعمال أخرى
 تنبؤية، والدندكارد، التي تحتوي أيضا على
 بعض المواد التفسيرية. وتتضمن التفسيرات

الإسلامي في السنوات التي تلت سنة ١٩٢٠ أعاق التحقيق الفعلي للفكرة.

بانث [Panth xxxiii]:

تستخدم الكلمة السنسكريتية بانث (حرفيا مسار أو طريق) للدلالة على جماعات في الهند تابعة لمعلمين أو على عقائد خاصة. وهكذا كان يعرف مجتمع السيخ بـ ناناث-بانث أو أتباع الناناث NANAK (انظر GURU). وأسقطت الأجيال الأخيرة على نحو متزايد البادئة (المقطع الأول) وكانت النتيجة أن أصبح المجتمع يعرف ببساطة "البانث". وظل هذا اسما مفضلا حتى الآن في الاستخدام الإنجليزي، كما في الاستخدام الهندي أو البنجابي.

وحدة الوجود [Pantheism xxxiv]:

الاعتقاد بأن الحقيقة كلها من مصدر سماوي . وقد تكون وحدة الوجود كونية (مؤكد للكون) تسوي بين الله والطبيعة، أو لا كونية acosmic (منكرة للكون) تعتبر التجربة الحسية خداع موهم بالباطل، وأن السماوي فقط هو الحقيقي. والأول يشبه وحدة الوجود (كما على سبيل المثال في) (PROCESS THEOLOGY) حيث يكون الله متضمنا ومتخللا، ولا يستغنى كل ما هو معروف في التجربة الحسية.

بابا [XXIX] Papa

أم الأرض التي أنجبت من رانجي RANGI الأب السماوي الأرباب (ATUA) في أساطير الخليفة للدين البولينيزي POLYNESIAN RELIGION. واتخذ ابنهما تان TANE زوجه له (أول إنسان) من الأرض من جسد البابا. وتسمي حزن البابا لانفصالها القسري عن

Pancanamaskara [xx]

بانكاناماسكارا 'البيعات الخمسة': الصيغة الطقوسية الأكثر أهمية في انديانة اليانوية . وتستخدم أثناء المناسبات الطقوسية ويعتقد أنها تحدث بصفة عامة حماية من سوء الحظ. وهذه البيعات الخمس التي ربما تألفت من اللغة البراقراطية Prkrit في بداية التاريخ المشترك common era، فإن اليانيين رغم ذلك، يعتقدون أنها أبدية، وتتكون من سلسلة من التعاويذ لشخصيات نموذجية خمسة من اليانوية: 'بيعة' للأشخاص من ذوي المعرفة غير المحدودة، وبيعة الأرواح المتحررة، وبيعة المعلمين، وبيعة المدرسين، وبيعة جميع الرهبان في العالم. وهناك أيضا جزء نموذجي: وتلك هي البيعات الخمسة التي تحطم كل الشرور. وتعتبر أفضل تعبير ميمون من كل التعبيرات الميمونة."

Pan-Islamism [XIX]

حركة الجامعة الإسلامية فكرة أن الرابطة الدينية العامة للإسلام ISLAM ينبغي أن يكون لها مظهر سياسي. وقد قام بالإعلان عن ذلك المجادل العنيف جمال الدين الأفغاني (١٨٣٨-١٨٩٧)، وشرع في تطبيق الفكرة السلطان العثماني عبد الحميد الثاني (١٨٧٦-١٩٠٩) الذي وصف نفسه بأنه حامي حمى المسلمين . وكانت للفكرة جاذبية خاصة في المجتمعات الواقعة في محيط الإسلام التي تهددها الهيمنة الغربية، مثل أفريقيا والقوقاز ووسط آسيا والهند، غير أن توالد الدول القومية عبر العالم

رانجي RANGI، وجهت الآلهة وجهها نحو العالم السفلي، وتعيش كل المخلوقات على ظهرها العريض الحنون.

بابوية [XIII.B] Papacy:

"البابا" (الأب) يطلق حاليا بصورة طبيعية على أسقف روما كرئيس للكاتوليكية الرومانية ROMAN CATHOLICISM، و"الحبر الأعظم" (نائب المسيح أو مثله) على الأرض (على الرغم من أن اللقب يمنح أيضا لبطريرك الإسكندرية PATRIARCH of Alexandria). ويعتقد أن سلطته مستمدة من المسيح يسوع Jesus Christ من خلال الرسول بطرس APOSTLE PETER كأول أسقف لروما. ومع ذلك، يفسر اللاهوتيون الأصوليون التقليديون نصوص بطرس الإنجيلية للإشارة إلى المنصب الأسقي وليس البابوية. وقد تطورت السلطة الرومانية في الغرب على العقيدة والتشريع مبكرا، وكان لبعض بابوات القرون الوسطى سلطات أوسع على الحكام الدنيويين. ولا تزال مدينة الفاتيكان بروما تعطي البابا مكانة كحاكم مستقل. وقد تراجع المناهضون لسلطة البابا مثل الغاليكانية (انظر، الدولة، المسيحية والـ THE STATE.CHRISTIANITY AND وحركة المجامع في القرن التاسع عشر مع ظهور الحركة المؤيدة لسلطان البابا المطلق. وأول مجمع فاتيكاني (١٨٧٠) حدد كعقيدة (انظر AUTHORITY) معصومية البابا عندما ينطق بشكلائية كاملة (ex cathedra) على الإيمان والتعليم الأخلاقية، حتى بعيدا عن المجلس العام

للكنائس. وتنتشر قرارات بابوية ميمة بأختام رصاصية بابوية (من اللاتينية للنختم المنحوق بها) وفي خطابات دورية ("encyclicals") إلى الكنائس. وقد رفض الكاثوليك القدامى بعد سنة ١٨٧٠ (مع انقسام ميكر في أوترخ Utrecht) العصمة البابوية والعديد من العادات الرومانية. وقد أعيد النظر في العلاقة بين سلطة البابوات والأساقفة والمجامع منذ المجمع الفاتيكاني الثاني (١٩٦٢-١٩٦٥) غير أن المطالبات البابوية لا تزال مشكلة رئيسية للحركة المسكونية ECUMENICAL MOVEMENT وترفضها الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية EASTERN ORTHODOX CHURCH من أجل الاستقلال عن سلطة الكنيسة، على الرغم من السماح لروما بأولوية الشرف. ورفض الكاثوليك القدامى والبروتستانتية PROTESTANTISM

والإنجليكانية ANGLICANISM السلطة البابوية أيضا، على الرغم من أن بعض الأنجلو كاثوليكين قد قبلوها بشروط.

حكايات رمزية [XIII.A] Parables:

قصص أو تشبيهات أو استعارات، عادة ما تستخلص من الحياة العادية، توضح بعض المبادئ الدينية أو الأخلاقية وهي موجودة في الكتاب المقدس العبري HEBREW BIBLE والعهد الجديد New Testament بالإضافة إلى التعاليم العبرية المتأخرة. والقصة المنسوبة إلى ناتان Nathan عن نعجة الرجل الفقير العرجاء التي جاء بها إلى بيت الملك داود King David وما ارتكبه الملك من خطأ

تعرف بأنها متساوية في الأساس لطريق الأراहत ARAHAT وينظر إليها على أنها ميول ضمنية تراكت على مدى حياوات عديدة.

بارينيبانا [xi] Parinibbana

(Pali; Sanskrit: parinirvana) يستخدم هذا المصطلح أحيانا في النصوص البوذية الأولى كبديل بسيط للنيبانا NIBBANA، لكنه يمكن أن يشير بصورة دقيقة إلى الموت أو "الزوال النهائي" passing away لبودا أو أراहत. وبالقضاء على كل النجاسات (كيلسانيانا) في لحظة الاستنارة تحرم عملية إعادة الميلاد (انظر SAMSARA) من وقودها والكائن الذي أكمل هذا لا يولد مرة أخرى؛ وعلى ذلك لا يكون الموت التالي لهذا الكائن موتا عاديا ويشار إليه بأنه بارنيبانا (أي النيبانا الكاملة أو الأخيرة) أو الخاندانيبانا، حيث "يتجمع" البدني والعقلي (انظر ANATTA) ليشكلا كائن حي لا يظهر مرة أخرى بعد الموت من أساس حياة أخرى. ومع ذلك، فإن محاولات تصنيف المكانة الوجودية الدقيقة لبودا أو أراहत بعد الموت قد قومتها بشدة كتابات بودا: فلا ينبغي أن يقال إن هو موجود أو هي موجودة، فكلاهما موجود ولا يوجدان وكلاهما موجود وغير موجود، لا هو موجود ولا غير موجود؛ باختصار لا يمكن اقتفاء أثره أو أثرها أو لا يمكن إدراك كنهه أو كنهها (أنونيفجا).

يزواجه من بنشاع زوجة أوربا بعد قتله والحكايات الرمزية ليسوع JESUS parables (مثل قصص الزارع، السامري الصالح، الابن المسرف) قصص معروفة تمام المعرفة؛ إذ توضح كل منها سمة من سمات رسالته عن شريعة الله وتعاملاته مع البشر والمسئولية الإنسانية المتبادلة.

باراميتا (Pali: parami) [xi] Paramita: "الكمال"، وهي تشير في بوذية الماهايانا MAHAYANA BUDDHISM إلى صفة عقلية تطورت إلى درجة مميزة في البوذيستافا BODHISATTVA. وأكثرها شهرا قائمة من ستة: العطاء (DANA)، والأخلاق (SILA)، والقبول، والقوة، والتوسط (dhyana) والحكمة (PRAJNA). والعطاء الذي تطور إلى أعلى درجة (parama) هو كمال العطاء، لكنه غالبا ما يفسر بطريقة تقليدية على أنه "ذهب إلى الشاطئ البعيد" (para)، أي تجاوز الحد. وفي النهاية اشتقت قوائم الباراميتا من البوذا-باخيا-ذاما، لكي تلخص طريق البوذيستافا والتحول الأساسي للتحفيز. وغالبا ما يعطى مكان خاص لكمال الحكمة (PRAJNAPARAMITTA) مع الخمسة SKILFUL الباقية المساوية للوسيلة البارعة MEANS. وتظهر قائمة من عشرة برامات في بعض الأعمال الأخيرة من الكتب المقدسة المكتوبة بالبالية، لكنها تلعب دورا مهما في كتابات الثرافادا THERAVADA المتأخرة، أي الذامابالا DHAMMAPALA. وغالبا ما

سمى فالسي (موسمي) بني على التقويم الجريجوري المستخدم في الغرب. تضمنت هذه الانقسامات طقوس قليلة وعدم اختلافات عقائدية من الناحية العملية، وحاليا يوجد حقد بين الجماعات. وبتعبيرات عديدة فإن الجماعة الأكثر قوة هي الشاهناشاي.

في سنة ١٨١٨، نشر كاهن بارسي، يدعى ملا فيروز Mulla Firoze كتابا أحضره أبوه من إيران، الأحكام (Ordinances). وتبع ذلك في سنة ١٨٤٣ ترجمه إنجليزية لعمل مشابه يعرف بدابستان. ويدعى أن كليهما يحتوي على تعاليم أسطورية سرية لزرادشت. ولفترة سببا موجة من الإثارة، قبل أن يتضح أنهما كانتا كتابات حديثة لطائفة باطنية فارسية. .

وبعد حوالي سنة ١٨٧٠، نشأ عن استخدام التعليم الغربي تأثيرا مسيحيا متزايدا (كله بروتستانتية تقريبا) على العقليات المتقفة. وكان هذا واضحا أساسا في المطالبة باستخدام اللغة العامية (بدلا من لغة الأفستا) في الصلوات (مانثرات MANTHRAS)؛ واندعوة إلى هجر قوانين الطهارة والنيرانج (يستخدم بول الثور المقدس في التطهير البدني والروحي)؛ وأيضا في بعض التغييرات العقائدية وبالأخص التخلي عن الأساطير التقليدية (بونداهيشن BUNDAHISHN؛ فراشوكريتي FRASHOKERETI والاعتقاد في شيطان (أنجرا مانيو ANGRA MAINYU). ومن المحتم أن تلك الإصلاحات أحدثت رد فعل تقليدي. وغالبا ما كان يعبر عن هذا في اللغة والأفكار المستمدة من المجتمع الشيو

بارشفا [xx]Parshva:

الترثانكرا TIRTHANKARA الثالث والعشرين في الديانة البائية. ويجب النظر إلى بارشفا على أنه شخصية تاريخية، الذي عاش، إذا كان تحديد التاريخ البائية مقبولا، في حقبة القرن التاسع ق.ح.م. وقد تبنى الترتانكرا الرابع والعشرين، ماهافيرا MAHAVIRA، لبعض الوقت آراء بارشفا عن الشريعة الزهدية والوصف العام للكون. ويعتبر البانيون بصورة تقليدية بارشفا بأنه شخصية مخلص وموضوع الكثير من النشاط التعبدية. وقصة إنقاذه لشعبان من قربان نار هندوسي وحماية الشعبان التالية لبارشفا من هجوم الشياطين معروفة تماما في البائية.

Parsi Religion Reforms [XXXVI]

الإصلاحات الدينية البارسية: بدأت الحركة الإصلاحية الكبرى في سنة ١٧٤٦ وكانت تهتم بالتقويم. فقد أدرك وجود اختلاف في الشهر بين التقاويم التي يتبعها البارسيون والزرادشتيون في إيران (بسبب الاختلاف في ممارسة كبس السنة في السنة التي عدد أيامها ٣٦٥ يوما). وتبنت جماعة من البارسيين في سورات التقويم الإيراني، وأطلقت عليه كديمي أو التقويم القديم. وأحدثت حركتهم الـ كديمي رد فعل بواسطة الآخرين، المدافعين عن التقويم البارسي التقليدي، الذين أطلقوا عليه شنشاهاي (والمعنى مختلف عليه، ربما يكون لمدينة، سورات مثلا)، وفسر أخيرا بشانهاشاي، أي المطيعين. وهذا أدى إلى انقسامات عنيفة بدرجة أشد. وفي سنة ١٩٠٦، أدخل تقويم ثالث

في المجتمعات خارج بومباي تفحص بدقة من أجل قبول المتحولين، جزئياً من أجل معادلة التندي في الأعداد. وفي دلهي اتفق في سنة ١٩٩٢ على أن الأطفال من زيجات مختلطة يمكن أن يصبحوا أعضاء الاتحاد (أنجومان) وقررت المنظمة العالمية الزرادشتية World Zoroastrian Organization في السنة التالية أن الزوج/الزوجة غير الزردشتية في زواج مختلط يمكن أن تصبح عضواً كاملاً. وفي أمريكا حدثت تطورات أخرى مع بدء دخول أمريكي "أبيض" في سنة ١٩٨٣ وفي نهاية العقد بدأ مدرس مولع بالجدل في كاليفورنيا هدابة (إدخال الناس في معتقد جديد) نشطة، وهي خطوة استمر الزرادشتيون التقليديون يرفضونها بقوة. ورد الفعل الراشد هو أن الزواج اللحمي والهداية لابد وأن ينتج عنها هذه الأقلية الصغيرة جداً (تمثل % ٠.١٦ من سكان الهند)؛ لكونها مغمورة فإنها بذلك تهدم ذاتيتها وتراثها. وفي تلك الظروف تعتبر الموضوعات الدينية وبقاء المجتمع موضوعات متلازمة.

البارسيون [xxxvi] Parsis:

"الفارسيون" المنحدرون من جماعة صغيرة من الزرادشتيين الذين غادروا موطنهم الإيراني للفرار من الاضطهاد الإسلامي والبحث عن منطقة تكفل لهم الحرية الدينية. وقد استقروا في شمال غرب الهند (كوجرات) في سنة ٩٣٦ ميلادية) والتاريخ الدقيق لرحيلهم للهند متنازع عليه). وتاريخهم المبكر مكتوب في حكاية سانجان (قصة سانجان). وقد عاشوا بصفة

صوفي THEOSOPHICAL SOCIETY. وهي حركة شجعت كل الهنود على رفض "المادية" الغربية والاحتفاظ بالقيم الروحية الشرقية، لأن الأخيرة كانت منسجمة بشكل مزعوم مع القوى الخفية. وأسس بهرامشاه شروف Behramshah Shroff (١٨٥٨-١٩٢٧) حركة بارسية ثيوصوفية/سرية بصورة دقيقة علمي كشنوم (وتفسر كمعنى "علم (الروحاني) القناعة"، تزعم بأنها تلقت تعليمًا سرّيًا ليس من الزعماء الدينيين الموقرين في التبت (كما في حالة الثيوصوفيا) لكن من جنس خفي من العمالقة مختفين في كهوف الجبال في إيران. والتجدد الروحي والنتسك والنباتية (نظرية العيش على الخضر والحبوب والفاكهة أو تطبيقها) تعتبر سمات ثلاثة من هاتين الحركتين التين انحرفتا عن التعاليم الزرادشتية التقليدية. والبارسيون المتأثرون بأي من هاتين الحركتين هم التقليديون الإصلاحيون الأرثوذكس؛ لأنهما يحتفظون بإيمان كامل بالصلوات والشعائر التقليدية.

والإصلاحات السابقة هي الإصلاحات التي جاءت في المنشورات باللغة الإنجليزية. وفي الكجراتي هناك خلافات انفعالية على المسائل الأكثر "باطنية"، وفي الأساس اهتمامات طقسية مثل الممارسات الجنائزية التفصيلية. وفي كلتا اللغتين هناك جدل حول إمكانية قبول المهنتين إلى دين أو مذهب جديد. ويفهم المصطلح "بارسي" على أساس الجنس أو نظام الطوائف الاجتماعية. ومن ثم فإن التحول يعتبر بصفة عامة مستحيلًا. وأقلية معبرة، وخصوصًا

وباكستان (كراتشي) وإنجلترا (لندن) وكندا (ترونتو ومونتريال وفانكوفر) والولايات المتحدة الأمريكية (في حوالي ١٧ مدينة وخصوصاً نيويورك وشيكاغو ولوس أنجلوس). وأجبرت المجتمعات في عدن وشرق أفريقيا على الرحيل في حقبة الستينيات والسبعينيات، على الرغم من بقاء جماعات صغيرة جداً في نيروبي ومومباسا وفي دوربان بجنوب أفريقيا.

كان معظم المهاجرين البارسيين حرفيين مهرة، وقد نشأ عن الأعداد المتزايدة في مناطق الشتات والوضع الاجتماعي لهذه الأعداد نفوذاً متزايداً على القادة المحليين في الإصلاح الديني والاجتماعي. وبصورة نموذجية جادلوا بأن العقائد والممارسات في "الدولة القديمة" لا تتلاءم بالضرورة في "العالم الجديد". وهناك مجموعتين رئيسيتين من مجموعات الشتات، بخلاف الجماعات المحلية العديدة، أي المنظمة الزرادشتية العالمية (W Z O)، التي تأسست في لندن في سنة ١٩٨٠، واتحاد الزرادشتيين في أمريكا الشمالية (FEZANA)، الذي تكون في السابق في مؤتمر بمدينة ترونتو سنة ١٩٨٨. ويهتم الأخير من بين أشياء أخرى بتطوير تعليم وممارسة طقوسية تفيد الشباب المولودين في بيئة غربية وإلى حد كبير بيئة بروتستانتية.

بارفاتي "ابنة الجبل" [xvii] Parvati : زوجة شيفا SHIVA، ويعتبرها العديد من الهندوس الإلهة (ديفي أو شاكتي SHAKTI)

عامّة في سلام مع الهندوس، غير أن الفتح الإسلامي للمنطقة في سنة ١٢٩٧ وسنة ١٤٦٥ أحدث إراقة دماء وأنشأ مخاوف عميقة للعودة إلى الأحوال في إيران الإسلامية. وفي القرن الخامس عشر، أرسلت أول سلسلة من الرسائل أوريغيات، من المتحمسين للدين الإيرانيين رداً على أسئلة بارسية تتعلق بالممارسة الدينية. وفي ظل أوريبيين وبخاصة البريطانيين، نص دستور من القرن السابع عشر فصاعداً على أن ينتقل البارسيون بأعداد كبيرة إلى الميناء الجديد والعاصمة التجارية المتنامية بومباي الواقعة في غربي الهند. وهناك روايات عديدة عن المسافرين البارسيين من هذا الإقليم في تلك الفترة التي تعطي معلومات قيمة عن تاريخهم ومعتقداتهم وممارساتهم. وفي القرن التاسع عشر حصلوا على ثراء وقوة بما لا يتناسب مع أعدادهم. وفي سنة ١٩٤٧ سنة استقلال الهند وصل عددهم حوالي 112,000 نسمة في الهند ووصلت نسبتهم ٦١% في مدينة واحدة مثل بومباي. وأظهرت الإحصائيات في عقد الثمانينيات من القرن العشرين أن أعدادهم أخذت في التناقص بمعدل ٢٠% لكل عقد، ونسبة متزايدة في بومباي، وما يزيد على ٩٠% من السكان المقيمين في المناطق الحضرية. والمجتمع البارسي حالياً في الهند، هو المركز الرئيسي للزرادشتية. وأدت فرص العمل بالتجارة في الإمبراطورية البريطانية إلى رحيل البارسيون واستقرارهم في دول مختلفة، ولذا توجد حالياً مجتمعات صغيرة في أستراليا (سيدني وملبورن) وسنغافورة وهونغ كونج

رقم واحد. ويقال إنها كانت الإلهة ساتي التي ولدت ولادة ثانية بعد تضحيتها بنفسها كابنة لإله الهيمالايا. وبعد أن وقعت في حب شيفا، الذي كان يتنكس (TAPAS) في الجبال، قامت بممارسات زهدية شديدة لكي تفوز به زوجها لها. وقد وافق على الاقتران بها شريطة أن تصبحه في حياته كزوجة حينما كان رب عثلة وكرفيق زاهد حينما كان يوجاني. وفي الفن والأدب يصوران وهما عاشقان ، بالرغم من وجود شجار بينهما أحيانا، إما على أطفالهما جانيشا GANESHA وكراتيكي KARTTIKEYA أو عندما كان يجعلها تغار (قارن جانجا GANGA). وقد كانت مثله لها أسماء وأشكال عديدة: ففي صحبته تبدو رقيقة وتظهر كامرأة جميلة على صورة ملكة تحمل نبات اللوتس، وسواء كانت بافارتى داكنة أو ذهبية مثل أوما Uma أو بيضاء مثل جوري Gauri: وعندما تعبد بمفردها فقد تكون مخيفة مثل دورجا DURGA أو كالي KALI.

باريوشان [XX] Paryushan:

مهرجان شقيتامبارا جاني مهم. "المكوث " هي مدة الثمانية أيام الواقعة بين آخر أغسطس أو أوائل سبتمبر التي تصل فيها انحسار أشهر المطر الأربعة ذروتها عندما يقيم زهاد الشفتامبارا في وسط المجتمع العلماني. ومن بين الشعائر العديدة التي تحدث في تلك الفترة، تسميع الـ كالبا سوترا. واليوم الأخير لباريوشان هو "يوم القداش السنوي" عندما يطلب كل شفتامباري من أخيه الغفران والصفح.

Passion Play (in Islam) [XIX]

التعزية (في الإسلام): (حرفيا "المواساة، رثاء شخص") تشكل أحد المداخل القليلة في الأدب الإسلامي قبل الحديث بالنسبة للنوع الغربي من الدراما. وهي في الأساس ظاهرة شيعية، وتقدم هذه الممارسات تركيز لإثارة الاهتمام بالمشاعر القوية لدى المؤمنين العاديين بالنسبة لحالات الاستشهاد المبكرة في الشيعة، وبخاصة الموت في معركة على ابن الحسين (انظر على والعلويون ALI, ALIDS). وهي تقام تبعا لذلك بمناسبة الذكرى السنوية لهذا الحدث (حادثة كربلاء)، في العاشر من محرم (انظر عيد ID)، في المجتمعات الشيعية في إيران وشبه القارة الهندية الباكستانية وبعض إمارات الخليج العربي. وفي الأشكال المعروفة بها حاليا لا تبدو النصوص الحقيقية لهذه الممارسات (المسرحيات) عائدة إلى ما قبل القرن الثامن عشر.

Passover [XXII]

عيد الفصح (بالعبرية: فسح) عيد يهودي (CHAGIM) يحيي ذكرى تحرر بني إسرائيل من العبودية في مصر. كان عيد الفصح Passover وعيد الحصاد PENTECOST وعيد المظال TABERANCLES أعياد حج، عندما يسير اليهود على الأقدام إلى الهيكل في القدس، وفي الفصح كان يقدم حمل فصحي كقربان تأكله جماعات عائلية كثيرة أثناء الليلة الأولى من العيد. ويعتبر الفصح أيضا عيد حصاد،

خاصة يتم طريق أخاند، أو القراءة المستمرة. ويتطلب ذلك عملية إبدال للقراء بصورة مستمرة، وتنتهي في غضون ٤٨ ساعة. وإذا كان هذا الأمر غير عملي فقد تستمر القراءة على مدى سبعة أيام (طريق سابتيك).

باتيكاساموبادا [xi] Patikasamuppada

يعني هذا لمصطلح البوذي حرفياً "الظهور إلى الوجود بالاعتماد على بعض" ويشير إلى الطريقة التي تفهم منها الظواهر الأساسية للوجود (داما) DHAMA. ووفقاً لمبدأ باتيكاساموبادا (بالي؛ سنسكريتية: pratityasamuppada) أو ظواهر "الظهور المعتمد" لا توجد بشكل مستقل من واقع قواها الموروثة، ولكن تحدث بالأحرى بشكل معتمد ومشروط بالآخر؛ والاستثناء الوحيد لهذه القاعدة هو "الغير مشروط" (بالي: أسامخاتا؛ سنسكريتي: أسامكريتا) أو نيبانا. وهذه المعرفة مهمة للفلسفة والسيكولوجيا البوذية. وتفسر الباتيكاساموبادا بصورة كلاسيكية عن طريق صيغة تصف دورة من اثنتي عشرة حلقة أو مرحلة (نيدانا). وتبدأ هذه الصيغة بـ "الجيل" (بالي: أفيجا؛ وبالسنسكريتية: أفيديا) وهي في الأساس تصور مشوه للطريقة التي تكون عليها الأشياء؛ فقد أحدث الجهل أفعال غير ملائمة (الحلقة ٢) والتي بالتالي ظهرت في ظروفنا الحاضرة (الحلقات من ٣ إلى ٧)؛ ونميل إلى الاستجابة إلى هذه الظروف بـ "الرغبة الملحة" (بالي: تانها؛ وبالسنسكريتية: ترشنا) (حلقة ٨)، حب وتعرف على بعض التجارب ورفض البعض الآخر؛ وتنشئ تلك الاستجابات عادات

حيث كان التقويم القمري lunar CALENDAR يكبس لضمان وقوعه دائماً في الربيع، وكان يقدم تقدير عمير (انظر حسبة عمير OMER.COUNTING OF) لمحصول الشعير الجديد في اليوم الثاني. وحالياً لا تقدم أية قرايين ولكن تقدم وجبة عائلية طقوسية تصاحبها إعادة سرد قصة سفر الخروج EXODUS من نص الهجاء Haggadah (انظر AGGADAH)، يتم في الليلة الأولى من عيد الفصح (وأيضاً في الليلة الثانية في أماكن الشتات). وتسمى الليلة ليلة seder (النظام). ويستعلم الأطفال الصغار عن أربعة أسئلة (mah nishtanah) عن الوجبة ويجري احتساء أربعة أكواب من النبيذ، يرمز كل منها إلى بعد من الافتداء الإلهي. وتؤكل أعشاب مرة (maror) عادة الخس أو الفجل الحار (جرجير) لترمز إلى المعاناة، يستخدم الخبز غير المخمر (matzah) وجبة الفقراء والعبيد أثناء الاحتفال كله. ولا يستهلك أو يحفظ بخبز مخمر في البيت وتحدث بالمطبخ اليهودي نظافة شديدة. وعلى الرغم من أن العديد من اليهود المحدثين لا يلتزمون بعيد الفصح بصرامة، فحتى اليهود الذين استغرقهم الحداثة يستمرون في اتباع عادة وجبة السدر العائلية.

الطريق [XXXIII] Path

يعني الطريق بالنسبة للشيخ، قراءة أي جزء من الكتب المقدسة الدينية. وترتبط ميزة خاصة بالقراءة الكاملة للأدي جرائن. وقد يتم ذلك بصورة متقطعة (طريق ساذاران، القراءة العادية) أو خلال فترة محددة، ولأغراض

(بالي: سنسكريتي: براتيموكشا) مجموعة القوانين
الرهائية البوذية التي يجب أن يلتزم بها
الأعضاء المقدر عليهم أن يكونوا من
السانغا SANGA. والقوانين الفردية التي تشكل
مجموعة القوانين تم تحليلها بشكل كامل في
الفينايا VINAYA؛ ويختلف عددها من تعليم
إلى تعليم. ففي تعليم الثرثادا هناك ٢٢٧ قانون
للرهبان (بهيخو) و ١١٣
للراهبات (بهيخوني BHIKKUNI) وفي التعليم
الشرقي (للصين وكوريا واليابان) ٢٥٠
للرهبان و ٣٤٨ للراهبات؛ وفي التعليم التبتى
٢٥٨ للرهبان و ٣٦٦ للراهبات. وعلى الرغم
من التغيرات فهناك جوهر مشترك من حوالي
٢٥٠ قانون رئيسي يقبله الجميع. وفي الجزء
الأعظم من هذه القوانين تتضمن بعض تفاصيل
بطريقة معينة الحفاظ على التعاليم الأخلاقية
العشرة (انظر SILA) للمترهبين. وتنقسم
القوانين إلى فئات تعتمد على الجدية المرتبطة
بكونها نوع. وتمنع أربعة قوانين أساسية
الاتصال الجنسي والسرقه والقتل المتعمد للبشر
وغش عامة الناس (انظر يوبساكا
تسرانا TISARANA. UPASAKA) بادعاء
كاذب بشكل متعمد للبلوغ الروحي. ويتضمن
عدم الوفاء بهذه القوانين "إحباط" ويمنع
الشخص المعني يحظر عليه على الدوام دخول
السانغا. وبصورة تقليدية يتجمع كل أعضاء
السانغا في منطقة معينة مرة كل نصف شهر
أبوساا UPOSATHA لتسميع الباتيموكشا
والتعرف على أي وعظ.

فكرية وأنماط سلوك تميل إلى إدامة نفسها في
صورة "جشع" (أبادانا) و "تصبح" (بهافا)
(الحلقات ٩ - ١٠) وهذه تحدد في النهاية
ظروف مستقبلية (الحلقات ١١ - ١٢). ومع
ذلك، يمكن أن تنقطع الحلقات عند نقاط معينة.
وتؤدي إلى دورة تنتهي إلى توقف الألم
(دوخا). وفي الأبيداما تفهم الصيغة ذات
الآثى عشر جزء على مستويات مختلفة
كوصفية إما للمراحل المتضمنة في الميلاد
والموت والميلاد التالي، أو لعمليات الفكر من
لحظة إلى لحظة.

والباتيكاسامبادا هي مدخل المعرفة البوذية
لطبيعة الكارما KARMA، والسببية والتغير
والإرادة الحرة. ولا ترى أفعالنا على أنها
محددة بشكل مطلق من الماضي، لكنها لا تخلو
كلية منه. وتمثل هذه النظرة الطريق المتوسط
بين "مذهب الفناء" (فكرة أن السبب والنتيجة
مختلفة بشكل مطلق) و "الأبدية" (فكرة أن السبب
والنتيجة شيء واحد) (cf. DITTHI)، وهي
نتيجة طبيعية لنظرية "رفض
الذات" (ANATTA). وهي تعتبر قانونا
أساسيا للأشياء وتكافئ ذاما بوذا نفسه حيث إنها
تفسر سبب استمرار أتم الكيانات في
السامسارا SAMSARA (ثانية الحقائق السامية
الأربعة FOUR NOBLE TRUTHS) وكيف
يمكنها تغيير الظروف والحصول على
الحرية (الحقيقة الرابعة). وبالتالي يهتم الكثير
من الفكر البوذي باستمرار وإعلان المعرفة
الصحيحة بالباتيكاسامبادا (انظر
SHUNYTAVADA؛ ABHIDHAMMA؛
MADHYAMAKA).

واصبحت سطات هذه الكراسي الأسقفية القديمة تعرف بالبطريركيات، على الرغم من أن بطريرك الغرب، أسقف روما و بطريرك الإسكندرية يسمى كلاهما أيضا على "البابا". وعندما اعترف باستقلال الكنائس الإقليمية الرئيسية الأخرى، فقد لقب أيضا بلقب البطريرك الكهنة الكبار الرئيسيون لعدة دول مثل روسيا ورومانيا وبلغاريا وصربيا ومع ذلك لا يطلق اللقب على كل رؤساء الكنائس المستقلة ، فكنيسة قبرص وكنيسة سينااء يرأس كل منها مطران ، وتستخدم الأساقفة في الكنيسة الجريجورية الأرثوذكسية لقب Chatholicos أو البطريرك الـ Catholicos. ويستخدم رؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية أيضا ألقاب البطريرك والكاثوليك كما يفعل رؤساء بعض الكنائس الكاثوليكية الشرقية EASTERN CATHOLIC churches والشرقيين . ويحمل كهنة كاثوليك رومان معينين لقب المجاملة "بطريرك"، على سبيل المثال، بطريرك فينيسيا (البندقية) ولفترة طويلة الكهنة اللاتينيين للكرسي الأسقفية الذين تولوا سلطة الكاثوليكيات الرومانية في زمن الحروب الصليبية كانوا يعينون في الوظيفة، مع أنهم بخلاف الكاهن اللاتيني لأورشليم فإنهم حملوا اللقب على سبيل الشرف والتكريم. وفي العديد من الحالات حمل عدة بطريركات من تعاليم مختلفة نفس اللقب، وعلى سبيل المثال، كان هناك البطريرك الأرثوذكسي اليوناني والكاثوليك اللاتيني والأرميني لأورشليم. وأحيانا عارض الأرثوذكس الشرقيون نموذج

باتيت [xxxiii]: Patit

إذا خرق أحد أفراد السيخ الراهيت RAHIT (مجموعة قوانين الخالصا (KHALSA CODE) فينبغي أن وصمه بأنه منحل خلقيا (باتيت) ويطرد من الخالصا. وتتضمن صور الخرق (الانتهاك) قص التمره لشعره والتدخين. ولضمان توبته يجب أن يعترف المخطئ بخطيئته ويخضع لاختبار دخول ثان في الدين. وعلى الرغم من أن النظام الفعلي نادرا ما ينتهك فإن كلمة باتيت تستخدم عادة للإشارة إلى الأثمين المنافيين للذوق السليم. ولا تطبق بصرامة إلا على الذين دخلوا الخالصا بشكل مسبق. (انظر أيضا KES-DHARI)

بطريرك [XIII.D]: Patriarch

عندما انتشرت المسيحية في أرجاء الإمبراطورية الرومانية صار أساقفة مدن العواصم الإقليمية الكبرى مثل روما والإسكندرية وإنطاكية وأخيرا أورشليم والقسطنطينية يعرفون بأنهم ينقلدون مراكز ذات مكانة وسلطة معينة، وخصوصا في مسائل نظر قضايا الاستئناف ضد قرارات الأساقفة المحليين وفض المنازعات بينهم. ويقرر من مجمع خلقدونية (٤٥١)، احتفظت الكراسي الأسقفية في روما والقسطنطينية بسلطان قضائي متفوق في الغرب والشرق على التوالي، كمدينتين عاصمتين للأساقفة للإمبراطورية الرومانية. وقاوم بابوات روما هذا القرار وسعوا بهمة لتعريف مطالبهم لقضاء عالمي على نطاق الكنيسة.

البطريكات الخمسة القديمة التي لا تعمل بشكل مستقل إلا في طائفة أخوية (Pentarchy) للنموذج الروماني للبابوية الملكية لتفسير تنظيم الكنيسة في القرون الأولى. وأحيانا لا يمكن ممارسة القضاء البطريركي بسهولة في منطقة معينة، وفي تلك الحالة يعين أسقف كبير نائب بطريرك للعمل بصلاحيات البطريرك. وبعد انتشار الإسلام تم تعيين العديد من النواب البطريرك لإدارة الكنائس التي لم تعد في الإمبراطورية الرومانية.

بولس [xiii.a] Paul:

ويعرف أيضا باسمه اليهودي شاول، ولد في عائلة يهودية بطوروس في سيليسيا، وكانت العائلة معروفة بدرجة كافية حتى أنها حصلت على المواطنة الرومانية. وقد تعلم تحت رعاية جامليل الأول في أورشليم. وفي البداية عارض بشدة الكنيسة الأولى لكنه أصبح (في سنة ٣٣ تقريبا) أحد رموزها القيادية، خاصة بين اليهود غير الفلسطينيين وغير اليهود. وهو يعتبر على نحو مناسب مؤسس المسيحية غير اليهودية. وبعد محاولة قصيرة للتبشير بالإنجيل بين العرب النبطيين بعد تنصره مباشرة، قام بالتبشير بالإنجيل في الشام وسيليسيا، ثم (باليرنابا) في قبرص وجالاتيا (وسط آسيا الصغرى)، ثم (بـ Silvanus and Timothy) في مقدونيا واليونان ثم (في الفترة من سنة ٥٢ إلى سنة ٥٥ ح.م تقريبا) في إفيسوس وإقليم آسيا. وقد قام في المدن الرئيسية لهذه الأقاليم بتأسيس كنائس شملت العديد من المنتصرين أساسا من غير اليهود ونسبة صغيرة من اليهود

المنتصرين. وقد بشر بأن يسوع المسيح ينبغي أن ينادى به الله، وبأن الفوائد من موته يمكن أن تشارك من خلال التعميد، وأن من خلال دينه يستطيع المؤمن أن يجد الخلاص الكريم من الله. وأصر على أن الحواجز الدينية والاجتماعية بين اليهود وغير اليهود قد ألغيت. وهذا يتطلب إعادة تقييم للشرعة اليهودية، وهي عملية أوجدت توتر بين بولس والمسيحيين اليهود المحافظين. وقد أكد عمله التبشيري بزيارات إلى كنيسة أورشليم.

ووفقا لأعمال الرسل، ففي زيارته الأخيرة لأورشليم قبض على بولس وعذب بتهمة انتهاك حرمة الهيكل. وكمواطن روماني طلب تحويل قضيته إلى المحكمة الإمبريالية في روما وحوكم هناك في سنة ٥٩. وقد قضى هناك سنتين في ظل الإقامة الجبرية منتظرا مثوله أمام القيصر. وتقول المرويات بأنه أعدم في طريق أوستيان Ostian بالقرب من روما.

ويتضمن العهد الجديد (انظر الكتاب المقدس (BIBLE) ثلاثة عشر سفرا تحمل اسمه؛ ويعتبر معظمها بشكل عام رسائل حقيقية لكنه من الصعب أن نكون منها وجهة نظر نظامية عن لاهوت بولس، حيث تدور كلها تقريبا حول مشاكل معينة لتلاميذه.

البيلاجيوسية [XIII.C] Pelagianism

العقيدة اللاهوتية في المسيحية بأن كل شخص مسئول عن خلاصه SALVATION رجلا كان أو امرأة. ويشق اسمها من بيلاجيوس، وهو راهب بريطاني نشط في أوائل القرن الخامس وهو الذي هاجم وجهة نظر أوغسطين بأن

(للاعتراف). ومساوي هذا النظام (مثل بيع صكوك الغفران بواسطة بانعي الغفران) انتهكت الفرضيات الخمسة والتسعين للوثر، التي شاركت في الإصلاح REFORMATION. وأصلحت الكفارات (مع أنها لم تبطل) في سنة ١٥٦٧.

عيد الحصاد [xxii] Pentecost:

(بالعبرية: Shavuot) عيد يهودي (CHAGIM) يحدث بعد خمسين يوما من عيد الفصح، وتعرف هذه المدة ذات السبع أسابيع بعمير (انظر OMER.COUNTING OF). ويشق الاسم الإنجليزي للعيد من اليونانية خمسين، ويعني اسمه العبري "أسابيع". وعيد الحصاد هو عيد حصاد القمح ويذكر اليهود أيضا بتلقي موسى MOSES الوصايا العشر فوق جبل سيناء - وينظر إلى الوحي الإلهي بأنه "الخيز الروحاني من السماء". وتزين المعابد اليهودية SYNAGOGUES بالشجيرات والزهور تكريما للحصاد ويقال أيضا إن الجبل الصحراوي كان مغطى بالزهور في لحظة الوحي.

ويظل بعض اليهود مستيقظين ليلة قبل عيد الحصاد يدرسون التوراة (tikkun leil shavuot)، للإعراب عن اهتمامهم الشديد بقبول التوراة كلها مرة أخرى. وخلال صلاة الصباح في عيد الحصاد يقرأ سفر راعوث Ruth of book، لأنه أيضا وضع في زمن الحصاد، وهو يحكي عن قبول امرأة غير يهودية للتوراة بشكل مساوي لقبول الإسرائيليين لها عند جبل سيناء، ولأن عيد الحصاد هو

الصالح الأخلاقي لا يكون ممكنا إلا من خلال عفو الله (انظر الأوغسطينيه AUGUSTINIANISM). وأعلن بيلاجيوس بأن لكل فرد إرادة حرة، وأن حالة الشخص المذنب لا تورث وأن النعمة الإلهية هي التي تساعد على (بدلا من المصدر الوحيد) لصالح الإنسان (انظر الخطيئة SIN). وقد أنكر أن الله قد قدر على كل شخص الجنة أو النار. وفي النهاية أدينت البيلاجيوسية بأنها نزعة هرطقية.

Penance (Christian) [XIII.B]

الكفارة (مسيحية): القربان المقدس SACRAMENT للعفو عن الخطيئة. في القرون الأولى كانت الكفارة معقدة وشديدة وعمومية، ويسمح بها مرة واحدة في العمر. تضمن نظام العصور الوسطى اعتراف خاص لكاهن (من سنة ١٢١٥ على الأقل مرة واحدة في السنة بالنسبة للمسيحيين الغربيين). وحينئذ يعلن الكاهن بشكل رسمي العفو عن النادم (غفران) ويصدر الأمر بأن تقام الكفارات ولا يزال هذا النظام مستمرا حتى اليوم. "والكفارات" هي عقاب أرضي عن الخطيئة SIN ووسيلة لضبطها. وفي الأصل كانت الكفارة شديدة جدا؛ وفي مرحلة أخيرة استبدلت العقوبة بصلوات بسيطة أو حتى دفع مقدار من المال. وتطورت حينذاك صور الغفران البابوية خلال العصور الوسطى لتستمد العون من "خزينة الفضائل" المتوفرة في مزايا يسوع المسيح JESUS Christ والقديسين. ويمكن التعويض عن الكفارات (مع أنها ليست

اليوم التقليدي لميلاد وموت الملك داود King David، سنيل راعوث الوارد ذكرها في العهد القديم.

Pentecostalism :[XIII.B]

حركة عيد العنصرة: تلمح إلى نزول الروح HOLY SPIRIT (انظر TRINITY) على الحواريين في عيد العنصرة (Whitsun)، ويطلق المصطلح على حركة بدأت في لوس أنجلوس بأمريكا (سنة ١٩٠٦) وانتشرت في أفريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية وتتم بالشفاء الروحاني، والتحدث بالسنة، أي بلغات مختلفة، بعضها غير مفهوم، وبعضها لا يعرفها المتحدث بها، وإنما يتكلمها بشكل إعجازي بفعل الروح القدس. وتضم كنائسها الـ ELIM FOUR-square Gospel وجماعات الرب والعديد من الجماعات الأخرى، وعدد من الكنائس السوداء. ومنذ ستينيات القرن العشرين ظهرت حركات ساحرة تشبه حركة العنصرة ذات تأثير قوي في الإنجليكانية والبروتستانتية والكاثوليكية.

People's Temple [xxviii]

هيكل الشعب كانت حركة هيكل الشعب تحت قيادة الموقر جيم جونز Jim Jones (١٩٣١-٧٨) الذي تم تعيينه كاهنًا لجماعة حوارية المسيح، وهو الذي جذب في البداية الاهتمام كمصلح اجتماعي، ومعالج روحي شاف في كاليفورنيا في أواخر الستينيات. وبعد حركات تدمر حول سوء معاملة أتباعه، انتقل جونز إلى "جونز تاون" في أدغال جويانا. وفي نوفمبر ١٩٧٨، تم إطلاق النار على نائب الكونجرس

ليو ريان Leo Ryan بعد زيارة استقصائية إلى جونز تاون، واكتشفت أكثر من ٩٠٠ جثة في المستعمرة. وقد أقدم العديد على الانتحار بتعاطي الـ Kool-Aid المضاف إليه قليل من السيانيد، غير أن تسجيلات الشرائط والتقارير التي جاءت من بعض الأحياء ومن الذين فحصوا الجثث كشفت أن العديد وربما الغالبية قد تمت قتلهم.

بطرس [xiii.A] Peter:

أحد الرسل الاثني عشر الأصليين APOSTLES الذين ساهم يسوع JESUS. وبعد إدارة كنيسة القدس JERUSALEM church لمدة بلغت عشرين عاما بعد وفاة يسوع، عكف على رعاية أوسع في شرقي البحر المتوسط، وعمل مع الجماعات المسيحية غير اليهودية واليهودية. وفي النهاية ذهب إلى روما حيث اضطهد في ظل حكم الإمبراطور الروماني نيرو (Nero ٥٤-٦٨ للميلاد). ويدعى أن منصب البابا ينسب إليه كأول مطران لروما. ويحمل اثنان متأخران اسمه في العهد الجديد New Testament؛ وارتاب البعض في موثوقيتهما.

الببوتية [V] Peyotism

حركة دينية محلية لها أسلاف قبل كولومبيين، ظهرت كشكل متميز بين القبائل الهندو أمريكية في السهول الجنوبية لشمال أمريكا في القرن التاسع عشر. وقد تأسست على استخدام المسكل mescal (الذي يستخرج من صبار الببوت، Lophophora williamsii) وله تأثير مهلوس. وكان العقار يستخدم في الأصل في

الفريسيون [XXII, XIII.A] Pharisees :

أعضاء حركة يهودية ازدهرت قبل العهد المسيحي في فلسطين، وشكل أسلافهم اليهودية الربية rabbinical JUDAISM. وهناك ثلاثة مصادر معلومات عن الفريسيين: (١) الأدب الربّي المؤلف بعد توقف نشاط الحركة بواسطة اليهود الذين اعتبروا أنفسهم ورثة معتقدات الفريسيين وأعمالهم (انظر RABBI)؛ (٢) أدب العهد الجديد (انظر BIBLE) الذي ربط بين الفريسيين وخصومهم الصدوقيين SADDUCEES، ويعتبر معاديا على طول الخط في أوصافه للدين الربّي (الرابّي)؛ (٣) يوسفوس JOSEPHUS، المؤرخ اليهودي في القرن الأول ح.م، الذي كان يكتب في بعض كتاباته لجماعة من القراء غير اليهود ويصف الحركات العديدة اليهودية على أساس المذاهب الفلسفية اليونانية . وبسبب الانحراف المختلف لهذه المصادر فلا يوجد اتفاق عن متى ظهر الفريسيون وعن الطبيعة الدقيقة لعقائدهم وممارساتهم. ووجهة النظر التقليدية هي أنهم يمثلون اليهود الذين اشتركوا في التعاليم الشفهية للتفسير التوراتي، في مقابل فرقة يهودية دينية غير متشددة في الدين في زمن السيد المسيح كانوا ميالين إلى المعرفة الحرفية بنصوص الكتاب المقدس. ويعتقد أن الحركة قد بدأت بعد فترة من ثورة المكابيين اليهود ضد السياسات الهلينية للحكام السلوقيين في فلسطين في القرن الثاني ق.ح.م، عندما انقسموا عن مؤسستهم الدينية السياسية (انظر BIBLICAL HISTORY) (يعني الفريسي

الأغراض الطبية (وفي زمن الحرب في العرافة). وانتشرت البيوتية بسرعة بين المحرومين من حقوقهم الشرعية أو الحصانة والمضطهدين، وبلغت ذروتها سنة ١٩١٨ في تشكيل الكنيسة الأصلية الأمريكية NATIVE AMERICAN CHURCH. وتضم هذه الحركة التوفيقية عناصر محلية مثل قرع الطبول والغناء والروى واستخدام مزار مقدس وممارسات مسيحية للشفاء والصلاة والسرانية.

فرعون [VI] Pharaoh

لقب مأخوذ من كلمة مصرية بمعنى "قصر". كان فرعون ملكا على مصر، عاهلا إلهيا مطلقا، والأسطورة التي تحكي أنه ولد من إله الدولة الرئيسي وولد للملكة الرئيسة قد أكد شقة الخلاف الموجودة بين فرعون ورعيته. وبما أنه وريث إلهي فقد كان مسئولاً عن تأسيس وصيانة المعابد (MANSIONS OF THE GODS)، وأداء الطقوس وفاعلية الممارسات الجنائزية . وفي المقابل فقد تلقى منصب الملك والتفوق العسكري والرخاء الأمن لمصر وسكانها الذين يمتلكهم. ومع ذلك، فقد كان تابعا لماعت ma'at رئيس النظام الإلهي في كل أنحاء الكون، وعند تنويجه تشرب فكرة القوى الملكية الضرورية التي تتجدد بصفة دورية في مهرجاناته الليوبيلية الفضية .

وبعد توحيد الأراضي، الذي تم تقريبا سنة ٣١٠٠ ق.ح.م، كان الملك يرمز إلى وحدة الشمال والجنوب. وكان الملك الحي هو تجسد حورس؛ وعند الوفاة أصبح أوزيريس (انظر

OSIRIAN TRIAD)

الانفصالي). وكونوا جماعة (haburot) شجع أعضائها بعضهم البعض على الولاء للشرعية . وتفسيرهم للشرعية حورها إلى حالات متغيرة: فقد كانوا الحزب الديني الوحيد في إسرائيل القادر على البقاء بعد الكارثة التي وقعت سنة ٧٠ ميلادية. واتفق معهم يسوع على البعث RESURRECTION والملائكة ANGLES والشياطين DEMONS، غير أن مصاحبتهم للمذنبين وبعض تفسيراته للشرعية عادة ما كانت تجعلهم يرفضونه . وانضم العديد من الفريسيين إلى كنيسة أورشليم الأولى early JERUSALEM CHURCH.

Phenomenology of Religion[XXXIV]

فينومينولوجيا الدين (دراسة الدين كظاهرة): فرع ثانوي من دراسة علوم الدين RELIGIONSWISSENSCHAFT أو إذا ما توخينا الدقة ، نقول إنه مذاهب علوم الأديان systematische Religionswissenschaft، ذلك الجزء من دراسة الدين/الأديان ، الذي يهتم بشكل أساسي بالترتيب المنهجي لسلسلة كبيرة من البيانات المجمعة بواسطة تاريخ الدين/الأديان HISTORY OF RELIGION(S). وعلى الرغم من أن جذور هذا العلم تعود إلى الفلسفة الحديثة) كانت Kant وهيجل Hegel و هسرل (Husserl)، فإنه أسس نفسه كفرع منفصل داخل دراسة علوم الأديان RELIGIONSWISSENSCHAFT في القرن العشرين، من خلال أبحاث جيراردو فان

دير ليوف Gerardur van der Leeuw وفريدرش هيلر Friedrich Gerardus وكورت جولدمار Kurt Goldammer وجيو ويندجرين Geo Widengren وإلى حد ما مريكي إلياد MIRCEA ELIADE . وكان الهدف من تلك الأبحاث، تصنيف الظواهر الدينية الموجودة في التقاليد الدينية بصورة منهجية، على شكل بنية دينية عامة، يمكن تطبيقها على كل منيا بشكل مستقل من خلال خلفياتها وأوضاعها الثقافية. وعلى ذلك ، فقد كان يرجى ، من خلال دراسة البنية المقارنة للظواهر الدينية، أن يمكن الوصول إلى جوهر الدين والتعبير عنه، ولكن كما قال فان دير ليوف van der Leeuw: " أن هذه الدراسة الظواهراتية للدين ، لا تتكون من إجراء جرد وتصنيف للظواهر كما تظهر في التاريخ فحسب ، ولكن أيضا وصف نفسي يتطلب، ليس فقط رصد شديد التدقيق في التوافه وتفاصيل الحقيقة الدينية، بل أيضا فحص الأفكار والدوافع بشكل منظم ؛ ليس فقط وصف لما هو مرئي من الخارج، ولكن قبل كل شيء من التجربة المتولدة مما لا يمكن أن يصبح حقيقة إلا بعد أن يصير مقبولا في حياة الراصد نفسه".

والطريقة المستخدمة، هي طريقة الأزمنة epoche، وهي محاولة لتجنب الحكم بشكل ناقص على الظواهر الدينية لتعاليم دين آخر من المنظور التقديري لشخص، والاعتناق بشكل حماسي تعاليم الدين الأجنبي، عن طريق اتباع نظرة موضوعية للجوهر الحقيقي لهذه

الظواهر الدينية، باستبعاد التقديرات الشخصية. ومع ذلك، فقد تعرض هذا المشروع النبيل على الفور إلى نقد عنيف، على أساس فحص الأفكار والدوافع. وقد ادعى المعارضون أن مدخلا كهذا، لن يكون محايدا على الإطلاق، بل على العكس يعتمد على وجهة النظر الشخصية، أي على التقديرات الشخصية، التي تتجاوز حدود عرض مفتوح، الذي لا يرفض ولا يجزم بالوجود الحقيقي لما تمثله الظواهر الدينية. وأيضاً، وفقاً لدارسي الظواهر، فإنه سيجعل في النهاية التجربة الإحساسية كمصدر أساسي للمعرفة، مثلما تكون الموهبة الموسيقية مطلوبة للفهم الصحيح للموسيقي. وعلى ذلك، كان السؤال وما زال هو ما إذا كانت دراسة الدين، فيما يتعلق بنتائجه، ينبغي أن تكون مشابهة لدراسة الموسيقى، أو على سبيل المثال، دراسة الأمراض، حيث لا يتأسر عمل البحث الطبي على افتراض الخبرة الشخصية للباحث بالمرض الجاري دراسته. والجدل المتعلق بفحص الأمور والدوافع، قد أوقف تماماً تطور آخر لدراسة ظواهر الدين، منذ سنة ١٩٧٠. ومع ذلك، فقد كان مما يستحق المحاولة التطبيق المباشر لدراسة بنيته على الأديان الكبرى في العالم، من أجل مناقشة قيمة هذه التصنيفات للوصف الملائم للظواهر الدينية. والمحاولة الوحيدة التي تمت حتى الآن في هذا الاتجاه، كانت لبطرس ماكينيزي Peter McKenzi، الذي اتبع تصنيفات هيلر Heiler في وصفه للمسيحيين. وتتقسم دراسة بنية الظواهر الدينية لهيلر إلى ثلاثة أجزاء:

(١) عالم الظواهر الدينية the world of religious manifestations ؛ (٢) عالم الفكر الديني the world of religious thought ؛ (٣) عالم التجربة الدينية religious experience. وقسمت الأجزاء الثلاثة بعد ذلك إلى أوجه عديدة، فعلى سبيل المثال، بالنسبة (١) الأشياء الدينية (طبيعية، مثل الأحجار والأشجار والنجوم والشمس والقمر؛ ومصطنعة، مثل الأسلحة، البنادق والحلقات والرداء الطقسي)؛ وبالنسبة لـ (٢) مفهوم الله، الآلهة والإلهات، مفهوم الرجال والنساء، مصائرهم وحياتهم بعد الموت بالإضافة إلى الأفكار المتعلقة بعالم الملائكة غير المرئي والأرواح والأفئس، إلخ.؛ وبالنسبة لـ (٣) الظواهر الرئيسية للتجربة الدينية الجماعية والشخصية، مثل الروح والخوف والمرح والشفقة، إلخ، والأشكال غير العادية للتجربة الدينية، مثل الأفكار الموحاة والرؤى وقدرات السمع والابتهاج الغامر .

ومن الجدير بالملاحظة، أن فان دير ليف كان يهتم بصفة أساسية بـ "الأديان البدائية" primitive religions، على افتراض أن الجوهر النقي للدين واضح فيها، في حين أن العصور الدينية المتأخرة، على الرغم من أنها غنية بالتصنيفات المنهجية، فإنها علاوة على ذلك، بعيدة عن الإلهامات الدينية الأصلية للبشر. وإزاء هذا التفضيل للأديان الأصلية، استغل جيو ويدنجرين Geo Widengren البينات المسجلة في كتابات التعاليم الدينية العظيمة للبشرية the great religious

المشترك. وتضمنت التطورات الأكثر حداثة رغبة أكثر لروح الشعب وشكلا من أشكال الكهنوت.

Philippines Religion [XXIX]

دين الفلبين الفلبين هي الدولة المسيحية الوحيدة في جنوب شرق آسيا، وبها أقلية من المسلمين في الجنوب، وأقوام قبلين في التلال. والسواد الأعظم في الفلبين من الكاثوليك ROMAN CATHOLICS، الذين نصرهم الأسبان بعد سنة ١٥٧٠، عندما انتزعت مانيللا من أيدي المسلمين. وكما هو الحال في إندونيسيا، فقد جاءت الأديان الهندية قبل الإسلام ISLAM، وعلى الرغم من أن توغل الإسلام لم يكن عميقا كما هو الحال في جزيرة جاوة وجزيرة بالي، فقد ظلت الكلمات السنسكريتية المستعارة في اللغة الرئيسية، التغالوغية. وهكذا، فالمصطلح dieata (بالسنسكريتية: devata، ذوات إلهية، الله) يوجد في العديد من اللهجات، بما فيها اللهجة التي يتحدث بها التاسادي Tasaday، وهي جماعة صغيرة من قوم من "العصر الحجري" stone age يزعم أنهم اكتشفوا في جنوبي مينداناو Mindanao في سنة ١٩٧١، ويبدو أن لهم ديانة وثقافة بسيطة جدا. وفي المقابل، تقسم قبائل الإيفوجاو Ifugao في شمالي لوزون northern Luzon الكون إلى خمس مناطق، ويجعلونه أهلا بمئات الآلهة أو الذوات الروحانية، ولكل منهم إدارة (أي الرياح والمطر والحرب والصيد والنسج)، ويجب أن يتعلم الكهنة أسماءها جميعا.

traditions of humankind . وعلى ذلك، كان ويدنجرين يعارض نظرية الانحطاط implicit decadence theory للضمني Leeuw، التي رأت أن البشر كانوا متدينين منذ بداياتهم، وبعد ذلك أصبحوا يؤمنون بالغيب، وفي النهاية أصبحوا غير متدينين، كما اقترحتها الفلسفة الوضعية لأوجست كونت Comte's positivism (١٧٩٨-١٨٥٧)، وتكررت في العديد من الكتابات الحديثة. وكان لإيليا دادي Eliade أيضا رأيا في هذه النظرية الانحطاطية decadence theory حينما حاول أن يظهر أن هذا التفسير كان موجودا في العصور القديمة، ويجب أن يعود، إذا أرادت البشرية أن تعود مرة أخرى إلى إنسانيتها.

Philippine Independent [XXVII]

Church كنيسة الفلبين المستقلة: بلغ أعضاء هذه الكنيسة عدة ملايين، لكنها استقرت حاليا على حوالي مليون عضو، وظهرت بعد ثورة ضد أسبانيا عندما أصبح جريجوريو أجليباي Gregorio Aglipay (١٨٦٠-١٩٤٠)، وهو كاهن كاثوليكي فلبيني أسقفها الأكبر سنة ١٩٠٢. وظلت الممارسة الدينية كاثوليكية والاهتمام الأساسي مسئولية مستقلة. وجلب الانجراف إلى مناهضة التثليثية Unitarianism، ذلك الانشقاق الذي حدث في أربعينيات القرن العشرين، غير أن العودة إلى الفكر المسيحي التقليدي أو الأصولي، أدى إلى التحالف مع الكنيسة الأسقفية الفلبينية (الكنيسة الأسقفية البروتستانتية الأمريكية في الأصل) من رسامة الكاهن للأساقفة والتدريب الكهنوتي

الموتى) (عند عزور at 'Azor)، وغرف دفن عند
تل فرعة Tell Far'ah ، التي تذكر بالنوع
الميسيني (الإيجي).

فيلوسوفيا [xvi] Philosophia:

بالقدر الذي تبحث به الفلسفة الإغريقية عن
تفسير نهائي للكون، فإنه يمكن النظر إلى الكثير
منها على أنه فلسفة دين تشئ معادلا
ماديا/غيبيا للمعتقدات الدينية (مثل،
Milesians، القرن الثاني ق.ح.م
وأفلاطون Plato، ٤٢٨-٣٤٨ ق.ح.م).
وربط بعض المفكرين (مثل،
هرقليطس Heraclit. سنة ٥٠٠ ق.ح.م تقريبا)
الذوات الطبيعية أو الميتافيزيقية بالآلهة
التقليدية. ودافعت الرواقية (سنة ٣٠٠ ق.ح.م
تقريبا) عن المعتقدات التقليدية، وقدمت تفسيراً
جيداً عن الآلهة بأنها ظواهر طبيعية. وحققت
الرواقية المتأخرة تألفاً مع المعتقدات الشعبية
(بما فيها التنجيم)، وهو تطور باطني كان له
تأثير واسع. وبدأ نقد جدلي للدين التقليدي مع
زينوفان Xenophanes (ولد سنة ٥٧٠ ق.ح.م
تقريبا). وبدأت موجة نقدية أخرى في منتصف
القرن الخامس
(السوفسطائيون؛ ديمقريطس Democritus ولد
سنة ٤٦٠ ق.ح.م تقريبا). وفي العصور
الهيلستينية المبكرة كانت هذه الأمور النقدية
شائعة (مثل، الأبيقوريون والكلبيون
والشكاكون). ومارس معظم فلاسفة الأديان
الديانا المدنية وأوصوا بها.

الفلسطينيون القدماء [viii] Philistines:
القبيلة التي أطلق عليها المصريون شعوب
البحر "Peoples Sea، التي هددت مصر
لأول مرة سنة ١٢٣٢ ق.ح.م تقريبا، لكن
المصريين تصدوا لها. وأعطت السجلات
المصرية اسماً لجماعة من هؤلاء القوم هو
بيليسيت Peleset، وقد عرفوا فيما بعد
بالفلسطينيين التوراتيين biblical Philistines .
ومكنت هزيمة الإمبراطورية
الحثية Hittite empire في سنة ١٢٠٠
ق.ح.م تقريبا شعوب البحر" من الاندفاع نحو
سوريا-فلسطين، ولم يصدوا مرة أخرى إلا عند
الحدود المصرية. وعلى الرغم من أن بعض
البيلستيين Peleset ورفاقهم ربما استقروا هناك
قبل سنة ١٢٠٠ ق.ح.م تقريبا، فقد طردهم
رمسيس الثالث Ramesses III ملك مصر في
سنة ١١٨٣ ق.ح.م، حيث أجبرهم على جعل
وطنهم في السهول الساحلية المعروفة منذ ذلك
الحين بفلسطين.
وقد كانت لهم صلات بالأناضول، الإغريق
المسيبيين (انظر الدين الإغريقي GREEK
RELIGION) وكريت، في حين لم يكن يعرف
الكثير عن دينهم المبكر. والآلهة التي ارتبطت
مؤخراً بهم هي داجون Dagon، عشتروت
وبعلزوب - كانت هذه الآلهة موجودة في
ديانات كنعانية . ومن الممكن أن يظهر دينهم
السمائي وتلميحاتهم إلى النحل والذباب في
دياناتهم، إلى صلتهم بالعالم الإغريقي.
وتضمنت عادات الدفن لديهم إحراق جثث

فلسفة الدين : تفكير نقدي للمفاهيم والمعتقدات المتضمنة في الدين. تتضمن فلسفة الدين في التقليد الغربي على اللاهوت الطبيعي THEOLOGY وإلى هذا المدى ، فهي تهتم بما يمكن أن يرسخ في الدين بواسطة العقل وحده. وفي مركز البرنامج التقليدي لفلسفة الدين الأدلة العديدة على وجود الله ARGUMENTS FOR THE EXISTENCES OF GOD. فقد بحث فلاسفة يؤمنون بعقائد دينية مختلفة، أو لا دين لهم عن أدلة لتبرير قبول التوحيد، أو ليبرهنوا على خلود الروح ، أو التشكك في خلودها. كانت فلسفة الدين جزءا مكملًا للتراث الميتافيزيقي الغربي على الأقل منذ أفلاطون. وقد ساعدت فلسفات مثل، STOICISM الرواقية أو وحدة الوجود PANTHEISM مرارا المشايخين لها معوضة إياهم عن الدين السائد على نطاق مجتمعاتهم . وفي التقليد الغربي ، كان دائما هناك بعض درجات التوتر بين الدين والفلسفة. وكانت هناك محاولات، في العصور القديمة والحديثة، للتوفيق ما بين فلسفات معينة وأديان معينة. وكان يعتقد أن بعض الفلسفات مثل الأبيقورية Epicureanism لا تتوافق غالبا مع المعتقد الديني، في حين بدت فلسفات أخرى مثل الأفلاطونية Platonism متجانسة في مظهرها روحا وطبعًا. وتعتبر الفلسفة التومية THOMISM لتوما الأكويني توفيقا بين المسيحية والفلسفة الأرسطية، التي كانت ولا

فلسفة (يهودية) ناقش الكتاب المقدس والأدب الرباني انظر رباني (RABBI) الموضوعات اللاهوتية من خلال القصص والأمثال الرمزية ذات المغزى الأخلاقي بدلا من مناقشتها بتعبيرات مجردة. ولم تظهر تعاليم لاهوت فلسفي في اليهودية إلا في العصور الوسطى الإسلامية . كان أول فيلسوف مهم هو الحكيم البابلي سعيه جوان Saadiah Goan (٨٨٢-٩٤٢) الذي دافع كتابه المعتقدات والآراء Book of Beliefs and Opinions عن التفكير المنطقي في الحقيقة الدينية كبديل صالح للوحي. وكان الشخصية الكبيرة التالية هو الشاعر اللاهوتي الأسباني يهودا هاليفي Judah Halevi (توفي سنة ١١٤١)، الذي سعى إلى إظهار قيود الفلسفة في مؤلفه الكوزاري Kuzari، وادعى أن حقيقة الوحي بدأت عندما توقف البحث الفلسفي. وكان موسى بن ميمون Moses MAIMONIDES (١١٣٥-١٢٠٤) أعظم الفلاسفة اللاهوتيين في القرون الوسطى، وحاول في بحثه الجدلي "دليل الحيران" أن يمزج بين الفكر اليهودي والفكر الأرسطي . وكانت هناك انتعاشة جديدة للفلسفة اليهودية خلال القرن الثامن عشر، حركة التنوير الفلسفية ENLIGHTENMENT في أوروبا. وكان أول شخصية مهمة في الفلسفة اليهودية الحديثة هو موسى مندلسون Moses MENDELSSOHN (١٧٢٩-١٧٨٦).

المنطقية، كان هناك داخل التقليد التحليلي للفلسفة، اهتماما بمسألة ما إذا كان من الممكن عمل مقولات ذات مغزى في الدين من عدمه. وقد نشأ عن ذلك، توافقات المعتقد الديني مع التجريبية، التي اختصرت المسيحية بدرجة كبيرة إلى مضمونها الأخلاقي. وقد كان هناك رد فعل، تأثر على وجه الخصوص بكتابات لودفيج ويتجنشتين Ludwig Wittgenstein (١٨٨٩-١٩٥١) بهذه النزعة الاختزالية REDUCTIONISM، وبصفة عامة بالنزعة العلمية SCIENTISM، المتضمنة فييا. ونازع أتباع ويتجنشتين في صحة فكرة تبرير المعتقد الديني، ولفقوا الانتباه إلى الحاجة إلى فهم أفضل لطبيعة المعتقد الديني، ولطبيعة الطريقة التي تعمل بها طريقة اللغة الدينية. واقترح ويتجنشتين نفسه أن تعبيراً عن معتقد ديني لم يكن مثل تعبير عن الرأي حول مسألة حقيقية، وأن المعتقد الديني كان يفهم خطأ إذا اعتبر كمسألة دلالة. وقد طور أتباعه هذا الاقتراح بطرق عديدة. فقد دافع نورمان مالكوم Norman Malcolm، على سبيل المثال، عن وجهة النظر، بأنه يوجد في صميم أي مجموعة معتقدات "معتقدات بلا أسس". وقد جادل د.ز. فيليبس D.Z. Phillips بأن دور الفيلسوف في الدين، هو وصفه، وليس إدخال حكم على منطقية المعتقدات الدينية. وقد رفض بناء على ذلك، أفكار تبريرية مثل العدالة الإلهية THEODICY وقد أصر أيضاً على أن معايير الوضوح للخطاب الديني، لا يمكن أن توجد خارج الدين، وتعطى من خلال "الخطاب

تزال مؤثرة، خصوصاً على الكاثوليكية الرومانية. وهذه الحقيقة الموضوعية لإحداث هذا التوافق هي فكرة الفلسفة المسيحية. (انظر أيضاً فلسفة (يهودية) PHILOSOPHY (JEWISH)). وقد حدث توافق أيضاً مع فلسفات أكثر حداثة مثل الوجودية EXISTENTIALISM والتجريبية EMPIRICISM. وعلى الرغم من أنه لا يحتمل ألا يكون مؤمناً متحفزاً لكي يحدث هذه التوافقات، فإنها لا تفترض ذلك الإيمان، لكنها تهتم بتوضيح التوافق أو على الأقل درجة عالية من التوافق بين قبول المعتقد الديني وفلسفة معينة.

وقد كان فلاسفة الأديان مهتمين أيضاً بالتوافق الداخلي داخل مجموعة من المعتقدات الدينية. وقد كان يدعى غالباً أن من المستحيل الاعتقاد في إله God الذي يعتبر كلي القدرة ويهتم بشكل غير محدود في نفس الوقت بقبول حقيقة الشر EVIL. وهنا، وفي كل مكان، في العصور الحديثة، غالباً ما لعب الفلاسفة دوراً حاسماً. وبعض الحركات الفلسفية في القرن العشرين (مثل، المنطقية الوضعية LOGICAL POSITIVISM والماركسية MARXISM والإنسانية العلمية LOGICAL POSITIVISM, scientific HUMANISM) كانت معادية بشكل علني للدين، فقد كانت الفلسفات من بين البدائل الدنيوية الحديثة للدين modern SECULAR. ALTERNATIVES TO RELIGION. وكانت إلى حد ما، نتيجة لتحدي الوضعية

الديني ذاته". وقد صنف النقاد هذا الوضع ، بأنه نوع جديد من الاعتماد على الإيمان بدلا من العقل FIDEISM، واستمر فلاسفة آخرون. في اختبار منطقية الاعتقاد الديني، واعترفوا بأهمية المنطقية العلمية .

وعلى الرغم من هذا، فقد أصبح الفلاسفة أكثر اهتماما بالأعمال الحقيقية للغة الدينية، وبالتوصل إلى فهم أفضل للدين . وقد ألفوا كتباً عن موضوعات، مثل طبيعة الإيمان والدين بالإضافة إلى معنى الحياة . وبقيامهم بهذا، فقد اعترفوا بأن ما سيكتونه سيكون بعيدا تماما عن الهدف، إن لم يكن قائما على تفكير واع بما يقوله المؤمنون الدينيون، وما يفعلونه بالفعل.

الفينيقيون [VIII]: Phoenicians

لم يكن يعرف الكثير عن الميثولوجيا والمعتقدات الدينية لشعوب سوريا-فلسطين في العصور القديمة إلى أن كشفت حفريات التي أجريت في مدينة رأس شامرا Ras Shamra (أوجاريت)، وهي مدينة ساحلية سورية كبيرة، كشفت عن أدلة وثائقية خصبة، واحتوت النصوص المكتوبة بحروف مسمارية بالأوجراتية على معلومات أسطورية ومعلومات تتعلق بالطقوس الدينية، وألقت الضوء على مصادر أقل صحة، تناولت الدين الفينيقي (انظر أدیان الشرق الأدنى القديمة ANCIENT NEAR EASTERN RELIGIONS)، مثل الفينيقي هيسطوريا Phoenikike Historia، المنسوبة إلى الكاهن سانشونيathon

Sanchuniathon، الذي أوجد خلافا في التواريخ التي أوردها، والذي كان يفترض أنه عاش قبل الحرب الطروادية. وحفظت كتاباته باليونانية في أعمال فيلو بن بابلوس Philo of Byblos (القرن الأول ح.م) من منطقة جبيل بيلوس. وظلت في نسخة مختصرة بوسيبوس Eusebius، وهي كتابة تمت بعد ٣٠٠ سنة أخرى. بالإضافة إلى المصادر الأدبية الفينيقية الأخرى، قدمت الكتب المقدسة العبرية (انظر الكتاب المقدس BIBLE) وعلم الآثار القديمة دلالة أخرى.

وكانت المعابد مهمة على نحو واضح، وعلى الرغم من أن تصميمها كان أبسط من المعابد المصرية أو معابد بلاد ما بين النهرين، وكان لبعض الأضرحة massebot (أحجار قائمة). وكان للآلهة سمات يمكن عزوها بشكل متنوع إلى مصر أو بلاد بين النهرين أو الأناضول. ومن المعبودات، ريشيف إله الحرب، وعناث سيدة السماء، وهورون إله الأرض؛ ومع ذلك كان بعل إله الحرب أحد الآلهة المهمة والإله الرئيسي في أوغاريت. وكان الإله الرئيسي للبانتيون الأوجاريتي، هو إيل El، وهو رجل عجوز كان يسمى أحيانا أبو بعل.

وقد وجدت الطقوس العديدة التي تتضمن على قرابين حيوانية في الكتب المقدسة العبرية ونصوص رأس الشامرا، وربما تبني اليهود طقوسا أكثر قربانا وربما بعض الاحتفالات من هؤلاء القوم. ويبدو أنه كان هناك شيء من النظام الكهنوتي في أوغاريت، وقد أدمجت

على الأخوية المورافية MORAVIAN و BRETHERN والإحياء
الإيفانجيلي Evangelical Revival (انظر
الإحيائية REVIVALISM).

حج [XXXIV] Pilgrimage:

الرحلة التي يقطعها حاج، مشتق من اللاتينية peregrinus (أجنبي) امتدت لتعني المرء الذي يسافر إلى دول أجنبية. والحج رحلة لها بعض الأهمية للشخص الذي يقوم بالرحلة، سواء بطريقة التعبير المتداولة common parlance أو في مظهر "دنيوي"، كما في الرحلات إلى أضرحة أبطال وطنيين أو فنانين مشهورين أو مؤلفين موسيقيين (ويجادل البعض بأن السياحة الحديثة تعتبر شكلا من أشكال الحج البديل)، أو في إطارها الديني الصارم. وفي الحالة الأخيرة، فهي رحلة طقوسية إلى منطقة جغرافية من بيئة الإقامة الدائمة للمرء إلى مكان له أهمية دينية، يقوم بها المرء من أجل غرض أو أكثر من الأغراض الدينية. وتضم هذه الأغراض الفريضة الدينية أو التدريب التعبدية، أو اعتناق الدين، أو استجواب تكفيري أو إبراء النفس من الخطايا المرتكبة، أو اكتشاف الذات، أو طلب تحقيق معجزة، أو البحث عن الشفاء أو النصيحة وكعمل من أعمال التجديد الروحي. والحج، مصطلح يستخدم أيضا للرحلة الداخلية لنفس الفرد أو الروح بحثا عن الهدف النهائي للتطلعات الدينية للشخص كما في الإنجليزمية الكلاسيكية رحلة الحاج The Pilgrim's Progress لجون

الكهانة البابلية والنصوص الطبية السحرية (انظر السحر MAGIC) في الدين. وتضمنت الميثولوجيا أسطورة مهمة، وجدت في عدة أدیان الشرق الأدنى القديم، حاولت تفسير الموت والإحياء السنوي للنباتات، لكنه لم توجد دلالة أدبية بأن البقاء بعد الموت كان جزءا من عقيدتهم (انظر الحياة بعد الموت AFTERLIFE). ومع ذلك، زودت معظم المقابر بالأمثلة وكانت توجد المدافن الأسرية المؤنثة أسفل المنازل في أوغاريت وزودها الأقارب بالمؤن. وكانوا يصيبون مشروبات كحولية في ماسورة مصنوعة من الطين ترتفع رأسيا من المستوى الأرضي إلى وعاء أسفل كان يستطيع الميت الوصول إليه من خلال نافذة مقطوعة في المقبرة.

ومن غير المؤكد ما إذا كانت السمات التي يدعى أنها جزء من التعاليم الدينية المتأخرة - البغاء المقدس والقرآن بالطفل - تمارس بالفعل منذ سنة ١٣٠٠ ق.ح.م تقريبا.

التقوية [xiii.B] Pietism:

حركة دينية في اللوثرية LUTHERANISM قادها ب.جي. سبنر P.J.Spener (١٦٣٥-١٧٠٥) وأ. ه. فرانك A.H.Francke (١٦٦٣-١٧٠٥)، وتؤكد على ممارسة الدين بطريقة عملية وباطنية بدلا من اللاهوت العقائدي وقد تعرضت لمواقف أخلاقية حرجة. وظل معظم التقويين داخل الكنيسة، يستخدمون اجتماعات وتعليم خاص؛ وأنشأ آخرون طوائف دينية. وأثرت التقوية

بونيان John Bunyan (١٦٢٨-٨٨). والرحنة
 البندية مظهر من مظاهر العديد من الأديان
 ذات مراكز الجذب. ومن الناحية التقليدية
 هناك مراكز الدولية لأورشليم JERUSALEM
 (لليهود والمسيحيين)، ومكة للمسلمين وسنتياجو
 دي كومبوسستلا Santiago de Compostela
 (للمسيحيين)، وسارنات Lourdes
 SARNATH (بوذية) ولورديه (مسيحية). وقد مارست
 الدولية الأكثر حداثة (مسيحية). وقد مارست
 فرنساي (أو بنارس؛ هندوسي) وأمرتسار
 (SIKH) جذبا للشيخ والهندوس داخل الهند
 لبضعة قرون مثلما كان الأمر بالنسبة
 بادريث وماديوراي بالنسبة للهندوس في
 الشمال والجنوب على التوالي. بالإضافة إلى
 ذلك فهناك مراكز محلية مثل باندابور
 (ماهاراشترا بالهند) مركز عبادة خاندوبا
 Khandoba، تجسد فشنو، ومواقع عديدة في
 الهند وباكستان توجد فيها أثار الأولياء
 المسلمين، وعلى سبيل المثال نيسابور بالقرب
 من Pune. وتعتبر كوفادونجا (Asturias،
 Spain) هي الموقع الأسطوري لأول معركة
 ناجحة للمسيحيين ضد المغاربة (فاتحي الأندلس
 المسلمين)، وسرعان ما أصبحت ضريحا
 قوميا. وفي معظم الأديان يعتبر الحج نشاطا
 اختياريا يقوم به الحاج لكي يكتسب فضيلة عن
 الشخص العادي. بيد أنه في الإسلام يعتبر
 الحج إلى مكة المكرمة أحد الأركان الخمسة
 المفروضة على المسلم. ويتوقف اختيار مكان
 الحج على عدد من الدوافع المختلفة. وأحيانا ما
 يرتبط المكان بحياة مؤسس الدين. ومن أمثلة

ذلك، أورشليم المكان الذي يرتبط بموت يسوع،
 ومكة مكان الديانة قبل الإسلام، واختارها النبي
 محمد MUHAMMAD بشكل متعمد، بينما
 كان لا يزال على قيد الحياة؛ ويعتقد أن
 سارنات كانت أول موقع نمو اعظ
 بوذا BUDDHA، ويعتبر حاليا مكان للحج من
 بين أشياء أخرى لليابانيين والبوذيين. وفي
 حالات أخرى أحداث استثنائية مثل ظهور
 شخص مهم راحل قد تؤدي إلى حالة الحج.
 ومثال على ذلك لورديه في فرنسا
 Lourdes، حيث يدعى أنه حدث رؤية مريم
 العذراء Virgin MARY المباركة، أم يسوع
 المسيح وتعتبر لورديه حاليا مركزا للحج
 وخصوصا من أجل الشفاء المعجز. وفي
 حالات أخرى فإن مواقع الحج التي يعتقد أنها
 تحوي آثار شخص مهم قد أصبحت مراكز حج
 دولي. ومن أشهر المواقع المعروفة روما،
 حيث أنشأت البازيليكا الرئيسية فوق ما يعتقد
 أنه مقبرة القديس بطرس. ويدعى أنه توجد
 بسنتياجو دي كومبوسستل رفات القديس جيمس
 أحد حواري المسيح، كانت أيضا مهمة طوال
 عدة قرون. وتعتبر سنتياجو مهمة لمكانة
 الطريق عبر شمالي أسبانيا (el camino) الذي
 يؤدي إلى المدينة. والحجيج حتى هذا اليوم
 يحملون جواز سفر يختم في مواقع معينة على
 طول الطريق. والمعبد الذي يضم أسنان بوذا
 في كاندي بسريلانكا يتمتع بشهرة مشابهة
 لجامع هازرات بال في سرناجار بكشمير، الذي
 يضم شعر ذقن النبي محمد MUHAMMAD.
 والحج ظاهرة دينية شعبية كثيرة جدا، أي التي

يقوم بها مشايخ ديني عادي فضلا عن السلطة التنظيمية، التي غالبا ما اعترفت مؤخرا قوة جذب موقع الحج ونظمته. والدافع لأن يكون المرء حاجا دافعا معقدا ويجب أن تكون أحد سماته أن يرى فيه النادر نفسه للدين شيئا من الإحراز الناجح لكل الحياة بما فيها الوصول الناجح لهدف المرء الأخير. (انظر أيضا PILGRIMAGES.CHTISTIAN:

(TIRTHA-YATRA.

:Pilgrimages, Christian [XIII.B]

الحج المسيحي رحلات من أجل العبادة أو من أجل الكفارة، أو من أجل صلاة الشكر، أو الوفاء بنذر. ويستشعر بأن صلاة المائدة الإلهية (انظر الخ_____ لاص SALVATION) تقوى وخصوصاً في الأماكن التي زارها يسوع المسيح أو القديسون أو مريم العذراء؛ في الأماكن التي ظهرت فيها على وفق رؤياهم، أو في الأماكن التي حفظت فيها آثارهم (انظر TURIN SHROUD). وكان الإصلاحيون ينتقدون مساوئ الحج (سواء كانت تجارية أو روحانية) وقد ألغي القيام برحلات الحج (ينظر إليه على أنه خلاص بالأعمال) في البروتستنتية ووطن رانجا في الكاثوليكية الرومانية وفي الكنيسة الأرثوذكسية الشرق الأدنى القديم، وبخاصة إلى الأيقونات المقدسة والأديرة. وتتضمن أماكن الحج الرئيسية أورشليم؛ روما (التي استشهد فيها القديسان بطرس وبولس)؛ لورد (منطقة في جنوب غرب فرنسا) حيث كان يزعم ظهور مريم العذراء Virgin

على الرغم من بلروما استخدمت في كتابات
العهد الجديد باللغة اليونانية لتعني " الامتلاء
(بالله) أو الالتزام بالشرعة، فإنها في الأساس
مصطلح فني (تقني) في الوثائق الغنوسطية
(انظر الغنوسطية Gnosticism)،
وخصوصًا كتابات المذهب الفالنتينيني، نسبة إلى
القديس فالنتين (انظر الفالنتينونية
Valentinianism). وسقط

صوفيا Sophia من البلروما، والامتلاء والنظام الإلهيين - يدل ضمنا ، نتيجة لذلك، على النقص الأساسي، وحالة الاضطراب والفوضى في العالم المخلوق - يعتبر موضوعا رئيسيا في هذه التأملات، حيث حصلت بذلك المعرفة الروحية الخلاصية على مكانة معرفة موحاه بالكامل في مقابل الجهل أو اللاوعي بالذات، أي المكانة المظلمة لنسيان عدم الشعور بالجزور الحقيقية والأصول، التي تكمن في العالم المنير. وغالبا ما تعالج اكتمال البلروما باستخدام عدد من الرموز في هذه الكتابات .

كيودان الخيار المثالي PL Kyodan [xxvi]:
عادة ما يختصر كيودان الخيار المثالي إلى PL Kyodan، افتتحه شكليا في اليابان سنة ١٩٤٦، ميكى توكشيكى Miki Tokuchika (١٩٠٠-٨٣). وتعاليمه الأولى والأساسية هي "الحياة فن" (jinsei wa geijutsu de aru). وكل شخص له مواهب خاصة يمنحها كامي. وهدف الحياة البشرية تطوير هذه المواهب الطبيعية من أجل العيش بصورة غير أنانية وبطريقة خلاقة وسعيدة. وعندما يحدث هذا يكون الشخص متحدا مع كامي (shinjin goitsu)، وهذا هو الخيار المثالي. و"الفنون" التي قد يطورها شخص لانهاية لها . فقد يكون لهذا الشخص ميل للثناء، وشخص آخر لديه ميل للعمل بالمكتبة، ولا يزال شخص آخر لديه ميل للعب الجولف. والشئ المهم هو أن ينقل الشخص ميوله، ويعترف بالجميل لكل من جاء قبله وأن يعمل بما في وسعه لكي يسهم في

العالم. وتعلم كيودان الخيار المثالي الميجأواري migawari، ويعني أن عضوا يعتريه حزن مفاجئ أو معاناة قد يحوله إلى رئيس المنظمة، الذي سيقبله ويتحمّنه نيابة عنه كما لو كان شيء يخصه. وهناك أيضا تعويذة، oya shikiri، يقال إن منطوقها يعطي قوة تشبه قوة الكامي وبذلك يتخلص من المشاكل الحالية. وقد يحمل الأعضاء أيضا حجابا واقيا protective AMULET. وتعرف المنظمة بسجلات الصحة المدونة على أجهزة الكمبيوتر لجميع الأعضاء.

و كيودان الخيار المثالي له صلة تاريخية وعقائدية وثيقة بمنظمة أقدم وهي توكيومتسوكيو Tokumitsukyo، وهي تعتبر كندا توكمتسو Kanada Tokumitsu (١٨٦٣-١٩١٩) بأنه الأب المؤسس وميكى توكوهارو Miki Tokuharu (١٨٧١-١٩٣٨) أبو توكشيكى بأنه مؤسس الجيل الأول. ويدعى توكيوشيكى نفسه مؤسس الجيل الثاني ومؤسس الجيل الثالث هو ابنه تاكاهيتو Takahito (١٩٥٧-) الزعيم الحالي.

و كيودان الخيار المثالي التي يوجد مقرها في مقاطعة أوزاكا، يصل عدد أعضائها مايزيد عن المليون في اليابان وحوالي نفس هذا العدد في غروعا المنتشرة في أعالي البحار.

Plymouth Brethren [xiii.B]:

الأخوة البلايميث جماعة مسيحية (بروتستانتية) نشأت في إنجلترا من خلال أعمال جي.ن. داربي J.N.Darby (١٨٠٠-٨٢) على وجه الخصوص، وهو كاهن سابق في

على الغناء والرقص. وربما تستخدم البيوكيميا صور أكثر تطرفاً من الشفاء عن الكيوميانا. وقد تجرى الطقوس بعيداً عن القرى وقد يرتبط بها رجال الأوبيا (انظر الأوبيا OBEAH) بحيث يستطيع الأعضاء إيجاد وسيلة للاتصال قواهم السحرية. ولها بانتيون من الأرواح مشابه لكيوميانا والاستحواذ بهذه الأرواح هو الهدف من الديانة.

بوزن [XXIX] Poisen

مصطلح لغوي ملاييزي مبسط عن الشعوذة أو السحر الأسود black MAGIC الموجه ضد ضحية مختارة، يقصد به إحداث المرض أو الموت. والطريقة المعتادة هي ترديد تعويذات في حين يوجه سهم أو ظفر إصبع أو لحرق أو تدمير شيء له صلة بالضحية. وقد سجل العديد من الأساليب الأكثر اتقاناً. ويعتقد أنه في إمكان المشعوذ أن يستمد القوة من الأرواح والآلهة والتي تساعد على الطيران، أو يصبح شفافاً أو يتحول إلى صورة حيوان. وقد يستخدم الشعابين أو التماسيح للهجوم على ضحاياه. وعادة ما تنسب أمراض مستمرة وخطيرة إلى تأثيرات البوزن. وتتضمن طرق الشفاء التقليدية العرافة أو براعة الوسيط المقصود بها اكتشاف المشعوذين والعرافين والتغلب على تأثيرهم. وقد يتوقع من الضحايا أن يعترفوا بأفعال سيئة (كالسرقة أو الزنا، إلخ) للمساعدة على التعرف على الأعداء المحتمل استخدام البوزن ضدهم. والاعتقاد الشائع على نطاق واسع في البوزن أنه يساعد بذلك على إقرار القضية

الإنجيلية (الكنسية الإنجيلية). كان التعليم الأصلي للأخوة تعاليم يتعلق بقوة بالكتاب المقدس ومتأثر بالكالفينية CALVINISM. وأحياناً بالإيمان بالعصر الألفي السعيد MILLENARIANISM. ولا يوجد لهم كهنوت خاص وتركز العبادة على "كسر الخبز"، وهي شعيرة بسيطة يقصد بها تذكّر العشاء الأخير ليسوع المسيح (القربان المقدس EUCHARIST). والنوعان الرئيسيان من الأخوة اليلاميس هما "المفتوح" و"المانع" (أي المقتررة على الداخلين فيها). وقد أدت المعايير الشديدة المانعة بهم إلى رفض السمات العديدة من الحياة العصرية، وتقبيد العلاقات الاجتماعية مع غير الأخوة، وحتى ولو كانوا أفراداً في عائلاتهم.

Pocomania/Pukumina [iii]

بوكومانيا/بيوكومينا: تأسست في جاميكا. ويفضل حالياً الهجاء الثاني، حيث إن ترجمة الـ Poco-Mania كـ "الجنون الضعيف" لا تظهر مناسبة. تظهر البيوكومينا في السلسلة المتصلة الإحيائية للأديان الأفرو كاريبية الجاماكية، وعادة ما يستكرها معظم الجاماكين. وفي بعض الأحوال فإنها تقلب القيم الإيجابية للكيوميانا، KUMINA ومن وجهة نظر المواطنين الصالحين ينظر إليها على أنها منحرفة حيث يتعاطى المشايخين لها شراب مسكر ويدخنون جانجا/الحشيش. وهم يخلقون اضطرابات ويهددون السلام. وهناك تأكيد ضعيف على الكتاب المقدس، كن الكثير منصب

الإغريق عبرت عن علاقات قوية-واشتملت على العرفان بالجميل والولاء.

دين بولينيزي [xxix] Polynesian Religion:
المعتقدات التقليدية للبولينيزيين (انظر أديان الباسيفيكي PACIFIC RELIGIONS). وتحكي أساطيرهم كيف جاء الكون إلى الوجود من خواء أصلي (kore)، وعلى نحو تدريجي أخلى الظلام البدائي (po) مكانه للشمس والقمر والنجوم، وظهرت الآلهة (ATUA) والطبيعة والبشر، وشارك كل منها في سلسلة أحداث الخلق. والمصدر الذي لم يخلق من شيء آخر (tumu) لم يوصف أو يُجسد كإله خالق عظيم تانجاروا. (الذات العليا في دين الماريو في نيوزيلندا هي أيو). وكان أول المخلوقات هم الآباء البدائيون رانجي (RANGI) (أو أتى - السماء) وبابا (PAPA الأرض)، وابنهم الإله تان (TANE)، الذي كان أول إنسان، وبطل الثقافة ماوي (MAUI). (وهناك أنواع مختلفة من هذه الأسماء بين مجموعات الجزر المختلفة). وتضم أتوا أخرى آلهة لها أنشطة متباينة (تو Tu)، إله الحرب؛ رونجو (Rongo)، إله الغذاء -الزراعة؛ هويرو (Whiro)، إله العالم السفلي). وتبرز آلهة وأرواح صغرى يوجد منها الطيب والشرير في القصص والأعراف المحلية. وقد تمثل الآلهة المعروفة أسلاف مشهورين، رؤساء قادوا الهجرات الأولى عبر الباسيفيكي واستقروا في مجموعات الجزر الكبرى. وتصدر من الآلهة القوة والسلطة الروحية (MANA) عبر الأسلاف القبليين إلى الرؤساء الأحياء والناس. والرؤساء chiefs

التي تنسم بها حياة اجتماعية بسيطة. وقد أصبحت الاتهامات الموجهة للشعوذة، مع ذلك، سببا عام للعداوة والحرب. وينظر إلى المشعوذين على أنهم منشقين خطرين ومنبوذين من المجتمع على الرغم من أن مهاراتهم الطقوسية مطلوبة على الدوام من أجل الاستشفاء وجلب المطر وتفاذي تأثيرات الشيطان، وفي صورة الرقيات والتعاويذ لضمان النجاح في الملاطفة والتبستة والصيد.

بوليتيك (باليونانية) [XVII] Politike:
المناورات السياسية): الدولة المدنية التي قدمت نظاما مفصلا وواضحا وممارسة الدين (انظر الدين الإغريقي GREEK RELIGION) اتحدت بدورها بواسطة تقسيماتها الفرعية التي أعطت هوية وتماسكا إيدولوجيا من خلال الدين (انظر (GREEK INSTITUTIONS). أصبح دين الدولة المدنية بمعابده الضخمة وأعياده المهمة محط اهتمام إيدولوجية الدولة المدنية، والوطنية ومجمع التبشير والتي بدورها أثرت في الدين الذي عبرت عنه . وكانت الأسطورة والديانة، على سبيل المثال، منتشرة من أجل خدمة الاحتياجات السياسية. وأصبحت المقدسات اليونانية ترتبط بأوجه التنافس بين الولايات من أجل السيطرة عليها، وقدم وسيط الوحي الدلفي نصيحة سياسية (انظر (MANTIKE). وفي العصر الهلستيني نشأت عبادة حاكم كان يبجل فيها العواهل عن طريق الطقوس الإلهية. وهذه العبادة هي بؤرة للتماسك الإيدولوجي بين الإغريق وغير

RELIGION). والممارسات والاعتقادات التي كانت تسمى من قبل بالوثنية مفتوحة للتفسير، سواء من الناحية الوظيفية أو الرمزية (انظر الرمز-SYMBOL؛ مذهب النفعية-FUNCTIONALISM)، كتعبيرات ذات دلالة للاستجابة البشرية لتعدد العالم وأيا كانت القوى البشرية الفائقة التي تقف وراءه.

دين شعبي [xxxiv] Popular Religion:

لا يوجد تعريف واحد لما يشكل "الدين الشعبي". وقد عرفه بعض العلماء بأنه الشكل القروي في مقابل الأشكال الحضرية من الدين، دين الفلاح في مقابل لدين الطبقات السائدة؛ أو في صور متنوعة من هذا التعريف، دين الطبقات العامة في مقابل دين الطبقات المتقنة أو طبقات الثقافة الرفيعة. ومع ذلك إذا كان ينظر إلى الدين الشعبي في مقابل "الدين الرسمي"، فإن الأخير يحدد بأنه الدين المؤسس على وثائق رسمية وانتشر وحافظ عليه المتخصصون في الدين أو الكهنة أو هيئة الكهنوت المرتبة في مراتب متسلسلة، حينئذ يمكن تطبيق المصطلح "شعبي" على أي شخص علماني، سواء كان فلاح أو طبقة سائدة يتبنى معتقدات أو ممارسات تكون في خلاف مع وجهات نظر المختصين الدينيين. وقد توسع في المصطلح في بعض النصوص ليصف "الدين المدني"، الذي يقصد به الدين العام وروح الشعب الثقافية المتولدة بواسطة الطبقات الحاكمة أو المستتيرة التي تتحدد طاعتها للدولة (وعلى العكس، عدم الطاعة) عن طريق أعراف أخلاقية ومواقف معينة. ويمكن

أنفسهم مجبلين جدا ويكونون في حاجة إلى معونة الكهنة (TOHUNGA) والأنبياء الميرد في الاستشفاء والعرفة ولديهم المعرفة السرية للشعائر والتعاويذ للتحكم في القوى الروحية القوية. ويتحاشى العامة التأثيرات الضارة للمانا باتباع نظم صارمة من التابو (TABU)، وتؤدي الصلوات وتقرب الأصاحي في المعابد المقدسة وأماكن التجمع (MARAE)، وتقدم للآلهة والأرواح الموكول إليها معظم الشئون في الحياة الثمار الأولى من الحصاد وصيد الأسماك أو الماشية ويتوسل إليها بالأغاني في المناسبات المهمة (مثلا، ميلاد طفل، وقت الحرب، إنشاء القارب وقطع الأشجار) وتدعى إلى الأعياد واحتفالات شرب الهافا. وترسل الطقوس الجنائزية روح الميت (Maori: wairua) في رحلته إلى الرنجا Reinga، البوابة المؤدية إلى العالم السفلي، ومنها إلى هاوايكي HAWAIIKI، الموطن الأسطوري.

الإيمان بتعدد الآلهة [XXXIV] Polytheism:

الإيمان بعدة آلهة أو عبادتها، وهو مصطلح يستخدم أحيانا بصورة ازدوائية (مثلا، من المؤمنين بإله واحد، أو في الكتابات التبشيرية). وأخطأت بعض الدراسات المقارنة في هذا السبيل، ولكن لتقييم ما يصنف الشرك كشيء وضيع أو شر ليس مناسبا في علوم الأديان RELIGIONSWISSEN-SCHAFT أو البحث ذو العلاقة بالظواهر. (انظر PHENOMENOLOGY OF

كهنوتية 'رسمية' أو تنظيم في الهند التي يمكن أن تعمل بشكل فعلي بهذه الطريقة المتماسكة. وحتى العالم الأكثر حداثة يشير إلى دين الهندوس المختار في بريطانيا على أنه واحد من الهندوسية الشعبية، وليس نظيرها المعني بالأمور الفكرية". والتغير الأساسي في الكتابة الأكثر حداثة هو أن هذا الكاتب والآخرين يعاملون الأعراف الدينية التي بلغت من الوصف بحيث يكون لها كمالها وتبريرها دون معاملتها كضلالات أو انحرافات عن قواعد السلوك كما وضعها المتخصصون. وقد تمت دراسات مهمة بالنسبة إلى السلوك الديني البريطاني والأوروبي الذي يعتبر بديلا عن سلوك المتخصص الديني. وقد تم تلخيص دراسة الأديان هكذا: "مصطلح 'الدين الشعبي' في مقابل نسيبه القريب 'الثقافة الشعبية'، سهل استخداما عن تعريفها. فهي ليست مجرد النقيض 'لدين الرسمي'، ولا هي بديل نظم أو موحد له. والأكثر من ذلك، فإن التناقضات الكاملة التقليدية التي يستخدمها المؤرخون ورجال الاجتماع للوصول إلى جوهر الدين الشعبي - مسيحي ووثني، تقليدي وحديث، عقلائي وغير عقلائي، ديني وغير ديني داخلي وخارجي - قد ثبت أنها مرنة بصورة غير كافية لكي تتماشى مع التنوع الحاد للاعتقاد والممارسة الشعبية". إحدى الاستجابات لهذه المعضلة ستكون في الاعتراف بأن ما كان يمثل دراسة الأديان لفترة طويلة، دراسة 'التقليد الكبير'، للمهم الكني من 'التقليد القليل' ينبغي أن يتحول بحيث ترفض

أن يعني الدين الشعبي أيضا دين جماعات الأقلية أو العرقية الواقعة في نطاق دين رئيسي أو سائد. ويمكن أن يطبق المصطلح أيضا على الاعتقادات والممارسات المقصورة على فئة قليلة، التي قد تتحد بعضها بصورة هامشية فقط على أنها دينية، على سبيل المثال ممارسة أو الاعتقاد في التنجيم ASTROLOGY أو تلك الممارسات العلمية الزائفة الأخرى. ويستخدم المصطلح أحيانا كنظير للفلكلور أو 'دين القوم'. وعلى الرغم من أن مفهوم الدين الشعبي كان موجودا في أحد الفترات، فإن الاهتمام بدراسة المواقف الدينية التي قد توصف على أنها شعبية تعتبر حديثة تماما. ومن القرن التاسع عشر فصاعدا، فإن العلماء يتبنون طريقة غربية في الدراسة المنظمة للأديان أو دراسة الأديان كنظم اعتقادات وممارسات، سيركز دراساتهم على الوثائق الدينية، بما فيها الكتب الدينية والعقائد والطقوس الدينية. وإذا أقروا وجود أي سلوك ديني مماثل للعناصر الجوهرية أو اساندة في سياق ديني معين، فقد يقدموا تقرير عن السلوك المشابه؛ لكنهم سيشرحون عادة إليه بطريقة تحط من قدره، مستخدمين مصطلحات مثل 'تطير' أو 'معبود وثني'. وكانت دراسة الأديان تعرف على أساس المتخصصين الدينيين. وهكذا، بالإشارة إلى البوذية في أواخر القرن التاسع عشر، يمكن أن يشير كاتب إلى الدين الشعبي في شمالي الهند على أنه تطيرات شعبية واستخدامات في مقابل الإيمان الرسمي بالبرهمية... الدين الرسمي للهندوس، على الرغم من حقيقة أنه لم يكن هناك أية طبقة

دراسة الأديان الانقسامات الزائفة المبنية على انحرافات الذين حددوا ما ينبغي أن تكون دراسة الأديان من الذين يطالبون بتسليم الأمور لعلية القوم أو طبقة ذات جذور اجتماعية ويتبنى طريقة قدسية، مبنية على الأشكال الفعلية للأديان كما هي موجودة. (انظر أيضا (IMPLICIT RELIGION).

الفلسفة الوضعية [XXXII] Positivism: كلمة تستخدم عادة بشكل فضفاض ترتبط بعقيدة أن المعرفة الحقيقية الوحيدة للعالم هي المعرفة التي تأتي عن طرق العلم الطبيعي. وعبرة "الفلسفة الوضعية" قد وضعها أوجست كونت Auguste Comte في القرن التاسع عشر. وميز كونت ثلاث مراحل في تطوير العقل البشري، ففي المرحلة الأولى -المتعلقة باللاهوت - يفترض أن كل الظواهر تحدث بواسطة الفعل المباشر للذوات فوق الطبيعية. وفي المرحلة الثانية (الغيبية) تستبدل هذه الذوات بقوى مجردة. والحالة (الوضعية) الأخيرة يتم الوصول إليها عندما يتخلى الناس عن هذه المجردات الغيبية ويفضلون طريقة تجريبية للبحث عن أسباب الظواهر. ولم يعد يعتبر التحليل التاريخي لكونت للمراحل الثلاثة صحيحا، بينما تعتبر الصور الأخرى من الوضعية (مثلا، الوضعية المنطقية LOGICAL POSITIVISM) مستقلة عنها. وقد قام ليزيك كولاكوسكي Lezek Kolakowski بمحاولة للتعرف على الوضعية وتفسيرها كظاهرة تاريخية.

Possession (in African- [III]

Caribbean Religions) الاستحواذ (في الأديان الأفرو-كاريبية): الاستحواذ بواسطة الروح القدس أو بواسطة أرواح أخرى أمر شائع في الأديان الأفرو-كاريبية. وفي الكنائس التوفيقية SYNCRETIC churches فإن دليل كونها شيئا متعارف عليه من عدمه هو ما إذا كان الاستحواذ يتم عن طريق الروح القدس أو عن طريق أرواح أخرى، أو قد تكون أرواح سلفية أو من بانتيون (هيكل مكرس لجميع الآلهة) توفيقية (انظر الودونية VOODOO والسانجو SANGO). وفي كل هذه الجماعات فإن الاستحواذ من الناحية الثقافية مكتسب ومعد وجزء طبيعي من تجربة العبادة. وتستخدم أساليب معينة لتسهيل الاستحواذ ، فقد تتضمن على التصفيق الإيقاعي باليد والرقص والتهوية الزائدة. وفي بعض الأديان مثل الودونية، فقد يكون هناك إعداد جيد للشخص لكي يستحوذ . فقد يكون قائم في وسط منطقة رقص في فناء أو ردهة التي تهبط إليها الروح. وقد يزين القائم بطريقة معينة لتحديد أي الأرواح المطلوبة. والإضافة إلى ذلك فقد ترسم أنماط معينة على الأرضية بحيث يمكن أن تراها الروح.

وتعد حالة الاستحواذ خطيرة جدا في هذه الكنائس لأن المكرسين للاستحواذ يسمحون لأرواحهم بأن تغير موقعها وبذلك يصبحون سريع التأثير. وعندما يكون الشخص في حالة استحواذ فقد يتصرف بطريقة غير عادية

ومنافية للمنطق . ونادرا ما يتذكر المستحوذ أي شيء عن تجربة الاستحواذ.

براجانا [XI] Prajna

(باللغة البالية: بانا) : البراجانا التي عادة ما تترجم "حكمة" تعتبر في البوذية حدث عقلي يصاحب عادة المعرفة الواضحة بالطبيعة الحقيقية للأشياء (انظر فيباسبانا (VIPASSANA) وتصنف مع السبيل والسامدي على أنها ثالث المكونات الثلاثة في الطريق البوذي. والبراجانا هي أيضا أكثر القداسات الستة أهمية (باراميتا (PARAMITA) التي يحققها البوذيستانا في الطريق إلى حالة البوذية. وغالبا ما يعتقد أن البراجانا تنشأ مبدئيا من الاستقصاء التصوري في ماهية الأشياء، التي تقود في النهاية التفكير في فهم تجريبي مباشر وغير تصوري للوضع الحقيقي للأشياء، الحقيقة النقصى النهائية. وفي براجنا الأبيذاما ABHIDHAMMA يقال إن هناك تمييز مباشر ودقيق لأنسياب الأحداث العقلية وموضوعاتها (ذامات). وفي أدب البراجناباراميتا يقال إن هذا لا يعتبر "اكتمال الحكمة" (براجنارميتا) (PRAJNAPARAMITA)، التي تميز فراغ EMPTINESS كل الأشياء بدون استثناء (انظر أيضا ماذياماكا (MADHYMAKA) وهي في النهاية حالة من الوعي تعتبر فهما ثاقبا غير تصوري مباشر لخلو النفس ذاتها. وفي براجنا النيوجاكارا YOGACARA هي انسياب الوعي غير المزوج غير التصوري،

الذي يعتبر في الفكر اليجاكارا الحقيقة القصوى أو حالة هكذا (ثانثا). وهكذا تشير الـ "البراجنا" لكل تعليم من تعاليم البوذية إلى حالة فكرية تميز أيما كان يعتقد أنه الحقيقة القصوى، وهذا التمييز يقال إنه في النهاية ليس مجرد تمييز عقلي لكنه معرفة تجريبية مباشرة وإدراك.

براجناباراميتا [XI] Prajnaparamita

"كمال الحكمة": مصطلح يستخدم أساسا في البوذية للإشارة إلى فئة من السوترات الماهايانية (MAHAYANA SUTRAS). وينظر إلى أقدم الكتب المقدسة للماهايانا على أنها من نوع اكتمال الحكمة، على الرغم من أن استمرار إنتاج هذه الكتب المقدسة لبضعة قرون. والبعض منها طويل جدا، لكنها تتضمن سوترا القلب وسوترا الماسة الموجزتان والشائعتان. وتحتوي هذه الكتب المقدسة على رسالتين رئيسيتين: (١) فراغ كل الأشياء بدون استثناء حتى من بوذا ونيانا والفراغ ذاته (انظر أيضا الماذياماكا (MADHYMAKA)). وفهم (فيباسبانا (VIPASSANA) الطبيعة النهائية للأشياء، الذي يؤدي خلوها إلى اكتمال البراجنا (PRAJNA)، الحكمة. (٢) سيادة البوذيستانا وشافته أو شفقتها العظيمة (كارونا (KARUNA) التي تستهدف بالنسبة للحالة البوذية الصحيحة الاستفادة من كل الذوات الحساسة. ويقال إن هذا يأتي بعد الاستنارة - التحرر الشخصي من الألم والولادة الجديدة - التي يستهدفها الـ أرامات . ويجاهد

بشكل جوهري واع وخالٍ وبصرف النظر عن تقلبات الجسم والشعور والعقل. وعالم التعددية الذي يتكون من براكريتي لكي يمكن الإنسان تماما بالتمتع بالأحاسيس وتحقيق التحرر من معرفته لذاته. وكما أن الراقصة ترقص لإمتاع المشاهد وليس لإمتاع نفسها، فكذلك الرقص المبدع للبراكريتي يكون من أجل الروح المشاهدة.

:Prehistoric Religion [xxx]

دين ما قبل التاريخ ممارسات الإنسان العاقل (homo sapiens) وأشباه الإنسان الأقدمون (الإنسان منتصب القامة) من قبل التاريخ المدون التي يستدل عليها من آثار ثقافية توحي بأنها دينية، مع المعتقدات الحديثة المصاحبة . وحيث إنه لا يوجد من حيث التعريف سجل مكتوب لما قبل التاريخ، فيجب أن تتأسس النظريات حول سلوك وفكر الإنسان القديم على البناء الجديد والاستدلال من الحفريات والعظام ومن الأشياء التي صنعها الإنسان ومن نتاج براعته، ويتطلب استخدام طرق المقارنة الثقافية -التاريخية- توحي الحرص . وتفترض معظم النظريات الخاصة بالمعتقدات "الوحدة النفسية لكل البشر".

وأجزاء الجماجم والفكوك والعظام المفلوكة من العصر الأقدم (العصر الحجري القديم الأدنى): الإنسان منتصب القامة من مواقع مثل ترنيفاين في الجزائر والموير بالقرب من هيدلبرج ورواسب ترنيل في جزيرة جاوة وشوكوتين بالقرب من بكين) توحي بـ "عبادة

البوذيستاف لإنقاذ كل الكائنات العاقلة، ومع ذلك فهذا النشاط الإنقاذي يكون متضمنا في اكتمال الحكمة التي تعتبر كل الكائنات العاقلة فارغة. وقد كان ناجارجوناً هو الذي أخذ يوضح بتعبيرات فكرية ما يعني هذا. وغالبا ما يشار إلى اكتمال الحكمة بأنها السادسة في قائمة النماذج الكاملة (باراميتا PARAMITA) التي يحققها البوذيستافا في طريقه إلى حالة البوذية. ويقال إنها مثل العين التي ترشد النماذج الكمالية الأخرى وتعطيها صفة الكمال.

:Prakriti [XVII] براكريتي

في فلسفة سامخيا SAMKHYA شيء يأتي بأشياء أخرى من ذاته، خصوصا من "المحدث الأصلي" أو الدافع الذي يكون باعثا للمجال الخاص المحسوس من العقل والمادة. وترى سامخيا أن النتيجة كامنة في السبب؛ وعلى ذلك ينظر إلى براكريتي أيضا على أنها طبيعة جوهرية للعالم المدرك. وهذه الطبيعة واحدة ومنتشرة وتتكون من ثلاث جونات GUNAS (شكليات) في وضع اتزان. وتحول إلى عدة مستويات من الخبرة، وهي: المتنوعة والمتفاضلة والواقعة بشكل محدد، تتكون من علاقات متنوعة بين الجونات في وضع عدم اتزان. وتعزى براكريتي إلى أفكار الفيدنتا VEDANTA عن البرهمن BRAHMAN ومايا (MAYA)، لكنها ليست موهمة وتحدد بوضوح من جوهر الإنسان الروحاني (بوروشا)، فقد ارتبط الإنسان بشكل خاطئ بأشكال البراكريتي لكنه

الزراعة، اكتسب موضوع الخصوبة صفة الصدارة (مثل، التماثيل البشرية الصغيرة وبخاصة للأنثى والتماثيل الصغيرة للحيوانات من منطقة الدانوب). وبدأ الاستقرار من خلال استخدام الأضرحة والمعابد الثابتة (كما في مالطا وجوزو)، والمقابر المغليثية والنصب التذكارية المبعثرة في أرجاء أوروبا. ومن نفس العصر (قبل سنة ١٥٠٠ ق.م) توهي الفنون الحجرية والأدوات المصنوعة من رءوس الحيوانات وأسلحة القنص وقبائل صيد الأسماك في شمال أوراسيا، تطور الشامانية في المنطقة المحيطة بالقطب.

ومجموعة الأدلة الأثرية المتنامية والمتزايدة على مستوى العالم من أفريقيا والهند والصين والشرق الأقصى وأستراليا والباسيفيكي والعالم الجديد جعلت من المستحيل أن نتصور وجود نظام واحد من المعتقدات والممارسات التي يمكن التفكير بشكل صحيح بأنها "ديانة العصر الحجري القديم" أو "ديانة العصر الحجري الحديث"، فلا يزال هناك شيء أدنى مرتبة يقال له "ديانة ما قبل التاريخ".

ويبدأ الطور الرئيسي الثاني بقبائل الصيد التي كان الصوان أكثر أدواتها استخداما (منذ 40.000 إلى 35.000 سنة تقريبا). النشاط الفني للبشر الأوائل من النوع الحديث (مثل، رسوم الكهوف المتعلقة بتقافات العصور الحجرية القديمة الجرافيتية والسلونزية والمجدلينية في مواقع في شمالي أسبانيا وجنوب غرب فرنسا مثل ألتاميرا ولاسكو وماس دغرل ونيو، ولكن أيضا في إيطاليا وصقلية وأورالس) ربما يكون المدخل لسدين أوربي في العصر الجليدي الأخير، لأنه يركز على خصوبة الإنسان والحيوان، مع أن التفسيرات الأخرى محتملة. ويدور جدل كثير أيضا حول أهمية ما يسمى بـ "التماثيل الصغيرة الفينوسية"، المصنوعة من العاج أو الحجر أو الطين التي وجدت من جبال البرانس وحتى جنوب روسيا.

ومع الثورة الاقتصادية للنيوليثين الأديا (العصر الحجري الحديث في أوروبا) وبخاصة مقدم

الزراعة، اكتسب موضوع الخصوبة صفة الصدارة (مثل، التماثيل البشرية الصغيرة وبخاصة للأنثى والتماثيل الصغيرة للحيوانات من منطقة الدانوب). وبدأ الاستقرار من خلال استخدام الأضرحة والمعابد الثابتة (كما في مالطا وجوزو)، والمقابر المغليثية والنصب التذكارية المبعثرة في أرجاء أوروبا. ومن نفس العصر (قبل سنة ١٥٠٠ ق.م) توهي الفنون الحجرية والأدوات المصنوعة من رءوس الحيوانات وأسلحة القنص وقبائل صيد الأسماك في شمال أوراسيا، تطور الشامانية في المنطقة المحيطة بالقطب.

المشيخانية [XIII.B] Presbyterianism

النمط الإنجليزي للـ "كنائس الإصلاحية"، المشنقة من عقيدة ومن تنظيم الكالفينية CALVINISM للكنيسة. ويزود التنظيم الكهنوتي للمشيخانية محاكم الكنائس (محلية وإقليمية وقومية) بمناصب الكهنوت (انظر MINISTRY) و"شيوخ الكنيسة". وتعتبر طائفة ويستمنستر (انظر CREEDS) هي المعيار

الكلاسيكي للدين . والأوهميري اشتهر بصورة تقليدية غير متكررة نوعا، ولكن مع الصلوات التمييزية الدقيقة. والمشيخانية هي الكنيسة الرسمية في اسكتلندا وهي قوية في شمالي أيرلندا. وقد نقلها المهاجرون من الدولتين إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث تعتبر حاليا مجموعة رئيسية من الكنائس. وقد نشأت التقسيمات من المشيخانية عادة من عدم الاتفاق على الموضوعات المميزة في التعليم الكاليفني، أي، الإيمان بالقضاء والقدر، ونظام الكنيسة والتعاليم الأخلاقية، والعلاقة الصحيحة بين الكنيسة والدولة. وضمت الكنيسة الإصلاحية المتحدة المشيخانيين الإنجليز ومعظم الأبرششانية CONGREGATIONALISM في سنة ١٩٧٢.

Primal Man [XV]

الإنسان الأصلي (النموذج الأصلي للإنسان): الإنسان الأصلي، كمفهوم أساسي يشهد به في صور مختلفة عديدة فيما يتعلق بتأملات "Urmensch-Adam" والأسطورة- الأنثروبوية، آدم الإنسان Anthropos-Adam ، في النظم الغنوسطية المتشعبة تماما (انظر GNOSTICISM؛ GNOSIS). وهذه العقائد عن "الإنسان الإلهي في حقيقتها نتائج التفسيرات الغنوسطية لآدم في العهد القديم وتفسيرات القصص الأسطورية الأخرى في الشرق القديم. كنتيجة لسقوط كائن سماوي، فهناك حاجة إلى تحرير المادة الإلهية

النورانية المحبوسة في العالم المخلوق. والإنسان الأصلي من نفس مادة وطبيعة الله المتعال، وهو لذلك السبب يشكل المادة الإلهية (pneuma الروح) كنوع من "الإنسان الروحي" داخل الإنسان المنظور. وهكذا فالإنسان البدائي الغنوسطي، آدم، أصبح النموذج الأصلي لكل إنسان قدر عليه أن يعتق داخل المعرفة الإلهية، التي تدل ضمنا على إدراك بطبيعته السماوية (الأصلية) الحقيقية. والتأملات المشابهة، والتي وجدت أيضا في الدلالة المانوية تم دراستها بطريقة مفصلة للغاية في العقيدة المانوية MANICHAISM. والإنسان الأصلي كفيض إلهي لأول المخلوقات المزودة بالعناصر (التي تشكل في مجموعها روح النور الإلهي الدنيوية العالية) أخذ يقاوم قوى الظلام التي تهاجم عالم النور ، وعندما هزمته قوى الظلام سقط حينئذ ناسيا طبيعته الحقيقية. ومع ذلك فمن خلال الآلية المنتمية إلى الفيض انثاني سيكون الإنسان الأصلي أول من يعتق من خلال فعل إدراك طبيعته الحقيقية. وهذا التذكر لأصوله الحقيقية هو المفهوم الأساسي للمعرفة الروحية التخليصية الإلهية. وبسبب اختلاط النور بالظلام الذي أحدثته الهزيمة الأولى فقد خلق الكون والإنسان كوسائل خلاص لروح النور الحبيسة، التي انفصلت في صورة جزيئات ضوء. وهكذا يصبح الإنسان الأصلي نموذج بالنسبة للمؤمن الغنوسطي لأنه يعتبر أول من يعتق . ومن الجدير بالذكر أن الإنسان البدائي كان يقرن بأهرمازد الزرادشتي (تحويل لأهورا

اللاهوتيين التقدميين، فإنهم يتفقون بصفة عامة على أن لله سمة زمانية، وأن الله يتأثر بشكل أكمل بكل الكيانات الأخرى ويؤثر فيها بالطرق التي تتوافق مع حريتهم. وفي مقابل التوحيد، الذي يؤكد على التمييز بين العالم وإله ممتنع على الضرر سرمدى، ووحدة الوجود، الذي يعتبر الله والعالم شيئا واحدا، فإن اللاهوت النقدي يدافع عن الاحتواء الإلهي panentheism الذي يحتضن فيه الله العالم ويسعى بحب إلى تشويق كل الأشياء نحو الارتضاء الجمالي الأعظم.

بروديجيا [XXXI]:

علامات تعارف عليها الرومان بأن النظام الطبيعي بين الآلهة والرجال (pax deorum "سلام الآلهة") كان مضطربا . وأخذت العلامات شكل الأحداث المتعارضة مع الإدراك الحسي لدى الرومان للطبيعي - ليست بالضرورة أحداث فوق طبيعية بالمقاييس الحديثة. وقد تضمنت على الكوارث الطبيعية، هدم المباني بواسطة الصواعق، الولادات غير العادية، الحيوانات الشرسة المخترقة المدن، الوابل الكبير من الدم واللبن والأحجار، أو الحيوانات المتحدثة . والقوائم التي ظلت باقية من العصر الجمهوري (٥٠٩-٣ ق.م) من هذه البروديجيات، أبلغت عاما بعد عام إلى السلطات بحيث يستطيع الكهنة المطابقة بين الإله أو الإلهة المنتهكة والوسائل الملائمة الموصى بها (remedia) لاستعادة التوازن. وهكذا كان يمكن تجنب الشر المهدد. وتقدم لنا

مازدا AHURA MAZDA؛ انظر الزرادشتية ZOROASTRIANISM) في الوثائق المانوية الشرقية. وشخصية الإنسان البدائي (المشيود بها في العقائد الغنوسية الإسلامية المتأخرة، أو في الكتابات النيرمسية في العصور الوسطى والكتابات السرية في عصر النهضة والعصور الوسطى أيضا) لعبت دورا حاسما في مفاهيم مذهب علم أصول الأديان بمفهومه الألماني Religionsgeschichtliche Schule (انظر

أيضا REDEEMED REDEEMER

Process Theology [XIII.C]:

إعمال اللاهوت شكل من المعرفة اللاهوتية، طورت بصفة خاصة للعقيدة المسيحية، تحت تأثير الأفكار الثاقبة الميتافيزيقية - أن هوايتيهيد (١٨٦١-١٩٤٧) وشارلس هارتشورن Charles Hartshorne (ولد في سنة ١٨٩٧). ومن بين معتقداتها أن تكون حقيقي (موجودا) بمعنى أن تكون بدأت تعمل شيئا (مثل أن تكون مستجيبة باستمرار للبيئة) ولذا يكون لديك بعدا زمانيا؛ وتتكون هذه الحقيقة من تعددية الكيانات بمعنى خاص تتخلق ذاتيا وتنتمي بصورة وثيقة لأحدها الآخر؛ وأن الله هو التمثيل الرئيسي للمبادئ الميتافيزيقية القصوى وليس استثناء منها. وفي حين يعد بحث هوايتيهيد الأساسي (التقدم والحقيقة، ١٩٢٩) أطروحة كونية طور معرفة موحدة للحقيقة من خلال انعكاس أجزائها المكونة. فقد أبدى هارتشورن اهتماما أكبر بالحجج السابقة كطريقة لتأسيس طبيعة وحقيقة الله. وعلى الرغم من وجود اختلافات مهمة بين

فرويد (١٨٥٦-١٩٣٩) اعتبر الدين وكأنه وهم واقترح أن فكرة الله هي في الأساس نمط مكبر من صورة الأب والأم البشرية التي يحدثها بلا وعي في رغبة صبيانية للحماية من السمات الأكثر قسوة في العالم الحقيقي.

Prophecy (Jewish and Christian) [xxii,xiii.A] النبوءة (اليهودية والمسيحية):

يتأسس الوحي التوراتي على فكرة اتصال إله بأفراد معينين يختارهم لوعي النبوة. ويختلف محتوى الرسالة النبوية والأسلوب الذي تصاغ به من نبي إلى آخر (انظر الكتاب المقدس: BIBLE). ويسلم التلمود بأن الكلمة الإلهية تتفاعل مع شخصية النبي المعين، "قلا يوجد نبيان تنبأ بالوحي بنفس الطريقة". وتميز التعاليم اليهودية بين الرسالة النبوية لموسى والرسالة النبوية للأنبياء الآخرين. ويصور الكتاب المقدس ذاته الله بأنه يتحدث إلى موسى من خلال زجاج شفاف "وجها لوجه وليس من وراء حجاب" (Numbers 12:8). وينظر الحاخامات إلى الله بأنه تجلى لموسى من خلال زجاج شفاف (بدون حجاب)، ولكن بالنسبة للأنبياء الآخرين من خلال زجاج غير شفاف (عن طريق وحي). وكانت أحد الوظائف الوحيدة للنبوة هي التكهّن بالمستقبل، على الرغم من أن هذه الفكرة هي المرتبطة بالنبوة أساسا حاليا. وكان دور النبوة الأكثر أهمية هو دور المعلم الديني، ذلك الشخص الذي يواجه فساد الطبقة السائدة باسم المتعهد مع الله. وتعتبر النيودية التلمودية أن عصر النبوة

القوائم فيرسا قيما للتصنيفات الرومانية عن الطبيعي والفق طبيعي. ولم يعد يحتفظ بها في ظل الإمبراطورية (بعد سنة ٣١ ق.م). عندما توقفت البروديجيات من أن تصبح جزءا من روتين الدولة وألحقت بالأحرى بحياة الأفراد أو بالكوارث الكبيرة.

Projection Theories of Religion [XIII.C] النظريات التصورية (الإسقاطية) عن الدين:

يشير هذا المصطلح إلى خلاقات عديدة في الفكر الغربي تؤكد على أن الله لا يعتبر حقيقة مستقلة عن البشر، والذي عليه يعتمد العالم في وجوده المستمر؛ لأنه نتاج فكر بشري لا تناسب حقيقته إلا تركيبا عقليا، على الرغم من الخيال المبدع غير الواعي. وسار دافيد هيوم (١٧١١-١٧٧٦) على منوال توماس هوبس (١٥٨٨-١٦٧٩) في اقتراحه في التاريخ الطبيعي للدين (١٧٥٧) بأن الاعتقاد في الآلية قد نشأ عندما تصور الناس البدائيون قوى مجهولة تحكم الطبيعة، وقاموا بعبادتها في محاولة لإرضائها. وجادل ل.أ. فيورباك (١٨٠٤-١٨٧٢) بأن الله هو حقيقة وهمية تمثل للبشر الصفات التي يعتبرونها مثالية. وكان لنظريته تأثير مهم على وجهات النظر المعادية للدين التي قدمها كارل ماركس (١٨١٨-١٨٨٣) وفردريك نيتشه (١٨٤٤-١٩٠٠). وأميل دوركيم (١٨٥٨-١٩١٧)، وهو سيولوجي مبكر، اعتبر أن الدين يقدم تمثيلا خياليا للبنى الاجتماعية، وأكد بالتالي على قيم وقوانين المجتمع في شكل شبه موضوعي. وسيجموند

وصل إلى نيابته مع أنبياء ما بعد النفي حجي و زكريا وملاخي . ومنذ ذلك الحين أبطل الحاخامات الحكماء النبي .

وفي الكنيسة الأولى، يعرف يوحنا المعمدان والمسيح بشكل مختلف بأنهما أنبياء الآخرة، وبصفة عامة فقد لعب الأنبياء المسيحيون دورا بارزا. فقد كانوا يعرفون بأنهم كلمة الروح القدس، وانتقل البعض منهم من مكان لآخر. وأصر المعلمون المسؤولون على أن صلاحية دعاوي الأنبياء يجب أن تختبر من مضمون أقوالهم. ويعتبر المنتج الأدبي الرئيسي لنبوءة العهد الجديد هي نبوءة يوحنا.

البروتستانتية [XIII.B]: Protestantism
أشكال من المسيحية نشأت عن حركة الإصلاح الديني في القرن السادس عشر. والمصطلح مشتق من "احتجاج" الأمراء الألمان (١٥٢٩) ضد الكاثوليكية الرومانية. وأكد البروتستانت على نص الكتاب المقدس المستشهد به وعلى التبرئة الإلهية بفضل الإيمان (انظر الخلاص SALVATION) ضد من يشعرون به أنه أخطاء روما. وتطورت أنواع عديدة مختلفة من البروتستانتية مثل اللوثرية LUTHERANISM والكالفانية CALVINISM وصور عديدة أحدث. وقد ينظر إلى الإنجليكانية على أنها تتضمن العناصر البروتستانتية و"الكاثوليكية الإصلاحية" التي لا تعتبر "رومانية". وعلى الرغم من أنها تعرف غالبا على أساس أصولها (خصوصا في اللوثرية والكالفانية)، فمن الضروري أن توصف البروتستانتية على أساس تطورها

الكامل. وبالمقارنة بالكاثوليكية الرومانية فقد كانت بصفة عامة أقل سرية (انظر SACRAMENTS) وأقل طقوسية في العبادة؛ أقل خضوعا لجماعة الكهنة وأكثر انفتاحا للنشاط العلماني (انظر MINISTRY). وكانت البروتستانتية المحدثة بصفة استثنائية منفتحة على الفكر الديني؛ وأكدت على الحياة داخل العالم. وعلى الرغم من ذلك تتضمن طرفي النقيض من وجهة النظر الدينية، من "الأصولية" المحافظة إلى "النبرانية" المتطرفة في اللاهوت (انظر MINISTRY). ويتراوح التنظيم ما بين تنظيم متركز نسبيا، الكنائس المشيخانية والميثودية إلى الكنائس المحلية الأبرشانية والمعمدانية. وتراوحت المواقف الاجتماعية من المحافظة الأكثر إحيائية إلى الإنجيلية الاجتماعية الأمريكية.

Providence Industrial Mission [XXVII]
إرسالية العناية الإلهية الصناعية:
أول كنيسة مستقلة ذات الطابع الأثيوبي تأسست (في سنة ١٩٠٠) في نياسالاند (زيمبابوي حاليا)، بمساعدة الميثاق المعمداني الوطني الأسود. وقد تعلم مؤسسها جون تشيلومباو John Chilembwe في الولايات المتحدة. وقد توفي وهو يقود ثورة ١٩١٥، وكنيسته الرائعة "أورشليم الجديدة" في المركز الرئيسي شيرازولو نسفت بالديناميت وتوقف نشاط الحركة: وقد أعيد إحيائها في سنة ١٩٢٥ في ظل الدكتور مالكو. وينتمي القسم الأكبر من الكنيسة المنقسمة حاليا إلى المجلس المسيحي المالوي، وتشيلومباو هو شيد وطني.

العادي(و أثبتت قوى أخرى صعوبة اختبارها) غير أن أنيتها لا تزال مجهولة.

Psychology of Religion [XXXIV]

سيكولوجية الدين: تطبق سيكولوجية الدين نظريات وطرق علم النفس على دراسة الظواهر الدينية. ويتضمن علم النفس عددا من الأنشطة المختلفة المختصة بسلوك ومعتقدات ومواقف وعواطف وسعادة والأداء الوظيفي للبشر تدرس من خلال أفراد أو جماعات اجتماعية. وقد تختص فروع مختلفة من علم النفس أساسا بالشفاء أو المعرفة أو السمات المعدلة للحياة العقلية. وعادة ما تجرى تمييزات بين حقول مثل علم النفس التعليمي والاجتماعي وعلم النفس للأعمال والنصائحي والتحليل النفسي والإكلينيكي. ومادة البحث التي يدرسها سيكولوجية الدين وطرق الدراسة المطبقة والنظريات الناشئة تتباين بدرجة كبيرة تبعا للمنظور السيكولوجي المتبع. ولا يوجد شئ في ذاته في طرق علم النفس التي إما أن تكون منافية للدين أو مؤيدة له. ومهمة تقسيم دعاوى حقيقة الدين تنتمي إلى اللاهوت أو الفلسفة وليس إلى علم النفس.

وتشكلت بعض النظريات المبكرة في سيكولوجية الدين عن طريق التحليل النفسي. وفي دراسة بعنوان مستقبل الوهم، رأى سيجموند فرويد(١٨٥٦-١٩٣٩) أصول الدين في الشخص المصاب بالعصاب المشتاق إلى شخصية أب حامي. واتخذ كارل جوستاف يونج (١٨٥٧-١٩٦١) وجهة نظر أكثر إيجابية لدور الدين في ترقية التطور الإنساني والرفاهة

القوى النفسية [XXIV] Psychic Powers

قدرات خاصة تعزى إلى أشخاص مقدسين من معظم الأديان وأحيانا إلى أفراد استثنائيين آخرين. وهي تتضمن السباحة في الهواء (رفع الجسم من الأرض بدون وسائل رفع محسوسة)، والقدرة على تحريك الأشياء psychokinesis (تحريك الأشياء بدون اتصال مادي)، والاستبصار precognition (معرفة الأحداث المستقبلية)، والتبثائي telepathy (معرفة أفكار الآخرين)، وحدة الإدراك وحدة السمع clairvoyance and clairaudience (رؤية وسماع ما هو خارج نطاق الإدراك الحسي). وغالبا ما تصنف القوى الأربع الأخيرة "بأنها إدراك خارج نطاق الإدراك الحسي العادي extrasensory perception (ESP). وتسرد النصوص البوذية قوى مثل السباحة في الهواء levitation وحدة الإدراك السمعي clairaudience والقدرة على رؤية المحجوب invisibility والتبثائي telepathy وهي قوى تتوفر للمهرة في التأمل. وقد نسبت قدرات مشابهة للصوفيين الهندوس والمسلمين، وتعزى القدرة على السباحة في الهواء إلى عدة صوفيين مسيحيين، وتصف القديسة تريزيا الأفيلية (١٥١٨-٨٢)، على سبيل المثال "حالات النشوة" (لفرط ضعفها) رفع فيها جسدها من الأرض (انظر الصوفية المسيحية (MYSTICISM (CHRISTIAN)). وتتباين الآراء الحالية على أصالة هذه الظواهر وتوضح الاختبارات العملية على الأقل حدوث طفيف للإدراك خارج نطاق الإدراك الحسي

أيضا أنها ترتبط أثناء الطفولة والمراقبة بالمستويات الأعلى من الرفاهية الشخصية .

التحول: التحول يشير عادة إلى التغير الدرامي في المواقف الدينية والمعتقدات والسلوكيات المتبعة في التجربة الدينية. وقد كانت سيكولوجية الدين تهتم بظواهر التحول من الدراسات الأولية لستاربك وجيمس. وتميز دراسات التحول الحديثة خمس مراحل: (١) فترة نمو الوعي؛ (٢) فترة الإدراك؛ (٣) فترة إعمال الفكر؛ (٤) نقطة التلاقي؛ (٥) فترة الاندماج. ولا توجد دلالة واضحة تقترح أن بعض أنواع الناس أكثر عرضة للتحول من الآخرين.

تطور الإيمان: اقترح جيمس .و. فولر نظرية تطور إيمان تتعلق بالطريقة التي يعطي بها الأفراد معنى وأهمية لحياتهم. ويفهم الإيمان على أنه فعل وعملية نشطة. ويقال إن النظرية تتأسس تجريبيا على أساس مقابلات تطور الإيمان التي يدعى خلالها الأفراد ليحكموا قصة حياتهم ويقوم الطبيب المعالج بفحصها. وتقترح النظرية سلسلة هرمية من المراحل المتميزة. ووصف فولر هذه المراحل كالآتي: المرحلة صفر، الطفولة والإيمان غير المميز؛ المرحلة الأولى الإيمان البدني - الإسقاطي؛ المرحلة الثانية الإيمان الصوفي - الموضوعي؛ المرحلة الثالثة الإيمان المصطنع - الاصطلاحي؛ المرحلة الرابعة الإيمان الشخصي - التأملي؛ المرحلة الخامسة: الإيمان المقترن؛ المرحلة السادسة: الإيمان المعلوم. وتميز المرحلة صفر بمرحلة الطفولة السابقة على اللغة؛ المرحلة

النفسية في دراسته لإنسان حديث يبحث عن روح. وقد صورت جدلتين مبكرتين في سيكولوجية الدين بواسطة وليم جيمس (١٨٤٢-١٩١٠) . وأدوين ستاربك (١٨٦٦-١٩٤٧). وشرع جيمس في وصف الأشكال المختلفة من التجربة الدينية من خلال تنظيم كافي للوثائق الشخصية. وركز ستاربك على فهم التحول الديني من خلال تحليل كمي لبيانات استفتاء. وتتضمن الاهتمامات المعاصرة بسيكولوجية الدين مناطق الدراسة التالية: المواقف تجاه الدين، التحول، تطور الإيمان، اختلافات الجنس في الدين، الشخصية والدين، الشخصية والروحية، التجربة الدينية، الحكم الديني، التوجهات الدينية والتفكير الديني.

وتطبق دراسات المواقف في المواقف تجاه الدين نظريات وطرق بواسطة علم النفس الاجتماعي. ويحدد علم النفس الاجتماعي موقفا بأنه استعداد ضمني ثابت نسبيا للاستجابة بشكل إيجابي أو سلبي تجاه شيء ما. وتستطيع أساليب قياس الموقف تحديد الأفراد باستمرار من الأكثر إيجابية إلى الأكثر سلبية . وعلى سبيل المثال، فقد تركز بحث كبير على تطور المواقف تجاه المسيحية أثناء الطفولة والمراهقة. وأوضحت الدراسات التي تستخدم مقياس طوره ليسلي .جي. فرانسيس (ولد سنة ١٩٤٧) التأثير المساعد لعوامل مثل السن والجنس والشخصية والطبقة الاجتماعية وتجارب المرء وثقافته التي يكتسبها من موطنه والمثل الأبوي والكنيسة والمدرسة والـ peer pressure. والمواقف نحو المسيحية قد اتضح

والنموذج البعدي للشخصية الذي قدمه هانز ج.ج. آيسنك (ولد في سنة ١٩١٦) يقدم مثالا واقعا . اقترح آيسنك ثلاثة أبعاد رئيسية من الشخصية التي يمكن تقييمها بوسيلة ذات ٩٠ بناء، "استفتاء لشخصية لآيسنك". والبعد الأول هو الانبساط-الانطواء الذاتي: والشخص المنبسط هو شخص اجتماعي ومتهور، في حين أن الشخص الانطواني أكثر انسحابا وتأملي. والبعد الثاني هو الحياد-الثبات: والحيادي قلق ويميل إلى القلق بدرجة كبيرة. والبعد الثالث هو الذهانية/المزاج الواقعي في التفكير-ذو التفكير اللطيف: والشخص العصابي لا مبال عنيد. وتظهر العديد من الدراسات التجريبية حاليا أن الدين ليس بذي صلة لكل من الحيادي الثابت والمنبسط والمتهور. والعصابية هو بعد الشخصية الأساسي في الدين. وهناك علاقة عكسية واضحة بين العصابية والإفراط في الدين. وتفسر نظرية آيسنك هذه العلاقة على أساس القدرة على التكيف. وهؤلاء الذين يحصلون على درجات أعلى في شرط العصابية يكونون أقل سهولة في المواقف الاجتماعية التي تتطلب العقلية الحساسة داخل الميدان الذي يقع فيه الدين .

الروحانية: النظرية الشخصية التي استغلت كثيرا في تفسير الاختلافات الفردية هي مؤشر نموذج مايرز-برجس (MBTI)، التي سميت باسم كاثرين ث. برجز (١٨٧٥-١٩٦٨) وإيزابيللا برجز مايرز (١٨٩٧-١٩٨٠). ومؤشر نموذج مايرز-برجز القائم على نظرية كارل يونج يعتبر استبيان اكتمال ذاتي، الذي يشرح في

السادسة تتميز بمثل أو قدوة مثل غاندي ومارتن لوتر كنج الابن، والأم تريزا في كلكتا. وتتميز كل مرحلة من مراحل فولر بموقع متميز من الأوجه "التطورية" السبعة من الإيمان. ويصف فولر هذه الأوجه السبعة مثل (١) صورة من المنطق قائمة على جين بياجيت؛ (٢) دخل منظوري قائم على روبرت سلمان؛ (٣) شكل من الحكم الأخلاقي قائم على لورانس كولبرج؛ (٤) روابط من الإدراك الاجتماعي؛ (٥) تمركز السلطة؛ (٦) شكل من أشكال التماسك العالمي؛ و(٧) الوظيفة الرمزية.

اختلافات الجنس (ذكر أو أنثى GENDER) توجد دلالة كبيرة في الثقافة المسيحية الغربية بأن الفتيات والنساء تبدين سمات أكثر للإفراط في التدين عن الصبيان والرجال (انظر GENDER). والإناث أكثر احتمالا للاعتقاد في الإله ولحضور الصلوات العامة والانهماك في الصلوات الشخصية. وهذا الاكتشاف قد فسر بأشكال مختلفة على أساس الاختلافات في الاحتياجات التطورية وفي التكيف الاجتماعي. وركزت نظريات سيكلوجية أكثر حداثة على الاختلافات الجنسية مثل الشخصية القابلة للتغير. وتدرك هذه النظريات أن خصائص الأنوثة والذكورة موجودة بدرجات متباينة في كل من الرجال والنساء وتقتصر أن الأنوثة فضلا عن أنها أنثى تعتبر أساسية في الإفراط في التدين.

الشخصية: تؤدي نماذج سيكلوجية مختلفة من الشخصية إلى تفسيرات مختلفة من الدين.

الحقل عندما أنشأ أليستر هاردي (١٨٩٦-١٩٨٥) وحدة بحث التجربة الدينية في أكسفورد. وركزت معظم أبحاث المركز تحت إدارة إدوارد روبنسون على وصف وتصنيف تقارير التجربة الدينية، المستنبطة من خلال السؤال: "هل كنت مدركا بـ أو متأثرا بروح أو سلطان سواء سميت إله أم لا، الذي يختلف عن نفسك العادية؟" واستخدام نفس السؤال بين عينة عشوائية من الشباب البالغ في نوتنجهام، أعلن دافيد هاي أن ٦٢% من الناس قالوا أنه كانت لديهم هذه النوعية من التجربة على الأقل مرة أو مرتين في حياتهم . والإحصائية التي أجراها أندرو جربلي في الولايات المتحدة الأمريكية في سنة ١٩٧٣، وجدت أن ٣٥% من البالغين الأمريكيين ادعوا أنهم كانت لديهم تجربة دينية .

الحكم الديني: اقترح فرتز .ك. أوسر نظرية تطويرية عن الحكم الديني، تتعلق بالطريقة التي يتخذ بها الأفراد القرارات التي تتضمن أبعاد دينية . وقامت النظرية على سلسلة من اللقاءات شبه الإكلينيكية التي استكشفت استجابات الأفراد نقص "المعضلات الدينية"، الحكايات المحرصة على القرارات التي تتضمن موضوعات دينية. وتقتصر النظرية خمس مراحل، وكل مرحلة مختلفة من حيث الكيف. ويتطور الأفراد من مرحلة للمرحلة التالية لها. في المرحلة الأولى يتدخل الله بشكل نشط ولا يتوسط في العالم. وفي المرحلة الثانية يظل الله خارجيا لكنه يمكن أن يتأثر. وفي المرحلة الثالثة يخرج الله من العالم. وفي المرحلة

تقديم أربعة اختلافات أساسية في نموذج الشخصية . يتعلق الاختلاف الأول بمصدر الطاقة السيكولوجية: فالانطوائيون يعملون بنشاط من خلال عالم أفكارهم الداخلية، في حين أن الأشخاص المنبسطين يعملون بنشاط عالم الناس الخارجي. ويفضل الانطوائيون التأمل والصلاة الشخصية؛ ويفضل الانبساطيون التجبيل الاجتماعي. ويتعلق الاختلاف الثاني بالطريقة التي نتخذها في المعلومات: يفضل الناس الحساسين البيانات ويسمحون للعين بأن تخبر العقل، في حين يفضل الأشخاص البديهيون الأفكار ويسمحون للعقل بإخبار العين. والأشخاص المستخدمين لحواسهم قد يلهمون بالتأويل المفصل للأشياء المكتوبة، في حين يلهم الأشخاص البديهيون بتداعي الأفكار المجردة. ويتعلق الاختلاف الثالث بالطريقة التي نتخذ بها القرارات: يفضل الأشخاص المفكرين المنطق الموضوعي، في حين يفضل الأشخاص الشعوريون القيم الذاتية. وقد يلهم الأشخاص المفكرون التفكير اللاهوتي، في حين يلهم الأشخاص الشعوريون النشاط الاجتماعي. ويتعلق الاختلاف الرابع بطريقة اتصالنا بالعالم الخارجي: والأشخاص المدركون بحواسهم يفضلون طريقة تلقائية مرنة؛ في حين يفضل الأشخاص الحكماء طريقة منظمة ومخططة. وقد يفضل الأشخاص المدركون بحواسهم الفضيلة الطبيعية، في حين يفضل الأشخاص الحكماء الطقوس الدينية المنظمة .

التجربة الدينية: بعد البحث الرائد لوليام جيمس في تنوع الخبرة الدينية ، تحفز اهتمام مجدد في

الرابعة يستسلم الرعية مرة أخرى لخطئة خلاص الله. وفي المرحلة الخامسة لا يزال الرعية يتبنون وجهة نظر دينية لكنهم يعودون فيشعرون بالحاجة إلى أن يكونوا راسخين في خطة الخلاص. ولا تزال عمومية هذه المرحلة ستأسس.

التوجهات الدينية: أجريت محاولات لتشخيص وقياس طرق مختلفة من كون الإنسان متدينا. طور جوردون .و. ألبورت (١٨٩٧-١٩٦٧) وسائل للتمييز بين الطرق غير الحقيقة والحقيقة لكون الإنسان متدينا . والتوجه غير الحقيقي كان دين كوسيلة لخدمة الأغراض الذاتية، بينما يقيم التوجه الحقيقي الدين لذاته. واستخدم برنارد سبكلا مصطلحي الدين الرضائي والدين الذي يلزم به الشخص نفسه لإجراء تمييز مشابه. وأضاف س. دنيال باتسون توجه ثالث الذي يصفه بـ "الدين حسب المراد"، الذي يعتبر دون تحديد زمني أو غرضي مسبقا وتساؤلي . واستمرت مستويات قياس هذه التوجهات تشكل إسهاما مهما في السيكولوجيا التجريبية للدين.

التفكير الديني: اقترح رونالد جودمان نظرية تطويرية للتفكير الديني، تركز على سيكولوجيا جين باجيت التطورية . يقترح باجيت أن قدرة الفرد على التفكير بطريقة منطقية تتطور خلال تسلسل هرمي من المراحل من البديهي إلى الواقعي إلى المجرد. وناظر جودمان مانتلي طفل تتراوح أعمارهم ما بين السادسة والخامسة عشرة. وقد حفزت المناظرات بثلاث قصص من الكتاب المقدس وثلاث صور

"إسقاطية". وشجعت الأساليب الإسقاطية الأطفال على إبراز مشاعرهم وأفكارهم الخاصة على الشخصيات الموجودة في الصور. وعلى أساس هذه المناظرات، وصف جودمان خمس مراحل من التفكير الديني الذي وصفها كالآتي: (١) التفكير الديني البديهي؛ (٢) التوسط بين التفكير الديني البديهي والدين الواقعي؛ (٣) التفكير الديني الواقعي؛ (٤) التوسط ما بين التفكير الديني الواقعي والمجرد؛ و (٥) التفكير الديني المجرد. ومن ثم فقد حاول جون. هـ. بيلنتج ترجمة نظرية جودمان إلى اختبار استبائي للتمكن من اختبار عينات أكبر من الأطفال عما يمكن اختبارهم من خلال المقابلات الفردية .

بودجالافادا [XI] Pudgalavada

وجهة نظر بعض المذاهب البوذية BUDDHIST schools بأن "الشخص" (بالي: بوجالا؛ والسانسكريتية: بودجالا) له منزلة وجودية مطلقة . وكانت وجهة النظر سمة مميزة لفاتسيبوتريا - ساماتياس الذي انشق عن السثافيريون Sthaviras (انظر ماهاسانغيك MAHASANGHIKA ؛ ثريفادا THERAVADA) في القرن الثالث ق.ح.م. تقريبا، بينما رفضتها مذاهب الماهايانا وغير الماهايانا الأخرى، حيث إنها تضع التعاليم البوذية الأصولية "لإنكار الذات" (ANATA) موضع الريبة بشكل متطرف. ووفقا للبودجالافيديين فإن "شخصا" حليما كان ضروريا لتفسير، من بين أشياء أخرى، آلية الكارما والتجدد الروحي. هذا الشخص الفائق

الوصف المكتشف بالأسرار (أفاكتافيا) يقال إنه لا هو نفس الشخص ولا يختلف عن المجموعات الخمسة . وكتابات البودجالفاديين أنفسهم لم يكتب لها البقاء ومعرفتها عن وضعها يقوم على التقنيات التي قامت بها مذاهب بوذية أخرى عنها. وعلى الرغم من أنه يجب اعتبار بودجالافادا غير مميزة للفكر البوذي السائد، فتبعاً لـ هسان-سانج HUSAN-TSANG فإن ما يزيد على ربع الرهبان البوذيين في الهند في القرن السابع انتموا إلى المذهب الساماتيا.

أديان بوبيلو [V] Pueblo Religions

يستخدم هذا المصطلح عادة للإشارة إلى مجموعة كبيرة من الهنود الأمريكيين، وهم في الأساس مزارعون من عدة أسر لسانية ويعيشون في جنوب غرب الولايات المتحدة الأمريكية، ويقومون في مساكن جماعية متميزة من الطوب اللبن (الطوب النيء). وتضم الجماعة أقوام التامون Tamoan والكيرييسون Keresan والزونيون Zunian والهيوبي Hopi. وتشمل السمات الدينية الرئيسية على أسطورة كونية من نوع النشوء (انظر أساطير الخلق CREATION MYTHS)، التي تقود فيها جدة عنكبوتية (أو شخصية مشابهة) القوم البدائيين إلى سطح الأرض، وخلال عجائب عديدة إلى وطنهم الجديد. ويتطلب المحافظة على اقتصاد زراعي ضعيف تعاون متواصل بين القوى الخارقة للطبيعة (أب سماوي وأم أرضية وذرة أصلية، وكاشينات) والبشر. ويصف التقويم الزراعي الديني (دورة

التقويم CALENDAR ROUND) أداء رقصات معينة، خصوصاً رقصات الذرة والتعبان، لضمان الخصوبة والخير الجماعي، ويصف جمعيات خفية تأخذ عادة أدواراً مهمة. وعادة ما يكون مفهوم الأخرى AFTERLIFE مفهوماً غامضاً؛ ويعتقد أن الروح تمكث فترة قصيرة في هذا العالم بعد الموت وتعود بعد ذلك من خلال مكان نشوئها إلى العالم السفلي.

بوجا [XVII] Puja

(عبادة) عبادة في الهندوسية تتكون في الأساس من ثلاثة أنواع: عبادة المعبد وعبادة المنزل وصور عديدة من العبادة الجماعية. والمعبد هو بيت الإله الذي وضع في الحرم الداخلي بفعل التكريس . وعادة ما يمثل رفيق الإله والآلهة الآخرين المشاركين في أماكن أخرى داخل المعبد. وفنشو وآلهته المجسدة عادة ما يكونوا راماً وكرشنا يمثلون عادة بواسطة الصور (مورتي) مثل الإلهة في صورها العديدة، غير أن شيفا في معظم الحالات يمثل بـ لينجا، وهو عبارة حجر أسود على هيئة العضو الذكري، يوضع غالباً في (يوني) التي تأخذ شكل العضو الأنثوي. ويخدم الآلهة الكهنة (بوجاري) - وليس بالضرورة البرهمنانيين - الذين يقومون ببرنامج العبادة في أوقات محددة من النهار تبدأ قبل الفجر. وسوف يستيقظ الإله ويستحم ويتناول غذاءه؛ ويعقد اجتماعاً ويتناول قسطاً من الراحة؛ وفي النهاية يعاد إلى السرير، وفي كل هذه الحالات تصاحبه طقوس مثل أراتي (صلاة النور)، ودق الأجراس، وطنين

أخرى من العبادة الجماعية تكون تحت رعاية كاثا، وتلاوة النصوص الدينية، ويستأجر الكهنة لتلاوتها ويدعى إليها المشاهدين. ويكون الاحتفاء بهذه التلاوات تكون محط مكافأة وتقدير، غير أن النصوص ذاتها تنص على أي الفوائد التي يمكن أن يتوقعها كل من المستمعين إليها وكافليها. وفي النهاية، هناك أسلوب مختلف تماما من العبادة في القرى بالنسبة إلى جرام ديفاتاس، آلهة انقرية، حيث يكون من المألوف وجود كاهن، ونادرا ما يكون من الطوائف الاجتماعية الوراثة العالية، إذ يصبح ممسوسا من الإله ويعمل كوسيط يتحدث من خلاله الإله إلى أهل القرى، وعادة ما يكون لعلاج مشاكلهم الخاصة وأمراضهم وما يتوقعه الإله منهم في مقابل هذه المساعدة. ويحدث الاستحواد أحيانا لعباد سريعي التأثير على وجه معين أثناء الكرتانا، الغناء الترنيمي الجماعي.

بيونا [xi] Punna

(بالي: سنسكريتي: يوناني): تشير بيونا في البوذية إلى الأفعال والأقوال التي يؤديها فرد التي تعتبر سعيدة ومنجزة بمهارة وتستحق المكافأة، وسوف تلقى نتائج طيبة، وتخلق فرصا لتطبيق تعاليم بوذا على نطاق أبعد (ذاماما DHAMMA) في الحاضر والمستقبل. وتشمل الأفعال التي تستحق المكافأة تقديم قرابين تكريسية من الزهور والبخور والشموع، وتقديم الصدقات إلى أعضاء السانجا (انظر دانا DANA)، تلقي التعاليم الأخلاقية (انظر سيل سلا SILA)، والذهاب إلى الملجأ (انظر تيسارانا TISARANA) وممارسة التأمل

البوق، والموسيقى الدينية، وترانيم، وقرابين من كافة الأنواع. وتكون عبادة المتعبد عبادة خاصة: يقدم الطاعة للإله (براناما)، ويؤدي الصلوات، ويقدم قربانا، وعادة ما يتلقى براسادا، وهو الطعام مكرس للإله والذي يعتبر بركة عظيمة. ويأتي المتعبد أساسا إلى المعبد للحصول على دارشانا (نظرة، ومعايشة) الإله ويقدم البيعة، بينما يكون هناك أيضا التماس معين أو مطلب يتعلق بالمسائل الدنيوية يأمل المتعبد أن يمنحه الإله له. والعبادة المنزلية سمة لدى معظم الأسر، حيث تترك عادة منطقة ويحافظ عليها بحالة نظافة طقوسية. وتوجد صورة لإشتاديفا الأسرة، أو الإله المختار، تحفظ عادة لمن يتوجه إليه بالصلاة وتقدم إليه القرابين، ويصحبها أحيانا احتفال أراتي. وهناك عدد كبير من العبادات المنزلية تعتمد على مكانة الأسرة وانتماءاتها الدينية: فالأسرة الغنية قد يكون لديها كاهن برهمي يجري الطقوس المنزلية وتتضمن قربان يخبز بالوقود (هومو أو هافانا)، أو قد تجري الأسرة تصميمات هندسية على الأرض بواسطة مساحيق ملونة مختلفة (بانترا) لترمز إلى إيشثافا الخاص بها. والأفراد الأتقياء داخل الأسرة قد تكون لهم أنماطهم الخاصة من العبادة، إذ يبدأون اليوم بالضوء الطقوسي وأداء الصلوات، على سبيل المثال. وتعتبر العبادة الجماعية على صورة الغناء الترنيمي صورة متميزة من عبادة بهاكتي وتمارس على نطاق واسع، خصوصا في التجمعات الطائفية التي عادة ما تكون مصحوبة باحتفال أراتي وتوزيع الباسادا. وهناك صورة

(بهافانا BHAVANA). وعند القيام بفضيلة غالبا ينظر إليها بأنها تركيز معين لممارسة البوذي العادي؛ ويعتقد عادة أن الوصول إلى الاستتارة النهائية لا يحققه الرجل العادي الذي يأمل من أداء الأفعال المستحقة المكافأة إحداث حالات مستحبة للحصول على الاستتارة في بعض التجدد الروحي المستقبلي. غير أن الأفعال التي تؤدي لحساب للفائدة الشخصية لا تستحق المكافأة، وتؤكد كل التعاليم البوذية على فاعلية "تحول الفضيلة" التي يحصل عليها من تكريس فضيلة أفعال الشخص لإفادة كل البشر.

بورانات [xviii] Puranas

في التقاليد الهندي، فئة من القصص الهندية الأسطورية تعالج الأحداث والعصور القديمة (بورانات). وهناك ١٨ قصة هندية أسطورية رئيسية يرجع تاريخها إلى عهد جوبتا (بداية من القرن الرابع ح.م) فصاعدا. ويقال إن هذه القصص جزءا من نصوص حقيقية للهندوس، بمعنى أنها كانت موجودة ومعروفة لدى الطبقة الاجتماعية الدنيا low-CASTE من الشعب، في حين كانت نصوص الفيدا VEDA محفوظة لدى البرهمنين. وتنقسم البورانات إلى ثلاثة أقسام: (١) البورانات التي تمجد الإله براهما؛ (٢) البورانات التي تمجد فنشو VESHNU؛ (٣) البورانات التي تمجد شيفا SHIVA. ومن بين أكثرها أهمية في القسم الأول بورانا بافيشيا؛ وفي القسم الثاني بورانات فنشو وباجافتا؛ وفي القسم الثالث بورانا أجني (بورانا فايو التي تحمل محلها

أحيانا). وعلى الرغم من أنها في شكلها المعترف بصحته ترجع إلى عهد جوبتا، فإنها تحتوي على الكثير من المواد الأسطورية ذات عهد أقدم، وهي مصدر مهم للجذور الاجتماعية والثقافية للبيانات التي تعد لدراسة الهندوسية الشعبية.

Puritanism [XIII.B]

البيوريتانية (التطهرية) كانت في الأصل حركة إنجليزية في القرن السادس عشر "تطهير" الكنيسة في إنجلترا. وفي البداية هاجم التطهريون الملابس الكهنوتية (انظر الرداء الطقسي LITURGICAL DRESS) والطقوس. ومع ذلك تبنى البعض المشيخانية، وكانوا يأملون في تغيير الكنيسة الإنجليزية على هذا النظام. وقبل آخرون الأساقفة وكتاب الصلوات العامة مع بعض التعديلات. وكانت التطهرية عنصرا في الحروب الأهلية الإنجليزية (١٦٤٢-٨) ولكن بعد تجديد كنيسة إنجلترا (انظر الإنجليكانية ANGLICANISM) في ١٦٦٠-٢ طرد العديد من التطهرين من الكنيسة وعذبوا إلى أن حققوا سياسة التسامح الديني في سنة ١٦٨٩ (انظر في بريطانيا، المسيحية BRITAIN.CHRISTIANITY IN). كان التطهريون من بين الرواد في المستعمرات في أمريكا الشمالية وكان لهم نفوذ دائم على الدين والمجتمع في الولايات المتحدة. وتطلق كلمة "تطهري" أيضا بشكل فضفاض على وجهات النظر الأخلاقية الضيقة والمتشددة إزاء النشاط الجنسي SEXUALITY مثلا.

القديمة (في الفترة من سنة ٢٧٠٠-٢٢٠٠ ق.ح.م تقريبا) الوسيطة (١٩٨٠-١٧٨٦ ق.ح.م تقريبا). وكان كل هرم جزء من مجمع مباني يضم أيضا مبنى وادي وطريق معبدة ومعبد دفني، حيث كانت تقام شعائر الدفن للملك والشعائر الدفنية التالية. والهرم الذي تطور من الهرم المدرج (انظر امحوتب IMHOTEP)، الهرم الحقيقي ربما كان يرمز إلى "منحدر للتسهيل على الملك المتوفى الصعود إلى السماء". وظل الهرم بارتباطه بالديانة الشمسية (انظر رع RE) مقصورا على الدفن الملكي، وكانت النصوص السحرية (انظر الممارسات الجنائزية FUNERARY PRACTICES) تكتب داخل الأهرامات الأخيرة لتقديم مساعدة لانتصار الملك على الموت (انظر MAGIC (ANCIENT EGYPTIAN)). واستنزفت هذه المباني المركبة ثروات اقتصادية لكنها نشطت وحدة دينية وسياسية قوية.

بورهيٲا [XVII] Purohita

منصب ديني مهم بين الأريين القدماء (انظر الهندو أوربيون INDO-EUROPEANS)، كاهن رئيسي كانت وظيفته أداء القرابين التي تحفظ السعادة وتكفل النصر في المعركة. وقد كان أيضا "قسيس" القصر الملكي، الذي كان أحيانا يسدي النصح للملك.

بورفا [XX] Purva

تعتبر نصوص (بورفا) "السابقة" مجموعة آثار أدبية قبلتها كل طوائف الديانة اليانية، على أنها أساس التعاليم المقدسة. ولم يبق إلا اسم هذه النصوص واعتبرت محتوياتها بشكل عام مفقودة. ومن وجهة نظر فلسفية، فمن المشكوك فيه ما إذا كانت النصوص (البورفات) موجودة بالشكل المزعوم.

أهرامات [VI] Pyramids

المصطلح "هرم" مشتق من الاسم يوناني pyramis؛ ومع ذلك فقد كانت الكلمة المصرية mer التي ربما تعني "مكان الصعود". وكانت الأهرامات (والتي من أشهرها أهرامات الجيزة) مقابر ملكية، بنيت لمعظم حكام الممالك

Q

قاضى [XIX] Qadi(Cadi)

يؤدي القاضي في الإسلام وظيفته في المحاكم الشرعية ويقوم من الناحية النظرية بدور الممثل القضائي للخليفة. وعادة ما كان القاضي من المسلمين الذكور ذا شخصية فاضلة معروفة مشهود لها. وعلى الرغم من أن اختصاصه القضائي يشمل القانون المدني والجنائي، فمن الناحية العملية اضطلعت الدولة بمعظم مهام المجال الجنائي. وفي العصور الحديثة، استحدثت إمكانية استئناف أحكام القاضي في معظم الدول الإسلامية. وقد تقلص بصفة عامة اختصاص هيئته التشريعية، وأبطلت بعض الدول المحاكم الشرعية تماما.

القادرية [XIX] Qadiris

طريقة صوفية Sufi Order يرجع تاريخها إلى عبد القادر الجيلاني في القرن الثاني عشر في بغداد والتي انتشرت في أرجاء العالم الإسلامي. ومن خلال القدري الشيخ سيدي المختار الكونتي (١٧٢٩-١٨١١) انتقلت الصوفية المنظمة إلى غرب أفريقيا وقامت بتأسيس فروع أخرى عديدة. وكان الزعيم المجاهد عثمان دان فوديو قادريا، كما كان العديد من أتباعه (انظر الإسلام في أفريقيا AFRICA ISLAM IN). وتأسست حركة المرينيين Murids في السنغال التي

أسسها أمادو بامبا Amadu Bamba (المتوفى سنة ١٩٢٧) فرعاً من القادرية، التي تنتشر حالياً شبكتها الدولية من الزوايا في العديد من المدن الكبرى في أوروبا وأمريكا، في حين يعمل المورديون بالحرف التافية والتجارة.

قيامه [XIX] Qiyama

البعث في الإسلام الذي يتبعه الحساب الأخير. يفترض الإيمان بالآخريات (كالبعث والحساب) الإسلامي وجود ساعة أخيرة مع نهاية العالم يسبقها اضطرابات على سطح الأرض مثل ظهور المسيح الدجال. وسوف يرفع الملاك إسرافيل الناس من قبورها، ويجمعون في لقاء الحشر ويحاسبهم الله، وتوزن أعمالهم الخيرة والسئنة بالقسط. ولا يعرف منهم عموماً غير النبي محمد MUHAMMAD، الذي يتشفع لأرواح البشر intercede for human souls، على الرغم من أن القرآن لم يذكر هذه الشفاعة على وجه التحديد. بيد أنه، مؤخراً سمح الإسلام بشفاعة الأولياء والصالحين. ويجب أن تمر الأرواح المحكوم عليها عبر ممر ضيق (الصراط) يقضي بها إلى جهنم، ويسقط المذنبون في الأعماق بينما يدخل الناجون إلى الجنة (انظر AKHIRA). وتسمح بعض النصوص المستشهد بها أيضاً بحساب أولي محدود للإنسان في القبور (حساب الملكين)، مع احتمال العقاب أو النعيم هناك، قبل البعث والحساب الحقيقي.

Quakerism(History of)[XIII.B]

الكويكرية (التنظيم الديني لجماعة الأصدقاء، تاريخ : نمت حركة الكويكرية (التنظيم الديني لجماعة الأصدقاء) من أصولها في بريطانيا، في خمسينيات القرن السابع عشر (انظر FRIENDS. RELIGIOUS SOCIETY OF) خلال فترة عودة الكويكرية، التي استفادت من قانون التسامح الديني Act of Toleration في سنة ١٦٨٩. ومع بداية القرن الثامن عشر، كان الزعماء الأوائل قد ماتوا، ونظم روبرت باركلي Robert Barclay (١٦٤٨-٩٠) لاهوت الكويكر Quaker theology في "دفاعه" المؤثر. واختلف تفكير باركلي عن تفكير الكويكر الأوائل، على الأقل في مقام مهم واحد: فقد ادعى أن الناس لم يعطوا سوى فرصة واحدة لـ "العودة للنور" ومعاشية الانبعاث الروحي. وفي مقابل الأجيال الأولى من الأصدقاء (الكويكر) كانت هذه الفترة الأكثر هدوءاً، تمثل أحد الانسحابات من أمور الدنيا والانتظار المنظم. وسقطت أعداد، وهو اتجاه تفاقم من خلال التنفيذ الصارم للقواعد المعمول بها بينهم، ومنع الأصدقاء من الزواج بغير الكويكرين، كما منعوا من امتلاك بيبانو، على سبيل المثال.

وشهدت الكويكرية الفيكتورية Victorian Quakerism عدة تغيرات، ففي النصف الأول من القرن التاسع عشر، أصبح الأصدقاء (الكويكر) دنيويين بشكل متزايد، وأنكروا المناصب الجامعية المعروفة بإنصافها، وأصبحوا رجال صناعة ناجحين وتأثروا

بإيفانجيليكانية EVANGELICALISM نظرائهم الإنجليكانين. و "خصوصيات" الكويكر (الزواج اللحمي، والرداء القياسي الموحد، والمخاطبة أنت وأنتي كأساليب للمخاطبة، حيث أسقطوا الألقاب)، كل هذا أصبح اختياريًا، منذ سنة ١٨٦٠. بدأ بعض الأصدقاء (الكويكر) يشكون في عقيدة النور الداخلي، لأنها لم ترد في الكتاب المقدس.

بيد أنه مع نهاية القرن التاسع عشر، تبنى الأصدقاء (الكويكر) في بريطانيا لاهوت ليبرالي تواءم مع انتقاد الكتاب المقدس BIBLICAL CRITICISM، واحتفى بالتفسيرات المعادة لتعاليم جورج فوكس Fox (واضع أساس الكويكرية) ومفهوم النور الداخلي. وفي القرن العشرين، أصبحت هذه التحررية منفتحة على نحو متزايد وفردانية. وفي بعض الاجتماعات MEETINGS يكون تأثير الكتاب المقدس قليلاً، ووصف البعض الكويكرية البريطانية بأنها تعددية ومسيحية متأخرة. واستخدمت فكرة "أن الله موجود في داخل كل فرد" في تعريف العقيدة الكويكرية البريطانية، على الرغم من أن تفسيرها شخصي. وقد احتفظ باللقاء غير المخطط له. وعدد الأعضاء يستقر حول 18.000 في ٥٠٠ لقاء محلي، وتكون الغالبية الساحقة التي تدخل الجماعة من البالغين.

وفي أمريكا عقب تركيز جهود الكويكر على التجربة المقدسة HOLY EXPERIMENT في بنسلفانيا، وفي مناطق أخرى في الساحل الشرقي، حددت الثورة نهاية النفوذ السياسي

والديموجرافي للكويكر . وقد جلب التوسع في المستوطنات عبر أمريكا الشمالية توسعا في التعاليم الكويكرية.

حدث أول انشقاق كبير في سنة ١٨٢٧، في اللقاء السنوي Yearly Meeting في فيلاديفيا بين التفسير الباطني للكويكرية، الذي يمثل صورة مصغرة من آراء إلياس هيكس Elias Hicks (١٧٤٨-١٨٣٠) ووجهات النظر الأكثر تركزا حول الكتاب المقدس ، والتي قال بها جوزيف جون جيبورني (١٧٨٨-١٨٤٧) . وانقسمت الاجتماعات السنوية الأخرى أيضا بشأن مجرى التفكير الهيكسي Hicksite والتفكير التقليدي الأصولي . وفي سنة ١٨٤٣، تشاحن جون ويلبور John Wilbur (١٧٧٤-١٨٥٦) مع جيبورني Gurney على استبعاد الجماعة والاتجاهات التقليدية الأصولية عن المبادئ الاستكانة إلى مبادئ أكثر إيفانجيلية. وكانت تعقد الاجتماعات الوليبورية السنوية عن طريق "كويكر محافظون" آخرين في فترة سبعينيات القرن التاسع عشر، عندما تبنت العديد من الاجتماعات السنوية ذات الاتجاهات التقليدية الأصولية "اجتماعات منظمة" ونظاما رعويا، وبدأت تطالب بالتسامح الديني فيما يتعلق بالقرايين المقدسة المادية . ولا يزال العدد الصغير من اللقاءات المحافظة جزءا من التقليد غير المنظم. وتبنى معظم الاجتماعات السوية الباقية إعلان ريتشموند للإخلاص في سنة ١٨٨٧ . ومضت هذه الجماعة من الاجتماعات السنوية في تشكيل جمعية شاملة تسمى اجتماع

السنوات الخمسة، والتي أطلق عليها فيما بعد اجتماع الكويكر الموحد (FUM) . وبعض هذه الاجتماعات منتظم، ومعظمها غير منتظم. واجتماعات هيكسايت السنوية غير منظمة وليبرالية بشكل عام، وإلى حد بعيد تنضم إلى المؤتمر العام للمنظمة الشاملة للأصدقاء (FGC)، بينما البعض كجزء من الاجتماعات السنوية الهيكسايتية المعاد توحيدها ينضم بالاشتراك مع FUM و FGC. وكونت اجتماعات أخرى مع الكويكر الإنجليون الدولية (EFI). وهناك أيضا اجتماعات سنوية غير منضمة في كل من التنظيمات الليبرالية والإنجيلية. ويصل العدد الكلي للكويكرز في أمريكا الشمالية حوالي 120,000 عضو، منهم النصف في اجتماعات الـ FUM المنضمة.

ويعد نمط الكويكرية خارج بريطانيا وأمريكا الشمالية إلى حد بعيد نتيجة للعمل التبشيري التصادفي أو المحدد، أو نتيجة اغتراب الكويكرز المكونين اجتماعات محلية. والكويكرية في بقية أوروبا صغيرة من حيث العدد إذ تبلغ حوالي 2,000. بدأ الاجتماع السنوي في أيرلندا في القرن السابع عشر، غير أن الكويكرية القارية أكثر حداثة بصفة عامة. وهناك أيضا اجتماعات سنوية غير منظمة في أستراليا ونيوزيلندا. وقد نشأ عن العمل التبشيري للـ FUM والـ EFI والجماعات السابقة، أو الكيانات التي كونها الأسلاف مع الإرساليات من العهد الإنجيلي للكويكرية البريطانية اجتماعات في عدة مناطق من الشرق الأوسط وآسيا وجماهير كبيرة جدا من الأنصار في

وثيقا بالأنشطة اليومية ويتدخلون بشكل مباشر في تحديد نجاح أو فشل الشخص تبعاً لسلوكه ونوعية علاقته بالآلية.

Quest of the Historical Jesus [XIII.C]

نشدان يسوع التاريخي: عبارة تستخدم لوصف محاولات تحديد الشخصية الحقيقية لتعاليم وإيمان وأحداث حياة يسوع. تأتي العبارة من عنوان لترجمة إنجليزية للمعالجة المؤثرة بدرجة كبيرة لتاريخ البحث بدءاً من هـ.س. ريماروس H.S.Reimarus (١٦٩٤-١٧٦٨) إلى و.ريد W.Wrede (١٨٥٩-١٩٠٦) بواسطة ألبرت سكوتزرتز Albert Schweitzer (١٨٧٥-١٩٦٥)، التي ظهرت لأول مرة سنة ١٩٠٦. وبعد انتقاد حالة عدم الرضا للمحاولات السابقة لتخطيط المعرفة التاريخية لیسوع، عرض سكوتزرتز تفسيره الخاص عن فكر يسوع التي سادها توقع الوصول الوشيك لمملكة الرب. بيد أن هذا كان مثيراً للجدل والخلاف، وكانت الأهمية الأساسية لدراسته إلقاء الضوء على الطريقة التي يصوغ بها المفسرون تصورهم عن يسوع وفقاً لأعرافهم الخاصة. وعلى الرغم من ذلك فقد استمر "البحث" بشكل دؤوب على الرغم من التقدير المتزايد للندرة النسبية للمواد التي يستقى منها المصادر، وحقيقة أنها قد سجلت لدعم بعض الإيمان اللاهوتي الراسخ بأهمية يسوع.

كوتركواتل [XXV] Quetzacoatl:

الحية المجنحة، واحدة من أكثر الآلهة قوة وتعقيداً في أديان أمريكا الوسطى. وكوكولان،

أفريقيا وفي وسط وجنوب أمريكا. وبعض هذه الاجتماعات غير منظم بينما يعتبر معظمها جزءاً من تقليد منظم ورعوي. ومن خلال 45,000 كويكر في أفريقيا وحوالي 25,000 في وسط وجنوب أمريكا، يعتبر تقليد الكويكرز غير المنظم، على مستوى عالمي ومن الناحية العددية أصغر الاثنين.

دين كيوشوا [xxiii] Quechua Religion:

يقسم الكيوشوا في جنوبي بيرو الكون إلى ثلاث ممالك كبرى: هاناكباشا Hanaqpacha، العالم الأعلى الذي توجد به الآلهة المسيحية والقديسون وأرواح الموتى؛ كياباشا kaypacha، هذا العالم الذي تقع فيه سلسلة كاملة من الأرواح والكائنات فوق الطبيعية؛ ويوخاباشا Ukhupacha، العالم الغامض الذي يسكنه أناس قليلون. وتتميز ثلاثة عصور أسطورية: عصر أسود للأرواح لا يضاء إلا بضوء القمر؛ وعصر ثمرد النوبا nawpa، الذين يصابون بالعمى ويجفون بسبب الشمس المشرقة الجديدة؛ وعصر الإنسان، الذي يعطي سلسلة من أضواء متذبذبة.

وتتجه عبادة الكيوشوا إلى الأرواح التي تسكن الجبال والأرض، التي يستقل وجودها عن مواطنها المادية. وبصفة عامة ينشأ النظام حول إلهين عظيمين -روءال Roal، روح الخالق الذي يشغل قمة التسلسل الهرمي، والباشاماما Pachamama، الذي يتخلل النظام من أعلاه إلى أسفله لارتباطه بأنوثة الأرض وخصوبتها. ويرتبط آلهة الكيوشوا ارتباطاً

الذي يطلق عليه في الثقافة المايانية الكلاسيكية CLASSIC MAYAN culture البعيدة، يظهر في صورة إله خالق سماوي كبير وله علاقة وثيقة بملك كاهن تاريخي، توبلزن سي أكتال كتركوتل (انظر TOPILTZIN QUETZALCOATL). وفي التعاليم الأسطورية الواضحة، فإن كوتركوتل وهو أحد الأطفال الأربعة للزوج الإلهي، أميتول، ينظم الكون الأصلي ويشارك في الخلق ودمار العديد من أعمار العالم (انظر CEMANAHUAC). وفي عدد من المصادر، يصور على أنه ضحية أخيه تزكانتليوكا، المرأة المدخنة (انظر شكل ١٠). وعندما ينكشف خلق الكون، يبتكر كوتركوتل الزراعة والتقويم ويعيد الحياة البشرية من خلال هبوط كوني إلى العالم السفلي، حيث يتغلب بالحيلة والدهاء على رب الموتى، ميكتلانكتوتلي. وهذه القوة الإبداعية العظيمة تأخذ أيضا صورة، إيهكتال، إله الريح، وتلاهويكالبانتكتوتلي، نجم الصباح (الزهرة). وتظهر الصور المنحوتة والزيتية لكوتركوتل في عدد من المدن الاحتفالية، التي تشمل تيوتيهويكان، وتولازوشيكالكو وشلولا و تينوكيتلان وشيشن إترأ، حيث يرتبط عادة بضريح رئيسي (انظر MESOAMERICAN CITY). ومن الناحية التاريخية، كان كوتركوتل راعي التولتكيبين Toltecs، وقد أثر في توبلترن سي أكتال كوتركوتل بطقوسه الكهنوتية ومبكراته الثقافية. وأصبح كوتركوتل الإله الراعي للشولولان والإله

الراعي لمدارس التعليم العالي الأزتكية كالميكاكس. ونقل التولتكيبون عبادة كتركوتل إلى منطقة يوكاتان مايا خلال القرن العاشر ووبثت فيها روحا جديدة في مدن إيتزا شلدرن ومايابان.



شكل ١٠- إيهكتال - كوتركوتل وتيزكانتليوكا

قمران [XIII.A] Qumran:

تل في فلسطين يشرف على الشاطئ الشمالي الغربي من البحر الميت، الذي كان محتلا في الفترة من سنة ١٣٠ ق.ح.م تقريبا إلى سنة ٦٨ ميلادية. وبقايا المباني الجماعية هناك، وخصوصا عددا من المكفّهات MIKVEH الكبيرة، يوحي بأن المحتلين كانوا يهتمون بصفة خاصة بالطهارة. وتوحي الأدوات الصناعية الصغرى داخل مجمع المباني الجماعية مع التركيبات الزراعية القريبة، بأنها كانت مكتفية ذاتيا. ويتضمن التخطيط الشمالي الجنوبي للقبور أملا إيمانيا معينا موجودا في الكتاب المقدس، بأن الخلاص سوف يأتي من الشمال. وقد اكتشف في أحد عشر كهفا قريبا، البعض منها كانت مجاورة بشكل مباشر للموقع

انمدنية (على مدى ثلاثة وعشرين عاما)، على الرغم من أن العديد من السور متراكبة وتتضمن عناصر من كلا العهدين (فترة نزول الوحي في مكة وفي المدينة). وتعلن السور الأولى (البقرة وآل عمران) الرسالة الأساسية لوحدة الله والشكر والطاعة من الخلق لله وحده وعمل الله منذ بدء الخليقة إلى آخر الأيام، والحساب والآخرة. وتتضمن السور المدنية عددا كبيرا من الفروض الإلالية عن الموضوعات الشرعية والاجتماعية، ويوجد كل هذا في الشريعة الإسلامية. ومعظم القرآن مسجوع في أسلوبه ولغته، ويتلى في الطقوس الدينية والصلوات بطريقة معينة في التجويد (انظر الموسيقى) (في الإسلام) (MUSIC IN ISLAM). ومسألة ما إذا كان القرآن كلمة الله الحرفية وموحى به بصورة دقيقة باللغة العربية، قد أجهدت الكثير من علماء المسلمين في الماضي. ربشكل تدريجي سمح بالترجمات المدرجة بين السطور للغات الإسلامية الأخرى، وتوجد حاليا ترجمات للقرآن بكل اللغات الرئيسية في العالم.

ما يزيد عن ٨٥٠ مخطوطة (انظر لغائف البحر الميت DEAD SEA SCROLLS). ويبدو أن هذه المخطوطات، إما أن جاء بها إلى الموقع الذين اتصلوا بالمجتمع هناك أو كتبت في الموقع ذاته. وعادة ما يمكن الربط بين من احتلوا الموقع والأسينيين (ESSENEES) (فرقة من اليهود مارسوا الحياة النسكية الجماعية في القرن الأول، كان مركزهم في قمران على البحر الميت).

قرآن [XIX] Qur'an (Koran)

الكتاب المقدس للإسلام. تعتبر العقيدة الإسلامية أن القرآن هو كلمة الله الأزلية، ومن ثم فإن له وجود سابق على العالم والإنسان، والذي يوجد لوحه المحفوظ في السماء. وقد نزل القرآن على العرب باللغة العربية من خلال رسالة النبي محمد MUHAMMA (انظر النبي NABI)، في سلسلة من رسائل الوحي، التي اعتبرت في النهاية رسالة لكل البشرية ونسخت الكتب السماوية السابقة التي اعتراها التحريف وعدم الكمال. لكن الرسالة من الله وحده دون أي تدخل من البشر (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون). والنص القرآني مقدس في ذاته، ويجب على المسلم الصالح أن يكون طاهرا (TAHARA) قبل أن يلمس المصحف. ويبدو أن تاريخ القرآن في صورته الصحيحة الحالية يرجع إلى الصحائف المجمع التي تمت في عهد الخليفة عثمان بن عفان (ثالث الخلفاء الراشدين) (٦٤٤-٥٦). ويقسم القرآن إلى سور (عدد سور القرآن ١١٤ سورة) وأجزاء (ثلاثون جزءا)، أوحى بها في مكة أو في

R

رباني (رَبِّي حبر، حاخام) [Xxii] Rabbi

كان يطلق هذا اللقب في الأصل على حكيم فلسطيني يدخل جماعة الكينوت في العهد الرباني القديم، ويعني 'يا سيدي'. وفي اليهودية المتأخرة، أصبح المصطلح العام لسلطة هالاخية (انظر HALAKHAH) أي سلطة الشريعة أو معلم التوراة الشفهية. وتتضمن رسامة الرابين حاليا اختصاراً عن موضوعات مختارة من الشريعة اليهودية عن طريق كاهن رباني، يقوم بعد ذلك برسم المرشح الناجح (semikbah). ويختلف هذا الترسيم عن الترسيم الذي كان يمارس في القرون الأولى من الحقبة المسيحية، الذي كان يُعتقد أنه يرجع في حلقة متصلة إلى موسى. وفي واقع الأمر، فقد انفصلت الحلقات، ولذا فإن الترسيم حالياً لا يضيف المكانة الخاصة على المترسمين، والتي كانت مرتبطة بالنوع الأقدم من الترسيم. والرباني أو الربِّي في اليهودية، ليس كاهناً لكنه في الأساس معلم أو مرشد روحي.

Radhasomami Satsang [XVII]

راداسومي ساتسانج (الصحة الصادقة): حركة دينية جديدة، انتشرت من شمالي الهند إلى الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، وجنوب أفريقيا، ومناطق أخرى، وتضم ما يربو على مليون ونصف المليون عضو في جميع أنحاء العالم. وقد أسسها سوامي شيف دايال

ساج Swami Shiv Dayal في أجازا سنة ١٨٦١ حيث قَدِّم شكلاً جديداً من الممارسة الروحية، سورات سابد يوجا SURAT SADB YOGA، التي يمكن أن يقرأها رجال الأعمال المحدثون وربات البيوت والمديرون. ويعني المصطلح راداسومي حرفياً الرب (سوامي أو سومي) راداً، قرين كرشنا الإله الهندوسي، ولما كانت الحركة لا تعتقد في إله ذي صفات بشرية، فقد فُسر المصطلح راداسومي، بمعنى معلم الطاقة الروحية. وفي بعض فروع الحركة، يعتبر راداسومي اسم الإله واسم الحد الأعلى للوعي، ويتضمن نطق الكلمة ذاته طاقة روحية.

وتأسس على تعاليم تقليد سانت الهندوسي HINDU SANT TRADITION في العصور الوسطى، فقد ارتبطت الراداسومي وحركات سانت الحديثة الأخرى (التي تعرف بشكل جماعي بـ سانت مات SANT MAT) بعدة أفكار رئيسية: المُعَلِّم الروحي GURU، فكرة أن الحقيقة القصوى والسلطة المطلقة موجودتان في شخص يستطيع من خلالهما أن تكون له علاقة خلاصية؛ باجان bhajan (حرفياً موسيقى) فكرة أن الذات يمكن أن تتحول إلى جوهر أثري، انسجام سماوي من خلال ممارسة الحب والتأمل؛ ساتسانج SATSANG (الصحة الصادقة)، مفهوم التنظيم الجماعي، الذي يقدم بديلاً عن الأشكال الهندوسية والغربية للبناء الاجتماعي؛ سيفا seva، أو الخدمة، فهم للمسؤولية الاجتماعية والأخلاق القائمة على طاعة المعلم الروحي؛ وبهاندارا، فكرة أن الزمان والمكان يتلاقيان في تجمعات طائفية

باغ Dayalbagh، التي يتزعمها المعلم د.ب. لال، الرئيس السابق لجامعة لكناو. وخلال ثلاثينيات وأربعينيات القرن العشرين نما الرخاء الاقتصادي لدايال باغ، من خلال مجموعة ضخمة من الصناعات والمحلات والمزارع النموذجية ومنتجات الألبان، تطورت من خلال نوع من الاشتراكية الروحية. وفي السنوات الأخيرة، أسست جماعة دايال باغ عدة كليات وجامعة تدعمها الحكومة المركزية في الهند. وتقع فروع أصغر لراداسومي في هوزوري باغان في أجرا، تكريماً للمعلم الروحي الثاني في أجرا، راي سالجرام Rai Saligram؛ وقد أسس سوامي شيف أخو دايال سنج معتكف دارا سندو برتاب Dhara Sindhu Pratap Ashram في جولبور؛ وفرع المنافسا ماندير في هوشياربور، الذي تزعمه لعدة سنوات المعلم الروحي فاكّر تشاند Faqir Chand، تخلص عن سلطة المعلم الروحي؛ وراداسومي باغ Radhasoami Bagh في بنارس التي توفّر المعلم الروحي الثالث في أجرا براهيم سانكارميزر Brahm Sankar Misral، وهو المعلم الراداسومي الوحيد الذي جاء من طبقة كهنوتية.

ويميل زعماء الفروع المختلفة لراداسومي ساتسانج أن يصبحوا مثل مؤسسيها، موظفي مكاتب حضريين ومدراء من طبقات وطوائف التجار التقليدية في الهند (خارتي وأورورا في دلهي والبنجاب؛ بانيا وسنذي في المنطقة القريبة من بومباي). وكان زعماء آخرون رجال أعمال وأساتذة وضباطاً في الجيش. والعديد من

كبيرة، تعقد في مقار كل فرع من فروع الحركة. وظهرت جماعات جديدة، عندما نجم عن موت المعلم الروحي ظهور أكثر من خليفة.

ويوجد حالياً حوالي عشرين فرعاً من الحركة، يشكل كل منها جماعة سكنية يتزعمها معلم روحي، وهناك شبكة كبيرة من الأعضاء المنتسبين، أنشأ العديد منهم مراكز عبادة في المناطق المقيمين بها (ساتسانج غار). وأكبر هذه المراكز - فرع البيز Beas branch - أنشأ مدينة روحية بالقرب من أمرتسار Amritsar في إقليم البنجاب. والفرع الذي يتزعمه الماهاراج جيورندر سنج، ابن أخ المعلم السابق شاران سنج Charan Singh، له أيضاً أتباع كثيرون في دلهي وبومباي وفي الخارج. ومن أحد الفروع المهمة من فرع البيز، فرع روحاني ساتسانج (Ruhani Satsang) (الصدقة الروحية) الذي أسسه في دلهي كبرال سنج Kirpal Singh في سنة ١٩٤٨، ويتزعمه حالياً حفيده سانت راجندر سنج Sant Rajinder Singh. ومع ذلك، فلا تشير إلى نفسها على أنها راداسومي، ولا تستخدم الكلمة في مصطلحاتها الدينية. ويقع أقدم فرع من الحركة، سوميباغ في حديقة تأمل معلمها المؤسس بالقرب من أجرا، حيث كانت تحت الإنشاء مقبرة من الرخام شبيهة بالكاتدرائية الضخمة تكريماً للمعلم المؤسس معظم سنوات القرن العشرين. ومنذ سنة ١٩٤٩، لم يكن لسوميباغ زعيماً روحياً واحداً معترف به. وفي الجانب الآخر من الطريق من مقر سوميباغ توجد الجماعة المنافسة لها، دايال

الأتباع (وخصوصاً في فرع البيز) هم عمال حضريون وقرويون من تشامر وطبقات اجتماعية أخرى بسيطة. وعلى نحو متزايد، وجد أتباع الحركة في المملكة المتحدة، والولايات المتحدة، ومناطق أخرى في الغرب بمن فيها من مهاجرين في صداقة رازاسومي شكلاً حديثاً من الروحانية يمكن الحصول إليه أكثر مما تقدمه الطقوس والعادات الهندوسية التقليدية.

رائليين [xxviii] Raelians

دين إلحادي أسسه صحفي سباق سيارات فرنسي سنة ١٩٧٤، ولد باسم كلود فورلييهون Claude Vorilhon (١٩٤٦-) وأطلق عليه اسم رائيل بعد أن ظهر له كائن من كوكب آخر، دعاه إلى مركبته الفضائية لتعريف الناس بالإلوهيم، "أباؤنا من السماء"، الذين طلبوا منه إيلاخ رسائل، وإنشاء سفارة، حتى يتمكن (الإلوهيم) من مقابلة القادة السياسيين. وهناك حوالي 20 ألف شخص من المؤمنين بهذا الدين (وهم أساساً من فرنسا ومقاطعة كوبيك بكندا واليابان)، ويتوقع منهم أن يمارسوا التأمل الحسي sensual mediation يومياً. ويدعى أن أم رائيل قد حبلت من ألوهيم في أحد الأطناب الطائفة.

رجناروك [VII] Ragnarok

يظهر التفسير الأيسلندي للرجناروك، الذي يعني "الهلاك أو فترة انحطاط القوى"، في نثر إيدا EDDA، الذي نشأ إلى حد كبير من قصيدة واحدة، فولسبا Voluspa، في كتاب إيدا الشعري. أولاً: يأتي فصل من البرد القارس،

عندما يتخلى الناس عن الطاعات القديمة وحكم القانون؛ وبعد ذلك يحذر نغير هيمدال Heimdall بقدم من حشد من عمالقة ووحوش يتزعهم لوكي LOKI الخائن ومعه فينرزوولف FENRISWOLF والأفعى الكبرى World-Serpent، ويخرج إلى المعركة، أودين وجيشه من الفالها (القاعة المذبوحين) VALHALLA ومعهم إيسير AESIR، بينما لا يتحقق النصر لأي من الجانبين؛ يلتهم وولف أودين، والذي يقتله بدوره فيدار بن أودين. ويتصارع إله السماء ثور مع الأفعى، كما يتصارع هيمدال مع لوكي الشخص المحتال. ويشعل عملاق النار، سورت، الحريق في العالم، وفي النهاية يغرق العالم في البحر. وربما تكون هذه الرواية قائمة على معتقدات فولكلورية غامضة عن نهاية العالم، التي تأثرت بتعاليم قديمة عن معركة نشبت بين آلهة وعمالقة أثناء انفجارات بركانية، وتعاليم مسيحية متعلقة بيوم القيامة. ووفقاً للشاعر المجهول، فإن الأرض تظهر مرة أخرى من البحر نظيفة وخضراء، بينما تبقى الشجرة الحارسة، يجدراسل YGGDRASIL، مأوى لأبناء الآلهة، وزوج من البشر، يبدءان عهداً جديداً.

راهيت [xxxiii] Rahit

راهيت السيخ، هي نظام الانضباط، الذي يجب على كل من يدخل طريقة الخالصا KHALSA أن يُقسم على التقيد به. ووفقاً للتعاليم، فقد أعلن المعلم الروحي جوبند سنج GURU GOBIND SINGH الراهيت، عندما

بدفع غرامة أو الكفارة. وإذا كان جرمه خطيرا فإن مرتكب الإساءة يوصف بالردة .

راهيت-ناما[Rahit-nama [xxxiii]

كتيب يسجل أي نص من نصوص راهيت السيخ(قواعد سلوك الخالصا). وتنسب الراهيت الأصلية إلى المعلم الروحي جوبند سنج(١٦٧٥-١٧٠٨) (انظر المعلمون الروحيونGURUS)، ويدعى بأن كل الراهيت نامات الأولى هي نسخ من أحاديثه الحقيقية . وعلى الرغم من أن هناك قدرا كبيرا من الشك فيما يتعلق بتسلسل وتواريخ الراهيت نامات، فإنه يبدو أن الراهيت نامات المبكرة الأساسية قد ظهرت خلال منتصف القرن الثامن عشر. وقد كانت تلك الراهيت نامات مجموعات نثرية

من النصائح المتنوعة منسوبة إلى شوبا سنج Chaupa Singh وناند لالNand Lal. وظهر فيما بعد اثنان آخران على الأقل من الراهيت نامات المكتوبة نثرا (وهما الزبرم سماراج والسو ساخيان) وخمس راهيت نامات أقصر تم صياغتها في أبيات شعرية. ومن هذه الراهيت نامات ومصادر أخرى، حاول تلامذة سنج سابا استخلاص الراهيت الأصلية، وفي سنة ١٩١٥، نشروا وجهات نظرهم الإصلاحية على أنها راهيت ناما جديدة تماما(انظر TAT KHALSA). وهذا الكتيب، جرمات براكاس باج سانسكار، لم يكن جديرا بالقبول. ولم تظهر في النهاية راهيت ناما معتمدة، إلا عندما صدرت مارايادا راهيت السيخ في سنة ١٩٥٠.

بدأ الخالصا في سنة ١٦٩٩(انظر GURUS). وظهرت أول راهيت ناما أو مجموعة قواعد مسجلة بعد حوالي نصف قرن، وتبعها راهيت ناماتRAHIT-NAMA أخرى خلال الفترة ١٧٥٠-١٨٥٠، ويَزعم أنها جميعها تنسخ الأحاديث الحقيقية للمعلم الروحي. ومن المؤكد أن الراهيت نامات لا بد أنها تتضمن نواة تصدر بشكل مباشر من المعلم الروحي العاشر، ولكن من الصعب بكل ثقة تحديد هذه النواة بين نصوص الراهيت نامات المتغيرة. ومن الواضح أن الكثير من الراهيت قد نشأت خلال القرن الثامن عشر، وتبرز سمات من حياة البانثPANTH مثل جماعة الياتJAT التي تعيش في الباكستان والهند (انظر الطوائف الاجتماعية عند الهندوسCASTE) وصراعهم مع أعدائهم المسلمين. وأصدرت لجنة باربانداك جردوارا شيروماني في النهاية النص المعتمد سنة ١٩٥٠ تحت عنوان "ماريادا راهيت السيخ"Sikh Rahit Maryada. وتصف هذه الوثيقة بروتوكول جردوارا صحيح، يقدم طقوس معتمدة، ويحدد الالتزامات الشخصية بتفاصيل دقيقة . وتضمنت الأخيرة التزام بالتقيد بخمسة أشياء تبدأ بحرف كاف"Five K's"(شعر مسنرسل، وحمل، خنجر أو سيف، مشط للشعر، ارتداء بنطلون قصير مزموم تحت التركبتين، وسوار حديدي) وتجنب أربع خطايا معينة(قص شعر أحد الأشخاص، وأكل اللحم المذبوح على الطريقة الإسلامية، والزنا، والتدخين) . وأي شخص يخالف تعليمات الراهيت يطلق عليه "تاناخاميو"، ويطلب منه أن يصحح خطأه، إما

جلب المطر (أفريقي) [III] Rain Making

المطر موضوع ديني أساسي في العديد من النظم الدينية الأفريقية، خصوصاً في مناطق الشرق والجنوب الأفريقي الأكثر جفافاً. وقد تكون القدرة على جلب المطر خاصية أساسية للملوك، كما هو الحال بين قبائل الزولو ZULU والنفديو LOVEDU والشيلوك SHILUK، أو أن منح (أو كبح) المطر قد ينسب بالأحرى إلى طائفة موارد MWARI أو مبونامبونا MBONAM. وفي أماكن أخرى، وخصوصاً العشائر أو سلالات النسب، أو الأفراد قد ينسب إليهم هذه القدرات. بيد أنه في الساحل الغربي الرطب، يعتبر الجفاف شيئاً مفيداً، بينما يكون جلب المطر شيئاً ضاراً. وبشكل عام، تعتبر أنشطة خبراء جلب المطر هنا أنشطة أكثر فردانية وهامشية لكل من الدين والمجتمع. وجالبو المطر ومانعو المطر لا يعملون من خلال قدرة شخصية متأصلة، ولكن عن طريق بعض القوى السحرية والطوقسية، التي تتضمن رقصات شعبية. وقد تقيم مسألة قدرتهم على جلب المطر أو منعه بأنها مسألة معرفة سرية وراثية (أو مكتسبة). أو تعاون الأسلاف أو عطية مباشرة من الإله. وبالنسبة لبعض القبائل، مثل النوير، فإن هذه الاهتمامات غير معروفة.

راجنيشيزم [XXVIII] Rajneeshism

فطن باجوان شري راجنيش إلى أنه قد استنار، أو دخل مرحلة التنوير، وهو في سن الحادية والعشرين. وفي سنة ١٩٧٤، أسس معتزله

الديني (أشرم) في بونسا، حيث تجمع آلاف الزوار لسماعه وهو يتحدث، والمشاركة في تأملاته، التي يؤدي البعض منها مثل التأمل الديناميكي الراجنيشي، وأساليب التنفس المضطرب إلى إجهاد بدني شديد. وغالباً ما كانت تعاليمه متناقضة تماماً، حيث كانت تجسد تعاليمه التي استمدتها من تعاليم غربية وشرقية رؤية لـ "زوربا البودا"، وترفض الزهد، لكنها تتضمن إدراكاً باطنياً. وفي سنة ١٩٨١، انتقل باجوان إلى "راجنيشبورام"، وهي إقطاعية تبلغ مساحتها 64 ألف فدان في أوريجون، حيث اشترك آلاف من "السانياسيين sannyasins"، يرتدون ملابس ملونة بلون غروب الشمس ولوحة مرسوم عليها صورته، في "عبادة" بناء مجمع ضخم للجماعة. بيد أنه في حوالي ١٩٨٥، اتهم سكرتير باجوان، شيلا وآخرون بارتكاب عدد من الأنشطة الإجرامية بما فيها القتل، وعاد باجوان إلى الهند، حيث أطلق عليه اسم أوشا. ومنذ وفاته، واصلت "حركة سانياس أوشا"، التي اتخذت بونا Pona مقراً لها، نشاطها في كل أنحاء العالم.

راما [xvii] Rama

تجسيد (أفاتار AVATARA) للإله فشنو VISHNU الهندوسي، حيث تروي الملحمة البطولية رامايانا RAMAYANA حياة راما وأعماله البطولية، إذ ربما كان في الأصل بطل شعبي، نشأت حوله الديانة في منطقته الأصلية بالهند، أيوديا Ayodhya (تقع

رامانيوجا [XVII] Ramanuja

المفكر الأكثر تأثيراً في فِشنافا فيدانتا VAISHNAVA VEDANTA، وهو المرجع الرئيسي لطائفة شري فِشنافا Shri Vaishnava الهندوسية، التي يرجع تاريخها بصفة تقليدية إلى (١٠١٧-١١٣٧)، بينما يرجع تاريخها الحقيقي إلى عام ١١٥٧). وقد انتقد راماجيونا بشدة أدفاتا فيدانتا شانكارا ADVANTA VEDANTA of SHANKARA بسبب اعتناقها مبدأ الأحدية Monism (انمبدأ الأصلي) وعقيدتها المايا (٢). وفي نظام رامانيوجا انمعروف باللاثانوية ذات العلاقة الخاصة (فيشيتادفايتا) تظهر علاقة الإله بالكون مثل علاقة النفس بالجسد؛ ولما كانت النفس على علاقة حميمة بالجسد برغم تميزها بسمات معينة، فذلك الإله والكون متحدان لكن علاقتهما لها خصوصية معينة؛ فالإله مادة كل الأشياء الخاصة، وتتحد المادة بكائن معين بصورة متأصلة. والإله، على حد سواء، سبب كل الأشياء المخلوقة (لكون السبب من طبيعة النتيجة ذاتها)، وحاكم انكون باعتباره نفس هو الحاكم للجسد. ويهتم راماجيونا اهتماماً شديداً بالتأكيد على كمال الإله وتفوقه، وعلى صفاته الإيجابية والذي يشبه تماماً فشنو. ومثل الفيشنافيين الآخرين، فإنه يؤكد على أن فشنو له صورة سماوية متعالية وقرين وحشية ومسكن، كل منها أبدي وجميل بلا نقصان. وهو يؤكد أيضاً على نعمة الإله وقربه من عبده وكرمه وحنانه وطبيعته الغافرة.

أيودها Oudha حالياً، في ولاية يوتار براديش)، وأصبح راما يعرف تدريجياً كأفاراتا لفشنو. ويعتبره الفشناويون مثلاً للرجولة ونموذجاً للسلوك الحسن، وتظهر زوجته سيتا Sita (تعني حقل - انبتقت من الأرض المحروثة) كنموذج للنساء: طاهرة ومخلصة ونقية. وربما كانت في الأصل إلهة زراعية، فإنها تعتبر أفاراتا للاكشمي LAKSHMI، أو تعتبر (في جنوب الهند) بوديفي BHUDEVI، الزوجة الأخرى لفشنو VESHNU، إلهة الأرض. وعبادة راما هي الأقوى في المنطقة المتحدثة باللغة الهندية في شمالي الهند والولايات المجاورة مثل، كوجارات، حيث ازدهرت حركة باكتي BHAKTI (أحدى الطرق الرئيسية الثلاثة للخلاص في الهندوسية) في الفترة ما بين القرن الثالث عشر والثامن عشر. وفي السنوات الأخيرة، أصبح مسقط رأس راما المفترض مركزاً للقوميين، الذين يحاولون إيجاد أصولية هندوسية، والذين دمروا مسجداً في سنة ١٩٩٢، في ذلك الموقع مما أحدث اضطرابات كبيرة.

ويظهر راما في الفن (انظر الفن الهندوسي) (ART (HINDU) مثل فشنو باللون الأزرق، ويحمل قوساً وسهماً. وفي أيقونة المعبد والرسومات التعبديّة، يصاحب سيتا، لاكشمانا نصف أخيه، وهانيومان HANUMAN الإله القرد. وتُصور الرسومات المنمنمة، أحداثاً من الرامايانا، وخصوصاً في معركة راما ولاكشمانا ضد الشيطان رافانا ذي الرعوس العشرة والأذرع العشرين.

ترجمها إلى إحدى اللغات الهندية الأصلية من النص السنسكريتي الشاعر تولسيداس Tulsidas (١٥٣٢-١٦٢٣)، في عمل وصف بأنه "الإنجيل العظيم"، للشعوب المتحدة باللغة الهندية. وعلى الرغم من جهل غالبية سكان ريف الهند بالقراءة، فإن هذا النص يعتبر مصدرا رئيسيا لأفكارهم الدينية، المعروف بشكله لهم من خلال التسميع والتفسيرات الشعبية والأعمال الدرامية في المناسبات الاحتفالية الكبيرة، خصوصا في ميرجان ديسوراه Dusserah الخريفي (انظر الميرجانات الهندوسية) (HINDU) FESTIVALS

رامجارهيا [xxxiii] Ramgarhia

طبقة اجتماعية متميزة من السيخ، تكونت بالكامل من أناس لهم أصول اجتماعية حرفية (وبخاصة طبقة التارخان أو النجارين) الذين أصبحوا سيخ. وارتبطت التارخان بجماعات أصغر مثل بعض طبقات راج (البنائين) واللاهور (الحدادين). وقد نقل البريطانيون الكثير من الراجارهيون إلى شرق أفريقيا للعمل في مد خطوط السكك الحديدية، وهاجر معظم هؤلاء منذ ذلك الحين إلى بريطانيا وأمريكا الشمالية. وفي مواقع الهجرة هذه، فإنهم كانوا يحمون عادة هويتهم المتميزة بسمات مثل إنشاء مواقع السيخ المقدسة GURDWARAS الرامجارهوية القاصرة عليهم .

رانجي [XXIX] Rangi

الأب السماوي في دين ماوري بنيوزلندا، ويطلق عليه في قصص الخليفة الباسيفيكية

رامايانا [XVII] Ramayana

قصة رام RAMA الملحمية، تأليف سنسكريتي من ٢٤ ألف مقطع شعري، تنسب إلى الحكيم الهندي القديم والشاعر فاليميكى Valmiki. وهي أساسا قصة حياة الراما، أمير أيودايا Ayodhya، عاصمة مملكة كوسالا Kosala، وقصة حياة زوجته سيتا النقية والمخلصة، وتتضمن الملحمة أيضا الكثير من الفولكلور الهندي القديم والقيم الأخلاقية. وتأثيرها الأساسي هو إظهارها للأنواع النموذجية للرجولة والأنوثة الهندوسية؛ وقد قيل إن الرامايانا تصور بطلها، رامًا، دارما DHARMA نفسه بلحمه ودمه. والأدب المعاصر في هذه الفترة (القرن الثامن؟ أو القرن السابع ق.م.) لم يشد بذكر رام. ويحتمل أن الحياة والأعمال البطولية لحاكم غير ذائع الصيت نسبيا قد درسها الشعراء المحليون في أونة متأخرة (قبل القرن الأول للميلاد أو بعده تقريبا) عندما جمعت الملحمة معا فيما أصبح النص السنسكريتي المقبول. ووجهة النظر اللاهوتية التي تحملها، هي أن فشنو، الذي يجسد نفسه (انظر أفاتارا AVATARA) من وقت لآخر، عندما يهدد الشيطان بالسيطرة على العالم، يقوم بذلك هذه المرة مثل رام لكي يضع حدا لشرور الشيطان رافانا، الذي يختطف في القصة سيتا. ويساعده على ذلك هانيومان الإله القرد. وهناك نسخة غنائية بعنوان راما كارتسماناس (البحيرة المقدسة لأعمال رامام Sacred Lake of the Acts of Rama)

الأخرى. أتيا Ata. وفي رواية ماوري، فلان رانجي وبابا PAPA الأرض- الأم، يظهران متعاقبان ، ويفصل بينهما أطفالهم الآلهة أتوا ATUA، وفي مقدمتهم الإله تان TANE الأكثر نشاطا، وتستمر دموع حزن رانجي تتسكب على هيئة مطر. وفي تاهيتي وتونجا وساموا، يقوم إله المحيط تانجرو TANGAROA بدور رانجي، خالق الآلهة والبشر.

راس-تافاريون [XXVII] Rastafarians
مجموعة متنوعة من الحركات الديناميكية الفعالة في جاميكا والدومينكان منذ ثلاثينيات القرن العشرين بين قوم فقراء لا أرض لهم، وقد ساعدت على ظهورها، حركة العودة إلى أفريقيا BACK TO AFRICA التي يتزعمها ماركوس جارف Marcus Garvey وقبول راس تافاري Ras Tafari (ومن ثم جاء الاسم) كإمبراطور لأثيوبيا. ولا يزال يُعتبر هذا الأخير هو (المسيح) المنتظر للجنس الأسود، الذين يُعتقد أنهم اليهود الحقيقيون، الذين هم على وشك أن يخلصوا من الخطيئة. والثقافة البيضاء والمسيحية، قد أنكرت ذلك وحذفت من الكتاب المقدس، الذي لم يبق منه سوى مختارات. وتبقي الأخلاق التطهيرية على الكرامة الشخصية، وتعتبر تدخين جانجا (مارجيونا) تجربة صوفية هادئة. وبعد القمع المبكر من الحكومة الاستعمارية، أصبحت الحركة مقبولة ولها نفوذ سياسي، واعتبرت حركة توفيقية في جاميكا، وقد

انتشرت في مناطق أخرى من الكاريبي حتى وصلت إلى شرقي الولايات المتحدة وإنجلترا ومناطق بعيدة عن الوطن، خصوصا في إحدى الأشكال الرئيسية، أسباط إسرائيل الاثنتي عشرة. وقام المغني الجاميكي وقائد الفرقة الموسيقية بوب مارلي بالكثير بنشر الحركة من خلال موسيقى ريجاي، وقد أقيمت له جنازة رسمية جاميكية عندما توفي في سنة ١٩٨١. وجاءت فرقته الجواله بالحركة إلى نيوزلندا في سنة ١٩٧٩، وأدى الإعجاب بشباب ماوري إلى ظهور جماعة أصيلة في أوكلاند، وإلى تبنيهم أيضا- بدون فهم- عصابة نشطة إجراميا حول روتوريا التي شوهت صورتهم أمام الجمهور، كما حدث أيضا في أماكن أخرى. وقد بقيت مستوطنة صغيرة في أثيوبيا على أرض شيشامان منحها لهم الإمبراطور هيلاسيلاي في سنة ١٩٥٥، غير أن معظم فكرة العودة إلى أفريقيا، موطن العصر الألفي السعيد قد تحولت في غالبيتها إلى البحث عن هوية ثقافية، حيثما كانوا تساعد جهود تبذل ليكونوا متميزين عن "بابل" Babylon ذات الثقافة البيضاء، بينما يلعبون دورا أكثر إيجابية في تلك الثقافة ذاتها (الثقافة البيضاء).

المذهب العقلي [XXXII] Rationalism
كلمة غامضة بعض الشيء تستخدم أحيانا لإبراز الاهتمام بالعقل في مقابل التجربة (وعلى ذلك يظهر الاختلاف بينها وبين التجريبية)، وفي أحيان أخرى، يبرز هذا المذهب اهتماما

بالعقل في مقابل العواطف. ويبدو بهذا المعنى الأخير أن الجماعات المعتقدة للحركة الإنسانية كانت تعتبر نفسها جماعات عقلانية (مثل اتحاد الصحافة العقلاني)، ويؤكد العقلانيون بهذا المعنى على أن الدين ليس له أساس من العقل.

عبادة رع [VI] Re', Cult of

تركزت عبادة رع الإله-الشمس The Sun-God في هوليوبوليس، وبلغت ذروتها في عهد المملكة القديمة (٢٤٨٠ سنة ق.ح.م تقريباً)، عندما أصبح أبو الملك وهو رع، الراعي الملكي. وأثرت هذه العبادة في طقوس المعابد (انظر MANSIONS OF THE GOD and FUNERARY PRACTICES) (انظر PYRAMIDS)، وحتى عندما انهارت المملكة القديمة، وخسر رع تفوقه الملكي، استمرت المعتقدات الشمسية تنفذ إلى الدين (انظر آمون AMUN). وفي الحياة الأخروية الشمسية، (انظر AFTERLIFE) المقصورة في الأصل على الملكية، كان الملك (فرعون PHARAOAH) يرافق الآلهة في عبور السماء في مركب سماوي ذي ثلاث صواري.

الفادي المقتدى redeemed Redeemer [xv]

مفهوم أساسي تم صياغته بالألمانية على يد المشتغلين بتاريخ الأديان Religionsgeschichtliche Schule، وجد تعبيره الأصلي في كتابات ريتشارد ريتزنشتين Richard Reitzenstien. وهذا المفهوم المبني على العناصر الميثولوجية التي

ترجع إلى عالم الزروانية الهندو إيرانية أو عقائد بلاد الرافدين، يتضمن معنى الفادي المقتدى salvator salvandus، معنى المخلص، الذي يكون بحاجة إلى الخلاص، وهو مفهوم تمتد جذوره إلى الأنماط المعقدة المتصلة بالمانوية MANICHAEAN والغنوسية (انظر الغنوسية Gnosticism) بين الإنسان الأصلي PRIMAL MAN، وبين الآلية المفتتحة والرسالة الإلهية. وعلى الرغم من وجوده في الكتابات الغنوسية، فإن تعريفه الواضح موجود في النصوص المانوية (المصادر الشرقية منها والغربية). والإنسان الأصلي هنا، ليس فقط مخلص، ولكنه أيضاً في حاجة إلى أن يُخلص نفسه من الخطيئة. وحقا، بعد امتزاج الخير والشر، أي النور والظلام، سجنبت عناصر النور في عالم الشر المادي. وهذه الجسيمات السماوية كلية الوجود في النباتات والأشجار والحيوانات والبشر، تشكل جميعها روح التكون الإلهي، أو الروح الحية أو الذات الإلهية، التي تعتبر هي نفسها إله مُعَدَّب في هذا العالم. تُعرف هذه الروح الحية بروح يسوع، حيث يختلف يسوع المُعَدَّب Jesus Patibibilis، بالطبع عن يسوع الحقيقي. وآلام يسوع المُعَدَّب Jesus Patibibilis وخلاصه، يسوع المصلوب كلي الوجود، أو الروح الحية، تعتبر نتيجة لذلك موضوعاً رئيسياً في الوثائق المانوية. وعلى الإنسان الأصلي أن ينقذ ذاته، أي نفسه (pneuma)، التي سجنبت. والخلق (التي تصوره النصوص المتعلقة بنشأة الكون) هو نوع من الآلية الخلاصية من أجل تحقيق هذا

على مضمونه الأخلاقي فقط. وادعى ل.أ. فيورباخ (L.A. Feuerbach) (١٨٠٤-١٨٧٢) (انظر نظريات الإسقاط في الدين PROJECTION THEORY OF RELIGION) أن اللاهوت المسيحي كان يغص بالمتناقضات، وما أن تحذف هذه المتناقضات، سيكون من الواضح أن تلك التعبيرات عن الله حقيقية، بينما لم تكن خافية إلا عن البشر. وقد أكد ر.ب. بريثوايت (ولد عام ١٩٠٠) بالروح التجريبية القرن العشرين، على أنه لكي يكون لدينا معتقد ديني هو أن نعتزم التصرف بطريقة معينة، ترتبط بقصص تقليدية معينة. Crucial

وغالبا ما لا يضع المفسرون أنفسهم في مصاف الاختراليين في حد ذاتهم، وعادة ما تتضمن التسمية، على سبيل النقد، أن شيئا ما مهما قد أسقط أثناء عملية "الاختزال". وعلى ذلك، فقد تكون التسمية من النوع الجدلي لدرجة أنه لا يوجد اتفاق على ما هو مهم. هذا النوع من الجدل، قد أحاط ببرنامج إزالة الأساطير Demythologizing من اللاهوت المسيحي.

يهودية إصلاحية [xxii] Reform Judaism
حركة بدأت، في أواخر القرن الثامن عشر، كرد فعل للانحلال التدريجي في المجتمع اليهودي منذ القرون الوسطى. والإصلاحيون الأوائل الذين تأثروا بالأفكار التربوية لموسى مندليسون، وبالمناخ العام للتحرير سعوا إلى تحديث الصلاة والطقوس الدينية في الكنيس (معبد اليهود Synagogue). بدأت التغيرات الأيدولوجية بطريقة أكثر منهجية مع المؤتمرات الربية في أربعينيات القرن التاسع

التطهير. والبعد الإيماني بالحياة الأخروي. واضح تاما؛ فالبشر والكون يقومون باستخلاص النور ويساهمون في استعادة الاتزان الأصلي. ونتيجة لذلك، تستخدم الغنوسية والنظم ذات الصلة مفهوم الزمن الثلاثي، الذي وفقا لبعض العلماء، يعتبر وثيق الصلة بالمعتقدات الهندية الإيرانية. وعقيدة الزمن الثلاثي هذه، بالإضافة إلى معرفة المبدئين، هي النواة، والعنصر الأساسي في المعرفة الروحية الخلاصية لدى أتباع العقائد سالفة الذكر.

نزعة اختزالية [xxxii] Reductionism
هناك جانبان للنزعة الاختزالية. لنبدأ بالجانب السلبي لهذه النزعة، عندئذ يتطلب الأمر تفسيراً للظروف التي أدت لظهورها، إذا (أردنا) أن تكون لهذه الدعوى (النزعة) معنى، أو أن تكون جديرة بالاعتبار. والقائل بهذا المذهب (الاختزالي) يفترض مسبقاً أن هذه الظروف لم تواجهها المسيحية بطريقة طرحتها التقليدية، على سبيل المثال، ولا وضعت في اعتبارها الاعتقاد الديني بشكل عام. ومع ذلك، فهذه التفسيرات ليست مجرد تفسيرات سلبية فحسب. وفي المقابل، يقترح الاختزالي لإنقاذ الموقف تحليل أو ترجمة المادة غير المقبولة من أ/و إلى مصطلحات تتوافق مع الظروف المذكورة، وهذا هو الجانب الإيجابي في النزعة الاختزالية.

ويرفض الشكل المألوف في النزعة الاختزالية البعد الميتافيزيقي لأي دين، ويبقي

محاولة لاستعادة ما كان يعتبر تعاليم الكتاب المقدس والمسيحية الأولى. وقد تأكدت أصول الإيمان بالكتاب المقدس Biblical AUTHORITY على سلطة التقليد والبابوية. وكان يُزعم أن الخلاص يحدث عن طريق "الإيمان" وليس عن طريق "الأعمال". وتم تبسيط القرابين المقدسة والعبادة، وهوجمت الرهبانية والآراء الكهنوتية لرجال الكهنوت، ورفعت مكانة من ليس له وضع رسمي بالكنيسة، وكانت أطروحات مارتن لوثر Martin Luther (انظر اللوثرية LUTHERANISM) سببا في ظهور حركة الإصلاح الألمانية في سنة ١٥١٧. وقام هلدريك زفنجلي الأكثر تطرفا (١٤٨٤-١٥٣١) بإصلاح الكنيسة في زيورخ في نفس الفترة تقريبا. وفي الجيل التالي، بدأ جون كلفن في جنيف تقاليد إصلاحية كبرى أخرى (انظر الكلفانية CALVINISM). وكانت الحركة الإصلاحية في بريطانيا أبطأ وأكثر تحفظا (انظر المسيحية في بريطانيا BRITAIN. CHRISTIANITY IN). وقد صاحب التغييرات الدينية للحركة الإصلاحية ثوراناً اجتماعياً وسياسياً، أدى إلى انقسام دائم في المسيحية الغربية. وأنشأت الحركة البروتستانتية كنائس رسمية في أجزاء من ألمانيا والدول الاسكندنافية وهولندا وبريطانيا (انظر المسيحية

والدولة STATE. CHRISTIANITY AND). وتضمنت الجماعات الإصلاحية الأصغر للحركة الإصلاحية المتطرفة في القرن السادس عشر، في أجزاء عديدة من أوروبا،

عشر في ألمانيا، والتي جعلت الرينين (علماء الدين اليهود) المحدثين يتفقون على خطة مشتركة. ومنذ بداية الحركة اليهودية الإصلاحية، فإنها كانت منقسمة بين المعتدلين والمتطرفين. فقد طالب إبراهيم جيجر Abraham Geiger (١٨١٠-١٨٧٤) الذي كان من المعتدلين الأوائل بتغييرات بعيدة المدى، ولكن كمصدر لتحديث اليهودية، فلم تعتمد إلا على التغييرات القائمة على التعاليم اليهودية. والإصلاحيون المتطرفون، من أمثال صمويل هولدهيم Samuel Holdheim (١٨٠٦-٦٠) اعتقدوا أن اليهودية ينبغي أن تتخلى عن طقوسها العتيقة، بينما تحتفظ بجوهر توحيدها الأخلاقي. وقد انتقلت العديد من الأفكار المتطرفة إلى أمريكا الشمالية، حيث ظهر الإصلاح في منتصف القرن التاسع عشر على يد الرابي أي. م. وايز (١٨١٩-١٩٠٠)، وتم صياغته في خطة بطرسبرج عام ١٨٨٥ (انظر اليهود في أمريكا الشمالية NORTH AMERICA. JEWS IN). وفي بريطانيا، في المقابل، ظلت الحركة اليهودية الإصلاحية ذات توجه مرتبط بالتقاليد، ولم تدخل التغييرات المتطرفة إلا مع تأسيس اليهودية الليبرالية في لندن (١٩٠٢).

Reformation (Protestant)[xiii.B]

حركة إصلاحية (بروتستنتية): حركة للإصلاح اللاهوتي والأخلاقي في الكنيسة المسيحية الغربية خلال القرن السادس عشر والقرن السابع عشر. ومن الناحية اللاهوتية، كانت

نماذج أولية من الحركة المناهضة لفكرة التثليث و"الروحانيين" (المشابهة لحركة الكويكرز QUAKERS (انظر المجتمع الديني للأصدقاء FRIENDS, RELIGIOUS SOCIETY (OF))، والقائلون بتجديد العماد ANABAPTISTS، الذين رفضوا كنائس الدولة الرسمية ومع ذلك، جرى إصلاح وتعزيز الكاثوليكية الرومانية عن طريق حركة الإصلاح المضادة-COUNTER REFORMATION.

Reincarnation (Jewish) [xxii]

التجسد الجديد (اليهودية): تعني جلجول gilgul بالعبرية "دوران العجلة". كان الاعتقاد في التجسد الجديد مهما في تعاليم القبلية KABBALAH عن مصير النفس، على الرغم من أن البعض من غير المتصوفين قد رفضوه باعتباره اعتقاداً طائفاً غريباً على الفكر اليهودي. واستمر القبلانيون في الاعتقاد ببعث الموتى في زمن في المستقبل (انظر علام ها - OLAM HA-BAL) لكنهم نظروا إلى البشر على أنهم سيمرون ببعض الولادات الجديدة قبل ذلك الحين، لكي يستوفوا أعمالهم على الأرض.

Reiyukai [XXVI] ريوكاي

يمكن فهم تعاليم ريوكاي على أنها اندماج فكرتين: أهمية الأداء المنتظم للطقوس المرتبطة بالأسلاف والاعتماد على لوتس سوترا Lotus Sutra. وريوكاي، التي تعتبر ديانة يابانية جديدة في التعاليم البوذية النشرونية، ترجع

أصولها إلى كوبو كاكوتارو Kubo Kakutaro (١٨٩٢-١٩٤٤) وزوجة أخيه كوتاني كيمي Kotani Kimi (١٩٠١-١٩٧١). وقد كان هو المنظم وواضع المنهج، وكانت هي الوسيط الشبيه بالشامان والشافية. ووفقاً لتقسيمهما للعمل، فقد أدخلت ريوكاي تقسيماً مشابهاً في تنظيمها. وبين الأزواج الذين يشغلون مناصب تنفيذية، تقوم الزوجة بدور الوسيط بين المؤمنين والأرواح، ويقوم الزوج بدور المنظم الفعلي. ومعا يسميان "آباء" وهؤلاء الذين يقتنونهم ليصبحوا أعضاء يكونون "أطفالهم". وكما يوحي اسم ريوكاي، "مجتمع أصدقاء الأرواح" فإنه يضيف أهمية كبيرة على العلاقات المتناغمة بين الناس الأحياء والأرواح، وخصوصاً أرواح الأسلاف. والاعتقاد هو أن أرواح الأسلاف تدرك المنحدرين منهم، وتمنحهم حظاً سعيداً، ولكن إذا أعيق تحقيق تنويرهم بفشل المنحدرين منهم في أداء الطقوس الصحيحة، فأنها تبعث بسوء الحظ لتذكرهم بالقيام بواجبهم. ولذا فإن المسنونة الأساسية لعضو الريوكاي هي جمع ألواح اندفن المحفور عليها أسماء الأسلاف من الآباء والأمهات في بيت المذبح، وتقديم القرابين صباحاً ومساءً من الطعام والشراب وقراءة بصوت عالٍ للـ الأكيويكان، أو "السوترا الزرقاء" Blue Sutra، وهي النسخة المبسطة من لوتس سوترا.

وبعد موت كوبو، أصبحت كيوتاني الزعيمة الوحيدة للديانة، وأدى الاحتكاك أحياناً إلى انفصال الآباء وأخذ أطفالهم معهم. وقد كانت

اللفظي لمصطلح الدين وتطوره منذ البداية وتطوره، وأن هذه الاختلافات ترجع إلى خصوصيات الأديان التي وضعها المؤلفون في اعتبارهم . فقد رأى شيشرو Cicero، على سبيل المثال، جذور كلمة دين في (relegere)، التي تشير إلى ممارسات التوقيير المتكررة، على نمط ما هو موجود في دينه الروماني . وأوضح لانتانتوس Lactantius المؤلف المسيحي في القرن الرابع، أن كلمة دين مشتقة من (religare) مبينا بفعله هذا، أن هناك ارتباطاً قوياً بين الله والبشر، ومن ثم فإن الأيتيمولوجيا (دراسة جذور الكلمة)، لا تفيد في فهم المعنى الحديث للدين كمصطلح تقني يمكن تطبيقه على كل التعاليم الدينية في أوروبا، وليس على المسيحية وحدها. وقد برهن فيل Feil على أنه في العصور القديمة والوسطى، تحدث المسيحيون عن دينهم على أنه fides (معتقد) أو secta (نهج ينبغي اتباعه) أو lex (قانون) فضلاً عن الـ religio الذي أصبح المصطلح العام المستخدم للدلالة على المسيحية فقط في أزمنة أكثر حداثة، بعد فترة الإصلاح، وإن تمديد المصطلح إلى فترات أقدم من تاريخ أوروبا الديني، بناء على ذلك، يكون أمراً مشكوكاً فيه، ولا يمكن قبوله إلا بقدر ما يكون مسألة استخدام شائع لدعوة كل تعاليم الأديان هذه. وهذا ما يفسر تحدثنا عن الأديان الرومانية والإغريقية والسلتية والألمانية والبلطيقية والسلافية، إلخ.

وبالنسبة للتعاليم غير الأوروبية، فإن استخدام مصطلح دين يعد مثاراً للنقاش والجدل. وقد

ريوكاي انسبب في ظهور ٣٠ جماعة من هذه النوعية، وأشهرها ريشيو كوسيكاي. ويصل عدد أعضاء ريوكاي حالياً ثلاثة ملايين ومائتي ألف عضو .

ديمن [XXXIV] Religion

مصطلح عام تستخدمه معظم اللغات الأوروبية الحديثة للإشارة إلى المفاهيم المتعلقة بالاعتقاد في الإله/الآلهة والإلاهة/الإلاهات، وكذلك الذات الروحانية الأخرى، أو الشئون الأساسية التي لا تتركها الخبرة البشرية. ويعتبر أيضاً المقام المشترك للمؤسسات/الكيانات الممثلة لهذه المفاهيم و/أو المختصة بنشرها، المتضمنة استخدام الطرق النموذجية للسلوك البشري كتجربة، أو كنتيجة لهذا الاعتقاد. وهكذا، توصف المسيحية بهذا المعنى الحديث بأنها دين، وبمدلول اللفظ، يطبق المصطلح أيضاً على التعاليم الدينية الأخرى للبشرية مثل الإسلام والهندوسية والبوذية. والافتراض الضمني لهذا الوصف هو أن هناك شيئاً مشتركاً في جميع التعاليم الثقافية في كل العصور، التي تبرر التحدث عنها على أساس الدين/الأديان. وفي الحقيقة، فإن الافتراض ذو ثلاث شعب: أنه يفترض أن المصطلح لا يقتصر على العصور الحديثة، وإنما يمكن أن يطبق أيضاً على أزمنة سابقة على التاريخ الديني لأوروبا؛ أنه يقترح إمكانية تطبيقه على التعاليم غير الأوروبية أيضاً؛ ويفترض وجود نظام مرجعي مشترك لكل هذه الأديان.

وبالنسبة إلى التاريخ الديني لأوروبا، فمن الجدير بالملاحظة، أن هناك اختلافاً في الأصل

فعلى سبيل المثال، قد يقول المرء إن الدين هو الإيمان بالآلية، ويستبعد بالتالي - كموضوعات للدراسة - التعاليم الدينية التي ليست لها هذا الاعتقاد؛ أو قد يعتبر المرء أن كل الأمور المطلقة أمورا دينية، وتكون النتيجة إضافة ظواهر، مثل حب الوطن. وفي الحالة الثانية، يتم دراسة تعاليم دينية معينة ومقارنتها بسمات معينة في تعاليم دينية أخرى، دون السؤال عن سبب انتماء هذه التعاليم إلى عالم الدين/الأديان. وهذه الطريقة لتناول الموضوع يبدو أنها تجد ما يبررها من حقيقة أن الناس يعرفون ما يعنيه مؤلف يتحدث عن الدين/الأديان حتى لو لم يعط تعريف للموضوع. وعلى ذلك يستخدم المصطلح كما هو الحال في لغة الحياة اليومية بدون ذريعة لتعريف أكاديمي للبدء بها. والعمل البحثي بهذا المفهوم العملي يتكون من تقديم، بالإضافة إلى البيانات التاريخية، إطاراً لتنظيم المادة من خلال الترتيب المنهجي، ودراسات الرموز التي لا تتطلب مبرراً آخر سوى أن تكون موائمة للبيانات دون الادعاء بأن تركيبتها كهذا يكشف عن الطبيعة الحقيقية للمادة ذاتها. ومع ذلك، فقد يكون من الخطأ أن نصل إلى اتفاق بناء على هذه الملاحظة ونهمل حقيقة أن العديد من مراقبي الدين قد حاولوا تقديم تعريف شامل أو قاصر - كما يترأى لهم - للدين كما يجب أن يكون. وفيما يلي بعض من التعريفات المفضلة للدين: "يتكون جوهر الدين من الشعور بالاعتماد المطلق" (فردريش سكليرماتشار)؛ "الدين هو نظام موحد من العقائد والممارسات المرتبطة بأشياء مقدسة..." (أميل دوركيم)؛

اتضح أن المسميات الذاتية المختلفة للتعاليم الدينية العظيمة للبشرية ترتبط كثيراً بمفاهيم هذه الأديان التي ترمز لها، بحيث لا يمكن تبديل خصائص كل مصطلح من هذه المصطلحات بخصائص مصطلحات الدين الآخر. والوصف الشامل لكل السمات المضافة لما يقصد من دين في ثقافات مختلفة، ينكر هذه الاختلافات الثقافية بأن يضعها ببساطة بجوار بعضها البعض من أجل مقارنتها دون القول بوجود قاعدة مشتركة بينها جميعاً. وبناء عليه، فالسؤال الواجب طرحه هو ما إذا كان استخدام المصطلح أو عدمه يمكن أن يسمح به عادة على رغم الاختلافات الواضحة.

واستخدام الدين كمصطلح تقني في نظام أكاديمي يعرض مشكلة اختيار الموضوعات التي ستعالج. وفي الحقيقة، تستهدف دراسة الدين/الأديان وعلم الأديان STUDY OF RELIGION(S), RELIGIONSWISSENSCHAFT. تغطية كل الاتجاهات الثقافية للفكر مع استبعاد الفلسفة الأوربية والعلوم الحديثة والأيدولوجيات المعاصرة، وترك مجالاً من المادة المتباعدة، التي يقال بعد ذلك إنها عالم الدين/الأديان. وقد كان أجيال من الباحثين يأملون ويفكرون أنه يمكن إيجاد نظام مرجعي عام، من الدقة بحيث يشمل كل هذه التعاليم المتباعدة، ويكون مفيداً في إلغاء كل التعاليم الأخرى. ومع ذلك، فقد فشلت هذه المحاولة. والبدائل، هي إما تفضيل تعريف دقيق أو استخدام المصطلح كما هو دون وجود تعريف ضمني. وفي الحالة الأولى، فقد تكون التعريفات المقترحة أشمل أو أدق:

العلم ؛ 'إنسانيات'. واستخدم ماكس مولر نفسه
 مصطلح 'الإنجليزي' علم الأديان " science of
 religion، لكنه لم يتبع في هذا؛ وأخيرا فإن
 ترجمات مثل " الدين المقارن " comparative
 religion، أو تاريخ الدين/الأديان HISTORY
 OF RELIGION(S) لاقت نجاحا أكبر. ومع
 ذلك، فالألمان غير سعداء بعض الشيء بهذه
 الترجمات الأكثر شيوعا، بسبب انتقائيتها.
 وبالنسبة لهم، فإن كل ترجمة من هذه الترجمات
 تعتبر نموذج لنظام فرعي أو آخر من النظم
 الفرعية لعلم الدين الألماني، والذي يشمل بذاته
 كل هذه الفروع. ونتيجة لذلك، فمن المؤلف
 في الجامعات الألمانية أن يُقسَم علم
 الأديان Religionswissenschaft إلى فرعين
 رئيسيين، أحدهما (تاريخ الأديان)
 Religionsgeschichte، الذي يتناول تاريخ
 وتطور، وعقائد الأديان المختلفة في الماضي
 والحاضر، بينما يسمى الفرع الآخر
 systematische Religionswissenschaft
 وهو العلم الذي يختص بصورة أكبر بتنظيم،
 وتنظيم البيانات الدينية. ويرتبط بهذا الفرع
 الثاني، نظم فرعية مثل "اثولوجيا
 الأديان" ethnology of religions، و"جغرافية
 الأديان" geography of religions، وعلم
 ظاهرات الدين PHENOMENOLOGY OF
 RELIGION: "سايكولوجيا الدين"
 PSYCHOLOGY OF RELIGION وسوسولوجيا
 الأديان SOCIOLOGY OF RELIGION
 وطوبولوجيا الدين (دراسة رموز
 الدين) TYPOLOGY OF RELIGION. وبالنسبة

الدين هو الذي ينشأ من، ويقدم تعبيراً عن،
 تجربة لما هو مقدس في أشكاله العديدة (رودلف
 أوتو)؛ الدين هو ما يفعله المرء بكل نسك.
 (ألفريد نورث هوبنهايم)؛ الدين هو تهيدة
 المخلوق المضطهد... إنه أفيون الشعوب (كارل
 ماركس)؛ "الدين هو حالة الذات المتعلقة بشأن
 مطلق" (بول تيليتش). بدأ ماكس ويبر بحثه
 المهم المعنون بالترجمة سوسيولوجيا الدين The
 Sociology of Religion بهذه الكلمات: لكي
 تعرف "دينا"، أن تقول ما هو، ليس ممكنا عند
 بداية عرض مثل هذا. ويمكن أن يحاول أن
 يقدم تعريف، إن كان بأية حال، فقط عند نهاية
 الدراسة. ولسوء الحظ، فإن البحث وفقا
 لتفسيرات المخطوطة لا يزال غير منته، لذا
 فلا نستطيع أن نحصل على تعريف ويبر.
 فطبيعة الدراسة تجعلنا غير قادرين على
 الوصول إلى تعريف له (الدين).

Religionswissenschaft [XXXIV]

الدراسة الموضوعية للأديان، أو العلم
 الموضوعي للأديان مصطلح تقني ألماني
 للدراسة الأكاديمية للأديان بشكل منفصل عن
 اللاهوت. وقد أدخله في الأصل فردريش
 ماكس مولر Friedrich Max Muller (1823-
 1900)، وترسخ كجال دراسة أكاديمي في
 الجامعات الألمانية مع نهاية القرن التاسع عشر
 وبداية القرن العشرين. وكانت الترجمة
 الإنجليزية للكلمة موضع جدل دائما؛ لأن
 المصطلح Wissenschaft يشير إلى كل من

دراسة خاصة بالموضوع ، بدلا من أن تظهر منظومة عريضة من الحقائق التاريخية بحاسنها ومساوئها على حد سواء، أي تظهر الحقيقة الموضوعية دون تحيز .

وفيما يتعلق بعلم المنهج methodology، فإن علم الأديان الموضوعي

Religionswissenschaft محدد بشكل واضح ومن ثم يختلف مرة أخرى عن اللاهوت. ومع ذلك، ففي التطبيق العملي، يكون التمييز بينهما غالبا أقل منهجية عما هو محدد بشكل عملي من خلال الموضوعات الخاصة بكل منهما . ومن الصعب الإبقاء على تقسيم العمل؛ لأن دراسة المسيحية في أوروبا كانت ولا تزال لمدة طويلة مجال قاصر على اللاهوتيين، وكان اللاهوتيون يعملون أيضا في مجال علم الأديان Religionswissenschaft. ونتيجة لذلك، فإن علم المنهج المستخدم في كلا النظامين (اللاهوت وعلم الأديان) ليس مجالاً للنشك أو الاعتراض عليه في حد ذاته، بحيث إن اللاهوت وعلم الأديان منفصلان أكثر من خلال مجالات بحثهما في العلوم المنهجية الخاصة بكل منهما، ويبدو أن الاختلاف النظري في العمل يتغاضى عنه العديد من الأكاديميين خارج المجال. وهذا الموقف يتغير حاليا في ألمانيا؛ لأنه من جانب ، سيتضمن منهج دراسة علم الأديان المزيد والمزيد من المسيحية، وبذلك يشكل مجال بحث، بينما من الجانب الآخر، فمن مصلحة الحوار المسيحي مع الأديان الأخرى، أن تصبح هذه الأديان جزءا من منهج دراسة اللاهوت المسيحي. وعلى ذلك

إلى فلسفة الدين PHILOSOPHY OF RELIGION. فإن معظم علماء الأديان الألمان يعتبرونه نظاما فرعيا من الفلسفة، ويجادلون بأنه لا يمكن أن يكون نظاما فرعيا من علم الأديان Religionswissenschaft نظرا لطرقه التأملية، واهتماماته بدعاوي الحقيقة التي تعبر عنها الأديان.

ويقوم علم الأديان Religionswissenschaft على طرق فيلولوجية (لغوية)، وتاريخية، واجتماعية تجريبية فقط. وبخلاف اللاهوت theology، الذي ينظر إلى الدين/الأديان من منظور المؤمن، فإن علم الأديان هو بحث حيادي بشكل متعمد، إذ يقدم البيانات الدينية ويتحقق منها ويتحرر من الأحكام على أديان وممارسات دينية معينة. ويجري تناول كل الظواهر بطريقة وصفية مشابهة. ومع ذلك، فقد كان هذا - ولا يزال - لا يتم بطريقة ناجحة. فالأحكام التي تعكس آراء سلفية توجد أحيانا في المفردات عند استخدام مصطلحات مثل "الخرافة" superstition أو "الهرطقة" heresy، أو حتى "الأرثوذكسي". ولا يكون لهذه المصطلحات معنى إلا في إطار نظام عقائدي معين، وإن لم يكن هذا النظام موجود ، كما في علم الأديان الموضوعي Religionswissenschaft ، فمن الأفضل تجنبها واستبدالها بمصطلحات أخرى لا يكون لها قيمة ضمنية. وما يصدق على المفردات ينطبق بصورة أكثر قوة على أوصاف أديان معينة، حيث تسود غالبا وجهات النظر السائدة، وبذلك تتبع مواقف من لهم

حيث تُنقش سمات معينة من التعاليم الدينية علاقات تبادلية مع الظواهر، التي لا يكون بينها في نظر الأتباع، شيئاً مشتركاً، مع الاهتمام الأساسي بالأديان ذات الصلة كما يفهمها ويفسرها المشايخون للأديان.

Religio-Political Movements [XXVII]

among Tribal Peoples الحركات الدينية

السياسية بين الشعوب القبلية: الاتصال

بالمجتمعات القوية المعقدة يفسد النظام القبلي،

خصوصاً في مواقف استعمارية أو من خلال

اختمار أفكار جديدة تأتي بها الإرساليات

المسيحية. فقد ينشأ رد فعل احتجاجي عنيف أو

تمرد متضافر مع الحركات الدينية الجديدة،

وخصوصاً خلال فترات الاتصال المبكرة،

وقبل تطور قنوات التأثير البديلة، مثل الأحزاب

السياسية الوطنية واتحادات العمال. وفي القرن

العشرين، وقعت ثورات قبلية أو قام بها

الفلاحون ولها أبعاد دينية، في بيرو وإندونيسيا،

وبين الكولوريم colorums في الفلبين، وظهور

حركات مثل حركة جوفندجريري المسيحية

Bhils Govindgiri بين البهلين

في الهند سنة ١٩١٢. وفي شرق أفريقيا،

ظهرت حركة ماجي-ماجي (الماء) سنة

(١٩٠٥ - ١٩٠٦) في تنجانيقا، وسلسلة من

الفرق الدينية الوطنية المحلية في كينيا، والتي

وقعت في مصادمات بين الحين والآخر مع

الحكومة. وكانت إرسالية التدبير

الصناعي The PROVIDENCE INDUSTRIAL

MISSION، وكنيسة لومبا LUMBA'S

في كلتا الحالتين يثار سؤال: أي نوع من البحث في علم الأديان يكون مقابلاً لنوع من البحث في علم اللاهوت؟ ويمكن إجراء ملاحظات مماثلة أيضاً لأديان الأخرى تظير اهتماماً متتامياً في الدراسة التاريخية لتعاليمها وكذلك الاهتمام بمعرفة أوسع بأديانها. ونتيجة لذلك، فمن البساطة القول إن علم الأديان هو وجهة نظر عن الدين من أشخاص خارج هذا الدين (ليسوا لاهوتيين)، بينما اللاهوت هو وجهة نظر المفكر الديني المسيحي عنه.

ويتطلب الوصف الملائم لدين في علم الأديان

تراجع التفكير الديني، كما لو كان العالم مؤمناً،

بحيث يستطيع الشخص المعتقد لهذا الدين أن

يتعرف عليه كما لو كان دينه/أو دينها. وهذه

المهمة قد تتجاوز أحياناً التنظيم الموجود في

التعاليم الدينية ذاتها: لذا، على سبيل المثال، في

دراسات الأديان الأمريكية الأصلية Native

American religions أو الحركات الدينية

الجديدة new religious movements، فإن علم

الأديان قد صنف ورتب منهجياً بيانات التعليم

إلى الحد الذي طور فيه عرضاً تنظيمياً لتعاليم

الأديان ذات الصلة التي كانت فيما بعد ولا

تزال يستخدمها العالمين بيوطن الأمور كمرجع

عقائدي. وعلاوة على ذلك، بالمقارنة بتعاليم

الأديان الأخرى، يقدم علم الأديان تصنيفاً

وترتيباً منهجياً للبيانات الدينية التي يرفضها

المطلعين على بواطن الأمور. وهذا يطبق على

وجه الخصوص على تصنيفات عامة مثل

تصنيفات علم ظاهرات

الدين PHENOMENOLOGY OF RELIGION،

Church التابعة لأليس لنشينا، وإسرائيليو جنوب أفريقيا متورطة في مناوشات سياسية أو عسكرية، مثلما كسان الراسنافاريون RASTAFARIANS في منطقة الكاريبي، وحركة طقوس شحنة السفينة CARGO في ميلانيزيا، حيث كان للتمرد الذي حدث في وادي باليم في جايا الإريانية في سنة ١٩٧٧، ومحاولة الانفصال لحركة نيجراميل Nagriamel movement التي تزعمها جيمي ستيفن في فانواتو Vanuatu في سنة ١٩٨٠ أبعادا دينية. ومالت هذه الحركات على المدى الطويل، أن تكون لها صبغة دينية أكثر منها سياسية.

Religious Education (in [XXXIV]

Schools) التعليم الديني (في المدارس): هناك زيادة ملحوظة خلال عقد سبعينيات القرن العشرين في تدريس الأديان بمدارس الدول الغربية، والأكثر لفتا للانتباه في تلك المدارس، أنها قد سنت أحكاما قانونية للتعليم الديني. ففي المملكة المتحدة، نجد أن الدراسة الموضوعية المقارنة للأديان (RELIGIONSWISSENSCHAFT) قد ضُمَّت بشكل مسبق في العديد من المناهج الدينية التعليمية، لكنها كانت قاصرة على الفئات العمرية من ١٦ إلى ١٨ سنة، ونُظر إليها على أنها خارجة على المهمة الأساسية لمشاركة الدين المسيحي في تكوين التلاميذ (انظر المسيحية CHRISTIANITY). وساهمت ثلاثة عوامل في إدراج الأديان بحكم الحقوق

الشخصية لمقتنعينها: (١) إدراك الأعداد المتنامية للمشايخين للأديان من غير المسيحيين المقيمين في بريطانيا؛ (٢) اعتراض فلاسفة التعليم لتبرير منهج دراسي يكون مناسباً لكل التلاميذ؛ و (٣) تطوير أقسام الدراسات الدينية في الجامعات وكليات التربية. والهدف المقبول إلى حد بعيد للتعليم الديني هو أنه ينبغي أن يساعد التلاميذ على فهم طبيعة الدين. وقد تضمن هذا اتجاهها موضوعيا في السنوات المبكرة من التعليم (مهرجانات، وأماكن مقدسة، وكتابات مقدسة ورموز، والنشأة في رحاب الدين، إلخ.) مع دراسة الأديان الفردية في السنوات الأخيرة بالمدارس الثانوية. وكان الكتاب المؤثر في هذا التطوير، هو كتاب التعليم العلماني ومنطق الدين Secular Education and the Logic of Religion الذي ألفه نينيان سمارت Ninian Smart، الذي أصبح مؤخرًا مدير مشروعات المجالس المدرسية عن التعليم الديني في المدارس الابتدائية والثانوية، الذي يتخذ مقره من جامعة لانكستر. والـ (Shap)، وهي مجموعة العمل التي تأسست سنة ١٩٦٩، لتعزيز دراسة الأديان في المدارس، قدمت دعماً أثناء الخدمة للمدرسين، يتضمن كتيباً (دليلاً) وتقويماً سنوياً للاحتفالات الدينية. وكانت تعقد المؤتمرات أيضاً من خلال المؤتمر الدائم للحوار بين الأديان في التعليم (SCIFDE)، وهي حركة مرتبطة بالمؤتمر العالمي للأديان World Congress of Faith. ودراسة الأديان تعتبر اختيارية في الامتحانات العامة للطلاب الذين تزيد أعمارهم عن ١٦ سنة وعن

وفي الولايات المتحدة سمح قرار المحكمة العليا سكيمب (Schempp decision ١٩٦٣) بشكل صريح "بتدريس الدين" في المدارس الحكومية. وعلى أية حال، فبسبب هذا التعليق الذي أدلى به القاضي يعتبر هذا القرار أقل ذيوعا إلى حد بعيد من قرار منع الصلاة والقراءة التكريسية للكتاب المقدس، فقليل من المدارس هي التي تضمن تدريس الأديان لطلابها. وقد حدث عدد من المحاولات لتغيير هذا الموقف، من خلال برامج تعليم المدرس، وإنتاج مواد دراسية منهجية، إلخ، عن طريق -على سبيل المثال- مركز دراسة تعليم الدين العام السابق (PERSC) بجامعة Wright State University في دايوتون بولاية أوهايو، ومركز تطوير المناهج الدراسية للأديان العالمية بمنيسوليس بولاية منيسوتا؛ و Argus Communications.

لقد جعلت التغيرات الدرامية (الشديدة) داخل المجتمع بعض الدول أن تراجع تفكيرها في طريقة فهمها للتعليم الديني. ففي جنوب أفريقيا، على سبيل المثال، القبول الأكبر لمجتمع متعدد الثقافات أدى إلى إدراك الحاجة إلى تعليم ديني متعدد الأديان. وفي هولندا، تم إدخال "علم الدين" science of religion في عدد من المدارس الثانوية عام ١٩٨٦؛ ومع ذلك فقد عارضت السلطة الكنسية هذا، وأحدثت ضغطا من أجل تدريس الدين المسيحي (ROMAN CATHOLIC) فقط في المدارس.

وفي العديد من الدول، لا يزال يفترض أن دور التعليم الديني هو تنشئة التلاميذ على الدين

١٨ سنة. وقد اشترط قانون إصلاح التعليم Education Reform Act في سنة ١٩٨٨ لأول مرة، أن التعليم الديني لا بد أن يأخذ في الاعتبار معتقدات وممارسات الأديان الكبرى الممثلة في بريطانيا.

وفي بعض الدول الإسكندنافية (التي بها أيضا أحكام قانونية للتعليم الديني) فإن التلاميذ لديهم إمكانية دراسة الأديان. وكان للسويد منذ أمد بعيد نظرة في موضوع الدراسات الدينية، حيث يمكن تدريس الأديان العالمية في أي قسم من النظام المدرسي. وفي أوائل تسعينيات القرن العشرين، سمحت الدنمرك بدمج موضوعين كانا منفصلين من قبل، "الأديان غير المسيحية والمواقف الحياتية الأخرى" و"المعرفة المسيحية". وفي العديد من الدول التي لا يوجد بها وضع رسمي للتعليم الديني في المناهج الدراسية، فقد يتم جانب من دراسة الأديان في إطار موضوعات، مثل الدراسات الاجتماعية أو الدراسات الحرة. وفي نيوزيلندا، على سبيل المثال، يحظى تعليم ثقافة شعوب جزر الباسيفيكي بتشجيع من سلطات التعليم، على الرغم من أنه توجد محاولات أيضا لتطوير منهج امتحان عن الأديان للتلاميذ الأكبر سنا. وفي أستراليا، طورت ولاية فيكتوريا وحدات تضم بعض دراسات الأديان للتلاميذ الأكبر سنا؛ وكان لدى جنوب أستراليا نظرة لبعض الوقت عن فينومينولوجيا الدين (الدين كظاهرة بشرية) PHENOMENOLOGY OF RELIGION بالنسبة للتعليم الديني.

أولوية للمسيحية، لكنها ترى أيضا العمل المنجي للمسيح على أنه موجود جزئيا في التعاليم الأخرى التي بها العديد من القيم الروحية، و"التعددية ترى أن جميع التعاليم العظيمة متشابهة في القيمة، ومن المبهج أن يكون لها فعالية متساوية . وقد تطور الوضع الأخير بشكل قوي ودافع عنه جون هيك في العقود الأخيرة، التي اكتسبت تقريبا مرجعية فنية لوضعه اللاهوتي . ومن ثم فيذه الاستجابة الأخيرة للدين العالمي هو ذلك الدين الذي سيشرح الآن.

الصعوبة الأساسية في طريقة الفهم الشامل للدين هي كيف المرء منصفا فيما يبدو أنها موضوعات مشتركة في التجربة الدينية المخبر عنها للجنس البشري، بينما يقبل في نفس الوقت ويتعامل مع تنوع هائل من أديان العالم، فالعديد من الناس من أديان عديدة يعتقدون أنهم يستجيبون لحقيقة متسامية. ومع ذلك، فإن الإدراك بتلك الحقيقة يختلف اختلافا كبيرا، ليس فقط بين الأديان، ولكن داخل الأديان ذاتها. وحل هيك Hick لهذه المعضلة هو لفت الانتباه إلى الطريقة التي ميّز بها كل دين من الأديان العالمية بين الله في نفسه/نفسها(أو الحقيقي في حد ذاته) وتلك الحقيقة كما ندركها. والله(أو الحقيقة المتسامية) يستحيل إدراك كنهه، لكننا نستطيع أن ندرك عظمة قدرته ببصيرتنا. وتمييز الفيلسوف كانت Kant بين الأشياء في حد ذاتها، والأشياء كما ندركها قد يعطي تشبيها مفيدا لذلك. يعتقد هيك أن كل أديان العالم هي استجابات لحقيقة إلهية واحدة، وهذه

النائد في البلاد، سواء كان الدين مسيحيا أم إسلاميا أم يهوديا. بيد أنه تقدم سريلانكا، تعليميا دينيا لكل الأديان التي يعتنقها التلاميذ، وفي سنغافورة، في تجربة قصيرة في ثمانينيات القرن العشرين، لاختبار المعرفة الدينية في المستوى الأول، اختار معظم التلاميذ دينهم الخاص بهم من بين ستة اختيارات متاحة. والإدراك المتنامي لبعض التلاميذ بالأديان الأخرى، وبخاصة المسلمين داخل مدارسهم أدى ببعض الدول، مثل ألمانيا والنمسا وبلجيكا إلى أن تقدم تعليميا دينيا لهؤلاء التلاميذ كبديل للتعليم الديني المسيحي المعترف به. وفي هولندا، من ناحية أخرى، أدى الاعتراف بجماعات الأقلية العرقية داخل البلاد إلى توسيع التعليم الديني للأديان المتعددة غير المعترف بها.

Religious Pluralism [XXXIV]

تعددية دينية : الاستخدام الأساسي لهذا المصطلح، هو للإشارة إلى التجربة المشتركة على نحو متزايد للحياة في المجتمعات التي تتواجد فيها ديانات عديدة . ويستخدم أيضا لوصف ردود الفعل اللاهوتية داخل المسيحية للموضوعات التي أثارها هذه التجربة. وغالبا ما تصنف هذه الاستجابات إلى ثلاث طرق: "القصرية"، التي دافع عنها مفكرون من أمثال كارل بارث Karl Barth وهندريك كرامر Hendrik Kraemer؛ تؤكد على الفردية الجوهرية للمسيحية، و"الشمولية" التي نادى بها مفكرون من أمثال هانز كنج وتبناها مجمع الفاتيكان الثاني والبابا جون بول الثاني، تعطي

Religious Studies in Higher Education [xxxiv]

التعليم العالي : كان لتطور الجامعة الحديثة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، أن أوجد البيئة الملائمة للدراسات الحديثة في الدين، وقد كانت هناك جذور عديدة لذلك، الدراسة الأكاديمية للأديان RELIGIONSWISSENSCHAFT: الدراسة المقارنة للأديان، مجال الدراسات العديدة والمجالات المتعلقة بفقہ اللغة، مثل سلسلة الكتب المقدسة الشيعية، التي حررها ماكس مولر (١٨٢٣-١٩٠٠)، وتطور علم الأنثروبولوجيا، وعلم الاجتماع، والتطور المستقل لفلسفة الدين PHILOSOPHY OF RELIGION. والدراسات التاريخية الجديدة، التي تعد أبعد من النماذج الأقدم من تاريخ الكنيسة، وما شابه. وبدأ يقدم علم الظاهرات أيضا وسيلة للنظر في الأديان بطريقة مختلفة عن نماذج المعاهد اللاهوتية الأقدم (انظر PHENOMENOLOGY OF RELIGION الدين). تشابكت هذه المجالات المتنوعة مع بعضها البعض بشكل واضح جدا، على قدر ما كان التعليم الجامعي مأخوذاً في الاعتبار في عقد ستينيات القرن العشرين، عندما جرى تعريف الدراسات الدينية في ذلك السياق بأنها دراسة نظرية لثقافات مشتركة، ومعبودة بشكل واضح ونظام متعدد الضوابط للدين. وبدأت الأديان، تأخذ موقعها في جامعات العالم الناطقة بالإنجليزية، وإلى حد ما في أماكن أخرى. وقد كانت هناك سوابق؛ ففي الولايات المتحدة، على

الاختلافات في وصف ذلك الذي يزعموا أنهم يجدونه هي أفكار بشرية نابعة من ثقافتهم. وكل "اسم/صفة" من أسماء الله يمثل سمة Persona مختلفة من الحقيقة الإلهية كما استجاب لها الناس وتأثروا بها خلال تاريخ البشرية. وينطبق هذا أيضا على المعتقدات التي ترفض المفاهيم الشخصية عن صفات الله ويبدو أنها بدلا عن ذلك تتحدث عن المطلق، أو الحقيقي؛ لأن الناس أصحاب هذه المعتقدات يبدو أنهم مهتمون بما هو متسامي مثل هؤلاء الذين يفضلون تصورات شخصية لوصف تلك الحقيقة. والدعاوي القائمة على الخبرة لكل من هذه الأديان الكبرى يجب أن تعامل على التساوي، لأن كل دين قادر على إحداث تحول بشري. وتجربة خلاص/ تحرر، وشعور بالتفاؤل الشديد والصلاح. ويُعلم كل دين، بطرق مختلفة، أهمية اشتناء النفس، والقيم الأخلاقية للرضا، والحب، والعطف. ومن وجهة نظر ملاحظ بشري، فإن السجل المختلط لكل دين من أديان العالم، ينبغي أن يجعلنا نتوقف "عن البحث تصنيف الدين" بأنفسنا. وقد أدت فرضية جون هيك إلى قدر كبير من التعليقات، شملت نقدا مفصلا لعلماء من أمثال كنيث سورين Kenneth Surin وجافن دي كوستا Gavin D'Costa، والنظرية تركيز على الجدل المعاصر حول العلاقات المناسبة بين ديانات العالم، وتعتبر القضية المحورية في دراسة التاريخ المعاصر للأديان.

الصارمة نسبيا لطريقة تدريسه في أقسام الفلسفة، وازدياد البحث والاستطلاع، كل ذلك أركى من شعبية الموضوع. وفي كندا، طور عدد من الجامعات الكاثوليكية والجامعات الطائفية الأخرى دراسات دينية بدرجة أكبر من دراسة اللاهوت، التي يتحكم فيها نفوذ برامج التمويل العام. وفي بريطانيا، كان لإنشاء قسما رئيسيا في جامعة لانكستر تأثير عام على النظام؛ فقد أضافت بعض الأقسام، التي كانت من قبل لاهوتية تماما، دراسات دينية إلى مقترحاتها، ووجدت فرص كبيرة للدراسة بشكل ملحوظ في لندن، لامبتر بجامعة ويلز، وفي اسكتلندا، بجامعة ادنبرة وسترلينج، وفي جامعات أخرى. وأنشأت أقسام في ستينيات وسبعينيات القرن العشرين جامعات كيب تاون وبيترماريتزبرج وفي جامعات أخرى في جنوب أفريقيا، وفي أستراليا في جامعة برسبان وجامعة سيدني وفي جامعات أخرى، وفي نيوزلندا بجامعة فيكريستشرش، وجامعة دوندن وجامعة ولنجتون وجامعة ماسي من بين جامعات أخرى. ولم يصبح من النادر أيضا تدريس الدراسات الدينية في الجامعات الناطقة بالإنجليزية في أفريقيا. ومنذ انهيار الإمبراطورية السوفيتية، ظهرت الدراسات الدينية من جديد في المنطقة كلها التي كانت تحت السيادة السوفيتية سابقا. إنها توجد في كل مكان في بقاع آسيا وبشكل قوي في اليابان. وفي الولايات المتحدة، ظهرت برامج دراسات عليا كبرى بجامعة هارفارد (ووجود مركز بها لدراسة الأديان العالمية) وشيكاغو وبرنستون،

سبيل المثال، في أقسام بجامعة أيوا وجامعة برنستون (كان لدى الجامعة الأولى نوع من نظرية معرض الوحوش 'menagerie' theory يعتنقها معا أتباع ديانات مختلفة ويدرسونها بطريقة جادة؛ وبدأت الجامعة الأخرى تتطرق إلى موضوعات أبعد من حدود الدين المسيحي)، بينما تم إلحاق مدرسة مهمة لتاريخ الأديان بكلية اللاهوت بولاية شيكاغو، وكان بها مدرسون مرموقون من أمثال جواشيم واتش Joachim Wach (١٨٩٨-١٩٥٥) وميرسيا إلياد Mircea Eliade (١٩٠٧-١٩٨٦). وفي بريطانيا، كانت هناك كراسي للدين المقارن ومعاهد مماثلة بجامعات ليدز ومانشستر وأكسفورد ولندن. وفي قارة أوروبا، كان هناك كراسي عديدة لتاريخ وعلم ظاهرات الدين، وعلى الأخص في جامعات أوبسالا، ولند، وليبزج، وباريس، ولندن. بيد أن الدراسات الدينية كموضوع جديد متعدد النظم التي أدخلت، تاريخ الأديان، وموضوعات الثقافات المشتركة، والطرق العلمية الاجتماعية والأفكار الأخلاقية والفلسفية، قد أصبح لها الصدارة خصوصا في ستينيات وأوائل سبعينيات القرن العشرين من خلال اتجاهين كبيرين: أولاً، إنشاء أقسام للدراسات الدينية في بعض الجامعات الحكومية الكبرى في الولايات المتحدة، وحدث تطورات مماثلة في كندا وبريطانيا؛ وثانياً، توسيع مجال الدراسات الدينية، التي تدرس في معاهد خاصة بالتعليم العالي. والاهتمام الجديد بين الطلاب والآخرين بالأديان غير الغربية، والاستياء من الطريقة

إلى حد ما في مفهومه، مع التزامه باستكشاف الأديان في حضارتنا العالمية المتفاعلة بشكل وثيق. والاهتمام به لا يمكن إنكاره في عالم تتفاعل فيه الأديان، مثلما تتفاعل الأيدولوجيات الدنيوية مع الدين، وحيث أصبحت مجتمعات الشتات حاليا شيئا مألوفا. وفي جميع الثقافات، هناك أعداد متزايدة من الأشخاص الداعين إلى الابتعاد عن الدين وعدم التقيد بالتعاليم الدينية، في حين تساعد ردود الأفعال القوية ضد نزعات الحداثة بأسرها على تقوية أصوليات جديدة ومعارضة وحركات إحيائية أخرى لبعث روح الاهتمام بالدين. وقد ساعدت الدراسات الدينية في التعليم العالي أيضا، على ظهور أنواع جديدة من التعليم الديني أو الدراسات الدينية في المدارس (انظر RELIGIOUS EDUCATION (IN SCHOOLS)). والدراسات الدينية، بمعنى من المعاني، هي فرع من العلوم الاجتماعية، لكنها بدأت أيضا تلعب دورا رئيسيا في العلوم الإنسانية، بسبب ارتباطها الشديد بالثقافات المشتركة، وبسبب اهتمامها الجاد بتنوع وجهات النظر العالمية للبشر.

بعث (نشور) [xiv] Resurrection

اعتقاد شائع في اليهودية والمسيحية والإسلام بأن الله في نهاية الزمان، سوف يبعث الحياة في جثث البشر. وهذا الاعتقاد لم يكن موجودا في الأشكال الأولى من الدين العبري، لكنه أصبح سائدا أثناء فترة اضطهاد أنطيوخس أبفانيوس Antiochus Epiphanes في القرن الثاني ق.ح.م، حينما بدا أن أملاً وحيداً في حياة أخرى يمكن أن يبرر الثقة المستمرة بالله.

وجامعة كاليفورنيا بولاية سانتا وولاية باربارا بفرجينيا وولاية أيسوا؛ وفي كندا بجامعة ماكماستر بترنتو وفي جامعات أخرى. ووجدت هذه الدراسات بشكل مماثل للمقررات المقدمة في كليات اللاهوت وبرامج للدراسات اليهودية، والدراسات البوذية، والدراسات الأخرى الأكثر تخصصاً، وأحياناً الدراسات "المُكرّسة"

ومنذ بدء الدراسات الدينية في شكلها الحديث، غيرت قوى عديدة طبيعتها الفكرية إلى حد ما. وكان من الملفت للنظر، ظهور الدراسات النسوية، وأفكارها الجديدة عن الأديان (انظر GENDER HERMENEUTICS). وقد أثر أيضاً زيادة الاهتمام بالدراسات التفسيرية (HERMENEUTICS) للكتاب المقدس على دراسة النصوص والدراسات الأخرى. وقد تأثر الجمع ما بين العلوم السياسية والدراسات الدينية بأعمال علماء من أمثال مايكل فوكولت (1926-1984) مع ظهور ظواهر مهمة واضحة، مثل الثورة الإيرانية. والتطور الحديث المؤثر الآخر هو الجمع ما بين دراسات الأديان كما هي مُعرّفة بشكلها التقليدي ووجهات نظر العالمية "الدنيوية"، التي تشمل ضروباً مختلفة من القوميات. والمجالات الأخرى المزمع أن تتطور بالمثل تتعلق بالموسيقى والفنون والنظرية الاقتصادية والتطبيق ومناطق الشتات الديني، والسياسة العامة التي تشمل القانون والأخلاق.

وهناك ما يصل إلى حوالي 2000 قسم للدراسات الدينية في أنحاء العالم. ووصل الموضوع لمرحلة ازدهار، لكنه لا يزال جديداً

تطرفاً كلمة البعث لتقصد بها أننا سوف نستمر في الوجود في ذاكرة الله God's memory ، أو يمكن أيضاً تصور المفهوم كلبنة بتعبيرات وجودية للإشارة إلى تغير في نمط الحياة الحالية .

Revitalization Movements [V]

حركات لبعث ثقافات قديمة (هندية أمريكية) :
محاو لات حديثة نسبياً من جانب جماعات أمريكية هندية متطبعة ثقافياً سابقاً، لاستعادة وإعادة التأكيد على معتقدات دينية مبكرة.

والحركات التي غالباً ما تكون توفيقية (انظر SYNCRETISM) في عقيدتها وشعائرها وتتلقى التشجيع والإلهام من حركة عموم الهندود، والقبائل التي تشمل جماعات الوامبانواج Wampanoag والناراجانست Narragansett والجماعات الشرقية الأخرى بأمريكا الشمالية، تعيد التأكيد على قيمة أشكال مثل، سويت لودج SWEAT LODGE، ومطلب الرؤية VISION QUEST، وأساليب الشفاء التقليدي، والرقص واستخدام المزمارة المقدس. وفي الغالب، لا تحظى جهود حركات بعث الثقافات القديمة بتأييد كل الهندود وفي مرات عديدة أحدثت شوكاً لدى العلماء.

إحياء [III] Revival

في الدين الأفريقي الكاريبي، جزء من سمة عالمية للإحياء الديني داخل المسيحية واستجابة لها. وتطورت البدوادية BEDARDISM والكيومينا KUMINA، واليوكونينا Pukumina (انظر POCO-MANIA/PUKUMINA) من الحركة الإيحائية. ويقال إن بيدوارد Bedward هو أب

ويقترح بعض العلماء أن الفكرة قد نشأت في الزرادشتية المبكرة ودخلت اليهودية من هذا المصدر (على الرغم من أنها تضاعلت بعد ذلك في الزرادشتية). وقد كان الاعتقاد في البعث بالجسد شائعاً في اليهودية في فترة القرنين الفاصلة بين إنشاء آخر سفر من أسفار العهد القديم وإنشاء أسفار العهد الجديد، وأصبح يشكل في اليهودية الرابية (الربنية) Rabbinic Judaism مجموعة من قواعد السلوك لدرجة أن ابن ميمون اعتبرها عنصراً محدداً لليوية اليهودية. وفي العقيدة المسيحية جعل الاعتقاد بالبعث الجسدي ليسوع الأمل في البعث عقيدة أساسية. وفي القرآن، فتكراراً ما يُلَقَّن بأن بعث الجسد جزء مكمل من الاعتقاد في القدرة المبدعة والأبدية لله.

وفي القرون الأخيرة، تضاعل الاعتقاد في الفهم الصحيح للبعث، وتوجد حالياً تفسيرات معادة ليذا المفهوم؛ فقد شكك ظهور علم الكونيات الحديث في الاعتقاد بوجود جنة في السماء يمكن أن تصعد إليها أجساد الأبرار، وقد أصبح من المستغرب استمرار النظر إلى البراكين على أنها فتحات أنبوبية لجحيم موجود تحت الأرض. والاعتقاد الشائع بخلود الروح في المسيحية واليهودية، الذي كان من قبل مرتبطاً بالاعتقاد ببعث الجسد، أصبح منفصل عنه. وقد تغير معنى البعث بين اللاهوتيين بحيث لم يعد من المتوقع أننا سنبعث بأجسادنا القديمة، لكننا سوف نكتسي بـ "أجساداً روحانية" مناسبة للحياة في الآخرة لا تستطيع عقولنا إدراكها. وتتناول التفسيرات المعادة الأكثر

أي بلغات مختلفة والشفاء، والنبوءة، والعرافة، وظلت أساسية، وكان يمكن ضم أعداد كبيرة من الجاميكيين الذين كانوا يستبعدون من الكنائس الأخرى، لأنهم يعيشون مع بعضهم بدون زواج.

كان الزعماء الجدد غير متعلمين بصورة منهجية، وتم "تعيينهم" بواسطة الروح القدس، اعترف المشايخون لهم بموهبتهم القيادية. وقد أطلقوا على أنفسهم "رعاة الكنيسة" وقادوا "قطعانهم". ولما كان الكتاب المقدس مصدر المعرفة فقد استندوا إلى الكثير من لغته، وكانت تعقد الاجتماعات في حوش أو حديقة الزعيم، وكانت تؤكد الجماعات على قيمة المسؤولية الاجتماعية والمشاركة.

وفي سنة ١٩٢٩، وصلت حركة البنتكوستالية PENTECOSTALISM من الولايات المتحدة وأحدثت ترتيبات جديدة. وفي حين نقصت عضوية الكنائس التبشيرية بدرجة كبيرة، كان من نتيجة ذلك أن بلغت كل الجماعات الأخرى شأواً عظيماً. والعديد الذين ظلوا عند النهاية الأفريقية من الاستمرارية الإحيائية انضموا إلى البنتكوستاليين. وشعر الآخرون بأن أسلوب عبادتهم يلقي تأييداً من البنتكوستاليين. وظن العديد من المسيحيين الأرثوذكس أن العديد من الإحيائيين غير مسيحيين، بينما اعتقد الإحيائيون أنه طالما كان الاستحواذ بواسطة الروح القدس أو بواسطة وسائله، فإنهم يعتبرون حينئذ مسيحيين. واتفق الإحيائيون على أن أعضاء الديانات الذين استحوذوا بواسطة أسلافهم الأفارقة ليسوا

الحركة الإحيائية في جامايكا في القرن العشرين. وتنتشر الميالية MYALISM مع الإحياء في بعض الصفات، وفي الأسلوب وفي الملابس وفي الزهد، وإلى حد ما مهمة في التفتيش عن الأوبية OBEAH وتدميره. ومن المفيد اعتبار أن هذه الكنائس سلسلة متصلة من التوفيق بين المسيحية والدين الأفريقي. وتعتبر الكنيسة الإحيائية وكنيسة صهيون الإحيائية مثالين بارزين للكنائس الإحيائية في جاميكا. ويُدعى أن كنيسة صهيون الإحيائية هي الكنيسة الوطنية في جاميكا بالرغم من أن مجموع أعضائها لا يكفلون لها هذا الادعاء.

وفي سنة ١٨٦٠، عندما كان الناس يرغبون في تعزيز مكانتهم الاجتماعية في جاميكا، وكانوا متقنين، كانوا ينضمون إلى الكنائس التبشيرية، الإنجليكانية والمنشقة. ولما كان تنظيم هذه الكنائس تنظيماً استبدادياً وشكلياً ومرتبطة بالكنائس الأصل في أوروبا، لم يستطع الأعضاء السود أن يلعبوا دوراً في الزعامة أو اتخاذ القرار. وعندما انتقلت حركة الإحياء الديني الكبرى في الولايات المتحدة في سنتي ١٨٦٠-١٨٦١ (انظر REVIVALISM) إلى جاميكا، جلبت إرسالياتها الجديدة العديد من المنتصرين، وتضاءل عدد أعضاء الكنائس التبشيرية، وتطورت الكنائس المستقلة التي يترعها السود، التي شجعت على أسلوب من العبادة، سمح بالمزيد من السلوك الحماسي المليء بالحياة. وقد جرى التشجيع على الاستحواذ (في الدين الأفرو-كاريبي AFRO-CARIBBEAN RELIGION)، والتحدث "بالسنة"

[XIII.B] Revivalism, History of

تاريخ الإحيائية : حالات نقشي حادة، وحماس ديني جماعي في غالب الأحيان، كان أصلا في "الأحياء" الإيفانجيلي الدولي، الذي بدأ في عشرينيات القرن الثامن عشر. وقد اشتمل هذا على المورافيين الألمان German MORAVIANS والميثودية METHODISM الإنجليزمية والأنجليكانيّة ANGLICANISM والإيفانجيليين EVANGELICALS. وفي حركة "اليقظة الكبرى" GREAT AWAKENING الأمريكية، ضم اللاهوتي البارز جونathan إدواردز (1703-1758) الكلفانية إلى فلسفة جون لوك (انظر اللاهوت الطبيعي NATURAL THEOLOGY) لتفسير عملية "التحول" الديني، أي تحويل الشخص من حياة الخطيئة إلى حياة مكرسة ليسوع المسيح. وأكد هذا الإحياء على "دين باطني"، والتبرنة بالإيمان (انظر الخلاص SALVATION) الذي يظهر في "ولادة جديدة"، علمانية؛ وجماعات الصحة الدينية. وقد اعتبرت كرد فعل ضد العقلانية والمادية الغربية، وأعدت إلى الأذهان الأنماط الدينية الأقدم، مثل البيوريتانية PURITANISM. وعلى الرغم من كانت تؤثر غالبا على الجماعات الحرفية في إنجلترا، فقد تضمنت "طائفة كلابهام" من الطبقة العليا، التي تزعمها وليام ولبرفورث William Wilberforce (1759-1833) والذي قاد حملة ضد العبودية، وقد نجحت الحركة الإحيائية العقوبة في القرن الـ 18-19 من خلال أعمال أمريكيان من أمثال شارلس فيني Charles Finney (1792-1875)،

مسيحيين، على الرغم من أن أعضاء الديانة أنفسهم يعتقدون أن هذه التجربة لا تبطل مكانتهم "المسيحية".

وفي الساحة الإحيائية فإن موضوع التكريس هو "عجل البحر". يعتقد الإحيائيون في العديد من الكائنات الفوقطبيعية، فالروح القدس تحضر الصلوات مثلما يحضر أنبياء العهد القديم، وكذلك الموتى، خصوصا أرواح الزعماء الراحلين. وتعتبر الأحلام والرؤى في غاية الأهمية. والأشياء الطقوسية الأساسية هي الكتب المقدسة والشموع، والناقوس والصلبان التي اختارتها الكنائس السائدة، والأعشاب العلاجية والزهور، والماء والسيوف وأحيانا الأحجار التي يقال إنها تنقسم "بالقوة". وتشمل العبادة على دق الطبول والتصفيق والأنين والصلاة بصوت عال، والوعظ والاستحواذ، والتداوي والرقص الروحاني. ويرقص المشاركون رقصات دائرية داخل جماعة من المنفرجين. وهناك ثلاثة أنواع من الاجتماعات: طقوس المناسبات الخاصة، التي قد تدوم لأيام وتتضمن طقوس متقنة تسمى "موائد"؛ اجتماعات الصلاة واجتماعات الشارع التي تعقد لاجتذاب المتصرين. ويبدأ في هذه الاجتماعات جهد هائل. ويشار إلى الصلاة "بالأعمال". وتعتبر عناصر معتقدات السلف الأفريقية قوية، خصوصا عن الموت. ويعتقد أن لكل واحد دوبي DUPPY، تتعرض بصفة خاصة لهجوم الأوبية. ويكون العماد عادة بالغمر الكامل في الماء.

Finney ودوايت ل. مودوي Dwight L. Moody وبيلي سنداى Billy Sunday وبيلي جراهام Billy Graham، غير أن الإحيائية كانت ترتبط أيضا بإرساليات وعظ مكثفة من خلال قساوسة أقل شهرة في الكنائس المحلية والخيام.

وقد اتجهت فروض الإحيائية إلى إحداث بعض التغيرات في عقيدة الرب ، إما معترف بها بشكل علني أو مفترضة بشكل هادئ . فإذا اعتقد شخص أن الرب معروف سلفا ومحتوم بالقضاء والقدّر، حتى وإن كان غامضا، فسيكون من السهل إظهار معنى محتوم: سيحمي الرب من يحمونه، ولا يتطلب من الواعظ أن يكون مثيرا للمواظف ولا يتطلب من الفرد أن يصبح مسئولا. غير أن الإحيائي يميل إلى افتراض أن الأفراد يمكنهم القيام باختيارات، وينبغي عليهم أن يجبروا على اتخاذ قرارات، وأن الرب المحب ، يرحب بأن يكون الشخص إيجابيا منصاعا لأوامره. ومن يزعم أنه فرد إحيائي هو شخص آثم ، لا يعمل وفق مشيئة الرب، أو أنه شخص أعمى وأصم بالمعنى الروحاني.

ويسأل الإحيائي عن ذات المشاركين ككل : العقل، والجسد، والروح ،والنفس، والإرادة - أيا كانت العناصر الموصوفة، فجميعا تؤدي دورها؛ وما يسميه النقاد "بالنزعة العاطفية " يرحب بها أيضا، فالمرء يتخذ قرارا، لكن الحاجة إلى الخلاص والسلام مع الرب لا يكون في النهاية بسبب جهد الإنسان، ولكن بفضل رب محب . ظهرت الإحيائية وتظهر على خلاف الإفراط في العقلانية، والوعظ "الهادئ"،

الذي كرس نفسه لاستنباط أساليب لإدارة سلسلة من الاجتماعات الدينية الإحيائية. وتضمن القائمين بالحملات والمحدثين ، دويت ل. مودوي Dwight L. Moody (١٨٣٧-١٨٩٩) وزميله الموسيقي إراد. سانكي Ira D. Sankey (١٨٤٠-١٩٠٨)؛ وبيلي ساندوي Billy Sunday (ولد سنة ١٩١٨) [٧٠]. وتطورت الحركة الإحيائية (القداسة) البالغة حد الكمال في أمريكا. وفي جيش الخلاص SALVATION ARMY. كانت الحركة الإحيائية رائجة في الولايات المتحدة الأمريكية، مع ادعاءات بأن لها تأثير قوي على الإصلاح الاجتماعي، على الرغم من أنها كانت محافظة سياسيا. وفي بريطانيا، كانت أقل نفوذا، إلى حد ما ، لأن الكنيسة الإنجيليكانية لم تكن مستجيبة لها.

Revivalism(US) [IV]

إحيائية(الولايات المتحدة) في حين أن مفهوم "إحيائي" قديم قَدَم الكتب الدينية القديمة في العديد من الأديان، فقد اقترنت الصياغة الحديثة لكلمة "إحيائية" إلى حد كبير، من الناحية التاريخية، ببروتستنتية PROTESTANT معينة، وخصوصا الحركات البروتستنتية الأمريكية. فقد كانت الإحيائية هي القوة التي ميزت اليقظات الكبرى GREAT AWAKENINGS في أمريكا، التي اعتمدت على قدرات الكهنة الموهوبين من الناحية البلاغية، وتطلبت تكيفا ثابتا من خلال تغيرات ثقافية عديدة. وعادة ما كانت تضم واعظين إحيائيين عظام، من أمثال تشارلس جرانديسون فيني Charles Grandison Finney

ناجانوما مايوكو (Naganuma Myoko) (١٨٨٩-١٩٥٧) وهو وسيطر ريوكاي ونيوانو نيكيو (Nikkyo Niwano) (١٩٠٦-) الزعيم الأوحد لريوكاي وجدا أنفسهما غير قادرين على قبول الوضع المتدني لكونتاني كيمي (Kotani Kimi) في لوتس سوترا، وتركيا ريوكاي ومعهما حوالي ٣٠ من الأتباع، وبدءا تنظيمهما الجديد. وكما هو الحال في العديد من الأديان الجديدة الأخرى، كانت ناجانوما الشخصية الأنثوية الشبيهة بالشامان التي يستشيرها الناس في مشاكلهم، وكان نيوانا الذكر المنظم والقائم على النظام. وفي البداية، لعبت ناجانوما الدور الرئيسي. ومع استثناءات قليلة، كان الإرشاد الذي تقدمه، والذي جاء من كامي (KAMI) والبوذات (BUDHAS) ملزما للجميع بما فيهم نيوانا. بيد أنه عند وفاة ناجانوما أعلن نيوانا بعد فترة قصيرة، أن العشرين سنة الأولى من وجود ريشو كوسيكاي كانت فترة تكيف (هوبن جيداي)، وأنها تدخل حاليا مرحلة من الحقيقة الجلية (سنجيستو كنجين جيداي). وفي حين كانت الفترة الأولى تؤكد على الوسط الروحاني والرسائل الإلهية، أكدت الفترة الثانية على المنظم - المعلم والمنطقي والوضوح الموضوعي للعقيدة من أجل جعل التنظيم ملائما لخدمة الحقبة الحديثة.

وينتظر من الأشخاص الذين أصبحوا أعضاء أن يؤدوا الطقوس المرتبطة بأرواح الأسلاف أمام ألواح الموتى في المنزل صباحا ومساء، والذهاب أيضا على الأقل مرة كل شهر إلى مكان الاجتماع المحلي ويشاركون في

وتقاوم اللامبالاة أو السلبية أو المقاومة العنيدة. وغالبا ما ينشئ العائد إلى الوعي مجتمعات دينية جديدة - أبرشيات، أو طوائف دينية أو حركات - وغالبا ما يحول إيمانهم المجدد إلى جهود في الإصلاح الأخلاقي.

ريم [XXXV] Rime

ظهرت ريم القرن التاسع عشر، أو حركة التبت "المسكونية" كرد فعل لنزاع طائفي الذي كان يصيب البوذية بشكل دوري. والحركة التي بدأت في شرقي التبت، قامت بنهضة ثقافية وروحانية في جميع أرجاء البلاد، وكان يترعها عدد من المعلمين البارزين من تقاليد عديدة مثل معلم الكاجيو (KAGYU) يامون كونجترول (Jamon Kontrul) (١٨١١-٩٩)، والعالم الديني للساكيا (SAKYA) خنتيسي وانجبو (Khyentse Wangpo) (١٨١٩-١٨٩٢) والنينجما (NYINGMA) تشوجيور ديشن. لنجبيا (Chogyur Dechen Lingpa) (١٨٢٩-١٨٧٠). ولم تكن الحركة محاولة لتكوين طائفة جديدة، ولكن لخلق مناخ يتوفر فيه لجميع المعتقدات الدينية الثراء الروحاني. وتعزيزا لهذا الهدف، جمع يامون كونجترول العقائد والتعاليم المعتقدات التبتية في كتابه الشهير، الكنوز الخمسة (Five Treasures)، الذي اشتمل أكثر من ١٠٠ مجلد.

ريشو كوزيكاي [XXVI] Rissho Koseikai

ريشو كوزيكاي، التي تعتبر إحدى الحركات الدينية الجديدة البارزة في اليابان، والتي يزيد عدد أعضائها على ستة ملايين عضو، بدأت هذه الحركة سنة ١٩٣٨، عندما وجد كل من

(انظر TEMENOS)؛ وكان يتم قربان الأرضي المسمى "إناجيسما" في مذبح منخفض أو غائر (إيسكارا) أو حفرة (بوزروس). وينساب دم الضحية فوق المذبح أو داخله . وعادة ما كان يأكل المشاركون لحم الضحية، وكان يحرق نصيب الإله (الدهون والعظام، أحيانا قطع من اللحم). وفي بعض القرابين كانت الضحية تحرق برمتها. ولم تكن كل القرابين الأرضية تحرق تقريبا للإله، على الرغم من أن العديد منها كانت تحرق لهذا الغرض، ولم تكن كل القرابين الأرضية تحرق؛ وتضمنت العلامات الطقوسية للقرابين الأرضية نوع المذبح، ونوع السوائل المراقبة والطريقة التي تمسك بها رأس الحيوان أثناء التضحية به. والسوائل المراقبة (قرابين النبيذ واللبن والعسل والماء والزيت) على الأرض أو المذبح كانت تؤدي في العديد من المناسبات. تلقى آلهة معينة الثمار الأولى (أبارتشيا) من المحاصيل. كانت المواكب والرقصات موجودة في كل مكان أثناء العبادة السماوية. وتضمنت طقوس المناسبات الخاصة، طقوس تطهير وطقوس عبور، مثل الميلاد وإدماج الطفل في نويكووس (انظر INSTITUTIONS(GREEK) خلال الاحتفال أمفدروميا؛ عرض الأطفال أمام الإله والفاراتريا (انظر INSTITUTIONS(GREEK))؛ ازواج الموت. كانت طقوس دخول مرحلة البلوغ في الأزمنة التاريخية تتكامل مع العبادات السماوية، البعض منها كطقوس لا تضمن إلا عددا قليلا من المشاركين (مثل الأرهموريا الأثيني). بالإضافة إلى عبادات

جماعة هوذا، التي يجلس فيها الناس في دائرة(ذا) ويعرضون مشاكلهم ويتلقون الإرشاد والهداية من زعيم الجماعة في ضوء الشريعة البوذية(هو). ولحركة ريشو كوسيكاي أعضاء في عدة دول، وقد لعبت دورا نشطا طوال سنوات عديدة في مساعدة اللاجئين، وبدء مشروعات زراعية والعمل من أجل السلام العالمي.

طقوس (إغريقية) [XVI] Rites(Greek)

كان القربان هو الطقوس الأساسي في الدين الإغريقي. وقد تضمن ذبحا طقوسيا للحيوانات، يتبعه تقسيم جسد الذبيحة بين الأفراد والآلهة واحتفالا بالعيد الديني . وكان يسبق الذبح موكب إلى المذبح، وموسيقى وأغاني وغسل الأيادي بطريقة طقوسية ورش الضحية، ونثر جريش الشعير على الضحية والمذبح، والصلوات وسكب سائل على الأرض. وكان يلي ذلك تقديم قرابين محروقة للآلهة. ويحدد المتلقي والمناسبة نوع الضحية. كان هناك نوعان رئيسيان من القرابين، أحدهما قربان سماوي والآخر قربان للعبادة الأرضية . تضمنت العبادات البطوليّة (انظر الأبطال HEROES) في معظمها طقوس أرضية، كما كان يحدث في معظم العبادات المخصصة للآلهة الأرضية وليس كلها (انظر CHTHONIAN RELIGION)؛ غير أن الآلهة الأولمبيين كانوا يتلقون أيضا قرابين أرضية في عبادات معينة. وعلى الرغم من أنها ليست ثابتة عادة ، فقد كان يتم ذبح الأضحية السماوية المسماة "راسيا" في مذبح مرتفع (بوموس)

البالغين، واستخدام آلات الفلوت الموسيقية المقدسة والأبراق التي تحجب عن النساء؛ ويكون طقس جمع الثمار والتبادل الذي يكون عادة بثمار البلح؛ والاجتماعات الطقسية/الاجتماعية الدورية لاثنيين أو أكثر من الجماعات، التي يكون الغرض منها إعادة تأكيد التحالفات وتبادل شركاء الزواج.

ومهرجان كوارب Kwarup، وهو الدورة الرئيسية لكل هندو زنجو العليا (وسط البرازيل) الذي يعتبر الطقس الكبير لمراحل العمر يحتفل به مرتبطاً بالموت، إذ عادة ما يكون الاحتفال به بعد سنة من سلسلة نسب ذات مكانة أو سلالة رئيسية. ويتم الزواج خلال الكوارب، وتظهر الفتيات اللاتي بلغن سن الاحتلام من عزلتهن التكريسية، ويبرز أقارب الميت من الحداد، وينهي المجتمع حداده ويتحدد مصير الميت. وبما أنه يحدد مرحلة تحول، فإنه يجدد الفرد والكيانات الاجتماعية والكونية.

وفي حين يعتبر مشهد "رقصة الإخضاع" Dance of the Conquest بين سكان الأنديز الأصليين، إحدى أنواع الدراما، وليست طقساً، إلا أنها لا تزال إعادة تمثيل رمزي للنهاية التاريخية للإنكا التي تماثل الاختفاء الأسطوري للكيانات البدائية، التي تحدد ظهور زمن الإيمان بالأخرويات الذي أوجده الحدث الأساسي. وتعيد الدراما تمثيل حقيقة، لكنها الحقيقة المشكوك فيها في النهاية، والتي تخضع لإعادة نظر انتقادي.

Rites of Passage[XXXIV]

طقوس مراحل العمر: هذا التعبير الإنجليزي

معينة، وخصوصاً "الديونايوسوس" التي كانت تتضمن رقصات انجذاب صوفي.

Rites(South American) [XXIII]

طقوس (الجنوب أمريكية): في كل أنحاء أمريكا الجنوبية تتحدد مجريات دورة الحياة(الميلاد، والتسمية، طقوس مرحلة بلوغ الذكر والأنثى والزواج والموت) باحتفال طقسي يصبح فيه نمو الإنسان وتغيره مرتبطاً ارتباطاً حميماً بالقوى الخلاقة للكيانات الأسطورية(انظر CREATION MYTHS). وفي العديد من الحالات فإن أنشطة حياتية، مثل الصيد والقنص والزراعة وكذلك الحرف(صناعة القوارب وصناعة بنادق النفيخ وصناعة الأواني الفخارية) يعطى لها بالمثل معنى طقوسي من خلال صلتها بالأوضاع الأسطورية للكائنات. وتوضح أربعة أمثلة تنوع الأشكال الطقوسية في أمريكا الجنوبية:

هناك مهرجان تيور (Ture) تحتفل به الشعوب المختلطة عرقياً والسكان الأصليون من شمال شرقي البرازيل وغينيا وأجزاء من الأمازون الذين أعيد تشكيلهم على مدار التاريخ. وكشكل من أشكال التجديد الروحي، فإنه يتكون من احتفال بكيانات فوق طبيعية (تسمى Os Encantados) يتوسل بها الشامانيون للمشاركة في المكان المقدس لمهرجان الرقص. وتبرز من بين هذه الكيانات، الأناكوندا أو الكوبرا جراند مثل أرواح الشامانيين الموتى.

وما يسمى بمجمع يوروباري Yorupary في شمال غرب الأمازون، الذي نشأ عن تقليد أسطوري كبير، يتضمن طقس كل الذكور

إلى تفسير "سبب تصنيف طقوس مراحل العمر. وبصفة عامة، فإنه ينظر إلى الطقوس على أنها أدوات تساعد على الانتقال من مجموعة مسئوليات إلى مجموعة مسئوليات أخرى، أو تساعد الجماعة أو الأسرة أو القبيلة على توطيد نفسها على قبول انتقال أو انفصال فرد من أفرادها، وعلى القلق الذي يحدثه هذا الانتقال، وهي خصوصاً تلك الحالة المرتبطة بالطقوس المصاحبة للموت، سواء أكان موت فرداً من أفراد الأسرة أم بطلاً قومياً. وتفسير فان جينيب لذلك، هو أن هذه "أفعال وردود أفعال يجب أن تنظم وتحمى بحيث لا يعاني المجتمع بأسره من قلق أو أذى". وأحياناً ما يجادل المرء بأن اختفاء هذه الطقوس في بعض المجتمعات الحديثة أدى إلى انحراف الأفراد والمجتمعات عن الطريق السوي، وربما يكون اختفاؤها السبب في التمزق الاجتماعي.

مجموعة طقوس/شعائر [RITUALXXXIV]
كان في الأصل مصطلحاً للغة ذات طبيعة طقسية دينية، كما عند "تفسير الطقوس الأخيرة". ظل المصطلح يستخدم قرابة قرن لتشكيل نشاط ديني حتى يتضمن اللغة والشعائر. وكان يطلق على رجال الدين الذين أدخلوا الطقوس الكاثوليكية الرومانية في كنيسة إنجلترا في القرن التاسع عشر الـ "طقوسيين". وفي العصور الحديثة، كان المصطلح يطبق على نحو غير محكم على أي نشاط يحدث بشكل تكراري، مثلما يحدث من أنشطة تزواج في البيولوجيا لأنواع عديدة من المملكة الحيوانية. "وحتى بين من تخصصوا في هذا

الشائع هو ترجمة للتعبير الفرنسي rites de passage، الذي ابتكره الأنثروبولوجي الفلمنكي أرنولد فان جينيب Arnold van Gennep في بحثه الجديد والمهم، الذي نشره عام ١٩٠٩. وقد استخدم فان جينيب هذا المصطلح لتصنيف الشعائر أو الطقوس التي انتقال البشر من إحدى مراحل الحياة إلى مرحلة أخرى. والمصطلح الإنجليزي الذي استخدم على نحو مترادف لهذه الانتقالات هو "شعائر دورة الحياة" life cycle rites. وللتقافات المختلفة عدد متنوع من هذه الطقوس، ويتراوح تقدير عدد الطقوس في الهندوسية ما بين ١٦ إلى ٤٠ طقساً، وتنسب الطقوس إلى مراحل فيسيولوجية واجتماعية في الحياة، وليس من الضروري أن تتطابق هذه المراحل، فالهندوسية تعترف بأربعة مراحل في الحياة: الشباب ورب الأسرة والناسك والشخص الذي ليست له وظيفة مهمة في الحياة؛ والمرحلة الأخيرة هي الاستعداد للموت. وعلى الرغم من أن فان جينيب وآخرين، أدرجوا قائمة كاملة بالطقوس المنسوبة لحياة الفرد والجماعة والحياة القومية، فإنه توجد في معظم الثقافات أربعة أحداث في الحياة، تعد بشكل شامل مناسبة للطقوس: الميلاد والبلوغ والزواج والموت. وربط فان جينيب كل طقس من "طقوس مراحل العمر" بالتحويلات الجغرافية، والطقوس المرتبطة بعبور التخوم الأرضية. وتحت فئة طقوس مراحل العمر، حدد فان جينيب أيضاً ثلاثة تصنيفات فرعية من الطقوس: طقوس الانفصال، وطقوس العبور، وطقوس الدمج. وهناك نظريات مختلفة تهدف

لأديان عديدة مثل الصوفية في الإسلام أو الزنية في البوذية. وحتى في الكويكرية المسيحية (انظر FRIENDS. RELIGIOUS SOCIETY OF)، يمكن اعتبار صمت الجمهور المحتشد "صمتا طقوسيا". وأحيانا ما يشار إلى الدين ذاته بأنه مجموعة طقوس أو شعائر: "لقد وصلنا إلى الوضع الذي تحل فيه الطقوس محل الدين في كتابات الأنثروبولوجيين". وفي حين تجري الإشارة في بعض معالجات الدين إلى مكان مقدس وشخص مقدس، يشير كتاب آخرون إلى مكان طقوسي وشخص طقوسي. وهناك علاقة واضحة بين الطقس والأسطورة، بينما لا يوجد اتفاق فيما يتعلق بما إذا كانت الأسطورة هي التي تبعث على الطقس أو العكس صحيح. اعتقد روبرتسون سميث Robert Smith أن الطقوس هي التي فسرت الأساطير، وأن الطقس كان المدخل لما يسمى بالدين البدائي. وفي العديد من الحالات فإن أداء الطقس يعتبر تجسيد للأسطورة. وهذه إحدى الطرق لوصف القربان المقدس Eucharist أو القداس MASS في الدين المسيحي، فالقربان المقدس هو إجراء طقسي لحدث آلام المسيح ليلة العشاء الأخير ويفهم موته بصورة أسطورية من خلال الخلاص البشري. وقد جودل بأن معنى وقيمة الأفعال البشرية، ما عدا "الفعل غير الإرادي الخالص"، لا ترتبط بحقائقها المادية البسيطة، ولكن بخاصيتها في استتساخ فعل بدائي لتكرار مثال أسطوري، حتى أنه على الرغم من الجدل بأن تناول الطعام ليس من أجل التغذية، لكنه بغرض

المجال، فهناك احتمال كبير بعدم وجود اتفاق يتعلق بكيفية استخدام كلمة طقوس، وكيفية فهم أداء الطقوس". لذا أصبح المصطلح يستخدم بشكل عام، لدرجة أنه اقترح أن يطلق المصطلح على "مجموعة سلوكيات محددة ثقافيا" ترمز إلى "السمة الصريحة للسلوك"، سواء أكان سلوكا دينيا أم لا. "ولم يحدث تمييز مفيد بين الأفعال الطقسية والأفعال المعتادة، لكننا عندما نناقش الطقوس، فأنا نهتم بأوجه السلوك المعبّرة (جماليا) فضلا عن أوجه السلوك ذات الأثر الفني". والإنسان بوصفه حيوان اجتماعي، فهو حيوان طقسي... والطقوس الاجتماعية تنشئ حقيقة، لن تكون هذه الحقيقة شيئا بدون هذه الطقوس. ولا نبالغ في القول إذا قلنا إن الطقوس مهمة للمجتمع أكثر من أهمية الكلمات بالنسبة للفكر". ومع ذلك، فلا يزال هناك سبب وجيه لقصر استخدام المصطلح على المجال الديني، وسمة للسلوك المتكرر يشار إليها أحيانا بـ "الشعوذة الدينية"، في حين يُسلّم في مواقف معينة، بأن من الصعب، وأحيانا من المستحيل، فصل ما هو ديني بشكل محدد عما هو ثقافي بشكل عام في مجالات السلوك البشري. ويرى دوركيم أن "الطقوس هي قواعد السلوك التي تصح الإنسان بوجوب التصرف إزاء وجود... أشياء مقدسة". والطقوس بمعناها الاشتقاقي باحتوائها على كلمات وأفعال، موجودة في كل البيئات الدينية، وحتى في السياقات الدينية، حيث يجري التأكيد على مناهضة التمسك الشديد بالطقوس، مثل البروتستنتية المسيحية والتعبيرات الصوفية

طقوس رومانية XXXI Rituals (Roman)

كان الطقس الأساسي الذي ينشئ علاقة بين البشر والالهة هو تقديم قربان حيواني من ماشية، والأغنام والخنازير. وتضمن البرنامج طقوس الإعداد، صلاة من أجل الإله، و"التضحية" بالضحية بأن يرش فوق رأسها نبيذ وجريش الذرة. ثم، بعد الذبح (الذي يقوم به متخصصون من طبقة اجتماعية دنيا - فيستيماري - نيابة عن الكاهن القائم بالقداس)، كان العرافون يقيمون أحشاء الحيوان (إكستا)، وبناء على هذا التقييم يقبل الآلهة القربان أو يرفضونه. وكانت تطبخ الضحية، وفي النهاية تعود (الإكستا) إلى الإله؛ ويأكل باقي الضحية (بروفانيوم) بعض المشاركين من البشر. وإذا رفضت الضحية، فإنه يجري تكرار الطقوس كلها إلى أن يحدث قربان مقبول (برليتاشيو). وكان يضم هذا البرنامج طقوس عديدة أخرى؛ ففي التطهير وفقا للطقوس، كان يمشي حول المنطقة المزمع تطهيرها موكب من الضحايا والمشاركين؛ وفي النصر، كان يصاحب القائد المنتصر موكب عبر المدينة ومعه جيشه وسجناءه وضحايا من أجل التقرب لجوبيتر Jupiter. وفي هذه الطقوس وطقوس أخرى، كانت تعلق أهمية كبرى على الحفظ الدقيق، وبعث ملكة الكلام والأحداث التقليدية، وكان هذا أيضا اهتمام كتاب الآثار الذين نحتفظ بأوصافهم. وليس لدينا طقوس دينية أو تفسير واضح لمعنى الطقوس، ولا نعرف الكثير، إن وجد، عن الأساطير المرتبطة بها إذا كانت هناك أساطير. ومن المبالغ القول بأن الرومان

تجديد المشاركة مع السماء. "تكتسب الطقوس والإيماءات الدنيوية الواضحة، المعنى المنسوب إليها، ولا يتجسد هذا المعنى إلا بسبب أنها تكرر بشكل متعمد أفعال كذا وكذا، تفترض الآلهة، الأبطال، أو الأسلاف وجود أرومي (فرد من جماعات بشرية عاشت في أستراليا في عصور قديمة)". وقد أعترض بشدة على مزاعم الإياد، في بعض الحالات، على أساس أن كل من مصادره لم تكن دائما الأفضل، وأن تفسيراته خالفت ما جاءت به المصادر، حيث أسس "أفكاره" عن حضارة من خلال مشاهدات عن حضارة مختلفة بشكل كامل ولا يمكن مقارنتها. وعلاوة على ذلك، يحاول سميث أن يبرهن على أن الطقوس لا ترتبط بشكل واضح بحدث قبل وقوعه، كما يؤكد إياد، لكن يمكن توضيحها المرة تلو الأخرى، على أنها تنشأ من حوادث محلية وزمانية صرفة، وحتى أحداث تقع بالصدفة. واقترح سميث أن "الطقوس هي ممارسة لسلسلة من الاختيارات. ما يمكن تضمينه؟ ما يمكن سماعه كرسالة؟ ما يمكن اعتباره إشارة؟ ما يمكن إدراكه كتورية؟ ما يمكن استبعاده؟ ما يسمح ببقائه كضوء خلفي؟ ما يفهم على أنه "حدث" بسيط؟ ... إنه يتطلب منا أن ندرك أن الطقوس كعمل إنساني، يتصارع مع أشياء متنافرة، ويتطلب منا أن نشكك في النظريات التي تؤكد "ملاءمة" الطقوس لبعض النظم البشرية الأخرى". وفي العديد من الثقافات، هناك عدد محدد من الطقوس التي تنسب إلى مراحل مختلفة من حياة البشر (انظر RITES OF PASSAGE).

طريقة الخالصا (KHALSA) (أمريت سانسكار)،
والزواج (صلاة عرس الأناند)، والموت (مراتاك
سانسكار). وبالنسبة للأمريت سانسكار، يُقَلَّب
ماء محلى بواسطة سيف ذى نصلين ويقدمه
خمسة من السيخ الورعين. وتجرى مراسم
طقوسية أيضا عند نقل الكتاب المقدس وسلك
طريقة أخاند (Khand PATH)

ريزاليستون [XXVII] Rizalistas

عدة مئات الآلاف من أعضاء مجمع حركات
موجهة دينيا نحو الريف في الفلبين، أخذت هذا
الاسم الشامل من جوزي ريزال وإي
ميكادو Jose Rizal Mercado (١٨٦١-١٨٩٦)،
وهو زعيم مفكر استشهد في ثورة ضد أسبانيا،
يعتبر حاليا بطلا قوميا. وينظر إليه
الريزاليستون على أنه كاهن أو المسيا الذي
سيعود إلى الأرض ليخلص شعبه من الفقر
والاستغلال. ومن الحركات الكبرى: الباثاليسمو
Bathalismo (من باثالا، "الإله")، وراية
الكنيسة العرقية (واتاوات نج لاهي)، والكاثوليكية
المشابهة، وكنيسة السلالة المقدسة (إيجليسيا
ساجرادا نج لاهي) بكتابها المقدس السري القديم،
والأدارنيون Adarnistas (سميت على اسم
مؤسسها "الأم أدرانسا") الذين يعتبرون أن
الريزال لم يموت، لكنه يعيش كإله وإنسان حقيقي.
وتتراوح صور العبادة ما بين صلوات بسيطة
تؤدى في المنازل إلى طقوس كاثوليكية.

Roman Catholicism [XIII.B]

كاثوليكية رومانية: كنائس مسيحية غربية
على علاقة خاصة بالبابوية PAPCY؛ وقد
أطلق عليها أيضا كاثوليكية. وتعد الكاثوليكية

لم تكن لديهم مجموعة أساطير؛ لكن ما بقى
الأساطير، إما يتعلق بمؤسسي المدينة أو قد
تحول إلى حكايات عن الملوك والأبطال، أو
قصص عن أماكن معينة في المدينة.
والأسطورة الرومانية، بمعنى آخر، كانت
منفصلة عن الطقوس وتقوم على الزمان أو
المكان.

طقوس (سيخ): [XXXIII] Rituals(Sikh)

طقوس السيخ الرئيسية، هي مجموعة من
الطقوس مرتبطة بالعبادة في الأماكن المقدسة
GURDWARA المعتادة، وهناك خمسة
طقوس تعتبر علامات على مراحل عمرية
مهمة. ويتطلب أداء جميع الطقوس وجود
الكتاب المقدس آدي جرانث ADI GRANTH،
حيث توضع نسخة منه في جميع الأماكن
المقدسة (جردوارا)، وتعامل باحترام شديد.
وعندما تختتم قراءة آدي جرانث، يلف في
قماش أنيق (رمالا)، ولا يفتح إلا تحت سقيفة،
ويحمى بعد ذلك بصورة رمزية بالتلويح فوقه
بمروحة صغيرة. ومن يقدم إلى جردوارا من
أجل الاستماع "دارشان"، يقوم في البداية بخلع
نعليه ثم يغطي رأسه، ويركع أمام الكتاب
المقدس، ويقدم قربانا، وإذا كان يُنْتَلَى "الكرتان"
(مختارات من الكتاب المقدس)، فإنه يجلس في
الجردوارا، ويكون مجلسه في مستوى أقل من
الكتاب المقدس. وعند اختتام "الكرتان" يتلو
الجميهور الصلاة (ARDAS) ويُوزع الطعام
الطقوسي (KARAH PRASAD). وتحدد
الاحتفالات الفردية الخمسة ميلاد طفل (يانام
سانسكار)، ومنحه اسمه (نام سانسكار) ودخول

التاسع عشر تهتم بالديمقراطية والإصلاح الاجتماعي . ومنذ انعقاد المجمع الفاتيكاني الثاني (١٩٦٥-١٩٦٢) كان هناك شرارة تغيير في معظم مجالات الحياة الكاثوليكية الرومانية، اشتملت العبادة (انظر LITURGICAL MOVEMENT)، والعلاقات الكنسية (انظر ECUMENICAL MOVEMENT)، والإصلاح الاجتماعي (انظر SOCIAL MORALITY)، بينما كان لها أيضا رد فعل محافظ مناظر .

دين روماني [XXXI] Roman Religion

استمد دين الرومان القدماء عناصر - على الأقل عبادة الآلهة - من موروثه الهندو أوروبي INDO-EUROPEAN. ومع ذلك، بصرف النظر عن بعض الطقوس القديمة جدا بشكل واضح، فإن الديانة الأقدم التي لا نعرف عنها الكثير هي ديانة العهد الملكي في القرن السادس ق.ح.م (٧٥٤-٥٠٩ ق.ح.م) (انظر NUMA, CALENDAR OF)، عندما كانت تحدث تغييرات في التعاليم المحلية من خلال الاتصال بالأتروريين، وبالأغريق من جنوب إيطاليا وبالقرطاجانيين. وشهد العهد الجمهوري (٥٠٩-٣١ ق.ح.م) عدد متزايد من الآلهة (DI DEAEQUE)، وكان يجري الإبقاء على عبادتهم، إما بواسطة الدولة أو بواسطة العشائر والأسر والجماعات الأخرى، وكان كلا نوعي العبادة تحت إشراف الكهنة (SACERDOTES). وتغلغل نظام متقن من الطقوس والقوانين في جميع التعاملات، لذا كانت للآلهة مكانتها في كل أوجه الحياة (انظر AUSPICA; PRODIGNA). وشهد العهد

أكبر الكنائس المسيحية الغربية التي انتشرت في مناطق كثيرة على يد المستعمرين والإرساليات الأوربية. وبعض الكنائس الكاثوليكية الشرقية على علاقة وثيقة بالكاثوليكية الرومانية، لكن لها شكلها الخاص من العبادة والأعراف والعادات، مثل زواج رجال الدين. وأحيانا يطبق مصطلح كاثوليكي روماني على كل الكاثوليك. ويجري تنظيم الكنيسة عن طريق طبقة رسمية من الكهنوت في يد جماعة الباباوات. وتكون العبادة سرية بشكل ملحوظ، وتتركز على القداس وتُستمد تعاليمها من الكتاب المقدس والتقليد، وتُعرف بشكل صحيح بأنها "عقيدة" من خلال المجمع الكنسية والبابوية (انظر AUTHORITY). وللكنيسة تقليد غني بالروحانية والتصوف، وخصوصا من خلال الحياة الرهبانية. وقد أوجدت الكاثوليكية الرومانية علاقات وثيقة بين الدولة والمسيحية STATE AND CHRISTIANITY، التي أدت في الغالب إلى صراع. وكان لها قدرة ملحوظة على دمج التعاليم المسيحية المختلفة وعناصر ما قبل المسيحية (خصوصا على المستوى الشعبي). وقد واجه التكيف مع العالم الحديث صعوبات جمة، فالكاثوليكية الليبرالية في القرن التاسع عشر، وحركة الحداثة الأكثر تطرفا (أقلية من المتقنين، موجودين أساسا في فرنسا في أواخر القرن التاسع عشر، وقد تم إدانتهم عام ١٩٠٧) حاولا إجراء تعديلا لاهوتيا حتى تتواءم الكاثوليكية مع التاريخ والعلم الحديث. وكانت الكاثوليكية الاجتماعية في فرنسا وألمانيا القرن

المسيحية إلى طرد اليهود من روما على يد كلوديوس Claudius سنة ٤٩ ميلادية، لكنهم عادوا إليها في غضون سنوات قليلة. وفي سنة ٥٧ ميلادية تقريباً، أوضح خطاب بولس إلى المسيحيين الرومان أن كنيسة العاصمة، على الرغم من أنها تأسست على قاعدة يهودية فإنه يوجد بها غالبية من الأعضاء من غير اليهود GENTILE. وقضى بولس سنتان في روما تحت الإقامة الجبرية بين سنة ٦٠ و ٦٢ ح.م. تقريباً؛ وزار القديس بطرس المدينة لفترة وجيزة بعد ذلك. وفي سنة ٦٥ ح.م، نجت كنيسة روما من هجوم عدواني قام به نيرو. وبعد جيل، كما يوضح أول خطاب لكليمنت، اكتسبت كنيسة روما وضعاً من الزعامة الأخلاقية بين الكنائس غير اليهودية.

:Rosary, Christian [XIII.D]

سبحا، مسيحية: سبحة إما تصنع من الخرز - العقد لعد الصلوات، أو مجموعة الصلوات التي تؤدي باستخدام المسبحة. ويمكن أن تستخدم السبح في عد العديد من الأدعية المتكررة، أو الكلمات التي تكرر في صورة صلاة أو التسلسل الثابت للصلوات أو العبارات. وهناك عدد كبير من سبحة الصلوات الهندوسية والبوذية والإسلامية والمسيحية، والأشكال الأساسية لسبحة الصلاة المسيحية، هي الكومبوسكيني أو شونكي التي يستخدمها المسيحيون الأرثوذكس في عد تكرارات تسبيح يسوع، وسبحة الخرز ذات الخمس أو الخمسة عشر (تتكون بالفعل من ١٠ خرزات+ واحد)

الجمهوري الأخير تغيرات مهمة: أولاً، ظهرت الطوائف التي قامت على العضوية الاختيارية. والبناء السلطوي الخاصة بها، وتقديمها للخبرة الدينية الشخصية؛ ثانياً: أدى طموح الزعماء المتنافسين الأرستقراطيين إلى المطالبة برعاية دينية خاصة (felicitas) وإلى تشريف أفضى إلى درجة التأليه. وعند إنشاء النظام الجديد للإمبراطورية، فإن أغسطس (٣١ ق.ح.م) تحت مظهر إحياء العبادات القديمة المهيمنة، قام بتحويل العديد من المعاهد لخدمة المملكة الجديدة، في حين اتخذت الخطوات الأولى نحو تأسيس عبادة الإمبراطور. وقد كان الإمبراطور يعبد في جميع الأقاليم، وكانت الآلهة الرومانية في جميع الأقاليم المتحدثة باللاتينية (انظر SYNCRETISM) هي السمة المميزة لعصر الإمبراطورية؛ وأبرزت الوثنية نشاطاً مستمراً في الإمبراطورية المتأخرة، كما يوضح نشوء النظم الجديدة (انظر MITHERAS:MYSTERY CULTS). ويعتبر تدني تكريس الآلهة وبناء المعابد في القرن الثالث ح.م جزء من التحول في حياة المدينة وليس دلالة عن التغير الديني بشكل محدد. وفي النهاية، أدى التنافس مع المسيحية فضلاً عن التدهور الداخلي إلى تهميش الممارسة الوثنية.

Rome, Early Christianity at [XIII.A]

المسيحية الأولى في روما : يبدو أن المسيحية الرومانية قد نشأت بين المجتمع اليهودي الكبير في المدينة. وأدت الاضطرابات التي أحدثتها

ونها ذيل يتكون من واحد+ ثلاثة+ واحد+ صليب، تستخدم في تلاوة تسبيح مريم العذراء المباركة، وهي سلسلة من التأمّلات عن أحداث في حياة المسيح وأمه توزن بترديد قانون الإيمان المسيحي، صلاة الرب، وتحيّة الملاك جبريل للعذراء (ليكن سلام لك يا مريم إلخ.) وتسبيحة شكر الله القصيرة. وهناك تنوع كبير من التسبيحات الكاثوليكية الأقل معرفة، والتي تضم تسبيحة تجسد المسيح، وتسبيحة الأحزان السبعة لمريم، وتسبيحة المسرات السبعة.

روش هاشاناه [xxii] Rosh Ha-shanah
 ("السنة الجديدة"؛ وحرفيا "رأس السنة" وهو عيد يهودي للسنة الجديدة، يقام لمدة يومين، شاغم (CHAGIM). تبدأ السنة اليهودية في الخريف قبل بدء فصل المطر. وروش هاشاناه هو وقت الحساب، عندما يعتلي الرب "مالك الخلق كلهم" عرش العدل السماوي ويحاسب الناس على أعمالهم عن السنة الماضية. ويبدأ العيد بعشرة أيام من التوبة تصل ذروتها في صوم يوم الكيبور (عيد الغفران أو الكفارة). وينفخ في الأبواق (شوفار) مئة مرة أثناء صلاة الصبح (الطقوس الدينية في الصباح/ الليتورجية) في المعابد لإيقاظ الناس كي يتوبوا. وبعد ظهر اليوم الأول يذهب الناس إلى النهر، ومن خلال طقس يُعرف بالتاشليخ (إلقاء شيء في الماء) فإنهم يلقون بخطاياهم بصورة رمزية في الماء. وعلى الرغم من أن روش هاشاناه ويوم الكيبور YOM KIPPUR معروفان بأيام الخشية

والرهبة من الرب، فإن الأول أيضا يوم عيد يحتفل به بارتداء الملابس وتناول الأطعمة انطبية والشراب، لأن اليهود يتقون في رحمة الرب وعفوه. ويؤكل الطعام الذي يعتبر رمزا ايجابيا لرأس السنة؛ وعلى ذلك يغمس الخبز في العسل بدلا عن غمسه في الملح، ليدل على السنة الحلوة. ويحيي الناس بعضهم البعض بكلمات: "قد تكون مكتوبا [في الكتاب السماوي] مع الذين سيعيشون سنة طيبة".

Rosicrucianism [XXIV]

روزيكروشيّة (الصلبية المشرقة): جماعة صوفية وصفت في بيانين رسميين مجهولي المصدر، نشرا في كاسل بألمانيا في سنة ١٦١٤/١٦١٥، ونادت بإحياء التعليم والنقوى، وهي الوثائق التي تروي حياة شخص اسمه كريستيان روزنكريوتز (الذي يفترض أنه عاش في الفترة ١٣٧٨-١٤٨٤)، وجاء بالمعرفة الكيميائية القديمة والعلمية من الشرق (انظر السيمياء ALCHEMY)، وأسس جماعة الصليب المشرق Rosy Cross، التي يدعى للانضمام إليها حاليا رجال متقنون وحسنو النوايا. وتصور الوثائق السمات الأولية للدخول في الروزيكروشنية التي ترجمت باستعارات كيميائية قديمة "للزواج الكيميائي" Chymical marriage، والدخول في عضوية الجماعة كفارس الصليب الأحمر، والموت، والولادة الجديدة كتحول أساسي. والصليب المشرق له أيضا اتحادات مسيحية مثل ورد مريم العذراء وصليب يسوع المسيح.

ويطلق مصطلح الروح أيضا على الملائكة MALA'IKA، وفي القرآن يُطلق على الأرواح التي يرسلها الله إلى البشر ، والذي يذكر في سياقات الوحي بأنه جبريل (الروح الأمين)، الذي نقل الوحي إلى محمد ، وهو الذي صاحب الرسول في رحلة الإسراء والمعراج.

Runes [VII] الحروف الرونية

رموز رونية تمثل أصواتا، لكل منها اسم خاص، كانت ترتب في مجموعات من ثمانية لتكون (futhark) أو ألقاب أبجدية. وعلى عكس الرموز الأوجمية المستخدمة في أيرلندا، لم تكن الرونية قائمة على الأبجدية اللاتينية. وكانت الشعوب الألمانية والإسكندنافية تستخدم الحروف الرونية منذ القرن الثاني ح.م وحتى بعد عصر الفايكنج، وتستخدم أحيانا لكتابة رسائل دقيقة، وأشعار مسجلة، بينما كان استخدامها في الغالب في الأغراض السحرية . ويقال إن أودين ODIN قد علّم الناس مجموعة المعارف والتقاليد الرونية.

Russia and the North Caucasus, Islam in[xix]

الإسلام في روسيا وشمال القوقاز: وفقا للتقارير الرسمية الإحصائية للاتحاد السوفيتي السابق عام ١٩٨٩ فإنه يوجد حوالي ٢٠ مليون مسلم في روسيا وشمال القوقاز. ومع ذلك، لا يشكل هؤلاء المسلمون جماعة متجانسة واحدة، وإنما يظهر بينهم تنوع جغرافي وعرقي ولغوي واسع النطاق. ومصطلح "تتار" الذي كان يستخدم على نحو غير محكم في روسيا ليشمل

وبعثت البيانات الرسمية على إثارة شديدة لكن الروزيكروشيون، لم يظهروا على أرض الواقع. ومن المحتمل أنهم كانوا غير موجودين، وقد يكون الغرض من القصص الرمزية في البيانات الرسمية تنشيط التعاون غير النطاني في الدراسات العلمية والسحرية في أوروبا التي مزقتها الصراع الديني. ومع ذلك فقد استمر تأثيرها وحدث الاهتمام بالتجديد في أواخر القرن التاسع عشر مع تكوين سوسيتاس روزيكروشيانا في أنجوليا، الذي كان له تأثير كبير على تأسيس في تنظيم الفجر الذهبي GOLDEN DAWN. ومنذ ذلك التاريخ ادعت منظمات سرية عديدة أن لها أصول روزيكروشيانية، والمثال المعاصر هو الجماعة القديمة والصوفية روزا كرويس Rosae Crucis (AMORC) التي تتخذ مقرا لها في سان جوز بكاليفورنيا، التي تُعلم أعضائها العقائد السرية عن طريق مقررات دراسية بالمراسلة.

Ruh [XIX] روح

وفقا للاستخدام الإسلامي للمصطلح ، فمن الصعب فصل الروح عن النفس؛ فالروح هي، الذات، الشخصية الفردية الدائمة للإنسان". والروح أبدية وستبقى لليوم الآخر والحساب (القيامة QIYAMA) وترجع إلى الله. وتظهر بين الباطنيين الصوفيين (انظر الصوفية SUFISM) فكرة الوجود السابق للروح (مثل روح محمد MUHAMMAD). ويمكن تصور الروح كشارة حيوية بنفخها الله في شخص لكنها تفارق الجسد عند انقضاء الأجل.

من أن التحول الكامل لهذه الشعوب إلى الإسلام لم يتم إلا في القرن السادس عشر.

وهناك جماعتان مهمتان من المسلمين من الناحية التاريخية، كانوا ذات يوم موجودين داخل أراضي جمهورية روسيا الحالية (التتار الجراكسة وتتار القرم) فقد اختفوا تقريبا نتيجة سياسات القمع الروسية (التي يمكن أن يطلق عليها الإبادة الجماعية بكل معنى الكلمة) من روسيا الحالية. وهاجر في القرن التاسع عشر ملايين من الجراكسة من شمال غرب القوقاز إلى تركيا. وداغستان التي كانت تقاتل تحت زعامة تيمورلنك وطقطامش القبيلة الذهبية في أواخر القرن الرابع عشر، غزاها العثمانيون في النصف الثاني من القرن السادس عشر، وغزاها مرة أخرى الفرس في القرن الثامن عشر، وألحقها روسيا في أوائل القرن التاسع عشر، ذلك الحدث الذي حدد تحول داغستان من الانحياز مع الجنوب إلى الانحياز مع الشمال، على الرغم من أن شعور الانتماء إلى العالم الإسلامي استمر ينمو بقوة ملهما بالتورات حتى القرن العشرين -وأشهر هذه الثورات التي كانت مرتبطة بشاميل في منتصف القرن التاسع عشر. وهذه الحركة المتزمتة بشدة، التي يمكن اعتبارها السلف للحركات الإيحائية المتأخرة في العالم الإسلامي، والتي تؤكد على أهمية الشريعة والشعائر الظاهرية للإسلام، التي نبعت من تجديد روحي بدأ في أهريفان قرب نهاية القرن الثامن عشر، وانتشر في داغستان في

كل الشعوب الناطقة باللغة التركية، وجد أنه يدل في روسيا وسيبيريا الأوربية على صلات عرقية وثقافية أقوى مما تمتلكه هذه الشعوب بالفعل. وقد نشوش استخدام مصطلح "تتار" فيما بعد بإنشاء جمهورية تتارية مستقلة استقلالا ذاتيا داخل الاتحاد الروسي سنة ١٩٢٠، وأصبح يطلق اسم "التتار" أيضا كلقب مميز رسمي لسكان هذه الجمهورية. وتوجد النسب الأكبر من المسلمين في الجمهورية الروسية في الوقت الحاضر في إقليم الفولجا-أورال (في الجمهوريات المستقلة ذاتيا، تتاريا وباشكير والكوفاش)، وفي شمال القوقاز (في جمهوريات داغستان والأنجوش والشيشان وكابردا المستقلة) وبين نصف المليون من الشعوب الناطقة بالتركية في سيبيريا. ومعظم المسلمين الموجودين في روسيا تقريبا على المذهب السني (انظر SUNNA) باستثناء المسلمين الموجودين في داغستان فإنهم يتبعون المذهب الحنفي. وتدين الشعوب المسلمة في داغستان بالمذهب الشافعي. جاء المسلمون في البداية تحت الحكم الروسي بأعداد كبيرة في منتصف القرن السادس عشر بعد سقوط كازان سنة ١٥٥٢ واستراخان في سنة ١٥٥٦ في يد إيفان الرابع (الذي كان يلقب بالمرعب). وفي حين أن العديد من التتار الموجودين في روسيا منحدرين من التتار الذي غزوا روسيا في القرن الثالث عشر، فليس جميعهم من المسلمين، ويرجع دخول المسلمين في داغستان (بما لا يحتمل التصديق) إلى الفتح العربي لبلادهم في القرن الثامن، على الرغم

في الإسلام، وطالب (ضد النزعة القاتلة بكل الأتراك التي نادى بها جمال الدين الأفغاني) بتركية ليبرالية عامة، التي اعتقد أن تصبح مشاركا مساويا لروسيا داخل إمبراطورية موحدة تغزو العالم في النهاية . وكان تأثيره على عالم إسلامي أكبر، وخصوصا عن طريق صحيفته الترجمان، التي كانت تنشر من باغشاساري في القرم من سنة ١٨٨٣ إلى سنة ١٩١٤، كان ذلك التأثير قويا ، ووجدت أفكار جاسبرالي من يدعمها في روسيا ووسط آسيا حتى الآن .

Russian Orthodox Church Abroad [XIII.D]

الكنيسة الأرثوذكسية الروسية في الخارج: وتعرف أيضا بالكنيسة السنودسية (المرتبطة بمجمع كنسي)، وتقع هذه الكنيسة حاليا (منذ ١٩٥٠) في الولايات المتحدة ولم تعد شأن خاص بالروس. وقد أنشئت في البداية كـ "إدارة كنسية أعلى" في ستافروبول أثناء الحرب الروسية الأهلية، واتبع الزعماء الدينيون الجيوش البيضاء المنهزمة في المنفى لكنهم استطاعوا الاحتفاظ بعلاقات وطيدة مع كنيسة كاتاكومب في الاتحاد السوفيتي (السابق). المطران أنطوني خرابوفيتسكي المجمع الكنسي في البداية إلى القسطنطينية (١٩٢٠) وبعد ذلك إلى يوغوسلافيا (١٩٢١). وفي الأصل فقد صادق على المجمع الكنسي البطريرك تيخون بلافين (المتوفى ١٩٢٥)، لكنه رفض الاعتراف بسيرجي ستاروجورودسكي كخليفة له وقطع

عشرينيات القرن التاسع عشر على يد زعماء الطريقة الصوفية النقشبندية. وأتباع هذه الحركة (المريدون) أعثوا الحرب المقدسة (Jihad) ضد الغزاة وسعوا إلى تخلص أراضيهم من العناصر الغربية والمعادية للإسلام المحلية منها والأجنبية. والحركة الموردية (كما أصبحت معروفة بذلك) انشقت في النهاية على يد الروس في سنة ١٨٥٩. والحركة الإسلامية الأخرى المهمة التي ارتبطت بالإسلام في روسيا كانت الحركة الجديدة، التي بدأت في منتصف القرن التاسع عشر بين التتار الوافدين من الفولجا-أرال في مدن كازان، ويوفا وأورنبرج وترويسك - بدوا يحصلون على سمعة عالمية. وبناء على فكر المفكر الليبرالي البخاري أبو نصر كرسفي (١٨٨٣-١٨١٤)، وشهاب الدين مرجاني (١٨١٨-١٨٨٩) وريز الدين فرالدين - أجلو (١٨٥٨-١٩٣٦) وعبد القيوم نصيري (١٨٢٥-١٩٠٢) وإسماعيل بك جاسبرالي (١٨٥١-١٩١٤) فكروا في تخلص الإسلام من دوغماتية اللاهوت التقليدي وإثبات أن الإسلام كان متوافقا مع التقدم والعلم. وأدانوا التقليد (الطاعة العمياء للتقاليد)، والدفاع عن تجديد الاجتهاد، وأكد هؤلاء المفكرون على حق كل مؤمن في أن يكون له تفسيره الخاص به في المسائل الدينية والثقافية والاجتماعية في القرآن والحديث. وكانت تسمى حركة الجهاد بـ "النهضة التتارية في القرن التاسع عشر". وكان جاسبرالي أيضا مدركا بالعظمة الكامنة

هذا المبشر في عداد القديسين في سنة ١٩٩٤.

(انظر أيضا CATACOMB CHURCH: EASTERN ORTHODOX MISSIONS: NEW MARTYRS: OLD CALENDAR MOVEMENT)

Russian Sects [XIII.D]

الطوائف الروسية: مجموعة من الحركات الدينية، أقدمها حركة خلستاي أوخريستوفوفيري، نشأت في القرن السابع عشر. واعتقد الخلوستيون أن روح المسيح تكمن في أعماق روحهم، وليس في طقوس كنيسة الدولة. وقد رفضوا ممارسة العقيدة والتعاليم وسلطة الكنيسة الأرثوذكسية واتبعوا زعماء من عندهم، أطلقوا عليهم "المسيحيون" Christ's، وعلى عكس الطوائف المتأخرة، فإنهم لا يزالون يحتفظون ببعض الروابط بالكنيسة ويحضرون أحيانا الصلوات. ويستخدمون في صلواتهم الأغاني والرقص لاكتساب حالة من العلو المنتشي، يطلق عليها اسم راديني radeni، التي كانوا يستلهمون فيها بالروح. وقد كانوا يمارسون الصوم والزهد للاستعداد للراديني (الوجد الديني).

وجماعة بوسيتينكي (الصائمون) المتقشفة والخاضعة لسلطة النقل لا العقل على نحو خاص، قد أصبحت طائفة متميزة تحت زعامة كوبيلوف المسيح في منتصف القرن الثامن عشر؛ وبعد قرن آخر (سنة ١٨٤٠ تقريبا) انقسمت الطائفة، ونتج عنها إسرائيل العتيقة، وبعد ذلك في حوالي ١٨٨٥، أصبحت تسمى إسرائيل الجديد، وكل طائفة تالية تتبع مسيحا مختلفا. ومارست طائفة إسرائيل الجديدة سن

كل الصلات مع موسكو عندما أدان الأخير الولاء للسلطات السوفيتية. ومنذ سنة ١٩٢٧، لم تعد الكنيسة الأرثوذكسية الروسية في الخارج مرتبطة بالبطريركية في موسكو. وأصبح موقفها التقليدي بشكل ثابت قد عزلها بشكل متزايد عن معظم الكنائس الأرثوذكسية. ومع ذلك، فقد ساعدت الكنيسة الأرثوذكسية الروسية في الخارج الإرساليات التبشيرية في عدة دول، وتمثل في روسيا بواسطة الكنيسة الأرثوذكسية الروسية الحرة.

والكنيسة الأرثوذكسية الروسية في الخارج التي عملت على توحيد الشتات الروسي لفترة قصيرة، قد تناقص عدد أعضائها حاليا إلى 150.000 متدين، لكن مستمرة في إحداث تأثير على الأرثوذكس في مختلف أنحاء العالم. وقد ثبت ذلك من خلال العديد من الأديرة، التي تضم كنيسة جوردانفيل في الولايات المتحدة وكنيسة بروكود في إنجلترا، وشيوخ الكنيسة المشهورين من أمثال سيرافيم روز (المتوفى ١٩٨٢) (انظر STARETS)؛ ونشر مطبوعات كثيرة بالعديد من اللغات. وقيل كل شيء، فقد نال أساقفة مفوهون من أمثال جون ماكسيموفيتش (المتوفى ١٩٦٦) إعجاب الأرثوذكس في جميع السلطات القضائية. وعلى وجه الخصوص، نقل جون ماكسيموفيتش الأرثوذكسية عبر العالم، وعمل بين الأرثوذكس وغير الأرثوذكس على السواء في شنغهاي (من سنة ١٩٣٤)، وفي الفلبين وفي أمريكا وبعد ذلك في أوروبا (بعد ١٩٥١)، وأنهى حياته كمطران لسان فرانسيسكو. وفي النهاية أدخل

وتبوذاتافات اليابانية JAPANESE BUDDHAS AND BODHISATIVAS)، وغالبا ما تعزى إلى فلسفة الكاهن جيوجي (٦٧٠-٧٤٩). لقد بدأت في القرن الثامن ح.م بممارسات، مثل قيام بعض الكهنة الشنتويين والبوذيين بأداء طقوس كل منهما الآخر. وتعني "هونشي" بوذا الحقيقي؛ و"سيوجاكو" هي نفسها مثل جونجن (انظر جنجو-جي JINGU-JI)، كامي الجبل، الذي يقال إنه صور انتقائية من بوذا، في أثناء انتقالها إلى اليابان من مصادرها بالهند. وراجت عملية التوفيق ما بين المذاهب الشنتوية والبوذية من خلال نشر المعابد البوذية في المناطق البعيدة من اليابان، التي تطالبت تكيفا مع كامي KAMI المحلية، وبذلك يستلزم عبادتها. ويمكن أن يكون الإمبراطور (انظر KOKUTAI SHINTO) المثل المجدد لألاهة الشمس الشنتوية، أماتاراسو-أوميكامي، وبوذا دينتشي. وقد توقفت بشكل رسمي الديانة التي تسمى شكليا ريبو-شنتو في عهد الإمبراطور مييجي (١٨٦٨-١٩١٢) لأنها اعتبرت شنتو مفسدة للأخلاق، لكن الاعتقاد الذي تتضمنه لا يزال معمولاً به.

أحداث التاريخ المقدس مرة أخرى، وأحيانا بأعداد كبيرة من المشاركين. وهاجر العديد من حركة البوستكي إلى أوجيواي في سنة ١٩١٢-١٩١١. وبرزت طائفة سكوبتسي (المخصصين من الخنستين في أواخر القرن الثامن عشر. وتحت زعامة سيلفانوف المسيح، الذي أدخل التعميد بالنار، قاموا بممارسة خصي الذكور، وكان العديد من النساء يقطعن ثديين بالمثل. وتأسست حركة الدوخوبوريون (مصارعو الروح) في أواخر القرن الثامن عشر، وحلت محل ازهد الخليستي مبادئ أخلاقية مستقيمة بشكل صارم وأكدت على السلام (معارضة الحرب والعنف)، والمساعدة المتبادلة ورفض سلطة الدولة. وقبل سنة ١٩٠٠ بقليل، هاجر العديد من الدوخوبوريين إلى كندا. والمولوكانيون (شاربو اللين أو المسيحيون الروحانيون) برزوا من الدوخوبوريين في العقود الأولى من بدايات الطائفة تحت زعامة سيمون أولكلين. والمولوكانيون ديمقراطيون بشكل قوي، ويرون أن الله يسكن عقل البشر، ويروا مملكة الرب تظهر في مجتمع أخوي من المساواة. وقد تم قمع جميع الطوائف وتعذيبهم مرات عديدة في ظل العبود القيصرية والشيوعية. (انظر أيضا (OLD BELIEVERS : CATACOMB CHURCH

ريوبو شنتو [XXI] Ryobu-Shinto

ريوبو شنتو، شنتو ذات السمة المزدوجة (أو هونتشيوسيوجاكي)، تعتبر نقطة التقاء الآلهة الشنتوية والبوذية (شنتسو) (انظر البوذات

S

الكهنوتيون [Sacerdotes xxxi]

كهنة رومانيون ينتمون إلى عدد من الجماعات المختلفة، ولكل جماعة دائرة تأثيرها الديني المعروف. وكانت الجماعة الأكبر التي تتكون من الأحرار، (أعضاء مجلس الكهنة الأعلى في روما القديمة) فريدة في احتوائها على أنواع مختلفة (الملك، الذي كان يحكم في يوم ما، والـ flamines، الذي كان كل منهم مكرسا لخدمة معبود مختلف، وكذلك الأحرار أنفسهم)؛ وكان يجري اختيار واحد من بين هؤلاء (كان ينتخب منذ القرن الثالث ق.م) كحبر أعظم، ويعمل كممثل عام للجماعة. وكان الأحرار مسئولين عن معظم مسائل العبادة، مثل القرابين (انظر RITUALS) والمعابد (Templa)، والأعياد والتقويم (انظر NUMA)؛ والعرافين الراجمين بالغيب؛ والـ fetials لطقوس إعلان الحرب وعقد المعاهدات. وجاء كل هؤلاء الكهنة من عائلات كبيرة، وكلهم ما عدا الملك والـ flamines وصلوا لعب أدوار رئيسية في الحياة السياسية والعسكرية، حتى أنهم شكلوا طبقة اجتماعية خاصة. وكان لكل جماعة مجموعة قوانين خاصة بها وتحفظ بسجلات لها وكتبها. وعمل الكهنة بشكل نموذجي مستشارين (لمجلس الشيوخ أو للأفراد) في المسائل المتعلقة بالقانون المقدس (IUS divinum). ولما كانت المجالات السياسية والدينية مستقلة بآية حال، فإن قراراتهم كانت

نبا في الغالب أهمية سياسية كبيرة. ومما لا يثير العجب، نتيجة لذلك أن الأباطرة أصبحوا أعضاء في كل الجماعات المهمة، واتجهوا بشكل متزايد نحو العمل وفقا لمصلحتهم.

ساك-خاند [Sach-khand xxxiii]

بالنسبة للمعلم الروحي (جورو) ناناك، وخلفائه تماثل موكتي (إصدار) حالة النعيم الذي يعجز المرء عن وصفه (ساهاج) الذي ينتظر كل من يدوم على نام سيماران. وتتطلب ممارسة نام سيماران التأمل المنظم ونمط من المعيشة الفاضلة التي يمارسها في حياته اليومية. وهؤلاء الذين يتتبعون عن إيمان نام سيماران يرتقون على نحو مطرد إلى ارتفاعات دائمة التزايد من الكمال الروحاني. وفي النهاية يتجاوزون دائرة الموت والميلاد الجديد، ويدخلون ساك-خاند، "عالم الحقيقة"، حيث يسود ساهاج، ويتم التخلص من كل التنافر. وعلى ذلك كانت موكتي بالنسبة للناناك قمة التصوف لرقى الروح. وتستمر الجورمات الرشيدة في تأكيد هذا الاعتقاد. ومع ذلك، فهي عقيدة ونظام يجب أن يتملص منه الكل ما عدا المتيقظون روحانيا. ويتصور الكثير ساك-خاند بأنها "المستقر السماوي"، المكان الذي تذهب إليه روح المرء عند الموت الطبيعي بدلا من حالة صوفية تتجاوز الموت.

[XIII.B] Sacraments (Christian)

قرايين مقدسة (مسيحية) : علامات مادية يعتقد المسيحيون أن يسوع المسيح قد سنيا لكي تكون رمزا إلى العطايا الروحانية وتقلها (مثل الخبز والنبذ في القربان المقدس ينقل حضرة

إمقدس (The Holy) [xxxiv (the) Sacred:

يعتبر المصطلحان 'مقدس' sacred و "holy مبارك ذات حدود مشتركة. وحتى مترادفان، والاختلاف الوحيد بينهما أنهما مشتقان من أصول لغوية مختلفة، فكلمة sacred مشتقة من اللاتينية sacer، وتعني الشيء الموقوف لخدمة الله؛ وكلمة holy مشتقة من لغات شمال أوروبا، وتعني جذورها "النصحة"، أو "الكمال". وعلى ذلك فالمصطلحان من ناحية الأصول والتاريخ مختلفان في المعنى إلى حد بعيد، لكنهما في الاستخدام الإنجليزي مترادفان لكل الأهداف والأغراض. وقد كان المصطلح "sacred" يستخدم في الكتابة الإنجليزية عن الدين لقرون عديدة، في حين كانت تستخدم الترجمات الإنجليزية عن العبرية ونصوص الكتب المقدسة اليونانية كلمة holy. وتشير كلمة "holy" في الكتاب المقدس إلى كلمة qadosh بالعبرية وإلى كلمة hagios باليونانية. وفي اللغات الأوربية الأخرى يترجم هذا المصطلحان بصور مشتقة من كلمة sanctus، المشتقة من كلمة sacer. ويشير المصطلح العبري إلى حالة يكون فيها شخص أو شيء أو مكان "موقوف" و"مدخر" و"مكرس" لله. وتهدف الترجمات اللاتينية واليونانية إلى إظهار هذه المعاني الأساسية. وإن كان هنا اختلاف في التأكيد على استخدام المصطلحان holy و sacred في الإنجليزية، فقد كانت تستخدم كلمة holy في الغالب لإظهار حالة أكثر أخلاقية في سياق ديني، في حين كانت تستخدم كلمة sacred لحالة دينية بشكل واضح تختلف

وقوة المسيح). ولكي يكون القربان المقدس صالحا ينبغي أن يكون له "المادة" الصحيحة (الرمز المادي)، و شكل (صبغة الأداء) و"النية" (يفعل ما تنويه الكنيسة) وهذا يضمن أن النعمة الإلهية نقلت (انظر الخلاص SALVATION) مهما كانت الطبيعة الشخصية للكاهن (انظر MINISTRY). ومع ذلك، يعتمد التلقي الفعال على حالة المتلقي. واعترف التقليد المسيحي بسبعة قرايين مقدسة، وقبل كل شيء التعميد والقربان المقدس. وعادة ما يعمد الأطفال (ما عدا المعمدانين) ويحدث هذا التعميد اندماج في الكنيسة. وينقل تثبيت العماد عندما يؤكد المتلقي بصورة شخصية الوعود التي قطعها أو قطعها على نفسها عند التعميد قدر من النعمة الإلهية. وتتعامل الكفارة مع الخطية بعد التعميد. والمسح بالزيت النهائي هو استعداد للموت. والزواج يقدس العيشة الزوجية. وتنقل الرسامة الكهنوتية (الدرجات الكهنوتية) النعمة الإلهية لدرجات عديدة من الكهنوت. ولم تحتفظ البروتستانتية في حركة الإصلاح إلا بالتعميد والقربان المقدس كقرايين مقدسة حقيقية، على الرغم من أن بعض الأشكال من الإنجيلكانية قد سمحت بصفة قربانية للباقيين. والجماعتان المسيحيتان الرئيسيتان اللتان ترفضان استخدام القرايين المقدسة هما الكويكرز (انظر مجتمعات الأصحاب الديني FRIENDS.RELIGIOUS SOCIETY OF) وجيش الخلاص. ويتم استخدام البروتستانت للقرايين بتنوع كبير من التفسيرات والممارسات (انظر أيضا MYSTERIES(EASTERN ORTHODOX)).

المصطلحين sacred و holy طوال السبعين عاما التالية. وأكد أوتو على أصل معنى holy في السياقات العبرية والمسيحية التي تم التعرف عليها من قبل. بالإضافة إلى ذلك، حاول أن يؤكد على المعنى "الإضافي" لـ holy الذي يرتبط بدرجة كبيرة بمعنى "الصلاح" بزعمه نحت كلمة تعبر عن هذا المعنى الإضافي. كانت الكلمة التي قدمها هي الـ numinous (المقدس والروحي) من اللاتينية numen التي تعبر من بين أشياء أخرى عن "قوة المعبود". (وربما يكون أوتو قد اعتقد بشكل حقيقي أنه ابتكر مصطلحا جديدا، غير أن كلمة "numen" كانت تستخدم في الإنجليزية في القرن التاسع عشر كمرادف لكلمة sacred). وحلل أوتو كلمة "holy" من خلال mysterium tremendum atque fascinas، ورأى أن بها القدرة على خلق الروع و"شعور المخلوق"، وأن بها القدرة على كل من الجذب والتفجير. ومثلت كلمة holy شيئا "آخر تماما"، لا يقارن أو يشير إلى شيء آخر في الكون إلا من خلال القياس. وعلاوة على ذلك: "لا يوجد دين لا يعيش فيه [المقدس والروحي] كجوهر أعمق حقيقي، وبدونه لا يستحق الدين اسمه". ويظهر أن أوتو هنا يتفق مع دوركيم. وقد سار علماء آخرون على نهج أوتو في التأكيد على أن "المقدس هو ... ما يعطي ولادة للدين"، أي أنه "يعمل كجوهر، بيورة، كعنصر شامل في الدين". في حين أقر العلماء قبل أوتو أن sacred أو holy كانت فئة تصف أوجه معينة من بعض الأديان، وتوصل العديد من العلماء بعد أوتو إلى

عن الحالة الأخرى، التي عادة ما ترمز إلى حالة دنيوية أكثر اعتيادا كحالة دنس. ومن المؤلفات تحدثت عن "المقدس" و"المدنس" إذ تعكس شيئا من السياق الأصلي لاستخدام هذين المصطلحين في البيئة الدينية اليهودية/المسيحية.

وترتبط كلمة sacred في السياق الروماني بكلمة sanctum، ساحة داخل المعبد. وكلمة profane (مدنس) تعني الساحة خارج حرم المعبد، في الحوش الأمامي، أو "أمام المعبد" profanum. وقد عرف أميل دوركيم (١٨٥٨-١٩١٧) الدين بأنه الطبيعة الشاملة للعلاقة بين المقدس والمدنس، والاختلافات الكاملة والمطلقة بينهما. "ولا يوجد في كل تاريخ الفكر البشري مثال آخر لصنفي الأشياء المتميزين تماما أو المتعارضين تماما". وتوصل دوركيم إلى تعريف للدين متصور تماما على أساس المقدس: "الدين هو نظام موحد من المعتقدات أو الممارسات المتصلة بالأشياء المقدسة، كان نقول أشياء موقوفة وممنوعة -معتقدات وممارسات تتوحد في جماعة أخلاقية واحدة... كل الذين يشايعون لها". وفرضية دوركيم عن القطبية الطلاقة للمقدس والمدنس في جميع الأديان كانت مثار انتقاد، فهناك حالات يمكن أن تستخدم أشياء مقدسة لأغراض غير مقدسة في بعض السياقات الدينية. وأسس رودلف أوتو (١٨٦٩-١٩٣٧) معظم دراسته المهمة على اعتراضاته على استخدام المصطلح holy بمفهوم اشتقاقي تماما، بحيث يعني مجرد "الكامل تماما". ووضع هذا البحث الأساس لاستخدام

وقد تم تسلق جبل فوجي (الذي يبلغ ارتفاعه 3.776 مترا) منذ القرن السابع عشر (الثوران الأخير سنة ١٧٠٧) وكان توفقه بصفة خاصة فيوسو كيو، وهي طائفة شنتوية تعبد سيجين ديشن (المعبود العظيم لجبل فوجي)، لكنه حاليا يستخدم نلاستجمام الموسمي. وجبل أونتاك (الذي يبلغ ارتفاعه 3.036 مترا، حدث به أول انفجار بركاني سنة ١٩٨٠)، الذي يقع ما بين ولايتي جيفو ونانجو، يعتبر الجبل المقدس الثاني. وتبجله أونتاك-كيو، وهي طائفة تعبد أونتاك أوكامي (المعبود العظيم لأونتاك). وبالقرب من هاجورو في ياماجاتا، توجد عبادة محلية تعلم أن الخلاص يتحقق عن طريق تحنيط النفس self-mummification عن طريق الجوع وتخليص الماء من الجسد. وتضم الجبال المقدسة الأخرى قمم جونجين زاو العديدة بمزاراتها، وعلى رأسها كمبوسن في ولاية نارا (وأشكال مختلفة من جبال كنبوسان وكنبوسان وكمبوسين وميتاك في ولايات أخرى)، وجبل تاتياما في ولاية تومياما وهاكسان على حدود ولايتي إشيكاوا وجيفو.

Sacred Substances (South America)

[xxiii] مواد مقدسة (أمريكا الجنوبية): ربما تكون ثقافات أمريكا الجنوبية أكثر من ثقافات أي منطقة أخرى في العالم استغلالا للنباتات بطريقة دينية التي تحدث شرر رؤى مضيئة. وتعد نباتات السعوطات من النباتات البارزة المسببة للهلوسة (Piptadenia) ونباتات النقع (Banisteriopsis). وقد استخدم

تعريف الدين من خلال الـ sacred أو holy. وبرهن بحث أوتو على أهمية تطورية، وأثر على علماء جاءوا بعده مثل بول تيليتش. وفردريش هيلبر وموريكي إيلباد. واعتقد إيلباد أن الدين يعرف من خلال معايشة المقدس؛ لأن المقدس كان "عنصرا في تركيب الوعي [البشري]"; وهكذا نتكون إنسان "أو بالأحرى لتصبح" إنسانا، يعني أن تكون "متدينا". وقد وصف تجارب المقدس التي حدثت طوال تاريخ الدين بأنها تفسيرات الأسرار الباطنية الدينية. ومع ذلك فلم يثبت على الإطلاق أن المقدس منبث في جميع الأديان مثلما يزعم بعض العلماء، ولا ينبغي أن تصنف كل الحالات ذات الأشياء المتميزة والرمزية والذوات والأماكن بأنها مقدسة. ومن أجل الاحتفاظ بشمولية مفهوم المقدس، فإن المعنى الأصلي للمصطلح لابد أن يتسع لمستويات غير مقبولة التطبيق؛ بل والأكثر أهمية أن هذا الاتساع غير ممكن إلا على أساس عقوي (غير منطقي) وليس على أساس تجريبي يمكن يقوم عليه تصنيف الأنشطة البشرية المتنوعة.

جبال مقدسة [xxi] Sacred Mountains:

بعض الجبال الموجودة في اليابان، والتي أغلبها جبال بركانية مخروطية الشكل، أطلق عليها الزهاد أرواح محلية (كامي KAMI) تسمى جونجن (انظر ريبوشنتو RYOBUSHINTO). ونتيجة لذلك اجتذبت مجموعة من المتسلقين يرغبون في الانتعاش الروحاني، وخصوصا يامابوشي (انظر SHUGENDO).

القرابين بصفة خاصة بشار أول محصول. وقد يكون الهدف من التضحية استرضاء المعبود أو السعي إلى هبة أو بعض النتائج المرجوة، مثل الانتصار في الحرب أو نجاح حصاد أو التخلص من بعض الأوبئة أو المرض أو تقديم الشكر. ويتم فعل التضحية، إذا استخدم الشيء الحي بأن يذبح الحيوان أولاً ثم يقدم بعد ذلك دم الحيوان بطريقة طقوسية في المذبح؛ وأحياناً يكون الهدف الأساسي من ذبح الحيوان مشاركة الجماعة التي تقدم القرابين في أكل لحم الحيوان المطبوخ. ولا يوجد اتفاق فيما إذا كان فعل التضحية يتركز على الذبح، أي على إراقة الدم الحي أو تقديم الدم برشه أو إراقته على المذبح. والخلاف بشأن الفعل القائم على الذبح هو أنه في حالات معينة لا يتم الذبح عن طريق القائم الرئيسي بفعل الطقوس، سواء كان كاهناً أو شيخ قبيلة أو بعض الأشخاص الآخرين المعروفين، ولكن بواسطة شخص علماني مع المضحى، الشخص المعروف، بعد ذلك يؤخذ الدم أو جسد الذبيحة ويؤدي الشعائر على الوجه الصحيح. وعند تقديم الأشياء غير الحية، فقد تكون التضحية بالحرق كما في حالة الحبوب أو عن طريق الصب، كما في حالة سكب اللبن في العديد من المزارات الهندوسية، سواء كانت على مذابح ذات عدد من القرون، أو على (ننجا) معنوية كما في الطقوس الشيفية. والمضحى كما اقترح قد يكون متخصصاً من خلال المهنة أو التدريب أو أن تقوم جماعة باختياره أو من خلال صلة وراثية؛ كأن يكون كاهناً أو قد يكون شخصاً آخر له سلطة رسمية أو مفوض

الشامانيون على وجه الخصوص السعوطات المسببة للهلوسة للرجم بالغيب، ولقض الخلافات ولعمل السحر، والتعرف على مناطق الصيد والقبض والشفاء الأمراض. ونباتات النقع (yaje. ayahuasca) من النباتات المعروفة في كل من البيئات القبلية والحضرية. وبالإضافة إلى ذلك، فالتبغ والمشروبات المخمرة وعدداً من النباتات المنبهة (الفلفل والكوكا والجورانا) والمخدرات (داتورا) تعد من النباتات الرئيسية في الطقوس الدينية.

قربان [xxxiv] Sacrifice

(من اللاتينية، بمعنى أداء عمل قدسي to make holy، (وعملية التقدمة offering هي المصطلح البديل). يمثل الشيء المضحى به قيمة أو طهارة فضلاً عن الاستخدام العرضي لمادة فائضة (عن الحاجة). وينظر إلى المضحى الذي يقدم أضحية، بأنه يفقد شيئاً ذا قيمة حتى يصبح العمل مؤثراً. ويعتبر تقديم (قربان) شيئاً من الأشياء المألوفة في العديد من السياقات الدينية. وعندما يتقرب بشيء، فإنه إما أن يكون شيئاً حياً أو غير حي، وقد يكون الشيء الحي حيواناً يمتلكه صاحب الأضحية، أو تملكه جماعة تتقرب بالأضحية. وفي الحالات القصوى، فقد تكون القرابين من البشر. وعموم القول، مع ذلك، فإن الأشياء المعتادة من القرابين الحية كانت ولا تزال من الحيوانات الأليفة، التي تشمل الطيور بأنواعها والغنم والماعز والثيران. ومن القرابين غير الحية: الأرز والحبوب واللبن والماء. وترتبط هذه

يكتسب الحكمة، يقر البوذي بأن الإيمان ضروري. والإيمان الذي يعتبر - إلى حد ما - في تعاليم الترافادا THERAVADA tradition تابعا، فإنه يعتبر في المهايانا MAHAYANA في مرتبة مساوية للحكمة، لأن الإيمان أحد الفضائل الرئيسية الخمسة (بالإضافة إلى النشاط واليقظة، والتركيز، والحكمة)، وهو "البذر" التي يعتقد أنه بدونها لا يمكن أن يبدأ النمو الروحي.

صدوقيون [XIII.A] Sadducees :

طائفة دينية في اليهودية JUDAISM بين سنة ١٥٠ ق.ح.م إلى سنة ٧٠ ح.م. وأصل التسمية غير معروف. كان الصدوقيون يحافظون على اللاهوت، ويرفضون وجهات النظر المتعلقة بالفترة الممتدة من انقضاء الأسر البابلي لليهود عام ٥٣٨ ق.ح.م إلى السنة الأولى للميلاد عن الملائكة والشياطين ANGLES and DEMONS، والاعتقاد في النشور بالجسد؛ وأفكارهم عن الطهارة الممثلة لطهارتهم قد تبقى في بعض وثائق البحر الميت DEAD SEA SCROLLS. ومن الناحية الاجتماعية فقد كانوا أرسقراطيين؛ وقد أيدوا الملوك الكهنة الهاسمونيين والأسر الكهنوتية الكبيرة في العهود الهيرودية والرومانية. ويبدو أنهم عارضوا المسيح JESUS بسبب موقفه تجاه الهيكل TEMPLE وكانوا ضد كنيسة أورشليم Jerusalem CHURCH، بسبب تأكيدها على النشور.

من الجماعة. وكانت ولا تزال إحدى جماعات المضحيين موجودة في بعض الحالات (طبقة البرهميين) (الوراثية) في الهندوسية (انظر البرهميون BRAHMANS).

كانت هناك نزعة في تاريخ الأديان لتحويل القربان من الأشياء الحية إلى أشياء تعويضية، أحيانا كما يظهر في قربان هندوسية معينة من خلال كسر نماذج من الطين للحيوان المذبح عادة. وأحيانا يتحول الفعل كما في حرق البخور بدلا من لحوم الحيوانات أو الحبوب. وأحيانا يكون التحول تعبيرات فكرية أو شفهية عن الأضحية (بتريديد عبارات سرا أو جهرا). وحتى قبل تدمير الهيكل في أورشليم سنة ٧٠ ح.م. والنهاية المؤثرة للقربان الطقوسية في اليهودية، فقد ظهرت عبادة طقوسية وصلاة جنبا إلى جنب مع المذبح. وبعد تدمير الهيكل ظهر الكنيس كمركز للطقوس اليهودية مع طقوس موجودة قبلا من التضحية والصلاة والثناء. وبطريقة مماثلة، ظهرت البوذية واليانية والكثير من الطوائف الباكيتية إلى حد ما كرد فعل للوحشية الملحوظة في القربان البرهمي في الهندوسية. وسواء كانت الأضحية حقيقية أو تعويضية فإن الغرض الأساسي من المعاناة الاختيارية لفقد شيء إنما هو من أجل تحقيق الهدف فهي ثابتة.

سادها [xi] Saddha :

مصطلح بالي (ينطبق بالسكربتية شرادا) ويعني "الإيمان" أو (الثقة) الموجودة - تبعا للتعاليم البوذية - في أي شعور "مفيد". وإلى أن

سادو [XVII] Sadhu

شخص فاضل شريف جدير بالاحترام ومستقيما أو بلا عيوب، ويعتبر قديسا في التعاليم الهندوسية. وعادة ما يكون رجلا، ونادرا ما يكون امرأة، وهو ذلك الشخص الذي اعتزل الحياة العادية، ولكن على عكس السوامي الذي ينتمي إلى درجة كهنوتية، فإن سادو يظل مستقلا.

ساجا يوجا [XXVIII] Sahaja Yoga

صاحبة القداسة ماتاجي نرمالا ديفي Mataji Nirmala Devi (١٩٢٣-)، الذي يقال إنها ولدت مدركة لذاتها، بدأت تعليم أساليبها للساجا يوجا في سنة ١٩٧٠، وتقدم الإدراك الذاتي للآخرين في جميع أنحاء العالم. ويرى الساجا يوجيين أن الإدراك الذاتي عملية فيسيولوجية وتحول روحاني يستيقظ فيه الكنداليني Kundalini (انظر (1) TANTRA في الداخل ويمر إلى الحبل الشوكي خلال ست كاكرات. وقد يشعر المرء بالنسيم الخفيف، وقد أخبر بعض الناس بشعورهم بسعادة فائقة أو سلام عميق وتحسنت صحتهم العقلية والعاطفية. وعرفت الحركة بأنها أسرة ممتدة تمارس عليها "أم" تأثيرا قويا.

ساجا ياتا [XI] Sahajayana

أحد مذاهب بوذية الماهايانا MAHAYANA BUDDHISM المتأخرة، الذي يؤكد على ممارسة ما كان يعتبر متأصلا أو "قطريا" (ساجا) في الإنسان. ويعتبر هذا المذهب شكل من أشكال تنترا (2) TANTRA.

وتوجد التعاليم المميزة لهذا المذهب في مجموعات الأشعار البنجالية القديمة المعروفة بكاريبادا caryapada، التي نشأت في شرقي الهند حوالي القرن الثامن ح.م. (أو بعده)، وارتبطت بكريشنا كاريا Krishnacarya وآخرين. ويدل اسم الشاعر على ارتباط هذا المذهب بالتنري البوذي بالفشنوية (الهندوسية) (انظر فشنو VISHNU/فشنافا فانتا (VAISHNAVA VEDANTA)).

سي بابا [XXVIII] Sai Baba

سانيا سي بابا Sathya Sai Baba (١٩٢٦-) واحدا من أفضل المعلمين الروحانيين في الهند، وأتباعه أساسا في الغرب ولا يقتصر على الآسيويين المهاجرين. وعند بلوغه سن الثالثة عشرة ظل غير مدرك لعدة أيام، وبعد ثلاثة شهور أخرى، أعلن أنه تجسد جديد لسي بابا شردي. وترجع شهرة بابا إلى حد كبير إلى المعجزات التي شهد بها العديد بينما قال بابا أنها كانت لمجرد إقناع الناس بهدفه الحقيقي وهو التعاليم ونشر الدارما. وبعد معتزله الديني (أشرم) بالقرب من بوتابارثي المكان الذي يحج إليه ويقام فيه عدة آلاف من الأتباع المقيمين.

سي تشاو [XXI] Saicho (٧٦٧-٨٢٢)

عرف بعد وفاته بلقب دنجيو ديشي وهو المؤسس الكهوتي لطائفة تنداي. وقد ولد في أسرة ميورا في ولاية شيجا، وعاش حياة الأديرة عن عمر يناهز الثانية عشرة، وأنشأ بعد

عشر، تبنى الباباوات أمر الإعلان الرسمي بحالة القديسين (تمجيد القديسين) للكنيسة كلها. والسعادة المقيمة من أجل صلاة أكثر تقيدا (في إحدى المناطق) بالإضافة إلى كونها مرحلة في عملية التمجيد الطويلة. ويجري تمجيد القديسين في الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية EASTERN ORTHODOX CHURCH عادة بواسطة مجمع كنسي من الأساقفة لكنيسة autocephalous. واستمرت مراسم تمجيد القديسين وقد ازدادت حتى في السنوات الأخيرة في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية والأرثوذكسية في الولايات المتحدة الأمريكية.

ذلك مكانا للعبادة فوق جبل هبي الذي يطل على بحيرة بيوا، وتلقى النذور في سنة ٧٨٦. وقد رشحه الإمبراطور للذهاب إلى الصين، وقد ذهب في بعثة سنة ٨٠٤، وسافر ودرس فوق جبل تين تاي. وبعد عودته لليابان في السنة التالية، قام بالتبشير بعقائد التندي، والتي من خلال تدريبه الكيجون (انظر ناننتو وركشيو NANTO ROKUSHU)، كان يقصد بها إدخال طبيعة بوذا في الإنسان العادي. وقد أعاق رجال الدين جيوده لتعزيز معبد جبل هبي في نارا، لكنها اتخذت اسم إنريكو-جي وحق أداء ترسيم الكهنات بعد موته. وقد منح لقبه بعد وفاته في سنة ٨٦٦.

: Saints, Christian[XIII.B]

قديسون مسيحيون في مرحلة مبكرة، بدأ المسيحيون يتشفعون في الصلاة (عند الدعاء) بأشخاص مقدسين بعد موتهم للفوز برعاية الله. وقد تضمنوا الشهداء الذين استشهدوا من أجل الدين، والمجاهرين بدينهم الذين قاسوا من أجل ذلك، والعذراوات المقدسات. وقد تم تناول الكثير من قصص حيوات القديسين (التي تضم الكثير من المسائل الأسطورية) في العصور الوسطى من أجل الصلوات العامة والخاصة، وكان يشد الرحال بالحج PILGRIMAGES إلى آثارهم المقدسة. ورفضت البروتستانتية الابتهاال إلى القديسين، في حين سمح بها الكاثوليك الإنجليز (انظر) الإنجليكانيّة (ANGLICANISM). وكان الاعتراف المبكر بالقديسين في الغالب اعترافا محليا وبصورة شكلية. وخلال القرن الثاني

: Sakya [xxxv] ساكيا

أخذت تعاليم ساكيا في بوذية التبت اسمها من الدير الذي أسسه في ساكيا في جنوب غربي التبت عام ١٠٢٣ كونشوج جبالو Konvhog Gyalpo من عشيرة كون Khon clan، وهي أسرة ذات نفوذ كانت تنتمي من قبل لتقليد نينجما. درس كونشوج جبالو "التنترات الجديدة مع المترجم دروكمي لوتسا. وكانت أهم التعاليم التي تلقاها من معلمه الروحي هي الستورا الموحدة وعقيدة التانتر (٢) TANTRA المعروفة بالطريق وثمرته (بالتبتية: لام دري)، التي طورها النوجي فيربوا yogin Virupa في القرن التاسع. ووفقا لهذه التعاليم فإن سامسارا ونيانا هما مجرد تعبير عن اللمعان الواضح clear brilliance (بالتبتية: جسال) وخواء EMPTINESS (تبتية:

ستونج) العقل ذاته. وهكذا فإن اليوجي الذي أدرك الطبيعة الحقيقية لعقله باتباع ممارسة "الطريق وثمرته" يحقق شدة التماسك الأساسية للسامسارا والنيبانا.

وقد اتخذت طائفة الساكيا شكلا معينا من خلال أعمال "المعلمون الخمسة": ساشين كونجا نينجبو (Sachen Kunga Nyingpo ١٠٩٢-١١٥٨)، و سونام تسمو (Sonam Tsemo ١١٤٢-٨٢)، و دراجبا جياتسين (Dragpo ١١٤٧-١٢١٦)، و ساكيا بانيدتا (Sakya Pandita ١١٨٢-١٢٥١)، و تشوجيال فاجبا (Chogyal Phagpo ١١٣٥-٨٠). ومنذ ذلك الحين فإن التعاليم وطائفتيها الفرعيتين نجور (Ngor) وتشار (Tshar) قد حظيت بالعديد من العلماء البارزين واليوجيين .

ودائما ما يأتي رئيس طائفة الساكيا من سلالة ذكورية من أسرة كون. والرئيس الحالي، ناجوانج كونجا (Ngawang Kung) هو الرئيس الحادي والأربعين الذي يتولى المنصب.

صلاة [xix] Salat

(باللغة الفارسية والتركية: ناماظ): سلسلة أقوال وحركات تشكل عبادة المسلم وتعتبر الركن الثاني من أركان الإسلام. وتؤدي الصلاة خمس مرات في اليوم، من الفجر وحتى العشاء، وهي فرض على كل مسلم صحيح البدن بلغ الحلم. ويمكن للمسلم أن يؤدي الصلاة بمفرده، بينما تكون صلاة الجماعة في المسجد أفضل وتعتبر صلاة الجماعة إنزامية في أيام الجمع.

سلخانة [xx] Sallekhana:

يعتبر الانتحار الديني بصورة تقليدية نموذجاً للموت المثالي للأعضاء الأتقياء في الدين الياني، على الرغم من أن ممارسته أصبحت نادرة في العصور الحديثة. وكما هو متصور في الأدب الياني الكلاسيكي، فإن الممارسة الزهدية للـ "النظافة التامة بشيء حاد" (سلخانة) عوامل سلبية تتضمن الدخول الجديد في الرهبانية والانقطاع التدريجي عن الطعام والماء، كل هذا يتم في حالة صافية من التأمل. وتوحي الأدلة المكتوبة بأن اليانيين العاميين كانوا يمارسون السلخانة في العصور الوسطى.

سالوي "Saloi[XIII.D]"

"المولوعون بالمسيح" (بالروسية: iurodivye). هؤلاء الأشخاص الذين وفرهم المسيحيون الشرقيون اتخذوا عن عمد نمطا مذبولا من السلوك، جنون مختلق كان الهدف منه تحدي القيم الاجتماعية السائدة. ومن بين المولعين المقدسين الأوائل الذين اعترفت بهم الكنيسة ايزدورا بن تابينيسي (المتوفى سنة ٣٦٩) وسيمون بن إديسا (المتوفى سنة ٥٩٠). وجعل انتكريس الرائج لأندرو الحاصد هذا الشكل من الزهد شائعا في روسيا منذ القرن الحادي عشر. وقد وصل التقليد الروسي للولع بالمسيح ذروته مع بازيل بن مانجازيا (المتوفى سنة ١٥٥٢)، الذي خصصت له الكاتدرائية الشهيرة في ميدان موسكو الأحمر. واستمر زنيا بن القديس

salvation تشير بشكل صحيح إلى الحالة التي يتخلص فيها شخص من خطر أو تهديد ويصل إلى ملاذ حماية. ويدلل بعض العلماء على أن الخلاص هو هدف كل دين، فبتطبيق الدين أو وضعه موضع التطبيق موجه للابتعاد عن الحياة، وموجه أيضا لإقبال عليها ، والإقبال أيضا على الآخرة (ما بعد الحياة) ليكون الإنسان في هذه الحالات كما يجب أن يكون .

والخلاص من هذه المسميات يعني الإنقاذ من الوجود التعيس ، ومن العزلة والخطيئة والشر وعواقب تلك القوى السلبية. وهكذا ، قد يكون التحدث عن الخلاص صحيحاً عند تطبيقه على مجموعة الأديان النابعة من اليهودية. وحقاً، في بعض مظاهر هذه المجموعة من الأديان وفروعها، فإن الخلاص وتحقيق الخلاص ، غالبا ما يظهر وقد استحوذ استحوذا شديدا بشكل مرضي . وفي العديد من المظاهر الدينية الأصغر، سواء كانت قبلية أو بين الذين لم يتلقوا تعليما نجد أن فكرة الخلاص غير واضحة. وغالبا ما يكون المشايخ لدين أقرب للوصول إلى فكرة الخلاص فيكون مجرد السعي هو التخلص من التأثيرات السلبية في الحياة لكي يبقى من الناحية المادية ضد القوى الخفية. ومن بين العديد من الأديان الآسيوية فالوضع مختلف مرة أخرى. ففي داخل الهندوسية هناك العديد من السمات لعيش الحياة وتوقعات المستقبل. والسمة الشائعة تماما هي الاعتقاد في قانون عواقب الأفعال التي تؤدي في إحدى الحيوانات والتي تظهر في حياة تالية. وهذا ما يعرف بعملية الكarma/سامسارا. فالحياة

بطرسبرج (المتوفى سنة ١٧٩٦) وثيوفيل (المتوفى سنة ١٨٥٣) وبيلاجيا (المتوفى سنة ١٨٨٤) في استخدام الولوج لتأنيب وتعليم المؤمن الروسي في الحقبة الحديثة. ويعتبر القس باناجياس باسياس (المتوفى سنة ١٨٨٨) واحدا من الأمثلة القليلة لمولع مقدس يوناني في فترة ما بعد بيزنطة. (انظر أيضا .ANARGYROI; NEW MARTYRS)

[xxxiii] [Salutations (Sikh)]

تحيات (السيخ): تحية السيخ المعتادة هي "سات سري أكال" ("مخلص ذلك الخالد الذكر"). وتستخدم هذه التحية أيضا كصيحة انتصار في اجتماعات السيخ. وينادي زعيم "جو بول سو نيهال" ("مبارك ذلك الذي يصيح...") و"يجيب الجمع بـ "سات سري أكال" والتحية الأكثر شكلية هي "فاهيجورجي كا خالصا، سري فاهيجورجي كي فاته" (التحية لمعلم الخالصا، التحية لنصر المعلم). وقد يستخدم الجزء الأخير كاستجابة.

الخلاص [xxxiv] [Salvation]:

مصطلح نشأ في التعاليم اليهودية- المسيحية لكنه يطبق بدرجة كبيرة، وبشكل مضلل على التعاليم الدينية الأخرى في بعض الموضوعات المتصلة بدراسة مقارنة الأديان. وللمصطلح الإنجليزي أصوله في المصطلحات اللاتينية عن "الصحة" أو "النجاة"، ومن المصطلحات اليونانية التي من معناها الأساسي "السلامة" أو "العافية". وعلى ذلك فإن كلمة خلاص

لمعبود ولا تضطر أبدا للعودة وتعود في ولادات متعاقبة. ولحصر هذه المجموعة من الأفكار المتنوعة من الوجود الإنساني والعلاجات للوجود الإنساني تحت مصطلح الخلاص الواحد يعتبر أمرا في غاية الضلال، ويدخلنا - كما يفعل التنوع الثري من الحلول الدينية المختلفة - في مشاكل الوجود في سيناريو غير دقيق وغير متميز.

Salvation, Christian Doctrine [XIII.B]

of عقيدة الخلاص المسيحية : يعتمد خلاص المسيحيين على " النعمة" grace، ويظهر هذا الفضل الإلهي والقوة الروحانية يمنحها الله بسخاء قبل كل شيء في "الكفارة" Atonement (التصالح أو الكفارة بين البشرية والله) التي صنعها يسوع المسيح. وتمنع الخطايا البشر من أن يقتربوا من الله وتم التصالح من خلال التضحية بموت المسيح (انظر CHRISTOLOGY). وقد كانت هناك العديد من النظريات حول الكفارة (لم تحدد بصورة رسمية كعقيدة؛ انظر AUTHORITY). والنظريات الأولى عن موت المسيح كضحية قدمها لإبليس لم تعد مقبولة بشكل عام. وبالنسبة إلى القديس أنسلم، فإن المسيح وحده يمكنه أن يفي العقاب العادل لله عن الخطيئة. ووجهة النظر الأكثر بقاء هي أن تجسد المسيح في صورة بشرية (تجسد المسيح: اتحاد الألوهية والناسوتية فيه) جعل من الممكن للبشر أن يصبحوا أيضا آلهة. وقد أكدت البروتستانتية غالبا على "التعويض الجزائي" - أن المسيح

الحاضرة لشخص لا تتعلق بالكثير بفكرة الخطيئة كما في الجهل، الحاجة إلى الحكمة لإدراك كنه الحالة الحقيقية للإنسان. وهذا الاحتياج للحكمة يستتبع من الذات أن تنتهي في الوجود الحاضر، وتعجز عن إدراك أن الوجود الحاضر وهم غير حقيقي (انظر مايا MAYA). والهدف في مثل هذا الموقف هو فهم وإدراك؛ من خلال التأمل؛ من خلال الأعمال الصالحة؛ ومن خلال حب قدرة المعبود، إما كاستراتيجيات بديلة أو الاشتراك في كليهما جميعا، لتحسين منزلة المرء في منصف الوجود ومن ثم ولادة جديدة أفضل واتخاذ خطوة أقرب نحو الحل النهائي الذي يخلو من الوجود الحالي والدخول في النرفانا. والهدف النهائي كما يعبر عنه هنا هو نفسه كما في البوذية فيما عدا أن هنا نجد أن إدراك كنه الوجود الحاضر لشخص يكون عن شيء مختلف بعض الشيء. وإن إدراك الدكها، وعدم الرضا بالوجود، يترجم أحيانا بصورة أعمق بعض الشيء بأنه "المعاناة"؛ الإدراك بما يشتمل عليه الوجود، والهدف هو اتخاذ خطوات عبر سلسلة طبقية من مراحل الوعي والنشاط إلى أن يدخل المرء مرة أخرى النرفانا (انظر نيبانا NIBBANA). وفي السيخية، يوجد، مع ذلك، وعي مختلف بعملية الوجود الذي يركز إلى حد كبير على الوعي بالذات، بمحورة الذات، التي يرمز بها المعلم الروحي إلى الإله، لتسليم نفس المرء إلى المعلم الروحي/ الإله الذي سينقل المرء المخلص عبر محيط الوجود لشواطئ البركة. حيث تقام محكمة المعبود، لأن تكون تابعا

إلى حد نموذجي بصورة مختلفة. وتؤكد الأولى على القدرة البشرية على التقوى (بمساعدة اللطف الإلهي)، في حين كانت الأخيرة (أي اللوثرية والمعدنانية والمشيخانية) أكثر تشاؤما بشأن إمكانية تقوى الناس على الأرض فقد علمت الميثودية وبعض أشكال الحركة الإحيائية عطية خاصة لـ "الكمال" في هذه الحياة. وفي السنوات الأخيرة مالت المفاهيم الكاثوليكية الرومانية والبروتستانتية عن الخلاص والأدوار الخاصة باللطف الإلهي والجهد البشري إلى التقارب من إحداها الأخرى. وتعاليم الخلاص في الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية تعتبر أقل تقيدا بالتعاليم عن تلك الموجودة في الغرب. ويُنظر إلى الهدف والغرض من الخلاص إلى حد ما بأنه (تعظيم حتى العبادة).

:Salvation Army [XIII.B]

جيش الخلاص حركة مسيحية في القرن التاسع عشر. وقد نشأت بدايات الجيش في الحركة الإحيائية، وتأسس على يد وليام بوث (١٨٢٨-١٩١٢)، وهو ميثودي سابق في عام ١٨٧٨. وتتخذ الحركة أزياء عسكرية، وأشرطة ورتبا واستعارات لتنظيمها وأنشطتها. ومن عام ١٨٩٠، أعطي للعمل الاجتماعي موقعا أكبر غير أن التبشير بالإنجيل الشعبي قد استمر هو الصفة المميزة للجيش وقد رفضت القرايين المقدسة وترسيم الكهانة. ويقع المركز الرئيسي للجيش في لندن لكنه يعمل بشكل مكثف في الولايات المتحدة والإرساليات عبر البحار.

تحمل العقوبة بسبب خطيئة البشرية. ويعتقد بطرس أبيلارد (١٠٧٩-١١٤٢) أن حب المسيح الذي ظهر من خلال موته جعل الناس يحبون الله. كانت نظرية "التأثير الأخلاقي" هذه شائعة في العصور الحديثة. وكانت الكاثوليكية الرومانية تقصد بـ "التبرير" نقل اللطف الإلهي لجعل الناس مقدسين. وقد نظرت لها البروتستانتية إلى حد ما على أنها عفو الله عن الناس ومعاملتهم كما لو كانوا صالحين بسبب كفارة المسيح. وقد أكد البروتستانت على "التبرير" عن طريق "الإيمان" لأنه يفهم كاستجابة إلى الله أوحى بها اللطف الإلهي وكإيمان في الشخص والعمل من أجل يسوع المسيح. وبالنسبة للبروتستانت يكون الخلاص "عن طريق اللطف الإلهي من خلال الإيمان" بيسوع المسيح لتجنب فكرة البيلاجوسية PELAGIANISM، أي الخلاص بالجهد البشري (الأعمال). (وقد أكدت الحركة الإحيائية على "تجربة" تحول مفاجئة كبدية للمسيحية الحقيقية). وتسمح الكاثوليكية الرومانية بأن "الفضائل" (المكافئات عن أعمال البشر التي تساعد رعاية الله) يمكنها الإسهام في الخلاص. وقد أكدت أيضا على الدور الحاسم للقرايين المقدسة. وقد علم القديس أوغسطين (انظر AUGUSTINIANISM)، والكالفانية والينسية القضاء والقدر: بأن المنقذين (وأضاف بعض الملعونين) قد اختيروا من كل الأبدية (على عكس الأرمينية). وعملية جعل المسيحيين أتقياء (مبرنين من الخطيئة) قد تصورتها الكاثوليكية الرومانية والبروتستانتية

ســامــاذي [xi] Samadhi:

يهود وسط فلسطين، انحدروا من رعايا المملكة
الشمالية ومن مستوطنين دخلوا هناك بواسطة
الملوك الآشوريين. وقد صدهم اليهود العائدون
من المنفى عندما عرضوا عليهم التعاون معهم
في إعادة بناء الهيكل. وقد صرح نيم الفرس
مؤخرا ببناء الهيكل على جبل جرزيم (انظر
التاريخ اليهودي BIBLICAL HISTORY).
وقد حطم الـ Hasmoneans هذا الهيكل في
نهاية القرن الثاني ق.ح.م، غير أن السامريين
قد استمروا في جرزيم حتى هذا اليوم.
ويتضمن كتابهم المقدس العبري الأسفار
الخمس من الشريعة اليهودية. وقد حققت
مصادقية والشئون المتعلقة بتقافة العصور
القديمة لمعظم نصوصه من أشكال مماثلة من
الكتب بين لفائف البحر الميت DEAD SEA
SCROLLS.

مصطلح يستخدم في البوذية والأديان الهندية
الأخرى في سياق ممارسة اليوجا والتأمل (انظر
BHAVANA؛
(SAMATHA؛ DHYANAYOGA).

والترجمة التقريبية له هي "التركيز". وفي الروايات الهندية لأعمال الفكر يشير سامادي إلى القدرة العامة للفكر على السكون دون اضطراب حول موضوع الإدراك. وعندما تتطور هذه القدرة في ممارسة التأمل فإنها تفهم كنتيجة لاكتساب حالات متغيرة زهدية مختلفة من الوعي، حيث يصبح العقل مستغرقا تماما في موضوع التأمل. وقد يصطلح على هذه الحالات ذاتها سامادي، على الرغم من أن المصطلح المعتاد في المصادر البوذية، هو الاســـــــــــــــتغراق أو التأمــــــــــــل (بالي: جانا؛ وبالسسكريتي: ديانا)، وتحدث النصوص البوذية غالبا من خلال أربعة أو ثمانية من هذه الاكتسابات ، وتتصور بأنها تشكل تسلسلا هرميا لحالات أعلى من الوعي؛ والمصادر غير البوذية مثل اليوجا-سوترات لديها استعدادات مختلفة لكنها متشابهة إلى حد ما. وفي حين ينظر لحالات الوعي هذه كأساس لاكتساب معرفة عليا، فإنها تؤكد أيضا على أنها يمكن أن تؤدي إلى الضلال الذاتي من أنواع عديدة وتحدث النصوص البوذية بشكل مستمر عن الحاجة إلى اليقظة(بالي: ساتي؛ سنسكريتي: سمريتي) والفهم الواضح (قارن، PRAJNA) مع التطور المماثل في السلوك القويم(سيلاSILA).

أحد النوعين الرئيسيين من ممارسة التأمل البوذي (بهافانا BHAVANA). والسامانا (السنسكريتية:شامانا) هي حالة الهدوء أو السلام الداخلي التي تنشأ نتيجة التغلب على النشاط غير المنظم للجسد والعقل، وخصوصاً المعوقات الخمسة وهي: النهم على الأشياء الحسية، والغضب، والكسل، والنعاس، والإثارة والمعصية والشك الهميأب. وتؤكد على التدريب على اليقظة والاطمئنان المبهج. وتهدف ممارسة السامانا إلى تنمية التأملات الأربعة (بالي: جانا؛ وبالسنسكريتية: دييانا) التي

كرشنا (القرن الرابع ح.م). ومن الواضح أن سامخيا تطورت من الدورات اليوجية المسنولة عن أجزاء من الأوبانيشادات البوذية البعيدة (فيدا) ومن انماهابارتا. وتعني كلمة سامخيا مجموعة القوائم المرقمة، أي نظرية تنظيمية متقنة مقدما في مقابل "الممارسة العملية" لليوجا. ويحتمل أن يكون المقصود ليس تحليلا فكريا إلى الحد أن يكون نوعا من المعرفة الخلاصية الناتجة عن البحث (مثل يانا يوجا). وتصور سامخيا كوناً متدرجا هرميا من العقل والمادة المنبعثة من أساس كوني (براكريتي) بسبب الاختلال في الأشكال المكونة الثلاثة (جونان). البشرية (برشا)، أي العنصر الروحاني أو المدرك، قد تعرف عليه بصورة خطأ على أنه المستويات الأضخم المتعاقبة من الوجود، لكونه غير مدرك لحريته الجوهرية واستقلاله. وتؤدي براكريتي أليا الفعل بدون وعي وبرشا هي شاهد واعٍ الذي لا يفعل ولا يتمتع عن فعل الشيء. وللحصول على التحرر يجب أن يفهم الفرد الفرق بين نفسه أو نفسها والبريكتي. وعندما ترى بريكتي، "مثل عذراء خجول" لا تظهر بعد ذلك. وتفترض سامخيا اختلافا جوهريا بين الروح والمادة التي صنع منها العقل والمادة وتعددية الأشخاص الفرديين. ولا تقبل معبود أعلى وتعتبر الكون بأنه أبدي وحقيقي ودوري. وعندما أُنحدرت سامخيا بعد الألفية الأولى ح.م، استعادت نشاطها حوالي القرن الرابع عشر، وأخذت بشكل نهائي شكلا أكثر توحيدا. ومن خلال وسط اليوجا (وبعدها الفيدينتا) مارست نفوذا طاغيا على الفكر الهندي.

تتضمن على نوع من حالة الوعي المتغير التي تأتي بمرح عظيم وطيارة، وسكينة داخلية. وغالبا ما توصف الحاسنات النفسية (iddhi) مثل القدرة على رؤية كل ما هو خارج نطاق البصر بأنها ضامنة، ولا تزال تذكر مستويات أعلى من الوعي. ولما كانت كل هذه الحالات عرضة للضياع فهي تعتبر بصفة عامة تمهيدية/مرغوبة/اختيارية/أساسية (وفقا لمذهب التبعالييم) لإدراك حقيقة التأمّل (فيباسانا VIPASSANA) الذي يعطي المزيد من النتائج الدائمة. وهناك وصف للعديد من طرق التدريب على التأمل الهادئ (انظر كاما-تثانا KAMMA-TTHANA).

سامهين [vii] Samhain:

كانت الأعياد ربع السنوية هي سامهين، الأول من نوفمبر، وإيمبولج الأول من فبراير، ولاجناسا الأول من أغسطس. كان سامهين يحدد بداية الشتاء، عندما كان الطريق إلى العالم الآخر مفتوحا، كما في يول Yole (الانقلاب الشتوي) في اسكندنافيا. وقد تزور الناس قوى فوق طبيعية أو أموات، وربما يدخلون السد (روابي الدفن). ويحوي الأدب الأيرلندي العديد من القصص عن الحوادث الغريبة ووفيات الأبطال التي تحدث في سامهين.

سامخيا [xvii] Samkhya:

إحدى الدارشانات الستة أو فلسفات الخلاص في البوذية الكلاسيكية. وينسب النظام إلى الحكيم كابيلا غير أن الوصف الأقدم الأكثر بقاء هو ذلك الوصف الخاص بسامخيا-كاريكا لأشفارا-

ضلت بالكاد ثلاثة طقوس لما قبل الولادة في الاستخدام الحديث، لذا فإن أول سامسكارا يحتفل بها في حياة الهندوسي، هي الطقوس المحيطة بالميلاد (جاتا-كارما). وعلى الرغم من وجود تنوع كبير من العادات، فإن الطقوس المختلفة لها غرضين أساسيين: لحماية الطفل الوليد وأمّه من الأرواح الشريرة، ولاحتواء التلوث الناشئ عن الولادة (سوتاكا). وتعزل المرأة أثناء الولادة، وعادة ما ترعاها قابلة من الطبقات الاجتماعية البسيطة، ولكنها ملوثة طقوسيا تظل معزولة فيما بعد حتى يجيء الاحتفال في اليوم السادس من الولادة عندما تأخذ حمامها الأول وتتناول الغذاء الحقيقي ويظهر بيتها. وبعد احتفال آخر في اليوم الثاني عشر يعتبر لمسها غير مؤذ، لكنها تتطلب طقس آخر بعد خمسة أسابيع قبل أن تستأنف أعمال الطبخ. وتتخذ عدة احتياطات لحماية الطفل، مثل استخدام التمانم أو الرقيات أو إعطاء الطفل اسم فقير، وكلها مخصصة لتفادي الآثار الضارة، وخصوصا العين الشريرة (نازار). والاحتفال الذي يمنح فيه الاسم (ناماكارانا) يعتبر سامسكارا مستقلة. والسامسكارا التالية، التي تعتبر اختيارية لكنها شائعة جدا، هي كدكارانا أو مندادانا جز الشعر الطقوسي. ويمكن أن يتم هذا في أي سنة من السنوات المبكرة وغالبا ما يتم في عيد ديني أو في معبد في بعض المناسبات الاحتفالية. وتعتبر الأوبانيانا عظيمة الأهمية من الناحية التقليدية لكنها حاليا تحظى بأهمية أكثر تأرجعا، وهي المعرفة أو البرهان داخل الجماعة الأريانية.

سامسارا [xvii] Samsara:

تعني حرفيا "تجول"، وهو مصطلح يستخدم في أديان هندية المصدر ليدل على العملية المستمرة من الولادة والموت للحياة بعد الآخرة في صور عديدة مختلفة وحالات من الوجود. وعادة ما ينظر لهذا بأنه لا يتضمن فقط حيوات كائنات ولكن أيضا دورات الزمن (التي تكون أحيانا طويلة جدا) إما في حالات سارة عديدة كمعبود (ديفا DEVA) في بعض أنواع السموات، أو في حالات غير سارة كحيوان، أو روح أو ساكن في الجحيم. كل حالات الولادة هذه نتيجة الأفعال السابقة (كارما) وتوافق مع قانون التشابه بين الحدث والنتيجة. وينظر إلى كل هذا أحيانا بصورة سيكلوجية، خصوصا في التفسيرات الحديثة، ويفسر بالإشارة إلى الحالات المتغيرة العقل في الحياة العادية. ويعتقد أن الوجود في سامسارا يتضمن على المعاناة ويقارن بصورة غير مرضية بالهدف الروحاني النهائي (موكشا MOKSHA؛ نيبانا NIBBANA)

سامسكارا [xvii] Samskara:

تلك هي طقوس دورة الحياة الهندوسية التقليدية، التي تشكل كلا من الشرعية الاجتماعية والدينية للتحويلات الرئيسية في حياة الهندوسي. وسامسكارا، غالبا ما ترمج بصورة فضفاضة بأنها "السر المقدس"، غير أن المعنى الأولي هو "التفكير الدقيق". وتسرد النصوص التقليدية حوالي ١٦ سامسكارا، لكن هذه السامسكارا قد تم اختصارها كثيرا في التطبيق المعاصر. وقد

الخطر المزدوج. وعادة ما يتم حرق الجثة، يفضل أن يكون في محرقة جنازية يشعلها أكبر أبناء المتوفى سنا. ويظل الأقارب في عزلة طقوسية لمدة ١٠ أو ١١ يوما، تؤدي بعدها شعيرة تسمى شرادا التي تقدم فيها قرابين من البين وكثل من الأرز أو الشعير (بندا) لتمنح الراحل من اكتساب جسد روحاني في رحلته المستقبلية. وتكرر الشرادا سنويا.

توضح هذه الأوصاف للسامسكارا كما يحتفل بها حاليا كيف تؤدي كل نقلة رئيسية في طقوس الهندوس لتقيم علاقات جديدة، أو تعزز علاقات قديمة في كلا من المستويين الاجتماعي والديني، وتعتمد درجة الإتيان التي تؤدي بها على حالة ومنزلة الأسرة ذات الشأن.

:San Lun Tsung [xii]

مذهب الرسائل الثلاثة أسس مذهب مازياميكا الصيني (انظر أيضا شونياتافادا) كوماراجيفا (٣٤٤-٤١٣) وطوره سنج شاو (٣٨٨-٤١٤) وتشى تسانج (٥٤٩-٦٢٣). كانت النصوص الثلاثة "المقاطع الشعرية الوسطى" (مادياميكا-كاريكا) وبحث عن البوابات الاثنى عشرة (دافاداشانيكا)، وكلاهما من أعمال ناجارجونا والرسائل المائة (شاتاشاسترا) لأرياديفا. وقد قام كوماراجيفا بترجمة النصوص الثلاثة جميعا. وفي مقالاته أجرى سنج تشاو تطويرا كبيرا في تفسير أفكار مازياميكا الأساسية بتعبيرات صينية موقفة، وكان اختياره للغة غالبا ما يظهر اهتماماته بالطاوية المحدثه. وتعكس كتابات تشى تسانج

وهي الشعيرة التي من خلالها تكتسب الفارانات الثلاثة العليا وضع الولادة الثانية بكونها مغطاة بالخيط المقدس وتلقى مانترا من معلمهم الروحي. ويجب أن يقام بها قبل الزواج ودائما ما تكون بواسطة براهمن، وتحدد النقطة التي يصبح عندها الفرد مسؤولا شخصيا عن الحفاظ على قوانين الطبقة الاجتماعية الخاصة بالطهارة. وهناك الكثير من الغموض المتعلق بالأوبايانا في الاستخدام الحديث. والسامسكارا التالية هي فيهاها، الزواج، الذي يمثل النقطة العليا من الطهارة الطقوسية للهندوسي، لكونها النقطة الوسط بين تلوث الولادة وتلوث الموت العظيم. وهناك تنوع كبير من الممارسات في كافة أرجاء شبه القارة الهندية في الاحتفال بالزواج، الذي يمكن أن يستمر أحيانا لعدة أيام. والشائع في معظم حفلات العرس نظام شديد التعقيد من تبادل الهبات وإعطاء الهدايا، وربط ثياب العريس بالعروس وتشبيك أيديهما، الدوران الحقيقي أو الرمزي حول النار المقدسة أو سرداق الزواج عدة مرات (فيرا)، الأفعال العديدة من العبادة والتكلم بالمانترات السنسكريتية، واللهو والبذاءة الشديدة. وفي النهاية، هناك سامسكارا الأنتسيتي، الطقوس الجنائزية. ويعرض الموت خطرا مزدوجا: تلوث هائل صادر الذي يؤثر على الأقارب بالتناسب تبعا لدرجة قرباتهم، وخطر ناشئ عن عدم انتقال روح المتوفى (بريتا) لتصبح سلف (بترى) ولكن تظل شبعا (بوتا) تزعج الحي. وعلى الرغم من جود قدر كبير من التنوع في التطبيق، فإن كل الطقوس الجنائزية الغرض منها احتواء هذا

مستوى الحقيقة" (Er Ti Chang) و "المعنى العميق للرسائل الثلاثة" (San Lun Hsuan I) الأسلوب الهندي والأكثر تقليدية لماداميكيا. (انظر أيضا NANTO ROKUSHU).

سيخ سانانان [xxxiii]: Sanatan Sikhism
سانانان هو المصطلح الذي يصف عقيدة السيخ بشكل عام قبل تأثير السنج سابا لكونه استعملها في أواخر القرن التاسع عشر. وتتبنى سانانان السيخ وجهة نظر شاملة للإيمان السيخي، وتقبل المعتقدات القائمة على نطاق كبير من الهندوسية والإسلام (الإيمان بالفيدات، والملاحم الهندوسية، والوثنية، وSufi Pirs، إلخ). ومع ظهور السنج سابا انتظم السيخ سانانان كجماعات محافظة داخلها ضد جماعة تات خالسا الإصلاحية، وأصرت الأخيرة على تعريف قاصر على السيخ. ووفقا لوجهة نظر تات خالسا فإن السيخ ليسوا بمسلمين ولا هندوس. فقد انفصلوا عنهم بشكل كامل. وتدرجيا كسبت تات خالسا المعركة لصالح تحديد عقيدة السيخ ووضع قواعد لاتباعها. ومنذ أوائل القرن العشرين فسرت عقيدة السيخ تبعا للمبادئ التي سنتها تات خالسا. (انظر SIKH REFORM MOVEMENT).

رسوم الرمال [v]: Sand-Paintings

ليس الغرض الأساسي من رسوم الرمال التي يستخدمها هنود أمريكا الشمالية (قبائل الجنوب الغربي بصفة خاصة) أن تكون أعمال فنية لكنها بالأحرى أدوات قوية في خدمة السحر

الطقوسي. ووفقا لأساطير نافاجو، كان يصنع رسوم الرمال الأولى الـ Yeis على السحب المتحونة للسماء، وقد أعطي هذا الأسلوب للبشر. ويتم عمل الرسوم الرملية (أو على الوجه الأصح الرسوم الجافة) أثناء طقوس تسمى sings، تقام لاستعادة التناسق الفردي والكوني أو كليهما. وهذه الطقوس لها بعدان، الأول لعلاج مرض معين أو لاكتساب القداسة، والبعد الآخر لطرد الأرواح الشريرة. ولكل نوع أسطوره وطقوسه ومجموعة رسومه الرملية. وبالنسبة لنافاجو، فإن الرسوم الرملية المنفذة على الوجه الصحيح داخل بيئة sing تصبح نوعا من "القربان"، بمعنى أنها تفعل ما ترمز إليه. وهكذا فإن الشخصيات المرسومة في الصور الرملية تمثل بصدق الـ Yeis، وعندما يجعلوا المريض على اتصال بصورهم فإنه يصبح على اتصال بالقوة الشافية.

سانغا [xi]: Sangha

جماعة الرهبان البوذيين (بيكخييو) والرهبات (بيكوخيوني) التي تخضع طريقة حياتهم إلى مجموعة قواعد سلوكية زهدية وضعها قانون الدير البوذي (فينايا). وقد افترض أحيانا أن النية الأصلية لبوذا (جوتاما GOTAMA) كانت إيجاد حركة زهدية فقط ويمثل تضمين ما هو غير ديني شيئا من الموائمة؛ ويصعب الاحتفاظ بوجهة النظر هذه في ضوء حقيقة أن الفينايا أرادت بشكل متعمد أن تجعل السانغا تعتمد بشكل كامل على الدعم العلماني في احتياجاتها المادية. والعلاقة

سانجيتي[Sangiti[xi] :

"مجلس" بوذي. تشير سانجيتي إلى الإنشاد الجماعي للكتب الدينية البوذية (انظر تيبناكا TIPITAKA) بواسطة أفراد الطريقة البوذية (سانغا SANGHA) من أجل الموافقة على شكل موثق متفق عليه. ووفقا للتقاليد البوذي تكونت أول هذه المجالس من تجمع ٥٠٠ أراهات وعقد الاجتماع في راجاجاه بعد بارنيانا بوذا على الفور. وبعد مئة سنة أخرى عقد مجلس ثاني في فيسالي لتسوية الخلاف حول عشرة نقاط في الفينايا. وتوحي معظم الروايات أن هذا المجلس قد توصل إلى تفاهم؛ فمن غير شك فإن الفينايات الموجودة توحي بأن النقاط العشرة قد رفضت بالإجماع. ومع ذلك، فمن هذه النقطة فصاعدا بسبب التقاليد والمذاهب البوذية المختلفة. وبعد مجلس فيسالي مباشرة يبدو أن أول شقاق قد حدث في السانغا بين الثيرات Theras والمahasanghikas أدى في النهاية إلى تقسيم السانغا إلى ١٨ مذهبا قديما (قارن هينايا HINAYANA).

ووفقا لمصادر ثيرفادا السنهالية فإنه يرجع في تتبع سلالتهم إلى مجلس بوذي ثالث عقد في سنة ٢٥٠ ق.ح.م تقريبا في باتاليبوتا أثناء حكم أشوكا، غير أن روايتهم لهذا المجلس لا تدلل عليها المصادر البوذية الشمالية. ويذكر أن مجلسا رابعا قد عقد في سريلانكا في سنة ٢٥٠ ق.ح.م تقريبا عندما سجل في النهاية القانون البالي، بينما عقد المجلس الخامس والسادس في بورما سنة ١٨٧١ وسنة ١٩٥٤-

المتبادلة القائمة بين السانغا والأتباع العلمانيين (أوباساكا UPASAKA) لها تقدير كبير في المجتمعات التقليدية البوذية. ويقدم المؤيدون العلمانيون للريان متطلبات (الغذاء والإقامة والملابس والأدوية؛ انظر دانا DANA) كوسيلة لاكتساب "الفضيلة" (بوننا PUNNA)؛ في حين يقدم السانغا هدية الذاما (DHAMA) التي تتضمن كلا من التعليم الرسمي وكونهم مستعدين للاستجابة للمتطلبات الروحانية الجماعة العلمانية. ويوجد السانغا حاليا في ثلاثة سلالات كيان رئيسية: الثرفادية (انظر THERAVADA) و"الشماليين" (التبتيين) و"الشرقيين" (الصينيين اليابانيين والكوريين)؛ ويميل السانغا الثرفادية أن تكون الأكثر تقليدية في تعاملها مع طريقة الحياة الزهيدة والفينايا. ولا يوفر الفينايا أية وظيفة لمنصب "رئيس السانغا"؛ والسلطة هي تكون بصورة شكلية على وفق الأقدمية النسبية (تصحب من زمن ترسيم الكهانة) للراهب، على الرغم من أنه طوال تاريخ السانغا خصصت مناصب رسمية لسلطة السانغا المحليين والوطنيين.

وكأحد الجواهر الثلاثة التي يذهب إليها البوذي كملتجا (انظر TISARANA) يجب ألا يفهم السانغا من خلال جماعة الرهبان ولكن من خلال الجماعة النبيلة (أريا-سانجا)-جماعة القديسين البوذيين، الذين حصلوا على التعاليم، سواء كانوا رهبان أو راهبات أو رجالا أو نساء علمانيين (انظر ARAHAT).

الصغيرة نفس الأشياء الطقوسية كالموجودة في
تونيل القودو غير أن الأشياء الأفريقية متكاملة
بدرجة كبيرة. والشئ المهم على وجه
الخصوص هو "الأحجار". فهذه الأحجار
تحتوي قوة الأرواح. وشانجو هو إله الرعد
وتمثل هذه الأحجار الرسائل التي يرسلها
شانجو من السماء.

وآلهة يوربا مندمجة مع القديسين الكاثوليك
الرومان ؛ وعلى سبيل المثال، يندمج أوبتالا
مع القديس بنديكت. ويحتاج شانجو إلى عدد
متنوع من القرابين الحيوانية، والألوان التي
تمثله هي الأحمر والأبيض وعندما ترقص
روحه فإنها تستخدم السوط والنار كعتاد لها.
ويعتقد الشانجونيون في روح مزدوجة أو
بالأحرى النفس والروح، الدوبي (انظر
ZOMBIE؛ JUMBIE/DUPPY). واللغة
المستخدمة هي الكريولية مع إضافة كلمات
أفريقية على الرغم من وجود مناطق لا تزال
توجد فيها كلمات من لغة اليوربا حتى أونة
أخيرة. وقد يستمر قرع الطبول والرقص
الطقوسي والاستحواذ ساعات ويبلغ ذروته عند
التقرب بالدجاج أو الماعز. ومن الإجراءات
الأساسية، النبوة والشعوذة والتشافي والسحر
لعلاج الأمراض النفسية والاجتماعية والجسدية.
وتوجد نفس العبادة في جرينادا. ولابد أن تأثر
بشدة الشانجو الترينداديين بجرينادا حيث نتج
عن الهجرة أن هناك أعداد كبيرة من
الجريناديين لا تزال تعيش في ترينداد أكثر من
الموجودين في جرينادا نفسها . وفي جرينادا
يتعاون الجريناديون بدرجة كبيرة مع

١٩٥٦) (ويوافق المجلس الأخير الذكرى السنوية
٢٥٠٠ على وفاة بوذا وفقا للحساب التقليدي).
وللتحول إلى تقاليد بوذية غير ثيرفادا فقد عقد
مجلس في كشمير تحت رعاية الإمبراطور
كانيشكا Kanishka (سنة ١٠٠ م تقريبا) لتأسيس
تقليد فيبهاشيكا VAIBHASHIKA معتمد، في
حين أن مجلس لهاسا لسنة ٧٩٢-٧٩٤ الذي
اختلف الكامالاشيلا الهنود في موضوعات
عديدة مع هو -شانج الصينية كان له أهمية
كبيرة في تاريخ البوذية التبتية.

سانجو/شانجو [iii] Sango/Shango :

السلف الأصلي لكل قبائل اليوربا، وإله الرعد.
ونشأت العبادة في ترينداد في القرن التاسع
عشر بين الأفارقة من أصول ترجع لقبائل
اليوربا ومشاركة وجدانية. وهي عبادة توفيقية
بين المعتقدات الأفريقية والكاثوليكية الرومانية،
وللعديد من الأعضاء انتماء مزدوج مع شانجو
والمعمدانيين الروحانيين. وقد احتفظ شانجو
باحترام قليل بصفة عامة حتى أونة أخيرة
عندما حدث مستوى من الإصلاح. وقد تتراوح
الجماعات القائمة في أعدادها غير أن
الاجتماعات التي تعقد سنويا تجتذب إليها آلاف
الأشخاص يتضمن البعض منهم الكاثوليك
الرومان الغيورين الذين يجيئون من أجل الشفاء
أو من أجل استحضار الأرواح. وقد توجد
كنيسة شانجو صغيرة في منطقة ريفية أو في
بيت مهجور بالمدينة. وتأوي أحجار/مذابح
عديدة الأرواح؛ هنا بيت عبادة؛ وتوفر الخيمة
مكانا للتعازي أو المواساة. وقد يكون للكنيسة

ق.ح.م). وخلال الحكم الروماني كان السنهريين يفصل في المسائل الداخلية اليهودية الخاضعة لهيمنة و سلطان الحاكم وكان يتكون من ٧١ عضوا ويرأسه أكبر الكهنة. وقد كان الصدوقيون SADDUCEES يشكلون الأغلبية في يشكلون أقلية مؤثرة. ويلتقي أعضاؤه في غرفة هيون ستون في الهيكل TEMPLE (انظر أورشليم JERUSALEM) وانحل المجلس في سنة ٦٦-٧٠ ح.م.

سانت[Sant[xxxiii] :

على الرغم من أن تعاقب الجورو السيخ قد انتهى في أوائل القرن الثامن عشر، فقد استمر تقليد التلميد/المعلم القديم داخل البانث. وواصل العديد من السيخ إلحاق أنفسهم بالأشخاص الذين يقتدى بهم، وهم الرجال الذين جحدوا منزلة الجورو لكنهم اكتسبوا سمعة كمعلمين أو القدوة الحسنة. اكتسب هؤلاء الأشخاص المقتدى بهم لقب سانت، الذي كان يطبق في السابق في تقليد سانت SANT TRADITION على أي متعبد عادي. واستمروا في الازدهار داخل البانث وكان للبعض منهم نفوذ مؤثر.

Sant Mat[xvii] :

سانت مات (طريق القديسين) ذلك المصطلح الذي يشير إلى الحركات الدينية في الهند الحديثة التي قادها جورووات (معلمون) منحدرين من تقليد سانت الهندوسي HINDU SANT TRADITION في العصور الوسطى. والحركة البارزة من بين هذه الحركات هي حركة راداسومي ساتسانج RADHASOAMI

المعمدانيين الروحانيين، بالإضافة إلى ذلك يوجد في جرينادا عبادة العيد الأفريقي African Feast Cult التي أسسها نورمان بول Norman Paul بعد سلسلة من الرؤى سنة ١٩٤٨. على الرغم من أن أتباعها ينكرون وجود تشابه ما بين هذه العبادة والشانجو.

سانجوما[Sanguma[xxix] :

رطانة وهممة سحرية بولينيزية لقتل الضحية عن طريق السحر الأسود. وعلى عكس التأثيرات التدريجية للبويزن (POISEN)، تتضمن سانجوما هجوما مفاجئا من واحد أو اثنين من المهاجمين المعززين بقوة فوق طبيعية على ضحية منعزلة ويجري تعذيبها بجنون، وتزرع أحشاؤها بطريقة طقوسية أو تطعن بعظام وأشواك مسمومة ويسمح لها بالعودة إلى البيت معتقدين أن شفاءها مستحيل. ومثل البيويزن، فإن سانجوما يتوسل بها لتفسير الجنون أو الموت المفاجئ وإرجاعهما إلى انتهاكات للنظام الأخلاقي.

سنهريين[Sanhedrin [xiii.a] (مجلس) :

المحكمة العليا في الأمة اليهودية، ذكرت لأول مرة في سنة ١٩٨ ق.ح.م. وذكرها مرة أخرى يوسفيوس في العهد الجديد والأدب الرأبي على الرغم من أن هناك تفاوت بين أوصاف دوره ووظائفه في المصادر العديدة. ففي ظل الأشمونيون Hasmoneans (انظر التاريخ التوراتي BIBLICAL HISTORY) كان السنهريين هو المجلس الاستشاري للحاكم. وقد ضعفت سلطته في ظل هيرود Herod (٣٧-٤٠

سانت-سيباهي[Sant-sipahi]xxxiii :

السيخ المثالي. تتجمع الصفات الروحانية في الكلمة الأولى. فيجب على السيخ أن يكون نقيا ومتواضعا مثل سانت، ويكرس حياته لنام ويرغب في أن يكون التراب تحت قدم أي إنسان. ومع ذلك يجب أن يتحلى السيخ بصفات مادية لسيباهي (الجندي)، شجاعة بلا لين ويعد نفسه للقتال بشجاعة من أجل العدالة حتى الموت.

Sant Tradition of Northern India[xxxiii] تقليد السانت في شمالي

الهند: عادة ما يختلط تقليد السانت في شمالي الهند بافشنافا بهاكتي(انظر VISHNU). ومع ذلك فإنه حركة متميزة، تلك الحركة التي أخذت الكثير من مقدمات بهاكتي بينما يوجد لها أيضا جذور أخرى. ويمكن تمييز مصدرين، والفشنافا بهاكتي واحدة منها وبالنسبة لمعظم السانت هي المصدر السائد بشكل واضح. ويجب أن يضاف إليها تقليد ناث، ذلك المصدر الذي يتضح بصورة خاصة في أعمال كابير(حوالي ١٤٤٠-١٥١٨م). وربما يكون التأثير الصوفي قد أسهم أيضا في تطوير أفكار السانت. ومثل أتباع بهاكتي يشدد السانت على التكريس باعتباره ضروريا لموكتي(انظر SACH-KHAND). وهم يختلفون في إصرارهم على هو نجرونا(دون شكل أو صفات) ولا يمكن أن يتجسدوا أو يمثلوا بأيقونات(ساجونا). وبالنسبة للناث فمن الواضح أنهم يدينون بجهدهم لدين باطني. والرب المفصح عن ذاته في الكون يتأمل باطنيا

SATSANG وإحدى فروعها روحاني سانت سانج(الصحبة الروحانية). وعندما توفي ساوانج سنغ المعلم الكبير في فرع بيس من راداسومي في سنة ١٩٤٨، ترك أحد تلامذه الطليعيين كربال سنغ بيس وأسس روحاني سانت سانج في ساوان أشرم بنيودلهي. وقد قام بإدخال ٨٠٠٠٠ عضو في سانت مات اجتذب العديد من الأوروبيين والأمريكان إلى الصحبة عندما سافر كبرال سنغ في رحلات حول العالم في فترة الستينيات من القرن العشرين وأوائل السبعينيات. وعندما توفي سنة ١٩٧٤، خلفه ابنه دارشان سنغ و منافسون عديدون آخرون على عرش روحاني ساتسانج بما فيهم آجاب سنغ وثاكار سنغ، وأسس كل منهما منظمته الخاصة. وقد استخدم أحد الأعضاء الأمريكيين التابعين لكبرال سنغ أفكار سانت مات في تكوين حركة إيكانكار ECKANKAR (إيكانكار المصطلح الأول في صلاة الصبح لجورو نانك، وتعني حرفيا "أوم واحدة"). ويشمل القادة الآخرين الذين تبنا مفاهيم سانت مات وممارساتها على أونكول ثاكور، وماهراجا-جي - المسمى "بالمعلم الصبي" الذي تزعم إرسائية النور الإلهي DIVINE LIGHT MISSION - ويوحنا-روجر هينكييز الذي تزعم حركة روحانية في جنوبي كاليفورنيا. وبلغت شعبيتهم في الغرب ذروتها خلال السبعينيات والثمانينيات. ونشأت عبارة سانت مات في الأصل في قصيدة شعرية في القرن السادس عشر للشاعر كابير Kabir، وهو سانت عظيم في هند العصور الوسطى.

الأفريقية والرقص. وبعد الثورة الكوبية سنة ١٩٥٨، ألغى فيدل كاسترو نظام سانتريا الديني كما ألغى الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، وعندما سافروا إلى الولايات المتحدة ومناطق أخرى كلاجئين كوبيين فرارا من نظامه أخذوا معهم نظام سانتريا الديني.

السوسية[xix] Sanusis :

طريقة صوفية قوية في شمال أفريقيا وشرق الصحراء، قام بتأسيسها محمد السنوسي (١٧٩١-١٨٥٥). وتؤكد الطريقة على اتباع شكل بسيط ونقي من الإسلام، وقد أسست الزوايا (انظر المؤسسات الصوفية SUFI INSTITUTIONS) كمراكز للدعوة والتعليم والنشاط الزراعي بين الشعوب المسلمة بصورة سطحية هناك. وبعد سنة ١٩١١، كانت السنوسية هي رأس الرمح في مقاومة الإيطاليين في ليبيا، وبعد الحرب العالمية الثانية أصبح زعيمها سيد إدريس السنوسي ملكا على ليبيا وظل يحكمها حتى ثورة الفاتح سنة ١٩٧٠.

Saramakas/Saramaccas[iii]

ساراماكاس: جماعة مارقة MAROON موجودة في سورينام وإحدى العشائر الستة لما يسمى بزئوج الأدغال bush negroes. ويميز هذا المصطلح زئوج الأدغال عن العبيد أفارقة المدن الذين لم يهربوا من أسيادهم. كانت المنطقة التي أوجد الساراماكس فيها أنفسهم في القرن الثامن عشر، منطقة وعرة. وقد جعل ذلك ملاحظتهم أمرا صعبا لكن جعلت حياتهم

وترفض كل الأشكال الخارجية. والمثالان الأكثر بروزا للتقليد هما ناناك وكابير.

سانتريا[iii] Santeria :

من الأسبانية القديسون: المصطلح العام لمجموعة من الآلهة الأفريقية في كوبا، وتكريسهم لعبادة توفيقية مسقطة عناصر أفريقية وكاثوليكية رومانية (انظر CREOLIZATION/CREOLE). واعتبر العديد من الأوريشات في ديانة قبائل اليوروبا والقديسين الكاثوليك شيئا واحدا، ويرتبط شابونا إله الجدري عند قبائل اليوروبا بالجذام وكل الأمراض الجلدية. وكل الأرواح الدالة على السانتريا لها مظاهر وشخصيات وأوقاف متميزة جدا. فشابونا يستمتع بالأذرة، وهو يرتدي الملابس المصنوعة من الحوت، ويحتاج إلى استخدام عكاز. ويرتدي الشانجو (انظر SANGO) العقد الأحمر-الأبيض، ويجب أن يأكل الخروف ويكون مرتبطا بالقديسة باربارا. ولتشجيع الروح على استحواذ الشخص المتعبد فإن الحيوان المناسب لهذه الروح يقدم قربانا. ويسمى هذا بإطعام الإله. والعناصر الأخرى المستمدة من أفريقية هي قرع الطبول والرقص والغناء.

ويشبه نظام العرافة نظام إيفا عند قبائل اليوروبا، على الرغم من أن الأوريشات قد تختلف عن الأوريشات الموجودة في أفريقيا في طبيعتها وصفاتها. وينتسب مجتمع أباكوا بشكل مباشر بمجتمع الكالبار إيجبو ويعتبر جمعية مساعدة متبادلة للشباب المميزين بلغتهم

يعتبرون ملائكة ساقطين. وهناك اعتقاد في أهمية الأحلام وتفسيراتها، وفي فكرة الشخص الذي يمسح ذنبا، وفي المرأة التي يستخدمها البونو-مان في تشخيص العلة-الصحة النفسية أو الروحانية، وفي قصة سقوط الملائكة، وفي الماء المقدس.

والساراماكيون في القسم الداخلي من البلاد لهم إله أعلى، على الرغم من أنه ليس له كهنة. وقد تكون الآلهة المتدنية شريرة أو مؤذية ومع ذلك فقد يعتمد موقفها على كيفية معاملتها. وقد تظهر الآلهة الأصغر من أجل المواساة عن طريق استحواد الشخص المعتقد الدين. وقد يمكن الكشف عن سوء الحظ ومعالجته. ويجري معالجة السحر المؤذي بواسطة ويزي wisi، العراف، ويقاوم العراف وقواه الأوبيون (انظر أوبييا OBEAH) الذين يعتبرون معالجين. وللكاهن الرئيسي منزلة كبيرة وقد يعمل في دور مدني عندما يتطلب الأمر اتخاذ قرار مهم. وتكن قصص ساراماكا في صميم ثقافتهم، كوينتو، التي تحكى في أوقات الدفن لكي يندمج المتوفى بصورة صحيحة في عالم الأسلاف.

ويقال إن لغة ساراماكا هي أقدم اللغات الكريولية الأمريكية الأفريقية. وقد أثرت بعض المواقف السلبية من هذه اللغة على النظرة لثقافة الناطقين بها قاطبة.

ساراسفاتى [xvii] Sarasvati :

ساراسفاتى بالنسبة لمعظم الهندوس هي إلهة الفنون والتعليم رفيقة براهيماء BRAHMA تظهر

محفوفة بالمخاطر أيضا، وكانت هناك معاناة شديدة: فحتى النهر الذي استقروا بجواره كان ملوثا، الأمر الذين جعلهم يودون طقوسا قوية باسم إله وسيط الوحي العظيم لتنقية المياه. وقد حموا قراهم بنفس الطريقة التي حافظوا بها على معتقداتهم الأفريقية. وهم يعتقدون في قوى أسلافهم وأوبييا OBEAH أسلافهم، ويعتقدون في أن التعاويذ AMULETS الحامية تجعلهم آمنين من قذائف الرصاص. ولما تطورت مجتمعاتهم واستقرت فإن مؤسساتهم الاجتماعية الممزقة بعض الشيء وشبكات قرابة مستوطناتهم الأولى بدا أنها تطورت بصورة أقل قسرا ومؤسسات أقل تمركزا. وحل إمكانية العقاب فوق الطبيعي محل زعماء الجوربلا الخشنيين. وبحلول القرن التاسع عشر ظهر أن عبادات شديدة الاستقلالية قد انزوت وأفسحت المجال لطقوس دينية معبر عنها بشكل جماعي.

وفي القرن العشرين كان لزواج المدن أرواح من أصل أفريقي تسمى وينتي winti، ويعتبر لييا Leba أكثرها أهمية: فهو حارس مفترق الطرق الذي أصله الإله/المحتال TRICKSTER لديانة غرب أفريقيا (انظر فودو VODOO). وفي منتصف المنطقة ما بين المدن الساحلية والقرى الساراماكانية فالناس هناك من أصل أفريقي/هولندي وتركيب دينهم له عناصر أوروبية وأفريقية. وتعيش أرواح الأرض والغابة والمياه في نظام طبقي شديد يشابه النظام الاجتماعي الأرضي. ومعظم الوينتي

التقشف الشديد. والوضع المميز لصورة بوذا BUDDHA IMAGE وهو يعقد يديه أمام صدره تدل على أول أحاديثه. وقد حظي موقع سارنات بالتبجيل على الأقل في زمن أشوكا، على الرغم من أن داميخ ستوبا Dhamekh STUPA التي تحدد الموقع الصحيح لأول تعاليمه هي في الأصل مبنى من القرن الخامس. وتعتبر سارنات إحدى المواقع الرئيسية الأربعة لمراكز الحج البوذي (قارن بوجايا؛ كوزينارا؛ لومبينا) التي يفد إليها الحجاج من جميع أنحاء العالم البوذي.

سارفاستيفادا [xi] Sarvastivada :

فكرة أن "الكل موجود" (سرفام أستي) واسم المذهب البوذي المهاياني الذي عرض هذه الفكرة. ولا تنتمي الفكرة إلى الطور الأول من الفكر البوذي لكنها أصبحت مسألة نزاع بين مذاهب الماهايانا البوذية منذ القرن الثالث ق.ح.م. وقد رفضت ثيرفادا الأولى الفكرة في كاثافاتنو ورفضها السوترانتيكات. فهي تتناول إلى حد ما مسألة أساسية تنشأ عندما تتحد نظرية الكرما مع الفهم البوذي للظواهر (ذاما) بأنها زائلة (أنیکا): كيف يكون لشيء لم يعد له وجود (عمل تم منذ مدة طويلة في الماضي) نتيجة حاضرة؟ والإجابة التي قدمها أتباع سارفاستيفادا هي افتراض أنه لتحديد ظواهر بأنها ظواهر ماضي أو مستقبل ليس بالفعل أن تقول إنها ليست موجودة، ولكن بالأحرى أنها موجودة بطريقة معينة، أي في الماضي أو المستقبل؛ وعلى ذلك فكل الظواهر يقال إنها

قوته المبدعة بوضوح في عالم البشر. وباعتبارها إلهة النهر في الفيدا (انظر GANGA) فقد أصبحت تعرف بفاك إلهة الكلام ومن ثم الإلهام: ويتوسل إليها لتلقي البركات، وهي تلي جانيشا في الأهمية عند بداية أي توليف شعري. وفي الفن تظهر بصفة عامة مرتدية لباس أبيض وتحمل فينا، وهي آلهة موسيقية وترية نغماتها شجية ويحضر معها حيوانها (فاهانا VAHANANA) والأوزة المقدسة، أو في الترجمات الحديثة يصاحبها طواويس أو بجعات. وأحيانا ما تصور في شمالي الهند كأحدى زوجات فشنو (وتنافسها مع لاكشمي، إلهة الحظ وتعطي تفسيراً مازحا لسبب ندرة وجود فنائين أو شعراء أثرياء).

وتمشيا مع الطبيعة غير الطائفية للفنون (انظر الفن الهندوسي (ART(HINDU)) فإن ساراسفاتي تقرر في أديان جنوب آسيا الأخرى والتي تشتهر بين العاملين في الحرف. وتظهر في الأيقونات كرفيقة لبوذساتيفا الحكمة، مانجوشري MANJUSHRI.

سارنات [xi] Sarnath :

موقع خارج بنراس أدلى فيه بوذا (انظر GOTAMA) أول أحاديثه. يشكل هذا الحديث الأول "دوران عجلة الذاما" turning of the wheel of DHAMMA، ويقال إنه ألقاه في ساحة دير بعد شهرين من استنارة بوذا، عندما قام بتعليم الطريق ذي الثماني شعب EIGHT FOLD PATH النبيل لخمسة زهاد جائلين صاروا أصحابه خلال الفترة التي مارس فيها

عبادة الشيطان [xxiv] Satanism:

عبادة الشيطان أو شخصيات أساسية أخرى من دراسة الشياطين أو المعتقدات المسيحية المتصلة بها. وعبادة الشياطين هي في الأساس رد فعل ضد المسيحية، كانت من الناحية التاريخية نادرة الحدوث. ومن أواخر العصور الوسطى اتهم العرافون بعبادة الشيطان (انظر WATCHCRAFT)، غير أنه لا توجد دلالة موثقة قد وقعت. ومن المفترض أن تكون الشعيرة المميزة لعبادة الشيطان "القداس الأسود" - التجديف الكفري والسخرية من القداس، أعلنها كاهن مجرد من سلطته، وقد اديل سوداء وصليب مقلوب، يتضمن تدنيس خبز القربان المقدس (القربان المقدس EUCHARIST)، والانغماس في الجنس، وأحياناً قربان حيواني أو بشري. لكنه لم يوجد وصف له من قبل أواخر القرن التاسع عشر. وكانت هرطقات العصور الوسطى (انظر الهرطقة HERESY) متهمة بإفسادها للجمهير، وفي القرن السابع عشر كانت الأنماط المشوهة في فرنسا تعزى أحياناً لأغراض السحرية، لكن عبادة الشيطان لم تكن متضمنة. ويرجع تاريخ عبادة الشيطان الحديثة "إحياء مسائل السحر والتنجيم" إلى القرن التاسع عشر، التي تضمنت "إحياء" مصطنعاً لعبادة الشيطان في تقليد الممارسات المنسوبة إلى قرون سابقة لسحرة والعرافين. وتستمر عبادة الشيطان في الوجود بشكل منقطع بين من وجدوا إثارة في ممارسة أشياء يعتقدون أنها شريرة، وتساندنا إلى حد ما

موجودة في ثلاثة أزمنة من الماضي والحاضر والمستقبل. كيف نفهم وجهة النظر هذه حقاً كانت محل نقاش بين السارفاستانيين؛ وتسجل أبهيدراماكوشا فاسوباندو وجهات نظر أربعة معلمين: ذارماتراتا وغوشاكا وفاسومترا وبوذاديفا. والتنظيم المنهجي القياسي لأبهيداراما السارفاستيفادينية ككل هو من نمط الفيهاشيكات. ولم يعد للسارفاستيفادا كمنهج فلسفي وجود، لكنها كسلالة للسانغا فإن ما يمثلها حالياً هو البوذية الرهبانية التبتية التي تتبع فينابا من مذهب فرعي متأخر، هو مولاسارفاستيفادا Mulasarvastivada.

Satan(in Islam) [XIX]

الشيطان في الإسلام يكنى الشيطان بإبليس وفي القرآن إبليس هو الملاك الذي عصا أوامر الله ALLAH، برفضه السجود لأدم لأنه زعم أنه أعلى منه مقاماً. وقد طرد إبليس من الجنة بعد أن أغوى أدم وحواء في الخطيئة (انظر الملائكة MALA'IKAH). والشيطان له معنى مزدوج من إبليس الذي يسعى دوماً إلى إضلال الإنسان عن طريق الغواية والشياطين أو الأرواح الشريرة بشكل عام التي تعتبر الجن الكافر. ومع ذلك، ففي يوم الحساب (القيامة QIYAMA) فإن إبليس/الشيطان ومن تبعه سوف يدخلون النار. وفي المعتقد التقليدي الإسلامي، غالباً ما يلقب إبليس بالرجيم "ذلك الكائن الذي يوجب رجمه بالحجارة"، وهو أحد شعائر الحج (رمي إبليس بالجمرات) نكمة (انظر الحج HAJJ).

"سوتي" Sutti (السوتية: إحراق الأرملة الهندوسية لنفسها في محرقة زوجها المتوفي علامة على إخلاصها له والتي تطبق بصورة خاطئة على الطقوس فضلا عن المرأة التي تقوم بها.

ساتي [xvii] Sati:

مصطلح يستخدمه الهندوس ويعني حرفيا "امرأة فاضلة". وحملت الكلمة معنى خاص بامرأة تقودها فضيلتها إلى التضحية بنفسها مع زوجها الميت في محرقة الجنازية. وهو أيضا اسم الإلهة، الزوجة الأولى لشيفا التي ضحت بنفسها خجلا من معاملة أبيها لزوجها، وولدت بعد ذلك ولادة ثانية في صورة بارفاتي. وقد افترض أن أصل العادة كان ممارسة تزويد الشخص الميت في جنازته بكل ما يحتاجه في العالم الآخر: جياحه وممتلكاته وأرملته. وقد اعتبرت هذه العادة في المجتمع الهندوسي كما في الوجهة النظرية عادة اختيارية، غير أن الضغط الاجتماعي كان قويا بشكل كاف لاستمرار ممارسة هذه العادة حتى أواخر القرن التاسع عشر في بعض الحالات كما لو كانت غير اختيارية. وفي سنة ١٨٣٩، منع هذه العادة. ورد ويليام بنتنك Lord William Bentinck بعد حملة قادها بعض الهندوس الإصلاحيين، وعن رأسهم رام موهان روي Ram Mohan Roy (١٧٧٤-١٨٣٣). والعادة، التي لا يمارسها عادة إلا طبقة الفارسات العليا (خاصة الكشاتريايون)، لم تجد قبولا عاما وقد رفضها اللجياتيون والعديد من الجماعات التنترية (انظر (1) TANTRA). ولا تزال تحدث حالات فردية. ومن ساتي جاءت الكلمة الأنجلو هندية

ساتسانج [xvii] Satsang:

(الأخوة الصادقة) شكل من أشكال العبادة والتنظيم الطائفي المنتشر بين حركات سانت مات SANT MAT بالهند التي تضم راداسومي ساتسانج. ونشأ المصطلح في تعاليم سانت في القرون الوسطى، حيث يشير إلى أخوية القديسين. وفي التعاليم السيخية يفيد ضمنا تجمعاً طائفيًا، يتسم بالغناء والعبادة. وفي الراداسومي والحركات ذات الصلة يعتبر مفهوما أساسيا: مثل كلمة "كنيسة" فهو يحمل معاني متعددة للمؤسسة والجماعة والعبادة. والشكل الأكثر صلة للساتسانج هو ما بين الفرد والمعلم الروحي؛ وهذا للساتسانج يمكن أن يتم في صورة روحانية خلال التأمل الذي يسمى سوريات سابد يوجا. ويقابل المرء المعلم "روحي روحانيا أثناء أحداث ساتسانج. وهذه التجمعات الروحانية قد تكون بانغل سمة للمعلم. نبي يجلس على مصطبة مرتفعة، يمنح أتباعه بركات دارشانه (النظر). وتتكون العبادة من قراءات مترنمة لشعر القديسين في المسمور الوسطى مثل كابير Kabir والمعلم الروحي ناناك GURU NANAK، وكتابات المعلمين في التعاليم الراداسومية. ويتبع ذلك محاضرة أخلاقية يلقيها زعيم الحركة أو المعلم

بنفسه، وتنتهي بتوزيع اليراساد prasada، الخبز المقدس المصنوع من عجينة القمح. وتنظيم الراداسومي كله مصمم في ذاته كساتسانج، يتضمن على أن الأخوة الجماعية للحركة هي اسمة المحددة لتنظيم. وتشكل زعامة طائفة التجار في الحركة قيودا قليلة على سلسلة نسب الجنس أو الطائفة الاجتماعية، وتميل راداسومي ساتسانج لأن تكون الجماعة الأكثر استتارة في المجتمع كله.

صوم [xix] Saum:

يعتبر الصوم الركن الثالث من أركان الإسلام. ويعتبر صوم ساعات النهار خلال شهر رمضان من افروض الواجبة على كل مسلم راشد معافي البدن، ولا يزال الصوم فريضة يؤديها كل مسلم في جميع أنحاء العالم الإسلامي. وبعد شهر الصوم يحتفل بعيد الفطر. وهناك أيام صوم تطوعية أخرى في التقويم الإسلامي، وهي صوم يوم عاشوراء، العاشر من محرم.

سوترانتিকা [xi] Sautrantika:

مذهب فلسفي بوذي غير ماهاياني مهم انتشر منذ القرن الأول ح.م تقريبا. والسوترانتكيون يتشبعون لطريقة السوترانتا(بالي: سوتانتا) في تفسيرهم للسوترات (انظر تبتاكا Tiptaka). ولا يعترف السوترانتكيون بمرجعية نصوص الأبهيداما، وكانوا ينتقدون بصفة خاصة بعض مواقف الفياششيك(انظر سارفاستيفادا Sarvastivada). ووجهات النظر السوترانتكية تعرف أساسا من

أبدهارماكوشا فاسوباندهو، التي تشرح فيبهاشيكأبديهارما مع تعليقات من منظور سوترانتكا بصفة أساسية. ومن بين التعاليم المميزة لمذهب السوترانتكا كان فهما للنظواهر على أنها لحظية بصورة جوهرية(انظر إنيكأ ANICCA) ونظرية "البذور"(بيجا). وكان الهدف من نظرية البذور أن توضح من بين أشياء أخرى، كيف يمكن أن يكون لأفعال الماضي(كارما KARMA) نتائج حاضرة: فالأفعال تبذر الحبوب في الاستمرارية العقلية للذات وتعدلها إلى أن يجيء الوقت الذي ينضج فيه الحصاد؛ وأدرك السوترانتكيون أيضا أن عقول كل الذوات قادرة على الاستتارة بميزة امتلاكها بذور مفيدة معينة. وتشير النظرية إلى سمات معينة من مخزون الضمير اليوجكاري(أليا-فيجانا).

شريف، سيد [xix] Sayyid, Sharif:

تعني في اللغة العربية أصلا "الزعيم القبلي" - "النبيل"، وهي الأسماء التي تطلق في العالم الإسلامي على المنحدرين من نسل النبي محمد - خلال ابنته فاطمة وابن عمه علي بن أبي طالب. وهذه الكلمات التي كانت على مر القرون عديدة جدا، أصبح استخدامها محدود حاليا في الهند وإندونيسيا. وقد شكل المنحدرون من نسل النبي شيئا أشبه ما يكون بطبقة نبلاء روحانيين في الإسلام، وغالبا ما تكون طبقة اجتماعية أيضا، وذلك لأنهم غالبا ما يتمتعون بامتيازات مالية ومزايا أخرى؛ وقد حققت أسرة معينة منهم نفوذا سياسيا، مثل الملوك الأسباط

في دلهي، والأشراف في مكة والأسرة الحاكمة
حاليا في المغرب من سلالة العلويين.

شكوكية [xxxii] Scepticism :

الشكك الديني، هو ذلك الشخص الذي ينكر
وجود أي أساس لاعتقاد معقول في الأمور
الدينية. والشكوكية ميراث الفلسفة اليوناني في
العالم الغربي، وغالبا، كما في كتابات فيلسوف
القرن الثامن عشر دافيد هيوم، ما تحاول أن
تميز بين نوع المعرفة التي يستطيع أن يحققها
البشر (التي من العلم الطبيعي) وأنواع المعرفة
التي تعتبر غير ممكنة (المعرفة الميتافيزيقية
والدينية). ولكن من خلال الشكاكين، بمن فيهم
هيوم، وجدوا في مرات كثيرة أنفسهم
مضطرين إلى إنكار وجود أسس لمعتقدات
طبيعية تماما عن العالم. وكان هناك لهذا السبب
تقليد للشكوكية - كان قويا خاصة في فرنسا
القرن السادس عشر - التي تعتبر حليفة للدين .
ومايكل دي مونتيجن، على سبيل المثال، يعتقد
أنه لا توجد معرفة حقيقية يمكن أن تكتسب
بالعقل البشري. وأنها نتيجة لذلك، لا يمكن أن
تكتسب إلا من خلال إيمان وإلهام. وهذه الأيام،
مع ذلك، فإن شكك العالم ينطبق بشكل شائع
على شخص ما - برتراند راسل (١٨٧٢-
١٩٧٠)، على سبيل المثال - الذي لم تكن لديه
أية عاطفة نحو الدين.

Scheiermacher, Friedrich Daniel
[XIII.C] Ernst فردريك دانيال أرنست
سكيرماشر (١٧٦٨-١٨٣٤): بعد تعلمه في

كنيات هرنجوتر بيرلين، ذهب سكيرماشر إلى
جامعة هيل في سنة ١٧٨٧، حيث عمل أستاذا
سنة ١٨٠٤، وانتقل بعد ذلك إلى (١٨٠٧)
برلين. وفي عن الدين On Religion: خطب
إلى محتقريه المثقفين (١٧٩٩) ومحتقري
الإيمان المسيحي (١٨٢١)، مدافعا عن الدين ضد
عقلانية التنوير بالتأكيد على أن جوهره يكمن
في "الشعور" بالاعتماد المطلق، ويعرف مفهوه
الله بأنه نابع من هذا الشعور.

سكولاستية [XIII.C] Scholasticism :

الطريقة اللاهوتية المسيحية التي استخدمها في
النبداية مفسرو القرون الوسطى لاستخراج
تضمنيات حقائق الوحي التي عبر عنها الكتاب
المقدس ، وآباء الكنيسة لكي يؤسوا الاتساق
المتبادل، ويوفقوا بين المتناقضات الظاهرة بينها
وبين الفهم الطبيعي (انظر AUTHORITY).
وعلى الرغم من أن المبادئ الأساسية (السلطة
الأولية بالحقيقة الموحاة واستخدام المنطق)
أصبحت معلنة من زمن طويل، فإن الطريقة قد
ازدهرت، وخصوصا في القرن الثاني عشر
والقرن الثالث عشر مع تطور الطرق الجدلية
للتفكير، واستخدام الاختلافات البارة ودمج
الفكر الأرسطي. ومن بين المعلقين (الشارحين)
الأوائل: ألبيرت الأكبر (حوالي سنة ١٢٠٠-
١٢٨٠) والأكسويوني (انظر -
التومية THOMISM)، ويونافينتيورا (١٢٢١-
١٣٠٨). وكان أحد النزاعات الأساسية داخل
سكولاستيكية العصور الوسطى بين
الواقعيين (وبخاصة وليام شامبو، حوالي سنة
١٠٧٠-١١٢١) الذي أكد على أن المفاهيم

(الكليات) لها حالة من الوجود بطبيعتها، والإسمانيين nominalists (وبخاصة أيبيلارد، ١٠٧٩-١١٤٢)، ووليام أوكام، حوالي ١٣٠٠-حوالي ١٣٤٩)، الذين أكدوا على أنه لا يوجد سوى أفراد حقيقيين، وأن الكليات هي أفكار تجريدية صنعها الفهم.

: العلمية[xxxii] Scientism

الميل إلى الاستشهاد بنص العلم في المسائل التي يعتقد عادة أنها خارج دائرة اختصاصه، أو رفع العلم لمستوى الدواء العام لكل أمراض البشر. والعلمية مصطلح يساء استخدامه ليس له معنى ثابت. وقد يستخدمه أحيانا الكتاب في الماركسية للإشارة إلى الأيديولوجية التي يشترك فيها العلماء، ويستخدم أيضا ليعني المذهب الوضعي أو الإنسانية العلمية.

: كتب مقدسة[1] Scriptures

من الكلمة اللاتينية scriptura (كتابة)، مصطلح يستخدم غالبا بصورة فضفاضة ليدل على كتب دينية مقدسة لأديان مختلفة. وعادة فإن مرجع هذه الكتابات ينظر إليها على أنها نابعة من الآلية (قانون هامورابي HAMMURABI'S CODE)؛ التي وطدها أحد الأشخاص المقدسين، على سبيل المثال، يعتبر الوحي (القرآن)؛ وبنسبته إلى أشخاص أسطورية (شريعة كونفوشيوس CONFUCIAN CANON)؛ بواسطة الفاعلية الروحانية المعتمدة لكلماته (الممارسات الجنائزية المصرية القديمة) FUNERAL

(PRACTICES(ANCIENT EGYPTIAN؛ باستخدامها في الطقوس (مثل، أدي جرانث؛ الأوبستاق؛ الفيدات)؛ أو بواسطة الجمع بين هذه العوامل (الكتاب المقدس(BIBLE). ولما كانت الإحياءات مع أنها موثوقة، يعتقد أنها تحدث في زمن ومكان معين، التفسيرات أو النسخ المعدلة أو الملحقات لهذه الإلهامات يمكن أن تكتسب أيضا ثقة كبيرة (مثل، الحديث والتوراه). والوزن ذا الصلة للكتاب المقدس ويمكن أن تختلف قيمة الكتب المقدسة، والجهات الرسمية التي تفسرها داخل الدين الواحد (انظر (AUTHORITY(CHRISTIAN)، مثلما يمكن للنصوص الرسمية المدونة التي تشمل على شريعة كتاب مقدس (انظر TIPTAKA). وليس بالضرورة أن تكون هذه الأعمال الرسمية هي الكتب التي تقرأ على نطاق واسع أو تفهم عن طريق المشايخين لها. والكتاب المقدس المكتوب هو عادة منتج تعاليم مقدسة شفهية مطولة حيث تصاغ المادة في شكل موسيقي أو شعري يساعد على التذكر. وتفسير الكتاب المقدس يكون عادة مهمة طبقة محترفة من الكهنة أو العلماء (انظر (RABBI; HERMENEUTICS).

Sects (Christian) [XIII.B]

طوائف (مسيحية) : قد يطلق مصطلح "طائفة" بصورة منتقص من قدرها على الجماعات التي ينظر إليها بأنها منشقة (انظر HERESY، الأرثوذكسية: ORTHODOXY والانشقاق) عن

اجتماعيا ليست صحيحة بشكل ثابت. وفي بعض الحالات، يأتي الزمن بنظام عقائدي أكثر توازنا ويستأصل الانشقاق من المجتمع (على سبيل المثال، عيد العنصرة أو عيد الحصاد) . وقد ظهرت أعداد كبيرة من الطوائف في الولايات المتحدة الأمريكية وعلى وجه الخصوص الكريستيان ساينس وشهود يهوه والمورمون . والانحرافات المتطرفة عن التيار السائد في المسيحية وإدخال العناصر الخارجة عن المسيحية الواسعة قد ظل أمينا على تأهيل بعض الطوائف "كديانات" فضلا عن أن تكون طوائف مسيحية (انظر الحركات الدينية الجديدة في أفريقيا AFRICA, NEW RELIGIOUS MOVEMENTS IN).

Sects and Societies (Chinese) [xii]

الطوائف والجمعيات ((الصينية)): ظهرت الطوائف والجمعيات ذات الأيدولوجيات السياسية والدينية في الصين على نحو متكرر خلال عهود الشقاق والخلاف. ويعتبر أصحاب العمامات الصفراء، الذين تمردوا ضد حكومة الهان في سنة ١٨٤ مثالا مبكرا. وكانت العديد من الطوائف الأخيرة متوافقة في طبيعتها، وغالبا ما كانت تظهر تأثير البوذا، وتركز على ميتريا بوديساتيفا. وكانت إحدى الأمثلة الشهيرة جمعية اللوتس البيضاء، التي تأسست في القرن الثاني عشر، وأعلنت العصيان في سنة ١٣٥١ وساعدت على الإطاحة بحكام يوان (المنغوليين) في سنة ١٣٦٨.

الكنيسة (SCHISM). بيد أنه كمصطلح فني محايد في التحليل الاجتماعي للمسيحية حيث تشير "طائفة" إلى مجموعة ذات خصائص معينة، مثل التأكيد المتطرف على بعض السمات أو بعض عقائد التعاليم المسيحية على حساب السمات أو العقائد الأخرى، والتحول الشخصي كحالة من العضوية؛ وإدانة القيم والأعراف المتبعة في المجتمع العادي. وهذا يتباين مع النموذج الكنسي في المسيحية، الذي يتسم بسلسلة من التعاليم الشاملة والمتوازنة. وتشمل عضويتها كل الأمم أو تتطلب فقط حد أدنى، ودرجة عالية من التكيف مع القيم والأعراف المتبعة في المجتمع بأسره . ونظام الطوائف العامة تستخدمه مجموعات تعتبر أكثر شمولاً وانفتاحاً على المجتمع العادي من الطوائف المذهبية، بينما تكون أقل شمولاً وتسامحاً من الناحية الاجتماعية عن "الكنائس". وفي هذا التصنيف تعتبر الإنجيلكانية والكنيسة الأرثوذكسية الشرقية والكاثوليكية الرومانية "كنائس"، والميثودية والمشيخانية (على سبيل المثال) "ضمن نظام الطوائف العامة". (بيد أنه خارج البحث الاجتماعي، فإن الكنيسة والطائفة تستخدمان عادة ببساطة كمصطلحات مترادفة لأي مجموعة مسيحية منظمة. وللاستخدامات اللاهوتية المتخصصة خصوصا الكنيسة (المسيحية)) فإن الطائفة غالبا ما تنشأ في ظل زعامة زعيم فائق للجماهير، والبعض يؤكد على الإيمان بالعصر الألفي السعيد. والصلة التي غالبا ما تتم بواسطة المحرومين

Secular Alternatives to [xxxii]

Religion Secular Alternatives to Religion

بدائل دنيوية للدين: تتطلب مناقشة البدائل للدين وجهة نظر عن طبيعة الدين، فالبدايل الدنيوية ليست بذاتها أديان ولكن يجب أن تشارك بقدر كاف على غرار الأديان لتمثل نفسها كاختيارات تستبعد إيماناً بدين معين. وشخص ما تبني وجهة نظر، والتي بالنسبة استبعد عن تبنيه فكرة الاعتقاد الديني (كما تفعل عادة، على سبيل المثال، الشكوكية SCEPTICISM، والمادية الجدلية DIALECTICAL MATERIALISM) لا يحتاج لقبول أي بديل للدين. وليس بحاجة لأي شئ يلعب دوراً في حياته أو حياتها مماثلاً لما يلعبه الدين في حياة المؤمن. ولكن هناك الذين وجهة نظرهم النظرية دنيوية، ولكن بالنسبة لهم تؤدي التزامات معينة نفس الوظائف التي يؤديها الموالاة للدين.

قدم جي. م. ينجر J.M.Yinger (ولد في سنة ١٩١٦) "تعريفاً عملياً" للدين بأنه مجموعة اعتقادات وممارسات بواسطته تتصارع مجموعة من الناس من أجل إيجاد حل للمشاكل الأساسية للحياة البشرية". وقد اقترح أن المذهب الوضعي POSITIVISM بإيمانه بالعلم، والماركسية بإيمانها بالثورة، والفرويدية بإيمانها بالتحليل النفسي، قد عملت جميعها كبدايل دنيوية للدين. ويبدو أن مذهب المنفعة قد عمل في حد ذاته كبديل لـ جي. س. مل و"طائفته". وكذلك عمل المذهب الإنساني مع مؤسسات

شبيهة بالكلمية مثل الجمعية الأخلاقية لجنوب المنطقة في لندن.

وقد أخذ وينجر نفسه بوجهة النظر التي تقول بأن هذه البدائل لا يمكن أن تكون أكثر من بدائل جزئية لأنها لم تحل المشاكل الأساسية للحياة البشرية. وبفعله هذا فقد احتج بالحجة التي هي موضع خلاف، من وجهة نظر الذين يخلصون لهذه البدائل، فيما يتعلق بكنه المشاكل الأساسية للحياة البشرية. وهو يدلل على أن البشر لهم احتياجات لا يمكن إلا للدين "صحيح" أن يفي بها. والماركسيون والعديد من الإنسانيين سينكرون هذا الادعاء ويصرون، على العكس تماماً، على أن الدين يلبي الناس عن احتياجاتهم الحقيقية. وهذا بالفعل جزء من هدف ماركس في تصويره الدين كأيدولوجية. وماركس نفسه تبع لودفيج فيورباخ (١٨٠٤-٧٢) إلى حد ما، إذ تناول الدين بروح الاختزالية REDUCTIONISM، واعتبره مجرد ظاهرة بشرية ويرى الممارسون للدين أن الأمر أكثر من ذلك. وما يشير إليه ينجر بأن الطبيعة "الجزئية" للماركسية هي دين دنيوي وهي الوجه الآخر من نفس العملة.

علمنة [xxxiv] Secularization:

كان يدرس موضوع العلمنة في البدء في إطار سوسيولوجيا الدين SOCIOLOGY OF RELIGION بالإضافة إلى التاريخ واللاهوت والأنظمة المعرفية الأخرى أيضاً، وتعاملت العلمنة مع الوظيفة الاجتماعية للدين ومشكلة الوجود الإنساني في المجتمع. وقد أعطى

والأمر بكية تبرز نوعين من نفس الموضوع الأساسي للعلمنة العالمية .

وليس من الغريب أن يكون معنى العلمنة من المعاني المراوغة عندما تحتمل معاني الدين النقاش والجدل. والاختلاف بين التعاريف الوظيفية (ماذا يقدم الدين) والتعاريف الحقيقية (ما هو الدين) تجعل العديد من الألفاظ غير محسومة . وجاءت المعارضة للنظريات السائدة للعلمنة من جريلي، الذي ادعى أن استمرار الدين يتوقف على الحاجة البشرية لنظام تفسيري أساسي، ومن ستارك وبنبردج اللذان توصلتا أطروحتهما إلى أن العلمنة مقيدة ذاتيا.

وبفهم العلمنة على أنها علمنة ترجع معناها الحقيقي إلى المفاوضات التي أدت إلى معاهدة ويستفيليا سنة ١٩٦٤ واقترحها نونجوفيل لوصف النقل الغامض للأراضي الكنسية إلى براندبرج. وقد كانت العلمنة تشير أيضا في القانون الكنسي إلى السماح المعطى لراهب/ راهبة للعيش من الآن فصاعدا خارج بيوتهم الدينية. وتعتبر العلمنة باستخدامها لمفهوم أوسع من العلمنة مصطلحا محايدا يشير إلى العمليات في المجتمع والتي من خلالها يتوقف جزء أو كل المجتمع عن أن يكون محددا بدين، أي نقل التحكم الديني في الأنشطة - مثل القانون والتعليم والرفاهية الاجتماعية - التي كانت تتولاها من قبل عوامل دينية.

وفي الحكم على القدرة على الإقناع للاحكام إلى العلمنة يستند كثيرا على التنبؤ بالخط الرئيسي التاريخي، أي عمر الدين الذي بعده

الاهتمام المتجدد بالعلمنة في ستينيات القرن العشرين إلى حد ما إشارة بسخط على الفروض الوضعية الضيقة والطرق الموجودة آنذاك ومصطلح العلمنة المستخدم في سياقات عديدة مختلفة مع المصطلحات ذات الأصل الواحد "شيء ديني"، و"شخص ديني"، و"الديونية" و"الصفة الديونية" قد أثار تحليلا متعدد الجوانب توجه أساسا نحو التدقيق في الطريقة التي جلبته بها الحداثة والتي أظهرت أن المؤسسات الدينية قد فقدت أهميتها الاجتماعية . ويتضح تأثير الحداثة من خلال ثلاثة موضوعات مستقلة: التمييز الاجتماعي (انظر "العلمنة في نفس هذا الموضوع)؛ الألفة الاجتماعية societalization أي أن الحياة في المجتمعات الحديثة تفضل الدين بدرجة أقل من الحياة في مجتمعات صغيرة؛ والعقلنة rationalization وهي التفكير في أشياء على أساس مجموعة من الأفكار، بدلا ، الميل نحو السحر، من على سبيل المثال. ويفرق دوبلاري Dobbelaere بين علمنة المؤسسات الجماعية وتدني مستوى الارتباط بالكنيسة والتغير الاجتماعي. ويقدم شير Shiner ستة أنواع من العلمنة : انحطاط الدين؛ التوافق مع "هذا العالم"؛ تخلي المجتمع عن الدين؛ تغير أوضاع المعتقدات والمؤسسات الدينية؛ نزع الصفات المقدسة desacralization من العالم؛ والتغيير الاجتماعي. وقد طاب مارتن Martin بتفسير على درجة دقيقة من الاختلاف يحترم دقة مادة الموضوع ويتجنب مخاطر التعميم. وقد ظهرت مشاكل، على سبيل المثال، من افتراض "أن الحالات الأوربية

تدريجياً نفوذها السياسي على الدولة. وفي نرومانية كان الانفصال عن العالم موضع شك. وقد أضفيت على مجالات النشاط الجسدية والمادية قيم حقيقية من لديها. ما هو الموقف المسيحي لهذه العملية؟ وبطرحها على علائق، فالعالم الذي يعتمد على الدين أو المقدس يتحقق في انتهاك الحرمة أو القداسة، أي أن المهمة الدينية تعتبر مهمة دينوية بالدرجة الأولى.

وبعض اللاهوتيين المتأثرين بكارل بارث الذي جعل الإيمان يتصارع مع الدين رحب بالعلمانية ولكن بمفهوم سلمي. إلا أنه بصورة أكثر إيجابية فإن البروتستنتي جوجرتن والكاثوليكي الروماني متر تعاملوا مع العلمانية على أنها مختلفة عن صفة الدينوية، كنتيجة ضرورية وصحيحة للإيمان المسيحي. والشخصية المشهورة بشكل ظاهر لاعتناق هذه الأفكار هو الشهيد اللاهوتي الألماني ديتريش بونيفير. وتغيرت أفكار بونيفير اللاهوتية أكثر من مرة ووضعها انناضج ليس واضحا برمته. وأحيانا ما يستخدم مصطلح "المسيحية الدينوية" لجماعة من اللاهوتيين في ستينيات القرن العشرين بما فيهم أيضا كوكس وفان بيرن و.ج. سميث وأخذوا من بنيفير ومصادر أخرى.

ومن المهم ملاحظة نوع العالم الذي يزدهر فيه مفهوم العلمنة بين علماء اجتماع الدين واللاهوتيين الراديكاليين في حقبة الستينيات من القرن العشرين وما بعدا. وقد كان لنهاية الحرب الباردة وزيادة الثراء وتعبيل التطور التكنولوجي وانحدار المحافظة على القوانين الدينية الشكنية في بعض أجزاء من العالم أن

يبدأ الهبوط؟ وبدأ سوركين مما ادعى أنه كاثوليكية العصور الوسطى. غير أنها قراءة اختيارية ومتفائلة جدا.

ويشير المعنى المحايد للمصطلح الشقيق للنصفه الدينوية إلى نتيجة العلمنة، أي الحكم الذاتي البشري. غير أن العلمنة يمكن أن تشير أيضا إلى عملية تقوم نتيجتها "الدينوية" على برنامج اجتماعي-سياسي أو أيديولوجي. والمثال التقليدي لهذا الاستخدام هو علمانية هولويوك: الفلسفة العملية للشعب. وعلمانية هولويوك عناصر اجتماعية وعقلانية ومقاومة للإكليروس ولا أدرية؛ فقد كانت نظام من المبادئ الأخلاقية". وكان مصحلا اجتماعيا يدافع بصفة خاصة عن التعاون، وقد أعطى لسيرة حياته عنوان ستون سنة من حياة داعية Sixty Years of an Agitator's Life (١٨٩٢). وكان خليفة هولويوك هو شارلس برادلوف الذي ناضل من أجل نشر أفكار معادية للمسيحية وعلمانية بشكل واضح. وفي فرنسا كان مصطلح العلمنة مرتبطا بالفلسفة الوضعية والمذهب المادي.

وقسم كيلر Keller تاريخ المسيحية إلى فترات لإظهار الفكرة الرئيسية في العلمنة، ففي رسالة العهد الجديد لا يتفوق العالم الدينوي ولا العالم المسيحي. والمرحلة الثانية التي تبدأ من أباء الكنيسة إلى العصور الحديثة تتسم بتفوق الديني على الدينوي، وحتى امتصاص الأول للأخير. وبمواجهة الاعتراضات من البداية فقد أفسحت وجهة النظر الدينية هذه الطريق للعلمنة في العصر الحديث. وأبدت الحقيقة العلمية ارتياها في وحدة الحقيقة الواحدة. وقد خسرت الكنيسة

انمعاذية المسيحية والإسلامية التي عاشوا فيها. وأكثر من نصف سكان إسرائيل الحالية من اليهود السفارديم الشرقيين.

سيفراد [xxii] Sefirah:

(الجمع سيفروت) إحدى المراحل العشرة في عملية الفيض الإلهي الأساسية في الفكر القبلاني (انظر القبالة KABBALAH). والمفهوم الذي جاء ذكره لأول مرة في سفر عزرا (القرن الثالث) يعتبر أكثر تطوراً بشكل كامل في الزهر، حيث صورت السفروت على أنها ظواهر ذات أوجه مختلفة من ربوبية عين صوف، في بناء الحقيقة. والصور المستخدمة في السفروت في الأدب القبلاني مجسدة بدرجة كبيرة بينما تؤكد الطقوس السرية على الوحدانية الإلهية (انظر أيضاً سيترا أشترا SITRA ASHTRA).

شيتشو نو إي [xxvi] Seicho no Ie:

واحدة من أفضل الحركات الدينية الجديدة المعروفة في اليابان وتسمى "بيت النمو"، house of growth وتدين بوجودها إلى أعمال تانيجوتشي ماساهارو Taniguchi Masaharu (١٨٩٣-١٩٨٥). وتصل عضوية الحركة التي يقع مركزها الإداري في طوكيو إلى حوالي ٢ مليون عضو بما فيهم أعضاء من أعالي البحار. كان تانيجوتشي رجلاً مثقفاً وقد بحث عن الحقيقة الدينية عدة سنوات. وذات مرة أثناء التأمل سمع صوتاً يقول إن "العالم المادي لا شيء The material world is

أدى إلى نقاؤلية مركزية الإنسان في جميع الأنحاء. ومع ذلك، ينبغي أن يقدم التأثير المتجدد الحديث للأديان الكبرى في الساحة السياسية غذاء جديداً للفكر حول العلاقات السببية والمنطقية بين العلمانية والنظم الدينية والاجتماعية. هل ستأتي مميزات من النظر إلى أطروحة العلمنة من وجهات نظر دينية غير المسيحية؟

Sefardim [xxiii]

سيفارديم (اليهود الشرقيون): السفارديم هم يهود من أصل أسباني أو برتغالي تركوا شبه القارة الأيبيرية في نهاية القرن الخامس عشر عندما طرد اليهود (انظر الشعب اليهودي الأوربي EUROPEAN JEWERY) واستقروا في شمال أفريقيا والمشرق والشرق الأقصى وشمال أوروبا. وكانت الثقافة اليهودية الأسبانية على درجة كبيرة من التطور، ورغب اللاجئين السفارديون في تسيد المجتمعات اليهودية في مناطق استيطانهم الجديدة. وهذا يفسر السبب في تسمية اليهود في الدول الإسلامية بالسيفارديم، على الرغم من أن العديد منهم ليسوا في الأصل من أصل أسباني. وبعض المنحدرين من اللاجئين السفارديم لا يزالوا يضيفوا اللاحقة "سيفاردي تاهور" (السيفارديم الطاهرون) على أسمائهم. ويختلف اليهود السفارديم عن الأشكنازي ASHKENAZI المشاركين لهم في نفس الدين في عدد من الطرق الطقوسية والثقافية، والتي يمكن شرح وتفسير البعض منها عن طريق الاختلافات بين الثقافات

سيكاي كيوسيكيو [xxvi] Sekai Kyuseikyo :

تعرف في الغرب بالكنيسة العالمية اليسوعية، وترجع أصولها إلى مؤسس الدينيون كانون كاي، أو "جمعية أفالوكيتسافرا اليابان العظيمة"، أوكادا موكيتشي (Okada Mokichi) (١٨٨٢-١٩٥٥) في طوكيو سنة ١٩٣٥. وتعرض أوكادا نفسه للمرض والتحق بأموتو في سنة ١٩٢٠. وقد كرس حياته لإثبات نظريتها وممارسة انشاء الروحاني وأصبح في النهاية زعيما. ومع ذلك انتقد أوكادا بسبب أساليب شفاة المستقلة من بعض أتباعه، وترك أموتو في سنة ١٩٣٤ وبدأ في السنة التالية ما أصبح يسمى فيما بعد سيكاي كيوسيكيو Sekai Kyuseikyo. ويقع المقر الإداري لحركته في أنامي بمحافظة شيزوكا وزعيمها الحالي هي ابنة المؤسس أوكادا إيتسوكي (Okada Itsuki) (١٩٢٧-). ويصل عدد أعضاء الحركة حوالي ٨٦٠٠٠٠ عضو.

وتسعى سيكاي كيوسيكيو إلى تجنب العالم ويلات الحروب والقضاء على الفقر والمرض عن طريق بناء عالم نموذجي "الجنة على الأرض" Paradise on earth، التي تتصف الحقيقة والطيبة والجمال والسلام الدائم. ومثل العديد من الأديان الجديدة تعتبر نفسها كنوع متمم من "الدين". وتعرف هذه الحركة بنشاطين وهما جوري Jorei وشنزن shizen noho. وجوري هو أسلوب التشافي بالإيمان. والفكرة هي أن قوة شفاء النور الإلهي تنساب من كف المؤمن إلى جسد المرء المعنول. وقد مارس مؤسس الحركة

nothing، والحقيقة الصادقة هي كل شيء. والحقيقة الصادقة هي كامي. وبعد ذلك كانت له رؤيا لكامي ولحقيقة نفسه. وباغتباطه بالمرح أراد أن يشارك في هذه الاستشارة مع الآخرين. وفي ديسمبر ١٩٢٩، سمع صونا يقول، "الآن أنهض" Now arise (إيما تيت). وبدأ من مارس ١٩٣٠ بدأ في نشر مجلة شيتشو نو إي. وتانيجوتشي على عكس العديد من زعماء الحركات الدينية الجديدة كانت له موهبة التعبير المنطقي الواضح. وقد جذب إليه من خلال كتاباته العديد من الأعضاء، والزعيم الحالي للحركة هو زوج ابنته تانيجوتشي سيتشو (Taniguchi Seicho) (١٩١٩-).

وقد تنقسم تعاليم شيتشو نو إي إلى "حقيقة راسية" و"حقيقة أفقية". وتعني الحقيقة الرأسية أن البشر هم من حيث المبدأ التعبير الأعلى للإظهار الذاتي لكامي. والحقيقة عن البشر هي أنهم ممثلون بحكمة لا تنضب وحب وحياء وفضيلة. وتعني الحقيقة الأفقية أنه في هذا العالم ذو الظواهر يحمل قلب الإنسان المفتاح سواء سيكون المرء غنيا أو فقيرا، سعيدا أو شقيا، سليما أو مريضا، إلخ. ولمعرفة حقيقة الكمال الأساسي لحياة الإنسان هو أن يكون المرء معافي من جميع التعاسات والمرض. والطريق إلى هذه المعرفة هو قراءة كتابات شيتشو نو إي بصفة يومية والتأمل وفقا لوصايا شيتشو نو إي حيث تستخرج الشرور من القلب وتفتح لطيبته الفطرية وبعد ذلك يعيش حياة العرفان بالجميل.

وحده هذا الأسلوب في البداية غير أنه يمكن أن يمارسه حاليا كل من تلقى النور. والعلد الإلهي الذي ينبع منه هذا النور الشافي الذي ينطق به بشكل متغير كـ سو Su، وكانون Kannon، إلخ. وشيزن نوهو أسلوب نمو الغذاء هو "الزراعة الطبيعية". ومن خلال فكرة أن النباتات تضعف بسبب الأسمدة الصناعية والحيوانية، فإن سيكاي كيوسيكوي تتطلب زراعة عضوية. والاعتقاد بأن الجمال أساسي للجنة، فقد جمعت سيكاي كيوسيكوي العديد من أوجبت دارت objets d'art وعرضتها في متحفها الإثني.

Septuagint[XIIIA]

الترجمة السبعينية للكتاب العبري: بدأت في الإسكندرية في القرن الثالث ق.ح.م من أجل المجتمع اليهودي المتحدث باللغة اليونانية في هذه المدينة. وقد ترجمت أولا التوراة (الأسفار الخمسة الأولى: وهي تضم أسفار: التكوين والخروج واللاويين والعدد والتثنية)، ووفقا لنعرف كان من ترجمها من ٧٠ أو ٧٢ من قضاة الإسرائيليين (ومن ثم جاء عنوان الترجمة من اللاتينية septuaginta، ٧٠). وقد وجدت نسخ من بعض الأسفار التوراتية مكتوبة باللغة اليونانية في لفائف البحر الميت. ومنذ القرن الأول ق.ح.م، كانت الترجمة السبعينية هي الترجمة القياسية للكتاب المقدس العبري للمسيحيين المتحدثين باللغة اليونانية، وتحتوي الترجمة أيضا على بعض الأسفار (الأبوكريفا) التي لا تعتبر جزءا من الكتاب المقدس العبري، لكنها جديرة بالاعتماد والقبول لدى العديد من المسيحيين.

ست Seth[vi] :

شخصية ست المصرية، تمثل في صورة حيوان غامض شبيه بالخنزير (انظر عبادة الحيوانات ANIMAL CULTS)، ويعرفه الإغريق بتايون Typhon، كان في الأصل معبود مهم قبل الأسرات الذين حارب مؤيدوه "أنتاع حورس" (انظر الثالوث الأوزوريسي OSIRIAN TRIAD). وفي الأسطورة التي رواها بلوطارخ Plutarch عن أوزوريس (١٠٠ ق.ح.م) قتل ست أوزوريس كتجسيد للشر. وقد شبه الهكسوس (الذين حكموا مصر سنة ١٦٠٠ ق.ح.م) ست بإلههم بعل، وقد حصل ست على بعض الدعم من الأسرة التاسعة عشرة (١٣٠٠ ق.ح.م). وضمن نجاح عبادة أوزوريس الدمار النهائي لمعظم صور ست التي كان يظهر بها.

سيفا [xxxiii] Seva:

في بانث السيخ القديم تعني سيفا الخدمة التي تقدم للمعلم الروحي والسمانجات (الجماعة المجتمعة). وعندما انتهت السلالة الشخصية للمعلم انتقل هذا الالتزام إلى مقر المعلم الروحي الأبدي، الجردوارا. وعلى ذلك فقد كانت سيفا موجهة إلى سانجات وجردوارا، التي تعني من الناحية العملية أنشطة مثل الإبقاء على المباني والأراضي التابعة أو الخدمة في لانجار. وظل هذا المفهوم الثابت على الرغم من أن النموذج الحديث يتضمن أيضا الخدمة الإنسانية بالمعنى الواسع.

اجتماعيا لتعزيز تفوق الذكر ويحرم أي فعل باعتبار هذا وظيفة اجتماعية لتأكيد تفوق جنس الذكر. وبالنسبة لمؤمن متدين يعزى سلطة دينية لكتب دينية ذلك التفسير الذي يقرأ النص على أنه إظهار لقيم وعادات المجتمع التي كتب فيها هذا التفسير. مثل هذا تعد تغطرسا وتناولاً غير مكتمل. توضح فينايا-بيتاكا Vinaya-Pitaka للشريعة الدينية البوذية مدى تعقيد النصوص الدينية القديمة. وفي رسم وصايا قواعد السلوك المتوقعة من السانجا الرهباني، يفرق النص بشكل واضح بين السلوك الجنسي الذي يستوجب العقاب لأنه انتهاك لنظام رهباني والسلوك المرضي الخطير الذي يتطلب علاجاً وليس عقاباً.

وتفسير قواعد السلوك الديني وبخاصة السلوك الرهباني يبرز المشكلة الخطيرة في أن إيماءات أو أوضاع معينة من الاتصال المادي لا تحمل معنى موضوعياً، يتضمن ثقافات مختلفة عبر التاريخ. وقد وجد الكهنة الميشرون الكاثوليك في اليابان أن التقبيل التقليدي للمذبح كتعبير عن الاحترام يتضارب مع المعنى الجنسي الصريح للتقبيل في الثقافة التقليدية اليابانية. وقد تنظر العائلة المسلمة في شمال الهند إلى زواج ابنهم من ابنة عمه أمراً طبيعياً، في حين تعتبر أسرة هندوسية من نفس الأصل العرقي أن من العار أن يتزوج ابنهم ابنة عمه.

كما أن العلماء المناصرين للمساواة بين الجنسين قد تحدوا التاريخ أو اللاهوت القائم على فروض ذكرية غير مدروسة، وسعوا في استعادة وتمثيل التجربة الدينية للنساء

الجنسانية Sexuality[xiv] :

الجنس عنصر مهم في تكوين شخصية الفرد، ذكرًا كان أم أنثى، من حيث إنه نشأ على مواعمة نفسه ذاتياً واجتماعياً على أساس نوعه الجنسي (ذكر أم أنثى)، ومن حيث تفضيله لشريكه الجنسي، ومن حيث تفضيله للمسلوك الفعلي لسلوكه الجنسي وطرائق الممارسة المثيرة للشهوة. وتعد عملية الوصول إلى المفاهيم والأساليب التي تساعد الفرد على دعم تكوين شخصية جنسية (هوية جنسية)، وعلى تمكينه بشخصيته هذه ليحيا حياة اجتماعية (سوية) - هذه العملية المفاهيمية والعملية تعد حديثة نسبياً. والأعراف القديمة والتحريمات الدينية فيما يتعلق بالأدوار الجنسية والسلوك الجنسي عادة ما توجد متضمنة في مخطط تقرييري أو أسطوري أو لاهوتي أو ميتافيزيقي للشخصية البشرية ومصيرها وللعالم بشكل عام. وفي مجتمع غربي حديث، يوجد بالفعل سوق تعرض فيه أنواع من هذه المخططات لكي تتبع إحداها جنبا إلى جنب مع البدائل الفلسفية والسياسية والاجتماعية والنفسية غير الدينية. وتنشأ مشكلة معينة عندما ينتقد الفهم الغربي الحديث الأعراف الجنسية الدينية التقليدية خصوصاً عندما يعبر عن هذه الأعراف في نصوص يعتقد أنها من مصدر أو نص ديني. وقد يغري المؤرخ أو رجل الاجتماع أن يرى تحريم ما يقوم به رجل يمارس علاقة جنسية مع رجل آخر كما ورد في سفر اللاويين ٢٠: ١٣ على أنه يعمل

اتصالا وثيقا بالخطيئة (خصوصا بعد القديس أوغسطين (انظر الأوغسطينية (AUGUSTINIANISM)) واعتبر الزواج علاجاً لها. وتضمن السعي وراء القداسة في الحياة الرهبانية على قسم العفة (الامتناع عن الجنس والزواج)، وكانت العذرية على درجة كبيرة من الأهمية. وقد نظر إلى اللواط والإجهاض، والحب، بالإضافة إلى الفسوق (ممارسة الجنس بين الأشخاص غير المتزوجين) والزنا (ممارسة الجنس بين أشخاص متزوجين ورفقائهم الآخرين)، على نحو تقليدي أنها من الخطايا الخطيرة. وكانت الكاثوليكية الرومانية وبعض الطوائف في البروتستانتية متعددة في هذا الخصوص على نحو واضح. بيد أنه في السنوات الأخيرة، اتخذ المسيحيون وجهة نظر أكثر إيجابية عن الجنسية على أنها صالحة إذا ما استخدمت بالوجهة الصحيحة. ويمارس منع الحمل الاصطناعي على نطاق واسع، حتى بين الكاثوليك (على الرغم من إدانة جماعة الباباوات، في سنة ١٩٦٨). ويقتل العديد من المسيحيين حالياً الإجهاض، على الرغم من أنه يجد معارضة شديدة لدى الآخرين (وخصوصاً الكاثوليك). والطلاق مقبول إلى حد بعيد بين المسيحيين على الرغم من أن الكاثوليكية الرومانية تسمح بصورة رسمية فقط بأحكام البطلان القضائية (أي، قرارات المحكمة بأن الزواج وجد لأسباب عديدة أنه غير شرعي). ومنع الإنجلييون بصورة رسمية إعادة الزواج للأشخاص المطلقين في الكنيسة، غير أن هذا

ونشطين في إطار من التفسير الأنثوي. فإن تحدياً مماثلاً يواجه العلماء المدافعين عن السحاق والشذوذ، لاستعادة مدى التجربة الدينية للشذوذ والسحاق، والنشاط والهوية ومعنى حتى أكثر احتجاجاً عن النظرة المباشرة من التحريم الأخلاقي (انظر الفضيحة (MARALITY) والديني. ودراسة الشذوذ أو التاريخ الديني السحاقي يعتبر أكثر إشكالية. ويظهر تساؤل مهم يتعلق بالفترة التي اعترف فيها بالأنشطة اللواطية أو السحاقية على الإطلاق؛ هناك كم كبير من الأدب المتعلق بتنظيم الأفعال الجنسية بين الأشخاص من نفس النوع، غير أن معظم هذه الكتابات لا تعترف بأية وسيلة بوجود هوية جنسية لواطية أو سحاقيّة والأقل من ذلك على سبيل المثال هوية عبر جنسية. والمشكلة معقدة لأن الهويات اللواطية ينظر إليها بأشكال مختلفة في الثقافات المختلفة.

Sexuality, and Christianity [XIII.B]

الجنسانية والمسيحية : تفرق التعاليم المسيحية التقليدية بحدّة بين الجنسين وأدوارهما. كانت النساء خاضعات للرجال، وكن يستبعدن عادة من الكينوت (انظر النساء (في المسيحية الأولى) (WOMEN (IN (EARLY CHRISTIANITY))، واعتبرها بعض الزهاد مصدراً للغواية. وفي نفس الوقت، تحتل مريم العذراء والإناث القديسات مكانة بارزة في الصلوات الكاثوليكية (انظر الكاثوليكية الرومانية (ROMAN CATHOLICISM)). كانت الجنسية تتصل

شسبت السبت [xxii] Shabbat:

نشبت اليهودي، هو يوم الراحة التامة لليهودي التقليدي، كما يدل عليه اسمه العبري سبت (راحة). إنه، أي اليهودي، يمجّد خلق الله للعالم واعتماده الكلي على الله (سفر التكوين الإصحاح الأول، آية ١-٣) "فأكملت السموات والأرض وكل جندها. وفرغ الله في اليوم السابع من عمله الذي عمل. فاستراح في اليوم السابع من جميع عمله الذي عمل. وبارك الله اليوم السابع وقده. لأنه فيه استراح من جميع عمله الذي عمل الله خالقا"، سفر الخروج والإصحاح الثامن، آية ٨-١١ "وهو يذكرهم أيضا بتخليص الإسرائيليين من العبودية في مصر (سفر الخروج) (تنشئة الاشتراع الإصحاح الخامس، آية ١٢-١٥). وقد اندمج بعض الشيء في الممارسة المسيحية التقليدية، على الرغم من أن يسوع قد انتقد بسبب تراخيه الظاهري في شرائع السبت. ويرى الأدب الربّي (الحاخامي) في السبت وطوقه أنه واحد من أكثر السمات المتميزة لعلاقة عهد إسرائيل مع الله. وضع التلمود تسع وثلاثين فئة من الأعمال المحظورة للقيام بها يوم السبت. تتضمن طقوس السبت إضاءة نساء الدار ما لا يقل عن شمعتين قبل وقت غروب الشمس في مساء الجمعة عندما يبدأ السبت؛ ويتلى الكيدوش kiddush (الإبراء من خطيئة اليوم) على النبيذ في مساء الجمعة ووقت الغذاء في ظهر السبت؛ واحتفال الانفصال (هافدالاد) في ليلة السبت عندما ينتهي السبت.

المنع لا يعتد به دائما. وعلى الرغم من أن اللواط يدينه العديد فقد يسمح به على نحو متزايد، على الرغم من أن قبول اللواطيين في الكهنوت أصبح مثار جدل على درجة كبيرة. وعلى الرغم من ذلك، فقد تشكلت الاتحادات وحتى كنائس المسيحيين المولعين بالمتع الاجتماعية، خصوصا في الولايات المتحدة الأمريكية (مثلا، كنيسة جماعة المطران e.g the Metropolitan Community Church). وبصفة عامة استراح العديد من المسيحيين بدرجة كبيرة للمواقف المتشددة المبكرة المتعلقة بالجنسانية والأخلاق الجنسية. وقد تحسن الاعتراف بحقوق النساء وأدوارهن في الكنيسة في ظل تأثير الحركة النسائية. (انظر أيضا SOCIAL MORALITY (GENDER)).

ششباباد [xxxiii] Shabad:

(شباد، "كلمة") لها معنيان منتسبان استخدام السيخ؛ فبالنسبة للمعلم الروحي ناناك ندل شباباد على الإلهام الإلهي، "الكلمة" التي تبلغ بصورة صوفية رسالة نام (جورمات). وبما أن ناناك نفسه اعتبر الوسيط الملهم لشباباد، فقد كانت تعامل ترنيماته كما لو كانت هي تعبيراته الحقيقية. وكان لابد أن يمتد هذا الاعتقاد بالضرورة إلى كل من خلفه من المعلمين الروحيين وبذلك أصبحت شباباد المصطلح العام لأية ترنيمة مدونة في الأدبي جرانث ADI GRANTH.

شاهد[xxxvi]:Shah

"ملك" إيران. في إيران الزردشتية كان يعتقد أن الملك الصالح يختاره أمورا مازدا لمساندته القويمة للحقيقة ومعارضته للشر. وفي الفن الملكي، كان يصور الملك على أنه يتحلى بحجم فوق بشري وقوة يستطيع بهما أن يتغلب على فوضى القوى البشرية والكونية. وكان حضوره يحجب المهلكات العادية. وأحاطت الأساطير بميلاد العديد من هؤلاء الملوك، وكانت تطلق عليهم عبارات التشريف مثل "أخو الشمس والقمر"، إلا أنه لم ينظر إليهم على أنهم آلهة (مثلما كان ينظر إلى فرعون). وكانت النعمة الإلهية (خفارناه، بالبهلوية: خوار) تحل على الملك الصالح، لكنها يمكن أن تتسحب منه إذا ارتكب معصية. والمثال التقليدي لهذا هو الملك الأسطوري ييما Yimal (جامشيد في النصوص الأخيرة). ووطد حكمه المملكة النموذجية، التي ينبغي على كل الملوك السعي إلى محاكاتها، تلك المملكة الزاخرة بالعدل والنظام والكرم. ولكن من جهة أخرى، فقد اقترف خطيئة الغرور والحماسة وتركته الخفارناه khvarenah. وكان الدين والسياسة متداخلين في الزردشتية. فزادشت نفسه قد سعى وحصل على نصير ملكي وعلى مدار تاريخ الزرادشتية كان الملوك الإيرانيون والكهنة يعملون معا. وغالبا ما كان يظهر الملوك في الفن في أوضاع كهنوتية، وأكد الكتاب البهلويون على وحدة الدين والملكية؛ كما قالها (نانسار، القرن الثالث)، أنهم "أخوة ولدوا من نفس الرحم، لا يمكن أن ينفصلوا".

شهادة [xix]: Shahada

المجاهرة بالإيمان، الركن الأول من أركان الإسلام: "أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله". والشهادة عنصر أساسي في عبادة المسلم (الصلاة)، والصيغة التي يعلن بها المرء عن إسلامه.

شهنامة "كتاب الملوك" [xxxvi]: Shahname

ألفه بالفارسية تحت اسم مستعار فردوسي Firdausi، في القرن الحادي عشر. وأعطى الفردوسي الشكل الأخير لتقليد بطوني وملحمي قديم، مستخدما على وجه الخصوص ترجمة فارسية لناماج خوادي البهلوية، وهو نص كتبه أربعة كهنة زرداشتيين، ولسوء الحظ لم يعد موجودا. وتبحث الشهنامة في تاريخ إيران منذ زمن الخليفة وحتى الفتح الإسلامي لإيران، وحولت الأسطورة إلى تعليقات تفسيرية للعهد الأقدم. ويتميز السرد بحب إيران أكثر من الإسلام ويعرض عنصر الجبرية نموذجيا لنوعه الأدبي.

شيخ [xix]: Shaikh

تطلق في اللغة العربية على "الأكبر سنا"، وتستخدم كلمة شيخ على نطاق واسع في سياق الكلام الديني والديني لـ "الزعيم، الشخص الذي يحظى باحترام"، أي زعيم القبيلة أو فئة اجتماعية أخرى. وكان أحد الاستخدامات الخاصة لقب "شيخ الإسلام" (مثلا شيخ الإسلام أبو حامد الغزالي) وذلك بالنسبة

الأثوثي من الآلهة المسماة شاكتي، إلهة "القوة"، أو ديفي. وبالنسبة للهندوس فإن كل من الذكر والانثى ضروريان ومتكاملان على المستوى الكوني كما هو الوضع في الطبيعة والمجتمع. ولكي يؤدي دوره في الخلق والحفظ والدمار للكون (انظر تريمورتري TRIMURTI) فإن كل من الآلهة الذكرية العظيمة تحتاج طاقة مكملة من شاكتيته التي تشخص عادة بأنها زوجته.

وهناك دلالة بالفعل على عبادة الإلهيات في حضارة وادي الهندوس INDUS VALLEY، على سبيل المثال، فيما يظهر أنه مشاهد عبادة على الطوابع. وفي المقابل، فإن ترنيمات الفيدا توجه في الغالب للآلهة الذكرية ويقدم التبرجيل أيضا إلى ذوات نسائية مثل أديتي "اللانهاية" إلهة الفضاء وأم العديد من الآلهة، ويوشاس، إلهة الفجر (قارن الأيوس الأغريقية Greek Eos والأورورا الرومانية Roman Aurora). ومع ذلك، يحتمل أن عبادة الإلهات قد استمرت في الازدهار على المستوى الشعبي؛ لأنه مع العهد الملحمي (انظر ماهابهارت MAHABHARATA، RAMAYANA) كان للإلهات مرة أخرى مكانة قوية في العبادة الهندوسية، كرفيقات للآلهة وبحقهم الشخصي. ويسرد البورانات PURANAS العديد من الأساطير التي لا تزال منتشرة حتى اليوم لمآثر الإلهات، خصوصا زوجة شيفا في أشكالها العديدة مثل ساتي SATI وبارفاني PARVATI ودورجا DURGA وكالي

للعالم الديني المعترف بعلمه وتفوقه أو الخبير القانوني في منطقة أو ولاية؛ وظل هذا المنصب في تركيا العثمانية حتى سنة ١٩٢٤. ومن بين الطرق الصوفية، كان الشيخ (بالفارسية بير، وبالتركية بابا) رئيسا للمجتمع، وغالبا ما كان ذا مكانة روحية، تعود إلى المؤسس ومرشحيه الذين كانوا يعرفون بالمريدين، أي الباحثين (عن الاستنارة الروحية).

الهزازون (الشاكاز) Shakers[XIII.B]: طائفة أنشأتها أن لي Ann Lee من مانشستر بإنجلترا، التي هاجرت إلى الولايات المتحدة بصحبة عدد قليل من الأتباع في سنة ١٧٧٤، وتوفت في سنة ١٧٨٤. واعتبرت "أن الأم" تعبيرا عن المبدأ الأثوثي في الله، وكعامل في الخلاص SALVATION. وعاش الشاكاز (الهزازون) في الولايات المتحدة حياة اجتماعية معقدة للرجال والنساء، تأسس على الاعتقاد بأن التبتل هو طريق الحياة المقدسة. وقد اتبع مبدأ "البساطة" في العديد من المناطق، وتمثل في أنثاهم، ويقدر حاليا هذا الأثاث بدرجة كبيرة لأسباب جمالية. وقد نشأ الاهتزاز من استحود الروح اللاإرادي في الرقص الطقسي الشكلي، على الرغم من أن هذا الرقص لم يعد يمارس. وجماعة الشاكاز SHAKERS (الهزازين) التي بدأت بحوالي 6,000 عضو في أربعينيات القرن التاسع عشر أصبحت حاليا جماعة صغيرة جدا.

شاكتي [xvii] Shakti:

من كل الأديان الرئيسية يبدو أن الهندوسية HINDUISM تعطي أهمية كبيرة للجانب

بريفقات (زوجات) بوذا والبوذاساتافيون في النبودية الماهايانية. على الرغم من أنهم يطلقون عليها الاسم الصحيح براجنا، الحكمة: انظر TANTRA(2)).

شامان [xiv] Shaman:

'شامان' هو الاسم الذي أطلقه التونجوس the Tungus في سيبيريا على أصحاب المين الطقوسية، الذين ينظر إليهم كوسطاء مع روح العالم. ويسافر الشامان SHAMAN في حالة وجدانية إلى عالم الأرواح، حيث يسعى للمساعدة كمعالج، أو عراف ويقود روح الشخص المتوفى حديثاً. ويشعر الشامان برحلته على أنها عملية طيران أو استحواذ. وبالإضافة إلى ذلك، يربط الشامان المجتمع بعضه ببعض بواسطة تقديس طقسي لرواية ذات أصول تاريخية. و تصف 'الشامانية' shamanism أعمال هؤلاء الممارسين، وتستخدم لتأثيرها على أنشطة مماثلة بين الجماعات القطبية والأورال-ألتيك Arctic and Ural-Altic groups. ونتيجة للانتشار والبقاء الثقافي، يوجد الشامان بين قبائل اللابيين Lapps وبين قبائل المناطق الشمالية الباردة من أمريكا الشمالية Inuit (انظر ESKIMO-ALEUT)، والهنود الأمريكيين، وقبائل الـ Ainu في اليابان وكوريا، وفي أجزاء عديدة من جنوب شرق آسيا مثل، فيتنام وتايلاند وإندونيسيا، وفي مناطق أخرى. ويستخدم مصطلح 'شامان' أيضاً في علوم الدين، حيث يضم الأصل، أفريقيًا وإسرائيلي القديمة والباسيفيكي وأجزاء من أوروبا.

KALI. ومما لا شك فيه أن أصبحت تشاهد العديد من الإلهات المحلية كمظاهر لها.

وبالنسبة للشاكتيين المتعصبين لعبادة شاكتي، تمثل الإلهة الشكل الأكثر اقناعاً من الآلهة، مثل فشنو بالنسبة للفيشانيين، وسيفا للسيفانيين. وتعتبر محل تكريس عميق (باكتي BHAKTI). وهم يربطون بينها وبين برهمان الأعلى، أو المطلق. ويعتبرون براهما BRAHMA وفشنو VESHNU وشيفا SHIVA منبعين منها .

وتتقرا (١) بتأكيدهما على دور الأنثى، أعطت دفعا قويا لعبادة الإلهات، ويقول الشاكتيون إن شيفا لا يستطيع أن يولد قواه إلا باتحاده بشاكتيته وبدونها يصبح شيفا جثة: ومن ثم فإن العديد من العروض لكالي واقفة، أو مغنية أو جالسة في وضع جماع في شكل شبيه بالجنشة من زوجها . (وبالنسبة للإلهات الأخريات، انظر بوديفي BHUDEVI؛ جانجا GANGA؛ لاکشمي LAKSHMI؛ ساراسفاتي SARASVATI).

ومن المفارقة أن يكون هذا التأكيد على قوة الأنثى مسؤولاً بعض الشيء عن الحياة المقيدة التي تعيشها غالبية النساء في المجتمع الهندوسي. ويعتقد أن طاقة المرأة وخصوصاً رغبتها الجنسية من القوة، بحيث تهدد الأسرة والمجتمع إن لم ينظمها سلطان الرجل: ومن ثم كان تقليد الزواج المبكر والخوف من الأرملة. وبنفس الطريقة، تأخذ شاكتي شكلاً مسالماً عندما تكون في صحبة زوجها، لكنها تصبح شرسة أو مخيفة عندما تكون بمفردها. ويستخدم البوذيون مصطلح شاكتي أحياناً للتشبيه

spirits ترشد الشامانيون الأفراد، أو قد تستهل الدعوة إلى الممارسة. والحماية التي تقدمها الأرواح تقدم توصيحا لقوتهم: يصبح رجل الشامان في حالة النشوة ويمكنه القيام بأعمال ملحوظة، مثل تسلق سلم له درجات من السيوف، والمشي على الجمر، والرقص على السكاكين، أو ابتلاع الجمرات الساخنة، أو أن يطعن نفسه بسكين بدون أن يذمي .

ومالت الروايات الإثنوجرافية إلى تمركز السلوك الشاماني(أي جعله محصورا في المناطق التي يمارس فيها)، وإلى تفسير الممارسات الشامانية في سياق اجتماعي أوسع. ونتيجة لذلك، فقد لوحظ اختلاف واضح بين ممارسة الشامان وعمل الكاهن بين جماعات اجتماعية مختلفة . وقد مال هذا لأن يجعل للشامانية تأثيرا هامشيا في الكتابات الأنثربولوجية. وتبعاً لذلك، فقد تخلى عن نظريات الانتشار، خصوصا بين من يعملون في أوراسيا. وفي المقابل، كموضوع في الدين، ينصب تركيز أكبر حاليا على نزعات إنسانية شاملة وكامنة، تسمح للممارس بالانتقال إلى حالات سيكولوجية معينة.

وتسوي العديد من الروايات القديمة بين الشامانيين وبين المصابين بحالات الهستيريا والمرضى النفسي والاضطراب العقلي؛ وفُسرَت الغشية(النشوة) على أنها متنفّس تعبيري. وتتنوع حاليا تفسيرات النشوة، وتُصَف تأثيرات كثرة زيادة التنفّس، وتدرّيات التخلّيل الجسدي. ويخبرنا جيلبرت روجت Gilbert Rouget أن النشوة قد تستحث بالموسيقى

ويعرّف الفلكلوري الفنلندي ألك هولنكرانتز Ake Hultkrantz الشامان بأنه وسيط، الذي يبدي تصرف يدعم الاعتقاد بأنّ هو أو هي(أي الشامان SHAMAN) منهم بواسطة الأرواح. وبالنسبة إلى مرسيا إلياد Mircea Eliade، فإن النشوة هي نفسها القوة الحاسمة فيما يطلق عليه أسلوب قديم. وبذلك يستبعد إلياد أو يميز بين المشعوذين المنجذبين صوفيا والكهنة. كما تصف الروايات الأخرى العديدة. ومع ذلك، يلاحظ حانيا أنه في العديد من المجتمعات، يتواجد الممارسون الذين يدخلون في حالة نشوة مع الذين توارثوا القيام بمهام شامانية من غير الوجدانيين. وبالنسبة لفينسنت كرابانزانو Vincent Crapanzano وجانات أوبيسكّر Gannath Obeyesekere وعلماء آخرين - والمتضمنة في "تحليل ليفي اشتراوس Levi-Strauss لفرانز بواز Franze Boas" عام ١٩٣٠ رواية عن كوكيتيل هندي Quesalid from Vancouver - فإن الوجد(النشوة) هو التعبير عن لغة اجتماعية. ويجب أن يظل الشامانيون مدرّكين ببيئتهم حتى يتواصلوا بفاعلية، ومن ثم لا يكون فقدان الوعي محددا ولا ثابتا. والشامانيون لا تستحوذ عليهم الأرواح كثيرا بل تسيطر عليهم. وعلى الرغم من ذلك، يدعي الشامانيون بأنهم يتصلون اتصالا مباشرا بالأرواح، سواء كانت أرواح الناس أو النباتات أو الحيوانات أو الأشياء الطبيعية الأخرى، بواسطة "أرواح مسيطرة" master spirits، تسكن الجبال والأنهار، وبواسطة "أرواح مساعدة" helping

وظيفة الوسيط الشامان السيبييري. وعززت التجربة الشخصية للاكتشاف، والاتصال، والأداء، والعلاج.

Shamans and Religious specialists (South American) [xxiii]

الشامانيون والاختصاصيون الدينيون
(في أمريكا الجنوبية): في أمازونيا Amazonia
على الأقل، يمكن تقسيم الظهورات المختلفة
للشامانية shamanism بشكل تقريبي إلى نوعين
نموذجيين، "الرأسي"

vertical و"الأفقي" horizontal. وعلى الرغم من
أن كل أشكال الشامانية تجمع معرفة
موققة (مبنية على خبرة الاستحواذ أو الانجذاب
الصوفي أو الطقوس السرية للشريعة) مع إحياء
بالعنصر السري، ففي الشامانية الرأسية ينتقل
عنصر المعرفة السرية والباطنية من خلال
نخبة صغيرة مهيمنة، في حين يكون التركيز
في الشامانية الأفقية أكثر شعبية، إذ يعتمد
بشكل أقل على "القول" أكثر من اعتماده على
"العمل"، كما تتضمن السمات الأكثر تقليدية
(كلاسيكية) في الشامانية من حيث القسوة
والنشوة والاستحواذ (الاستغراق في الروح أو
مصدر الإلهام). ويبدو أن الشامانية الأفقية
مرتبطة بصورة أكبر بالقول بالمساواة بين
البشر والمجتمعات الأقل تعقيدا والتي تتخذ
الغابة مقرا لها مع تركيز أيولوجي على
الصراع والقتل. وهناك تفصل السلطة
الدينيّة عن السلطة الدينيّة؛ والشامانيون
غامضون من الناحية الأخلاقية ولهم مكانة
ومنزلة أدنى نسبيا. والشامانية تنتهج فكرا

والرقص، عن طريق حركات تكرارية أو
بدونها. وهناك إدراك متنام بأن "الوجد
و"النشوة" تعتبر مفاهيم أوروبية أمريكية. وعلى
التوازي مع هذا، بدأ العلماء السلوك في البحث
عن قواعد أكثر عقلانية لتغير حالات وعي
الشامان، أو "الحقائق غير العادية". وبعض
التفسيرات التي أوضحها أتيكسون Atkinson
ورث-أنج هينز Ruth-Ing Heinze، وفي
هوبال وهورارد Hoppal and Howard
(بيودايمست بالمجر)، وضعت إطارا
لوجودان الشاماني بأنه شكل معين من حالة
وعي متغيرة. والبعض، من أمثال مايكل
هارنر Michael Harner، يرى أحادية معينة
لـ "حالة الوعي الشامانية"، بينما يجد آخرون
حالة واحدة شائعة بين الشامانيين والسحرة
والدجالين.

بالإضافة إلى معظم الفولكلور العالمي، فإن
الممارسات المصاحبة للشامانيين في حالة
تناقص. بيد أنه في أوروبا وأمريكا، فإن
المشاركين في ثقافة المخدر، في ستينيات
القرن العشرين، ارتششفوا عقارات مهلوسة
يستخدمها الينود الأمريكيين للقيام بوشة مفاجئة
للعوي. وقد انضم العلاج النفسي لـ سي جي
جنگ C.G.Jung مع هذا الاستخدام لإثارة
اهتمام العصر الجديد NEW AGE
بالموضوع؛ وتطور إلى حد ما من الروايات
الشعبية لكارلوس كاستيدا Carlos Casaneda
إلى استكشافات مايكل هارنر Michael Harner
وريتشارد سكشنر Richard Schechner. وشامانية محدثة neo-shamanism حلت محل

Karpo. الذي يتوقع أن يعود ويؤسس شامبالا كمملكة عالمية.

شانج تي "الله في السماء" Shang Ti [xii]: في الأصل المعبود الرئيسي في حقبة شانج الصيني (١٥٢٣-١٠٢٧ ق.م). لم يكن ينظر إليه كخالق للعالم بل هو المنظم للتقدم المطرد للفصول. وقد كان أيضا إله الحرب المسؤول عن الدفاع عن سكان شانج. وبعد أن أطاحت أسرة شو في سنة ١٠٢٧ ق.م. بشانج، اندمجت وظيفة وهوية شانج تي تدريجيا مع تين الأكثر تجريدا (السماء) الذات العليا لشو.

شانكارا [xvii]: Shankara

فيلسوف ديني هندي ذو نفوذ، يحتمل أنه عاش في القرن الثامن ح.م. طور شانكارا أفكار جودابادا Guadapada وأسس الشكل المعتمد من أدفيتا فيدانتا ADVANTA VEDANTA، ويحتمل أن تكون الأعمال العديدة المنسوبة له ليست له، غير أنه من المؤكد أن التعليقات على البراهماسوترا BRAHMA SUTRA والأوبانيشادات العديدة (فيدا VEDA) من أعمال شانكارا. وربما يكون أيضا قد ألف عددا من الترنييمات التكريسية. ويظهر أن شانكارا كان مسؤولا عن تنظيم طرق الرهبان المستجدين في الهندوسية (ساناسيين)، ومسئولا عن تأسيس أربعة مراكز كبرى، في شرنجرى وأماكن أخرى. ويسمى رؤساء هذه المؤسسات الشانكاراكاريون Shankaracaryas، ويمارسون نفوذا كبيرا على السمارتا Smartha والعديد من

فردانيا، وهي مفتوحة أمام جميع الرجال وغالب ما تتضمن استخدام المواد المملوسة على نطاق واسع، وتتضمن بشكل سطحي طقوس أزمات الحياة. ويبدو أن الشامانية الرأسية مرتبطة بمجتمعات ذات مكانة سامية أكثر تعقيدا مع تأكيد أقل على الحرب والصيد. وهنا غالبا ما تمتزج القوى الدنيوية بالطقوسية وتقتصر على عدد قليل من الرجال الأقوياء الذين يكونون واضحين من الناحية الأخلاقية ويتمتعون بمكانة ومراكز رفيعة ويلعبون دورا رئيسيا في التماسك الاجتماعي social reproduction من خلال طقوس أسلاف موجهة لأزمات الحياة. ومعارفهم قاصرة على فئة معينة نسبيا وتأسست على مجموعة الأساطير التي تطورت في شريعة عقيدة متقنة. وقد تكون العلاقة بين نوعي الشامانية من العلاقات المتكاملة أو قد تحتوي على عناصر من التناقض والتوتر السياسي الممتزج بمبادئ كوزمولوجية مجردة وأكثر تكاملية.

شامبالا شامبالا [xxxv]: Shambhala

في مجموعة أساطير بودية التبت فإن شامبالا هي الأرض التي يعتقد أنها تقع شمال التبت، وهي المملكة السرية التي حكمها سلسلة حاملة لكالاتشاكرا Kalachakra تانترا TANTRA (٢) (عجلة تانترا الزمن). ويقال إن سوكاندرا Sucandra ملك شامبالا تلقى هذه الشامبالا من بودا BUDDHA في خطاب السنة الثمانين وإنما أودعها لخلفائه، وكان آخرهم ريجدن بيما كاريو Rigden Pema

IN الإسلام في جنوب شرق آسيا). وفي العصور الحديثة- مع استحداث مجموعة القوانين الغربية في معظم دول غرب آسيا- أخذت الشريعة في الانكماش؛ إلا في قانون الأحوال الشخصية، الذي يتضمن مسائل الزواج والميراث، فلا يزال تأثيرها أكثر بقاء.

شاي [vi] Shay :

كان المصير يتجسد في مصر القديمة، في صورة إلهة شاي Shay goddess الذي كان يعني أسمها "تلك التي قصت". وبارتباط شاي باله الخلق خانوم فإنها كانت تحضر عند الولادة وبعد الموت، في يوم البعث (انظر الآخرة (AFTERLIFE)). ووجهة النظر المصرية عن المصير أو القدر تشمل فترة حياة الإنسان المحددة عند الولادة وطريقة موت الشخص. وبشكل أقل احتمالا فهي تعني مضمون حياته/حياتها- والأحداث المبشرة بالنجاح، أو سوء الحظ.

شـيخناه [xxii] Shekhinah :

"الحضرة الإلهية"، المصطلح اليهودي الأكثر شمولاً لحلول الله في العالم بمعنى ملازمته له (انظر التوحيد (THEISM)). ومن بين الأسماء أو الأوصاف العديدة لله في الأدب الربّي أو الحاخامي RABBI (انظر الربّي أو الحاخامي RABBI) تمثل شيخناه قرب الله من البشر، وتخصيص حب الله للبشرية. يصور التلمود TALMUD الشيخاناه بأنه طرد إلى المنفى مع المطرودين من الشعب اليهودي من

الشيخا الهندوس (انظر شيفا SHIVA). ويعترف بشانكارا على نطاق واسع بأنه انبعاث من شيفا.

شريعة [xix] Shari'a :

تعني حرفياً "طريق واضح"، ويتعلق المصطلح بمجموعة قواعد الشريعة الإسلامية، قوانين الله الكاملة للبشر، ومن ثم تعتبر من مصدر إلهي وليست تشريعاً بشرياً. وهي تختص في الأساس بخضوع المسلمين الفعلي (الظاهري) لشريعة الإسلام (قوانينه). ونتيجة لذلك تؤكد النصوص العديدة على أن هذه الطقوس الخارجية الظاهرية، يجب أن تضاف إلى النوايا الحسنة والإيمان القلبي (IMAN) -بر الصوفية (SUFISM) هي فقط نقطة البداية الأدنى للداخل في الطريق الصوفي للتطوير الذاتي. وتتضمن الشريعة ما يسمى بأركان الإسلام PILLARS OF ISLAM ذكر بالغ. وقد صنفت قواعدها على قدر أهمية الالتزام بها مثل: الفرض (الإلزامي)، أو الموصى به، أو التطوعي، أو المحرم. ويؤسس الاتجاه السائد في السنة على مصادر التشريع وهي: القرآن؛ والحديث النبوي، والإجماع (IJMA) والقياس (qiyas) عندما لا تقدم العوامل الثلاثة السابقة دليلاً واضحاً. ويؤكد الشيعة على القرآن، ومجموعة تعاليم علي (ALI) وأهل البيت، وإجماع علماء الشيعة أو المجتهدين. وحتى في القرون الأولى للإسلام، كان القانون المدني موجوداً جنباً إلى جنب مع الشريعة، وفي أجزاء عديدة من العالم الإسلامي ظلت العادات المحلية مؤثرة (انظر، على سبيل المثال، SOUTH EAST ASIA ISLAM).

الأرض المقدسة HOLY LAND. ولا توجد تضمينات عن ثنوية DUALISM أو تعدد الآلهة POLYTHEISM في التخليلات الهجادية (انظر هجاده AGGADAH) للشيخانة. والشيخانة هو السيفراء العاشر، العنصر الأنثوي الأكثر تميزاً في التركيب الإلهي، ومن خلال الشيخانة تنساب الطاقة الإلهية إلى الأرض. ويمكن الخطايا البشرية قوى الشر من السيطرة على الشيخانة وتشتت هذا التدفق، وحدث التناثر والجوائح للعالم. وقد كان اليهود يعتقدون أن الهيكل TEMPLE والخيمة Tabernacle التي اتخذوا منها هيكلًا نقالاً (مشخان Mishkan) ونصبت في البرية بعد خروجهم exodus من مصر، أنها تمثل سكن الله.

شـيما [xxii] Shema:

شواهد من التوراه تؤكد على وحدانية الله، الحب الكامل الذي يجب عبادته، وقبول وصاياه التي تردد مرتان يومياً في الطقوس اليهودية. والفقرات الثلاثة من الشيما Shema، هي ما ورد في سفر التثنية ٦: ٤-٩ و ١٣: ١١-٢١، وسفر العدد (السفر الرابع من العهد القديم) ١٥: ٤١-٣٧، وتتضمن الأخيرة إشارة إلى الأفعال الخلاصية لله في التاريخ، كما يصورها سفر الخروج من مصر. وتردد الشيما أيضاً أثناء الليل، وعند احتضار الإنسان.

شميني أترزت [xxii] Shemini Atzeret: ("اليوم الثامن من الاجتماع") عيد يهودي (شاجيم CHAGIM)، يستمر ليوم واحد في

إسرائيل، ويومين في الشتات، في نهاية قبة العيد (عيد المظال TABERNACLES). وتتضمن الطقوس الدينية في العيد الصلوات من أجل المطر، وتشير إلى بدء موسم المطر الفلسطيني، بتلوها قائداً جوقة التراتيل CANTOR الذي يكون مرتدياً الثياب البيضاء. ويعقد الاحتفال في الهيكل SYNAGOGUE عندما تكتمل قراءة أسفار موسى الخمسة السنوية، وتبدأ التوراة مرة أخرى بقصة بداية الخليفة. ويعرف هذا العيد بسمشات توراة simchat torah، وتستعرض كل كتابات التوراة عن الهيكل سبع مرات بمصاحبة الغناء والرقص. وتجهز كل طائفة "عريس التوراة"، الذي يصنع البركات مع نهاية سفر التثنية، و"عريس البرشيت"، الذي يصنع البركات مع بداية سفر التكوين (بالعبرية بريشيت). ويتجمع الأطفال في الهيكل على منصة مركزية بيماء، ويوضع فوق رؤوسهم شال صلاة كبير (تاليت) عندما تقام البركات على التوراة نيابة عنهم. وبعد الصلاة توزع الحلوى على الأطفال وتقام حفلة للجماعة كلها.

شيتشي فوكوجين [xxi] Shichi Fukujin: آلهة الحظ السعيد السبعة في اليابان، وبالإضافة إلى أرباب بيوت وحراس مسافرين عديدين فقد تجمعت هذه الآلهة من أماكن بعيدة مثل الهند وتعمل كمجموعة. وهم يرحلون معاً على ناكارايبون (سفينة الكنز) وغالباً ما يشاهدون في البيت كتماثيل صغيرة. وهذه الآلهة هي: بيشامونتين Bishamonten، الذي يدل على

الأسر الحاكمة الإسلامية ISLAMIC (DYNASTIES) . وحالياً يشكل الشيعة الأغلبية في بلدان مثل العراق وإيران وشبه القارة الهندية الباكستانية، بينما توجد أيضاً جماعات منهم في تركيا وسوريا ولبنان وشرق أفريقيا وشرق الجزيرة العربية. وقد أيقظت الثورة الإيرانية (١٩٧٨-٩) الضمير الشيعي في أجزاء من العالم الإسلامي المجاور لإيران (انظر أيضاً آية الله AYATULLAH).

دين الشيلوك [ii] Shilluk Religion :

الشيلوك، نيليون عددهم قليل يعيشون مستقرين في البر الغربي من النيل حول فاشودا Fashoda، قدم، هؤلاء القوم مثلاً شهيراً للملكية المقدسة DIVINE KINGSHIP. فجوك أو جوك Juok or Jok، هو خالق العالم وخالق كل الشعوب يتضرع إليه أحياناً، غير أن الشخصية الرئيسية لدين الشيلوك هي نياكانج Nyikang، البطل الذي قادهم في الهجرة إلى موطنهم الحالي وأسس مملكة الشيلوك وأعرافها. وعلى الرغم من أن نياكانج انحدر من جوك فإنه كان رجلاً في حين كانت أمه نياكايا Nyakaya مخلوقاً نهرياً، مثل تمساح. ونياكانج وهو الفاعل للعديد من الأعمال البطولية، عبر بشعبه النهر، وحارب الشمس ولم يمضَ وقتاً طويلاً ارتباطاً قوياً بجوك. فقد عاش على ريث reth، "الملك المقدس"، الذي يتوقف عليه رخاء ونظام الشيلوك.

وهناك أضرحة للنياكانج في كل أراضي الشيلوك. وفي وضعه المهيب تستولي على

الثراء؛ وبنيتين Benten، الأنتى الوحيدة التي تدل على الحظ السعيد والموسيقى؛ ولبيسو Hbiso الطالع السعيد؛ ودايكوكو Daikoku أبو لبيسو ويتميز بأوكونينشي-نوميكتو Okuninushi-nomikoto، الثراء (انظر أيزومو تايشو (IZUMO TAISHA)؛ وفوكورو كوجيو العمر المديد؛ هوتي، الرخاء؛ وجوروجين، دوام العمر .

شيعة [XIX] Shi'ism :

أحد المذهبين الرئيسيين (المذهب الآخر هو السنة SUNNA) في الإسلام. وترجع الشيعة في الأصل إلى المتشيعين لعلی، وطورت هذه الجماعة على مدى القرون قوانينها الخاصة بها (التي لا تختلف عن جمهور السنة إلا في بعض الاتجاهات الصغرى، مثل الوراثة ووضع المرأة) ومفهوم التوحيد (اللاهوت أو الثيولوجيا). وبرهن الشيعة على أن مذهبهم قابل للتشعب (مزيد من الانقسام)، فقد كان الإسماعيلية هم أحد الفروع الأكثر أهمية التي خرجت من رحم الكيان الشيعي الأساسي، وهو الشيعة الإمامية أو الاثنى عشرية. وتضم عقائد الشيعة الاعتراف بعلي وذريته بأنهم الأئمة الحقيقيون . وعلى الرغم من أن الشيعة تمثل الأقلية في الإسلام، فقد حصلت أسر شيعة على سلطة سياسية وعسكرية في إسلام العصور الوسطى (انظر أيضاً الخليفة والخلافة CALIPH, CALIPHATE). والحدث الذي كان مهماً بصفة خاصة هو تحول الفرس في القرن السادس عشر من المذهب السني إلى المذهب الشيعي على يد سلالة الصفويين (انظر

من تشارفاد، والماهايانا، واليهوسو (انظر نانتو روكشيو NANTO ROKUSHU) والتتادي وكنجون TENDAI and Kego إلى النهاية الشنجون السرية. وجاء كوكاي بمندالات مرسومة من الصين، ودياجرامات سحرية ترمز إلى الكونجوكاي، الدورة الماسية أو الدائمة (فاجراداتو) والتيزوكاي، الرحم أو الدورة المادية (جاباداتو). والأساس في معتقدات الشنجون هو دينيتشي Dainichi (ماهافاروكانا) بوذا النور اللانهاي. وتعتبر دينيتشي مصدر كل الوجود، المطلق والدائم والذي من خلاله تكتسب صفة بوذا في هذه الحياة. وتعتبر دينيتشي مفهوما موسعا من روشانا بوذا للكنجون وطوائف ريتسو (انظر NANTO ROKUSHU). وما تسمى ميكيو، هي تعاليم سرية لدينتشي نيوراي (طوائف سرية تشير إلى بوذات مثل نيوراي وليس بتسو) وتضم مجموعة كبيرة من الآلهة لا يكشف عنها إلا لمن يدخل الطائفة. وكان يعتقد أن النحت والرسوم تعمل كوسائط في نقل اللاهوت إلى المؤمنين، وخصوصا صور البوذات الخمس لكونجوكاي - أشيوكو وهوشو وأميدا وفوكوجيو ودينيتشي - ولتيزوكاي - دينيتشي وهودو وكافيوكو، وموريكو وتكورايبون [انظر البوذات اليابانية والبوذيستات JAPANESE (BUDDHAS AND BODHISATTVAS)].

ولشنجون حاليا حوالي ٤٥ طائفة وطائفة فرعية تسمى شو (١٦ منها مدونة) وها (٢٢ منها مدونة)، ومن خلال أسماء تنظيمية أخرى،

الريث reth "الملك المقدس"، صورة نياكانج في معركة صورية، وبعد ذلك تستحوذ عليه روحه. فهو الكاهن الرئيسي للمطر والنصر في المعركة وهو مسئول عن كل المحن الوطنية. وعلى نحو تقليدي، إذا ضعفت قواه فيمكن أن تخنقه زوجاته أو يقتله منافس بحيث أن نياكانج قد يمتلك تناسخا مناسباً. والصفات الأخلاقية المصاحبة للملك المقدس reth ويجلبها الشيلوك هي الشجاعة والنجاح العسكري والمهارة والعاطفة.

Shingon [xxi]

شنجون (= بالصينية شين ين) الكلمة الحق:

طائفة بوذية تنترية (انظر TANTRA (2) أدخلها الكاهن كوكاي KUKAI إلى اليابان، وكان هذا الكاهن قد بُعث إلى الصين في سنة ٨٠٤. وبعد عشر سنوات من عودته سنة ١٨٠٦، قام بإنشاء مكان تأمل متواضع فوق جبل كويا في ولاية واكاياما Wakayama، الذي أصبح يسمى فيما بعد كونجوبو - جي Kongobu-ji، مركز بوذية شنجون Shingon BUDDHISM، والذي دفن فيه أيضا. وكتابه جوجو شرون Juju Shinron سنة ٨٢٢ شرح في ١٠ مجلدات عن البلوغ الروحاني، اختصر بعد ذلك إلى ثلاثة مجلدات بعنوان هيزوبياكو Hizoboyaku (المفتاح الجوهرية إلى مخزن الأسرار). ولإيضاح تفوق الشنجون، قام بتصنيف العقائد في ١٠ خطوات، بدءا من الرغبات دون البشرية عبر التوجيه والنصح الأخلاقي، وفهم التصوف، ومستويات

شينونية. والهدف الأسمى للمؤمن بالشينونين أن يكون وسيطا؛ لأن الوسيط ليست له طبيعة بوذا "مصقولة" فحسب وإنما يكون على اتصال أيضا بأرواح الأسلاف في العالم. وفي سيشن شيو جيو، sesshin shugyo ممارسة تركيز القلب، يعمل الوسيط كمرآة يرى فيها المرء نفسه عن طريق الكلمات التي ينطقها الوسيط عندما يكون في حالة غشوة.

ويعمل اثنتان من بنات إيتو شينجو وتوموجي، إيتو شينسو Ito Shinso وإيتو شينري Ito Shinrei زعيمتين لحركة شينون حاليا.

شنتو[xxi] Shinto :

الدين الأصلي في اليابان. وقد أطلق عليه هذا الاسم (من الصينية شين تاو، "طريق الآلهة" way of gods) في القرن الثامن، بعد أن أدخلت البوذية، وذلك لتمييز الدينين أحدهما عن الآخر. وفي اليابانية، يحتمل أن أطلق عليه اسم بعد ذلك بصورة صحيحة، كامي-نو-ميشي kami-no-mich. وكمجموعة من الطقوس الزراعية لما قبل التاريخ، لم يحظ أبدا بمجموعة مؤيدة من الآداب الفلسفية أو الأخلاقية (انظر كتابات الشنتو SHINTO LITERATURE). وقسم الشامانيون (ميكو MIKO) الأوائل بأداء الطقوس؛ وفي النهاية قام البعض من قبيلة ياماتو Yamato بأداء الطقوس نيابة عن القبائل الأخرى، وقام زعيم القبيلة بأداء المهام المفروضة، أدت إلى ترؤسه دولة الشنتو Shinto State. وأصبح الشنتو سياسيين

يعتبر معبد تو-جي في كيوتو المعبد الرئيسي للممارسات السرية.

شينونين[xxvi] Shinnyoen

ديانة يابانية جديدة تتأسس على تقليد بوذي سري وتعتمد أيضا بشدة على الروحانية، وتدين شينونين بأصلها إلى إيتو تومجي Ito Shinjo (1912-1977). ويصل عدد أعضائها حاليا حوالي ٦٨٠٠٠ عضو ولها فروع في فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وتايوان ومناطق أخرى.

كان إيتو شنجو مهندس طيران وانحصرت اهتماماته في اللاهوت وقرأة الطالع. وفي الرابع من فبراير ١٩٣٦ كانت زوجته تومجي تتعلم على يد عمته يوي تامي، تلقت القوة لتعمل كوسيط روحي. ويرجع أصل شينونين إلى هذا التاريخ؛ لأنه منذ ذلك الوقت تأثر شينجو بزوجه وعمته وصمم على اتباع طريق الدين وأنشأ في نفس السنة منظمة كانت تجتمع في بيتهم. وفي سنة ١٩٤٨ قام بتأسيس ماكوتو كيودان والتي أعيد تسميتها في سنة ١٩٥١ شينونين.

وفي مركز شينونين الرئيسي تاشيكياوا Tachikawa كان لها في موضع الشرف تمثال كبير لبوذا يمارس الاستنارة. وقد ألحقت أهمية خاصة لداهايتسو نيهانجيو أو سوترا الزوال العظيم، التي يقال إنها تحتوي على الموعظة الأخيرة لبوذا. وتعلم شينونين أن القوة التي تكون وسيطا هي قوة كامنة لدى كل من يتحلى بطبيعة بوذا، أي كل الناس، ولا تحتاج إلا إلى استحضارها عن طريق ممارسات زهدية

العالم، التي ينظر إليها بأنها عطايا إلهية. ومن الناحية الأخلاقية، فما يعتبر خير للجماعة يعتبر صحيح خلقيا، ويتوقع الإخلاص والوفاء. ويمكن التخلص من الانحراف عن طريق الطهارة. وإجراءات الطهارة تجعل المتعبدين ذوي طلعة بهية، ونتيجة لذلك يقبل الكامي دعواتهم. وعادة، يحمي شيخ القرية (يوجيكو ujiko) مزار آلهة القبيلة (يوجيجامي ujigami) (انظر المزارات الشنتوية SHINTO SHRINES). وقد استخدمت رسالة عام ١٣٣٩ عن الشنتو والسياسة والتاريخ، جينو شونكي Jinno Shotoki كدليل للممارسات السابقة والإجراءات الإدارية حتى أوائل عهد مييجي Meiji period (١٨٦٨-١٩١٢). بعد ذلك انقسم الدين إلى شنتو المزار (جينجا Jinja) والشنتو الطائفية (كيوها Kyoha). وقضى مرسوم إمبراطوري عن التعليم بأن تكون ديانة الشنتو هي الديانة الرسمية للدولة، واعتبر أعمال مذهب ميتو مرجعا له، أي الداي نيونشي، التاريخ الشامل لليابان الذي كتبه توكوجاوا ميتسوكوني Tokugawa Mitsukuni (١٦٢٨-١٧٠٠)، وديميو daimyo (لورد) من ميتو (تعتبر حاليا ولاية إيباراجي). وتأكدت ألوهية الإمبراطور (انظر كوكتاي شنتو KOKUTAI SHINTO) القائمة على مفاهيم كونفوشيوسية من الطاعة للإمبراطور والدولة (انظر كونفوشيوس CONFUCIUS). وبعد الحرب العالمية الثانية، خسرت الشنتو منزلتها كدين رسمي، ولم تكن عضوية الأضرحة مطلوبة وأصبحت الإسهامات تطوعية، ويعد

بحلول القرن الثامن، عندما نسب كُتاب ياماتو Yamato writers أصول إلهية إلى العائلة الإمبراطورية، وطالبوا بذلك بشرعية الحكم (انظر كوكتاي شنتو KOKUTAI SHINTO).

والهدف من طقوس الشنتو هو التوسل إلى الكامي KAMI، أي قوى الطبيعة، من أجل المعاملة الخيرة والحماية، وتتكون من التقشف (إيمي) وتقديم القرابين، والصلوات والطهارة (HARAE) MATSURI)). وتجرى طقوس الجماعة في أوقات ثابتة خلال السنة، وتتم الزيارات إلى مزارات الشنتو SHINTO SHRINES في مراحل تحدد تقدم الحياة. والكامي KAMI هي القوى الغامضة في الطبيعة التي تصاحبها أساسا سمات طوبوغرافية دائمة، في جبال غير عادية معينة (الجبال المقدسة SACRED MOUNTAINS)، والجروف الصخرية والكهوف والينابيع والأشجار والأحجار. وقد نشأت مجموعة كبيرة من الحكايات الفولكلورية حول هذه البقاع المقدسة. وغالبا ما تشير الحكايات إلى استحواذ الحيوانات، وتشمل على وجه الخصوص الثعالب وكلاب الراكون وحيوان الغرير، والكلاب والقُطُط التي تسحر الناس، وفي الغالب ما تسحذ النساء أكثر من الرجال. ولا تلعب الأجرام السماوية سوى دور عرضي ككامي شنتوية.

ويؤكد الشنتو على أهمية الطهارة، ولما كان الموت والملوثات الأخرى يجب تجنبها، فإن الشنتو يتعلق أساسا بالحياة والفوائد من هذا

والمعابد البوذية وإلى طقوس العبادة الدورية ؛ الخاصة (ماتسوري MATSURI). ويشكل هذان الكتابان الأساس للمعتقدات البسيطة التي قبلها اليابانيون في معظم عهودهم الوطنية، وعلى وجه الخصوص المرحلة المؤدية إلى الحرب العالمية الثانية. وتبع هذين الكتابين، شوكيو نيهونجي (Shoku Nihongi) (التواريخ المتصلة لليابان)، الذي اكتمل في سنة ٧٩٧، ويشمل الفترة حتى سنة ٧٩١، وثلاثة كتب أخرى ذات محتويات حتى سنة ٨٥٣، بعد ذلك انتهى التسجيل الرسمي، على الرغم من أن المحاضرات عن نيهون شوكي كانت تلقى في محكمة هيان (كيوتو Kyoto) لحوالي قرن آخر. والأدب المؤلف عن القوانين عبارة عن مجموعة من ٥٠ كتابا جوهريا، تعرف بـ انجيشيكي، وسميت على عهد انجي Engi era (٩٠١-٢٢)، واكتملت في سنة ٩٢٧. والمجلدات العشرة الأولى هي توجيهات لتنفيذ جنجي-ريو Jingi-ryo، القوانين التي تعالج طقوس الأضرحة والشنتر، وكذلك التنظيم الإداري وواجبات جنجي-كان JINGI-KAN، مكتب شؤون كامى. ويحتوى الكتاب الثامن على معظم الصلوات الرسمية والدينية المعروفة بنوريتو.

Shinto Mythology [xxi]

ميثولوجيا شنتوية: توجد الميثولوجيا اليابانية في الأجزاء الأولى من كتب القرن الثامن، كوجيكي Kojiki ونيهون شوكي Nihon Shoki (انظر الكتابات الشنتوية SHINTO

تأميم ضريح ياسوكوني Yasukuni shrine. موطن بقايا موتى الحرب لا زال قضية مثارة.

الكتابات الشنتوية [xxi] Shinto Literature: لا يوجد للشنتر كتابات فلسفية تفسر المعتقدات الدينية، ويسوغ طبيعة المعبود، في حين توجد ميثولوجيا شنتوية SHINTO MYTHOLOGY مكتوبة. وهناك أيضا كتابات عن القوانين المنظمة لدين الطبيعي، وإجراءات طقوس الأضرحة الشنتوية SHINTO SHRINES. وبحلول القرن السابع كانت جماعة الكهنة المتخصصين في الكهانة (تاكاتومي Takatomi) أسلاف فوجيوارا Fujiwara الأخير، الأسرة الحاكمة في الفترة من القرن العاشر وحتى الثاني عشر، المنحدرة من سلالة مقدسة، كانت مؤهلة لنقل الممارسات شفها وكتابة. وكانت النصوص الأولى هي الكتب القديمة لروكوكيوش (التواريخ الوطنية الستة)، وهي كوجيكي Kojiki (سجلات المسائل القديمة) التي قدمت إلى المحكمة في سنة ٧١٢، والنيونجي Nihongi أو نيهون شوكي Nihon Shoki (تواريخ اليابان)، التي اكتملت في سنة ٧٢٠. وتنتهي الأولى بسنة ٦٢٨، غير أن القرن الأخير قد تعامل بشكل قاصر مع القوائم الخاصة بسلسلة النسب. والأخير أكثر تفصيلا، وينتهي بحكم الإمبراطورة جيتومي Jito Empress سنة ٦٩٠. ويحتوي كلاهما على الأساطير، تحول من كامى KAMI إلى القانون الإنساني وروايات عن مدد حكم الإمبراطور، وإشارات عديدة إلى مباني أضرحة الشنتو،

والنظارة (هاريا HARA) عندما توفي
إيزانامي مع مولد نار الإله وذهب إلى يومي-
نو-كيوني. وبعد محاولة وفشل تخليصها ،
مضى إيزاناجي ليظهر نفسه في نهر. وفي
النهاية بعثت إلهة الشمس حفيدها نينجي-نو-
ميكوتو ليحكم الأرض بعد أن اطمأنت على
النجاح النهائي، وشق هو وأتباعه طريقهم من
جنوب اليابان إلى سهل ياماتو بمساعدة إلهية .
وأنتهى الكتاب القدامى ما يسمى بعصر الآلهة
مع الإمبراطور الأول، بينما استمرت فترات
حكم طويلة استثنائية بمضمون لا يذكر خلال
الحكام التسعة الأول حتى شوجان (القرن الثالث
ح.م تقريبا) ، الذي ربما يكون الشخصية
التاريخية الأولى من قبيلة ياماتو .

Shinto Shrines[xxi]

أضرحة (مزارات) الشنتو تعتبر الأضرحة
بجميع الأحجام المختلفة الموجودة في تجاويف
الأشجار من السمات اللافتة للنظر في المناظر
الطبيعية اليابانية . وربما كانت الأضرحة
الأولى بيوت الشامانيين (انظر ميكو MIKO) قد
أهملت وتميزت بكونها موضوعة فوق طابق
مرتفع مثل المنازل القديمة متعددة الطوابق ،
وهناك أنواع غير مدهونة تعرف بشنم (في إيز
جنجو (ISE JINGU) وتيشا (في إيزومو
تيشا IZUMO TAISHA)). وأسلوب بناء
الضريح له ملامح مميزة، فجميع الأضرحة لها
بوابات مقدسة (توري)، بينما تعتمد السمات
الأخرى على حجم الضريح والغرض منه .
ويوجد بالأضرحة الكبيرة مبنى قربان مثل

(LITERATURE)، حيث يوصف مجرى
الأحداث علماء محكمة ياماتو لإثبات الأصول
الإمبراطورية الإلئية . والمجموعة الأقل أهمية
لمنطقة أزومو (انظر أزومو تيشا IZUMO
TAISHA) محفوظة في أزومو فودكي Izumo
Fudoki القرن الثامن. وقد أخذ الكثير من
الكوزمولوجيا (علم الكون COSMOLOGY)
من المصادر الصينية. والكون يشبه في شكله
بيضة منفصلة: فالمكان أعلاه، تاكاماراما،
السهل العالي للسماء، كانت تتولى الإشراف
عليه تاكاميميوسوبي (ميسوسوبي-نو-كامي=
كامي ذات الروح المولدة الغامضة، ولا يوجد
إلا لإبقاء التكاثر على الأرض . وبعد سبعة
أجيال، خلق إيزاناجي وإيزانامي بلاد الجزر
الثمانية (أياشيماجونى) من نقاط الماء المالح
من طرف رمح. وبلغت أعمال خلق أخرى
ذروتها مع أماتراسوميكامي، (الإلهة الشمس).
وكان الشر يمثل في شخص أخيها سوسانو-أو،
ويوجد تحت السهل العالي للسماء ناكاتسو-
كيوني، الأرض الوسطى، التي تعرف بـ بلاد
الجزر الثمانية، وبعد ذلك الأقل معرفة طوكيو-
نو-كيوني (وهي في الأصل أرض بعيدة في
الجانب الآخر من البحر)، وعالم الأرواح الذي
يعتبر خيرا لكن ليس بأفضل من هذا العالم
حيث يرغب العديد في العودة . وفي
النهاية، هناك يومي-نو-كيوني، فضاء غائر
تحت الأرض، الذي على الرغم من أنه مأهول
بالمخلوقات الشنيعة التي عهد إليهم بحجز
خروج الميت الواصل حديثا، فلا يعتقد أنه مكان
للعقاب . وقد أدخل الموت

مركب جنازية [vii]: Ship-Funeral:

كان المركب رمزا جنازيا في اسكندنافيا في العصر البرونزي، لكنها بدأت تستخدم في القرن السابع ح.م في الدفن وإحراق جثث الموتى على مستوى متقن. ومن أكثر مراكب الدفن شهرة هي مركب سوتون هو Sutton HO في سفولك بإنجلترا (القرن السابع)، وأوسبرج Oseberg وجوكستاد Gokstad في النرويج (القرن التاسع) وفي مدافن فندال Vendel وفالسجارد Valsgarde في السويد. ووجدت مراكب القبور أيضا في مناطق استيطان الفايكنج التي شملت على روسيا. وكان الموتى يقبرون في مراكب مجهزة بشكل فخم مع أشياء طقوسية وأسلحة وممتلكات شخصية وغالبا جياذ عديدة بالإضافة إلى الماشية والكلاب والطيور. وكان الرجال وكذلك النساء يمنحون مراكب جنازية وربما كانت هذه الممارسة موجودة في عبادة فانير VANIR، آلهة الخصوبة الذين كانت تمثل المركب بالنسبة لهم رمزا. وكانت القوارب أو أجزاء منها تستخدم في المقابر المتواضعة وكان هذا الاستخدام معروفا في إيست إنجلترا (إنجلترا) قبل المسيحية وكذلك في اسكندنافيا.

ديانة شيبو Shipibo religion [xxiii]:

في مجموعة أساطير الشيبو (شرقي بيرو) أسست الحيوانات حركة التاريخ الكوني عن

البوابة (هيدن) وخلفها لا يمر المتعبدون عادة، ومصلى (هايدن) وردهة رئيسية (هوندن). وتوجد داخل الردهة الرئيسية الجوشنتا (جسد الإله) أو ميتاماشيرو (مادة الروح). في الغالب امرأة، وفي الغالب الأكثر لا شيء. وتعزل الأماكن المقدسة بأحبال من القش (شيمينوا)، وأشجار شاكي دائمة الخضرة (كليرو أوشانكا أو كليريا جابونيكا) تنمو في أماكن بارزة. وغالبا ما تشمل العمارة الشنتوية الصفات مميزة للمعابد البوذية، غير أن الأسقف على وجه الخصوص تظل متميزة بشيبي وكاتسوجي، الامتدادات الجمالونية على شكل حرف V، وجذوع الأشجار المرتفعة للأحمال. ويمكن التعرف على العديد من الأنماط منذ عهد هيان (٧٩٤-١١٨٥). وتتميز أنواع كاسوجا وناجارا وهاشيمان عادة بأشكال سطوحها وشرافاتها، ويتميز الهاشيمان بزواج من المباني أسفل سقف واحد. ومعظمها مدهونة باللون الأحمر والأبيض. وغالبا ما يكونا للأضرحة (المزارات) زوج من الأسود الحجرية، استعيرت من المصادر البوذية والصينية. والعديد من الأضرحة لها كامى خاص، مثل أضرحة إيناري وفوكس، وأضرحة الفرس، شينم والأوكامي، مزارات وولف. ولأضرحة إيزي وإيزونوكامي بها ذيول ديوك طويلة حية كرموز لإلهة الشمس أماتراسو-أوميكامي، حيث ساعدها الديك المتوج على إغوانها خارج الكهف التي كانت تختفي به محتجة عن الضوء. والميكوشي أضرحة (مزارات) نقالي تحمل في المواكب (انظر إيزومو تيشا IZUMO

طريق سرقة النار. وفي فترة من الزمان سابقة على الزمن الحاضر، لم يكن لدى الناس نار وكانت الشمس ساكنة في موضعها. ويفسر هذا العهد الأول بأنه أناني وفريد، عندما احتفظ يوشيكو "إنكا الشرير" (القمر) بكل شيء لنفسه وسلبت الطيور الفهم من نيرانه وأحدثت عهدا جديدا من التواتر الدوري. والمهرجانات الرئيسية للشيبوي هي "Big Drinks"، طقوس تعدية البنات التي تتضمن استهلاك كميات كبيرة من الجعة المخمرة، والبنتر الطقوسي للبطر، وتقديم قرابين من دماء الحيوانات.

شيفا [xvii] Shiva:

واحد من أكثر الآلهة أهمية في الهندوسية HINDUISM، وكهدام (Hara) يكمل الثالوث (تريمورتري TRIMURTI) مع براهما الخالق وفشنو الحافظ للعالم. والإله المكافئ في الفيدا هو ردر، "الناجح"، الذي يلقب أحيانا بشيفا الكريم والسعيد (ربما من لطف التعبير). وكما هو دوما مع السمات التدميرية للآلهة، من المهم أن نذكر أنه بالنسبة للهندوس، فإن الدمار لا يتساوى مع الشر؛ ويتبع مراحل الخلق والوجود والفناء للكون فترة من عدم الوجود قبل أن يخلق مرة أخرى، ينظر إليها على أنها مراحل طبيعية، مثل النهار والليل والزفير والشهيق والحياة والموت. ومثل فشنو فإن شيفا هو المعبود باكتي الذي يحبه المؤمنون به ويسمون الشيفيون.

وفي حين يعتبر براهما كاهنا من الطراز البدائي، وفشنو الملك، فإن شيفا هو يوجا من

الطراز البدني أو المعتزل الممارس للزهد في جبال الهيمالايا (انظر TAPAS). غير أنه كما يعتقد أن الطاقة الجنسية والروحية تأتي من نفس المصدر، فإنه يمثل بالمحب العطوف على زوجته بارفاتتي، أم العالم (جاجادامبا Jagadamba)، التي تعكس سماتها الرقيقة والتدميرية سماته (انظر درجا DURGA; KALI; SHAKTI؛ كالي؛ شاكتي). وغالبا ما يمثل بأطفالهم، جنيشا وكارتيكيا. وبالإضافة إلى أشكاله الأنتروبية فإنه يعبد كلينجا LINGA أو العضو الذكري، وفي التصاوير الفنية البدائية (حتى حوالي سنة ٦٠٠) فإنه يظهر عادة بقضيب منتصب. ويعتبر شيفا وبافاتي الإلهين الرئيسيين للتنترا الهندوسية (تانترا (١) TANTRA)، التي يعتقد أن تعاليمها قد جاءت منهما.

وفي الفن، غالبا ما يظهر شيفا شبه عار، أو مرتديا ملابس تحجب الأعضاء التناسلية، مثل ساذو هانم. وهو عادة أبيض اللون، على الرغم من أنه في الأشكال الشريرة قد يكون أسود أو أحمر، وفي بعض الرسومات الحديثة يكون أزرق مثل فشنو. له ثلاثة عيون، والثالثة التي تكون رأسية، في منتصف الجبهة، هي عين الحكمة، لكنها تستطيع أن تحدث الدمار. وبدلا من التاج، فإن له شعر الزاهد المتكوم الذي يستقر فوقه قمر هلال، وغالبا الشكل الرقيق من الإلهة جانجا. وأدوات زينته هي الجماجم والشعابين، وزهر الداتورا المخدر لكنه جميل. وصفته المميزة، في معظم أجزاء الهند هي التريشولا أو الرمح ذو الثلاث شعب، على

أول حاكم (ذكر) يتخلى عن العرش، وقد قام بذلك سنة ٧٤٩ لكي يكرس مزيداً من وقته لاهتماماته البوذية. ويحتفظ بمجموعته التي تعد بالآلاف من الأشياء الأنيكورية البديعة من كل نوع في شوسيون وهو مخزن خشبي في مجمع توداي-جي في نارا (انظر البوذية في اليابان (JAPAN, BUDDHISM IN)).

الرغم من أن هذا الرمز قد يستبدل في جنوب الهند بفأس، وحيوانه (فاهانا) هو ناندن، الثور. والأشكال العديدة المعروفة من شيفا هي ناتاراجا Nataraja، ملك الراقصين، الذي تعبر خطواته وإيماءاته (انظر مدر MUDRA) عن الخلق والحفاظ ودمار العالم، وإمكانية التحرر منه (موكشا MOKSHA).

دين شونا [ii] Shona Religion :

تتكون شونا زمبابوي من عدد من الشعوب ذات الصلة، وكان دينها التقليدي ليس متطابقاً ولا ثابتاً. وفي القرن السابع عشر، وفقاً لما ذكره مراقب برتغالي، إن موتابا شونا Mutapa Shona يعتقدون في إله واحد، يدعى مولونجو MULUNGU أو أومبي Umbe وفي أرواح الأسلاف، ميدزيمو Midzimu (انظر ميزيمو MIZAIMU) خصوصاً الأرواح (الأكثر قوة) للملوك الموتى. والنمط الحديث ليس واضحاً. يسمى الإله حالياً مواري MWARI (من أصل غير معلوم). وعبادته منتشرة في الجنوب حول ضريح كهفي مركزي في ماتونجي بدرجة أكبر عن انتشارها في الشمال. وعادة ما يتوجه مصلو الشونا العاديون إلى أسلافهم الموتى، الميدزيمو، الذين ربما يعمرون بهم عبر الأرواح القبلية (مهوندورو) إلى الإله. والمهوندورو وتعني حرفياً الأسد ربما يعتبر السمة الأكثر تمييزاً لدين الشونا وخصوصاً في الشمال. وهناك تسلسل هرمي لأرواح الأسلاف الأكثر قوة وهم من الملوك الموتى والأهم (وأكثرهم منزلة هو تشامينوكا

شومو [xxi] Shomu :

الإمبراطور شومو (٦٩٩-٧٦٥). ولد الأمير أوبيتو ابن الإمبراطور مومو، وقد خلف عمته الإمبراطورة جنشو في سنة ٧٢٧ وكان مسؤولاً عن نشر البوذية في اليابان. وقد قام بتنظيم جميع الإدارات العامة الإقليمية لأن يكون لها سوترات تقرأ، وصنع صور بوذا ياكوشي (انظر البوذات اليابانية JAPANESE BUDDHAS AND BODHISATTVAS اليابانية)، وأنشأ معابد برجية ذات سبعة طوابق (وهو المبنى الذي توضع فيه عادة آثار بوذا) وبعد ذلك أكمل ديار الرهبان والراهبات، التي يطلق عليها كوكوبون-جي وكوكوبوني-جي. وقد كانت لهذه الديار تأثير شاف بعد الإصابة بداء الجدري سنة ٧٣٧. ولم يتبق مبان أصلية من هذه المعابد الإقليمية غير أن بعضها يستخدم حالياً كمعابد صغرى والبعض الآخر موجود كمواقع أثرية محمية. وأقام شومو التوداي-جي، المعبد الضخم في نارا بروشانة بوذا البرونزية الضخمة التي أهديت له في سنة ٧٥٢ (انظر نانتو شيتشداي-جي NANTO SHICHIDAI-JI). وقد كان

شوكي Nihon Shoki (انظر الأدب الشنتوي SHINTO LITERATURE). وكان مولده مفاجئا وبدون ألم، وقد قيل إنه كان يستطيع آنذاك التحدث عند ولادته بفصاحة. وقد كانت له ذاكرة مدهشة، وكانت تكهناته دقيقة. وقد توفي بعد شهر من المرض ودفن في شيناجا، التي تسمى حاليا تيشي-تشو بأوزاكا. وتطورت عبادة تيشي بشكل كامل عندما كتب فوجيوارا كنيسيوك الشوتوكيو تيشي دينريكو (السيرة الذاتية للأمير المتوج شوتوكيو) في سنة ٩١٧. وقد نسبت إليه العديد من أعمال البطولة والمعجزات والتكهنات وقد وصف بأنه بوذا مجسد، إذ توجد بحياته تشابهات بحياة سدهارتا (GOTAMA). وكل الطوائف المتأخرة بما فيها طائفة زن ZEN، تلقت قبول كبير بادعائها الإلهام من تعاليم الأمير.

شروتوي [xvii] Shruti:

في التعاليم الهندوسية، ذلك الذي يسمع مباشرة، أي عن طريق حكيم أو ريشي (شاعر ملهم أو حكيم، المرء الذي يغني)؛ ومن ثم الكتاب المقدس الموحى بشكل مباشر لاختلافه عن سمرتي smriti التي تعتبر "تعاليم متذكّرة" وتأتي في المرحلة الثانية بالنسبة للإحياء المباشر. والفيدا والبرهمنات والأرانياكات والأوبنياشيدات تعتبر شروتوي، في حين أن الأداب الهندوسية الأخرى، مثل البورانات تعتبر سمرتي.

ودزيفاجورو) ولكل منهما منطقته الأرضية وعبادته الخاصة ووسطه. ويؤخذ اسم الروح من الوسيط بحيث يصبح الاثنان معروفين تقريبا في التقليد الشعبي. وهم صناع المطر الذي يرتبط كل منهم ببركة مقدسة وأقرب إلى موارد الذين يشتركون في صفاته بدرجة كبيرة. وهكذا فإن الدزيفاجورو (البركة العظيمة) هي اسم المديح الأكثر تفضيلا في ماتونجيني والمهوندورو المرشدة في الشمال الشرقي. وتتضمن السمات الأخرى من انشونا الاعتقاد في السحر وفي الأرواح الخطرة أو الأرواح الشريرة المختلفة (التي تسمى شافي ونجوزي) وفي صلوات نجانجا.

شوتوكيو [xxi] Shotoku

الأمير شوتوكيو شخصية بوذية أكثر ما تكون تقديسا في اليابان، وهو ابن الإمبراطور يومي، وسمي تويوسانو ياتسومي. وقد نصب أميراً متوجاً (تيشي) وقد تولت الوصاية على العرش عمته الإمبراطورة سيوكو في سنة ٥٩٤، وحمل لقب جوجيو (البلاط الأعلى). ورحب بالكهنة الكوريين ودرس السموترات، وأنشأ المعابد ومن أكثرها شهرة شتينو-جي وهوريو-جي، وينسب إليه ما يسمى بالدستور ذو السبع عشرة فقرة، الذي يعتبر سلسلة موجزة من الإرشادات الأخلاقية الكونفوشيوسية (انظر كونفوشيوس CONFUCIUS)، وتحتوي فقرة واحدة منه فقط مضمون بوذي: الاحترام لبوذا. وقد كان بالفعل شخصية أسطورية بحلول القرن الثامن، عندما كتب نيهون

شونياتافادا [xi]: Shunyatavada

إحدى الصورتين الرئيسيتين لفكر ماهايانا البوذي MAHAYANA BUDDHIST المنسظم. وتعرف أيضا بمادياماكا MADHYAMAKA. وعلى الرغم من أنه قد سبقها كتابات سوترا أكثر إلهاما، فيبدو أن رسائل الماهايانا التي كتبت بالسسكريتية الكلاسيكية بدأت بكتابات ناجاراجونا (القرن الثاني تقريبا). وقد استخدم في المادياماكا كاركا المؤثرة طريقة منهجية للسوترات الماهايانية كانتقاد عال المستوى للأفكار الفلسفية، وخصوصا أفكار فيبهاشيكيا أبيدهارما. ويحتل أن كان العديد من الأعمال الأخرى المنسوبة إلى ناجاراجونا غير صحيحة في نسبتها، لكنه كان من المؤكد أنه ألف رسالة أو أكثر من الرسائل الأخرى. وكانت الرسائل الأخرى من أعمال تلميذه أرياديفا Aryadeva، وتبع ذلك أعمال أدبية تفسيرية كثيرة. وظهر مذهبان متميزان: براسانجيكيا بوداباليتا (٤٠٠-٤٥٠ تقريبا)، وسفاتانتريكا بهافافيكيا (٤٩٠-٥٧٠)، ويختلفان في مسألة قابلية ظهور حالات الإيجابية لموقف مادياماكا. وعققت براسانجيكيا كنندراكييتي (القرن السابع) على مادياماكا-كاركا، وأصبحت شونياتافادا (عقيدة الخواء Doctrine of Emptiness) ضائعة في الشرق الأقصى (سان لن تسنج SAN LUN TSUNG؛ وانظر نانتو روكشيو NANTO ROKUSHU) وتلعب دورا رئيسيا في المنهج

شونجيدو [xxi]: Shugendo

الممارسات اليابانية الشكلية لليامابوشي، زهاد جبل، الذين يتسلقون الجبال المقدسة SACRED MOUNTAINS لكي تستحوذهم الأرواح ويتطهروا من الأرواح الشريرة (انظر هاريا HARAIE) وينقلوا إرادة الكامي إلى سكان القرى المحلية. وبانتظامهم في جماعات كو، أصبحوا مرتبطين ارتباطا مباشرا بطوائف شنجون وتنداي البوذية السرية. وكان إينو-جيوجا (إن-نو-أزونو أو إن-نو-شوكاكيو) يوقر في أواخر القرن السادس لأنه أول يامابوشي حصل على هذه المكانة بعد زيارة جبل مينو في أوزاكا. وانتشرت شوجندو انتشارا واسعا في القرن التاسع على يد الكاهن شوبو. وقد حظرت رسميا سنة ١٨٧٢ بدعوى أنها شنتو فاسدة بينما لا تزال يامابوشي نشطة حتى اليوم.

شلشان عاروخ [xxii]: Shulchan Aarukh

مجموعة قواعد الشريعة اليهودية المعتمدة، التي وضعها الرببي الحاخام الحكيم السفاري SEFARDI sage في أواخر القرن السادس عشر مع تعليقات وحواشي للرببي موسى إيسرلز Moses Isserles، الذي ضمنها هالاكاه الإنشكانزي ASHKENAZI HALAKHAH. وعني الاسم "المائدة المعدة"، وكان تهدف منها تقديم الهالاكاه بشكل موجز وبصورة سهلة يمكن فهمها. وتسمى أقسامه الأربعة التي تتعامل مع الأوجه المختلفة للحياة الطقسية اليهودية "أوراش شايم"، "يوريه ديه"، "أيفن ها-إذير" و "الميشفاة المختارة".

بشكل أوضح الماهافيرا MAHAVIRA وحواريه (جاناذا GANDADHARA). ومع ذلك، فقد ظهرت بصورة تدريجية اختيارات تسمح بإمكانية كسوة الزاهد، وتفسر جزئياً بالإشارة إلى تدني حالات النبوغ خلال فساد طور من أطوار الدنيا، وأن الطائفة المدركة لذاتها بشكل كامل من الرهبان ذوي الثياب البيضاء يختلفون شكلياً عن نظرائهم الرهبان الذين فضلوا رفض الثياب ربما كانوا موجودين في القرن الخامس ح.م. وفي القرن الحادي عشر ح.م. انقسمت طائفة شفيتامبارا إلى عدد من الطوائف الفرعية (انظر جاتشكا GACCHA) بناء على دعاوي ذرية المعلم المنافس. وتوجد حالياً ذريتين من الشفيتامبارا وهما السثانكافاسي STHANAKVASI والتيرابانث TERAPANTH الذين رفضوا ممارسة عبادة الأيقونات image worship.

وعلى عكس الديجامباريين يقبل الشفيتامباريين إمكانية التحرر الروحي للنساء، وكان يلاحظ دائماً أن هناك عدداً من الراهبات يماثل ثلاثة أمثال عدد الرهبان في الطائفة. بالإضافة إلى ذلك، يحاجون بأن الشخص الكامل الاستتارة (كيفالين KEVALIN) ما هو إلا إنسان يحتاج لنظام؛ وقد قبلوا أيضاً شرعية التقليد الروحي المؤنّف في أرداماجادي ARDHAMAGADHI. وقد كان معظم المعلمين البارزين من طائفة شفيتامبارا وقد كان لشخصيات من أمثال هاريبهادر Haribhadra (القرن الثامن) وهيماكندر Hemacandra (القرن الثاني عشر)

الدراسي الزهدي التبتّي (الأديان التبتية TIBETAN RELIGIONS).

وتهدف طريقة الماذياماكا إلى إحداث فهم تجريبي للفراغ لإذابة الأفكار الجامدة (ديتّي DITTHI). وينبغي أن ينظر إليها على أنها مركبا ثيوصوفيا من فهم ثاقب للتأمل (فياسانا VIPASSANA)، يهدف إلى تسهيل سبر أغوار الفهم المتسامي (لوكيوتارا LOKUTTARA). ويفرق ناجارجونا الحقيقة بالمعنى الأعلى (بارامارسا-ساتيا) عن الحقيقة الاصطلاحية (سامفرتي-ساتيا) بعد استخدام أبهيداراما (انظر أبهيداما ABHIDHAMMA) التي تعتبر فيه الحقيقة الاصطلاحية وجهة النظر الطبيعية، والحقيقة العليا هي فهم الحقائق السامية الأربعة FOUR NOBLE TRUTHS، سواء كان (بصيرة) عادية أو متسامية (لوكيوتارا). بيد أنه بالنسبة لناجارجونا، فإن الفهم الأعظم فقط يمكن أن يكون الحقيقة العليا، وأي فكر يتميّز إلى كيانات مستقلة يكون فكراً اصطلاحياً.

شفيتامبارا [xx] Shvetambara:

إحدى الطائفتين الرئيسيتين في الدين الياني. ويعني الاسم شفيتامبارا ' المرتدي ثوباً أبيضاً'، ويبدل على الطريقة الأكثر بروزاً التي يمكن أن يختلف بها رهبان هذه الطائفة عن نظرائهم في طائفة ديجامبارا DIGAMBARA، الذين يكون فيها زهادهم انذوكر من العراة. وتتصور الكتب الدينية اليانية القديمة أن العربي هو الحالة الطبيعية للراهب، الذي كان يمثل

النبض منها إلى القرن الأول ق.ح.م، ولا تزال مجموعة موجودة منها؛ يرجع تاريخ وسطاء وحيتها إلى فترات متعددة وتعتبر ذات طبيعة نبوية وهي إلى حد ما يهودية المصدر.

سيدها يوجا [xxviii] Siddha Yoga

سيدها يوجا هو سوامي موكتاناندا باراماهامسا Swami Muktananda Paramahansa (١٩٨٢-١٩٠٢) حواري باجوان نيتياناندا جانثيبوري (المتوفي ١٩٦١) نشر تأمل سيدها في كافة أرجاء الهند والغرب وأسس قاعدة اتحادات سيدها يوجا دام سنة ١٩٧٥. وقبل وفاة موكتاناندا تم تعيين الزعيم الحالي، جوروماي شيدفيلاساناندا خليفة له؛ وقد عين أيضا أخيه سوباش شيتي (المعروف آنذاك باسم سوامي نيتياناندا)، وبعد مناقشات لاذعة ترك الأخير الحركة سنة ١٩٨٥ وأسس شانتى ماندير سمينراس. ويقال إن سيدها يوجا حل تلقائيا محل داخل حواري الذي تم إيقاظ كونداليني الخاصة به (انظر (1) TANTRA) على يد سيدها جورو، وكان شاكيتيات هو الاسم الذي يعطى في طقوس التعدية يتضمن هذا الانتقال للقوى الروحية (شاكيتي SHAKTI). وتتضمن ممارسة اليوجا ترديد (بصفة خاصة المانترا أوم ناماه شيفايا) وتأمل وصلاة وتكريسا للجورو؛ ويحضر التلاميذ أيضا مقررات دراسية تنظمها مؤسسة سيدا في شري موكتاناندا أشرم في جنوب فالسبورج بنيويورك ومناطق أخرى حول العالم.

ويشوفيجايا Yashovijaya (القرن السابع عشر) كان لهم إسهامات قوية وموثقة في العقيدة اليانية. ويوجد حاليا حوالي ٢ مليون من الشفيتيمباريين نيانيين في الهند، وحوالي ٢٠٠٠ ياني، منهم من الرهبان و ٦٠٠٠ من الراهبات. ويوجدون بأعداد كبيرة في جوجارات وماذيا براديش وراجاستان.

كتب كهنية [xxx] Sibylline Books

كتب نبوية منسوبة لإحدى العرافات و المتنبئات المرتبطة بالعديد من المراكز المختلفة في جميع أنحاء عالم البحر المتوسط القديم. وقد كانت تنسب الكتب الرومانية إلى عرافة كيوما في كمبانيا Campania ومن المؤكد أنها كتبت بالسداسيات النغمية اليونانية Greek hexameter. ويبدو أنها كانت تحتوي القليل من النبوءات أو لا تحتوي شيئا منها على الإطلاق، وإنما كانت تحوي وصفات طقوسية تستخدم بعد كارثة أو بروجيا BRODGIا عاصفة. وقد كانت تحفظ لدى جماعة خاصة من الكهنة (SACERDOTES) وينصح بها بناء على تعليمات مجلس الشيوخ. وقد كانت مؤثرة بصفة خاصة في التوصية بإدخال عبادات جديدة وطقوس من العالم اليوناني حتى زمن أغسطس (٣١ ق.ح.م - ١٤ ح.م) عندما كانت ترتبط بالألعاب الدنيوية، المعدة من أجل الإعلان عنها في العهد الجديد من الحكم الإمبريالي. وتنسب العديد من الكتب الأخرى إلى عرافات، وكانت هذه الكتب منتشرة في العصور القديمة في أزمنة مختلفة، يرجع

سيخ [xxxiii]:Sikh

(نطقيا يشبه تقريبا كما في الإنجليزية "sick":
والنطق سيك غير صحيح). السيخ (التلميذ) هو
الشخص التابع للمعلم الروحي ناناك GURU
NANAK وخلفائه (المعلمون الروحانيون).
وتعرف السيخ ماريادا راهيت Sikh Rahit
Maryada المعتمدة، السيخي بأنه ذلك
الشخص الذي يؤمن بأكال بوراك AKAL
PURAKH، والمعلمين الروحانيين العشرة
وتعاليمهم، والأدي جرانث، والشعائر
(أومريت) التي بدأها المعلم الروحي العاشر.
وتضيف بأنه ينبغي ألا يؤمن بأي دين آخر
(راهيت-ناما). وهذا هو التعريف الدقيق جدا؛
لأنه يبدو أنه يؤكد على أن الأومريت-ذاري
(هؤلاء الذين تلقوا طقوس الخالصا) هم الذين
يعترف بهم سيخ فقط. وفي الواقع فإن السيخ
كص ذاري KESDHARI (الذين لم يتلقوا
الشعائر ولكنهم لا يحلقون رؤوسهم) يعترف
بهم سيخ أيضا. والسيخ الساهاج-ذاري (الذين
يحلقون رؤوسهم ولا يلتزمون
بالراهيت RAHIT) يشغلون رغم ذلك وضعا
غير معلوم.

Sikh Dharma of the Western [xxxiii]

Hemisphere دارما السيخ في غرب الكرة
الأرضية: حركة أسسها في الولايات المتحدة
سنة ١٩٧١ هارباجان سنج خالصا
يوجيجي Harbhajan Sing Khalsa، الذي
يعرف عادة بـ يوجي باهاجان Yogi Bajan.
وتعرف الحركة من خلال فرعها التعليمي

سذور [xxii]:Siddur

"نظام" الصلوات اليهودية، ويستخدم المصطلح
لكتاب الصلوات أيام الأسبوع وكتاب صلوات
السبت. وهناك مجموعة منفصلة من صلوات
الأعياد تسمى ماشزور Machzor. وقد وضع
أول سيدريم sidurim في بابل في العهد التالي
للتلمود (انظر التلمود TALMUD). وفي
مجتمعات مختلفة تستخدم نظم مختلفة من
الصلوات، وعلى مدى الألف سنة الأخيرة، تم
كتابة العديد من كتب الصلوات التي تمثل
طقوسا عديدة. والأقسام الرئيسية حاليا موجودة
في كتب الصلوات لكل من الإشكنازي
والسيفاردي ASHKENAZI and the
SEFARDI prayer-books.

سيجالوفادا [xi]:Sigalovda

اسم لحديث شير لجواتما بوذا، وجهه إلى
شاب برهمي BRAHMAN رب أسرة من
راجاجاها، أعلن فيه الواجبات الأخلاقية
والاجتماعية الموقوفة على العلاقات البشرية
العامة: أبوان/ طفل؛ معلمون/ تلاميذ؛ زوج/
زوجة؛ صديق/ صديق؛ صاحب عمل/ عمال؛
أشخاص علمانيون/ بيكخو. والحديث المعروف
بسيجالوفادا سوتا، معروف تماما في سريلانكا
وبورما وتايلاند بين الأشخاص العلمانيين
البوذيين.

المسمى (المنظمة المقدسة السعيدة القويمة Healthy Happy Holy Organization)، ويصل عدد أعضائها حالياً نحو 5.000 عضو غربي متفرقين في ١٧ دولة. وداخل مجتمع السيخ الكبير يتميز أعضاؤها بثيابهم البيضاء (التي تشمل على العمامة للرجال والقبعة للنساء) ونظامهم اليوجي الدقيق والتأمل. وتتميز الحركة أيضا برجال دين مُرسّمين، ويمارس أعضاؤها يوجا كونداليني والتأمل.

: Sikh Diaspora [xxxiii]

السيخ في مناطق الشتات كان السيخ المهاجرون حتى أواخر القرن التاسع عشر أساسا من التجار الذين استقروا في أماكن متفرقة من الهند أو البلاد المجاورة جهة الغرب. وقد اتسع هذا النطاق بصورة جوهريّة عن طريق الجيش البريطاني. وبدأ الجنود السيخ المتمركزين في سنغافورة وهونج كونج في النزوح من البنجاب إلى هذه البلدان، وسرعان ما وصل عدد قليل منهم إلى أستراليا ونيوزلندا وفيجي. وكان معظم هؤلاء من السيخ الجات الذكور (انظر الطبقات الاجتماعية للسيخ)، ويبحث غالبيتهم تقريبا عن وظيفة عادية مؤقتة. ووجد الآخرين في تلك الأثناء فرص عمل على طول ساحل أمريكا الشمالية، ووجد أنصاف المهرة من الحرفين عملا في مد خطوط السكك الحديدية في شرق أفريقيا. وفي بداية القرن العشرين، أغلقت أمامهم فرص العمل هذه. وعندما بدأوا العودة إلى البنجاب

مرة أخرى بعد الحرب العالمية الثانية، خرجوا من الهند وباكستان وهاجروا إلى بريطانيا، غير أن أعدادا كبيرة منهم سافرت إلى أمريكا الشمالية. وكما سبق، فقد كانت نسبة كبيرة من هؤلاء السيخ قادمة من الهند من مناطق مجاورة لساتلوج العليا. وبحلول عام ١٩٧٨، كان هناك ما يقرب من 25,000 سيخي في بريطانيا. وفي بداية التسعينيات من القرن العشرين، وصل عددهم نحو نصف المليون. وهناك أيضا تجمعات كبيرة تزيد عن 200,000 في الولايات المتحدة وكندا.

أعياد السيخ [xxxiii] Sikh Festivals:
بخلاف الأعياد السنوية المصاحبة للجورورو (والمعروفة بـ جوروبورات GURPURABS) يحتفل السيخ أيضا كل سنة بثلاثة أعياد مهمة. وهذه الأعياد لها سابقات هندوسية غير أن الأعياد الثلاثة جميعها لها ارتباطات سيخية بشكل متميز. ولهذه الأعياد تواريخ ثابتة تبعا للتقويم الأصلي للهند. ويقع عيد بيساخي Baisakhi في إبريل وديفالي Divali في أكتوبر/نوفمبر وعيد هولا Mohalla Hala في فبراير/مارس. ويحدد بيساخي -عيد السنة الجديدة- موعد حصاد محصول الربيع، ويعتبر أيضا عيد تأسيس الخالصا. وديفالي أو عيد الأنوار له أصول هندوسية واضحة، لكنه في شكله السيخي يذكر السيخ بوضع أساس هاريماندر صاحب HARIMANDIR SAHIB. ويقع عيد هولا Mohalla في اليوم الذي يأتي بعد عيد هولي

العسكري القوى على نمو التقاليد الميليشيية في البانث وخصوصا داخل خالسا KHALSA وبين جماعة الجات السائدة (انظر الطوائف الوراثية الاجتماعية عند السيخ (CASTE(SIKH)). ومع ذلك فقد صاحب النجاح السياسي ضعف التقاليد الدينية السابقة، وبعد ضم البريطانيين للبنجاب في سنة ١٨٤٩ ، توقع العديد الزوال النهائي للبانث. وجاء الإحياء بعد ذلك ، مع ظهور حركة سابها سنج ذات النفوذ (انظر حركات السيخ الإصلاحية SIKH REFORM (MOVEMENTS)، وبشرت بعودة قيم خالسا القديمة ودعمت الإعجاب بها عن طريق سلسلة من الأنشطة الاجتماعية والفكرية .

وخلال القرن العشرين تحول الاهتمام بصورة أكبر إلى النفوذ السياسي. وفي بداية القرن كان هذا النفوذ السياسي موجها نحو ضمان سيطرة البانث على الجوردارات . ومن هذه الحملة في عشرينيات القرن العشرين، برز أكالي دال AKALI DAL كحزب سياسي سيخي قوي ، وهي القوة التي ظل محتفظا بها حتى السنوات الأخيرة. وعند الاستقلال في سنة ١٩٤٧ ، وجد السيخ أن خط الحدود بين الهند والباكستان يمر بالبنجاب، وهاجر السيخ انموجودون في باكستان إلى الهند حيث بدأ البانث سلسلة من القلاقل أدت إلى المطالبة بالصلتان (بنجاب مستقلة)، وهي المسألة التي ظلت مضطربة (انظر سياسات السيخ SIKH (POLITICS). وكنتيجة للاضطرابات الأخيرة تمزق أكال دالي، ولم يعد يستطيع استعادة قوته

الهندوسي. ومن الواضح أنه كان يقصد به تحويل اهتمام السيخ عن الممارسات المصاحبة للهيولي . ويركز العيد على أناندبور، مشهد مؤسس الخالسا، ويوجه التكريس نحو جورو جوبند سنج. ويعتبر ماغي (اليوم الأول من شهر ماغ الذي يقع في يناير) عيدا شعبيا للسيخ أيضا.

تاريخ السيخ [xxxiii] Sikh History: يبدأ تاريخ السيخ بجورو (المعلم GURU) ناناك (ولد ١٤٦٩). وفي البنجاب ظلت الجماعة المتنامية من أتباعه غير واضحة، غير أن العدواة المنغولية (المغول) (انظر الأسر الحاكمة الإسلامية ISLAMIC DYNASTIES) قد ظهرت مبكرا في القرن السابع عشر، وفي النهاية أدت إلى صراع علني في بداية القرن الثامن عشر (انظر الجورو GURU). وفي أعقاب موت آخر جورو سنة ١٨٠٧، تحالف العديد من السيخ مع التمرد الذي فجره باندا أحد تلاميذه. وأعدم باندا في سنة ١٧١٦، واستمرت القوات المنغولية تغيير على السيخ سنوات طويلة ، غير أنه في منتصف القرن تغيرت الأقدار بتفكك سلطان المغول. وظهرت جماعات من ميليشيات السيخ تسمى ملسلات mists، وعجلت بانهيار المغول وأعاققت الغزوات الأفغانية (١٧٤٧-٦٩). وقاد النجاح إلى كفاح مضن إلى أن خرجت في النهاية شوكرشاكيا مسل منتصرة مع نهاية القرن. وأصبح قائدها رانجيت سنج Ranjit Singh مهراجا البنجاب وحكم بلا منازع حتى وفاته في سنة ١٨٣٩. وقد شجع النشاط

مرة أخرى. (انظر أيضا سياسات السيخ
POLITICS:SIKH REFORM
MOVEMENTS:TAT KHALSA
السيخ الإصلاحية ؛ تات خالسا.)

لغات السيخ [XXXIII] Sikh Languages:

يعلق السيخ أهمية عاطفية بشكل عميق على لغة البنجابي وخطها الجورموكي. وعلى الرغم من أن معظم جاتنام-ساخن مدونة بلغة البنجابي فإن لغة أدي جرانث تعتبر أكثر صعوبة. ويمكن تسميتها بمعنى عام سانت باشا (لغة سانت 'SANT language). ويدل هذا على لغة بسيطة مبنية على خاري بولي Khari Boli، اللغة الهندية لإقليم دلي التي كانت تستخدم على نطاق واسع في الشعر الديني الشعبي. ومع ذلك فإنك اختلافات مهمة مع الاتجاه المبكر لجورو بقوة نحو البنجابي، وتفضيل جورو أرجان للهندية الغربية. وفي ظل جورو جوبند سنج GURU GOBIND SINGH انتقل التوكيد إلى براج Braj وهي لغة إقليم الماثيورا Mathura وسلسلة تعاقب كرشنا (انظر داسام جرانث DASAM GRANTH). وفي أواخر القرن الثامن عشر انتقلت بقوة وبشكل دائم إلى لغة البنجابي.

شهداء السيخ [XXXIII] Sikh Martyrs:

تعتبر الشجاعة العنيدة إحدى المبادئ الرئيسيين اللذين يستشهد بهما في الدفاع عن إيمان السيخ؛ والمبدأ الآخر هو الاستشهاد martyrdom. ويرفع السيخ الأتقياء الشهداء إلى مرتبة الإعجاب الشديد ، وينظرون إليهم باعتبارهم مثالا للطاعة

الكانسة للجورو وكأمثلة لامعة لكل من يأتي من بعدهم. وهناك شهيدان من الجورو، أرجان وتيج باهادور باعتبارهما الابنين الأصغر لـ جوبند سنج اللذين وندا وهما أحياء. وينظر إلى موت دب سنج Dip Singh أثناء القرن الثامن عشر على أنه قمة الاستشهاد. وفي السنوات الأخيرة اعتبر مقتل جرنيل سنج بندرانوال أثناء هجوم الجيش الهندي سنة ١٩٨٤ على المعبد الذهبي (انظر هارماندير صاحب HARIMANDIR SAHIB) بأنه استشهاد عظيم أيضا. (انظر أيضا تاريخ السيخ SIKH HISTORY;SIKH POLITICS؛سياسات السيخ.)

سياسات السيخ [XXXIII] Sikh Politics:

في سنة ١٩٤٧، عند قسمت أراضي السيخ بين الهند وباكستان، هاجر جميع السيخ في باكستان إلى بنجاب الهندية. وهناك بدأ احتياج بمطالبتهم بولاية داخل الاتحاد الهندي (بنجاب سوبا). وقد سلمت إليهم في سنة ١٩٦٦، لكنه ثبت أنها غير كافية. وفي سنة ١٩٧٣، أعطى الحزب السياسي السيخي رأيا في قرار أنانديبور مطالبا بحكم ذاتي أكبر للبنجاب. وتدهورت العلاقات مع الحكومة الهندية، وفي يونيو ١٩٨٤ هاجم الجيش الهندي المعبد الذهبي (هارماندير صاحب HARMANDIR SAHIB)، حيث تحصنت مجموعة من السيخ المتطرفين، وقتلوا قائدهم جرنيل سنج بندرانوال. وفي محاولة للانتقام، قاموا باغتيال رئيسة وزراء الهند السيدة أنديرا غاندي. ومنذ ذلك الحين تزايدت

مراقبين وراشيين (الماهانتات). ونشأ عن ذلك حركة أكالي وفترة من التوتر الشديد بدأت في سنة ١٩٢٠. وفي النهاية وافقت الحكومة الهندية على مطالبهم، وفي سنة ١٩٢٥، نقلت حكم الجرورات الرئيسي إلى مجلس منتخب، لجنة بارباندك جردوارا شيرومماني أو (SGPC). (انظر أيضا سانانتان السيخ SANATAN SIKHISM؛ تات خالسا TAT KHALSA).

طوائف السيخ [xxxiii] Sikh Sects

على الرغم مما يدعى أحيانا عدم وجود طوائف من السيخ فإن هناك جماعات تدعي بأنها تمثل الجورمات GURMAT الحقيقية التي تعتبر عادة وراثية. أقدم هذه الجماعات هي الطريقة الزهدية يوداسي سادھس Udasi sadhus، اتباع ابن نانك سري تشاند Siri Chand (انظر المعلمون GURUS) ومن الواضح أنها امتداد سيخي لتعاليم ناث . وترجع طريقة النرمالا Nirmala order عادة إلى خمسة من السيخ يقال إن المعلم الروحي جوبند سنج أرسلهم إلى بانارس لتقني التعاليم السنسكريتية. وعلى الرغم من أنهم كانوا موضع احترام كبير نظرا لإسهامهم في ثقافة السيخ التقليدية، فإنهم غير راشدين في ميولهم الفيدنتية وفي عزوبتهم . وأحدثت الشكوك في القرن التاسع عشر حركة نيراكاري Nirankari movement، التي بدأها في بيشاور بابا دايال Baba Dayal (١٧٨٥-١٨٥٥) وعودة مشددة إلى تعاليم نانك الأصلية . ويجب تمييز الحركة عن

المطالبة بخالصتان (بنجاب المستقلة) على الرغم من أن السيخ حاليا باعوا بخيبة أمل من سياسة الحكومة. ومع ذلك، فإذا منحوا حكما ذاتيا أكبر فيبدو أنهم لن يكونوا قانعين بأن تظل ولاية البنجاب داخل الهند.

Sikh Reform Movements [xxxiii]

حركات السيخ الإصلاحية: الهزيمة التي لحقت بسيخ البانث سنة ١٨٤٩ جعلتهم يواجهون مستقبلا مظلما (انظر تاريخ السيخ SIKH HISTORY). وعلى الرغم من أن البريطانيين المنتصرين جندوا فيما بعد العديد من جنود السيخ، فإن مسألة هوية السيخ وحتى بقائهم أصبحت حرجة. وكان الرد الأخير حركة الساباسنج (اتحاد السيخ). وفي سنة ١٨٧٣، تشكل سنج سابا في أرمستار، وتكون آخر في لاهور بعد ذلك بست سنوات. وتبعته اتحادات أخرى في مناطق مأهولة بالسيخ، وتدعم جميعها بشكل عام سياسة إصلاحية مع تأكيد قوي على استعادة القيم المميزة للسيخ. وطبقت هذه السياسة من خلال الأدب والتعليم والجمعيات الدينية والتبشير والمناظرة الشعبية. ومع ذلك سرعان ما حدث انقسام بين أرمستار ولاهور، إذ كان كل منهما تدعمه جماعته الخاصة من السابا الأصغر. وعلى الرغم من أن الوحدة المؤقتة تحققت سنة ١٩٠٢ من خلال تكوين ديوان خالسا الرئيسي، كم المنظمة جامعة، فقد ثبت أن ذلك محذرا جدا لما يسمى تات خالسا أو السيخ المحدثون . وتحول رأي السيخ المنتقد بشكل متزايد ضد الحكومة، وأوجد سبب محدد لمعارضة السيطرة الجرورات عن طريق

كثير ان قاعدة لهم. وينتمي العديد من السيخ
ايضا إلى فرع بيز من راداسوامي
ساتسانج RADHASOAMI SATSANG .
ويمكن اعتبار هذه الطائفة أيضا طائفة
سيخ، على الرغم من أن العديد من أتباعها من
الهندوس أيضا . (انظر أيضا دارما السيخ في
غرب الكرة الأرضية OF THE WESTERN
SIKH DHARMA HEMISPHERE .)

سيلا (بالي: سنسكريتي: شيل) Sila [xi]:
مصطلح بوذي يعني السلوك الأخلاقي الحكيم .
وينظر إلى سيلا على أنها أساس الطريق
البوذي. والأفعال غير الحكيمة التي تحفز عليها
التعلق بالأشياء والبغض الشديد والضلال تعتبر
بالفعل مقلقة وتؤدي إلى نتائج غير سارة (انظر
كارما KARMA)، وتجلب على الإنسان
والآخرين الألم في المستقبل. وتجنب هذه
الأفعال يساعد على السعادة والظروف المواتية
للأمل (بافانا BHAVANA). ومع ذلك، فلا
ينظر إلى السلوك القويم بأنه يتحقق بمجرد
الالتزام بمجموعة من القواعد الأخلاقية؛ أنها
في حد ذاتها تعبير عن التحول الداخلي الذي
يحدثه إتباع الطريق البوذي. وغالبا ما يتحقق
التضلع إلى السلوك الحكيم باتباع خمس وصايا
أو أسس تدريب (سيخابادا): (١) الامتناع عن
إيذاء المخلوقات الحية، (٢) الامتناع عن أخذ
ما لا يعطى لك، (٣) الامتناع عن الزنا،
(٤) الامتناع عن الكلام الزائف، (٥) الامتناع
عن المسكرات التي تؤدي إلى الغفلة. تلك
الأمور بالإضافة إلى اللجوء إلى الملاذ (انظر

جماعة لها اسم مشابه، سانت نيراكارى ماندال.
وهذه الجماعة التي لها بدايات حديثة جدا، كانت
في مواجهات عنيفة مع السيخ الأرثوذكس بشأن
القلق التي أدت إلى الهجوم العنيف على
المعبد الذهبي (انظر هاريمندار
صاحب HARIMANDIR SAHIB) على يد
القوات الحكومية في يونيو ١٩٨٤ . ويعتبر
النيراكاريون في الأساس منشقين لأنهم قبلوا
السلسلة المتواصلة للمعلمين الروحانيين
الأحياء. وهذا ينطبق أيضا على حركة نامداري
أو كيوكا، أتباع بالاك سنج Balak
Singh (١٧٩٧-١٨٦٢) وخليفته ألفي الأكثر
شهرة رام سنج Ram Singh (١٨١٦-٨٥).
وينادي سيخ نامداري بعقيدة خالسا KHALSA
قوية ويتميزون بارتدائهم الملابس البيضاء
المصنوعة من القطن الشعبي والعمامة المنقوشة
أفقيا على جبينهم . ولوحظت جماعة أخرى
بتزمتها وتشمل أتباع راندير سنج Randhir
Singh (١٨٧٨-١٩٦١)، الذي يعرف باسم
باي راندير سنج دا جاتا Bhai Randhir Singh
da Jatha. وتضم معالم نظامهم الكسكي (تحت
العمامة) كأحد الأشياء المبدوءة بحرف
كاف (حرف كي صغير باللغة الإنجليزية) بدلا
من الكيز (حرف كي الكبير باللغة الإنجليزية).
وفي السنوات الأخيرة بسبب القلاقل مع
الحكومة الهندية شكل البعض أنفسهم جاتا في
أخاند كيرتاني . وأحد الطوائف السريعة
النمو، وبخاصة بين السيخ في أعالي البحار، هي
حركة ناناكسار Nanaksar movement، التي
تلاميذها من سلالة سانت الذين يتخذون من

ضوء وجهة النظر هذه عن الطبيعة البشرية، تطورت العقيدة المسيحية للخلاص مع إصلاحات مثل القرايين المقدسة SACRAMENTS وخاصة التكفير عن الخطية والذنوب PENANCE. وقد أدى الجدل بشأن الخطيئة الأصلية وتأثيراتها على الإرادة الحرة إلى الكثير من الجدل (انظر مثلاً، الأغسطينية AUGUSTINIANISM؛ اليانسية JANSEENISM؛ البيلاجيانية PELAGIANISM). وقد اتخذت البروتستانتية الأولى وجهة نظر أكثر تشاؤماً عن وجهة النظر العامة في الكاثوليكية الرومانية ROMAN CATHOLICISM (فيما عدا اليانسية). ومنذ القرن الثامن عشر، طور العديد من البروتستانتين وجهات نظر أكثر نقاولاً (ربما تكون أقل لاهوتية) عن القدرة الأخلاقية للإنسان. وقد مالت التجربة في القرن العشرين إلى إحياء التشاؤمية الأولى، خصوصاً بعد المحرقة HOLOCAUST (الذبيحة التي تحرق تعبدًا لله). ومع ذلك، فإن وجهات النظر اللاهوتية الصارمة بشأن الخطيئة كعصيان لإرادة الله قد مالت لأن تصبح إدانة أكثر تعميماً للفساد الأخلاقي. وفي الكاثوليكية الرومانية (وأحياناً البروتستانتية) اتسم اللاهوت الأخلاقي MORAL THEOLOGY بتمييزات محكمة بين الخطيئة كوسيلة للهداية الروحانية (التحايل الشرعي على القوانين). والخطايا "المميتة"، فادحة ومدرسة ومتعمدة، وستبعتها خسران اللطف الإلهي والإدانة، وتكون الخطايا العرضية أقل خطورة

تيسرانا TISARANA)، والقيام بهذه الوصايا يمثل الفعل الأساسي لأن يصبح المرء بوذاً. والاتباع العلمانيون الملتزمون (أوباساكا UPASAKA) قد يأدوون أحياناً ثمانى وصايا، ويستبدلوا الامتناع عن الزنا بالامتناع الكامل عن الجنس وإضافة الامتناع عن (٦) الأكل بعد منتصف النهار، (٧) وعدم حضور حفلات السينما والمسرح أو استخدام العطور، إلخ، (٨) وعدم استعمال الأسرة الوثيرة. ويقوم الأعضاء الجدد في الطريقة البوذية (سانغا SANGHA) وأحياناً الأتباع العلمانيين بأداء عشر وصايا، هي نفس الوصايا الثمانية التي يعتبر الوصية السابعة وصيتين والامتناع عن تداول النقود تضاف كوصية عاشرة.

Sin, Christianity and [XIII.B]

الخطيئة والمسيحية تعد الخطيئة بالنسبة للمسيحيين عصياناً خطيراً لإرادة الله، وينشأ الفساد الأخلاقي نتيجة حالة أئمة. وكل البشرية في حالة أئمة (الخطيئة الأصلية original sin) بسبب "خطيئة آدم". وفي الميثولوجيا المسيحية كان آدم أول إنسان أغوته زوجته حواء وفقد طبيعته السامية بعصيان الله، ولذا صار موضع نقمة (انظر الخلاص SALVATION). وقد تم التشكيك في قصة السقوط هذه على ضوء العلم والتاريخ بينما ظل الاعتقاد الأساسي قائماً في نزعة الإنسان نحو الخطيئة لتقصيره نحو غرض الله من البشرية وبشئت هذا حالياً بالإشارة إلى التاريخ والرصد المعاصر. وفي

ولا يستتبعها خسران كل نعم الله. ويعتقد أن الله يغفر عن كلا شكلي الخطيئة إذا ما أبدى الإنسان ندما حقيقيا (أسفا عميقا) وعزيمة أكيدة لبدء حياة قويمه.

سنجنسج[xxix]Singsing

مهرجان رقص وعيد طقوسي يوجد عادة في الديانة الميلانيزية MELANESIA RELIGION. وتُصاحب مهرجانات السنجنسج العديد من شعائر عبادة الذكور MALE CULT. ويشترك المجتمع بأسره في الاستعدادات بتنظيف مناطق الرقص الطقوسية وإعادة بناء الأضرحة والهواص تامباران HAUS TAMBARAN، وإعداد الأقنعة المقدسة وجمع إمدادات الطعام. وخلال الرقص والدراما يرحب بأرواح الموتى (تومبونا TUMBUNA) وتلتزم (من خلال قرابين الطعام السخية والأشياء الثمينة وبخاصة الذبح الطقوسي للخنازير) بالاستمرار بتقديم خدماتها وما تمد بها من قوى روحية (مانا MANA). وتبشر العلاقات المتجددة بين الأسلاف والآلهة بأمل الانسجام بين الأحياء والخصوبة في الطبيعة. وقد تجري مهرجانات السنجنسج الرئيسية بصفة موسمية (عند الحصاد أو السنة الجديدة) أو بعد فترات أكثر طولاً. وقد يتم عقد مبادلات تجارية معقدة للحصول على مئات الخنازير الفائضة المطلوبة. وعلى الرغم من أن مهرجانات السنجنسج قد تم تعديلها كثيرا في ظل التأثير المسيحي فإنها لا زالت مستمرة في صورة أعياد الخنازير وخصوصاً في مرتفعات غينيا الجديدة.

Sinhalese Buddhism[xi]

البوذية السنهالية بحلول القرن الثاني عشر تقريبا استعادت بوذية ثيرافادا THERAVADA BUDDHISM وضعها السيادي السابق بين السكان الناطقين باللغة السنهالية في جزيرة سيلان. وعلى الرغم من هجرة القرون الوسطى للهندوس الناطقين بلغة التاميل والهيمنة السياسية المتأخرة للدول الأوربية التبشيرية المختلفة ظلت البوذية ديانة غالبية السنهالا في دولة سري لانكا الحديثة التي ينتمي إليها ١٣ مليوناً. وكانت البوذية السنهالية التقليدية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالملكية والقومية السنهالية ووجدت في علاقة معقدة مع عبادات ديفا مختلفة على المستوى المحلي. وقد شهد القرن الأخير تحت تأثير علماني أوربي وثيوصوفي (انظر ثيوصوفيا THEOSOPHY) ظهور حدائث بوذية. وكان ينظر إلى عبادات ديفا والممارسات الطقوسية التقليدية على أنها إفساد للبوذية النقية الأصلية. وظهرت ميول إصلاحية قوية وتفسير أكثر عقلانية تأسس نوعاً على أعمال ثقافة القرن الثامن عشر المتأخرة وبخاصة أعمال ت. و. رايزر دافيز (١٨٤٣-١٩٢٢) وجمعية نص بالي (التي تأسست سنة ١٨٨١). وكانت تؤكد الطبيعة العلمية والمعقولة للبوذية. وقد أدى هذا إلى بعض الإحياء للنشاط التبشيري البوذي وميول الحدائث المؤثرة في الدول البوذية الأخرى. وظلت المواقف التقليدية سائدة في بوذية القرية مع ميول تحديثية انتشرت بين المثقفين الغربيين؛ وكان هناك أوضاع متوسطة عديدة.

انحطاط الثقافة التقليدية إلى عزل السمات الدينية الكبرى بعض الشيء (وخصوصا مطلب الرؤية، واستخدام المزممار المقدس، الغليون، ورقصة الشمس). وازدهرت رقصة الشبح GHOST DANCE فترة بسيطة بين السيوكس.

سترا أشرا [xxii] Sitra Achra :

مصطلح تطلقه القبالة على قوى الشر ويعني حرفيا "الجانب الآخر". ويعد الشر جزءا من التركيب المنبعث بصورة إلهية الذي يتضمن كل الحقيقة ويتكون من عشرة سفروت (انظر سفراه SEFIRAH). وتلعب سفراه الدين (يوم الحساب) دورا مهما في إعطاء قيد للكون ومنتج ثانوي لهذا القيد هو التركيبة الفرعية السيفروية لسترا أكرا - وغالبا ما يصور عالم الشر بأنه غلاف (كباباه) يحيط بنور القداسة. والشر ليس له حياة في حد ذاته ويجب أن يستمد طاقة باعثة على الحياة بتطفله على القداسة. وتسمح خطايا البشر بأن تسيطر سترا أشرا سيطرة مؤقتة على الشيخناه، وهي الدرجة الأدنى من السيفروت، وعلى ذلك تطلق العنان للشر على البشر. وفي القبالة، لا يعتبر الشر قوة مستقلة عن الرب بل يعتبر استعدادا في امخلوقات التي تكون فيها الكائنات الأئمة على مستوى الحقيقة.

Skilful Means [xi] وسيلة بارعة (ماهرة):

الترجمة الأكثر تكرارا للمصطلح البوذي يوبايا-كوشالبا (باللغة البالية: أوبايا-كوسالا). وتعتبر أوبايا وسيلة موافقة لقضاء الغرض أو

سيوكس [v] Sioux:

سيوكس (أو داكوتا) المجموعة السائدة من المجموعة اللسانية هوكام-سيوان الأمريكية الهندية في أمريكا الشمالية، التي يشمل القسم الغربي منها أوجالا سيوكس المشهورة. وقد طرأ على المفاهيم الدينية تحول كبير عند اتصالهم بالأوروبيين. ومن بين العناصر الكبرى الاعتقاد في كائن غير مرئي وشديد القوة، واكوندا Wakonda (أو اكاناتانكا) الذي يعتبر المصدر الأصلي لكل القوى وهو الحاكم الكوني. وهناك أيضا كائنات وسيطة (مظاهر من واكون - التي تعني حرفيا المقدس التي تشمل على الشمس والأرض والقمر والكائنات الرعدية والعناصر) والأرواح المقيمة في المكان (مثل أرواح الماء وأرواح السكن، إلخ؛ انظر الكوزمولوجيا) (علم الكون COSMOLOGY). وقد كان الاتصال بعالم الكائنات فوق الطبيعية ممكنا عن طريق مطالب الرؤية الفردية، التي تضمنت أعمال تهجد شخصية (مثل شعيرة سويت لودج) والاتصال وحتى اكتساب الأرواح الحارسة، وإمكان العمل كـ وياكاسا واكون (التي تعني حرفيا الشخص المقدس). والطقوس الشهيرة، رقصة الشمس، التي يحتمل أن يكون لها أصل متأخر نسبيا كانت غالبا حدثا سنويا وعادة ما تؤدي في الصيف. وتشمل السمات الرئيسية إنشاء مسكن lodge والرقصات المبنية على الموضوعات الكونية وتجديد الذات وإدانة النظر إلى الشمس. وأدى

خدعة بارعة، في حين أن كوشاليا لها كلا المعنيين من المهاراة والحكمة الأخلاقية. والأوبايا كوشاليا هي المقطرة الماهرة لبوذا أو الودستافا (التي يحفز عليها العطف) لاستغلال الحيل بطريقة روحانية مفيدة تماما للمساعدة على التقدم في التعليم. وهذه هي الفكرة التي غالبا ما تعرض في الأدب البوذي القديم، لكنها نادرا ما تصاغ على نحو واضح ظهرت مؤخرا. والماهيانا بخاصة تميل إلى اعتبار كل تعاليم بوذا أنها تتكون من العديد من الوسائل البارعة. وقد انتقلت إلى الثرفادا المتأخرة، وخصوصا بواسطة دامابالا.

:Slavery (in Islam) [xix]

الرق في الإسلام اضطلع الإسلام بهذه العادة الغرب آسيوية العالمية، من خلال سادة لهم حقوق جنسية على النساء العبيد (الجواري)، ومع ذلك فالإسلام يأمر بالرحمة، وأقدم على تحرير الرق على مراحل. وفي إسلام العصور الوسطى، كان الجنود الأرقاء يمكنهم ارتقاء مناصب عالية مثل المماليك في مصر والإنكشارية الأتراك العثمانيين (قوات عسكرية تم توظيفها منذ الصغر من شعوب مسيحية في البلقان). وفي العصور الحديثة، اختفى الرق تماما من العالم الإسلامي.

: Slavs [VII] السلافيون

الشعوب السلافية التي كانت تتحدث لغة واحدة حتى القرن التاسع انتشرت من موطنها في وسط أوروبا أو أوكرانيا على مساحة تمتد من أودر Oder إلى الأورال Urals وفي شبه

جزيرة البلقان. ولم يكن بعض السلاف الغربيين معتقون الديانة المسيحية حتى القرن الثاني عشر، غير أن المعلومات عن معتقداتهم جاءت من مصادر غير موثوق بها مثل حوليات القرن الحادي عشر والثاني عشر والمبشرين الأوائل. ومع ذلك يمكن أن نعلم شيئا ما من صيغ القسم oath formulas والدلالة الأثرية archaeological evidence والتقليد الفولكلوري الثري. عبد السلافيون إله رعد بيرون Peron (المهاجم) الذي ارتبط بخشب البلوط؛ وارتبط سفاروج Svarog أبو الشمس بالنار والمعركة؛ والفولوات/ الفيلات إله القطيع؛ والإلهة الأرض موكوش Mokosh (رطوبة). وكان لديهم العديد من الآلهة المحلية مثل سفانتيفيت Svantevit إله الحرب والحصار الذي حطم معبده الموجود في أركونا في جزيرة روجن سنة ١١٦٨؛ وكان لبعض هؤلاء الآلهة جياذ مقدسة تستخدم في العرافة. وكان للدين عناصر شامانية قوية (انظر شامان SHAMAN) وقرابين بشرية وميل نحو الازدواجية. وأنشأ علماء فقه اللغة المقارن روابط بين أسماء الآلهة السلافية وأسماء آلهة إيران والهند (انظر الهند الأوربيون INDO EURPEANS). وقد كانت توجد أشكال حجرية من الآلهة البعض منها ذات ثلاثة أو أربعة أوجه تحمل قرون شرب، وهناك دلالة على وجود معابد بسيطة.

: Social Gospel [IV] الإنجيل الاجتماعي

إحدى الحركات الأمريكية العديدة المدافعة عن

تغير المناخ ضد التقدمية الذي جاء في أعقاب الحرب العالمية الأولى إلى انحدار الإنجيل الاجتماعي، لكنه قد بعث الروح على نحو متكرر في زعماء الحركات الاجتماعية التالين ومن بينهم الموقر مارتن لوتر كنج الابن Reverend Martin Luther King Jr.

Social Morality (Christian)[xiii-B]

فضيلة اجتماعية(مسيحية): ظهر الاهتمام الاجتماعي المسيحي المبكر بشكل واضح في الأعمال الخيرية الخاصة ولم يتوقف أبدا عن الممارسة غير أن الصلات بين الكنيسة والدولة(الكنيسة والدولة) جاءت بمسؤوليات ومضاعفات أوسع. وعلى ذلك فقد حاولت الكنيسة في العصور الوسطى كبح وتهذيب الحرب عن طريق مفاهيم سلام الله وهدنة الله، لكنها شجعت على الحروب الصليبية، وأصبحت فكرة معارضة العنف هي وجهة نظر الأقلية المسيحية. وقد كان الرق في الأصل مسموحا به وربما برر من الناحية اللاهوتية(فيما عدا الأقلية)، إلا أنه قد هوجم في النهاية تحت التأثير المسيحي. وقد مالت الكنائس الرسمية إلى المصادقة على النظام السياسي والاجتماعي القائم خصوصا عندما يكون محابيا للكنيسة. وقد تواجد هذا مع التفريغ عن المعاناة وحملات إبداء العبر الأخلاقية(خصوصا بواسطة البروتستانتية) إزاء مسائل محدودة مثل احتساء الكحول والعمل في يوم الأحد. وقد وضع اللاهوت التقليدي قيمة

التغيير الاجتماعي باسم الإيمان المسيحي ، ازدهرت في أوائل القرن العشرين. وقد كانت الحركات الأخرى تنتمي إلى الاشتراكية المسيحية الأنجلو-أمريكية والحركات الإصلاحية الكاثوليكية الرومانية العديدة.

وظهر الإنجيل الاجتماعي البروتستنتي بعض الشيء كرد فعل لرسائل الداروينية الاجتماعية لمذهب الفردانية والمنافسة والتي اعتبرها زعماء الإنجيل الاجتماعي أنها تنكر الطبيعة الجماعية والمتحدة للحياة المسيحية وللأعراف التي تؤثر على الإيمان المسيحي. وبصورة إيجابية، فقد شاركوا في تقدم الأمة نحو التقدمية العلمانية، وهي مجموعة من التقييمات المتفائلة لما قد يحدث لإكساب النظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية صبغة إنسانية إذا ما اضطلع أناس حسنو السمعة بالتخطيط النواحي. وبالمثل، فقد كانوا يدافعون عن اللاهوت الليبرالي؛ ويعني هذا أنهم أكدوا على الاقتراب أو القرب من الرب، الاهتمام الإلهي بشئون البشر. وكان مطلوب منهم أن يكونوا مستجيبين للحكم الذي اكتشفه الأنبياء العبرانيون؛ إلى مملكة الرب - استعارتهم المفضلة في تعاليم يسوع؛ وللدوافع الإصلاحية. وفي ظل البروفيسور المعمداني والتربسوسكنيوش Walter Rauschenbusch والقس البروتستنتي المستقل واشنطنون جلادين Washington Gladden وبعض الزعماء الأكاديميين ورجال الكنيسة الآخرين، دافع الإنجيل الاجتماعي عن "تصير" النظام الاجتماعي وعن تعزيز مملكة الرب. وقد أدى

عن الرفاهية الاجتماعية. (انظر أيضا
(SEXUALITY.AND CHRISTIANITY).

Sociology of Religion[xxxiv]

سوسيولوجيا الدين: لا تهتم سوسيولوجيا الدين
- فقط - بحقيقة المعتقدات التي يعتقها الناس
ولكن بمسائل تجريبية مثل ما هي نوعية الناس
التي تعتق أنواعا من المعتقدات تحت ظروف
معينة ، وما هي النتائج التي تعود على الناس
وعلى والمجتمع ككل لاعتقادهم هذه المعتقدات.
ومدى مجالات الدراسة في سوسيولوجيا الدين
كبير، إذ لا تشمل فقط استقصاء أسباب
مجموعة دينية معينة، مثل المعتقدانيين
الجنوبيين ، والكاثوليكية الرومانية ،
والإنجليكانية ، والبوذية ، والإسلام والأديان
الأفريقية، والمقارنات بين الأديان ، بل أيضا
طبيعة ومدى العلاقات بين المؤسسات الدينية
والمعتقدات والمجالات الأخرى للمجتمع، مثل
الاقتصاد ، والأسرة ، أو السياسة ، أو وسائل
الإعلام ، أو الجماليات والممارسات الجنسية .
ويهتم علماء اجتماع الأديان أيضا بتقييم
الظروف التي تؤدي في ظلها الأديان إلى
صراع وتفتت وتماسك أو تكافل داخل
مجتمع، وبشكل ذي صلة بعدد من العمليات
مثل، اعتناق دين أو مذهب، وارتداد عن دين أو
مذهب، واعتناق دين جديد ، وفي مقارنة الأنواع
المختلفة من التنظيمات والسلطة الدينية - ودور
الشخصية الكارزمية ما هو إلا أحد هذه الأمثلة.
ويمكن إرجاع تاريخ الدراسات الاجتماعية إلى
زمن أوجست كومت (August Comte) (١٧٩٨-)

عالية للعمل واعتبر الملكية الخاصة مقدرة من
الله. وقد نظرت الكاثوليكية الرومانية بصورة
تقليدية إلى الفقر أساس الفضيلة، غير أن
البروتستانتية تنظر لها أحيانا على أنه دليل
على الفساد الأخلاقي. وفي العصور الحديثة
توصلت معظم الكنائس إلى الاتفاق على العمل
الجماعي وفعل الدولة للرفاهية الاجتماعية .
وقد أعطي هذا تعبيرا لاهوتيا في البشارة
الاجتماعية البروتستانتية الأمريكية،
والكاثوليكية الاجتماعية والأكثر راديكالية في
الاشتراكية المسيحية ولاهوت التحرر الحديث .
وفي الولايات المتحدة وبريطانيا، في فترة
الثمانينيات من القرن العشرين كان هناك اتجاه
سياسي نحو التوكيد على الاعتماد الفردي على
النفس لتقليل الاعتماد على الدولة. بالإضافة إلى
ذلك، فقد أظهرت بعض الجماعات
الإيفانجيلية (EVANGELICAL groups)
المتطرفة في الولايات المتحدة مثل الأغلبية
الأخلاقية المزيفة مواقف مقيدة نحو الأخلاقية
الجنسية والاجتماعية، خصوصا من خلال
الحزب الجمهوري. وقد فهم البعض أيضا أن
الرخاء الاقتصادي وامتلاك الثروة كلاهما نتائج
ودلالة على الإنجاز المسيحي. وفي إنجلترا، مع
ذلك، كانت هناك معارضة قوية من الجماعات
المسيحية السائدة لوجهات النظر هذه، وربما
شهدت حقبة التسعينيات من القرن العشرين
عودة جزئية إلى التأكيد على مسئولية المجتمع

بشكل متنوع لتشمل ليس فقط البروتستنتية ولكن أيضا الإسلامية والأنواع الأخرى ذات المعتقدات والممارسات موطدة العزم)؛ وتطور الحركات الدينية الجديدة ومعتقدات وممارسات الدين غير المؤسسي، سواء كان هذا دين "مخصص"، أو "غير مرئي"، أو "شعبي"، أو "عام"، أو "عرفي" أو دين "ضمني". وكانت المجالات الأخرى ذات الاهتمام المتنامي العلاقات بين الدين والهوية والجنس والهجرة والتعددية الثقافية والعولمة؛ المدركات الحسية للجسد؛ دراسات الأكليروس ومجموعة أشياء عن العمر والجنس من حيث النوع والطبقة والاختلافات النشوية، وعن أنواع الخبرات أو الممارسات الدينية.

وعلى الرغم من أن العديد من علماء الاجتماع قد كتبوا عن الدين، فلم تصبح كتاباتهم راسخة بدرجة كبيرة إلا بعد الحرب العالمية الثانية، حيث أصبح هناك طائفة من العلماء يمكن وصفهم بأنهم علماء دين . وعادة ما يكون لجمعية العلوم الاجتماعية الوطنية والدولية قسم لهؤلاء المتخصصين في الدين وعددا من التنظيمات المهنية المستقلة، البعض منها لديها صحفها الدورية، الموجودة حاليا في اتصال إضافي بين هؤلاء المهتمين بدراسة السلوك الديني. ومن بين الأكثر بروزا جمعية الدراسة العلمية للدين التي تأسست سنة ١٩٤٩، التي ينتمي إليها حاليا ما يربو على ١٥٠٠ عضو وتنتشر صحيفة الدراسة العلمية للأديان؛ رابطة سوسيولوجيا الدين (التي تأسست في الأصل سنة ١٩٣٨ كرابطة اجتماعية

١٨٥٧)، لكنه ربما توجد أفضل الأعمال الكلاسيكية المعروفة بين أعمال إميل دوركايم (١٨٥٨-١٩١٧) Emile Durkheim وماكس ويبر (١٨٦٤-١٩٢٠) Max Weber. وفي بحثه الأشكال البدائية للحياة الدينية، سعى دوركايم إلى توضيح أن الدين لعب دورا في حياة المجتمع من خلال تقديم أساس أخلاقي كان أكبر من أي فرد، ولكنه عكس وقوى بشكل فعلي بنية وثقافة المجتمع الذي كان يمارس فيه. ويعتبر سوسيولوجيا الدين لويبر من الأبحاث القابلة للنقاش، والتي لا تزال أحد أفضل المداخل للموضوع، على الرغم من أنه يحتل أن يكون أفضل ما يعرف بالأخلاق البروتستانتية وروح الرأسمالية، الذي بحث فيه مسألة العقيدة الماركسية بأن الاقتصاد هو المحدد الأساسي في المجتمع، وسعى إلى إظهار مدى إسهام معتقدات (مثل الأشكال المعينة من البروتستانتية) في تغيرات اقتصادية (مثل ظهور الرأسمالية الحديثة).

وخلال النصف الأخير من القرن العشرين كان هناك عدد من الموضوعات الرئيسية الجاذبة لاهتمام علماء الدين. كان أحد هذه الموضوعات أطروحة العلمانية وتعريف براين ويلسون Bryan Wilson "بأنها التي يفقد بها التفكير الديني والممارسة والعادات أهميتها الاجتماعية" قد وضعت برنامجا لجدل شديد متواصل عن المدى والطرق التي يواصل بها الدين دوره ليكون له أهمية للأفراد وللمجتمع . وكان الموضوع المرتبط كثيرا بهذا الموضوع هو دراسات نمو الأصولية (حددت

السياسة (من خلال كوميتو، حزب الحكومة
النظيف). ويرجع تاريخ بداياته إلى سنة
١٩٣٠. عندما أسسه تسونساينورو ماكيجوشي
وجوزي تودا. وقد سجن كلاهما خلال الحرب
العالمية الثانية، ومات ماكيجوشي في السجن.
وقد تحسن وضع الاتحاد بسرعة بعد عام
١٩٤٧، مع نفوذ خاص في المدن الكبيرة، وفي
سنة ١٩٧٠ بلغ عدد أعضائه ١٦ مليون
عضو. وقد عملوا بجهد وتقان لكسب أعضاء
جدد والمساهمة بشكل ليبرالي نحو التفوق
النهائي للمعتقدات النشترينية. ويرى أعضاؤه
من ذوي الميول الدنيوية بأن السعادة يمكن
تحقيقها من خلال النفع والصالح والجمال.

Song and Chanting (South American)

[xxiii]

الأغاني والترانيمات (أمريكا الجنوبية): تظهر
الأبحاث الأخيرة عن العلاقة ما بين الحكاية
والموسيقى في أمريكا الجنوبية أن الاختلاف ما
بين الكلام المغنى والمنطوق يعتبر بأية حال
اختلافا واضحا. وغالبا ما تتكامل موسيقية
الكلام بطريقة مفهومة وعملية داخل أساليب
الكلام المنطوق كما في الحكايات والحوارات
الطقوسية. وعلاوة على ذلك فقد افترض أن
الأنواع المختلفة من الكلام الذي يضاف عليه
الشكل الرسمي من الأسطورة والسحر
والطقوس يحمل القوة الخيرية أكثر من الكلام
المفصل إلى حدوده القصوى من خلال استخدام
قواعد دلالات الألفاظ التي تختلف من حيث
النوع عن تلك المستخدمة في كلام الحياة
اليومية. وينظر إلى اللغات الطقوسية

كاثوليكية أمريكية). التي بها حاليا ٦٥٠ عضو
- وغيرت صحتها التحليل الاجتماعي اسمها
إلى سوسولوجيا الدين سنة ١٩٩٣؛ رابطة
البحث الديني، التي تنشر نقد البحث الديني، وبها
حوالي ٤٥٠ عضو؛ والجمعية الدولية
لسوسولوجيا الأديان التي ترتبط حاليا بالنطاق
الاجتماعي بعضوية حوالي ٤٠٠ عضو.

وتشمل الطرق التي يستخدمها علماء اجتماع
الأديان على تقارير مسحية واستطلاعات رأي
ومقابلات وملاحظات المشارك. وأحيانا ما
تتبنى طريقة سرية، ويزعم الباحث اهتماما
شخصيا في كونه مؤمنا لكي يتسنى له الوصول
وإلا سينكر. تعتبر هذه الممارسات موضع جدل
كبير من حيث أسسها الأخلاقية والمنهجية.
وأحيانا يكون الباحثون تابعين حقيقة للدين
موضع الدراسة - وقد كان البحث الاجتماعي
في الكاثوليكية الرومانية، على سبيل
المثال، يقوم عليه رهبان وراهبات كاثوليك
وعلمانيون، بواسطة أعضاء من ديانات أخرى.
ونظريا، على الأقل فإن نتائج هذا البحث لا
ينبغي أن تختلف بسبب اختلاف المعتقدات
الدينية، حيث تناصر سوسولوجيا الدين
اللاأدرية المنهجية - أي أنها لا توجه أسئلة عن
طبيعة الله أو معنى مولد العذراء، ولا يمكنها
أن تجتذب إلى المجال التجريبي، مثل الروح
القدس لتفسر تلك الحوادث مثل اعتناق دين أو
تصديق معجزات.

سوكا جاكاي [xxi] Soka Gakkai:

اتحاد بوذي علماني، فرع من نشترين شوشو،
الذي أصبح بارزا في اليابان بسبب دخوله في

المتخصصة على أنها عمليات مجازية للاتصال بالعالم المعروف المجرب من الكائنات الاجتماعية الطبيعية بعالم غير معروف أو معروف جزئيا من المعاني الأسطورية. والقوى الأسطورية المستشهد بها في هذه اللغات ينظر إليها على أنها خصائص بارزة أو نوعا من البعد الخفي لعالم الأشياء اليومية وتجارب الحياة.

وتصاغ الأغنية والتدريب الطقوسي العمليات الجسدية البشرية وأنشطة الإنتاج اليومية والتبادل والمنافسة بقوى خلق أسطورية وتدميرية وتجديدية. وتأتي قوة المتخصصين الطقوسيين إلى حد ما من قدراتهم الفريدة (انظر الشامانيون والمتخصصون الدينيين SHAMANS AND RELIGIOUS SPECIALISTS) على استخدام عمليات معينة في الأغاني كطريقة لتحويل القوى المستحوذة على الحياة بشكل كامن إلى قوة واهبة للحياة. والموازي لهذا التحول من العواطف السالبة إلى الموجبة يحول التدريب الطقوسي الصور الأسطورية من الدمار الجسدي والكوني إلى رموز نمو وتجديد خلال الاتصال المحكم بالقوى الأسطورية.

Soul (Amerindian)

روح (هندية أمريكية) [v]: في أمريكا الشمالية تؤكد معظم قبائل الأمريكان الهنود باستثناء الجماعات الموجودة في الجنوب الغربي على وجود روحيين للإنسان: روح "طليقة" وروح "حياة" أو "تنفس". وتستطيع الروح الأولى

المنعقة بالشخصية مغادرة الجسد أثناء النوم أو الرؤيا (انظر مطلب الرؤية VISION QUEST)، وغالبا ما تسافر إلى أماكن بعيدة وفي حالات نادرة ربما تزور أرض الموتى. ويعتبر المرض والعجز وفقد الذاكرة، إلخ. مظاهر لغياب الروح الطليقة. وعند الشامان يجري السيطرة على تجارب الوله من فرط السرور هذه وتمكنه بصورة طوعية بالتردد على عوالم الأرواح إما للبحث وإرجاع الأرواح الهائمة أو المسروقة للأشخاص المرضى أو ليعمل كدليل لأرواح المتوفين في أرض الأموات. والروح الهائمة وخصوصا في حالة الشباب كان يفسرها السيوكس بأنها دليل على أن المرء يجب أن يباشر مطلب الرؤيا حتى وإن كان هذا الشخص مختارا لمهنة رجل مقدس. ومع الرحيل الدائم للروح الطليقة جاء الموت والتبخر التالي لروح الحياة أو التنفس. وعلى الرغم من أن الاعتقاد بالوجود المسبق للروح كان مؤكدا بشكل عام فقد كانت التصورات منه عادة غامضة. وبعد الموت قد ترحل الروح الطليقة مسافة كبيرة ربما لمسافة سكة التبانة Milky Way وتواجه اختبارات أو محن قبل دخولها أرض الأموات.

Souls (South American) [xxiii]

الأنفس (أمريكا الجنوبية) الأنفس (أمريكا الجنوبية) ميز سوليفان Sullivan بين اتجاهين نظاميين في معتقدات الروح الجنوب أمريكية الأصلية: (١) الفسيولوجي physiological، الذي يؤكد على أن النفس عنصر روحاني يكمن في أجزاء معينة من الجسد، ولها حدود

و العصور القديمة التي شغلتها والمدى الهائل لتكويناتها الثقافية والاجتماعية (من مجتمعات صيد وقص صغيرة في حوض الأمازون إلى الدول الإمبراطورية في الإنديز). وبالمثل أبرزت الحيات الدينية في أمريكا الجنوبية تنوعا هائلا من الأشكال، وبعد خمسة قرون من الاتصال بالأوروبيين فقد انكشفت هذه البانوراما بدرجة كبيرة أو تعدلت، وبمعلومية النقص النسبي للدراسات التاريخية والمقارنة التفصيلية للأديان فمن الصعوبة بمكان أن نعطي صورة كاملة عن الكل حاليا. وعلى الرغم من ذلك تبرز موضوعات معينة من الروايات المعاصرة.

وتؤكد أساطير الخلق CREATION MYTHS على الأصل الإلهي للكون من عدم من خلال التحول- أو الأكثر أهمية- من خلال فترات زمنية متضاعفة. والتركيبات الكونية (انظر علم الكون COSMOLOGY) المتقنة المقترنة بالمعتقدات الموجودة على نحو متكرر والرمزية الغنية للجسد البشري تدمج الجنس البشري في نظام من الحالات الزمنية والمكانية التي تنكشف من خلالها الحياة. وتتراوح علاقة البشرية بالسماء من خلال الكهنة والشامان أو الشامان من العبادة والتضرع إلى الاتحاد الباطني باللاهوت أو المعركة الطقوسية أو الاحتفال بالمهرجانات التي تقام بشكل ديني. والحياة الطقوسية (الأعياد التي تقام على مدار السنة وطقوس الحرب وطقوس الطريق) في بعض الحالات تجدد الصلات بالقوة المبدعة الإلهية وفي

مشتركة مع وظائف الأعضاء الجسدية تعرف بالحيوات "الحيوانية" (الطعام، والجنس)؛ وغنبا ما تمت هذه الأنفس إلى الحيوانات التي تعتبر عناصرها ضعف عناصر الروح البشرية؛ (٢) المعرفي epistemological، التي ترتبط فيها العناصر الروحانية بقدرات بشرية معينة (التفكير والذاكرة). وهنا يجزم بصحة أن الإنسان مستقل بذاته وكيان يحكم نفسه بنفسه بخلاف موضوع أفكاره ومعتقداته.

وفي بعض الثقافات، ترتبط الأنفس برابطة تمتد نحو الماضي إلى الأزل؛ وفي الثقافات الأخرى، ترتبط النفس بمجموعات طقوسية مبنية على أسماء أو إقامة أو أنواع من الأداء الطقوسي. وعلى نحو متكرر، فالأنفس المتعددة المكتسبة على مدار العمر تؤلف الشخص، وتتحول كل منها في لحظة الموت. وأنفس الأحلام وتفسير الأحلام تعتبران مهمتان بوجه خاص في ثقافات عديدة. والتخيلات الصوتية -في طقوس معينة وموسيقى وأغاني دينية - تعتبر في كل مكان مكونا أساسيا في الشخص. ومجموعة الرموز الجسدية الوفيرة المرتبطة بوضوح بفكرة الشخص تعبر من خلالها ثقافات أمريكا الجنوبية عن القيم الأصولية المستخدمة في فهم الفترات المكونة لحياة الإنسان.

South American Indian Religions

[xxiii] الأديان الهندية في أمريكا الجنوبية :

تشتهر قارة أمريكا الجنوبية بتنوعها اللغوي الهائل (إذ قدر أن بها حوالي ١٥٠٠ لغة مختلفة سواء أكانت موجودة أم منقرضة)

عشر، وغرس جذور قوية في جنوب الهند. وإلى أن تحسنت قبضة السيطرة البريطانية في منتصف القرن التاسع عشر، كانت الطبقة السائدة والهيمنة العسكرية على معظم أجزاء الهند إسلامية، على الرغم من أن أعداد كبيرة من الفلاحين في وادي الهندوس ووادي الجناح السفلي وجدت أيضا في الإسلام مهربا من قسوة النظام الطبقي الهندوسي HINDU CASTE system. وقلص الحكم البريطاني من قوة الطبقات المسلمة مالكة الأراضي، وأحدث أزمة ثقة في المجتمع في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، ولم تعد الأمور إلى وضعها إلا منذ تأسيس دولة الباكستان الإسلامية (١٩٤٧) ودولة بنجلاديش (١٩٧١).

وفي الاتحاد الهندي، كان المسلمون كثرة على وجه الخصوص في أوتار براديش وبيهار وغرب البنجال. وفي الأساس اعتبرت الطبقة المتوسطة من الفلاحين البسطاء والحرفيين أنها غير ممثلة في الحكومة والمصالح العامة الأخرى.

وظل الإسلام في شبه القارة لفترة طويلة متسما بسلالة قوية من التصوف الصوفي (الصوفية SUFISM)، واستكشف بعض خبرائها الجذور المشتركة للخبرة الدينية مع نظرائهم الهندوس (انظر BHAKTI)، في حين كانت الطرق الصوفية SUFI ORDERS القويمة بشكل صارم مثل النقشبنديين قوية أيضا. وقد نظر إلى الميل نحو التوفيق بين المعتقدات الدينية المتعارضة علاوة على ذلك في محاولة الإمبراطور المنغولي أكبر (١٥٥٦-

حالات أخرى تكون وسيلة لإحداث المستقبل (انظر الطقوس RITES). وتعتبر الموسيقى الطقوسية والأغاني والترنيمات الرموز العظيمة للثقافة وهي تعبر عن التغير والإنتاج خلال الزمن وأعمال الخلق. وتعطى أهمية هائلة لغموض وقوة الموت على أنه مكمل للوجود البشري. وبالنسبة للعديد من الثقافات تستل الأخلاق حالة حياتية من التحول الثابت والانسلاخ. وغالبا ما تعبر الحركات الألفية والنبوية عن هذه المعضلة الموروثة من عصور قديمة والمعنى اليوتوبي نحو الخلود. وبينما مدت المسيحية جذورها بعمق في القارة، راح أهالي انبلاد يعيدون تشكيلها مرارا، وراحوا يدمجوها في بنى سابقة للوجود.

South Asia, Islam in [xix]

الإسلام في جنوب آسيا: الإسلام من الناحية العددية والسياسية مهم جدا في هذه المنطقة: ففي أفغانستان يشكل المسلمون نسبة ١٠٠% من تعداد السكان (حسب إحصائيات عام ١٩٩٤، بلغ عددهم ٢٠ مليون نسمة)؛ وفي باكستان تصل نسبة المسلمين ٩٧% (بلغ عددهم في سنة ١٩٩٢، ١١٣ مليون نسمة)؛ وفي بنجلاديش تصل نسبتهم ٨٠% (بلغ تعدادهم وفقا لإحصاء سنة ١٩٩١، ٨٨ مليون نسمة)؛ وفي الاتحاد الهندي تصل نسبتهم ١١% (وحسب تعداد سنة ١٩٩١، بلغ عددهم ٩٢ مليون).

وصل الفاتحون العرب إلى السند سنة ٧١١، لكن الإسلام لم ينتشر على نطاق واسع في شمالي الهند إلا في القرن الثالث

١٦٠٥) في القرن السادس عشر، عند تأليف توحيدى، "الإيمان الإلهي". وقد أثارت هذه الاتجاهات دائما ردود فعل قوية من أعداء المعتقد السلفى الإسلامى، خوفا من تغيير التميز الإسلامى . ولهذا السبب فإن السمات المتكررة للحركات الإصلاحية المتمزعة والحنين إلى الوطن لبساطة ولعدل الإسلام القديم(مواقف مشابهة للوهابيين في الجزيرة العربية Arabian WAHABIS)، كانت مؤخرا أيضا ضد حادثة النوع الغربى. كانت هذه المشاعر قوية في تجديد روح الشعب الباكستاني ومزاجه، وغاية تحقيق "جمهورية إسلامية" هناك . والجدير بالذكر أيضا استمرار عنصر الشيعة، الذي جلب حديثا بعض القادة المشهورين للإسلام من شبه القارة.

South-East Asia, Buddhism in [xi]

البوذية في جنوب شرق آسيا: تعتبر الثرأادا البوذية THERAVADA Buddhism الديانة التي يعتقها ١١٠ مليون نسمة، والغالبية العظمى من السكان في منطقة تضم دول بورما وكمبوديا ولاوس وتايلاند وتمتد إلى أجزاء من بنجلاديش وأسام في الغرب ومناطق من فيتنام في الشرق. ودخلت البوذية بشكل تقليدي في المنطقة عن طريق بعثات التبشير التي قام الإمبراطور أشوكا (القرن الثالث ق.ح.م)، غير أن البحث الأثري لم يكتشف حتى الآن علامات واضحة للبوذية قبل القرون ح.مة المبكرة. ومع نهاية الجزء الأخير من الألفية الأولى، يحتمل أن تكون قد تفرقت أشكال عديدة من كل من البوذية والهندوسية في جميع أنحاء المنطقة، مع

تركيزات محلية كانت تقتصر بشكل أكبر على أسر حاكمة معينة. وقد كانت البوذية مهمة فعلا في ولاية بيو في شري كاشترا وأراضي مون في دافارافاتي، ربما في شكل متأثر بالمراكز الثرأادية في جنوب الهند. وفي بداية القرن الحادي عشر لوحظت تأثيرات جديدة من سيلان (سري لانكا) في أراضي مون في رامانا وسرعان ما أدت إلى تبنيهم النشاط للملكة البورمية المتكونة حديثا التي كانت على علاقة وثيقة مع سيلان (انظر البوذية السنهالية SINHALESE BUDDHISM). وخلال النصف الأول من الألفية الثانية فقد أوجد هذا الشكل من الثرأادا نفسه كدين رئيسي في المنطقة، وترك فقط بقية قليلة من الأشكال الأخرى للبوذية والهندوسية. وقد تبنتها بشكل مماثل التايون القادمون والماهيون السابقون والخمير الهندوس الموجودون في كمبوديا. وعلى الرغم من أنها تأثرت بشكل قانوني بنهاية الملكية البورمية، فإن سانغا البورمي ظل محافظا جدا، وتخصص في دراسات الأبيذاما ABHIDHAMMA . وفي حركة نشطة وعلمانية إلى حد ما لإحياء الفكر (فياسانا VISPASSANA) ظهر التأمل . وفي تايلاند، مع غياب الحكم الاستعماري، استمرت العلاقات الوثيقة مع الدولة. وتركزت المصالح خاصة على أشكال محددة تماما من الممارسة الزهدية، مع حركة إصلاحية قوية قامت على تعاليم فينايا VINAYA . وكانت للحدثة البوذية في سريلانكا وحتى اليابان بعض التأثير وظل التأمل الهادي (ساماثا SAMATHA) باقيا.

South-East Asia, Islam in [XIX]

الإسلام في جنوب شرق آسيا : الإسلام من الناحية العددية قوى في شبه الجزيرة وأرخبيل أجزاء من هذه المنطقة، حيث يشكل المسلمون في إندونيسيا نسبة ٩٠% من تعداد السكان (وقدر عددهم في عام ١٩٩٠ بحوالي ١٤٦ مليون مسلم)، وفي مالاييزيا ٦٥% (وقدر عددهم في سنة ١٩٩٣ بحوالي ١٢,٣ مليون مسلم)، مع أقلية ذات شأن في بورما وتايلاند والفلبين (١٠% أو أكثر قليلا من تعداد السكان في كل دولة). وانتقل الإسلام إلى هذه المنطقة عن طريق التجار المسلمين عن طريق الصين (انظر الإسلام في الصين CHINA, ISLAM IN)، وبحلول القرن الخامس عشر، كانت هناك إمارات إسلامية في مالقا وجاوة وسومطرة وبروناي والسلواسي والموكس والفلبين. وفي بعض المناطق كان عمل الطرق الصوفية SUFI ORDERS واضحا، ففي جاوة على وجه الخصوص نشأت بها جماعة من الصوفية. وكان الدين الرسمي في إندونيسيا معتدلا بشكل قوي، مع تأكيد كبير، على سبيل المثال، على الحج. وفي مقابل الميول نحو التوفيق بين المعتقدات الدينية المتعارضة مع الوثنية القديمة أو الأصول الهندو بودية، التي من ممثليها الحقيقيين جماعات الكيبتانيين المنغلقة على نفسها، فقد كانت على الرغم من كل شيء معارضة للضغوط الدينية الاجتماعية للحاكم الاستعماري الهولندي والمسيحية. ومن ثم كان الإسلام القوة

South-East Asia, Hinduism in [xvii]

الهندوسية في جنوب شرق آسيا: كان الدين الهندوسي بأشكاله المختلفة عنصرا مهما في ثقافات جنوب شرق آسيا حتى القرن الثالث عشر على الأقل ولا يزال يحتفظ بوجود معترف به في مناطق معينة؛ وفي مناطق أخرى فعلى الرغم من أنه ليس معروفا فإنه أثر في التطور الثقافي. ويمكن إرجاع أثر عملية التشبع بالهندوسية إلى القرن الأول ح.م على الأقل مع استحداث أسلوب النسب الهندوسي الذي تتطلب كاهنا برهمنيا ودعما. وعلاوة على ذلك، فإن الانتشار شرقا من الهند لعبادات فشنو وشيفا وأساليب وأشكال الفنون المصاحبة (انظر الفن الهندوسي ART(HINDU)) كان تواسلا لعملية الانتشار الجغرافي التي كانت مستمرة داخل الهند منذ بداية الألف سنة الأولى ق.ح.م على الأقل. وبهذه الطريقة فما يطلق عليه حاليا بورما وتايلاند ولاوس وكمبوتشيا وسومطرة وجاوة كانت جميعها مناطق انتشرت فيها الديانة الهندوسية بشكل بارز. وقد كانت كمبوديا التي كان يطلق عليها فيما مضى مملكة الخمير مركزا مهما للثقافة الهندوسية حتى القرن الثالث عشر ح.م عندما أصبحت البوذية الديانة السائدة. ولا تزال تحتفظ تايلاند بمجتمع صغير من البراهمة في العاصمة بانجكوك من أجل الواجبات الطقوسية والعبادية الأساسية المصاحبة لنسب التايلانديين. في إندونيسيا توجد صورة حية من الديانة الهندوسية في جزيرة بالي.

يأتي شيلون وله يكون خضوع شعوب"، في الملك جيمس (١٦١) ترجمة الإنجيل). وقد انقسم أتباعها تحت عدة زعماء بعد موتها وقد انقرضت الطائفة حاليا. ومع ذلك، لا تزال جمعية الدواء تعلن لكل الأمراض أن صندوقا من نبوءاتها ينبغي أن يفتح أساقفة إنجليكانيين حتى تستفيد منه الأمة.

روح [xxxiv] Spirit:

(١) المصطلح الذي يطلق بشكل عام على (روح، أرواح) أي كائن فوق بشري (وعادة ما لا يكون مرئيا). وقد اعترفت معظم الثقافات في الحاضر والماضي بوجود الأرواح من نوع بشري تقريبا يمكنها التأثير على حياة الإنسان بصورة أو بأخرى. ويعتقد أن الإنسان الفرد قد يكون له روح أو روحين ويمكن أن تتفصلا عن الجسد المادي. وبما أن الأرواح تظل بعد موت الجسد فيمكن أن تكون موضوعات للعبادة (انظر عبادة الأسلاف ANCESTOR VENERATION). وقد تنسب الأحداث في البيئة المادية أو في الوعي البشري إلى الأرواح (انظر ANIMISM; SHAMAN). وتعتبر الأرواح الفاتكة والمعروفة والمميزة آلهة.

(٢) ومن الصعب تعريف المفهوم الفردي إذ يدل على شكل من الذات ليست لها خواص مادية متميزة، "روح" مشتقة مثل مكافئاتها في العديد من اللغات من كلمات التنفس أو الرياح كشيء غير مرئي ومع ذلك قوي وواهب للحياة) يدل على الحياة والوعي والنشاط الذاتي. وغالبا ما ينظر إلى الدين بأنه يتعامل مع "أشياء

الموحدة وراء التنظيمات الأهلية ذات الأهداف السياسية والاقتصادية، مثل ساراكات إسلام (١٩١١)، والحركة الأكثر تقليدية وأكاديمية نداء الإسلام (١٩٢٦)، إلخ. التي أصبحت رعوس حراب للشعور الوطني ضد الهولنديين، والحركة الأصولية دار الإسلام التي ظهرت بعد الحرب. وبعد فترة الاستقلال عام ١٩٤٨، ظل الإسلام عنصرا رئيسيا في الهوية والأيدولوجية الوطنية. ومع ذلك فمن خلال العديد من الطرق احتفظ الإسلام في إندونيسيا بقدر كبير من الميراث الاجتماعي لما قبل الإسلام، الذي ظهر في الإصرار جنبا لجنب مع نظام الشريعة القويم من العادات أو القانون العرفي، مع ممارسات مختلفة جدا في الزواج والإرث في تباين واضح مع الشريعة.

ساوثكوتيون [XIII.B] Southcottians

طائفة مسيحية أسستها جونا سوثكوت Joanna Southcott (١٧٥٠-١٨١٤)، التي زعمت أنها تلقت إلهامات من الله، مثل المرأة المكتسبة مع الشمس، وتوقع أنها ستجلب مسيح منتظر جديد new MESSIAH (شيلوه) في سنة ١٨١٤. (وهذا يشير إلى سفر الرؤيا الإصحاح ١٢: ١ "وظهرت آية عظيمة في السماء امرأة متسربة بالشمس والقمر تحت رجليها وعلى رأسها إكليل من اثني عشر كوكبا وهي حبلى منمخضة ومتوجعة لتلد"، وسفر التكوين الإصحاح التاسع والأربعون ٤٩: ١٠ "لا يزول قضيب من يهوذا ومشرع من بين رجليه حتى

الروح، ومع ما هو روحاني. ولتوضيح هذه اللغة يعتبر مهمة ضخمة في دراسة علم الأديان وفينومولوجيا الدين.

استحواذ الأرواح [ii] Spirit-Possession

: استحواذ الأرواح عنصر مهم في معظم النظم الدينية الأفريقية. وهناك عدد لا يحصى من العبادات لها في مركزها الطقوسي الوسيط الذي تتحدث من خلاله روح الإله أو أرواح الأسلاف. وفي العبادات الأكثر رسوخا يميل الاستحواذ لأن يتشكل أو حتى يفترض أن يكون له مفعول توكيدي أو تنبؤي. والعلاقة واحد-لواحد بين روح قوية ووسيطها الأساسي ربما تخلق وحدة رمزية لتعطي الوسيط صفة نبوية حقيقية وإحساسا بالرسالة ودورا عاما. وفي العديد من المجتمعات تعتمد الكهانة إلى حد كبير على استحواذ الأرواح: ففي الاستحواذ تكتشف النجانجا السحر أو العلة وراء المصائب. وعلى وجه الخصوص، فمن خلال الاستحواذ يستطيع المرء أن يساير الشيء المستحوذ عليه. وبالنسبة لاستحواذ الأرواح يعتبر في الحال ميزة للمتخصص الديني والولاء لعدد لا يحصى من الناس العاديين. وإن استحوذ شخص ما بصورة غير متوقعة بواسطة روح (محتمل وليس بالضرورة أن تكون روحا شريرة) يستطيع الوسيط أن يتفحص هذه الروح ويكتشف السبب ويحله: وربما يستشعر بأن الروح مهمة وتتطلب قربانا؛ وقد يتدخل أحد الأسلاف لتقليب الضمير

على الأبوين المهملين؛ أو تعلن أحد الأرواح الجديدة عن وجودها بهذه الطريقة. وقد يكتشف الشخص المستحوذ نتيجة لذلك عملا للوساطة. وعلى سبيل المثال فإن أرواح الأسلاف للزولو داومت التفكير في البداية في شخص يدعى أنه أنيانجا (الشكل الزولوي من نجانجا). ويختلف الاستحواذ عن الوساطة لكونه في البداية اضطرابا عن كونه دورا عاما لكنه يؤدي بسهولة إلى الأخير.

وهكذا فإن وساطة الروح قد تكون في الأساس طقوسية أو إيحائية أو علاجية. وقد تكون محافظة أو راديكالية أو مبتلية أو هامشية بالنسبة للمجتمع.

Spiritual Baptists (Shouters) [iii]

معمدانيون روحانيون (صائحون): نشأت هذه الكنيسة أساسا في ترينداد، وهناك هجرة كبيرة في منطقة الكاريبي يعتقد أن الكنيسة قد جاءت من سانت فينست في بداية القرن العشرين. ولم يسمح للمعمدانيين الروحانيين بالعبادة العلنية إلا بدءا من سنة ١٩٥١؛ وقبل ذلك الحين كانوا مضطهدين في ظل القانون المحلي للسلطات الاستعمارية البريطانية التي ادعت أنهم يخلون بالسلام عندما "يصيحون". وقد عالج القانون المحلي لسنة ١٩١٧ هذا التساهل غير القانوني في ممارسة الأشخاص المعروفين تحت اسم "الصائحون". ويحدث هذا الصياح عندما تستحوذ على المتدينين الروح القدس Holy Spirit. واعتبر الصائحون أنفسهم أنهم أناس مضطهدين. ونظر إليهم آخرون على أنهم

أعضاء في عبادة أصولية ، وأنهم جاءوا من طبقات اجتماعية وضيعة ولهم هيكل أو لاهوت بسيط ، على الرغم من أنه اتضح في الثمانينيات من القرن العشرين، أنه في حين ظلت مكانة الكنيسة منخفضة، فإن اندماجها كمجلس كينوتي روحاني دولي لترينداد وتوباغو مع انتمائها إلى المجلس المسيحي لترينداد وتوباغو ومؤتمر الكنائس الكاريبية أوضح أنها مقبولة من مجتمع أوسع ككنيسة صالحة.

وللكنيسة المعمدانية الروحانية مذهب يسيطر عليه الأتباع والصلبان والنصوص والصور المقدسة المتأثرة الكاثوليكية الرومانية. وسوف يترك الجزء الرئيسي من الكنيسة المعمدانية الروحانية مفتوحا للرقص على النمط العجلة/الدائرية النموذجية. وفي منتصف هذه المنطقة يوجد هناك عود مزخرف. وسوف تهبط الروح القدس في هذه المنطقة لاستحواذ الأعضاء. وسوف يختار زعيم المجموعة بواسطة الروح القدس، وسوف يكون شخصية كارزمية وسوف تعترف المجموعة بقوة زعامته وتأثير إلهامه. ويرتدي الأعضاء التتورات البيضاء الطويلة مع أربطة رأس وأحزمة من أجل الخدمة الكاملة؛ وقد تدل ألوان هذه الملابس على مركزهم في الكنيسة، حيث يوجد العديد من الموظفين البعض منهم له مهام عملية مثل إدارة المبنى والبعض الآخر يحمل ألقاب مثل النبي والشافعي والعراف والمفسر. والعماد هو الشعيرة الرئيسية للكنيسة والأعضاء

مهيأون بصورة أكثر تشددا لهذا. ويتم العماد في أقرب نهر أو على ساحل البحر وأماكن التوفير أو عندما يعقد احتفال خاص يعلم برايات طقوسية. وتضم الصلوات الغناء الترنيمي والتصفيق ولكن بغير قرع الطبول وصلاة معروفة مثل صلاة الرب . وهناك أيضا صلاة أصلية طويلة، قراءة الإنجيل وموعظة أو أكثر. وتعد اجتماعات الشوارع لاكتساب أعضاء جدد. وقد يلقي الموعظ في الشوارع أنبياء يحملون ناقوسا وكتابا(الإنجيل) وضوء. ويقم الأعضاء أضرحة مؤقتة في شوارع المدن. ولا يشتركون مع جماعة الشانجو(انظر سانجو SANGO)، لأن أرواحهم لا تتبثق من أفريقيا وهم يعتبرون أنفسهم كنيسة مسيحية متعارفا عليها. وهم في الحقيقة عرضة للانشقاق، غير أن ما ظهر هو كنيسة تعبر عن احتياجات ومشاعر قومية للعديد من الناس.

Spiritual Exercises [XIII.D]

تدريبات روحانية: نظام من التأملات وضعه القديس أجناتوس لويولا St Ignatius Loyola، ينقسم إلى أربعة "أسابيع" - ليست لها مدد زمنية مضبوطة، غير أن التقسيمات الكبرى تتطلب كل منها أياما عديدة حتى تكتمل. والتأملات الاستطردية والتصورات التأملية(تصورات عقلية تخيلية للأحداث المقدسة وأسرار الدين) تجذب الممارس إلى الشخص الذي يقوم بالتدريبات لكي يرى كل الأشياء إما كوسائل لعبادة الله أو عقبات، وتبين إرادة الله وتختار طريقة للحياة تتبع من إرادته (إرادة الله).

على الحياة الآخرة. غير أن دعاويها ظنت محل جدل ولا تزال موجودة حاليا كحركة دينية صغيرة في معظم الدول الغربية. ولها ما يماثلها في تقاليد استخوان الروح في العديد من الأديان غير المسيحية.

روحانية [xiv] Spirituality

تستخدم الروحية التي يصعب تعريفها ككلمة في العديد من السياقات. وجذورها تعود إلى التقليد المسيحي حيث كان لهذه الكلمة تاريخ طويل في اللاهوت والممارسة الدينية. فما هو روحي كمطلب باطني inward كان في الغالب ما يقابل ما هو مادي ومحسوس فيزيائي وخارجي (ظاهري). وفهم البعض "الروحي" على أنه أكثر انتشارا وأقل نمطية من "الديني". والآخرين، على النقيض اعتبروا أن الروحانية هي صميم ومركز الدين ذاته الذي يوجد خصوصا أثناء التجربة الدينية والصوفية (انظر التصوف MYSTICISM). ويعد موضوع الروحية اهتماما بشريا دائما، غير أن التفكير النقدي المقارن في الروحية في السياق العالمي يعتبر ظاهرة حديثة. ولا توجد في العديد من الأديان معنى دقيق لكلمة "الروحانية"؛ ومع ذلك أصبحت فكرة الروحية حاليا على مستوى عالمي وتستخدم داخل الأديان وخارجها، وأيضا تتخلل الإيمان والسياسات الدنيوي. والاهتمام الحديث بالروحانية يؤكد على موضوع الفرد والنظور الذاتي وفهم أكثر تميزا لنفسية البشر. وقد أصبحت الروحية حاليا كلمة مشفرة عالمية توضح البحث عن الاتجاه والمعنى.

Spiritualism [xxiv]

مذهب الإيمان بالاتصال بأرواح الموتى: إيمان حديث (خصوصا في المسيحية) يركز على الاتصال بأرواح الموتى، الذين يعتقد أنهم يحتفظون بشخصياتهم ويمكن التوصل إليهم عن طريق "وسيط" (شخص موهوب ومدرّب على هذا الاتصال). ولا يوجد شكل ثابت للصلاة أو "جلسة تحضير الأرواح" التي قد تعقد في بيت خاص أو في مكان عبادة مخصص لتحضير الأرواح Spiritualist Church. وهناك عادة صلوات وترنيمات (عادة في الظلام أو الضوء المعتم) قبل محاولة الوسيط الاتصال بـ "مرشد" (مساعد الروح لذي يساعد الأرواح الأخرى على الاتصال). وتتقل التحيات والرسائل الشخصية من أقارب الموتى وأصدقائه على مراحل إلى الجمهور وقد تكون هناك "ظواهر مادية": تستعمل الأشياء دون وساطة مرئية (انظر القوى النفسية PSYCHIC POWERS) أو تحضر بشكل غامض من بعيد، أو تتشكل مادية الروح بشكل جسد محسوس من "الجنة الخارجية" (مادة شفافة يقال إنها تنضح من جسد الوسيط). ويمارس بعض الوسطاء أيضا الشفاء عن طريق مساعدة الروح.

ونشأ هذا الاتجاه في هايدفيل بولاية نيويورك في سنة ١٨٤٨ عندما اكتشفت الأخوات فوكس Fox sisters بالصدفة أن لديهن قوى وسيطية. وقد انتشرت الروحانية بسرعة ولاقت اهتماما كبيرا كدلالة محسوسة واعدة

الإيمان؛ (٢) الروحية كتعليم ينشأ عن هذا التطبيق العملي ومن ثم يرشده، أي أن النظم الروحية ونصائح الكمال موجودة في أديان مختلفة؛ (٣) الدراسة النظامية والمقارنة والنقدية للتجارب والتعاليم الروحية التي تطورت في عصرنا بطريقة جديدة تماما. وقد أحدثت هذه الدراسة النقدية سلسلة كلاسيكيات من الروحية الغربية وأخرى من الروحية العالمية: تاريخ موسوعي للمطلب الديني.

وفي الماضي تطور الكثير من الروحية بشكل مدروس ومعاش من خلال صفوف مفكرة وثقافية واجتماعية والتي لها وحدها الفرصة الضرورية لتثقيف العقل والروح. ويمكن أن نجد في المذاهب المختلفة للروحية نموذجين رئيسيين: (١) نموذج زهدي/رهباني للروحية المنكرة للذات؛ (٢) نموذج روحية رب الأسرة، حيث يكون الزهد أقل سيطرة. وفي التقليد المسيحي كان محل التكريس الغالب لعيش نموذج روحاني هو حياة الأديرة، المجتمع الموازي البديل المنعزل عن المجتمع السائد. ومع ظهور البروتستانتية انتقل مركز التكريس من حياة الأديرة إلى الحياة العادية في مجتمع بعلاقاته ومسؤولياتها اليومية. وتطورت روحانية جديدة للإنسان مؤداها أن يعيش الإنسان دنيا ليست لها مرجعية في التعاليم المسيحية المبكرة. ويوجد كلا النموذجين أيضا في معظم الأديان الهندية، غير أن الشيخ وأيضاً الإسلام واليهودية شجعت على نموذج روحية رب الأسرة بدلا من النموذج الزهدي/الرهباني للروحانية. وعلى أية حال، فعبير التقاليد الدينية قد يصدم المرء

وفي المجتمع الدنيوي الحديث، يجري اكتشاف الروحية كبعد مفقود أو على الأقل مخفي في العالم المادي بدرجة كبيرة.

وقد وصفت الروحية على أنها محاولة لأن نصبح شاعرين - بالنفس وبالأخرين وبالمخلوقات غير البشرية وبالله؛ أو كاستكشاف فيما يتضمن أن نصبح بشرا، مطلب البشرية الكاملة. والطريقة التي تجد فيها الروحية تعبيراً حقيقياً تتنوع بدرجة كبيرة من ثقافة لأخرى ومن ديانة لأخرى. وكل تقليد ديني يعرف العديد من المذاهب المختلفة للروحية، ويختلف معنى الروحية في الماضي عنه في الحاضر حتى داخل الدين الواحد. ومن وجهة نظر تاريخية فالروحانيات المختلفة هي أشكال ثقافية مختلفة أو تعبير عن مثاليات دينية مختلفة. ومن وجهة نظر شخص مؤمن تشكل الروحية جزءا من اختراق الروح في التاريخ، أي أنها تتفد خلال التاريخ وفيما وراءه (انظر الروح SPIRIT). والروحية ليست فكرة أو مفهوم، لكنها تطبيق عملي على مدار التاريخ البشري لها صوت طنان في حنين القلب البشري للبقاء والدوام والخلود - للكمال والسلام والمرح والسعادة - التي لازمت البشرية على مدى الدهر، والتي ينشدها العديد من الناس في كوكبنا حاليا.

وهناك ثلاثة مستويات متميزة لكنها معتمدة على بعضها البعض يمكن تمييزها في الفهم المعاصر للروحية: (١) الروحية هي تجربة حية أو تطبيق عملي؛ وفي السياق الديني يمكن أن يعتبر هذا كحكمة إيمان لمعايشة هذا

حتى برامج لشهادات علمية عن الروحية (انظر الدراسات الدينية في التعليم العالي RELIGIOUS STUDIES IN (HIGHER EDUCATION)).

سري شينموي [XXVIII] SRI CHINMOY
سري شيموني كومار جوز (١٩٣١-) دخل سري أوروبندو أشرم عند سن يناهز الثانية عشرة. وفي سنة ١٩٦٤، ترك الهند وسافر إلى الولايات المتحدة " لعرض ثرائه الروحي عند أقدام الباحثين المهتمين بصدق". وفي طقوس التعبدية يقدم الجورو (المعلم) للتلاميذ جزءا من حياته الروحية. ويعد التلاميذ بخدمة المعلم ويتوقع منهم التأمل لمدة ١٥ دقيقة مرتين في اليوم والامتناع عن المخدرات والكحوليات والتبغ واللحوم. ويجري التشجيع على اللياقة البدنية من خلال عدد من الأنشطة الرياضية المنظمة وتم عقد " اتفاقات سلام" حول العالم.

Starets [XIII.D]

المرشدون الأرثوذكس الشرقيون (أو geronats) يكون عادة راهبا أو قسيسا معروف على المستوى الشعبي بأنه "شيخ روحاني"، ينصح المؤمن في جميع المسائل. وعلى الرغم من أن هذا التقليد من المشيخة (starchestvo) يعود في النهاية إلى آباء الصحراء Desert Fathers في العصور القديمة المتأخرة، فإنه أصبح بحق بؤرة اهتمام جماعة مسيحية أكبر بعد الإصلاحات التي قام بها القيصر بطرس الأكبر. ومع الخضوع التدريجي للكنائس

باكتشاف أن ما ظهر في البداية على أنه نصيحة روحانية روحية محايدة لكلا الجنسين (الذكر والأنثى) أصبح غالبا عند التطبيق نصيحة من الروحانيين الذكور لتلاميذهم. ومن هنا وجدنا أن الكتابات الروحانية في التراث الديني العالمي تحوي تمييزا بين الرجل والمرأة، وفقرات معادية للمرأة، أصبحت الآن محل انتقاد كثير (انظر GENDER).

والفهم المعاصر للروحانية أحيانا ما يكون محددا جدا وثابتا ومرتبئا بالماضي ومن ثم يفشل في الاستيلاء على الصفة التحويلية الديناميكية للروحانية كتجربة معاشة كمغامرة عظيمة للعقل والروح البشرية في بحثهما عن السمو بعبور حدود العاطفة والفكر والخيال. والتطورات الجديدة الخلاقة في الفهم المعاصر للروحانية مرتبطة ببحث جديد عن مصادر الطاقة البشرية وأهمية موروثة الروحاني العالمي من أجل مستقبل البشرية؛ والحوار عبر التقاليد الروحية المختلفة وأهمية الحوار بين الذات لروحانيات جديدة ظاهرة؛ والعديد من التطورات الجديدة في روحية النساء. وتظهر الروحانية حاليا أيضا كموضوع في التعليم المعاصر؛ وعلى سبيل المثال فإن قانون إصلاح التعليم البريطاني (١٩٨٨) يطالب المدارس بأن تشجع على التطور الروحي للتلاميذ عبر الحلقة التعليمية كلها (انظر التعليم الديني (في المدارس) RELIGIOUS EDUCATION (IN SCHOOLS)) وفي المعاهد في المملكة المتحدة والولايات المتحدة حاليا، تجري مقررات دراسية تمنح شهادات أو

انغثير من مصر قد أبقي على هذا التقليد في صحراوات الشيوخ(الحكماء) القدماء. (انظر أيضا HESYCHASM; JESUS PRAYER)

[X] Star- Worship (Astrolatry, Sabaism)

عبادة النجم (تقديس النجم، الصابئة): كانت الشمس والقمر والكواكب تعبد كآلهة في عدد من الثقافات. وقد نشأت عبادة النجم من الروح الذي يستشعر به المرء من جمال وانتظام وغموض وقوة الأجرام السماوية(والشمس على وجه الخصوص) واستجابة لتأثيرها الحقيقي أو المتصور على حياة البشر وعلى الكائنات الأرضية. ويلاحظ أن الشمس والقمر على وجه الخصوص هما واهبا الزمن(لأن الزمن يقاس نتيجة حركتها) والشمس منظمة لدورة الفصول. وعادة ما تصاحب عبادة النجم حقاً منبهات، التطور المبكر للفلك والتقويمات وارتبطت بالتنجيم. وقد كان هذا يقينا في بلاد الرافدين في الألفي سنة الأخيرة ق.ح.م وفي أمريكا الوسطى بين المايا. ومن المؤكد أن هذا الفكر كان هو السائد كذلك في بلاد العراق القديم في الألفين السابقين للميلاد، وكذلك بين المايا MAYA في أمريكا الوسطى، وربما كانت عبادة الشمس هي أساس تحديد المواقع الفلكية، كما تبنت على الأحجار العائدة لفترة ما قبل التاريخ في الشمال الأوروبي. وهناك مواقع مشابهة في أمريكا الشمالية؛ مثل موقع البوق الكبير Big Horn المرتبط بعجلة الطب. وأصبحت عبادة الشمس في القرن الثالث ح.م ديانة شبه رسمية في الإمبراطورية الرومانية،

الروسية والبلغارية للدولة، فإن الرهبان والراهبات وحتى طبقة الشيوخ قد جاءت لترث الكثير من السلطة الروحية التي ترتبط حتى الآن بمنصب الأسقف.

وفي رومانيا قام بايسي فلشكوفسكي Paissy Velichkovsky (المتوفى عام ١٧٩٤) بإحياء دور الدير في المجتمع؛ غير أن سيرافيم من سارفو Seraphim of Sarov (المتوفى سنة ١٨٣٣) هو الذي بدأ عصر المرشد في روسيا. وبعد سنوات من عمله كناسك بدأ يستقبل عددا منتظما من الزائرين من كل الحرف والمهن وكان الكل يبحث عن نصيحة. وقد أورش عباة لشيوخ أوبتينا Optina (بما فيهم ليونيد Leonid، المتوفى سنة ١٨٩١؛ وجوزيف Joseph، المتوفى سنة ١٩١١؛ وفارسونوف Varosonofy، المتوفى سنة ١٩١٣)) وجون بن كرونستادت John of Kronstadt (المتوفى سنة ١٩٠٨). ويعتبر يورفيوس بن أوروبوس Prophyrios of Oropos (المتوفى سنة ١٩٩١) ليس إلا آخر سلسلة طويلة من الشيوخ اليونانيين. وقد أحضر سوفروني زاخروف Sophrony Zakharov (المتوفى سنة ١٩٩٣) Athonite traditions لشيخه سيلوان (المتوفى سنة ١٩٣٨) إلى Tolleshunt Knights في إنجلترا. وقد ساهمت أيضا ماري جيسي Maria Gysi بنت هوتبي (المتوفاة سنة ١٩٧٧) وسيرافيم روز من بلاتينا Seraphim Rose of Platina (المتوفى سنة ١٩٨٢) في إحياء هذا التقليد في الغرب، في حين أن رهبان مثل متى

وترى أيولوجية معاصرة في الإمبراطور المقدس (عبادة الإمبراطور-EMPEROR WORSHIP) المقابل الأرضي للشمس المسيطرة على الكون. وفي نفس الفترة كان مثرا يعبد كإله شمسي (انظر الميثارية MITHARISM) وتضمنت أسرارته الكثير من معارفه النجمية السرية.

State, Christianity and the [XIII.B]

الكنيسة والدولة : كان للكنيسة عدد كبير من العلاقات مع الدولة، ففي ظل الإمبراطورية الرومانية منذ عهد قسطنطين (المتوفى سنة ٣٣٧) أصبحت الكنيسة تتمتع امتيازاً بشكل متزايد وفي النهاية أصبح لها السيادة . وحينذاك اضطهت الوثنية والهرطقة، وعبرت النظرية الجيلاسيانية (البابا جيلاسيوس، المتوفى سنة ٤٩٦) عن تفوق الكنيسة على الدولة. وقد أجمت وجهات نظر من هذه النوعية خلال العصور الوسطى العديد من الصراعات بين الباباوات والأمراء. وعلى نحو مثالي، شعرت "النصرانية" الغربية (العالم المسيحي) بأنها موجهة من الله من خلال الإمبراطور الروماني المقدس والأمراء الآخرين للشئون الدنيوية، ومن خلال البابوية والكنيسة في المسائل الروحانية. بيد أن بعض الباباوات والأباطرة طمحووا في السيطرة النهائية على كلا جانبي الوجود البشري. وقد استخدمت عبارة "حكومة الكهنة" لوصف دعاوي الكنيسة من هذا النوع، ومصطلح "البابوية القيصرية" ليصف تحكم اللاهوت والكنيسة الذي مارسه الأباطرة

أشوقيون. وبدأت حركة الإصلاح بإدخال الكنائس الرسمية بصورة نموذجية في البروتستانتية، وقد كان هذا يعني كنيسة تآزرها الدولة لكل المواطنين. ويستخدم مصطلح "الأرستوسية" (القائل بأن للدولة السلطة العليا على الشئون الكنسية) للسيطرة الكاملة للدولة على الحكم والتشريع الكنسي في تلك الكنائس. وفي فرنسا الكاثوليكية (انظر الكاثوليكية الرومانية ROMAN CATHOLICISM)، أخضعت الغاليكانية بدرجة كبيرة الكنيسة إلى الدولة. وفي جنيف، اقتربت الكالفانية من حكومة الكهنة. وغالباً ما أدت دعاوي المسيحية (أو من أي دين) بالحقيقة المانعة إلى اضطهاد الانحراف الديني (الهرطقة والانشقاق). وقد قوي هذا عندما اعتبرت الدول والكنائس الرسمية أن الهرطقة خائنة. وقد شجعت التحديات الفكرية والسياسية خلال القرن السابع عشر وبعده على ظهور سياسة التسامح الديني، على الرغم من أن المنحرفين في البداية لم يتمتعوا بكل الحريات المدنية. وقد تشددت المواقف في الكاثوليكية الرومانية في ظل بيوس التاسع Pius IX (١٨٤٦-٧٨) مرة أخرى ضد المطالبين بالحدثة؛ غير أن سياسة التسامح الديني قد دعمت بواسطة مجلس الفاتيكان الثاني. وبدأ أن النمو في التسامح الديني واعد، عندما انهار الحكم الشيوعي في أوروبا الشرقية في عقد التسعينيات من القرن العشرين، غير أن الانقسامات السياسية والنزاع المدني الناتج عن هذا قد تأجج في بعض الحالات نتيجة الانقسامات الدينية (وبخاصة في

مذهب) بانايوتيس Panaetius، ١٨٥-١٠٩ ق.ح.م. وبوسيدونيوس Posidonius، ١٣٥-٥٠ ق.ح.م. نفوذاً كبيراً على أفكار النبلاء الرومان في الأخلاق وإدارة الإمبراطورية. فقد أمدتهم الرواقية بوسائل لجمع تعاليمهم المشتركة، مع مفهوم عن كون يرشده وينظمه العقل الكلي (لوجوس)، الذي كان ينظر إليه على أنه ذو طبيعة أسمى من طبيعة البشر، وبأنه يضم كل الآلهة الأخرى، كسمات من اللوجوس.

يوغوسلافيا السابقة بين الأرثوذكس والكاثوليك الرومان والمسلمين). ومنذ أوائل القرن التاسع عشر، كان هناك اتجاه عام لسحب اعتراف الدولة بالكنيسة أو التأييد لها، أو على الأقل تقليل امتيازات الكنائس الرسمية. وقد أصبح العديد من الدول محايداً دينياً. ولكن حتى مع عدم اعتراف الدولة بالكنيسة، فقد تعمل المسيحية كمصدر للوية الوطنية كما يلاحظ في بولندا في ظل الحكم الشيوعي، على سبيل المثال.

Store-front Churches [iii]

كنائس ستور فرننت: توجد هذه الكنائس حيثما وجدت طوائف أفريقية أمريكية في الشتات، أو عندما يكون هناك تغيير في الكنيسة وتشق عنها جماعة من الأعضاء. وهذا هو المعهود من بعض الكنائس السوداء، وتعتبر كنائس الستور فرننت على نحو نموذجي كنائس سوداء، وأعضائها من الطبقات الاجتماعية انديا (انظر الكنائس السوداء في أمريكا BLACK CHURCHES IN AMERICA). وغالبا ما توجد هذه الكنائس في مناطق الأقليات بشمالى المدينة. ومن المؤلف أن نجد في كل من منطقة الكاريبي وبريطانيا كنائس متواضعة تنشأ على أساس مواطن زعمائها في غرفة يسيطر عليها متعاطف أو أماكن مبيت العمال خارج أوقات العمل. وهذا على العكس تماما لحركة كنيسة المنزل، لأن كنائس الستور فرننت لا تجد أفضل من أن تستطيع أن توفر مبان دائمة لها. وهذا هو السبب في أن مكان الستور

ساناكفاسي [XX] Sthanakvasi

هي طائفة الشفتمبارا اليانية، التي رفضت عبادة الأيقونات، ودافعت عن الارتداء الدائم لحجاب الفم (موباتي) لزمهاها. والساناكفاسيين الذين تلقوا بعض إلهامهم من معلم القرن الخامس عشر محطم التماثيل الدينية الذي كان يدعى لونكا Lonka، اعتبر الساناكفاسي أن معلمهم المؤسسين هما رهبان القرن السابع عشر لافاجي Lavaji ودارماسيماشي Dharmasimha. ويعني اسم ساناكفاسي "العيش في صالات إقامة" وقد اتخذت الطائفة هذه التسمية لتمييز نفسها من خصومها العابدين للأيقونات الذين يعيشون في مبان ملحقة بالمعابد. والساناكفاسيون الذين يوجد منهم عدة آلاف من الرهبان والراهبات لا يزالون عنصرًا مهمًا في اليتية بالهند.

Stoicism (Roman) [XXXI]

الرواقية (الرومانية): وصلت الرواقية إلى روما في القرن الثاني ق.ح.م، ومارس زعماء

تصنيفات عريضة مشتركة لأكثر من دين واحد، في حين ركز آخرون على مضمون دين واحد على أساس كل دين وعناصره الفريدة في ذاتها. وأيا كان التوكيد، تعتبر دراسة الدين أو دراسة الأديان نشاطا استمر لقرون عديدة. وجرت ممارسة دراسة الدين بين الإغريق القدامى وكان أيضا بين القائلين على دراسة الأديان، شوقيون وغربيون وخصوصا من لعبوا دور الزعامة في هذه الأديان على مدى قرون طويلة. وفي أغلب الأحوال، قاموا بدراسة الأديان التي يمارسونها بأنفسهم، مع أنه في حالات استثنائية قامت بعض الشخصيات بدراسة دين الآخرين. كانت تسمى هذه الدراسات أحيانا باللاهوت، وأحيانا بالفلسفة، ونتيجة لذلك، بمعاني عديدة، تعتبر دراسة الأديان من الممارسات القديمة.

يبد أنه بمعنى مهم جدا، فإن دراسة الدين/الأديان كموقف أكاديمي فكري متميز تجاه دراسة أديان العالم، يعتبر ممارسة حديثة جدا، لم توجد حتى بعد حركة التنوير ENLIGHTENMENT الفلسفية الأوروبية، وعلى وجه التخصيص الألمانية. والدين خلال فترة التنوير، عندما كان لا يدان كحقل للربان ومجال للمعتقد الخرافي، أصبح ينظر إليه كجزء من تطور التاريخ البشري والثقافي، وموضوع للدراسة فضلا عن كونه الأسلوب الذي ينبغي أن تنتهجه الحياة. وحتى قبل عصر التنوير، كانت الاستكشافات العالمية إدراك للثقافات المتنوعة للعالم يأتي لاهتمام عدد أكبر من الناس. وقد ازداد هذا الإدراك

فرننت يعتبر مكانا مؤقتا من الناحية الاستراتيجية. وتوفر بعض الكنائس مكانا للعبادة والعلاج، والتعازي الخاصة. ومعظم هذه الكنائس كارزمية وإنجيلية وتتحو لأن تصبح كنائس روحانية.

التركيبية [XXXIV] Structuralism

في دراسة الأدب، بحث عن الأشكال الخفية التي تقدم تفسير عن الأنماط الأكثر وضوحا وقد تكشف عن كيف، مثلا، ما كتب أو قيل يبسط أو ينظم تنوع تجربة هؤلاء الذين استخدموا (الكتابة والإخبار والقراءة والسماع وحتى المعيشة) ما تم تحليله. تم تطبيق تلك الطرق على دراسة الكتابة المقدسة، بما فيها الإنجيل، وخصوصا على الفكر الصوفي أو الطوموي، وبالأخص بواسطة الأنثروبولوجيين.

Study of Religion(s) [XXXIV]

دراسة الدين (الأديان): كانت دراسة الدين/الأديان تلقي دائما مشاكل منهج البحث في الموضوع منذ أن تطور علم المعرفة الحديث بصورة عشوائية بعض الشيء من طرق أكثر تقليدية لدراسة الدين/الأديان. ودراسة البحث في موضوع دراسة الدين والأديان قد أصبحت بالفعل فرع معرفة ثانوي من الكل. ومن الضروري الإشارة إلى دراسة الدين وإلى دراسة الأديان بالمفرد والجمع، حيث حاول بعض العلماء وصف الدين على أساس

يمكن أن يدعي أحد أن يكون جوهرياً دون انحياز. سواء كان ممارساً دينياً متتبع لأصل ديني أو موجهاً أو ليس له رأي ديني. وهناك الذين حاجوا بأن الدين لا يمكن أن يدرس بطريقة محايدة غير تقييمية، لأن الدين على الرغم من أنه ظاهرة يعتبر جزءاً من التجربة البشرية الكلية، فإنه ظاهرة متعذر اختزالها ومتعذر تفسيرها بغير مصطلحات دينية فريدة. وفي أي نوع آخر من الطرق يتحتم أن يكون اختزالي. ولن يتفق بعض العلماء بالضرورة على هذا الرأي، على الرغم من أنهم رغما عن ذلك يقولون إن أي دراسة للدين/الأديان، خصوصاً دراسة الظواهر الدينية خارج التجربة الخاصة للعالم، ينبغي أن تدرس بـ "التقصص العاطفي". ويجادل آخرون بأنه طالما أن الدين شكل من أشكال النشاط البشري، فإن الأسلوب الذي يدرس به الدين/الأديان يكون من خلال طرق وضعية واجتماعية وعلمية، على أساس أن موضوع دراسة الدين/الأديان، هو الدين نفسه، وليس حقيقة الدعاوي الدينية. وما هو بذات صلة وثيقة بهذا الجدل مسألة ما إذا كان يمكن أن يدرس الدين/الأديان بطريقة ناجحة فقط، أيما كان تقرر النجاح بواسطة الممارسين الدينيين وإذا كان الدين لا يمكن أن يفهم إلا بمصطلحات دينية فريدة، حينئذ يستتبع أن الدين/الأديان لا يمكن أن تدرس بطريقة ناجحة بواسطة واحد لا يكون ممارساً دينياً. والحجة المقابلة تتأسس مرة أخرى على حقيقة أن الدين هو بشكل دقيق نشاط بشري، ويمكن أن يدرس نتيجة لذلك في حد ذاته على يد من

بدرجة كبيرة خلال القرن التاسع عشر، الذي بدأت منه الدراسة الأكاديمية للدين/الأديان بصورة فعلية. بيد أن هذه الدراسة لم تتوصل إلى شيء له نتائج مثمرة حتى منتصف القرن العشرين (انظر الدراسات الدينية في التعليم العالي RELIGIOUS STUDIES IN HIGHER EDUCATION).

والوصف "دراسة الدين/الأديان" (وصف أكثر دقة من "الدراسات الدينية"، حيث إن النشاط ذاته ليس دينياً) معد لفصل هذا النشاط عن الدراسات التي تباشر لتمكين الممارسين الدينيين لإظهاره على حقائق أديانهم ذات الصلة. فإذا اهتم اللاهوت بموضوع ديني، مثل الله أو الآلهة أو الحياة الأبدية، واهتمت الفلسفة بمعنى موضوع الدين، حينئذ فإن دراسة الدين/الأديان، تتم بالأصل والوظيفة ومعنى الدين في حد ذاته. ودراسة الدين/الأديان ليست دراسة، على سبيل المثال، لما هو الله، ولكن ما يعتقد الناس ما يكون الله. ويقال إن النظام اللاهوتي نظام اعترافي، ودراسة الدين/الأديان غير اعترافية، بل أنها حتى دراسة إنسانية. والقصد من دراسة الأديان أو الظواهر الدينية أن تكون دراسة محايدة ووضعية وموضوعية وخالية القيمة من تكوين الرأي. وهناك جدل كبير وصراع فكري على ما ينبغي أن يكون عليه من يمارس دراسة الدين/الأديان، من ناحية، أو يمكن أن يكون عليه من ناحية أخرى أن يكونوا محايدين تماماً مثل معالجتهم لموضوع أكاديمي. والخلاف هو، على أحد المستويات، ممارسة غير ذي جدوى، حيث لا

ليس لديهم انتماء أو توجه ديني. وهناك أيضا موضوع ما إذا كان العلماء يمكن أو ينبغي أن يظلوا محايدين في مواجهة حقائق عن ظاهرة معينة، الذي يعتبرها العالم أو ثقافة معينة تستحق الشجب. هذا الموضوع الأساسي يمثل بواسطة إدراك الطرق المختلفة "للمطلعين" و"الدخيلين" على دراسة الدين/الأديان. ويسير مصطلح الدخيل إلى علماء يعملون في أديان وظواهر دينية لا تعتبر جزءا من تجربتهم الشخصية. وهذا ينطبق على العالم سواء كان ممارسا في أي دين أو لا دين. وقد يجادل البعض بأن العالم الذي يكون ممارسا دينيا يكون أفضل على التأكيد على تعاليم غريبة عن شخص ليس له انتماء ديني على الإطلاق. ومع ذلك فالموضوع ليس بالبساطة كما يبدو. والسؤال الذي يتطلب طرحه هو: لماذا تتطلب الدراسة الأكاديمية للأديان تقمصا عاطفيا، لا تتطلبه من الظاهر مجالات أخرى من الدراسة الأكاديمية؟ لم تتطلب دراسة الجغرافيا من الظاهر أنها لا تحتاج تقمصا عاطفيا، ويبدو أن السؤال لم يثر أبدا.

إحدى المشاكل في مناقشة دراسة الأديان، وبخاصة عندما تطبق على دراسة أكاديمية، هي أنها تتضمن عددا من فروع أو طرق المعرفة المختلفة. فقد وصفت الدراسة ككل بأنها دراسة متعددة الطرق. وهناك بعض الأسئلة فيما يتعلق بما إذا كانت دراسة الدين/الأديان يمكن أن يشار إليها بأنها فرع معرفة على الإطلاق. وهذا الموضوع يعكس حقيقة أن ما وصف هنا بأنه دراسة

الدين/الأديان قد أوجد عددا من الأسماء المختلفة: علم الدين، والدين/الأديان المقارنة، وتاريخ الدين/الأديان HISTORY OF RELIGION(S)، وعلم ظواهر الدين/الأديان PHENOMENOLOGY في اللغة الإنجليزية. وعلم دراسة الأديان أو مذاهب الأديان في الألمانية RELIGIOONSWISSENSCHAF.

وتستخدم الدراسة أيضا عددا من الطرق المختلفة، تشمل على اللغويات وفقه اللغة والتاريخ، وسوسيولوجية الدين SOCIOLOGY OF RELIGION AND PSYCHOLOGY OF RELIGION وسيكولوجية الدين. وعلى ذلك فلدينا متخصصون في سوسيولوجيا الدين وسيكولوجيا الدين. ومن بين مجالات الدراسة الأخرى، فقد يضم دراسة الكتب المقدسة SCRIPTURES والمجتمعات والطقوس RITUALS والأخلاق ومؤسسي الأديان FOUNDERS OF RELIGIONS وموظفي الأديان. وتضم دراسة الدين/الأديان أيضا دراسة الفنون والمصنوعات اليدوية والثقافة بشكل عام. وفي الحنة الأخيرة، تقترب الدراسة غالبا من وجهة نظر أن الأديان والظواهر الدينية هي دائما مقرونة بثقافات معينة وتعبيرات معينة. ويمكن أن يجادل، وخصوصا بالنسبة إلى الثقافات التي يعتبر فيها عموما في الغرب بأنها "دينية" لا يمكن تمييزها من بقية التعبيرات البشرية، وأن دراسة الدين/الأديان هي بصورة صحيحة دراسة سمات الثقافة. وهذه الطريقة تميز دراسة الدين/الأديان عن الطرق الأقدم الأكثر تقليدية لدراسة الأديان.

سوبود [XXVIII] Subud

تأسست في إندونيسيا على يد محمد صبح صوبو ساموهاديزيدجو (١٩٠١-٨٧) أو "باباك" في الثلاثينيات، وقد وصلت سوبود إلى الغرب في الخمسينيات. "وتعني Susila Budhi Dharma اتباع إرادة الله، بمساعدة قوة إلهية التي تعمل داخلنا وخارجنا". والممارسة الروحانية التي تحظى بأهمية كبيرة تعرف بـ "لاتيهان"، التي يمارسها جماعة من جنس واحد لمدة ثلاثون دقيقة مرتين في الأسبوع؛ وقد يشعر الأفراد بتذبذب داخلي يجعلهم يضحكون أو يبكون أو يغنون أو يرقصون أو يصلون. وتعرف التجربة الأولية للفرد باللاتيهان بـ "الافتتاحية".

Institutions Sufi [xix]

المؤسسات الصوفية تجمع الصوفيون أو الدراويش (انظر الصوفية SUFISM) في البداية في بيوت أو أماكن لها أسماء متعددة مثل الرباطات والخانقافات والزوايا zawayas، كمراكز للإقامة الجماعية، للوفاء بواجب الجهاد ضد الملحدين وكمراكز للنشاط التربوي والدعوة بين غير المسلمين أو المسلمين بصورة غير صحيحة (انظر على سبيل المثال السنوسيون SANUSIS). وغالبا ما كانت تنشئ هذه المؤسسات كمؤسسات خيرية (وقف WAQF) من هبات الأتقياء. وداخل الدوائر الصوفية غالبا ما كان يمارس طقس ديني خاص، يعني حرفيا ذكر الله، الذي كان يتضمن ترديد متكرر لأسماء

ستوبا [Xi] Stupa

(بالي؛ سنسكريتي؛ ثيوبيا): رابية مقبرة دفن تذكارية يحفظ فيها رفات بوذا BUDDHA أو قديس بوذي. وتبدأ التعاليم البوذية عن مبنى ستوبا بقصة رفات جواتما GOTAMMA المقسمة والمحافظة في ثمانية ستوبات؛ وتلى ذلك أن تم تشييد الستوبات في جميع أنحاء الهند، وخصوصا تحت رعاية الأباطور أشوكا ASHOKA؛ ولما انتشر البوذية BUDDHISM خارج الهند انتشر معهم كذلك تعاليم بناء الستوبات (المقابر المقدسة). وتختلف حجم ونمط الستوبات اختلافا كبيرا، فمن الستوبات نصف الكروية لسانشي Sanchi (القرن الأول قبل أو بعد الحقبة المسيحية تقريبا) في وسط الهند إلى الهيكل متعدد الأدوار لهوريوجي Horyuji (القرن السابع) في اليابان، ومن بضعة أقدام إلى مئات الأقدام ارتفاعا وقطرا. وعادة ما تتكون الستوبا من ثلاثة أجزاء: القاعدة على شكل مصطبة مرتفعة يتوفر فيها ممر للطواف الطقوسي (براداكشينا pradakshina)، القبة الرئيسية، والمكونة من هيكل مكعب يعلوه قمة مستدقة؛ والمبنى كله موجه نحو اتجاهات رئيسية بواسطة بوابات أربع. وقد طور الفن المعماري للستوبا مجموعة رموز: ففي الأساس تعتبر الستوبا في أي وقت تمثيل للكون (انظر كاكافالا CAKKAVALA؛ ماندا MANALA) ولمراحل الطريق البوذي. وكانت الستوبا ولا تزال البويرة العظيمة للممارسة البوذية التكريسية. وتضم المصطلحات الأخرى للستوبا ستيا/ساتيا، داجابا (سنهالية) وشورتن (تبتية).

الله (ALLAH) بواسطة سبحة، وتدريبات التحكم في التنفس والرقص (خصوصاً بين المولوية -Mevlevi- انظر الطرق الصوفية SUFI ORDERS) إلى مصاحبة الموسيقى، إلخ. وفي مناطق حدودية معينة مثل الأناضول، أظهرت ممارسات بعض الطرق مثل البكتاشيون Bektashis حركة توفيقية SYNCRETISM بين الأديان المتعارضة مع الممارسات المسيحية .

طرق صوفية [XIX] Sufi Orders

بحلول القرن الثاني عشر، بدأ الصوفيون في الاندماج في جماعات (طرق) تحت زعامة الصوفيين مع ذوي النفحات الروحية الواضحة (انظر شيخ SHIKH)، وبواسطة مشايخين مخلصين تماماً (مع أنه ليس بالضرورة أن يكونوا غير متزوجين) والمساويين من (الأخوة العلمانيين أو من الدرجة الثالثة) المسيحية. أصبحت هذه الطرق عديدة جداً عندما تطورت فروع ثانية وانتشرت في أرجاء العالم الإسلامي. وفي مناطق الأطراف مثل غرب أفريقيا والسودان وشبه القارة الهندية باكستانية ووسط آسيا، لعبت الطرق الصوفية دوراً كبيراً في الدعوة إلى الإسلام وظل لهم تأثير هناك حتى يومنا هذا. وفي أوجههم في العصر السابق على الحداثة، وضعت الطرق العالم الصوفي (انظر الصوفية SUFISM) ببؤرة من السمة العاطفية للاحتياجات الدينية للمؤمنين، مماثلة للإخلاص للأئمة في الطرق الشيعية (انظر الشيعة SHI'ISM) وتعمل كقوة

اجتماعية متماسكة في المجتمع، خصوصاً، ومع أنها ليست قاصرة، بين الطبقات الدنيا. ومن الطرق البارزة القادرية وهي عراقية المصدر لكنها نشطت بعد ذلك في الهند؛ النقشبندية، التي نشطت على وجه الخصوص بين الأتراك؛ والشاذلية التي كانت مشهورة في شمال أفريقيا؛ والأحمدية (نسبة إلى أحمد البدوي) التي تركزت في دلتا مصر؛ والطريقة التجانية التي نشطت حديثاً في شمال وغرب أفريقيا؛ والسوسيين؛ إلخ. وفي تركيا العثمانية كان البكتاشيون متصلين بقوة عسكرية طليعية من الجراكسة (انظر الرق SLAVERY) وظلت حركة باقية حتى العصور الحديثة في ألبانيا بصفة خاصة؛ في حين أن المولوية (الذين يسمون أيضاً بالدراويش الدوارين) كانوا مرتبطين على وجه الخصوص بالطبقات السائدة واشتهروا باستخدامهم للموسيقى والرقص الدوار (التي ازدهرت حديثاً، ولكن من أجل جذب السياح بصفة خاصة). وفي الماضي، كانت تمارس صور متطرفة، مثل المشي على النار أو الحوالة أو المرور فوق الأتباع والشيوخ على ظهور الجياد (الدوسة)، إلخ. (العقائد الصوفية، انظر الصوفية SUFISM؛ لطقوسهم وأماكن تجمعهم، انظر المؤسسات الصوفية SUFI INSTITUTIONS).

الصوفية، الصوفيون [xix] Sufism , Sufis

الصوفيون (من يرتدون الصوف، أي الملابس الخشنة المرتبطة بالزهد، وأيضاً

وتطورت الصوفية بعد ذلك إلى طرق متباينة (الطرق الصوفية SUFI ORDERS)، وكانت لهذه الطرق أماكن تجمع وشعائر خاصة بها (المؤسسات الصوفية SUFI INSTITUTIONS). كانت الصوفية حافزا قويا، وكان لها أثر دائم في الأدب الإسلامي، ظهر على سبيل المثال في أعمال الشعراء الفارسيين العظام أمثال ابن الرومي (١٢٠٧-٧٣) وحافظ شيرازي (١٣٢٥-١٣٩٠ تقريباً).

السومريون [VIII] Sumerians

سومر، وهي حضارة بلاد الرافدين المبكرة (انظر أدیان الشرق الأدنى القديم ANCIENT NEAR EASTERN RELIGIONS) تكونت من مدن-دول، تفصلها عن بعضها البعض صحراء، وقد كانت مجتمعات متنوعة لكنها منظمة تنظيمًا جيدًا. وكانت فترة التفوق السومري، في عهد يمدت نصر Jemdet Nasr وهي الفترة ما بين حوالي ٣٠٠٠-٢٥٥٠ ق.م. ولم يكن التنظيم السومري ثيوقراطيًا حقيقيًا وإنما كانت كل الدولة مملوكة ومدارة من قبل المعابد، التي كانت تنظيمًا دينيًّا من الناحية الوظيفية: فقد امتلك الأفراد الأراضي والممتلكات، وتاجرت المدن بمنتجاتها الزراعية ومهارتها الفنية. وعلى الرغم من ذلك، كان المعبد مركز كل مدينة، وكان يجسد هويتها وكانت المهارات الجماعية للمجتمع توجه نحو الإله ومعبدته.

الدراويش ("الفقراء") وفي شمال أفريقيا، يعتبر المرابطون هم صوفيو الإسلام. وفي البداية، تأثر المتصوفة بزهاد ورهبان الكنائس المسيحية الشرقية، ولكن فيما بعد تطوروا بصفة أساسية داخل إطار الإسلام السلفي Orthodox Islam، فيما عدا جناح الحركة المبالغ أو المسف والمناقض في شرقي فارس، والذي تأثر أتباعه بالتيارات الدينية من العالم الهندي. وداخل هؤلاء الصوفيون الأحداث عهدًا، يمكن تبين أفكار الوجودية والأحدية تدور حول "وحدة كل الوجود"، كما يظهر بوضوح في أفكار الصوفي المسلم الأسباني العظيم ابن العربي Ibn al'Arabi (١١٦٥-١٢٤٠). ومع ذلك ظلت غالبية الصوفيين داخل نطاق المعتقد القويم أو التقليدي، واعتبروا "الطريق الصوفي" تقدمًا عبر "محطات" تکران الذات أو التخلي عن الاهتمام بالدنيا، إلخ، وحالات العطايا الروحية التي يهبها الله مثل التقرب إليه كوسيلة حقيقية للاتصال بمعرفة الله. وبهذه الوسيلة يمكن التوصل إلى تصورات مثل الفناء الذاتي، الخلود الذاتي مع الله وحتى الكمون في الذات الإلهية (حلول). وهذه التصورات لا يمكن أن تتوافق بسهولة والطوقس الظاهرية للشريعة. ومع علم التوحيد السلفي، كان الصوفيون غالبًا على شقاق مع العلماء، وكان الحلاج al-Hallaj الشهير قد دفع حياته ثمنًا بسبب وجهات نظره في سنة ١٩٢٢. وقد تحققت التسوية المؤقتة بين هذين الجانبين (التوجهيين) الكبيرين في الإسلام عن طريق الصوفي المسلم علم "التوحيد" الغزالي Ghazali (١٠٥٨-١١١١).

وعلى الرغم من أن إدارة المدينة كانت إدارة دينوية فإن الرجال الذين ينفذون هذه الواجبات وكانوا مدراء للمعبد أيضا. وكان المعبد بتلقيه الدخل من الأراضي الزراعية، ومن الهدايا المقدمة من المجتمع يفي بالتزامه نحو الناس بتمويل المشروعات التجارية والدينية عن طريق القروض من صناديقه.

كان لكل مدينة إلهها الرئيسي يصحبه زوجة وأطفال وآلهة أصغر. وقد كان كل بانثيون في البداية مستقلا على الرغم من أن الأساطير والزيارات الطقوسية أوجدت صلة بين الآلهة. ولما اندمجت المدن في وحدات أكبر تم التخلص من بعض الآلهة وكان لبعض الآلهة الأخرى المنتمية إلى المدن التابعة معابدها في العاصمة. وظهر اتحاد ضعيف من المدن - الدول ، وافق على تغير منتظم في الزعامة ووافق على تفوق إحدى المدن. واستمرت العبادات المحلية، بينما كان يعرف في النهاية آلهة سبعة رئيسية ورفيقاتهم في كل أنحاء بلاد الرافدين وفقدت صفاتهم بعض أهميتهم المحلية الخالصة. فقد أصبحت نيبور Nippur وأور Ur وأروك Uruk وسيبار Sippar مراكز دينية مهمة.

كان لجميع المدن كهنة يخدمون معابدهم ويلبسون احتياجاتها اليومية. وكان الالتزام الرئيسي للملك (انظر الملكية في الشرق الأدنى القديم KINGSHIP (ANCIENT NEAR EASTERN) خدمة إلهة ، واعتبرت الانتصارات الملكية العسكرية إظهارا لنجاح

الآلهة في السماء. وقد لعبت الكاهنات أيضا دورا مهما في بعض العبادات.

وتضمن الأدب أول كوزمولوجيا COSMOLOGY ونصوص الحكمة وقصة الطوفان، أي ملحمة EPIC OF GILGAMESH.

ولم يكن هناك مخلدون سوى الآلهة؛ وقد خلق البشر من أجل خدمة الآلهة الذين يهبطون إلى عالم سفلي موحش ومظلم بعد الموت (انظر الحياة الآخرة AFTERLIFE). وعلى الرغم من ذلك، كانت هناك بعض الترتيبات الجنائزية المتقنة، مثل التجهيزات الرائعة التي كانت تزود بها المقابر الملكية في أور (٢٥٠٠ ق.م).

الشمس والقمر [xxiii] Sun and Moon

في ثقافات عديدة في أمريكا الجنوبية كان للأشكال الأصلية التي تمثل النموذج الأصلي للشمس والقمر (أو منازل تحولتهما) موقع بارز في قصص الخلق. وهما يتصلان ببعضهما بأشكال مختلفة: كآخ وأخت أو زوج وزوجته أو صديقين مرتبطين. وهما غالبا ما يكونا مسؤولين أو يرتبطان بموضوعات الحياة والموت والنظام الدوري والمبادئ الديناميكية المتعلقة بالثقافة والكون. وبين جماعة الكامبا Campa، خلق القمر نبات المنيويك Manioc وولد الشمس، المحول العظيم Great Transformer ومصدر الحياة؛ ومن المفارقة فإن الشمس هي المسببة للموت. وبين

قوم جي Ge، تتشكل علاقات الصحبة الطقوسية أو الصداقة الملازمة في قالب التعاون الجذبي بين الشمس والقمر اللذين يخلقان العالم.

رقصة الشمس [V] Sun Dance

ربما تكون أشهر طقوس هنود أمريكا الشمالية وأكثرها تأثيرا هي رقصة الشمس في السهول. ورقصة الشمس المعروفة بين سيوكس أوجالا بـ وي وانينانج واسيني Wi wanyang wacipi (رقصة إدامة النظر إلى الشمس)، كانت سمتها المميزة أن يحرق الراقص نظره في الشمس أثناء الرقص والتي تسبب نتيجة لذلك غشوة trance. وعلى الرغم من العناصر الكوزمولوجية المبكرة (انظر الكوزمولوجيا COSMOLOGY) وجودة، فإن الرقصة بشكلها الحالي يحتل أن أصليا كان حديثا نسبيا. فقد كانت تؤدي عادة سنويا (طوال فترة من ٢ إلى ٥ أيام) عندما تجتمع الجماعات القبلية. والشخص الذي يقطع على نفسه عهدا pledger نتيجة حلم أو رؤيا يقسم أن يؤدي الرقصة ويتعهد بأن يعمل عادة ككفيل على الرغم من أنه ربما يكون هناك كفلاء أقل. وتتضمن السمات الرئيسية للرقصة (مع تغييرات إقليمية) بناء مسكن رقصة الشمس (وغالبا ما يكون تصميمه كوزمولوجي) ورقصات أولية واستخدام الأنيوب المقدس (الغليون) ورقصة الشمس الفعلية ذاتيا. وإما أن يحدث المشاركون في الشمس أثناء الرقص ويصفرون، أو في حالة من يعتزم القيام بذلك فإنهم يربطون أنفسهم أولا بالقطب المقدس بواسطة السيور

والسفود خلال عضلات الصدر وبعد ذلك يجذبون للخارج حتى تتمزق عضلاتهم. ولا يفي أداء الرقص بالقسم الذي قطعه الشخص على نفسه ومن ثم يظهر عزيمة شخصية ويصل إلى اكتساب القوة الشخصية، وتساعد الرقصة أيضا على تحقيق البعث الكوني الجديد والرفاهية القبلية.

السنة [XIX] Sunna

"العادة، قواعد السلوك والأخلاق"، وتعني في الإسلام بصفة خاصة الاقتداء بأقوال وأفعال الرسول محمد (ص)، بالموافقة الضمنية أو عن طريق الوصايا الواضحة التي تضمنها الحديث أو مجموعة التعاليم. وعلى ذلك فإن السنة تكمل وتؤكد وتفسر القرآن، وتعتبر أحد المصادر الرئيسية للقانون السماوي أو الشريعة، التي يقرها غالبية المسلمين. وعلى ذلك يسمى أتباعها أهل السنة والجماعة، ومن ثم فإن السنين، هم المقابل لجماعة الأقلية من الشيعة أو المتشيعين (انظر الشيعة SHI'ISM)، الذين أقاموا بدلا من الإجماع الديمقراطي للمجتمع سلطة علماء الدين البارزين والإمام المعصوم.

سورات سابد يوجا [XVIII] Surat Sabd Yoga

سورات سابد يوجا (يوجا الروح والكلمة): شكل من أشكال اليوجا يمكن أن يستفيد منه أرباب البيوت والزهاد، تطور سنة ١٨٦١ في شمال الهند على يد سوامي شيف دايال سنج، مؤسس راداسومي ساتسانج RADHASOAMI

سوتا [XI] Sutta

(باللغة البالية والسسكريتية سوترا (حكمة): تشكل السوتات Suttas مجموعة الكتب الدينية البوذية المعروفة باسم سوتا-بنيكا (انظر تبتاكا TIPITAKA)، التي تنظم السوتات في أربعة أو خمسة أقسام (نيكايا NIKAYA). وتفتتح السوتا دائما بصيغة "هكذا سمعت . ذات مرة كان المبارك يجلس في ... ' بعد ذلك تضع المقدمة المشهد الذي يشكل خلفية التعاليم التالية التي يلقيها بوذا. وقد يكون شكل هذه التعاليم حوار بين بوذا والمحاور، أو ببساطة خطبة يلقيها بوذا. ولا تقدم جميع السوتات كما ألقاها بوذا، فالبعض منها منسوب إلى أحد رهبانه الرئيسيين (بيكخا BHIKKHU) والراهبات (بيكخوني BHIKKHUNI). ويتنوع موضوع السوتا، إذ يشمل التعاليم الفنية في التأمل (انظر بافانا BHAVANA؛ ساماثا SAMATHA؛ فيباسانا VIPASSANA)، وقصة وأسطورة، وتعليق اجتماعي وتحليل فلسفي. وعلى الرغم من أن السوتات موجهة في الغالب إلى السانغا SANGHA، فقد توجه أيضا إلى أرباب الأسر والبرهمنيين BRAHMANS والملوك وحتى الآلهة والشياطين. (انظر أيضا سوترات ماهايانا MAHAYANA SUTRAS؛ السوتانتا SUTRANTA).

سوتانتا [XI] Suttanta

أحاديث (سوتا SUTTA) بوذا الموجودة في السوتا-بناكا، يشار إليها باللغة البالية بسوتانتات

SATSANG. ويركز العضو على الصورة الباطنية للمعلم الروحي، ويتسوى ترديد (سيمران simran) الأسماء المقدسة المعطاة طقوس التعبد والاستماع إلى الأصوات الأثرية. وخلال عملية مشابهة للموسيقى (باجان bhajan)، تغادر الروح الجسد أثناء التأمل من خلال المركز الأعلى (تشاركا، حرفيا "العجلة") للطاقة الروحية في الجسم - والعين الداخلية الواقعة خلف الجبهة. ومن خلال الشكل الصوفي للمعلم الروحي كمرشد لها، تبدأ الروح صعودها خلال مناطق من الوعي مخلقة بشكل متزايد. ووفقا للكوزمولوجيا الراداسومية، فقد خلق العالم من شيء مشابه للانفجار العظيم؛ غير أن الصورة النقية من الوجود - الحالة المخلقة من الضوء والصوت - التي تظل على الأرض هي النفس أو الروح (سورات surat). والهدف من سورات سابد يوجا هو تحرير النفس من الأثر الدنيوي، ودفعها خلال الفضاء وتوحيدها مرة أخرى مع تيار الصور الأبدي (سابد) الذي يرجع صده عبر الكون. وقد توجد بعض هذه المفاهيم الفسيولوجية في تعاليم ناث NATH و TRADITION وقد توجد فكرة المعلم الروحي كوسيط في فيشنافا (انظر فشنو VISHNU) باكتي BHAKTI. وكان يدافع عن الأشكال الأولى من اليوجا في التعاليم السرية في القرن السابع عشر و القرن الثامن عشر، القائمة على تفسير كابير Kabir ومفسرين آخرين لتعاليم سانت في انهند في القرون الوسطى.

الفخمة. وسواء أكانت المقبرة قبراً أجوفاً رمزياً أم كانت تحتفظ في الأصل بتابوت أو بقايا جثث محروقة فلا يزال الأمر موضع جدل. ويقدم هذا الاكتشاف دلالة مهمة على الرموز الدينية عند اقتراب الفترة ما قبل المسيحية في إنجلترا الأنجلو-ساكسونية. وهي تؤسس مراكب جنازية SHIP-FUNERALS متقنة كممارسة إيسن إنجليزية.

سويت لودج [V] Sweat Lodge

شعيرة أمريكية هندية للطهارة تمارس على نطاق واسع في أمريكا الشمالية، بينما تمارس بصفة خاصة بين القبائل الوسطى والقبائل الجنوبية الغربية لتجديد حياة الأفراد روحانياً ونفسانياً أو كليهما . وغالباً ما تستخدم أيضاً كاستعداد للاتصال بالكاننات فوق الطبيعية.

وبعد إنشاء سويت لودج (عادة ما يتكون من أشجار الصفصاف ذات الأشواك والمغطاة بالملاءات أو الجلود وغالباً ما كان يعمل على غرار نمط توحى به أساطير الخلق CREATION MYTHS) فإن المشاركين تحت إشراف زعيم يدخلون ويصفون أنفسهم حول كومة من الأحجار الساخنة. وبمصاحبة الصلوات والأغاني يصب الزعيم الماء فوق الأحجار بالإضافة إلى الإنارة ومشاركة المزمар المقدس (الغليون). ويحضر حضور الآلهة أو الأرواح داخل اللودج إلى القيام بالصلوات الفردية والجماعية. وتستخدم الشعيرة مع تغييرات طفيفة على نطاق واسع بين الجماعات الهندية الأمريكية في الوقت الحالي.

(وبالسنسكريتية سوترانتا) خصوصاً إذا كانت طويلة جداً. وقد كان راهب السوتانتيتكا (بالسنسكريتية سوترانتيتكا) يتخصص في الأصل في التذكير بالأحاديث المماثلة للقوانين النظامية. وكانت تعاليم السوتانتا تناقض بعد ذلك تعاليم الأبييذا ABHIDHAMMA . ويعتقد أن السوتانتا تعاليم بوذا في مواقف معينة لمواجهة حاجات فردية معينة؛ وقد يكون من الضروري الحاجة إلى بيانات تفسيرية أو مؤهلات أخرى من أجل الكمال. وعلى النقيض، تقدم الأبييذا تفسيراً كاملاً ودقيقاً، لا يخصص لموقف معين. وتتعلق تعاليم السوتانتا غالباً بعمليات وصف أو رسم تفصيلي على مدى فترة من الزمان كنتيجة لذلك. في حين تستخدم أبييذا نفس المستويات لتحليل أحداث معينة على أنها لحظات مميزة (انظر بوذي-باكخا-دامما-BODHI-PAKKHIYA DHAMMA). وعلى الرغم من أن طريقة الأبييذا اكتسبت مكانة كبيرة وتتميز أحياناً للتفوق على السوتانتا، فإن طريقة السوتانتا استعادت أهمية عميقة كبيرة في الترفادا البوذية THERAVADA Buddhism. وفي شمال الهند طغت على ارتفاع شأن مذهب السوترانتيتكا SAUTRANTIKA، وتفاعلت ضد أبييذا ما فيياشيك VAIBHASHIKA . abhidharma

ستون هو Sutton Hoo [VII]

تم الكشف عن مركب دفن من بواكير القرن السابع في سنة ١٩٣٩ في موقع ستون هو بالقرب من وودبريدج في سفولك. وتحتفظ هذه المركب بكنز ملك، يضم بعض الأشياء الطقوسية

على أنه داخل أي دين لا تعمل الكلمات إلا كرموز لما ترمز إليه. وفي أي سياق ديني فإن الطريقة الوحيدة لاستخدام كلمات في وصف ما يجب وصفه هو الطريقة الرمزية. فالأديان والتعبيرات الدينية لا يمكن أن تنتقل إلا بالاستخدام الرمزي للغة. وقد تكون الكلمات عادية في أصلها المعتاد لكنها تكتسب مكانة رمزية تختلف تماما في الحديث العادي عندما تطبق على شيء روحاني ترمي إلى التعبير عنه. هذه الدلالة الرمزية تمتد في أي سياق ديني لما بعد الكلمات إلى الحركات والأدوات المصنوعة والأشياء المادية والمواقع الجغرافية. وتعتبر الأديان نظما رمزية أو مجموعة من النظم الرمزية. "يستخدم الرمز الديني مادة التجربة العادية في التحدث عن الله ولكن بطريقة ما بحيث أن المعنى العادي للمادة المستخدمة يؤكد وينكر. فكل رمز ديني ينفي نفسه في معناه الحرفي لكنه يؤكد نفسه في معناه المتسامي الذاتي. إنه ليس علامة تشير إلى شيء ليست لها معه أية علاقة داخلية. إنه يمثل قوة ومعنى ما يرمز إليه خلال الاشتراك". ويمكن تطبيق مقولة نيليك على أكثر من الفكرة العامة عن الله. فيمكن أن تطبق على أي شكل وكل شكل من أشكال التعبير الديني التي تتطلب نقل معنى وقوة. وعندما تقارن العلامات بالرموز فغالبا ما تختار بشكل اعتباطي كما على سبيل المثال في استخدام علامات المرور على الطرق على مستوى دولي. وتميل الرموز الدينية لأن تتولد بطريقة غير واعية عن طريق مجموعة إبداع ونقل ، وأن تكون غريبة على

رمز [XXXIV] Symbol :

المصطلح "symbol" مشتق من جذر يوناني يوحي بالتأثير المشترك بين كيانين منفصلين. كما على سبيل المثال في حالة النصفين المنقسمين من عملة مسكوكة أو عملة معدنية والتي عندما تجمعان معا يدلان على اكتمال عقد، أي اكتمال المسكوكة أو العملة). وباشتقاق الكلمة اليونانية symbolon يوحي بمعنى 'علامة أو عملة رمزية، والتي يستطيع المرء من خلالها أن يستدل على شيء'. وعلى ذلك يكتسب المصطلح رمز (symbol) معنى يدل على شيء آخر أو يعني شيئا آخر. وتعمل الكلمات في اللغة عمل الرموز. وقد نأخذ أربعة حروف من الأبجدية الإنجليزية - a.e.k.l- والتي بهذا الترتيب في الإنجليزية لا تدل على شيء. وإذا أعدنا ترتيب الحروف هكذا : l-a-k-e فإنها تصبح كلمة lake وتدل هذه الكلمة في الإنجليزية على ظاهرة جغرافية بكل المعاني الفكرية والمادية المرتبطة بها. وداخل الأديان تعمل الكلمات بنفس الطريقة، لكنها تتجاوز الدلالة المجردة لشيء آخر. وفي حين أنه من الممكن في الإنجليزية استحضار صور في ذهن لكلمة lake، وربما حتى انفعالات عاطفية رومانسية قوية، على سبيل المثال، فلا تتصور الكلمة بأن "لها قوة" بالطريقة التي للكلمة "قوة رمزية" في السياقات الدينية. وفي السياق الديني لا تدل الكلمات ببساطة على شيء ما، إلا إنها غالبا ما ينظر إليها على أنها تدل - وتؤثر - بالقوة التي تدل عليها. وعلى مستوى أولي يمكن أن نسوق أدلة

يستخدمون المعابد اليهودية غير أن الهيكل الأخير كان له دور صغير حتى القرن الأول ح.م. ومع دمار الهيكل الثاني سنة ٧٠ ح.م أصبح معبد اليهود (الكنيس) مركزا للعبادة والدراسة وملا الفجوة التي تركها غياب مركز ديني فريد وغياب طقوس القربان. والمعبد اليهود التقليدي له تابوت عهد أو صندوق في الحائط المواجه لأورشليم حيث تحفظ فيه اللغائف المكتوبة بخط اليد للتوراه (انظر الكتاب المقدس BIBLE). وفي وسط المعبد اليهودي توجد بيماء، وهي مصطبة مرتفعة تقرأ عليها التوراه، ويعتليها قائد الجوقة CANTOR ليؤم جماعات المصلين. وتقف النساء منفصلة عن الرجال في المعابد اليهودية الأرثوذكسية، لكنه في المعابد المحافظة والإصلاحية (حيث يطلق عليها في أمريكا الشمالية - انظر اليهودية الإصلاحية REFORM JUDAISM) يقف الرجال مع النساء. ويقود المعبد اليهودي مجموعة من العلمانيين يختارون لهذا المنصب ومؤسسة علمانية بالكامل لا تكون لها أدوار كهنوتية.

Synanon Church [XXVIII]

كنيسة سينانون: مؤسسة سينانون الوقفية التي أسسها في الأصل في كاليفورنيا تشارلز ديدريش كمجموعة علاجية لمتعاطي الكحوليات والمخدرات أصبحت تعرف بشكل رسمي بكنيسة سينانون في سنة ١٩٨٠. والمعقدات اللاهوتية الخاصة بهذه الكنيسة مستقاة من البوذية والطاوية ومن مفكرين من أمثال رالف والدو إمرسون وأندوس هكسلي. وتوصف قواعد

سياق ديني معين. على الرغم من أن الغرابة قد تنتقل عن طريق عالمية الدين مع انتشار الدين المعين. ومع ذلك فغالبا فإن التعبيرات الدينية حتى ذات الطبيعة القوية جدا لا يمكن ترجمتها رمزيا إلى بيئة ثقافية أخرى إلا بصعوبة كبيرة وغالبا ما تقابل المحاولة بالفشل. والرموز والمواد الرمزية غالبا ما تدل على معانٍ مختلفة في أوضاع ثقافية مختلفة، ولكن أيضا داخل نفس الوضع الثقافي فقد تظهر الرموز مستويات أو أوجه مختلفة من المعاني. وقد وصفت خاصية الرموز هذه على أنها "تعددية اللفظ". والمصطلح رمز (symbol) يستخدم بشكل قاصر على الدين المسيحي للمقولات الإيمانية والصيغ الدينية والاعترافات التي تعتبر الأساس، وفقا لبعض التقاليد المسيحية، للأرثوذكسية العقائدية (انظر العقائد المسيحية) (CREEDS (CHRISTIAN)). وهذا الاستخدام للمصطلح كان باعثا على دراسة باسم "الرموز".

معبد اليهود (الكنيس) [xxii] Synagogue

يعتقد المؤسسة الدينية الأساسية في اليهودية JUDAISM بدأت خلال الأسر البابلي في القرن السادس ق.ح.م (انظر التاريخ التوراتي BIBLICAL HISTORY). وبعد تدمير هيكل أورشليم سنة ٥٨٧ ق.ح.م كانت المعابد اليهودية الأولى ضرورية من أجل المنفيين (انظر النفي EXILE) للقيام بالأنشطة الدينية. وعندما عاد الإسرائيليون وأعادوا بناء الهيكل بعد حوالي ٧٠ سنة كانوا لا يزالون

الساينتون بأنها سر مقدس أساسي يتضمن جماعة صغيرة تتبادل الاعتراف والتوبة والغفران على قدم المساواة . وقد كانت السيناون موضوعا لمناقشات لأذعة عديدة؛ وقد حققت شعبية كبيرة عندما نفذت حية مججلة في صندوق رسائل محامي يمثل شخصا يقاضي الجماعة. وتوقف نشاط السيناون في أوائل التسعينيات.

Syncretism[XXXIV]

التوفيق بين المعتقدات (الدينية) المتعارضة: يطلق المصطلح على مزيج من العناصر التاريخية المتفرقة مع بعضها في كل واحد. ففي السياق الديني يستخدم المصطلح بمعنى منقوص القدر، حيث يعتبر عملية تحدث دناسة لما يدعى أنه بصورة أخرى شكلا نقيضا من الدين مبني على وحي معصوم من الخطأ. وتلك هي الطريقة التي يستخدم بها المصطلح في اللاهوت المسيحي. وقد نشأت الدعاوي التي تقول بأن المسيحية والإسلام ديانتان غير متوافقتين وغير قابلتين للتوافق . ومع ذلك، ففي الدراسة الموضوعية للتوفيق بين الأديان يظهر التوفيق بين المعتقدات كسمة مشتركة لكل الأديان المقيدة بشرائع وأن عملية وصف هذه الدراسة قد تم وصفها على أنها تحرك "من مصطلح لاهوتي للتوبيخ إلى مفهوم في علم الدين". وكان من شمولية حدوث التوفيق بين المعتقدات المتعارضة في تاريخ الأديان حتى أن جودل قال بأن من غير المجدي استخدام المصطلح كتصنيف في الدراسة التاريخية للأديان. وفي الواقع فإن المصطلح بدون معنى

متفق عليه في معظم الدراسات، غير أن المحاولات قد أجريت لإحداث شيء من النظام في الدراسة. وقد صنف باي بعض المحاولات الأكثر أهمية، وقدم بنفسه أساسا تنظيميا لدراسة التوفيق بين المعتقدات الدينية المتعارضة، من الناحية النظرية وفي سياق مثال ياباني عملي. وأحيانا ما ينظر إلى التوفيق بين المعتقدات الدينية المتعارضة على أنها عملية متكاملة، أحيانا كحالة ديناميكية مستمرة. ومع ذلك فقد جودل بأن العملية الكاملة يجب أن يصطلح عليها بأنها "تأليف" وأن التوفيق بين المعتقدات الدينية يكون دائما عملية ديناميكية يمكن أن تؤدي إلى "استيعاب" ومن خلاله تتفصل العناصر المتفرقة أو تتجمع لتعرف أحيانا بـ "دين جديد".

Syncretism (Roman)[XXXI]

(التوفيق بين المعتقدات الدينية المتعارضة (رومانية): في العالم القديم جرى إنشاء عبادات جديدة عن طريق دمج عناصر من تقاليد مختلفة على نحو مميز في حالات السيادة أو الخضوع الثقافي أو السياسي. تبنى الرومان منذ عهد قديم الآلهة اليونانية أو الآلهة المنسوبة إلى غربي إيطاليا (الأترورية)، أو قاموا بتعديل آلهتهم عن طريق استحداث الطقوس والأساطير والتماثيل عن طريق التصوير الزيتي والنحت (انظر DI DEAEQUE). وقد أخذوا من اليونانيين أيضا اعتقاد أن شعوبا مختلفة تعبد نفس الآلهة برغم أنها بأسماء مختلفة. وبدأت العملية العكسية عندما أدار الرومان مناطق دخيلة ثقافيا عليهم (كما اعتبروها كذلك).

وعمله، معارضا للتعليل اللاهوتي الذي فرضه بشكل استبدادي مجمع خلقدونية المسكوني (سنة ٤٥١)، الذي كون رأيا في وصف المسيح بأنه شخص واحد من (وليس في) طبيعتين، تشكلت الكفارة الأولى قبل مجمع خلقدونية بواسطة كيرلس الإسكندرية. وقد كانت حملة الإمبراطور جستنيان ضد حزب سيفروس، المنضمة مع تأييد زوجته تيودورا من أجل السفيران يعقوب باربادوس (الذي سميت بعده الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية باليعقوبية) هي التي جعلت البديل شرعيا، ما يسمى "الوحداني الطبيعي"، تركيب من سلطة روحية تعترف بها غالبية المسيحيين في الشرق الأوسط، مع أن كنيسة الشرق CHURCH OF THE EAST لا تعترف بها. وبعد مضي قرن جاءت الكنائس الأرثوذكسية الشرقية تحت الحكم العربي، الذي قوي من خلال جبهاته السياسية عزلتهم عن بيزنطة. والكنيسة الأرثوذكسية التي حررتها الحروب الصليبية حوالي سنة ١١٠٠، من كل من بيزنطة والعرب كانت على الطريق السوي نحو الاتحاد مع الكاثوليك التابعين لروما، أو اللاتين، عندما توقفت العملية فجأة بسبب فشل الحروب الصليبية. وقد استقر معظم البطارقة الأرثوذكس لأنطاكية في دير الرهبان بشمال بلاد الرافدين (أي الكنشر على نهر دجلة وأخيرا دير السافرون بالقرب من ماردين)، وليس في أنطاكية نفسها. وطرده أناتورك البطريركية من جمهورية تركيا. والذي يتقلد المنصب حاليا هو زكا الأول، Zakka I، الذي يشرف على الكنيسة من مقر إقامته في باب

وكانت الآلهة الرومانية أو على الأقل أسماؤها تستخدم على نطاق واسع في كافة أرجاء الإمبراطورية الغربية. ومن الصعب تبين حالات الاستيراد البسيط للآلهة الرومانية من حالات ظنت فيها آلهة محلية خفية تحت اسم روماني - وكلا هاتين الحالتين من حالات التوفيق بين المعتقدات الدينية الحقيقية. وعلى سبيل المثال، في شمال أفريقيا نجد أن التشتت الواسع لساتورن (إله الزراعة عند الرومان) وهو الإله غير المعروف بدرجة كبيرة في وطنه في إيطاليا يدل على اتخاذ اسمه للإله المحلي بع-هامون. وأحيانا يؤدي الدمج إلى استخدام كلا من الاسم الروماني والمحلي كما في سوليس منرفا في باث (إنجلترا). وأوجدت الإمبراطورية الرومانية أيضا بيئة لعمليات مختلفة من خلالاتها وجدنا أن آلهة مثل إيزيس (من مصر) أو سول إنفكتوس (الشمس التي لا تقهر؛ انظر المثرية MITHRISM) كان يربط بينها وبين العديد من الآلهة المحلية وبذا تنتقل نحو دعاوي أكبر من التفوق.

Syrian Orthodox Church [XIII.D]

الكنيسة الأرثوذكسية السريانية : كانت متحالفة بدرجة وثيقة مع الكنيسة القبطية، التي تشترك مثل الأرثوذكسية الشرقية الأخرى في تاريخ من المعارضة لكنيسة بيزنطة الإمبراطورية، ولا تزال الكنيسة الأرثوذكسية السورية على ولائها لسيفريوس، بطريرك أنطاكية، الذي خلع وطرده بعد وفاة نصيرها الإمبراطور أناسطاسيوس في سنة ٥١٨. طور هذا اللاهوتي تعليل لاهوتي لشخص المسيح

توما Bab Tooma بدمشق، لم يعد مرتبطاً بالشرق الأوسط، لكنه انتشر إلى البعيد للخارج نحو أستراليا والولايات المتحدة مع تركيزات مهمة على أراضي تيووتز وفي جنوب غرب الهند. وفي هذا الثنائ، فإن اسم "أشوري" المرتبط بصورة صحيحة بكنيسة الشرق قد نال من الهوية الأرثوذكسية السورية بذريعة الإشارة إلى هوية وطنية لسكان بلاد الرافدين المحليين الذين تجاوزوا الانقسامات الكنسية، على الرغم من أنها لا تضم اليهود المتحدثين بالآرامية في العراق. ويتحدث سكان قرى طور عبيد المتحدثين بالآرامية (Turoyo) لكن هذه البلاد لا تزال قروية محاطة بالأرثوذكسية السورية، وتستنزف بسرعة بواسطة الهجرة بسبب صعوبة المعيشة في جنوب شرق تركيا. ولا تزال اللغة السريانية، اللهجة الآرامية القديمة لمدينة أورفا، مكانة مهمة في ثقافة ودين الأرثوذكسية السريانية.

T

قبة العهد [xxii] Tabernacles:

بالعبرية (سوكات) عيد يهودي (عيد المظلة) خريفي يقام لمدة سبعة أيام (شاجيم CHAGIM) يقيم أثناءه اليهود التقليديون في خيمة (سوكا)، ومن هنا أخذ العيد اسمه، ليذكر اليهود بالسقائف الصحراوية التي عاش فيها الإسرائيليون بعد الخروج من مصر. ويأخذون أيضا أربعة أنواع من النباتات : فرع نخيل (لولاف)، وفاكهة حمضية (إيتروج)، وثلاثة نباتات عطرية، وغصنان من الصفصاف، ويهزونها كل يوم كي يرمزوا إلى نهاية السنة الزراعية وبداية فصل المطر. ويلوح بأصناف النباتات الأربعة أثناء صلوات الصبح في المعبد (الكنيس) SYNAGOGUE، فيما عدا السبت (الشبت SHABBAT)، وتحمل حول مصطبة بيمام المعبد، عند ترديد صلوات هوشانا ("هوسانا") . وفي اليوم السابع من الاحتفال بالعيد، هوشانا رابا، تتم سبعة من هذه اللفات. واليوم الثامن من العيد (عيد الاعتكاف)، يعتبر عيدا مستقلا يسمى شميني أترريت.

جماعة التبليغ [xix] Tablighi-Jama'at :

جماعة تأسست على يد محمد إلياس (١٨٨٥-١٩٤٤) بهدف نفخ الحياة أو الروح في المسلمين من خلال الوعظ (التبليغ). بدءا من موقع ديوباندي، هدف إلياس إلى إحياء الإسلام

عن طريق زيادة التقوى الفردية. وكانت متطلباته الأساسية: فهم معنى التوحيد (وحدانية الله)؛ وإقامة الصلاة SALAT الصحيحة؛ واكتساب المعرفة الدينية؛ وإعطاء الاحترام الواجب للمسلمين؛ وتوفير الوقت لضم جماعة التبليغ؛ وإخلاص دائم وتقويم ذاتي. ومن التعاليم والقودة الحسنة، ينصح المسلمون بالعيش في حياة إسلامية. وبعد ذلك دعوا إلى أن يتعهدوا بأنفسهم قدر معين من الوقت، من بضعة أسابيع إلى عدة شهور، كوعاظ يقومون برحلات دعوة. وعلى الرغم من أن بدايتهم كانت في الهند، فقد انتشرت هذه الحركة الصحيحة في كافة أرجاء العالم الإسلامي، واكتسبت مناصرين من قوميات عديدة مختلفة. والشكل العربي للاسم جماعة التبليغ. وتحت زعامة يوسف بن محمد إلياس (المتوفى سنة ١٩٦٥) توسعت الجماعة في رؤيتها لتصبح رسالة إلى غير المسلمين أيضا. وقد انتقلت إلى أوروبا وأمريكا مع المهاجرين؛ وعرفت في فرنسا تحت اسم فاو وبراتييك، التي أدخلها المسلمون الجزائريون، وفي ألمانيا، نظمت جماعة التبليغ تحت قيادة العمال المهاجرين الأتراك. وعلى الرغم من عدم وجود هيكل تنظيمي، مثلت الحركة في بريطانيا في صورة مساجد MOSQUES محلية مع توكيد تبليغي وأساسي بواسطة مؤسستها في ديوسبري. وبعد فترة من الإقامة في المركز، يزور المتطوعون بعد ذلك مساجد كل الطوائف للوعظ، أو يقومون بزيارات من الباب إلى الباب في المناطق التي يكثر فيها المسلمون.

التابو [xxix] (Taboo, Tapu)

تقييد أو حظر على أشياء فعالة ومقدسة. وفي الدين البولينيزي فأَي شيء له مانا MANA كبيرة يعتبر تابو (وتسمى في هاواي كابو). ويحاط زعماء القبائل وأسرهم بالقيود لحماية مانا أجدادهم المقدسين من الضياع خلال الاتصال بالأشياء العادية. وجسم زعيم القبيلة وخصوصاً رأسه تعتبر مقدسة إلى أبعد الحدود، مثل بيته وطعامه وأوعية طعامه وملايسه وممتلكاته. والأشياء المحرمة التي تعتبر تابو أيضاً هي مقابر زعماء القبائل؛ الأضرحة والأحجار المقدسة؛ الثمار الأولى وقربان الآلهة؛ التراتيل وسلاسل النسب والمعرفة المقدسة؛ وحفر ينابيع المياه للاستخدام الطقوسي. وتحكم المحرمات الزراعة والصيد والمباني والأشياء المنقوشة أو المنحوتة لأن كل هذه الأعمال تتطلب العون والحماية من الآلهة الحامية (Atua).

والخطر على قوى الطبيعة المجسدة مانا وكذلك أيضاً التابو هم المحاربون الملطخون بالدماء والنساء الحائضات أو في حالة الولادة، والمريض والمحتضر والجثث وعظام الموتى. وإزالة التابو هو السبب في القيام بالعديد من الطقوس الدينية. وعندما يستخدم الكاهن (TOHUNGA) التعاويذ والماء والطعام المطبوخ والأشياء المتعادلة الأخرى فإنه يبطل المحرمات ويطهر الناس والأشياء من التأثيرات المحتملة لمانا الموضوع في غير موضعها. ويخلص الأطفال من تابو الميلاد

عن طريق طقوس الطهارة وإعطاء الاسم. وتخلص المباني المنشأة حديثاً ومدافع الحرب والأسلحة والأدوات من التابو وتكرس لمنحيا مانا جديدة. وتذعن التابوهات للأرواح والآلهة التي ترسل المرض أو الموت أو تسحب حمايتها وتسمح بأن تصيب حادثة أو يحل عقاب من ينتهك التابو. ويطلق على التابو في الدين الميلانيزي تامبو.

طهارة [xix] Tahara

النظافة الطقوسية في الإسلام، وهي طقس مطلوب قبل إقامة الصلاة، أو لمس المصحف أو الأعمال الطقوسية الأخرى. والنظافة الأساسية (الغسل) بعد، الجماع على سبيل المثال أو بعد انقضاء فترة الطمث أو الحيض، وهي تختلف عن النوع الأصغر (الوضوء)، الذي يؤدي قبل الصلاة أو العبادة. ويمكن التيمم لأداء الصلاة إن لم يتوفر الماء.

تاي شان [xii] T'ai Shan

كان جبل تاي شان الواقع في إقليم شانتونج مركزاً لعبادة شعبية منذ عهد شانج (١٥٢٣-١٠٢٧ ق.ح.م)، وكان موقعاً للقربان الملكية بين سنتي ١١٠ ق.ح.م و١٠٠٨ ق.ح.م. ويعتبر إله التاي شان، "الحاكم الإلهي العظيم للقمة الشرقية" (تج يوه تاي) هو حفيد الإمبراطور الفاسد الأخلاق Jade Emperor في الآلهة الصينية الشعبية. وكان يستطيع أن يحدد فترة حياة الشخص، ويعتبر أحد قضاة الميت، ومن ثم كانت بعض محاكم جهنم تقع بشكل تقليدي في تاي شان.

تخت (عرش) [xxxiii] Takht

يعني بالنسبة للشيخ مقعد السطة الزمانية داخل البانت PANTH. وقد تأسست أول هذه المؤسسات في أمريتسار على يد المعلم الروحي هارجوبند في أوائل القرن السابع عشر (انظر المعلمون الروحانيون GURUS). وقد أصبح الارتباط الزماني أمراً حتمياً. وقد كان يتخذ تخت أكال Akal Takhat الموجود بجوار هارمندار صاحب HARIMANDIR SAHIB بصورة رمزية مركزاً لها (انظر الجـردورات (المواقـع التاريخية) GURDWARAS (HISTORICAL LOCATIONS)). وهناك ثلاثة مواقع أخرى ترتبط جميعها بالمعلم الروحي جوبند سنج، أعلن عنها فيما بعد لتكون تختات (أناديور، وبانتا، وناندين). ومع ذلك فقد احتفظ تخت أكال بتقوئه السابق. وخلال الحملات السياسية في القرن العشرين، كما حدث في صور النضال في القرن الثامن عشر فقد كان موضع جدل وإصدار قرارات رئيسية (جمانا). وكان دور التخت الثلاثة الأخرى أقل وضوحاً، ونادراً ما كانت تحدث محادثات لإثارة سلطتهم المجهولة. وفي سنة ١٩٦٦، اتخذت لجنة بابانداك جردوارا شيروماني (انظر حركات السيخ الإصلاحية SIKH REFORM MOVEMENTS) دامداما صاحب بالقرب من بهاتيندا تختاً خامساً.

تلمود [xxii] Talmud

النص الأساسي لليهودية كما كتبها الرابيون أو

الحاخامات، وهو شرح مستفيض عن المشناه MISHNAH. وقد دون التلمود الفلسطيني (أو تلمود أورشليم) نحو نهاية القرن الرابع ح.م.، وانتلمود البابلي الأكثر ثقة لليهودية المتأخرة من التلمود الفلسطيني قد تم تدوينه في نهاية القرن الخامس. وكلا التلمودين كتباً باللغة الآرامية (انظر اللغات اليهودية) (LANGUAGES JEWISH). ولا يشمل التفسير التلمودي الموجود حالياً كل النظم الستة للمشناه. ويشرح التلمود الفلسطيني ٣٩ رسالة من رسائل المشناه البالغ عددها ٦٣ رسالة، ويشرح التلمود البابلي ٣٧ رسالة. ومع ذلك، فالتلمود البابلي أطول ويناقش الموضوعات بشكل مستفيض عن التلمود الفلسطيني. وبصفة عامة، فقد تنقسم مادة التلمود إلى الهالاكاه HALAKHAH، وهي المسائل التشريعية والطقوسية، والهجاداه AGGADAH، وهي المسائل اللاهوتية والأخلاقية والفلكلورية. وهالاكاه التلمود البابلي يلتزم به كل اليهود التقليديين، والهجاداه، على الرغم من أنها ليست ملزمة فإنها تعتبر مهمة بالنسبة للاهوت اليهودي الأخير.

تان [xxix] Tane

الإله (أتوا) الأكثر نشاطاً في الدين البولينيزي. وعندما يفصل تان أبويه (السماء والأرض) عن بعضهما بعد أن كانا يتعانقان فإن يأتي بضوء الشمس الواهب للحياة للعالم. والغابات هي أطفاله، والطيور الحشرات هي رسله. وييجله قاطعوا الأخشاب وصانعوا القوارب بتقديم قرابين الطعام، وفي أسطورة

فإنها تشبه بعض الشيء التعليم السحري الغربي WESTERN MAGIC TRADITION : بالنسبة للتنترا البوذية، انظر تانترا (٢) [TANTRA].

ترى التنترا الهندوسية الكون بأنه انبعث من حقيقة عليا غير مدركة (براهمان BRAHMAN) في أشكال أضخم بشكل مطرد، من القمة إلى القاع: العقل والفضاء والهواء والنار والماء والأرض. وهذه المستويات نفسها موجودة أيضا في كل البشر، فطقتهم مركزة في مراكز مختلفة (كاكرات cakras، عجلات wheels) داخل الجسم. وتوجد الكاكرات الرئيسية الخاصة بالأرض في قاعدة العمود الفقري spine؛ والماء في المنطقة الجنسية sexual area؛ النار في السرة navel؛ الهواء في القلب heart؛ الفراغ في الزور throat: العقل في الجبهة، بين الحاجبين. ولكل كاكرا اسمها الخاص بها ورسمها البياني التأملي أو اليانتر yantra (انظر ماندالا MANDALA) الموضوع في لوتس عدد مختلف من البتلات. وينظر إلى سمات الآلهة من الذكور أو الإناث بأنها أشكال مختلفة من شيفا وشاكتي، تعيش معا في كل من هذه الكاكرات. وينظر إلى غير البادي للعيان الذي نمثله الساهاسترا كاكرا sahasrara (الألف درجة)، بأنه ألف بتلة لوتس فوق قمة الرأس مباشرة يتحد فيها شيفا shiva وشاكتي shakti بشكل مبارك. وسوف يرى أنه على الرغم من أن الكاكرات قد تحمل بعض العلاقة إلى الغدد أو الأعضاء الجسدية الأخرى، فإن نظام التنترا يتعلق أساسا بالجسد كما هو مدرب

موري، أحيا تان إمراة على نموذج من الأرض، وجعل أميا من الجنس البشري. وتمثل الأشكال الذكرية الحجرية أو الخشبية (تسمى تيكتي) القوة التوليدية لتان.

تانجارو [xxix] Tangaroa

إله المحيط المعروف في جميع أنحاء بولينيزيا (انظر الدين البولينيزي POLYNESIAN RELIGION). ويتوسل الملاحون والصيادون ببركاته، ويلقون بأول صيدهم في البحر تقريبا له. وفي سامو وتونجا (مثل تانجولا) وفي تاهيتي (مثل تاعارو)، كانت تانجرو تعبد كذات عليا، أبو الآلهة غير المخلوق (أتوا ATUA) وأبو البشر. وليس من المعلوم إن كان هذا الدور قديم بالنسبة لتانجرو أم أنه تطور متأخر.

تانترا (١) [xvii] Tantra (1)

تعني حرفياً "النسج"، "الخيطة": تدل على مجموعة من النصوص الهندوسية والبودية، ومن ثم إلى التعاليم السرية الموجودة بداخلها. وفي حد ذاتها لا تعتبر طائفية، وقد أثرت في معظم التعاليم الدينية في جنوب آسيا وخصوصا الهندوسية والبودية الماهايانية MAHAYANA BUDDHISM في الهند وما حولها. وكطريقة للنمو الروحي فهي تهدف إلى إيجاد مخرج (موكشا MOKSHA، نيبانا/ نرفانا NIBBANA/Nirvana) خلال العمل بالجسد والعقل والعواطف قاطبة وتحويلها من صورة إلى أخرى وليس رفضها. وهي تعتبر كل ذات كون مصغر يعكس صورة الكون الأكبر، أو الماكروكوزم، ولذا

الطبقة الاجتماعية CASTE والجنس، ولأن كل امرأة هي شكل من أشكال الآلهة، فقد اعتبروا حرق الأرامل (انظر ساتي SATI) خطيئة يشعة.

وقد كان لتترا تأثير قوي على الفن والثقافات ذات الصلة (انظر الفن (الهندوسي) (ART (HINDU)، وتوقيرها للجسد وإخلاصها لأحد أوجه الحياة الهندية مثل إخلاص المتسك للزهد.

تنترا (٢) [xxxxv] (2):Tantra

في التعاليم البوذية، فإن مصطلح تنترا (المعروف أيضا بالفارجرينا، "العربة غير القابلة للإتلاف" أو منترانا، عربية-منترا) يشير إلى سلسلة من النصوص الطقوسية التي ألّفها في الأصل بوذا BUDDHA كأحاديث في شكل بشري أو سماوي. وتتعامل التنترات مع التوسل للآلهة واكتساب القوة السحرية والحصول على الاستتارة عن طريق التأمل ومانترا MANTRA ومودرا ويوجا. ووفقا للتعاليم فقد كانت تنقل في شبه سرية حتى القرن الرابع أو الخامس ح.م.، وبعد ذلك الزمن كانت تنتشر علانية في الهند، وخصوصا بواسطة جماعة ذائعة الصيت من الكهنة التنتريين الذين عرفوا بـ "الأربعة والثمانين شخصا سليما" (سنسكريتية: سيدا؛ والتبتية: درنبوب)، وكان من بينهم شخصيات مثل ساراها Saraha وكرشنا تشاريا Krishnacharya و ناروبا Naropa.

من خلال التأمل واليوجا وليس من خلال وظائف الأعضاء .

والكاكرات مرتبطة بنظام من ثلاث قنوات أو ناديات:شوما Sushumna في وسط العمود الفقري التي تناظر جبل موريو MOUNT MERU في الكون، والقنوات الشمسية والقمرية، أدا وبنجالا Ida and Pingala في كل جانب. ويتكون التحرر للتانترىكا (ممارس التانترا) من رفع طاقة تسمى كنداليني Kundalini، التي تتصور كشاكتي في شكل ثعبان. وفي الشخص غير المستير، يكون كانداليني نائما في كاكرا الأدنى ملفوفا حول شيفا في شكل لنجا LINGA. ومهمة التانترىكا أن توقظ كنداليني بحيث تصعد خلال شومونا، وفي النهاية تمر خلال اليافوخ داخل كاكرا ساهاسرارا. وهذه تعتبر طريقة سريعة بصفة خاصة ومباشرة للممارسة الروحية، لكنها من النوع الخطير، لا يجب ممارستها بدون إرشاد من المعلم الروحي .

وتستخدم التانترا بشكل مميز لغة مجازية شعرية وقوية تتركز على الاهتمامات الشخصية الأساسية بالنشاط الجنسي والموت والإثارة والأفكار المتصورة عن طبيعة العالم. وقد اكتسبت سمعة مدهشة في الغرب من استخدامها في ظروف محكمة وصارمة من الاتصال الجنسي كاسلوب تأملي. وفي الهند التقليدية، فقد أصيبت بصدمة خلال مواقفها الاجتماعية: فقد رفض التانتركيون -على الأقل من خلال السياق الطقوسي - كل تباينات

طاو تشيا [xii] Tao Chia:

مذهب طاوي. يستخدم المصطلح عادة في الأزمنة الحديثة ليشير إلى الفلسفة الطاوية المتمثلة في نصوص مثل (طاو تي تشنج) و(شوانج تزو) و(ليه تزو) و(هيو نان تزو)؛ وفي تعاليم التفكير الفلسفي عن هذه الأعمال التي تشمل مفسري الطاوية المحدثين للثقافة الغامضة (هسوان هسيود) مثل وانج باي (٢٢٦-٤٩٠)، و هو ين (المتوفى سنة ٢٤٩) وكيو هاسنج (المتوفى سنة ٣١٢). وبالمعنى السابق فإنها تتميز عن تاو تشياو (طائفة تاوية).

طاو تشاويو [xii] Tao Chiao:

طائفة طاوية أو الطاوية الدينية. ويعني المصطلح حرفياً "تعاليم الطريق". ويستخدم حالياً لإشارة إلى الطوائف والحركات الرسمية التي تسعى للوصول إلى طاو كحقيقة عليا، وبالتالي تسعى إلى الخلود، خلال وسائل تأملية وطقوسية وكيمياء قديمة (انظر الكيمياء القديمة الصينية) (ALCHEMY(CHINESE)).

وتدمج الطاوية الدينية أفكارا وصور من النصوص الفلسفية الطاوية، خصوصا طاو تي تشنج، وكذلك نظرية ين-يانج، وطلب الخلود والنظام البدني والعقلي والأحوال والعادات المفضية إلى الصحة الباطنية والكيمياء القديمة الداخلية (ني تان)، الشفاء والتعاويذ، والآلهة والأرواح، وغايات الحالات الثيوقراطية.

وظهرت الطاوية الدينية في صورة حركات متميزة نحو نهاية أسرة هان الأخيرة (٢٣-

والنظرية التانتريكية والتطبيق هي في الأساس تطوير داخل بوذية الماهايانا MAHAYANA Buddhism، تشارك الأخيرة الأساس الفلسفي والأخلاقي، وتعبّر عن عقيدة الماهايانا من شدة تماسك سامسارا ونرفانا (نيبانا NIBBANA) في فكرة "الصعود الآني" simultaneously arising (سنسكريتي: ساهاجا؛ تبتى: ليهان-تشيك كي-با). وفقا لهذه القدوة فيما أن كل الظواهر هي في الأساس فراغ (شونيا) فانيا بحكم طبيعتها نقية. وعلى ذلك تصعد السامسارا والنرفانا بصورة آنية من نفس الأساس. ومعرفة طبيعة هذا الصعود الآني أو الطهارة الأساسية يحول النجاسات الأخلاقية (سنسكريتي: كليشا؛ تبتى: نيونمونج) إلى براجنا PRAJNA والمكونات الجسدية النفسية (سكاندات) إلى بوذات.

وهذه الممارسة للتنترا تعتمد على تلقى التعليمات من معلم روحي (بالتبتية: لاما) الذي يبقى في التسلسل المستمر لمعلمي التعاليم. يعطي المعلم التانتري التعاليم بثلاث طرق رئيسية: الأولى، من خلال مساعدة (بالسنسكريتية: أبيشيكا؛ بالتبتية: وانجر) الطالب على التأمل في الإله؛ الثانية: النقل النصوي (بالسنسكريتية: أجاما؛ بالتبتية: لنج)، لا تي يمنح البركة النص المناسب؛ والثالث: "التعليمات" (بالسنسكريتية: أوباديشا؛ بالتبتية: خري) التي يشرح فيها طريقة ممارسة تعاليم معينة. (انظر أيضا تشين ين CHEN YEN؛ شنجون SHINGON)

ضايون سحابة الروح (شن هسياو)، يشكلون غالبية الكهنة الطاويين في تايوان الحديثة، حيث يسمون بـ "معلمو الطريقة" (فا شيه) أو طاويو الرعوس الحمراء ويتميزون عن "المعلمين الطاويين" الأكثر أرثوذكسية (تاو شيه) أو طاويي الرعوس السوداء.

طاو تي شنج [xiii] Tao Te Ching :

النص الطاوي الأكثر شهرة ونفوذاً (انظر طاو تشياو TAO CHIAO) الذي ينسب بصورة تقليدية إلى لاو تزو الذي يفترض أنه كان معاصراً لكونفوشيوس (٥٥١-٤٧٩ ق.ح.م) ومع ذلك فمن الصعب تحديد المؤلف أو تاريخ هذا النص المأثور والغامض بدقة. وحقيقة أنه ينتقد القيم الكونفوشية الراسخة ولم يذكره منشيوس (٣٧١-٢٨٩ ق.ح.م) يوحي بأنه كان موجوداً في شكل ما بين سنة ٣٥٠ و ٣٠٠ ق.ح.م.

ووفقاً لـ طاو تي شنج فإن الجوهر الثابت المجهول ومصدر السماء والأرض قد يسمى طاو. وعلى الرغم من أن طاو يحدث ويدعم كل الأشياء فإنه يقوم بذلك بدون فعل إرادي أو غرضي (wu wei). وتوصف السمات السلبية والمنتجة من طاو بأنها الكائنات وغير الكائنات على التوالي. وللانسجام مع طاو يجب أن يكون الحاكم الحكيم بلا رغبات أو نوايا أو أفعال اختيارية. وإذا ما حقق هذه الحالة بصدق من عدم الفعل فإنه حينئذ سيققق الهدوء ويكون صالحاً لحكم الإمبراطورية.

(٢٢٠). وكان من أهمها المعلم السماوي (تسين تسن) أو خمسة نقرات من الطائفة الأرز، التي أسسها تشانج طاو لينج (٣٤-١٥٦) سزروان. ويقال إن تشانج قد حقق الخلود باكتساب السيادة على مئات الأرواح التي حدد أسماءها ووظائفها وحفظها لتلاميذه في سجلات التحالف القانوني السعيد Auspicious Alliance Canonical Registers. وعلى رأس هذا "الآلهة الأقياء الثلاثة" (سان شينج)، آلهة السماوات والأرض والإنسان. وتحدد معرفة هذه السجلات والسجلات المشابهة منزلة الكاهن الأرثوذكسي في الطوائف الطاوية الرسمية. وأسس تشانج كنيسة حكومية ناجحة في سشوان. (انظر تاو تسانج TAO TSANG).

وكانت طائفة الجوهر المقدسة (لنج باو) حركة مسالمة تطورت مبكراً في القرن الرابع ق.ح.م. وطور أعضاؤها طقوس طاوية مهمة مثل شعيرة التجديد الكوني the rite of cosmic renewal والطريقة الطقوسية للتحكم في الأرواح. وقد تبنت هذه الطقوس طائفة المعلم السماوي في القرن الخامس وبعد ذلك تبنتها كل الطوائف التي زعمت أنها أرثوذكسية. والطائفة الشديدة النقاوة (شانج تشينج) أو طائفة ماو شان التي ظهرت مبكراً في القرن الرابع أكدت على طرق التحكم في الأرواح خلال التأمل بدلا من الطقوس. وظهر العديد من الطقوس المتباينة الدرجات من الأرثوذكسية خلال أسرة طان وصون (٦١٨-١١٢٦). وما يوصفون بشكل جماعي بأنهم

وتحتوي الملحقات الأربعة سو فو (Four Supplements) على العديد من النصوص المهمة، البعض منها أقدم من النصوص الموجودة في سان تونج. ويحتوي قسم T'ai Hsuan الغموض العظيم (Great Mystery) على طاو تشي شنج. والنص الأساسي في قسم T'ai Ping السلام العظيم (Great Peace) هو T'ai Ping Ching (كلاسيكيات السلام العظيم). ويحتوي قسم T'ai Ch'ing النقاء العظيم (Great Purity) على أعمال عن الكيمياء القديمة والفلسفة الطاوية (TAO CHIA). ويتأسس قسم ChingI الأرثوذكسي (Orthodox One) على الأعمال القانونية لطائفة المعلم السماوي.

تابات [xvii] Tapas

تعني حرفيا "حرارة" أو "تار"؛ في التعاليم الهندوسية، على وجه الخصوص، الحرارة المتولدة من الناسك خلال النقشف. وفي الريجفيدا (انظر الفيدا VEDA) فقد افترض على سبيل الاختبار أن العالم قد تولد من بعض التابات البدائية. وهناك أيضا اتجاه لاعتبار التابات قوة سحرية ليس من الضروري استخدامها في الأغراض الأخلاقية (دارما DHARMA). وفي الأسطورة البورينية (انظر بورانات PURANAS)، تستخدم شياطين مثل أسورات ASURAS التابات الزهدية لتلقي العطايا من الآلهة التي يمكن أن تستخدم ضدهم، على الرغم من أن هناك بصورة طبيعية دائما بعض حالات

طاو تسانج [XII] Tao Tsang القانون الطاوي (انظر طاو تشاوي TAO CHIAO)، التي حققت شكلها الحالي في ١١٢٠ مجلد في سنة ١٤٣٦ ح.م. وكان الشكل الأقدم من القانون أطول، غير أن العديد من المجلدات قد ضاعت واختلف ترتيبها عندما أمر قبلاي خان بإحراقها في سنة ١٢٨١. ويرجع تاريخ تصنيف طاو تسانج إلى سان تونج (السموات الثلاثة) وسو فو (الملحقات الأربعة) إلى ما يقل عن أوائل القرن الرابع وأوائل القرن الخامس على التوالي. وقد تم تطبيق هذا الشكل من التصنيف على نسخ لاحقة من الطاو تسانج، على الرغم من أن المحتويات الدقيقة لهذه التصنيفات تعرضت لبعض التغييرات.

ويتضمن أول سان تونج، التونج شين، (السماء الحقيقية) أساسا على النصوص الطقوسية والتأمل لطائفة يو شنج (Jade Capital) أو شانج شنج (Highest Pure) لما شان. والثاني هو تونج هسوان (السماء الغامضة) الذي يكرس إلى حد كبير إلى نصوص لنج باو (الجوهر المقدس) ويقدم تفصيلات للعديد من الطقوس والطلاسم. والقسم الثالث هو تونج شين (سرداب الأرواح) والذي يحتوي مبدئيا على سان هوانج وين (الكتاب المقدس للأباطرة) والد منج وي شنج (سجلات التحالف القانوني السعيد) السجلات الأربعة والعشرين لأسماء ووظائف الأرواح التي اكتشفها شانج طاو لنج (٣٤-٥٦م) لطائفة المعلم السماوي (t'ien tsn).

العطية التي تؤدي في النهاية إلى سقوط الشيطان (كما في حالة الجاموسة الشيطانية التي يذبحها دورجا DURGA).

تارا [xxxv] Tara:

تطورت العبادة البوذية للأنثى بوذيساتفا تارا TARA BODHISATTVA في الهند، لكنها أصبحت مهمة بصفة خاصة في بوذية التبت على يد المبشر الهندي أنيشا (القرن الحادي عشر؛ انظر كادام KADAM). وتجد تارا طاقة الحفظ الديناميكية لكل البوذات، وهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأفالوكيتيشفارا AVALOKITESHVARA، وتظهر في الفن معه منذ القرن السادس ح.م. ووفقاً لقصة تبتية، ولدت تارا من أحد دموع أفالاكيتيشفارا عند رؤية ألم الكائنات رقيقة الحس. وهناك قصة أخرى تصورهما أميرة في السابق، التي كان نموها الروحي يحضها على أن تتحول إلى صورة ذكر لكي تحصل في النهاية على صفة بوذا. واستجابة لذلك قالت أنها ستعمل "إلى أن تفرغ سامسارا" في صورة أنثى. ويتحدث التبتيون كثيراً عن تارا على أنها بوذا أنثى كاملة الاستنارة. ومثل مانجوشري يقال إنها بلغت الشيخوخة مع أنها دوماً في السادسة عشرة. وفي الفن التبتية يوجد لتارا شكلين رئيسيين: تارا الخضراء، جالسة وساقها اليسرى مرفوعة واليمنى على "كرسي" من اللوتس، وغالباً ما تحمل ساق لوتس أزرق في كل يد؛ (٢) تارا البيضاء، تصاحبها ممارسات طويلة العمر، تجلس في وضع اللوتس لها عين في كل يد وقدم، وتحمل ساق لوتس بيضاء في اليد اليسرى.

الترجمة Targum [xxii]:

ترجمة تفسيرية باللغة الآرامية للعهد القديم. ففي نهاية عهد الهيكل الثاني، تبنى اليهود اللغة الآرامية كلغة أم ولم يستطيعوا فهم النصوص العبرية في العهد القديم (انظر اللغات اليهودية) (JEWISH LANGUAGES). وأثناء القراءة العامة يصاحب العهد القديم بترجمة تفسيرية للآرامية. (ومع مرور الزمن، كتبت هذه النصوص في طبعات رسمية. وأفضل ما كتبت به ترجمون أونكلوس عن أسفار موسى الخمسة في العهد القديم، التي تتجنب استخدام التجسيم (خلق الصفات البشرية على الله) في ترجمتها.

تاروت Tarot [xxiv]:

مجموعة تتكون من ٧٨ ورقة من أوراق اللعب كانت تستخدم في الأصل في اللعب وتستخدم حالياً بشكل متزايد في العرافة DIVINATION. وتشكل ٥٦ ورقة أربعة ألوان يتكون كل من ١٤ ورقة، وتسمى بالمعارف السرية الصغرى أو الأقل. (وتعني باللاتينية السر أو الغموض)، في حين أن الـ ٢١ ورقة الرابحة "غير المجموعات الأربعة" ذات تصميمات لها طبيعة رمزية قوية (عجلة الحظ، والبرج، والحب، والثبات، إلخ) بالإضافة إلى ورقة المجنون أو التائه، تشكل المعارف السرية الأعظم أو الأكبر. وظهرت الأوراق في حوالي سنة ١٤٤٠ في شمالي إيطاليا، حيث كانت أوراق اللعب معروفة من قبل. وربما

منفصل تماما . وفي النهاية، هزمت السيخ
الساناتان ومنذ أوائل القرن العشرين قبل
تفسيرها على أنه تفسير تقليدي . ومن بين
الأعضاء الدائمين لتاتا خالصا الشاعر
واللاهوتي فير سنج Vir Singh والموسوعي
كان سنج نابا Kalm Singh Naba . (انظر
أيضا تاريخ السيخ SIKH HISTORY؛
حركات السيخ الإصلاحية SIKH REFORM
MOVEMENTS).

تاتاجاتاجاربها [xi] Tathagtagarbha
"جوهر بوذا (تاتاجاتا)، أو "رحم بوذا" مصطلح
يستخدم عادة في الماهيانا
البوذية MAHAYANA BUDDHISM
للإشارة إلى طبيعة بوذا، والتي لكون كائنات
رقيقة الحس مستحوذة عليها فإنهم تمكنهم من
يصبحوا بوذات كاملة الاستتارة. وقد قدمت
فكرة تاتاجاتاجاربها في عدد من السوترات
البوذية الهندية، وفسرت بصفة خاصة في
أطروحة يقال إنها مستوحاة من بوذيساتافا
ميتريال BODHISATTVA MATTREYA،
لراتاجوتريفياجا Ratnagotravibhaga (التي
تعرف أيضا بأوتاراتانتراشاسترا). وفي
الصين ينظر فاتسانج إلى تعاليم تاتاجاتاجاربا
على أنها إحياء إضافي وأخير بعد
مادياماكا MADHYAMAKA ويوجاكارا
YOGACARA. وتشير النصوص التي تعالج
التاتاجاتاجاربا تكرارا إليها بأن بيا كمال
الذات"، وتسببت مشاكل معينة من اقتراح أن
أحد العناصر في كل كائن رقيق الحس التي

كانت تصميمات الورقة الرابعة تستخرج من
أحد نظم الذاكرة البصرية الشائعة في ذلك
الزمن؛ وقد كانت في الأصل غير مرقمة،
وكان على اللاعبين أن يتذكروا ترتيبهم. وفي
سنة ١٧٨١، اقترح أنتوني كورت دي
جبيلن Antoine Court de Gebelin (١٧١٩-
٨٤) مصدرا هرمسيا مصرية (انظر
الهرمية HERMETISM) للأوراق، وبدأ
بعض الـ Allette (ايتيلا) (المتوفى سنة
١٧٩١) في استخدامها في العرافة. واقترح
"إلفاس ليفي" Eliphas Levi (انظر تعاليم
السحر الغربية WESTERN MAGIC
TRADITION) بعد ذلك تفسيراً قبلانياً، نشأ
من الاستخدام الحديث للعرافة؛ إذ اعتبر
الأوراق الرابعة صور رمزية لـ ٢٢ "مسار"
ترتبط الـ sefirot بـ "شجرة الحياة" (انظر
القبالة KABBALAH).

تات خالصا Tat Khalsa [xxxiii]

في الأصل، كان تات (نقي) خالصا اسم يعطى
لقسم من البانث PANTH عارض زعيم السيخ
بائدا في أوائل القرن الثامن عشر، ومع ذلك، فإن
الاسم يصف الجماعة المتطرفة داخل السنج
سابا التي أجبرت على أن يكون لها تفسيرها
"قاصر عليها للدين السيخي الذي يقره البانث.
و داخل السنج سابا كان يعارضه السيخ
الساناتان المحافظون، الذين اعتقدوا أن مذهب
السيخ كان مجرد من الأشكال العديدة للتعاليم
الهندوسية. وقاومت تات خالصا هذا،
وأصرت على أن عقيدة السيخ ينفصل دين

بونا مؤثرة بشكل متطرف ومنتشرة على نطاق واسع ، وفسرت بشكل حرفي تماما على أنها نفس حقيقية، الطبيعة المطلقة لكل الأشياء، الفكر غير المزوج. وبذلك تصبح كل الأشياء في الحقيقة عاقلة، وأحيانا ما كانت تستنتج خلاصة بأنه نلبحث عن إنقاذ كل الكائنات رقيقة الحس فيجب أن ينقذ بوديساتافا أيضا حتى أوراق العشب. (انظر أيضا تين تاي T'ien-T'AL؛ ساشيو SAICHO؛ البوذية في اليابان JAPAN, BUDDHISM IN)

تاتفارثا سوترا [xx] Tattvartha Sutra
مجموعة من المقولات القصيرة ألفها أوماسفاتى Umasvati باللغة السنسكريتية ، ربما حوالي القرن الرابع أو الخامس ح.م. ، التي تلخص العقيدة وممارسة الدين البائني . والتاتفارثا سوترا التي قبلتها كلا من الطائفتين ديجامبارا DIGAMBARA وشيفتامبارا SHVETAMBARA على أنها من مصدر موثوق به، فإن فصولها العشرة حول "معنى الكيانات الأصولية" fundamental entities (تاتفارثا) لها تعليقات مهمة جادة ، وأكثر هذه التعليقات أهمية هي ما كتبها كتاب ديجامبارا في العصور الوسطى.

تفلن [xxiii] Tefillin :

حافظتان من الجلد الأسود يضعهما الشاب اليهودي البالغ على ذراعه الأيسر وفوق رأسه أثناء صلوات الأسبوع الصباحية. ويعرف التفلن بالإنجليزية بالحجاب أو التيممة. وتحتوي هذه الأحذية على أربعة فقرات من

تمكن المرء من أن يصبح مستتير يمكن أن يشار إليها بأنها "ذات" (انظر أناتاتا ANATTA). وعادة ما يذكر أن اسم "تاتاجاتاجريا" يعطى لتحقيق العليا (دارماكايا؛ انظر أجساد بودا BUDDHA.BODIES OF) عندما تكون محجوبة بالنجاسات في الشخص غير المستتير. وهناك اتجاه في كل تعليم من تعاليم ماهايانا يقول إن تاتاجاتاجريا هي أي شيء يمكن أن تعتبره التعاليم أنه الطريق الأساسي للأشياء - الخواء بالنسبة لماذياماكا MADHYAMAKA وتيار الشعور غير المزدوج بالنسبة لليوجاكارا YOGACARA. وعلى ذلك فإن هذا يمكنه أن يكون "ذات" فقط بالمعنى المجازي، ويقال إنها وراء كل تصورات الذات. وفي التبت، كان هناك جدل بين هؤلاء من أمثال تعاليم جونانج JONANG tradition التي أخذت المقولات المكتوبة في مصادر تاتاجاتاجريا الهندية بطريقة حرفية على أن التاتاجاتاجريا هي نفسها حقيقة عليا، تستتار دائما وتشع حتى في من ظهر أنهم غير مستتيرين، وبمعنى من المعاني فإنه ربما يمكن تمييز الذات الحقيقية بشعور مشع غير مزدوج، وهؤلاء من أمثال جيلوج GELGUS الذين يعتقدون أن هذا معادل لعقيدة غير البوذية عن الذات وأن التاتاجاتاجريا هي في النهاية خالية من الوجود المتأصل في نموذج ماذياماكا MADHYAMAKA، مثل كل الأشياء، ومن العبث القول بأن الكائنات رقيقة الحس كانت في الحقيقة مستتيرة على الدوام. وفي بوذية شرق آسيا أصبحت تعاليم طبيعة

غرف التخزين وغرف الطعام وأروقة معدة داخل المبنى؛ وكان لبعض الأماكن المقدسة مناطق للألعاب والعروض الدرامية. وكانت الوظيفة الرئيسية لمعظم المعابد هي احتواء تمثال عبادة الإله الذي يوجه إليه المصلين صلواتهم ويقدمون القرابين التي يضعونها على موائد القرابين (تراييزاي)؛ ويجري النشاط الطقوسي الرئيسي على المذبح بالخارج. وفي بعض المعابد تجرى أنشطة عبادة مهمة بالداخل. وفي معبد أبولو في دلفي (انظر مانتايك MANTIKE؛ بوليتايك POLITIKE) كانت تقدم القرابين داخل (وكذلك خارج) المعبد، مثل تقديم الاستشارة النبوية. واختلفت المعابد في مساحتها وأهميتها؛ وكان البعض منها مزخرفا بطريقة فخمة بالتماثيل الخرافية. كان تمثال العبادة في المكان المقدس، الجزء غير المنفصل من المعبد إغريقي؛ وحوى برودموس أو بروناسوس الأنثيماتا الأكثر روعة؛ وحوى أوبستودوموس القرابين وكان يستخدم ككنز. وكان لبعض المعابد مقدسات في خلف المكان الذي يوجد به تمثال للإله؛ ويعني المقدس مكان (أي المتعبدين العاديين) لا يسمح بدخوله. ولم تكن المذابح تقع فقط في الأماكن المقدسة ولكن أيضا في المنازل والشوارع والمباني الأهلية.

تمبلا [xxxi] Templa

كانت التمبلا في الأصل مساحات مستطيلة إما في السماء أو على الأرض، وقد حدها العرافين (الكهنوتيون SACERDOTES) لكي

الكتاب المقدس (سفر الخروج 16-11، 10-13:1؛ سفر التثنية: 21-13، 9-4، 6) التي توصي اليهودي بأن يلتزم بكلمات الله كعلامة على يده وبين عينيه. وتوجد الفقرات في التفلن الذي يوضع على اليد في مخطوطة على الرق (الجلد المرقق)، وتفلون الرأس توجد هذه الفقرات في أربعة مخطوطات مستقلة على الرق.

تيمينوس [xvii] Temenos

تيمينوس (مكان مقدس) كان الأماكن المقدسة تكرر لإله أو أكثر من الآلهة ويخدم دولة مدنيّة (انظر الدين الإغريقي GREEK RELIGION)، أو مجتمع أصغر، أو كل الإغريق (على سبيل المثال ملتجنات كل اليونانيين في دلفي وأوليمبيا)، أو جزء منهم. وكانت تفصله حائط أو علامات حدودية عن المكان الديني. وتختلف الأماكن المقدسة في الشكل والحجم والفخامة وفي عدد ومساحة مبانيها. وعلى خلاف المذبح (بوموس، إيسكارا) انظر الطقوس (RITES)، لم يكن المعبد جزءا دينيا أساسيا من المكان المقدس الإغريقي؛ وبعض الأماكن المقدسة كانت أقدم من معابدها ولم يكن يكتسب البعض معبدا. واحتوت بعض الأماكن المقدسة على شجرة مقدسة أو حجر أو ينبوع. وكان لبعض الأماكن المقدسة بساتين أو أماكن مقدسة كهفية. وكانت قرابين النذور (أنثيماتا) هدايا مكرسة للآلهة لكي تستخدم في العبادة، أو من أجل تزيين المكان المقدس؛ والبعض من هذه (أي التماثيل) كانت تنصب في الشوارع وكانت تنصب من المباني

متواضعة بتصريح من الملك الفارسي) انظر التاريخ التوراتي (BIBLICAL HISTORY). وقد انتهك انتيخوس الرابع (سنة ١٦٧ ق.ح.م) حرمان هذا الهيكل، وقد احتفل بإعادة تخصيصه ييوزا المكابي بعد ثلاث سنوات أخرى في احتفال صغير للحنوكاه Hannukah. وقد تم توسيعه وتجميله في ظل حكم هيرودس (من سنة ١٩ ق.ح.م) بدرجة كبيرة. وفي ساحته الخارجية، علم يسوع عندما زار أورشليم. وقد دمره الرومان في سنة ٧٠ ح.م. ويعتقد اليهود التقليديون أن هيكلًا ثالثًا سوف ينشأ في عهد المسيح المنتظر.

Temples (Ancient Near [viii]

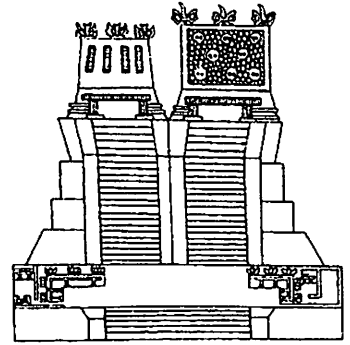
Eastern) المعابد (الشرق الأدنى القديم): أنشأ المجتمع الديني في البداية المعابد في سومر (انظر السومريون SUMERIANS)، وقد حصلت المعابد على أراض وممتلكات. وقد كان للمعابد بوصفها بيت للإله يرعاها خدمة الإله واجبا اجتماعيا أيضا (انظر قانون حمورابي (HAMMURABI'S CODE) جعل العاصمة متاحة للمتعبدين ولتقديم المأوى للأيتام، ولذرية البغاء والأطفال الموهوبين للمعابد في زمن المجاعة. وقد كان يقوم على تجديد المعابد وترميمها الحكام المتعاقبين (انظر الملكية (الشرق الأدنى القديم) (ANCIENT NEAR EASTERN) وكانت تختلف اختلافا كبيرا في مساحاتها وأنماطها خلال فترات مختلفة.

تعطي الأساس لتفسير الإشارات إما من البرق أو من طيران الطيور (التكهين بمراقبة مرور الطير). والتمبلا الأرضية كان يقال إنها loci effati، خالية من قوى الشر، وبالتالي مدشنة. والمعابد بمفهومنا (aedes sacrae على النحو الصحيح) كانت عادة وليس بالضرورة تمبلا. كانت تتم عبادة الآلهة في البداية في مذابح الخلاء (arae) وظلت هذه المذابح خارج المعبد، كبنية أساسية للقرابين (انظر الطقوس RITUALS). كان يضاف المبنى لاحتواء صورة الإله ولتخزين أمتعة العبادة وكانت يجرى التكريس أفراد كنتيجة للندى الخاصة للإله. وفي النهاية أصبحت مخازن لتكوز الفنون من اليونان المهزومة. كانت بعض الوظائف ملائمة للتمبلا بالمعنى الضيق؛ وبها فقط كان يمكن أن تعقد اجتماعات مجلس الشيوخ.

Temple (Jerusalem) [XIII.A. XXII]

الهيكل (أورشليم) (بالعبرية بيتا-ها-مكداش) أول هيكل إسرائيلي في أورشليم بناه الملك سليمان (حوالي سنة ٩٥٠ ق.ح.م). وقد أنشأه المعمارون الفنيقيون على نمط شبه شرقي مشترك: من الشرق للغرب يستطيع المرء أن يمشي خلال الفناء إلى الردهة وضمن الهيكل (المكان المقدس) إلى الحرم الداخلي (قدس الأقداس) حيث يوجد تابوت العهد، رمز حضور يهوه (انظر الله GOD). وقد دمر البابليون الهيكل في سنة ٥٨٧ ق.ح.م، وظل المكان مهجورا لمدة سبعين سنة، إلى أن بني هيكلًا جديدًا (Zerubbabel's) ذا نسب

فقد كان معبدا هرميا ضخما يسمى كوتيبك Coatepec (انظر كوتيبك Coatepec)، يعني جبل الثعبان، يدعم الأضرحة الكبيرة للإله هويتزيلوبوتشلي، إله الشمس وإله الحرب وتلاكوك إله المطر والزراعة، الذي كانت تقدم له القرابين البشرية الضخمة من المحاربين والنساء والأطفال. ويخلد الشكل ومجموعة الأيقونات والصور والأعمال الطقوسية في تمبلو مايور ذكرى أسطورة ميلاد هويتزيلوبوتشلي في الجبل الكوني، ويمثل القمر تمزيقه للإلهة كويولاكسوكيو ويمثل تدمير له سنتزون هويتزناهايا، الأربع مائة إله في الجنوب، النجوم.



شكل ١١- المعبد العظيم لهويتزيلوبوتشلي وتلاكوك بالمكسيك

اعترفت معظم المجتمعات بالملك ككاهن أعلى للإله الرئيسي. وفي كل معبد (سكن الإله) عمل الكهنة في خدمة الإله حيث كانوا يؤدون الطقوس ويأتون بنبوءات حكيمة (انظر التنجيم ASTROLOGY) ويديرون أراضي الإله. وكانت مناصب الكهنة تنتقل إلى أسرهم، وكانت الطهارة الطقوسية مطلوبة لأداء الشعائر. كانت لبعض المؤسسات كاهنات تضمنت واجباتهن البغاء المقدس. وفي أور ولارسا عملت الكاهنة العليا كزوجة للإله، بينما تمتعت الأخريات بمهمة خاصة وامتيازات الوراثة. وفي المعابد انكب الكهنة على الاحتياجات المادية المزعومة للإله خلال القانون الطقوسي، وكان المرضى يقدمون قربان استرضائية من أجل الشفاء. وقد تضمنت هذه القرابين على الثمار الأولى والقرابين الحيوانية (انظر الحثيون HITTITES؛ الفينيقيون PHOENICIANS؛ السومريون SUMERIANS)، وكانت تحدث أحيانا أضاحي بشرية (انظر الحثيون HITTITES) بعد هزيمة عسكرية. وفي الأعياد FESTIVALS كانت تسن شعائر خاصة تشارك فيها القوانين. وكانت الشعائر الرئيسية غير المتعلقة بالمعبد هي شعائر الدفن (انظر الآخرة AFTERLIFE).

تمبلو مايور [xxv] Templo Mayor: كان الضريح الأرتكي الأكثر قوة وضخامة ما يطلق عليه الأسبان تمبلو مايور (1325-1521) الذي كان يقع في وسط العاصمة توتشيتيتلان.

تنداي [xxi] Tendai

سمي باسم جبل وطائفة في إقليم تشيكيانج بالصين، تيين-تاي. وأدخل الكاهن ساتشيو مفاهيم التنداي في دير هيتشجو-شيك-إن

فوق جبل هبي شمال شرق كيوتو عند عودنه في سنة ٨٠٥ . وكانت كينكاي-رور أطروحته التي تفسر وصايا الماهيانا MAHAYANA المؤدية إلى الشعائر أو الطقوس التي يتم بها إدخال الشخص في الطائفة. والأساس الفلسفي لتنداي هو لوتس سوترا (هوكيكيو) كما تستخدمها طائفة كيجون (انظر نانتو روكشيرو NANTO ROKUSHU) ويعتبر ياكوشي بودا هو الإله الرئيسي (انظر البوذات والبوساتافات اليابانية JAPANESE BUDDHAS AND BODHISATTVAS). وأنشأ شاييتشو قاعة التأمل لوتس سوترا الأولى سنة ٨١٢، وفتح الإقرار الرسمي لممارسة الميمبوتسو في سنة ٨٥١ الطريق أمام التطورات الكبرى في عبادة أميدا. وأصبحت تنداي سرية بشكل متميز عندما أدخل إينين الاستخدام التتري (انظر تنترا (٢) TANTRA) للماندالات والطقوس المصاحبة بعد حوالي ٢٥ سنة من موت شاييتشو. وكان يمارس التأمل بالأسلوب الزني البسيط. وعلى الرغم من الدعم الإمبراطوري، فقد أدى الانتقال إلى الاستئثار الطائفي إلى مجافاة رجال الدين في نارا (انظر البوذية في اليابان JAPAN, BUDDHISM IN) وفشل شاييتشو طوال حياته في الحصول اسم رسمي لمعبده وكسر قبضة رجال الدين في نارا (انظر نانتو شيتشيداي NANTO SHICHIDAI-JI) على رسامات الكهنة. ووفق في كلا الأمرين بعد ذلك وأصبح المعبد الإنريكو-جي في سنة ٨٢٣ (اسم العهد: ٧٨٢-٨٠٦). ودانت

كل المذاهب البوذية في كاماكورا بأصولها إلى الرهبان المتدربين في تانداي: الأرض الطاهرة، زن، وانتشرين. واتخذ المعبد صبغة سياسية قوية في العصور الوسطى، وأضمر الرهبان المحاربون عداً عنيفاً للمعابد والأضرحة الأخرى وأرهبوا مدينة كيوتو في الليل. وفي النهاية، حرق أودا نوبونا (١٥٣٤-٨٢) إنريكو-جي في سنة ١٥٧١، وقتل معظم الكهنة وبدد العديد من ممتلكاتهم. ونظم بعض البناء بعد ذلك تويوتومي هيديوشي (١٥٣٦-٩٨) وتوكيو جاوا إياسو (١٥٤٢-١٦١٦) ويتكون إنريكو-جي حالياً من ثلاثة معابد فرعية.

كان الإسهام العقائدي الكبير لتنداي في نسبة طبيعة بودا للشخص العادي، مؤكدة على أن الطرق الأخلاقية والتأمل الديني تساعد على الاستتارة. وانغمس الرهبان في تدريب نظامي صارم، وقرأوا السوترات بدلا من التفسيرات ودرسوا الحقيقة الثلاثية لتنداي: الفراغ (انظر الفراغ EMPTINESS) والموقوت (انظر أنيكا ANICCA) والطريق الأوسط. (انظر أيضا تين-تاي TIEN-T'AI).

تريكيو [xxi] Tenrkyo

طائفة يابانية تشفي بالإيمان يرجع أصولها إلى أنثى شامانية (ميكو) ناكاياما ميكي (١٧٩٨-١٨٨٧) ويوجد مقرها في تنري بمحافظة نارا. وقد أصبحت طائفة على يد رجل يعتبر حالياً المؤسس المشارك الروحاني أبيوري-يزو. ويوقر أتباع الطائفة كلا من الإله الخالق

تنري-أو-نوميكوتو، والموضع الذي حدث فيه الخلق. وتتحقق السعادة والنجاح بالتغلب على الضعف والفشل البشري. ويعتقد أن العمل والخدمة النوام تؤدي إلى التجسد الجديد في حالة أكثر طهارة. وينحدر جميع شيوخ الطائفة من ناكاياما ميكي. ويعتبر جميع الشاغلين لمناصب رسمية بالمنظمة ذات التوجه التبشيري القوي على نطاق واسع من أتباع الطائفة.

تيوبيكسك [xxv] Teopixque

الكنهنة من مستويات عديدة الذين قادوا كل أوجه الحياة الطقوسية والتعليمية في أواخر المكسيك الوسطى قبل الأسبانية (١٣٢٥-١٥٢١). وكان لمعظم المعابد كهنه يقيمون فيها إقامة كاملة، وكان للمعابد الأكبر كلا من المتخصصين الديني من الإناث والذكور، أو الـ cihuateopixque، الذين عملوا كوسطاء أساسيين بين المجتمع والآلهة.

وكانت إحدى المسؤوليات الرئيسية للكنهنة (teopixque) هي نقل التعاليم التاريخية والدينية بشكل شفهي (انظر HUEHUETLATOLLI) وسميت الكتب المصورة amoxtlacuilolli. وقد وجهوا أيضا النظم الطقوسية المتقدمة للمعابد، وأنشؤوا وجددوا المباني الاحتفالية، وصنعوا التماثيل والقرايين الحيوانية والبشرية (انظر القرايين البشرية) وتعليم النبلاء. كانت ينظم السلطة الكهنوتية كهنه أكبر مزدوجين يسمون TOPILZIN (انظر quequetzalcao

QUETZALCOATL)، يوجهون أيضا أنشطة الكهنة الدوريين العاملين لبعض الوقت والكنهنة التائبين النذريين. وكان الآخرون يأتون عادة من الطبقات العليا وأكسبتهم خدمتهم المؤقتة في المعابد المكانة والحرمة الإلهية. وكان جميع الكهنة يدهنون أنفسهم باللون الأسود ويمتنعون عن ممارسة الجنس ويقومون بنظام صارم من القرايين ويقومون بتدريبات تكفيرية، وخصوصا إراقة الدم من أجزاء خاصة من الجسم. وفي المناسبات الطقوسية الخاصة، يضطلع الـ TLATOANIS بأدوار الكهنة في تصدر الرقصات الطقوسية والقيام بالقرايين البشرية.

ترباناث [XX] Terapanth

طائفة شفيتمبارا الجاينية التي رفضت عبادة الأيقونات ودافعت عن الارتداء الدائم لحجاب الفم (موهباتي) عن طريق زهادها. وأنشأ طائفة الترباناث في القرن الثامن عشر أكاريا بيكشو Acarya Bhikshu، الذي ترك طائفة ساناكفاسي تراخيها المزعوم من أجل نشر نوع من الجاينية ادعى أنها تقوم مباشرة على الكتب المقدسة فيما يتعلق بمسائل مثل تجنب العنف. وتوجد عدة تفسيرات لاسم ترباناث، والتي تبعا لها فإن طريق الثلاثة عشر (تيرا) يعتبر أنه يشير إلى إما الوصايا الرئيسية الثلاثة عشر للجاينية أو إلى ثلاثة عشر مشايخا رئيسيا. وترك أكاريا بيكشو الخلافة من بعده لثمانية معلمين، تولى كل منهم منصبا دائما، بحيث ظلت الطائفة منيعة تماما ضد الانقسام. وحاليا،

تعتبر الطائفة الأقوى في راجاستان موقع نشأتها.

ترما [XXXV] Terma:

مصطلح تبتي يدل على "الكنوز الخفية"، التي عادة ما تكون نصوص أو تعاليم أو أحيانا أشياء مقدسة يعتقد أنها من المعجزات ، وبطن أنها أخفيت حتى يحين الوقت المناسب للبوح بها أو لنشرها. وعادة ما يقال إن من أخفاها سيدذا أسطوري (انظر تنترا(٢) TANTRA) والمبشر إلى بادماسامبهاقا التيبتي أو واحد من رفاقه، في القرن الثامن ح.م.، وأعاد استكشافها مكتشف الكنوز (تروتونات) بعد قرون عديدة. وغالبا ما تكون الترمات مجرد أجزاء من نص، أو يقال إنها كتبت بخطوط سرية، ويتطلب من الكاشف أن يعتمر ذهنه لكي يكشف عن فحواها الحقيقي. وقد يوجد مثال الترمات كنصوص خفية في البوذية الهندية في بعض سوترات الماهايانا MAHAYANA SUTRAS القديمة مثل برانجانبارميتا PRAJNAPARAMITA.

تيتيوانان [XXV] Teteoinnan:

توجد بأديان أمريكا الوسطى مجموعة كبيرة من الإلهامات الأم الأرضية، التي كانت صورا من التيتيوانان، أم الآلهة . كانت هذه الإلهامات تمثل صفات متميزة غير أنها كانت أحيانا ترتبط بالرعب والجمال والتجديد والدمار. وكانت الإلهامات تُعيد في عبادات الأم الأرض التي ظهرت بصفة خاصة ثقافة الهوكسيكا

على ساحل الخليج وبين الأزتك في وسط المكسيك . اهتمت هذه العبادات بصفة عامة بالقوى الوفرة للأرض والنساء والخصوبة. وكانت من بين الإلهامات الأكثر بروزا تلازولتيوتل وأكسوتشيكيوتزال وكوتيليكو (انظر HUITZILOPOCHTLI). كانت تلازولتيوتل الأم الأرض المختصة بالقدرات الجنسية والعواطف والصفح عن الخطايا الجنسية . وامتزجت قدرات الأم الأرض أحيانا التي تمثل في أشكال رباعية أو خماسية كـ Ixcuiname، بقوى الموت الخبيثة المصاحبة للأرض ومفترقات الطرق والأماكن الخطيرة. وكان البعد الشبابي من الأرض الأم إكسوتشيوتزال هو إلهة الحب والرغبة الجنسية، والتي تصور كعذراء جذابة مصاحبة للزهور والأعياد والمتعة، وقد كانت أيضا إلهة الحمل والولادة وفنون أنثوية مثل النسيج. وكانت الإلهة الشريرة، كوتيليكيو، المرأة الأفعى تمثل الجبل الكوني الذي حبل بكل الكائنات النجمية والتهم كل الكائنات في شكلها الفاتن المهلك الكريه. وتمثالها (انظر النحت الأزتكى) مرصع بقلوب الضحايا (انظر الأضحية البشرية) والجماجم والأيادي والمخالب الشريرة ورعوس الأفاعي العملاقة.

تيزكاتليپوكا [xxv] Tezcatlipoca:

تيزكاتليپوكا، المرأة المدخنة Smoking Mirror كان أحد أربعة آلهة الخلق العظيم في أديان أمريكا الوسطى التي نظمت الكون وبعثت الأحقاب الكونية من خلال معارك سماوية

الجنس البشري ، لكنها- أي الذات الإلهية- متصلة ومتفاعلة مع الخلق. وهكذا، تحمل هذه الذات كل من الملائمة (الحضور داخل والتفاعل مع العالم) وتسامي ("الأخرية")، الاستقلال والانفصال عن العالم) الله. وفي هذا، فإنه يتضاد مع وحدة الوجود من جانب ومن الجانب الآخر مع الربوبية التي تعتقد أن الله هو الخالق لكنه ليس نشطا فيما يخلقه.

(٢) والأكثر تحديدا، وجهة النظر الدنيوية التي هي الخلاصة المزعومة لصور الجدل التقليدية عن وجود إله معين، الروح الكاملة الموجودة بذاتها التي يعتمد عليها العالم من أجل وجوده، ودوامه ومعناه وغرضه.

التوحيد [xxii] (Jewish) Theism

بعد الاعتقاد في إله واحد خلق السماوات والأرض من صميم الإيمان في اليهودية (انظر الرب (في الكتب الدينية العبرية ؛ المسيحية) GOD (IN HEBREW AND CHRISTIAN SCRIPTURES)). ويعبر عن الاتحاد في الرب وحاجة البشر للانتساب إليه في حب في القصائد الأولى من الشيماء، وهو التوكيد الأساسي للإيمان اليهودي الذي يكرر مرتين في الطقوس الدينية "اسمع يا إسرائيل، الله ربنا، الله واحد. سوف تحب الله إلهك من كل قلبك وبكل روحك وبكل قوتك" (سفر التثنية 6:4-5). ذكر ابن ميمون MAIMONIDES اللاهوتي العظيم في العصور الوسطى في صياغته للمبادئ الأساسية لليهودية أن اليهودي يجب أن يعتقد

دورية نشأ عنها فترات من الاستقرار سميت "الشموس" (انظر CEMANAHUAC). وكان ينظر إلى تيزكاتلييوكا أحيانا كعدو خارق للطبيعة للكويتز الكوتل، الإله المصاحب للإبداع الثقافي والنظام الحضري والحكمة. ومع ذلك كان لتيزكاتلييوكا القوة الأكثر تأثيرا والشخصية المتقلبة لأي إله في أمريكا الوسطى. وتعكس أشكاله العديدة الطبيعة ذات السلطة المطلقة للقوى الخارقة للطبيعة للدين الرئيسي في أمريكا الوسطى. وكان من بين سماته إتزلتي Itzli إلهه التقويم تيبولوتل Tepeyollt إله نمر الأرض القديم إيكسكوميلي-إيتز لاكولينهكو Ixquimilli-Itzlacolihqui، إلهه العقاب؛ وأماكتل Omacatl، روح العريضة. وكان المرأة المنخنة يرمز إلى القوى المتناقضة لحيوية الشباب والظلام الموحش. ووفقا للتعاليم التولتيكية (انظر تولان TOLLAN)، فإن تيزكاتلييوكا أتى بقدراته غير الشريفة من تجهيزاته الرئيسية، امرأة من الزجاج البركاني أضفت تأثيرا سحريا على الملك التولتيكي نوبيلتين كويتزالكوتل، ونجم عنها سقوط المملكة وإعادة إدخال القرابين البشرية في الممارسات الشعائرية.

التوحيد [xxxiv] Theism

(١) الاعتقاد في ذات إلهية واحدة (الله الواحد، هو المعنى الأقرب من إله معين) بمعنى ذات متميزة عن الحقيقة المخلوقة ، بما في ذلك

أحيانا كانت خادعة وتقترب الزنا. وكان نكر منها أسطورة MYTHOS، ومجموعة كاملة من العبادة، ووظائف معينة وتتضمن مفاهيم معينة (مثل نظام أبوللو). وتطورت الشخصيات الإلهية مع الزمن وتنوعت بين المدن ومرة أخرى في المظهر الهليني للدين الإغريقي، الذي أثر على المفاهيم المحلية. وساعدت الآلهة البشر لكنها لم تؤثر بصفة عامة عليهم (فيما عدا أطفالهم) لكنها كانت تظهر أحيانا الشفقة. ولم يشعر المتعبدون بصفة عامة بعاطفة أو مودة نحو الآلهة فيما عدا عبادات معينة، خاصة MYSTERIA وعبادات الشفاء. وتركزت العلاقات الإنسانية مع الآلهة على إظهار مظهر التكريم الواجب نحوهم من خلال القرابين وطقوس العبادة الأخرى والامتناع عن السلوك الذي يغضب الإله. ولم يكن الإله سلبيا تماما، بينما كان لكل منهم جانبته الخطير. وكان أعظمهم الأوليمبيين الاثني عشر المقيمين فوق جبل أوليمب، وهي أسرة مقدسة على رأسها (انظر كوزموس COSMOS) وكانت تضم هيرا وبوسيدون وأبوللون وأرتميس وأثينا وأنتروديت وأريس وهرميس ونيفاستوس وديمتر وهستيا (أو ديونيسوس). وحادس وبرسيفون وآلهة العالم السفلي الآخرين يعتبرون آلهة أرضية؛ غير أن الاختلاف ليس مطلقا؛ والآلهة في كل تصنيف لها جوانب وعبادات تنتمي للآخر. وهناك العديد من الآلهة الصغيرة (مثل بان ونيمفاي (نيمفوس) وموساي (موسى) وآلهة النهر) وصفات مجسدة (مثل نيمسيس (انظر الأخلاق

بوجود رب روحاني صحيح وفريد خلق وأوجد أسباب المعيشة للجميع، ويعتبر سابق الوجود - ليس كمثله شيء من المخلوقات وتعتمد عليه جميع مخلوقاته. وفي حين أن المتصوفة اليهود (انظر القباله KABBALAH) يقبلون الوحدة الأساسية للرب لم يكونوا سعداء بالنظرة المجردة والفلسفية لصيغة ابن ميمون. وقد قاموا بتطوير النظام الثيوصوفي الذي تتجسد فيه السمات المختلفة من النشاط الإلهي وتنسب إلى الخبرة البشرية، فالعالم ذاته كان فيضا من فيوض الله.

Theodicy [XIII.B]

العدالة الإلهية (علم اللاهوت الفلسفي): ذلك الفرع من اللاهوت الطبيعي NATURAL THEOLOGY الذي يحاول الدفاع عن الصلاح والقدرة الكلية لله (انظر مفهوم المسيحي CHRISTIAN CONCEPT OF GOD) ضد الاعتراضات الناجمة من وجود الشر في العالم. وقد ابتكر المصطلح ج.و. لينز (١٦٤٦-١٧١٦)، غير أن المشكلة كانت موجودة من البداية في المسيحية وفي داخل اليهودية قبلها. (انظر أيضا عقيدة المسيحية عن الشر EVIL. CHRISTIAN DOCTRINE OF

ثيوي [xvi] Theoi:

آلهة: آلهة إغريقية كانت تتصف بصفات بشرية ولها الخلود والقوى الشاملة والمعرفة والسعادة والجمال، ولم تكن كلية الوجود. وقد حمت الفضيلة (الأخلاق) على الرغم من أنها

وينطور الكون ذاته على مدى فترات هائلة، وتكون الكواكب سلاسل كوكبية من الكواكب السبعة المتماثلة: أرضنا، التي تعتبر الأرض الرابعة، سوف يتبعها ثلاثة أراض أخرى في المستقبل. ودراسة هذه التعقيدات تلعب دورا مهما في الثيوصوفيا. ويشجع الأعضاء على ممارسة التأمل، لكنها لا تحتفي بدين معين.

ونقل المؤسسون للجمعية مقرهم إلى الهند في سنة ١٨٧٧. وبعد وفاة أولكوت Olcott انتقلت الزعامة إلى المصلح الاجتماعي أنيي بيساننت Annie Besant (١٨٤٧-١٩٢٣)، الذي زعم في سنة ١٩١١ بأن جي. كريشنا مورتى J. Krishnamurti (المولود سنة ١٨٩٥) هو "معلم العالم" القادم، وهو الدور الذي تنكر له مؤخرا. وقد تضائل نفوذ الجمعية منذ الثلاثينيات، لكنها لا تزال نشطة في ٦٠ دولة، لا تزال منتشرة في الهند، وتجذب حاليا الهندوس الانتقائيين. ومقر رئاستها الدولية في أديار بمدراس. وتضم فروعا الجمعية الثيوصوفية الدولية في باسادينا بكاليفورنيا (التي يتزعمها ويليام ق. جديج، أحد المؤسسين الأوائل للجمعية الثيوصوفية)؛ المحفل الماسوني المتحد للثيوصوفيين (الذي تأسس في الولايات المتحدة سنة ١٩٠٩)؛ والجمعية الأنثروبوثيوية (انظر الأنثروبوصوفيا ANTHROPOSOPHY).

الثيوصوفية (حكمة الله) Theosophy [xxiv]
تشير إلى أي نظام من الفكر يتعلق بالوحي السماوي كأساس له، والذي خبرته الأساسية

(ETHIKE). واحتاج الإغريق الهلنيزين إلى حماية الآلهة والاتصال الشخصي، ومن ثم كانت الآلهة الشعبية هي التي قدمت يد العون لهذا، مثل ديونيسيوس وأسكليبيوس والآلهة الشرقية المستحدثة خاصة إيزيس وسارابيس.

[xxiv] Theosophical Society

الجمعية الثيوصوفية الجمعية الثيوصوفية
منظمة تأسست في عام ١٨٧٥ في نيويورك على يد المستبصرة الروسية (انظر القوى النفسية PSYCHIC POWERS) هيلينا بتروفنا بلافاتسكي (١٨٣١-٩١) وكول. ه. س. أولكوت (١٨٣٢-١٩٠٧) لتعزيز الأخوة العالمية ولدراسة الدين المقارن، واختبار القوانين "غير المفسرة للطبيعة والقوة الخفية في الإنسان". وتنتشر عقائد قائمة على الكتابات الخيالية والمختارة لبلافاتسكي، المستمدة من الهندوسية والبوذية. وينظر إلى كل الأديان على أنها صور من حقيقة "خفية"، ثيوصوفيا. ويعتقد بأن التطور الروحاني للفرد، تشرف عليه أخوية سرية من المعلمين أو المهاتمات، التي يعتقد أنها تستوطن الثبت. ويتكون الكون من "مستويات" تتداخل مع بعضها. وكل فرد منا تبعاً لذلك له سبعة أجسام (سماوية وروحانية وبديهية وعقلية وعاطفية وأخلاقية وجسدية)، وتشكل الثلاثة الأولى "الأنسا" أو "overself"، التي تتجسد مرات عديدة، مجربة الكارما (السعادة والمعاونة، كنتيجة للأفعال الخيرة والشريرة)، وتتطور نحو "صفة ذاتية" كاملة في تعاون واع مع الهدف الإلهي.

مستمدة من استنارة باطنية عن طريق روح الله. وتأخذ الحكمة الله كأساس لها وتسعى إلى القبض على الكون في كل أشكاله كما هي في الله. وتزعم أنها تشمل تلك الحقائق التي تنتمي لكل الأديان، غير أن العديد من مظاهر الثيوصوفية لم تبلغ هذا الهدف- وتؤكد الجمعية الثيوصوفية على التعاليم الهندوسية التي تفسر هذا. وأحيانا ما تشير الكلمة إلى معرفة سرية منقولة عبر العصور كفلسفة سرية تعرف بـ "الحكمة القديمة" أو الثيوصوفيا. ويمكن أن تصف أي نظام صوفي مفصل؛ وقد طبقت بصفة خاصة على القبالة KABBALAH، والأفلاطونية المحدثة NEOPLATONISM ونظام يعقوب بوهيم JAKOB BOEHME. وهي حاليا تشير في الغالب إلى تعاليم الجمعية الثيوصوفية.

ثيوتوكوس [XIII.D] Theotokos

"الكانن الذي أنجب الله": لقب مريم MARY أم يسوع JESUS. أيد نسطوريوس Nestorius، بطريرك القسطنطينية (من سنة ٤٢٨ إلى ٤٣١) أحد رعاياه، وهو أناسطاسيوس، الذي عارض استخدام هذا اللقب (أم الله)؛ وقد حذر أن هذا اللقب يمكن أن يساء فهمه بسهولة، وفي حين أنه لم يمنع استخدامه، إلا أنه أوصى أن يكون اللقب بالأحرى "Christotokos"، "الكانن الذي أنجب المسيح". وقد اتهم كيرلس Cyril بابا الإسكندرية نسطوريوس بالهرطقة وفي سنة ٤٣١، أدين وخلع في مجمع إفسسوس COUNCIL of Ephesus.

بيدي المسيحيون الأرثوذكس الكثير من الإخلاص لمصطلح أم الله (الثيوتوكوس) Theotokos، وتشهد وفرة الأشعار والأيقونات على دورها- أي مريم- في الخلاص. واليهوديجتريا Hodigitria (المعلم) عبارة عن نموذج أيقوني يعزى أصله الأسطوري إلى القديس لوك؛ وتظهر مريم MARY مكتسية بأحمر الحب، وتتطلع خارج الأيقونة وكأنها تشير إلى الطفل يسوع الذي تحمله على ذراعها. وكما تحمل مريم الـ Eicousa (أم الرحمة) الطفل يسوع الذي ينظر إليها فإنها تنظر إليه نظرة حنان. والـ Amolyntos (العذراء المغتمة حزنا) ترتدي ثياب داكنة حمراء كنيية وترمق الطفل في حنان بين ذراعيها عندما تحمله الملائكة في السماء فوقها بوقار عقب الآلام التي عاناها-آلام المسيح بين ليلة العشاء الأخير وموته PASSION.

وتبجل الأرثوذكسية السيدة العذراء لأنها عذراء دائما ولم تتركب الخطيئة ولأنها الوسيط المتحمس للبشرية، ولأنها ملكة السماء، أكثر تكريما من شيروبيم، أكثر عظمة من سيرافيم". وإذا مثل يسوع المسيح الأصل النهائي لله في حياة البشرية، فتعتبر مريم اللحظة الأعلى في صعود البشرية لمقابلة الله. وحمل وميلاد المسيح هو ثمرة قرارها الحر، إذعانها المتواضع لإرادة الله. وقد ظل لقب "Theotokos" رمزا للأرثوذكسية المعلة اللاهوتية للمسيح بين المسيحيين الشرقيين، وتعتبر أحد الألقاب الأكثر شيوعا لمريم في الديانة الشرقية؛ وفي الغرب، فإن الألقاب المناظرة "Deipara"

المعتمد للتعاليم. وتأسس الشكل الكلاسيكي من التراثاذا بين القرن الخامس والعاشر ح.م.، على يد سلسلة من المفسرين الباليين، ومن أبرزهم بوداغوسا وذامابالا من الهند وكذلك من سيلان. وازدهر مذهب متأخر في القرنين الثاني عشر والثالث عشر. وفي هذه الفترة رسخت العديد من الأشعار والأغاني الفصيحة للأغراض الطقوسية والتكريسية (باريتا paritta) من أجل التداوي والتعاويذ. وكان لضم الأرثوذكسية العقائدية الماهافيهارية مع ~~المشككتي~~ التكريسية الجديدة ان حلت محل الطقوس البراهمانية (انظر البرهميون BRAHMANS)، وثبتت فاعلية طقوس الماهايانا في البوذية السنهالية SINHALESE BUDDHISM في جنوب شرق آسيا (انظر البوذية في SOUTH EAST ASIA BUDDHISM IN).

وتقر التراثاذا بالأهداف الثلاثة البديلة للأراهات والبايكابودا وبوذا كامل اليقظة . أنه عادة طريق التلميذ (سافاكا سنسكريتية: شرافاكا) إلى أراهاتشوب هو الطريق المعلن ، غير أن طريق كنبوديساتا (بالسنسكريتية: بوديساتفا) لحالة البوذية معترف به (انظر بارميता PARAMITA). وتختلف تراثاذا عن الماهايانا في رفض ملائمة دور البوديساتا للجميع ولا تقبل مرجعية الكتب الدينية الماهايانية. ولا يعتبر طريق الأراهاتشوب طريقا أنانيا، لكنه "مفيد للنفس وللآخرين".

و"Dei Genetrix" هي الأقل استعمالا، وأن لقب "Mater Dei" (أم الله) هو اللقب الأكثر شيوعا.

تيرافادا [xi] Theravada:

الاسم المؤلف لبوذية سيلان (سريلانكا) وجنوب شرق آسيا. والتراثاذا (بالسنسكريتية: ستافيرا فادا) "عقيدة السالفين". وقد أيدتها إحدى الجماعات في الانشقاق البوذي الأول (القرن الرابع ق.م.). وعلى ~~تيرغم~~ من أن بعض العلماء يعتقدون أن الماهايانا قد نشأت في الأصل من الماهاسانجيات MAHASANGHIKAS المعارضة، فقد نشأت الفروع الموجودة من النظام البوذي (سانغا SANGHA) من هذه الأسلاف الأصلية. ويطبق المصطلح على فرع واحد معين، مجموعة مختلفة من الفييا جافادا (بالسنسكريتية: فيياجافادا)، "عقيدة التحليل"، التي يزعم أنها تحتفظ بالتعاليم المعتمدة من الأسلاف الأصلية. وكان هذا المذهب قويا في سيلان القديمة؛ وفي واقع الأمر، فلم يكن التاريخ المبكر للتراثاذا خارج الجزيرة معلوما. وفي القرن الخامس ح.م.، انتشرت على نطاق واسع في جنوبي الهند وجنوب شرق آسيا، غير أن المركز المعتمد عليه هو الماهافيهارا في أنبرادابورا في سيلان.

أغلقت التراثاذا شريعتها الكتابية (تيبكا TIPTAKA) في القرن الأول ق.م.، وأبقت على استخدام لغة هندية وسطى (بالية). وشدد تقليد أحد الكتب المقدسة الأكثر قدما دعواه على أن يكون الحافظ

Thomas Christians [XIII.D]

مسيحيو توما وفقا لأعمال الرسول يهودا توما الأبوكريفا (وهو من الأعمال الأبوكريفية، أي المشكوك فيها (حوالي ٢٠٠ ح.م)، فإن الهند كانت مسرحا لإرسالية توماس، أحد التلاميذ الاثني عشر؛ وتبعاً لذلك، يعتبره مسيحيو ساحل مالابار (مقاطعة كيرالا في جنوب غرب الهند) مؤسسين ويجلون قبره في مايلابور بالقرب من مدراس. وأوجد كوزماس إنديكوبليوستس المسيحيين في هذه المنطقة في القرن السادس، ولا يوجد شيء غير محتمل حول افتراض أن المسيحية انتشرت بسرعة في أعقاب التجار اليهود في جنوبي آسيا. وينتمي مسيحيو توما في الأصل إلى كنيسة الشرق؛ ولهذا السبب كانت السريالية لغتهم الدينية، وهي اللهجة الآرامية لمدينة أورفا بلاد الرافدين. ويستخدم غالبيتهم حالياً اللغة الملايية. ولا تزال تدرس الطقوس الدينية واللاهوت السرياني (الشعرية منها والأدبية) في حلقات دراسية في كيرالا، وخصوصاً في معهد الأبحاث المسكوني (SEERI)، الذي ينظم مؤتمرات دولية في هذا الموضوع. والمسيحيون الهنود الذين اتحدوا مرة أخرى في هذه المؤتمرات ينقسمون في ولائهم الكنسي، البعض "تسطوريون" والآخرون "يعاقبة"، والبعض كاثوليك رومان والبعض مستقلون، مع تقسيمات فرعية أخرى؛ على سبيل المثال، ينقسم اليعقوبيون إلى النوالين إلى البطريرك الأرثوذكسي السرياني في أنطاكية،

ثنتوي أنثروبي [xvi] Thnetoi Anthropoi

غير المخلدين، البشر (بروتوي). لا توجد أسطورة متسقة عن خلق البشر سوى حكايات مختلفة عن الآتي: أصل المرأة والأجناس الأعلى المخلوقة بفعل سماوي (انظر KAKON)؛ طوفان كان بعده من نجا هم، ديوكاليون وبيرها (آباء هيلين السلف الأجداد للآغريق) حولت الأحجار إلى بشر؛ والإله الأصغر برومبيثوس، البطل والمنعم للجنس البشري، الذي خلق الناس من الطين. كان يعتبر وضع البشر في الكون (كوزموس COSMOS) متواضعاً، وفصلتهم الثغرة التي يتعذر عبورها عن الآلهة (ثيوي THEOI). واتجاه آخر أصبح غالباً في العصور الهليستينية، طمس الحدود، بحيث إنه، على سبيل المثال، (بدءاً ببعض الاستثناءات) اعتقد أن الناس سيصيرون أبطال بعد الموت وسيؤله المونوك (انظر POLITIKE). ونسبت الديانة الأورفية (انظر أورفيوس) شرارة إلهية إلى البشر: فقد نبتوا من رماد الجبابرة الذين التهموا ديونسوس-زاجوريوس (انظر الكون COSMOS). واعتقد أن الآلهة تتدخل في حياة البشر؛ وحدد زيوس والمصير بطريقة ما الأحداث، لكنهما اعتبرا أن الناس لها إرادة حرة- وهو تناقض ظاهري شكك فيه التجسيم الهليستيني (انظر التجسيم ASTROLOGY) ومذهب القدرية الرواقي (انظر فيلوسوفيا PHILOSOPHIA).

أعماله العديدة في البحث الشامل للمسيحيين (مرجع تبشيري يدافع فيه عن اللاهوت الطبيعي (NATURAL THEOLOGY) unfinished Summa theologiae. وقد استخدم في هذه الأبحاث الأبحاث المستكشفة حديثاً لأرسطو لتقديم عرض منظم عن اللاهوت المسيحي. ووفقاً للإكويني، فإنه يمكن تحديد حقائق معينة عن وجود وطبيعة الله من خلال التفسير الطبيعي، على الرغم من أنها أيضاً يمكن الإيحاء بها بشكل معياري (انظر المناقشات حول وجود الله ARGUMENTS FOR THE EXISTANCE OF GOD). بيد أن حقائق أخرى، تقع خارج قدرة العقل (على الرغم من أنها ليست مناقضة لها) ولا يمكن إدراكها إلا عن طريق الوحي. ويرى تأثير أرسطو على وجه خاص في معالجة الإكويني لصفات الله. وقد تتبع عقائده عن الله الثابت، الممتنع عن الضرر، والبسيط، من المبادئ الأرسطية لكنها لا تتفق إلا بصعوبة مع وجهة النظر المسيحية عن الله بوصفه محبة.

ثور [VII] Thor

كانت عبادة ثور شائعة جداً في عصر الفايكنج، وخصوصاً في أسكندينافيا الغربية، وسمي العديد من الناس والأماكن على اسمه. ومثل دونار Donar الجرمانى (ثونور الأنجلو ساكسوني) كان إله السماء يتحكم في الرياح والعواصف، وكان يصاحبه البلوط، وكان يومه الخميس. وكان مطرقته تمثل البرق وقد حمى الأسير من الهجوم وحمل المؤمنين

والذين يصرون على الاستقلال الذاتي الإقليمي. ويزعم أن سبب النزاع بين هاتين المجموعتين الآخرين الهدية التي أرسلتها الملكة فيكتوريا بإنجلترا وقيمتها ٨٠٠ جنيه استرليني للبطريك المذكور لاستخدامها في الهند؛ والشخص الصحيح الذي دفع هذا المبلغ لا تزال تحدده محاكم العدل. وسبب الانقسام الآخر التمييز الشبيه بالطبقة الاجتماعية المغلقة على نفسها بين الشماليين والجنوبيين، الذين يبقون على الولاء لجماعة مستقلة. والبرتغالي الذي أدار هذا الساحل في يوم من الأيام، قبل في البداية ورفض بعد ذلك خصوصية تعاليم المسيحيين التوما وقد كان الفاتيكان أحياناً معارضاً لقبول العادات واللغات المحلية (المالايية والسريالية)، ولكن مع مجيء المجمع الفاتيكاني الثاني، حدث تغيير جذري. ويقال إن هناك ما يصل إلى نحو ٣ مليون شخص في جميع الكنائس التي تعرف بشكل جمعي بالمتنمين لمسيحي توما، وأكثر من ٢ مليون منهم يرتبطون بصلة حميمة بروما؛ وتنتمي كنيسة "مار توما" إلى المئة الإنجيليكانية.

التومية [XIII.C] Thomism

مذهب لاهوتي يتبع أساساً التعاليم التي طورها توما الإكويني Thomas Aquinas (حوالي ١٢٢٥-٧٤) والتي تمتعت بشكل رسمي حتى فترة قريبة بوضع سائد في التعليم اللاهوتي الكاثوليكي الروماني (انظر الكاثوليكية الرومانية ROMAN CATHOLICISM). كان الإكويني فيلسوفاً دومينيكانياً ولاهوتياً. توجت

به وأشرف على جمع القانون؛ وكان القسم يحلف على خاتمه المقدس. وكان يصور كشخصية ذات لحية حمراء وله عينان منقذتان وشيئة هائلة، تجره قطيع من الماعز في عربة تثير جلبة عبر السماء وتحدث الرعد . وكانت ترندى مطارق صغيرة تستخدم كتمائم AMULETS في عصر الفاكنج الأخير، وكانت المطرقة والصليب المعقوف تحت على الأحجار التذكارية كرموز له. وكانت تحكى العديد من الحكايات البعض منها جاد والبعض كوميدي عن لقائه بعلاقة الغابة وصيده للأفعى الكبرى World-Serpant . وكان على وشك الهلاك عندما كان يفتك بالأفعى في راجناروك.

طرق ثلاثة [XIII.D] Three Ways

لاهورت روحاني مسيحي تقليدي، يميز ثلاثة طرق للوصول إلى الكمال: المطير والمنير، والمتحد. ويعتقد أن هذه الطرق أحيانا مراحل متعاقبة ثلاثة، وأحيانا كمسات ثلاثة من عملية واحدة. (انظر التصوف المسيحي MYSTICISM(CHRISTIAN)).

طائر الرعد [v] Thunderbird

صورة تتكرر كثيرا في مجموعة الأساطير الهندو أمريكية وفي العبادة والفن. وطائر الرعد، روح سماوي وسيط(أحيانا ما يناوي الكائنات التشاؤنية) يصور عادة بأنه عقاب أو طائر ضخم يحدث الرعد برفرقة أجنحته ويحدث البرق بفتح وغلغ عينيه. وفي أمريكا الشمالية الشرقية، وغالبا ما تكون طيور الرعد عددها أربعة، واحد لكل جهة من الجهات الكونية الأربعة.

Tibetan Astrology [xxxv]

التنجيم التيبتي كانت تمارس في التبت ثلاثة نظم تنجيمية بوزية مختلفة. كان أحدهما، كار تسي kar tsi، مشتق من نظام كلاتشاكرا تنترا (٢) Kalachakra TANTRA، الذي دخل التبت من مملكة شامبالا السرية عبر الهند. وتقوم الحسابات في هذا النظام على ٩ كواكب، و ١٢ منزلا (الأبراج) و ٢٧ مجموعة من النجوم الثابتة (كوكبات) . والنظام الثاني، جنج تسي jung tsi، أنشأه بوذيساتافا مانجيشري Bodhisattva Manjurshi، وأدخل من الصين. وهنا تتأسس الحسابات على العناصر الخمسة من الخشب والنار والتراب والمعدن والماء؛ وله دوره مدتها ١٢ سنة، تناظر كل سنة منها حيوان والتجرامات (حروف ثلاثية) الثمانية للرافة لـ واحد تشنج (كتاب التغيرات؛ انظر الشريعة الكونفوشية CONFUCIAN CANON). والنظام الثالث، وانج تشار wang char، كان يعتقد في الأصل أن شيفا أعلنه وجاء إلى التبت من الهند. ويشير إلى نوع من العدادة NUMEROLOGY (دراسة معاني الأعداد السحرية أو التنجيمية)، ويستخدم مخططات دائرية التي لها قيمة طلسمية) انظر التنجيم ASTROLOHY؛ التنجيم (الهندي) (ASTROLOHY(INDIAN))

أديان التبت [xxxv] Tibetan Religions

ظهر في تاريخ التبت المسجل اثنان من التعاليم الدينية الأساسية: بون BON

كانه محبوب متصف بصفات بشرية يعبد
كإمبراطور عجوز(يو هوانج)(انظر آلهة
الشعب الصينية(CHINESE PANHEON).
واستخدم تين أيضا بمعنى أكثر تجريدا كمصير
أو قدر أو عملية لقوة طبيعية محضة(انظر
هسن تزو HSUN TZO).

تين طاي [T'ien -T'ai xii]

مذهب سكولاتي واصطفائي للبوذية الصينية
أسسه هيو سسو (٥١٥-٧٧ ح.م) وتشيه
الأول(تشيه كاي)(٩٧-٥٣٨) يقوم أساسا على
لوتس سوترا(سادهارمايونداريكا) وعلى
التفسيرين اللذين وضعهما تشيه الأول له ،
وعلى "طريقة تركيز الفكر والتبصر في
الماهيانا" التي وضعها هيو سسو(تا تشينج
تشيه كيوان فا من). والعقيدة الأساسية هي
حقيقة ثلاثية تؤكد على أن دارمات (انظر
داما DHAMMA) هي: (١) فراغ (انظر
الفراغ EMPTINESS) لأنها بدون ذات أو
كيان من لديها؛ (٢) الوجود بشكل مؤقت
بالاعتماد على الأسباب والظروف؛
و (٣) التوسط، لأنها فارغة وموجودة في نفس
الوقت، ومن ثم فإن الأشياء متميزة وجزء من
كل عضوي موحد أيضا. وتطورت هذه الفكرة
إلى تعاليم "٣٠٠٠ مجال في لحظة فكر
واحدة". وفي المستويات العشرة للوجود(من
البوذات والبوديساتفاتات والبراتيكا بوذات
والأراهاات والآلهة والشياطين والبشر
والأشباح الجائعة والحيوانات والكائنات في
جينم) يشارك كل مستوى في صفات المستويات
الأخرى، ويعطي ١٠٠ مجال . وكل من هذه

والبوذية BUDDHISM. وعلى الرغم من أن
تعاليم بون تمثل أقدم صور الدين التبتى، فإنها
قد طرأ عليها في مجرى الزمن تغيرات كثيرة،
بالدرجة التي تشبه بها الآن طائفة بوذية. كان
يجري دخول البوذية بصورة تدريجية على
مدى أربعة قرون(من القرن السابع إلى القرن
الحادي عشر ح.م) كان القسم الأكبر منها من
خلال عمل معلمين هنود أمثال باداماسامبافا
وأنيشا وعلماء تبتيين من أمثال ماريا ولوتسافا.
وهكذا من خلال عبارات عامة ، فإن بوذية
التبت برغم تأثرها بقدر معين بالصين وآسيا
الوسطى، فإنها تمثل نظرية بوذية وتطبيق
بوذي كما تطور في الهند طوال الـ ١٥٠٠
عام الأولى من وجودها.

وكانت تيين على البوذية في التبت أربع
طوائف رئيسية: كاجيو وساكي ونيجما
وجيلجو. وكان لكل طائفة نسبا الخاص بها
من الطقوس والتعاليم التأملية والفلسفية
والتنظيم الزهدي. ومع ذلك، شارك الجميع في
التقسيم الثلاثي للعقيدة والتطبيق في اليانات
الثلاثة ("فيكلس"؛ "شيح-با التيبتي")
للهميانا HINAYANA والماهيانا MAHAYANA
والتنترانا(انظر تنترا(TANTRA)).

تين [T'ien xii]

عادة ما يترجم هذا المصطلح الصيني، سماء،
يشير إلى المبدأ المطلق أو الكائن الأعلى
المتحكم في الكون. وكان الحكام الصينيون
يعبدون تين بداية بأسرة شو (١٠٢٧ ق.ح.م)
فصاعدا (انظر شانج تي SHANG TI). وتين

ترنيسي للطريقة التجانية في غرب أفريقيا في القرن التاسع عشر (انظر الإسلام في أفريقيا AFRICA ISLAM IN). وكانت هناك فروع ثانية مهمة مثل الحاملين Hamallists، التي أسسها أحمد حماء الله (١٨٨٣-١٩٤٣)، والتجانيون النياس، التي أسسها إبراهيم نياس (١٩٠٢-٧٦). وتأسس الفرع النياسي من الطريقة في السنغال في حين كان له أتباع كثيرون في كافة أنحاء أفريقيا، وبخاصة في غانا ونيجيريا والسودان؛ وبدءا من ثمانينيات القرن العشرين بدأت التجانية في إقامة الزوايا (انظر المؤسسات الصوفية SUFI INSTITUTIONS) في الولايات المتحدة بين المسلمين الأمريكيين من أصل أفريقي.

Tillich, Paul [XIII.C]

بولس تيليك (١٨٨٦-١٩٦٥) بولس تيليك (١٨٨٦-١٩٦٥) لاهوتي درس في برلين، Tubingen and Halle. وبعد تدريسه لللاهوت في ماربرج ودرسدن وفرانكفورت، اضطر إلى مغادرة ألمانيا في سنة ١٩٣٣ بسبب اشتراكه الدينية. وقد أصبح أستاذا للاهوت الفلسفي في المعهد اللاهوتي الاتحادي في نيويورك. ولاهوته الذي تأثر بدرجة كبيرة بأفكار ف.و. شيلنج (١٧٧٥-١٨٥٤) وبالفلسفة الوجودية حاول أن يوجد علاقة ارتباط بين الإيمان والثقافة. وقد أكد على أن الله هو كينونة في نفسه وليس كيان بين آخرين، وكل المقولات الأخرى عن الله تعتبر في الأساس رمزية.

المجالات لها عشر صفات من المثالية (تأثاتا). وتعطي ١٠٠٠ مجال . ويقسم كل ألف إلى كائنات حية وعناصر (سكانذات) وفضاء. وتعطي ٣٠٠٠. وتتداخل كل هذه المجالات الـ ٣٠٠٠ من الوجود في بعضها البعض وتستلزم بعضها البعض، وفي كل لحظة فكرة واحدة تكون كل من هذه المجالات متصلة. وتبعا لهيو سسو فإن جوهر "المثلية الحقيقية" (بوتاتاثاتا) و "رحم البوذات" (تاثاجاتا- جاربيا) في كل المجالات والذارات والنوات يمكن معاشتها بتركيز الفكر والتبصر . ووفقا لتشيه الأول فإن العقائد المختلفة والطرق الموجودة في السوترات البوذية قام بوذا بتعليمها في فترات مختلفة من حياته العملية لكائنات ذات مستويات مختلفة الفهم، ومن ثم يمكن اعتبار كل السوترات كلمة موثقة من بوذا. وقد نظمت وجهة النظر هذه في نظرية الفترات الخمس والتعاليم الثمانية. (انظر تنداي TENDAI).

Tijanis[xix] تجانية

طريقة صوفية لها نفوذ كبير في شمال وغرب أفريقيا، تأسست في المغرب على يد أحمد التجاني (١٧٣٧-١٨١٥). ويحتاج التجاني بأنه تلقى تصريحاً بتأسيس طريقته من النبي محمد MUHAMMAD في رؤية وأنه كان خاتم الأولياء (وخاتم هنا بمعنى آخر، وأيضا بمعنى الخاتم الذي يوضع في الإصبع أي زينة الأولياء) (انظر ولي WALI). وبخلاف الصوفيين الآخرين، تمنع التجانية الاندماج مع الطرق الأخرى. وقد كان الزعيم المجاهد عمر بن سعيد الفتوي (١٧٩٤-١٨٦٤)، هو المرشد

براجنا پارميتا (PRAJNAPARAMITA) رفضت المذاهب غير الماهايانية الاعتراف بأنها "كلمات بودا" الموثقة، وعلى ذلك استبعدتها من التريبيتاكا الخاصة بها. بيد أن هذه السوترات أخذت تشكل جزءا مهما من التريبيتاكا الصينية المتأخرة والكانجور التبتية.

تيرثانكارا [XX] Tirthankra

"صانع المخاضة": اسم لكل من سلسلة المعلمين المنقذين الأربعة وعشرين، التي وفقا للدين الياني يظهرون في كل عصر عالمي world age وتشكل المخاضة (تيرثا) جماعة الرهبان والراهبات والعلمانيين والعلمانيات الذين يمكنون البشر من اكتساب التحرر. وتحصل كل تيرثانكارا على منزلتها الرفيعة نتيجة شكل نادر جدا من الكارما (انظر كارما) (العقيدة البانية) KARMA (JAIN) (DOCTRINE) والتي بالتالي تحدث خلال حوالي ١٦ نوعا الأفعال الدينية التي تمارس بشكل مجتهد. ويتميز التيرثانكارا عن الأشخاص خاص المثقفين العاديين (كيفالين KEVALIN) بالظواهر المعجزة التي تقابلهم. وفقا للتعاليم الجانية فإن جميع التيرثانكارا من البشر كانوا أعضاء في طبقة محاربة واعتزلوا الدنيا لأن الآلهة نهتهم إلى مصيرهم. وبعد فترة من التقشف، والتي في نهايتها بدون مساعدة معلم يحصلون على الاستقارة ذات المعرفة غير المحدودة، ويعيدون تنشيط عقيدتهم الأبدية عدم العنف ويؤسسون مجتمعا وبعد ذلك يموتون،

تبتاكا [xi] Tipitaka:

(باللغة البالية والسسكريتية: Tripitaka): اسم لمجموعة قانونية من تلك الكتب الدينية البوذية التي تعتبر أنها "كلمة بودا" (بودافاكانا). طوال قرون عديدة بعد وفاة بودا (انظر جواتما GOTAMA) كانت تحفظ التبتاكا إلى حد بعيد عن طريق النقل الشفهي والتذكر (قارن سنجيتي SANGITI) بواسطة الرهبان الذين تخصصوا في أقسام معينة. ووجدت بعض من التنقيحات المختلفة في العهود القديمة، لكن نسخة واحدة فقط بقيت كاملة باللغة الهندية القديمة، ألا وهي تيبتاكا البالية لمذهب الثرفادا؛ وتشمل هذه النسخة على حوالي ٢٩ عملا مستقلا، يصل حجمها على ما يزيد عن ٥٠ مجلدا في الطبقات المنشورة. ومع ذلك بقيت أجزاء كبيرة من التنقيحات الأخرى في الترجمات الصينية والتبتية. ويعنى المصطلح تيبتاكا "السلال الثلاثة"، التي تشير إلى تصنيف النصوص وفقا للأقسام الثلاثة من النظام الزمدي (فينايا VINAYA)، و"الأحاديث" (سوتا SUTTA)، وتعاليم "أخرى" (أبيدهاما ABHIDHAMMA). وهناك اتفاق حقيقي بين المذاهب القديمة على محتوى الفينايا-بيتاكا والسوتا-بيتاكا لكن هناك اتفاقا أقل بعض الشيء على محتوى الأهيذاما-بيتاكا. وهذا يوحي بأن المجموعتين الأوليين أقدم بصفة عامة وتمثلان تعاليم جواتما بودا بشكل مباشر عن الأبيدهاما. ومع ظهور الماهايانا، ظهرت "أحاديث أخرى لبودا" (انظر سوترات ماهايانا MAHAYANA SUTRAS)،

الجنوب. وتعني كلمة ترثا مكان الخوض (وباترا رحلة) غير أن المصطلح يشمل حاليا جميع الأماكن المقدسة، على الرغم من وجود الأنهار في معظم المواقع الرئيسية. وكل موقع كبير له خصوصيته المعينة، ويوصف عادة في النصوص والكتيبات الوجيزة المنسوبة إليه التي تعدد بعض الفوائد التي تعود على المرء من أداء طقوس خاصة عند بقاع معينة من الموقع في أوقات معينة. وبلا استثناء تقريبا يؤدي الحاج براداكشينا (طواف) للشيء المقدس في اتجاه عقرب الساعة، وسوف يرشده في ذلك أحد الكهنة أو الموظفين الآخرين الذين يخدمون الحجاج. وتساعد بعض المواقع بصفة خاصة على التخلص من الآثام، والبعض لأداء مراسم جنازة من أجل الموتى (شراذمات)، والبعض لإحراز الدارشاننا، معاشة الله؛ والبعض وبخاصة المواقع الأكثر إقليمية أو محلية تشتهر بعلاج العمى أو العقم أو للحصول على بعض أنواع أخرى من الغايات الدنيوية. وهناك آلاف عديدة من الأماكن في أنحاء شبه القارة يقام فيها شكل أو آخر من أشكال الحج. وفي العديد من المواقع وفي أيام مبشرة بالخير، هناك أعياد دينية: ميلات melas، والتي من أكثرها شهرة كومبها ميلات الضخم، التي تجري أربعة منه كل ١٢ سنة، واحدا في كل من براياج وهاردفار ويوجاين، حيث تسمى في ماهاراشترا بـ سمهاستا وناسك. ويفد إلى هذه الـ ميلات ملايين الهندوس، والبارز من بينهم السادوات sadhus، رهبان الطرق

ويحققون التحرر والحرية من التجدد الروحي (انظر موكشا) العقيدة الجانية (JAIN DOCTRINE) (MOKSHA). وأسماء التيرثانكارات لهذه الحقبة الدنيوية world era هم: الريشابها Rishabha، أجيتا Ajita، سامبهافا Sambhava، الأبنادانا Abhinandana، سوماتي Sumati، بادمابرابها Padmaprabha، سوبرشفا Candraprabha، سوبرشفا، كاترا برابها Candraprabha، سفيزي Suvidhi أو بوشبادانتا Pushpadanta، شيتالا Shitala، شريامسا Shreyamsa، فاسوبوجيا Vasupujya، فيمالا Vimala، أنانتا Ananta، دارما أو شانتني أو كونثو أو أري أو مالبلي (وفقا لطائفة شفتيامبار sect SHVETAMBARA، امرأة) ومونيسوفاراتا ونامي ونيمي وبارشفا وماهافيرا. ولكل منهم علامة مميزة يمكن التعرف عليها بالأيقونات.

ترثا-ياترا [xvii] Tirtha-yatra:

"خوض النهر للوصول إلى المقدس": تحظى رحلة الحج بالتقدير كثيرا في الهندوسية؛ على الرغم من أنه لا يوصى به من أجل الخلاص، فإنه أصبح أحد الأنشطة المهمة الأساسية. وفي جميع أنحاء شبه القارة الهندية يؤدي الحج بشكل دائم على كل مستوى، سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو لكل المواقع المقدسة في الهند مثل كاشي (بنارس)، وبرياج (الله آباد) وهاردفار واثورا وأيوديا ودفاراكافا في كجرات، أو كونجيفارام في

بلاطة حجرية أو محارة أو درنة (مثل درنة البطاطا). ويدل اسم تجرونجا على علاقة كائن روح، وعندما يستخدم اللوح المقدس كأداء تؤدي صوت الخوات فإن صوت الروح الكامن يسمع. ويمكن أن يستخدم المصطلح أيضا في الشعوذة لإحداث الموت عن بعد (انظر أيضا (Melanesian Poisen).

تيسارانا [XI] Tisarana

(باللغة البالية والسكسكريتية: تريشارانا): مصطلح بوذي يعني "الملاذات الثلاثة"، وهي "الجواهر الثلاثة" (باللغة البالية تيراتانا وبالسكسكريتية: تريراتنا) لبوذا وداما وسانغا. والذهاب إلى الجواهر الثلاثة من أجل الملاذ تشكل الفعل الأساسي لأن يكون المرء بوذا ويتحقق عن طريق تسميع صيغة من ثلاثة أجزاء ("أذهب إلى الملاذ لبوذا... إلى داما... إلى سانجا") التي تتكرر نفسها ثلاث مرات. وعلى الرغم من أن فعل الذهاب للملاذ لا يشكل مرة واحدة، ولكل الداخلين في البوذية فإنه رغما عن ذلك يعتبر شعيرة مهمة وتعبيرا تكرسيا وثقة في الجواهر الثلاثة. والملاذات والصايا (انظر سيللا SILA) قد تطلبها بصورة رسمية وعلنية عدد من الطرق البوذية أو قد تردد سرا.

تجرونجا [XXIX] Tjurnga

مصطلح أرناذا لنوع من أدوات العبادة في الدين الأسترالي. ويتضمن المصطلح أيضا المفاهيم المقدسة والتعاليم والأفعال المصاحبة لكل شيء معين. وعادة ما يكون لوحا مستطيلا ذا نهايات مستديرة أو مدببة وأحيانا ما يكون

تلالوك [xxv] Tlaloc

كان تلالوك، إله الخصب والمطر، المعبود الأكثر شعبية وانتشارا في ثقافة أمريكا الوسطى (تشاك في الثقافة الماينانية). وغالبا ما كان يتصور تلالوك في أشكال رباعية وخماسية يطلق عليها تلالوكيوز، يرمز كل منها إلى أحد الاتجاهات المقدسة ويعطى لها لون مقدس. وعادة ما كان يتضمن هذا النمط تلالوك بارع مع تلالوكيزات قرمية تسمى على سبيل المثال، أوبوتشنتلي، ناباتيكيوهنتلي، يوهكويوم، تومياوهتيكهنتلي. وكان يعتقد أن تلالوكيات تسكن في قمم بارزة حيث تظهر سحب المطر من الكهوف لتخصب الأرض عن طريق المطر والأنهار والبرك والعواصف. وكانت تظهر قوة تلالوك أيضا في الرعد والبرق والجليد وأمراض البرد التي تهدد المجتمع. وكان يعتقد أن أحد الجبال المسمى بجبل تلالوك في الأزمنة الاستعمارية الأسبانية (بعد سنة ١٥٢١) هو المصدر الرئيسي للماء والنبات التي تغذى عليها الإنسان. وتتعكس الأهمية العظيمة لهذا المعبود في أن ضريحه كان يقع بجوار ضريح

RELIGIONS). وقد كانوا مسئولين عن تأليف ووصف وتوضيح التعاليم الأخلاقية والتواريخ المقدسة والمعرفة التقليدية التقويمية والحكمة السرية التي ورثت عن التولتك (المكسيك) في العيد الكلاسيكي (انظر تولان TOLLAN). وقد كانوا يعتبرون تجسيدا للمعرفة التي علموها في العروض الشفهية الديالكتية المسماة — HUEHUETLATOLLI والأشكال التصويرية لنبلاء وحكام المستقبل في المدن والبلدان. وقد استخدموا أشكال مجازية رائعة تسمى "الزهرة والأغنية" لكي يصفوا الطبيعة الانتقالية للوجود البشري الطبيعة الحقيقية للإله ومصير الحياة البشرية والطبيعة الدقيقة للنظام الكوني. وقد عرف أن إحدى مجموعات تلاماتينام انتقدت في أشكال شعرية سفسطائية المواقف السرية- العسكرية لدولة الأزتك.

تلاتوني [xxv] Tlatoani

"الخطباء الرئيسيون"، الحكام الأعلى للجماعات المتحدة بالناهوئل في أمريكا الوسطى، وقد كانوا يتحكمون في الشؤون المدنية والعسكرية والمالية والدينية في المدن والبلدان. وكان تلاتوني الأزتكى مسئولاً عن ضمان استقرار وتجديد النظام الكوني، وكان يعتبر الممثل القوي لـ هتزيلوبوتشتلي HUITZILOPOCHTLI، الإله الراعي للأزتك. وكان من بين وظائف تلاتوني الطقوسية إعادة توزيع زي المحاربين والأسلحة للنبلاء، وكان يقدم لهم ولائم

هوتزيلوبوتشتلي في تمبلو ماير في وسط تينوتشتيتلان. وفي نفس الوقت كان تلالوك إله الجماهير الغفيرة التي عبده في كل مجتمع زراعي في الأرض.

كان إلهان آخران رئيسيان مرتبطين ارتباطاً وثيقاً بتلالوك: تشالتشيوتلكيو إله المياه وإيهيكاتل إله الرياح. كان تشالتشيوتلكيو يعرف عادةً بألهة ذرة الأرض، في حين أن إيهيكاتل، وهو سمة من الإله العظيم كيوزالكوتل، كان يعرف كما في تلاتشابانكوه بتلالوكيو، "ماسح الطريق لألهة المطر"، بمعنى أن الحضور القوي لإيهيكاتل الذي يعلن وصول الأمطار المخصبة. وتنعكس أهمية تلالوك الفائقة في الخصوبة من خلال الصور الزيتية الجدارية لتلالوكان، جنة آلهة المطر، حيث كانت الحيوانات البحرية والأرواح والفرشات والبعوض تختلط مع بعضها في عالم الوفرة. وتطلبت هذه الوفرة قرابين بشرية ضخمة في صورة أطفال في الولائم العديدة لتلالوك، التي كانت تقام في مدن وبلدان مختلفة. وفي أحد المهرجانات الكبيرة شارك حكام إمبراطورية الأزتك بشكل وقور في طقس خاص لمباركة المياه للسنة الزراعية المقبلة.

تلاماتينام [XXV] Tlamatinime

"العارفون بالأشياء"، المعلمون والفلاسفة الذين نقلوا التعاليم القديمة المبجلة لثقافة ناهوئل في كالميكاكات Calmeccas (مدارس) الإمبراطورية الأزتكية (١٤٢٥-١٥٢٠) (انظر Mesoamerican أديان أمريكا الوسطى

توهنجا [XXIX]Tohunga

متخصص في المقدس في الدين البولينيزي POLYESIAN RELIGION. والتوهنجا هو كاهن ووسيط وطارد الأرواح الشريرة وشاف ونبي. وهو يؤدي وظيفته عند الولادة وطقوس التعدي للدين وطقوس الموت ويقود العبادة في MARAE. وهو يحمي شعبه من تأثيرات التابو (TABU) المدنسة ومن الشعوذة أو لعنات الشر (makutu). والمعارف التقليدية القبلية والمعلومات المقدسة (جاءت بها تان من السماء العليا في ثلاث سلال) كشف عنها التوهنجات لكي تلقن التعاليم المقدسة في المنازل (Maori:whare wanaga).

تولان [xxv]Tollan

الدولة- المدينة النموذجية للعصر الذهبي في أمريكا الوسطى التي كان يحكمها توبلترين كويتز الكوتزل TOPILTZIN QUETZALCOATL وكيوتز الكوتزل إله الخلق creator-god QUETZALCOATL. كانت تصور تولان في الأسطورة والتاريخ المقدس بأنها المكان الذي كانت تتبلور فيه المفاهيم والعادات والقوانين الموجودة في المدن الكبيرة. وفي تولان تطور التقويم والعمارة الطقوسية والطب والتنجيم والحكمة والفن والطقوس بدرجة متقنة. وانعكس هذا الإحساس بالتفوق على المصطلحات ذات الصلة، تولتكاتل toltecatl، وتعني "الفنان الماهر"، و تولتيكاويوتل toltecayotl وتشير إلى الإبداع الفني بجودة فائقة. وكانت تعرف

عسكرية فخمة. وفي الأعياد الخاصة مثل الافتتاح الدوري لتمبلو مايور TEMPLO MAYOR، كان يعمل ثلاثوني كرئيس كينة لإدخال القرابين البشرية الضخمة من المحاربين الأسرى (انظر TEOPIXQUE).

دين طوبا [XXIII]Toba Religion

تؤكد مجموعة الأساطير التقليدية لدى طوبا (الأرجنتين وبوليفيا) على أن الجوانح الكونية تأتي عن طريق الماء أو النار أو الظلام أو سقوط الجليد. والكائنات فوق الطبيعية التي تصنف إلى كائنات بريّة وسماوية وأرضية ومائية كانت لديها إمكانية إيقاع الضرر وإمكانية النفع للبشر. وحيث إنها أثرت بدرجة كبيرة على الوجود البشري، فقد كان من المهم الاحتفاظ بعلاقة سليمة معها من خلال الاحتفال بثمار شجر الخروب الكبير ومن خلال القوى العلاجية للشامانيين SHAMANS. وكانت الأحلام والرؤيا وسائل مهمة للوصول إلى روح العالم. ومنذ بداية هذا القرن، اشتركت الطوبا في حركات العهد الألفي والحركات النبوية MILIENARIAN AND PROPHETIV MOVEMENTS وحركات التمرد ضد السلطة. وحركة عيد الخمسين إلى PENTECOSTALISM التي يتشبع لها العديد من أهالي الطوبا حالياً قد دعمت الاهتمامات الأسطورية بالكارثة العالمية وشبكة الحدوث والقوى الشفائية للاختصاصيين الدينيين.

تولان من الناحية التاريخية بمدينة زيكوكوتيتلان (وتسمى أيضا تولان) التي ازدهرت بين القرن التاسع والحادي عشر . والمعنى الحرفي لتولان "موقع عيدان القمح" place of reeds، غير أن المصطلح بدا يرمز إلى مكان مزدهم، وجمهرة من الناس، وعاصمة البلاد. وانعكست المكانة التي كانت ترتبط بهذا المعنى الرمزي في عدد من المدن واشتملت على تولان تيوتيهويكان Tollan Teotihuacan وتولان تشولولان Tollan Cholollan (انظر تشولولان CHOLOLIAN) وتولان تينوتشتيتلان Tollan Tenochtitlan وتولان تشالكو Tollan Chalco، التي استمدت جزء من سلطتها من الارتباط بالتقاليد التولتيكية لتولان التاريخية والأسطورية العظيمة.

تونبالبوهولي [xxv] Tonalpohualli

"حساب الأيام" أو التقويم الطقوسي، الذي دل على العديد من الأحداث الدينية السخية في المراكز الطقوسية في أمريكا الوسطى (انظر مدينة أمريكا الوسطى MESOAMERICAN CITY). وكان يستخدم أيضا في حسابات فلكية وقراءة الطالع وتحديد أيام السعد والنحس. وكان يرجع إليه في التونالاماتلات (كتب الأيام) في كل حادث من حوادث الشئون الأسرية والسياسية والدينية والإمبراطورية. وسجلت التونالاماتلات في شكل مصور متقن ٢٦٠ يوما معينا، يعرف كل منها برقم ورمز مأخوذ من نظام دوار

لرموز ٢٠ يوما و١٣ رقما. وتكونت السنة الطقوسية من ٢٠ أسبوعا كل أسبوع يتكون من ١٣ يوما كان كل يوم فيها يخصص له لون مقدس واتجاه أصلي ورب النهار ورب الليل وطائر مقدس. ويوضح النظام التونابوهولي أن الزمن بالنسبة لشعب أمريكا الوسطى ينشر في كل اتجاه شخصية وتأثيرا فوق طبيعية. وقد كان يعمل المتخصص تونابوهوكيو بصورة أساسية على تحديد أيام السعد والنحس، من خلال اختبار دقيق للسمات الخمسة الخاصة المصاحبة لكل يوم. وتداخل هذا النظام التقويمي مع التقويم الشمسي، زيهوئل ("عشب")، الذي تكون من ١٨ شهرا كل شهر يتكون كل منها من ٢٠ يوما، ويضاف إلى الشهور خمسة أيام غير محددة ليتكون منها سنة قوامها ٣٦٥ يوما. ويتطابق يوم السنة الجديدة لهذين التقويمين مرة كل ٥٢ سنة (انظر احتفال النار الجديدة NEW YEAR FIRE)، والتي كانت تشكل قرنا أرتكيا، زيوموبليلي، والفترة الحرجة في التجديد الكوني.

توبيلتز كويتزالكواتل [xxv] Topiltzin Quetzalcoatl

توبيلتز كويتزالكواتل واحد من التواريخ المدروسة الأكثر انتشارا في ثقافة أمريكا الوسطى (انظر مدينة أمريكا الوسطى MESOAMERICAN CITY). يروي سيرة الملك الكاهن التولتي توبيلتز كويتزالكواتل. ويعرف أيضا "أميرنا الشاب الأفعى المجنحة" بـسي أكتال (مزمار واحد) وناكسستل (ذا القدم الرباعية)

جنتزية وأصبح نجم الصباح Morning Star (تلاهوميكالبانتيكتلي)، أو اختفى عبر البحر على رمث من الأفاعي ووعد بأن يعود في يوم من الأيام ويستعيد مملكته النموذجية. كان لهذا التقليد تأثير كبير على الأرتك الذين كان يسمى كبار كينتهم كوينزالكوئل وظنوا في البداية أن الفاتح الأسباني كورتيز Cortes (١٤٨٥-١٥٤٧) هو الملك التولتي العائد الذي جاء لاسترداد عجائب تولان.

توبوي [xxviii] TOPY:

الحروف الأولى من مصطلح Thee Temple Ov Psychic Youth نشأت في إنجلترا في أوائل الثمانينيات في غضون الفترة التي ترك فيها عازف موسيقي البوب جنسين ب. أوريدج "الغضروف انباض" Throbbing Gristle ليبدأ جماعته الخاصة "psychic TV". وتعتبر كتابات أليستر جرولي ووليام بورفس من بين الإلهامات الرئيسية لمعتقدات التوبي، غير أن تأثيرات أخرى اشتملت على الوثنية وكنيسة الشيطان والسريالية وخيوط الفوضوية والبوذية وأية أفكار تكون مضادة للعقيدة أو مضادة للبيروقراطية أو مضادة للحقيقة المطلقة. ويجري التوكيد على الفردانية والمسئولية الفردية في كل أوجه حياة الإنسان، وينظر إلى السحر الذي يشتمل على "سحر الجنس الطقوسي" على أنه أداة لتحرير طاقة المرء. وتوقف نشاط توبي بشكل ملحوظ في منتصف التسعينيات.

وتيوهكيو (العظيم)، الذي كان يحكم في العصر الذهبي في تولان، وكان يشكل فيه النظام الطقوسي والوفرة الزراعية والانسجام الاجتماعي والتفوق الفني المثال الأسمى للمدينة المقدسة. وتوبلترن كوينزالكوئل، الذي كان يبجل بصفته ملكا كاهنا شبيه بالإله أعاد تأسيس تولان عاصمة القرن العاشر على نظام ديني جديد مبني على لاموت سري ونظام طقوسي مكثف استبعد منه القربان البشري. وكان يعترف له في التقاليد الشفاهية والتصويرية التولية بالكفاءة في ابتكار التقييم وأشغال المجوهرات وكل البراعة الفنية. وتصور المصادر المجمعدة صورة رائعة لمملكته وسيرته المقدسة. كان لمركزه الطقوسي أربعة معابد مرصعة بالجواهر مصاحبة للمناطق الكونية الأربعة (انظر سيماناهوك CEMANHUAC). وقد قام بقربان طقوسية على الجبال المقدسة الأربعة بالقرب من المدينة، وفي إحدى الرؤى الوجدانية اتصل مباشرة برب الشانية (أومييتوئل OMETEOTL)، الذي سكن في السماء العليا. وقد كان واضع القانون الذي ينشر سلطانه من فوق جبل مقدس إلى كافة أرجاء المملكة. وجاء إلى مدينته الفردوسية ساحر لدود، تيزكانليوكا، أغرت مرآته السحرية وألغىبه توبلترن كوينزالكوئل بأن يحنث عهده الكهنوتية ويخون سلطته الملكية. وهرب توبلترن كوتزالكوئل بعد أن دفن كنوزه إلى تلابالان، الشاطئ المقدس حيث يذكر في روايات أخرى أنه ضحى بنفسه على محرقة

تسوراه Torah[xxiii]

معناها الحرفي، "تعاليم"؛ المصطلح الأكثر عمومية في اليهودية عن التعاليم الإلهية. وبمعناه الضيق يشير إلى أسفار موسى الخمسة، أو الكتب الخمسة الأولى من العهد القديم وهي: سفر التكوين، وسفر الخروج، وسفر اللاويين، وسفر العدد، وسفر التثنية. وتستخدم التوراه أيضا لتشير إلى الكتاب المقدس العبري كله، لتعاليم اليهودية الشفعية، أو -بمعناها الأوسع لكل الشريعة اليهودية التقليدية والمعرفة المكتسبة من طريق الدرس والخبرة. والترجمة الإنجليزية العامة للتوراة كشرعية لا تمثل المفهوم، إذ تعطي دلالة قانونية ضيقة عن الفكرة اليهودية الأوسع عن الوحي. والتوراة هي جزء من نظام غير محدد؛ وعلى ذلك فإنها تتطلب دراسة، وأفكار جديدة لعالم الله يجب البحث عنها بحيث يمكن أن تطبق على ضرب من الظروف المختلفة. وتتنظر اليهودية إلى التوراة على أنها نتاج عهد الله مع إسرائيل، الله الذي وضعها كواحدة من البركات، "قد اختارنا من بين جميع الأمم وأعطانا توراته". فقد أوحى إلى الإسرائيليين أثناء تجوالهم في البرية من خلال تبعية موسى. وهي ذات طبيعة مزدوجة: التوراة المكتوبة في الكتاب المقدس العبري والتوراة الشفعية، التي دونت في النهاية في الأدب الرباني (انظر ربي RABBI). ونفاة التوراة التي تقرأ علانية في الهيكل تسمى سفر توراة، كتاب التوراة. واليهودية القومية، في حين

تطبق تعاليم تقليدية على المواقف المستجدة التي أوجدتها التكنولوجيا الحديثة، تأخذ موقفا متحفظا جدا من التوراة: التعاليم الإلهية مقدسة إلى أبعد حد، ولا يمكن أن تتغير بسهولة أو يتخلى عنها تبعا للمشيئة. ومع ذلك، فإنه يمكن أن يعاد تفسيرها بواسطة خبراء مختصين، يأتون بمفاهيم التوراة في الماضي لتتكيف مع الحاضر.

Toshgu Shrine [xxi]

ضريح توشوجو (اليابان) موقع الدفن لإسرة لمحاربي (الجنرال) أسرة توكوجاوا الأوائيل في منطقة مليئة بالغابات بمحافظة توتشيغي في نيكو، ويقع أسفل الجبل المقدس ناننتاي بحيرة تشوزنجي وشلالات كيجون. وفي شكل عبادة سلفية، بدأ إنشاء مباني متقنة في سنة ١٦٣٤ على يد الفنان كيوتو بناء على أوامر من توكوجاوا إيميتسو (١٦٠٣-٥١) من أجل جده إياسو (١٥٤٢-١٦١٦). وكانت تنفق أموال ضخمة حيث كان يتم استخدام عمال مهرة. ويوجد أكبر المعابد البوذية بنيكو لطائفة ننداي ويصاحبه جبل للعبادة. ويسمى الضريح الأصلي (انظر أضرحة الشنتو SHINTO SHRINES) فوئاراسان (ويعني جبل ناننتاي). وكان التسلق الطقوسي ودفن السوترات (كيوزوكا) للأغراض الدينية من الأمور الشائعة في عهد إيدو (١٦١٥-١٨٦٨).

الطوطم [xxxiv] Totem

حيوان أو نبات أو ظاهرة طبيعية أخرى تعتبر تنتمي بصفة خاصة إلى أصل ورفاهة و/أو نظام البشر. ولغة الأوجيبوا (قبيلة ألجونيكية، أمريكا الشمالية) يعطي المصطلح "طوطمية" لنظام اعتقادي يتضمن، على سبيل المثال، تابو وطقوسا متزايدة وبعض الأفكار عن المنحدر من سلف طوطمي أسطوري (مثلا، بين القبائل الأسترالية). وبين العديد من النظريات الطوطمية أكد دوركايم على وظيفته الرمزية في التماسك الاجتماعي. وفي المقابل فإن المشايخين للمذهب البنيوي من أمثال ليفي شتراوس يؤكدون على دور المفاهيم الطوطمية المتميزة والمتناقضة في توصيل المعنى.

Transcendental Meditation [XXVIII]

التأمل المتسامي : بعد أن تخرج ماهاريشي ماهيش يوجي Maharishi Mahesh (١٩١١/١٨-) من قسم الفيزياء درس لمدة ١٣ عاما مع سوامي براهماناندا ساراسواتي ماهاراج (١٨٦٩-١٩٥٣)، الذي أعاد اكتشاف أسلوب التأمل المتسامي. وفي سنة ١٩٥٧، بدأ ماهاريشي حركة "تجديد روحاني" لتعليم التأمل المتسامي حول العالم. واكتسبت الحركة قوة دفع في الغرب بعد أن بدأ البيتلز والأشخاص المشهورون الآخرون التأمل في أواخر ستينيات القرن العشرين؛ وأعلنت الخطة العالمية (لنشر تعاليم علم الذكاء الخلاق) في سنة ١٩٧٢؛ وأدخل برنامج يوجا سيدها متقدم (يشمل تدريب خاص على الارتفاع أو السباحة

في الهواء) في أواخر السبعينيات، والبرنامج النضبي الـ Ayurvedic في الثمانينيات. وكانت جامعة ماهاريشي الدولية في أيوا تمنح درجة البكالوريوس والماجستير. ومع أوائل التسعينيات، يقال إن ما يزيد على مليون شخص درسوا منهج التأمل المتسامي. وقد حدثت العديد من الادعاءات والادعاءات المضادة على يد ممارسيها وناقديها عن مدى فاعلية التأمل المتسامي على المتأملين والمجتمع المحيط.

المحتال [V] Trickster

في مجموعة الأساطير الهندية بأمريكا الشمالية، غالبا ما يمثل المحتال صورة مبهجة مغايرة من بطل الثقافة HERO CULTURE. وهو بشكل نموذجي، نوع من القوة الخلاقة، يواصل عملية الخلق بدلا من أن يبدأها (انظر أساطير الخلق CREATION MYTHS)، وتمثل هذه الشخصية الغريبة، مزيجا من صفات شخصية متضاربة، على التبادل، محتال، ومخادع ومفيد، ويتخذ بصفة عامة موقفا وديا تجاه البشرية بالإضافة إلى أنه، طائش، لا أخلاقي، مخادع، وشبق. وقد يكون المحتال (أيضا "محتال متحول") على هيئة صورة أو بهيمة كبعض الآلهة (وتشمل الصور المألوفة، الذئب العواء وطائر الزريق، وتغلب الماء، والأرنب البري، والغراب) أو قد يظهر سمات بشرية، على الرغم من أن الصفة الأخيرة غالبا ما يكون مبالغا فيها أو غير واضحة. وأحيانا ما يعتقد أنه من مصدر إلهي (مثل Algonquin Glooscap)، وغالبا ما يشار إلى المحتال في الأسطورة بأنه الواحد

القديم "Old One"، لكن هذه دلالة أقل على السنوات المتقدمة عن دوام عمره. وعلى الرغم من أن أساليب المحتال قد تتضمن الغش والغباوة والتكاسل، فغالبا ما يحقق المحتال بغير قصد نتائج مفيدة للبشرية (مثل تنظيم فصول السنة وتدجين الحيوانات) أو يصدر التعليمات الضرورية للوجود البشري (مثل استخدام النيران وفن الزراعة وممارسة الطب). وغالبا ما يقدم حضور المحتال في الأسطورة والطقوس راحة فكاكية، تخفف من جدية هذه الأوضاع.

تريميورتي Trimurti [xviii]

"شكل ثلاثي"، الآلهة الهندية الثلاثة براهما وشيفنو وشيفا ينظر إليهم كثلاثي يجسدون القوى الكونية الثلاثة للخلق والحفظ والدمار. وعلى الرغم من أن المجموعة ربما كانت في الأصل مجموعة اصطناعية الغرض منها مثل شكل هاريهار التغلب على الصراع الطائفي، فإنها حاليا جزء حي من العبادة الهندوسية. واعتبرت الرفيقات الثلاثة ساراسفاتي SARASVATI ولاكشمي LAKSHMI وبارفاتي PARVATI مجسدة لسمات الأنثى (انظر شاكتي SHAKTI) في هذه القوى الكونية. وفي التطبيق العملي يقدم الهندوس التكريس (باكتي BHAKTI) لإله واحد على وجهه الخصوص (قمارن يوشتاديفا ISHTADEVA) بينما يوقرون الآخرين كمظاهر لنفس الحقيقة العليا (برهمان BRAHMAN). وربما تكون الأشكال المركبة مثل تريپورتى أكثر شيوعا بين الشيفيين وليس بين الفيشنافيين.

التثليث Trinity [XIII.B]

على الرغم من أن العقيدة المسيحية تمتد بجذورها إلى التوحيد اليهودي MONOTHEISM، فإنها بتأليهها ليسوع المسيح والروح القدس HOLY SPIRIT انقادت إلى تطور عقيدة التثليث. وتتص هذه العقيدة بإله واحد يكشف عن نفسه في "الأقانيم" الثلاثة، وهي الأب والابن (يسوع المسيح) والروح القدس. هؤلاء الأقانيم الثلاثة رغما عن ذلك ينظر إليها على أنها كيان واحد، تشترك في جوهر substance واحد. وقد حدد هذه العقيدة في النهاية، المجمع الكنسية الأولى واللاهوتيون بأنها "ثلاثة أقانيم (ذوات) في جوهر واحد" (homoousion). وقد كان هذا محاولة للجزم بتمييز حقيقي بين هذه الأقانيم (الذين أنكرهم سابليوس Sabellius، من القرن الثالث، على سبيل المثال) بينما تبقى على وحدتهم وتساوهم وأبديتهم (ضد الأريوسية ARIANISM في القرن الرابع، على سبيل المثال). وبالنسبة للكنيسة الغربية، فإن الروح القدس تنبع من الأب والابن (فقرة "filioque" أضيفت إلى مرسوم نيقاوي). وهذا ما ترفضه الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية EASTERN ORTHODOX CHURCH، التي ترى "انبثاق" الروح القدس كذات من الأب خلال الابن. وقد تأثر تطور هذه العقائد بشكل دائم بالفلسفة السائدة، وفي العصور الحديثة، فإن الآراء التي نوقشت هنا غالبا ما كان يشك فيها (بواسطة أعمال اللاهوت PROCESS THEOLOGY، مثلا). وحتى موت الله قد جرى الجهر به في

محسنة مرتبطة بإقليم مونستر الأيرلندي، ويحتمل أن جاء كلاهما من الإلهة أم سلتيّة قديمة (انظر ماتريبات MATRES). وتضم المجموعة لــــــج LUG، ودجدا DAGDA ونوندو ذات الذراع الفضية وجوينيو الحداد وديان كتشت الشافي. وقد تغلبوا على أعداء كثيرين، لكن بعد قدوم المسيحية، يقال إنهم تراجعوا إلى سد sid هضاب الدفن القديمة في أيرلندا.

دين توكانو [xxiii] Tukano Religion

تقطن الشعوب المتحدثة باللغة التوكانية شمال غرب الأمازون، والغابة الممطرة شرقي كولومبيا. وعلى رغم انقسامهم إلى مجموعات لسانية عديدة فإن لديهم اهتمامات دينية مشتركة. وتطور الحياة الدينية حول الأهمية الأسنسية للفلوت (آلة نفخ موسيقية) والأبراق المقدس التي تمثل الأسلاف الأوائل، التي تعتبر أساسية في طقوس مراحل العمر، ومهرجانات نضج الثمار. ويعبر علم الكونيات عن اهتمام طاع بموضوعات الفناء والخلو- والموت والميلاد الجديد، واقتران المعتقدات الأساسية للذكر والأنثى في الخلق وتوالد الثقافة. وتستعيد القصص المطولة رحلات قوارب أناكوندا التي أتت بالأسلاف الأوائل إلى أراضي توكانوان Tukanoan. ويعتبر الشامانيون والمغنيون من الاختصاصيين الأساسيين. وقد غيرت تعاليم الحركة الألفية وإرساليات التبشير بدرجة كبيرة من الحياة الدينية منذ القرن التاسع عشر.

ستينيات القرن العشرين. وقد كان هناك أيضا تقليد مسيحي متكرر في الدعوة مناهضة التثليث (وهي الطائفة المسيحية القائلة بالتحديد). (المفهوم المسيحي عن الله GOD. CHRISTIAN CONCEPT OF

عقيدة ثلاثية [xxxvi] Tripartite Ideology: نظرية جورجيه دوميزيل Georges Dumezil (١٨٩٨-) وأتباعه على أن الهنود الأوربيين الأوائل INDO-EUROPEANS كان لديهم مجتمع ثلاثي مرتب على هيئة طبقات، الذي كان له ما يشابهه في الأساطير والملاحم البطولية لعالم الآلهة. وفي كل من المجتمع والأسطورة، فإن الأول أو بدقة القطاع كان ديني-سحري يتعلق بالعدالة والسيادة. والثاني، من المحاربين يتعلق بالنسالة الطبيعية أو القوة؛ والثالث كان من العمال المنتجين الذين قدموا الغذاء لعالم الأحياء. ويزعم دوميزيل أنه لما كان هذا التركيب الأسطوري والاجتماعي موروثا في التعاليم الهندو أوربية القديمة فإن أفكاره يحتفظ بها في الثقافات الوليدة، أي اليونان والهند وإيران وروما وأسكندنافيا. والطريقة التي طبق بها دوميزيل نظريته على تحليله للأديان الخاصة قد أحدثت جدلا معلوماتي كبير. وقد رأى نقاده أنه قد أخضع الدلالة، على سبيل المثال في طريقته لتصنيف الآلهة.

توثا دي دانان [vii] Tuatha de Danann الاسم الأيرلندي لمجموعة من الآلهة "شعوب الإلهة دانو". فقد كان يجري الخلط بين الآلهة دانو Danu وأنو Anu، فهذه الأخيرة إلهة

عبادة الذكور MALE CULT rituals ومهرجانات الرقص ،حيث تقدم لها قرابين الطعام وتوفير حاجات العيش ، وتحضر الأرواح أثناء الأحلام والوسطاء والعرافين وفي الأحجار المقدسة والأقنعة والأشياء الأخرى. والالتزام للأرواح السلفية يعد من الواجبات الدينية العظيمة. ويعتقد أنهم ينقلون من الآلهة والإلهات الخلافة القوة (مانا MANA) التي تجعل الطقوس والعادات القبلية مؤثرة، وتجلب الصحة والوفاء الاجتماعى والرفاء المادى (الخلاص SALVATION بالمعنى الدينى)، ويجنب إهمال الأرواح الممرض والموت وتلف المحاصيل. وقد تتضمن الحركات التبتيية التي يتزعمها نبي (التي تسمى أحيانا عبادات كارجو CARGO CULTS) محاولات استرضاء أرواح الأسلاف، التي يعتقد أنها قوة محبوسة ومباركتها أو الإنعام بها على الآخرين.

تن-هوانج [XXXV] Tun-Huang

اكتشفت مجموعة المخطوطات تن-هوانج التبتية والصينية في السنوات الأولى من القرن العشرين بالقرب من واحة تن-هوانج في تركستان الصينية. وتعتبر مهمة لما تلقى من ضوء على التطور المبكر للبوذية في التبت. وعلى ما يبدو أن المخطوطات التبتية التي محتواها ديني إلى حد بعيد، تعتبر بقايا مركز كهنوتي ازدهر خلال سنوات الاحتلال التبتى للمنطقة بين سنة ٧٨٠ و ٨٥٠ ح.م. تقريبا.

تولكو [XXXV] Tulku

مصطلح تبتى لمعلم كان يعرف بأنه إعادة تجسيد لاسم معلم معين سابق . وفي الأصل، كان المصطلح يناظر المصطلح السنسكريتي نرمانيكاكايانikakaya- "تحول الجسد" (انظر أجساد بوذاBUDDHA, BODIES OF). ويتجسد هؤلاء المعلمون عادة تحت سيطرتهم وفاء بقسم بوذياتا لمساعدة الكائنات مرهفة الحس . وغالبا ما يتم بعد تعيين هوية التولكيون فإنهم يؤخذون إلى الدير أو موقع تجسيدهم السابق ويدربون على الاتباع الجنيذ نضعهم نعيم. ومن المحتمل أن أول تولكو تعيين هويته في تاريخ التبت كان هو الكارامابا الثالث Third Karmapa في أواخر القرن الثالث عشر، زعيم مذهب كارما كاجيو Karma KAGYU. ويشكل التولكيون صفوة في الحياة الدينية التبتية، وغالبا ما يختار رؤساء الدير والزعماء الدينيين (ولكن ليس بشكل ثابت) من بين التولكيين. والمثال الأكثر شهرة لتولكي هو الدالاي لاما DALAI LAMA.

تومبوننا [XXIX] Tumbuna

مصطلح جامع في اللغة الطوطمية الميلانيزية لعشيرة الأسلاف، الذين على الرغم من أنهم يسكنون أرض أرواح فإنهم على اتصال بشكل دائم بنسلفهم الأحياء. ويجري تكريم أرواح الموتى الحديثة من خلال طقوس جنازية لضمان دعمهم المستمر للأحياء. ويتوسل لأرواح الأسلاف في عبادة هاوس تامبران HAUS TAMBARAN وطقوس

وبالنسبة لأرويت Arawete في الشمال الشرقي من البرازيل (الذين قد جرى وصفهم بشكل أفضل من غيرهم من الشعوب الطوبانية المعاصرة) كان الآلهة يهجرون البشر عند بداية الزمن، عندما فصلت الجائحة (طوفان، زلزال، إلخ) المستويات المختلفة للكون. وفهمت الألوهية بالمفهوم المحدد لهذه الآلهة (ماي) الذين انفصلوا في الأصل عن البشر، ولكن أيضا بالمفهوم الأوسع للموضوع/العلة التي تقع وراء نطاق الإدراك البشري. ويعرف الآلهة بصفة خاصة من خلال أغانيهم التي يغلبها الشامانيون الذين أتوا بالآلهة إلى الأرض في الطقوس الليلية. ويعتقد أرويت أن أرواح الموتى حديثا تلتهمها الآلهة وتتحول في النهاية إليهم؛ إنه مصير البشر أن يستهلكوا ويتحولوا بعد ذلك إلى آلهة.

وبالنسبة لأرويت Arawete في الشمال الشرقي من البرازيل (الذين قد جرى وصفهم بشكل أفضل من غيرهم من الشعوب الطوبانية المعاصرة) كان الآلهة يهجرون البشر عند بداية الزمن، عندما فصلت الجائحة (طوفان، زلزال، إلخ) المستويات المختلفة للكون. وفهمت الألوهية بالمفهوم المحدد لهذه الآلهة (ماي) الذين انفصلوا في الأصل عن البشر، ولكن أيضا بالمفهوم الأوسع للموضوع/العلة التي تقع وراء نطاق الإدراك البشري. ويعرف الآلهة بصفة خاصة من خلال أغانيهم التي يغلبها الشامانيون الذين أتوا بالآلهة إلى الأرض في الطقوس الليلية. ويعتقد أرويت أن أرواح الموتى حديثا تلتهمها الآلهة وتتحول في النهاية إليهم؛ إنه مصير البشر أن يستهلكوا ويتحولوا بعد ذلك إلى آلهة.

الدين الطوباني [xxiii] Tupian Religion
يتحدى الاختلاف بين الكوزمولوجيات الطوبانية أية محاولة للتعميم، وقد كان لدى بعض الجماعات كوزمولوجيات غير متطورة نسبيا وكان لدى البعض الآخر لاهوتيات حقيقية. ومع ذلك فقد كان بين الجميع صفة واحدة مشتركة على الأقل: اتجاه شعوري مزدوج متناقض (من الشامان والمجتمع البشري والآلهة) ذلك المبدأ الذي يشكل ثقافتهم. وفي السلسلة الثلاثية للكوزمولوجيا الطوبانية (الحيوان-البشر-الله، أو الطبيعة-الثقافة-الفوق طبيعي) اعتبرت الثقافة لحظة زائدة، فترة خطرة بين المصطلحين الآخرين، أو حركة تحول ثابتة، أو تصبح (حيوان أو مقدس) آخر.

غطاء تورينو [XIII.B] Turin Shroud
رداء مميز بشكل واضح لرجل مصلوب، يدعى أنه رداء يسوع المسيح. وقد سجل لأول مرة في فرنسا في ستينيات القرن الرابع عشر لكنه أصبح في تورينو منذ سنة ١٥٧٨. وحيث إن بقايا هذا النوع كانت غالبا ما يتظاهر بها في العصور الوسطى لكي تخلق أو تقوم بالدعاية لمراكز الحج، فإن الغطاء يفسر عادة بهذه الطريقة. وقد حفز الاهتمام الحديث بالاختبارات العلمية لتحديد تاريخه ومصدره، الذي حدث من إثباته (سنة ١٩٨٨) بشكل ظاهري إلى مصدره إلى العصور الوسطى

العدد ٣٧:١٥-٤١) ليذكرهم بوصايا الرب .
ولما كانت الثياب ذات الأربع زوايا لم تعد
جزءاً من ثياب اليهودي، فإنه يرتدى شالاً ذا
شراشيب من القماش خاصة ذات أربع زوايا
(تاليت) للصلوات الصباحية. ويرتدى اليهود
التقليديون ثوباً أصغر له شراشيب ذات أربع
زوايا كقميص داخلي طوال اليوم. ولا يطلب
من النساء ارتداء الزنترت.

والوسيلة التي أنتجت بها الصورة لم يتم
تفسيرها مع ذلك.
وحتى لو ثبت أن الصورة من صنع جسم
يسوع المسيح، فإن أهميتها الدينية ستظل
موضع جدل. وفي الكاثوليكية الرومانية تعتبر
آثار من هذه النوعية وسائل لنقل اللطف
الإلهي (انظر الخلاص SALVATION)؛ بينما
يعتقد البروتستانت غالباً أنها عقبة نحو
الاتصال المباشر بالله.

Typology [xxxiv]

دراسة رموز الكتاب المقدس: (١) طريقة
لتفسير الآداب المقدسة، التي ينظر فيها إلى
شخصيات أو أحداث من عهد أقدم (مثل الكتب
الدينية العبرية) بأنها تمثل أمراً قبل حدوثه أو
تتذر بأمور أو أحداث أخرى موصوفة أو
تحدث فيما بعد (مثل المسيا MESSIAH أو
يسوع المسيح JESUS CHRIST في العهد
الجديد (الإنجيل)).

(٢) في دراسة الأديان، طريقة تحليل وتصنيف
تبعاً للنوع الذي كان من رواده هنريش
فريك Heinrich Frick (١٨٩٣-١٩٥٩) .
وهكذا فقد تتباين الأديان "الموجودة" مع الأديان
التي "تطورت"؛ وقد تجمع الأديان كأديان قبلية
(بدائية) أو قومية أو كأديان عالمية؛ أو
كأديان نبوية أو صوفية. وهذه هي "الأنواع
النمطية" (بالمعنى الذي استخدم به ماكس وبر
Max Weber (١٨٦٤-١٩٢٠) المصطلح).

زنترت [xxii] Tzitzit: شراشيب من القماش
يرتديها اليهود على ثياب ذات أربع زوايا، كما
أوصي بها في الكتاب المقدس BIBLE (سفر

علماء الدين [xix] "Ulama, Ulema
 "الرجال المتعلمون"، علماء الدين والشريعة في الإسلام . وكان أعضاء هذه الطائفة يتأهلون دائما من خلال الدراسة على أيدي علماء معروفين آخرين في معاهد، كالمعاهد الأزهرية في القاهرة (انظر أيضا المدرسة في MADRASA)، ولا يمكن اعتبارهم حقا طائفة دينية مغلقة. وعلى الرغم من ذلك، فقد كان العلماء معروفين لدى المسلمين السنة (انظر السنة SUNNA) كأمناء ومفسرين لمجموعة كاملة من المعارف الدينية، التي غالبا ما يدافعون عنها ضد الانتهاكات العلمانية، على الرغم من أنهم أحيانا لا يتلقون رواتب حكومية، ونظراؤهم في الشيعة هم المجاهدون (انظر آية الله AYATULLAH).

Umbanada/Spiritism [iii/xxvii]

أومباندا/الوساطة الروحية (تحضير الأرواح):
 هذا مصطلح شامل لتركيبية توفيقية متميزة من الروحانيين ترتبط بمجتمع المن في البرازيل، لكنها تمتد إلى أمريكا اللاتينية. ويزر الاتصال بالأرواح من خلال وسطاء روحانيين تُستحوذ خلال جلسات تحضير الأرواح، من أجل تقديم المعرفة أو القدرة على التعامل مع المشاكل الشخصية التي يحضرها العملاء المترددون على هذه الجلسات، الذين قد يصبحون بعدئذ أعضاء منتظمين في هذه الجلسات (الطائفة).

ويتم استحضار الأرواح بطريقة كهربية من الأسلاف، أو الآلية الأفريقية، أو من الشخصيات الأسطورية بين السكان الذين كانوا عبيدا سابقين، أو من الزعماء الهنود الأمريكيين البارزين، أو من أرواح الطبيعة في الأديان القبلية البرازيلية، أو من مريم العذراء Virgin MARY أو من قديسي الكاثوليكية الشعبية البرتغالية، ومن قوى خفية سحرية OCCULT powers، ومن أرواح التي تعرض في الشكل الفلسفي الفرنسي من روحانية ألان كارديك Alan Kardec (١٨٠٤-١٨٦٩) التي كانت مؤثرة بدرجة كبيرة في البرازيل. وتفسر الأخيرة الإعجاب بالطبقات العليا والمتعلمة والأرواح، التي تصبح مكافئة للقديسين الشفعاء الكاثوليك المحليين تعجب الجماهير. وفي البرازيل، فإن أعضاء الأومباندا وتحضير الأرواح، هم عناصر موازية في نفس الحركة، وهم ذوو انتماء مزدوج لحركتهم وللكنيسة الكاثوليكية إلى حد ما ؛ لأن الكاثوليكين يقدمون لهم وضعاً شرعياً، بينما لا تمنحهم الأومباندا ولا الاتصال بالأرواح لهم منزلة رسمية. ولا يرى المشايخون أي مشكلة في هذا الانتماء المزدوج. وهناك الملايين من الوسطاء الروحانيين في البرازيل، وربما يكون لهم ما يزيد على 4,000 مركز في ساو باولو وحدها. وتوغلت الروحانية spiritualism بعمق في البرازيل في سنة ١٨٧٠. وقد اجتذبت في البداية المثقفين، وبعد ذلك الطبقة الدنيا من البيض، ثم تبعهم أعضاء من جنس مختلط ، ومن السود ، الذين سمح بدخولهم طالما وافقوا

يعد نموذجًا للتوفيق ما بين الكاثوليكية الرومانية والديانة الأفريقية (انظر أيضًا VODOO, SANGO). ووساطة الروح تعتبر شينا أساسيا في الأومباند، فهي تعمل على مساعدة الفرد على الانتساب إلى مجتمع العالم "الأخر". وفي حين يكون الاستحواذ في سنتريا SANTERIA بواسطة الأوريشات Orishas، ففي الأومباند، تؤثر أرواح على الاستحواذ . يعتقد أن جميع الأمراض ذات مصدر روحي. وقد يكون السبب في بعض الأمراض أرواح خبيثة، غير أن الكوبانداد quimbanda (السكر) هي السبب الأكثر احتمالا. ويمكن أن تساعد وسائط الأرواح على معادلة تأثير الأرواح الخبيثة أثناء الغشية من خلال نصيحة، غالبا ما تكون ذات طبيعة عملية . ولا تعتبر الأومباند عبادة إحيائية (انظر REVIVAL). وقد أثبتت الأومباند أنها تكتل قوي في أفريقيا وأمريكا الجنوبية وأوروبا.

Unification Church[xxviii]

الكنيسة الموحدة تأسس اتحاد الروح المقدس لتوحيد العالم المسيحي في كوريا عام ١٩٥٤ على يد الكاهن صن مينج مون (١٩٢٠-)، لكنه لم يحظ بنجاح كبير في الغرب حتى أوائل السبعينيات، عندما انتقل مون إلى أمريكا. وتوجد المعتقدات الأساسية للاهوت الموحّد في المبدأ الإلهي الذي يقدم تفسيرًا خاصًا عن الكتاب المقدس مع إحياءات إضافية من مون. ويقال إن الخروج من الجنة جاء بسبب زنا (سلوك جنسي خاطئ) sexual misconduct بين حواء و آدم، وينظر إلى التاريخ على أنه

على اتصال بالميت الأبيض فقط وليس بأجدادهم. وبعد ذلك سمح لأرواح السود والهنود الأمريكيين بالمشاركة بعد أن تم تنظيفهم من خلال طقوس أومباند خاصة. ولمجتمع السود والجنس المختلط مشاكل كبيرة في البرازيل في التعرف على أصولهم في أفريقيا، لذا فقد قبلت صورة سلبية، بحيث كانت مواقفهم متناقضة نحو الاستحواذ بأرواح أفريقية . وغالبا ما كانوا يرجعون أصول أرواحهم إلى مصر أو الهند. وبدءا من خمسينيات القرن العشرين، أصبحت الأومبادا دينا يحظى بإعجاب كبير؛ لأنه منذ سنة ١٩٥٣، حدثت تسوية مؤقتة مع الكنيسة الكاثوليكية الرومانية Roman Catholic Church، وقد تم التأكيد على العناصر الكاثوليكية في الأومباند ولم تكن العناصر الأفريقية واضحة تماما. ولهذا السبب اتسعت العضوية ، على الرغم من أنها ظلت سوداء بشكل سائد.

وأرواح الكابوكلو Caboclo spirits هي الموتى البرازيليين، والبرتو فيلهو preto velho هم أرواح العبيد البرازيليين من أصل أفريقي، والكريانكا crianca هي أرواح الأطفال الموتى، والأكسيو exu هي أرواح الإناث. ومن المحتمل أن تكون جميع الأرواح أرواحا خبيثة ما عدا الأكسيو، الذين ربما طوروا روحانية بدرجة كافية للتغلب على شرور الأنواع الأخرى. ودمج النوع الأخير من الأرواح في الأومباند الأوريشات اليوروبية YORUBA ORISHAS بالقدسين الكاثوليك Catholic SAINTS. وهذا

(الذين يشتيرون بالموونيون Moonies) ارتبطوا بشكل نموذجي في العشرين من أعمارهم، وهم متعلمون بصورة لا تتناسب مع أعدادهم، ومن الطبقات المتوسطة. ومنذ بداية السبعينيات، يعيش معظم الأعضاء في الغرب في مراكز موحدة، ويعملون ساعات طويلة من أجل الحركة، وغالبا من أجل زيادة الدخل و/أو ليكونوا شاهدين على متحولين جدد للكنيسة. بيد أنه مع بداية تسعينيات القرن العشرين، كان أعضاء الكنيسة الموحدة متزوجين بشكل نموذجي، ويعيشون مع أطفالهم الصغار على أسس أكثر استقلالية.

كانت الحركة موضع عدواة كبيرة من الأباء ووسائل الإعلام والحركة المعادية للدين (انظر جماعة مراقبة الديانات CULT-WATCHING GROUPS)، وتشمل الاتهامات الموجهة إليهم غسل الدماغ والخداع وتشنيت الأسر، والتورط السياسي مع منظمة KCIA الكورية، واستغلال العضوية. وقضى مون عقوبة السجن بسبب تهربه الضريبي في منتصف ثمانينيات القرن العشرين، وعاد بعدها ليعيش بصفة أساسية في كوريا. وتزعم الحركة وقوع ضحايا بين صفوفها، وخصوصا عندما يختطف أفرادها بشكل غير قانوني، ويجري إفساد خططهم.

Unitarianism [XIII.B]

التوحيد المسيحي (المناهضون للتثليث) مسيحيون (على الرغم من أن البعض ينكرون عليهم اللقب) يرفضون (يوصفهم معادين لكون الثلاثة أقانيم إلهيا واحدا) عقائد الثالوث الأقدس وألوهية يسوع المسيح JESUS CHRIST (انظر

كفاح لاستعادة مملكة السماء إلى الأرض. كان ينبغي أن يتزوج يسوع، لكنه صلب قبل أن يكمل رسالته؛ وبذلك استطاع أن يقدم فقط خلاصا روحانيا للعالم. ويزعم مون Moon أنه سيد (رب) المجيء الثاني Second Advent، وأنه وضع الأساس لاستعادة مملكة الرب God's kingdom بزواجه بزوجته الحالية في عام ١٩٦٠. ويشارك الأعضاء في "تعهد" أسبوعي "Pledge" weekly، غير أن الطقوس الموحدة الأكثر أهمية، هي المباركة -"Blessing" وهي زواج بالجملة، يتم من خلاله تزويج الزوجان على يد مون.

وترتبط الكنيسة الموحدة بمنظمات عديدة تمتلك العديد من الممتلكات والمشروعات الكبيرة. وتشمل المشروعات المشاركة: المؤسسة الدينية الدولية International Religious Foundation، ومجلس الأديان العالمي Council for World's Religions، واتحاد جمعيات مجتمعات توحيد الأمريكيتين Confederation of the Associations for the Unification of the Societies of the Americas (CAUSA)، والجمعية الجامعية لأبحاث المبادئ Collegiate Association for the Research of Principles (CARP)، وأكاديمية السلام العالمية للأستاذة Professors' World Peace Academy، وصحيفة واشنطن تايمز Washington Times. وللكنيسة الموحدة معهدا اللاهوتي في ولاية نيويورك ومدرسة وجامعة في كوريا. وأعضاء الكنيسة الموحدة

طبيعة الحقيقة. وهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمجموعة أخرى من النصوص، الأريانيات Aranyakas أو تعاليم الغابة التي تتداخل معها من حيث المضمون: وأوبانشيد بريهادارانيكا - أوبانشيد تعاليم الغابة العظيم - يمكن اعتباره ينتمي لكليهما .

وتفترض الأوبانشيدات ذاتاً جوهرياً، أتمان ATMAN داخل كل الذوات الحية، تتجسد باستمرار وفقاً للكارما KARMA، لكنها في حد ذاتها نقية وطاهرة. وهذه الذات في النهاية من نفس طبيعة البراهمان، ذات الكون، ويمكن أن تحقق التحرر من الميلاد الجديد (موكشا MOKSHA) بالاتحاد معه. وترى بعض الأوبانشيدات المتأخرة الحقيقة بصورة أكثر توحداً، إذ تربط ما بين براهمان وشيفا SHIVA أو فشنو VISHNU. وتعتبر الباجافاداجيتا BHAGAVADGITA أوبانشيد فيشانافا من هذا النوع. (انظر أيضاً فيدانتا VEDANTA).

أوباساكا [xi] Upasaka

تابع علماني بوذي، يتضمن المصطلح ليس أي شخص علماني بوذي يأخذ "الملاذات الثلاثة" (تسرانا TISARANA)، ولكن الشخص الذي يلتزم بدعم السانغا SANGHA ويكون على درجة معينة للممارسة الدينية. والرجل العلماني (أوباساكا upasaka) والنساء (أوبسيكا upasika)، الذي يرتدي عادة الملابس البيضاء في تقليد الثرافادا THERAVADA، يقوم بأداء الوصايا الثماني (انظر سيللا SILA)،

التعلييل اللاهوتي لشخص المسيح وعمله CHRISTOLOGY؛ المفهوم المسيحي عن الله GOD, CHRISTIAN CONCEPT (OF) والسقوط (انظر الخطيئة SIN)، والكفارة (انظر الخلاص SALVATION)، والعقاب الأبدي.

كان السوزينيون "Socinians" (من فاستو سوزيني Fausto Sozzini ١٥٣٩-١٦٠٤) وقد كان الأريسيون في القرن الثامن عشر (انظر الأريوسية ARIANISM) تورانيين إلى حد بعيد وجعلوا ليسوع مكانة خاصة . وبعد ذلك استبعد الكثير من الموحدين الفلسفيين في إنجلترا وفي الولايات المتحدة. والموحدون المحدثون كثيرون ، يصعب تصنيفهم، اللهم إلا كدين "ليبرالي" liberal religion.

Upanishads [xvii] Upanishads [xvii]

الأوبانشيدات نصوص في التعاليم الفيدية (انظر فيدا VEDA) أثرت على الفكر الهندوسي. وتعني الأوبانشيدات "الجلوس بالقرب من" المعلم الروحي، ومن ثم فهي تعاليم زهدية. ومثل البراهماناس BRAHMANAS ، التي كانت ملحقة بها فهي تفسيرات التعاليم الفيدية، لكنها على المستوى الصوفي، وليس على المستوى الطقوسي. ويبدو أن الأوبانشيدات الأولى جماعت مثل Brihadaranyaka البريهادارانيكا والتشاندوجيا Chandogya من نفس فترة الجدل الفلسفي مثل البوذية BUDDHISM واليانية JAINISM، وتتناول نفس التساؤلات حول

هيو هوم (1711-1776) وجي. بنتام J. Bentham (1748-1832). واستخدمت الصفة "النفعية" لأول مرة في القرن التاسع عشر، كمصطلح سباب، غير أن جون ستيوارت مل John Stuart Mill (1806-73) قد تبناه. وقدمت مقالة مل عام 1863 عن مذهب المنفعة بياناً كلاسيكياً لهذا الوضع. وقد أولى لها الكثير من الاهتمام منذ ذلك الحين من خلال الفلاسفة الأخلاقيين نقد وتعديل تفسير مل.

وعلى الرغم من أن التفكير النفعي مرفوض إلى حد كبير فإنه سيطر على الفكر في المسائل الأخلاقية في العديد من الدول، وخصوصاً بريطانيا. ويتفق العديد مع وجهة النظر النفعية بأن التبريرات الوحيدة التي يمكن أن توجد لعقاب شخص ما هي تلك التبريرات التي تعوقه عن تكرار أفعال معينة قد تمنع الآخرين أيضاً من أن يرتكبوا تلك الأفعال. وسوف يتفقون، بكلمة أخرى، في رفض العقاب كجزاء أو عقوبة من أجل العقوبة. وفكرة العين بالعين، أو السن بالسن، ليس لها موضع في الفكر النفعي. وهذه واحدة من بين العديد من الموضوعات الأخلاقية التي وقف النفعيون ضدها في ما كان يُعَلَّم باسم المسيحية.

وخصوصاً في أيام الطقوس (أبوساثا UPOSATHA) ولكن أيضاً في مناسبات أخرى وفترات أطول مثل شهور المطر الثلاثة (انظر أسالها ASALHA).

أوبساثا [xi] Uposatha

يوم شعيرة بوذي، تتطابق هذه الأيام مع الأوجه الربعية للقمر. وفي الواقع العملي فإن أيام القمر الجديد وخصوصاً اكتمال القمر هي الأيام الأكثر أهمية عن اليومين الآخرين. وتقع الأعياد البوذية المهمة عادة في أيام اكتمال القمر (انظر أسالها ASALHA؛ فساكها VESAKHA؛ ماجا بيوجا MAGHA PUJA). وفي أيام القمر الجديد والبدر يجتمع السانغا بصورة تقليدية لترديد القانون الزهدي (باتيموكخيا PATIMOKKHA)، بينما تعتبر بالنسبة للأتباع العلمانيين (أوباساكا UPASAKA) مناسبات لزيارة الأديرة (فيهارا VIHARA) والممارسة الدينية المترابطة.

مذهب المنفعة [xxxii] Utilitarianism
فلسفة أخلاقية دنيوية، ووفقاً لهذه الفلسفة، فإن الاعتبارات الوحيدة التي تعتبر مناسبة لتحديد الصالح من الطالح، أو الصواب والخطأ، في أي مجرى فعل معين يجب أن يكون لها تأثيراتها على المجموع الكلي للسعادة البشرية. وبصورة أكبر وجدت وجهة النظر هذه قبولاً بين عدد من فلاسفة القرن الثامن عشر "المستشرقين"، خصوصاً في فرنسا (سي. أ. هيلافيتيوس C.A. Helvetius) وبريطانيا (د.

فاهاناسات [xvii] Vahanas

وسائل، "رموز حيوانية للآلهة والإلهات الهندوسية. فالآلهة قد تمتطي أو ترافق هافاناتها، التي تشمل أيضا سمات من شخصياتها. وعلى سبيل المثال، فإن براهما BRAHMA ورفيقتة ساراسفاتي SARASVATI يتخذ كل منهما هافانا، الهمس وتعني الأوزة، التي تترجم خطأ على أنها بجعة (طائر ليس موطنه الهند). والأوزة نظرا لجمالها وقوة طيرانها تعتبر رمزا في الأوبانشيدات UPANISHADS الأتمان ATMAN أو الذات، وتحلق عاليا بحثا عن اتحاد مع الحقيقة العليا أو البراهمان BRAHMAN: وعلى ذلك ربما تكون صلتها باله أو إلهة الخلق. ويمتطي فشنو VISHNU طائر جاروارا الخرافي، ويصور إما كطائر كامل أو جزء من طائر وجزء إنسان. ويمثل عنصر الطائر بصفة عامة نسرا أو عقابا بما يليق بذات شمسية. ومع ذلك فعندما يكون فشنو VISHNU مستقرا بين دورات العالم، فإنه يرقد على المياه على أفعى أنثى، "لانهائية"، توحى بأنه يوحد في نفسه قوى الجارودات والناجات (الثعابين المؤلمة) التي ينظر إليها في الأسطورة بأنها خصوم عنيدة. وتحاط رفيقات فشنو الرئيسيتان لاکشمي LAKSHMI وبودفي BHUDEVI بالأفيال. ويركب شيفا SHIVA الثور، ناندين الذي يعبر بوضوح عن الطبيعة

المكتملة لرجولة للاله، في حين يكون لرفيقتة بافارتى PARVATI عادة الهافانا الخاصة بها أسد أو نمر، مع أن هذا يتغير تبعا لأشكالها المختلفة. وتميل إلهات النهر بصفة طبيعية إلى ركوب المخلوقات المائية: جانجا GANGA (جانجيز) لها ماكرتا، حيوان أسطوري شبيه بالتمساح، في حين أن يامونا (جامونا Jumna) لها سلحفاة. ولكل ذات إلهية هافاناها الخاص بها، غير أن لهؤلاء الآلهة العظام أساطير وطبائع من لدنهم، وقد يكون لجارورا أو ناندين مزاره داخل مبنى المعبد (انظر مانديرال MANDIRAL). في اليانية والبوذية أيضا، فقد تكون مع الذات المستتيرة والآلهة هافانهم، وعلى سبيل المثال تتميز ريشاباناثا الجانية بالثور، في حين تصور مانجيوشري البوذية ستيفادا BODHISATTVA MANJUSHRI ممتطية أسدا.

فاهي جورو [xxxiii] Vahiguru

ظهر مصطلح فاهي جورو لأول مرة في جانام ساخس السيخ، حيث يعني "تمجيد الجورو GURU"، ويستخدم لتبليغ نتيجة ساخي أو تبليغ حكاية. وقد كان يستخدم في المرحلة الأولية أيضا كمنترا MANTRA مناسبة لنام سيرامان NAM SIMARAN. واندجت الكلمتين تدريجيا ليكونا أسماء مميزة للرب، وتعتبر اليوم من الأسماء الأكثر شعبية لدى السيخ. ويرد المصطلح في موضعين فقط في أدي جرانث ADI GRANTH، وكلاهما في سياق الشعراء الذين يمتدحون جورو أرجان

GURU Arjan). (انظر أيضا أكال بوراك (AKAL PURAKH).

فيهاشيك [xi] Vaibhashika

أحد المذاهب الرئيسية في أبهيداراما البوذية BUDDHIST abhidharma (بالي: أبديها ABHIDHAMMA) طورته طائفة سارفاستيفادا SARVASTIVADA في شمال الهند. والسارفاستيفاديون لهم الأبهيذا راما -يتاكا الخاصة بهم، التي لا توجد حاليا إلا في الترجمات الصينية والتبتية، التي تطورت خلال الفترة من القرن الثالث إلى القرن الأول ق.ح.م. والفيهاشا تفسير يصور آراء مختلفة، وسمي المذهب على اسم ماهافيهاشا أو "التفسير الكبير"، الذي جمع في كشمير في القرن الثاني ح.م. أصبح هذا التفسير الكشميري ذا تأثير كبير جدا. وألفت سلسلة كتيبات تلت وجهة النظر الفيهاشيك على مدى الخمسة قرون التالية، على الرغم من وجود مذاهب السارفاستيفادا الأخرى أيضا. وقد كانت تعرف إحدى المجموعات التي رافقت لسلطة السوترانتا (بالي: سوتانتا SUTTANTA)، الصورة الأقدم من النص الديني البوذي بالسوترانتيكات SAUTRANTIKAS. وقد انتقدت عقائد الفيهاشيك التي لا تؤيدها السوترات (بالي: سوتا SUTTA) وقدمت تفسيرات جديدة من جانبها. وقد تلخص الجدول التالي في خلاصة وافية على نحو بارع - أبهيداراماكوشا فاسوباندو (القرن الرابع أو الخامس). وإلى حد ما بسبب التسوية ما بين كاتبها وكاتب يوجاكار

المؤثر، فقد طغى هذا العمل على كل الأعمال المنافسة. وكان في حد ذاته الأساس لأدب له شأن كبير. وفي الشرق الأقصى، أصبح الأساس لطائفة (شو شي؛ انظر ناننتو روكشيو NANTO ROKUSHU) في حين لا يزال جزءا من الحلقة التعليمية الزهدية التبتية (انظر الأديان التبتية TIBETAN RELIGIONS).

وعلى الرغم من أن فيهاشيك أبهيداراما تكونت من خلفية مشتركة في الأبهيذا الأولى، فإنها تختلف في العديد من النقاط التفصيلية عن أبهيداما الثرافادا THERAVADA، لكن الهدف الأساسي والطريقة المنهجية متشابهان. والفيهاشيكات الأخيرة طورت تفسيرات منتظما ومفصلا وحددت مراحل الطريق البوذي إلى النهاية. وتميل وجهة نظرها إلى تشكيل الأساس لكتابات ماهايانا البوذية MAHAYANA Buddhist وغالبا ما تنتقد كوضع هينايانا HINAYANA.

فاشيشيك [xvii] Vaisheshika

أحد الدارشانات الستة أو فلسفات الخلاص في الهندوسية HINDUISM الكلاسيكية، أسسها كناندا Kanada في القرن الثاني ق.ح.م. والنص الأساسي لكانادا، الفيشيشيك - سوترا Vaisheshika-sutra، كان يتفوق عليه إلى حد كبير كتيب براشاستابادا Prashastapada (أوائل القرن السادس). وظهرت سلسلة من التفسيرات والكتيبات متأصلة على هذا في القرن الثاني عشر. وبعد ذلك اندمج النظام كله تقريبا مع النايايا NYAYA المتأخرة. وزعم كناندا أن

الأكثر تأثيراً هو رامانوجا RAMANUJA (القرن الثاني عشر)؛ وكان من الشخصيات المهمة أيضاً نمباركا Nimbaraka ومادفا Madhva (كلاهما من القرن الثالث عشر)، وفالابا Vallabha (١٤٧٩-١٥٣١) وبعض أتباع كيتانيا Caitanya (١٤٨٥-١٥٣٣). ومعظم هؤلاء كانوا موثقاً بهم في نقاليد فشنافية طائفية معينة (سامبرادايا sampradaya).

وتختلف النظم العديدة بدرجة كبيرة مع أنها تؤكد كلها على الطبيعة الإيجابية للإله (برهمان=فشنو)، وتشدّد على أهمية باختي باعتبارها الممارسة الروحانية الأكثر تأثيراً، وتتنكر أن نفس الفرد يمكن أن تندمج دوماً في الذات الإلهية بحيث تفقد ذاتيتها تماماً. وقد أكدت على دور النعمة الإلهية: وهي بصفة عامة متضمنة؛ فالنظم المتنافسة ليست منكراً كثيراً بحيث تندمج وتخضع لمراتب متدرجة من المعرفة. وبصفة عامة، فإنه يطالب بأن تفوق معرفة براهمان الأعلى تجربة المطلق غير المتميز. والإله من حيث المبدأ يعتقد بأنه الفعال، والمسبب المادي للكون، لكنه من الناحية العملية يجب توخي الحرص بتجنب فكرة وحدة الوجود البسيطة. ويمضي نظام مادفا لما هو أكثر من ذلك في التأكيد على الاختلافات بين الإله وبين الكون وبين روح الفرد. وينكر العديد من مفكري الفشنافا إمكانية التحرر في هذه الحياة (جيفاميكتي) ويؤكد معظمهم على أن الإله له شكل معين (أي من أشكال فشنو).

التطور الروحي والتحرر (موكشا MOKSHA) كان يمكن تحقيقهما بالمعرفة الكاملة لكيفية نشوء عالم التجربة من ستة مستويات أساسية (بادارثا): المادة والمزاج والنشاط والاعتقاد والخصوصية (فيشيشا) والاتحاد (أو الملازمة). وتضمن النظام التعددي والحقيقي للفشيشتيكا تفاصيل كثيرة تقوم على مراقبة العالم الطبيعي وقوانينه. والمعروف بصفة خاصة هو مفهوم الفشيشتيكا للذرات غير القابلة للانقسام بدون قدر والتي تنشأ منها كيانات أكبر. والعقل الذي يعتبر صغير الحجم، يتميز عن الروح اللامحدودة؛ وكلاهما أبدي. وعلى الرغم من أن كانادا يحتمل ألا يكون مؤمناً بإله واحد، فإن براشاستابادا وخلفاءه أعطوا دوراً - برغم محدوديته - لإرادة الإله (إشيفارا ISHVARA).

فشنافا فيدانثا [xvii] Vaishnava Vedanta

سلسلة من الفشنافا الهندوسية HINDU Vaishnava المؤثرة (انظر فشنو VISHNU) أنشأ اللاهوتيون عدداً من مذاهب الفيدانثا خلال العصور الوسطى، تطورت كلها وتفاعلت ضد الأدفيتا فيدانثا لشانكارا ADVAITA VEDANTA. واثرت كتابات الفشنافا SHANKARA. واثرت كتابات الفشنافا الطائفية والقدّيسون على كل هذه، غير أن الأفراد كانوا متأثرين بصور مختلفة بالنيايا SAMKHYA المتأخرة وفكر السامخيا NYAYA وحتى إلى حد ما بالإسلام ISLAM. وكان الرائد الرئيسي للفشنافا فيدانثا هو باشكارا Bhaskara (القرن التاسع أو العاشر)، وهاجم باشكارا شانكارا لأنه انتسب سرا للبوذية وادعى أنه يمثل تقليداً أكثر أصالة. وكانت الشخصية

الفلاتينيّة [xv]Valentinianism :

فالاتينيوس مصري من ولاية
فريبونتيك Phrebonitic nome، عاش في
روما (١٣٦-١٦٥ للميلاد) وكان بشكل جدلي
المفكر الغنوصي الأكثر أهمية والمؤثر (انظر
العرفاني الباطني Gnosticism) في القرن
الثاني ح.م. وقد أثارت تعاليمه نقدا من الكنيسة
المسيحية أكثر من أي غنوصي آخر، وأثر أيضا
تأثيرا عميقا على المفكرين المحدثين، أمثال
رودلف شتاينر Rudolf Steiner وكارل يونج
Carl Jung.

ووفقا لأحد نصوص تعاليمه، يتكون العالم
السمائي (البالروما Pleroma) من ثمانية
وعشرين AEONS (عوالم) ترتب في نقاط
اقتران Syzygies (أزواج)، وتعتبر الصفات
الأقنومية للجوهر الفرد Monad أو الأب،
وتتبع منه، لأنه لا يحب العزلة، وله قوة
التوالد. وأصغر هذه الانيثاقات صوفيا Sophia
(الحكمة) باكتشافها أن الأب يمكنه أن يتكاثر
دون شريك، فإنها رغبت في تقليده. وعلى أية
حال، فإنها أنجبت وولدت على شاكلة كثيرين
من الآخرين، إلا أنها ليست لديها القدرة على
الإنجاب. وقد أحدث هذا رعبا بين الدهور
(العوالم) الأخرى للبالروما (العالم السماوي)،
والتفت الأب إلى توسلاتهم وأرسلهم إليها
لمساعدتها. وولد دهران (عالمان) جديدان،
هما كريستوس Christis والروح القدس
بواسطة الاقتران (سيزجيا)، ونوس (الذكاء)
والثيا (الحقيقة) وفصلوا إجهاض صوفيا من
الدهور، وبذلك أزالوا سبب الخطر، وأخذوها

معهم داخل البلروما (العالم السماوي)، التي
كانت عندئذ مغلقة بسبب انبثاق من الأب، أي
انبعاث (انبثاق) عالم آخر من الأب، ونعني به
الصليب محدد آخر الدهور (وتسمى أيضا
الحدود). وخارج هذا الحد ظل يتشكل إجهاض
صوفيا بشكل يصوغه كل من كريستوس
والروح القدس في دهر سليم مثل أي دهر في
البلروما. وتسمى أيضا صوفيا، لكنها تختلف
بصفة عامة عن أمها صوفيا بدون
بلروما Sophia Without the Pleroma.
وعندما أنهى كريستوس والروح القدس مهامهما
عادا إلى سيزجيا Syzygia المصدر الذي جاء
منه أليثيا ونوس. وقررت الثلاثون دهرًا
للبلروما حاليا أن تقدم ذرية مشتركة للأب
كإثبات لوحدهم واتفاقهم وسلامهم. وكان
المسيح هو "النتيجة المشتركة للبلروما".
ويحزن صوفيا على رحيل الدهور، الذين
كونوها فقد أخذت تتوسل بإخلاص إلى ذلك
الواحد الذي تركها. وكريستوس حاليا داخل
البلروما (العالم السماوي) أشفقت عليها الدهور
الأخرى وأرسلوا النتيجة المشتركة ألا
وهو، المسيح، الذي دخل في شراكة معها وخفف
عنها انفعالاتها الرئيسية الأربعة، التي كانت
تقلقها؛ وهي الخوف والحزن والحيرة والتضرع
وحولوها إلى أقانيم. وجعل الخوف إلى جوهر
نفسي، وجعل الحزن في مادة مادية وجعل
الحيرة شيطانية، بينما جعل التضرع والدعاء
من أجل الصعود للتوبة وقوة المادة النفسية التي
تسمى "الحق".

صوفيا وأنقذ ذريتها يسوع ، والأرواح التي نشأت من خالق الكون أنقذها يسوع ابن مريم. وعندما تكتمل عملية كمال الأرواح النفسية سوف تتأجج النار المختفية في العالم وتحترق؛ وبعد أن تنفذ كل المادة فسوف تنفذ معها النار وتنقل إلى اللاوجود.

كان الفالنتيون هم الأكثر تميزا عن كل الطوائف الغنوسية المصرية لأنه كان لديهم تنظيم كهنوتي كنسي. وكانت الحركات الصغيرة التي يمكن تمييزها لا تزال موجودة حتى القرن الرابع وأوائل القرن الخامس عندما أصبحت ضحايا أولا للنزاع الطائفي داخل المسيحية وأخيرا ضحايا القوانين المضادة للهرطقة التي سنّها الأباطرة المسيحيون .

فالهالا[Valhalla[vii]]

فالهالا الاسكندنافية(قاعة المذبوحين Hall of the Slain) كانت المكان الذي يساق إليه الملوك والمحاربون البارزون بعد الموت، إذا قتلوا في معركة، أو قدموا قربانا لأودين رب الأرباب ODIN. وهنا يتولى أودين الإشراف على نشاط الحرب والولائم . والمحاربون الذين يسقطون كل يوم، كانوا ينهضون مرة أخرى ليشاركوا في مأدبة زاخرة بكميات هائلة من لحوم الخنزير المشوية وشراب الميد (شراب مخمر يصنع من عسل وملت وخميرة). وجمع أودين رب الأرباب المحاربين ليتلقى دعمهم في صراعه العظيم الأخير في رجناروك RAGNAROK. وتمثل الأشعار والأحجار التذكارية لعصر الفايكنج المحارب

ومن المادة النفسية(أو الجوهر النفسي) جاء خالق الكون المادي ، الذي أشرف على عالم النفس؛ ويوجد تحت هذا الكون وتحت الجميع شواش المادة غير المشكلة. وتنشأ أرواح البشر من خالق الكون المادي الذي ينضبط لا إراديا بواسطة أمه صوفيا بدون البلروما(العالم السماوي). ونتيجة لهذا التأثير المضاعف تكون بعض الأرواح هوائية(روحانية) والأرواح الأخرى "نفسية"، وتعطى البقية كلية إلى عنصر المادة والجوهر الشيطاني، الذي تتجسد فيه المادية، والقانون والأنبياء على السواء جاءوا من خالق الكون المادي. والروح النفسية لها حجاب على قلبها يعميه عن العالم الأعلى للأرواح. ولتخليص الأرواح من الخطيئة وتقويم الخلق، فقد ولد المسيح "الإنسان الجديد" عن طريق مريم العذراء MARY، وقد عالج معاناة الأرواح مثلما عالج كريستوس صوفيا بدون البلروما. والأرواح "الهوائية" بانتمائها إلى العالم الأعلى فإنها لا تحتاج إلا إلى تأثير المعرفة السرية (المعرفة بالشئون الروحية) التي يفصح عنها المسيح. وبمجرد صعودها إلى البلروما (العالم السماوي) فإنها تتحد مع الكيانات الملائكية. والأرواح "النفسية" أي غالبية الكنيسة عليها أن تصنع الخير بمساعدة المسيح وتقوّم عجزها بالإيمان والأعمال الخيرة، وسوف تصعد إلى العالم السماوي الأوسط سماء صوفيا بدون بلروما (العالم السماوي). وهكذا، ففي كل من العوالم الثلاثة، البلروما (العالم السماوي) والسماء الوسطى والكون، كان المخلص مطلوباً. وأنقذ المسيح

الميت على ظهر جواده عاندا إلى فالهالا وتحفّي به امرأة بقرن مجوف ملء بالشراب . ويبدو أن فالهالا صورة طورها انفانين والشعراء لتعظيم الرجال الذين قتلوا في المعركة؛ ولم تكن مثل هل HEL، مملكة شاملة من الموتى، لكنها خصصت من أجل الأبطال المجلين الذين كانوا مؤمنين بأودين ODIN رب الأرباب.

الفالكيرات [vii] Valkyries:

كان التصور الجرمانى القديم عن الفالكيرات أنها أرواح معركة شرسة تلتهم المذبوح، وتظهر إلهات الحرب السلتية موريجان Morrigan وبادب Badb صفات مماثلة. كان الجميع يصاحبه صيحات ظافرة وغربان سوداء في ساحة المعركة . وتظهر الفالكيرات في كتابات الإسكندنافيين كعرائس أبطال خارقة للطبيعة (انظر فيلجيا FYLGJA) تساعد في المعركة وتحفّي بهم بعد الموت. وأحيانا ما يمثلوا كنساء ميجلات على ظهور الجياد يرافقون الملوك الموتى إلى فالهالا VALHALLA ويقدمون لهم القرون التي تحمل شراب الميد المسكر.

فانير [vii] Vanir:

كانت آلهة الخصوبة الإسكندنافية، أحيانا ما تمثل كعمالقة جميلات تسكن في الأرض أو البحر، واللاتي كن يقدمن زوجات لـ إيسير AESIR. وكانوا يرتبطون بالأرواح الأرضية في الجبال أو البحيرات، وبالموتى الأسلاف في الأرض، الذين كان يقدم لهم القرابين. وفيرير Freyr (لورد)، الذي كان تمثاله

المنحوت على هيئة قضيب في أوباسالا Uppsala ممثلا لإله الخصوبة الذكري، وكان يعتقد أنه مؤسس أسرة روبا السويدية Swedish roya dynasty. وكان لأخته فريجا Freyja أسماء عديدة، وربما كان يعرف بالماردات جيرد وجيفيون وفريج زوجة أودين رب الأرباب وكذلك فريجا الجرمانية، التي اتخذ اسم الجمعة Friday من اسمها ، وكان أبيهن نيورد Njord إله السفن والبحر والبحيرات . وربما كان إله الخصوبة يستقل عربة لمباركة المزارع. وقد مارسن النساء ذات المواهب النبوية اللاتي كن يزرن البيوت مارسن العرافة ويتبأن بمصير الأطفال (فولفا VOLVA) ربما كن مرتبطات بفانير. وقد اتخذت هذه الآلهة سفينة وخنزير ذكر ذهبي رمزا لهم.

فارنا [xvii] Varna:

"الطبقات الاجتماعية الأربعة أو التقسيمات الرئيسية الموجودة في المجتمع الهندوسي القديم، وفقا للنصوص الكلاسيكية. كانت الطبقة الأعلى هي طبقة البرهمنين BRAHMANS؛ ويأتي بعدها طبقة المحاربين KSHATRIYA (كشتاريا)؛ وبعد ذلك طبقة التجار Vaishya (فيشايا). وتشكل هذه الطبقات الثلاثة الطبقات "المولودة من جديد" (دفيجا dvija) الذين يمنحوا الشعاع المقدس الأوبانايانا upanayana، أو السماح لهم بدخول المجتمع (مولدهم الثاني). وتحت هذه الطبقات الثلاثة، كانت هناك طبقة العمال أو الخدم (الشودرات Shudras)، الذين عانوا من العديد من العوائق الاجتماعية. ويفسر

منبوذين Untouchable (نجسين). واسم غاندي بالنسبة لهم هاريجان Harijan، غالبا ما يترجم "ابن الإله" (Hari=VESHNU) لا يفضلته الناس أنفسهم حيث يفضلون بعض التسميات مثل داليت Dalit، "المضطهد".

فاسا Vassa [xi]

الصوم البوذي الذي يتم سنويا (كما تدل عليه أصل كلمة فاسا vassa، خلال فصل الرياح الموسمية) (الذي تدل عليه أيضا كلمة فاسا). ويبدو أن أسلوب تكوين الزهاد لجماعات صغيرة تعيش في مكان محمي خلال فترة الأمطار، ظهر مبكرا في بداية تاريخ البوذية BUDDHISM وقد اتبعتها الجماعات الأخرى غير البوذية في الهند.

فاسوباندو Vasubandhu [xi]

مفكر بوذي يقال إنه كان أخا لأسانجا ASANGA الذي حوله إلى الماهايانا MAHAYANA. ووفقا للتعاليم، قبل اتباع الماهايانا، كتب فاسوباندو الخلاصة الوافية العظيمة للأبهيذا ABHIDHAMMA المعروفة بالأبهيذا راماكوشا Abhidharmakosha (انظر فيباشيكا VAIBHASHIKA)، وبعد أن اعتنق فاسوباندو الماهايانا مثل أخيه، طور مذهب اليوجاكارا YOGACARA، وكتب بعض الملخصات المهمة مثل الفيمشاتيك Vimshatika (القصائد الشعرية الاثني عشر)، والتتريمشيك Trimshika (القصائد الشعرية الثلاثين) وكذلك عددا من التفسيرات.

ويميل العلماء المحدثون نحو فكرة وجود اثنتين من فاسوباندو؛ فاسوباندو الأكبر، الذي كان

بعض علماء الدين المحدثين الاختلاف بين الشودرات Shudras والطبقات المولودة من جديد بأنهم كانوا من لون واحد، وهو المعنى الحرفي لفارنا، وربما تكون الطبقة الأخيرة قد انحدرت من الأريين Aryan ذوي البشرة الفاتحة (الهندو أوريين INDO-EUROPEAN) المهاجرين إلى الهند. وتبعاً لإحدى ترائيل ريج فيدا (انظر فيدا VEDA) "البرشاسوكتا" Purushasukta، كانت تتشكل الطبقات الأربعة عند خلق العالم: كائن بدائي يسمى برشاشا Purusha (إنسان MAN) يضحى به، ومن فمه كانت تخلق طبقة البرهمنين، ومن ذراعيه كانت تخلق الكشترين، ومن فخذيه كانت تخلق الفشاييا ومن قدميه كانت تخلق الشودرات. وهذه العقيدة المثالية للبرهمنين بأن كل البشرية تنقسم إلى أربع طبقات اجتماعية عقيدة روحانية صرفة. ويجب ألا يحدث خلط مع التقسيمات الاجتماعية الموجودة، المعروفة بجاتي أو جماعات الولادة، التي تبرز اعتراف بهوية الجماعة والزواج اللحمي والمعيشة والامتيازات الوظيفية والاختلافات الأخرى. والجاتي السائدة في أي منطقة معينة (بتعبيرات حقيقية) ليست بالضرورة أن تكون من البراهمة. واستخدام الأوربيين لكلمة الطبقة المنغلقة (CASTE) استخداما فضاضا أدى إلى الالتباس بين الاثنين وخصوصا أثناء العهد البريطاني، حيث كانت تعتمد الأخيرة بدرجة كبيرة على الرواة البراهمة. وكان الذين يصنفون خارج هذه الطبقات الأربعة يعتبرون على نحو تقليدي

وانغاهيم شائعة في الديانة الفيدية والزرادشتية ZOROASTRIANISM. والإله مترامي Mitra حامى النظام الكوني والأخلاقي ريتا(انظر دارما DHARMA) وحامى الصداقة هو المقابل للمترات(انظر المترية MITHRAISM). وفي حالات أخرى، كانت تعني إصلاحات زرادشت أن أسماء معينة تطبق على كيانات كريمة في أحد النظم وعلى كيانات أخرى حاكمة في النظم الأخرى(انظر أهورا مازدا AHURA MAZA؛ أسورا ASURA).

وهناك ممارسات واعتقادات موصوفة في الفيدا، وهي سائدة حاليا في الهندوسية. ويعتبر القربان مهما في الدين الفيدي Vedic religion (ياجينا yajinal) ومن خلاله يقدم الطعام إلى الآلهة في النار المقدسة. وتتضمن تلك القرابين على ذبح الحيوانات الطقوسية وتحضير شراب سوماما soma المهلوس ، وكلاهما قد منع من التداول مع نمو التوكيد المفروض على عدم العنف (أهيماسا AHIMSA) ورفض تناول الأشربة المسكرة بين الهندوس. وعلاوة على ذلك، فإن العديد من الآلهة الأكثر شهرة قد أصابهم منذ ذلك الحين الخمول، في حين أن آخرين غير المذكورين أو المجهولين هناك يعتبرون البؤر الرئيسية للعبادة الهندوسية. والمهم في الفيدا هو إندرا Indra، الملك المحارب وقاتل الشياطين الذي تصحبه العاصفة والمطر؛ أجنا Agni، إله النار، الوسيط بين الآلهة والبشر في القربان؛ وفارونا Varuna إله السماء والبحار، الذي يتوسل إليه غالبا مرتبطا بمترا، كحارس لريتا. وعلى الرغم

تابعا للماهايانا، وربما قد عاش خلال القرن الرابع ح.م، وفاسوباندو الأصغر سنا مفسر الأبيهداما Abhidhamma، الذي يحتمل أنه عاش خلال القرن الخامس. (انظر أيضا فاسينج تسنغ FAHSIANG TSUNG).

فيذا [xvii] Veda

تعني فيدا حرفيا المعرفة، وهي مجموعة الآداب التي تعتبر أصل الهندوسية HINDUISM، وتسمع مباشرة (شروتى SHRUTI) عند بداية دورة العالم بواسطة الريشيين أو الحكماء الملهمين. ومن الناحية التاريخية، تتكون الفيذا من أربع مجموعات (سامتيا samhita) من الأشعار الطقوسية المسماة المنترات MANTRAS، التي يحتمل أنها ألقت على مدى قرون عديدة منذ حوال القرن العاشر ق.ح.م، على الرغم من أنها تتضمن مادة أقدم، لم تدخل الكتابات لقرون عديدة بعد ذلك. والأكثر قدما هي ريج فيدا Rig-veda، فيدا الترنيمات، التي يوجد بها ياجورمنيدا وفيذا الصلوات Veda of Prayers وسامسا فيدا والأغاني، وتعتبر إلى حد كبير تحويلات يستخدمها بعض الكهنة (البراهمانيون BRAHMANS). والأحدث هي أثارفا-فيذا الأثافانيون أو الكهنة السحرة التي تتعلق محتوياتها إلى حد كبير بالطقوس الخاصة وليس الطقوس الرسمية.

وتعتبر لغة الفيذا شكل بدائي من السنسكريتية، لسان هندو أوربي-INDO-EUROPEAN يرتبط ارتباطا وثيقا باللغة الآرية القديمة للأفستا AVESTA، وبعض الأسماء

(ASTROLOGY(INDIAN)؛ وقواعد اللغة ضرورية لضمان حفظ وتفهم الفيدا بصورة صحيحة عند تغير اللغات العامية.

ومع ذلك، فالفيدا ليست لها أهمية تاريخية فحسب وإنما تعتبر جزءا حيا من الهندوسية. فلا يزال الكهنة البرهميون يرددون المنتبرات في طقوس المعابد (انظر مانديراMANDIRA) وكجزء من الطقوس العائلية (انظر بيوجاPUJA، سامسكرات SAMSKARAS)، ولا تزال تحترم قوتها حتى عندما أصبحت اللغة غير مفهومة. وقبول مرجعية الفيدا هي ما يميز الهندوس عن كل طوائف البوذيين BUDDHISTS أو اليانينيين JAINS على سبيل المثال.

فيدانتا[Vedanta]xvii

إحدى الدارشانات DARSHANAS الرائدة الست أو الفلسفات الخلاصية في الهندوسية الكلاسيكية classical HINDUISM. وتعني فيدانتا "ذروة الفيدات" وتشير إلى الأوبانشيدات UPANISHADS بأنها الجزء الأخير والذروي من الإلهام الفيدي. ومن الناحية العملية، تعني فيدانتا فرع التفسير الكتابي(ميماساMIMASAM) الذي يتعلق بالأوبانشيدات والنظام الذي تطور منها. ونص الفيدانتا الأصلي هو براهما-سوترا-BRAHMA SUTRA، غير أن الأوبانشيدات ذاتها والباغافادجيتا BHAGAVADGITA تعتبر أيضا مهمة بشكل واضح. وفي الأصل فإن الفيدانتا هي ببساطة لاهوت ينصب اهتمامه الأساسي على معرفة القدرة

من أن الآلهة لا تزال معروفة، فإن لها دورا صغيرا ومخصصا نسبيا، على سبيل المثال، كحراس للاتجاهات. وفي المقابل، فالآلهة الرئيسيين في الهندوسية المتأخرة، إما لهم موقع أقل مثل فشنو VISHNU وشيفا SHIVA، أو مثل براهما BRAHMA، ليسوا مذكورين على الإطلاق. واللافت للنظر، بصفة خاصة بالمقارنة مع أهمية الأخير، ذلك الدور الأصغر نوعا الذي تلعبه الإلهات (انظر شاكتي SHAKTI).

كانت تعاليم الفيدا قاصرة بشكل تقليدي على أعضاء الفارانات VARNAS الثلاثة العليا، وفي الواقع العملي كانت قاصرة أساسا على رجال طبقة البراهمان Brahman class. والتطورات الرئيسية في الهندوسية المتأخرة مثل حركات باكتي BHAKTI وتنترا (١) STANTRA كانت قاصرة على هؤلاء الصفوة.

وكانت الفيدا مهمة في تطوير الفلسفة الهندوسية. وبلغت تلميحية وغالبا ماتدعو للمفارقة، أثارت مسائل حول طبيعة الكون والأصول ومصير البشر. وقد حاول البرهميون BRAHMANS والأراني-اكيون Aranyakas والأوبانشيدات UPANISHADAS تفسير الأفكار المتضمنة في رموزها. (انظر يانا يوجا JNANA YOGA؛ دارشانا DARSHANA؛ فيدانتا VEDANTA). وتطورت العلوم الأخرى أيضا كمحقات للفيديا، وعلى سبيل المثال، أيوتيشا-شاسترا iyotisha-shastra، الفلك/التنجيم لضمان تقديم القرابين في الأوقات الصحيحة (انظر التنجيم (الهندي))

الإلهية (براهمان BRAHMAN). ومن الناحية العملية، امتدت لتشمل عناصر من الدارشات الأخرى، التي مالت لأن تصبح مجرد ملاحق. ويكتنف التاريخ القديم لفيدانتا الغموض؛ ويبدو أنها نافست لفترة طويلة تفسير سامكيا المنافس من الأوبانشيدات. ولم تشكل نظاما متقنا بشكل كامل إلا في القرنين السابع والثامن ح.ق، عندما تطورت فيدانتا أدفيتا ADVAITA VEDANTA، التي تأثرت إلى حد ما ببوذية مادياماكا MADHYAMAKA BUDDHISM. وظهر في فترة القرون الوسطى عدد من مذاهب الفيشتنافا فيدانتا VAISHNAVA VEDANTA.

Veiling(in Islam)[xix]

الحجاب في الإسلام يبدو أن الحجاب قد نشأ ليعمي زوجات النبي، وامتد بعد ذلك ليسري على كل النساء المسلمات من غير الإمام. ويحدد استعماله التحول من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ. ومع ذلك فلم تكن تستعمله النساء القرويات أو العاملات، وغالبا ما كانت تهاجمه الحداثة الإسلامية ISLAMIC MODERNISM وتعتبره رمزا لخضوع المرأة؛ ولكن مع الانبعاث الحديث للأصولية الإسلامية Islamic fundamentalism، كانت تمارس ضغوط على النساء للعودة إلى ارتدائه. (انظر المرأة MAR'AT)

Vesakha [xi] فيساخا

المهرجان الذي يحتفل فيه بميلاد وتتوير وموت (انظر بارنييانا PARINIBBANA) البوذا (انظر جواتاما GOTAMA). ويقع هذا

المهرجان في يوم اكتمال القمر (انظر أوبساثا UPOSATHA) من شهر فيساخا (بالي؛ سنسكريتي: فيشاكا)، الشهر الثاني من التقويم الهندي المناظر لشهر إبريل/مايو. وفي العديد من البلدان البوذية، يعتبر هذا المهرجان "عيد الأنوار"، حيث تزين مباني المعابد والمزارات بقناديل أو بمصابيح زيت بسيطة. وفي سريلانكا، تصنع قناديل ورقية، وبعد ذلك تشعل عند اقتراب المهرجان.

عذارى فستال [xxxii] Vestal Virgins

ست كاهنات كانت تخدم في معبد فستا في روما (aedes Vestae)؛ واختارهن البونتييفكس ماكسيمس (انظر الكهنة SACERDOTES) عندما كن صغيرات بواسطة كابشيو (أخذهن)، ليبقوا في الخدمة لمدة ثلاثين سنة، يهنمون بشئون المعبد، ويحتفظن بالنار المقدسة على موقد الإلهة. وكان عليهن المحافظة على عذريتهن، وإلا كان جزاؤهن الدفن أحياء. ومع ذلك، يرتبط موقفهن الجنسي بصورة رمزية بموقف العذراء مع عناصر العقيلة (المرأة الكهنة المتزوجة ذات المقام الاجتماعي الرفيع) والعروس وحتى الرجل. وأي فشل في الوفاء بواجبهن كان يهدد أمن الدولة (salus publica).

فيهارا [xi] Vihara

مصطلح بالي وسنسكريتي لدير بوذي؛ ولا يزال المصطلح قائما في تعاليم ثرافادا THERAVADA، وبالإضافة إلى استخدام الفيهارا مسكنا للرهبان (BHIKKHU) فإن فيهارا النموذجي يشمل على صالة مزار تحوي

هناك مخزون هائل من الأساطير والخرافات عن ائكانات فوق الطبيعية والعوالم. وكشفت اموجودات الأثرية عن عادات جنازية متقنة، تشمل المراكب الجنازية SHIP-FUNERAL وطقوس الأضحى (انظر القاربين المقدمة وفاء للنذر (VOTIVE OFFERINGS)).

فينايا [xi] Vinaya

قانون الدير البوذي، موضوع القسم الأول من الكتب الدينية البوذية (تبتاكا TIPITAKA). عدد من النسخ المختلفة من "سلة النظام" (فينايا-بيتاكا) ظلت باقية في ترجمات اللغة البالية والسسكريتية وفي الصينية والتبتية، غير أن ثلاثة فقط لا تزال تستخدم: يستخدم تقليد الثرافادا THERAVADA Tradition نسخة بالبالية؛ يستخدم التقليد الشرقي (للصين وكوريا واليابان) شكلا موروثا من الدارماجيوتاكات، وهو مذهب فرعي قديم من الستايفرات (انظر سانجتي SANGITI)؛ ويستخدم التقليد التبتى موروثا واحدة من الملاسارفاستيقيدين (انظر السارفاستيقياد SARVASTIVADA). وتقع الفينايا في جزعين أساسيين. الأول تحليل مفصل (فيبانجا للقواعد التي تشمل الباتيموكا PATIMOKKHA وتحكم حياة الراهب الفرد (بيكخو BHIKKHU) أو الراهبة (بيكخوني BHIKKHUNI)). ويضم الثاني ٢٠ قسما (بالبالية: خانداكا؛ وبالسسكريتية: سكانداكا) التي تضع الإجراءات السلمية لأداء الأعمال الجماعية المختلفة للسانغا، مثل ترسيم الكهنة وترديد الباتيموكخا في أيام الأوباساا. وبصفة عامة، تسعى الفينايا إلى إقامة أسلوب

صورة بوذا BUDDHA IMAGE، وصالة للوعظ تستخدم أيام الأوباساا UPOSATHA، وصالة لأداء الأعمال الجماعية للسانغا SANGHA مثل ترديد الباتيموكشا PATIMOKSHA وترسيم الكهنة، وفي النهاية ستوبا STUPA وشجرة بوذي (انظر بوجايا BODHGAYA). وتضم العديد من الفهارات القروية اثنين أو ثلاثة فقط من الرهبان، غير أن المراكز المهمة قد تضم المئات منهم. والفهارا ليست ببساطة ديرا، حيث تستخدم أيضا كمركز مهم للنشاط الديني العلماني (انظر أوباساكا UPASAKA؛ بيونا PUNNA).

Vikings [vii]

فايكنج (القراصنة الإسكندنافيون): دام عصر القراصنة الإسكندنافيون من أواخر القرن الثامن وحتى القرن الحادي عشر. وقد ساعدت المهارات مغيري البحر (الفايكنج) في النرويج والسويد والدمرك على تدشين السفن والملاحة ومكنتهم من مهاجمة العديد من الممالك الأوروبية. وحصل الإسكندنافيون أيضا على ثروات من خلال الرحلات التجارية والخدمة كمترقة، عندما كانوا يستقرون في أيسلندا وجرينلند، وأجزاء من الجزر البريطانية. ولم تستتب المسيحية CHRISTIANITY في إسكندنافيا حتى نهاية عصر الفايكنج، ويأتي الكثير من معرفتنا عن الدين الشمالي ما قبل المسيحية من أدب العصور الوسطى الأيسلندي (انظر إيذا EDDA). وكانت الآلهة الرئيسية هي أودين ODIN رب الأرباب، وثور THOR وكان

البوذي (بوذا-باكهياداما-BODHI-PAKKHIYADHAMMA). والوصول إلى أوج الطريق البوذي، اختراقاً مستمراً للوصول إلى المتسامي المتعالي (الكائن فوق الوجود المادي)(لوكونارا LOKUTTARA).

فشنو [xvii] Vishnu:

يعتبر فشنو واحداً من أهم الآلهة الهندوسية، فهو الثاني في الثالوث (تريمورتري-TRIMURTI) مجسداً قوة الحفظ. وفي الفيدا يعتبر شخصية ثانوية نسبياً مع السماء والروابط الشمسية، ويذكر بصفة أساسية من أجل الخطوات الثلاثة التي يقطع فيها الكون (الأرض والهواء والسماء)، لكنه في الملاحم (ماهابهارتا-

MAHABHARATA

ورامايانا RAMAYANA) والبورانات PURANAS فقد أصبح مع شيفا SHIVA وشاكتي (SHAKTI) واحداً من المراكز الرئيسية في عبادة باختي BHAKTI. ويسمى أتباعه الفيشنايين. وفي حين أن براهما BRAHMA يعتبر الكاهن من الطراز البدائي وشيفا SHIVA هو اليوجي yogi، فإن فشنو هو الملك الذي تتمثل وظيفته في حماية أرضه وشعبه. وهو يحفظ العالم بأن يتجسد في الأفاتارات AVATRAS لكي يغزو الأسورات (الشياطين) وقوى الشر الأخرى. وهناك اثنين من الأفاتارات راما RAMA وكريشنا KRISHNA يعتبران مراكز عبادات باختي المهمة. وفشنو مثل عاهل هندي قديم له أزواج عديدة، ومن بينهم الصفات المجسدة للنصر والرخاء ونبات تولساي المقدس، لكن رفيقته

حياة يتجنب الانغماس الذاتي الشهواني والزهدي المفرط، وتفضي إلى اليقظة كأساس لممارسة التأمل (بافانا BHAVANA). ويتفاوت مدى اتباع الرهبان البوذيين المعاصرين بشكل صارم لتفاصيل الفينايا من تعاليم إلى تعاليم، ومن دير إلى دير؛ وتميل الثرافادا أن تكون أكثر تحفظاً في طريقتها للفينايا عن التعاليم الأخرى.

فيباسانا [Xi] Vipassana:

أحد النوعين الرئيسيين من ممارسة التأمل البوذي (بهافانا BHAVANA). والفيباسانا (بالسنسكريتية: فيباشيانا) هي فكر تجريبي مباشر في الحقيقة، يتحقق من ممارسة الإدراك الثابت، وخصوصاً الانتباه للقواعد الأربعة: الجسد والمشاعر حالة العقل والأعمال الفكرية. ويعتبر الإرشاد من الذين طوروا فكراً بالفعل واليقظة الواعية شيئاً أساسياً. والتأمل الهادئ المسبق يعتبر أمراً معتاداً (ساماثا SAMATHA)، على الرغم من أنه في بعض المذاهب الحديثة، وخصوصاً من بورما يعتبر اضطراباً عقلياً. وفي النهاية سوف تظهر درجات عديدة من الفكر المباشر. وسوف يؤدي معرفة الطبيعة الخاصة والارتباط البيئي للظواهر الفكرية والمادية بالتأمل في النهاية لأن يعاني الشخص من خواص ثلاثة عامة: الزوال (أنیکا ANICCA)، وعدم الرضاء (دوكها DUKKHA) والوهم (أناتتا ANATTA). ويبحث الانفصال الناشئ على عواطف إيجابية قوية مع خطر من الرضاء المبسر. وإذا ما تجنب هذا، يتم الوصول إلى مستوى قوي من الفكر يصاحبه تجربة حالات عديدة من الطريق

الرئيسية هي لاكشمي LAKSHMI إلهة الحظ السعيد. وفي جنوب الهند يمثل عادة باثنين من الرفيقات شريدي (لاكشمي Lakshmi) على يمينه (ترى من وجهة نظره) (وبودي في BHUDEVI، إلهة الأرض على يساره . وفي الفن (انظر الفن الهندي) (ART(HINDU) يصور فشنو باللون الأزرق وصفته المميزة الرئيسية هي كاكرا، قرص ملتهب أو عجلة، ربما يوحيان كلاهما بعلاقته بالسماء والشمس. ورمزه الحيواني (فاهانا VAHANAN) هو جارودا، ملك الطيور. وفي أحد أشكال أيقوناته المميزة يجلس فشنو على لفات أنانكا أفعى، "لأنهائي"، الذي بدوره يستقر على مياه المحيط الكوني. ويقال إن فترة كل كون هي يوم فشنو وفترة اللاوجود بين الأكوان هي ليله. وفي بداية دورة جديدة، يستيقظ وتنمو زهرة لوتس على ساق طويلة فوق سرتة. ويظهر من اللوتس براهما يخلق الكون من جديد.

مطلب الرؤية [v] Vision Quest:

مطلب الرؤيا، التي ربما تكون من أكثر السمات المميزة للدين الهندي في أمريكا الشمالية، فإنها تحتل العديد من التفسيرات والاختلافات. وبين الألبونيكين (انظر الألبونيكوين ALGONQUIN) والهنود الموجودين في السهول، حيث يلقي مطلب الرؤيا عناية شديدة، فعادة ما يصاحب ممارسة مطلب الرؤيا شعيرة انتقال وكذلك اكتساب روح حارسة. GUARDIAN SPIRIT ومن

الناحية التقليدية، يحفز الفرد مقدما (عادة ما يكون شخص ذكر) ببعض الفأل أو يشجعه رجال شيوخ ويشرع في اكتساب قوة روحانية عن طريق رؤية كائن خارق للطبيعة. وتباشر الممارسات التشفية أولا (وتشمل الصوم والعطش واستخدام السويت لودج، والحقن الشرجية، إلخ) كعملية تحضير واستعداد وبعد ذلك يلجأ الفرد إلى مكان بعيد للصلاة والتواصل من أجل تحقيق الرؤيا. وأخيرا، وبعد صور من إماتة الجسد عن طريق كبح الشهوات أو تعذيب الذات يمنح الشاب حلما أو رؤية روح (عادة ما تظهر على هيئة حيوان). هذه الروح الحارسة تعلم الشخص الشاب "أغنية روحية" وتمنح قوى خاصة وتهب بعد ذلك مجموعة طقوس سحرية MEDICINE BUNDLE أو رموز أخرى من القوى المكتسبة الجديدة. فإذا ما ظهرت في الرؤيا، فقد يباشر الشاب مهنة كعراف MEDICINE MAN أو شامان SHAMAN. وقد يتحقق تجديد القوة بالتكرار من حين لآخر للتجربة الأولية.

Visions, Christian [XIII.D]

الرؤى المسيحية الرؤى هي ظواهر مألوفة في التاريخ الديني. وأحيانا ما تكون الرؤية تجربة مشاركة (مثل، رقصة الشمس لفاتيماء Fatima، وتكرار ظهور مريم MARY العذراء على سطح كنيسة في القاهرة القديمة)؛ وأحيانا تظهر الرؤية علانية، لكنها تظل قاصرة على فرد أو جماعة (مثل، رؤى برناديت في لوردي)؛ وأحيانا ما تكون الرؤية

النرويج وليس في أيسلندا، على الرغم من أن التفسير الأكثر شهرة وضع في جرينلاند في ساعة إيريك الأحمر. وكانت الفولفا تنتبأ بالموسم القادم وبمستقبل الأفراد ويبدو أنها صاحبت الفانير. وكان لأودين رب الأرباب قوى كهوتية، في حين أنه في كتاب إيدا الشعري، فإنه كان يستشير فولفا أيضا لمعرفة الماضي أو المستقبل؛ وكانت أشعار معينة تمثل إحياءات لفولفا. وفي العصور الرومانية، كان الألمان ينظرون إلى العرافات باحترام وتقدير، وقد ذكرهم تاكلتوس Tacitus (القرن الأول ق.م) وكتاب آخرون.

Voodoo/Voudou/Vaudou/Vodun [iii]

الودونية: يأتي المصطلح من قبائل الفون FON في غرب أفريقيا، حيث يعتبر مصطلح للآلهة الأقل شأنًا. وتعتبر أفكار الموت والنشور أفكارا أساسية في المفاهيم الموروثة في أفريقيا. والودونية (فودو) اسم يطلق على رقصة طقسية واجتماعية معينة، ويطلق أيضا على نظرة أو فكرة اعتبارية كاملة تصاحب "اللاهوت فولكلوري كامل"، وهي الديانة الأكثر أهمية لغالبية سكان هايتي، الذين يعتبرون أيضا من الكاثوليك، وتعتبر دين كاربيي توفيقى كريبولي بارز CREOLE syncretic Caribbean religion. واندجت حوالي ١١٥ عرقية أفريقية في الشخصية الهايتية مع تأثيرات أوربية وبخاصة من الكاثوليكية الرومانية Roman Catholicism وقد أدمجت أيضا عناصر هندية وأمريكية الشمالية

قاصرة على شخص واحد (مثل، الرؤى الإيحائية لجوليان نوروتش). وتتميز القديسة تريزا أفيللا St. Tereasa of Avila بين نوع الرؤية التي ترى فيها انتجارب المرنية نفسها كأنها ترى شيئا، والرؤية العقلية حيث تكون عملية الإدراك عقلية بحتة. وعلى نحو متكرر يزعم الشخص كثير الرؤى بأنه تلقى إلهامات عن طريق الرؤى؛ وتتضمن الحالات الشهيرة هيلدجراد بنجن Hildegard of Bingen وجوليان نوروتش Julian of Norwich والقديس جرتريود St. Gertrude ومرجريت ماري الاكوكي St. Margaret Mary Alacoque، ورؤى لـورد Lourdes وفاتيماتا Fatima. ويحث اللاهوت الروحاني التقليدي على الحرص الشديد والتعقل عند التعامل مع الرؤى. والظواهر وثيقة الصلة هي قدرات السمع - المعادل السمعي للرؤى - والأحلام الإيحائية. وتحتوي كتابات بار - هيرايوس Bar-Hebraeus مجموعة طرق من المفاهيم الثاقبة يدعي أنه تلقاها في صورة سماع.

فولفا [vii] Volva

تضم الساعات (وهي قصص أيسلندية قديمة زاخرة بالأعمال البطولية) sagas تفسيرات عن طقس عرافة يعرف بسيد seid، تشرف عليه فولفا أنثى عرافة seer. وهي تجلس فوق مصطبة مرتفعة وعلى ما يبدو تكتسب معرفة سرية في حالة غشية، مثل الشامانيين في شمال شرقي أوروبا وآسيا في العصور المتأخرة. ويبدو من المحتمل أن سيد seid حدث في

Erzulie، لونا الأنثى. وفي عبادة بـترو Petro cult تكون اللواس خبيثة أو مولعة بالحرب وهي حركات توفيقية بين الأديان المتعارضة بشكل واضح، كما يتضح من خلال ملابسها وسلوكها عندما يستحذون عضوا جديدا . وعلى سبيل المثال، فإن ميت كالفور 'Mait Calfour، هو سيد البترو في مفترقات الطرق ويفضل أن يرتدي ملابس رشيقة ويرتدي نظارة ويدخن سيجارا. والرموز الرئيسية في الفودو، هي الأبواب والمفترقات ومفترقات الطرق. ويمثل التقاطع ومفترق الطرق في مستويين العلاقة بين العالم الروحاني والمادي، بين غينيا/أفريقيا والأسلاف والعالم الحقيقي. ومثلما يوجد في دين قبائل اليوروبا YORUBA religion، فإن العالم الحقيقي والروحي يعكسان صورة كل منهما الآخر بالطريقة التي يتكونان منها. ويرتب القديسون واللاوس بشكل هرمي كامل، ويعتقد أنهم يبرزون صفات وخصائص مجتمع المشايخين للدين .

ويقوم هونجان(houngan)(الكاهن) بالتدريب لسنوات تدريب طويلة: ونظيرته الأنثى هي مامبا mamba. والهدف الكلي من العبادة هو أن تستحذها لـ loa. وتجري العبادة في تونل tonelle، الذي يوجد في إحدى نهايتيها سارية. وتساعد هذه السارية على تركيز طاقة الشعائر التي تستنزل الاستحواذ، وتمثل نقطة الدخول إلى اللوا التي يجب أن تستحذ على الشخص الداخل في الدين . ويقال إن الشخص المستحذ تمتطيه لواء، كما لو أن اللوا تمتطى الشخص الداخل في الدين مثل الراكب على

واستمرت في التحديث والتكيف. وبين سنة ١٧٣٠ وسنة ١٧٩٠ وطدت الودونية نفسها في الجزيرة بأعداد متزايدة من العبيد المستقدمين. وبين سنة ١٧٩٠ وسنة ١٨٠٠، استخدم الأفارقة من عدة جماعات عرقية الودونية للتوسل إلى الآلهة لمحاولة تخليص أنفسهم. ونظرا لقوتها المخيفة حاول الزعماء السود كبحها. وعلى رغم هذه المحاولات، فقد شهدت الفترة حتى عام ١٨٥٠ انتشارا واسع النطاق للودونية وتطورا كبيرا في شكلها الحديث.

وفي الودونية، يحكم الله مع يسوع JESUS والقديسون SAINTS والروح القدس HOLY SPIRIT. والله هو المقدر وله قدرة ليست لدى (لوا) loa. وجاءت لوا من أفريقيا وهي الأوريشات ORISHAS المعرفة بـ "القوى". وقد ورثت الأجيال المتعاقبة من الهايتيين لوا القديسون/ الأسرار، وهم يشغلون أنفسهم بالمسائل اليومية للتابعين لهم . ويكرس الله نفسه لمسائل الروح، ويؤثر الموتى والتوائم على الحياة اليومية ويُجلبون في عبادات معينة مثلما يوقر لوا. ولما انتشرت الفودو انتشارا واسعا في الجزيرة ، اختلفت تفاصيل الطقوس والعبادة من جماعة لأخرى.

ويوجد هناك شعيرتان: الرادا Rada هي الشعيرة الأكثر اعتدالا والأقدم، ويوجد لوا التابعين لها بالقرب من غينيا/أفريقيا، وتضم ليجبا Legba الوسيط، الذي يحمي الأبواب والنبابات؛ دامبالا Damballa الإله الأعلى، الذي يرمز له بالثعبان؛ جيود Guede الذي يتعامل مع مسائل الميلاد والموت؛ وإيرزولي

الأمريكان حاليا هذه الاحتمالات لأن تطبيق هذه
الإمكانية في الطب الحديث لها أهمية كبيرة.
وقد أعطت الأنشطة التي تحيط بالساحر مع
الأفلام المثيرة تلك المنزلة الوضعية للودونية .
وبالنسبة للمناصرين لها فإنها تقدم نظرة أو
فكرة اعتبارية متماسكة ومتكاملة أخذها العديد
من الهابيتيين، الذين يشعرون بالاضطهاد في
وطنهم إلى مجال أوسع .

Votive Offerings (Ancient [vii]

European) قرابين النذور (في أوروبا
القديمة): كانت الشعوب السلتية والجرمانية
تترك قرابينها في أماكن مقدسة، أو تلقي بها في
الماء. وفي الدنمرك، في العهد الروماني أثلفت
الكثير من غنائم الحرب عن عمد وتركت في
فيموس ونيدام ومواقع أخرى يزعم أنها كانت
قرابين من أجل النصر. والودائع الأخرى ذات
الطبيعة الأقل حربية مثل الخواتم الذهبية
والأواني الفخارية وأدوات المزرعة الخشبية
والمنسوجات والحيوانات من المحتمل أنها
كانت تقدم لقوى الخصوبة كما في تورسبيرج
بالدنمرك . والكنوز الطقوسية مثل الرجل
المعدني الكبير الذي وجد في جندسترب في
الدنمرك كانت تفكك وتترك بنفس الطريقة .
وترك السلتيون قرابين النذور بالقرب من
الينابيع، وألقوا بها في البحيرات كما في الموقع
الشهير في لا تين (القرن الخامس ق.ح.م)، أو
تحت مسلات طقوسية، تم الكشف عن عدد منها
في بريطانيا . وفي حرم سكوانا، وعند منبع
نهر السين، وجد العديد من الأشكال الخشبية

حصان. وتبدأ الطقوس بقربان قد يكون دجاجة
أو ماعز. واللوات لها أفضليات معينة في
حيوان الضحية أو الطعام أو الألوان والسلوك.
ويتتبع أثر الفيفرات vevers على الأرضية
لتشير إلى اللواس أنها مستدعاة فوق شخص
معين. ولما كان الاستحواذ هو الاهتمام
الأساسي للقدود، فإن الداخلين في الدين
يتعلمون نمط السلوك الذي يتماشى مع كل لوا.
وقد يكون الاستحواذ المبدئي بواسطة
بوسو bossu، وهي روح شريرة لم تتحد بشكل
كامل في العالم الآخر، ولكن كلما يكتسب
الداخل في الطريقة خبرة، فسوف تهبط لوا ذات
مرتبة أعلى، وسوف تتعرف الجماعة على لوا
من الدور الذي يقوم به المستحوذ.

ويعبر عن الجانب السلبي من الودونية عن
طريق البوكور bocor، الساحر. فهو يستخدم
القدرات التي يكتسبها لأغراضه الخاصة. وهو
يخل بالتوازن الاجتماعي والديني، لأن سلوكه
يتناقض مع قيم الودونية؛ وهو يخيف الناس
ومع ذلك، يقدم لهم خدماته. وباستخدامه
لمجموعة أدوية محلية يقال إنه يستطيع أن
يسيطر على الناس بقوة فوق طبيعية، أي أنه
يستطيع أن يقبض على أجسادهم وعلى
زومبيهم ويجعلهم يعملون لصالحه. وفي حين
أن فكرة الزومبية بدت غير ممكنة بالنسبة
للدلاء على الجماعة حتى فترة حديثة تماما،
فيظهر حاليا من خلال استخدام عقاقير معينة
أن الساحر يستطيع أن يعطل الحياة وبعد ذلك
يحيي الشخص مرة أخرى. ويدرس العلماء

المنحوتة، تركها الحجاج الذين ذهبوا إلى هناك
من أجل الاستشفاء .

فتراتا [xvii] Vrata

تعاليم هندوسية، عيد يقطع المرء على نفسه،
أو تشقف يأخذه الشخص على عاتقه، مثل كبح
النفس عن الشهوات أو الصوم. ويتحدد الشروع
في العهد (ويكتمل بـ) بإحدى الطرق
الخاصة عن طريق التكريس، أو بواسطة
الاعتسال.

W

الوهابيون [xix] Wahhabis

حركة إصلاحية إسلامية متزمنة، نشأت في الجزيرة العربية على يد محمد بن عبد الوهاب (١٧٠٣-١٧٩٢)، وقامت بإحياء المذهب الحنبلي (انظر الفقه Fiqh) واستهدفت استئصال الإضافات الخارجية والوثنية الغربية على الدين الحنيف مثل عبادة الأولياء (انظر الوالي Wali). وقد أصبحت القوة الدافعة وراء سياسة التوسع الإقليمي العسكرية للأسرة السعودية، وامتدت إلى معظم شبه الجزيرة العربية بحلول القرن العشرين، وضمنت أيضا بعض النفوذ في المناطق الإسلامية الهندية. وظلت حتى اليوم الأيدولوجية الرسمية في المملكة العربية السعودية.

الوالي [xix] Wali

رجل نقي أو ذا كرامات في الإسلام، وتعني حرفيا "الشخص الذي يكون مع الله". واعترف الإسلام الصحيح بطبقة من الأولياء، التي من مؤهلاتهم الواضحة الإتيان بالمعجزات، وممارسة القدرات الخارقة على اجتراح المعجزات أو الطهارة والورع (البركة). وبالنسبة للمسلم العادي، يعتبر الولي المحلي أكثر إقناعا وشخصية حقيقية عن الأنبياء (NABI) البعيدين. ومن ثم فإنه يعتقد أن القدرة على الشفاء والشفاعة تسري على الأولياء الأحياء والموتى على السواء. وتشد الرحال بالحج (الزيارة) إلى قبره ويحتفل بيوم

وفاته كل عام ويعتبر عيداً (المولد maulid، انظر أيضا العيد ID). وقد أدى الإخلاص الذي يولي للعديد من الأولياء إلى تكوين طرق صوفية Sufi Orders معينة، تركزت حول أماكن إقامتهم أو قبورهم. وفي مناطق معينة مثل شمال أفريقيا وشبه القارة الهندية الباكستانية، انتشرت بوجه خاص الطوائف التي تبجل أولياء الله الصالحين والشيوخ الأتقياء.

وقف [xix] Wakf

"وقف ديني" Pious endowment؛ في الإسلام عطية، تكية أو مال يوضع في وديعة بحيث يمكن استخدام ريعه لغرض خيري أو تعليمي مثل إقامة المساجد MOSQUE والمستشفيات والزوايا الصوفية، إلخ. وكان من الممكن أيضا تأسيس وقف لأسرة شخص معين. وقد أصبحت أراضي الأوقاف كثيرة، وشجعت الحكومات الإسلامية الحديثة أوقاف الأسر ووضعت أوقاف خيرية تحت درجات معينة من السيطرة الحكومية.

دين وارو [xxiii] Warao Religion

الوينيكيا -وارو أو شعب القارب في دلتا أورينكو يعبرون عن وجهة نظر كل الحياة بأنها عملية احتضار تدريجية للعودة إلى الوالو، زورق الكفن الخشبي الذي يعتبر مهبل دوراني Dauarani (أم الغابة). وصلت حياة البشر أولا في هذا القارب وتعتبر الحياة عملية عودة إلى هذا الرحم. وحياة الوارو منسقة لضمان وجود الروح في مقر أسطوري؛ ولهذا

موريشيوس وغيانا البريطانية (جيانا) وترينداد والناتال (جنوب أفريقيا) وغيانا الهولندية (سورينام) كعمال يعملون بعمود مؤقتة محددة المدة، ثم ذهبوا بعد ذلك إلى شرق أفريقيا للعمل في الإدارة البريطانية، وكمال في الإنشاءات . وبعد الحرب العالمية الثانية، سافر عدد قليل من الهندوس من ذوي المهارات المتوسطة إلى بريطانيا، وتبع هؤلاء في الستينيات وأوائل السبعينيات هجرات مباشرة من آسيا ولجنين آسويين من الدول المستقلة حديثا من تنزانيا ومالاوي وكينيا وأوغندا. وانتقل الهندوس السوريناميين في نفس الفترة إلى هولندا ، وهاجر المهنيون الهنود إلى الولايات المتحدة وكندا . وفي حقبة الثمانينيات استقرت جماعات أيضا في أستراليا ونيوزلندا، وهناك حوالي ٤ ملايين شخص من أصل هندي يعيشون حاليا في هذه البلدان بما فيهم الهندوس والسيخ واليانيون، وعدد قليل من الديانات الأخرى. وتختلف أصولهم العرقية واللغوية تبعا لموطن ديانتهم، على الرغم من أن عدد كبير منهم يتحدث الإنجليزية .

والهندوس الذين استقروا خارج الهند، قاموا بعبور كالا باني kala pani، "المياه السوداء" وخالفوا التعاليم الهندوسية في الطهارة الطقوسية، وتركوا الأرض المقدسة في بهارات Bharat بالهند، واستجابوا لهذا الابتعاد عن الوطن عن طريق إنشاء ممارسات ومؤسسات دينية ماثلة. وفي شرق أفريقيا وبريطانيا، حيث تمت سلسلة هجرات للعائلات ذات الصلة، فقد شمل هذا مسائل الطبقة المنغلقة

الهدف يتبادل البشر والكائنات الخارقة للطبيعة الوفاء باحتياجات كل منهم الآخر. ويشمل المتخصصون الدينيون ثلاث فئات من الشامانيين SHAMANS (الشامانيون الكهنة؛ والشامانيون الأشرار الذي يتوسطون في أرض الموتى؛ والشامانيون المشرقون الذين يتوسطون في أرض النور) والصناع المهرة (وخصوصا صناع القوارب وصناع السلال).

Way International [xxviii]

عقيدة معتدلة للعالم، أو التوسط في الاعتقاد الدولي: تصف الطريقة الدولية نفسها بأنها بحث كتابي، (نسبة إلى الكتاب المقدس) غير طائفي وتعاليم وجماعة كهنوتية. وشبت الحركة من تعاليم دكتور فكتور بول ويروايل Dr Vector Paul Wierwille (١٩١٦-٨٥) الذي بدأت دروسه "القدرة على المعيشة الرغدة" (PFAL) في الأصل في الولايات المتحدة في سنة ١٩٥٣، وجذبت أعضاء من حركة يسوع JESUS MOVEMENT في أواخر الستينيات؛ ويزعم أن عدد أعضائها قد بلغ 100,000 عضو بحلول سنة ١٩٨٣. وتقدم الحركة عددا من المحاضرات الأخرى في لاهوت ويروايل Wierwille، التي ترفض الفهم التقليدي للثالوث المقدس TRINITY، وتعترف بأن يسوع هو ابن الله، ولكن ليس الإله الابن.

West, Hinduism in the [xvii]

الغرب، هندوسية في هاجر الهنود الهندوس وهنود من الديانات الأخرى إلى الغرب في منتصف القرن التاسع عشر، تلبية لاحتياجات العمل الاستعماري . وقد ذهبوا في البداية إلى

تستخدم مواد وخبرات مستوردة . وقد أقيمت
المرثيات، وهي الصور الحجرية لألهة مثل
راما RAMA وكريشنا KRISHNA
وجانيشا GANESHA ودورجا DURGA.
وزار المتعبدون المعابد لتلقي الدارشات
وخصوصا أثناء الأعياد. وتتباين هذه المناسبات
تبعا لطبيعة السكان الهندوس المحليين،
ومزيجهم وأعدادهم العرقية.

والهندوس الكوجارتي في شرق وجنوب
أفريقيا وبريطانيا والولايات المتحدة يجتمعون
من أجل نافاتري Navaratri تسع ليال من
الرقص الفولكلوري للإلهة
أمباتاتا Ambamata، في حين يحافظ الهندوس
الجنوبيون على البونجال Pongal، وهو عيد
الانقلاب الشتوي، ويحتفل البنجاليون بدورجا
بيوجا Durga puja، والموكب والعبادة السنوية
للإلهة العظيمة . وتعتبر ديفالي Divali،
مهرجان الأنوار، وشيفاراتي Shivarati
ورامانافمي Ramanavmi وياناماشتامي
Janamashtami الأعياد السنوية لـ شيفا
SHIVA وراما RAMA وكريشنا
KRISHNA على التوالي من الأعياد السنوية
الشعبية. وتضم الطقوس الأخرى الكبيرة
المهمة الأخرى، ياجنا yagna أو هافان havan،
وهي شعيرة قربان ، وساتيانارايان
كاثا Satyanarayan katha، برنامج للعبادة
وقراءة الكتب الدينية الذي تكفله العائلات ،
ويتم الأخير في بيوت الناس. وميدان التنافس
هذا فضلا عن المعبد هو موقع الببوجا اليومية،
تنظمه عادة النساء (أيضا العوامل الرئيسية في

CASTE matters . وكان الزواج للحمي
وإنشاء جمعيات الطبقة الاجتماعية المنغلقة من
الملاح الأساسية. وفي كل الدول، ظل دور
البراهمان (انظر البراهمانيون BRAHMANS)
مهما بالنسبة لطقوس يوجا المعبد والعبادة
والسامسكارا SAMSKARA ودورة الحياة. بيد
أنه في سورينام والكاريبي، تمت الممارسات
البراهمانية المبكرة للمعتقدات الهندوسية، وكان
للبراهمانيون تأثير كبير في أوجه عديدة من
الحياة الدينية . وفي دول أخرى، كان يدير
غالبية المنظمات الدينية بما فيها لجان إدارة
المعابد أشخاص علمانيون مهرة ومتحمسون.
وقد نظموا مشروعات إنشاء المعابد وبرامج
العبادة والأعمال المسكونية والاجتماعات
الطائفية والجماعات الشبابية والنسائية وأنشطة
زيادة الدخل، وزيارات الزعماء الروحانيين
وتوظيف البراهمانيين. والبراهمانيون الذين
جاءوا من الهند للعمل في خدمة المعابد لفترات
محدودة، كانوا يعملون أيضا كهنة عاديين. وفي
الولايات المتحدة، أدى الاتصال بمؤسسات
الحج في الهند إلى توظيف البراهمانيين من
تريبواتي وماديوراي وفارانسي .

وقد اختلف نمط المانديرات MANDIRAS
والمعابد الهندوسية اختلافا كبيرا. وفي بعض
الدول، تحولت بعض المباني القائمة مثل
المدارس والكنائس . وفي بلدان أخرى، تكيفت
الأنماط المحلية مع المعابد الجديدة: فقد كانت
عمارة الكنائس المسيحية لها تأثير كبير في
تربنداد . وفي الولايات المتحدة، أنشأت المعابد
بالأنماط التقليدية في شمال وجنوب الهند

التيمة الأخرى إرسالية راماكريشنا Ramakrishna Mission (في بريطانيا وجنوب أفريقيا، وتعرف بأنها مجتمع فيدانتا، في الولايات المتحدة)، التي تأسست في أواخر القرن التاسع عشر على يد سوامي فيكاناناندا ؛ جمعية الحياة المقدسة، تكونت في سنة ١٩٣٧ على يد سوامي سيفاناندا وهي نشطة بين الجماعات الهندوسية الموجودة في شرقي وجنوبي أفريقيا ؛ الجمعية الدولية لوعي كريشنا International Society for Krishna Consciousness (ISKCON)، حركة كريشنا هير HARE KRISHNA MOVEMENT، التي لاقت تأييدا قويا بين الهندوس الهنود في جنوب أفريقيا وبريطانيا والولايات المتحدة ؛ وحركة ساي بابا Sai Baba، أتباع الزعيم الفاتن الهندي، ساثيا ساي بابا SAI BABA، التي تمت شعبيتها بين الهندوس الهنود في ترينداد وبريطانيا . (انظر أيضا الحركات الدينية الجديدة في الغرب NEW RELIGIOUS MOVEMENTS IN THE WEST).

والمنظمات المسكونية Ecumenical organizations، تلك التي يعتقد أنها وحدت الجماعات الهندوسية إما على مستوى البلاد أو على أساس عالمي، قد ركزت على موضوعات مثل التعليم الهندوسي، وبناء المعابد، وزيادة الدخل والروابط مع الهند، وتمثيل الجماعة ومشاركة الإيمان الباطني . وقد انتشرت الماهاتسابات، الجمعيات الهندوسية في الكاريبي وفي شرقي وجنوبي أفريقيا، وقد سعت نحو توحيد الهندوس المحليين. وفي ترينداد، أفرزت ماهاتسابات

الصوم والفاراتا أو النذور). وتكتسب أساسا معرفة الأطفال بالمفاهيم الهندوسية والأساطير والأخلاقيات والممارسات من خلال المناقشات وسرد الحكايات وتقليد السلوك الاجتماعي والديني والطقوس في البيت.

والمنظمات الهندوسية واسعة الانتشار؛ والنوعان الرئيسيان هما الجماعات الطائفية sectarian والاتحادات المسكونية ecumenical. ومن المنظمات الأولى، كانت حركة السواميناريان مهمة في المناطق التي استقر فيها الكوجاراتيون (شرق أفريقيا وبريطانيا والولايات المتحدة). والحركة التعبدية التي أسسها ساهاجاناندا سوامي Sahajananda Swami (التي عرفت أخيرا بالسواميناريانية) في أوائل القرن التاسع عشر، تؤكد على عبادة سواميناريان worship of Swaminarayan بأنه الشخص الأعلى. والاكشار بوروشوتام سانتا، وهي فرع من الحركة ظهرت بسرعة في الغرب، وتقدم طريق زهدي للشباب وفرص التعليم وخدمة كل الأشخاص العلمانيين والنساء العلمانيات من خلال وسائط كل من الإنجليزية والكوجاريتية . كانت الأريا ساماج Arya Samaj مؤثرة في هندوس الشتات. فقد أرسلت زعماء إلى الجماعات الهندوسية المنتشرين في أماكن كثيرة، وبشرت بالأخلاق الهندوسية والتخلي عن عبادة الآلهة. وكما في الهند أحيانا، فقد عارضت الحركة السانانائية العقيدة الهندوسية الشائعة، وعادة ما كان يشار إلى الطقوس بأنها سانانانا دارما، تعاليم أبدية . وتضم الطوائف

هناك في منتصف الستينيات وأسس أخيرا ISKON، وماهاراشي ماهيش يوجي، المشهور باتحاده مع البيتاز، هم من بين أكثر هؤلاء شهرة وتأثيرا. وجمعية الفيدانتا (النمط الأمريكي من إرسالية راماكروشنا)، وحركة كروشنا هي ISKCON) والتأمل المتسامي TRANSCENDENTAL MEDITATION، كانت المنتجات الشكلية من وعظهم، هؤلاء أصبحوا مشهورين ليس فقط في الولايات المتحدة ولكن في جميع أنحاء أوروبا وفي أفريقيا. والشباب خاصة كانوا منجذبين إليهم، ومثل الحركات الدينية الجديدة NEW RELIGIOUS MOVEMENTS الأخرى، كانت تنظر إليهم الوكالات الحكومية والكنائس والمؤسسات المعادية للدين نظرة انتقاد (انظر جماعات مراقبة الدين CULT-WATCHING GROUPS) ووسائل الإعلام. وتضمنت الجماعات الهندوسية الحديثة الأخرى ذات العضويات الغربية، كوماري براهما، وسيها يوجا، وأناندا ماجرا يوجا، وبعثة النور الإلهي (الآن إن فيتال) وحركة السانيون الجديدة للراجنيش (انظر راجانيشية RAJNEESHISM). (انظر أيضا التطورات الحديثة في الهندوسية HINDUISM (MODERN DEVELOPMENTS)).

West Indies, Christianity in [XIII.B]

the المسيحية في جزر الهند الغربية: كان التأثير المسيحي المبكر على الأرقاء عن طريق الاستعمار الأسباني والإرساليات. وقد

سابا عقيدة هندوسية وأسست المذاهب ودربت الكهنة ومثلت المصالح الهندوسية في السياسات الوطنية. وقد سعى المجلس القومي للمعابد الهندوسية للعمل كمنظمة محتوية للهندوس في بريطانيا. ومما لاشك فيه فقد كان الكيان الأكثر تأثيرا، مع ذلك، بارشينااد الهندوسي الفيشوا، تأسس في الهند في عقد الستينيات لتنشيط مصالح الدارما الهندوسية على مستوى عالمي، ويؤكد تمثيله للهندوسية على الممارسات والمعتقدات المشتركة فضلا عن الاختلافات الإقليمية. وفي مؤتمر دولي في الدنمرك في عام ١٩٨٥، شدد على أهمية الهوية والرسالة أو التمثيل، والمصالح الداخلية والخارجية للهندوس في مناطق الشتات. وبصفة عامة، فإنه يشجع الأعضاء على أن يكونوا نشطين كرسل للهندوس الهند، وكذلك تمثيل الهندوسية محليا وقوميا.

وحلقة أخرى بين الهند والجماعات الهندوسية في الشتات، هي السواميين swamis، السادويين SADHUS والسانتين، رجال مقدسون (وأحيانا نساء) الذين سافروا للتدريس ولفتح المعابد، وإدخال التلاميذ والاهتمام بأتباعهم. وبعض هذه الشخصيات لم تؤثر على الهندوس الهنود فحسب بل أثرت أيضا على الغربيين برسالتهم عن الميراث الروحاني للهند. والسوامي فيفكاناندا، الذين زاروا أمريكا في سنة ١٨٩٣، وألهم العديد بخطبه في البرلمان العالمي للأديان World Parliament of Religions في شيكاغو، وباكتيفيدانتا سوامي Bhaktivedanta Swami، الذي وصل

سيلان (SINHALESE BUDDHISM) والتي أكدت على الممارسة الفكرية والعملية للبوذية. وبعد الهبوط الذي حدث في الفترة بين الحروب، فقد استعاد هذا الميل بعض الثبات واستمر يمارس نفوذه. وقد ظهر اهتمام بالزن ZEN من خلال كتابات د.ت. سوزوكي Suzuki وأعمال الإرساليات اليابانية، ونشأ عن ذلك رواج محدود في الولايات المتحدة، ارتبط بحركة بيتك beatnik movement. وظل جزء صغير من الممارسين الملتزمين لفترة طويلة. وبداية من ستينيات القرن العشرين، نجح اللاجنون التبتيون في تأسيس مراكز بوذية في عدد من الدول الأوروبية؛ وقد استفادت هذه المراكز بدرجة كبيرة من الاهتمام بالتأمل والروحانية خلال حقبة سبعينيات القرن العشرين. ونشاط الإرسالية الثيرفادية الذي بدأ من سيلان (سيري لانكا) من خلال جمعية ماها بوذي Maha Bodhi Society ، كان ينطلق أيضا من تايلاند وتأسس عددا من الأديرة في أوروبا والدول الناطقة بالإنجليزية. وشهد عقدي السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين زيادة ملحوظة في عدد الجماعات البوذية الصغيرة في العالم الغربي، وكان البعض منها انتقائي أو مختلط، غير أن العديد قد ركز على بعض فروع معينة من الثيرفادا (انظر الأديان التبتية TIBETAN RELIGIONS)، نشرين NICHIREN أو زن ZEN (ولم يوجد فروع للشن SHIN أو الشنجون إلا نادرا، ماعدا بين المهاجرين). والحضور المتزايد للزعامة الآسيوية والغربيين

حققت الميثودية METHODISM منذ سنة ١٧٦٠ نجاحا كبيرا؛ فقد أتبعها في القرن التاسع عشر المعمدانانيون BAPTISTS والإنجليكان ANGLICANISM . وقد كانت الكاثوليكية الرومانية ROMAN CATHOLICISM نشطة بشكل خاص في المستعمرات الفرنسية والأسبانية السابقة. وقد أعاق العداء الذي يكنه أصحاب العبيد بعض الإرساليات حتى بعد تحريرهم (١٨٣٣). وقد جذبت الحركة الإحيائية الإيفانجيليكانيّة Evangelical REVICALISM الهنود الغربيين الذين أنشأوا بأنفسهم أيضا العديد من الطوائف البنتوكستالية (انظر حركة عيد العنصرة PENTECOSTALISM)، التي غالبا ما نقلها المهاجرين في بريطانيا منذ عام ١٩٤٥ (وبخاصة الراسفاريون RASTAFARIANS؛ انظر أيضا الأمريكان الأفارقة AFRO-AMERICANS).

البوذية الغربية [xi] West Buddhism

تطور بعض الاهتمام بالبوذية في أوروبا خلال القرن التاسع عشر، وقد نشأ إلى حد ما نتيجة للجهود الاستعمارية والتبشيرية، وإلى حد ما نتيجة ميول أكاديمية وفكرية. وقد أدخلت الأفكار الهندوسية والبوذية أيضا من خلال الحركة الثيوصوفية (انظر THEOSOPHY). وقد جاء القرن العشرين بالحركة البوذية إلى أوروبا على نطاق ضيق، وخصوصا في المملكة المتحدة. وقد كان هذا مصاحبا لتحديث بوذية الثيرفادا THERAVADA التي تطورت في

الذين تلقوا تدريباً في آسيا أو على يد آسيويين كان ملحوظاً. وبسبب تركز الأعضاء بين الأكثر تعليماً، مارس الأعضاء نفوذاً لا يتناسب مع عددهم.

Western Magical Tradition[xxiv]

التعاليم السحرية الغربية: نشأت الممارسات السحرية الغربية في عصر النهضة، عندما اندمجت التعاليم السحرية الأقدم (انظر السحر MAGIC) مع مذهب السحر HERMETISM والقبالة KABBALAH والأفلاطونية الحديثة NEWPLATONISM. وقدّمت هذه المذاهب نظم من التشابهات الرمزية والتي بواسطتها يستطيع الساحر عن طريق الطقوس RITUAL أن يناغم نفسه ككون مصغر بالنسبة للكون العظيم، أو كون مكبر، ومن ثم إلى القوى السماوية والإلهية. وعلى الرغم من أن هذه الأساليب أعارت نفسها إلى استخدامات دنيوية، فقد كان الاهتمام الأساسي هو تنقية الماهر روحانياً و"جعله ملائماً للعمل كقناة واعية لعمل الله في خلقه"، وأي عمل يميل إلى زيادة الفخر أو الغرور كان يوصم بالسحر "الأسود". وبداية بيكو ديلا ميراندولا (١٤٦٣-٩٣) ومارسيليو فيشينو (١٤٣٣-٩٩) نمت التعاليم من خلال التجربة والتأمل، ومجددون مهمين (يمثلون نسبة ضئيلة من المجموع) اشتملوا على كاتب الرسائل بالشفرة تروثيموس (١٤٦٢-١٥١٦) والكيميائي باراسيلسوس (١٤٦٢-١٥١٦) والرياضي جون دي (١٥٢٧-١٦٠٨). وقامت جماعات مغمورة بنقل التعاليم إلى أواخر القرن السابع عشر

والقرن الثامن عشر، وبدأ الإحياء السحري ذو الاهتمام الشعبي في منتصف القرن التاسع عشر، وتطورت التعاليم وأقرت مرة أخرى على يد "اليفاس ليفي" (A. L. Constant,) و"ماكجرجور" (١٨١٠-٧٥) (انظر TAROT)، و"مازرز" (انظر الفجر الذهبي GOLDEN DAWN) و"أ. أ. أليستر" (١٨٧٥-١٩٤٧) الذي اكتسب سلوكه العدواني بشكل متوهج شهرة سيئة. ولا تزال تمارس التعاليم بشكل غير واضح في جميع أنحاء العالم الغربي.

Western Orthodox [XIII.D]

Christianity المسيحية الأرثوذكسية الغربية: يعد تعبير "الأرثوذكس الغربي" تعبيراً مبهماً؛ فيمكن أن يشير إلى المسيحيين الأرثوذكس الذين يستخدمون مذهباً غربياً في صلواتهم، أو مجتمعات الشتات للأرثوذكس الشرقيين EASTERN ORTHODOX في الغرب، أو إلى طرق لاهوتية متميزة وثقافة دينية ظهرت في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية. بالإضافة إلى ذلك فإن المسيحية السلتية وأحياناً بشكل عام المسيحية الغربية قبل الانشقاق الكبير في سنة ١٠٥٤، أحياناً ما يشير إليها الكتاب الأرثوذكس الشرقيون بأنها أرثوذكسية غريبة. وهنا يوجد المذهب الروماني والمذهب الإنجليكاني تحت نطاق سلطات أرثوذكسية عديدة، وعلى الخصوص بطريركية أنطاكية. وتوجد أيضاً جماعات صغيرة، دينهم الأرثوذكسية بينما مذهبهم غربي، والذي لا تعترف به حالياً أي ملة

البشر الأمنين. وأحيانا قد تحدث للشامان وهو في حالة نشوة رؤية الونديجو، والأقل حدوثا أن يكتسب الشامان SHAMAN واحدا من الونديجو ليكون مساعده الروحي.

Wine- Drinking(in Islam) [xix]

شرب الخمر (في الإسلام) نهى القرآن عن شرب النبيذ والسكر، وقد اعتبر بعد ذلك من الكبائر (انظر ذنب DHANB). واضطر القضاة المحدثون أن يعرفوا النبيذ - هل النبيذ من غير العنب غير شرعي؟ - وأفسحوا المنع ليشمل كل المشروبات الروحية والمخدرات. وعلى الرغم من ذلك، كان شرب النبيذ شائعا بين العناصر المنادية بمذهب المتعة، وبشكل باعنا منتشرا للصوفييين الباطنيين وقصائد الشعر الأخرى بالعربية والفارسية والتركية (انظر الصوفية SUFISM).

Wisdom Literature (Ancient [vi]

Egyptian) أدب الحكمة (في مصر القديمة): نصوص الحكمة المصرية التي كانت تعرض كنصيحة يقدمها أب أو حكيم تشتمل على تعاليم وأسس أخلاق عملية الغرض منها مساعدة الأغنياء الموثرين على التقدم في المجتمع. وكانت النصوص التي يدرسها التلاميذ هي الأعمال القديمة المحفوظة لـ بتاح حوتب (٢٤٠٠ ق.ح.م تقريبا) (المملكة القديمة) ولـ كاجمني Kagemni (٢٤٠٠ ق.ح.م تقريبا) ومنقرع Merikere (٢٢٠٠ ق.ح.م تقريبا). وكانت الدعاية الملكية تشدد على المثل في

أرثوذكسية شرقية كبرى. والجماعات الأخرى مثل الكنيسة الأرثوذكسية في الجزر البريطانية أنشأوا بشكل ناجح صلات مع بطريركية الأقباط في الإسكندرية. ومع ذلك فإن التقاليد السائد في الديانة الأرثوذكسية في الدول الغربية هو تقليد للمذهب البيزنطي.

White Eagle Lodge [xxviii]

محفل النسار الأبيض: محفل النسار الأبيض بدأ في العشرينيات كمركز إنجليزي يقدم التعاليم الروحانية من شخص من أصل أمريكي، النسار الأبيض - "شخص حكيم جدا الذي أرشد المحفل من عالم الروح لسنوات عديدة". ويتواصل النسار الأبيض من خلال وساطة جريس كوك Grace Cooke (المتوفى سنة ١٩٧٩)، الذي أطلق عليه اسم مينستا Minesta. وقد علم تبادل الأفكار مع الله خلال التأمل وقدم "أسلوبا للحياة لطيفة ويتوافق مع قوانين الحياة" - وتحكم حياة النسار الأبيض بخمسة قوانين كونية: التجسد والسبب والنتيجة، والفرصة، والتوافق والتعادل أو الاتزان. وتشمل الفلسفة أيضا التجسيم والشفاء.

Windigo [v]

ونـدجو مصطلح يستخدمه أوجيبوا (الغابات الشمالية الغربية) في أمريكا الشمالية للإشارة إلى شخصية بارزة من أكلة لحوم البشر في الأساطير الألوونيكية (انظر الألوونكووين ALGONQUIN). وتعزى القصص إلى أصل الوينديجو إلى صياد مفقود اضطره العطش الشديد إلى أكل لحوم البشر، وبعد ذلك أصبح متوحشا يسكن الغابة ويفترس

المملكة الوسطى والنصوص المتأخرة للدولة الحديثة (١٢٩٠ ق.ح.م تقريبا) اشتملت على حكم أني (١٥٥٠ ق.ح.م تقريبا لكنها كتبت في سنة ٩٠٠ ق.ح.م تقريبا) وتعاليم أمنوتب (١٢٩٠ ق.ح.م تقريبا).

Witchcraft (Western) [xxiv]

السحر (غربي): يوجد بالسحر المعاصر (الإنجليزية القديمة: wiccaeraeft، ومعناها حرفيا wise craft) تشابه بسيط لما هو موصوف في تراث محاكمات المتهمين بممارسة السحر التي استحوذت على أوروبا في القرنين السادس عشر والسابع عشر. وخلال هذه الفترة اتهم العرافون بعقد موثيق مع الشيطان (انظر عبادة الشيطان SATANISM) جعلت سحرهم المؤذي غالبا مؤثرا على وفق الاعتقاد الذي ساد آنذاك. وظهر إلى حيز الوجود نظام اعتقاد متقن: يحفر العرافون "علامة العراف (يشوهون) على الجسم، ويحضرون فترة راحة (طقوس عريضة لعبادة الشيطان) في الليل يجرون فيها على هيئة حيوان أو يطيرون ويحتفظون بشيطان (شخصي مشابه على هيئة حيوان). وفي سنة ١٤٨٤ صدر مرسوم بابوي (انظر بابوية PAPACY) بمعاينة ممارس السحر عن طريق محاكم التفتيش الكنسية بسبب مزجهم الأديان المحلية التي تضم أشكال من عبادة الأوثان (باللاتينية: paganus، وحرفيا ساكن البلاد). وقبل سنة ١٧٠٠، أعدم ما لا يقل عن مائتي ألف شخص وهم بالدرجة الأولى

في القارة الأوروبية، على الرغم من أن الجنون استحوذ على بريطانيا، وكان هناك انفجار من الغضب في سالم بولاية ماساشوتس الأمريكية. ويختلف هذا المعنى للمصطلح كإدعاء واع بالوسائل السحرية أو النفسية (انظر السحر MAGIC؛ القوى النفسية PSYCHIC POWERS) عن استخدامه الأنثروبولوجي الذي يشتق إلى حد بعيد من الثقافات الأفريقية، حيث يعني قدرة شريرة متأصلة في بعض الناس الذين يستطيعون بصورة خفية إيذاء الآخرين: وتذهب المرويات التقليدية إلى أن الساحر لا يستطيع أن يساعد شخصا (بعينه) وقد لا يعرف إن كان الموجه إليه السحر رجل أو امرأة. ومع ذلك، فقد ألهم السحر الغربي الحديث عن طريق نظريات الأنثروبولوجي مارجريت موراي (١٨٦٣-١٩٦٣) الذي اعتبر السحر الغربي إبقاء لدين خصوبة حميد قبل مسيحي. وهذا الشكل من السحر يعتبر سحرا شركيا (مرتبط بتعدد الآلهة) إذ إن هيكله المكرس في جميع الآلهة في العديد من الأديان الأوروبية قبل المسيحية وذات الطبيعة قبل السلتنية (الذي يصطلح على تسميته بالدين القديم). والآلهة الأصلية هي المعبودة- تبدو كإلهة ثلاثية، الأم والعجوز الشمطاء- والإله المتطفل، رمز لصفة الإبداع. ويوضع تأكيد مهم في العرافة الحديثة على السحر الطبيعي، العمل الطقوسي بالأعشاب والأشجار والزهور للأغراض غير المؤذية. وتوجد المنظمة الأساسية للعرافين في كوفنز وتعمل من واحد من ستة منازل قديمة. وكان أساس الحرفة

التقليدية العائلة مع سلالة تنتقل من الأم إلى الابنة. ويتم الإعداد من جديد لسلالة كوفني بشكل تقليدي في كل عشيات التقديس (٣١ أكتوبر-احتفال الشامان SHAMAN الذي أقره الدين المسيحي كعيد لكل الأرواح). ويحتفل بالأعياد الوثنية الأخرى بصورة تقليدية عن طريق العرافين وهي: الانقلابين: بلتان، مهرجان الربيع ويرتبط بسارية نوار ورقصة الموريس، والانقلاب الصيفي (في إنجلترا) مع احتفالات ستوهنج وجلاستوبري. ويجب التأكيد على أن الممارسين الجدد للعرافة يتوقون إلى فصلها عن سمعتها القديمة السيئة.

Witchcraft Eradication (African) [ii]

استئصال السحر (أفريقي): يعتبر السحر والشعوذة هو التفسير الرئيسي للمرض والموت والتعاسة غير المتوقعة في العديد من النظم الدينية الأفريقية. وفي بعض المجتمعات، بينما لا يزال الخوف موجود من السحر، فنادرا ما يتركز بشدة على الأفراد. وفي المجتمعات الأخرى العديدة كان يبطله بشكل منتظم دجال (انظر نجانجا NGANGA) غير أن العرافين المشهورين بسوء السمعة كانوا يكتشفون ويقتلون، غالبا عن طريق السم أو بإغراقهم . وفي الأزمنة الحديثة منعت الحكومات هذه الوسائل، وأنكرت ببساطة كل صلة بالعرافة، غير أن الاعتقاد قد قل بصعوبة، وحفرت بصورة حتمية على طرق جديدة للتحكم في العرافة. وقد ظهرت موجات مفاجئة لاستئصال العرافة من قرية إلى قرية قام بتنظيمها خبراء

متجولون، خصوصا في أفريقيا الوسطى. ومن بين الحركات الشهيرة عبادة مكابي التي انتشرت في الثلاثينيات من مالاوي إلى كل الدول المجاورة وكان لها خلفاء عديدون. وتدعي هذه الحركات بأنها تطهر كل واحد مرة ولأبد، بشرط أن تدمر الشعوذة الشريرة ويؤخذ بالطب الخاص بالعبادة، الذي يقتل أي واحد إذا ما عاد إلى العرافة بعد ذلك. وهم يقدمون نوعا من العصر الألفي السعيد الذي يتحتم أن يتبعه خيبة أمل عندما تعود المشاكل القديمة مرة أخرى.

Women (in Early Christianity) [XIII.A]

النساء (في المسيحية الأولى): على الرغم من أن النساء لم تكن ضمن الرسل الاثني عشر، فقد كان العديد من الحواريين المقربين من يسوع من النساء، وأكثرهن وضوحا مريم المجدلية Mary Magdalene. ووفقا للأنجيل، فإن النساء (بما فيهن مريم) كن الأكثر إيمانا عندما كان يصلب المسيح، وكن أول من يشهد بعث المسيح. وقد لعبن دورا مهما في نشر المسيحية. وأفهم القديس بولس أن التعميد يلغى كل التفرقة في الجنس (من حيث الذكورة والأنوثة) والجنس والوضع الاجتماعي. وقد أشار بامتمان إلى النساء اللاتي تعاون معه في رسالته. وقد ظهرت القيود التي فرضت على دور النساء في الكنيسة بعد عهد الرسل. وبدعة الحوادث التي تمثل بولس بأنه فرض هذه القيود مشكوك في صحتها .

Women(in Judaism) [xxii]

النساء (في اليهودية) وصفت المرأة في قصة الخليفة في العهد القديم عن أول زواج بشري، آدم وحواء، كـ "زوجة مقابل" زوج . ويبدو أن هذا يلخص دورها في اليهودية، في حين أن الدين العام، أي عبادة الهيكل، ومنصب الرابي الحاخامي ودراسة التلمود، تعتبر في الأساس حكرا على الذكر . ودور المرأة في الأساس كزوجة وأم لا يلتزم بالحفاظ على كل الوصايا مثل الذكر . وقد أعطت الحركة اليهودية الإصلاحية دورا أكثر عمومية للمرأة.

Wondjina [xxix] ونـدجينا

يعطى اسم ونـدجينا (أو واندجينا) في إقليم كمبرلي الشمالي من غربي أستراليا لأرواح الأسلاف (الموجودات الروحية للأسلاف) ، التي تسمى حاملة Dreaming (ويطلق عليها هنا أنجد undud؛ انظر ألتجرانجا ALTJIRANGA). وهي تصور في رسوم كهفية شهيرة (اشتهر بها جورج جراي في سنة ١٨٣٨)، ويعتقد أن كل منها دمغت صورتها في هذه الرسوم وواصلت وجودها من خلالهم. ولكل منها أنف وعينان ولا يوجد لها فم أو صفات جنسية، وترتبط بها طقوس زيادة الأنواع الطبيعية كأسلاف طوطمية (انظر الدين الأسترالي AUSTRALIAN RELIGION)

Worldwide Church of God [xxviii]

كنيسة الرب العالمية: إذاعة كنيسة الرب، التي أسسها هيربرت و. أرمسترونج (١٨٩٢-١٩٨٦) في الولايات المتحدة سنة ١٩٣٣، غيرت اسمها إلى كنيسة الرب العالمية في سنة ١٩٦٨.

ولاهوت الكنيسة ليس ثالوثيا، ويعترف بالكتاب المقدس بأنه كلمة الله المعصومة من الخطأ، ويرفض نظرية النشوء والارتقاء. ويندد بأعياد الكريسماس والفصح لأنها أعياد وثنية؛ ويحافظ على راحة السبت في أيام السبت . ويزعم بأن الكنيسة بها 100.000 عضو من ١٢٢ دولة . ومن بين الدوريات التي تنشرها الكنيسة، الحقيقة البسيطة التي تقدم مجانا لدى باعة الصحف والمجلات ولستمعي إذاعة "العالم غدا" وبرامج التلفزيون. وكانت الكنيسة موضعا لجدل كبير، إلى حد ما نتيجة لفضائح جنسية أحاطت بكل من أرمسترونج وابنه جارنر تيد، الذي تركها لينشئ كنيسة الرب الدولية في سنة ١٩٧٨ . وتقدم الكنيسة تعليما مسيحيا وتدريباً لرجال الدين داخل حرمة الأمباسادور كوليج. ويتم نشر تقرير الأمباسادور النقدي الربع سنوي بواسطة الأعضاء من خارج الكنيسة.

Worship (Biblical and [XIII.A,B] Christian) العبادة (التوراتية والمسيحية):

لا يوجد وصف منظم للعبادة للمسيحية الأولى، في حين توحى كل الشواهد بأنها كانت موضوعة في قالب الديانة غير القربانية للهيكل اليهودي. وكانت بؤرة هذه الديانة قراءة وتفسير الكتاب المقدس. وقد يضاف إلى هذا التسابيح والترانيم والصلوات، التي لا يزال بعضها باقيا في العهد الجديد. وبداية لم يكن هناك فئة كهنوتية معينة لتأدية العبادة، ولم يكن هناك يوم خاص محدد للعبادة (في مسيحية غير اليهود GENTILE CHRISTIANITY).

مختصرا (انظر) —————
النسبانية (PRESBYTERIANISM) وفي
صورة توجيهات فضلا عن أن يكون صلوات
ثابتة. ولا يزال يركز الكثير من عبادة
البروتستانت على الوعظ ، والصلاة "الحرّة"
والترانيم، على الرغم من أنه كان هناك بعض
الزيادة في الطقوس الشكلية وخصوصا العبادة
الطقسية المرتبطة بالأسرار المقدسة في
الكنائس الرئيسية البروتستانتية. (انظر أيضا
الحركة الطقوسية LITURGICAL
(MOVEMENT).

وو هسنگ [xii] Wu Hsing

خمسّة أوجه أو عناصر في الميتافيزيقا الصينية
القديمة كان يطورها بشكل منتظم إلى نظرية
تنظم الطبيعة والسماء والمجتمع البشري
الفيلسوف تسو ين (٣٠٥-٢٤٠ ق.م). ويمثّل
كل وجه بعنصر طبيعي. وهذه العناصر هي:
الأرض والخشب والمعدن والنار والماء.
وتصور هذه العناصر صفة ووظيفة كل
الظواهر كلما تغيرت وأقامت علاقات متبادلة
فيما بينها. والتأكيد على نظرية الأوجه الخمسة
يكون دائما قائما على ميل هذه الصفات للتغير
من حالة إلى حالة أخرى.

كانت السمة المميزة للديانة المسيحية هي
القربان المقدس Eucharist، الذي كان في
الأصل أساسيا في الصلاة الرئيسية (وأخذ في
مجرى وجبة الحياة الاجتماعية البسيطة)، لكنه
احتفل به بذاته بعد ذلك بشكل متكرر في
اجتماع منفصل. وقد أصبح أحد القرايين
المقدسة SACRAMENTS السبعة. ويدل
"طقس القربان المقدس" على كل الصلوات
الثابتة للكنيسة، أو القربان المقدس بشكل
محدد، الذي ترى الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية
أنه يصل السماء بالأرض . والقداش الإلهي هو
الصلاة العامة اليومية للكنيسة الغربية، الذي
يلتزم فيه القساوسة بالتلاوة. ويحتوي كتاب
الصلوات اليومية على مادة لهذا، تضم الساعات
القانونية، من الصلوات الصباحية في الساعات
الأولى من الصباح عبر تسبيحة الضحى،
الساعة الأولى من النهار، الساعة الثالثة،
والساعة السادسة وصلاة العصر وصلاة
الغروب إلى صلاة العشاء في الليل. وتلاوة
الكتاب المقدس، وخصوصا الترنيمة المقدسة
كانت دائما أساسية في هذه الصلوات. (انظر
موسيقى الكنيسة CHURCH MUSIC)، لكنه
على مدى القرون ضمنت الكثير من المواد
الأسطورية لحياة القديسين. وقد روجع كتاب
الصلوات اليومية في القرن السادس عشر وقد
تم تبسيطه في سنة ١٩٧١. وبسّطت
الإنجيلكانية بدرجة كبيرة الصلوات الثابتة في
كتابها الصلوات العامة (١٦٦٢). وقد اختزلت
البروتستانتية كثيرا من مجال الأشكال الثابتة.
وكان دليل وستمنستر لعام ١٦٤٥

X

زانجو Xango [iii]

توجد ديانة زانجو في ريسايف Recife بالبرازيل وأعضاؤها من الطبقة الدنيا. ويعتبر يوروبـا أو شـالـا Oshala YORUBA وأوشـاـجـن Oshagun وأوشـالـوفـن Oshalufan الآلهة الثلاثة الرئيسية التي تشكل معا "ثالوث Trinity". وغالبا ما يرتبط أو شالا بيسوع JESUS ، مثلما يرتبط أوريشا شـانـجو/زانـجو (انظر سـانـجو/شانجو SANGO/SHANGO). ويرتبط أيشو المحتال TRICKSTER بصورة خاطئة بالشيطان، وهو الرسول و"سيد مفترق الطرق" بين الحياة والموت. وقد أصيب إيفا IFA ، نظام الكهانة في يوروبـا بالضمور تدريجيا. والأعضاء الأكثر أهمية للدين هم الوسطاء؛ لأن الإله يتجسد لفترة وجيزة أثناء الاستحواذ.

Y

دين يانومامي [xxiii] Yanomami

Religion تشكل يانومامي أربعة مجموعات لغوية فرعية ، تسكن الغابات الجبلية الممطرة شمالي البرازيل/جنوب فنزويلا. وفي حين تتباين الروايات الأسطورية بدرجة كبيرة بين هذه الجماعات ، فإن موضوعا مشتركا يوحى بأنه بعد دمار العالم الأصلي Primordial بسبب طوفان كوني نشأ البشر من دم القمر (انظر أساطير الخلق CREATION MYTHS؛ الشمس والقمر SUN AND MOON)، وأرواح موتى يانومامي التي استلكت عشيرتهم رماد عظامها تتدمج ببحيرات الدم للقمر، حيث تهب فيها حياة وروح جديدة وتتجسد بعد ذلك من خلال سقوط الأمطار إلى وجود جديد على الأرض. وعلى ذلك يظهر المسخ البشري في التركيبات الكونية المعروفة تاريخيا الأسطوري. وتشكل عناصر روح متعددة نظام علاقات معقد يرتبط ارتباطا وثيقا بالعمليات الكونية.

ياسنا [xxxvi] Yasna :

عبادة في الزرادشتية ZOROASTRIANISM. لما كان الزردشتيون يعتقدون أنه الأهورا مازدا AHURA MAZDA الذي خلق العالم، فإن الحياة والعمل في هذا العالم يعتبران جزءا من الواجب الديني، ويمكن اعتبارهما جزءا من العبادة. وكانت عبادة المعبد مدخلا

آخر في الدين (انظر النار FIRE). وفي النعود القديمة كانت تقدم الصلوات بالقرب من مخلوقات مازدا - أي عند النار العادية على قمم الجبال أو بالقرب من المياه. لكنه اعتبر أساسيا في الزرداشتية أن تؤدي العبادة في طهارة كاملة خالية من نجاسة انجرامانيو. وتلك الطهارة يصعب الإبقاء عليها ولذا أصبحت العبادة تؤدي بشكل متزايد في المعابد، وبخاصة بين البارسيين مع التمدن المتنامي في بمباي في القرنين التاسع عشر والعشرين (انظر متانترات MANTHRAS). والزرداشتيون الذين هاجروا إلى الغرب لم تكن لديهم الأموال لكي ينشئوا معبدا طاهرا بشكل كامل، لكنهم استطاعوا في بريطانيا وأمريكا وكندا وأستراليا، شراء وإنشاء أماكن تجمع، مزودة بغرف للصلاة يشار إليها بصفة عامة في أمريكا بـ درب محرز Darbe-Mehrs ، وهي تسمية خاطئة للاسم القديم دار-ي-مهريز dar-I-Mihrs .

وتشير ياسنا أيضا إلى مذهب معين معقد التركيب تماما، ذلك المذهب الذي نشأ منذ العصور الهندو إيرانية (انظر الهندو أوربيين INDO-EUROPEANS) . وقد كانت تضم في الأصل قربان حيوانيا ، لكن هذه العبادة لم تعد قائمة بين البارسيين، وتتكون الشعيرة من تكريس بنود عديدة مثل الماء، وأغصان البارسوم، (واليا شرائط معدنية تحل محل النباتات التقليدية التي ترمز إلى نباتات العالم) واللبن والزبد المصفي (جوشيدو) والخبز المقدس (دارن) وبخاصة العصير من نبات

المنيت. وفي حين يمكن أدائها في المعبد، فغالبا ما تستخدم في المنزل أو في الأماكن العامة. ونتيجة لذلك فإن الجاشان لها استخدام مرّن فعلا خارج أبنية المعبد. وفي الشتات، تمثل نقطة ارتكاز تتجمع حولها جماعات الشتات، وتشارك مع الطقوس الزرداشئية الأخرى في الاهتمام بتوفير الخالق وخلق. وتشير كلمة جاشان أيضا إلى أيام معينة في التقويم الزردشتي. وكل شهر يسمى على ذات سماوية ويكرس يوم في الشهر أيضا لكل منها. وعندما تتطابق تكريسات اليوم والشهر فيحتفل بهذه أيضا جاشان وتعرف بأيام جاشان؛ وهكذا فإن مهر جاشان Mihr Jashan هو يوم مهر (=مترا) في شهر مهر.

اليازاتات [xxxvi] Yazatas

"ذوات تستحق العبادة": في الزرداشئية والبهلوية (يازاد). أهورا مازدا وأميشا سبنتاس AMESHA SPENTAS يستحقان العبادة، ونتيجة لذلك يمكن اعتبارهما يازاتات، في حين يشير المصطلح عادة إلى طائفة من الذوات السماوية التي غالبا ما تشبه الملائكة في اليهودية JUDAISM والمسيحية

CHRISTIANITY والإسلام ISLAM (يعتقد

العلماء أن الزرداشئية قد أثرت على الأديان الأخرى في هذا الشأن. وهم في الغالب آلهة الإيرانيين القدماء، الذين اندمجوا في الزرداشئية بجعلهم المساعدات السماوية لمازدا؛ ومن المشهورين كثيرا هو مترا Mithra؛ والآخر هو فريثراجنا Verethraghna (أخيرا باهرام) يازاتا النصر الذي تكرر إليه المستويات العليا من

اليوما (أخيرا هوم) (السوما في الهندوسية HINDUISM). وهذا الأخير يسحق في هاون ويصفي خلال حلقة فاراس، تصنع من شعر ثور مقدس. بعد شعيرة البارجنا التحضيرية تأتي الياسنا الصحيحة، تلاوة ٧٢ فصلا من نصوص الياسنا (الأفستا AVESTA). ويؤدي الشعيرة كاهن متخصص لهذه الميمنة (زوتار، زوت) بمساعدة (راسني) الذي يشد النار المقدسة.

والياسنا (وكل طقوس المعبد ماعدا تغذية النار، شعيرة الغلام) لا تؤدي في حجرة الصلاة الرئيسية في المعبد، بينما تؤدي في غرفة منفصلة تسمى اليازشنجاء yazihngah أو الأوفيسجاء urvisgah، حيث تحدد منطقة الطهارة بواسطة أنابيب (بافيس). وقد يشهد هذه الطقوس جمهور المؤمنين، لكنهم نادرا ما يقومون بذلك حيث لا تعتبر الصلاة الجماعية سمة من سمات الزرداشئية. ويقدم العلماني عبادته لمازدا سرا، والهدف من الشعائر الكهنوتية مثل انباسنا أن تجلب السرور والقوة للذوات الروحانية (أميشا سبنتاس AMESHA SPENTAS، يازاتات YAZATAS)؛ ولإعادة تكريس وإفادة العالم المادي الذي يعتبر الإنسان جزءا منه؛ ولجمع العالم الروحاني والمادي معا. وفي مجتمعات الشتات كان لنقص المعابد الظاهرة للاحتفال بالياسنا أمرا مستحيلا. ونتيجة لذلك أصبحت الشعيرة الأكثر شيوعا هي الجاشان jashan، وهي طقوس تقليدية يمكن أن تستخدم مع تغيير بعض الصلوات كفعل لتقديم الشكر. أو كاحتفال، أو تيمن أو لتوفير

Musafir (المتوفى سنة ١١٦٢ هـ.م) . أنشأ أتباع الشيخ عدي طريقة أصبح لها نفوذ في أجزاء كثيرة من العالم الإسلامي (انظر الطرق الصوفية (SUFI ORDERS)). وحدث تصدع في هذه الحركة إذ دخلت إحدى الجماعات في حظيرة الإسلام بينما ادعت جماعة أخرى بأن الطاعة للمطالب الخارجية للإسلام ليست ضرورية (أركان الإسلام PILLARS OF ISLAM). أصبح الاتجاه الأخير سائدا في كردستان، التي ظلت مركزا مهما للحركة؛ وهناك، علاوة على ذلك، أصبحت تشكل الأساطير المحلية والتعاليم القديمة إيرانية المصدر جزءا من معتقدات الجماعة. وأغضب هذا المسلك المسلمين المعتدلين الذين وصموا الحركة بالهرطقة . وفي القرنين الرابع عشر والخامس عشر كانت القبائل الكردية اليزيدية كبيرة ولها نفوذ، بينما انحدرت قوتها وقل وأعضاؤها منذ القرن السادس عشر فصاعدا. ومنذ القرن الخامس عشر كان اليزيديون موضع عداوة شديدة واضطهادات من جانب جيرانهم الذين اعتبروهم عبدة الشيطان. وفي ثمانينيات القرن العشرين، أجبر معظم السكان الأكراد في تركيا على الهجرة إلى ألمانيا بسبب ضغينة المسلمين، ويوجد حاليا مائتا ألف يزيدي تقريبا في شمال العراق وأربعون ألفا في أمريكا وأذربيجان وجورجيا وخمسة آلاف في سوريا.

وحتى أونة حديثة كان كل ما يعرف عن التعاليم اليزيدية المقدسة عملاق قصيران يعرفان بالكتب المقدسة، وبضعة نصوص قليلة

نيران المعابد. ويازاتا الأنثوية المهمة هي أناهيتا Anahita (أخيرأ أناهيتد). ياشنات (أفستا AVESTA) الأيام (روز) الشهر، والشهور (ماه)، تسمى أو تكرر ليازاتات الأكثر شعبية .

يشيفا [xx ii] Yeshivah

المؤسسة التعليمية الرئيسية في اليهودية التقليدية وجميع طلابها من الذكور وتتراوح أعمارهم عادة من أوائل العقد الثاني إلى أواسط العقد الثالث. وتركز الدراسة في اليشيفا على أبحاث معينة في التلمود البابلي TALMUD وشروحه العديدة . وتتضمن طريقة الدراسة أن يعد نص اثنين أو أحيانا ثلاثة طلاب (شافروتا) ويناقشون معا تضمينات موضوع معين (سوجايا)، ويناقشون الحجج المؤيدة والحجج المناقضة لتفسيرات عديدة. وبعد ذلك يلقي رابي RABBI محاضرة على فريق دراسة اليشيفا، وي طرح الطلاب أسئلة واعتراضات على شرحه. وبعد المحاضرة تدرس حلقة دراسية أخرى على دراسة الشافروتا (شازاراد) محاضرة الرابي (شوير). وقد انتقد رجال التعليم اليهود منهج الدراسة الضيق وطريقة الدراسة المتحايئة على القوانين ونواميس الأخلاق بصورة شرعية (بلبول pilpul) لبعض اليشيفوت بصورة لاذعة، لكنه- رغما عن ذلك- لا يزال صفة مميزة لنظام اليشيفا.

يزيديية [xviii] Yazidism

طائفة كردية أنشأها شيخ الإسلام الصوفي عدي بن مصافير Shaikh Adi ibn

والأخيرة هي الجزء المهم من الحياة الدينية؛ وأكثر الأعياد أهمية هو عيد الاجتماع، وهو عيد خريفي يحتفل به في لاليش، المركز العالمي الديني لليزيديّة. ويضمّ مقدسات عظيمة وضريح الشيخ عدي وعددا من الأضرحة الأقلّ شأنًا.

يجدراسيل [vii] Yggdrasil

الرماد الكوني، الشجرة الحارسة للأيسير AESIR في أسكندنافيا ما قبل المسيحية. واعتقد أنها تحدد مركز العوالم التسعة للآلهة والرجال والعماقة والموتى والكيانات الأخرى الخارقة للطبيعة. وشراب من ينبوع ميمر Mimer's spring عند قدم يجدراسيل يُكسب الحكمة. وربما يعني اسم يجدراسيل "حصان يج" horse of Ygg، أي أودين رب الأرباب، الذي امتطاه في يوم من الأيام. وكان على الشجرة أن تبقى بعد رجناروك تحمي من قُدر عليهم أن يعمروا الدنيا مرة أخرى بالسكان في العيد الجديد.

ين-يانج [xii] Yin- Yang

النظرية الصينية القديمة للقوتين المتضادتين والمتكاملتين في الطبيعة. وترتبط قوة (ين) بالموثوث والأرض والظلام والبرد والليل والقمر والكمون، وترتبط قوة (يانج) بالمشهد والسموات والنور والحرارة والنهار والشمس والنشاط. ووفقا لنظرية ين-يانج فإن الدورة الموسمية وكل النظام الطبيعي، يفسر من خلال تعاقب وتبدل توازن القوتين. وضم الكونفوشي هان العظيم تنج شنج شو (١٧٦-١٠٤ ق.م) ين

الشان. وظهر إلى الضوء في الأونة الحالية مجموعة من الترانيم المقدسة (قول). وتلعب اللغة المجازية الصوفية دورا في هذه التعاليم. غير أن أسطورة نشأة الكون تظهر في ثوب إيراني قديم بصورة معصومة من الخطأ. خلق الله أولا اللؤلؤ وبعد ذلك نفخ الحياة في مجموعة من سبعة تتكون من الملك الطاووس، الذي يعتبر قائدها وسبعة ملائكة آخرين. بعد ذلك خلق الله العالم من اللؤلؤ وأؤمنت المجموعة المكونة من سبعة بالمسؤولية عنها. وملاك طاووس Malak Tawus هو الباعث على كل الخير والشر في العالم، وأحيانا ما يربط بينه وبين الشر. ومع ذلك، يعتقد اليزيديون أنه كائن سليم مهيب، ويدعون أن الشيطان ليس له وجود موضوعي. وتظهر مجموعة الأساطير اليزيدية اتجاها نحو جعل الظواهر التاريخية ملائمة للنموذج المكون عنه فكرة مقدما. ويوصف بعض خلفاء الشيخ عدي بأنهم معاصروه ويعتبرون معا تجسيد للمجموعة المكونة من سبعة ومؤسسون لأسر الشيوخ (الزعماء الدينيين). ويجب أن يعترف كل يزدي بسلطان شيخ وبر (أي المنحدر من أصحاب الشيخ عدي الذين لم يكونوا أعضاء أسرته) الذين يعتبرون مسئولين اسميًا عن سعادته الروحية. ويجب عليهم أيضا أن يختاروا أخ (أو أخت) من بعده من عائلة الشيوخ الذين سيساعدون الروح بعد الموت. ولا يلعب اللاهوت دورا رئيسيا في اليزيدية؛ وتعتبر الطاعة لأهل الثقة في الدين ونظام الشعائر والطقوس من العناصر الأساسية.

المذهب اليوجي الباتانجالي (انظر يوجا-دارشانا YOGA-DARSHANA)، نوع من يوجا ديانا واليوجا الملكية الرفيعة (يوجا راجا) رقم واحد. واليوجا في استخدامها الواسع، تعتبر مصطلح جامع لكل ما سبق؛ وبهذا المعنى تعتبر ظاهرة عالمية. وبمعناها الضيق نوعا من "الروحانية السحرية الهندية" فإن أصولها النهائية قديمة جدا. ويعتقد بعض العلماء أنه يمكن تمييزها بالفعل من بعض الصور الإيضاحية في حضارة وادي السند INDUS VALLEY (٢٠٠٠ سنة ق.ح.م تقريبا). ويفضل الآخرون أن يروا الأصل الهند أوروبي في حركة فدانتا الفيدية. ومن غير شك فإن النزعات الصوفية العفوية والجذور الشامانية (انظر شامان SHAMAN) تلعب دورا أيضا.

يوجاكارا [xi] Yogacara

أحد الشكلين الرئيسيين من الفكر التنظيمي البوذي للماهايانا. ويؤكد مذهب اليوجاكارا (انظر يوجا YOGA) على أهمية التأمل الهادئ (ساماثا SAMATHA) كشرط أساسي لتطور الحكمة. كانت سوترات الماهايانا MAHAYANA SUTRAS المتضمنة على العديد من الأفكار التي تبناها كتاب اليوجاكارا مؤخرا موجودة منذ القرن الثالث الح.م، غير أن أدب يوجاكارا التنظيمي ربما يرجع إلى القرن الرابع أو الخامس ح.م. وتعزى الأعمال الأصولية للمذهب إلى ميتريا MAITREYA وأسانجا ASANGHA، لكن هناك جدل فيما إذا كان هذا الميتريا معلما تاريخيا لأسانجا أو أن ميتريا

يانج ونظريات العناصر الخمسة (ووهنج Wu HSING) واستخدمها في تفسير العمليات التاريخية والاجتماعية والسياسية، بالإضافة إلى النظام الطبيعي.

يوجا [xvii] Yoga

ترتبط كلمة يوجا بالكلمة الإنجليزية "Yoke" التي يحتل أن معناها الأولي كان هو: "عمل"، أي الممارسة الروحانية، غير أن المعنى البديل وهو الاتحاد، أي الاتحاد مع الإلهي، يستخدم على نطاق واسع. وفي الحقيقة فإن الكلمة تستخدم بعدة طرق مختلفة. فقد تدل على إحدى (من ثلاث أو أربع) الطرق الروحانية للديانة الهندية: مجموعة الطقوس والشعائر (يوجا كارما KARMA YOGA)، أو التعبدية (يوجا باختي BHAKTI YOGA)، أو الفكرية (يوجا ينانا JNANA YOGA)، أو التأملية (يوجا ديانا DHYANA YOGA)، وخصوصا الأخيرة. وتعني أحيانا "ممارسة" في مقابل النظري. وقد تشير إلى أسلوب أو طريقة معينة: تؤكد يوجا هاثا HATHA YOGA على المادي؛ يوجا راجا على العقلي؛ يوجا مندليني تستثير الطاقة الحيوية؛ يوجا منترا تستخدم أصوات معينة؛ يوجا لايا، الانغماس في الذات الإلهية؛ ويوجا أسباراشا، الانفصال عن المتصل؛ يوجا تاراكّا، استعمال ظواهر سمعية وبصرية؛ يوجا نادا قائمة على ظواهر ضوائية مماثلة؛ وهكذا. ويمكن أن تشير اليوجا أيضا إلى الطرق الروحانية الطائفية - يوجا شيفا، يوجا ياني (انظر الياني JAIN)، إلخ - لكنها عندما تستخدم بمفردها فإنها تعني غالبا

كانت في الشرق الأقصى الأساس لأحد المذاهب (FA HSIANG TSUNG) انظر أيضا نانطو روكشيرو (NANTO ROKUSHU) وكانت مهمة لمذاهب عديدة أخرى. وتكون فرعاً من اليوجاكارا متخصصاً في المنطق ونظرية المعرفة على يد ديناجا Dinnaga تلميذ فاسوباندو، واستخدم الطرق التي طورها مذهب نايانا الهندوسي Hindu NAYANA school. وتعتبر تعاليم ديناجا Dinnaga ومن بعده دارماكيرتي Dharmakirti (القرن السابع) ذات أهمية فلسفية كبيرة ومارست نفوذاً كبيراً على المنطق الهندوسي والبوذي المتأخر.

يوجا-دارشانا [Xvii] Yoga-darshana
إحدى الدارشانات DARSHANAS الست أو فلسفات الخلاص في الهندوسية الكلاسيكية classical HINDUISM. ويتعلق المذهب اليوجي بوصف مراحل الطريق اليوجي وطرق الممارسة وأشكال التجربة التأملية. ولارتباطها الوثيق بـ سامخيا SAMAKHYA فقد خرجت من نفس البيئة الأوبانشيدية. والنص الأكثر قبولا هو يوجا-سوترا، ينسب إلى باتانجالي Patanjali الأجرومي (قواعد اللغة) (القرن الثاني ح.م) لكنه يغلب الظن أنه تم تجميعه حوالي القرن الرابع ح.م. والمفسر الرئيسي هو "قياسا" Vyasa (ربما يكون من القرن السادس)، غير أنه يوجد عدد من المفسرين المتأخرين، يشملون على العديد من المفسرين المحدثين. وتقبل اليوجا التقليدية نفس وجهة نظر العالم مثل سامخيا SAMKHYA، واختلافها الأساسي في موضوع مادتها، لكن

البوذي سافانا BODHISATTVA أوحى ببعض كتابات أسانجا. وتعزى أعمال ميمية أيضا إلى أخ أسانجا فاسوباندو VASUBANDHU، الذي يعتبر بصورة تقليدية مؤلف الأببيذارماكوشا (انظر فيباشيكا VAIBHASHIKA) الذي تحول إلى الماهايانا MAHAYANA في سنن متقدمة.

وباستخدام كل من المصادر الماهايانا والأبديهارما (أبديهاما ABHIDHAMMA) أنشأ اليوجاكاريون تأليف ضخمة، ورسوموا مراحل الطريق بتفصيلات كبيرة وأنشؤوا ماهايانا أببيذارما. كانت التطورات الجيدة بالذكر هي أشكال الوعي الثمانية (انظر أليا-فيجانا ALAYA-VIJNANA) والمعرفة المدروسة لطبيعة بوذا. وطالب اليوجاكاريون بطريق أوسط بين السارفاستافيدا SARVASTIVADA الواقعية والشونياتافادا SHUNYAVADA العدمية، مؤكدين على أنه على الرغم من أن ذات الكيانات المنفصلة غير موجودة، فإن الوضع بهذه الصورة (ثلاثيات)، أي الحقيقة القصوى والوعي ذاته، ليست غير موجودة. ويعرف المذهب نتيجة لذلك بـ فيجانافادا ("عقيدة الوعي"). وبسبب إنكارها للحقيقة المستقلة للمادة، فأحيانا ما يشار إليها بالمذهب النموذجي.

وقد أثرت اليوجاكارا في معظم تعاليم الماهايانا المتأخرة، ولها تأثير خاص في البوذية التبتية (انظر أدبيان التبت TIBETAN RELIGIONS) بين الطوائف الأقدم، بينما

أيضا في قبول دورا محدودا للمعبود الأعلى (إيشفار ISHVARA).

ويرجع النجاح العظيم ليوجا-سوترا إلى تأليف ماهر لمدخلين متميزين في اليوجا، ربما كانا في الأصل من مصدرين مختلفين. يؤكد أحدهما على توقف (نيرودا) كل الأنشطة الفكرية؛ ممارسة اليوجا، ويزيل الانفصال كل الميول لتتعرف على هذه الأنشطة، ويحدث عودة إلى الاستقلال والطمهارة. والأخرى تعتبر تفسيراً أكثر إيجابياً على أساس المسار ذا الثماني شعب (١) الكنج (ياما)، أو التعاليم الأخلاقية الخارجية؛ (٢) الطقوس (نياما)؛ الطهارة الأخلاقية الباطنية؛ ضبط (٣) الجلسة (أسانا)، (٤) والتنفس (براناسا ياما)؛ (٥)، و (٦) التحكم في الاهتمام (بكتانا الخطوتين)؛ (٧) ديانا، و (٨) سامادي، حالات الاستغراق التأمل التي تؤدي إلى ظهور المعرفة اليوجية. وفي النهاية التحرر (موكشا MOKSHA)، هذا المزيج من التدريب التأمل البدني والأخلاقي هو النموذج لذياننا يوجا DHYANA YOGA.

عيد الكبور Yom Kippur [xxii]

(يوم الكفارة) صوم يستمر لمدة خمسة وعشرين ساعة، ويعتبر تنويجا لأيام التوبة العشرة التي تبدأ مع السنة الجديدة (روش هساناه ROSH HA-SHANAH). وقبل أن يبدأ الصوم فمن المؤلف لدى عدة جماعات تقليدية أن يقام طقس الكفارة (كباروت) يتضمن شخص يلوحا بدجاجة من فوق رأسه ويعلن أن

عنا ينبغي أن يعوض أي عقاب يستحقه. وبخل بعض الناس القيام بهذا الطقس بالمال بدلا عن الدجاجة، حيث تتفق الأموال في الأعمال الخيرية. ويقوم الرجال المتدينون بضرب أنفسهم بالسباط بصورة رمزية قبل بدء الصوم على أنه كفارة إضافية. ويبدأ اليوم مع غروب الشمس كول ندي، صلاة بطلان النذور الدينية، وينتهي الصوم في اليوم التالي عندما تظهر ثلاثة نجوم، وهي النقطة التي ينفخ فيها في النغير، شوفار (قرن الجدي) في الهيكل SYNAGOGUE. وفي الصوم الكبير يمتنع عن الأكل أو الشراب، أو الاغتسال أو العلاقات الجنسية أو ارتداء أحذية جديدة. ويرتدي الناس ملابس بيضاء، للإشارة على التكفير عن الذنوب، ويقرأون سفر النبي يونس Jonah (النبي الذي ابتلعه الحوت) ورسالته عن التوبة. وفي العصور البابلية، اعتاد الكاهن الأكبر دخول قدس الأقداس في هيكل أورشليم Jerusalem Temple في هذا اليوم لحرق البخور، وترسل ماعز إلى البرية تحمل معها خطايا شعب إسرائيل.

ديانة اليوروبا Yoruba Religion [ii]

اليوروبا هم شعب يصل تعدادهم ١٠ ملايين نسمة في غرب نيجيريا، ولهم دين يختلف اختلافا كبيرا في المدينة والإقليم. وقد يمكن وصفه بأنه عديد من الأديان. والشئ المشترك هو الاعتقاد المعبر عنه بصورة بشرية أساسية في إله واحد أعلى، أو ورن (سيد السماء)، وتقدمه على غيره واضحا في الأسطورة والمثل

والصلاة الشخصية بين الحين والآخر وعلى الرغم من ذلك، يتسم دين يوروبا الحديث بأولوديمر أقل عن اتصافه بالأعداد الوافرة لأوريشا بعددهم الضخم من الأضرحة والكهنة والأعياد والقرايين . ولا يوجد حالياً عبادة تقريبا لأولوديمر، ولا ذكر له في أوريكي عبادة أوريشا، بحيث يظهر دين النيوروبا ديناً مشركاً متعدد الآلهة، على الرغم من أن كل أوريشا يعامل بعبادة بشكل موحد. والنظام المعقد لكهانة إيفا IFA DIVINATION العامل الموحد بشكل فعال مهماً جداً.

ويعد دين النيوروبا بين الأديان المنتشرة بقوة في أفريقيا حالياً. فقد تبنى المجتمع الصناعي والحضري عبادات أوريشا والجمعيات السرية والكهانة بشكل كامل؛ مما هو جدير بالملاحظة فإن رعاية أوجن من قبل الميكانيكيين وسائقي السيارات وشعبية الأضرحة والمهرجانات في أوشوجيو، قد قام بتجديدها سوزان واجنر، الذي اعتنق أوريشا في السبعينيات .

Z

زكاة [xix] Zakat

ضريبة الزكاة الدينية التي تعد الركن الرابع من أركان الإسلام PILLAR OF ISLAM (التي تشبه تقريبا الصدقة). وتجبي الزكاة من الممتلكات بمستوياتها العديدة، وفقا لمعدلات ثابتة وتستخدم للأغراض الخيرية التي أقرها القرآن QUR'AN. وفي العالم الإسلامي الحالي، الذي تتبع فيه حاليا نظم مالية غريبة الطابع، فغالبا ما تكون هذه الضريبة عن الدخل ضريبة تطوعية إلى حد بعيد.

Zande Religion [ii]

دين الزاندي (الأزاندي): يعيش الأزاندي (الأزاندي، هم الشعب وصفتهم الزاندي) في شمال شرق زانير وجنوب غرب السودان، ويعتبرون مجتمعا علمانيا مدنيا تماما، ويقدررون الكياسة والرأي السليم والدعابة والكرم والنزوع إلى الشك. كان ملوكهم موقرين بدرجة كبيرة ولكن لأسباب ليست دينية. ووجود مبوري Mbori الكائن الأعلى، صانع كل الأشياء يعتقد أنه يسكن في أعلى الجداول المائية، قد يكون غير مشكوك فيه لكن الاهتمام به قليل، فلا توجد عبادة منتظمة بل قليل من الصلوات التي تؤدي بصفة شخصية. ولا يوجد هناك اهتمام كبير بالطقوس المكرسة أو الكائنات الروحية. وتفسير الأزاندي لسوء الحظ وخصوصا الموت يعزى إلى السحر الأسود witchcraft (مانجو) والسحر الضار، أي الشعوذة (ججبر نجيو).

والفكرة في هذا أخلاقية بعض الشيء (الشر يكون من الناس الأشرار)، ويرجع الأمر إلى أسباب مادية، فهي ليست مسألة وساطة كائنات روحية بل بعض القوى المادية الغامضة الموجودة في الناس والأشياء. وعلى ذلك كان للعراف مادة يمكن تبيينها في جسده تعطي قوته. وكان الكشف عن تأثيره من خلال الكهانة، إما من خلال استخدام وسطاء الوحي (سوروكا) - ومنهم الأكثر ثقة وسيط الوحي الخطير (إعطاء مادة تسمى benge إلى طير من الطيور) - أو من خلال الأنشطة الوسيطية للعرافين (أبزا). وبدأت الأخيرة مرة ثانية تتكون أساسا من تعلم ما تقدمه الأشجار والأعشاب بوصفه الدواء الصحيح الذي يكتشف به السحر.

وتكمن قوة وسيط الوحي في الـ benge ذاته، وليس في أي عامل روحاني آخر، وقد تعطي بواسطة أي شخص. وتكمن قوة الساحر sorcerer في استخدام الأدوية الكريهة التي قد تتعادل بسحر خير آخر. والسحر (نجيو) من الناحية المادية نفس الشيء، سواء كان صالحا أو ضارا: وينشأ الاختلاف من الغرض البشري الأخلاقي المستخدم له. وتظهر مانجو ونجيو وسوروكا - كأفكار للعلم وليس للدين -، قوية في المجتمع المدني العلماني الذي تكون فيه المعتقدات الدينية والطقوس قليلة.

الزّن [xxi] Zen

تأمل (ديانا؛ بالصينية: تشان؛ باليابانية: زن). ظهر التأمل على طريقة جواتما بوذا BUDDHA (GOTAMA) العظيم لأول مرة

بالصينية المألوفة، وتؤكد على النظام والعمل
والممارسة ومسائل فلسفية لإيجاد طبيعة بوذا
الواحدة في إدراك الذات. وقد أعجبت سوتو
انفلاحيين وطبقة الساموراي البسيطة
(المحاربين) لقيمتها في تعليم ضبط النفس.
وكان الكهنة ناصحين ثقافيين للشوجان
(الجنرالات)، واشتركوا في التجارة ورعوا
الفنون ذات الصلة، مثل تصميم الحقائق
وطقوس الشاي وتجويد الخطوط. وكانت
رسومات الموضوعات المكملة لمسائل زنية
تدريب ديني، غير أن الرسم التقليدي والنحت
كان تسليية ينبغي تجنبها.

والطائفة الأقل أهمية أوباكيو، هي هوانجوريو
الصينية التي أحضرها الكان ين-يوان
(١٥٩٤-١٦٧٣) وكانت تسمى في اليابان
اينجن وكان مقر رئاستها على نمط صيني كي
مامبيوكو-جي (أوباكيسان) بالقرب من يوجي.
ولا يزال يحتفظ بالكثير من الطقوس الصينية
هناك مع نيتسو (انظر عبادة أميدا AMIDA
WORSHIP). ويوجد لرينزا حاليا ١٤ مذهباً
(ها) أو طائفة فرعية، وهناك العديد من المذاهب
المستقلة نسبياً. وبالإضافة إلى نفوذ الزنية
القوي الذي أثر على حياة الياباني وفكره بصفة
عامة، فإن سوتو قد أوسعت الرغبة في قبولها
وذلك بأن ضمت إليها الممارسات والمعتقدات
الجنائزية الدنيوية النقية.

الزقورة [viii] Ziggurat

كان البرج الهيكل المذرج، المبنى من قرميد
الطين هو السمة المميزة في مدن بلاد الرافدين،
ولا يزال أكثر بقاء وجلال ذلك البرج الموجود

كممارسة شكلية في اليابان في القرن التاسع.
لكنها لم تواصل مهمتها إلى أن عاد الكاهن
إيساي Eisai (١١٤١-١٢١٥) في عام ١١٩١
من رحلته الثانية إلى الصين (انظر البوذية في
اليابان JAPAN.BUDDHISM IN). وبعد محاولته
الاستقرار في كيوشو عرف بأنه كاهن زني
غير محبوب، وطلب منه التوقف عن نشاطه.
وبشر إيساي بلن - تشاي اليابانية: رينزاي) في
كيوتو. بعد ذلك في كاماكورا حيث اكتسب تأييد
الحاكم العسكري، وانتقل إلى كين-جي-في
كيوتو في سنة ١٢٠٢، وقام بتدريس شكل
مختلط من الزنية وتداي الزهدية. وكان معبده
في جيوفوكو-جي بكاماكورا زنيا خالصا. وقد
شدد على كون koan (مسائل متناقضة)،
واحتساء الشاي والتتوير المفاجئ. وقد أعجبت
الرينزاي بصورة أساسية الطبقة الأرستقراطية.
واصبحت سوتو الزنية أكثر شعبية، وقام
بنشرها الكاهن دوجن Dogen (١٢٠٠-١٢٥٣)،
الذي تعلم في يود ما على يد إيساي. وقد
أدخل تسو-تتج Ts'ao-tung (باليابانية: سوتو)
في سنة ١٢٢٧ بعد رحلة إلى الصين، وعاش
في كيوتو حيث كتب فوكان زازنجي (التعاليم
العامة للتأمل الجالس)، شرح لممارسات التأمل
الحر للطقوس الطائفية الأخرى. وقد أجبره
رهبان تداي على الرحيل وقد استقر في
ديبوسو-جي، معبد ولاية فيفوكيو، في
سنة ١٢٤٤. وقد أعيد تسمية المعبد إيبني-جي،
وشارك مسؤوليات مقر الرئاسة مع سوجي-
جي، الذي انتقل إلى يوكوهاما في سنة ١٨٩٨.
وقد كتبت شوبو جنزو باليابانية بدلا من كتابتها

انزوعي. وتشجب بشدة أيضا علاقات اللواط
وعلاقات الجنسية الشاذة.

صهيونية [xxii] Zionism

حركة قومية يهودية كان الهدف منها إقامة دولة
يهودية في الأرض المقدسة HOLY
LAND كوطن لشعب اليهودي. وعقد أول
مؤتمر يهودي في مدينة بازل في سنة ١٨٩٧
بناء على مبادرة من تيودور هرتزل Theodor
Herzl (١٨٦٠-١٩٠٤)، الذي يعتبر أبا
الصهيونية السياسية. ووجد هرتزل جماعات
عديدة من الصهاينة الذين اعترفوا بضرورة
تقرير المصير اليهودي في بلدهم. وأصبحت
المنظمة الصهيونية العالمية World Zionist
Organization (١٨٩٧) البيئة الشاملة للحركة،
على الرغم من أن جماعات فردية مثلت أشكالاً
اجتماعية ودينية وثقافية وتطورية من
الصهيونية قد احتفظت بكياناتها المستقلة. ومع
تأسيس دولة إسرائيل STATE OF ISRAEL في
سنة ١٩٤٨، حققت الحركة الصهيونية هدفها
السياسي الرئيسي، ومنذ ذلك التاريخ ركزت
على تقديم المساعدات المالية إلى إسرائيل
ودعمت المهاجرين اليهود الذين رحلوا إلى
هناك (aliyah) من كل أنحاء العالم ويهود
الشتات المتقنين.

Zionist Movements (African) [xxvii]

حركات صهيونية (أفريقية): مصطلح شامل
يستخدم في جنوبي أفريقيا للحركات الجديدة أو
للأنواع الأكثر بنتاكوستالية PENTECOSTAL
والأقل اعتدالا التي لا يمكن تمييزها من الكنائس
الإثيوبية ETHIOPIAN CHURCHES. ويمثل

في أور (سنة ٢١١٣ ق.م. تقريبا). إنه يعتبر
جيلا اصطناعيا يجسد خلق الجبال التي كان
السومريون SUMERIANS يتعبدون فيها في
أوطانهم، وأحيانا ما تشتمل الزقورة على
ضريح علوي، كان يعبد فيه دائما إله مدينة.
وتبنى العيلاميون الزقورة، وفي شوشان (إحدى
مدن العيلاميين ELAMITES) اتبع النمط
الموجود في نيبور Nippur (إحدى المدن
القديمة في سومر) وبابل وأماكن أخرى. بينما
اختلف النرج الموجود في تشوجا-زانبييل
Choga-Zanbil عن الزقورات الموجودة في
بلاد الرافدين في تخطيطه وإنشائه.

وفي آشور (انظر الآشوريون ASSYRIANS)
أعيد بناء هيكل الإله في القرن الثالث عشر قبل
الميلاد، وجمع ما بين الهيكل والزقورة في بناء
واحد.

زنا [xix] Zina

مصطلح يعني في الإسلام علاقات جنسية غير
شرعية، ويشمل مفاهيم كل من الزنا والفسوق؛
وعلى ذلك تدان العلاقات الجنسية عندما تقع
خارج إطار الزواج أو المعاشرة من غير زواج
شرعي أو التسري بالمحظيات. وعقوبة الزنا
الجلد (لغير المتزوج) والرجم (للمتزوج)، مع
وجود خلافات بين المذاهب الشرعية (الفقهاء)،
والوضع الاجتماعي لكلا الطرفين، غير أن
الإدانة لا تثبت إلا بشهادة أربعة شهود. وفي
التطبيق العملي، فإن المرأة التي تعتبر أئمة غالبا
ما تعادى من أهلها دون الرجوع إلى القانون

زومبي Zombi/Zombie

في كيومينا KUMINA يعتبر إله السماء الأعلى هو أوتو Oto ملك زومبي. ويشار إلى الأرواح السلفية بصورة جماعية بزومبيات zombies، المأخوذة عن كيكنجو دازمبي، 'الإله'. وتشارك في نفس الاشتقاق 'جمبي' الترناداي، و'دبي' الجامايكي، و'جومبي' المونسيراتي، وزومبي البرازيلي. ويتوسل إلى كل الزومبيات في كيومينا بدق الطبول والرقص والغناء. ويشارك رجال الأوبيا (انظر الأوبيه OBEAH) بصفة عامة في هذه الطقوس. والوظيفة الأساسية لهذه الطقوس هي التوسل إلى زومبي من أجل الاستحواذ الشخصي. وفي الودونية الهايتية Hsitian VOODOO، يعتبر زومبي جسدا بلا روح. فقد دخلت الروح وارتفعت مرة أخرى. ويستخدم الجسد حينئذ لعمل العبيد في الحدائق والمزارع، ولأعمال المنزلية وبناء المنازل. والزومبيات عبيد الممارسين للودونية وهم بصفة عامة بوكرات bocors. وقد يكون هونجان بوكر. وتشكل الزومبيات حقيقة في الثقافة الهايتية. وعملية الزمبية Zombification هي العملية التي يحدث من خلالها هذا الاستعباد. وفي هايتي نادرا ما يشار إلى التضمينات القانونية والأخلاقية. وتتم عملية الزومبية عن طريق استخدام العقاقير المستخرجة من نبات وسمك صغير. والنتيجة، هي أنه بعد أن يتم التأكد من موت الشخص ويدفن، وتخرج جثته ويعود حيا، هي أن شخصية الزومبي تتضاعف بدرجة كبيرة. وعلى ذلك يخشى الهايتيون أن يصبحوا زومبيات.

الصيانة الألدورايون ALADURAS في نيجيريا والكنائس الروحية في غانا ولتنوع العام الشافي بالنبوءة والذي أصبح أكثر شهرة منذ حوالي العشرينيات. وهناك الكثير من الأفريقية في العبادة والأدب وأحيانا المزيد من التوفيق في المعتقدات وتؤكد قوة الروح المقدس القدس.

الزهر Zohar [xxii]

النص الرئيسي للقبالة. وقد ظهر في ظروف غامضة في أسبانيا نحو نهاية القرن الثالث عشر. بدأ موسى دي ليون القبلاني (١٢٤٠ تقريباً ١٣٠٥) يوزع نصوصا بهدف أن تصبح تعاليم حلقة من الصوفيين كانوا يعيشون في فلسطين في القرن الثاني والقرن الثالث. وعلى الرغم من الشكوك التي عبر عنها القبلانيين الأفراد، بمن فيهم المعاصرون لليون، عن مصداقية دعوى ليون، فإن التقليد القبلاني اعترف بأن الزهر نص قديم بصورة أصيلة. ويعتقد أنه يبقى على التعاليم الصوفية لسيمون بار يوشاي الرابي وتلاميذه، على الرغم من أنه ليس من الواضح كيف وصلت النسخة الأصلية إلى أسبانيا. وتتنظر الثقافة الحديثة إلى كتابات الزهر على أنها سلسلة من نصوص خطية كاذبة وضعها موسى دي ليون وقبلانيون آخرون مجهولون في أواخر القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر. ويعتبر الزهر في صورة التفسير اليهودي التقليدي للتوراة MIDRASH، وتختص تعاليمه الأساسية بالفيوض العشرة (سفراد) التي جاء من خلالها العالم إلى الوجود، وتتضمن كل الحقيقة.

زوراستر [xxxvi] Zoraster

الشكل اليوناني للاسم الإيراني زاراثوسترا (أخيرا زرادشت) النبي، الذي كان من قبيلة سبيتاما Spitama family. يعتقد معظم العلماء أنه عاش في شرق إيران لكن هناك اتفاقا بدرجة أقل حول تاريخ ميلاده. وترجع التعاليم البارسية الحديثة تاريخه إلى حوالي القرن ٦٠٠ ق.ح.م. لكن ذلك التاريخ لا يقبله الأكاديميون الغربيون، وبدلا من ذلك تم تفضيل تاريخ يرجع إلى القرن السادس ق.م، على الرغم من أن الأبحاث الحديثة تقترح تاريخا أقدم حوالي سنة ١٢٠٠ ق.ح.م. وعلى هذا التأريخ يعتبر واحدا من أول الأنبياء في تاريخ الأديان. وتعاليمه محفوظة في ١٧ ترنيمة تعرف بالجائاث، التي تشكل جزءا أساسيا من الطقوس الدينية للياسنا YASNA، وتوجد في الكتاب المقدس الزرادشتي الأفيستا .

ويعتقد زرادشت أنه رأى الإله، أهورا مازدا AHURA MAZDA، في الرؤيا، وأنه قد أذخره لرسالته الكينوتية والنبوية منذ البداية. ويقول إن أهورا مازدا هو خالق كل ما هو خير، وهو وحده الذي يستحق العبادة المطلقة، ونتيجة لذلك فقد اصطلح على أن زرادشت هو أول نبي موحد بالله. وفي مقابل أهورا مازدا، يقول إن الروح المزدوجة، المعارضة، هي المصدر الخبيث للعنف والشر والموت، أنجرا مانويو ANGRA MAINYU. وللمرء الحرية في الاختيار بين هذين القوتين. وسوف يعارض الشخص المستقيم الشر، وينشر دين زرادشت الخير، ويهتم بالخلق الطيب (النباتات الحيوانات

والبشر المماثلين) ويعبد مازدا على الطهارة. ورفض زرادشت بشدة الديفات، الآلهة الهندو إيرانية (انظر الهندو الأوربيين-INDO EUROPEANS) مثل اندرا Indra (انظر فيدا VEDA)، بسبب طبيعتهم العدوانية واللاخلاقية. وهو يرى هذا الأمن. ويقول إن المصير الأبدي للبشرية سينقرر باستخدام كل شخص لأرادتهم الحرة عند الحساب الفردي بعد الموت (انظر جسر شنفات CHINVAT BRIDGE)، وعند الحساب الشامل عند النشور (انظر فراشوكريتي FRASHOKERETI). ويعتقد أن الإنسان الصالح سيعود إلى السماء وسيهوي الأشرار في الجحيم-جهنم السوداء من اليؤس وبئس الطعام والبلاء. وكان زردشت أذن أول نبي يعلم الاعتقاد بالحسابين، الجنة والنار ونشور الجسد.

وتروي فقرات من الأفيستا والأدب البهلوي المتأخر أساطير عديدة تتعلق بحياته، ووفقا لها فإن ميلاده قد أبلغ للناس في العهود القديمة وكان معلما بالمعجزات. وحاولت قوى الشر أن تحطم الشاب الصغير، لكن الرعاية الإلهية حفظته. وقد كان كاهنا استسلم للتأمل المنعزل، وكانت أول رؤية له عندما بلغ الثلاثين. وفي البداية رفضت رسالته وهوجم بعنف، لكنه ثابر وحول الملك فيشتاسبا Vishtaspa (بعد ذلك جوشتاسب) بأن عالج حصانه المفضل عندما فشلت كل أنواع العلاج الأخرى. وبعد ذلك أصبحت تعاليم زرادشت هي الدين الرسمي للمملكة. ووفقا للتعاليم، فقد قُتل في عمر يناهز السابعة والسبعين عندما كان يصلي في المذبح.

الهيلينستية . واستخدم مؤلفوها أسماء وسلطة زرادشت والمجوس من أجل إجازتها، ليس نلغش ولكن بحكم فهمهم الخاطئ، أنهم كانوا ينقلون حكمة الحكماء منذ زمن بعيد وبعيد جدا. وفيما عدا الزرادشتيات المكتشفة حديثا، فلا توجد الكتابات الزائفة فعلا إلا في أجزاء ومراجع مقتبسة. وتقع المادة بصفة عامة في واحدة من قسمين: التجسيم أو السحر. ويعزى معظم التجسيم إلى زرادشت نفسه، بعض الشيء بسبب الأتومولوجيا الإغريقية العجيبة لاسمه (زو-روستر=تأثير النجم الحي). ومع ذلك كان السحر يعزى معظمه إلى Ostanēs ، الذي يزعم أنه أحد المجوس الذين صحبوا زيروكس في غزوه لليونان (٤٧٩ ق.م) وأخيرا قابل وعلم الفيلسوف ديمقريطس من أديرا. وقد تكون هناك حقيقة تاريخية وراء القصة. والغير حقيقي من الناحية التاريخية هو أن Ostanēs كان المنشئ للسحر (والخيمياء) التي مرت تحت اسمه (وديمقريطس). ومثل التجسيم فإنه نتاج العلم الإغريقي الهيلينستي القائم على نظرية "الانسجام الشامل"، العقيدة القائلة بأن العالم متصل ببعضه ككل وأن كل الأجزاء يمكن الوصول إليها ومعالجتها على شرط أن يكتشف واحد الروابط السرية التي تربطهم. ولم يكن من الملائم أن هذا السحر ينبغي أن يصاحب بمجوس فارسيين مشهورين. و"السحر" (ماجيا) من الناحية الاشتقاقية مشتق من "المجوسي"، وبالنسبة للإغريق كان على نحو مميز، وإن كان غير صحيح، نشاط المجوس .

وفي الاعتقاد البارسي الحديث، فإن بعض الزرادشت الأصوليين يعتبرونه يمثل وجود الله على الأرض، أي أنه ذات أكثر من إنسان عادي. ويعتبر الزرادشتيون في إيران بأنه نبي الله، واثنين من أكثر أعياد البارسيين هما: خورداد-سال Khordad-Sal (تحتفل بذكرى ميلاد زرادشت) وزرثشت-نو Zarthusht-no Diso (تحتفل بذكرى وفاته).

Zoroastrian Pseudepigrapha [xviii]

الكتابات الزرادشتية الزائفة: نظر الإغريق في العصر الهيلينستي (القرن الثالث قبل الميلاد وما بعده) إلى حكماء الثقافات الغربية الحقيقيين والمتخيلين نظرة ذات سمعة حسنة . ومن بين هؤلاء الحكماء السحرة (مجوس) الفارسيين بصفة عامة وزرادشت بصفة خاصة. ومن ثم فإن الكثير من الكتابات التي صارت متداولة تعزى هذه هؤلاء الشخصيات . والمؤلفون الحقيقيون مجهولي الهوية. فقد اعتيد على افتراض أن هذه المجموعة الكاملة من الكتابات كانت في النهاية نتاجا مجوسيا إغريقيا للشعائر الإيرانية في آسيا الصغرى، ما يسمى بالمجوسيين ؛ على الزرادشتية الحقيقية في تلك الفترة والإقليم، ومع الاستثناء المحتمل لكنة هيستابات وبعض المواد المحفوظة في ديو كريستوس (انظر بعده)، فهذه الفكرة لا يمكن التوصل إليها حاليا، حيث اتضح أنه بخلاف بعض عناصر ضئيلة فإن جملة الكتابات الزرادشتية الزائفة لا تنتقل تعاليم الزرادشتية، ولكن معلومات موسوعية متنوعة عن التعاليم

إيرانية متعاقبة: الأخمينيون Achaemenids (٥٤٩-٣٣١ ق.م تقريباً) والبارثيون Parthians (القرن الثاني ق.م إلى سنة ٢٢٤ ميلادية)، والساسانيون Sasanians (٢٢٤-٦٤٢) التي امتدت حدودها إلى ما يعرف الآن بأفغانستان وباكستان وغرباً إلى ما يعرف حالياً بالعراق، وأحياناً إلى فلسطين وما يعرف الآن بتركيا. وهزمت إيران الزرادشتية في النهاية نتيجة التوسع الإسلامي، ولكن على مدى ١٠٠٠ سنة كانت الزرادشتية الدين الرسمي لثلاثة إمبراطوريات عالمية رئيسية، إذ ربما جعلها الديانة الأكثر قوة في ذلك الزمان. كان العاهل الزرادشتي الأخير هو يزديجرد Yazdegerd (المتوفى سنة ٦٥٢ م). ويستخدم التقويم الزرادشتي الحديث الذي يبدأ بحفل تنويجه بالتسمية أنويازديجرد anno Yazdegerd.

ومنذ نهاية الدولة الزرادشتية اضطهد المسلمون الدين الزرادشتي بمثابرة وقسوة في إيران، حتى أجبرت القلة المؤمنة به على الانزواء إلى انقرى البعيدة، وخصوصاً بالقرب من المدن الصحراوية ليازدي وكيرمان، حيث عاشوا بصفة عامة في فقر مدقع. وقد منحوا حرية أكبر في ظل الأسرة البهلوية Pahlavi dynasty وقد وعدت الجمهورية الإسلامية الحالية على الحفاظ على حقوق الأقليات. إنه شيء يبعث على الاحترام كثيراً لقوة الدين الذي ظلت جماعة صغيرة تعاني من الاضطهاد بسببه قرابة ألف عام. وغالباً ما يشار إليهم بـ "زادوشي" أو كـ gabr(gaur/gor/guebre)،

وينبغي أن تذكر ثلاثة بنود أخرى من الكتابة الزائفة. (١) إن كينة هيستاتبات كان نبيد مجموعة من النبوءات المؤمنة بالآخرويات تعزى بشكل زائف إلى فيشتاسب الراعي الملكي لزردشت، ومع ذلك فإنها تنتمي داخل التعاليم الزرادشتية الحقيقية وتنعكس، برغم التشويشات العديدة، رد فعل الدين إلى المقدونيين أولاً وبعد ذلك إلى الهيمنة الرومانية. (٢) تروى اثنين من الأساطير الكونية والمؤمنة بالآخرويات نقلاً عن المؤلف ديو كريستوم في القرن الأول الثاني م. (Oration 36.39-end) كترنيمات يغنيها المجوس. ومن المستحيل القول، في النهاية، ما إذا كانت من اختراع ديو أو الترنييمات الدينية الحقيقية للمجوسيين المعاصرين وأنها على شكل حكاية. (٣) رسالة زردشت رقم ١/٨ من المكتبة الغنوصية القبطية بنجع حمادي NAG HAMMADI Coptic Gnostic Library وهي قطعة نموذجية من أدب الصعود الروحاني. وتفيد بأنها "تعاليم زردشت". أنها ليست كذلك. بل تعتبر مثلاً صحيحاً من الاقتباس من اسم مجوسي عظيم لتسويغ حكمة تعاليم مختلفة اختلافاً كلياً.

الزردشتية [xxxvi] Zoroastrianism

ديمن أتباع النبي الإيراني زردشت Zoroaster (سنة ١٢٠٠ ق.م تقريباً). وتاريخ الدين في الفترة السابقة على القرن السادس قبل الميلاد غير معروفة. ومنذ ذلك الحين فصاعداً أصبحت الزرادشتية هي الدين الرسمي للدولة لثلاث إمبراطوريات

وبمجرد أن يدخل المؤمن في الدين (نوجيت) فهو أو هي (لا يوجد اختلاف كبير بين الواجبات الدينية لكلا الجنسين) ينبغي أن يحارب الشيطان بكل أشكاله. وللزرداشتية أهمية تاريخية كبيرة بسبب وضعها الجغرافي المتمتع على الطرق بين الشرق والغرب وأيضا بسبب تأثيرها العظيم على اليهودية والمسيحية والإسلام، خصوصا بالنسبة للمعتقدات عن الجنة والنار والنشور ويوم الحساب (انظر فراشوكرتي FRASHOKERTI). ويعتقد أيضا أنها ألهمت اعتقاد بقوم مخلص في الهندوسية (كالكين Kalkin؛ انظر أفاترا AVATARA) والبوذية BUDDHISM (بودا قادمًا BUDHA to come- انظر منتريا MAITREYA).

دين الزولو [ii] Zulu Religion:

كان الزولو محط أنظار المسيحية لفترة طويلة (انظر المسيحية في أفريقيا (AFRICA.CHRISTIANITY IN)، وقد أصيب نظامهم السياسي بأضرار شديدة في القرن التاسع عشر حتى أنه يصعب بشكل واضح وصف دينهم التقليدي ككل. وأنكر العديد من المراقبين في القرن التاسع عشر أن الزولو اعتقدوا بإله خالق واحد. وتركز الخلاف على كلمة Unkulunkulu، التي تعني المسن أو الأول أو الشخص الأكثر توقيرا. ومن غير شك فإنها اسم مدح للإله لكنها على الأقل تستخدم كثيرا مع الأسلاف. والألقاب المحددة الرئيسية للإله هي iNkosi yaphezulu، إله السماء، uMvelinqangqi. ويعني الاسم الأخير

بمعنى "المُلهَد". وأحيانا ما يستخدمون المصطلح "Mazda-yanians" (عبدة ياسنا YASNA) مازدا (أهورا مازدا AHURA MAZDA)). وفي القرن العاشر الميلادي ترك بعض الزرداشتيين إيران بحثا عن أرض جديدة تكفل لهم الحرية الدينية واستقروا في شمال غرب الهند، حيث يعرفون حاليا بالبارسين (الفارسيين). والمراكز الرئيسية للزرداشتية حاليا هي الهند (وفي بومباي بالدرجة)، ٧٢٠٠٠، وفي إيران ٣٠٠٠٠، بالإضافة إلى باكستان ٢٠٠٠، وبريطانيا ٥٠٠٠، وأمريكا الشمالية (الولايات المتحدة وكندا) ٦٠٠٠ (وكل الأرقام تقريبية).

وتوجد التعاليم الزرداشتية التقليدية في الكتاب المقدس الأستا، والأدب البهلوي. والسمة الأساسية لكل العبادة (الياسنا) تتركز على النار، هي الطهارة المادية والأخلاقية (انظر داكسما DAXMA؛ ماجي MAGI؛ المنتريون (MANTHRAS)). وغالبا ما توصف الزرداشتية بالازدواجية بسبب تعاليمها عن إله طيب صحيح، أهورا مازدا، الذي يتعرض للشر من أنجرا مانويو. ومع ذلك، فإن جزءا رئيسيا من هذا الدين المتفائل يرى أن الشر سوف يهزم في النهاية (انظر فراشوكرتي FRASHOKERTI). ولا توجد فكرة ثنائية الجسد/الروح لأن كل من العالم الروحاني والمادي هما من صنع (بندهيشان BUNDAHISHN) الله. وعلى ذلك فالبشر عليهم واجب ديني بالاهتمام بكل من السمات المادية والروحية لوجودهم. إنه الدين الذي يغرس في الذهن القيم الأخلاقية العالية.

والشر. وأدى هذا إلى بعض التعاليم غير الزرادشتية، على سبيل المثال، إذا كان الزمان يحكم كل الأشياء فيستنتج أن الإنسان ليست لديه إرادة حرة، وهي فكرة دخيلة على النبي زرادشت. وأيضاً جعل زروان أبا للروح التوأم، لا يصبح أمورا مازدا الخائق الوحيد والمستحق للعبادة المطلقة. ويوحى أيضاً بأن الخير والشر لا يتعارضان كما يتصور بصورة تقليدية في الزرادشتية. ولا توجد دلالة توضح أن الزروانية قد تضمنت دوماً طقوساً مستقلة وقد يكون من المشكوك فيه إن كانت تشكل عبادة مستقلة؛ وربما كانت بالأحرى حركة منحرفة داخل الزرادشتية.

"الأول في الظهور" ولكن بإيحاء ضمني بالتوأم، توأم السماء لكونها الأرض. UMvelingqangi هو الذكر والأرض الأنثى؛ ومعا أنجبا عالم البشر.

Unkulunkulu الإله ليس Unkulunkulu الأسلاف الذين يكونوا تحت الأرض ونيسوا في السماء. والبرق والرعد من أفعال الإله، في حين يحدث الأسلاف المرضى والمشاكل الأخرى في الحياة، idlozi أو abaphansi (هؤلاء الموجودون تحت الأرض). ويحمي الأسلاف الحياة، ويطلبون "الطعام" ويتوسلون بالطقوس والقرابين، ويستخفون بالعقاب يأخذون ممتلكات العرافين (inyanga). ومعظم العرافين من النساء. وتكشف العرافة عن فكر الأسلاف وتحارب السحر وغالباً ما تعمل كطبيبة تداوي بالأعشاب غير أن الأولى هي دورها الأساسي.

زروان [xxxvi] Zurvan

جعل "الزمن" هو السبب الأول (الخالق) في البدعة الكبرى داخل الزرادشتية، الزروانية. ومصادر البدعة (الهرطقة HERESY) غير معروفة. وربما كانت من التقاليد المساندة في بلاط الساسانيين (٢٢٤-٦٤٢ م) واستمرت حتى العصور الإسلامية، لكنها انزوت بعد ذلك. والتفكير في الزمن كمصدر وحاكم لكل الأشياء قد يكون بسبب تأثير بابلي على الزرادشتية. كان يعتقد في زروان أنه الأب "للروح التوأم"، أمورا مازدا AHURA MAZDA وأنجرا مانيو ANGRA MAINYU، ونتيجة لذلك، بالإقرار، بعد اختلافات الخير

مسرد عربي / إنجليزي
بالمصطلحات الواردة بالكتاب
من وضع المترجم

مسرد عربي إنجليزي بالمصطلحات الواردة بالكتاب

أ

إخناتون [vi] Akhenaten
أخوة بلايميث [xiii.B] Plymouth
أدب الحكمة (في مصر القديمة) [vi] Wisdom
Literature (Ancient Egyptian)
أدفيتا فيدانتا [xvii] Advaita Vedanta
أدفتية [iv] Adventism
أديان Ancient Near Eastern Religions [viii]
الشرق الأدنى القديم
أديان بوبينو [v] Pueblo Religions
أديان أفريقية [ii] African Religions
أديان أمريكا الوسطى Mesoamerican Religions
أديان أوروبا قديمة Ancient European Religions [vii]
أديان التبت [xxxv] Tibetan Religions
أديان هندية في أمريكا الجنوبية South American
Indian Religions [xxiii]
أديان أمريكية هندية [v] Amerindian Religions
أديان الولايات المتحدة الأمريكية
America/USA Religions [iv]
أدي جرانث [xxxiii] Adi Granth
أراهات [xi] Arahats
أرثوذكس ألاسكا [xiii.D] Alaskan Orthodox
أرثوذكسية أفريقية [xiii.D] African Orthodoxy
أرثوذكسية جديدة [xiii.C] Neo-Orthodoxy
أرداس [xxxiii] Ardas
أرداماجاڌي [xx] Ardhamagadhi
إرسالية العناية الإلهية الصناعية
Providence Industrial Mission [XXVII]
إرساليات أرثوذكسية شرقية Eastern Orthodox
Missions [xiii.D]
إرساليات التبشير المسيحية الغربية Missions Western
Christian [xiii.B]
أرض الشباب [vii] Land of Youth
أرض مقدسة [xiii.A] Holy Land
أركان الإسلام [xix] Pillar of Islam
أرمندار صاحب [xxxiii] Harimandir Sahib
أرمينية [xiii.B] Arminianism
أرواح حارسة (هندية أمريكية) Guardian
Spirits (Amerindian) [v]
أرواحية [xxxiv] Animism
إيروكويس [v] Iroquois
أروفا [ii] Iruva
أريوسية [xiii.C] Arianism
أريوي [xxix] Arioi

أباء الصحراء [xiii.D] Desert Fathers
إبادة كاملة (هولوكست) [xxii] Holocaust
إبتهال يسوع [xiii.D] Jesus Prayer
أبرشانية [xiii.B] Congregationalism
[xix] إبراهيم (في الإسلام) Abraham (in)
أبطال [xvi] Heroes
أبطال توأم [v] Hero Twins
أبهيداما [xi] Abhidhamma
أتمان [xvii] Atman
أتوا [xxix] Atua
أتونية [vi] Atenism
أثارفا-فيدا [xvii] Atharva-Veda
اجتماع الكويكر [xiii.B] Meeting (Quaker)
إجماع [xix] Ijma
أجونشو [xxvi] Agonshu
أجيفاك [xvii] Ajivaka
أحدية [xxxiv] Monism
إحراق جثث الموتى (في اليابان) (in)
Japan [xxi] Cremation
أحلام ورؤى في الحركات القبلية الجديدة Dreams and
Visions in modern Tribal Movements [xxvii]
أحمدية [xix] Ahmadis
إحيائية (الولايات المتحدة) [IV]
Revivalism (US)
آخرة [xix] Akhira
آخرة (أمريكية هندية) [v] Afterlife (Amerindian)
آخرة عند المصري القديم Afterlife (Ancient
Egyptian) [vi]
آخرة لدى الإغريق [xvi] Afterlife (Greek)
آخرة والموت في أمريكا الجنوبية
[xxiii] Afterlife and Death (South American)
آخرة، وجهة نظر المسيحية عن Afterlife (Christian
View of) [xiii.B]
آخرة في الشرق الأدنى القديم Afterlife (Ancient
Near Eastern) [viii]
أخلاق [xvi] Ethike
أخلاق [xix] Akhlaq

اصولية إسلامية [xix] Fundamentalism-Islamic	زهر [xix] Al Azhar
أطباء لا يتقاضون أجر [xiii.D] Anargyroi	أساطير الخلق (أمريكية جنوبية) [xxiii] Creation Myths
إعمال اللاهوت [XIII.C] Process Theology	أساطير الخلق (غربية أمريكية) [xiii] Creation Myths
أغلبية أخلاقية [iv] Moral Majority	أسالها [xix] Asalha
أغيار، غير اليهود [xxii] Gentiles	أسانجا [xix] Asanga
أغاني وترانيمات (أمريكا الجنوبية) [xxiii] Song and Chanting (South American)	استئصال السحر (أفريقي) [iii] Possession
أفاتار [xviii] Avatara	استحواد (في الأديان الأفرو-كاريبية) [III] Possession (in African-Caribbean Religions)
أفادانا [xix] Avadana	Witchcraft Eradication (African) [iii]
أفاشيكا [xx] Avashyaka	استحواد الأرواح [iii] Spirit-Possession
أفالوكيتشفارا [xi] Avalokitesvara	إسرائيل، دولة [xxii] Israel, State of
Africa, New Religious Movements in [xxvii]	أسرار (أرثوذكسية شرقية) [xiii.D] Orthodox
أفستا [xxxvi] Avesta	أسر حاكمة إسلامية [xix] Islamic Dynasties
أفلاطونية حديثة [xxiv] Neo-Platonism	إسلام [xix] Islam
أفيديا [xi] Avidya	الإسلام في آسيا الوسطى وكازاخستان Central
أقنعة [xxix] Masks (Melanesian)	الإسلام في أفريقيا [xix] Africa, Islam in
أكال بوراك (الله) [xxxiii] Akal Purakh	الإسلام في أوروبا [xix] Europe, Islam in
أكالي [xxxiii] Akali	الإسلام في أمريكا [xix] America, Islam in the
أكارانجا [xx] Acaranga	الإسلام في أمريكا اللاتينية، Latin America Islam
الآديورا [xxvii] Aladura	in [xix]
إلان فيتال [xxviii] Elan Vital	الإسلام في جنوب آسيا [xix] South Asia, Islam in
أليا-فجنانا [xi] Alaya-vijnana	الإسلام في جنوب شرق آسيا [XIX] South-East Asia, Islam in
التجويرانجا [xxix] Altjiranga	Asia and Kazakhstan
التزام بالمثل العليا الأخلاقية [xiv] Morality	الإسلام في روسيا وشمال القوقاز
ألجونكوين [v] Algonquin	Russia and the North Caucasus, Islam in [xix]
ألفار [xvii] Alvar	الإسلام في الصين China, Islam in
أكل لحوم البشر (أمريكا الجنوبية) [xxiii] Cannibalism (South America)	أسطورة الكأس المقدسة Grail, Legend of the
الله [xix] Allah	Holy [xiii.B]
الله في الكتب الدينية المسيحية والعبرية (in Hebrew) [xiii.A] God	أسفار الرؤيا [xiii.A] Apocalyptic
المفهوم المسيحي عن الله، God, Christian Concept of [xiii.B]	إسكيمو-أليوت [v] Eskimo-Aleut
الآلهة، إلهات [xxxiv] Gods, Goddesses	إسماعيليون [xix] Isma'ilis
آلهة ديماء [xxix] Dema Deities	and Kazakhstan, Islam in [xix]
آلية صينية [xii] Chinese Pantheon	إسير [vii] Aesir
أليس، لانشينا [xxvii] Lenchina, Alice	أسينيون [xiii.A] Essenes
أماتيراسو-أوميكامي [xxi] Amaterasu-Omikami	إشفارا [xvii] Ishvara
إمام [xix] Imam	أشكنازيم (اليهود الغربيون) [xxii] Ashkenazim
إمخوتب [vi] Imhotep	أشورا [xi] Asura
أمريكا، Christianity in	أشوريون [viii] Assyrians
أمهات [vii] Matres	أشوكا [xi] Ashoka
	أصول الإيمان المسيحي Authority (Christian)
	[xiii.B]
	أصولية [xiv] Fundamentalism

احياء [III] Revival
 ايزوموتشا [xvi] Izumo Taisha
 ايفا [ii] Ifa
 ايفانجيلي [xiii.B] Evangelical
 ايفانجيلية [iv] Evangelicalism
 ايقونة [xiii.D] Icon
 ايكاتكار [xxviii] Eckankar
 ايمان بالآخر وبيانات (تور انبيسة
 ومسيحية) Eschatology (Biblical and
 Christian) [xiii.A]
 ايمان [xix] Iman
 ايمان بالقضاء والقدر [xix] Fatalism (in Islam)
 ايمانية [xiii.C] Fideism
 ايناري [xxi] Inari
 ايوس ديفينيوم [xxxix] Ius Divinum
 ايوو [xxix] IO
 ايمان بتعدد الآلهة [xxxiv] Polytheism
 اهرامات [VI] Pyramids
 اويساكا [xi] Upasaka
 اويساثا [xi] Uposatha
 اويانشيدات [xvii] Upanishads
 اوبيه [iii] Obeah
 اودين [vii] Odin
 اوروبي. الشعب اليهودي [xxii] European Jewry
 اورشليم (في اليهودية) [xxii] Jerusale (in Judaism)
 اوريشا [ii] Orisha
 اوريشا (افروكاريبية) [iii] Orishat Afro-Caribbean
 أوغسطينية [xiii.C] Augustinianism
 أوميتوتل [xxv] Ometcotl
 أوموتو [xxvi] Omoto
 أومباتدا/ الوساطة الروحية: [iii/xxvii]
 Umbanada/Spiritism
 آية الله [xix] Ayatullah

ب

بابا [xxix] Papa
 بابليون [viii] Babylonians
 بابوية [xiii.B] Papey
 بابية [xix] Babis
 باتيكاساموبادا [xi] Patikasamuppada
 باتيت [xxxiii] Patit

امون [vi] Anun
 امة الاسلام [ii] Nation of Islam
 أميتابها [xi] Amitabha
 أميشا سبنانت [xvi] AMESHA SPENTAS
 امين [xviii] Emin
 اناتا [vi] ANATTA
 انجارिका [xi] Anagarika
 إنجيل اجتماعي [IV] Social Gospel
 إنسان أصلي (النموذج الأصلي للإنسان)
 إنسانية، العقيدة المسيحية عن
 Humanity.Christian Doctrine of [xiii.B]
 إنسانية، في اليهودية [xxii] Humanity (in Judaism)
 أنفيس (أمريكا الجنوبية)
 Souls (South American) [xxiii]
 إنين [xxi] Ennin
 أنجامي [xi] Anagami
 أناندا مارجا [xxviii] Ananda Marga
 أناندا [xi] Ananda
 أنانايكو [xxvi] Ananaikyo
 أنثروبوسوفيا [xxiv] Anthroposophy
 أنجاكوك [v] Angakok
 أنجرا مانيو [xxxvi] Angra Mainyu
 أنجليكانية [xiii.B] Anglicanism
 إنجيل [xiii.A] Gospel
 إنجيل الثروة [iv] Gospel of Wealth
 إنسان [xix] Insan
 أنسلم [xiii.C] Anselm
 إنكار وجود الله [xxxiv] Atheism
 أنوكامبا [xi] Anukampa
 أنيكانتافادا [xx] Anekantavada
 أنيكا [xi] Anicca
 أهل الحديث [xix] Ahl-I-Hadith
 أهل الحق [xviii] Ahl-I Haqq
 أهورا مازدا [xxxvii] Ahura Mazda
 أهيمسا [xvii] Ahimsa
 أورفيو. أورفيوس [xvi] Orpheus.Orphism
 أورو [xxix] Oro
 إيتوين [xxvi] Ittoen
 Revivalism (US)
 إيجليسيا ني كريستو [xxvii] Iglesia ni Cristo
 اينولوجية [xxxii] Ideology
 إيزجينجو [xxi] Ise Jingu

Paryushan[xx] باريوشان	Patimokha[xi] باتيمو خا
[xi] Parinibbana بارينيبانا	Bagre[ii] باجر
Basilides[xv] باسيليس	Buddha[xi] بوذا
Paccakabuddha[xi] باكيكا بوذا	Buddha.Bodies[xi] بوذا، اجساد
Balts[vii] بالتايون	Buddha.Image[xi] بوذا، صور
Balder[vii] بالدر	Japanese Buddhas and بودذات وبوذتفات يابانية
Panth[xxxiii] بانث	Bodhisattvas[xxi]
Panacanamaskara[xx] بانكاناماسكارا اتبيعات الخمس	Buddhaghosa[xi] بوذاجوسا
Bar Mitzvah بار ميتزفاه، بات ميتزفاه	Bodhgaya[xi] بوذاجايا
Bardo[xxxv] باردو	Buddha-Sasana[xi] بوذا ساسنا
Bedwardism[iii] بدواردية	Bodhi-Pakkhiya-Dhamma[xi] بوذي-باكيخيا-داما
Brahma[xvii] براهما	Bodhisattva[xi] بوذيساتفا
Brahma kymaris[xvii] براهما كوماريس	Chinese Buddhism[xii] بوذية صينية
Brahman[xvii] براهمان	Buddhism[xi] بوذية
Resurrection [xiv] بعث(نشور)	بوذية في جنوب شرق آسيا
Brahmanas[xvii] براهمانات	South-East Asia, Buddhism in [xi]
Brahmas[xvii] براهما	البوذية في آسيا الوسطى
Brahma Sutra[xvii] براهما سوترا	Sinhalese Buddhism[xi] بوذية سنهاليية
Brigit[vii] برجيت	The Western Buddhism[xi] بوذية الغربية
Barelvi[xix] برليفى	بروديجيا [XXXI]
Bismillal,Basmala[xix] بسملة	بروتستانتية [XIII.B]
Peter[xiii.A] بطرس	بروتستنتية ليبرالية [xiii.B]
Patriarch[xiii.D] بطريرك	Liberal Protestantism [xiii.B]
Culture Hero(Amerindian)[v] بطل الثقافة	Pudgalavada [XI] بودجالفادا
Ba'al[viii] بعل	Puja [XVII] بوجا
Cow[xviii] بقرة	Punna [xi] بيونا
Tillich, Paul [XIII.C] بولس تيليك	Puranas [xvii] بورانات
Pleroma[xv] بلروما	Puritanism [XIII.B] بيوريتانية (التطهريية)
Baha'is[xix] بهائية	Purohita [XVII] بورهيتا
Bhagat bani[xxxiii] بهاجات بانى	Purva [XX] بورفا
Bhagavati[xx] بهاجافاتي	بو كومانيا/بيوكومينا
Bhattaraka[xx] بهاتاراك	Pocomania/Pukumina [iii]
Bhagavadgita[xvii] بهاجافادجيتا	Poisen [XXIX] بوزين
Bhavana[xi] بهافانا	بوليتيك (باليونانية) [XVI]
Bhajan[xvii] بهاجان	Prajna [XI] براجانا
Bhakti Yoga[xvii] بهاكتي يوجا	Prajnaparamita [XI] براجنا پاراميتا
Pahlavi[xxxvi] بهلوي	براكريتى [XVII]
Bhudevi[xvii] بهودفي	پاراميتا[xi]
Bhikkhu[xi] بيخو	پارسبون [xxxvi]
Bhikkuni[xi] بيخونى	بدائل دنيوية للدين [xxxii]
Bon[xxxv] بون	Religion Secular Alternatives to Religion
Bundahishn[xxxvi] بونداهشن	Parshva[xx] بارشفا
	پارفاتى "ابنة الجبل" [xvii]

تشيسونجر [ii] Chisungu
تشود [xxxx] Chod
تشولونان [xxx] Chollan
تصوف [xiv] Mysticism
تصوف حركية [xxii] Merkabah Mysticism
تصوف مسيحي [xiii.D] Mysticism.Christian
تعاليم السحرية الغربية
[xxiv] Western Magical Tradition
تعاويز وطلاسم [xxiv] Amulets and Talismans
تعزية في الإسلام [xix] Passion play(in Islam)
تعميد (فسي المسيحية الأولى) Baptism(in early Christianity [xiii.A])
تفسير (تأويلات) [xiii.C] Hermeneutics
تفسير حرفي للكتاب المقدس [iv] Biblicism
تلمود [xxii] Talmud
تولكو [XXXV] Tulku
تومبونا [XXIX] Tumbuna
تن - هوانج [XXXV] Tun-Huang
تين - طاي [xii] T'ien - T'ai
تيكا [xi] Tipitaka
تيرثانكار [XX] Tirthankra
ترثا - ياترا [xvii] Tirtha-yatra
تيسارانا [XI] Tisarana
تلاوك [xxv] Tlaloc
تلاماتينام [XXV] Tlamatinime
تلاتوني [xxv] Tlatoani
تنفرا (٢) [xxxv] Tantra(2)
تفنن [xxii] Tefillin
تمبلو مايور [xxv] Templo Mayor
تومية [XIII.C] Thomism
تنداي [xxi] Tendai
تريكيو [xxi] Tenrkyo
تيبويكسك [xxv] Teopixque
تدريبات روحانية [XIII.D] Spiritual Exercises
تيتوينان [XXV] Teteoinnan
تيزكاتليبوكا [xxv] Tezcatlipoca
تعددية دينية [XXXIV] Religious Pluralism
تعليم ديني (في المدارس)
Religious Education (in Schools) [XXXIV]
تفسير ظاهري للنصوص والطقوس [xxxiv] Literalism
تقليد السانت في شمالي الهند
Sant Tradition of Northern India [xxxiii]

بو حيد يعقوب [xxv] Boehme.Jacob
بياكو شينكو كاي [xxvi] Byakko Shinkokai
بيلاجوسية [xiii.C] Pelagianism
بيوتية [v] Peyotism

ت

تابات [xvii] Tapas
تابو (Taboo, Tapu) [xxix] Tabu
تاريخ الإحيائية [XIII.B] Revivalism, History of
تاريخ الأديان [xxxiv] History of Religions
تاريخ توراتي [xiii.A] Biblical History
تأمل متسامي [XXVIII] Transcendental Meditation
تارا [xxxv] Tara
تان [xxix] Tane
تانترا (١) [xvii] Tantra(1)
تاروت [xxiv] Tarot
تات خالص [xxxiii] Tat Khalsa
تاتاجا جاربا [xi] Tathagatarbha
تاتفارثا سوترا [xx] Tattvartha Sutra
تانجارو [xxix] Tangaroa
تاي شان [xiii] T'ai Shan
التثليث [XIII.B] Trinity
تجارب قرب الموت [xiv] Near-Death Experiences
تجانية [xix] Tijanis
تجريبية [xxxii] Empiricism
تجرونجا [XXIX] Tjurnga
تجسد جديد (اليهودية)
Reincarnation (Jewish) [xxii]
تخت (عرش) [xxxiii] Takht
تداوي (في الحركات القبلية الجديدة) HEALING(IN
New Tribal Movements) [xxvii]
تريانات [XX] Terapanth
ترجمة السبعينية للكتاب العبري Septuagint(XIII.A)
ترجوم [xxii] Targum
ترما [XXXV] Terma
تريمورتى [xvii] Trimurti
تسلح أخلاقي من جديد [xiii.B] Moral Re-Armament
تشان [xii] Ch'an
تشنج تو تصونج [xii] Ching Tu Tsung
تشن ين [xii] Chen Yen
تشوانج تزو [xii] Chuang Tzu
تشيان [v] Cheynne

ثالثوث، أوزوريس (أوزيريس، حورس)	Pietism[xiii.B]
Triad(Osiris,Isis,Horus)[vi]	تقويم إسلامي [xix]
Dualism[xxxiv]	تقويم مسيحي[xiii.B]
ج	تقويم نيوما[xxi]
Japji[xxxiii]	تقويم يهودي [xxii]
Jat[xxxiii]	تسلا [xxxix]
Jataka[xi]	تنجيم [x]
Nstika[xvii]	تنجيم تيبتي [xxxv]
Janam-Skhis[xxxii]	تنجيم في مصر القديمة
Ganga[xvii]	Astrology (Ancient Egyptian) [vi]
Ganesha[xvii]	تنجيم هندي [xvii]
Gahambaras[xxxvi]	تنجيم في الشرق الأدنى القديم
Jahiliyya[xix]	Astrology (Ancient Near Eastern) [viii]
Garveyism[iii]	تنظيم كنسي[xiii.B]
Gaccha[xx]	تنوير [xxxiv]
Mosque[xix]	توحيد [xxxiv]
Ganadhara[xx]	التوحيد [xxxv]
Sacred Mountains [xxi]	توحيد يهودي [xxii]
Mero,Mount[xvii]	توحيد مسيحي (المناهضون للتثليث)
Gedatsukai[xxvi]	Unitarianism [XIII.B]
Island of Creation[vi]	توهنجا [XXIX]
Chinvat Bridge[xxxvi]	تولان [xxv]
Rain-Making(African) [II]	تونبايوهولي [xxv]
Gilgamesh ,Epic of [viii]	توبلتزن كويتزالكواتل [xxv]
Jama-at-Islam[xix]	توبي [xxxviii]
Jesus Fellowship[xxviii]	توثا دي دانان [vii]
Friends,Religious	ثور [VII]
Society of (Quakers)[xiii.B]	توراه [xxii]
Tobighi-Ja-na-at [xix]	توفيق بين المعتقدات (الدينية) المتعارضة [XXXIV]
Cult-Watching Groups [xxviii]	توحيدية [XXXIV]
GLA[xxxvi]	(التوفيق بين المعتقدات الدينية المتعارضة (رومانية):
Theosophical Society [xxiv]	Syncretism (Roman[XXXI]
بجمعية إيثريوس	توقير السلف (لدى الأقارب)
Aetherius Society[xxviii]	(African)[ii]
Friday(in Islam)[xix]	تيمينوس [xvi]
Sexuality[xiv]	تين [xii]
Sexuality, and [XIII.B]	
Christianity	ث
Jinn[xix]	ثيوي [xvi]
Jnana Yoga	ثيوسوفية (حكمة الله) [xxiv]
Jingi-Kan[xxi]	ثيوتوكوس [XIII.D]
Junrei[xxi]	ثيرافادا [xi]
	ثنوي أنثروبي [xvi]

حركة إصلاح حضارة[xiii.B] Counter-Reform
 حركة التقويم الجديد Old Calendar Movement[xiii.D]
 حركة الغيبة[xiii.B] Millenarianism
 حركة الميتاتسين[xxxvii] Maitatsine Movement
 حركة يسوع[xxxviii] Jesus Movement
 حركة عيد لعنصر[xiii.B] Pentecostalism
 حركة تجمع[xiii.B] Conciliar Movement
 حركة مسكونية عالمية Ecumenical Movement[xiii.D]
 حركة مناهضة لقيادة الايقونات Iconolasm[xiii.D]
 حركة هاريس[xxxvii] Harris Movement
 حركة هيركرشنا[xxxviii] Hare Krishna Movement
 Asia and the Pacific, New Religious Movements in [xxvii]
 حركات الدينية الجديدة في آسيا والباسيفيكي
 حركات انفية ونبوية (أمريكا الجنوبية) Millenarian and Prophetic Movements(South American)[xxiii]
 حركات صيونيكية(أفريقية) Zionist Movements(African) [xxvii]
 حركات دينية إصلاحية بارسية Parsi Religious Reforms[xxvi]
 حركات دينية جديدة أفرو أمريكية(الكاريبي وأمريكا الجنوبية) Afro-Americans(Caribbean and South America): New Religious Movements
 حركات العودة إلى أفريقيا Back to Africa Movements[iii]
 حركات لبعث ثقافات قديمة(هندية أمريكية) Revitalization Movements (Amerindian) [V]
 حركات ماوري[xxxvii] Maori Movements
 حركات دينية جديدة(الكاريبي وأمريكا الجنوبية) Afro-Americans (Caribbean and [xxvii]
 أفريقيا، الحركات الدينية الجديدة (حركات ارتبطت بالإسلام) (Islamic-related) [xxvii]
 African, New Religious Movements
 أفريقيا، الحركات الدينية الجديدة في الحركات الدينية السياسية بين الشعوب القبلية
 Religio-Political Movements among [XXVII]
 Tribal Peoples
 حركات دينية جديدة في الغرب New Religious Movements in the West[xxviii]
 حركات دينية جديدة في المجتمعات البدائية New Religious Movements in Primal Societies[xxviii]

جنس (ذكر / أنثى) Gender[xiv]
 جهاد Jihad[xix]
 جوتاما Gotama
 جوتيا، ماجيا[xvi] Goetia, Magia
 جور بيلاس[xxxiii] Gur-bilas
 جورنوار (نارا) جورنوار
 ماسالا Gurdwara(Dharamasala)[xxxiii]
 جوردورات (المواقع الميعة) Gurdwaras/Historic Locations[xxiii]
 جورو Guru[xvii]
 جورو جوبند سنج Gobind Sing Goro
 جورومات[xxxiii] Gurmat
 جوسالا[xvii] Gosala
 جونا[xvii] Guna
 جونانج[xxxv] Jonang
 جون فرم[xxxvii] Jon Frum
 جوناثانا[xx] Gunasthana
 جيسر Gesar[xxv]
 جيش الخلاص Salvation Army [XIII.B]
 جيفا[xv] Jiva
 جيلوج[xxxv] Gelug

ح

حاجيم[xxxii] Chagim
 حاسيدية، كاسيدية[xxxii] Chasidism, Hasidism
 حالاكاه[xxxii] Halalkhah
 حافظ[xix] Hafiz
 حج إسلامي Hajj[xix]
 حج[xxxiv] Pilgrimage
 حج مسيحي[xiii.B] Pilgrimages Christian
 حج على وجود الله[xiii.C] Argumenis for the Existence of God
 الحجاب في الإسلام[xix] Veiling(in Islam)
 حجر التقويم Calendar Stone[xxv]
 حداثة إسلامية[xix] Islamic Modernism
 حديث نوري[xix] Hadith Nuri
 حركة إصلاحية(بروتستنتية) Reformation (Protestant) [xiii.B]
 حركة الإمكانيات البشرية الكامنة Human Potential Movement[xxviii]
 حركة الطقوس الدينية[xiii.B] Liturgical Movement

داكسا [xxxxvi] Daxima
 دالاي لاما [xxxx] Dali Lama
 دانا [xi] Dana
 دراسة رموز الكتاب المقدس [xxiv] Typology
 دراسة معاني الأعداد السحرية أو
 التجميعية [xxiv] Numerology
 الدراسات الدينية في التعليم العالي
 Pluralism
 Religious Studies in Higher [XXXIV]
 Education
 دراسة الدين (الديان)
 Study of Religion(s) [XXXIV]
 الدراسة الموضوعية للديان، أو العلم الموضوعي للديان
 Religionswissenschaft [XXXIV]
 دراما (مسيحية) [xiii.B] Drama
 دروديون [vii] Druids
 دروز [xix] Druzes
 دريدز (مفزعون) [vii] Dreads
 دعاء [xix] Du'a
 دعوة [xix] Da'wa
 دورجا [xvii] Durga
 دورة التقويم (هندية أمريكية) Calendar
 Round (Amerindian) [v]
 دو كبا [xi] Dokkha
 دهر [xv] Aeon
 ديانة باتاك [xxix] Batak Religion
 ديانة البحيرة الكبيرة Handsome Lake
 Religion [xxvii]
 ديانة البانتو [ii] Banto Religion
 ديانة جاند [ii] Ganda Religion
 ديانة جاوية [xxix] Javanese Religion
 ديانة جرمانية قديمة Germanic Religion
 ديانة جي-بورورو [xxiii] Ge-Bororo
 ديانة اليوروب [ii] Yoruba Religion
 ديانة دايك [xxix] Dayak Religion
 ديانة ماپوتشي [xxiii] Mapuche Religion
 ديانة ماتاكو [xxiii] Mataco Religion
 ديانة مصرية قديمة Ancient Egyptian Religion
 [vi]
 ديانة دوجون [iii] Dogon Religion
 ديانة شيبو [xxiii] Shipibo religion
 ديانة تشوثونية [xxxiv] Chthonoian Religion
 ديانة دنكا [ii] Dinka Religion

حركات دينية جديدة (مسيحية أمريكية) New Religions
 Movementist American-Christian [ix]
 حركات هندية أمريكية جديدة (في الشمال والإسكسو)
 American Indians (North) and
 Eskimo: new Religions Movements [xxvii]
 حركات هندية أمريكية جديدة (الوسط والجنوب)
 American Indians (Central and South): New
 Religious Movements [xxvii]
 حركات هندية أمريكية (الإرسالية الدينية المسيحية)
 American Indian Movements (Christian
 Mission) [iv]
 حرمين Haramain [xix]
 حروب صليبية [xiii.B] Crusades
 الحروف الرونية [VII] Runes
 حروف هيروغليفية [vi] Hieroglyphs
 حصة عمير [xxii] Omer, Counting of
 حقائق سامية أربع [xi] Four Noble Truths
 حملية Hamallism [xxvii]
 حنيف Hani [xix]
 حواريون (المسيحية الأولى) Disciples (Early
 Christianity) [xiii.A]
 حوريون [viii] Hurrians
 حوكام-ثامة [xxxiii] Hukam-nama
 حيتيون [viii] Hittites

خ

خاتسا [xxxiii] Khalsa
 ختان في الإسلام [xix] Circumcision (in Islam)
 ختان (في اليهودية) [xxii] Circumcision (in Judaism)
 خريطة البروج [v] Horsoscope
 خلاء، فراغ [xi] Emptiness
 الخلاص [xxxiv] Salvation
 الخطيئة والمسيحية [XIII.B] Sin, Christianity and
 خلق، خليفة في الإسلام [xix] Khalk
 خلود الروح [xiv] Immortality of the Soul
 خليفة، خلافة [xix] Caliph, Caliphate
 خوارج [xix] Kharijites

د

داجدا [vii] Dagda
 دارشانا [xxvii] Darshana
 داسام جرانث [xxxiii] Dasam Granth
 داشايفيكالكا [xx] Dashavaikalika

Zande Religion[ii] دين الزاندي (الزاند)
 Zulu Religion [iii] دين الزولو
 Roman Religion[XXXI] دين روماني
 Popular Religion [xxxiv] دين شعبي
 Prehistoric Religion [xxx] دين ما قبل التاريخ
 Polynesian Religion [xxix]: دين بولينيزي
 Yanomami Religion [xxiii] دين يانومامي
 Americanism [iv] دين ولاء للولايات المتحدة
 Religion [XXXIV] دين

ذ

Dharma[xvii] دارما
 Dhamma[xi] داما
 Dhammapada[xi] داما بادا
 Dhammapala[xi] دامابالا
 Dhyana Yoga[xvii] دايانا يوجا
 Animal Slaughter ذبح الحيوان (في اليهودية)
 (Jewish) [xxii]
 Dhimmis[xix] دميمون
 Dhanb[xix] دننب

ر

Raelians[xxviii] راتيلين
 Radhasomami Satsang [XVII] راداسومي
 Rama [XVII] راما
 Ramanuja [XVII] رامانوجا
 Ramayana [XVII] رامايانا
 Ramgarhia [xxxiii] رامجارهيا
 Rangi[XXIX] رانجي
 Rastafarians [XXVII] راستافاريون
 Rahit [xxxiii] راهيت
 Rahit-nama [xxxiii] راهيت ناما
 Rabbi [Xxii] رباني (الرباني الحبر، الحاخام)
 Deism[xiii.C] ربوبية
 Ministry(Christian)[xiii.A.B] رجال الكهنوت المسيحي
 Rajneeshism[XXVIII] راجنيشية
 Ragnarok [VII] رجناروك
 Oracles[xxiv] رسائل الوحي
 Sand-Paintings [v] رسوم الرمال
 Slavery (in Islam) [xix] الرق في الإسلام

Arawak Religion[xxiii] ديانة اراواك
 Australian Religion[xxix] ديانة أسترالية
 Akan Religion [ii] ديانة أكان
 Igbo Religion[ii] ديانة إيجبو
 Celtic Religion[vii] ديانة سلتيك
 East Indian ديانة شرق الهند في جزر الهند الغربية
 Religion in the West Indies[iii]
 China,The ديانة صينية في جمهورية الصين الشعبية
 People's Republic of.Chinese Religion in[xii]
 China,The ديانة جمهورية الصين (تايوان) وهونغ كونج
 Republic of (Taiwan),and Hong Kong.Chinese
 Religion in[xii]
 Fon Religion[ii] ديانة فون
 Cariban Religion[xxiii] ديانة كاريبية
 Kogi Religion[xxiii] ديانة كوجي
 Lovedu Religion[iii] ديانة لفديو
 Mende Religion[ii] ديانة مندي
 Melanesian Religion[xxix] ديانة ميلانيزية
 Nuer Religion[ii] ديانة النوير
 Dipavamsa[xi] ديبافمسا
 Dipankara[xi] ديبانكارا
 Ditthi[xi] ديتثي
 Digambara[xx] ديجامبارا
 Di Deaque[xxxi] دي ديكو
 Deobandi[xix] ديوباندي
 Tupian Religion [xxiii] دين الطوباني
 Toba Religion [XXIII] دين توبا
 Tukano Religion [xxiii] دين توكانو
 Warao Religion [xxiii] دين وارو
 Quechua Religion [xxiii] دين كيوشوا
 Din[xix] دين
 Religion[xxxiv] دين
 Geek Religion[xvi] دين إغريقي
 Balinese Religion[xxix] دين بالي
 Gurani Religion[xxiii] دين جوراني
 Implicit Religion[xxxiv] دين ضمني
 Natural Religion[xxxiv] دين طبيعي
 Philippenes Religion[xxix] دين الفلبين
 Fijian Religion[xxix] دين فيجي
 Lapps,Religion among the دين بين اللابيين
 Shona Religion[ii] دين شونا
 Nilotic Religion[ii] دين نيلي
 Shilluk Religion[ii] دين الشيلوك

زنت [xxii] Tzitzit	رقص [xxxiv] Dance
زهد (في المسيحية) [xiii.D] Asceticism, Christian	رقصة الشبح [v] Ghost Dance
زواج وضد (في الإسلام) [xix] Marriage and Divorce(in Islam)	رقصة الشمس [v] Sun Dance
زواج (مسيحي) [xiii.B] Marriage (Christian)	رقصة الطبول الكبرى [iii] Big Drum Dance
زواج (يهودي) [xxii] marriage(in Judaism)	رمز [XXXIV] Symbol
	رسل [xiii.A] Apostles
	ريشو كوزيكاي [XXVI] Rissho Koseikai
س	ريوبو شنتو [XXI] Ryobu-Shinto
ساراماكاس [iii] Saramakas/Saramaccas	ريز الستيون [XXVII] Rizalistas
ساراسفاتي [xvii] Sarasvati	ريم [XXXV] Rime
سارنات [xi] Sarnath	ريوكاي [XXVI] Reiyukai
سارفاستيفادا [xi] Sarvastivada	الرواقية (الرومانية):
سانغا [xi] Sangha	Stoicism (Roman) [XXXXI]
سانجيتي [xi] Sangiti	روح [XIX] Ruh
سانجو/شانجو [iii] Sango/Shango	روح (هندية أمريكية) [v]
سانجوما [xxix] Sanguma	Soul (Amerindian)
سانت [xxxiii] Sant	روح [xxxiv] Spirit
سانت مات (طريق القديسين) [xvii] Sant Mat	روحية [xiv] Spirituality
سانت-سپاهي [xxxiii] Sant-sipahi	الرواقية (الرومانية):
ساناتان سينخ [xxxiii] Sanatan Sikhism	Stoicism (Roman) [XXXXI]
سامادي [xi] Samadhi	روح حارس [xvi] Daimon, Daimones
سامريون: [XIII.A] Samaritans	روح قدس (توراتي) [xiii.A] Holy Spirit (Biblical)
ساماثا [xi] Samatha	الرؤى المسيحية [XIII.D] Visions, Christian
سامبين [vii] Samhain	روزيكروشيعة (الصليبية المشرقة)
ساتسانج (الصحية الصادقة ساتسانج) [xvii] Satsang	Rosicrucianism [XXIV]
سادو [XVII] Sadhu	روش هاشاناه [xxii] Rosh Ha-shanah
ساجاجا يوجا [XXVIII] Sahaja Yoga	رهبانية مسيحية [xiii.D] Monasticism, Christian
ساجاجايانا [XI] Sahajayana	رهبنة مورافية [xiii.B] Moravian Brethern
سي بابا [XXVIII] Sai Baba	
سيتشاو [XXI] (٧٦٧-٨٢٢) Saicho	ز
سك-خاند [xxxiii] Sach-khand	زاجو [iii] Xango
سادها [xi] Saddha	زراشت [xxxvi] Zoraster
ساكيا [xxxv] Sakya	الزراشتية [xxxvi] Zoroastrianism
سالوي " المولودون بالمسيح [XIII.D] Saloi	زروان [xxxvi] Zurvan
سانتريا [iii] Santeria	زعيم [xvii] Nayannar
سامخيا [xvii] Samkhya	الزقورة [viii] Ziggurat
سامسار [xvii] Samsara	زكاة [xix] Zakat
سامسكار [xvii] Samskara	الزن [xxi] Zen
ساتي [xvii] Sati	زنا [xix] Zina
ست [vi] Seth	زئوج الأدغال [iii] Bush Negroes
ساناكفاسي [XX] Sthanakvasi	الزهر [xxii] Zohar
	زومبي/Zombi

South Asians [XIII.B] ساوث آسيون	ساحة الكرة [xxv] Ball Court
Sanhedrin [xiii.a] سنهدين (مجلس)	سحر [xxiv] Magic
Sanusis [xix] سنوسية	سحر (في الشرق الأدنى القديم) Magic (Ancient Near Eastern) [viii]
Sanna [xix] السنة	السحر (غربي) Witchcraft (Western) [xxiv]
Sumerians [VIII] السومريون	سحر (المصري القديم) Magic (Ancient Egyptian) [vi]
Stupa [XII] ستوبا	سري شينموي SRI CHINMOY [XXVIII]
Subud [XXVIII] سوبود	سفر الخروج (في اليهودية) Exodus [xxii]
سوسولوجيا الدين:	سيكاي كيوسيكوي Sekai Kyuseikyo [xxvi]
Sociology of Religion [xxxiv]	سيفا [xxxiii] Seva
Slavs [VII] السلافيون	سيفارديم (اليهود الشرقيون) Sefardim [xxii]
Soka Gakkai [xxi] سوكا جاكاي	سيفرا [xxii] Sefirah
Surat Sabd Yoga [XVII] سورات سابد يوجا	سكولاستية Scholasticism [XIII.C]
Sutta [XI] سوتا	سوترانتিকা [xi] Sautrantika
Suttanta [XI] سوتانتا	سيخ [xxxiii] Sikh
Sutton Hoo [VII] ستون هو	السيخ، سياسات Sikh Politics [XXXIII]
Sweat Lodge [V] سويت لودج	السيخ في مناطق الشتات Sikh Diaspora [xxxiii]
Cemanahuac [xxv] سيماناهواك	السيخ، شعارات (رموز) Emblems (Sikh) [xxxiii]
Cernunnos [vii] سرينوس	السيخ، شهداء Sikh Martyrs [XXXIII]
Alchemy (Chinese) [xii] سينياء (الصينية)	السيخ، طوائف Sikh Sects [xxxiii]
Alchemy [xxiv] سينياء (الكيمياء القديمة)	السيخ، لغات Sikh Languages [XXXIII]
Psychology of Religion [XXXIV] سيكولوجية الدين	السيخ، طبقة اجتماعية منفصلة (Sikh) Caste [xxxiii]
	السيخ، أعياد Sikh Festivals [xxxiii]
	السيخ، تحيات Salutations (Sikh) [xxxiii]
ش	السيخ، تشريفات وألقاب وأساليب السيش، شريفات وألقاب وأساليب
Shabad [xxxiii] شاباد	الحديث (Honorifics, Titles and Styles of Address) [xxxiii]
Shakers [XIII.B] الشاكرز	السيخ، تاريخ Sikh History [xxxiii]
Shakti [xvii] شاكتي	السيخ، جوارات (سادة) Guru (Sikh Masters) [xxxiii]
Shaman [xiv] شامان	السيخ، حركات إصلاحية: Sikh Reform Movements [xxxiii]
الشامانيون والاختصاصيون الدينيون (في أمريكا الجنوبية)	السيخ، دارما في غرب الكرة الأرضية Sikh Dharma of the Western Hemisphere [xxxiii]
Shamans and Religious specialists (South American) [xxiii]	طقوس (سيخ) Rituals (Sikh) [XXXIII]
Shambhala [xxxv] شامبالا	سجنج [xxix] Singing
Shang Ti [xii] شاتج تي 'الله في السماء'	سيوكس [v] Sioux
Shankara [xvii] شانكارا	سيترا آخرا [xxii] Sutra Achra
Shah [xxxvi] شاه	سيندا يوجا Siddha Yoga [xxviii]
Shabbat [xxii] شبت السبت	سندر [xxii] Siddur
الشرق (في الشرق الأدنى القديم) (Ancient Near Eastern) [viii]	سيفالودا [xi] Sigalovda
الشرق، العقيدة المسيحية عن Evil, Christian Doctrine of [xiii.B]	
(شرب الخمر في الإسلام) Wine-Drinking (in [xix])	
Islam	

Salat[xix] صلاة	Shari'a[xix] شريعة
Iconography[xxxix] صنع أيقونات	Shrine[xiii.A] شريعة (قانون كنسي)
صنع أيقونات (مسيحي)	Sayyid, Sharif[xix] شريف, سيد
Iconography(Christian)[xiii.B]	Seize[xiii] سيطرة
Zionism [xxii] صهيونية	New Fire Ceremony[xxv] شميرة النار الجديدة
Sufism, Sufis[xix] الصوفيون	Scepticism[xxii] شكوكية
Sufi Orders [XIX] صوفية طرق	الشمس والقمر
Saum [xix] صوم	Sun and Moon[xxiii]
Fasting[xiii.D] صوم	Shemini Atzeret [xxii] شmini اتزريت
Fasts(Jewish)[xxii] صوم (أيام يهودي)	Shinto[xxi] شنتو
	Shahada[xix] شهادة
ض	Shahname [xxxvi] شاهنامه كتاب الملوك
Toshgu Shrine [xxi] ضريح توشجو (اليابان)	Shaikh [xix] شيخ
	Shekhinah [xxii] شينخاد
ط	Shingon [xxi] شنجون (= بالصينية شين ين) الكلمة الحق
Thunderbird[v] طائر الرعد	Shinto no Ie[xxvi] شينتو نو إي
طريقة مستير[xiv] Illuminati	Shruti [xvii] شروتى
طبيب عراف (عند الهنود الأمريكيين)[v] Medicine Man	Shugendō [xxi] شنجيندو
طرق ثلاثة [XIII.D] Three Ways	Shulchan Aarukh [xxii] شلشان عاروخ
طريق[xiii] Path	Shvetambara [xx] شفيتامبارا
طريق ذو ثمانى شعب[xi] Eightfold Path	Shinnyoen[xxvi] شيننيون
طريقة سحرية للفجر الذهبى Golden Dawn.Hermetic	Shedding of Blood[xiii.D] شهداء جدد
Order of the [xxiv]	Sheloh's Witnesses[xiii.B] شهود يهود
طقوس (الجنوب أمريكية) [XIII] Rites(South American)	Sheloh's Witnesses[xiii.B] شهود يهود
طقوس (رومانية)[xxxi] Rituals(Roman)	Shomu [xxi] شومو
طقوس (إغريقية) [XVII] Rites(Greek)	Shotoku[xxi] شوتوكيو
طقوس مراحل العمر Rites of [XXXIV]	Shunyatafada [xi] شونياتافادا
طقوس الجنائز (صينية)[vi] Funeral Rites(Chinese)	Shichi Fukujin[xxi] شيتشي فوكوجين
طقوس دينية (يهودية)[xxii] Liturgy(Jewish)	Satan(in Islam) [XIX] الشيطان في الإسلام
طقوس شحن السفينة[xxvii] Cargo Cults	Satan(Biblical)[xiii.A] شياطين (توراتية)
طقوس عبادة الأسلاف (صينية) Ancestor Cult(Chinese)[xii]	Shaman[xxxiv] شامان
طقوس مرحلة البلوغ فى ميلينزيا Male Cults(Melanesia)[xxix]	Shi'ism [XIX] شيعة
طقوس عبادة أفرو-برازيلية Afro-Brazilian Cults	Shay[v] شاي
طوائف الدينية مسيحية أمريكية:	Shiva [xvii] شيفا
American Christian Denominations [iv]	Shema [xxii] شيمما
طوائف (مسيحية) [XIII.B] Sects (Christian)	
الطوائف والجمعيات (الصينية) [xii] Sects and Societies(Chinese)	
الطوائف الروسية Russian Sects [XIII.D]	ص
طمس (فى اليهودية) [xxii] Menstruation(in Judaism)	Encounter of Religions[xxxov] صدام الأديان
	Sadducees[XIII.A] صدوقيون

عقيدة الخلاص المسيحية
Salvation, Christian Doctrine of [XIII.B]
عقيدة معتنقة لتعاليم أو التوسط في الاعتقاد الدولي
Way International [xxviii]
عقيدة ثلاثية [xxxvi]
Tripartite Ideology [xxxvi]
علاء ها با [xxii]
Olam Ha Ba [xxii]
علم مسيحي [xiii.B]
Christian Science [xiii.B]
على والطوبى [xix]
'Ali, 'Alids [xix]
عمارة (مسيحية) [xiii.B]
Christian Architecture [xiii.B]
عمالقة الصقيع [vii]
Frost-Giants [vii]
عمل خفي [xxxiv]
Esoteric Work [xxxiv]
العلمية [xxxii]
Scientism [xxxii]
علمنة [xxxiv]
Secularization [xxxiv]
عميداه [xxii]
Amidah [xxii]
عيد [xix]
'Id [xix]
عيد الحصاد [xxii]
Pentecost [xxii]
عيد الكور [xxii]
Yom Kippur [xxii]
علماء الدين [xix]
Ulema, "Ulama" [xix]
عيد الفصح [xxii]
Paaover [xxii]
عيد (مسيحي) [xiii.A]
Covenant (Christian) [xiii.A]
عيسو نو ميتاما كيوكاي
Iesu no Mitama Kyokai [xxvi]
عيلاميون [viii]
Elamites [viii]

غ

غامض [xxiv]
Occult [xxiv]
غطاء تورينو [XIII.B]
Turin Shroud [XIII.B]
غليون [v]
Calumet [v]
غنوسطية، مذهب العرفان [xiii.A]
Gnosticism [xiii.A]

ف

فالهاالا [vii]
Valhalla [vii]
الفانكير اب [vii]
Valkyries [vii]
فانير [vii]
Vanir [vii]
فارنا [xvii]
Varna [xvii]
فاسا [xi]
Vassa [xi]
فاسوباندو [xi]
Vasubandhu [xi]
فاهي جورو [xxxiii]
Vahiguru [xxxiii]
فاتحة (أم الكتاب) [xix]
Faiha [xix]
فا هاسنج تسونج [xii]
Fa Hasing Tsung [xii]

طبارد [xix]
Tabara [xix]
طاو تشيا [xii]
Tao Chia [xii]
طاو تشايو [xii]
Tao Chiao [xii]
طاو تي شنج [xii]
Tao Te Ching [xii]
طاو تسانج [xii]
Tao Tsang [xii]
الطوطم [xxxiv]
Totem [xxxiv]
طوالع (التكهنات) [xxx]
Auspicia [xxx]

ظ

ظل روحي [iii]
Duppy/Jumbi [iii]

ع

عائلة [xxviii]
Family, the [xxviii]
عيد أبى [iii]
Maroon [iii]
العبادة (التوراتية والمسيحية)
Worship [XIII.A, B]
(Biblical and Christian)
عبادة الأسرار [xxxiv]
Mystery-Cult [xxxiv]
عبادة رع [VI]
Re', Cult of [VI]
عبادات سرية رومانية [xxx]
Mystery-Cults (Roman) [xxx]
عبادة الأسلاف [xxxiv]
Ancestor Worship [xxxiv]
عبادة الاقتناع [iii]
Convince Cult [iii]
عبادة الإمبراطور [xxx]
Emperor-Worship (Roman) [xxx]
عبادة الحيوان عند المصريين القدماء
Animal Cults (Ancient Egyptian) [vi]
عبادة الدولة الكونفوشية [xii]
Confucian State Cult [xii]
عبادة الرأس [vii]
Head Cult (Celtic) [vii]
عبادة الأسلاف (صينية) [xii]
Ancestor Cult (Chinese) [xii]
عبادة النجم (تقديس النجم، الصابنة)
Star-Worship: (Astrolatry, Sabatism) [X]
عبادة الشيطان [xxiv]
Satanism [xxiv]
العدالة الإلهية (علم اللاهوت الفلسفي) [XIII.B]
Theodicy [XIII.B]
عذارى فستال [xxx]
Vestal Virgins [xxx]
عرافة [xxiv]
Divination [xxiv]
عرافة لدى الرومان [xxx]
Divination (Roman) [xxx]
عرافة شرق أدنى قديم
Divination (Ancient Near Eastern) [viii]
عرافة (أفريقية) [ii]
Divination (African) [ii]
عشاء رباني [xiii.C]
Communism [xiii.C]
عصر جنيد [xxviii]
New Age [xxviii]
عظام الوري [xii]
Oracle Bones (Chinese) [xii]
عقيدة [xix]
'Aqida [xix]
عقيدة نشوء الدين وتطوره [xxxiv]
Evolutionism [xxxiv]

Phoenicians[viii] فينيقيون
 Social Morality (مسيحية) فضيلة اجتماعية (مسيحية) [xiii- B]
 Folklore[xxxiv] فولكلور
 Fylgja[vii] فيلجيا
 Philosophia[xvi] فيلسوفيا
 Feng-Shui[xii] فينج شوي
 Phenomenology of Religion[xxxiv] فينومولوجيا الدين

ق

Cantor[xxii] قائد مجموعة الترتيلين
 Anabaptists[xiii.B] قائلون بتجديد العباد
 قربان النذور (في أوروبا القديمة)
 Votive Offerings (Ancient European) [vii]
 Qumran [XIII.A] قمران
 Qur'an (Koran [XIX]) قرآن
 Qadi(Cadi)[XIX] قاضي
 Qadiris[XIX] القادرية
 Qiyama[XIX] قيامة
 Saints, Christian[XIII.B] قديسون مسيحيون
 Hammurabi's Code[viii] قانون حمورابي
 Confucian Canon[xii] قانون كونفوشي
 Tabernacles [xxii] قبة العيد
 Kabbalah[xxii] قبالة
 Chriastian Kabbalah[xiii.B] قبالة مسيحية
 Mass[xiii.B] قداس
 Human Sacrifice(aztec)[xxv] قربان بشري
 Eucharist[xiii.B] قربان مقدس
 Sacrifice [xxxiv] قربان
 Sacraments ([XIII.B] قربان مقدسة (مسيحية)
 Christian)
 Creeds(Christian)[xiii.B] قوانين الإيمان (مسيحي)
 Black Power[iii] قوة سوداء
 Psychic Powers [XXIV] القوى النفسية

ك

Cathars[xxiv] كاثريون
 Roman Catholicism [XIII.B] كاثوليكية رومانية
 Catholic[xiii.B] كاثوليكي
 Eastern Catholic[xiii.D] كاثوليك شرقيون
 Kathina[xi] كاثينا

Scheiermacher, Friedrich Daniel [XIII.C]
 Ernst فردريك دانيال ارست سكيرماشر
 Vahanas [xvii] فاهانات
 Vaibhashika [xi] فيباشيكا
 Volva [vii] فولفا
 Vrata [xvii] فراتا
 Vaisheshika [xvii] فاشيشيكا
 Vaishnava Vedanta[xvii] فاشنافا فيدانتا
 Valentinianism [xv] الفلانتينية
 Veda [xvii] فيدا
 Vedanta[xvii] فيدانتا
 Vesakha [xi] فيساختا
 Vihara [xi] فيهارا
 Vikings :[vii]
 فايكنج (القراصنة الاسكندنافيون)
 Vinaya [xi] فينيا
 Vipassana [Xi] فيباسانا
 Frashokerti[xxxvi] فراشكوريتي
 Fravashi[xxxvi] فرافاشي
 Knights Templars[xxiv] فرسان الهيكل
 Redeemed Redeemer [xv] الغادي المخلص
 Pharaoh[vi] فرعون
 Firqa[xix] فرقة (في الإسلام)
 Pharisees[xxii,xiii.A] فريسيون
 Fiqh[xix] فقه
 Falsafa[xix] فلسفة
 Humanism[xxxii] فلسفة إنسانية
 Philosophy of فلسفة الدين
 Religion[xxxii,xxxiv]
 Positivism [XXXII] فلسفة وضعية
 Philosophy(Jewish)[xxii] فلسفة يهودية
 Philistines[viii] فلسطينيون قداماء
 Aztec Sculpture [xxv] فن نحت أزتك
 Art and Symbolism(Ancient Egyptian) [vi]
 فن ونظام الرموز في مصر القديمة
 Art (Hindu) [xvii] فن هندوسي
 Art (Jewish) [xxii] فن (اليهودي)
 Art(in Islam) [xix] فن (في الإسلام)
 فن والرمزية في الشرق الأدنى القديم
 Art and Symbolism(Ancient NearEastern)
 Fenriswolf[vii] فنريسولف

Kes-dhari[xxxiii] كس داري
 Kashrut[xxii] كشروت
 Ka'ba[xix] كعبة
 Penance(Christian)[xiii.B] كفارة (مسيحية)
 Kalam[xix] كلام
 Nazarite Church[xxvii] كنيسة الناصرة اليهودي
 Syrian Orthodox Church [XIII.D] الكنيسة الأرثوذكسية السريانية
 Synanon Church[XXVIII] كنيسة سينان
 Churches Store-front[iii] كنائس ستور فرنت
 Ethiopian Churches[xxvii] كنائس إثيوبية
 Black Churches in America[xiv] كنائس مسوداء في أمريكا
 Church(Christian)[xiii.A] كنيسة (مسيحية)
 Christian Fellowship Church[xxvii] كنيسة الأخوة المسيحية
 Church[xxvii] كنيسة
 كنيسة أرثوذكسية رومانية في الخارج
 Russian Orthodox Church Abroad [XIII.D]
 Eastern Orthodox Church[xiii.D] كنيسة أرثوذكسية شرقية
 New Church[xxiv] كنيسة جديدة
 Church of the East[xiii.D] كنيسة الشرق
 الكنيسة والدولة
 State, Christianity and the كنيسة الرب العالمية
 Worldwide Church of God [xxviii]
 Church Universal and Triumphant[xxviii] كنيسة عامة منتصرة
 Unification Church[xxviii] الكنيسة الموحدة
 Church of Scientology[xxviii] كنيسة علمولوجيا
 Kimbanguist Church[xxvii] كنيسة كيمبانجويست
 Church كنيسة موسيقى (مسيحية)
 Music(Christian)[xiii.B]
 Philippine Independent Church[xxvii] كنيسة الفلبين المستقلة
 Church,Discipline[xiii.B] كنيسة، نظام
 Catacomb Church[xiii.D] كنيسة كatakomb
 Indian Shaker Church[xxvii] كنيسة الهزازين الهندية
 Native American Church[xxvii] كنيسة الهنود الحمر الأمريكية
 Kehillah[xxii] كيهلاه
 Kwakiutl[v] كواكيوتل
 Kuan(Shih) Yin[xii] كوان (شيه) ين
 Corrobree[xxix] كوربري
 Kurozumikyō[xxvi] كوروزوميكو

Kadam[xxxv] كادام
 Kagyu[xxxv] كاجيو
 Karah Prasad[xxxiii] كاراه براساد
 Karttikeya[xvii] كارتتيكيا
 Karma(Jain Doctrine)[xx] كارما (العقيدة الجانية)
 Karma Yoga[xvii] كارما يوجا
 Karuna[xi] كارونا
 Kashatriya[xvii] كاشاتريا
 Five Ks[xxxiii] كافات خمس
 Cakkavala[xi] كاكافالا
 Kakon[xvi] كاكون (الشعر في اليونانية)
 Kalpa Sutra[xx] كالبسا سوترا
 Calvinism[xiii.B] كالفينية
 Kali[xvii] كالي (أسود)
 Kama[xvii] كاما
 Kamma-ithana[xi] كاما نيتانا
 Kammu[xxi] كامو
 Kami[xxi] كامي
 Candomble[iii] كاندومبل
 Kanjur[xxxv] كانجور
 PL Kyodan [xxvi] كيودان الخيار المثالي
 Kachinas[v] كاتشيناز
 Katonda[ii] كاتوندا
 الكويكرية (التنظيم الديني لجماعة الأصفياء تاريخ :
 Quakerism(History of)[XIII.B]
 Quetzacoatl [XXV] كوتز كوتل
 Sacerdotes[xxxi] الكهنوتيون
 Sibylline Books[xxxi] كتب تكهنية
 Shinto Literature [xxi] الكتابات الشنتوية
 Scriptures[I] كتب مقدسة
 Bible(Christian)[xiii.A] كتاب مقدس
 Liturgical كتب القداس المسيحية
 Books,Christian[xiii.D]
 كتابات متعلقة بفترة القرنين الفاصلة بين إنشاء آخر سفر من
 أسفار العهد القديم وإنشاء أسفار العهد
 Interestamental Literature[xiii.A] الجديد
 الكتابات الزرادشتية الزائفة:
 Zoroastrian Pseudepigrapha [xviii]
 Christadelphians[xiii.B] كريستادلفيونز (إخوان المسيح)
 Christology[xiii.B] كريستولوجيا
 Krishna[xvii] كريشنا (الأسود)
 Creole/Creolization[iii] كريولي/كريولية

Lokuttara[xi] لوكوتارا
 Loki[vii] لوكي
 Lumbini[xi] لومبيني
 Liza[iii] ليزا
 Lila[xvii] ليللا
 Linga[xvii] لينجا
 Lingayata[xvii] لينجاياتا (عبادة القضيب)
 م
 Matsuri[xxi] ماتسوري
 Magen David [xxii] ماجن دافيد
 Magi[xxxvi] ماجي
 Dialectical Materialism[xxxii] مادية جدلية
 Marcioism[xiii.A] مارسونية
 Marae[xxix] ماري
 Magha Puja[xi] ماغا بوجا
 Madhyamaka[xi] مادياماكا
 Mara[xi] مارا
 Marano[xxii] مارانو
 Marga[xi] مارجا
 Marxism[xxxii] ماركسية
 Maronite[xiii.D] ماروني
 Maria Legio[xxvii] ماريا لجيو
 Mantike[xvi] ماتيك
 Mantra[xvii] ماترا
 Manthras[xxxvi] ماتترات
 Manjushri[xi] مانجوشري
 Mandyliion[xiii.D] ماتدليون
 Mandaeans[xv] ماتديون
 Masalai[xxix] ماسالي
 Oner of the Animals[v] مالك الحيوانات
 Mana[xxix] مانا
 Trickster [V] المحتال
 White Eagle Lodge [xxviii] محفل النسور الأبيض
 xxxiv(The Holy) Sacred(the) مقدس
 مواد مقدسة (أمريكا الجنوبية):
 Sacred Substances (South America) [xxiii]
 Rationalism [XXXII] المذهب العقلي
 San Lun Tsung [xii] مذهب الرسائل الثلاثة
 : Shinto Mythology[xxi] ميثولوجيا شنتوية
 Shinto Shrines[xxi] مزارات (أضرحة) الشنتو

Culavamsa[xi] كولافامسا
 Advaitin Cosmology [xvii] كوزمولوجيا أدفيتية
 Cosmology(South American)[xxiii] كوزمولوجيا (جنوب أمريكية)
 Cosmology(Ancient Near Eastern)[viii] كوزمولوجيا (شرق أدنى قديم)
 كوزمولوجيا (هندي)
 Cosmology(Amerindian)[v] أمريكية
 Cosmology(Christian)[xiii.B] كوزمولوجيا (مسيحية)
 Cosmology(Jewish)[xxii] كوزموجيا (نشاء الكون) يهودية
 Kusi[nara] كوزينارا
 Kukai[xxi] كوكاي
 Kokutai Shinto[xxi] كوكوتاي شنتو
 Kumarrajiva[xii] كوماراجيفا
 Konkokyō[xxvi] كونكوكيو
 Confucius[xii] كونفوشيوس
 Neo-Confucianism حديثه كونفوشيوسية
 Kitawala[xxxvii] كيتاوالا
 Kavalin [xx] كيفالين
 PL Kyodan[xxvi] كيودان الخبار المثالي

ل

Lakshmi[xvii] لاکشمي (علامة الحظ)
 Lam rim[xxxv] لام ريم
 Langar[xxxiii] لانجر
 Moral Theology[xiii.B] لاهوت أخلاقي
 Black Theology[iii] لاهوت أسود
 Liberation Theology[xiii.B] لاهوت التحرر
 Natural Religion[xxxiv] لاهوت طبيعي
 Christian Theology[xiii.B,xiv] لاهوت مسيحي
 Death of God Theologies[xiii.C] لاهوتيات موت الله
 Lug[vii] لج
 لغة بالية[xi] Pali
 Languages(Jewish)[xxiii] لغات (يهودية)
 Dead Sea Scrolls[xiii.A] لفائف البحر الميت
 Lha-Dre[xxxv] لها داري
 Lu Tsung[xii] لو تسونج
 Lotu[xxix] لوتو
 Lutheranism[xiii.B] لوثرية
 Ludi[xxxix] لودي
 Lokayata[xvii] لوكاياتا

مخطوطة (فسي أمريك
Codex(Mesoamerican)[xxv] الوسيط)
Midrash[xxii] منراش
مدن القدس الجديدة أو القرى المقدسة (الشعوب
New Jerusalem or Holy Villages[xxvii] القبلية)
Mesoamerican City[xxv] أمريكا الوسطى
Madrasha[xiii.D] مدرشة
Utilitarianism [xxxii] مذهب المنفعة
Functionalism[xxxiv] مذهب وظيفي
Mirghanis[xix] مرغنية
Miri Piri[xxxiii] مري بري
Mourides[xxvii] مريدية
Mary, Virgin[xiii.A] مريم، العذراء
Mar'a[xix] مرأة
Rosary, Christian [XIII.D] مسبح، مسيحية
Mysteria[xvi] مستيريا
Maitreya[xi] ميتريا
Anti-Christ (in Islam) (مسيح دجال (في الإسلام)
[xix]
Messiah(in المسيح منتظر (المسيح في اليهودية)
Judaism)[xxii]
Ethiopian Christianity[xiii.D] مسيحية إثيوبية
Christianity,Early[xiii.A] مسيحية أولى
Australasia, Christianity in [xiii.B] المسيحية في أستراليا
Asia,Christianity in[xiii.B] المسيحية في آسيا
Christianity in Africa [xiii.B] المسيحية الأولى في أفريقيا
Corinth,Early المسيحية الأولى في كورنث
Christianity in[xiii.A]
Ephesus,Early المسيحية الأولى في أفسس
Christianity at[xiii.A]
Alexandria, Early Christianity at[xiii.A]
المسيحية الأولى في الإسكندرية
Jerusalem,Early المسيحية الأولى في أورشليم
Christianity in[xiii.A]
India, Christianity in[xiii.B] المسيحية في الهند
Europe, Christianity in[xiii.B] المسيحية في أوروبا
Britain,Christianity in[xiii.B] المسيحية في بريطانيا
China,Christianity in[xiii.B] المسيحية في الصين
Canada,Christianity in كندا المسيحية في
Korea,Christianity in [xiii.B] المسيحية في كوريا
المسيحية في جزر الهند الغربية
West Indies, Christianity in [XIII.B]
المسيحية الأولى في روما

Ship-Funeral [vii] مركب جنافية
المؤسسات الصوفية
Sufi Institutions[xix]
المرشدون الأرثوذكس الشرقيون
Starets [XIII.D]
مذهب الإيمان بالاتصال بأرواح الموتى
Spiritualism[xxiv]
معمدانيون روحانيون (صائجون)
Spiritual Baptists (Shouters)[iii]
ميتزاه[xiii]
مثرية[xviii]
مفبونا/ماتيون[xvii]
Mithunalmaituna
مردوخ[viii]
Marduk
Mishnah[xiii]
مشناه
Mashad[xix]
مشهد
Macedonian Orthodox [xiii.D] مقدونيون، أرثوذكس
Mansion of the Gods[vi] منزل الآلهة
Mansion of the Ka[vi] منزل الكا
Manchaeism,History of[xv] مانقوية، تاريخ
Manchaeism Teaching[xv] مانقوية، تعليم
مجموعة طقوس أو شعائر
Passage
Ritual[XXXIV]
مانيتو[v]
Manitou
Mahabharata[xvii] ماهابهارتا
Mahasanghika[xi] ماهاسانجيك
Mahavamsa[xi] ماهافامسا
Mahavastu[xi] ماهافاستو
Mahavira[xx] ماهافيرا
Mahavarata[xi] ماهافاراتا
Mahayana[xi] ماهايانا
Mahayana Sutra[xi] ماهايانا سوترا
ماوي[xxix]
Maui
Maya(2)[xvii] مايا
Classic Maya[xxv] مايا الكلاسيكية
Institutions[xvi] مؤسسات (إغريقية)
مؤسسو الأديان[xxxiv]
Founders of Religions
مبونا[iii]
Mbona
مجامع الكنيسة[xiii.B]
Councils of the Church
مجموعة أدوات سحرية[v]
Medicine Bundles
محمد[xix]
Muhammed

Modimo[ii] موديمو
 Mormons[xiii.B] مورمون
 Moses(im Judaism)[xxii] موسى في اليهودية
 Maimonides.Moses موسى بن ميمون
 Music(in Islam)[xix] موسيقى في الإسلام
 Music(Jewish)[xxii] موسيقى في اليهودية
 Moksha[xvii] موكشا
 (Jain Doctrine)[xx] موكشا
 Mulungu[ii] مولونجو
 Muhpati[xx] موهابتي
 Myalism[iii] ميالية
 Methodism(منهجية) ميثودية
 Mythology[xxxiv] ميثولوجيا
 Midewiwin[v] ميدويوين
 Elidae,Mircea[xxxiv] ميركي إلياد
 Mizimu[ii] ميزمو
 Thomas Christians [XIII.D] مسيحيو توما
 (المعابد(الشرق الأدنى القديم)
 Temples (Ancient Near Eastern) [viii]
 Mezuzah[xxii] ميزوزا
 Mularepa[xxxv] ميلرپا
 Milinda[xi] ميلندا
 Miko[xxi] ميكو
 Mimamsa[xvii] ميمامسا

ن

Nath Tradition[xvii] ناث، تعاليم
 Nagarjuna[xi] ناجارجونا
 Fire(Zoroastrian)[xxxvi] نار(زرانشتيه)
 Navajo[v] نافاجو
 Nalanda[xi] نالاند
 Nam[xxxiii] نام
 Nam Simaran[xxxiii] نام سيماران
 Nomos[xvi] ناموس، شريعة
 Nanak,Guru[xxxiii] ناناك، جورو
 Nanto Rōkushū[xxi] ناننتو روكشيو
 Nanto Shichidai-ji[xxi] ناننتو شيتشيداي جي
 Nabi[xix] نبي
 Nichiren[xxi] نيتشين
 Nganga[ii] نجانجا
 Nag Hammadi[xiii.A] نجع حمادي

Rome, Early Christianity at[XIII.A] المسيحية الأولى في أنطاكية
 Antioch, Early Cristianity at [xiii.A] المسيحية في اليابان
 Japan.Christianity in[xxi] مسيحية، تاريخ وطبيعة
 Christianity.History and Character[xiii.B]
 Western Orthodox Christianity[XIII.D] المسيحية الأرثوذكسية الغربية
 Coptic Christianity[xiii.D] مسيحية قبطية
 Nubian Christianity[xiii.D] مسيحية نوبية
 Presbyterianism[XIII.B] مشيخانية
 Vision Quest [v] مطلب للرؤيا
 Anti-Semitism [xxii] معاداة السامية
 معبد اليهود(الكنيس)
 Synagogue[xxii]
 Baptists[xiiiB] معصديتيون
 Native/Black Baptists[iii] معصديتيون سود/أصليون
 Mikveh[xxii] مكفاه
 Mala'ka[xix](في الإسلام) ملائكة
 ملائكة(الكتاب المقدس) (xiii.A) Angels (Biblical)
 ملائكة(في اليهودية)
 Angels (in Judaism) [xxii] ملكية مقننة(أفريقية)
 Divine Kingship(African)[ii] ممارسات جنازية(في مصر القديمة)
 Funerary Practices(Ancient Egyptian)[vi]
 Mandala[xvii] مندالة
 Mandala[xxxv] مندالة بوندية
 Madira[xvii] منديرا
 Mencius[xii] منشيوس
 منصوب الملك(الإسرائيلي والمسيحي)
 Kingship,Sacral(Israelite and Early Christian)[xiii.A] المنصب الملك(الشرق الأدنى القديم)
 Kingship(Ancient Near Eastern)[viii]
 Mahikari Organizations[xxvi] منظمات ماهيكاري
 Mahdi[xix] مهدي
 Meher Baba[xxviii] مهر بابا
 Green Corn Festival[v] مهرجان الذرة الخضراء
 Festivals(Chinese)[xii] مهرجانات صينية
 Festivala(Hindu) مهرجانات هندوسية
 Mwari[ii] مولري
 Old Believers[xiii.D] مؤمنون قدامى
 Mo Tzu[xii] مو تزو
 Mudra[xvii] مودرا

Hawaiki[xxix] هاوايكي
 Aggadah [xxii] هجاده
 Heresy. هرطقة، والأرثوذكسية، والاتشاق المسيحي.
 Orthodoxy, Schism [xiii. B]
 هرطقة (فسي مسيحية العصور
 الوسطى) Heresy (Medieval Christian) [xiii. B]
 هرسمية Hermetism [xxiv]
 هرميكا Hermetica [xiii. A]
 هسن تزو Hsun Tzo [xii]
 هسوان تساتج Hsuan-tsang [xi]
 هسوان هسويه Hsua Hsuch [xii]
 هل Hel [vii]
 هلال Hilal [xix]
 هند أوربيون IndoEuropeans [xxxvi]
 هندوس Hindus [xvii]
 هندوسية Hinduism [xvii]
 الهندوسية في جنوب شرق آسيا South- East [xvii]
 Asia, Hinduism in
 هندوسية في الغرب West, Hinduism in the [xvii]
 هندوسية، التطورات الحديثة في Hinduism (Modern
 Developments [xvii]
 هوبي Hobi [v]
 هون بو Hun-p'o [xii]
 هو ين Hua Yen [xii]
 Hinduism, Modern Developments [xvii]
 هونمون بتسوريشو Honmon Butsuryushu [xxvi]
 هونميتشيا Honmichi [xxvi]
 هيسمستازم Heychasm [xiii. D]
 هينايانا Hinayana [xi]
 هويتزلوبوتشلي Huitzlopochtli [xxv]
 الهيكل (أورشليم) Temple [XIII. A, XXII]
 هيكل الشعب People's Temple [xxxiii]
 (Jerusalem)
 هيورتاي، بانجيريس Heortai, Panygerereis [xvi]
 هيوكا Heyoka [v]
 هيو هيو تلاتولي Huehuetlatolli [xxv]

و

وادي السند Indus Valley [xvii]
 وثنية حديثة Neo-Paganism [xxviii]
 وجودية Existentialism [xiii. C]
 وحدانية مشوبة Henotheism [xxxiv]

Nzambi [ii] نزامبي
 نزع العناصر الأسطورية من الكتاب
 المقدس Demythologizing [xiii. C]
 نزعة اختزالية Reductionism [XXXII]
 نشأة الدين Origin of Religion [xxiv]
 نطاق الكتاب المقدس Bible Belt [iv]
 نظام، الكون Cosmos [xvi]
 نظام الطوائف الاجتماعية عند نظام الطوائف الاجتماعية
 المغلقة Caste [xvii]
 النظريات التصورية (الإسقاطية) عن الدين [XIII. C]
 Projection Theories of Religion
 النبوءة (اليهودية والمسيحية
 Christian) [xxii, xiii. A]
 نفي (يهودي) Exile (Jewish) [xxii]
 نقد الكتاب المقدس Biblical Criticism [xiii. A]
 النساء (في المسيحية الأولى) Women (in [XIII. A]
 Early Christianity)
 النساء (في اليهودية) Women (in Judaism) [xxii]
 نيبانا Nibbana [xi]
 نيت-نم Nit-Nem [xxxiii]
 نيكايا Nikaya [xi]
 نيكسي Nkisi [iii]
 نينجما Nyingma [xxxv]
 نيومن Numen [xxi]
 نشدان يسوع التاريخي
 Quest of the Historical Jesus [XIII. C]
 نيهانج Nihang [xxxiii]
 نكوالا Ncwala [ii]
 نوجوت Nujote [xxxvi]
 نورسيون Nurus [xix]
 نيابنجي Nyabingi [iii]
 نيار Nyau [ii]
 نيانا Nyaya [xvii]

هـ

هاتشيمان Hachiman [xxi]
 هاتا يوجا Hatha Yoga [xvii]
 هارهارا Harihara [xvii]
 هافدالاه (الحنفلة) Havdalah [xxii]
 هالوليا (ترنيمة شكر) Hallelujah (south American
 Religions) [xxiii]
 هاري Harae [xxi]

Logical Positivism[xxxii] منطقية [xxxii]

Skilful Means [xi] وسيلة بارعة (ماهرة)

Wakf [xix] وقف

Wali [xix] الولي

Wondjina [xxix] ونجينا

Windigo [v] وندجو

الوونونية

Voo.lou/Voudou/Vaudou/Vodun [iii]

Wahhabis [xix] الوهابيون

Wu Hsing[xii] وو هسنج

ي

Yazatas [xxxvi] اليازات

Yasna [xxxvi] ياسنا

Jani[xx] ياني

Yggdrasil [vii] يجدراسيل

Yezidism [xviii] يزيدية

Jesus[xiii.A] يسوع

Jesus in Islam[xix] يسوع في الإسلام

Black Jacobins[iii] يعاقبة سود

Great Awakenings[iv] يقطاعات كبرى

Jansenism[xiii.B] ينسينية

North America,Jews in أمريكا الشمالية، يهود

Judaism[xxii] يهودية

Reform Judaism[xxii] يهودية إصلاحية

Conversion(to Judaism)[xxii] اعتناق، يهودية

Conservative Judaism[xxii] يهودية محافظة

Hellenistic Judaism هلينستية

John the Baptist[xiii.A] يوحنا المعمدان

Josephus[xxii] يوسفوس

Yeshivah [xx ii] يشيفا

Yin- Yang [xii] ين-يانج

Yoga [xvii] يوجا

Yogacara [xi] يوجاكارا

Yoga-darshana [Xvii] يوجا-دارشانا

Jok[ii] يوك